الكتاب المقدس

العهد العتيق

المجلد الأول

نشرات الدار الكاثوليكية المصرية

الكتاب المقدس

العهد العتيق

المجلد الأول

طبع بمطبعة المرسلين البسوعيين

بيروت سنة ١٩٣٧

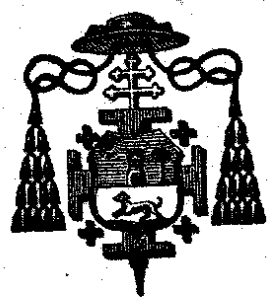

VINCENTIUS BRACCO

MISERATIONE DIVINA ET APOSTOLICAE SEDIS GRATIA

PATRIARCHA HIEROSOLYMITANUS

MAGNUS ORDINIS S. SEPULCRI MAGISTER

ETC., ETC., ETC.

Omnibus et singulis has visuris salutem in Domino.

Partem hanc primam versionis arabicæ Sacræ Scripturæ a Patribus Societatis Jesu Berythi Phœniceorum paratam et editam, examine rite præmisso, approbamus.

Datum Hierosolymis, die 12 Novembris 1876.

† VINCENTIUS, PATRIARCHA.

مقدّمة للمترجمين

لا يخفى ان جماعة المبتدعين من الشيعة البروتسطانيّة منذ دخلوا البلاد السوريّة ما زال جُلّ همّهم مناصبة الايمان الكاثوليكيّ بما هو جارٍ من اعمالهم في كل بلدةٍ نزلوا فيها وقد لفّقوا في الدين كتبًا شتّى شحنوها بالقدح في حقّ البيعة المقدّسة وتخطئة تعليمها الصحيح الطاهر واكثروا عليها من الارجاف والتشنيع. ثم انهم لم يكتفوا بذلك حتى مدّوا ايديهم الى الاسفار الالهية بالتحريف والحذف وترجموها الى اللسان العربيّ ونشروها على تلك الحالة في كل وجهٍ من البلاد الشاميّة وغيرها وزيّنوها في عيون الناس بحسن الطبع وجمال الأشكال ورخّصوا اثمانها ليستميلوا اهل السلامة الى الاقبال عليها والرغبة فيها وهم ذاهلون عما وراء ذلك من الكمائن المهلكة حتى يكون مَثَلهم مَثَل من اعجبهُ حسن نقش الكأس فلها بهِ عمّا في باطنها من السمّ القاتل. فلأجل ذلك اشتدَّ اسف رؤساء البيعة المقدّسة في الشرق لعلمهم بما في هذا السبيل من هلاك النفوس وألحّوا غير مرّةٍ على رئيس الرسالة اليسوعيّة العامّ في هذه الأقطار ان يصرف جانب الهمّة الى انشاء ترجمة الكتاب المجيد في العربيّة على اصلهِ من الكمال والصحّة صيانةً للمؤمنين من مكايد الهراطقة وفسادهم. فرأى في ذلك رأيَهم من وجوب المبادرة الى اجابتهم غير انهُ استأجل مباشرة العمل الى ما بعد مفاوضة المجمع المقدّس الذي لا بدّ من استئذانهِ في مثل هذا المأخذ المهمّ. ومع ذلك فانهُ لم يؤثر التقاعد عن مقاومة اولئك المبتدعين وتفنيد اضاليلهم واكاذيبهم فيما اجترأوا بهِ على كتاب الله عزّ وجلّ من محو آياتٍ وحذف اسفارٍ منهُ برمّتها وتلاعبهم فيما بقي منهُ بتحريف كلماتهِ وافساد معانيهِ ولاسيّما الشواهد التي تستند اليها العقائد الكاثوليكيّة وتطاولهم بعد ذلك كلهِ بالقدح في تلك الاسفار حيث ادّعوا ان الاسفار القانونيّة الثانويّة ليست من الكتاب الكريم وانما هي كتبٌ لفّقها الناس وانها

لا تتضمّن الّا الخرافات والاكاذيب وألّفوا في هذا وامثالهِ كتبًا طبعوها ووزّعوها بين الناس، فغشا بذلك الضلال وكثرت العثرات . واذ لم يكن في سوريّة الى ذلك الحين من ردّ على افترآئهم هذا ونبّه على ما عاثوا بهِ من التحريف لآيات الله اوعز رئيس الرسالة المشار اليــهِ الى بعض رهبانهِ ان يكتب شيئًا في الردّ عليهم فألّف في ذلك كتابين عنوان الأوّل منهما (كشف المغالطات السفسطيّة ضدّ بعض الاسفار الالهيّة) وهو يتضمّن الأدلّة الواضحة والبراهين القاطعة على ان نسخة كتاب الله الكاثوليكيّة والاسفار القانونيّة الثانويّة صحيحة النصّ صادقة الرواية لم يدخل عليها دخلٌ ولا فساد . وعنوان الثاني (كشف التلاعب والتحريف في مسّ بعض آيات الكتاب الشريف) وفيهِ بيان الآيات التي لعبت بها يد البروتستان وحرّفتها عن مواضعها لموافقة مذهبهم . وفي غضون ذلك ورد الجواب من رومية العظمى وفيهِ اعلن نيافة الكردينال اسكندر برنابو فيما كتب بهِ الى غبطة بطريرك اورشليم وحضرة الرئيس العامّ استحسان المجمع المقدّس لما رُفع اليهِ من امر ترجمة كتاب الله عزّ وجلّ الى اللغة العربية على الوجه المقدّم تفصيلهُ لمقاومة شيعة البروتستان الذين يُفسِدون في البلاد السوريّة وأمر ان يتمّ هذا العمل برعاية غبطة البطريرك المشار اليــهِ وان يُطبَع الكتاب تحت تثبيتهِ

ما ترجمة الكتاب فكانت عن اصلهِ في العبرانيّة واليونانيّــة اللتين بهما كُتِب الكتاب العزيز وقد جمعنا الى النصّ الاصليّ النُسَخ القديمة التي في يد الكنيسة لمقابلتهِ وهي الترجمة اللاتينيّة والسريانيّة واليونانيّة المعروفة بالسبعينيّة غير انهُ كان اذا عرض إشكالٌ في بعض الآيات التي تتعلق بالايمان او الآداب يكون الاعتماد على ما في النسخــة اللاتينيّة التي اتخذناها دستورًا يُرجَع اليهِ على الاطلاق لانها هي المعوّل عليها في بيعة الله من زمنٍ مديد وقد ثُبِّتَت في المجمع المسكونيّ التريدنتينيّ . ثم انّا قبل الشروع في العمل استشرنا في طريقة ترجمتنا هذه غبطة السعيد الذكر البطريرك يوسف والِرْجا عملًا بما تضمّنتــهُ رسالة نيافة الكردينال برنابو على ما سبقت الاشارة اليهِ فاستحسن هذه الطريقة وما برح

يحضّنا على الجدّ والاهتمام لاتمام هذا العمل حتى تُوفّي الى رحمة الله تعالى فخلفهُ على الكرسيّ الاورشليميّ غبطة البطريرك منصور يَراكو نفعنا الله بغيرتهِ الرسوليّة وامتداد ايام رئاستهِ السنيّة فاقتفى آثار سالفهِ بما عُهِد بهِ من برّ المسعى وكمال الغيرة وعلوّ الهمّة وهو لايزال شاملًا لنا بالتفاتهِ الابويّ وعنايتهِ الرسوليّة حتى نُتمّ ترجمة الكتاب على غاية ما يرام من الاتقان والاحكام . ثم انهُ لاجل اتمام هذه الترجمة على الوجه المرضيّ وقيامًا بما يقتضيهِ مجد الله وشرف الكنيسة لم نألُ جهدًا في تحرير الترجمة وتهذيب العبارة على ما ينبغي اتّقاءً لتُهَم الهراطقة التي ما برحوا يرمون بها الكنيسة المقدّسة . وقد ضبطنا هذه الترجمة كلّها بالشكل الكامل ايضاحًا لمعانيها ودفعًا للشُبُهات التي ربما نكون سببًا يتمسّك بهِ اهل البِدَع ويحوّلون المعاني عن وجوهها اذ لا يخفى ان الشكل يقطع بالمراد ولا يُبقي مجالًا للتحمّلات الباطلة ولذلك نرى ارباب اللغات المشرقيّة من العرب وغيرهم يتحرّون الشكل في الكتاب الكريم وغيرهِ من الاسفار الخطيرة اشعارًا بمزيّتها وبيانًا للمقصود من معانيها . فقد جاءت هذه الترجمة والحمد لله وافيةً بالمرغوب كافلةً بالمُنى ولم يبقَ معها عذرٌ في ايثار نسخة الهراطقة وحقّ على الجميع الانقياد للرؤساء في مثل هذا الامر المهمّ الذي يتعلق عليهِ خلاص النفوس

والحقّ يقال ان هذا العمل الكبير مع تكاليفهِ الشاقّة ونفقاتهِ الكثيرة لم يكن ليتأتّى لنا الاضطلاع بهِ لولا ان الله سبحانهُ وتعالى الذي يعتني ببيعتهِ ويدبّر كلّ امرٍ بحسن توفيقهِ اختصّنا بجميل عنايتهِ التي لا تُدرَك وهيّأ لنا وجه الاستطاعة لنمهّد سُبُل تمجيدهِ ومرضاتهِ فانهُ جلّ شأنهُ بلطف الهامهِ قد ارسل الى هذه الاقطار من كان كفوءًا لهذا الامر الجسيم وهو رئيس رسالتنا العامّ الاب امبروسيوس مونو الذي قام بأعباء هذا المهمّ وصرف اليهِ جلّ عنايتهِ واهتمامهِ بحيث لم يدّخر شيئًا من الوسع في سبيل ابراز الكتاب الشريف على غاية ما يرام من الرونق وحسن الوقع في عيون العامّة والخاصّة . وكنا قد اجمعنا على طبع الكتاب بغير هذه الحروف وجهّزنا كلّ ما ينبغي من لوازم

الطبع حتى اذا اصبحنا على شرفٍ من العمل وقعت الينا صحفٌ مطبوعةٌ بالقسطنطينيّة بحرفٍ بديع المثال وقع اجماع ارباب الخطوط على تفضيلهِ على سائر الحروف المتعارَفة الى الآن في المطابع العربية فلما انهينا الامر اليهِ أجّل مباشرة الطبع وارسل الى القسطنطينية في اجتلاب ما يلزم من الحرف المذكور لتهيئة العمل فكان ذلك من تمام محسّنات هذا الكتاب ومن جملة مآثر هذا الاب الفاضل الذي استوجب بهِ تقليد ذكرهِ على هذه الصفحات بجميل الشكر والثناء

سِفْرُ التَّكْوِينِ

سِفْرُ التَّكْوِينِ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ فِي ٱلْبَدْءِ خَلَقَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ. ٢ وَكَانَتِ ٱلْأَرْضُ خَاوِيَةً
خَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ ٱلْغَمْرِ ظَلَامٌ وَرُوحُ ٱللهِ يُرِفُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْمِيَاهِ. ٣ وَقَالَ ٱللهُ
لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ. ٤ وَرَأَى ٱللهُ ٱلنُّورَ إِنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ ٱللهُ بَيْنَ ٱلنُّورِ
وَٱلظَّلَامِ ٥ وَسَمَّى ٱللهُ ٱلنُّورَ نَهَارًا وَٱلظَّلَامَ سَمَّاهُ لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ
يَوْمٌ وَاحِدٌ. ٦ وَقَالَ ٱللهُ لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسْطِ ٱلْمِيَاهِ وَلْيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ.
٧ فَصَنَعَ ٱللهُ ٱلْجَلَدَ وَفَصَلَ بَيْنَ ٱلْمِيَاهِ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْجَلَدِ وَٱلْمِيَاهِ ٱلَّتِي فَوْقَ ٱلْجَلَدِ فَكَانَ
كَذٰلِكَ. ٨ وَسَمَّى ٱللهُ ٱلْجَلَدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ ثَانٍ. ٩ وَقَالَ
ٱللهُ لِتَجْتَمِعِ ٱلْمِيَاهُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلْيَظْهَرِ ٱلْيَبَسُ. فَكَانَ كَذٰلِكَ.
١٠ وَسَمَّى ٱللهُ ٱلْيَبَسَ أَرْضًا وَمُجْتَمَعَ ٱلْمِيَاهِ سَمَّاهُ بِحَارًا. وَرَأَى ٱللهُ ذٰلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ.
١١ وَقَالَ ٱللهُ لِتُنْبِتِ ٱلْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْزِرُ بِزْرًا وَشَجَرًا مُثْمِرًا يُخْرِجُ ثَمَرًا بِحَسَبِ
صِنْفِهِ بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. فَكَانَ كَذٰلِكَ. ١٢ فَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْزِرُ

بِزْرًا بِحَسَبِ صِنْفِهِ وَشَجَرًا يُخْرِجُ ثَمَرًا بِزْرُهُ فِيهِ بِحَسَبِ صِنْفِهِ. وَرَأَى ٱللهُ ذٰلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ.
١٢ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ ثَالِثٌ. ١٤ وَقَالَ ٱللهُ لِتَكُنْ نَيِّرَاتٌ فِي جَلَدِ ٱلسَّمَاءِ
لِتَفْصِلَ بَيْنَ ٱلنَّهَارِ وَٱللَّيْلِ وَتَكُونَ لِآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ ١٥ وَتَكُونَ نَيِّرَاتٍ
فِي جَلَدِ ٱلسَّمَاءِ لِتُضِيءَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. فَكَانَ كَذٰلِكَ. ١٦ فَصَنَعَ ٱللهُ ٱلنَّيِّرَيْنِ ٱلْعَظِيمَيْنِ
ٱلنَّيِّرَ ٱلْأَكْبَرَ لِحُكْمِ ٱلنَّهَارِ وَٱلنَّيِّرَ ٱلْأَصْغَرَ لِحُكْمِ ٱللَّيْلِ وَٱلْكَوَاكِبَ ١٧ وَجَعَلَهَا ٱللهُ
فِي جَلَدِ ٱلسَّمَاءِ لِتُضِيءَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ١٨ وَلِتَحْكُمَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَٱللَّيْلِ وَتَفْصِلَ بَيْنَ ٱلنُّورِ
وَٱلظَّلَامِ. وَرَأَى ٱللهُ ذٰلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ. ١٩ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ رَابِعٌ.
٢٠ وَقَالَ ٱللهُ لِتَفِضِ ٱلْمِيَاهُ زَحَّافَاتِ ذَاتَ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ وَطُيُورًا تَطِيرُ فَوْقَ ٱلْأَرْضِ
عَلَى وَجْهِ جَلَدِ ٱلسَّمَاءِ. ٢١ فَخَلَقَ ٱللهُ ٱلْحِيتَانَ ٱلْعِظَامَ وَكُلَّ دَابٍّ مِنْ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ
فَاضَتْ بِهِ ٱلْمِيَاهُ بِحَسَبِ أَصْنَافِهِ وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ بِحَسَبِ أَصْنَافِهِ. وَرَأَى ٱللهُ ذٰلِكَ
إِنَّهُ حَسَنٌ. ٢٢ وَبَارَكَهَا ٱللهُ قَائِلًا أَثْمِرِي وَاكْثُرِي وَامْلَإِي ٱلْمِيَاهَ فِي ٱلْبِحَارِ وَلْيَكْثُرِ
ٱلطَّيْرُ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٢٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ خَامِسٌ. ٢٤ وَقَالَ ٱللهُ لِتُخْرِجِ
ٱلْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا بَهَائِمَ وَدَبَّابَاتٍ وَوُحُوشَ أَرْضٍ بِحَسَبِ
أَصْنَافِهَا. فَكَانَ كَذٰلِكَ. ٢٥ فَصَنَعَ ٱللهُ وُحُوشَ ٱلْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا وَٱلْبَهَائِمَ
بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا وَكُلَّ دَبَّابَاتِ ٱلْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا. وَرَأَى ٱللهُ ذٰلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ.
٢٦ وَقَالَ ٱللهُ لِنَصْنَعِ ٱلْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمِثَالِنَا وَلْيَتَسَلَّطْ عَلَى سَمَكِ ٱلْبَحْرِ وَطَيْرِ
ٱلسَّمَاءِ وَٱلْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ ٱلْأَرْضِ وَكُلِّ ٱلدَّبَّابَاتِ ٱلدَّابَّةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٢٧ فَخَلَقَ ٱللهُ
ٱلْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَةِ ٱللهِ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ ٢٨ وَبَارَكَهُمُ ٱللهُ
وَقَالَ لَهُمْ أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَأُوا ٱلْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ ٱلْبَحْرِ وَطَيْرِ
ٱلسَّمَاءِ وَجَمِيعِ ٱلْحَيَوَانِ ٱلدَّابِّ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٢٩ وَقَالَ ٱللهُ هَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ
عُشْبٍ يُبْزِرُ بِزْرًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ يُبْزِرُ بِزْرًا يَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا.
٣٠ وَلِجَمِيعِ وَحْشِ ٱلْأَرْضِ وَجَمِيعِ طَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَجَمِيعِ مَا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِمَّا فِيهِ

ٱلْإِلٰهِ فِيمَا بَيْنَ شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ. ٩ فَنَادَى ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ. ١٠ فَقَالَ
إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَٱخْتَبَأْتُ. ١١ فَقَالَ فَمَنْ أَعْلَمَكَ
أَنَّكَ عُرْيَانٌ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا. ١٢ فَقَالَ آدَمُ ٱلْمَرْأَةُ
ٱلَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ ٱلشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ. ١٣ فَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِلْمَرْأَةِ
مَاذَا فَعَلْتِ. فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْحَيَّةُ أَغْوَتْنِي فَأَكَلْتُ. ١٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِلْحَيَّةِ إِذْ
صَنَعْتِ هٰذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ ٱلْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحْشِ ٱلْبَرِّيَّةِ عَلَى صَدْرِكِ
تَسْلُكِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكِ. ١٥ وَأَجْعَلُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ ٱلْمَرْأَةِ
وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا فَهُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ وَأَنْتِ تَرْصُدِينَ عَقِبَهُ. ١٦ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ
لَأُكَثِّرَنَّ مَشَقَّاتِ حَمْلِكِ بِٱلْأَلَمِ تَلِدِينَ ٱلْبَنِينَ وَإِلَى بَعْلِكِ تَنْقَادُ أَشْوَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ
عَلَيْكِ. ١٧ وَقَالَ لِآدَمَ إِذْ سَمِعْتَ لِصَوْتِ ٱمْرَأَتِكَ فَأَكَلْتَ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتِي نَهَيْتُكَ
قَائِلًا لَا تَأْكُلْ مِنْهَا فَمَلْعُونَةٌ ٱلْأَرْضُ بِسَبَبِكَ بِمَشَقَّةٍ تَأْكُلُ مِنْهَا طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ
١٨ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ ٱلصَّحْرَاءِ. ١٩ بِعَرَقِ وَجْهِكَ
تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا لِأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى ٱلتُّرَابِ تَعُودُ.
٢٠ وَسَمَّى آدَمُ ٱمْرَأَتَهُ حَوَّاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ٢١ وَصَنَعَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِآدَمَ
وَٱمْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَكَسَاهُمَا. ٢٢ وَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ هُوَذَا آدَمُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ
مِنَّا يَعْرِفُ ٱلْخَيْرَ وَٱلشَّرَّ وَٱلْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ فَيَحْيَا
إِلَى ٱلدَّهْرِ ٢٣ فَأَخْرَجَهُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَحْرُثَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أُخِذَ
مِنْهَا. ٢٤ فَطَرَدَ آدَمَ وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ ٱلْكَرُوبِينَ وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ
طَرِيقِ شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ ٱمْرَأَتَهُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِنَ. فَقَالَتْ قَدْ رُزِقْتُ رَجُلًا
مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ. ٢ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. فَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيَ غَنَمٍ
وَقَايِنُ كَانَ يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ. ٣ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِنَ قَدَّمَ مِنْ ثَمَرِ ٱلْأَرْضِ تَقْدِمَةً
لِلرَّبِّ ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا شَيْئًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ ٱلرَّبُّ إِلَى
هَابِيلَ وَتَقْدِمَتِهِ ٥ وَإِلَى قَايِنَ وَتَقْدِمَتِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَشَقَّ عَلَى قَايِنَ جِدًّا وَسَقَطَ
وَجْهُهُ. ٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِقَايِنَ لِمَ شَقَّ عَلَيْكَ وَلِمَ سَقَطَ وَجْهُكَ. ٧ أَلَا إِنَّكَ
إِنْ أَحْسَنْتَ تَنَالُ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ ٱلْبَابِ خَطِيَّةٌ رَابِضَةٌ وَإِلَيْكَ ٱنْقِيَادُ أَشْوَاقِهَا
وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا. ٨ وَقَالَ قَايِنُ لِهَابِيلَ أَخِيهِ لِنَخْرُجْ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ. فَلَمَّا كَانَا فِي
ٱلصَّحْرَاءِ وَثَبَ قَايِنُ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ. ٩ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِقَايِنَ أَيْنَ هَابِيلُ
أَخُوكَ. قَالَ لَا أَعْلَمُ أَلَعَلِّي حَارِسٌ لِأَخِي. ١٠ فَقَالَ مَاذَا صَنَعْتَ إِنَّ صَوْتَ دِمَاءِ
أَخِيكَ صَارِخٌ إِلَيَّ مِنَ ٱلْأَرْضِ. ١١ وَٱلْآنَ فَمَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي فَتَحَتْ
فَاهَا لِتَقْبَلَ دِمَاءَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ١٢ وَإِذَا حَرَثْتَ ٱلْأَرْضَ فَلَا تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا
أَيْضًا. تَائِهًا شَارِدًا تَكُونُ فِي ٱلْأَرْضِ. ١٣ فَقَالَ قَايِنُ لِلرَّبِّ ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ
يُغْفَرَ. ١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي ٱلْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ وَمِنْ وَجْهِكَ أَسْتَتِرُ وَأَكُونُ
تَائِهًا شَارِدًا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي. ١٥ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ
لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِنَ فَسَبْعَةَ أَضْعَافٍ يُقَادُ بِهِ. وَجَعَلَ ٱلرَّبُّ لِقَايِنَ عَلَامَةً لِئَلَّا يَقْتُلَهُ
كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ١٦ وَخَرَجَ قَايِنُ مِنْ أَمَامِ ٱلرَّبِّ فَأَقَامَ بِأَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ.
١٧ وَعَرَفَ قَايِنُ ٱمْرَأَتَهُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ أَخْنُوخَ. ثُمَّ بَنَى مَدِينَةً فَسَمَّاهَا بِٱسْمِ ٱبْنِهِ
أَخْنُوخَ. ١٨ وَوُلِدَ لِأَخْنُوخَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحُويَائِيلَ. وَمَحُويَائِيلُ وَلَدَ مَتُوشَائِيلَ.

وَمَتُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ. ١٩ وَٱتَّخَذَ لَامَكُ لَهُ ٱمْرَأَتَيْنِ ٱسْمُ إِحْدَاهُمَا عَادَةُ وَٱلْأُخْرَى
صِلَّةُ. ٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَلَ وَهُوَ أَبُو سَاكِنِي ٱلْخِيَامِ وَمُتَّخِذِي ٱلْمَوَاشِي.
٢١ وَٱسْمُ أَخِيهِ يُوبَلُ وَهُوَ أَبُو كُلِّ عَازِفٍ بِٱلْكِنَّارَةِ وَٱلْمِزْمَارِ. ٢٢ وَصِلَّةُ أَيْضًا
وَلَدَتْ تُوبَلَ قَايِنَ وَهُوَ أَوَّلُ صَيْقَلٍ لِجَمِيعِ ٱلْمَصْنُوعَاتِ ٱلنُّحَاسِيَّةِ وَٱلْحَدِيدِيَّةِ. وَأُخْتُ
تُوبَلَ قَايِنَ نَعْمَةُ. ٢٣ وَقَالَ لَامَكُ لِٱمْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَّةَ ٱسْمَعَا قَوْلِي يَا ٱمْرَأَتَيْ
لَامَكَ وَأَصْغَيَا لِكَلَامِي. إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِجَرْحِي وَفَتًى لِشَدْخِي. ٢٤ إِنَّهُ يُنْتَقَمُ
لِقَايِنَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ. ٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ ٱمْرَأَتَهُ أَيْضًا
فَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ شِيثًا وَقَالَتْ قَدْ أَقَامَ ٱللهُ لِي نَسْلًا آخَرَ بَدَلَ هَابِيلَ ٱلَّذِي قَتَلَهُ
قَايِنُ. ٢٦ وَلِشِيثٍ أَيْضًا وُلِدَ ٱبْنٌ وَسَمَّاهُ أَنُوشَ. حِينَئِذٍ ٱبْتُدِئَ بِٱلدُّعَاءِ
بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ هٰذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ. يَوْمَ خَلَقَ ٱللهُ ٱلْإِنْسَانَ عَلَى مِثَالِ ٱللهِ عَمِلَهُ.
٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ وَبَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ. ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ وَلَدًا عَلَى مِثَالِهِ كَصُورَتِهِ وَسَمَّاهُ شِيثًا. ٤ وَعَاشَ آدَمُ بَعْدَمَا وَلَدَ شِيثًا ثَمَانِيَ
مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ ٱلَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ
وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ. ٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ وَوَلَدَ أَنُوشَ. ٧ وَعَاشَ
شِيثُ بَعْدَمَا وَلَدَ أَنُوشَ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَتْ
كُلُّ أَيَّامِ شِيثٍ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَاتَ. ٩ وَعَاشَ أَنُوشُ تِسْعِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ قَيْنَانَ. ١٠ وَعَاشَ أَنُوشُ بَعْدَمَا وَلَدَ قَيْنَانَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنُوشَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ

وَمَاتَ. ﴿١٢﴾ وَعَاشَ قِينَانُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَهْلَلْئِيلَ. ﴿١٣﴾ وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلَلْئِيلَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ﴿١٤﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قِينَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ. ﴿١٥﴾ وَعَاشَ مَهْلَلْئِيلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ يَارَدَ. ﴿١٦﴾ وَعَاشَ مَهْلَلْئِيلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارَدَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ﴿١٧﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَلْئِيلَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ. ﴿١٨﴾ وَعَاشَ يَارَدُ مِئَةً وَٱثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. ﴿١٩﴾ وَعَاشَ يَارَدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ﴿٢٠﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارَدَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ. ﴿٢١﴾ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَتُوشَالَحَ. ﴿٢٢﴾ وَسَلَكَ أَخْنُوخُ مَعَ ٱللهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَالَحَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ﴿٢٣﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. ﴿٢٤﴾ وَسَلَكَ أَخْنُوخُ مَعَ ٱللهِ وَلَمْ يُوجَدْ بَعْدُ لِأَنَّ ٱللهَ أَخَذَهُ. ﴿٢٥﴾ وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ مِئَةَ سَنَةٍ وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ لَامَكَ. ﴿٢٦﴾ وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ﴿٢٧﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالَحَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ. ﴿٢٨﴾ وَعَاشَ لَامَكُ مِئَةَ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ ٱبْنًا ﴿٢٩﴾ وَسَمَّاهُ نُوحًا قَائِلًا هٰذَا يُعَزِّينَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَعَنْ مَشَقَّةِ أَيْدِينَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي لَعَنَهَا ٱلرَّبُّ. ﴿٣٠﴾ وَعَاشَ لَامَكُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ﴿٣١﴾ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ. ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا كَانَ نُوحُ ٱبْنَ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَلَمَّا ٱبْتَدَأَ ٱلنَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ ﴿٢﴾ رَأَى بَنُو

اللهِ بَنَاتِ النَّاسِ إِنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ فَاتَّخَذُوا لَهُمْ نِسَاءً مِنْ جَمِيعِ مَنِ اخْتَارُوا. ٣ فَقَالَ
الرَّبُّ لاَ تَحِلُّ رُوحِي عَلَى الإِنْسَانِ أَبَدًا لأَنَّهُ جَسَدٌ وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً. ٤ وَكَانَ عَلَى الأَرْضِ جَبَابِرَةُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَأَيْضًا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بَنُو
اللهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلاَدًا أُولَئِكَ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الْمَذْكُورُونَ مُنْذُ
الدَّهْرِ. ٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ قَدْ كَثُرَ عَلَى الأَرْضِ وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ
قُلُوبِهِمْ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ فِي جَمِيعِ الأَيَّامِ ٦ فَنَدِمَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ عَلَى
الأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ أَمْحُو الإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُ عَنْ وَجْهِ
الأَرْضِ الإِنْسَانَ مَعَ الْبَهَائِمِ وَالدَّبَّابَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ لأَنِّي نَدِمْتُ عَلَى خَلْقِي لَهُمْ.
٨ أَمَّا نُوحٌ فَنَالَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٩ وَهؤُلاَءِ مَوَالِيدُ نُوحٍ. كَانَ نُوحٌ
رَجُلاً بَارًّا كَامِلاً فِي أَجْيَالِهِ وَسَلَكَ نُوحٌ مَعَ اللهِ. ١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلاَثَةَ بَنِينَ سَامًا
وَحَامًا وَيَافَثَ. ١١ وَفَسَدَتِ الأَرْضُ أَمَامَ اللهِ وَمُلِئَتْ جَوْرًا ١٢ وَرَأَى اللهُ
الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ لأَنَّ كُلَّ جَسَدٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَيْهَا. ١٣ فَقَالَ اللهُ
لِنُوحٍ قَدْ دَنَا أَجَلُ كُلِّ بَشَرٍ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَدِ امْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنْ أَيْدِيهِمْ جَوْرًا
فَهَأَنَذَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الأَرْضِ. ١٤ اِصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ قَطْرَانِيٍّ وَاجْعَلْهُ مَسَاكِنَ
وَأَطْلِهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ. ١٥ كَذَا تَصْنَعُهُ. ثَلاَثُ مِئَةِ ذِرَاعٍ طُولُهُ
وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ وَثَلاَثُونَ ذِرَاعًا سَمْكُهُ. ١٦ وَتَجْعَلُ طَاقًا لِلتَّابُوتِ وَإِلَى حَدِّ
ذِرَاعٍ تُكْمِلُهُ مِنْ فَوْقُ وَاجْعَلْ بَابَ التَّابُوتِ فِي جَانِبِهِ وَمَسَاكِنَ سُفْلَى وَثَوَانِيَ وَثَوَالِثَ
تَصْنَعُهُ. ١٧ وَهَأَنَذَا آتٍ بِطُوفَانِ مِيَاهٍ عَلَى الأَرْضِ لأُهْلِكَ كُلَّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ
مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الأَرْضِ يَهْلِكُ. ١٨ وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَدْخُلُ التَّابُوتَ
أَنْتَ وَبَنُوكَ وَامْرَأَتُكَ وَنِسْوَةُ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ
اثْنَيْنِ مِنْ كُلٍّ تُدْخِلُ التَّابُوتَ لِتَحْيَا مَعَكَ. ذَكَرًا وَأُنْثَى تَكُونُ. ٢٠ مِنَ الطَّيْرِ
بِأَصْنَافِهَا وَمِنَ الْبَهَائِمِ بِأَصْنَافِهَا وَمِنْ جَمِيعِ دَبَّابَاتِ الأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا يَدْخُلُ إِلَيْكَ

أَثْنَانِ مِنْ كُلٍّ لِتَحْيَا. ٢١ وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَضُمَّهُ إِلَيْكَ فَيَكُونَ لَكَ وَلَهُمْ مَأْكَلًا. ٢٢ فَعَمِلَ نُوحٌ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ بِهِ هٰكَذَا فَعَلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَقَالَ ٱللهُ لِنُوحٍ ٱدْخُلِ ٱلتَّابُوتَ أَنْتَ وَجَمِيعُ أَهْلِكَ فَإِنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًّا أَمَامِي فِي هٰذَا ٱلْجِيلِ. ٢ وَخُذْ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلطَّاهِرَةِ سَبْعَةً سَبْعَةً ذُكُورًا وَإِنَاثًا. وَمِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي لَيْسَتْ طَاهِرَةً ٱثْنَيْنِ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٣ وَخُذْ أَيْضًا مِنْ طَيْرِ ٱلسَّمَاءِ سَبْعَةً سَبْعَةً ذُكُورًا وَإِنَاثًا لِيَحْيَا نَسْلُهَا عَلَى وَجْهِ كُلِّ ٱلْأَرْضِ. ٤ فَإِنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مُمْطِرٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَمَاحٍ كُلَّ قَائِمٍ مِمَّا صَنَعْتُهُ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ٥ فَعَمِلَ نُوحٌ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ. ٦ وَكَانَ نُوحٌ ٱبْنَ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ كَانَ مَاءُ ٱلطُّوفَانِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٧ وَدَخَلَ نُوحٌ ٱلتَّابُوتَ هُوَ وَبَنُوهُ وَٱمْرَأَتُهُ وَنِسْوَةُ بَنِيهِ مَعَهُ مِنْ مَاءِ ٱلطُّوفَانِ. ٨ وَمِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلطَّاهِرَةِ وَمِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ وَمِنَ ٱلطَّيْرِ وَجَمِيعِ مَا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٩ دَخَلَ ٱلتَّابُوتَ ٱثْنَانِ ٱثْنَانِ إِلَى نُوحٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا كَمَا أَمَرَ ٱللهُ نُوحًا. ١٠ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ كَانَتْ مِيَاهُ ٱلطُّوفَانِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ١١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تَفَجَّرَتْ عُيُونُ ٱلْغَمْرِ ٱلْعَظِيمِ وَتَفَتَّحَتْ كُوَى ٱلسَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ ٱلْمَطَرُ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ نَفْسِهِ دَخَلَ نُوحٌ ٱلتَّابُوتَ هُوَ وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ بَنُوهُ وَٱمْرَأَةُ نُوحٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةِ بَنِيهِ مَعَهُمْ. ١٤ هُمْ وَجَمِيعُ ٱلْوُحُوشِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ ٱلْبَهَائِمِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ ٱلدَّبَّابَاتِ ٱلدَّابَّةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ ٱلطَّيْرِ بِأَصْنَافِهَا مِنْ كُلِّ طَائِرٍ وَكُلِّ ذِي جَنَاحٍ. ١٥ وَدَخَلَتِ ٱلتَّابُوتَ إِلَى نُوحٍ ٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ ذِي

جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ. ١٦ وَالدَّاخِلُونَ دَخَلُوا ذُكُورًا وَإِنَاثًا مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ كَمَا
أَمَرَهُ اللهُ وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ فَكَثُرَ
الْمَاءُ وَحَمَلَ التَّابُوتَ فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَكَثُرَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا وَتَعَاظَمَتْ عَلَى
الْأَرْضِ فَسَارَ التَّابُوتُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ. ١٩ وَكَثُرَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ
فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا ٢٠ وَعَلَتِ الْمِيَاهُ خَمْسَ عَشْرَةَ
ذِرَاعًا عَلَى الْأَرْضِ وَتَغَطَّتِ الْجِبَالُ. ٢١ فَهَلَكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ وَجَمِيعِ الزَّحَّافَاتِ الَّتِي تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّاسُ
كَافَّةً ٢٢ كُلُّ مَنْ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةُ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَنْ فِي الْيَبَسِ مَاتُوا. ٢٣ وَمَحَا اللهُ
كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالدَّبَّابَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ فَانْمَحَتْ
مِنَ الْأَرْضِ وَبَقِيَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي التَّابُوتِ فَقَطْ. ٢٤ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى
الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

١ وَذَكَرَ اللهُ نُوحًا وَجَمِيعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي التَّابُوتِ. فَأَرْسَلَ اللهُ
رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَتَنَاقَصَتِ الْمِيَاهُ ٢ وَانْسَدَّتْ عُيُونُ الْغَمْرِ وَكُوَى السَّمَاءِ
وَاحْتُبِسَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَتَرَاجَعُ عَنِ الْأَرْضِ كُلَّمَا مَرَّتْ
وَعَادَتْ وَنَقَصَتِ الْمِيَاهُ بَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ٤ وَاسْتَقَرَّ التَّابُوتُ فِي الشَّهْرِ
السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ. ٥ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ كُلَّمَا مَرَّتْ
تَنْقُصُ إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ فَتَحَ نُوحٌ كُوَّةَ التَّابُوتِ الَّتِي صَنَعَهَا ٧ وَأَطْلَقَ الْغُرَابَ فَخَرَجَ وَجَعَلَ
يَتَرَدَّدُ إِلَى أَنْ جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ٨ ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَنْظُرَ هَلْ

غَاضَتِ ٱلْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ٦ فَلَمْ تَجِدِ ٱلْحَمَامَةُ مُسْتَقَرًّا لِرِجْلِهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى ٱلتَّابُوتِ إِذْ كَانَتِ ٱلْمِيَاهُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا فَمَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا إِلَيْهِ إِلَى ٱلتَّابُوتِ. ١٠ وَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأَطْلَقَ ٱلْحَمَامَةَ مِنَ ٱلتَّابُوتِ. ١١ فَعَادَتْ إِلَيْهِ ٱلْحَمَامَةُ وَقْتَ ٱلْعِشَاءِ وَفِي فِيهَا وَرَقَةُ زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ ٱلْمِيَاهَ قَدْ جَفَّتْ عَنِ ٱلْأَرْضِ. ١٢ وَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ثُمَّ أَطْلَقَهَا فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ أَيْضًا. ١٣ وَكَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّ مِئَةٍ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ أَنْ جَفَّتِ ٱلْمِيَاهُ عَنِ ٱلْأَرْضِ. فَرَفَعَ نُوحٌ غِطَاءَ ٱلتَّابُوتِ وَنَظَرَ فَإِذَا وَجْهُ ٱلْأَرْضِ قَدْ نَشِفَ. ١٤ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ ٱلْأَرْضُ. ١٥ فَخَاطَبَ ٱللهُ نُوحًا قَائِلًا ١٦ ٱخْرُجْ مِنَ ٱلتَّابُوتِ أَنْتَ وَٱمْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسْوَةُ بَنِيكَ مَعَكَ ١٧ وَجَمِيعَ ٱلْوُحُوشِ ٱلَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ وَٱلْبَهَائِمِ وَسَائِرِ ٱلدَّبِيبِ ٱلسَّاعِي عَلَى ٱلْأَرْضِ أَخْرِجْهُنَّ مَعَكَ لِيَتَوَالَدْنَ فِي ٱلْأَرْضِ وَيَنْمُونَ وَيَكْثُرْنَ عَلَيْهَا. ١٨ فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَٱمْرَأَتُهُ وَنِسْوَةُ بَنِيهِ مَعَهُ ١٩ وَجَمِيعُ ٱلْوُحُوشِ وَٱلدَّبَّابَاتِ وَٱلطُّيُورِ وَكُلُّ مَا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا خَرَجَتْ مِنَ ٱلتَّابُوتِ. ٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلطَّاهِرَةِ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلطَّيْرِ ٱلطَّاهِرَةِ فَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ٢١ فَتَنَسَّمَ ٱلرَّبُّ رَائِحَةَ ٱلرِّضَى وَقَالَ ٱلرَّبُّ فِي نَفْسِهِ لَا أَعُودُ لَعْنَ ٱلْأَرْضِ أَيْضًا بِسَبَبِ ٱلْإِنْسَانِ بِمَا أَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ شِرِّيرٌ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ وَلَا أَعُودُ أُهْلِكُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا صَنَعْتُ. ٢٢ وَأَبَدًا مَا دَامَتِ ٱلْأَرْضُ فَٱلزَّرْعُ وَٱلْحَصَادُ وَٱلْبَرْدُ وَٱلْحَرُّ وَٱلصَّيْفُ وَٱلشِّتَاءُ وَٱلنَّهَارُ وَٱللَّيْلُ

لَا تَبْطُلُ

أَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

١ وَبَارَكَ اللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ اثْمُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ.
٢ وَخَوْفُكُمْ وَذُعْرُكُمْ يَكُونَانِ عَلَى جَمِيعِ وَحْشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ مَا
يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ. إِنَّهَا مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ٣ وَكُلُّ حَيٍّ يَدِبُّ
يَكُونُ لَكُمْ مَأْكَلًا وَكَبُقُولِ الْعُشْبِ أَعْطَيْتُكُمُ الْكُلَّ. ٤ وَلَكِنْ لَحْمًا بِدَمِهِ لَا تَأْكُلُوا.
٥ أَمَّا دِمَاؤُكُمْ فَأَطْلُبُهَا مِنْ يَدِ كُلِّ وَحْشٍ أَطْلُبُهَا وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ. أَيِّ إِنْسَانٍ
قَتَلَ أَخَاهُ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ. ٦ إِنْ يَكُنْ سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ إِنْسَانًا فَدَمُهُ
يُسْفَكُ لِأَنَّهُ بِصُورَةِ اللهِ صُنِعَ الْإِنْسَانُ. ٧ وَأَنْتُمْ فَاثْمُوا وَاكْثُرُوا وَتَوَالَدُوا فِي الْأَرْضِ
وَاكْثُرُوا فِيهَا. ٨ وَكَلَّمَ اللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلًا ٩ هَا أَنَا مُقِيمٌ عَهْدِي مَعَكُمْ
وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ مَعَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ
وَوُحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنَ التَّابُوتِ مِنْ جَمِيعِ حَيَوَانِ الْأَرْضِ.
١١ وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكُمْ فَكُلُّ ذِي جَسَدٍ لَا يَنْقَرِضُ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ وَلَا
يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُتْلِفَ الْأَرْضَ. ١٢ وَقَالَ اللهُ هٰذِهِ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي أَنَا جَاعِلُهُ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ مَعَكُمْ مَدَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ. ١٣ تِلْكَ قَوْسِي
جَعَلْتُهَا فِي الْغَمَامِ فَتَكُونُ عَلَامَةَ عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ وَيَكُونُ أَنَّهُ إِذَا
غَيَّمْتُ عَلَى الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْقَوْسُ فِي الْغَمَامِ ١٥ فَذَكَرْتُ عَهْدِيَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ فَلَا تَكُونُ الْمِيَاهُ أَيْضًا طُوفَانًا لِتُهْلِكَ كُلَّ ذِي
جَسَدٍ. ١٦ وَتَكُونُ الْقَوْسُ فِي الْغَمَامِ وَأُبْصِرُهَا لِأَذْكُرَ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ بَيْنَ اللهِ
وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ. ١٧ وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ هٰذِهِ عَلَامَةُ
الْعَهْدِ الَّذِي أَقَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ

خَرَجُوا مِنَ ٱلتَّابُوتِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ . وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ . ١٩ هٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ وَمِنْهُمُ ٱنْبَثَّتِ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْأَرْضِ . ٢٠ وَٱبْتَدَأَ نُوحٌ يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ وَغَرَسَ كَرْمًا . ٢١ وَشَرِبَ مِنَ ٱلْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَكَشَّفَ دَاخِلَ خِبَائِهِ . ٢٢ فَرَأَى حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ سَوْءَةَ أَبِيهِ فَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ وَهُمَا خَارِجًا . ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً وَجَعَلَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِمَا وَمَشَيَا مُسْتَدْبِرَيْنِ فَغَطَّيَا سَوْءَةَ أَبِيهِمَا وَأَوْجُهُهُمَا إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَسَوْءَةُ أَبِيهِمَا لَمْ يَرَيَاهَا . ٢٤ فَلَمَّا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ عَلِمَ مَا صَنَعَ بِهِ ٱبْنُهُ ٱلصَّغِيرُ ٢٥ فَقَالَ مَلْعُونٌ كَنْعَانُ عَبْدًا يَكُونُ لِعَبِيدِ إِخْوَتِهِ . ٢٦ وَقَالَ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ سَامٍ وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ . ٢٧ لِيُرَحِّبِ ٱللهُ لِيَافَثَ . يَسْكُنُ فِي أَخْبِيَةِ سَامٍ وَيَكُونُ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ . ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ ٱلطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَهٰؤُلَاءِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافَثَ وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنَ ٱلْبَنِينَ بَعْدَ ٱلطُّوفَانِ . ٢ بَنُو يَافَثَ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَلُ وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ . ٣ وَبَنُو جُومَرَ أَشْكَنَازُ وَرِيفَاتُ وَتُوجَرْمَةُ . ٤ وَبَنُو يَاوَانَ أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ . ٥ مِنْ هٰؤُلَاءِ تَفَرَّقَ أَهْلُ جَزَائِرِ ٱلْأُمَمِ فِي بُلْدَانِهِمْ كُلٌّ بِحَسَبِ لُغَتِهِ وَعَشَائِرِهِ بِأُمَمِهِمْ . ٦ وَبَنُو حَامٍ كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ . ٧ وَبَنُو كُوشٍ سَبَأُ وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا . وَبَنُو رَعْمَةَ شَبَأُ وَدَدَانُ . ٨ وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ وَهُوَ أَوَّلُ جَبَّارٍ فِي ٱلْأَرْضِ . ٩ وَكَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَلِذٰلِكَ يُقَالُ كَنِمْرُودَ جَبَّارُ صَيْدٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ١٠ وَكَانَ أَوَّلُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَكَ وَأَكَّدَ وَكَلْنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ . ١١ وَمِنْ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ خَرَجَ أَشُّورُ فَبَنَى نِينَوَى وَسَاحَاتِ

أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ ٢٩ وَٱتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لَهُمَا ٱمْرَأَتَيْنِ ٱسْمُ ٱمْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايُ
وَٱسْمُ ٱمْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةُ بِنْتُ هَارَانَ أَبِي مِلْكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ
عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارَحُ أَبْرَامَ ٱبْنَهُ وَلُوطَ بْنَ هَارَانَ ٱبْنَ ٱبْنِهِ وَسَارَايَ
كَنَّتَهُ ٱمْرَأَةَ أَبْرَامَ ٱبْنِهِ فَخَرَجَ بِهِمْ مِنْ أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَجَآءُوا
إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَ عُمْرُ تَارَحَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ وَمَاتَ
تَارَحُ بِحَارَانَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِأَبْرَامَ ٱنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ
ٱلَّتِي أُرِيكَ. ٢ وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكُكَ وَأُعَظِّمُ ٱسْمَكَ وَتَكُونُ
بَرَكَةً. ٣ وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ وَشَاتِمَكَ أَلْعَنُهُ وَيَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلْأَرْضِ.
٤ فَٱنْطَلَقَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ وَمَضَى مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ ٱبْنَ خَمْسٍ
وَسَبْعِينَ سَنَةً حِينَ خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥ فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ ٱمْرَأَتَهُ وَلُوطًا ٱبْنَ
أَخِيهِ وَجَمِيعَ أَمْوَالِهِمَا ٱلَّتِي ٱقْتَنَيَاهَا وَٱلنُّفُوسَ ٱلَّتِي ٱمْتَلَكَاهَا فِي حَارَانَ وَخَرَجُوا لِيَمْضُوا
إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَتَوْا أَرْضَ كَنْعَانَ. ٦ فَٱجْتَازَ أَبْرَامُ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ
شَكِيمَ وَإِلَى بَلُّوطَةِ مُورَةَ. وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي ٱلْأَرْضِ. ٧ فَتَجَلَّى ٱلرَّبُّ لِأَبْرَامَ
وَقَالَ لِنَسْلِكَ أُعْطِي هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ ٱلَّذِي تَجَلَّى لَهُ. ٨ ثُمَّ
ٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى ٱلْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ وَضَرَبَ خِبَآءَهُ وَغَرْبِيَّهُ بَيْتَ إِيلَ
وَشَرْقِيَّهُ ٱلْعَايَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ. ٩ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ أَبْرَامُ
ٱرْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ ٱلْجَنُوبِ. ١٠ وَكَانَ جُوعٌ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَبَطَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ
لِيَنْزِلَ هُنَاكَ إِذِ ٱشْتَدَّ ٱلْجُوعُ فِي ٱلْأَرْضِ. ١١ فَلَمَّا قَارَبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ قَالَ

٨ فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدْمَةَ وَمَلِكُ صَبُويِيمَ وَمَلِكُ بَالَعَ وَهِيَ
صُوعَرُ فَصَافُّوهُمْ لِلْحَرْبِ فِي غَوْرِ ٱلسِّدِّيمِ ٩ مَعَ كَدُرْلَاعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ
وَتِدْعَالَ مَلِكِ ٱلْأُمَمِ وَأَمْرَافَالَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ ٱلْأَسَارَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ مَعَ
ٱلْخَمْسَةِ. ١٠ وَفِي غَوْرِ ٱلسِّدِّيمِ آبَارُ حُمَرٍ كَثِيرَةٌ فَٱنْهَزَمَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ فَسَقَطَا
هُنَاكَ وَٱلْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى ٱلْجَبَلِ. ١١ فَغَنِمُوا جَمِيعَ أَمْوَالِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ
مِيرَتِهِمْ وَمَضَوْا ١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ٱبْنَ أَخِي أَبْرَامَ وَمَالَهُ وَمَضَوْا إِذْ كَانَ مُقِيمًا فِي
سَدُومَ. ١٣ فَجَاءَ مَنْ أَفْلَتَ وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ ٱلْعِبْرَانِيَّ وَهُوَ مُقِيمٌ عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مَمْرَا
ٱلْأَمُورِيِّ أَخِي أَشْكُولَ وَعَانِرَ وَهُمْ حُلَفَاءُ أَبْرَامَ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ أَنَّ أَخَاهُ قَدْ
أُسِرَ جَرَّدَ حَشَمَهُ ٱلْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَجَدَّ فِي إِثْرِهِمْ إِلَى دَانَ.
١٥ وَتَفَرَّقَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَٱتَّبَعَهُمْ إِلَى حُوبَةَ ٱلَّتِي عَنْ يَسَارِ
دِمَشْقَ. ١٦ فَٱسْتَرْجَعَ جَمِيعَ ٱلْمَالِ وَلُوطًا أَخَاهُ وَمَالَهُ رَدَّهُمَا وَٱلنِّسَاءَ وَسَائِرَ ٱلْقَوْمِ.
١٧ فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِٱلْتِقَائِهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرِ كَدُرْلَاعُومَرَ وَٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ
مَعَهُ إِلَى غَوْرِ شَوَى وَهُوَ غَوْرُ ٱلْمَلِكِ. ١٨ وَأَخْرَجَ مَلْكِيصَادَقُ مَلِكُ شَلِيمَ خُبْزًا
وَخَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا لِلّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ١٩ وَبَارَكَهُ وَقَالَ مُبَارَكٌ أَبْرَامُ مِنَ ٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ
مَالِكِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٢٠ وَتَبَارَكَ ٱللّٰهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ.
وَأَعْطَاهُ ٱلْعُشْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأَبْرَامَ أَعْطِنِي ٱلنُّفُوسَ وَٱلْمَالَ
خُذْهُ لَكَ. ٢٢ فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ ٱلْعَلِيِّ مَالِكِ
ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٢٣ لَا أَخَذْتُ خَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلٍ مِنْ جَمِيعِ مَا لَكَ لِئَلَّا
تَقُولَ أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ ٢٤ مَا خَلَا مَا أَكَلَهُ ٱلْغِلْمَانُ وَنَصِيبُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَضَوْا مَعِي
عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرَا فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ كَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي ٱلرُّؤْيَا قَائِلًا لَا تَخَفْ
يَا أَبْرَامُ أَنَا تُرْسٌ لَكَ وَأَنَا أَجْرُكَ ٱلْعَظِيمُ جِدًّا. ٢ فَقَالَ أَبْرَامُ ٱللّٰهُمَّ يَا رَبِّ مَا تُعْطِينِي
وَأَنَا مُنْصَرِفٌ عَقِيمًا وَقَيِّمُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ ٱلدِّمَشْقِيُّ. ٣ وَقَالَ أَبْرَامُ إِنَّكَ لَمْ تَرْزُقْنِي
عَقِبًا فَهُوَذَا رَبِيبُ بَيْتِي هُوَ يَرِثُنِي. ٤ فَإِذَا بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا لَا يَرِثُكَ
هٰذَا بَلْ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَرِثُكَ. ٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ ٱنْظُرْ
إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَأَحْصِ ٱلْكَوَاكِبَ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْصِيَهَا. وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.
٦ فَآمَنَ بِٱلرَّبِّ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. ٧ وَقَالَ لَهُ أَنَا ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي أَخْرَجَكَ
مِنْ أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ لِأُعْطِيَكَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ مِيرَاثًا لَكَ. ٨ فَقَالَ ٱللّٰهُمَّ يَا رَبِّ
بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُهَا. ٩ فَقَالَ لَهُ خُذْ لِي عِجْلَةً ثَنِيَّةً وَعَنْزًا ثَنِيَّةً وَكَبْشًا ثَنِيًّا وَيَمَامَةً
وَجُوزَلًا. ١٠ فَأَخَذَ لَهُ جَمِيعَ هٰذِهِ وَشَطَّرَهَا أَنْصَافًا ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ قُبَالَةَ صَاحِبِهِ
وَٱلطَّائِرَ لَمْ يَشْطُرْهُ. ١١ فَٱنْقَضَّتِ ٱلْجَوَارِحُ عَلَى ٱلْجُثَثِ فَجَعَلَ أَبْرَامُ يَذْجُرُهَا. ١٢ وَلَمَّا
صَارَتِ ٱلشَّمْسُ إِلَى ٱلْمَغِيبِ وَقَعَ سُبَاتٌ عَلَى أَبْرَامَ فَإِذَا بِرُعْبِ ظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ قَدْ وَقَعَ
عَلَيْهِ. ١٣ فَقَالَ لِأَبْرَامَ ٱعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ
وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ وَيُعَذِّبُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. ١٤ ثُمَّ ٱلْأُمَّةُ ٱلَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا
سَأَدِينُهَا وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُونَ بِمَالٍ جَزِيلٍ. ١٥ وَأَنْتَ تَصِيرُ إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ
وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. ١٦ وَفِي ٱلْجِيلِ ٱلرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هٰهُنَا إِذْ لَمْ يَكْمُلْ
إِثْمُ ٱلْأَمُورِيِّينَ إِلَى ٱلْآنَ. ١٧ فَلَمَّا غَابَتِ ٱلشَّمْسُ وَخَيَّمَ ٱلظَّلَامُ إِذَا تَنُّورُ دُخَانٍ
وَمِشْعَلُ نَارٍ سَائِرٌ بَيْنَ تِلْكَ ٱلْقِطَعِ. ١٨ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ بَتَّ ٱلرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ عَهْدًا
قَائِلًا لِنَسْلِكَ أُعْطِي هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى ٱلنَّهْرِ ٱلْكَبِيرِ نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ.

﴿١٩﴾ وَسَأُمَكِّنُكُمْ مِنَ ٱلْقِينِّيِّينَ وَٱلْقِنَزِّيِّينَ وَٱلْقَدْمُونِّيِّينَ ﴿٢٠﴾ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ
وَٱلرَّفَآئِيِّينَ ﴿٢١﴾ وَٱلْأَمُورِّيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِّيِّينَ وَٱلْجِرْجَاشِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِّيِّينَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَأَمَّا سَارَايُ ٱمْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا أَمَةٌ مِصْرِيَّةٌ ٱسْمُهَا هَاجَرُ
﴿٢﴾ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ هُوذَا قَدْ حَبَسَنِي ٱلرَّبُّ عَنِ ٱلْوِلَادَةِ فَٱدْخُلْ عَلَى أَمَتِي
لَعَلَّ بَيْتِي يُبْنَى مِنْهَا. فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ. ﴿٣﴾ فَأَخَذَتْ سَارَايُ ٱمْرَأَةُ أَبْرَامَ هَاجَرَ
ٱلْمِصْرِيَّةَ أَمَتَهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ مِنْ مُقَامِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رَجُلِهَا
لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً. ﴿٤﴾ فَدَخَلَ عَلَى هَاجَرَ فَحَمَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ هَانَتْ
مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا. ﴿٥﴾ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ ظُلْمِي عَلَيْكَ. إِنِّي دَفَعْتُ أَمَتِي إِلَى
حَجْرِكَ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ هُنْتُ فِي عَيْنَيْهَا. يَحْكُمُ ٱلرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.
﴿٦﴾ فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ هُوذَا أَمَتُكِ فِي يَدِكِ ٱصْنَعِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكِ.
فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا. ﴿٧﴾ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ عَلَى عَيْنِ مَاءٍ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ عَلَى عَيْنِ ٱلْمَاءِ ٱلَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. ﴿٨﴾ فَقَالَ يَا هَاجَرُ أَمَةَ سَارَايَ مِنْ
أَيْنَ جِئْتِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ. قَالَتْ إِنِّي هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَارَايَ مَوْلَاتِي. ﴿٩﴾ فَقَالَ
لَهَا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ ٱرْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكِ وَٱتَّضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا. ﴿١٠﴾ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ
ٱلرَّبِّ لَأُكَثِّرَنَّ نَسْلَكِ تَكْثِيرًا حَتَّى لَا يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ. ﴿١١﴾ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ
هَا أَنْتِ حَامِلٌ وَسَتَلِدِينَ ٱبْنًا وَتُسَمِّينَهُ إِسْمَاعِيلَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَقَآئِكِ
﴿١٢﴾ وَيَكُونُ رَجُلًا وَحْشِيًّا يَدُهُ عَلَى ٱلْكُلِّ وَيَدُ ٱلْكُلِّ عَلَيْهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ
يَسْكُنُ. ﴿١٣﴾ فَنَادَتْ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ ٱلْمُخَاطِبِ لَهَا أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِي رَآنِي لِأَنَّهَا قَالَتْ
يَقِينًا هُهُنَا رَأَيْتُ قَفَا رَآئِي. ﴿١٤﴾ لِذَلِكَ سُمِّيَتِ ٱلْبِئْرُ بِئْرَ لَحَيِّ ٱلرَّآئِيِّ وَهِيَ بَيْنَ

قَادِشَ وَبَارَدَ. ١٥ وَوَلَدَتْ هَاجَرُ لِأَبْرَامَ ٱبْنًا فَسَمَّى أَبْرَامُ ٱبْنَهُ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ
إِسْمَعِيلَ. ١٦ وَكَانَ أَبْرَامُ ٱبْنَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ وَلَدَتْ هَاجَرُ إِسْمَعِيلَ لِأَبْرَامَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ٱبْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً تَجَلَّى لَهُ ٱلرَّبُّ وَقَالَ لَهُ أَنَا ٱللهُ
ٱلْقَدِيرُ ٱسْلُكْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا ٢ فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَكَ جِدًّا جِدًّا.
٣ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَخَاطَبَهُ ٱللهُ قَائِلًا ٤ هَا أَنَا أَجْعَلُ عَهْدِي مَعَكَ
وَتَكُونُ أَبَا جُمْهُورِ أُمَمٍ ٥ وَلَا يَكُونُ ٱسْمُكَ أَبْرَامَ بَعْدُ بَلْ يَكُونُ ٱسْمُكَ إِبْرَهِيمَ
لِأَنِّي جَعَلْتُكَ أَبَا جُمْهُورِ أُمَمٍ. ٦ وَسَأُنْمِيكَ جِدًّا جِدًّا وَأَجْعَلُكَ أُمَمًا وَمُلُوكٌ مِنْكَ
يَخْرُجُونَ. ٧ وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ
عَهْدَ ٱلدَّهْرِ لِأَكُونَ لَكَ إِلٰهًا وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨ وَأُعْطِيكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ
لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا مُؤَبَّدًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا. ٩ وَقَالَ
ٱللهُ لِإِبْرَهِيمَ وَأَنْتَ فَٱحْفَظْ عَهْدِي أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ١٠ هٰذَا
هُوَ عَهْدِي ٱلَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ يُخْتَنُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ.
١١ فَتَخْتَنُونَ ٱلْقُلْفَةَ مِنْ أَبْدَانِكُمْ وَيَكُونُ ذٰلِكَ عَلَامَةَ عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.
١٢ وَٱبْنَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ مَدَى أَجْيَالِكُمُ ٱلْمَوْلُودُ فِي مَنَازِلِكُمْ
وَٱلْمُشْتَرَى بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكُمْ. ١٣ يُخْتَنُ ٱلْمَوْلُودُ فِي بَيْتِكَ
وَٱلْمُشْتَرَى بِفِضَّتِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي أَبْدَانِكُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا. ١٤ وَأَيُّ أَقْلَفَ مِنَ
ٱلذُّكُورِ لَمْ تُخْتَنِ ٱلْقُلْفَةُ مِنْ بَدَنِهِ تُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا إِذْ قَدْ نَقَضَ عَهْدِي.
١٥ وَقَالَ ٱللهُ لِإِبْرَهِيمَ سَارَايُ ٱمْرَأَتُكَ لَا تُسَمِّهَا سَارَايَ بَلْ سَمِّهَا سَارَةَ. ١٦ وَأَنَا
أُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ مِنْهَا ٱبْنًا وَأُبَارِكُهَا وَتَكُونُ أُمَمًا وَمُلُوكُ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.

١٧ فَسَقَطَ إِبْرَهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ أَلِٱبْنِ مِئَةِ سَنَةٍ يُولَدُ أَمْ
سَارَةُ وَهِيَ ٱبْنَةُ تِسْعِينَ سَنَةً تَلِدُ. ١٨ فَقَالَ إِبْرَهِيمُ لِلّٰهِ لَوْ أَنَّ إِسْمَٰعِيلَ يَحْيَا بَيْنَ
يَدَيْكَ. ١٩ فَقَالَ ٱللّٰهُ بَلْ سَارَةُ ٱمْرَأَتُكَ سَتَلِدُ لَكَ ٱبْنًا وَتُسَمِّيهِ إِسْحٰقَ وَأُقِيمُ
عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا مُؤَبَّدًا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَٰعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ فِيهِ
وَهَا أَنَذَا أُبَارِكُهُ وَأُنْمِيهِ وَأُكَثِّرُهُ جِدًّا جِدًّا وَيَلِدُ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.
٢١ غَيْرَ أَنَّ عَهْدِي أُقِيمُهُ مَعَ إِسْحٰقَ ٱلَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ مِنْ
قَابِلٍ. ٢٢ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مُخَاطَبَتِهِ ٱرْتَفَعَ ٱللّٰهُ عَنْ إِبْرَهِيمَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِبْرَهِيمُ
إِسْمَٰعِيلَ ٱبْنَهُ وَجَمِيعَ مَوَالِيدِ بَيْتِهِ وَسَائِرَ ٱلْمُشْتَرَيْنَ بِفِضَّتِهِ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ مَنْزِلِهِ فَخَتَنَ
ٱلْقُلْفَةَ مِنْ أَبْدَانِهِمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ ٱللّٰهُ بِهِ. ٢٤ وَكَانَ إِبْرَهِيمُ
ٱبْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً عِنْدَ خِتَانِهِ لَحْمَ قُلْفَتِهِ. ٢٥ وَكَانَ إِسْمَٰعِيلُ ٱبْنُهُ ٱبْنَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
سَنَةً حِينَ خُتِنَتِ ٱلْقُلْفَةُ مِنْ بَدَنِهِ. ٢٦ فِي عَيْنِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱخْتَتَنَ إِبْرَهِيمُ وَإِسْمَٰعِيلُ
ٱبْنُهُ ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ مَنْزِلِهِ مَوَالِيدِ بَيْتِهِ وَٱلْمُشْتَرَيْنَ بِٱلْفِضَّةِ مِنَ ٱلْغُرَبَاءِ ٱخْتَتَنُوا مَعَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَتَجَلَّى لَهُ ٱلرَّبُّ فِي بَلُّوطِ مَمْرَا وَهُوَ جَالِسٌ بِبَابِ ٱلْخِبَاءِ عِنْدَ ٱحْتِدَادِ ٱلنَّهَارِ.
٢ فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وُقُوفٌ أَمَامَهُ. فَلَمَّا رَآهُمْ بَادَرَ لِلِقَائِهِمْ
مِنْ بَابِ ٱلْخِبَاءِ وَسَجَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ. ٣ وَقَالَ يَا سَيِّدِي إِنْ نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ
فَلَا تَجُزْ عَنْ عَبْدِكَ ٤ فَيُقَدَّمَ لَكُمْ قَلِيلُ مَاءٍ فَتَغْسِلُونَ أَرْجُلَكُمْ وَتَتَّكِئُونَ تَحْتَ
ٱلشَّجَرَةِ ٥ وَأُقَدِّمَ كِسْرَةَ خُبْزٍ فَتُسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَمْضُونَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَإِنَّكُمْ
لِذٰلِكَ جُزْتُمْ بِعَبْدِكُمْ. قَالُوا ٱصْنَعْ كَمَا قُلْتَ. ٦ فَأَسْرَعَ إِبْرَهِيمُ إِلَى ٱلْخِبَاءِ
إِلَى سَارَةَ وَقَالَ هَلُمِّي بِثَلَاثَةِ أَصْوَاعٍ مِنْ دَقِيقٍ سَمِيذٍ فَٱعْجِنِيهَا وَٱصْنَعِيهَا مَلِيلًا

٧ وَبَادَرَ إِبْرٰهِيمُ إِلَى ٱلْبَقَرِ فَأَخَذَ عِجْلًا رَخْصًا طَيِّبًا وَدَفَعَهُ إِلَى ٱلْغُلَامِ فَأَسْرَعَ فِي
إِصْلَاحِهِ. ٨ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا وَٱلْعِجْلَ ٱلَّذِي أَصْلَحَهُ وَجَعَلَ ذٰلِكَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَهُوَ وَاقِفٌ أَمَامَهُمْ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَأَكَلُوا. ٩ ثُمَّ قَالُوا أَيْنَ سَارَةُ ٱمْرَأَتُكَ. قَالَ
هِيَ فِي ٱلْخِبَاءِ. ١٠ قَالَ سَأَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ وَيَكُونُ لِسَارَةَ
ٱمْرَأَتِكَ ٱبْنٌ. وَكَانَتْ سَارَةُ تَسْمَعُ عِنْدَ بَابِ ٱلْخِبَاءِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. ١١ وَكَانَ إِبْرٰهِيمُ
وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ طَاعِنَيْنِ فِي ٱلسِّنِّ وَقَدِ ٱمْتَنَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ كَمَا لِلنِّسَاءِ. ١٢ فَضَحِكَتْ
سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ. ١٣ فَقَالَ
ٱلرَّبُّ لِإِبْرٰهِيمَ مَا بَالُ سَارَةَ قَدْ ضَحِكَتْ قَائِلَةً أَيَقِينًا أَلِدُ وَقَدْ شِخْتُ. ١٤ أَعَلَى
ٱلرَّبِّ أَمْرٌ عَسِيرٌ. فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ أَعُودُ إِلَيْكَ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ٱبْنٌ.
١٥ فَجَحَدَتْ سَارَةُ قَائِلَةً لَمْ أَضْحَكْ لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ لَا بَلْ ضَحِكْتِ.
١٦ ثُمَّ قَامَ ٱلرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَٱسْتَقْبَلُوا جِهَةَ سَدُومَ وَمَضَى إِبْرٰهِيمُ مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ.
١٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ أَأَكْتُمُ عَنْ إِبْرٰهِيمَ مَا أَنَا صَانِعُهُ ١٨ وَإِبْرٰهِيمُ سَيَكُونُ أُمَّةً
كَبِيرَةً مُقْتَدِرَةً وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ١٩ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيُوصِي
بَنِيهِ وَأَهْلَهُ مِنْ بَعْدِهِ بِأَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِٱلْبِرِّ وَٱلْعَدْلِ حَتَّى يُنْجِزَ ٱلرَّبُّ
لِإِبْرٰهِيمَ مَا وَعَدَهُ بِهِ. ٢٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ وَخَطِيَّتَهُمْ
قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا. ٢١ أَنْزِلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا طِبْقَ صُرَاخِهَا ٱلْبَالِغِ إِلَيَّ وَإِلَّا
فَأَعْلَمُ. ٢٢ وَٱنْصَرَفَ ٱلرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَوْا نَحْوَ سَدُومَ وَبَقِيَ إِبْرٰهِيمُ وَاقِفًا
أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرٰهِيمُ وَقَالَ أَتُهْلِكُ ٱلْبَارَّ مَعَ ٱلْأَثِيمِ. ٢٤ إِنْ وُجِدَ
خَمْسُونَ بَارًّا فِي ٱلْمَدِينَةِ أَفَتُهْلِكُهَا وَلَا تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ ٱلْخَمْسِينَ بَارًّا ٱلَّذِينَ فِيهَا.
٢٥ حَاشَ لَكَ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ هٰذَا أَنْ تُهْلِكَ ٱلْبَارَّ مَعَ ٱلْأَثِيمِ فَيَكُونَ ٱلْبَارُّ
كَٱلْأَثِيمِ. حَاشَ لَكَ. أَدَيَّانُ كُلِّ ٱلْأَرْضِ لَا يَدِينُ بِٱلْعَدْلِ. ٢٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ
إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي ٱلْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ ٱلْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

٢٧ فَأَجَابَ إِبْرٰهِيمُ وَقَالَ هَآ نَذَا قَدْ طَفِقْتُ أَتَكَلَّمُ أَمَامَ سَيِّدِي وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ.
٢٨ إِنْ نَقَصَ ٱلْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً أَفَتُهْلِكُ جَمِيعَ ٱلْمَدِينَةِ بِٱلْخَمْسَةِ. فَقَالَ لَا أُهْلِكُهَا
إِنْ وَجَدْتُ ثَمَّ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ٢٩ ثُمَّ عَادَ أَيْضًا وَكَلَّمَهُ فَقَالَ إِنْ وُجِدَ هُنَاكَ
أَرْبَعُونَ. فَقَالَ لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ ٱلْأَرْبَعِينَ. ٣٠ قَالَ لَا يَثْقُلْ أَمَامَ سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ
إِنْ وُجِدَ ثَمَّ ثَلَاثُونَ. فَقَالَ لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ ثَمَّ ثَلَاثِينَ. ٣١ قَالَ قَدِ ٱسْتَرْسَلْتُ
فِي ٱلْكَلَامِ أَمَامَ سَيِّدِي. إِنْ وُجِدَ ثَمَّ عِشْرُونَ. قَالَ لَا أُهْلِكُهُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْعِشْرِينَ.
٣٢ فَقَالَ لَا يَثْقُلْ لَدَى سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ فَقَطْ. إِنْ وُجِدَ ثَمَّ عَشَرَةٌ. قَالَ
لَا أُهْلِكُهُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْعَشَرَةِ. ٣٣ وَمَضَى ٱلرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ ٱلْكَلَامِ مَعَ إِبْرٰهِيمَ
وَرَجَعَ إِبْرٰهِيمُ إِلَى مَوْضِعِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ فَجَآءَ ٱلْمَلَاكَانِ إِلَى سَدُومَ عِشَآءً وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا بِبَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَآهُمَا
لُوطٌ قَامَ لِلِقَآئِهِمَا وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٢ وَقَالَ يَا سَيِّدَيَّ مِيلَا إِلَى بَيْتِ
عَبْدِكُمَا وَبِيتَا وَٱغْسِلَا أَرْجُلَكُمَا. ثُمَّ تُبَكِّرَانِ وَتَمْضِيَانِ فِي سَبِيلِكُمَا. فَقَالَا لَا بَلْ فِي
ٱلسَّاحَةِ نَبِيتُ. ٣ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا مَنْزِلَهُ. فَصَنَعَ لَهُمَا مَأْدُبَةً
وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. ٤ وَقَبْلَ أَنْ يَضْطَجِعَا إِذَا أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ أَهْلُ سَدُومَ قَدْ
أَحَاطُوا بِٱلْبَيْتِ مِنَ ٱلصَّبِيِّ إِلَى ٱلشَّيْخِ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ إِلَى آخِرِهِمْ. ٥ فَنَادَوْا لُوطًا
وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ ٱلرَّجُلَانِ ٱللَّذَانِ قَدِمَا إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا حَتَّى نَعْرِفَهُمَا.
٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى ٱلْبَابِ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ وَرَآءَهُ ٧ وَقَالَ لَا تَفْعَلُوا
شَرًّا يَا إِخْوَتِي. ٨ هَآ نَذَا لِي ٱبْنَتَانِ مَا عَرَفَتَا رَجُلًا أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَٱصْنَعُوا
بِهِمَا مَا حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَأَمَّا هٰذَانِ ٱلرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا دَخَلَا تَحْتَ

ظِلِّ سَقْفِي . ﴿٩﴾ فَقَالُوا تَنَحَّ مِنْ هُنَا . ثُمَّ قَالُوا أَيَأْتِي رَجُلٌ يَنْزِلُ بِنَا وَيَحْكُمُ عَلَيْنَا . الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ أَسْوَأَ مِمَّا فَعَلْنَا بِهِمَا وَأَلَحُّوا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ . ﴿١٠﴾ فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ . ﴿١١﴾ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ . ﴿١٢﴾ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطٍ مَنْ لَكَ أَيْضًا هٰهُنَا أَصْهَارَكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَجَمِيعَ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ أَخْرِجْهُمْ مِنْ هٰذَا الْمَوْضِعِ ﴿١٣﴾ فَإِنَّا مُهْلِكَانِ هٰذَا الْمَوْضِعَ إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَدْ بَعَثَنَا الرَّبُّ لِنُهْلِكَ الْمَدِينَةَ . ﴿١٤﴾ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ مُتَّخِذِي بَنَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ قُومُوا وَاخْرُجُوا مِنْ هٰذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ . فَكَانَ كَمَازِحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ . ﴿١٥﴾ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَلَحَّ الْمَلَاكَانِ عَلَى لُوطٍ قَائِلَيْنِ قُمْ فَخُذْ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِئَلَّا تَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ . ﴿١٦﴾ فَتَوَانَى لُوطٌ فَأَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَابْنَتَيْهِ لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَاهُ وَصَيَّرَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ . ﴿١٧﴾ فَلَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجٍ قَالَا لَهُ انْجُ بِنَفْسِكَ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى وَرَائِكَ وَلَا تَقِفْ فِي الْبُقْعَةِ كُلِّهَا وَتَخَلَّصْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا تَهْلِكَ . ﴿١٨﴾ فَقَالَ لُوطٌ لَهُمَا لَا يَا سَيِّدِي ﴿١٩﴾ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ نَالَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ وَعَظَّمْتَ رَحْمَتَكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا إِلَيَّ بِإِحْيَاءِ نَفْسِي إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ التَّخَلُّصَ إِلَى الْجَبَلِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَنِي الشَّرُّ فَأَمُوتُ . ﴿٢٠﴾ هَا إِنَّ هٰذِهِ الْمَدِينَةَ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ دَعْنِي أَتَخَلَّصُ إِلَيْهَا إِنَّمَا هِيَ صَغِيرَةٌ فَتَحْيَا نَفْسِي . ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهُ هَا أَنَذَا قَدْ شَفَّعْتُكَ فِي هٰذَا الْأَمْرِ أَيْضًا بِأَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَ . ﴿٢٢﴾ أَسْرِعْ بِالتَّخَلُّصِ إِلَى هُنَاكَ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَصِيرَ إِلَيْهَا . لِذٰلِكَ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ صُوعَرَ . ﴿٢٣﴾ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ صُوعَرَ . ﴿٢٤﴾ وَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ ﴿٢٥﴾ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَكُلَّ الْبُقْعَةِ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ وَنَبْتَ الْأَرْضِ . ﴿٢٦﴾ فَالْتَفَتَتِ امْرَأَتُهُ

إِلَى وَرَائِهَا فَصَادَتْ نُصْبَ مِلْحٍ. ﴿٢٧﴾ فَبَكَّرَ إِبْرٰهِيمُ فِي ٱلْغَدِ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي وَقَفَ فِيهِ امَامَ ٱلرَّبِّ ﴿٢٨﴾ وَتَطَلَّعَ إِلَى جِهَةِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَائِرِ أَرْضِ ٱلْبُقْعَةِ وَنَظَرَ فَإِذَا دُخَانُ ٱلْأَرْضِ صَاعِدٌ كَدُخَانِ ٱلْأَتُونِ. ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا دَمَّرَ ٱللهُ مُدُنَ ٱلْبُقْعَةِ ذَكَرَ ٱللهُ إِبْرٰهِيمَ فَأَطْلَقَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ ٱلِٱنْقِلَابِ حِينَ قَلَبَ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي كَانَ لُوطٌ مُقِيمًا بِهَا. ﴿٣٠﴾ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَأَقَامَ فِي ٱلْجَبَلِ هُوَ وَٱبْنَتَاهُ مَعَهُ إِذْ خَافَ أَنْ يُقِيمَ فِي صُوعَرَ فَأَقَامَ فِي ٱلْمَغَارَةِ هُوَ وَٱبْنَتَاهُ. ﴿٣١﴾ فَقَالَتِ ٱلْكُبْرَى لِلصُّغْرَى إِنَّ أَبَانَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي ٱلْأَرْضِ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَيْنَا عَلَى عَادَةِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا. ﴿٣٢﴾ تَعَالَيْ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنُضَاجِعُهُ وَنُقِيمُ مِنْ أَبِينَا نَسْلًا. ﴿٣٣﴾ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ وَجَاءَتِ ٱلْكُبْرَى فَضَاجَعَتْ أَبَاهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِنِيَامِهَا وَلَا قِيَامِهَا. ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا كَانَ ٱلْغَدُ قَالَتِ ٱلْكُبْرَى لِلصُّغْرَى هَا قَدْ ضَاجَعْتُ أَمْسِ أَبِي فَلْنَسْقِهِ خَمْرًا ٱللَّيْلَةَ أَيْضًا وَتَعَالَيْ أَنْتِ فَضَاجِعِيهِ لِنُقِيمَ مِنْ أَبِينَا نَسْلًا. ﴿٣٥﴾ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ أَيْضًا وَقَامَتِ ٱلصُّغْرَى فَضَاجَعَتْهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِنِيَامِهَا وَلَا قِيَامِهَا. ﴿٣٦﴾ فَحَمَلَتِ ٱبْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا ﴿٣٧﴾ وَوَلَدَتِ ٱلْكُبْرَى ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ مُوآبَ وَهُوَ أَبُو ٱلْمُوآبِيِّينَ إِلَى ٱلْيَوْمِ. ﴿٣٨﴾ وَٱلصُّغْرَى أَيْضًا وَلَدَتِ ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ بْنَعَمِّي وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى ٱلْيَوْمِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَٱرْتَحَلَ إِبْرٰهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ ٱلْجَنُوبِ وَأَقَامَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ وَنَزَلَ بِجَرَارَ. ﴿٢﴾ وَقَالَ إِبْرٰهِيمُ عَنْ سَارَةَ ٱمْرَأَتِهِ هِيَ أُخْتِي. فَبَعَثَ أَبِيمَلِكُ مَلِكُ جَرَارَ فَأَخَذَ سَارَةَ. ﴿٣﴾ فَأَتَى ٱللهُ أَبِيمَلِكَ فِي حُلْمِ ٱللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ إِنَّكَ هَالِكٌ بِسَبَبِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي أَخَذْتَهَا فَإِنَّهَا ذَاتُ بَعْلٍ. ﴿٤﴾ وَلَمْ يَكُنْ أَبِيمَلِكُ دَنَا مِنْهَا. فَقَالَ يَا سَيِّدِي أُمَّةً بَارَّةً تَقْتُلُ. ﴿٥﴾ أَلَيْسَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لِي هِيَ أُخْتِي وَهِيَ أَيْضًا قَالَتْ هُوَ

أُخْتِي. بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنَقَاءِ كَفَّيَّ صَنَعْتُ ذٰلِكَ. ٦ فَقَالَ لَهُ اللهُ فِي الْحُلْمِ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ صَنَعْتَ ذٰلِكَ فَكَفَفْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ وَلِذٰلِكَ لَمْ أَدَعْكَ تَمَسُّهَا. ٧ وَالْآنَ اُرْدُدِ امْرَأَةَ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَهُوَ يَدْعُو لَكَ فَتَحْيَا وَإِنْ لَمْ تَرُدَّهَا فَاعْلَمْ أَنَّكَ هَالِكٌ أَنْتَ وَجَمِيعُ مَنْ لَكَ. ٨ فَبَكَّرَ أَبِيمَلِكُ مِنَ الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ حَشَمِهِ وَتَكَلَّمَ بِجَمِيعِ ذٰلِكَ الْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ فَفَزِعَ الْقَوْمُ جِدًّا. ٩ ثُمَّ دَعَا أَبِيمَلِكُ إِبْرٰهِيمَ وَقَالَ لَهُ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا وَبِمَاذَا أَذْنَبْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً. إِنَّكَ صَنَعْتَ بِي مَا لَا يُصْنَعُ. ١٠ وَقَالَ أَبِيمَلِكُ لِإِبْرٰهِيمَ مَاذَا بَدَا لَكَ حَتَّى فَعَلْتَ هٰذَا الْأَمْرَ. ١١ فَقَالَ إِبْرٰهِيمُ إِنِّي قُلْتُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللهِ فَيَقْتُلُونَنِي بِسَبَبِ امْرَأَتِي. ١٢ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتِ ابْنَةَ أُمِّي فَصَارَتِ امْرَأَةً لِي. ١٣ فَلَمَّا رَحَّلَنِي اللهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي قُلْتُ لَهَا هٰذَا بِرُّكِ الَّذِي تَصْنَعِينَهُ إِلَيَّ. حَيْثُمَا دَخَلْنَا فَقُولِي عَنِّي هُوَ أَخِي. ١٤ فَأَخَذَ أَبِيمَلِكُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَى ذٰلِكَ لِإِبْرٰهِيمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ١٥ وَقَالَ أَبِيمَلِكُ هٰذِهِ بِلَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَحَيْثُمَا طَابَ لَكَ فَأَقِمْ فِيهِ. ١٦ وَقَالَ لِسَارَةَ قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ تَكُونُ لَكِ حِجَابَ عَيْنٍ عَنْ كُلِّ مَنْ مَعَكِ حَيْثُمَا ذَهَبْتِ وَاذْكُرِي أَنَّكِ أُخِذْتِ. ١٧ فَدَعَا إِبْرٰهِيمُ إِلَى اللهِ فَعَافَى اللهُ أَبِيمَلِكَ وَامْرَأَتَهُ وَإِمَاءَهُ فَوَلَدْنَ ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ حَبَسَ كُلَّ رَحِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيمَلِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرٰهِيمَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا وَعَدَ. ٢ فَحَمَلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرٰهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ. ٣ فَسَمَّى إِبْرٰهِيمُ

ٱبْنَهُ ٱلْمَوْلُودَ لَهُ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحٰقَ. ٤ وَخَتَنَ إِبْرٰهِيمُ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ وَهُوَ ٱبْنُ ثَمَانِيَةِ
أَيَّامٍ حَسَبَ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ بِهِ. ٥ وَكَانَ إِبْرٰهِيمُ ٱبْنَ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحٰقُ ٱبْنُهُ.
٦ وَقَالَتْ سَارَةُ قَدْ أَنْشَأَ ٱللهُ لِي فَرَحًا فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ يَفْرَحُ لِي. ٧ وَقَالَتْ مَنْ
كَانَ يَقُولُ لِإِبْرٰهِيمَ إِنَّ سَارَةَ سَتُرْضِعُ أَبْنَاءً فَقَدْ وَلَدْتُ ٱبْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ. ٨ وَكَبِرَ
ٱلصَّبِيُّ وَفُطِمَ وَصَنَعَ إِبْرٰهِيمُ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً فِي يَوْمِ فِطَامِ إِسْحٰقَ. ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ٱبْنَ
هَاجَرَ ٱلْمِصْرِيَّةِ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرٰهِيمَ سَاخِرًا. ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرٰهِيمَ ٱطْرُدْ هٰذِهِ
ٱلْأَمَةَ وَٱبْنَهَا فَإِنَّ ٱبْنَ هٰذِهِ ٱلْأَمَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ٱبْنِي إِسْحٰقَ. ١١ فَسَاءَ هٰذَا ٱلْكَلَامُ جِدًّا
فِي عَيْنَيْ إِبْرٰهِيمَ مِنْ جِهَةِ ٱبْنِهِ. ١٢ فَقَالَ ٱللهُ لِإِبْرٰهِيمَ لَا يَسُؤْ فِي عَيْنَيْكَ أَمْرُ ٱلصَّبِيِّ
وَأَمْرُ أَمَتِكَ. كُلُّ مَا تَقُولُهُ لَكَ سَارَةُ فَٱسْمَعْ لِقَوْلِهَا لِأَنَّهُ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.
١٣ وَٱبْنُ ٱلْأَمَةِ أَيْضًا أَجْعَلُهُ أُمَّةً فَإِنَّهُ نَسْلُكَ. ١٤ فَبَكَّرَ إِبْرٰهِيمُ فِي ٱلْغَدَاةِ وَأَخَذَ
خُبْزًا وَقِرْبَةَ مَاءٍ فَدَفَعَهُمَا إِلَى هَاجَرَ وَجَعَلَهُمَا عَلَى مَنْكِبِهَا وَأَعْطَاهَا ٱلصَّبِيَّ وَصَرَفَهَا فَمَضَتْ
وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بِئْرِ سَبْعٍ. ١٥ وَنَفِدَ ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْقِرْبَةِ فَطَرَحَتِ ٱلصَّبِيَّ تَحْتَ بَعْضِ
ٱلشَّجَرِ ١٦ وَمَضَتْ فَجَلَسَتْ تُجَاهَهُ بَعِيدًا قَدْرَ رَمْيَةِ قَوْسٍ لِأَنَّهَا قَالَتْ لَا أَرَى مَوْتَ
ٱلصَّبِيِّ فَجَلَسَتْ تُجَاهَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. ١٧ وَسَمِعَ ٱللهُ صَوْتَ ٱلْغُلَامِ فَنَادَى
مَلَاكُ ٱللهِ هَاجَرَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا مَا لَكِ يَا هَاجَرُ لَا تَخَافِي فَإِنَّ ٱللهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ
ٱلْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ. ١٨ قُومِي فَخُذِي ٱلْغُلَامَ وَلْتَكُنْ يَدُكِ مَعَهُ فَإِنِّي جَاعِلُهُ أُمَّةً
كَبِيرَةً. ١٩ وَكَشَفَ ٱللهُ عَنْ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ بِئْرَ مَاءٍ فَمَضَتْ وَمَلَأَتِ ٱلْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ
ٱلْغُلَامَ. ٢٠ وَكَانَ ٱللهُ مَعَ ٱلْغُلَامِ حَتَّى كَبِرَ فَأَقَامَ بِٱلْبَرِّيَّةِ وَكَانَ رَامِيًا بِٱلْقَوْسِ
٢١ وَأَقَامَ بِبَرِّيَّةِ فَارَانَ وَٱتَّخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ ٱمْرَأَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَكَانَ فِي
ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ أَنَّ أَبِيمَلِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرٰهِيمَ قَائِلَيْنِ إِنَّ ٱللهَ مَعَكَ فِي
جَمِيعِ مَا تَصْنَعُهُ ٢٣ وَٱلْآنَ ٱحْلِفْ لِي بِٱللهِ هٰهُنَا أَنَّكَ لَا تَغْدُرُ بِي وَلَا بِذُرِّيَّتِي وَعَقِبِي
بَلْ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي تَرَنَّحْتَ بِحَسَبِ ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي صَنَعْتُهُ إِلَيْكَ. ٢٤ فَقَالَ

إِبْرَهِيمُ أَحْلِفْ. ٢٥ وَعَاتَبَ إِبْرَهِيمُ أَبِيمَلِكَ بِسَبَبِ بِئْرِ الْمَاءِ الَّتِي غَصَبَتْهَا عَبِيدُ
أَبِيمَلِكَ. ٢٦ فَقَالَ أَبِيمَلِكُ لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هٰذَا الْأَمْرَ وَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي وَلَا أَنَا
سَمِعْتُ إِلَّا الْيَوْمَ. ٢٧ وَأَخَذَ إِبْرَهِيمُ غَنَمًا وَبَقَرًا فَأَعْطَى أَبِيمَلِكَ وَبَتَّا كِلَاهُمَا عَهْدًا.
٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحْدَهَا. ٢٩ فَقَالَ أَبِيمَلِكُ لِإِبْرَهِيمَ مَا هٰذِهِ
السَّبْعُ النِّعَاجُ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحْدَهَا. ٣٠ قَالَ إِنَّكَ سَبْعَ نِعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي لِتَكُونَ
شَهَادَةً لِي بِأَنِّي حَفَرْتُ هٰذِهِ الْبِئْرَ. ٣١ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذٰلِكَ الْمَكَانُ بِئْرَ سَبْعٍ لِأَنَّهُمَا
هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا. ٣٢ وَقَطَعَا عَهْدًا فِي بِئْرِ سَبْعٍ وَقَامَ أَبِيمَلِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ
جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ. ٣٣ وَغَرَسَ شَجَرًا فِي بِئْرِ سَبْعٍ وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ
الرَّبِّ الْإِلٰهِ السَّرْمَدِيِّ. ٣٤ وَنَزَلَ إِبْرَهِيمُ أَرْضَ فِلِسْطِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللهَ امْتَحَنَ إِبْرَهِيمَ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَهِيمُ. قَالَ لَبَّيْكَ.
٢ قَالَ خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحٰقَ وَامْضِ إِلَى أَرْضِ الْمُورِيَّا وَأَصْعِدْهُ
هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أُرِيكَ. ٣ فَبَكَّرَ إِبْرَهِيمُ مِنَ الْغَدَاةِ وَأَسْرَجَ
حِمَارَهُ وَأَخَذَ مَعَهُ غُلَامَيْنِ وَإِسْحٰقَ ابْنَهُ وَشَقَّقَ حَطَبًا لِلْمُحْرَقَةِ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي أَشَارَ لَهُ اللهُ إِلَيْهِ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَفَعَ إِبْرَهِيمُ طَرْفَهُ فَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ
مِنْ بَعِيدٍ. ٥ فَقَالَ إِبْرَهِيمُ لِغُلَامَيْهِ امْكُثَا أَنْتُمَا هٰهُنَا مَعَ الْحِمَارِ وَأَنَا وَالْغُلَامُ نَمْضِي
إِلَى هُنَاكَ فَنَسْجُدُ وَنَرْجِعُ إِلَيْكُمَا. ٦ وَأَخَذَ إِبْرَهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَجَعَلَهُ عَلَى إِسْحٰقَ
ابْنِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسِّكِّينَ وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٧ فَكَلَّمَ إِسْحٰقُ إِبْرَهِيمَ أَبَاهُ
وَقَالَ يَا أَبَتِ. قَالَ لَبَّيْكَ يَا بُنَيَّ. قَالَ هٰذِهِ النَّارُ وَالْحَطَبُ فَأَيْنَ الْحَمَلُ لِلْمُحْرَقَةِ.
٨ فَقَالَ إِبْرَهِيمُ اللهُ يَرَى لَهُ الْحَمَلَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا بُنَيَّ. وَمَضَيَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٩ فَلَمَّا

أَفْضَيَا إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَشَارَ لَهُ ٱللهُ إِلَيْهِ بَنَى إِبْرٰهِيمُ هُنَاكَ ٱلْمَذْبَحَ وَنَضَّدَ ٱلْحَطَبَ وَأَوْثَقَ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ وَأَلْقَاهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ فَوْقَ ٱلْحَطَبِ. ١٠ وَمَدَّ إِبْرٰهِيمُ يَدَهُ فَأَخَذَ ٱلسِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ٱبْنَهُ. ١١ فَنَادَاهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا إِبْرٰهِيمُ إِبْرٰهِيمُ. قَالَ هَا أَنَذَا. ١٢ قَالَ لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى ٱلْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا فَإِنِّي ٱلْآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ مُتَّقٍ لِلّٰهِ فَلَمْ تَدَّخِرِ ٱبْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي. ١٣ رَفَعَ إِبْرٰهِيمُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِكَبْشٍ وَرَاءَهُ مُعْتَقِلٍ بِقَرْنَيْهِ فِي ٱلْجَدَّادِ. فَمَضَى إِبْرٰهِيمُ إِلَى ٱلْكَبْشِ وَأَخَذَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً بَدَلَ ٱبْنِهِ. ١٤ وَسَمَّى إِبْرٰهِيمُ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ ٱلرَّبُّ يَرَى وَلِذٰلِكَ يُقَالُ ٱلْيَوْمَ جَبَلُ ٱلرَّبُّ يَرَى. ١٥ وَنَادَى مَلَاكُ ٱلرَّبِّ إِبْرٰهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ بِنَفْسِي أَقْسَمْتُ يَقُولُ ٱلرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ فَعَلْتَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلَمْ تَدَّخِرِ ٱبْنَكَ وَحِيدَكَ ١٧ لَأُبَارِكَنَّكَ وَلَأُكَثِّرَنَّ نَسْلَكَ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ وَكَٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ. ١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي. ١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرٰهِيمُ إِلَى غُلَامَيْهِ فَقَامُوا وَمَضَوْا مَعًا إِلَى بِئْرِ سَبْعَ وَأَقَامَ إِبْرٰهِيمُ بِبِئْرِ سَبْعَ. ٢٠ وَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أُخْبِرَ إِبْرٰهِيمُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ مِلْكَةَ أَيْضًا قَدْ وَلَدَتْ بَنِينَ لِنَاحُورَ أَخِيكَ ٢١ عُوصًا بِكْرَهُ وَبُوزًا أَخَاهُ وَقَمُوئِيلَ أَبَا أَرَامَ ٢٢ وَكَاسَدَ وَحَزْوَ وَفِلْدَاشَ وَيِدْلَافَ وَبَتُوئِيلَ. ٢٣ وَوَلَدَ بَتُوئِيلُ رِفْقَةَ. هٰؤُلَاءِ ٱلثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمْ مِلْكَةُ لِنَاحُورَ أَخِي إِبْرٰهِيمَ. ٢٤ وَسُرِّيَّتُهُ وَٱسْمُهَا رَؤُومَةُ وَلَدَتْ أَيْضًا طَابَحَ وَجَاحَمَ وَطَاحَشَ وَمَعْكَةَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَتْ سِنُو عُمْرِ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَقْبَلَ إِبْرٰهِيمُ يَنْدُبُ سَارَةَ وَيَبْكِيهَا. ٣ وَقَامَ

إِبْرٰهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيِّتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حِثٍّ قَائِلًا ﴿٧﴾ أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ أَعْطُونِي مِلْكَ قَبْرٍ عِنْدَكُمْ فَأَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَامِي . ﴿٨﴾ فَأَجَابَ بَنُو حِثٍّ إِبْرٰهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ ﴿٩﴾ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي . إِنَّمَا أَنْتَ زَعِيمُ اللهِ فِينَا بَيْنَنَا فِي خِيَارِ قُبُورِنَا ادْفِنْ مَيِّتَكَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يَمْنَعُ مِنْكَ قَبْرَهُ لِتَدْفِنَ فِيهِ مَيِّتَكَ . ﴿١٠﴾ فَقَامَ إِبْرٰهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ لِبَنِي حِثٍّ ﴿١١﴾ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا إِنْ طَابَتْ نُفُوسُكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَامِي فَاسْمَعُوا لِي . اسْأَلُوا لِي عَفْرُونَ بْنَ صُوحَرَ ﴿١٢﴾ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ فِي طَرَفِ حَقْلِهِ بِثَمَنٍ كَامِلٍ يُعْطِينِيهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ مِلْكَ قَبْرٍ . ﴿١٣﴾ وَكَانَ عَفْرُونُ جَالِسًا فِيمَا بَيْنَ بَنِي حِثٍّ فَأَجَابَ عَفْرُونُ الْحِثِّيُّ إِبْرٰهِيمَ عَلَى مَسَامِعِ بَنِي حِثٍّ أَمَامَ كُلِّ مَنْ دَخَلَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا ﴿١١﴾ لَا يَا سَيِّدِي اسْمَعْ لِي . الْحَقْلُ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ أَيْضًا هِبَةٌ لَكَ مِنِّي عَلَى مَشْهَدِ بَنِي قَوْمِي وَهَبْتُهَا لَكَ ادْفِنْ مَيِّتَكَ . ﴿١٢﴾ فَسَجَدَ إِبْرٰهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ ﴿١٣﴾ وَكَلَّمَ عَفْرُونَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ قَائِلًا أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ لِي . أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ فَخُذْهُ مِنِّي وَأَدْفِنَ مَيِّتِي هُنَاكَ . ﴿١٤﴾ فَأَجَابَ عَفْرُونُ إِبْرٰهِيمَ وَقَالَ لَهُ ﴿١٥﴾ يَا سَيِّدِي اسْمَعْ لِي . أَرْضٌ تُسَاوِي أَرْبَعَ مِئَةِ مِثْقَالِ فِضَّةٍ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ادْفِنْ مَيِّتَكَ فِيهَا . ﴿١٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرٰهِيمُ ذٰلِكَ مِنْهُ وَزَنَ لَهُ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا عَلَى مَسَامِعِ بَنِي حِثٍّ أَرْبَعَ مِئَةِ مِثْقَالِ فِضَّةٍ مِمَّا هُوَ رَائِجٌ بَيْنَ التُّجَّارِ . ﴿١٧﴾ فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي تُجَاهَ مَمْرَا الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ وَجَمِيعُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّجَرِ بِجَمِيعِ حُدُودِهِ الْمُحِيطَةِ بِهِ ﴿١٨﴾ مِلْكًا لِإِبْرٰهِيمَ بِمَشْهَدِ بَنِي حِثٍّ وَجَمِيعِ مَنْ دَخَلَ بَابَ مَدِينَتِهِ . ﴿١٩﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ دَفَنَ إِبْرٰهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ تُجَاهَ مَمْرَا وَهِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ﴿٢٠﴾ وَوَجَبَ

الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرٰهِيمَ مِلْكَ قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثٍّ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَشَاخَ إِبْرٰهِيمُ وَطَعَنَ فِي ٱلسِّنِّ وَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِبْرٰهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ
إِبْرٰهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ ٱلْمُوَلَّى عَلَى جَمِيعِ مَا لَهُ ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخِذِي ٣ فَأَسْتَحْلِفَكَ
بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ ٱلسَّمَآءِ وَإِلٰهِ ٱلْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِٱبْنِي مِنْ بَنَاتِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ
أَنَا مُقِيمٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِٱبْنِي
إِسْحٰقَ. ٥ فَقَالَ لَهُ ٱلْعَبْدُ لَعَلَّ ٱلْمَرْأَةَ لَا تَرْضَى أَنْ تَتْبَعَنِي إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ فَهَلْ
أَرُدُّ ٱبْنَكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا. ٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرٰهِيمُ إِيَّاكَ أَنْ تَرُدَّ ٱبْنِي
إِلَى هُنَاكَ. ٧ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلسَّمَآءِ ٱلَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مَوْلِدِي
وَٱلَّذِي كَلَّمَنِي وَٱلَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا لِنَسْلِكَ أُعْطِي هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ هُوَ يُرْسِلُ مَلَاكَهُ
أَمَامَكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِٱبْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ وَإِنْ لَمْ تَشَإِ ٱلْمَرْأَةُ أَنْ تَتْبَعَكَ فَأَنْتَ
بَرِيءٌ مِنْ يَمِينِي هٰذِهِ. أَمَّا ٱبْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ. ٩ فَوَضَعَ ٱلْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ
فَخِذِ إِبْرٰهِيمَ مَوْلَاهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذٰلِكَ. ١٠ وَأَخَذَ ٱلْعَبْدُ عَشَرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ
وَمَضَى وَفِي يَدِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرِ مَوْلَاهُ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى أَرَامِ ٱلنَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ.
١١ فَأَنَاخَ ٱلْجِمَالَ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى بِئْرِ ٱلْمَآءِ عِنْدَ ٱلْعِشَآءِ وَقْتَ خُرُوجِ ٱلْمُسْتَقِيَاتِ.
١٢ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ مَوْلَايَ إِبْرٰهِيمَ يَسِّرْ لِي ٱلْيَوْمَ وَٱصْنَعْ رَحْمَةً إِلَى مَوْلَايَ
إِبْرٰهِيمَ. ١٣ هَآءَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ ٱلْمَآءِ وَبَنَاتُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ
مَآءً. ١٤ فَلْيَكُنْ أَنَّ ٱلْفَتَاةَ ٱلَّتِي أَقُولُ لَهَا أَمِيلِي جَرَّتَكِ حَتَّى أَشْرَبَ فَتَقُولُ ٱشْرَبْ وَأَنَا
أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا تَكُونُ هِيَ ٱلَّتِي عَيَّنْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحٰقَ وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ رَحْمَةً
إِلَى مَوْلَايَ. ١٥ فَكَانَ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ خَرَجَتْ رِفْقَةُ ٱلَّتِي وُلِدَتْ لِبَتُوئِيلَ
ٱبْنِ مِلْكَةَ ٱمْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبْرٰهِيمَ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا. ١٦ وَكَانَتِ ٱلْفَتَاةُ حَسَنَةَ

ٱلْمَنْظَرِ جِدًّا بِكْرًا لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَنَزَلَتْ إِلَى ٱلْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَصَعِدَتْ.
١٧ فَأَسْرَعَ ٱلْعَبْدُ لِلِقَائِهَا وَقَالَ ٱسْقِينِي قَلِيلًا مِنْ مَاءِ جَرَّتِكِ. ١٨ فَقَالَتِ ٱشْرَبْ
يَا سَيِّدِي وَأَسْرَعَتْ فَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ سَقْيِهِ
قَالَتْ أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ ٱلشُّرْبِ. ٢٠ وَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَغَتْ جَرَّتَهَا
فِي ٱلْمَسْقَاةِ وَأَسْرَعَتْ أَيْضًا إِلَى ٱلْبِئْرِ لِتَسْتَقِيَ فَٱسْتَقَتْ لِجَمِيعِ جِمَالِهِ. ٢١ وَبَقِيَ
ٱلرَّجُلُ مُتَأَمِّلًا لَهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ هَلْ أَنْجَحَ ٱللهُ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ٢٢ فَلَمَّا فَرَغَتِ ٱلْجِمَالُ
مِنْ شُرْبِهَا أَخَذَ ٱلرَّجُلُ خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهُ نِصْفُ مِثْقَالٍ وَسِوَارَيْنِ لِيَدَيْهَا وَزْنُهُمَا
عَشَرَةُ مَثَاقِيلِ ذَهَبٍ. ٢٣ وَقَالَ بِنْتُ مَنْ أَنْتِ أَخْبِرِينِي هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكِ مَوْضِعٌ
نَبِيتُ فِيهِ. ٢٤ فَقَالَتْ لَهُ أَنَا ٱبْنَةُ بَتُوئِيلَ ٱبْنِ مِلْكَةَ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورَ.
٢٥ وَقَالَتْ لَهُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلتِّبْنِ وَٱلْعَلَفِ وَمَوْضِعٌ لِلْمَبِيتِ أَيْضًا. ٢٦ فَخَرَّ
ٱلرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ ٢٧ وَقَالَ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ مَوْلَايَ إِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي لَمْ يَنْزِعْ
رَحْمَتَهُ وَوَفَاءَهُ عَنْ مَوْلَايَ وَهَدَانِي فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِ أَخِي مَوْلَايَ. ٢٨ فَأَسْرَعَتِ
ٱلْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ. ٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخٌ ٱسْمُهُ لَابَانُ فَأَسْرَعَ
لَابَانُ إِلَى ٱلرَّجُلِ إِلَى ٱلْعَيْنِ خَارِجًا. ٣٠ وَكَانَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى ٱلْخُرْصَ وَٱلسِّوَارَيْنِ
فِي يَدَيْ أُخْتِهِ وَسَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً كَذَا خَاطَبَنِي ٱلرَّجُلُ صَارَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ
وَاقِفٌ مَعَ ٱلْجِمَالِ عِنْدَ ٱلْعَيْنِ. ٣١ فَقَالَ ٱدْخُلْ يَا مُبَارَكَ ٱلرَّبِّ لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا
فَإِنِّي قَدْ هَيَّأْتُ ٱلْبَيْتَ وَمَوْضِعًا لِلْجِمَالِ. ٣٢ وَأَدْخَلَ ٱلرَّجُلَ ٱلْبَيْتَ وَحَلَّ عَنِ
ٱلْجِمَالِ وَطَرَحَ لَهَا تِبْنًا وَعَلَفًا وَأَعْطَاهُ مَاءً لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ.
٣٣ ثُمَّ وُضِعَ ٱلطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقَالَ لَا آكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ بِكَلَامِي. فَقَالَ
لَهُ تَكَلَّمْ. ٣٤ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ إِبْرَهِيمَ ٣٥ وَٱلرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَعَظَّمَ
وَرَزَقَهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَحَمِيرًا. ٣٦ وَوَلَدَتْ سَارَةُ
ٱمْرَأَةُ مَوْلَايَ ٱبْنًا لِمَوْلَايَ بَعْدَ أَنْ شَاخَتْ فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ مَا لَهُ. ٣٧ وَقَدِ ٱسْتَحْلَفَنِي

مَوْلَايَ قَائِلًا لَا تَأْخُذْ لِٱبْنِي ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ أَنَا مُقِيمٌ بِأَرْضِهِمْ ٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ ٱمْرَأَةً لِٱبْنِي. ٣٩ فَقُلْتُ لِمَوْلَايَ لَعَلَّ ٱلْمَرْأَةَ لَا تَتْبَعُنِي. ٤٠ فَقَالَ لِي إِنَّ ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي سَلَكْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَاكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ فَتَأْخُذُ ٱمْرَأَةً لِٱبْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ٤١ حِينَئِذٍ تَبْرَأُ مِنْ يَمِينِي إِذَا صِرْتَ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ هُمْ لَمْ يُعْطُوكَ كُنْتَ بَرِيئًا مِنْ يَمِينِي. ٤٢ فَجِئْتُ ٱلْيَوْمَ إِلَى ٱلْعَيْنِ فَقُلْتُ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ مَوْلَايَ إِبْرٰهِيمَ إِنْ كُنْتَ تُنْجِحُ طَرِيقِيَ ٱلَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ ٤٣ فَهَا أَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ ٱلْمَاءِ فَٱلْبِكْرُ ٱلَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِيَ فَأَقُولُ لَهَا ٱسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكِ ٤٤ فَتَقُولُ لِي ٱشْرَبْ وَأَنَا أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضًا تَكُونُ هِيَ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي عَيَّنَهَا ٱلرَّبُّ لِٱبْنِ مَوْلَايَ. ٤٥ وَقَبْلَ أَنْ أَفْرُغَ مِنَ ٱلْكَلَامِ فِي نَفْسِي إِذَا بِرِفْقَةَ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا فَنَزَلَتْ إِلَى ٱلْعَيْنِ وَٱسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا ٱسْقِينِي ٤٦ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا وَقَالَتِ ٱشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ وَسَقَتِ ٱلْجِمَالَ أَيْضًا. ٤٧ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ بِنْتُ مَنْ أَنْتِ. فَقَالَتْ بِنْتُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مِلْكَةُ. فَجَعَلْتُ ٱلْخُرْصَ فِي أَنْفِهَا وَٱلسِّوَارَيْنِ فِي يَدَيْهَا. ٤٨ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ وَسَبَّحْتُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ مَوْلَايَ إِبْرٰهِيمَ ٱلَّذِي هَدَانِي طَرِيقًا قَوِيمًا لِآخُذَ ٱبْنَةَ أَخِي مَوْلَايَ لِٱبْنِهِ. ٤٩ وَٱلْآنَ إِنْ كُنْتُمْ صَانِعِينَ رَحْمَةً وَوَفَاءً إِلَى مَوْلَايَ فَأَعْلِمُونِي بِذٰلِكَ وَإِلَّا فَأَعْلِمُونِي حَتَّى أَتَّجِهَ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. ٥٠ فَأَجَابَهُ لَابَانُ وَبَتُوئِيلُ وَقَالَا إِنَّ ٱلْأَمْرَ صَادِرٌ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُكَلِّمَكَ فِيهِ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ. ٥١ هُوَذَا رِفْقَةُ أَمَامَكَ خُذْهَا وَٱمْضِ فَتَكُونَ ٱمْرَأَةً لِٱبْنِ مَوْلَاكَ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ. ٥٢ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرٰهِيمَ كَلَامَهُمْ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٥٣ وَأَخْرَجَ ٱلْعَبْدُ آنِيَةَ فِضَّةٍ وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا فَدَفَعَهَا إِلَى رِفْقَةَ وَطُرَفًا أَتْحَفَ بِهَا أَخَاهَا وَأُمَّهَا. ٥٤ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا هُوَ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ نَهَضُوا صَبَاحًا فَقَالَ أَصْرِفُونِي إِلَى مَوْلَايَ. ٥٥ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا تَلْبَثُ ٱلْفَتَاةُ

عِنْدَنَا أَيَّامًا وَلَوْ عَشَرَةً وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَمْضِي. ٥٥ فَقَالَ لَهُمْ لَا تُؤَخِّرُونِي وَٱلرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. أَصْرِفُونِي وَأَمْضِيَ إِلَى مَوْلَايَ. ٥٦ فَقَالُوا نَدْعُو ٱلْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا مَاذَا تَقُولُ. ٥٧ فَدَعَوْا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هٰذَا ٱلرَّجُلِ. قَالَتْ أَذْهَبُ. ٥٨ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَحَاضِنَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرٰهِيمَ وَرِجَالَهُ ٥٩ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا أَنْتِ أُخْتُنَا كُونِي أُلُوفَ رِبْوَاتٍ وَلْيَرِثْ نَسْلُكِ بَابَ أَعْدَائِهِ. ٦٠ وَقَامَتْ رِفْقَةُ وَجَوَارِيهَا فَرَكِبْنَ ٱلْجِمَالَ وَمَضَيْنَ مَعَ ٱلرَّجُلِ وَأَخَذَ ٱلْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى. ٦١ وَكَانَ إِسْحٰقُ رَاجِعًا مِنْ طَرِيقِ بِئْرِ ٱلْحَيِّ ٱلرَّآئِيِّ إِذْ كَانَ مُقِيمًا بِأَرْضِ ٱلْجَنُوبِ ٦٢ وَقَدْ خَرَجَ إِسْحٰقُ إِلَى ٱلصَّحْرَآءِ لِلتَّأَمُّلِ عِنْدَ إِقْبَالِ ٱلْمَسَآءِ. فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ٦٣ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ طَرْفَهَا فَرَأَتْ إِسْحٰقَ فَنَزَلَتْ عَنِ ٱلْجَمَلِ. ٦٤ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ مَنْ هٰذَا ٱلرَّجُلُ ٱلْمَاشِي فِي ٱلصَّحْرَآءِ لِلِقَآئِنَا. فَقَالَ ٱلْعَبْدُ هُوَ مَوْلَايَ. فَأَخَذَتِ ٱلنِّقَابَ وَٱسْتَتَرَتْ بِهِ. ٦٥ ثُمَّ قَصَّ ٱلْعَبْدُ عَلَى إِسْحٰقَ جَمِيعَ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا. ٦٦ فَأَدْخَلَهَا إِسْحٰقُ خِبَآءَ سَارَةَ أُمِّهِ وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا وَتَعَزَّى إِسْحٰقُ عَنْ أُمِّهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَعَادَ إِبْرٰهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً ٱسْمُهَا قَطُورَةُ. ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ زِمْرَانَ وَيُقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَنَ وَيِشْبَاقَ وَشُوحًا. ٣ وَوَلَدَ يُقْشَانُ شَبَأً وَدَدَانَ. وَبَنُو دَدَانَ أَشُّورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَلَئُومِيمُ. ٤ وَبَنُو مِدْيَنَ عِيفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَأَلْدَاعَةُ. كُلُّ هٰؤُلَآءِ بَنُو قَطُورَةَ. ٥ وَأَعْطَى إِبْرٰهِيمُ جَمِيعَ مَا لَهُ لِإِسْحٰقَ. ٦ وَلِبَنِي ٱلسَّرَارِيِّ ٱلَّتِي لِإِبْرٰهِيمَ وَهَبَ إِبْرٰهِيمُ هِبَاتٍ وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحٰقَ ٱبْنِهِ فِي حَيَاتِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ ٱلْمَشْرِقِ. ٧ وَهٰذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرٰهِيمَ ٱلَّتِي عَاشَهَا مِئَةُ سَنَةٍ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ

سَنَةً . ٨ ثُمَّ فَاضَتْ رُوحُ إِبْرٰهِيمَ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ شَيْخًا قَدْ شَبِعَ مِنَ ٱلْحَيَاةِ
وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ . ٩ فَدَفَنَهُ إِسْحٰقُ وَإِسْمٰعِيلُ ٱبْنَاهُ فِي مَغَارَةِ ٱلْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ
عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ ٱلْحِثِّيِّ ٱلَّذِي تُجَاهَ مَمْرَا ١٠ فِي ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي ٱشْتَرَاهُ إِبْرٰهِيمُ مِنْ
بَنِي حِثٍّ . هُنَاكَ قُبِرَ إِبْرٰهِيمُ وَٱمْرَأَتُهُ سَارَةُ . ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرٰهِيمَ أَنَّ ٱللّٰهَ
بَارَكَ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ وَأَقَامَ إِسْحٰقُ عِنْدَ بِئْرِ ٱلْحَيِّ ٱلرَّآئِيِّ . ١٢ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمٰعِيلَ
ٱبْنِ إِبْرٰهِيمَ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ ٱلْمِصْرِيَّةُ أَمَةُ سَارَةَ لِإِبْرٰهِيمَ . ١٣ هٰذِهِ أَسْمَآءُ بَنِي
إِسْمٰعِيلَ بِحَسَبِ أَسْمَآئِهِمْ وَمَوَالِيدِهِمْ . نَابَيُوتُ بِكْرُ إِسْمٰعِيلَ وَقِيدَارُ وَأَدْبَئِيلُ وَمِبْسَامُ
١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَّا ١٥ وَحَدَارُ وَتَيْمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ .
١٦ هٰؤُلَآءِ بَنُو إِسْمٰعِيلَ وَهٰذِهِ أَسْمَآؤُهُمْ بِحَسَبِ أَحْوِيَتِهِمْ وَحَظَائِرِهِمِ ٱثْنَا عَشَرَ
زَعِيمًا لِقَبَائِلِهِمْ . ١٧ وَهٰذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمٰعِيلَ مِئَةُ سَنَةٍ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ
تُوُفِّيَ وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ . ١٨ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ ٱلَّتِي تُجَاهَ مِصْرَ
وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ أَشُّورَ قُبَالَةَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ . ١٩ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ .
إِبْرٰهِيمُ وَلَدَ إِسْحٰقَ . ٢٠ وَكَانَ إِسْحٰقُ ٱبْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَزَوَّجَ بِرِفْقَةَ بِنْتِ
بَتُوئِيلَ ٱلْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَّانَ أَرَامَ أُخْتِ لَابَانَ ٱلْأَرَامِيِّ . ٢١ ثُمَّ دَعَا إِسْحٰقُ إِلَى
ٱلرَّبِّ لِأَجْلِ ٱمْرَأَتِهِ إِذْ كَانَتْ عَاقِرًا فَٱسْتَجَابَهُ ٱلرَّبُّ وَحَمَلَتْ رِفْقَةُ ٱمْرَأَتُهُ .
٢٢ وَٱزْدَحَمَ ٱلْوَلَدَانِ فِي جَوْفِهَا فَقَالَتْ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْرُ هٰكَذَا فَمَا لِي وَٱلْحَمْلَ
وَمَضَتْ لِتَسْأَلَ ٱلرَّبَّ . ٢٣ فَقَالَ لَهَا ٱلرَّبُّ إِنَّ فِي جَوْفِكِ أُمَّتَيْنِ وَمِنْ أَحْشَآئِكِ
يَتَفَرَّعُ شَعْبَانِ . شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ . ٢٤ فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ
حَمْلِهَا إِذَا فِي جَوْفِهَا تَوْأَمَانِ . ٢٥ فَخَرَجَ ٱلْأَوَّلُ أَكْلَفَ ٱللَّوْنِ كُلُّهُ كَفَرْوَةِ شَعْرٍ
فَسَمَّوْهُ عِيسُوَ . ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ عَلَى عَقِبِ عِيسُوَ فَدُعِيَ يَعْقُوبَ .
وَكَانَ إِسْحٰقُ ٱبْنَ سِتِّينَ سَنَةً حِينَ وُلِدَا . ٢٧ وَكَبِرَ ٱلْغُلَامَانِ فَكَانَ عِيسُو رَجُلًا
عَارِفًا بِٱلصَّيْدِ رَجُلًا بَرِّيًّا وَيَعْقُوبُ رَجُلًا سَلِيمًا مُقِيمًا بِٱلْخِيَامِ . ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحٰقُ عِيسُوَ

لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ وَرِفْقَةُ أَحَبَّتْ يَعْقُوبَ. ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا وَقَدِمَ
عِيسُو مِنَ الصَّحْرَاءِ وَهُوَ قَدْ أَعْيَا ٣٠ فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ أَطْعِمْنِي مِنْ هٰذَا الْأَحْمَرِ
فَإِنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ. وَلِذٰلِكَ قِيلَ لَهُ أَدُومُ. ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ بِعْنِي الْيَوْمَ بِكْرِيَّتَكَ.
٣٢ فَقَالَ عِيسُو إِنِّي أَنَا صَائِرٌ إِلَى الْمَوْتِ فَمَا لِي وَالْبِكْرِيَّةُ. ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ
أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ. فَحَلَفَ لَهُ وَبَاعَ بِكْرِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ. ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ لِعِيسُو خُبْزًا
وَطَبِيخًا مِنَ الْعَدَسِ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى وَاسْتَخَفَّ عِيسُو بِالْبِكْرِيَّةِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرٰهِيمَ فَمَضَى
إِسْحٰقُ إِلَى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ فِلِسْطِينَ فِي جَرَارَ. ٢ فَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَا تَنْزِلْ إِلَى
مِصْرَ بَلْ أَقِمْ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعِينُهَا لَكَ. ٣ أَنْزِلْ هٰذِهِ الْأَرْضَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ
وَأُبَارِكُكَ لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ سَأُعْطِي جَمِيعَ هٰذِهِ الْبِلَادِ وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُهُ
لِإِبْرٰهِيمَ أَبِيكَ ٤ وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأُعْطِيهِمْ جَمِيعَ هٰذِهِ الْبِلَادِ
وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ ٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرٰهِيمَ سَمِعَ قَوْلِي وَحَفِظَ
أَوَامِرِي وَوَصَايَايَ وَرُسُومِي وَشَرَائِعِي. ٦ فَأَقَامَ إِسْحٰقُ بِجَرَارَ. ٧ وَسَأَلَهُ
أَهْلُ الْمَوْضِعِ عَنِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ هِيَ أُخْتِي لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ امْرَأَتِي قَالَ لِئَلَّا
يَقْتُلَنِي أَهْلُ الْمَكَانِ بِسَبَبِ رِفْقَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ. ٨ وَكَانَ لَمَّا طَالَتْ
أَيَّامُ مُقَامِهِ أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ فِلِسْطِينَ أَطَّلَعَ مِنْ طَاقٍ لَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا إِسْحٰقُ يُلَاعِبُ
رِفْقَةَ امْرَأَتَهُ. ٩ فَدَعَا أَبِيمَالِكُ إِسْحٰقَ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ فَلِمَ قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتِي.
فَقَالَ إِسْحٰقُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلِّي أَهْلِكُ بِسَبَبِهَا. ١٠ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا لَوْلَا
قَلِيلٌ لَضَاجَعَ أَحَدُ قَوْمِنَا امْرَأَتَكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا إِثْمًا. ١١ وَأَمَرَ أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ الْقَوْمِ

قَائِلًا مَنْ مَسَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ أَوِ ٱمْرَأَتَهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ﴿١٤﴾ وَزَرَعَ إِسْحٰقُ فِي تِلْكَ
ٱلْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ. وَبَارَكَهُ ٱلرَّبُّ ﴿١٥﴾ وَعَظُمَ شَأْنُ ٱلرَّجُلِ
وَكَانَ يَزِيدُ عَظَمَةً إِلَى أَنْ صَارَ عَظِيمًا جِدًّا ﴿١٤﴾ وَصَارَتْ لَهُ مَاشِيَةُ غَنَمٍ وَمَاشِيَةُ
بَقَرٍ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ فَحَسَدَهُ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ. ﴿١٥﴾ وَجَمِيعُ ٱلْآبَارِ ٱلَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ
فِي أَيَّامِ إِبْرٰهِيمَ أَبِيهِ رَدَمَهَا ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا. ﴿١٦﴾ وَقَالَ أَبِيمَلِكُ لِإِسْحٰقَ
ٱخْرُجْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ أَقْوَى مِنَّا جِدًّا. ﴿١٧﴾ فَمَضَى إِسْحٰقُ مِنْ هُنَاكَ
وَنَزَلَ وَادِيَ جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ﴿١٨﴾ ثُمَّ عَادَ إِسْحٰقُ فَحَفَرَ آبَارَ ٱلْمَاءِ ٱلَّتِي كَانَتْ
حُفِرَتْ فِي أَيَّامِ إِبْرٰهِيمَ أَبِيهِ وَرَدَمَهَا ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَدَعَاهَا بِٱلْأَسْمَاءِ
ٱلَّتِي كَانَ دَعَاهَا بِهَا أَبُوهُ. ﴿١٩﴾ وَحَفَرَ عَبِيدُ إِسْحٰقَ فِي ٱلْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بِئْرَ مَاءٍ
مَعِينٍ. ﴿٢٠﴾ فَٱخْتَصَمَ رُعَاةُ جَرَارَ مَعَ رُعَاةِ إِسْحٰقَ قَائِلِينَ هٰذَا ٱلْمَاءُ لَنَا. فَسَمَّى ٱلْبِئْرَ
ٱلنِّزَاعَ لِأَنَّهُمْ تَنَازَعُوا عَلَيْهَا. ﴿٢١﴾ ثُمَّ حَفَرُوا بِئْرًا أُخْرَى فَٱخْتَصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا فَسَمَّاهَا
ٱلْعَدَاوَةَ. ﴿٢٢﴾ ثُمَّ ٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَالِكَ وَحَفَرَ بِئْرًا أُخْرَى فَلَمْ يَخْتَصِمُوا عَلَيْهَا فَسَمَّاهَا ٱلرَّحْبَةَ
وَقَالَ ٱلْآنَ قَدْ رَحَّبَ ٱلرَّبُّ لَنَا وَأَنْمَانَا فِي ٱلْأَرْضِ. ﴿٢٣﴾ ثُمَّ شَخَصَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بِئْرَ
سَبْعَ ﴿٢٤﴾ فَتَجَلَّى لَهُ ٱلرَّبُّ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ وَقَالَ أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ أَبِيكَ لَا تَخَفْ فَإِنِّي
مَعَكَ أُبَارِكُكَ وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي إِبْرٰهِيمَ. ﴿٢٥﴾ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا
بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَضَرَبَ ثَمَّ خِبَاءَهُ. وَحَفَرَ هُنَاكَ عَبِيدُ إِسْحٰقَ بِئْرًا. ﴿٢٦﴾ فَذَهَبَ إِلَيْهِ
مِنْ جَرَارَ أَبِيمَلِكُ وَأَحُزَّاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ. ﴿٢٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحٰقُ
مَا بَالُكُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ. ﴿٢٨﴾ فَقَالُوا إِنَّا قَدْ
رَأَيْنَا أَنَّ ٱلرَّبَّ مَعَكَ فَقُلْنَا لِيَكُنِ ٱلْآنَ حِلْفٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَنَبْتُ مَعَكَ عَهْدًا ﴿٢٩﴾ أَلَّا
تَصْنَعَ بِنَا سُوءًا كَمَا لَمْ نُؤْذِكَ وَكَمَا صَنَعْنَا إِلَيْكَ خَيْرًا مَحْضًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ ٱلْآنَ
مُبَارَكُ ٱلرَّبِّ. ﴿٣٠﴾ فَصَنَعَ لَهُمْ مَأْدُبَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ﴿٣١﴾ وَبَكَّرُوا غُدْوَةً فَحَلَفَ كُلٌّ
مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ وَصَرَفَهُمْ إِسْحٰقُ فَمَضَوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. ﴿٣٢﴾ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ

أَنَّ عَبِيدَ إِسْحٰقَ جَاءُوا فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِ الْبِئْرِ الَّتِي حَفَرُوا وَقَالُوا لَهُ قَدْ وَجَدْنَا مَاءً.
٣٣ فَدَعَاهَا الشِّبَعَ وَلِذٰلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بِئْرَ سَبْعٍ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ٣٤ وَلَمَّا صَارَ
عِيسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ يَهُودِيتَ بِنْتَ بِيرِي الْحِتِّيِّ وَبَسْمَةَ بِنْتَ أَيْلُونَ الْحِتِّيِّ
امْرَأَتَيْنِ لَهُ ٣٥ فَكَانَتَا مَرَارَةَ نَفْسٍ لِإِسْحٰقَ وَرِفْقَةَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَدَثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحٰقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ أَنَّهُ دَعَا عِيسُو ابْنَهُ الْأَكْبَرَ
وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ. قَالَ لَبَّيْكَ. ٢ فَقَالَ هَا أَنَذَا قَدْ شِخْتُ وَلَا أَعْلَمُ يَوْمَ مَوْتِي.
٣ وَالْآنَ خُذْ أَدَاتَكَ وَجَعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ وَاخْرُجْ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَصِدْ لِي صَيْدًا
٤ وَأَصْلِحْهُ لِي أَلْوَانًا كَمَا أُحِبُّ وَأْتِنِي بِهِ فَآكُلَ لِكَيْ تُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ
أَمُوتَ. ٥ وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً حِينَ كَلَّمَ إِسْحٰقُ عِيسُو ابْنَهُ. فَمَضَى عِيسُو إِلَى
الصَّحْرَاءِ لِيَصِيدَ صَيْدًا وَيَأْتِيَ بِهِ. ٦ فَكَلَّمَتْ رِفْقَةُ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً إِنِّي قَدْ
سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عِيسُو أَخَاكَ قَائِلًا ٧ ائْتِنِي بِصَيْدٍ وَأَصْلِحْ لِي أَلْوَانًا فَآكُلَ
مِنْهَا وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ مَوْتِي. ٨ وَالْآنَ يَا بُنَيَّ اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا آمُرُكَ
بِهِ. ٩ امْضِ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ ثَمَّ جَدْيَيْنِ مِنَ الْمَعْزِ جَيِّدَيْنِ فَأُصْلِحُهُمَا أَلْوَانًا
لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ. ١٠ فَتُحْضِرُهَا إِلَى أَبِيكَ وَيَأْكُلُ لِكَيْ يُبَارِكَكَ قَبْلَ مَوْتِهِ.
١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ إِنَّ عِيسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ ١٢ فَلَعَلَّ
أَبِي يَجُسُّنِي فَأَكُونَ عِنْدَهُ كَالسَّاخِرِ مِنْهُ وَأَجْلُبَ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَةً. ١٣ قَالَتْ
لَهُ أُمُّهُ عَلَيَّ لَعْنَتُكَ يَا بُنَيَّ إِنَّمَا اسْمَعْ لِقَوْلِي وَامْضِ وَخُذْ لِي ذٰلِكَ. ١٤ فَمَضَى وَأَخَذَ
ذٰلِكَ وَأَتَى بِهِ أُمَّهُ فَأَصْلَحَتْ أُمُّهُ أَلْوَانًا عَلَى مَا يُحِبُّ أَبُوهُ. ١٥ وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ
عِيسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرِ الْفَاخِرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ فَأَلْبَسَتْهَا يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ

١٦ وَكَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلاَسَةَ عُنُقِهِ بِجِلْدِ ٱلْمَعْزِ ١٧ وَدَفَعَتْ إِلَى يَعْقُوبَ ٱبْنِهَا مَا
صَنَعَتْهُ مِنَ ٱلْأَلْوَانِ وَٱلْخُبْزِ. ١٨ فَدَخَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ يَا أَبَتِ. قَالَ هَآءَنَذَا مَنْ
أَنْتَ يَا بُنَيَّ. ١٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ أَنَا عِيسُو بِكْرُكَ قَدْ صَنَعْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي. قُمْ
فَٱجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ. ٢٠ فَقَالَ إِسْحٰقُ لِٱبْنِهِ مَا أَسْرَعَ مَا
أَصَبْتَ يَا بُنَيَّ. قَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي. ٢١ فَقَالَ إِسْحٰقُ لِيَعْقُوبَ تَقَدَّمْ
حَتَّى أَجُسَّكَ يَا بُنَيَّ هَلْ أَنْتَ ٱبْنِي عِيسُو أَمْ لَا. ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحٰقَ أَبِيهِ
فَجَسَّهُ وَقَالَ ٱلصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلٰكِنَّ ٱلْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُو. ٢٣ وَلَمْ يُثْبِتْهُ لِأَنَّ
يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيَدَيْ عِيسُو. فَبَارَكَهُ. ٢٤ وَقَالَ هَلْ أَنْتَ ٱبْنِي عِيسُو قَالَ
أَنَا هُوَ. ٢٥ فَقَالَ قَدِّمْ لِي حَتَّى آكُلَ مِنْ صَيْدِ ٱبْنِي لِكَيْ تُبَارِكَكَ نَفْسِي. فَقَدَّمَ
لَهُ فَأَكَلَ وَأَتَاهُ بِخَمْرٍ فَشَرِبَ. ٢٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ تَقَدَّمْ قَبِّلْنِي يَا بُنَيَّ.
٢٧ فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ فَٱشْتَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ وَقَالَ. هَا هِيَ ذِهْ رَائِحَةُ ٱبْنِي كَرَائِحَةِ
حَقْلٍ قَدْ بَارَكَهُ ٱلرَّبُّ. ٢٨ يُعْطِيكَ ٱللهُ مِنْ نَدَى ٱلسَّمَآءِ وَمِنْ دَسَمِ ٱلْأَرْضِ
وَيُكَثِّرُ لَكَ ٱلْحِنْطَةَ وَٱلْخَمْرَ. ٢٩ وَتَخْدِمُكَ ٱلْأُمَمُ وَتَسْجُدُ لَكَ ٱلْقَبَائِلُ. سَيِّدًا
تَكُونُ لِإِخْوَتِكَ وَلَكَ بَنُو أُمِّكَ يَسْجُدُونَ. لَاعِنُكَ مَلْعُونٌ وَمُبَارِكُكَ مُبَارَكٌ.
٣٠ فَلَمَّا فَرَغَ إِسْحٰقُ مِنْ بَرَكَتِهِ لِيَعْقُوبَ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ إِسْحٰقَ أَبِيهِ
إِذَا عِيسُو أَخُوهُ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ صَيْدِهِ. ٣١ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَلْوَانًا وَأَتَى بِهَا أَبَاهُ وَقَالَ
لِأَبِيهِ لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ٱبْنِهِ لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ. ٣٢ فَقَالَ لَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ
مَنْ أَنْتَ. قَالَ أَنَا ٱبْنُكَ بِكْرُكَ عِيسُو. ٣٣ فَٱرْتَعَشَ إِسْحٰقُ ٱرْتِعَاشًا شَدِيدًا جِدًّا
وَقَالَ فَمَنْ ذَاكَ ٱلَّذِي صَادَ صَيْدًا فَأَتَانِي بِهِ وَأَكَلْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ وَبَارَكْتُهُ. نَعَمْ
وَمُبَارَكًا يَكُونُ. ٣٤ فَلَمَّا سَمِعَ عِيسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمُرَّةً جِدًّا
وَقَالَ لِأَبِيهِ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبَتِ. ٣٥ فَقَالَ قَدْ جَآءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ.
٣٦ فَقَالَ أَلِأَنَّهُ سُمِّيَ يَعْقُوبَ قَدْ تَعَقَّبَنِي مَرَّتَيْنِ. أَخَذَ بِكْرِيَّتِي وَهَا هُوَ ذَا ٱلْآنَ قَدْ

أَخَذَ بَرَكَتِي. ثُمَّ قَالَ أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَةً. ٣٧ فَأَجَابَ إِسْحٰقُ وَقَالَ لِعِيسُوَ هَآ نَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَبِيدًا وَبِٱلْحِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ أَمْدَدْتُهُ فَمَاذَا أَصْنَعُ لَكَ يَا بُنَيَّ. ٣٨ فَقَالَ عِيسُو لِأَبِيهِ أَبَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ لَكَ يَا أَبَتِ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبَتِ. وَرَفَعَ عِيسُو صَوْتَهُ وَبَكَى. ٣٩ فَأَجَابَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ بِمَعْزِلٍ عَنْ دَسَمِ ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكِنُكَ وَعَنْ طَلِّ ٱلسَّمَآءِ مِنَ ٱلْعُلُوِّ. ٤٠ بِسَيْفِكَ تَعِيشُ وَأَخَاكَ تَخْدِمُ وَيَكُونُ أَنَّكَ إِذَا قَوِيتَ تَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ. ٤١ وَحَقَدَ عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ بِسَبَبِ ٱلْبَرَكَةِ ٱلَّتِي بَارَكَهُ أَبُوهُ بِهَا وَقَالَ عِيسُو فِي نَفْسِهِ قَدْ قَرُبَتْ أَيَّامُ حُزْنِ أَبِي فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي. ٤٢ فَأُخْبِرَتْ رِفْقَةُ بِكَلَامِ عِيسُوَ ٱبْنِهَا ٱلْأَكْبَرِ فَبَعَثَتْ وَٱسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ ٱبْنَهَا ٱلْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ هُوَذَا عِيسُو أَخُوكَ مُتَوَعِّدٌ لَكَ بِٱلْقَتْلِ. ٤٣ وَٱلْآنَ يَا بُنَيَّ ٱسْمَعْ لِقَوْلِي قُمْ فَٱهْرُبْ إِلَى لَابَانَ أَخِي فِي حَارَانَ ٤٤ وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلَائِلَ حَتَّى يَزُولَ غَيْظُ أَخِيكَ. ٤٥ فَإِذَا كَفَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَلَيْكَ وَنَسِيَ مَا فَعَلْتَ بِهِ أَبْعَثُ أَنَا فَآخُذُكَ مِنْ هُنَاكَ لِئَلَّا أُثَكَّلَكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحٰقَ قَدْ سَئِمْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ ٱبْنَتَيْ حِثٍّ فَإِنْ تَزَوَّجَ يَعْقُوبُ بِٱمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ حِثٍّ مِثْلِ هَاتَيْنِ أَوْ مِنْ بَنَاتِ سَائِرِ أَهْلِ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ فَمَا لِي وَٱلْحَيَاةُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

٢٨ ١ فَدَعَا إِسْحٰقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ لَا تَأْخُذِ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. ٢ قُمْ فَٱمْضِ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ وَتَزَوَّجْ بِٱمْرَأَةٍ مِنْ ثَمَّ مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ خَالِكَ. ٣ وَٱللّٰهُ ٱلْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ وَيُنْمِيكَ وَيُكَثِّرُكَ وَتَكُونُ جُمْهُورَ شُعُوبٍ. ٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرٰهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ

ٱلَّتِي وَهَبَهَا ٱللهُ لِإِبْرَهِيمَ. ٥ وَأَرْسَلَ إِسْحٰقُ يَعْقُوبَ فَمَضَى إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ إِلَى لَابَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ ٱلْأَرَامِيِّ أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُوَ. ٦ فَلَمَّا رَأَى عِيسُو أَنَّ إِسْحٰقَ قَدْ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ لِيَتَّخِذَ لَهُ مِنْ هُنَاكَ ٱمْرَأَةً إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ لَا تَتَّخِذْ لَكَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ ٧ وَأَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَمَضَى إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ. ٨ رَأَى عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شِرِّيرَاتٌ فِي عَيْنَيْ إِسْحٰقَ أَبِيهِ ٩ فَمَضَى عِيسُو إِلَى إِسْمٰعِيلَ فَتَزَوَّجَ مَحْلَةَ بِنْتَ إِسْمٰعِيلَ بْنِ إِبْرَهِيمَ أُخْتَ نَبَايُوتَ لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً مَعَ نِسَائِهِ. ١٠ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بِئْرِ سَبْعَ وَمَضَى إِلَى حَارَانَ. ١١ فَصَادَفَ مَوْضِعًا بَاتَ فِيهِ إِذْ غَابَتِ ٱلشَّمْسُ. فَأَخَذَ بَعْضَ حِجَارَةِ ٱلْمَوْضِعِ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَنَامَ فِي ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ. ١٢ فَرَأَى حُلْمًا كَأَنَّ سُلَّمًا مُنْتَصِبَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ وَرَأْسُهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَمَلَائِكَةُ ٱللهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا. ١٣ وَإِذَا ٱلرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَى ٱلسُّلَّمِ فَقَالَ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرَهِيمَ أَبِيكَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ. ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي أَنْتَ نَائِمٌ عَلَيْهَا لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ ١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَتُرَابِ ٱلْأَرْضِ وَتَنْمُو غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا وَيَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ وَبِنَسْلِكَ. ١٥ وَهَا أَنَا مَعَكَ أَحْفَظُكَ حَيْثُمَا ٱتَّجَهْتَ وَسَأَرُدُّكَ إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ فَإِنِّي لَا أُهْمِلُكَ حَتَّى أَفِيَ لَكَ بِكُلِّ مَا وَعَدْتُكَ. ١٦ فَٱسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ. ١٧ فَخَافَ وَقَالَ مَا أَهْوَلَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعَ مَا هٰذَا إِلَّا بَيْتُ ٱللهِ هٰذَا بَابُ ٱلسَّمَاءِ. ١٨ ثُمَّ بَكَّرَ يَعْقُوبُ فِي ٱلْغَدَاةِ وَأَخَذَ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ نُصْبًا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنًا. ١٩ وَسَمَّى ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ بَيْتَ إِيلَ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلْمَدِينَةِ أَوَّلًا لُوزَ. ٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا إِنْ كَانَ ٱللهُ مَعِي وَحَفِظَنِي فِي هٰذَا ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي أَنَا سَالِكُهُ وَرَزَقَنِي خُبْزًا آكُلُهُ وَثَوْبًا أَلْبَسُهُ ٢١ وَرَجَعْتُ سَالِمًا إِلَى بَيْتِ أَبِي يَكُونُ ٱلرَّبُّ لِي إِلٰهًا. ٢٢ وَهٰذَا ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي جَعَلْتُهُ نُصْبًا يَكُونُ بَيْتَ ٱللهِ وَجَمِيعُ مَا تَرْزُقُنِيهِ فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ لَكَ تَعْشِيرًا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ نَهَضَ يَعْقُوبُ وَمَضَى إِلَى أَرْضِ بَنِي ٱلْمَشْرِقِ. ٢ وَنَظَرَ فَإِذَا بِئْرٌ فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَثَلَاثَةُ قُطْعَانٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا لِأَنَّهُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْبِئْرِ كَانُوا يَسْقُونَ ٱلْقُطْعَانَ وَٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي عَلَى فَمِ ٱلْبِئْرِ كَانَ عَظِيمًا. ٣ وَكَانَ إِذَا جُمِعَتِ ٱلْقُطْعَانُ يُدَحْرِجُ ٱلْحَجَرَ عَنْ فَمِ ٱلْبِئْرِ فَتُسْقَى ٱلْغَنَمُ ثُمَّ يُرَدُّ ٱلْحَجَرُ عَلَى ٱلْبِئْرِ إِلَى مَوْضِعِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَانُ. قَالُوا مِنْ حَارَانَ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ أَتَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورَ. فَقَالُوا نَعْرِفُهُ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ أَسَالِمٌ هُوَ. قَالُوا هُوَ سَالِمٌ وَهٰذِهِ رَاحِيلُ ٱبْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ ٱلْغَنَمِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا ٱلنَّهَارُ طَوِيلٌ بَعْدُ وَلَيْسَ ٱلْآنَ وَقْتُ ضَمِّ ٱلْمَوَاشِي فَٱسْقُوا ٱلْغَنَمَ وَٱمْضُوا بِهَا فَٱرْعَوْهَا. ٨ قَالُوا لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمِعَ ٱلْقُطْعَانُ كُلُّهَا وَيُدَحْرِجَ ٱلْحَجَرُ عَنْ فَمِ ٱلْبِئْرِ فَنَسْقِيَ ٱلْغَنَمَ. ٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُهُمْ إِذْ أَقْبَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً. ١٠ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ ٱلْحَجَرَ عَنِ ٱلْبِئْرِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ. ١١ وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى. ١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا وَٱبْنُ رِفْقَةَ فَأَسْرَعَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ٱبْنِ أُخْتِهِ بَادَرَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ. وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ لَابَانَ بِجَمِيعِ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ. ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ إِنَّكَ أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي وَمَكَثَ عِنْدَهُ شَهْرًا. ١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ إِذَا كُنْتَ أَخِي أَفَتَخْدِمُنِي مَجَّانًا أَخْبِرْنِي مَا أُجْرَتُكَ. ١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ٱبْنَتَانِ ٱسْمُ ٱلْكُبْرَى لَيْئَةُ وَٱسْمُ ٱلصُّغْرَى رَاحِيلُ. ١٧ وَكَانَتْ لَيْئَةُ مُسْتَرْخِيَةَ ٱلْعَيْنَيْنِ وَكَانَتْ رَاحِيلُ حَسَنَةَ ٱلْهَيْئَةِ جَمِيلَةَ ٱلْمَنْظَرِ. ١٨ فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَقَالَ أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ٱبْنَتِكَ ٱلصُّغْرَى.

١٩ فَقَالَ لَابَانُ لَأَنْ تَأْخُذَهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ فَأَقِمْ عِنْدِي.
٢٠ فَخَدَمَهُ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَأَيَّامٍ يَسِيرَةٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ لَهَا.
٢١ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ أَعْطِنِي ٱمْرَأَتِي فَأَدْخُلَ بِهَا إِذْ قَدْ كَمَلَتْ أَيَّامِي. ٢٢ فَجَمَعَ
لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ ٱلْمَوْضِعِ وَصَنَعَ لَهُمْ وَلِيمَةً ٢٣ وَعِنْدَ ٱلْمَسَاءِ أَخَذَ لَيْئَةَ ٱبْنَتَهُ فَزَفَّهَا
إِلَيْهِ فَدَخَلَ بِهَا. ٢٤ وَوَهَبَ لَابَانُ زِلْفَةَ أَمَتَهُ أَمَةً لِلَيْئَةَ ٱبْنَتِهِ. ٢٥ فَلَمَّا كَانَ
ٱلصَّبَاحُ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ فَقَالَ لِلَابَانَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي أَلَيْسَ أَنِّي بِرَاحِيلَ خَدَمْتُكَ فَلِمَ
خَدَعْتَنِي. ٢٦ فَقَالَ لَابَانُ لَا يُصْنَعُ كَذَا فِي بِلَادِنَا أَنْ تُعْطَى ٱلصُّغْرَى قَبْلَ ٱلْكُبْرَى.
٢٧ أَكْمِلْ أُسْبُوعَ هٰذِهِ فَنُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا بِٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي تَخْدِمُهَا عِنْدِي سَبْعَ سِنِينَ
أُخَرَ. ٢٨ فَصَنَعَ يَعْقُوبُ كَذٰلِكَ وَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هٰذِهِ فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ٱبْنَتَهُ ٱمْرَأَةً لَهُ
٢٩ وَأَعْطَى لَابَانُ لِرَاحِيلَ ٱبْنَتِهِ بِلْهَةَ أَمَتَهُ أَمَةً لَهَا. ٣٠ فَدَخَلَ بِرَاحِيلَ أَيْضًا
وَأَحَبَّهَا أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَمَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ. ٣١ وَرَأَى ٱلرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ
مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣٢ فَحَمَلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا
وَسَمَّتْهُ رَأُوبِينَ لِأَنَّهَا قَالَتْ قَدْ نَظَرَ ٱلرَّبُّ إِلَى مَذَلَّتِي إِنَّهُ ٱلْآنَ يُحِبُّنِي بَعْلِي.
٣٣ وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَقَالَتْ قَدْ سَمِعَ ٱلرَّبُّ دُعَائِي لِأَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَرَزَقَنِي
أَيْضًا هٰذَا وَسَمَّتْهُ شِمْعُونَ. ٣٤ وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَقَالَتْ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ يَنْعَطِفُ
إِلَيَّ زَوْجِي لِأَنِّي قَدْ وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَسَمَّتْهُ لَاوِيَ. ٣٥ وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ
ٱبْنًا وَقَالَتْ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَحْمَدُ ٱلرَّبَّ وَلِذٰلِكَ سَمَّتْهُ يَهُوذَا. ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ ٱلْوِلَادَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ وَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ هَبْ
لِي وَلَدًا وَإِلَّا فَإِنِّي أَمُوتُ. ٢ فَٱسْتَشَاطَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ غَضَبًا وَقَالَ أَلَعَلِّي

أَنَا مَكَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي مَنَعَكِ ثَمَرَةَ ٱلْبَطْنِ. ٣ فَقَالَتْ هُوَذَا أَمَتِي بِلْهَةُ ٱدْخُلْ بِهَا فَتَلِدَ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَيَبْنِي بَيْتِي أَنَا أَيْضًا مِنْهَا. ٤ فَأَعْطَتْهُ أَمَتَهَا بِلْهَةَ لِمْرَأَةٍ فَدَخَلَ بِهَا يَعْقُوبُ ٥ فَحَمَلَتْ بِلْهَةُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ٱبْنًا. ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ قَدْ حَكَمَ ٱللهُ لِي وَسَمِعَ لِصَوْتِي فَرَزَقَنِي ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ دَانًا. ٧ وَحَمَلَتْ أَيْضًا بِلْهَةُ أَمَةُ رَاحِيلَ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا آخَرَ لِيَعْقُوبَ. ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ ٱللهِ وَغَلَبْتُ وَسَمَّتْهُ نَفْتَالِي. ٩ وَرَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا قَدْ تَوَقَّفَتْ عَنِ ٱلْوِلَادَةِ فَأَخَذَتْ زِلْفَةَ أَمَتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ ٱمْرَأَةً. ١٠ فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ أَمَةُ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ٱبْنًا. ١١ فَقَالَتْ لَيْئَةُ بِجَدٍّ وَسَمَّتْهُ جَادًا. ١٢ وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ أَمَةُ لَيْئَةَ ٱبْنًا آخَرَ لِيَعْقُوبَ. ١٣ فَقَالَتْ لَيْئَةُ بِغِبْطَتِي لِأَنَّهَا تَغْبِطُنِي ٱلنِّسَاءُ وَسَمَّتْهُ أَشِيرَ. ١٤ وَمَضَى رَأُوبِينُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ ٱلْحِنْطَةِ فَوَجَدَ لُفَّاحًا فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَأَتَى بِهِ أُمَّهُ لَيْئَةَ. فَقَالَتْ لِمَا رَاحِيلُ أَعْطِينِي مِنْ لُفَّاحِ ٱبْنِكِ. ١٥ فَقَالَتْ لَهَا أَلَمَا كَفَاكِ أَنْ أَخَذْتِ زَوْجِي حَتَّى تَأْخُذِي لُفَّاحَ ٱبْنِي أَيْضًا. فَقَالَتْ رَاحِيلُ إِذَنْ يَنَمْ عِنْدَكِ ٱللَّيْلَةَ بَدَلَ لُفَّاحِ ٱبْنِكِ. ١٦ وَجَاءَ يَعْقُوبُ مِنَ ٱلصَّحْرَاءِ عِشَاءً فَخَرَجَتْ لَيْئَةُ لِلِقَائِهِ وَقَالَتْ بِتْ عِنْدِي لِأَنِّي ٱسْتَأْجَرْتُكَ بِلُفَّاحِ ٱبْنِي. فَنَامَ عِنْدَهَا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ. ١٧ فَسَمِعَ ٱللهُ دُعَاءَ لَيْئَةَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ٱبْنًا خَامِسًا. ١٨ فَقَالَتْ لَيْئَةُ قَدْ أَعْطَانِيَ ٱللهُ أُجْرِي لِأَنِّي أَعْطَيْتُ أَمَتِي لِرَجُلِي وَسَمَّتْهُ يَسَّاكَرَ. ١٩ وَعَادَتْ لَيْئَةُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ. ٢٠ فَقَالَتْ لَيْئَةُ قَدْ أَمْهَرَنِي ٱللهُ مَهْرًا حَسَنًا فَٱلْآنَ يُسَاكِنُنِي بَعْلِي إِذْ قَدْ وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ وَسَمَّتْهُ زَبُولُونَ. ٢١ ثُمَّ وَلَدَتِ ٱبْنَةً فَسَمَّتْهَا دِينَةَ. ٢٢ وَذَكَرَ ٱللهُ رَاحِيلَ وَسَمِعَ دُعَاءَهَا وَفَتَحَ رَحِمَهَا ٢٣ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَقَالَتْ قَدْ كَشَفَ ٱللهُ عَنِّي ٱلْعَارَ ٢٤ وَسَمَّتْهُ يُوسُفَ قَائِلَةً يَزِيدُنِي ٱلرَّبُّ ٱبْنًا آخَرَ. ٢٥ فَلَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ ٱصْرِفْنِي فَأَمْضِيَ إِلَى مَوْضِعِي وَأَرْضِي. ٢٦ أَعْطِنِي بَنِيَّ وَنِسْوَتِيَ ٱللَّوَاتِي خَدَمْتُكَ بِهِنَّ فَأَنْصَرِفَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خِدْمَتِيَ ٱلَّتِي خَدَمْتُكَ.

٢٧ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ لَوْ أَنِّي نِلْتُ حُظْوَةً عِنْدَكَ فَقَدْ صَدَقَتْ فِرَاسَتِي وَبَارَكَنِي ٱلرَّبُّ
بِسَبَبِكَ. ٢٨ وَقَالَ عَيِّنْ لِي أُجْرَتَكَ فَأُعْطِيَكَ. ٢٩ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ
خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ كَانَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي ٣٠ فَإِنَّهَا كَانَتْ قَلِيلَةً قَبْلَ مَجِيئِي وَقَدْ نَمَتْ
كَثِيرًا وَبَارَكَكَ ٱلرَّبُّ بَعْدَ مَجِيئِي. وَٱلْآنَ فَمَتَى أَحْتَرِثُ أَنَا أَيْضًا لِبَيْتِي. ٣١ قَالَ مَاذَا
أُعْطِيكَ. فَقَالَ يَعْقُوبُ لَا تُعْطِنِي شَيْئًا لَكِنْ إِذَا صَنَعْتَ لِي هٰذَا ٱلْأَمْرَ فَأَنَا أَرْجِعُ إِلَى
رَعْيِ غَنَمِكَ وَأَحْفَظُهَا. ٣٢ أَمُرُّ ٱلْيَوْمَ فِي غَنَمِكَ كُلِّهَا وَتَعْزِلُ مِنْهَا كُلَّ أَرْقَطَ وَأَبْلَقَ
وَأَدْهَسَ مِنَ ٱلضَّأْنِ وَكُلَّ أَبْلَقَ وَأَرْقَطَ مِنَ ٱلْمَعْزِ فَيَكُونُ ذٰلِكَ أُجْرَتِي. ٣٣ وَيَشْهَدُ
لِي نُضْجِي قُدَّامَكَ غَدًا إِذَا حَضَرْتَ لِأَمْرِ أُجْرَتِي فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِأَبْلَقَ أَوْ أَرْقَطَ مِنَ
ٱلْمَعْزِ وَأَدْهَسَ أَيْضًا مِنَ ٱلضَّأْنِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي. ٣٤ قَالَ لَابَانُ أَجَلْ فَلْيَكُنْ
كَمَا قُلْتَ. ٣٥ وَعَزَلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلتُّيُوسَ ٱلْمُخَطَّطَةَ وَٱلْبَلْقَاءَ وَكُلَّ عَنْزٍ رَقْطَاءَ
وَبَلْقَاءَ كُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَدْهَسَ مِنَ ٱلضَّأْنِ فَدَفَعَ ذٰلِكَ إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.
٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ وَرَعَى يَعْقُوبُ غَنَمَ لَابَانَ ٱلْبَاقِيَةَ.
٣٧ وَأَخَذَ يَعْقُوبُ عِصِيَّ لُبْنَى رَطْبَةٍ وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضَاءَ كَاشِطًا
عَنِ ٱلْبَيَاضِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْعِصِيِّ ٣٨ وَجَعَلَ ٱلْعِصِيَّ ٱلَّتِي قَشَّرَهَا تُجَاهَ ٱلْغَنَمِ فِي
ٱلْحِيَاضِ فِي مَسَاقِي ٱلْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ تَرِدُ ٱلْغَنَمُ لِكَيْ تُوحَمَ عَلَيْهَا إِذَا جَاءَتْ لِتَشْرَبَ.
٣٩ فَكَانَتْ تُوحَمُ ٱلضَّأْنُ عَلَى ٱلْعِصِيِّ فَتَلِدُ بِهَا مُخَطَّطَةً وَرَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ. ٤٠ وَفَرَزَ
يَعْقُوبُ ٱلضَّأْنَ فَجَعَلَ فِي مُقَدِّمَةِ ٱلْغَنَمِ مِنْ مَوَاشِي لَابَانَ كُلَّ مُخَطَّطٍ وَأَدْهَسَ وَجَعَلَهَا
لَهُ قُطْعَانًا عَلَى حِدَةٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ. ٤١ وَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا وَحِمَتِ ٱلْغَنَمُ
ٱلرِّبِّيَّةُ يَضَعُ ٱلْعِصِيَّ تُجَاهَهَا فِي ٱلْحِيَاضِ لِتُوحَمَ عَلَيْهَا. ٤٢ وَإِذَا كَانَتِ ٱلْغَنَمُ فِي
ٱلْخَرِيفِ لَا يَضَعُهَا فَتَصِيرُ ٱلْخَرِفَةُ لِلَابَانَ وَٱلرِّبِّيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣ فَأَيْسَرَ ٱلرَّجُلُ
جِدًّا جِدًّا وَصَارَتْ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرَةٌ وَإِمَاءٌ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ

الفَصْلُ الحَادِي وَالثَّلاثُونَ

١ فَسَمِعَ كَلامَ بَنِي لابَانَ قَائِلِينَ قَدْ أَخَذَ يَعْقُوبُ جَمِيعَ مَا لأَبِينَا وَمِمَّا لأَبِينَا أَنْشَأَ جَمِيعَ هذِهِ الثَّرْوَةِ. ٢ وَرَأَى يَعْقُوبُ وَجْهَ لابَانَ فَإِذَا بِهِ لَيْسَ مَعَهُ كَمَا كَانَ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ. ٤ فَبَعَثَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الصَّحْرَاءِ حَيْثُ كَانَتْ غَنَمُهُ ٥ وَقَالَ لَهُمَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا لَيْسَ كَمَا كَانَ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَلكِنَّ إِلهَ أَبِي لَمْ يَزَلْ مَعِي. ٦ وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا بِجَمِيعِ طَاقَتِي ٧ وَأَبُوكُمَا غَدَرَ بِي وَغَيَّرَ مَعِي فِي أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَدَعْهُ اللهُ يُسِيءُ إِلَيَّ. ٨ إِنْ قَالَ هكَذَا الرُّقَطُ تَكُونُ أُجْرَتَكَ وَلَدَتْ جَمِيعُ الْغَنَمِ رُقَطًا. وَإِنْ قَالَ هكَذَا الْمُخَطَّطَةُ تَكُونُ أُجْرَتَكَ وَلَدَتْ جَمِيعُ الْغَنَمِ مُخَطَّطَةً. ٩ فَأَخَذَ اللهُ مَالَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِيهِ. ١٠ وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ وِحَامِ الْغَنَمِ رَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ فَإِذَا التُّيُوسُ النَّازِيَةُ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ وَرُقَطًا وَنَمْرًا. ١١ فَقَالَ لِي مَلاكُ اللهِ فِي الْحُلْمِ يَا يَعْقُوبُ فَقُلْتُ لَبَّيْكَ. ١٢ قَالَ ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ. جَمِيعُ التُّيُوسِ النَّازِيَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ وَرُقَطًا وَنَمْرًا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ مَا يَصْنَعُهُ لابَانُ بِكَ. ١٣ أَنَا إِلهُ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ مَسَحْتَ النُّصُبَ وَنَذَرْتَ لِي نَذْرًا. وَالآنَ قُمْ فَاخْرُجْ مِنْ هذِهِ الأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مَوْلِدِكَ. ١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ وَقَالَتَا لَهُ هَلْ بَقِيَ لَنَا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا ١٥ أَلَسْنَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ غُرَبَاءَ وَقَدْ بَاعَنَا وَأَكَلَ ثَمَنَنَا ١٦ فَكُلُّ الْغِنَى الَّذِي أَخَذَهُ اللهُ مِنْ أَبِينَا هُوَ لَنَا وَلِبَنِينَا. وَالآنَ فَجَمِيعُ مَا قَالَ اللهُ لَكَ فَافْعَلْهُ. ١٧ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ بَنِيهِ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ ١٨ وَسَاقَ جَمِيعَ مَاشِيَتِهِ وَجَمِيعَ مَالِهِ وَكُلَّ مُقْتَنَاهُ الَّذِي امْتَلَكَهُ فِي فَدَّانَ أَرَامَ مُنْصَرِفًا إِلَى إِسْحَقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩ وَكَانَ

لَابَانُ قَدْ مَضَى لِيَجُزَّ غَنَمَهُ فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ تَرَافِيمَ أَبِيهَا . ٢٠ وَخَاتَلَ يَعْقُوبُ لَابَانَ
ٱلْأَرَامِيَّ وَلَمْ يُخْبِرْهُ بِفِرَارِهِ ٢١ وَهَرَبَ بِجَمِيعِ مَا لَهُ وَقَامَ فَعَبَرَ ٱلنَّهْرَ وَٱسْتَقْبَلَ جَبَلَ
جِلْعَادَ . ٢٢ فَأُخْبِرَ لَابَانُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ فَرَّ ٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ
مَعَهُ وَمَضَى يَتَعَقَّبُهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ . ٢٤ فَوَافَى ٱللهُ لَابَانَ
ٱلْأَرَامِيَّ فِي ٱلْحُلْمِ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . ٢٥ وَأَدْرَكَ
لَابَانُ يَعْقُوبَ وَكَانَ يَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي ٱلْجَبَلِ فَخَيَّمَ لَابَانُ وَإِخْوَتُهُ فِي جَبَلِ
جِلْعَادَ . ٢٦ فَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ مَاذَا صَنَعْتَ قَدْ خَاتَلْتَنِي وَسُقْتَ بَنَتَيَّ كَٱلْمَسْبِيَّتَيْنِ
بِٱلسَّيْفِ . ٢٧ لِمَ هَرَبْتَ خُفْيَةً وَخَاتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي فَأُشَيِّعَكَ بِفَرَحٍ وَأَغَانِيَّ وَدُفٍّ
وَكِنَّارَةٍ ٢٨ وَلَمْ تَدَعْنِي أُقَبِّلُ بَنِيَّ وَبَنَاتِي فَإِنَّكَ بِغَبَاوَةٍ فَعَلْتَ . ٢٩ إِنَّ فِي طَاقَةِ
يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ سُوءًا لَوْلَا أَنَّ إِلٰهَ أَبِيكُمْ قَدْ كَلَّمَنِي ٱلْبَارِحَةَ قَائِلًا إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ
يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . ٣٠ وَٱلْآنَ إِنَّمَا ٱنْصَرَفْتَ لِأَنَّكَ ٱشْتَقْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ فَلِمَ
سَرَقْتَ آلِهَتِي . ٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ لِأَنِّي تَخَوَّفْتُ وَقُلْتُ لَعَلَّكَ تَغْتَصِبُ
بَنَاتِكَ مِنِّي ٣٢ وَأَمَّا آلِهَتُكَ فَمَنْ وُجِدَتْ مَعَهُ فَلَا يَحْيَا . أَثْبِتْ مَا هُوَ لَكَ مَعِي أَمَامَ
إِخْوَتِنَا وَخُذْهُ . وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتْهَا . ٣٣ فَدَخَلَ لَابَانُ خِبَاءَ
يَعْقُوبَ وَخِبَاءَ لَيْئَةَ وَخِبَاءَ ٱلْأَمَتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا . وَخَرَجَ مِنْ خِبَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِبَاءَ
رَاحِيلَ . ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ ٱلْأَصْنَامَ وَجَعَلَتْهَا فِي رَحْلِ ٱلْجَمَلِ وَجَلَسَتْ
فَوْقَهَا . فَبَحَثَ لَابَانُ فِي جَمِيعِ ٱلْخِبَاءِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا . ٣٥ فَقَالَتْ لِأَبِيهَا لَا يَشُقُّ عَلَى
سَيِّدِي إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ إِذْ قَدْ عَرَضَ لِي سَبِيلُ ٱلنِّسَاءِ . فَفَتَّشَ فَلَمْ يَجِدِ
ٱلْأَصْنَامَ . ٣٦ فَٱشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَخَاصَمَ لَابَانَ وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ
مَا جُرْمِي وَمَا خَطِيَّتِي حَتَّى ٱرْتُرْتَ فِي عَقِبِي . ٣٧ وَقَدْ بَحَثْتَ فِي جَمِيعِ أَثَاثِي فَمَاذَا وَجَدْتَ
مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ بَيْتِكَ ضَعْهُ هٰهُنَا أَمَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ وَلْيُنْصِفُوا بَيْنَنَا كِلَيْنَا .
٣٨ لِي عِشْرُونَ سَنَةً مَعَكَ وَنِعَاجُكَ وَعِنَازُكَ لَمْ تُسْقِطْ وَمِنْ كِبَاشِ غَنَمِكَ لَمْ

أَكُلْ. ٣٩ فَرِيسَةً لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنَا أَفْرِسُهَا وَمِنْ يَدِي كُنْتَ تَطْلُبُهَا
مَخْطُوفَةَ النَّهَارِ وَمَخْطُوفَةَ اللَّيْلِ. ٤٠ وَكَانَ يَلْذَعُنِي الْحَرُّ فِي النَّهَارِ وَالْقَرُّ فِي اللَّيْلِ
وَنَفَرَ نَوْمِي مِنْ عَيْنَيَّ. ٤١ وَهَا عَنْدَا لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
سَنَةً بِبِنْتَيْكَ وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ وَغَيَّرْتَ مَعِي فِي أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. ٤٢ وَلَوْلَا
أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِبْرَهِيمَ وَمَهَابَةَ إِسْحٰقَ مَعِي لَكُنْتَ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا وَقَدْ نَظَرَ الرَّبُّ
إِلَى مَشَقَّتِي وَتَعَبِ يَدَيَّ وَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ. ٤٣ فَأَجَابَ لَابَانُ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ الْبَنَاتُ
بَنَاتِي وَالْبَنُونَ بَنِيَّ وَالْغَنَمُ غَنَمِي وَجَمِيعُ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي فَمَاذَا تُرَانِي الْيَوْمَ أَفْعَلُ بِبَنَاتِي
وَبِالْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدْنَهُمْ. ٤٤ وَالْآنَ فَهَلُمَّ نَقْطَعُ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ وَيَكُونُ هُوَ شَاهِدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَرًا وَأَقَامَهُ نُصْبًا ٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ
اجْمَعُوا حِجَارَةً. فَجَمَعُوا حِجَارَةً وَجَعَلُوهَا كَوْمَةً وَأَكَلُوا طَعَامًا فَوْقَ الْكَوْمَةِ. ٤٧ وَسَمَّاهَا
لَابَانُ يَجَرَ سَهْدُوتَا وَسَمَّاهَا يَعْقُوبُ جِلْعَادَ. ٤٨ وَقَالَ لَابَانُ هٰذِهِ الْكَوْمَةُ تَكُونُ
شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ. وَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ جِلْعَادَ ٤٩ وَالْمِصْفَاةَ لِأَنَّهُ قَالَ يَنْظُرُ
الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَيْثُ يَتَوَارَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَنْ صَاحِبِهِ ٥٠ إِنْ كُنْتَ تُعَنِّي
بِنَتَيَّ أَوْ تَتَّخِذُ عَلَيْهِمَا نِسَاءً فَلَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ. وَلٰكِنِ انْظُرْ. أَللّٰهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
٥١ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ هٰذِهِ هِيَ الْكَوْمَةُ وَهٰذَا هُوَ النُّصْبُ الَّذِي وَضَعْتُ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ. ٥٢ هٰذِهِ الْكَوْمَةُ شَاهِدٌ وَالنُّصْبُ شَاهِدٌ أَنِّي لَا أَتَخَطَّى هٰذِهِ الْكَوْمَةَ
إِلَيْكَ وَأَنَّكَ لَا تَتَخَطَّى هٰذِهِ الْكَوْمَةَ وَهٰذَا النُّصْبَ إِلَيَّ لِشَرٍّ. ٥٣ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ
نَاحُورَ وَإِلٰهُ أَبِيهِمَا يَحْكُمُ بَيْنَنَا. وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِمَهَابَةِ أَبِيهِ إِسْحٰقَ. ٥٤ وَذَبَحَ
يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا فَأَكَلُوا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ ٥٥ وَبَكَّرَ
لَابَانُ بِالْغَدَاةِ فَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَانْصَرَفَ لَابَانُ رَاجِعًا إِلَى مَكَانِهِ

أَلفَصلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلاثُونَ

(٣) وَمَضَى يَعْقُوبُ فِي طَرِيقِهِ فَوَافَتْهُ مَلائِكَةُ ٱللهِ (٢) فَقَالَ يَعْقُوبُ لَمَّا رَآهُمْ هٰذَا جُنْدُ ٱللهِ وَسَمَّى ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ مَحَانَايِمَ. (٥) وَوَجَّهَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى عِيسُوَ أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ حَقْلِ أَدُومَ (٤) وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا هٰكَذَا قُولُوا لِسَيِّدِي عِيسُوَ. كَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ. إِنِّي نَزَلْتُ بِلَابَانَ فَلَبِثْتُ إِلَى ٱلْآنَ (٦) وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَبَعَثْتُ مَنْ يُخْبِرُ سَيِّدِي لِأَنَالَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ. (٧) فَرَجَعَ ٱلرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ قَدْ صِرْنَا إِلَى أَخِيكَ عِيسُوَ فَإِذَا هُوَ قَادِمٌ لِمُلْتَقَاكَ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ. (٨) فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ ٱلْأَمْرُ فَقَسَمَ ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَٱلْغَنَمَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْجِمَالَ إِلَى فِرْقَتَيْنِ (٩) وَقَالَ إِنْ صَادَفَ عِيسُو إِحْدَى ٱلْفِرْقَتَيْنِ فَأَهْلَكَهَا نَجَتِ ٱلْفِرْقَةُ ٱلْأُخْرَى. (١٠) ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ يَا إِلٰهَ أَبِي إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهَ أَبِي إِسْحٰقَ ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي قَالَ لِي ٱرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ وَأَنَا أُحْسِنُ إِلَيْكَ. (١١) أَنَا دُونَ أَنْ أَسْتَحِقَّ جَمِيعَ مَا صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ مِنَ ٱلْمَرَاحِمِ وَٱلْوَفَاءِ لِأَنِّي بِعَصَايَ عَبَرْتُ هٰذَا ٱلْأُرْدُنَّ وَٱلْآنَ قَدْ صَارَ لِي فِرْقَتَانِ. (١١) فَأَنْقِذْنِي مِنْ يَدِ أَخِي مِنْ يَدِ عِيسُوَ فَإِنِّي أَخَافُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ فَيَقْتُلَنَا ٱلْأُمَّهَاتِ مَعَ ٱلْبَنِينَ. (١٢) وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ إِنِّي أُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ. (١٣) وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ وَفَرَزَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مَعَهُ هَدِيَّةً لِعِيسُوَ أَخِيهِ (١٤) مِئَتَيْ عَنْزٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا وَمِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا (١٥) وَثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعًا مَعَ أَوْلَادِهَا وَأَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ وَعِشْرِينَ أَتَانًا وَعَشَرَةَ جِحَاشٍ (١٦) وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي عَبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا كُلًّا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَبِيدِهِ تَقَدَّمُوا أَمَامِي وَأَبْقُوا مَسَافَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ. (١٧) وَأَوْصَى ٱلْأَوَّلَ قَائِلًا إِنْ

صَادَفَكَ عِيسُو أَخِي وَسَأَلَكَ فَقَالَ لِمَنْ أَنْتَ وَإِلَى أَيْنَ تَمْضِي وَلِمَنْ هٰذَا ٱلَّذِي بَيْنَ
يَدَيْكَ. ١٨ فَقُلْ لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ إِلَى سَيِّدِي عِيسُو وَهَا هُوَ ذَا
أَيْضًا وَرَاءَنَا. ١٩ وَأَوْصَى ٱلثَّانِيَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ وَأَيْضًا ٱلثَّالِثَ وَهٰكَذَا سَائِرَ ٱلْمَاضِينَ
وَرَاءَ ٱلْقُطْعَانِ قَائِلًا كَذَا تَقُولُونَ لِعِيسُو إِذَا لَقِيتُمُوهُ. ٢٠ وَقُولُوا أَيْضًا هُوَذَا عَبْدُكَ
يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا. لِأَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْطِفُهُ أَوَّلًا بِٱلْهَدِيَّةِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ أَمَامِي وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَنْظُرُ
وَجْهَهُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي. ٢١ فَتَقَدَّمَتْهُ ٱلْهَدِيَّةُ وَبَاتَ هُوَ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ.
٢٢ وَقَامَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ فَأَخَذَ ٱمْرَأَتَيْهِ وَأَمَتَيْهِ وَبَنِيهِ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ فَعَبَرَ مَخَاضَةَ يَبُّوقَ
٢٣ أَخَذَهُمْ وَعَبَّرَهُمُ ٱلْوَادِيَ وَعَبَّرَ مَا كَانَ لَهُ. ٢٤ وَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ فَصَارَعَهُ
رَجُلٌ إِلَى مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ. ٢٥ وَرَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَمَسَ حُقَّ وَرِكِهِ فَٱنْخَلَعَ
حُقُّ وَرِكِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ لَهُ. ٢٦ وَقَالَ أَطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ. فَقَالَ
لَا أُطْلِقُكَ أَوْ تُبَارِكَنِي. ٢٧ فَقَالَ لَهُ مَا ٱسْمُكَ. قَالَ يَعْقُوبُ. ٢٨ قَالَ لَا يُكْعَى
ٱسْمُكَ يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدُ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ إِذْ رَأَسْتَ عِنْدَ ٱللهِ فَعَلَى ٱلنَّاسِ أَيْضًا
تَسْتَظْهِرُ. ٢٩ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ عَرِّفْنِي ٱسْمَكَ. فَقَالَ لِمَ سُؤَالُكَ عَنِ ٱسْمِي
وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ٣٠ وَسَمَّى يَعْقُوبُ ٱلْمَوْضِعَ فَنُوئِيلَ قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ ٱللهَ وَجْهًا إِلَى
وَجْهٍ وَنَجَتْ نَفْسِي. ٣١ وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلشَّمْسُ عِنْدَ عُبُورِهِ فَنُوئِيلَ وَهُوَ يَظْلَعُ مِنْ
وَرِكِهِ. ٣٢ وَلِذٰلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ ٱلنَّسَا ٱلَّذِي مَعَ حُقِّ ٱلْوَرِكِ إِلَى
هٰذَا ٱلْيَوْمِ لِأَنَّهُ لَمَسَ حُقَّ وَرِكِ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ ٱلنَّسَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا عِيسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ فَفَرَّقَ أَوْلَادَهُ
عَلَى لَيْئَةَ وَرَاحِيلَ وَٱلْأَمَتَيْنِ ٢ وَجَعَلَ ٱلْأَمَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوَّلًا ثُمَّ لَيْئَةَ وَأَوْلَادَهَا

ثُمَّ رَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَخِيرًا ٣ وَهُوَ يَقْدُمُهُمْ وَسَجَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى
دَنَا مِنْ أَخِيهِ. ٤ فَبَادَرَ عِيسُو وَتَلَقَّاهُ وَعَانَقَهُ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ وَبَكَيَا.
٥ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ ٱلنِّسَاءَ وَٱلْأَوْلَادَ فَقَالَ مَا هٰؤُلَاءِ مِنْكَ. قَالَ ٱلْبَنُونَ ٱلَّذِينَ
رَزَقَهُمُ ٱللهُ عَبْدَكَ. ٦ فَتَقَدَّمَتِ ٱلْأَمَتَانِ وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدُوا. ٧ ثُمَّ تَقَدَّمَتْ
لَيْئَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادُهَا وَسَجَدُوا. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. ٨ فَقَالَ مَا
أَرَدْتَ مِنْ جَمِيعِ ٱلثَّرْوَةِ ٱلَّتِي صَادَفْتُهَا. قَالَ أَنْ أَنَالَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي. ٩ قَالَ
عِيسُو إِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا فَمَا لَكَ يَبْقَى لَكَ يَا أَخِي. ١٠ قَالَ يَعْقُوبُ لَا إِنْ نِلْتُ
حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاقْبَلْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي فَإِنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ ٱللهِ
وَرَضِيتَ عَنِّي. ١١ فَاقْبَلْ بَرَكَتِي ٱلَّتِي جِئْتُ بِهَا إِلَيْكَ فَإِنَّ ٱللهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعِنْدِي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَقَبِلَ. ١٢ ثُمَّ قَالَ لَهُ نَرْحَلُ وَنَمْضِي وَأَسِيرُ مَعَكَ.
١٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدِي يَعْلَمُ أَنَّ ٱلْأَوْلَادَ رَخْصَةٌ وَٱلْغَنَمَ وَٱلْبَقَرَ ٱلَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَاتٌ
فَإِنْ جَهَدْتُهَا يَوْمًا وَاحِدًا هَلَكَتِ ٱلْغَنَمُ كُلُّهَا. ١٤ فَلْيَتَقَدَّمْ سَيِّدِي عَبْدَهُ وَأَنَا أَسْتَاقُ
رُوَيْدًا فِي أَثَرِ ٱلْمَاشِيَةِ ٱلَّتِي أَمَامِي وَفِي أَثَرِ ٱلْأَوْلَادِ حَتَّى آتِيَ سَيِّدِي فِي سَعِيرَ. ١٥ فَقَالَ
عِيسُو أُخَلِّفُ عِنْدَكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعِي. قَالَ لِمَاذَا حَسْبِي أَنِّي أَصَبْتُ حُظْوَةً فِي
عَيْنَيْ سَيِّدِي. ١٦ فَرَجَعَ عِيسُو فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ ١٧ وَرَحَلَ
يَعْقُوبُ إِلَى سُكُّوتَ فَبَنَى لَهُ بَيْتًا وَصَنَعَ لِمَاشِيَتِهِ مَظَلَّاتٍ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ٱلْمَوْضِعُ سُكُّوتَ.
١٨ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ شَلِيمَ مَدِينَةَ أَهْلِ شَكِيمَ ٱلَّتِي بِأَرْضِ كَنْعَانَ حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانَ
أَرَامَ فَنَزَلَ قُبَالَةَ ٱلْمَدِينَةِ ١٩ وَٱبْتَاعَ قِطْعَةَ ٱلْحَقْلِ ٱلَّتِي ضَرَبَ فِيهَا خِبَاءَهُ مِنْ بَنِي
حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ نَعْجَةٍ. ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ بِٱسْمِ ٱلْقَدِيرِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

(١) وَخَرَجَتْ دِينَةُ بِنْتُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْبَلَدِ. (٢) فَرَآهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ الْحِوِّيِّ رَئِيسِ الْبَلَدِ فَأَخَذَهَا وَضَاجَعَهَا وَأَذَلَّهَا. (٣) وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِدِينَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَهَا. (٤) وَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا خُذْ لِي هٰذِهِ زَوْجَةً. (٥) وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ دَنَّسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ وَكَانَ بَنُوهُ مَعَ مَاشِيَتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. (٦) فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ لِيُخَاطِبَهُ. (٧) وَجَاءَ بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الصَّحْرَاءِ حِينَ سَمِعُوا فَحَنِقَ الْقَوْمُ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ جِدًّا لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ إِذْ ضَاجَعَ ابْنَةَ يَعْقُوبَ وَمِثْلُ ذٰلِكَ لَا يُصْنَعُ. (٨) فَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا إِنَّ شَكِيمَ ابْنِي قَدْ عَلِقَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ فَأَعْطُوهَا لَهُ زَوْجَةً (٩) وَصَاهِرُونَا أَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَخُذُوا بَنَاتِنَا. (١٠) وَأَقِيمُوا مَعَنَا وَهٰذِهِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَقِيمُوا بِهَا وَاتْجُرُوا وَتَمَلَّكُوا. (١١) وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا هُبُونِي حُظْوَةً فِي عُيُونِكُمْ وَمَا تَقْتَرِحُوهُ عَلَيَّ أُؤَدِّهِ لَكُمْ. (١٢) أَكْثِرُوا عَلَيَّ الْمَهْرَ وَالْعَطَايَا جِدًّا فَأُعْطِيَكُمْ كَمَا تَرْسُمُونَ لِي وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً. (١٣) فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِكَيْدٍ وَمَكَرُوا بِهِمَا لِأَنَّهُ دَنَّسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ (١٤) وَقَالُوا لَهُمَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَصْنَعَ هٰذَا أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَقْلَفَ لِأَنَّهُ عَارٌ عِنْدَنَا. (١٥) لٰكِنَّنَا بِهٰذَا نُوَافِقُكُمْ تَصِيرُونَ مِثْلَنَا بِأَنْ يُخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ (١٦) فَنُعْطِيَكُمْ بَنَاتِنَا وَنَتَّخِذُ بَنَاتِكُمْ وَنُقِيمُ عِنْدَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. (١٧) وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مِنَّا أَنْ تَخْتَتِنُوا نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي. (١٨) فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ عِنْدَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ (١٩) وَلَمْ يَلْبَثِ الْفَتَى أَنْ صَنَعَ ذٰلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شُغِفَ بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ هُوَ أَوْجَهَ جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِ أَبِيهِ. (٢٠) فَلَمَّا دَخَلَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ بَابَ مَدِينَتِهِمَا خَاطَبَا أَهْلَهَا قَائِلَيْنِ (٢١) إِنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ

مُسَالِمُونَ لَنَا فَيُقِيمُونَ بِٱلْبَلَدِ وَيَتَجَرُونَ فِيهِ وَٱلْأَرْضُ وَاسِعَةُ ٱلْأَطْرَافِ أَمَامَهُمْ فَتَتَّخِذُ بَنَاتِهِمْ
أَزْوَاجًا وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ٢٢ لَكِنْ بِهٰذَا يُوَافِقُنَا ٱلْقَوْمُ عَلَى أَنْ يُقِيمُوا مَعَنَا وَنَصِيرَ شَعْبًا
وَاحِدًا بِخِتَانِ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا كَمَا هُمْ مُخْتَتِنُونَ. ٢٣ أَفَلَا تَصِيرُ مَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَيَاتُهُمْ
وَجَمِيعُ بَهَائِمِهِمْ لَنَا. فَقَاوِلْهُمْ عَلَى هٰذَا فَيُقِيمُوا مَعَنَا. ٢٤ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ٱبْنِهِ كُلُّ
مَنْ خَرَجَ مِنْ بَابِ مَدِينَتِهِ وَٱخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ كُلُّ ٱلْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ.
٢٥ وَكَانَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَهُمْ مُتَأَلِّمُونَ أَنَّ ٱبْنَيْ يَعْقُوبَ شِمْعُونَ وَلَاوِي أَخَوَيْ
دِينَةَ أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَدَخَلَا ٱلْمَدِينَةَ آمِنِينَ فَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ ٢٦ وَحَمُورَ وَشَكِيمَ
ٱبْنَهُ قَتَلَاهُمَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ بَنُو
يَعْقُوبَ عَلَى ٱلْقَتْلَى وَغَنِمُوا مَا فِي ٱلْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ تَدْنِيسِ أُخْتِهِمْ ٢٨ وَأَخَذُوا غَنَمَهُمْ
وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي ٱلْمَدِينَةِ وَمَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ ٢٩ وَسَبَوْا وَغَنِمُوا جَمِيعَ
ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَسَائِرَ مَا فِي ٱلْبُيُوتِ. ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ
وَلَاوِي قَدْ أَشْقَيْتُمَانِي وَأَخْبَثْتُمَانِي عِنْدَ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ وَأَنَا
فِي نَفَرٍ مَعْدُودٍ فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَقْتُلُونَنِي فَأَهْلِكُ أَنَا وَبَيْتِي. ٣١ فَقَالَا أَكَزَانِيَةٍ
يُتَّخَذُ أُخْتَنَا

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ قَالَ ٱللهُ لِيَعْقُوبَ قُمْ فَٱصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَٱصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا
لِلهِ ٱلَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَ هَرَبِكَ مِنْ وَجْهِ عِيسُوَ أَخِيكَ. ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَهْلِهِ
وَسَائِرِ مَنْ مَعَهُ أَزِيلُوا ٱلْآلِهَةَ ٱلْغَرِيبَةَ ٱلَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ ٣ وَهَلُمُّوا
نَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَصْنَعُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلهِ ٱلَّذِي أَجَابَنِي فِي يَوْمِ شِدَّتِي وَكَانَ مَعِي
فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي سَلَكْتُهُ. ٤ فَدَفَعُوا إِلَى يَعْقُوبَ جَمِيعَ ٱلْآلِهَةِ ٱلْغَرِيبَةِ ٱلَّتِي عِنْدَهُمْ

وَٱلشُّنُوفَ ٱلَّتِي فِي آذَانِهِمْ فَدَفَنَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ ٱلَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ. ٥ ثُمَّ
ٱرْتَحَلُوا فَحَلَّ رُعْبُ ٱللهِ عَلَى أَهْلِ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي حَوَالَيْهِمْ فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ.
٦ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى لُوزَ ٱلَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَهِيَ بَيْتَ إِيلَ هُوَ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ مَعَهُ ٧ وَبَنَى ثَمَّ مَذْبَحًا وَدَعَا ٱلْمَوْضِعَ إِلَهَ بَيْتَ إِيلَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تَجَلَّى لَهُ
ٱللهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. ٨ وَمَاتَتْ دَبُورَةُ حَاضِنَةُ رِفْقَةَ فَدُفِنَتْ أَسْفَلَ
بَيْتَ إِيلَ تَحْتَ ٱلْبَلُّوطَةِ فَسُمِّيَ ٱلْمَكَانُ بَلُّوطَةَ ٱلْبُكَاءِ. ٩ وَظَهَرَ ٱللهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا
بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ فَدَّانَ أَرَامَ فَبَارَكَهُ ١٠ وَقَالَ لَهُ ٱللهُ ٱسْمُكَ يَعْقُوبُ لَا يُكْعَى بَعْدُ
ٱسْمُكَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ يَكُونُ ٱسْمُكَ. فَسَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ لَهُ ٱللهُ أَنَا
ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ أَثْمِرْ وَأَكْثُرْ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةُ أُمَمٍ تَكُونُ مِنْكَ وَمُلُوكٌ مِنْ صُلْبِكَ يَخْرُجُونَ.
١٢ وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي جَعَلْتُهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ لَكَ أَجْعَلُهَا وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَجْعَلُ
ٱلْأَرْضَ. ١٣ ثُمَّ ٱرْتَفَعَ ٱللهُ عَنْهُ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ. ١٤ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ
فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ نُصْبًا مِنْ حَجَرٍ وَسَكَبَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ سَكِيبًا وَصَبَّ عَلَيْهِ
دُهْنًا. ١٥ وَسَمَّى يَعْقُوبُ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ ٱللهُ فِيهِ بَيْتَ إِيلَ. ١٦ ثُمَّ
رَحَلُوا مِنْ بَيْتَ إِيلَ وَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَعَسُرَ وِلَادُهَا.
١٧ فَلَمَّا عَسُرَ وِلَادُهَا قَالَتْ لَهَا ٱلْقَابِلَةُ لَا تَخَافِي فَإِنَّ هٰذَا أَيْضًا ٱبْنٌ لَكِ. ١٨ وَكَانَ
قَبْلَ أَنْ تَفِيضَ نَفْسُهَا عِنْدَ مَوْتِهَا أَنَّهَا سَمَّتْهُ ٱبْنَ أَلَمِي وَأَمَّا أَبُوهُ فَسَمَّاهُ بِنْيَامِينَ.
١٩ وَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ وَهِيَ بَيْتُ لَحْمَ. ٢٠ وَنَصَبَ
يَعْقُوبُ نُصْبًا عَلَى قَبْرِهَا وَهُوَ نُصْبُ قَبْرِ رَاحِيلَ إِلَى ٱلْيَوْمِ. ٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ
وَضَرَبَ خِبَاءَهُ وَرَاءَ بُرْجِ ٱلْقَطِيعِ. ٢٢ وَحَدَثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ
ٱلْأَرْضِ أَنَّ رَأُوبِينَ ذَهَبَ فَضَاجَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةَ أَبِيهِ. فَسَمِعَ بِذٰلِكَ إِسْرَائِيلُ. وَكَانَ
بَنُو يَعْقُوبَ ٱثْنَيْ عَشَرَ. ٢٣ بَنُو لَيْئَةَ رَأُوبِينُ بِكْرُ يَعْقُوبَ وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا
وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ. ٢٤ وَبَنُو رَاحِيلَ يُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ. ٢٥ وَبَنُو بِلْهَةَ أَمَةِ رَاحِيلَ

دَانُ وَنَفْتَالِي. ٢٥ وَبَنُو زِلْفَةَ أَمَةِ لَيْئَةَ جَادُ وَأَشِيرُ. هٰؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا
لَهُ فِي فَدَّانَ أَرَامَ. ٢٦ وَقَدِمَ يَعْقُوبُ عَلَى إِسْحٰقَ أَبِيهِ فِي مَمْرَا قَرْيَةِ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ
حَيْثُ نَزَلَ إِبْرٰهِيمُ وَإِسْحٰقُ ٢٧ وَكَانَ عُمْرُ إِسْحٰقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً. ٢٨ وَفَاضَتْ
رُوحُ إِسْحٰقَ وَمَاتَ وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ شَيْخًا قَدْ شَبِعَ مِنَ ٱلْحَيَاةِ وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ ٱبْنَاهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُوَ وَهُوَ أَدُومُ. ٢ ٱتَّخَذَ عِيسُو نِسَآءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ
عَادَةَ بِنْتَ أَيْلُونَ ٱلْحِثِّيِّ وَأَهْلِيبَامَةَ بِنْتَ عَانَةَ بِنْتِ صِبْعُونَ ٱلْحُوِّيِّ ٣ وَبَسْمَةَ بِنْتَ
إِسْمٰعِيلَ أُخْتَ نَبَايُوتَ. ٤ فَوَلَدَتْ عَادَةُ لِعِيسُو أَلِيفَازَ. وَبَسْمَةُ وَلَدَتْ رَعُوئِيلَ.
٥ وَأَهْلِيبَامَةُ وَلَدَتْ يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هٰؤُلَاءِ بَنُو عِيسُوَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَأَخَذَ عِيسُو نِسَآءَهُ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَكُلَّ نَفْسٍ فِي بَيْتِهِ وَمَاشِيَتَهُ
وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَسَائِرَ مُقْتَنَاهُ ٱلَّذِي ٱقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَٱنْتَقَلَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مِنْ
وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ ٧ لِأَنَّ مَالَهُمَا كَانَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُقِيمَا مَعًا وَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
غُرْبَتِهِمَا تَسَعُهُمَا لِكَثْرَةِ مَوَاشِيهِمَا. ٨ وَأَقَامَ عِيسُو بِجَبَلِ سَعِيرَ وَعِيسُو هُوَ
أَدُومُ. ٩ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُوَ أَبِي ٱلْأَدُومِيِّينَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ. ١٠ هٰذِهِ
أَسْمَآءُ بَنِي عِيسُو. أَلِيفَازُ ٱبْنُ عَادَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو وَرَعُوئِيلُ ٱبْنُ بَسْمَةَ ٱمْرَأَتِهِ. ١١ وَبَنُو
أَلِيفَازَ تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفُو وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ. ١٢ وَكَانَتْ تِمْنَاعُ سُرِّيَّةً لِأَلِيفَازَ بْنِ عِيسُوَ
فَوَلَدَتْ لِأَلِيفَازَ عَمَالِيقَ. هٰؤُلَاءِ بَنُو عَادَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو. ١٣ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ.
نَحَتُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ. هٰؤُلَاءِ بَنُو بَسْمَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو. ١٤ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو أَهْلِيبَامَةَ
بِنْتِ عَانَةَ بِنْتِ صِبْعُونَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو. وَلَدَتْ لِعِيسُو يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ.
١٥ وَهٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ بَنِي عِيسُو. بَنُو أَلِيفَازَ بِكْرِ عِيسُوَ ٱلزَّعِيمُ تَيْمَانُ وَٱلزَّعِيمُ أُومَارُ

وَالزَّعِيمُ صَفُوٌ وَالزَّعِيمُ قَنَازُ ﴿١٦﴾ وَالزَّعِيمُ قُورَحُ وَالزَّعِيمُ جَعْثَمُ وَالزَّعِيمُ عَمَالِيقُ .
هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَلِيفَازَ فِي أَرْضِ أَدُومَ . هٰؤُلَاءِ بَنُو عَادَةَ . ﴿١٧﴾ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ
ابْنِ عِيسُوَ الزَّعِيمُ نَحَتُ وَالزَّعِيمُ زَارَحُ وَالزَّعِيمُ شَمَّةُ وَالزَّعِيمُ مِزَّةُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ
رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ . هٰؤُلَاءِ بَنُو بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُوَ . ﴿١٨﴾ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو أَهْلِيبَامَةَ
امْرَأَةِ عِيسُوَ الزَّعِيمُ يَعُوشُ وَالزَّعِيمُ يَعْلَامُ وَالزَّعِيمُ قُورَحُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَهْلِيبَامَةَ
بِنْتِ عَانَةَ امْرَأَةِ عِيسُوَ . ﴿١٩﴾ هٰؤُلَاءِ بَنُو عِيسُوَ وَهُوَ أَدُومُ وَهٰؤُلَاءِ زُعَمَاؤُهُمْ .
﴿٢٠﴾ هٰؤُلَاءِ بَنُو سِعِيرَ الْحُورِيِّ سُكَّانُ الْأَرْضِ لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَانَةُ
﴿٢١﴾ وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ الْحُورِيِّينَ بَنِي سِعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ .
﴿٢٢﴾ وَبَنُو لُوطَانَ حُورِي وَهَيْمَامُ . وَأُخْتُ لُوطَانَ تِمْنَاعُ . ﴿٢٣﴾ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو شُوبَالَ
عَلْوَانُ وَمَنَحَتُ وَعِيبَالُ وَشَفُوٌ وَأُونَامُ . ﴿٢٤﴾ وَهٰذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ أَيَّةُ وَعَانَةُ . وَعَانَةُ
هٰذَا هُوَ الَّذِي وَجَدَ الْمِيَاهَ الْحَمِيمَةَ فِي الْقَفْرِ حِينَ كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ .
﴿٢٥﴾ وَهٰذَا ابْنُ عَانَةَ دِيشُونُ . وَبِنْتُ عَانَةَ أَهْلِيبَامَةُ . ﴿٢٦﴾ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو دِيشَانَ
حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيِتْرَانُ وَكَرَانُ . ﴿٢٧﴾ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو إِيصَرَ بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ .
﴿٢٨﴾ وَهٰذَانِ ابْنَا دِيشَانَ عُوصُ وَأَرَانُ . ﴿٢٩﴾ وَهٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ الْحُورِيِّينَ الزَّعِيمُ
لُوطَانُ وَالزَّعِيمُ شُوبَالُ وَالزَّعِيمُ صِبْعُونُ وَالزَّعِيمُ عَانَةُ ﴿٣٠﴾ وَالزَّعِيمُ دِيشُونُ وَالزَّعِيمُ
إِيصَرُ وَالزَّعِيمُ دِيشَانُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ الْحُورِيِّينَ فِي أَرْضِ سِعِيرَ . ﴿٣١﴾ وَهٰؤُلَاءِ الْمُلُوكُ
الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مَلِكٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٣٢﴾ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالَعُ
ابْنُ بَعُورَ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ . ﴿٣٣﴾ وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ .
﴿٣٤﴾ وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ . ﴿٣٥﴾ وَمَاتَ حُوشَامُ
فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مِدْيَنَ فِي بِلَادِ مُوآبَ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيتُ .
﴿٣٦﴾ وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ . ﴿٣٧﴾ وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ
شَاوُلُ مِنْ رَحُبُوتِ النَّهْرِ . ﴿٣٨﴾ وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ .

(٣٩) وَمَلَكَ بَعْلَ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُو . وَٱسْمُ
ٱمْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ بِنْتُ مَطْرِدِ بِنْتِ مِيزَهَبَ . (٤٠) وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ زُعَمَاءِ عِيسُو بِقَبَائِلِهِمْ
وَمَوَاضِعِهِمْ بِأَسْمَائِهِمِ ٱلزَّعِيمُ تِمْنَاعُ وَٱلزَّعِيمُ عَلْوَةُ وَٱلزَّعِيمُ يَتِيثُ (٤١) وَٱلزَّعِيمُ
أُهْلِيبَامَةُ وَٱلزَّعِيمُ إِيلَةُ وَٱلزَّعِيمُ فِينُونُ (٤٢) وَٱلزَّعِيمُ قَنَازُ وَٱلزَّعِيمُ تَيْمَانُ وَٱلزَّعِيمُ
مِبْصَارُ (٤٣) وَٱلزَّعِيمُ مَجْدِيئِيلُ وَٱلزَّعِيمُ عِيرَامُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَدُومَ فِي مَسَاكِنِهِمْ فِي
أَرْضِ مِلْكِهِمْ وَهٰذَا هُوَ عِيسُو أَبُو ٱلْأَدُومِيِّينَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(١) وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . (٢) وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ
يَعْقُوبَ . لَمَّا كَانَ يُوسُفُ ٱبْنَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ يَرْعَى ٱلْغَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَهُوَ غُلَامٌ
مَعَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زِلْفَةَ ٱمْرَأَتَيْ أَبِيهِ أَخْبَرَ يُوسُفُ أَبَاهُمْ عَنْهُمْ بِرِيبَةٍ شَنِيعَةٍ . (٣) وَكَانَ
إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ عَلَى جَمِيعِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ٱبْنُ شَيْخُوخَتِهِ فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُوَشًّى .
(٤) وَرَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُ يُحِبُّهُ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَتِهِ فَأَبْغَضُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ
بِسَلَامٍ . (٥) وَرَأَى يُوسُفُ حُلْمًا فَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ بِهِ فَٱزْدَادُوا كَرَاهِيَةً لَهُ . (٦) فَقَالَ
لَهُمْ ٱسْمَعُوا هٰذَا ٱلْحُلْمَ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ . (٧) رَأَيْتُ كَأَنَّا نَحْزِمُ حُزَمًا فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَإِذَا
حُزْمَتِي وَقَفَتْ ثُمَّ ٱنْتَصَبَتْ فَأَحَاطَتْ حُزَمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُزْمَتِي . (٨) فَقَالَ لَهُ
إِخْوَتُهُ أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا أَوْ تَتَسَلَّطُ عَلَيْنَا . وَٱزْدَادُوا أَيْضًا حَنَقًا عَلَيْهِ لِأَجْلِ أَحْلَامِهِ
وَكَلَامِهِ . (٩) وَرَأَى أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ فَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ رَأَيْتُ حُلْمًا أَيْضًا
كَأَنَّ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي . (١٠) وَإِذْ قَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ
زَجَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ مَا هٰذَا ٱلْحُلْمُ ٱلَّذِي رَأَيْتَهُ أَتُرَانَا نَجِيءُ أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ فَنَسْجُدُ
لَكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ . (١١) فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ وَكَانَ أَبُوهُ يَحْفَظُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ . (١٢) وَمَضَى

إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. ﴿١٣﴾ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ هُوذَا إِخْوَتُكَ
يَرْعَوْنَ عِنْدَ شَكِيمَ هَلُمَّ أُبْعِثْكَ إِلَيْهِمْ. قَالَ هَآنَذَا. ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهُ ٱمْضِ فَٱفْتَقِدْ
سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ ٱلْغَنَمِ وَأْتِنِي بِٱلْخَبَرِ. وَأَرْسَلَهُ مِنْ وَادِي حَبْرُونَ فَأَتَى
شَكِيمَ. ﴿١٥﴾ فَصَادَفَهُ رَجُلٌ وَهُوَ تَائِهٌ فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَسَأَلَهُ ٱلرَّجُلُ قَائِلًا مَا تَطْلُبُ.
﴿١٦﴾ قَالَ أَطْلُبُ إِخْوَتِي أَخْبِرْنِي أَيْنَ يَرْعَوْنَ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ ٱلرَّجُلُ قَدْ رَحَلُوا
مِنْ هٰهُنَا وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ نَمْضِي إِلَى دُوثَايِنَ. فَمَضَى يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ
فِي دُوثَايِنَ. ﴿١٨﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَنْ بُعْدٍ قَبْلَ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُمْ ٱئْتَمَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ.
﴿١٩﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَا هُوَذَا صَاحِبُ ٱلْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ ﴿٢٠﴾ وَٱلْآنَ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ
وَنَطْرَحْهُ فِي بَعْضِ ٱلْآبَارِ وَنَقُولُ إِنَّ وَحْشًا رَدِيًّا ٱفْتَرَسَهُ وَنَرَى مَا يَكُونُ مِنْ أَحْلَامِهِ.
﴿٢١﴾ فَسَمِعَ رَأُوبِينُ فَخَلَّصَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ لَا نَقْتُلْهُ. ﴿٢٢﴾ وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ
لَا تَسْفِكُوا دَمًا ٱطْرَحُوهُ فِي هٰذِهِ ٱلْبِئْرِ ٱلَّتِي فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيْهِ لِكَيْ
يُخَلِّصَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ نَزَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ
ٱلْقَمِيصَ ٱلْمُوَشَّى ٱلَّذِي عَلَيْهِ ﴿٢٤﴾ وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي ٱلْبِئْرِ وَكَانَتِ ٱلْبِئْرُ فَارِغَةً
لَا مَاءَ بِهَا. ﴿٢٥﴾ ثُمَّ جَلَسُوا يَأْكُلُونَ وَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا فَإِذَا بِقَافِلَةِ مِنَ ٱلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ
مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ وَجِمَالُهُمْ مُحَمَّلَةٌ نَكْهَةً وَبَلَسَانًا وَلَادَنًا وَهُمْ سَائِرُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ.
﴿٢٦﴾ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ مَا ٱلْفَائِدَةُ مِنْ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِيَ دَمَهُ ﴿٢٧﴾ تَعَالَوْا
نَبِيعُهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمُنَا فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. ﴿٢٨﴾ فَمَرَّ
قَوْمٌ مِدْيَانِيُّونَ تُجَّارٌ فَجَذَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ ٱلْبِئْرِ وَبَاعُوهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ
ٱلْفِضَّةِ فَأَتَوْا بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. ﴿٢٩﴾ وَرَجَعَ رَأُوبِينُ إِلَى ٱلْبِئْرِ فَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ
فِي ٱلْبِئْرِ فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ ﴿٣٠﴾ وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ ٱلْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا وَأَنَا إِلَى أَيْنَ
أَمْضِي. ﴿٣١﴾ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ وَغَمَسُوا ٱلْقَمِيصَ فِي ٱلدَّمِ.
﴿٣٢﴾ وَبَعَثُوا بِٱلْقَمِيصِ ٱلْمُوَشَّى فَأَنْفَذُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا وَجَدْنَا هٰذَا أَتَثْبِتُهُ أَقَمِيصُ

أَبِيكَ هُوَ أَمْ لَا. ٣٣ فَأَثْبَتَهُ وَقَالَ قَمِيصُ ٱبْنِي. وَحْشٌ ضَارٍ أَكَلَهُ ٱفْتُرِسَ يُوسُفُ
ٱفْتِرَاسًا. ٣٤ وَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ وَشَدَّ مِسْحًا عَلَى حَقْوَيْهِ وَنَاحَ عَلَى ٱبْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
٣٥ وَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ يُعَزُّونَهُ فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ٱبْنِي نَائِحًا
إِلَى ٱلْجَحِيمِ وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. ٣٦ وَبَاعَهُ ٱلْمِدْيَنِيُّونَ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيِّ فِرْعَوْنَ
رَئِيسِ ٱلشُّرَطِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ أَنَّ يَهُوذَا ٱنْفَرَدَ عَنْ إِخْوَتِهِ فَنَزَلَ بِرَجُلٍ عَدُلَّامِيٍّ
يُقَالُ لَهُ حِيرَةُ. ٢ وَرَأَى يَهُوذَا هُنَاكَ بِنْتَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ ٱسْمُهُ شُوعُ فَتَزَوَّجَهَا
وَدَخَلَ بِهَا ٣ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَسَمَّاهُ عِيرًا. ٤ ثُمَّ حَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ
ٱبْنًا فَسَمَّتْهُ أَوْنَانَ. ٥ وَعَاوَدَتْ أَيْضًا فَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ شِيلَةَ. وَكَانَ فِي كَازِيبَ
حِينَ وَلَدَتْهُ. ٦ وَٱتَّخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعِيرٍ بِكْرِهِ ٱسْمُهَا ثَامَارُ. ٧ وَكَانَ عِيرُ بِكْرُ
يَهُوذَا شِرِّيرًا فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَأَمَاتَهُ ٱلرَّبُّ. ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأَوْنَانَ ٱدْخُلْ بِٱمْرَأَةِ
أَخِيكَ فَتَزَوَّجْهَا وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ. ٩ وَعَلِمَ أَوْنَانُ أَنَّ ٱلنَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ فَكَانَ
إِذَا دَخَلَ عَلَى ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ أَفْسَدَ عَلَى ٱلْأَرْضِ لِئَلَّا يَجْعَلَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ١٠ فَقَبُحَ مَا
فَعَلَهُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنَّتِهِ أَقِيمِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ
أَبِيكِ حَتَّى يَكْبَرَ شِيلَةُ ٱبْنِي لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ. فَمَضَتْ ثَامَارُ
وَأَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. ١٢ وَلَمَّا طَالَتِ ٱلْمُدَّةُ مَاتَتِ ٱبْنَةُ شُوعٍ ٱمْرَأَةُ يَهُوذَا
وَسَلَا يَهُوذَا بَعْدَهَا وَصَعِدَ إِلَى جُزَّازِ غَنَمِهِ فِي تِمْنَةَ هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبُهُ ٱلْعَدُلَّامِيُّ
١٣ وَأُخْبِرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا هُوَذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجُزَّ غَنَمَهُ. ١٤ فَخَلَعَتْ
ثِيَابَ إِرْمَالِهَا وَتَغَطَّتْ بِٱلْخِمَارِ وَتَنَقَّبَتْ وَجَلَسَتْ فِي مَأْتَى ٱلْعَيْنَيْنِ عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ إِذْ

رَأَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبِرَ وَلَمْ تُزَوَّجْ بِهِ. ١٥ فَلَمَّا نَظَرَ يَهُوذَا حَسِبَهَا بَغِيًّا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُغَطِّيَةً وَجْهَهَا ١٦ فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ هَاءَنَذَا أَدْخُلُ عَلَيْكِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ مَاذَا تُعْطِينِي حَتَّى تَدْخُلَ عَلَيَّ. ١٧ فَقَالَ أَبْعَثُ بِجَدْيِ مَعْزٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ. قَالَتْ أَتُعْطِينِي رَهْنًا إِلَى أَنْ تَبْعَثَ. ١٨ قَالَ مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكِ. قَالَتْ خَاتَمَكَ وَعِمَامَتَكَ وَعَصَاكَ الَّتِي بِيَدِكَ. فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَعَلِقَتْ مِنْهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَتْ فَمَضَتْ وَنَزَعَتْ خِمَارَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ إِرْمَلِهَا. ٢٠ وَبَعَثَ يَهُوذَا بِجَدْيِ مَعْزٍ مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدُلَّامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ فَلَمْ يَجِدْهَا. ٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَوْضِعِهَا وَقَالَ أَيْنَ الْمَغِيُّ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ. قَالُوا مَا كَانَتْ ههُنَا قَطُّ بَغِيٌّ. ٢٢ فَرَجَعَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ لَمْ أَجِدْهَا وَأَهْلُ الْمَوْضِعِ أَيْضًا قَالُوا مَا كَانَتْ ههُنَا قَطُّ بَغِيٌّ. ٢٣ فَقَالَ يَهُوذَا لِتَذْهَبْ بِمَا عِنْدَهَا لِئَلَّا يَلْحَقَنَا خِزْيٌ فَإِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ الْجَدْيَ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا. ٢٤ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أُخْبِرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ قَدْ بَغَتْ ثَامَارُ كَنَّتُكَ وَهَا هِيَ حَامِلٌ مِنَ الْبِغَاءِ. فَقَالَ يَهُوذَا أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ. ٢٥ هِيَ مُخْرَجَةٌ بَعَثَتْ إِلَى حَمِيهَا فَقَالَتْ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هٰذِهِ الْأَشْيَاءُ لَهُ أَنَا حَامِلٌ. وَقَالَتْ أَثْبِتْ لِمَنْ هٰذَا الْخَاتَمُ وَالْعِمَامَةُ وَالْعَصَا. ٢٦ فَأَثْبَتَهَا يَهُوذَا وَقَالَ هِيَ أَبَرُّ مِنِّي لِأَنِّي لَمْ أُزَوِّجْهَا لِشِيلَةَ ابْنِي وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا عَرَفَهَا. ٢٧ وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا إِذَا بِتَوْأَمَيْنِ فِي بَطْنِهَا. ٢٨ وَلَمَّا وَلَدَتْ أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ قِرْمِزًا فَعَقَدَتْهُ عَلَيْهَا وَقَالَتْ هٰذَا خَرَجَ أَوَّلًا. ٢٩ فَلَمَّا رَدَّ يَدَهُ خَرَجَ أَخُوهُ فَقَالَتْ لِمَاذَا اقْتَطَعْتَ لِأَجْلِكَ اقْتِطَاعًا فَسُمِّيَ فَارَصَ. ٣٠ وَبَعْدَ ذٰلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ فَسُمِّيَ زَارَحَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(١) وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنْزِلَ إِلَى مِصْرَ فَٱشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيٌّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ مِنْ أَيْدِي ٱلْإِسْمٰعِيلِيِّينَ ٱلَّذِينَ نَزَلُوا بِهِ إِلَى هُنَاكَ. (٢) وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا وَأَقَامَ بِبَيْتِ مَوْلَاهُ ٱلْمِصْرِيِّ. (٣) وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ ٱلرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّ جَمِيعَ مَا يَعْمَلُهُ يُنْجِحُهُ ٱلرَّبُّ فِي يَدِهِ (٤) فَنَالَ يُوسُفُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْهِ وَخَدَمَهُ. فَأَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ جَعَلَهُ فِي يَدِهِ. (٥) وَكَانَ مُنْذُ أَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ أَنَّ ٱلرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ ٱلْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ وَكَانَتْ بَرَكَةُ ٱلرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ فِي ٱلْبَيْتِ وَفِي ٱلْحَقْلِ. (٦) فَتَرَكَ جَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا ٱلْخُبْزَ ٱلَّذِي كَانَ يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ ٱلْهَيْئَةِ وَجَمِيلَ ٱلْمَنْظَرِ. (٧) وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنَّ ٱمْرَأَةَ مَوْلَاهُ طَمَحَتْ عَيْنُهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ ضَاجِعْنِي. (٨) فَأَبَى وَقَالَ لِٱمْرَأَةِ مَوْلَاهُ هُوَذَا مَوْلَايَ لَا يَعْرِفُ مَعِي شَيْئًا مِمَّا فِي ٱلْبَيْتِ وَجَمِيعُ مَا هُوَ لَهُ قَدْ جَعَلَهُ فِي يَدِي (٩) وَلَيْسَ فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ شَيْءٌ فَوْقَ يَدِي وَلَمْ يُمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكِ لِأَنَّكِ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هٰذِهِ ٱلسَّيِّئَةَ ٱلْعَظِيمَةَ وَأَخْطَأُ إِلَى ٱللهِ. (١٠) وَكَلَّمَتْهُ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا أَنْ يَنَامَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا. (١١) فَٱتَّفَقَ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ أَنَّهُ دَخَلَ ٱلْبَيْتَ لِيَتَعَاطَى أَمْرَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ٱلْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ. (١٢) فَأَمْسَكَتْ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً ضَاجِعْنِي. فَتَرَكَ رِدَآءَهُ بِيَدِهَا وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. (١٣) فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ رِدَآءَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا (١٤) صَاحَتْ بِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمُ ٱنْظُرُوا كَيْفَ جَآءَنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيَتَلَاعَبَ بِنَا. أَتَانِي لِيُضَاجِعَنِي فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَالٍ (١٥) فَلَمَّا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ تَرَكَ رِدَآءَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. (١٦) وَوَضَعَتْ رِدَآءَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى

قَدِمَ مَوْلَاهُ إِلَى بَيْتِهِ ﴿١٧﴾ فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هٰذَا الْكَلَامِ وَقَالَتْ أَتَانِي الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ لِيَلْاعَبَنِي. ﴿١٨﴾ وَكَانَ عِنْدَ مَا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ أَنَّهُ تَرَكَ رِدَاءَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا. ﴿١٩﴾ فَلَمَّا سَمِعَ مَوْلَاهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي أَخْبَرَتْهُ بِهِ قَائِلَةً كَذَا صَنَعَ بِي عَبْدُكَ اسْتَشَاطَ عَلَيْهِ غَضَبًا. ﴿٢٠﴾ فَأَخَذَ يُوسُفَ مَوْلَاهُ وَأَوْدَعَهُ الْحِصْنَ حَيْثُ كَانَ سُجَنَاءُ الْمَلِكِ مُقَيَّدِينَ فَكَانَ هُنَاكَ فِي الْحِصْنِ. ﴿٢١﴾ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ وَأَمَالَ إِلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَرَزَقَهُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْ رَئِيسِ الْحِصْنِ. ﴿٢٢﴾ فَجَعَلَ رَئِيسُ الْحِصْنِ فِي يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ السُّجَنَاءِ الَّذِينَ فِي الْحِصْنِ وَجَمِيعَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَهُ هُنَاكَ كَانَ هُوَ مُدَبِّرَهُ. ﴿٢٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ الْحِصْنِ يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَ يَدِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ

الْفَصْلُ الْأَرْبَعُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِيَ مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَجْرَمَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ ﴿٢﴾ فَسَخِطَ فِرْعَوْنُ عَلَى كِلَا خَصِيَّيْهِ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ ﴿٣﴾ وَجَعَلَهُمَا فِي حَبْسٍ بَيْتِ رَئِيسِ الشُّرَطِ فِي الْحِصْنِ حَيْثُ كَانَ يُوسُفُ مَسْجُونًا. ﴿٤﴾ فَوَكَّلَ رَئِيسُ الشُّرَطِ بِهِمَا يُوسُفَ فَاهْتَمَّ بِهِمَا وَأَقَامَا مُدَّةً فِي السِّجْنِ. ﴿٥﴾ فَرَأَيَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ لِحُلْمِ كُلِّ تَعْبِيرٍ بِحَسَبِ سَاقِيَ مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازِهِ الْمَسْجُونَانِ فِي الْحِصْنِ. ﴿٦﴾ فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ بِالْغَدَاةِ فَإِذَا هُمَا قَلِقَانِ. ﴿٧﴾ فَسَأَلَ خَصِيَّيْ فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي سِجْنِ بَيْتِ مَوْلَاهُ وَقَالَ مَا بَالُ وُجُوهِكُمَا مُكْتَئِبَةً الْيَوْمَ. ﴿٨﴾ فَقَالَا لَهُ رَأَيْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ لَنَا مَنْ يُعَبِّرُهُ. فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ أَلَيْسَ أَنَّ لِلّٰهِ التَّعَابِيرَ قُصَّا عَلَيَّ. ﴿٩﴾ فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ رَأَيْتُ كَأَنَّ جَفْنَةَ كَرْمٍ بَيْنَ يَدَيَّ ﴿١٠﴾ وَفِي الْجَفْنَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ

وَكَأَنِّي بِهَا أَفْرَعَتْ وَأَقْلَتْ وَنَضِجَتْ عَنَاقِيدُهَا وَصَارَتْ عِنَبًا. ﴿١١﴾ وَكَانَتْ كَأْسُ
فِرْعَوْنَ فِي يَدِي فَأَخَذْتُ ٱلْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَنَاوَلْتُ ٱلْكَأْسَ لِفِرْعَوْنَ.
﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ هٰذَا تَعْبِيرُهُ. ٱلثَّلَاثَةُ ٱلْقُضْبَانُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ﴿١٣﴾ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيَرُدُّكَ إِلَى مَنْزِلَتِكَ وَتُنَاوِلُ فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ كَٱلْعَادَةِ ٱلْأُولَى
حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ. ﴿١٤﴾ إِنَّمَا إِذَا جَادَ أَمْرُكَ فَٱذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ وَٱصْطَنِعْ إِلَيَّ رَحْمَةً
وَأَجْرِ ذِكْرِي لَدَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ هٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿١٥﴾ لِأَنِّي قَدْ خُطِفْتُ مِنْ
أَرْضِ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ وَهٰهُنَا أَيْضًا طَرَحُونِي فِي هٰذَا ٱلْجُبِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا. ﴿١٦﴾ وَلَمَّا
رَأَى رَئِيسُ ٱلْخَبَّازِينَ أَنَّهُ قَدْ عَبَّرَ لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ لِيُوسُفَ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي كَأَنَّ
ثَلَاثَ سِلَالٍ حُوَّارَى عَلَى رَأْسِي ﴿١٧﴾ وَفِي ٱلسَّلَّةِ ٱلْعُلْيَا مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا
يَصْنَعُهُ ٱلْخَبَّازُ وَٱلطَّيْرُ تَأْكُلُهُ مِنَ ٱلسَّلَّةِ مِنْ فَوْقِ رَأْسِي. ﴿١٨﴾ فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ
هٰذَا تَعْبِيرُهُ. ٱلثَّلَاثُ ٱلسِّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ﴿١٩﴾ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِعُ فِرْعَوْنُ
رَأْسَكَ عَنْ بَدَنِكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ لَحْمَكَ. ﴿٢٠﴾ فَكَانَ فِي ٱلْيَوْمِ
ٱلثَّالِثِ يَوْمِ مَوْلِدِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ صَنَعَ مَأْدُبَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ فَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ ٱلسُّقَاةِ
وَرَأْسَ رَئِيسِ ٱلْخَبَّازِينَ بَيْنَ عَبِيدِهِ. ﴿٢١﴾ فَرَدَّ رَئِيسَ ٱلسُّقَاةِ إِلَى سِقَايَتِهِ فَنَاوَلَ
فِرْعَوْنَ ٱلْكَأْسَ. ﴿٢٢﴾ وَأَمَّا رَئِيسُ ٱلْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ عَلَى حَسَبِ تَعْبِيرِ يُوسُفَ لَهُمَا.
﴿٢٣﴾ وَنَسِيَ رَئِيسُ ٱلسُّقَاةِ يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ مُضِيِّ سَنَتَيْنِ مِنَ ٱلزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا كَأَنَّهُ وَاقِفٌ عَلَى
شَاطِئِ ٱلنَّهْرِ. ﴿٢﴾ فَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ صَاعِدَةٍ مِنْهُ وَهِيَ حِسَانُ ٱلْمَنْظَرِ وَسِمَانُ
ٱلْأَبْدَانِ فَارْتَعَتْ فِي ٱلْمَرْجِ. ﴿٣﴾ وَكَأَنَّ سَبْعَ بَقَرَاتٍ أُخَرَ صَاعِدَةٌ وَرَآءَهَا مِنَ ٱلنَّهْرِ

وَهِيَ قَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَعِجَافُ الْأَبْدَانِ فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ تِلْكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٤ فَأَكَلَتِ
الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ الْعِجَافُ الْأَبْدَانِ السَّبْعَ الْبَقَرَاتِ الْحِسَانَ الْمَنْظَرِ السِّمَانَ.
وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ. ٥ ثُمَّ نَامَ فَحَلَمَ ثَانِيَةً فَرَأَى كَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ قَدْ نَبَتَتْ فِي سَاقٍ
وَاحِدَةٍ وَهِيَ سِمَانٌ جِيَادٌ. ٦ وَكَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ دِقَاقٍ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ
نَبَتَتْ وَرَاءَهَا. ٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الدِّقَاقُ السَّبْعَ السَّنَابِلَ السَّمِينَةَ الْمُمْتَلِئَةَ.
وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ فَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. ٨ فَلَمَّا كَانَتِ الْغَدَاةُ انْزَعَجَتْ نَفْسُهُ فَبَعَثَ وَدَعَا
جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا فَقَصَّ فِرْعَوْنُ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعَبِّرُهُ
لِفِرْعَوْنَ. ٩ فَكَلَّمَ رَئِيسُ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ وَقَالَ إِنِّي لَأَذْكُرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ.
١٠ إِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ قَدْ سَخِطَ عَلَى عَبْدَيْهِ فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشُّرَطِ
أَنَا وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ. ١١ فَرَأَيْنَا كِلَانَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ لِحُلْمِ كُلِّ تَعْبِيرٌ بِحَسَبِهِ.
١٢ وَكَانَ مَعَنَا هُنَاكَ غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشُّرَطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ فَعَبَّرَ لَنَا
حُلْمَيْنَا عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بِحَسَبِ حُلْمِهِ. ١٣ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا كَانَ فَرَدَّنِي الْمَلِكُ إِلَى
رُتْبَتِي وَذَاكَ عَلَّقَهُ. ١٤ فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ
فَاحْتَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ قَدْ رَأَيْتُ حُلْمًا
وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعَبِّرُهُ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ حُلْمًا تُعَبِّرُهُ. ١٦ فَأَجَابَ
يُوسُفُ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَا بِعِلْمِي بَلِ اللهُ يُجِيبُ فِرْعَوْنَ بِالسَّلَامِ. ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ
لِيُوسُفَ رَأَيْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ١٨ وَكَأَنْ قَدْ صَعِدَ مِنْهُ سَبْعُ بَقَرَاتٍ
سِمَانِ الْأَبْدَانِ حِسَانِ الصُّوَرِ فَارْتَعَتْ فِي الْمَرْجِ. ١٩ وَإِذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخَرَ قَدْ
صَعِدَتْ وَرَاءَهَا عِجَافًا قَبِيحَاتٍ جِدًّا رِقَاقَ الْأَبْدَانِ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ
فِي الْقُبْحِ. ٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْعِجَافُ الْقِبَاحُ السَّبْعَ الْبَقَرَاتِ الْأُولَ السِّمَانَ
٢١ فَدَخَلَتْ فِي بُطُونِهَا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ أَنَّهَا قَدْ دَخَلَتْ فِيهَا وَبَقِيَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا كَانَ أَوَّلًا
وَاسْتَيْقَظْتُ. ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي كَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ قَدْ نَبَتَتْ فِي سَاقٍ وَاحِدَةٍ

مُمْتَلِئَةً حِسَانًا. ٢٣ وَكَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ جَافَّةً هِفَافًا قَدْ لَفَحَتْهَا ٱلرِّيحُ ٱلشَّرْقِيَّةُ نَبَتَتْ
وَرَآءَهَا. ٢٤ فَٱبْتَلَعَتِ ٱلسَّنَابِلُ ٱلدِّقَاقُ ٱلسَّبْعَ ٱلسَّنَابِلَ ٱلْحِسَانَ. فَأَخْبَرْتُ بِذٰلِكَ
ٱلسَّحَرَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُنْبِئُنِي. ٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ ٱلَّذِي
سَيَصْنَعُهُ ٱللهُ أَخْبَرَ بِهِ فِرْعَوْنَ. ٢٦ ٱلسَّبْعُ ٱلْبَقَرَاتُ ٱلْجِيَادُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَٱلسَّبْعُ
ٱلسَّنَابِلُ ٱلْحِسَانُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَٱلسَّبْعُ ٱلْبَقَرَاتُ ٱلدِّقَاقُ
ٱلْقِبَاحُ ٱلصَّاعِدَةُ وَرَآءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَٱلسَّبْعُ ٱلسَّنَابِلُ ٱلْفَارِغَةُ ٱلَّتِي لَفَحَتْهَا ٱلرِّيحُ
ٱلشَّرْقِيَّةُ تَكُونُ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ. ٢٨ هُوَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي ذَكَرْتُهُ لِفِرْعَوْنَ أَنَّ ٱللهَ
مُكَاشِفٌ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعُهُ. ٢٩ سَتَأْتِيكُمْ سَبْعُ سِنِينَ فِيهَا شِبَعٌ عَظِيمٌ فِي جَمِيعِ
أَرْضِ مِصْرَ. ٣٠ وَتَأْتِيكُمْ مِنْ بَعْدِهَا سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فَيُنْسَى جَمِيعُ ٱلشِّبَعِ ٱلَّذِي كَانَ
فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتْلِفُ ٱلْجُوعُ ٱلْأَرْضَ ٣١ وَلَا يَتَبَيَّنُ أَثَرُ ذٰلِكَ ٱلشِّبَعِ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ
قِبَلِ ٱلْجُوعِ ٱلْآتِي عَقِبَهُ لِأَنَّهُ شَدِيدٌ جِدًّا. ٣٢ وَأَمَّا تَكْرَارُ ٱلْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ
فَلِأَنَّ ٱلْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ وَسَيَصْنَعُهُ عَاجِلًا. ٣٣ وَٱلْآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنُ رَجُلًا
فَهِمًا حَكِيمًا يُقِيمُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٣٤ وَلْيَشْرَعْ فِرْعَوْنُ وَيُوَكِّلْ وُكَلَآءَ عَلَى ٱلْأَرْضِ
وَيَأْخُذْ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِي ٱلشِّبَعِ. ٣٥ وَلْيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سِنِي
ٱلْخَيْرِ ٱلْآتِيَةِ وَيَخْزُنُوا بُرَّهَا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي ٱلْمُدُنِ وَيَحْفَظُوهُ. ٣٦ فَيَكُونَ
ٱلطَّعَامُ ذَخِيرَةً لَهَا لِسَبْعِ سِنِي ٱلْجُوعِ ٱلَّتِي سَتَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فَلَا يَنْقَرِضُ أَهْلُ
ٱلْأَرْضِ بِٱلْمَجَاعَةِ. ٣٧ فَحَسُنَ ٱلْكَلَامُ عِنْدَ فِرْعَوْنَ وَعِنْدَ عَبِيدِهِ أَجْمَعَ ٣٨ فَقَالَ
فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هٰذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ ٱللهِ. ٣٩ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ
بَعْدَ مَا عَرَّفَكَ ٱللهُ هٰذَا كُلَّهُ فَلَيْسَ فَهِمٌ حَكِيمٌ مِثْلُكَ. ٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي وَإِلَى
كَلِمَتِكَ يَنْقَادُ كُلُّ شَعْبِي وَلَا أَكُونُ أَعْظَمَ مِنْكَ إِلَّا بِٱلْعَرْشِ. ٤١ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
لِيُوسُفَ ٱنْظُرْ قَدْ أَقَمْتُكَ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ وَنَزَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ
وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بَزٍّ وَجَعَلَ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ ٤٣ وَأَرْكَبَهُ

مَرْكَبَتِهِ ٱلثَّانِيَةَ وَنَادَوْا أَمَامَهُ ٱرْكَعُوا وَأَقَامَهُ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٤ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ أَنَا فِرْعَوْنُ بِدُونِكَ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.
٤٥ وَسَمَّى فِرْعَوْنُ يُوسُفَ مُخَلِّصَ ٱلْعَالَمِ وَزَوَّجَهُ أَسْنَاتَ بِنْتَ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونَ.
وَطَافَ يُوسُفُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ٱبْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَثَلَ
بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. وَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَجَالَ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.
٤٧ ثُمَّ أَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي ٱلشِّبَعِ أَكْدَاسًا أَكْدَاسًا. ٤٨ فَجَمَعَ كُلَّ
غِلَالِ ٱلسَّبْعِ ٱلسِّنِينَ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَجَمَعَهَا طَعَامًا فِي ٱلْمُدُنِ جَعَلَ فِي
كُلِّ مَدِينَةٍ غِلَالَ مَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْحُقُولِ. ٤٩ فَخَزَنَ يُوسُفُ مِنَ ٱلْبُرِّ مَا يُعَادِلُ رَمْلَ
ٱلْبَحْرِ كَثْرَةً حَتَّى تَرَكَ إِحْصَاءَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحْصَى. ٥٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ٱبْنَانِ قَبْلَ
أَنْ تَدْخُلَ سَنَةُ ٱلْجُوعِ وَهُمَا ٱللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونَ.
٥١ فَسَمَّى يُوسُفُ ٱلْبِكْرَ مَنَسَّى قَائِلًا إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَنْسَانِي جَمِيعَ شَقَائِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي.
٥٢ وَسَمَّى ٱلثَّانِيَ أَفْرَائِيمَ قَائِلًا إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَثْمَانِي فِي أَرْضِ مَذَلَّتِي. ٥٣ وَكَمَلَتْ
سَبْعُ سِنِي ٱلشِّبَعِ ٱلَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ ٥٤ وَبَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي ٱلْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ
يُوسُفُ فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ ٱلْبُلْدَانِ وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا طَعَامٌ. ٥٥ فَلَمَّا
جَاعَ جَمِيعُ أَهْلِ مِصْرَ صَرَخَ ٱلشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ ٱلْخُبْزِ. فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ
ٱلْمِصْرِيِّينَ ٱنْطَلِقُوا إِلَى يُوسُفَ فَمَا يَقُلْ لَكُمْ فَٱصْنَعُوهُ. ٥٦ وَشَمِلَ ٱلْجُوعُ جَمِيعَ وَجْهِ
ٱلْأَرْضِ فَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ فَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَٱشْتَدَّ ٱلْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
٥٧ وَقَدِمَ أَهْلُ ٱلْأَرْضِ بِأَسْرِهَا إِلَى مِصْرَ عَلَى يُوسُفَ لِيَمْتَارُوا لِأَنَّ ٱلْجُوعَ كَانَ
شَدِيدًا فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ فَلَمَّا عَلِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ٱلْقُوتَ مَوْجُودٌ فِي مِصْرَ قَالَ لِبَنِيهِ مَا بَالُكُمْ تَنْظُرُونَ
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ. ٢ وَقَالَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ ٱلْقُوتَ مَوْجُودٌ فِي مِصْرَ فَٱهْبِطُوا
إِلَى هُنَاكَ وَٱمْتَارُوا لَنَا فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ. ٣ فَهَبَطَ عَشَرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَبْتَاعُوا بُرًّا
مِنْ مِصْرَ. ٤ وَأَمَّا بِنْيَامِينُ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَبْعَثْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ
يَلْحَقُهُ سُوءٌ. ٥ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَنْ أَتَى لِيَمْتَارُوا إِذْ كَانَ ٱلْجُوعُ فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ. ٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ ٱلْمُسَلَّطَ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَٱلْمُمِيرَ لِجَمِيعِ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ
فَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ. ٧ وَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ
فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ بِجَفَاءٍ وَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ قَدِمْتُمْ. قَالُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَبْتَاعَ طَعَامًا.
٨ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ. ٩ فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ ٱلْأَحْلَامَ
ٱلَّتِي حَلَمَهَا بِهِمْ. فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ إِنَّمَا جِئْتُمْ لِتَجَسُّوا ثُغُورَ ٱلْأَرْضِ. ١٠ فَقَالُوا
لَهُ لَا يَا سَيِّدِي إِنَّمَا جَاءَ عَبِيدُكَ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا ١١ نَحْنُ كُلُّنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا
نَحْنُ سَلِيمُو ٱلْقُلُوبِ لَيْسَ عَبِيدُكَ بِجَوَاسِيسَ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ كَلَّا بَلْ إِنَّمَا جِئْتُمْ لِتَجَسُّوا
ثُغُورَ ٱلْأَرْضِ. ١٣ فَقَالُوا عَبِيدُكَ ٱثْنَا عَشَرَ أَخًا نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
هُوَذَا ٱلصَّغِيرُ ٱلْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا وَٱلْوَاحِدُ مَفْقُودٌ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ بَلِ ٱلْأَمْرُ كَمَا
قُلْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ. ١٥ وَبِهٰذَا تُمْتَحَنُونَ. وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ لَا خَرَجْتُمْ مِنْ هٰهُنَا
أَوْ يَجِيءَ أَخُوكُمُ ٱلْأَصْغَرُ إِلَى هٰهُنَا. ١٦ ٱبْعَثُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ يَأْتِي بِأَخِيكُمْ وَأَنْتُمْ تُقَيَّدُونَ
حَتَّى نَمْتَحِنَ كَلَامَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ وَإِلَّا فَوَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ.
١٧ فَجَعَلَهُمْ فِي ٱلْحَبْسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٨ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ ٱصْنَعُوا
هٰذَا فَتَحْيَوْا إِنِّي أَتَّقِي ٱللهَ. ١٩ إِنْ كُنْتُمْ سَلِيمِي ٱلْقُلُوبِ فَوَاحِدٌ مِنْكُمْ يُقَيَّدُ فِي بَيْتِ

حبسكم وأنتم فانطلقوا وخذوا ميرة لجاعة بيوتكم ٢٠ وأتوا بأخيكم الصغير
إليّ ليتحقق كلامكم ولا تهلكوا فعملوا كذلك ٢١ وقال بعضهم لبعض إنا
لآثمون في أخينا إذ رأينا نفسه في شدته وقد استرحنا فلم نسمع له لذلك نالتنا هذه
الشدة ٢٢ فأجابهم رأوبين قائلا ألم أقل لكم لا تأثموا في الولد وأنتم لم تسمعوا
لذلك نحن مطالبون بدمه ٢٣ ولم يكونوا يعلمون أن يوسف يفهم ذلك لأنه
جعل ترجمانا بينه وبينهم ٢٤ فتحول عنهم وبكى ثم عاد إليهم وخاطبهم وأخذ من
بينهم شمعون فقيده بمشهدهم ٢٥ وأمر يوسف أن تملأ أوعيتهم برا وترد فضة
كل واحد في جوالقه وأن يعطوا زادا للطريق ففعل لهم كذلك ٢٦ وحملوا
ميرتهم على حميرهم وساروا من هناك ٢٧ وفتح أحدهم جوالقه ليطرح علفا في
المبيت لحماره فرأى فضته في فم جوالقه ٢٨ فقال لإخوته قد ردت فضتي
وها هي في جوالقي. فاستطارت قلوبهم وبهتوا بعضهم إلى بعض قائلين ما فعل الله
بنا. ٢٩ وجاءوا يعقوب أباهم في أرض كنعان فقصوا عليه جميع ما نالهم وقالوا
٣٠ قد خاطبنا الرجل سيد الأرض بجفاء واتهمنا بتجسس الأرض. ٣١ فقلنا
له نحن سليمو القلوب لسنا بجواسيس ٣٢ نحن اثنا عشر أخا بنو أبينا أحدنا
مفقود والصغير اليوم عند أبينا في أرض كنعان. ٣٣ فقال لنا الرجل سيد الأرض
بهذا أعلم أنكم سليمو القلوب دعوا عندي أخا منكم وامتاروا لجاعة بيوتكم
وانصرفوا ٣٤ وأتوني بأخيكم الصغير فأعلم أنكم لستم بجواسيس وأنكم سليمو
القلوب فأعطيكم أخاكم وتتجرون في الأرض. ٣٥ وبينما هم يفرغون أوعيتهم إذا
بصرة فضة كل واحد في جوالقه. فلما رأوا صرر فضتهم هم وأبوهم خافوا
٣٦ فقال لهم يعقوب أبوهم قد أثكلتموني يوسف مفقود وشمعون مفقود وبنيامين
تأخذونه علي نزلت هذه كلها. ٣٧ فكلم رأوبين أباه قائلا إن لم أعده إليك
فاقتل ولدي. سلمه إلى يدي وأنا أرده عليك. ٣٨ فقال لا ينحدر ابني معكم لأن

أَخَاهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ وَحْدَهُ بَقِيَ فَإِنْ صَادَفَهُ سُوءٌ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا أَنْزِلُوا شَيْبَتِي بِحَسْرَةٍ إِلَى ٱلْجَحِيمِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ ٱلْجُوعُ شَدِيدًا فِي ٱلْأَرْضِ. ٢ فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ أَكْلِ ٱلْمِيرَةِ ٱلَّتِي أَتَوْا بِهَا مِنْ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ ٱرْجِعُوا ٱبْتَاعُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ ٱلطَّعَامِ. ٣ فَكَلَّمَهُ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ ٱلرَّجُلَ أَشْهَدَ عَلَيْنَا وَقَالَ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي إِلَّا وَأَخُوكُمْ مَعَكُمْ. ٤ فَإِنْ بَعَثْتَ أَخَانَا مَعَنَا نَحْدُرْ وَنَبْتَعْ لَكَ طَعَامًا ٥ وَإِنْ لَمْ تَبْعَثْهُ لَا نَحْدُرْ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ قَالَ لَنَا لَا تَرَوْنَ وَجْهِي إِلَّا وَأَخُوكُمْ مَعَكُمْ. ٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِمَ أَسَأْتُمْ إِلَيَّ وَأَخْبَرْتُمُ ٱلرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا. ٧ قَالُوا إِنَّ ٱلرَّجُلَ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا وَقَالَ هَلْ أَبُوكُمْ بَاقٍ بَعْدُ وَهَلْ لَكُمْ أَخٌ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُولُ أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ. ٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ أَبْعَثِ ٱلْغُلَامَ مَعِي حَتَّى نَقُومَ وَنَمْضِيَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَطْفَالُنَا جَمِيعًا. ٩ أَنَا أَضْمَنُهُ مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقِمْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنَا مُذْنِبٌ إِلَيْكَ طُولَ ٱلزَّمَانِ. ١٠ إِنَّهُ لَوْلَا أَنَّا تَلَبَّثْنَا لَكُنَّا ٱلْآنَ قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ. ١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ إِنْ كَانَ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ فَٱصْنَعُوا هٰذَا. خُذُوا مِنْ أَطْيَبِ فَاكِهَةِ ٱلْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَٱسْتَصْحِبُوا هَدِيَّةً إِلَى ٱلرَّجُلِ شَيْئًا مِنَ ٱلْبَلَسَانِ وَشَيْئًا مِنَ ٱلدِّبْسِ وَنَكْهَةً وَلَاذَنًا وَفُسْتُقًا وَلَوْزًا. ١٢ وَخُذُوا مَعَكُمْ فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيْدِيكُمْ وَٱلْفِضَّةَ ٱلْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ أَوْعِيَتِكُمْ رُدُّوهَا مَعَكُمْ لَعَلَّ ذٰلِكَ كَانَ سَهْوًا. ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقُومُوا فَٱرْجِعُوا إِلَى ٱلرَّجُلِ ١٤ وَٱللّٰهُ ٱلْقَدِيرُ يَهَبُكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ ٱلرَّجُلِ فَيُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمُ ٱلْآخَرَ وَبِنْيَامِينَ وَإِنْ ثَكِلْتُهُمْ أَكُونُ ثَكْلَانَ. ١٥ فَأَخَذَ ٱلْقَوْمُ هٰذِهِ ٱلْهَدِيَّةَ وَأَخَذُوا

فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيْدِيهِمْ وَبِنْيَامِينَ وَقَامُوا وَانْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْ يُوسُفَ.
١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بِنْيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِقَيِّمِ بَيْتِهِ أَدْخِلِ الْقَوْمَ الْبَيْتَ وَاذْبَحْ ذَبِيحَةً
وَهَيِّئْهَا فَإِنَّ الْقَوْمَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظُّهْرِ. ١٧ فَصَنَعَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفُ وَأَدْخَلَ
الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ. ١٨ فَخَافُوا إِذْ دَخَلُوا بَيْتَ يُوسُفَ وَقَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُدْخَلُونَ
بِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رُدَّتْ فِي جَوَالِقِنَا أَوَّلًا لِيَتَسَبَّبَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَيَأْخُذَ
حَمِيرَنَا. ١٩ فَتَقَدَّمُوا إِلَى قَيِّمِ الْبَيْتِ وَكَلَّمُوهُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ ٢٠ وَقَالُوا اسْتَمِعْ
يَا سَيِّدِي إِنَّا انْحَدَرْنَا أَوَّلًا لِنَبْتَاعَ طَعَامًا. ٢١ وَكَانَ لَمَّا صِرْنَا إِلَى الْمَبِيتِ وَفَتَحْنَا جَوَالِقَنَا
أَنَّا وَجَدْنَا فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ جُوَالِقِهِ فِضَّتَنَا بِوَزْنِهَا فَرَدَدْنَاهَا مَعَنَا ٢٢ وَأَتَيْنَا بِفِضَّةٍ
أُخْرَى مَعَنَا لِنَبْتَاعَ طَعَامًا لَا نَعْلَمُ مَنِ الَّذِي جَعَلَ فِضَّتَنَا فِي جَوَالِقِنَا. ٢٣ فَقَالَ سَلَامٌ
لَكُمْ لَا تَخَافُوا إِنَّ إِلَهَكُمْ وَإِلَهَ أَبِيكُمْ رَزَقَكُمْ كَنْزًا فِي جَوَالِقِكُمْ وَأَمَّا فِضَّتُكُمْ فَقَدْ صَارَتْ
عِنْدِي. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِمْعُونَ. ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ
مَاءً فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَطَرَحَ عَلَفًا لِحَمِيرِهِمْ. ٢٥ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ حَتَّى يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ
الظُّهْرِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّهُمْ هُنَاكَ سَيَأْكُلُونَ طَعَامًا. ٢٦ وَلَمَّا قَدِمَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ
أَدْخَلُوا لَهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٧ فَسَأَلَ
عَنْ سَلَامَتِهِمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ فِي سَلَامٍ أَحَيٌّ هُوَ بَعْدُ.
٢٨ فَقَالُوا عَبْدُكَ أَبُونَا فِي سَلَامٍ وَلَا يَزَالُ حَيًّا وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ٢٩ وَرَفَعَ طَرْفَهُ
وَنَظَرَ بِنْيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ فَقَالَ أَهٰذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ لِي. وَقَالَ يَرْأَفُ
اللهُ بِكَ يَا بُنَيَّ. ٣٠ فَأَسْرَعَ يُوسُفُ وَقَدْ تَحَرَّكَ فُؤَادُهُ نَحْوَ أَخِيهِ وَأَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ
فَدَخَلَ الْمَخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ. ٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ قَدِّمُوا الطَّعَامَ.
٣٢ فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ لِأَنَّ
الْمِصْرِيِّينَ لَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.
٣٣ وَأَجْلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ الْبِكْرَ فِي مَرْتَبَتِهِ وَالصَّغِيرَ فِي مَرْتَبَتِهِ. فَبُهِتَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ. ﴿٢٤﴾ ثُمَّ رَفَعَ حِصَصًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَيْهِمْ فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنْيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَّةِ ٱلْوَاحِدِ مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ وَشَرِبُوا مَعَهُ حَتَّى سَكِرُوا

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

﴿١﴾ ثُمَّ أَمَرَ قَيِّمَ بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ ٱمْلَأْ جَوَالِقَ ٱلْقَوْمِ طَعَامًا قَدْرَ مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ وَٱجْعَلْ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ جُوَالَقِهِ. ﴿٢﴾ وَٱجْعَلْ جَامِي جَامَ ٱلْفِضَّةِ فِي فَمِ جُوَالَقِ ٱلصَّغِيرِ مَعَ فِضَّةِ مِيرَتِهِ. فَصَنَعَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ ٱلَّذِي أَمَرَهُ بِهِ. ﴿٣﴾ فَلَمَّا أَضَاءَ ٱلصُّبْحُ ٱنْصَرَفَ ٱلْقَوْمُ بِحَمِيرِهِمْ. ﴿٤﴾ فَبَعْدَ أَنْ خَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْعُدُوا قَالَ يُوسُفُ لِقَيِّمِ بَيْتِهِ قُمْ فَٱسْعَ فِي أَثَرِ ٱلْقَوْمِ فَإِذَا أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ لِمَ كَافَأْتُمُ ٱلْخَيْرَ بِٱلشَّرِّ. ﴿٥﴾ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي يَشْرَبُ بِهِ مَوْلَايَ وَيَتَفَاءَلُ بِهِ. قَدْ أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. ﴿٦﴾ فَلَحِقَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ ذٰلِكَ ٱلْكَلَامَ. ﴿٧﴾ فَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ حَاشَ لِعَبِيدِكَ أَنْ يَصْنَعُوا مِثْلَ هٰذَا ٱلْأَمْرِ. ﴿٨﴾ فَإِنَّ ٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي وَجَدْنَاهَا فِي أَفْوَاهِ جَوَالِقِنَا رَدَدْنَاهَا عَلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ مَوْلَاكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا. ﴿٩﴾ مَنْ وُجِدَ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ فَلْيُقْتَلْ وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ لِسَيِّدِي عَبِيدًا. ﴿١٠﴾ قَالَ نَعَمْ وَبِحَسَبِ قَوْلِكُمْ فَلْيَكُنْ مَنْ وُجِدَ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ. ﴿١١﴾ فَبَادَرُوا وَحَطَّ كُلُّ وَاحِدٍ جُوَالَقَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَفَتَحَ كُلُّ وَاحِدٍ جُوَالَقَهُ. ﴿١٢﴾ فَفَتَّشَهُمْ مُبْتَدِئًا بِٱلْأَكْبَرِ حَتَّى ٱنْتَهَى لَى ٱلْأَصْغَرِ فَإِذَا ٱلْجَامُ فِي جُوَالَقِ بَنْيَامِينَ. ﴿١٣﴾ فَمَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَّلَ كُلُّ وَاحِدٍ حِمَارَهُ وَرَجَعُوا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ. ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ بَيْتَ يُوسُفَ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ هُنَاكَ وَوَقَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿١٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ مَا هٰذَا ٱلصَّنِيعُ ٱلَّذِي صَنَعْتُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ. ﴿١٦﴾ فَقَالَ

يَهُوذَا مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي بِمَاذَا نَتَكَلَّمُ وَبِمَاذَا نَتَبَرَّأُ قَدْ كَشَفَ ٱللهُ ذَنْبَ عَبِيدِكَ. هَا
نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي نَحْنُ وَمَنْ وُجِدَ ٱلْجَامُ فِي يَدِهِ. ١٧ فَقَالَ حَاشَ لِي أَنْ أَصْنَعَ
هٰذَا بَلِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي وُجِدَ ٱلْجَامُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا وَأَنْتُمْ تَصْعَدُونَ بِسَلَامٍ
إِلَى أَبِيكُمْ. ١٨ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ يَا سَيِّدِي أَتَوَسَّلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً
عَلَى مَسْمَعِ سَيِّدِي وَلَا يَشْتَدَّ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ فَإِنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ١٩ كَانَ سَيِّدِي
سَأَلَ عَبِيدَهُ قَائِلًا هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ. ٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي لَنَا أَبٌ شَيْخٌ وَٱبْنُ
شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٌ وَأَخُوهُ قَدْ مَاتَ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لِأُمِّهِ وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. ٢١ فَقُلْتَ
لِعَبِيدِكَ أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ أَجْعَلْ نَظَرِي عَلَيْهِ. ٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي لَا يَقْدِرُ ٱلْغُلَامُ أَنْ
يَتْرُكَ أَبَاهُ وَإِنْ تَرَكَ يَمُوتُ أَبُوهُ. ٢٣ فَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ إِنْ لَمْ يَنْحَدِرْ أَخُوكُمُ
ٱلصَّغِيرُ مَعَكُمْ فَلَا تُعَاوِدُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي. ٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي
أَنَّا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. ٢٥ وَقَالَ أَبُونَا ٱرْجِعُوا ٱشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ ٱلطَّعَامِ.
٢٦ فَقُلْنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْحَدِرَ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَخُونَا ٱلصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْحَدِرُ لِأَنَّا لَا
نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ ٱلرَّجُلِ مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا ٱلصَّغِيرُ مَعَنَا. ٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ
أَبِي أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱمْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي ٱبْنَيْنِ ٢٨ فَخَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْ عِنْدِي وَقُلْتُ
إِنَّهُ قَدِ ٱفْتُرِسَ وَإِلَى ٱلْآنَ لَمْ أَرَهُ. ٢٩ فَإِنْ أَخَذْتُمْ هٰذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي فَأَصَابَهُ
سُوءٌ أَنْزَلْتُمْ شَيْبَتِي بِٱلشَّقَاءِ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ. ٣٠ وَٱلْآنَ إِذَا بَلَغْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي
وَٱلْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا وَنَفْسُهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِنَفْسِهِ ٣١ فَيَكُونُ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ ٱلْغُلَامَ
مَفْقُودٌ يَمُوتُ وَيَحْدُرُ عَبِيدُكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَبِينَا بِحُزْنٍ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ. ٣٢ لِأَنَّ عَبْدَكَ
قَدْ ضَمِنَ ٱلْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا إِنْ لَمْ أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ فَأَكُونُ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي طُولَ ٱلزَّمَانِ.
٣٣ فَلْيَبْقَ عَبْدُكَ ٱلْآنَ عَبْدًا لِسَيِّدِي عِوَضَ ٱلْغُلَامِ وَيَصْعَدَ ٱلْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ
٣٤ فَإِنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَٱلْغُلَامُ لَيْسَ مَعِي فَأَشَاهِدَ ٱلْبَلَاءَ ٱلَّذِي يُحِلُّ بِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

٥ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ ٱلْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَنَادَى أَخْرِجُوا
كُلَّ أَحَدٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ فَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهُ أَحَدٌ حِينَ تَعَرَّفَ إِلَى إِخْوَتِهِ. ١ فَأَطْلَقَ
صَوْتَهُ بِٱلْبُكَاءِ فَسَمِعَهُ ٱلْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَهُ آلُ فِرْعَوْنَ. ٢ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ
أَنَا يُوسُفُ أَحَيٌّ أَبِي بَعْدُ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ لِأَنَّهُمْ ٱرْتَاعُوا قُدَّامَهُ.
٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ
ٱلَّذِي بِعْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٤ وَٱلْآنَ لَا تَأْسَفُوا وَلَا يَشُقُّ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ بِعْتُمُونِي إِلَى
هٰهُنَا فَإِنَّ ٱللهَ قَدْ بَعَثَنِي أَمَامَكُمْ لِأُحْيِيَكُمْ. ٦ وَقَدْ مَضَتْ سَنَتَا جُوعٍ فِي ٱلْأَرْضِ
وَبَقِيَ خَمْسُ سِنِينَ لَيْسَ فِيهَا حَرْثٌ وَلَا حِصَادٌ. ٧ فَبَعَثَنِي ٱللهُ قُدَّامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ
بَقِيَّةً فِي ٱلْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَكُمْ لِنَجَاةٍ عَظِيمَةٍ. ٨ فَٱلْآنَ لَا أَنْتُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هٰهُنَا
بَلِ ٱللهُ وَهُوَ قَدْ صَيَّرَنِي أَبًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِجَمِيعِ أَهْلِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ
مِصْرَ. ٩ فَبَادِرُوا وَٱصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ كَذَا قَالَ ٱبْنُكَ يُوسُفُ. قَدْ جَعَلَنِي
ٱللهُ سَيِّدًا لِجَمِيعِ ٱلْمِصْرِيِّينَ هَلُمَّ إِلَيَّ وَلَا تَقِفْ ١٠ فَتُقِيمَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ
قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَجَمِيعُ مَا هُوَ لَكَ ١١ وَأَعُولُكَ
هٰهُنَا إِذْ قَدْ بَقِيَ خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا لِئَلَّا تَفْنَى أَنْتَ وَأَهْلُكَ وَجَمِيعُ مَا لَكَ. ١٢ وَهٰذِهِ
عُيُونُكُمْ نَاظِرَةٌ وَعَيْنَا أَخِي بِنْيَامِينَ أَنَّ فَمِيَ ٱلَّذِي يُخَاطِبُكُمْ ١٣ فَأَخْبِرُوا أَبِي بِجَمِيعِ
مَجْدِي بِمِصْرَ وَبِجَمِيعِ مَا رَأَيْتُمُوهُ وَبَادِرُوا فَأَهْبِطُوا بِأَبِي إِلَى هٰهُنَا. ١٤ ثُمَّ أَلْقَى بِنَفْسِهِ
عَلَى عُنُقِ بِنْيَامِينَ أَخِيهِ فَبَكَى وَبَكَى بِنْيَامِينُ عَلَى عُنُقِهِ ١٥ وَقَبَّلَ سَائِرَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى
مَعَهُمْ وَبَعْدَ ذٰلِكَ كَلَّمُوهُ. ١٦ وَنَمَا ٱلْخَبَرُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ
يُوسُفَ فَحَسُنَ ذٰلِكَ فِي عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَعُيُونِ عَبِيدِهِ. ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ

قُلْ لِإِخْوَتِكَ اصْنَعُوا هٰذَا حَمِّلُوا دَوَابَّكُمْ وَانْطَلِقُوا وَادْخُلُوا أَرْضَ كَنْعَانَ
١٨ وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبُيُوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فَأُعْطِيَكُمْ خَيْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ
١٩ الْأَرْضِ. وَأَنْتَ مَأْمُورٌ أَنْ تَقُولَ لَهُمُ اصْنَعُوا هٰذَا خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
٢٠ عَجَلَاتٍ لِأَطْفَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَاحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا. وَلَا تَحْزَنْ عُيُونُكُمْ عَلَى أَثَاثِكُمْ
٢١ إِنَّ خَيْرَ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ هُوَ لَكُمْ. فَصَنَعَ كَذٰلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَاهُمْ
٢٢ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
٢٣ حُلَلَ ثِيَابٍ وَأَعْطَى بِنْيَامِينَ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلَلِ ثِيَابٍ وَبَعَثَ
٢٤ إِلَى أَبِيهِ بِمِثْلِ ذٰلِكَ. وَبَعَثَ إِلَيْهِ أَيْضًا بِعَشَرَةِ حَمِيرٍ مُحَمَّلَةٍ مِنْ خَيْرِ مِصْرَ وَعَشْرِ أُتُنٍ
مُحَمَّلَةٍ بُرًّا وَخُبْزًا وَزَادًا لِأَبِيهِ لِلطَّرِيقِ. ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَمَضَوْا وَقَالَ لَهُمْ لَا
٢٥ تَتَخَاصَمُوا فِي الطَّرِيقِ. فَشَخَصُوا مِنْ مِصْرَ وَصَارُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَعْقُوبَ
٢٦ أَبِيهِمْ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا إِنَّ يُوسُفَ لَا يَزَالُ بَاقِيًا وَهُوَ أَيْضًا مُسَلَّطٌ عَلَى جَمِيعِ
٢٧ أَرْضِ مِصْرَ. فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِجَمِيعِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي
كَلَّمَهُمْ بِهِ وَرَأَى الْعَجَلَاتِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
٢٨ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ حَسْبِي أَنَّ يُوسُفَ ابْنِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا أَمْضِي وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ بِجَمِيعِ مَالِهِ حَتَّى جَاءَ بِئْرَ سَبْعَ فَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلٰهِ أَبِيهِ إِسْحٰقَ.
٢ فَكَلَّمَ اللّٰهُ إِسْرَائِيلَ لَيْلًا فِي الْحُلْمِ وَقَالَ يَعْقُوبُ يَعْقُوبُ قَالَ هَا أَنَذَا.
٣ قَالَ أَنَا اللّٰهُ إِلٰهُ أَبِيكَ لَا تَخَفْ أَنْ تَهْبِطَ مِصْرَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ ثَمَّ أُمَّةً عَظِيمَةً.
٤ أَنَا أَهْبِطُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ وَأَنَا أُصْعِدُكَ وَيُوسُفُ هُوَ يُغْمِضُ عَيْنَيْكَ. فَقَامَ
يَعْقُوبُ مِنْ بِئْرِ سَبْعَ وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَطْفَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ عَلَى

ٱلْعَجَلِ ٱلَّتِي بَعَثَ بِهَا فِرْعَوْنُ لِتَحْمِلَهُ. ﴿٦﴾ وَأَخَذُوا مَاشِيَتَهُمْ وَسَرْحَهُمُ ٱلَّذِي ٱقْتَنَوْهُ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَدِمُوا إِلَى مِصْرَ يَعْقُوبُ وَجَمِيعُ نَسْلِهِ مَعَهُ. ﴿٧﴾ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ
وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَسَائِرُ نَسْلِهِ جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. ﴿٨﴾ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
ٱلَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بِكْرُ يَعْقُوبَ رَأُوبِينُ. ﴿٩﴾ وَبَنُو رَأُوبِينَ
حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ﴿١٠﴾ وَبَنُو شِمْعُونَ يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهَدُ وَيَاكِينُ
وَصُوحَرُ وَشَاوُلُ ٱبْنُ ٱلْكَنْعَانِيَّةِ. ﴿١١﴾ وَبَنُو لَاوِيَ جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
﴿١٢﴾ وَبَنُو يَهُوذَا عِيرُ وَأُونَانُ وَشِيلَةُ وَفَارَصُ وَزَارَحُ. وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ. وَٱبْنَا فَارَصَ حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ﴿١٣﴾ وَبَنُو يَسَّاكَرَ تُولَاعُ وَفُوَّةُ وَيُوبُ
وَشِمْرُونُ. ﴿١٤﴾ وَبَنُو زَبُولُونَ سَارَدُ وَإِيلُونُ وَيَحْلِئِيلُ. ﴿١٥﴾ هٰؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ ٱلَّذِينَ
وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَّانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ٱبْنَتِهِ. جَمِيعُ نُفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ.
﴿١٦﴾ وَبَنُو جَادٍ صِفْيُونُ وَحَجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْئِيلُ. ﴿١٧﴾ وَبَنُو
أَشِيرَ يِمْنَةُ وَيِشْوَةُ وَيِشْوِي وَبَرِيعَةُ وَسَارَحُ أُخْتُهُمْ. وَٱبْنَا بَرِيعَةَ حَابَرُ وَمَلْكِيئِيلُ.
﴿١٨﴾ هٰؤُلَاءِ بَنُو زِلْفَةَ ٱلَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانُ لِلَيْئَةَ ٱبْنَتِهِ جَمِيعُ مَا وَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ سِتَّةَ
عَشَرَ نَفْسًا. ﴿١٩﴾ وَٱبْنَا رَاحِيلَ ٱمْرَأَةِ يَعْقُوبَ يُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ. ﴿٢٠﴾ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ
فِي أَرْضِ مِصْرَ مِمَّنْ وَلَدَتْ لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونَ مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمُ.
﴿٢١﴾ وَبَنُو بِنْيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمُفِّيمُ وَحُفِّيمُ
وَأَرْدُ. ﴿٢٢﴾ هٰؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لِيَعْقُوبَ جَمِيعُهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَفْسًا.
﴿٢٣﴾ وَٱبْنُ دَانَ حُوشِيمُ. ﴿٢٤﴾ وَبَنُو نَفْتَالِيَ يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصَرُ وَشَلِّيمُ.
﴿٢٥﴾ هٰؤُلَاءِ بَنُو بِلْهَةَ ٱلَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانُ لِرَاحِيلَ ٱبْنَتِهِ جَمِيعُ مَنْ وَلَدَتْهُ لِيَعْقُوبَ سَبْعَةُ
أَنْفُسٍ. ﴿٢٦﴾ فَجَمِيعُ ٱلنُّفُوسِ ٱلْقَادِمَةِ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ إِلَى مِصْرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ صُلْبِهِ
وَذٰلِكَ سِوَى نِسْوَةِ بَنِيهِ سِتَّةٌ وَسِتُّونَ نَفْسًا. ﴿٢٧﴾ وَٱبْنَا يُوسُفَ ٱللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ بِمِصْرَ
نَفْسَانِ فَجُمْلَةُ ٱلنُّفُوسِ ٱلَّتِي دَخَلَتْ مِصْرَ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ سَبْعُونَ نَفْسًا. ﴿٢٨﴾ فَبَعَثَ

يَهُوذَا قُدَّامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيَسْبِقَهُ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ ثُمَّ جَاءُوا أَرْضَ جَاسَانَ ﴿٢٩﴾ فَشَدَّ يُوسُفُ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَصَعِدَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ فِي جَاسَانَ. فَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ طَوِيلًا ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ دَعْنِي أَمُوتُ الآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ لأَنَّكَ بَعْدُ بَاقٍ. ﴿٣١﴾ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ وَلآلِ أَبِيهِ أَنَا صَاعِدٌ إِلَى فِرْعَوْنَ لأُخْبِرَهُ وَأَقُولَ لَهُ إِنَّ إِخْوَتِي وَآلَ أَبِي الَّذِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَدْ قَدِمُوا عَلَيَّ ﴿٣٢﴾ وَالْقَوْمُ رُعَاةُ غَنَمٍ لأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ مَاشِيَةٍ وَقَدْ أَتَوْا بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُمْ. ﴿٣٣﴾ فَإِذَا اسْتَدْعَاكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ لَكُمْ مَا صِنَاعَتُكُمْ. ﴿٣٤﴾ فَقُولُوا كُنَّا ذَوِي مَاشِيَةٍ مُنْذُ صِغَرِنَا إِلَى الآنَ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا لِكَيْ تُقِيمُوا بِأَرْضِ جَاسَانَ لأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ هُوَ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ رِجْسٌ

الفصل السابع والأربعون

﴿١﴾ فَدَخَلَ يُوسُفُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ إِنَّ أَبِي وَإِخْوَتِي قَدْ قَدِمُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَبِجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُمْ وَهَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. ﴿٢﴾ وَأَخَذَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ إِخْوَتِهِ فَمَثَّلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ. ﴿٣﴾ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لإِخْوَةِ يُوسُفَ مَا صِنَاعَتُكُمْ. فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ عَبِيدُكَ رُعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا. ﴿٤﴾ وَقَالُوا لَهُ جِئْنَا لِنَتَغَرَّبَ بِأَرْضِكَ إِذْ لَيْسَ لِغَنَمِ عَبِيدِكَ مَرْعًى مِنِ اشْتِدَادِ الْجُوعِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَلْيُقِمْ عَبِيدُكَ بِأَرْضِ جَاسَانَ. ﴿٥﴾ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ قَدْ قَدِمُوا عَلَيْكَ ﴿٦﴾ هَذِهِ أَرْضُ مِصْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْزِلْهُمْ بِأَجْوَدِهَا. لِيُقِيمُوا بِأَرْضِ جَاسَانَ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ ذَوِي مِقْدَرَةٍ فَأَقِمْهُمْ وُكَلَاءَ عَلَى مَاشِيَتِي. ﴿٧﴾ وَأَدْخَلَ يُوسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ فَمَثَّلَهُ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ فَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. ﴿٨﴾ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ. ﴿٩﴾ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ

سَنَةً. قَلِيلَةً وَرَدِيَّةً كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي وَلَمْ تَبْلُغْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي أَيَّامَ غُرْبَتِهِمْ
(٩) وَنَادَاهُ يَعْقُوبُ فَرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ. (١٠) وَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ
وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلْكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَجْوَدِ مَوْضِعٍ مِنْهَا وَهُوَ أَرْضُ رَعْمِيسَ
كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. (١١) وَأَجْرَى يُوسُفُ لِأَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ وَسَائِرِ أَهْلِهِ طَعَامًا عَلَى حَسَبِ
عِيَالِهِمْ. (١٢) وَلَمْ يَكُنْ حَبٌّ فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ لِأَنَّ ٱلْجُوعَ ٱشْتَدَّ جِدًّا حَتَّى جَهِدَ أَهْلُ
مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنَ ٱلْجُوعِ. (١٣) وَجَمَعَ يُوسُفُ جَمِيعَ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ
وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِٱلْبُرَةِ ٱلَّتِي كَانُوا يَبْتَاعُونَهَا وَأَدْخَلَهَا بَيْتَ فِرْعَوْنَ. (١٤) فَلَمَّا
نَفِدَتِ ٱلْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَقْبَلَ ٱلْمِصْرِيُّونَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ
أَعْطِنَا طَعَامًا لِئَلَّا نَمُوتَ أَمَامَكَ فَإِنَّ ٱلْفِضَّةَ قَدْ نَفِدَتْ. (١٥) فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ إِذَا
كَانَتْ فِضَّتُكُمْ قَدْ نَفِدَتْ فَهَاتُوا مَاشِيَتَكُمْ لَبِكُمْ بِمَاشِيَتِكُمْ. (١٦) فَجَاءُوا يُوسُفَ
بِمَاشِيَتِهِمْ فَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا بِٱلْخَيْلِ وَبِمَاشِيَةِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ وَٱلْحَمِيرِ أَعْطَاهُمْ طَعَامًا
بِكُلِّ مَاشِيَتِهِمْ فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ. (١٧) فَلَمَّا خَتَمَتْ تِلْكَ ٱلسَّنَةُ جَاءُوا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ
وَقَالُوا لَهُ لَا نُخْفِي عَلَى سَيِّدِنَا أَنَّ ٱلْفِضَّةَ قَدْ نَفِدَتْ وَمُقْتَنَانَا مِنَ ٱلْبَهَائِمِ هُوَ عِنْدَ سَيِّدِنَا
وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا أَبْدَانُنَا وَأَرَاضِينَا. (١٨) فَلِمَاذَا نَتْلَفُ بِحَضْرَتِكَ نَحْنُ وَأَرَاضِينَا
ٱشْتَرِنَا نَحْنُ وَأَرَاضِينَا بِٱلْخُبْزِ فَنَصِيرَ بِأَرَاضِينَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطِنَا بَذْرًا فَنَحْيَا وَلَا
نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرَاضِينَا قَفْرًا. (١٩) فَٱشْتَرَى يُوسُفُ جَمِيعَ أَرَاضِي ٱلْمِصْرِيِّينَ لِفِرْعَوْنَ
لِأَنَّهُمْ بَاعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْلَهُ لِأَنَّ ٱلْجُوعَ ٱشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فَصَارَتِ ٱلْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.
(٢٠) وَأَمَّا ٱلشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ فِي ٱلْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا. (٢١) إِلَّا
أَنَّ أَرَاضِيَ كَهَنَتِهِمْ لَمْ يَشْتَرِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ وَظَائِفُ مِنْ قِبَلِ فِرْعَوْنَ
فَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَظَائِفَهُمُ ٱلَّتِي أَجْرَاهَا لَهُمْ فِرْعَوْنُ وَلِذٰلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرَاضِيَهُمْ.
(٢٢) وَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ إِنِّي قَدِ ٱشْتَرَيْتُكُمُ ٱلْيَوْمَ أَنْتُمْ وَأَرَاضِيَكُمْ لِفِرْعَوْنَ فَخُذُوا
لَكُمْ بَذْرًا وَٱزْرَعُوا ٱلْأَرْضَ. (٢٣) فَإِذَا خَرَجَتِ ٱلْغِلَالُ تُعْطُونَ مِنْهَا ٱلْخُمُسَ لِفِرْعَوْنَ

وَالْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسُ تَكُونُ لَكُمْ بَذْرًا لِلْحُقُولِ وَمِيرَةً لَكُمْ وَلِأَهْلِ مَنَازِلِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ.
٢٥ فَقَالُوا قَدْ أَحْيَيْتَنَا فَلْنَصِبْ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِنَا وَنَكُونَ عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.
٢٦ فَجَعَلَهُ يُوسُفُ رَسْمًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ أَنْ يُؤَدُّوا الْخُمُسَ لِفِرْعَوْنَ
مِمَّا سِوَى أَرَاضِي الْكَهَنَةِ فَقَطْ فَإِنَّهَا لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ. ٢٧ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ
مِصْرَ بِجَاسَانَ فَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا جِدًّا. ٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ
سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَصَارَ جَمِيعُ عُمْرِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٩ وَلَمَّا دَنَا أَجَلُ
إِسْرَائِيلَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَصَبْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ
فَخِذِي وَاصْنَعْ إِلَيَّ رَحْمَةً وَوَفَاءً. لَا تَدْفِنِّي بِمِصْرَ ٣٠ بَلْ إِذَا اضْطَجَعْتُ مَعَ آبَائِي فَاحْمِنِي
مِنْ مِصْرَ وَادْفِنِّي فِي مَقْبَرَتِهِمْ. قَالَ سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ احْلِفْ لِي
فَحَلَفَ لَهُ يُوسُفُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ الْأُمُورِ أَنْ قِيلَ لِيُوسُفَ إِنَّ أَبَاكَ مَرِيضٌ فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ
مَنَسَّى وَأَفْرَايِيمَ. ٢ وَأُخْبِرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ عَلَيْكَ.
فَانْتَعَشَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ إِنَّ اللهَ الْقَدِيرَ
تَجَلَّى لِي فِي لُوزَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي ٤ وَقَالَ لِي هَا أَنَا أُنْمِيكَ وَأُكَثِّرُكَ
وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ وَأُعْطِي نَسْلَكَ هٰذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا.
٥ وَالْآنَ فَابْنَاكَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَ قُدُومِي عَلَيْكَ إِلَى أَرْضِ
مِصْرَ هُمَا لِي أَفْرَايِيمُ وَمَنَسَّى مِثْلَ رَأُوبِينَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ٦ وَمَنْ يُولَدُ لَكَ
بَعْدَهُمَا مِنَ الْبَنِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ وَيُسَمَّى بِاسْمِ أَخَوَيْهِ فِي مِيرَاثِهِ. ٧ وَأَمَّا أَنَا فَفِي
مَجِيئِي مِنْ فَدَّانَ مَاتَتْ عَنِّي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنْ أَفْرَاتَا

فَدَفَنْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَا وَهِيَ بَيْتُ لَحْمَ. ٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ أَبْنَيْ يُوسُفَ
فَقَالَ مَنْ هٰذَانِ. ٩ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ هُمَا أَبْنَايَ ٱللَّذَانِ رَزَقَنِيهِمَا ٱللهُ هٰهُنَا. قَالَ
أَدْنِهِمَا مِنِّي لِأُبَارِكَهُمَا. ١٠ وَكَانَتْ عَيْنَا إِسْرَائِيلَ قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ ٱلشَّيْخُوخَةِ وَلَمْ يَكُنْ
يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. فَأَدْنَاهُمَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُمَا وَٱحْتَضَنَهُمَا. ١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ لَمْ
أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ وَهُوَذَا قَدْ أَرَانِي ٱللهُ نَسْلَكَ أَيْضًا. ١٢ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا
يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ. ١٣ وَأَخَذَ يُوسُفُ ٱلِٱثْنَيْنِ
أَفْرَائِيمَ بِيَمِينِهِ إِلَى يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَنَسَّى بِيَسَارِهِ إِلَى يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَأَدْنَاهُمَا مِنْهُ.
١٤ فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ فَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِيمَ وَهُوَ ٱلْأَصْغَرُ وَيَسَارَهُ جَعَلَهَا عَلَى
رَأْسِ مَنَسَّى. خَالَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ أَنَّ مَنَسَّى كَانَ هُوَ ٱلْبِكْرَ. ١٥ وَبَارَكَ يُوسُفَ
وَقَالَ. ٱللهُ ٱلَّذِي سَلَكَ أَبَوَايَ أَمَامَهُ إِبْرٰهِيمُ وَإِسْحٰقُ. ٱللهُ ٱلَّذِي رَعَانِي مُنْذُ كُنْتُ
إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ١٦ ٱلْمَلَاكُ ٱلَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُبَارِكُ ٱلْغُلَامَيْنِ وَلْيُدْعَيَا
بِٱسْمِي وَبِٱسْمِ أَبَوَيَّ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَلْيَنْمَيَا كَثِيرًا فِي ٱلْأَرْضِ. ١٧ وَرَأَى يُوسُفُ
أَنَّ أَبَاهُ جَعَلَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِيمَ فَسَاءَهُ ذٰلِكَ فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا
عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِيمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى ١٨ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ لَا هٰكَذَا يَا أَبَتِ لِأَنَّ
هٰذَا هُوَ ٱلْبِكْرُ فَٱجْعَلْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ. ١٩ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ قَدْ عَرَفْتُ يَا بُنَيَّ قَدْ
عَرَفْتُ. إِنَّ هٰذَا أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا وَهُوَ أَيْضًا يَعْظُمُ وَلٰكِنَّ أَخَاهُ ٱلْأَصْغَرَ يَعْظُمُ أَكْثَرَ مِنْهُ
وَيَكُونُ نَسْلُهُ جُمْهُورَ أُمَمٍ. ٢٠ وَبَارَكَهُمَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالَ بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ
وَيَقُولُونَ يَجْعَلُكَ ٱللهُ مِثْلَ أَفْرَائِيمَ وَمِثْلَ مَنَسَّى. فَقَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى مَنَسَّى. ٢١ وَقَالَ
إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ هَا أَنَذَا مَائِتٌ وَسَيَكُونُ ٱللهُ مَعَكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ.
٢٢ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ سَهْمًا عِلَاوَةً عَلَى إِخْوَتِكَ وَهُوَ ٱلَّذِي أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ ٱلْأَمُورِيِّينَ

بِسَيْفِي وَقَوْسِي

الفصل التاسع والأربعون

١ ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ اجْتَمِعُوا لأُنَبِّئَكُمْ بِمَا يَكُونُ لَكُمْ فِي آخِرِ الأَيَّامِ.
٢ اجْتَمِعُوا وَاصْغُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَاسْتَمِعُوا لإِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ٣ رَأُوبِينُ
أَنْتَ بِكْرِي قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي فَاضِلٌ فِي الْمَرْتَبَةِ فَاضِلٌ فِي الْعِزِّ. ٤ فُرْتَ
كَالْمَاءِ لاَ تَفْضُلُ لأَنَّكَ عَلَوْتَ مَضْجَعَ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَنَّسْتَهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ.
٥ شِمْعُونُ وَلاَوِي أَخَوَانِ سُيُوفُهُمَا آلاَتُ جَوْرٍ. ٦ مَجْلِسُهُمَا لاَ تَدْخُلْهُ نَفْسِي
وَفِي مَجْمَعِهِمَا لاَ تَتَّحِدْ ذَاتِي لأَنَّهُمَا فِي سُخْطِهِمَا قَتَلاَ إِنْسَانًا وَفِي رِضَاهُمَا عَرْقَبَا ثَوْرًا.
٧ مَلْعُونٌ سُخْطُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ وَغَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسِمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَأُبَدِّدُهُمَا
فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ يَهُوذَا إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ
لَكَ بَنُو أَبِيكَ. ٩ يَهُوذَا شِبْلُ أَسَدٍ. مِنْ فَرِيسَةٍ صَعِدْتَ يَا بُنَيَّ. جَثَمَ وَرَبَضَ
كَأَسَدٍ وَكَلْبُوَةٍ فَمَنْ ذَا يُقِيمُهُ. ١٠ لاَ يَزُولُ صَوْلَجَانٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ
صُلْبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيلُو وَتُطِيعُهُ الشُّعُوبُ. ١١ رَابِطٌ بِالْجَفْنَةِ جَحْشَهُ وَبِأَفْضَلِ كَرْمَةٍ
ابْنَ أَتَانِهِ. غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ وَبِدَمِ الْعِنَبِ رِدَاءَهُ. ١٢ عَيْنَاهُ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ
الْخَمْرِ وَأَسْنَانُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ. ١٣ زَبُولُونُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ
وَعِنْدَ مَرْفَإِ السُّفُنِ. وَطَرَفُهُ تُخُومُهُ إِلَى صَيْدُونَ. ١٤ يَسَّاكَرُ حِمَارٌ ضَخْمٌ رَابِضٌ بَيْنَ
الْتُّخُومَيْنِ. ١٥ وَقَدْ رَأَى الرَّاحَةَ مَا أَجْوَدَهَا وَالأَرْضَ مَا أَنْزَهَهَا فَحَنَى كَتِفَهُ لِلْحَمْلِ
وَصَارَ لِلْمِهْنَةِ عَبْدًا. ١٦ دَانُ يَحْكُمُ لِقَوْمِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ يَكُونُ
دَانُ ثُعْبَانًا عَلَى الطَّرِيقِ وَأُفْعُوانًا عَلَى السَّبِيلِ يَلْسَعُ عُرْقُوبَ الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ الرَّاكِبُ إِلَى
الْوَرَاءِ. ١٨ خَلاَصَكَ انْتَظَرْتُ يَا رَبُّ. ١٩ جَادٌ يَقْحَمُهُ الْغُزَاةُ وَهُوَ يَقْحَمُ سَاقَتَهُمْ.
٢٠ أَشِيرُ طَعَامُهُ دَسِمٌ وَهُوَ يُعْطِي مَلَذَّاتِ الْمُلُوكِ. ٢١ نَفْتَالِي إِيَّلَةٌ سَائِبَةٌ يُرْدِدُ

أَقْوَالَ الْحُسْنَى. ٢٢ يُوسُفُ غُصْنٌ مُثْمِرٌ غُصْنٌ مُثْمِرٌ عَلَى عَيْنٍ لَهُ فُرُوعٌ قَدِ
امْتَدَّتْ عَلَى سُورٍ. ٢٣ فَأَمَرَّتْهُ أَصْحَابُ السِّهَامِ وَرَمَتْهُ وَاضْطَهَدَتْهُ ٢٤ وَلٰكِنْ
ثَبَتَتْ بِمَتَانَةٍ قَوْسُهُ وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ مِنْ يَدَيْ عَزِيزِ يَعْقُوبَ. مِنْ هُنَاكَ الرَّاعِي
صَخْرُ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ مِنْ إِلٰهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ وَمِنَ الْقَدِيرِ الَّذِي يُبَارِكُكَ
تَأْتِي بَرَكَةُ السَّمَاءِ مِنَ الْعُلُوِّ وَبَرَكَاتُ الْغَمْرِ الرَّاكِدِ أَسْفَلُ. بَرَكَاتُ الثَّدْيَيْنِ وَالرَّحِمِ.
٢٦ بَرَكَاتُ أَبِيكَ تُضَافُ إِلَى بَرَكَاتِ آبَائِي إِلَى مُنْتَهَى الْآكَامِ الدَّهْرِيَّةِ. لِتَكُنْ
عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ٢٧ بِنْيَامِينُ ذِئْبٌ يَفْتَرِسُ. بِالْغَدَاةِ يَأْكُلُ
غَنِيمَةً وَبِالْعَشِيِّ يُقَسِّمُ لِلنَّلَبِ. ٢٨ هٰؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الِاثْنَا عَشَرَ
وَهٰذَا مَا قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلَّ وَاحِدٍ بَرَكَتُهُ بَارَكَهُمْ. ٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ
لَهُمْ أَنَا مُنْضَمٌّ إِلَى قَوْمِي فَادْفِنُونِي مَعَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ
٣٠ الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ بِإِزَاءِ مَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي اشْتَرَاهَا
إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ مِلْكَ قَبْرٍ. ٣١ هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ
امْرَأَتُهُ وَهُنَاكَ دُفِنَ إِسْحٰقُ وَرِفْقَةُ امْرَأَتُهُ وَهُنَاكَ دُفِنْتُ لَيْئَةُ. ٣٢ شِرَاءُ الْحَقْلِ
وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثٍّ. ٣٣ فَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ وَصِيَّتِهِ لِبَنِيهِ ضَمَّ
رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ وَفَاضَتْ رُوحُهُ وَصَارَ إِلَى قَوْمِهِ

أَلْفَصْلُ الْخَمْسُونَ

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ ٢ وَأَمَرَ عَبِيدَهُ الْأَطِبَّاءَ أَنْ
يُحَنِّطُوا أَبَاهُ فَحَنَّطَ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَكَمَلَتْ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا لِأَنَّهُ كَذٰلِكَ
تَكْمُلُ أَيَّامُ الْمُحَنَّطِينَ وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. ٤ وَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ
بُكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ آلَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ إِنْ حَظِيتُ فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا عَلَى مَسَامِعِ

فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ ۝٥ إِنَّ أَبِي قَدِ ٱسْتَحْلَفَنِي وَقَالَ لِي هَا أَنَا مَائِتٌ فَٱدْفِنِّي فِي
قَبْرِي ٱلَّذِي حَفَرْتُهُ لِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ ٱدْفِنِّي. وَٱلْآنَ أَصْعَدُ فَأَدْفِنُ أَبِي وَأَرْجِعُ.
۝٦ فَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱصْعَدْ فَٱدْفِنْ أَبَاكَ كَمَا ٱسْتَحْلَفَكَ. ۝٧ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ
أَبَاهُ وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ شُيُوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ ۝٨ وَجَمِيعُ
آلِ يُوسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَآلُ أَبِيهِ وَتَرَكُوا أَطْفَالَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.
۝٩ وَصَعِدَتْ مَعَهُ مَرَاكِبُ وَفُرْسَانٌ فَكَانَ ٱلْمَوْكِبُ عَظِيمًا جِدًّا. ۝١٠ فَأَفْضَوْا
إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ ٱلَّذِي فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ وَنَدَبُوهُ ثَمَّ نَدْبًا عَظِيمًا وَبَلِيغًا جِدًّا وَأَقَامَ لِأَبِيهِ
مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ۝١١ فَرَأَى سُكَّانُ أَرْضِ كَنْعَانَ ٱلْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ فَقَالُوا
هٰذِهِ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ مَنَاحَةَ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَهِيَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ.
۝١٢ وَصَنَعَ بِهِ بَنُوهُ كَمَا أَوْصَاهُمْ ۝١٣ فَحَمَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ
حَقْلِ ٱلْمَكْفِيلَةِ ٱلَّتِي ٱشْتَرَاهَا إِبْرٰهِيمُ مَعَ ٱلْحَقْلِ مِلْكَ قَبْرٍ مِنْ عَفْرُونَ ٱلْحِثِّيِّ حِذَاءَ مَمْرَا.
۝١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ بَعْدَ أَنْ دَفَنَ أَبَاهُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَائِرُ مَنْ صَعِدَ مَعَهُ
لِدَفْنِ أَبِيهِ. ۝١٥ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنْ قَدْ مَاتَ أَبُوهُمْ قَالُوا لَعَلَّ يُوسُفَ
يَضْطَهِدُنَا وَيُكَافِئُنَا عَلَى ٱلشَّرِّ ٱلَّذِي فَعَلْنَاهُ بِهِ. ۝١٦ فَأَمَرُوا مَنْ قَالَ لِيُوسُفَ إِنَّ أَبَاكَ
أَوْصَانَا قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ ۝١٧ كَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ ٱغْفِرْ لِإِخْوَتِكَ ذَنْبَهُمْ
وَخَطِيَّتَهُمْ فَقَدْ عَمِلُوا بِكَ سُوءًا وَٱلْآنَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ عَبِيدِ إِلٰهِ أَبِيكَ.
فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ قِيلَ لَهُ ذٰلِكَ. ۝١٨ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ أَيْضًا فَوَقَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالُوا هَا
نَحْنُ عَبِيدٌ لَكَ. ۝١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ لَا تَخَافُوا أَلَيْسَ أَنِّي تَحْتَ مَشِيئَةِ ٱللّٰهِ.
۝٢٠ أَنْتُمْ نَوَيْتُمْ عَلَيَّ شَرًّا وَٱللّٰهُ نَوَى بِهِ خَيْرًا لِكَيْ يَصْنَعَ مَا تَرَوْنَهُ ٱلْيَوْمَ وَيُحْيِيَ شَعْبًا
كَثِيرًا. ۝٢١ وَٱلْآنَ لَا تَخَافُوا أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَعَزَّاهُمْ وَلَاطَفَ قُلُوبَهُمْ.
۝٢٢ وَأَقَامَ يُوسُفُ بِمِصْرَ هُوَ وَآلُ أَبِيهِ وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ. ۝٢٣ وَرَأَى
يُوسُفُ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ ٱلْجِيلَ ٱلثَّالِثَ وَأَيْضًا بَنُو مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

﴿٢٤﴾ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ أَنَا مَائِتٌ وَٱللهُ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ. ﴿٢٥﴾ وَٱسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِنَّ ٱللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَأَصْعِدُوا عِظَامِي مِنْ هٰهُنَا. ﴿٢٦﴾ وَمَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ٱبْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ فَحَنَّطُوهُ وَجُعِلَ فِي تَابُوتٍ بِمِصْرَ

يوسف [illegible]

[illegible]

سِفْرُ الخُرُوجِ

سِفْرُ الْخُرُوجِ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ هٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ بَيْتِهِ دَخَلُوا. ٢ رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ وَبَنْيَامِينُ ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادٌ وَأَشِيرُ. ٥ وَكَانَتْ جُمْلَةُ النُّفُوسِ الْخَارِجَةِ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا وَأَمَّا يُوسُفُ فَكَانَ فِي مِصْرَ. ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَجَمِيعُ إِخْوَتِهِ وَسَائِرُ ذٰلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَنَمَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَوَالَدُوا وَكَثُرُوا وَعَظُمُوا جِدًّا جِدًّا وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. ٨ وَقَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ إِنَّ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا ١٠ تَعَالَوْا نَحْتَالُ عَلَيْهِمْ كَيْلَا يَكْثُرُوا فَيَكُونَ أَنَّهُمْ إِذَا وَقَعَتْ حَرْبٌ يَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ. ١١ فَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ وُكَلَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُعَنُّوهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ. فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ خَزْنٍ وَهُمَا فِيثُومُ وَرَعَمْسِيسُ. ١٢ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا كُلَّمَا أَذَلُّوهُمْ يَنْمُونَ وَيَمْتَدُّونَ حَتَّى تَخَوَّفُوا مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَاسْتَخْدَمَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِقَسْوَةٍ ﴿١٤﴾ وَنَغَّصُوا حَيَاتَهُمْ بِخِدْمَةٍ شَاقَّةٍ بِٱلطِّينِ وَٱللَّبِنِ وَسَائِرِ أَعْمَالِ ٱلْأَرْضِ وَجَمِيعُ خِدْمَتِهِمِ ٱلَّتِي ٱسْتَخْدَمُوهُمْ كَانَتْ بِقَسْوَةٍ. ﴿١٥﴾ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتَيِ ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ ٱللَّتَيْنِ ٱسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَٱلْأُخْرَى فُوعَةُ ﴿١٦﴾ وَقَالَ إِذَا ٱسْتَوْلَدْتُمَا ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ وَٱنْظُرَا عِنْدَ ٱلْكَرَاسِيِّ فَإِنْ كَانَ ذَكَرٌ فَٱقْتُلَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى فَلْتَسْتَبْقِيَاهَا. ﴿١٧﴾ فَخَافَتِ ٱلْقَابِلَتَانِ ٱللهَ وَلَمْ تَصْنَعَا كَمَا قَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ فَٱسْتَبْقَتَا ٱلذُّكْرَانَ. ﴿١٨﴾ فَٱسْتَدْعَى مَلِكُ مِصْرَ ٱلْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا مَا بَالُكُمَا صَنَعْتُمَا هٰكَذَا وَٱسْتَبْقَيْتُمَا ٱلذُّكْرَانَ. ﴿١٩﴾ فَقَالَتَا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَٱلنِّسَاءِ ٱلْمِصْرِيَّاتِ فَهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ ٱلْقَابِلَةُ. ﴿٢٠﴾ وَأَحْسَنَ ٱللهُ إِلَى ٱلْقَابِلَتَيْنِ وَكَثُرَ ٱلشَّعْبُ وَعَظُمُوا جِدًّا. ﴿٢١﴾ وَخَافَتِ ٱلْقَابِلَتَانِ ٱللهَ فَصَنَعَ لَهُمَا بُيُوتًا. ﴿٢٢﴾ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا كُلُّ ذَكَرٍ يُولَدُ لَهُمْ فَٱطْرَحُوهُ فِي ٱلنَّهْرِ وَكُلَّ أُنْثَى فَٱسْتَبْقُوهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَمَضَى رَجُلٌ مِنْ آلِ لَاوِي فَتَزَوَّجَ بِٱبْنَةِ لَاوِي ﴿٢﴾ فَحَمَلَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ حَسَنًا أَخْفَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ﴿٣﴾ وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدُ أَخَذَتْ لَهُ سَفَطًا مِنْ بَرْدِيٍّ وَطَلَتْهُ بِٱلْحُمَرِ وَٱلزِّفْتِ وَجَعَلَتِ ٱلْوَلَدَ فِيهِ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ ٱلْحَيْزُرَانِ عَلَى حَافَةِ ٱلنَّهْرِ. ﴿٤﴾ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَنْظُرَ مَا يَقَعُ لَهُ. ﴿٥﴾ فَنَزَلَتِ ٱبْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى ٱلنَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا سَائِرَاتٍ عَلَى شَاطِئِ ٱلنَّهْرِ. فَرَأَتِ ٱلسَّفَطَ بَيْنَ ٱلْحَيْزُرَانِ فَأَرْسَلَتْ أَمَتَهَا فَأَخَذَتْهُ. ﴿٦﴾ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتِ ٱلْوَلَدَ فَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ هٰذَا مِنْ أَوْلَادِ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ. ﴿٧﴾ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكِ مُرْضِعًا مِنَ ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ تُرْضِعُ لَكِ ٱلْوَلَدَ. ﴿٨﴾ فَقَالَتْ لَهَا ٱبْنَةُ فِرْعَوْنَ ٱذْهَبِي فَٱنْطَلَقَتِ ٱلْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ ٱلصَّبِيِّ. ﴿٩﴾ فَقَالَتْ لَهَا ٱبْنَةُ فِرْعَوْنَ

خُذِي هٰذَا الصَّبِيَّ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِيكِ أُجْرَتَكِ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ
١٠ وَلَمَّا كَبِرَ الصَّبِيُّ جَاءَتْ بِهِ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَاتَّخَذَتْهُ ابْنًا لَهَا وَسَمَّتْهُ مُوسَى وَقَالَتْ
لِأَنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ. ١١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى
إِخْوَتِهِ وَنَظَرَ أَثْقَالَهُمْ فَإِذَا بِرَجُلٍ مِصْرِيٍّ يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ.
١٢ فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَرَ أَحَدًا فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ١٣ ثُمَّ
خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصَمَانِ فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي لِمَاذَا تَضْرِبُ
قَرِيبَكَ. ١٤ فَقَالَ مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ.
فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ إِذَنِ الْخَبَرُ قَدْ ذَاعَ. ١٥ وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ بِهٰذَا الْخَبَرِ فَطَلَبَ أَنْ
يَقْتُلَ مُوسَى فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَارَ إِلَى أَرْضِ مِدْيَنَ وَقَعَدَ عِنْدَ الْبِئْرِ.
١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَنَ سَبْعُ بَنَاتٍ فَجِئْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْمَسَاقِيَ لِيَسْقِيَ غَنَمَ
أَبِيهِنَّ. ١٧ فَجَاءَ الرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ فَقَامَ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا
جِئْنَ رَعُوئِيلَ أَبَاهُنَّ قَالَ مَا بَالُكُنَّ أَسْرَعْتُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمَ. ١٩ فَقُلْنَ إِنَّ رَجُلًا
مِصْرِيًّا خَلَّصَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ وَأَيْضًا اسْتَقَى لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ. ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ وَأَيْنَ
هُوَ لِمَ تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ ادْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. ٢١ فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ
الرَّجُلِ فَزَوَّجَهُ صَفُّورَةَ ابْنَتَهُ. ٢٢ فَوَلَدَتِ ابْنًا فَسَمَّاهُ جِرْشُومَ لِأَنَّهُ قَالَ كُنْتُ
نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ثُمَّ وَلَدَتْ غُلَامًا ثَانِيًا فَسَمَّاهُ أَلِيعَازَرَ وَقَالَ لِأَنَّ إِلٰهَ أَبِي نَاصِرِي
أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ وَصَرَخُوا وَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللهِ مِنَ الْخِدْمَةِ. ٢٤ فَسَمِعَ
اللهُ أَنِينَهُمْ وَذَكَرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ ٢٥ وَنَظَرَ اللهُ إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَعَرَفَهُمُ اللهُ

الفصل الثالث

١ وكان موسى يرعى غنم يثرون حميه كاهن مديان فساق الغنم إلى ما وراء البرية
حتى أفضى إلى جبل الله حوريب. ٢ فتجلى له ملاك الرب في لهيب نار من
وسط العليقة فنظر فإذا العليقة تتوقد بالنار وهي لا تحترق. ٣ فقال موسى
أميل وأنظر هذا المنظر العظيم ما بال العليقة لا تحترق. ٤ ورأى الرب أنه قد
مال لينظر فناداه الله من وسط العليقة وقال موسى موسى. قال ها أنذا. ٥ قال
لا تدن إلى ههنا اخلع نعليك من رجليك فإن الموضع الذي أنت قائم فيه أرض
مقدسة. ٦ وقال أنا إله أبيك إله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب. فستر
موسى وجهه إذ خاف أن ينظر إلى الله. ٧ فقال الرب إني قد نظرت إلى مذلة
شعبي الذين بمصر وسمعت صراخهم من قبل مسخريهم وعلمت بكربهم.
٨ فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين وأخرجهم من تلك الأرض إلى
أرض طيبة واسعة أرض تدر لبنا وعسلا إلى موضع الكنعانيين والحثيين
والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين. ٩ والآن هوذا صراخ بني
إسرائيل قد بلغ إلي وقد رأيت الضغط الذي يضغطهم المصريون. ١٠ فالآن
تعال أبعثك إلى فرعون وأخرج شعبي بني إسرائيل من مصر. ١١ فقال موسى لله
من أنا حتى أمضي إلى فرعون وأخرج بني إسرائيل من مصر. ١٢ قال أنا أكون
معك وهذه علامة لك على أني أنا بعثتك. إذا أخرجت الشعب من مصر تعبدون
الله على هذا الجبل. ١٣ فقال موسى لله ها أنا سائر إلى بني إسرائيل فأقول لهم
إله آبائكم بعثني إليكم فإن قالوا لي ما اسمه فماذا أقول لهم. ١٤ قال الله لموسى
أنا هو الكائن. وقال كذا قل لبني إسرائيل الكائن أرسلني إليكم. ١٥ وقال

اللهُ لِمُوسَى ثَانِيَةً كَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ
وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ. هٰذَا اسْمِي إِلَى الدَّهْرِ وَهٰذَا ذِكْرِي إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ.
١٦ إِمْضِ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمُ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ تَجَلَّى لِي إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ
وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَقَالَ إِنِّي قَدِ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ ١٧ فَقُلْتُ إِنِّي
أُخْرِجُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ
وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ إِلَى أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ١٨ فَيَسْمَعُونَ لِقَوْلِكَ وَتَدْخُلُ
أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ قَدْ وَافَانَا الرَّبُّ إِلٰهُ الْعِبْرَانِيِّينَ
فَنَسِيرُ الْآنَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا. ١٩ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدَعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ. ٢٠ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ آيَاتِي
الَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا وَبَعْدَ ذٰلِكَ يُطْلِقُكُمْ. ٢١ وَأَهَبُ الشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ
فَإِذَا انْصَرَفْتُمْ فَلَا تَنْصَرِفُونَ فَارِغِينَ ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ الْمَرْأَةُ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ
بَيْتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا تَجْعَلُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

١ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ إِنَّهُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي بَلْ يَقُولُونَ لَمْ
يَتَجَلَّ لَكَ الرَّبُّ. ٢ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ مَا تِلْكَ الَّتِي بِيَدِكَ. قَالَ عَصًا. ٣ قَالَ أَلْقِهَا
عَلَى الْأَرْضِ. فَأَلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِهَا. ٤ فَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا. فَمَدَّ يَدَهُ فَأَمْسَكَهَا فَعَادَتْ عَصًا فِي يَدِهِ.
٥ قَالَ لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنْ قَدْ تَجَلَّى لَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِهِمْ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ
وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ. ٦ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ كَالثَّلْجِ. ٧ فَقَالَ أَرْجِعْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ. فَرَدَّ

يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ فَعَادَتْ كَسَائِرِ بَدَنِهِ. ٨ قَالَ فَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوكَ
وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ ٱلْآيَةِ ٱلْأُولَى يُصَدِّقُونَ صَوْتَ ٱلْآيَةِ ٱلْأُخْرَى. ٩ وَإِنْ لَمْ
يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ ٱلْآيَتَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ فَخُذْ مِنْ مَاءِ ٱلنَّهْرِ وَأَرِقْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَإِنَّ
ٱلْمَاءَ ٱلَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ ٱلنَّهْرِ يَتَحَوَّلُ دَمًا عَلَى ٱلْأَرْضِ. ١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ رُحْمَاكَ
يَا رَبِّ إِنِّي لَسْتُ أَحْسِنُ ٱلْكَلَامَ مُذْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَلَا مُذْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ إِنِّي بَطِيءُ
ٱلنُّطْقِ وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ. ١١ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ مَنِ ٱلَّذِي خَلَقَ لِلْإِنْسَانِ فَمًا أَوْ مَنِ ٱلَّذِي
يَخْلُقُ ٱلْأَخْرَسَ أَوِ ٱلْأَصَمَّ أَوِ ٱلْبَصِيرَ أَوِ ٱلْأَعْمَى أَلَيْسَ إِيَّايَ أَنَا ٱلرَّبَّ. ١٢ وَٱلْآنَ
فَٱمْضِ فَإِنِّي أَكُونُ مَعَ فِيكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ١٣ قَالَ رُحْمَاكَ يَا رَبِّ ٱبْعَثْ مَنْ
أَنْتَ بَاعِثُهُ. ١٤ فَٱتَّقَدَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّ أَخَاكَ هَرُونَ
ٱللَّاوِيَّ هُوَ فَصِيحُ ٱللِّسَانِ وَهَا هُوَ أَيْضًا خَارِجٌ لِلِقَائِكَ وَحِينَ يَرَاكَ يُسَرُّ فِي قَلْبِهِ.
١٥ فَخَاطِبْهُ وَأَلْقِ كَلَامِي هٰذَا فِي فِيهِ فَإِنِّي أَكُونُ مَعَ فِيكَ وَفِيهِ وَأُعَلِّمُكُمَا مَا تَصْنَعَانِهِ
١٦ وَهُوَ يُخَاطِبُ ٱلشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ فَمًا وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ ٱللهِ.
١٧ وَخُذْ بِيَدِكَ هٰذِهِ ٱلْعَصَا تَصْنَعُ بِهَا ٱلْآيَاتِ. ١٨ فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يِثْرُو
حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ إِنِّي مُنْطَلِقٌ فَرَاجِعٌ إِلَى إِخْوَتِيَ ٱلَّذِينَ بِمِصْرَ لِأَنْظُرَ هَلْ هُمْ بَاقُونَ. فَقَالَ
يِثْرُو لِمُوسَى ٱذْهَبْ بِسَلَامٍ. ١٩ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى بِمِدْيَنَ ٱمْضِ فَٱرْجِعْ إِلَى مِصْرَ
فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى ٱمْرَأَتَهُ وَوَلَدَيْهِ
وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى ٱلْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَأَخَذَ عَصَا ٱللهِ بِيَدِهِ. ٢١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ
لِمُوسَى إِذَا مَضَيْتَ رَاجِعًا إِلَى مِصْرَ فَٱنْظُرْ. جَمِيعَ ٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلَّتِي أَوْدَعْتُهَا فِي يَدِكَ تَصْنَعُهَا
بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَأَنَا أُقَسِّي قَلْبَهُ فَلَا يُطْلِقُ ٱلشَّعْبَ. ٢٢ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ
ٱلرَّبُّ. إِسْرَائِيلُ ٱبْنِي ٱلْبِكْرُ. ٢٣ قُلْتُ لَكَ أَطْلِقِ ٱبْنِي لِيَعْبُدَنِي وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ
تُطْلِقَهُ فَهَا أَنَذَا قَاتِلٌ ٱبْنَكَ ٱلْبِكْرَ. ٢٤ وَلَمَّا كَانَ فِي ٱلطَّرِيقِ فِي ٱلْمَبِيتِ ٱلْتَقَاهُ ٱلرَّبُّ
فَطَلَبَ قَتْلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صِفُّورَةُ صَوَّانَةً فَقَطَعَتْ قُلْفَةَ ٱبْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ

إِنَّكَ لِعَرُوسُ دَمٍ. ٢٦ فَكَفَّ عَنْهُ عِنْدَمَا قَالَتْ عَرُوسُ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ. ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ اذْهَبْ لِلِقَاءِ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ. فَمَضَى وَلَقِيَهُ فِي جَبَلِ اللهِ فَقَبَّلَهُ. ٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَرُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي بَعَثَهُ بِهِ وَجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِهَا. ٢٩ فَمَضَى مُوسَى وَهَرُونُ وَجَمَعَا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٣٠ وَخَاطَبَهُمْ هَرُونُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى وَصَنَعَ الْآيَاتِ عَلَى عُيُونِ الشَّعْبِ ٣١ فَآمَنَ الشَّعْبُ. وَإِذْ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدِ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِهِمْ خَرُّوا وَسَجَدُوا

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

٥ ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَرُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِكَيْ يُعَيِّدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ مَنْ هُوَ الرَّبُّ فَأَسْمَعَ لِقَوْلِهِ وَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَا أُطْلِقُ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَقَالَا إِلهُ الْعِبْرَانِيِّينَ وَافَانَا فَنَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلهِنَا لِئَلَّا يُصِيبَنَا بِوَبَإٍ أَوْ سَيْفٍ. ٤ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَرُونُ تُعَطِّلَانِ الشَّعْبَ عَنْ أَعْمَالِهِمِ اذْهَبَا إِلَى أَثْقَالِكُمَا. ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ هُوَذَا قَدْ كَثُرَ شَعْبُ الْأَرْضِ فَكَيْفَ إِذَا أَرَحْتُمُوهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ. ٦ وَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخِّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِمْ قَائِلًا ٧ لَا تُعْطُوا الشَّعْبَ تِبْنًا بَعْدُ لِصُنْعِ اللَّبِنِ مِثْلَ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ بَلْ لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا لَهُمْ تِبْنًا. ٨ وَمِقْدَارَ اللَّبِنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ أَفْرِضُوهُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُمْ مُتَرَفِّهُونَ وَلِذَلِكَ هُمْ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ نَمْضِي وَنَذْبَحُ لِإِلهِنَا. ٩ لِيُثَقَّلِ الْعَمَلُ عَلَى الشَّعْبِ فَيَشْتَغِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ. ١٠ فَخَرَجَ مُسَخِّرُو الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُمْ وَخَاطَبُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ كَذَا قَالَ فِرْعَوْنُ لَسْتُ أُعْطِيكُمْ

جِنًّا ﴿١١﴾ ٱمْضُوا أَنْتُمْ وَٱجْمَعُوا لَكُمْ تِبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ إِنَّهُ لَا يُنْقَصُ مِنْ عَمَلِكُمْ
شَيْءٌ. ﴿١٢﴾ فَتَفَرَّقَ ٱلشَّعْبُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا جُذَامَةً عِوَضَ ٱلتِّبْنِ
﴿١٣﴾ وَٱلْمُسَخِّرُونَ يُلِحُّونَ عَلَيْهِمْ قَائِلِينَ أَكْمِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهَا كَمَا
كَانَ وَقْتَ إِعْطَاءِ ٱلتِّبْنِ. ﴿١٤﴾ وَضُرِبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ وَلَّاهُمْ عَلَيْهِمْ
مُسَخِّرُو فِرْعَوْنَ وَقِيلَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ لَمْ تُكْمِلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ عَمَلِ ٱللَّبِنِ أَمْسِ وَٱلْيَوْمَ
مِثْلَ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ﴿١٥﴾ فَجَاءَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ لِمَاذَا
تَصْنَعُ بِعَبِيدِكَ هٰكَذَا. ﴿١٦﴾ إِنَّهُ لَا يُعْطَى لِعَبِيدِكَ تِبْنٌ وَهُمْ يَقُولُونَ لَنَا ٱعْمَلُوا لَبِنًا وَهَا
إِنَّ عَبِيدَكَ يُضْرَبُونَ وَشَعْبَكَ يُعَامَلُونَ كَمُذْنِبِينَ. ﴿١٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُتَرَفِّهُونَ وَلِذٰلِكَ
تَقُولُونَ نَمْضِي وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ. ﴿١٨﴾ وَٱلْآنَ فَٱمْضُوا ٱعْمَلُوا وَتِبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارُ
ٱللَّبِنِ تُقَدِّمُونَهُ. ﴿١٩﴾ فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ نُفُوسَهُمْ فِي شَقَاءٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا
تَنْقُصُوا مِنْ لَبِنِكُمْ شَيْئًا بَلْ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهَا. ﴿٢٠﴾ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهٰرُونَ وَهُمَا
وَاقِفَانِ لِلِقَائِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ ﴿٢١﴾ فَقَالُوا لَهُمَا يَنْظُرُ ٱلرَّبُّ وَيَحْكُمُ
عَلَيْكُمَا كَمَا أَفْسَدْتُمَا أَمْرَنَا عِنْدَ فِرْعَوْنَ وَعِنْدَ عَبِيدِهِ وَجَعَلْتُمَا فِي أَيْدِيهِمْ سَيْفًا لِيَقْتُلُونَا.
﴿٢٢﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ يَا رَبِّ لِمَاذَا ٱبْتَلَيْتَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ لِمَاذَا بَعَثْتَنِي
﴿٢٣﴾ فَإِنِّي مُنْذُ دَخَلْتُ عَلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِٱسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ وَأَنْتَ
لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱلْآنَ تَرَى مَا أَصْنَعُ بِفِرْعَوْنَ إِنَّهُ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ سَيُطْلِقُهُمْ وَبِيَدٍ
قَدِيرَةٍ سَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ. ﴿٢﴾ وَكَلَّمَ ٱللهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ أَنَا ٱلرَّبُّ. ﴿٣﴾ أَنَا
ٱلَّذِي تَجَلَّيْتُ لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ إِلٰهًا قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَّا ٱسْمِي يَهْوَهُ فَلَمْ

أعانه لهم. ٥ وأقمت معهم عهدي على أن أعطيهم أرض كنعان أرض غربتهم التي
نزلوا بها. ٦ وأيضا قد سمعت أنين بني إسرائيل الذين استعبدهم المصريون
فذكرت عهدي. ٧ لذلك قل لبني إسرائيل أنا الرب لأخرجنكم من تحت
أثقال المصريين وأخلصكم من عبوديتهم وأفديكم بذراع مبسوطة وأحكام عظيمة
٨ وأتخذكم لي شعبا وأكون لكم إلها وتعلمون أني أنا الرب إلهكم المخرج لكم
من تحت أثقال المصريين. ٩ وسأدخلكم الأرض التي رفعت يدي مقسما أن
أعطيها لإبرهيم وإسحق ويعقوب فأعطيها لكم ميراثا أنا الرب. ١٠ فكلم موسى
بذلك بني إسرائيل فلم يسمعوا لموسى لضيق أرواحهم وعبوديتهم الشاقة. ١١ فكلم
الرب موسى قائلا ١٢ ادخل فكلم فرعون ملك مصر أن يطلق بني إسرائيل
من أرضه. ١٣ فتكلم موسى بين يدي الرب قائلا إن بني إسرائيل لم يسمعوا لي
فكيف يسمع لي فرعون وأنا أغلف الشفتين. ١٤ فكلم الرب موسى وهرون
وأوصاهما في بني إسرائيل وفرعون ملك مصر أن يخرجا بني إسرائيل من مصر.
١٥ وهؤلاء رؤساء بيوت آبائهم. بنو رأوبين بكر إسرائيل حنوك وفلو وحصرون
وكرمي. هؤلاء عشائر رأوبين. ١٦ وبنو شمعون يموئيل وياميين وأوهد وياكين
وصوحر وشاول ابن الكنعانية. هؤلاء عشائر شمعون. ١٧ وهذه أسماء بني لاوي
بحسب مواليدهم. جرشون وقهات ومراري. وسنو حياة لاوي مئة وسبع وثلاثون
سنة. ١٨ وبنو جرشون لبني وشمعي بعشائرهما. ١٩ وبنو قهات عمرام ويصهار
وحبرون وعزيئيل. وسنو حياة قهات مئة وثلاث وثلاثون سنة. ٢٠ وبنو
مراري محلي وموشي. هؤلاء عشائر اللاويين بمواليدهم. ٢١ فاتخذ عمرام يوكابد
عمته زوجة له فولدت له هرون وموسى. وكانت سنو حياة عمرام مئة وسبعا وثلاثين
سنة. ٢٢ وبنو يصهار قورح ونافج وزكري. ٢٣ وبنو عزيئيل ميشائيل
وألصافان وسثري. ٢٤ فتزوج هرون بأليشابع بنت عميناداب أخت نحشون فولدت

لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٢٤ وَبَنُو قُورَحَ أَسِيرُ وَأَلْقَانَةُ وَأَبِيَاسَافُ هٰذِهِ
عَشَائِرُ ٱلْقُورَحِيِّينَ. ٢٥ وَأَلِعَازَارُ بْنُ هَرُونَ تَزَوَّجَ بِٱمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ فُوطِئِيلَ فَوَلَدَتْ
لَهُ فِينْحَاسَ. هٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ آبَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ. ٢٦ وَهَرُونُ وَمُوسَى هٰذَانِ هُمَا
ٱللَّذَانِ قَالَ لَهُمَا ٱلرَّبُّ أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ ٢٧ وَهُمَا
ٱللَّذَانِ خَاطَبَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ هُمَا مُوسَى وَهَرُونُ.
٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ ٢٩ أَنَّ ٱلرَّبَّ خَاطَبَ مُوسَى
قَائِلًا أَنَا ٱلرَّبُّ كَلِّمْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِجَمِيعِ مَا أَقُولُهُ لَكَ. ٣٠ فَأَجَابَ مُوسَى
ٱلرَّبَّ قَائِلًا هَا أَنَا ذَا أَغْلَفُ ٱلشَّفَتَيْنِ فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱنْظُرْ قَدْ جَعَلْتُكَ إِلٰهًا لِفِرْعَوْنَ وَهَرُونُ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ.
٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِجَمِيعِ مَا آمُرُكَ بِهِ وَهَرُونُ أَخُوكَ يُخَاطِبُ فِرْعَوْنَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ وَأَنَا أُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأُكَثِّرُ آيَاتِي وَمُعْجِزَاتِي فِي أَرْضِ
مِصْرَ ٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمَا فِرْعَوْنُ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجَ جُيُوشِي شَعْبِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ وَيَعْلَمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ
إِذَا مَدَدْتُ يَدِي عَلَى ٱلْمِصْرِيِّينَ وَأَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ. ٦ فَصَنَعَ
مُوسَى وَهَرُونُ كَمَا أَمَرَهُمَا ٱلرَّبُّ هٰكَذَا فَعَلَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى ٱبْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهَرُونُ
ٱبْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ. ٨ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلًا
٩ إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنُ وَقَالَ أَعْطِيَانِي آيَةً فَقُلْ لِهَرُونَ خُذْ عَصَاكَ وَأَلْقِهَا بَيْنَ
يَدَيْ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ ثُعْبَانًا. ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَرُونُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَصَنَعَا كَمَا أَمَرَ
ٱلرَّبُّ أَلْقَى هَرُونُ عَصَاهُ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ فَدَعَا

فِرْعَوْنُ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ وَلِلسَّحَرَةِ فَصَنَعَ حَرَكَةُ مِصْرَ كَذٰلِكَ بِسَحْرِهِمْ ١٢ أَلْقَى
كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ ثَعَابِينَ، فَبَلَعَتْ عِصِيُّ هٰرُونَ عِصِيَّهُمْ ١٣ فَتَشَدَّدَ
قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ تَقَسَّى قَلْبُ
فِرْعَوْنَ وَأَبَى أَنْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ ١٥ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ بِالْغَدَاةِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ
فَقِفْ لِلِقَائِهِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْعَصَا الَّتِي انْقَلَبَتْ حَيَّةً خُذْهَا بِيَدِكَ ١٦ وَقُلْ
لَهُ الرَّبُّ إِلٰهُ الْعِبْرَانِيِّينَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَنْتَ
إِلَى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. ١٧ كَذَا قَالَ الرَّبُّ بِهٰذَا تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ هَا أَنَا ضَارِبٌ
بِالْعَصَا الَّتِي بِيَدِي مَاءَ النَّهْرِ فَيَنْقَلِبُ دَمًا ١٨ وَالسَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ يَمُوتُ فَيُنْتِنُ
النَّهْرُ وَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ مَاءَ النَّهْرِ أَنْ يَشْرَبُوهُ. ١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قُلْ لِهٰرُونَ
خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَخُلُجِهِمْ وَمُنَاقِعِهِمْ وَسَائِرِ مَجَامِعِ
مِيَاهِهِمْ فَتَصِيرَ دَمًا وَيَكُونَ دَمٌ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الْخَشَبِ وَفِي الْحِجَارَةِ.
٢٠ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ مُوسَى وَهٰرُونُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ فَرَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي
فِي النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدِ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ فَانْقَلَبَ جَمِيعُ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا
٢١ وَالسَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ مَاتَ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ
النَّهْرِ وَصَارَ الدَّمُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ سَحَرَةُ مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ
فَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ فِرْعَوْنُ وَدَخَلَ
بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هٰذِهِ أَيْضًا. ٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوَالَيِ النَّهْرِ
لِيَشْرَبُوا مَاءً إِذْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٢٥ وَكَمَلَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ
بَعْدَمَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِن

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱدْخُلْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ أَطْلِقْ شَعْبِي
لِيَعْبُدُونِي ٢ وَإِنْ أَنْتَ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا ضَارِبٌ جَمِيعَ تُخُومِكَ بِٱلضَّفَادِعِ
٣ فَيَفِيضُ ٱلنَّهْرُ ضَفَادِعَ فَتَصْعَدُ وَتَنْتَشِرُ فِي بَيْتِكَ وَفِي مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى
سَرِيرِكَ وَفِي بُيُوتِ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ وَفِي تَنَانِيرِكَ وَمَعَاجِنِكَ ٤ وَعَلَيْكَ وَعَلَى
شَعْبِكَ وَعَلَى جَمِيعِ عَبِيدِكَ تَصْعَدُ ٱلضَّفَادِعُ. ٥ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قُلْ
لِهَرُونَ مُدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى ٱلْأَنْهَارِ وَٱلْقُنِيِّ وَٱلْمَنَاقِعِ وَأَصْعِدِ ٱلضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
٦ فَمَدَّ هَرُونُ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَصَعِدَتِ ٱلضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.
٧ وَصَنَعَ كَذٰلِكَ ٱلسَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا ٱلضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٨ فَدَعَا
فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ ٱشْفَعَا إِلَى ٱلرَّبِّ أَنْ يَرْفَعَ ٱلضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي
حَتَّى أُطْلِقَ ٱلشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ ٱقْتَرِحْ عَلَيَّ مَتَى تَشَاءُ
أَنْ أَتَشَفَّعَ فِيكَ وَفِي عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ فَتُقْطَعَ ٱلضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَتَبْقَى فِي ٱلنَّهْرِ
فَقَطْ. ١٠ فَقَالَ غَدًا. فَقَالَ كَمَا قُلْتَ لِكَيْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ إِلٰهُنَا نَظِيرٌ. ١١ فَتَرْتَفِعُ
ٱلضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَنْ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ وَتَبْقَى فِي ٱلنَّهْرِ فَقَطْ. ١٢ وَخَرَجَ
مُوسَى وَهَرُونُ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ فِي أَمْرِ ٱلضَّفَادِعِ ٱلَّتِي أَصَابَ
بِهَا فِرْعَوْنَ. ١٣ فَفَعَلَ ٱلرَّبُّ كَمَا قَالَ مُوسَى وَمَاتَتِ ٱلضَّفَادِعُ مِنَ ٱلْبُيُوتِ وَٱلْأَثْنِيَةِ
وَٱلْحُقُولِ ١٤ فَجَمَعُوهَا كُوَمًا كُوَمًا وَأَنْتَنَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْهَا. ١٥ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ
أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ ٱلْفَرَجُ سَكَّبَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ. ١٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى
قُلْ لِهَرُونَ مُدَّ عَصَاكَ وَٱضْرِبْ تُرَابَ ٱلْأَرْضِ فَيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.
١٧ فَصَنَعَا كَذٰلِكَ مَدَّ هَرُونُ يَدَهُ بِعَصَاهُ فَضَرَبَ تُرَابَ ٱلْأَرْضِ فَكَانَ ٱلْبَعُوضُ

عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ١٨ وَصَنَعَ
كَذٰلِكَ السَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ
وَالْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَتِ السَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ هٰذِهِ إِصْبَعُ اللهِ. وَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ
يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بَكِّرْ فِي الْغَدَاةِ وَقِفْ بَيْنَ
يَدَيْ فِرْعَوْنَ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي
٢١ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي فَهَا أَنَا مُرْسِلٌ عَلَيْكَ وَعَلَى عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ وَبُيُوتِكَ
الذَّبَّانَ حَتَّى تَمْتَلِئَ مِنْهَا بُيُوتُ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَأُمَيِّزُ فِي
ذٰلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ الْمُقِيمَ بِهَا شَعْبِي فَلَا يَكُونُ ثَمَّ ذَبَّانٌ لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي
الْأَرْضِ ٢٣ وَأَجْعَلُ فِرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ وَغَدًا تَكُونُ هٰذِهِ الْآيَةُ. ٢٤ فَصَنَعَ
الرَّبُّ كَذٰلِكَ وَدَخَلَتِ الذَّبَّانُ بُيُوتَ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتَ عَبِيدِهِ وَجَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ بِكَثْرَةٍ
وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ مِنْ قِبَلِ الذَّبَّانِ. ٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ امْضُوا
اذْبَحُوا لِإِلٰهِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٦ فَقَالَ مُوسَى لَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ نَصْنَعَ ذٰلِكَ
لِأَنَّنَا إِنَّمَا نَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا مَا هُوَ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ أَفَنَذْبَحُ بِحَضْرَتِهِمْ مَا هُوَ
رِجْسٌ عِنْدَهُمْ وَلَا يَرْجُمُونَنَا. ٢٧ لِكَيْ نَسِيرَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسَافَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنَذْبَحَ
لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا كَمَا يَأْمُرُنَا. ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ أَنَا أُطْلِقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ وَلٰكِنْ لَا تُبْعِدُوا فِي الْمَسِيرِ وَاشْفَعُوا فِيَّ. ٢٩ فَقَالَ مُوسَى هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ
عِنْدِكَ وَأَشْفَعُ إِلَى الرَّبِّ فَتَرْتَفِعُ الذَّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا وَلٰكِنْ لَا يُعَاوِدُ
فِرْعَوْنُ يُخَاتِلُ وَلَا يُطْلِقُ الشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ. ٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ
فَشَفَعَ إِلَى الرَّبِّ. ٣١ فَصَنَعَ الرَّبُّ كَمَا قَالَ مُوسَى فَرَفَعَتِ الذَّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ
عَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ. ٣٢ وَصَلَّبَ فِرْعَوْنُ قَلْبَهُ هٰذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُطْلِقِ

[illegible]

الفصل التاسع

١ ثم قال الرب لموسى ادخل على فرعون وقل له كذا قال الرب إله العبرانيين
أطلق شعبي ليعبدوني. ٢ وإن أبيت أن تطلقهم ولم تبرح ممسكا لهم ٣ فها
يد الرب على مواشيك التي في الصحراء على الخيل والحمير والجمال والبقر والغنم
بوباء شديد جدا. ٤ ويميز الرب بين مواشي إسرائيل ومواشي المصريين فلا
يموت شيء من جميع ما هو لبني إسرائيل. ٥ وضرب الرب لذلك ميقاتا قائلا
غدا يصنع الرب هذا الأمر في الأرض. ٦ فصنع الرب هذا الأمر في الغد
فماتت مواشي المصريين بأسرها ومن مواشي بني إسرائيل لم يمت واحد.
٧ وأرسل فرعون فإذا مواشي إسرائيل لم يمت منها واحد. وقسا قلب فرعون فلم
يطلق الشعب. ٨ فقال الرب لموسى وهرون خذا ملء راحتيكما من رماد الأتون
وليذره موسى إلى السماء على مشهد فرعون ٩ فيصير غبارا في جميع أرض مصر
ويصير في الناس والبهائم قروحا وبثورا منتفخة في جميع أرض مصر. ١٠ فأخذا
من رماد الأتون ووقفا بين يدي فرعون وذراه موسى إلى السماء فصار قروحا وبثورا
منتفخة في الناس والبهائم. ١١ ولم يستطع السحرة أن يقفوا بين يدي موسى من
أجل القروح لأن القروح كانت في السحرة وفي جميع المصريين. ١٢ وصلب
الرب قلب فرعون فلم يسمع لهما كما قال الرب لموسى. ١٣ ثم قال الرب لموسى
بكر في الغداة وقف بين يدي فرعون وقل له كذا قال الرب إله العبرانيين أطلق
شعبي ليعبدوني ١٤ فإني في هذه المرة مرسل جميع ضرباتي على قلبك وعلى عبيدك
وشعبك لكي تعلم أنه ليس مثلي في جميع الأرض ١٥ وأنا الآن أمد يدي
وأضربك أنت وشعبك بالوباء فتضمحل من الأرض. ١٦ غير أني لهذا

أبقيتك لكي أريك قوتي ولكي يخبر باسمي في جميع الأرض ﴿١٧﴾ وأنت لم تزل
مقاوما لشعبي ولم تطلقهم. ﴿١٨﴾ ها أنا ممطر في مثل هذا الوقت غدا بردا عظيما جدا
لم يكن مثله في مصر منذ يوم أسست إلى الآن. ﴿١٩﴾ والآن فابعث واجمع ماشيتك
وجميع مالك في الصحراء فإنه أي إنسان أو بهيمة وجد في الصحراء ولم يأو إلى المنازل
ينزل عليه البرد فيموت. ﴿٢٠﴾ فمن خاف كلام الرب من عبيد فرعون هرب بعبيده
وماشيته إلى البيوت. ﴿٢١﴾ ومن لم يوجه قلبه إلى كلام الرب ترك عبيده وماشيته
في الصحراء. ﴿٢٢﴾ ثم قال الرب لموسى مد يدك نحو السماء فيكون برد في جميع
أرض مصر على الناس والبهائم وجميع عشب الصحراء في أرض مصر. ﴿٢٣﴾ فمد
موسى عصاه نحو السماء فأرسل الرب أصواتا وبردا وجرت النار على الأرض وأمطر
الرب بردا على أرض مصر. ﴿٢٤﴾ فكان برد ونار متواصلة بين البرد شيء عظيم جدا لم
يكن مثله في أرض مصر منذ صارت أمة. ﴿٢٥﴾ فضرب البرد في جميع أرض مصر
جميع ما في الصحراء من الناس والبهائم وضرب البرد جميع عشبها وكسر جميع شجرها.
﴿٢٦﴾ غير أن أرض جاسان التي فيها بنو إسرائيل لم يكن فيها برد. ﴿٢٧﴾ فبعث
فرعون واستدعى موسى وهرون وقال لهما قد خطئت هذه المرة. الرب عادل وأنا
وشعبي منافقون. ﴿٢٨﴾ فاشفعا إلى الرب فحسبنا ما كائنا من أصوات الرعود والبرد
فأطلقكم ولا تعودوا تمكثون. ﴿٢٩﴾ فقال له موسى إذا خرجت من المدينة أبسط
يدي إلى الرب فتكف الرعود والبرد لا يكون أيضا لكي تعلم أن للرب الأرض.
﴿٣٠﴾ وأنت وعبيدك فأنا أعلم أنكم لم تخشوا الرب الإله بعد. ﴿٣١﴾ وكان
الكتان والشعير قد ضربا إذ كان الشعير مسبلا والكتان مبزرا ﴿٣٢﴾ وأما الحنطة
والقطانية فلم تتلف لأنها متأخرة. ﴿٣٣﴾ فخرج موسى من المدينة من لدن فرعون
وبسط يديه إلى الرب فكفت الرعود والبرد ولم يعد المطر يحدر على الأرض.
﴿٣٤﴾ ولما رأى فرعون أن قد كف المطر والبرد والرعود عاد إلى المعصية فصلب

قلبه هو وعبيده ﴿١٢﴾ وهما قلب فرعون فلم يطلق بني إسرائيل كما أمر الرب على لسان موسى

الفصل العاشر

﴿١﴾ وقال الرب لموسى ادخل على فرعون فإني قد صلبت قلبه وقلوب عبيده لكي أصنع آياتي هذه بينهم ﴿٢﴾ ولكي تقص على مسمع ابنك وابن ابنك ما فعلت بالمصريين وآياتي التي أجريتها بينهم وتعلموا أني أنا الرب. ﴿٣﴾ فدخل موسى وهرون على فرعون وقالا له كذا قال الرب إله العبرانيين إلى متى تأبى أن تخضع لي. أطلق شعبي ليعبدوني ﴿٤﴾ وإن أبيت أن تطلق شعبي فها أنا آتي بالجراد غدا على تخمك ﴿٥﴾ فيغطي وجه الأرض حتى لا يقدر أحد أن يراها ويأكل البقية التي سلمت من البرد ويأكل جميع الشجر النابت لكم في الصحراء ﴿٦﴾ ويملأ بيوتك وبيوت جميع عبيدك وبيوت جميع المصريين مالم ير مثله آباؤك ولا آباء آبائك منذ يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم. ثم تحول فخرج من عند فرعون. ﴿٧﴾ فقال لفرعون عبيده إلى متى يكون هذا الشاشر كا أطلق القوم يعبدوا الرب إلههم ألم تعلم بعد أن مصر قد خربت. ﴿٨﴾ فرد موسى وهرون إلى فرعون فقال لهما امضوا فاعبدوا الرب إلهكم ولكن من هم الذين تذهبون. ﴿٩﴾ قال موسى نمضي بصبياننا وشيوخنا وبنينا وبناتنا وغنمنا وبقرنا لأن لنا عيدا للرب. ﴿١٠﴾ فقال لهما إن الرب معكم كما أنا مطلقكم ومطلق عيالكم أيضا. انظروا إن الشر أمامكم. ﴿١١﴾ ليس كذلك وإنما يمضي الرجال منكم فيعبدون الرب فذلك هو الذي تطلبونه. وطردهما فرعون من بين يديه. ﴿١٢﴾ فقال الرب لموسى مد يدك على أرض مصر للجراد فيصعد على أرض مصر ويأكل جميع عشب الأرض كل ما تركه البرد.

١٢ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَسَاقَ الرَّبُّ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الأَرْضِ طُولَ
ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَطُولَ اللَّيْلِ وَعِنْدَ الصُّبْحِ حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ ١٣ فَصَعِدَ
الْجَرَادُ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ عَلَى تُخُومِهَا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ مِثْلُهُ
وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذٰلِكَ. ١٥ فَغَطَّى جَمِيعَ وَجْهِ الأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الأَرْضُ
وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِهَا وَجَمِيعَ مَا تَرَكَهُ الْبَرَدُ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْخُضْرَةِ فِي
الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الصَّحْرَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ١٦ فَبَادَرَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى
مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِكُمَا وَإِلَيْكُمَا ١٧ وَالآنَ فَاصْفَحَا عَنْ ذَنْبِي
هٰذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَاشْفَعَا إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِكُمَا أَنْ يَرْفَعَ عَنِّي هٰذِهِ النَّهْلُكَةَ. ١٨ فَخَرَجَ
مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَشَفَعَ إِلَى الرَّبِّ ١٩ فَرَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جِدًّا فَحَمَلَتِ
الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي بَحْرِ الْقُلْزُمِ وَلَمْ يَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ تُخُومِ مِصْرَ. ٢٠ وَقَسَّى
الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ
السَّمَاءِ فَيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى يُلْمَسَ الظَّلَامُ. ٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ
السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ مُدْلَهِمٌّ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٢٣ لَمْ يَكُنِ الْوَاحِدُ
يُبْصِرُ أَخَاهُ وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ نُورٌ فِي
مَسَاكِنِهِمْ. ٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ امْضُوا فَاعْبُدُوا الرَّبَّ وَأَمَّا غَنَمُكُمْ
وَبَقَرُكُمْ فَتُتْرَكُونَهَا وَأَطْفَالُكُمْ يَمْضُونَ مَعَكُمْ. ٢٥ فَقَالَ مُوسَى تُعْطِينَا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ
نُقَرِّبُهَا لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا ٢٦ فَمَوَاشِينَا أَيْضًا تَمْضِي مَعَنَا لَا يَبْقَى مِنْهَا ظِلْفٌ لِأَنَّا مِنْهَا نَأْخُذُ
مَا نَعْبُدُ بِهِ الرَّبَّ إِلٰهَنَا وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ بِكَمْ مِنْهَا نَعْبُدُ الرَّبَّ إِلٰهَنَا إِلَى أَنْ نَصِيرَ إِلَى
هُنَاكَ. ٢٧ وَقَسَّى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ. ٢٨ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
امْضِ عَنِّي وَاحْذَرْ أَنْ تُعَاوِدَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِي فَإِنَّكَ يَوْمَ تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِي تُقْتَلُ.
٢٩ فَقَالَ مُوسَى نِسَاغْتَ لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ بَقِيَتْ ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أُنْزِلُهَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَٱلْمِصْرِيِّينَ وَبَعْدَ
ذٰلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هٰهُنَا وَعِنْدَ إِطْلَاقِهِ لَكُمْ جُمْلَةً يَطْرُدُكُمْ مِنْ هٰهُنَا طَرْدًا. ٢ فَتَكَلَّمْ
عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ ٱلرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَٱلْمَرْأَةُ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ
وَأَمْتِعَةَ ذَهَبٍ. ٣ وَأَتَى ٱلرَّبُّ ٱلشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَكَذٰلِكَ
مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عُيُونِ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ ٱلشَّعْبِ.
٤ وَقَالَ مُوسَى كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنِّي نَحْوَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ أَجْتَازُ فِي وَسَطِ مِصْرَ
٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بِكْرِ فِرْعَوْنَ ٱلْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بِكْرِ
ٱلْأَمَةِ ٱلَّتِي وَرَاءَ ٱلرَّحَى وَجَمِيعِ أَبْكَارِ ٱلْبَهَائِمِ ٦ وَيَكُونُ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي جَمِيعِ
أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ. ٧ وَلِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُحَرِّكُ كَلْبٌ
لِسَانَهُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ.
٨ فَيَصِيرُ إِلَيَّ جَمِيعُ عَبِيدِكَ هٰؤُلَاءِ وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ ٱخْرُجْ أَنْتَ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ
ٱلَّذِينَ فِي عَقِبِكَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخْرُجُ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ.
٩ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى إِنَّ فِرْعَوْنَ لَا يَسْمَعُ لَكُمَا لِكَيْ تَكْثُرَ مُعْجِزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.
١٠ وَصَنَعَ مُوسَى وَهٰرُونُ جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْمُعْجِزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَسَّى ٱلرَّبُّ قَلْبَهُ فَلَمْ
يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا ٢ هٰذَا ٱلشَّهْرُ يَكُونُ

لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ٣ كَلِّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا
لَهُمْ لِيَتَّخِذُوا لَهُمْ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ كُلُّ وَاحِدٍ حَمَلًا بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِكُلِّ
بَيْتٍ حَمَلًا. ٤ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَأْكُلُوا حَمَلًا فَلْيَأْخُذْهُ هُوَ
وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ عَدَدٌ مِنَ النُّفُوسِ يَكْفِي لِأَكْلِ حَمَلٍ.
٥ حَمَلٌ صَحِيحٌ ذَكَرٌ حَوْلِيٌّ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الضَّأْنِ أَوِ الْمَعْزِ تَأْخُذُونَهُ ٦ وَيَكُونُ
عِنْدَكُمْ مَحْفُوظًا إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ فَيَذْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
بَيْنَ الْعَرُوبَيْنِ ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنْ دَمِهِ وَيَجْعَلُونَ عَلَى عِضَادَتَيِ الْبَابِ وَعَتَبَةِ الْبَابِ الْعُلْيَا
عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ٨ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَوِيًّا بِالنَّارِ فَطِيرٍ
مَعَ أَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. ٩ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْهُ نِيئًا وَلَا مُنْضَجًا بِمَاءٍ بَلْ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ
مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ ١٠ وَلَا تُبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الْغَدَاةِ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْهُ
إِلَى الْغَدَاةِ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. ١١ وَهٰكَذَا تَأْكُلُونَهُ تَكُونُ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَنِعَالُكُمْ
فِي أَرْجُلِكُمْ وَعِصِيُّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ وَكُلُوهُ بِعَجَلَةٍ إِنَّهُ فِصْحٌ لِلرَّبِّ. ١٢ وَأَنَا أَجْتَازُ فِي
أَرْضِ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَقْتُلُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَبِجَمِيعِ
آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ أَصْنَعُ أَحْكَامًا أَنَا الرَّبُّ. ١٣ فَيَكُونُ الدَّمُ لَكُمْ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ
الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ وَلَا تَحِلُّ بِكُمْ ضَرْبَةُ هَلَاكٍ إِذَا ضَرَبْتُ أَرْضَ
مِصْرَ. ١٤ وَيَكُونُ هٰذَا الْيَوْمُ لَكُمْ ذِكْرًا فَتُعَيِّدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ تُعَيِّدُونَهُ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تُخْلُونَ مَاءَ لَكُمْ مِنَ
الْخَمِيرِ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُنْقَرِضُ تِلْكَ النَّفْسُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ احْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
احْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ لَا عَمَلَ فِيهِمَا عَمَلٌ إِلَّا مَا يُؤْكَلُ لِكُلِّ نَفْسٍ هُوَ وَحْدَهُ يُصْنَعُ لَكُمْ.
١٧ وَحَافِظُوا عَلَى الْفَطِيرِ لِأَنِّي فِي هٰذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ جُيُوشَكُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَاحْفَظُوا هٰذَا الْيَوْمَ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي

ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بِٱلْعَشِيِّ كُلُوا فَطِيرًا إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرِينَ مِنَ ٱلشَّهْرِ
بِٱلْعَشِيِّ ﴿١٩﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مَخْمُورًا تَنْقَرِضُ
تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلدَّخِيلِ وَٱلصَّرِيحِ فِي ٱلْأَرْضِ. ﴿٢٠﴾ لَا تَأْكُلُوا
شَيْئًا مِنَ ٱلْمُخْتَمِرِ بَلْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا ﴿٢١﴾ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمُ ٱنْهَضُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَٱذْبَحُوا ٱلْفِصْحَ
﴿٢٢﴾ وَخُذُوا طَاقَةَ زُوفَى وَٱغْمِسُوهَا فِي ٱلدَّمِ ٱلَّذِي فِي ٱلطَّسْتِ وَٱلْطَخُوا ٱلْعَتَبَةَ ٱلْعُلْيَا
وَعِضَادَتَيِ ٱلْبَابِ مِنَ ٱلدَّمِ ٱلَّذِي فِي ٱلطَّسْتِ وَلَا يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ إِلَى
ٱلْغَدَاةِ. ﴿٢٣﴾ فَيَجُوزُ ٱلرَّبُّ لِيَضْرِبَ ٱلْمِصْرِيِّينَ فَإِذَا رَأَى ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْعَتَبَةِ ٱلْعُلْيَا وَعِضَادَتَيِ
ٱلْبَابِ عَبَرَ ٱلرَّبُّ عَنِ ٱلْبَابِ وَلَمْ يَدَعِ ٱلْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ. ﴿٢٤﴾ وَٱحْفَظُوا هَذَا
ٱلْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلِبَنِيكُمْ مَدَى ٱلدَّهْرِ. ﴿٢٥﴾ وَإِذَا دَخَلْتُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ
ٱلرَّبُّ كَمَا قَالَ فَٱحْفَظُوا هَذِهِ ٱلْعِبَادَةَ. ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قَالَ لَكُمْ بَنُوكُمْ مَا هَذِهِ ٱلْعِبَادَةُ لَكُمْ
﴿٢٧﴾ تَقُولُوا هِيَ ذَبِيحَةُ فِصْحٍ لِلرَّبِّ ٱلَّذِي عَبَرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ إِذْ
ضَرَبَ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا. فَخَرَّ ٱلشَّعْبُ وَسَجَدُوا. ﴿٢٨﴾ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ
فَصَنَعُوا كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ بِحَسَبِ ذَلِكَ عَمِلُوا. ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ
ٱللَّيْلِ ضَرَبَ ٱلرَّبُّ كُلَّ بِكْرٍ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بِكْرِ فِرْعَوْنَ ٱلْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ
إِلَى بِكْرِ ٱلْأَسِيرِ ٱلَّذِي فِي ٱلسِّجْنِ وَجَمِيعِ أَبْكَارِ ٱلْبَهَائِمِ. ﴿٣٠﴾ فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ
وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ وَسَائِرُ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ إِلَّا
وَفِيهِ مَيْتٌ. ﴿٣١﴾ فَدَعَا مُوسَى وَهَرُونَ لَيْلًا وَقَالَ قُومَا فَٱخْرُجَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمَا
وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَٱمْضُوا ٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ كَمَا قُلْتُمْ. ﴿٣٢﴾ وَأَيْضًا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ خُذُوهَا
كَمَا قُلْتُمْ وَٱمْضُوا وَبَارِكُونِي أَيْضًا ﴿٣٣﴾ وَأَلَحَّ ٱلْمِصْرِيُّونَ عَلَى ٱلشَّعْبِ لِيُعَجِّلُوا إِطْلَاقَهُمْ
مِنَ ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ مُتْنَا بِأَجْمَعِنَا. ﴿٣٤﴾ فَحَمَلَ ٱلشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ
فَكَانَتْ مَعَاجِنُهُمْ مَشْدُودَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى مَنَاكِبِهِمْ. ﴿٣٥﴾ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ

مُوسَى فَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَأَمْتِعَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا. ٣٦ وَأَتَى الرَّبُّ
الشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ فَأَعَارُوهَا لَهُمْ وَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ. ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ إِلَى سُكُّوتَ نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ خَلَا
الْأَطْفَالَ ٣٨ وَخَرَجَ أَيْضًا مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ وَغَنَمٌ وَبَقَرٌ وَمَوَاشٍ وَافِرَةٌ جِدًّا.
٣٩ فَاخْتَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي خَرَجُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ مَلِيلًا فَطِيرًا إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدِ اخْتَمَرَ لِأَنَّهُمْ
طُرِدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَلَبَّثُوا حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا لَهُمْ زَادًا. ٤٠ وَكَانَ مُقَامُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَقَامُوهُ بِمِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَكَانَ عِنْدَ انْقِضَاءِ
الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّلَاثِينَ سَنَةً فِي ذَاكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنْ خَرَجَ جَمِيعُ جُيُوشِ الرَّبِّ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ. ٤٢ هِيَ لَيْلَةٌ تُحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُحْفَظُ
لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ هَذَا
رَسْمُ الْفِصْحِ. كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ ٤٤ وَكُلُّ عَبْدٍ مُشْتَرًى بِفِضَّةٍ فَأَخْتِنُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ
مِنْهُ. ٤٥ وَالصَّيْفُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ لَا تُخْرِجْ
مِنَ الْبَيْتِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا إِلَى خَارِجٍ وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُ مِنْهُ. ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
يَصْنَعُونَهُ. ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ بِكُمْ غَرِيبٌ وَأَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ فَلْيُخْتَنْ كُلُّ ذَكَرٍ
لَهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَصْنَعُهُ وَيَصِيرُ كَالصَّرِيحِ فِي الْأَرْضِ وَكُلُّ أَقْلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.
٤٩ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لِلصَّرِيحِ وَالدَّخِيلِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٥٠ فَصَنَعَ كُلُّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ هَكَذَا صَنَعُوا. ٥١ وَفِي ذَاكَ الْيَوْمِ
عَيْنِهِ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ قَدِّسْ لِي كُلَّ بِكْرٍ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي. ﴿٣﴾ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ اذْكُرُوا هٰذَا الْيَوْمَ
الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ لِأَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ مِنْ
هُنَاكَ وَلَا يُؤْكَلُ خَمِيرٌ. ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ الْإِسْبَالِ. ﴿٥﴾ فَإِذَا
أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي
أَقْسَمَ عَلَيْهَا الرَّبُّ لِآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَكَ أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا فَاصْنَعْ هٰذِهِ الْعِبَادَةَ فِي
هٰذَا الشَّهْرِ. ﴿٦﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. ﴿٧﴾ فَطِيرٌ
يُؤْكَلُ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ فَلَا يُرَى لَكَ خَمِيرٌ وَلَا شَيْءٌ مُخْتَمِرٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ.
﴿٨﴾ وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا هٰذَا لِسَبَبِ مَا صَنَعَ الرَّبُّ لِي حِينَ أَخْرَجَنِي
مِنْ مِصْرَ. ﴿٩﴾ وَيَكُونُ عَلَامَةً لَكَ عَلَى يَدِكَ وَذِكْرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةُ
الرَّبِّ فِي فِيكَ لِأَنَّ الرَّبَّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ ﴿١٠﴾ وَاحْفَظْ هٰذِهِ
الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا سَنَةً فَسَنَةً. ﴿١١﴾ وَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا أَقْسَمَ
لَكَ وَلِآبَائِكَ وَأَعْطَاهَا لَكَ ﴿١٢﴾ فَاعْزِلْ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ لِلرَّبِّ وَكُلَّ أَوَّلِ نِتَاجٍ
مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَكَ الذُّكُورُ لِلرَّبِّ. ﴿١٣﴾ وَبِكْرُ الْحَمِيرِ فَافْدِهِ بِشَاةٍ وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ
فَاقْصِصْهُ وَكُلَّ بِكْرٍ مِنْ بَنِيكَ افْدِهِ. ﴿١٤﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا مَا هٰذَا فَقُلْ لَهُ
إِنَّهُ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ﴿١٥﴾ وَلَمَّا تَصَلَّبَ فِرْعَوْنُ
عَنْ أَنْ يُطْلِقَنَا قَتَلَ الرَّبُّ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بِكْرِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَلِذٰلِكَ
أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ ذُكُورِ الْبَهَائِمِ وَأَفْدِي كُلَّ بِكْرٍ مِنْ بَنِيَّ.
﴿١٦﴾ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ لِأَنَّ الرَّبَّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا
مِنْ مِصْرَ. ﴿١٧﴾ وَلَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ لَمْ يَسْتَرْهُمُ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ أَرْضِ
فِلِسْطِينَ مَعَ أَنَّهُ قَرِيبٌ لِأَنَّ اللهَ قَالَ لَعَلَّ الشَّعْبَ يَنْدَمُونَ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى
مِصْرَ ﴿١٨﴾ فَأَدَارَ اللهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرِ الْقُلْزُمِ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ مُتَجَهِّزِينَ. ﴿١٩﴾ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ اسْتَحْلَفَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِنَّ اللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَاصْعَدُوا عِظَامِي مِنْ هٰهُنَا مَعَكُمْ. ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا
مِنْ سُكُّوتَ وَنَزَلُوا بِإِيثَامَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا
فِي عَمُودٍ مِنْ غَمَامٍ لِيَهْدِيَهُمُ الطَّرِيقَ وَلَيْلًا فِي عَمُودٍ مِنْ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ لِيَسِيرُوا نَهَارًا
وَلَيْلًا. ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ الْغَمَامِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ
فَمِ الْحِيرُوتِ بَيْنَ مِجْدُولَ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ تَنْزِلُونَ تُجَاهَهُ عَلَى الْبَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ
فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّهُمْ مُتَحَيِّرُونَ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ الْبَرِّيَّةَ قَدِ انْسَدَّتْ
عَلَيْهِمْ. ٤ وَأُقَسِّي أَنَا قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتْبَعُهُمْ وَأَتَمَجَّدُ بِهِ وَبِجَمِيعِ جُنُودِهِ وَيَعْلَمُ
الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَصَنَعُوا كَذٰلِكَ. ٥ فَلَمَّا أُخْبِرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ
هَرَبُوا تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَا هٰذَا صَنَعْنَا فَإِنَّنَا أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا.
٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ٧ وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُخْتَارَةٍ وَجَمِيعَ
مَرَاكِبِ مِصْرَ وَعَلَى جَمِيعِهَا ثَلَاثِيُّونَ. ٨ وَقَسَّى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ
فَتَبِعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ. ٩ وَاتَّبَعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ
فَأَدْرَكُوهُمْ وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَيْلِ مَرَاكِبِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانُهُ وَجُنُودُهُ عِنْدَ
فَمِ الْحِيرُوتِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ. ١٠ وَلَمَّا قَرُبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ فَإِذَا
الْمِصْرِيُّونَ فِي أَثَرِهِمْ فَخَافُوا جِدًّا وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى
أَمِنْ عَدَمِ الْقُبُورِ بِمِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا فَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ.
١٢ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ خَلِّنَا نَخْدِمُ الْمِصْرِيِّينَ فَإِنَّ خِدْمَتَنَا
لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا قِفُوا وَانْظُرُوا

خَلَاصَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي يُجْرِيهِ ٱلْيَوْمَ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ كَمَا رَأَيْتُمُ ٱلْمِصْرِيِّينَ ٱلْيَوْمَ لَنْ تَعُودُوا
تَرَوْنَهُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٤ ٱلرَّبُّ يُحَارِبُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ. ١٥ فَقَالَ ٱلرَّبُّ
لِمُوسَى مَا بَالُكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَرْحَلُوا ١٦ وَأَنْتَ ٱرْفَعْ عَصَاكَ
وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَشُقَّهُ فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِهِ عَلَى ٱلْيَبَسِ. ١٧ وَهَا أَنَا
مُقَسٍّ قُلُوبَ ٱلْمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ وَأَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ جُنُودِهِ وَبِمَرَاكِبِهِ
وَفُرْسَانِهِ. ١٨ فَيَعْلَمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِذَا مُجِّدْتُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرَاكِبِهِ
وَفُرْسَانِهِ. ١٩ فَٱنْتَقَلَ مَلَاكُ ٱللهِ ٱلسَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ فَسَارَ وَرَاءَهُمْ وَٱنْتَقَلَ
عَمُودُ ٱلْغَمَامِ مِنْ أَمَامِهِمْ فَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ ٢٠ وَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ
إِسْرَائِيلَ فَكَانَ مِنْ هُنَا غَمَامٌ مُظْلِمٌ وَكَانَ مِنْ هُنَاكَ يُنِيرُ ٱللَّيْلَ فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُ
ٱلْفَرِيقَيْنِ مِنَ ٱلْآخَرِ طُولَ ٱللَّيْلِ. ٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ
عَلَى ٱلْبَحْرِ رِيحًا شَرْقِيَّةً شَدِيدَةً طُولَ ٱللَّيْلِ حَتَّى جَعَلَ فِي ٱلْبَحْرِ جَفَافًا وَقَدِ ٱنْشَقَّ ٱلْمَاءُ.
٢٢ وَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْيَبَسِ وَٱلْمَاءُ لَهُمْ سُورٌ عَنْ يَمِينِهِمْ
وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَتَبِعَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرَاكِبُهُ
وَفُرْسَانُهُ إِلَى وَسَطِ ٱلْبَحْرِ. ٢٤ وَكَانَ فِي هَجْعِ ٱلصُّبْحِ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَطْلَعَ عَلَى عَسْكَرِ
ٱلْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَمُودِ ٱلنَّارِ وَٱلْغَمَامِ وَأَفْلَقَ عَسْكَرَ ٱلْمِصْرِيِّينَ ٢٥ وَخَلَّعَ دَوَالِيبَ
مَرَاكِبِهِمْ فَسَاقُوهَا بِمَشَقَّةٍ. فَقَالَ ٱلْمِصْرِيُّونَ نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يُقَاتِلُ عَنْهُمْ
ٱلْمِصْرِيِّينَ. ٢٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَيَرْتَدَّ ٱلْمَاءُ عَلَى ٱلْمِصْرِيِّينَ
عَلَى مَرَاكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ. ٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَٱرْتَدَّ ٱلْبَحْرُ عِنْدَ ٱنْبِلَاقِ ٱلصُّبْحِ
إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَٱلْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ تِلْقَاءَهُ فَدَرَّقَ ٱلرَّبُّ ٱلْمِصْرِيِّينَ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ.
٢٨ وَرَجَعَتِ ٱلْمِيَاهُ فَغَطَّتْ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ ٱلدَّاخِلِينَ وَرَاءَهُمْ
فِي ٱلْبَحْرِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٢٩ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى ٱلْيَبَسِ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ
وَٱلْمَاءُ لَهُمْ سُورٌ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ٣٠ وَخَلَّصَ ٱلرَّبُّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ

إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.
٣١ وَشَاهَدَ إِسْرَائِيلُ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ فَخَافَ الشَّعْبُ
الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ سَبَّحَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هٰذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا. أُسَبِّحُ الرَّبَّ فَإِنَّهُ
قَدْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ. الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ الرَّبُّ عِزِّي وَتَسْبِيحِي لَقَدْ
كَانَ لِي خَلَاصًا. هٰذَا إِلٰهِي فَإِيَّاهُ أُمَجِّدُ إِلٰهُ أَبِي فَإِيَّاهُ أُعَظِّمُ. ٣ الرَّبُّ صَاحِبُ
الْحُرُوبِ الرَّبُّ اسْمُهُ. ٤ مَرَاكِبُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودُهُ طَرَحَهَا فِي الْبَحْرِ وَنُخْبَةُ قُوَّادِهِ
غَرِقُوا فِي بَحْرِ الْقُلْزُمِ. ٥ غَطَّتْهُمُ اللُّجَجُ فَهَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ. ٦ يَمِينُكَ
يَا رَبُّ عَزِيزَةُ الْقُوَّةِ يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ الْعَدُوَّ ٧ وَبِعَظَمَةِ اقْتِدَارِكَ تَهْدِمُ
مُقَاوِمِيكَ. تَبْعَثُ سُخْطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْعُصَافَةِ ٨ وَبِرِيحِ غَضَبِكَ تَرَاكَمَتِ
الْمِيَاهُ انْتَصَبَتْ كَأَطْوَادٍ مَائِعَةٍ وَجَمَدَتِ اللُّجَجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ٩ قَالَ الْعَدُوُّ أَرْهَقُ
أُدْرِكُ أُقَسِّمُ غَنِيمَةً تَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي أَخْتَرِطُ سَيْفِي تُقْرِضُهُمْ يَدِي. ١٠ بَعَثْتَ
رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ الْيَمُّ وَغَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي غَمْرِ الْمِيَاهِ. ١١ مَنْ مِثْلُكَ فِي الْآلِهَةِ
يَا رَبُّ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلُ الْقُدْسِ مَهِيبُ التَّسَابِيحِ صَانِعُ الْمُعْجِزَاتِ. ١٢ مَدَدْتَ
يَمِينَكَ فَابْتَلَعَتْهُمُ الْأَرْضُ. ١٣ هَدَيْتَ بِرَحْمَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ أَرْشَدْتَهُمْ
بِعِزَّتِكَ إِلَى مَأْوَى قُدْسِكَ. ١٤ سَمِعَتِ الْأُمَمُ فَارْتَعَدَتْ وَأَخَذَ الرُّعْبُ قَاطِنِي
فَلَسْطِينَ. ١٥ حِينَئِذٍ دَهِشَ زُعَمَاءُ أَدُومَ أَقْوِيَاءُ مُوآبَ أَخَذَتْهُمُ الرِّعْدَةُ مَاجَ كُلُّ
سُكَّانِ كَنْعَانَ. ١٦ تَقَعُ عَلَيْهِمِ الرِّعْدَةُ وَالْهَلَعُ بِعَظَمَةِ ذِرَاعِكَ يَكْمُنُونَ كَالْحِجَارَةِ حَتَّى
يَجُوزَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ حَتَّى يَجُوزَ الشَّعْبُ الَّذِي مَلَكْتَهُ. ١٧ تَأْتِي بِهِمْ فَتَغْرِسُهُمْ

فِي جَبَلِ مِيرَاثِكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَقَمْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكْنَاكَ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلَّذِي هَيَّأَتْهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ. ١٨ ٱلرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى ٱلدَّهْرِ وَٱلْأَبَدِ. ١٩ إِذْ دَخَلَتْ خَيْلُ فِرْعَوْنَ وَمَرَاكِبُهُ وَفُرْسَانُهُ ٱلْبَحْرَ رَدَّ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ ٱلْبَحْرِ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى ٱلْيَبَسِ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَتْ مَرْيَمُ ٱلنَّبِيَّةُ أُخْتُ هٰرُونَ ٱلدُّفَّ فِي يَدِهَا وَخَرَجَتِ ٱلنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ. ٢١ فَجَاوَبَتْهُنَّ مَرْيَمُ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ بِٱلْمَجْدِ. ٱلْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي ٱلْبَحْرِ. ٢٢ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ فَأَفْضَوْا إِلَى مَارَّةَ فَلَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا لِأَنَّهُ مُرٌّ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ مَارَّةَ. ٢٤ فَتَذَمَّرَ ٱلشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا مَاذَا نَشْرَبُ. ٢٥ فَصَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَشَارَ لَهُ ٱلرَّبُّ إِلَى شَجَرَةٍ فَأَلْقَى مِنْهَا فِي ٱلْمَاءِ فَصَارَ عَذْبًا. ثُمَّ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا وَهُنَاكَ ٱمْتَحَنَهُ ٢٦ وَقَالَ إِنْ أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَصَنَعْتَ بِٱلِٱسْتِقَامَةِ أَمَامَهُ وَأَصْغَيْتَ إِلَى وَصَايَاهُ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ فَجَمِيعُ ٱلْأَمْرَاضِ ٱلَّتِي أَحْلَلْتُهَا بِٱلْمِصْرِيِّينَ لَا أُحِلُّهَا بِكَ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ مُعَافِيكَ. ٢٧ ثُمَّ قَدِمُوا إِلَى أَيْلِيمَ وَكَانَ هُنَاكَ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً فَنَزَلُوا هُنَاكَ عَلَى ٱلْمَاءِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ ثُمَّ ٱرْتَحَلُوا مِنْ أَيْلِيمَ وَأَقْبَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ ٱلَّتِي بَيْنَ أَيْلِيمَ وَسِينَاءَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهٰرُونَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ٣ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَيْتَنَا مُتْنَا بِيَدِ ٱلرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ قُدُورِ ٱللَّحْمِ وَنَأْكُلُ مِنَ ٱلطَّعَامِ شِبَعًا فَلِمَ أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ لِتَقْتُلَا هٰذَا ٱلْجُمْهُورَ

كُلَّهُ بِالْجُوعِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى هَا أَنَا مُمْطِرٌ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ فَيَخْرُجُ
الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ طَعَامَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ أَيَسْلُكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لَا.
٥ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ السَّادِسُ فَلْيُعِدُّوا مَا يَأْتُونَ بِهِ وَلْيَكُنْ ضِعْفَ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي
كُلِّ يَوْمٍ. ٦ فَقَالَ مُوسَى وَهَرُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْعَشِيِّ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ٧ وَبِالْغَدَاةِ تَنْظُرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ سَمِعَ
تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا. ٨ وَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ أَنَّ الرَّبَّ
يُعْطِيكُمْ بِالْعَشِيِّ لَحْمًا تَأْكُلُونَهُ وَبِالْغَدَاةِ خُبْزًا تَشْبَعُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمُ الَّذِي أَنْتُمْ
مُتَذَمِّرُونَ عَلَيْهِ وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ. ٩ وَقَالَ مُوسَى
لِهَرُونَ قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَقَدَّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ.
١٠ فَلَمَّا كَلَّمَ هَرُونُ بِذَلِكَ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْتَفَتُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ فَإِذَا مَجْدُ
الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي الْغَمَامِ. ١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ
تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَلِّمْهُمْ قَائِلًا بَيْنَ الْعَرْبَيْنِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي الْغَدَاةِ تَشْبَعُونَ
خُبْزًا وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٣ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ صَعِدَتِ السَّلْوَى فَغَطَّتِ
الْمَحَلَّةَ وَبِالْغَدَاةِ كَانَ سَقِيطُ النَّدَى حَوَالَيِ الْمَحَلَّةِ. ١٤ وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدَى إِذَا
عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مُكَتَّلٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَلَمَّا رَآهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْهُو لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي
أَعْطَاهُ لَكُمُ الرَّبُّ مَأْكَلًا. ١٦ هَذَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ الْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ
عَلَى قَدْرِ أَكْلِهِ عُمَرًا لِكُلِّ نَفْسٍ. عَلَى عَدَدِ نُفُوسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِمَنْ فِي خَيْمَتِهِ.
١٧ فَصَنَعَ كَذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْتَقَطُوا فَمِنْهُمْ مَنْ أَكْثَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقَلَّ.
١٨ ثُمَّ كَالُوهُ بِالْعُمَرِ فَلَمْ يُكْثِرْ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَالْتَقَطَ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ فَكُلُّ وَاحِدٍ
قَدِ الْتَقَطَ عَلَى قَدْرِ أَكْلِهِ. ١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الْغَدَاةِ.
٢٠ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى وَأَبْقَى مِنْهُ أُنَاسٌ إِلَى الْغَدَاةِ فَدَبَّ فِيهِ الدُّودُ وَأَنْتَنَ فَسَخِطَ

عَلَيْهِمْ مُوسَى. ﴿٢١﴾ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مِقْدَارِ أَكْلِهِ
فَإِذَا حَمِيَتِ ٱلشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ. ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّادِسُ ٱلْتَقَطُوا طَعَامًا مُضَاعَفًا
عُمَرَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ هٰذَا
مَا قَالَ ٱلرَّبُّ غَدًا عُطْلَةُ سَبْتٍ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. مَا تُرِيدُونَ أَنْ تَخْبِزُوهُ فَٱخْبِزُوهُ وَمَا
تُرِيدُونَ أَنْ تَطْبُخُوهُ فَٱطْبُخُوهُ وَمَا فَضَلَ فَدَعُوهُ لَكُمْ مَحْفُوظًا إِلَى ٱلْغَدِ. ﴿٢٤﴾ فَتَرَكُوهُ
إِلَى ٱلْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى فَلَمْ يُنْتِنْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ مُوسَى كُلُوهُ ٱلْيَوْمَ
لِأَنَّ ٱلْيَوْمَ سَبْتًا لِلرَّبِّ وَٱلْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي ٱلصَّحْرَاءِ. ﴿٢٦﴾ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ سَبْتٌ لَا تَجِدُونَهُ فِيهِ. ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ خَرَجَ أُنَاسٌ مِنَ
ٱلشَّعْبِ لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا. ﴿٢٨﴾ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى إِلَى مَتَى تَأْبَوْنَ أَنْ تَحْفَظُوا
وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي. ﴿٢٩﴾ أُنْظُرُوا. إِنَّ ٱلرَّبَّ وَضَعَ لَكُمُ ٱلسَّبْتَ وَلِذٰلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ
فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّادِسِ طَعَامَ يَوْمَيْنِ فَلْيَقْعُدْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَلَا يَبْرَحْ أَحَدٌ مَكَانَهُ فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ. ﴿٣٠﴾ فَتَعَطَّلَ ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ. ﴿٣١﴾ وَسَمَّاهُ آلُ إِسْرَائِيلَ
ٱلْمَنَّ وَهُوَ كَبِزْرِ ٱلْكُزْبَرَةِ أَبْيَضُ وَطَعْمُهُ كَقَطَائِفَ بِعَسَلٍ. ﴿٣٢﴾ وَقَالَ مُوسَى هٰذَا
ٱلَّذِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِمِلْءِ ٱلْعُمَرِ مِنْهُ يَكُونُ مَحْفُوظًا مَدَى أَجْيَالِكُمْ لِكَيْ يَنْظُرُوا ٱلطَّعَامَ
ٱلَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ﴿٣٣﴾ وَقَالَ مُوسَى
لِهَرُونَ خُذْ بَرْنِيَّةً وَٱجْعَلْ فِيهَا مِلْءَ ٱلْعُمَرِ مَنًّا وَضَعْهَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ مَحْفُوظَةً مَدَى أَجْيَالِكُمْ.
﴿٣٤﴾ فَوَضَعَهَا هَرُونُ أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ مَحْفُوظَةً كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ﴿٣٥﴾ وَأَكَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ ٱلْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ ذَهَبُوا إِلَى أَرْضٍ عَامِرَةٍ أَكَلُوا ٱلْمَنَّ إِلَى حِينِ وَلَغُوا
حُدُودَ أَرْضِ كَنْعَانَ. ﴿٣٦﴾ وَكَانَ ٱلْعُمَرُ عُشْرَ ٱلْإِيفَةِ

أَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

١ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ مَرْحَلَةً مَرْحَلَةً عَلَى حَسَبِ
أَمْرِ ٱلرَّبِّ وَنَزَلُوا رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَاءٌ يَشْرَبُهُ ٱلشَّعْبُ. ٢ فَخَاصَمَ ٱلشَّعْبُ مُوسَى
وَقَالُوا أَعْطُونَا مَاءً نَشْرَبُهُ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لِمَ تُخَاصِمُونَنِي وَلِمَ تُجَرِّبُونَ ٱلرَّبَّ.
٣ وَعَطِشَ هُنَاكَ ٱلشَّعْبُ إِلَى ٱلْمَاءِ وَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا لِمَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ
لِتَقْتُلَنَا وَبَنِينَا وَمَوَاشِيَنَا بِٱلْعَطَشِ. ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ قَائِلًا مَا أَصْنَعُ بِهٰؤُلَاءِ
ٱلشَّعْبِ إِنَّهُمْ عَنْ قَلِيلٍ يَرْجُمُونَنِي. ٥ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ مُرَّ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ وَخُذْ مَعَكَ
مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَعَصَاكَ ٱلَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا ٱلنَّهْرَ خُذْهَا بِيَدِكَ وَٱمْضِ. ٦ هَا أَنَا
قَائِمٌ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى ٱلصَّخْرَةِ فِي حُورِيبَ فَٱضْرِبِ ٱلصَّخْرَةَ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ فَيَشْرَبُ
ٱلشَّعْبُ. فَصَنَعَ مُوسَى كَذٰلِكَ عَلَى مَشْهَدِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَسَمَّى ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ
ٱلْمِحْنَةَ وَٱلْخُصُومَةَ لِسَبَبِ مُخَاصَمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَٱمْتِحَانِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ أَبَيْنَنَا ٱلرَّبُّ
أَمْ لَا. ٨ ثُمَّ جَاءَ ٱلْعَمَالِقَةُ فَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ
ٱخْتَرْ لَنَا رِجَالًا وَٱخْرُجْ لِمُحَارَبَةِ ٱلْعَمَالِقَةِ وَغَدًا أَنَا أَقِفُ عَلَى رَأْسِ ٱلْيَفَاعِ وَعَصَا ٱللهِ فِي
يَدِي. ١٠ فَصَنَعَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى فِي مُحَارَبَةِ ٱلْعَمَالِقَةِ وَمُوسَى وَهٰرُونُ وَحُورُ
صَعِدُوا إِلَى رَأْسِ ٱلْيَفَاعِ. ١١ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَإِذَا حَطَّهَا تَغْلِبُ ٱلْعَمَالِقَةُ. ١٢ وَلَمَّا كَلَّتْ يَدَا مُوسَى أَخَذَا حَجَرًا وَجَعَلَاهُ تَحْتَهُ
فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَأَسْنَدَ هٰرُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ أَحَدُهُمَا مِنْ هُنَا وَٱلْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ فَكَانَتْ يَدَاهُ
ثَابِتَتَيْنِ إِلَى مَغْرِبِ ٱلشَّمْسِ. ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ. ١٤ وَقَالَ
ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱكْتُبْ هٰذَا ذِكْرًا فِي ٱلْكِتَابِ وَأَتْلُهُ عَلَى يَشُوعَ فَإِنِّي سَأَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ
مِنْ تَحْتِ ٱلسَّمَاءِ. ١٥ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَسَمَّاهُ ٱلرَّبُّ رَايَتِي. ١٦ وَقَالَ إِنَّ يَدَهُ

ضِدُّ عَرْشِ ٱلرَّبِّ لِذٰلِكَ يُحَارِبُ ٱلرَّبُّ عَمَالِيقَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) وَسَمِعَ يِثْرُو كَاهِنُ مِدْيَنَ حَمُو مُوسَى بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ ٱللهُ لِمُوسَى وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ
أَنَّ ٱلرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. (٢) فَأَخَذَ يِثْرُو حَمُو مُوسَى صِفُّورَةَ ٱمْرَأَةَ مُوسَى
بَعْدَ مَا أَرْجَعَهَا (٣) وَٱبْنَيْهَا ٱللَّذَيْنِ ٱسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ لِأَنَّ أَبَاهُ قَالَ كُنْتُ نَزِيلًا
فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ (٤) وَٱسْمُ ٱلْآخَرِ أَلِيعَازَرُ لِأَنَّهُ قَالَ إِلٰهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَخَلَّصَنِي
مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ. (٥) وَأَتَى يِثْرُو حَمُو مُوسَى وَٱبْنَاهُ وَٱمْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ ٱللهِ (٦) وَقَالَ لِمُوسَى أَنَا حَمَاكَ يِثْرُو آتٍ إِلَيْكَ وَٱمْرَأَتُكَ
وَٱبْنَاهَا مَعَهَا. (٧) فَخَرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ وَسَأَلَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ
سَلَامَةِ صَاحِبِهِ وَدَخَلَا ٱلْخَيْمَةَ. (٨) وَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ جَمِيعَ مَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ
بِفِرْعَوْنَ وَٱلْمِصْرِيِّينَ بِسَبَبِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ مَا نَالَهُمْ مِنَ ٱلْمَشَقَّةِ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَيْفَ
خَلَّصَهُمُ ٱلرَّبُّ. (٩) فَسُرَّ يِثْرُو بِجَمِيعِ ٱلْإِحْسَانِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلرَّبُّ إِلَى إِسْرَائِيلَ
إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ (١٠) وَقَالَ يِثْرُو تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي نَجَّاكُمْ
مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ وَخَلَّصَ ٱلشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ.
(١١) ٱلْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ ٱلرَّبَّ عَظِيمٌ فَوْقَ جَمِيعِ ٱلْآلِهَةِ بِنَفْسِ ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي بَغَوْا بِهِ
عَلَيْهِمْ. (١٢) ثُمَّ قَرَّبَ يِثْرُو حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ لِلّٰهِ. وَجَاءَ هَرُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ ٱللهِ. (١٣) وَلَمَّا كَانَ ٱلْغَدُ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِيَ
لِلشَّعْبِ فَوَقَفَ ٱلشَّعْبُ أَمَامَهُ مِنَ ٱلْغَدَاةِ إِلَى ٱلْعَشِيِّ. (١٤) فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى
جَمِيعَ مَا يَصْنَعُ لِلشَّعْبِ قَالَ مَا هٰذَا ٱلَّذِي أَنْتَ تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ وَمَا بَالُكَ جَالِسًا وَحْدَكَ
وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَاقِفُونَ أَمَامَكَ مِنَ ٱلْغَدَاةِ إِلَى ٱلْعَشِيِّ. (١٥) فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ إِنَّ

الشعب يأتوني ليلتمسوا أمر الله. ١٦ إذا كانت لهم دعوى يأتوني فأقضي بين
الرجل وصاحبه وأعرفهم فرائض الله وشرائعه. ١٧ فقال لموسى حموه ليس ما
تصنعه بحسن ١٨ فإنك تكل أنت وهذا الشعب الذين معك أيضا لأن هذا
الأمر فوق طاقتك لا تستطيع أن تتولاه وحدك. ١٩ والآن اسمع مني ما أشير
به عليك ويكون الله معك. كن أنت للشعب من قبل الله ترفع دعاويهم إليه
٢٠ وتنبههم بالفرائض والشرائع وتشجع لهم الطريق الذي يسلكونه والعمل
الذي يعملونه. ٢١ وأنت فانظر من جميع الشعب أناسا أقوياء أتقياء لله
مستقيمين يكرهون الطمع وولّ منهم عليهم رؤساء فئات بين ألف ومية وخمسين وعشرة
٢٢ فيكون أنهم يقضون للشعب في كل وقت وير فعون إليك كل أمر عظيم وكل
أمر صغير يحكمون فيه هم وخفف عن نفسك وهم يحملون معك. ٢٣ فإن أنت
صنعت هكذا وأمرك الله بأمر أمكنك القيام وجميع هذا الشعب ينصرفون إلى
مواضعهم بسلام. ٢٤ فسمع موسى من حميه وصنع جميع ما قال له ٢٥ فاختار موسى
أناسا أقوياء من جميع إسرائيل فجعلهم رؤساء على الشعب رؤساء فئات بين ألف
ومية وخمسين وعشرة ٢٦ فكانوا يقضون للشعب في كل وقت وكل دعوى
صعبة يرفعونها إلى موسى وكل دعوى يسيرة يحكمون هم فيها. ٢٧ ثم صرف
موسى حماه فمضى إلى أرضه

الفصل التاسع عشر

١ وفي الشهر الثالث لخروج بني إسرائيل من أرض مصر في ذلك اليوم جاءوا
برية سيناء ٢ رحلوا من رفيديم وجاءوا برية سيناء فنزلوا في البرية. هناك
نزل إسرائيل تلقاء الجبل. ٣ وصعد موسى إلى الله فناداه الرب من الجبل

مَثَلًا هٰكَذَا تَقُولُ لِآلِ يَعْقُوبَ وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ قَدْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ
بِٱلْمِصْرِيِّينَ وَكَيْفَ حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ ٱلنُّسُورِ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. ٥ وَٱلْآنَ إِنْ
سَمِعْتُمْ لِصَوْتِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ لِأَنَّ
جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ لِي ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةَ أَحْبَارٍ وَشَعْبًا مُقَدَّسًا. هٰذَا هُوَ ٱلْكَلَامُ
ٱلَّذِي تُكَلِّمُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ ٱلشَّعْبِ وَأَلْقَى إِلَيْهِمْ
جَمِيعَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ. ٨ فَأَجَابَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ جَمْعًا وَقَالُوا كُلُّ مَا
تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ بِهِ نَعْمَلُ بِحَسَبِهِ. فَلَمَّا أَنْهَى مُوسَى كَلَامَهُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ ٩ قَالَ ٱلرَّبُّ
لِمُوسَى هَا أَنَا آتِي إِلَيْكَ فِي ظُلْمَةِ ٱلْغَمَامِ لِكَيْ يَسْمَعَ ٱلشَّعْبُ مُخَاطَبَتِي لَكَ وَيُؤْمِنُوا بِكَ
أَيْضًا إِلَى ٱلدَّهْرِ. فَأَنْهَى مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ كَلَامَ ٱلشَّعْبِ. ١٠ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى
ٱمْضِ إِلَى ٱلشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمُ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ. ١١ وَلْيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ
لِلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ فَإِنَّهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَهْبِطُ ٱلرَّبُّ أَمَامَ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.
١٢ وَٱجْعَلْ حَدًّا لِلشَّعْبِ مِنْ حَوَالَيْهِ وَقُلْ لَهُمُ ٱحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا ٱلْجَبَلَ أَوْ
تَمَسُّوا طَرَفَهُ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ مَسَّ ٱلْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ لَا تَمَسُّهُ يَدٌ بَلْ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ
يُرْمَى بِٱلسِّهَامِ رَمْيًا. كَانَ أَوْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. وَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلْبُوقِ طَالَ فَهُمْ أَنْ
يَصْعَدُوا. ١٤ فَنَزَلَ مُوسَى مِنَ ٱلْجَبَلِ إِلَى ٱلشَّعْبِ وَقَدَّسَهُمْ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ
١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَلَا تَقْرَبُوا ٱمْرَأَةً. ١٦ وَحَدَثَ
فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ أَنَّهَا كَانَتْ أَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَغَمَامٌ كَثِيفٌ عَلَى ٱلْجَبَلِ
وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا فَٱرْتَعَدَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ. ١٧ فَأَخْرَجَ مُوسَى
ٱلشَّعْبَ مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ لِمُلَاقَاةِ ٱللهِ فَوَقَفُوا أَسْفَلَ ٱلْجَبَلِ. ١٨ وَطُورُ سِينَاءَ مُدَخِّنٌ كُلُّهُ
لِأَنَّ ٱلرَّبَّ هَبَطَ عَلَيْهِ بِٱلنَّارِ فَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ ٱلْأَتُونِ وَٱرْتَجَفَ كُلُّ ٱلْجَبَلِ جِدًّا.
١٩ وَكَانَ صَوْتُ ٱلْبُوقِ آخِذًا فِي ٱلِٱشْتِدَادِ جِدًّا وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَٱللهُ يُجِيبُهُ بِٱلصَّوْتِ.
٢٠ وَنَزَلَ ٱلرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ وَنَادَى ٱلرَّبُّ مُوسَى إِلَى رَأْسِ

الْجَبَلِ فَصَعِدَ. ٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى انْزِلْ نَاشِدِ الشَّعْبَ أَنْ لَا يَقْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ
لِيَنْظُرُوا فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. ٢٢ وَلْيَتَقَدَّسْ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى
الرَّبِّ كَيْلَا يَبْطُشَ الرَّبُّ بِهِمْ. ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ إِنَّ الشَّعْبَ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ
يَصْعَدُوا إِلَى طُورِ سِينَاءَ لِأَنَّكَ نَاشَدْتَنَا وَقُلْتَ اجْعَلْ حَدًّا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ. ٢٤ فَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ امْضِ فَانْزِلْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَرُونُ مَعَكَ وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا
لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطُشَ بِهِمْ. ٢٥ فَنَزَلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَكَلَّمَهُمْ

أَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا. ٢ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ٣ لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى تُجَاهِي. ٤ لَا
تَصْنَعْ لَكَ مَنْحُوتًا وَلَا صُورَةَ شَيْءٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ
وَلَا مِمَّا فِي الْمِيَاهِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدْهُنَّ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ
إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيُورٌ أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضَيَّ
٦ وَأَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظِي وَصَايَايَ. ٧ لَا تَحْلِفْ بِاسْمِ
الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُزَكِّي مَنْ يَحْلِفُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ٨ اذْكُرْ يَوْمَ
السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ. ٩ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ ١٠ وَالْيَوْمُ
السَّابِعُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ لَا تَصْنَعْ فِيهِ عَمَلًا لَكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ
وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيلُكَ الَّذِي فِي دَاخِلِ أَبْوَابِكَ. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَلِذَلِكَ بَارَكَ
الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ. ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ لَا تَقْتُلْ. ١٤ لَا تَزْنِ. ١٥ لَا تَسْرِقْ.

١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ. ١٧ لَا تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهِ ٱمْرَأَةَ قَرِيبِكَ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ. ١٨ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ يُشَاهِدُونَ ٱلرُّعُودَ وَٱلْبُرُوقَ وَصَوْتَ ٱلْبُوقِ وَٱلْجَبَلَ يُدَخِّنُ. فَلَمَّا رَأَى ٱلشَّعْبُ ذٰلِكَ ٱرْتَاعُوا وَوَقَفُوا عَلَى بُعْدٍ ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى كَلِّمْنَا أَنْتَ فَنَسْمَعَ وَلَا يُكَلِّمْنَا ٱللهُ لِئَلَّا نَمُوتَ. ٢٠ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا فَإِنَّ ٱللهَ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ وَلِتَكُونَ مَهَابَتُهُ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ لِئَلَّا تُخْطَأُوا. ٢١ فَوَقَفَ ٱلشَّعْبُ عَلَى بُعْدٍ وَتَقَدَّمَ مُوسَى إِلَى ٱلضَّبَابِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱللهُ. ٢٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى كَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ شَاهَدْتُمْ أَنِّي مِنَ ٱلسَّمَاءِ خَاطَبْتُكُمْ. ٢٣ لَا تَجْعَلُوا مَعِي آلِهَةً مِنْ فِضَّةٍ وَآلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ. ٢٤ مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ ٱلسَّلَامَةِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقَرِكَ. فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُذْكَرُ فِيهِ ٱسْمِي آتِيكَ وَأُبَارِكُكَ. ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهَا مَنْحُوتَةً فَإِنَّكَ إِنْ رَفَعْتَ حَدِيدَكَ عَلَيْهَا دَنَّسْتَهَا. ٢٦ وَلَا تَرْقَ إِلَى مَذْبَحِي عَلَى دَرَجٍ لِئَلَّا تَكْشِفَ سَوْءَتَكَ عَلَيْهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْأَحْكَامُ ٱلَّتِي تَجْعَلُهَا أَمَامَهُمْ. ٢ إِذَا ٱبْتَعْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا فَلْيَخْدِمْكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي ٱلسَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَّانًا. ٣ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَلْيَخْرُجْ وَحْدَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا زَوْجٍ فَلْتَخْرُجْ زَوْجَتُهُ مَعَهُ. ٤ وَإِنْ زَوَّجَهُ مَوْلَاهُ بِٱمْرَأَةٍ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ فَٱلْمَرْأَةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِمَوْلَاهُ وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ. ٥ وَإِنْ قَالَ ٱلْعَبْدُ قَدْ أَحْبَبْتُ مَوْلَايَ وَزَوْجِي وَبَنِيَّ لَا أَخْرُجُ حُرًّا ٦ يُقَدِّمُهُ مَوْلَاهُ إِلَى ٱلْآلِهَةِ يُقَدِّمُهُ إِلَى مِصْرَاعِ ٱلْبَابِ أَوْ عِضَادَتِهِ وَيَثْقُبُ مَوْلَاهُ أُذُنَهُ بِٱلْمِثْقَبِ فَيَخْدِمُهُ إِلَى ٱلدَّهْرِ. ٧ وَإِنْ بَاعَ رَجُلٌ ٱبْنَتَهُ أَمَةً فَلَا تَخْرُجُ خُرُوجَ ٱلْعَبِيدِ. ٨ وَإِنْ كَرِهَهَا مَوْلَاهَا

الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ فَلْيَدَعْهَا تَفْتَكُّ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ غُرَبَاءَ لِأَنَّهُ قَدْ قَهَرَهَا.
(٩) وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَبِحَسَبِ حُكْمِ الْبَنَاتِ يَعْمَلُ لَهَا. (١٠) وَإِنْ تَزَوَّجَ بِأُخْرَى فَلَا يَنْقُصُهَا مِنْ طَعَامِهَا وَكِسْوَتِهَا وَأُوقَاتِهَا. (١١) فَإِنْ أَخَلَّ بِهَا بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ تَخْرُجُ مَجَّانًا بِلَا ثَمَنٍ. (١٢) مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. (١٣) فَإِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ بَلْ أَوْقَعَهُ اللهُ فِي يَدِهِ فَسَأَجْعَلُ لَكَ مَوْضِعًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. (١٤) وَإِذَا بَغَى رَجُلٌ عَلَى آخَرَ فَقَتَلَهُ اغْتِيَالًا مِنْ قُدَّامِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِيُقْتَلَ. (١٥) وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. (١٦) وَمَنْ خَطَفَ أَحَدًا فَبَاعَهُ أَوْ وُجِدَ فِي يَدِهِ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا.
(١٧) وَمَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا. (١٨) وَإِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بِحَجَرٍ أَوْ لَكْمَةٍ فَلَمْ يَمُتْ بَلْ أُلْقِيَ فِي الْفِرَاشِ (١٩) فَإِنْ قَامَ وَمَشَى خَارِجًا عَلَى عُكَّازِهِ فَقَدْ بَرِئَ الضَّارِبُ غَيْرَ أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَرْشَ عُطْلَتِهِ وَيُنْفِقُ عَلَى عِلَاجِهِ.
(٢٠) وَإِنْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ بِقَضِيبٍ فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. (٢١) وَلَكِنْ إِنْ قَامَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَلَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ. (٢٢) وَإِذَا اخْتَصَمَ قَوْمٌ فَصَدَمُوا امْرَأَةً حَامِلًا فَسَقَطَ الْجَنِينُ وَلَمْ يَتَأَتَّ ضَرَرٌ فَلْيَغْرَمِ الصَّادِمُ كَمَا يَفْرِضُ عَلَيْهِ بَعْلُ الْمَرْأَةِ وَيُؤَدِّي عَنْ يَدِ الْقُضَاةِ. (٢٣) وَإِنْ تَأَتَّى ضَرَرٌ تُعْطِي نَفْسًا بِنَفْسٍ (٢٤) وَعَيْنًا بِعَيْنٍ وَسِنًّا بِسِنٍّ وَيَدًا بِيَدٍ وَرِجْلًا بِرِجْلٍ (٢٥) وَكَيًّا بِكَيٍّ وَجِرَاحَةً بِجِرَاحَةٍ وَرَضًّا بِرَضٍّ.
(٢٦) وَإِنْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ أَمَتِهِ فَأَتْلَفَهَا فَلْيُطْلِقْهُ حُرًّا بَدَلَ عَيْنِهِ.
(٢٧) وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ أَمَتِهِ فَلْيُطْلِقْهُ حُرًّا بَدَلَ سِنِّهِ. (٢٨) وَإِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فَمَاتَ فَلْيُرْجَمِ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلْ مِنْ لَحْمِهِ وَرَبُّ الثَّوْرِ بَرِيءٌ. (٢٩) فَإِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ فَأُشْهِدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ وَقَتَلَ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فَلْيُرْجَمِ الثَّوْرُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. (٣٠) وَإِنْ أُلْزِمَ دِيَةً فَلْيُعْطِ فِدَاءَ نَفْسِهِ جَمِيعَ مَا أُلْزِمَهُ. (٣١) وَإِنْ نَطَحَ صَبِيًّا أَوْ صَبِيَّةً فَبِحَسَبِ هَذَا الْحُكْمِ يُصْنَعُ بِهِ. (٣٢) وَإِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً فَلْيُؤَدِّ إِلَى مَوْلَاهُ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ.

٢٤ وَإِنْ كَشَفَ إِنْسَانٌ بِئْرًا أَوْ حَفَرَ بِئْرًا وَلَمْ يُغَطِّهَا فَتَرَدَّى فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ
٢٥ فَلْيَغْرَمْ ثَمَنَهُ صَاحِبُ ٱلْبِئْرِ وَيُؤَدِّهِ إِلَى صَاحِبِهِ وَٱلْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ . ٢٦ وَإِنْ
نَطَحَ ثَوْرُ أَحَدٍ ثَوْرَ صَاحِبِهِ فَمَاتَ فَلْيَبِيعَا ٱلثَّوْرَ ٱلْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا ثَمَنَهُ وَكَذٰلِكَ ٱلْمَيْتُ يَقْتَسِمَانِهِ .
٢٧ فَإِنْ عُلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ فَلْيُعَوِّضْهُ ثَوْرًا
بَدَلَ ثَوْرِهِ وَٱلْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ إِذَا سَرَقَ أَحَدٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ فَلْيُعَوِّضْ بَدَلَ ٱلثَّوْرِ خَمْسَةً وَبَدَلَ
ٱلشَّاةِ أَرْبَعًا . ٢ وَإِنْ وُجِدَ ٱلسَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ فَضُرِبَ وَقُتِلَ فَدَمُهُ هَدَرٌ .
٣ فَإِنْ وُجِدَ وَقَدْ شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ فَلَا يُهْدَرُ دَمُهُ وَإِنَّمَا يُعَوِّضُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلْيُبَعْ
فِي سَرِقَتِهِ . ٤ وَإِنْ وُجِدَتِ ٱلسَّرِقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةً مِنْ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ فَلْيُعَوِّضْ
بَدَلَ ٱلْوَاحِدِ ٱثْنَيْنِ . ٥ إِذَا رَعَى أَحَدٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا فَأَطْلَقَ بَهِيمَتَهُ وَرَعَتْ فِي
حَقْلِ غَيْرِهِ فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ . ٦ وَإِنْ خَرَجَتْ نَارٌ وَلَاقَتْ شَوْكًا
وَٱحْتَرَقَتْ أَكْدَاسًا أَوْ سُنْبُلًا قَائِمًا أَوْ سَائِرَ مَا فِي ٱلْحُقُولِ فَٱلَّذِي أَوْقَدَ ٱلنَّارَ يُعَوِّضُ .
٧ إِذَا دَفَعَ إِنْسَانٌ إِلَى صَاحِبِهِ فِضَّةً أَوْ أَمْتِعَةً لِيَحْفَظَهَا فَسُرِقَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَإِنْ
وُجِدَ ٱلسَّارِقُ عَوَّضَ مِثْلَيْنِ ٨ وَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ٱلسَّارِقُ يُقَدَّمُ صَاحِبُ ٱلْمَنْزِلِ
إِلَى ٱلْآلِهَةِ لِيَحْلِفَ أَنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ . ٩ كُلُّ دَعْوَى جِنَايَةٍ فِي
ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ كُلِّ ضَالَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ٱلْأَمْرُ كَذَا فَإِلَى ٱلْآلِهَةِ تُرْفَعُ ٱلدَّعْوَى
وَمَنْ تَحْكُمُ ٱلْآلِهَةُ عَلَيْهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ مِثْلَيْنِ . ١٠ إِذَا دَفَعَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ حِمَارًا
أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ ٱلْبَهَائِمِ لِيَحْفَظَهُ فَمَاتَ أَوْ تَعَيَّبَ أَوْ غُنِمَ وَلَمْ يَرَهُ رَاعٍ
١١ فَيَمِينٌ بِٱلرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا إِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ فَيَقْبَلُهَا ٱلصَّاحِبُ

وَهُوَ لَا يُعَوِّضُ شَيْئًا. ١٤ وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ. ١٣ فَإِنِ افْتُرِسَ
فَلْيَأْتِ بِهِ شَهَادَةً. لَا يُعَوِّضُ الْفَرِيسَةَ. ١٤ وَإِنِ اسْتَعَارَ أَحَدٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا
فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ وَلَيْسَ رَبُّهُ مَعَهُ يُعَوِّضُ. ١٥ وَإِنْ كَانَ رَبُّهُ مَعَهُ فَلَا يُعَوِّضُ. وَإِنْ
كَانَ مُسْتَأْجَرًا فَقَدْ مَضَى بِأُجْرَتِهِ. ١٦ إِنْ رَاوَدَ رَجُلٌ جَارِيَةً بِكْرًا لَمْ تُخْطَبْ فَضَاجَعَهَا
فَلْيُمْهِرْهَا زَوْجَةً لَهُ. ١٧ فَإِنْ أَبَى أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا فَلْيَزِنْ لَهُ مِنَ الْفِضَّةِ مِثْلَ مَهْرِ
الْأَبْكَارِ. ١٨ سَاحِرَةً لَا تَسْتَبْقِ. ١٩ كُلُّ مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا.
٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِآلِهَةٍ إِلَّا لِلرَّبِّ وَحْدَهُ فَلْيُسْلَ. ٢١ وَالْغَرِيبَ فَلَا تَظْلِمْهُ وَلَا
تُضَايِقْهُ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَلَا تُسِئْ إِلَى أَرْمَلَةٍ وَلَا يَتِيمٍ
٢٣ فَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِمَا وَصَرَخَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَسْمَعُ صُرَاخَهُمَا ٢٤ فَيَشْتَدُّ غَضَبِي
وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ وَبَنُوكُمْ يَتَامَى. ٢٥ إِذَا أَقْرَضْتَ فِضَّةً
لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي مِمَّنْ عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِي وَلَا تُقِيمُوا عَلَيْهِ رِبًى. ٢٦ إِذَا
اسْتَرْهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَعِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ رُدَّهُ إِلَيْهِ ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَ سِتْرُهُ الْوَحِيدُ
كِسَاءُ جِلْدِهِ فَفِيمَ يَنَامُ فَإِنْ هُوَ صَرَخَ إِلَيَّ اسْتَجَبْتُ لَهُ لِأَنِّي رَؤُوفٌ. ٢٨ لَا تَسُبَّ
الْآلِهَةَ وَرَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنْهُ. ٢٩ بَاكُورَةَ بَيْدَرِكَ وَمَعْصَرَتِكَ لَا تُؤَخِّرْهَا
وَالْبِكْرُ مِنْ بَنِيكَ تَجْعَلُهُ لِي. ٣٠ وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ بِبَقَرِكَ وَغَنَمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ
مَعَ أُمِّهِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجْعَلُهُ لِي. ٣١ وَكُونُوا أُنَاسًا مُقَدَّسِينَ لِي وَلَحْمٌ فَرِيسَةٍ
فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا بَلِ اطْرَحُوهُ لِلْكِلَابِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ لَا تَقْبَلْ خَبَرًا كَاذِبًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِشَهَادَةِ زُورٍ. ٢ لَا تَتْبَعِ
الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ وَلَا تُحَرِّفْ فِي جَوَابِكَ فِي الدَّعَاوِي مَائِلًا جِهَةَ الْكَثِيرِينَ.

٣ وَلَا تُحَابِ ٱلْمِسْكِينَ فِي دَعْوَاهُ. ٤ إِذَا لَقِيتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ ضَالًّا فَٱرْدُدْهُ عَلَيْهِ. ٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ سَاقِطًا تَحْتَ حِمْلِهِ فَلَا تَتَجَاوَزْهُ حَتَّى تَحُلَّ عَنْهُ مَعَهُ. ٦ لَا تُحَرِّفْ حُكْمَ ٱلْمِسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ٧ ٱبْتَعِدْ مِنَ ٱلْكَلَامِ ٱلْكَاذِبِ. وَٱلْبَرِيءَ وَٱلزَّكِيَّ لَا تَقْتُلْهُمَا فَإِنِّي لَا أُبَرِّئُ ٱلْمُنَافِقَ. ٨ لَا تَأْخُذْ رِشْوَةً فَإِنَّ ٱلرِّشَى تُعْمِي ٱلْبُصَرَاءَ وَتُفْسِدُ أَقْوَالَ ٱلْأَبْرَارِ. ٩ وَلَا تُضَايِقِ ٱلْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ نَفْسَ ٱلْغَرِيبِ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ أُكُلَهَا ١١ وَفِي ٱلسَّابِعَةِ أَجْمِمْهَا وَتَخَلَّ عَنْهَا فَيَأْكُلَ مِنْهَا مَسَاكِينُ شَعْبِكَ وَمَا فَضَلَ بَعْدَهُمْ يَأْكُلُهُ وَحْشُ ٱلصَّحْرَاءِ وَكَذٰلِكَ تَصْنَعُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١٢ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ تَسْبِتُ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَيَتَرَوَّحَ ٱبْنُ أَمَتِكَ وَٱلْغَرِيبُ. ١٣ وَجَمِيعُ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ ٱحْفَظُوا بِهِ وَٱسْمَ ٱلْآلِهَةِ ٱلْأُخَرِ لَا تَذْكُرُوهُ وَلَا يُسْمَعْ مِنْ فِيكَ. ١٤ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعَيِّدُ لِي فِي ٱلسَّنَةِ. ١٥ ٱحْفَظْ عِيدَ ٱلْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ ٱلْإِنْسَالِ لِأَنَّكَ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ وَلَا تَحْضُرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. ١٦ وَعِيدَ حِصَادِ بَوَاكِيرِ غَلَّاتِكَ ٱلَّتِي تَزْرَعُهَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَعِيدَ ٱلِٱسْتِغْلَالِ عِنْدَ نِهَايَةِ ٱلسَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَّاتِكَ مِنَ ٱلصَّحْرَاءِ. ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ تُحْضِرُ جَمِيعُ ذُكْرَانِكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ. ١٨ لَا تُقَرِّبْ دَمَ ذَبِيحَتِي عَلَى خَمِيرٍ وَلَا يَبِتْ شَحْمُ عِيدِي إِلَى ٱلْغَدَاةِ. ١٩ وَأَوَائِلَ بَوَاكِيرِ أَرْضِكَ تَحْمِلُهَا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ. لَا تَطْبُخِ ٱلْجَدْيَ بِلَبَنِ أُمِّهِ. ٢٠ هَا أَنَا مُسَيِّرٌ أَمَامَكَ مَلَاكًا يَحْفَظُكَ فِي ٱلطَّرِيقِ وَيَأْتِي بِكَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَعْدَدْتُهُ. ٢١ فَتَحَفَّظْ لَهُ وَٱمْتَثِلْ قَوْلَهُ وَلَا تَعْصِهِ فَإِنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ جُرْمِكُمْ لِأَنَّ ٱسْمِي فِيهِ. ٢٢ فَإِنِ ٱمْتَثَلْتَ قَوْلَهُ وَعَمِلْتَ بِجَمِيعِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ عَادَيْتُ أَعْدَاءَكَ وَضَايَقْتُ مُضَايِقِيكَ. ٢٣ لِأَنَّ مَلَاكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيُدْخِلُكَ أَرْضَ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ وَأُبِيدُهُمْ. ٢٤ لَا تَسْجُدْ لِآلِهَتِهِمْ

وَلَا تَعْبُدْهَا وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتُحَطِّمُ أَنْصَابَهُمْ تَحْطِيمًا. ٢٥ وَتَعْبُدُونَ
الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ فَيُبَارِكُ فِي خُبْزِكَ وَمَائِكَ وَأُزِيلُ الْأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ ٢٦ وَلَا
تَكُونُ مُسْقِطٌ وَلَا عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ وَعَدَدَ أَيَّامِكَ أُكَمِّلُهُ ٢٧ وَأُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ
وَأَكْسِرُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَصِيرُ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُدْبِرِينَ
٢٨ وَأُبْعِثُ الزَّنَابِيرَ أَمَامَكَ فَتَطْرُدُ الْحَوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ وَجْهِكَ.
٢٩ لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ وَجْهِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَيْلَا تَصِيرَ الْأَرْضُ قَفْرًا فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ
وُحُوشُ الصَّحْرَاءِ ٣٠ لَكِنِّي أَطْرُدُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تَنْمِيَ فَتَرِثَ
الْأَرْضَ. ٣١ وَأَجْعَلُ تُخُومَكَ مِنْ بَحْرِ الْقُلْزُمِ إِلَى بَحْرِ فَلَسْطِينَ وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى
النَّهْرِ فَإِنِّي أُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. ٣٢ لَا
تَقْطَعْ لَهُمْ وَلَا لِآلِهَتِهِمْ عَهْدًا ٣٣ وَلَا يُقِيمُوا فِي أَرْضِكَ كَيْلَا يَجْعَلُوكَ تُخْطِئُ إِلَيَّ
بِأَنْ تَعْبُدَ آلِهَتَهُمْ فَيَكُونَ ذٰلِكَ لَكَ وَهَقًا

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ لِمُوسَى اصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَرُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ
شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٢ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ وَهُمْ
لَا يَتَقَدَّمُونَ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُوا مَعَهُ. ٣ فَجَاءَ مُوسَى وَقَصَّ عَلَى الشَّعْبِ
جَمِيعَ كَلَامِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ الْأَحْكَامِ فَأَجَابَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا جَمِيعُ
مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَعْمَلُ بِهِ. ٤ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ كَلَامِ الرَّبِّ وَبَكَّرَ فِي الْغَدَاةِ
وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَنَصَبَ اثْنَيْ عَشَرَ نُصُبًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ.
٥ وَبَعَثَ فِتْيَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ مِنَ
الْعُجُولِ لِلرَّبِّ. ٦ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَجَعَلَهُ فِي طُسُوتٍ وَرَشَّ النِّصْفَ

ٱلْآخَرَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ . ٧ وَأَخَذَ كِتَابَ ٱلْعَهْدِ فَتَلَا عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ فَقَالُوا كُلُّ مَا
تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ بِهِ نَفْعَلُهُ وَنَأْتَمِرُ بِهِ . ٨ فَأَخَذَ مُوسَى ٱلدَّمَ وَرَشَّهُ عَلَى ٱلشَّعْبِ وَقَالَ
هُوَذَا دَمُ ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي عَاهَدَكُمُ ٱلرَّبُّ بِهِ عَلَى جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْأَقْوَالِ . ٩ ثُمَّ صَعِدَ
مُوسَى وَهٰرُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ ١٠ فَرَأَوْا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ
وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنْ بَلَاطٍ سَمَنْجُونِيٍّ وَشَيْءٌ أَشْبَهُ بِٱلسَّمَاءِ فِي ٱلنَّقَاءِ . ١١ وَعَلَى
مُخْتَارِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمْدُدْ يَدَهُ فَرَأَوُا ٱللهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا . ١٢ وَقَالَ ٱلرَّبُّ
لِمُوسَى ٱصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَأَقِمْ هُنَا حَتَّى أُعْطِيَكَ لَوْحَيِ ٱلْحِجَارَةِ وَٱلشَّرِيعَةَ وَٱلْوَصِيَّةَ
ٱلَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ . ١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ ٱللهِ
١٤ وَقَالَ لِلشُّيُوخِ ٱقْعُدُوا لَنَا هٰهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَهُوَذَا هٰرُونُ وَحُورٌ مَعَكُمْ
مَنْ كَانَ لَهُ أَمْرٌ فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا . ١٥ وَصَعِدَ مُوسَى ٱلْجَبَلَ فَغَطَّى ٱلْغَمَامُ ٱلْجَبَلَ
١٦ وَحَلَّ مَجْدُ ٱلرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَغَطَّاهُ ٱلْغَمَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ
دَعَا مُوسَى مِنْ جَوْفِ ٱلْغَمَامِ . ١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ ٱلرَّبِّ كَنَارٍ آكِلَةٍ فِي رَأْسِ
ٱلْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ١٨ فَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسَطِ ٱلْغَمَامِ وَصَعِدَ ٱلْجَبَلَ
وَأَقَامَ مُوسَى فِي ٱلْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْ
عِنْدِ كُلِّ إِنْسَانٍ مَا تَسْخُو بِهِ نَفْسُهُ تَأْخُذُونَهُ تَقْدِمَةً لِي . ٣ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلتَّقْدِمَةُ ٱلَّتِي
تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ . ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ ٤ وَسَمَنْجُونِيٌّ وَأُرْجُوَانٌ وَصِبْغٌ قِرْمِزٌ وَبَزٌّ
وَشَعْرٌ مِعْزًى ٥ وَجُلُودُ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٌ بِٱلْحُمْرَةِ وَجُلُودٌ سَمَنْجُونِيَّةٌ وَخَشَبُ
سَنْطٍ ٦ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ ٱلْمَسْحِ وَلِلْبَخُورِ ٱلْعَطِرِ ٧ وَحِجَارَةُ

جَزْعٍ وَحِجَارَةُ تَرْصِيعٍ لِلْأَفُودِ وَالصُّدْرَةِ. ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا فَأَسْكُنُ فِيمَا
بَيْنَهُمْ. ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا مُرِيكَ مِنْ شَكْلِ الْمَسْكَنِ وَشَكْلِ جَمِيعِ آنِيَتِهِ كَذَلِكَ
فَاصْنَعُوا. ١٠ يَعْمَلُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ يَكُونُ طُولُهُ ذِرَاعَيْنِ وَنِصْفًا وَعَرْضُهُ
ذِرَاعًا وَنِصْفًا وَسَمْكُهُ ذِرَاعًا وَنِصْفًا. ١١ وَغَشِّهِ بِذَهَبٍ خَالِصٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ
خَارِجٍ تُغَشِّيهِ وَاصْنَعْ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهِ. ١٢ وَصُغْ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَاجْعَلْهَا عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ حَلْقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ الْوَاحِدِ وَحَلْقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ
الْآخَرِ. ١٣ وَاصْنَعْ عَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشِّهِمَا بِذَهَبٍ ١٤ وَأَدْخِلِ
الْعَتَلَتَيْنِ فِي الْحَلَقِ عَلَى جَانِبَيِ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا ١٥ وَتَبْقَى الْعَتَلَتَانِ فِي الْحَلَقِ
لَا تُزَالَانِ مِنْهَا. ١٦ وَاجْعَلْ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَمَا. ١٧ وَاصْنَعْ غِشَاءً
مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ يَكُونُ طُولُهُ ذِرَاعَيْنِ وَنِصْفًا فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَنِصْفٍ. ١٨ وَاصْنَعْ
كَرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَنْعَةَ طَرْقٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفَيِ الْغِشَاءِ. ١٩ تَصْنَعُ كَرُوبًا
عَلَى هٰذَا الطَّرَفِ وَكَرُوبًا عَلَى ذَاكَ الطَّرَفِ مِنَ الْغِشَاءِ تَصْنَعُ الْكَرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.
٢٠ وَيَكُونُ الْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتِهِمَا عَلَى الْغِشَاءِ
وَأَوْجُهُهُمَا الْوَاحِدُ إِلَى الْآخَرِ وَإِلَى الْغِشَاءِ تَكُونُ أَوْجُهُهُمَا. ٢١ وَتَجْعَلُ الْغِشَاءَ
عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَمَا. ٢٢ فَأَجْتَمِعُ
بِكَ هُنَاكَ وَأُخَاطِبُكَ مِنْ فَوْقِ الْغِشَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ
بِجَمِيعِ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَاصْنَعْ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا
ذِرَاعَانِ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَسَمْكُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ ٢٤ وَغَشِّهَا بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَصُغْ لَهَا
إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ يُحِيطُ بِهَا. ٢٥ وَاصْنَعْ لَهَا حَافَةً مِقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنْ حَوْلِهَا وَاصْنَعْ
لِحَافَتِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى مُحِيطِهَا. ٢٦ وَصُغْ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتِ ذَهَبٍ وَاجْعَلِ الْحَلَقَ
فِي أَرْبَعِ زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ٢٧ أَمَامَ الْحَافَةِ تَكُونُ الْحَلَقُ مَكَانًا لِعَتَلَتَيْنِ لِتُحْمَلَ
بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ فَتُحْمَلُ بِهِمَا

المائدة. (٢٦) واصنع قصاعها ومجامرها وكؤوسها وجاماتها التي يسكب بها من ذهب خالص تصنعها. (٢٧) واجعل على المائدة خبز الوجوه بين يدي دائما. (٢٨) واصنع منارة من ذهب خالص صنعة طرق تعملها هي وقاعدتها وساقها ومنها تكون أكمتها وعجرها وأزهارها. (٢٩) ولتكن ستّ شعب مفرّعة من جانبيها ثلاث شعب من جانبها الواحد وثلاث شعب من جانبها الآخر. (٣٠) وثلاث أكمة لوزيّة في الشعبة الواحدة بعجرة وزهرة وثلاث أكمة لوزيّة في الشعبة الثانية بعجرة وزهرة. وكذلك تجعل للستّ الشعب المتفرّعة من المنارة. (٣١) وفي المنارة أربع أكمة لوزيّة بعجرها وزهرها. (٣٢) وتحت الشعبتين الأوليين عجرة منها وتحت الشعبتين الأخريين عجرة منها وتحت الشعبتين الأخريين عجرة منها. كذا تصنع للستّ الشعب المتفرّعة من المنارة. (٣٣) منها تكون عجرها وشعبها كلها قطعة واحدة مطروقة من ذهب خالص. (٣٤) واصنع سرجها سبعة واجعلها عليها لتضيء على جهة وجهها. (٣٥) ومقاطها ومناضها من ذهب خالص. (٣٦) قنطارا من ذهب خالص تصنع المنارة مع جميع هذه الآنية. (٣٧) فانظر واصنع على المثال الذي أنت مراه في الجبل

ألفصل السادس والعشرون

(١) واصنع المسكن عشر شقق من بزّ مشزور وسمنجوني وأرجوان وصنع قرمز بكروبين صنعة نسّاج حاذق تصنعها. (٢) طول كلّ شقة ثمان وعشرون ذراعا في عرض أربع أذرع. قياس واحد لجميع الشقق. (٣) خمس شقق تكون ملفوقة بعضها ببعض والخمس الشقق الأخرى تكون ملفوقة بعضها ببعض. (٤) واصنع عرى من سمنجوني لحاشية الشقة المتطرّفة من اللفاق الواحد

وَكَذٰلِكَ تَصْنَعُ لِحَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱلِٱتِّفَاقِ ٱلثَّانِي. ٣٣ خَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ لِلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً لِطَرَفِ ٱلشُّقَّةِ مِنَ ٱلِٱتِّفَاقِ ٱلثَّانِي وَتَكُونُ ٱلْعُرَى مُتَقَابِلَةً بِاتِّجَاهِهَا إِلَى ٱلْأُخْرَى. ٣٤ وَلَصْنَعْ خَمْسِينَ مِشْطَاظًا مِنْ ذَهَبٍ وَضُمَّ ٱلشُّقَّتَيْنِ ٱلْوَاحِدَةَ إِلَى ٱلْأُخْرَى بِٱلْأَمْشِطَةِ فَيَصِيرَ ٱلْمَسْكَنُ وَاحِدًا. ٣٥ وَٱصْنَعْ شُقَقًا مِنْ شَعْرٍ مِعْزًى خَيْمَةً فَوْقَ ٱلْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا. ٣٦ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ٣٧ وَضُمَّ خَمْسَ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ وَسِتَّ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ وَتَثْنِي ٱلشُّقَّةَ ٱلسَّادِسَةَ إِلَى مَا يَلِي وَجْهَ ٱلْخَيْمَةِ. ٣٨ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱلِٱتِّفَاقِ ٱلْوَاحِدِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ مِنَ ٱلِٱتِّفَاقِ ٱلْآخَرِ. ٣٩ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ مِشْطَاظًا مِنْ نُحَاسٍ وَتُدْخِلُ ٱلْأَمْشِطَةَ فِي ٱلْعُرَى وَتَضُمُّ ٱلْخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. ٤٠ وَٱلْفَاضِلُ مِنْ شُقَقِ ٱلْخَيْمَةِ تُشْبِلُهُ نِصْفُ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمَفْرُوقَةِ ٱلْفَاضِلُ يُسْبَلُ عَلَى مُؤَخَّرِ ٱلْمَسْكَنِ. ٤١ وَٱلذِّرَاعُ مِنْ هٰهُنَا وَٱلذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ ٱلْفَاضِلُ مِنْ طُولِ شُقَقِ ٱلْخَيْمَةِ يَكُونُ مُسْبَلًا عَلَى جَانِبَيِ ٱلْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِيُغَطِّيَهُ. ٤٢ وَٱصْنَعْ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٍ بِٱلْحُمْرَةِ. وَغِطَاءً مِنْ جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ مِنْ فَوْقُ. ٤٣ وَٱصْنَعْ أَلْوَاحًا لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّيَّطِ قَائِمَةً. ٤٤ عَشْرَ أَذْرُعٍ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ وَذِرَاعٌ وَنِصْفُ عَرْضِهِ. ٤٥ وَلْتَكُنْ لِلَّوْحِ مِنْهَا رِجْلَانِ مُتَقَابِلَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ ٱلْأُخْرَى. كَذٰلِكَ تَصْنَعُ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ ٱلْمَسْكَنِ. ٤٦ وَتَصْنَعُ ٱلْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا جِهَةَ مَهَبِّ ٱلْجَنُوبِ. ٤٧ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ ٱلْعِشْرِينَ لَوْحًا قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ لِرِجْلَيْهِ. ٤٨ وَلِجَانِبِ ٱلْمَسْكَنِ ٱلثَّانِي مِنْ جِهَةِ ٱلشَّمَالِ تَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا ٤٩ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٥٠ وَفِي مُؤَخَّرِ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ. ٥١ وَلَوْحَيْنِ تَصْنَعُهُمَا فِي زَاوِيَتَيِ ٱلْمَسْكَنِ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ. ٥٢ وَيَكُونَانِ مُزْدَوِجَيْنِ مِنْ أَسْفَلُ عَلَى

ٱلسَّوَآءِ إِلَى أَطْلَاهُمَا إِلَى ٱلْحَلْقَةِ ٱلْأُولَى. كَذٰلِكَ يَكُونَانِ كِلَاهُمَا لِلزَّاوِيَتَيْنِ. ﴿١٥﴾ هُنَالِكَ ثَانِيَةُ ٱلْأَلْوَاحِ قَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً قَاعِدَتَانِ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ﴿١٦﴾ وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ خَمْسًا لِأَلْوَاحِ ٱلْجَانِبِ ٱلْوَاحِدِ مِنَ ٱلْمَسْكَنِ ﴿١٧﴾ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ مِنَ ٱلْمَسْكَنِ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ جَانِبِ ٱلْمَسْكَنِ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ. ﴿١٨﴾ وَٱلْعَارِضَةُ ٱلْوُسْطَى فِي وَسَطِ ٱلْأَلْوَاحِ نَافِذَةٌ مِنَ ٱلطَّرَفِ إِلَى ٱلطَّرَفِ. ﴿١٩﴾ وَتُغَشِّي ٱلْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ وَحَلَقَهَا تَصْنَعُهَا مِنْ ذَهَبٍ مَكَانًا لِلْعَوَارِضِ وَتُغَشِّي ٱلْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ﴿٢٠﴾ وَأَقِمِ ٱلْمَسْكَنَ بِهَيْئَتِهِ ٱلَّتِي أُرِيتَهَا فِي ٱلْجَبَلِ. ﴿٢١﴾ وَٱصْنَعْ حِجَابًا مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ يَصْنَعُهُ بِكَرُوبِينَ. ﴿٢٢﴾ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مُغَشَّاةٍ ذَهَبًا عَقَاقِيفُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَلَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ﴿٢٣﴾ وَتَجْعَلُ ٱلْحِجَابَ تَحْتَ ٱلْأَشْظَةِ وَتُدْخِلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ ٱلْحِجَابِ تَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ فَيَكُونُ ٱلْحِجَابُ لَكُمْ فَاصِلًا بَيْنَ ٱلْمُقَدَّسِ وَقُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ. ﴿٢٤﴾ وَتَجْعَلُ ٱلْغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ. ﴿٢٥﴾ وَتُقِيمُ ٱلْمَائِدَةَ خَارِجَ ٱلْحِجَابِ وَٱلْمَنَارَةَ تُجَاهَهَا إِلَى ٱلْجَانِبِ ٱلْجَنُوبِيِّ مِنَ ٱلْمَسْكَنِ وَٱلْمَائِدَةَ تَجْعَلُهَا إِلَى ٱلْجَانِبِ ٱلشَّمَالِيِّ. ﴿٢٦﴾ وَتَصْنَعُ سِتْرًا لِبَابِ ٱلْخِبَاءِ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ. ﴿٢٧﴾ وَتَصْنَعُ لِلسِّتْرِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتُغَشِّيهَا بِذَهَبٍ وَتَكُونُ عَقَاقِيفُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَلْيَكُنْ طُولُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ مُرَبَّعًا يَكُونُ ٱلْمَذْبَحُ وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ سَمْكُهُ. ﴿٢﴾ وَٱصْنَعْ قُرُونَهُ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَاهُ

الأفود من ذهب وسمنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وبز مشوي صنعة. ١٦ تكون
مربعة مثنية طولها شبر وعرضها شبر. ١٧ وركب فيها حجارة مرصعة أربعة أسطر
من الحجارة. السطر الأول ياقوت أحمر وياقوت أصفر وزمرد. ١٨ والسطر الثاني
بهرمان ولازورد وماس. ١٩ والسطر الثالث سمنجوني وعقيق يمان وجمشت.
٢٠ والسطر الرابع زبرجد وجزع ويشب. وتكون محاطة بذهب في ترصيعها.
٢١ وتكون الحجارة بحسب أسماء بني إسرائيل اثني عشر نظير أسمائهم كنقش
الخاتم كل حجر عليه اسمه بحسب الاثني عشر سبطا. ٢٢ واصنع للصدرة سلاسل
مجدولة صنعة ضفر من ذهب خالص. ٢٣ واصنع للصدرة حلقتين من ذهب
واجعل الحلقتين في طرفي الصدرة ٢٤ وعلق ضفيرتي الذهب على الحلقتين
اللتين في طرفي الصدرة. ٢٥ وطرفي الضفيرتين الآخرين تعلقهما بالطوقين
وتجعلهما على كتفي الأفود من مقدمه. ٢٦ واصنع حلقتين من ذهب واجعلهما
في طرفي الصدرة في حاشيتها التي إلى جهة الأفود من داخل. ٢٧ واصنع
حلقتين من ذهب واجعلهما على كتفي الأفود من أسفل في مقدمه عند موصله فوق
زنار الأفود. ٢٨ ويحبكوا الصدرة من حلقتيها إلى حلقتي الأفود بخيط من
سمنجوني حتى تصير على زنار الأفود ولا تحول الصدرة عن الأفود. ٢٩ فيحمل
هرون أسماء بني إسرائيل في صدرة القضاء على صدره عند دخوله القدس ذكرا
أمام الرب دائما. ٣٠ وتجعل في صدرة القضاء النور والحق فتكون على صدر
هرون عند دخوله بين يدي الرب ويحمل هرون قضاء بني إسرائيل على صدره
بين يدي الرب دائما. ٣١ وتصنع جبة الأفود كلها من سمنجوني. ٣٢ ويكون
جيب رأسها في وسطها وتحيط بجيبها حاشية صنعة حائك كجيب الدرع تجعل لها
لئلا تتمزق. ٣٣ وتصنع لأذيالها رمانات من سمنجوني وأرجوان وصبغ قرمز
لأذيالها من حولها وجلاجل ذهب فيما بينها من حولها ٣٤ جلجل ذهب ورمانة

جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَّانَةً لِأَذْيَالِ ٱلْجُبَّةِ مِنْ حَوْلِهَا. ﴿٣٥﴾ فَتَكُونُ عَلَى هٰرُونَ عِنْدَ ٱلْخِدْمَةِ لِيُسْمَعَ صَوْتُهَا عِنْدَ دُخُولِهِ ٱلْقُدْسَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ. ﴿٣٦﴾ وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا كَنَقْشِ ٱلْخَاتَمِ قُدْسٌ لِلرَّبِّ ﴿٣٧﴾ وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطٍ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ فَتَكُونُ عَلَى ٱلْعِمَامَةِ مِنْ مُقَدَّمِهَا. ﴿٣٨﴾ وَتَكُونُ عَلَى جَبْهَةِ هٰرُونَ فَيَحْمِلُ هٰرُونُ إِثْمَ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجَمِيعِ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ وَتَكُونُ عَلَى جَبْهَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَى عَنْهُمْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ. ﴿٣٩﴾ وَتَصْنَعُ ٱلْقَمِيصَ ٱلْمُضَرَّبَ مِنْ بَزٍّ وَٱلْعِمَامَةَ مِنْ بَزٍّ وَٱلْمِنْطَقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ. ﴿٤٠﴾ وَلِبَنِي هٰرُونَ تَصْنَعُ أَقْمِصَةً وَمَنَاطِقَ وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْكَرَامَةِ وَٱلْبَهَاءِ. ﴿٤١﴾ وَتُلْبِسُ ذٰلِكَ هٰرُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ وَتَمْسَحُهُمْ وَتَكَرِّسُ أَيْدِيَهُمْ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. ﴿٤٢﴾ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَاتِ مِنَ ٱلْكَتَّانِ لِتُغَطِّيَ ٱلْعُرْيَ مِنْ أَبْدَانِهِمْ مِنَ ٱلْحَقْوَيْنِ إِلَى ٱلْفَخِذَيْنِ تَكُونُ. ﴿٤٣﴾ وَتَكُونُ عَلَى هٰرُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَعِنْدَ تَقَدُّمِهِمْ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ لِيَخْدِمُوا فِي ٱلْقُدْسِ لِئَلَّا يَحْمِلُوا إِثْمًا فَيَمُوتُوا. فَمْ ٱلدَّهْرِ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَهٰذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتُقَدِّسَهُمْ لِكَيْ يَكْهَنُوا لِي. خُذْ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ ﴿٢﴾ وَخُبْزَ فَطِيرٍ وَحَرَادِقَ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ مِنْ سَمِيذِ ٱلْحِنْطَةِ تَصْنَعُهَا ﴿٣﴾ وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ فِي سَلَّةٍ وَقَدِّمْهُ فِيهَا مَعَ ٱلْعِجْلِ وَٱلْكَبْشَيْنِ. ﴿٤﴾ وَقَدِّمْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱغْسِلْهُمْ بِٱلْمَاءِ ﴿٥﴾ وَخُذِ ٱلثِّيَابَ وَأَلْبِسْ هٰرُونَ ٱلْقَمِيصَ وَجُبَّةَ ٱلْأَفُودِ وَٱلْأَفُودَ وَٱلصُّدْرَةَ وَٱشْدُدْهُ بِزُنَّارِ ٱلْأَفُودِ ﴿٦﴾ وَٱجْعَلِ ٱلْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَٱجْعَلْ تَاجَ ٱلْقُدْسِ عَلَى ٱلْعِمَامَةِ. ﴿٧﴾ وَخُذْ مِنْ دُهْنِ ٱلْمَسْحِ وَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَٱمْسَحْهُ. ﴿٨﴾ ثُمَّ قَدِّمْ بَنِيهِ وَأَلْبِسْهُمْ أَقْمِصَةً

٩ وَاشْدُدْهُمْ بِالْمَنَاطِقِ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَأَلْبِسْهُمْ قَلَانِسَ فَيَكُونَ لَهُمْ كَهَنُوتٌ رَسْمَ
الدَّهْرِ وَكَرِّسْ يَدَيْ هَرُونَ وَأَيْدِيَ بَنِيهِ. ١٠ وَقَدِّمِ الْعِجْلَ أَمَامَ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَلْيَضَعْ
هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ١١ وَاذْبَحْهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ.
١٢ وَخُذْ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَاجْعَلْ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ بِإِصْبَعِكَ وَصُبَّ سَائِرَ الدَّمِ عَلَى
أَسَاسِ الْمَذْبَحِ. ١٣ وَخُذْ جَمِيعَ الشَّحْمِ الْمُغَشِّي لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ
الَّذِي عَلَيْهِمَا وَقَتِّرْ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ وَلَحْمَ الْعِجْلِ وَجِلْدَهُ وَفَرْثَهُ تُحْرِقُهَا بِالنَّارِ خَارِجَ
الْمَحَلَّةِ لِأَنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ. ١٥ وَخُذْ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَلْيَضَعْ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
رَأْسِهِ ١٦ وَاذْبَحْهُ وَخُذْ دَمَهُ وَانْضَحْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ١٧ وَقَطِّعِ الْكَبْشَ
قِطَعًا وَاغْسِلْ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَاجْعَلْهَا إِلَى قِطَعِهِ وَرَأْسِهِ. ١٨ وَقَتِّرِ الْكَبْشَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَذْبَحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ رَائِحَةُ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ. ١٩ ثُمَّ خُذِ الْكَبْشَ الْآخَرَ
وَلْيَضَعْ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ٢٠ وَاذْبَحْهُ وَخُذْ مِنْ دَمِهِ وَاجْعَلْ عَلَى
شَحْمَةِ أُذُنِ هَرُونَ وَعَلَى شَحْمَاتِ آذَانِ بَنِيهِ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمِ الْيُمْنَى وَعَلَى
أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى وَانْضَحِ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٢١ وَخُذْ مِنَ الدَّمِ
الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحِ وَانْضَحْ عَلَى هَرُونَ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِهِمْ
مَعَهُ فَيَتَقَدَّسَ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ. ٢٢ وَخُذْ مِنَ الْكَبْشِ الشَّحْمَ
وَالْأَلْيَةَ وَالشَّحْمَ الْمُغَشِّيَ لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالْكَتِفَ
الْيُمْنَى لِأَنَّهُ كَبْشُ التَّكْرِيسِ ٢٣ وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ وَجِرْدَقَةً وَاحِدَةً مِنَ
الْخُبْزِ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ ٢٤ وَضَعِ الْجَمِيعَ
عَلَى كَفَّيْ هَرُونَ وَعَلَى أَكُفِّ بَنِيهِ وَحَرِّكْ ذَلِكَ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ
خُذْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَتِّرْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَائِحَةَ رِضًى أَمَامَ الرَّبِّ إِنَّهُ وَقِيدَةٌ
لِلرَّبِّ. ٢٦ وَخُذِ الْقَصَّ مِنْ كَبْشِ التَّكْرِيسِ الَّذِي لِهَرُونَ وَحَرِّكْهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ
الرَّبِّ وَهُوَ يَكُونُ لَكَ نَصِيبًا. ٢٧ وَقَدِّسْ قَصَّ التَّحْرِيكِ الَّذِي حُرِّكَ وَكَتِفَ

ٱلرَّفِيعَةِ ٱلَّتِي رُفِعَتْ مِنْ كَبْشِ ٱلتَّكْرِيسِ ٱلَّذِي لِهَرُونَ وَبَنِيهِ ﴿٣٨﴾ إِنَّهُمَا يَكُونَانِ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ رَفِيعَتَهُمْ لِلرَّبِّ. ﴿٣٩﴾ وَثِيَابُ ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي لِهَرُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ مِنْ بَعْدِهِ يُمْسَحُونَ فِيهَا وَتُكَرَّسُ فِيهَا أَيْدِيهِمْ. ﴿٤٠﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا ٱلْكَاهِنُ بَعْدَهُ مِنْ بَنِيهِ ٱلَّذِي يَدْخُلُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ لِيَخْدِمَ فِي ٱلْقُدْسِ. ﴿٤١﴾ وَكَبْشُ ٱلتَّكْرِيسِ تَأْخُذُهُ وَتُنْضِجُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ ﴿٤٢﴾ فَيَأْكُلُ هَرُونُ وَبَنُوهُ لَحْمَ ٱلْكَبْشِ وَٱلْخُبْزَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّلِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ﴿٤٣﴾ يَأْكُلُ ذٰلِكَ ٱلَّذِينَ كُفِّرَ عَنْهُمْ لِتَكْرِيسِ أَيْدِيهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَجْنَبِيٌّ إِذْ هُوَ قُدْسٌ. ﴿٤٤﴾ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ٱلتَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ ٱلْخُبْزِ إِلَى ٱلصَّبَاحِ يُحْرَقُ بِٱلنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. ﴿٤٥﴾ فَٱصْنَعْ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ كَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكَرِّسُ أَيْدِيَهُمْ. ﴿٤٦﴾ وَتُقَرِّبُ عِجْلَ خَطَاءٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْكَفَّارَةِ فَتُزَكِّي ٱلْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ. ﴿٤٧﴾ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكَفِّرُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَتُقَدِّسُهُ فَيَكُونُ ٱلْمَذْبَحُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ. كُلُّ مَا مَسَّ ٱلْمَذْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا. ﴿٤٨﴾ وَهٰذَا مَا تُقَرِّبُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا ﴿٤٩﴾ أَحَدُهُمَا بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْآخَرُ تُقَرِّبُهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ. ﴿٥٠﴾ وَعُشْرٌ مِنَ ٱلسَّمِيذِ مَلْتُوتٌ بِرُبْعِ هِينٍ مِنْ زَيْتِ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ وَرُبْعُ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ سَكِيبٌ لِلْحَمَلِ ٱلْوَاحِدِ. ﴿٥١﴾ وَتُقَرِّبُ ٱلْحَمَلَ ٱلْآخَرَ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ كَتَقْدِمَةِ ٱلْغَدَاةِ وَكَسَكِيبِهَا تَصْنَعُ لَهُ رَائِحَةَ رِضًى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ﴿٥٢﴾ هُوَ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ لِأَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ لِأُخَاطِبَكَ هُنَاكَ. ﴿٥٣﴾ هُنَاكَ أَجْتَمِعُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُقَدَّسُ بِمَجْدِي. ﴿٥٤﴾ وَأُقَدِّسُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْمَذْبَحَ وَهَرُونَ وَبَنِيهِ أُقَدِّسُهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. ﴿٥٥﴾ وَأَسْكُنُ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا ﴿٥٦﴾ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُمُ ٱلَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَسْكُنَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُمْ

الفصل الثلاثون

١ واصنع مذبحا لإيقاد البخور. من خشب السنط تصنعه ٢ طوله ذراع
وعرضه ذراع مربعا يكون وسمكه ذراعان وقرونه منه. ٣ وغشه بذهب
خالص سطحه وجدرانه من حوله وقرونه واصنع له إكليلا من ذهب يحيط به.
٤ وحلقتين من ذهب تصنعهما له تحت إكليله على جانبيه على الجهتين تصنعهما
ليكونا موضعا للعتلتين ليحمل بهما. ٥ واصنع العتلتين من خشب السنط
وغشهما بذهب. ٦ وأقمه تجاه الحجاب الذي أمام تابوت الشهادة أمام الغشاء
الذي على الشهادة حيث أجتمع بك. ٧ فيوقد عليه هرون بخورا عطرا في كل
غداة حين يصلح السرج يوقده ٨ وحين يرفع السرج بين العروبين يوقده بخورا
دائما بين يدي الرب مدى أجيالكم. ٩ لا تصعدوا عليه بخورا غريبا ولا محرقة
ولا تقدمة وسكيبا لا تصبوا عليه. ١٠ ويكفر هرون على قرونه مرة في السنة
من دم ذبيحة الخطاء التي للكفارة مرة في السنة يكفر عليه مدى أجيالكم إنه قدس
أقداس للرب. ١١ وكلم الرب موسى قائلا ١٢ إذا أحصيت جملة بني
إسرائيل بحسب تعدادهم فليعط كل رجل فدى نفسه للرب عند ما تحصيهم لئلا
تحل بهم ضربة بعد تعدادهم. ١٣ هذا ما يعطيه كل من جاز عليه العدد. نصف
مثقال بمثقال القدس عشرون دانقا للمثقال نصف المثقال تقدمة للرب. ١٤ كل
من جاز عليه العدد من ابن عشرين سنة فصاعدا يعطي تقدمة للرب. ١٥ الموسر
لا يزيد والفقير لا ينقص عن نصف مثقال حين تؤدون تقدمة الرب تكفيرا عن
أنفسكم. ١٦ وخذ فضة التكفير من بني إسرائيل واصرفها في خدمة خباء المحضر
فتكون لبني إسرائيل ذكرا أمام الرب تكفيرا عن أنفسكم. ١٧ وكلم الرب موسى

قَائِلًا ﴿١٨﴾ اصْنَعْ مُغْتَسَلًا مِنْ نُحَاسٍ مَقْعَدُهُ مِنْ نُحَاسٍ لِلْغَسْلِ وَاجْعَلْهُ بَيْنَ خِبَاءِ
الْمَحْضَرِ وَالْمَذْبَحِ وَاجْعَلْ فِيهِ مَاءً ﴿١٩﴾ فَيَغْسِلُ هَرُونُ وَبَنُوهُ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ.
﴿٢٠﴾ إِذَا دَخَلُوا خِبَاءَ الْمَحْضَرِ فَلْيَغْتَسِلُوا بِمَاءٍ لِئَلَّا يَمُوتُوا. وَإِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى الْمَذْبَحِ
لِيَخْدِمُوا وَيُقَتِّرُوا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ﴿٢١﴾ فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا. يَكُونُ
ذٰلِكَ لَهُمْ رَسْمَ الدَّهْرِ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ﴿٢٢﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
﴿٢٣﴾ وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ مِنْ أَفْخَرِ الْأَطْيَابِ مِنَ الْمُرِّ الْقَاطِرِ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ وَمِنَ
الدَّارَصِينِيِّ الطَّيِّبِ مِثْلَ نِصْفِهِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا وَمِنْ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ
وَخَمْسِينَ ﴿٢٤﴾ وَمِنَ السَّلِيخَةِ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ
هِينًا. ﴿٢٥﴾ وَاصْنَعْ ذٰلِكَ دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ عِطْرًا مُعَطَّرًا صَنْعَةَ عَطَّارٍ فَيَكُونَ
دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ. ﴿٢٦﴾ وَامْسَحْ مِنْهُ خِبَاءَ الْمَحْضَرِ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ
﴿٢٧﴾ وَالْمَائِدَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَالْمَنَارَةَ وَآنِيَتَهَا وَمَذْبَحَ الْبَخُورِ ﴿٢٨﴾ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ
وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَالْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ ﴿٢٩﴾ وَقَدِّسْهَا فَتَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ كُلُّ مَا مَسَّهَا
يَكُونُ مُقَدَّسًا. ﴿٣٠﴾ وَامْسَحْ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَقَدِّسْهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. ﴿٣١﴾ وَكَلِّمْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذَا يَكُونُ لِي دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ﴿٣٢﴾ لَا يُدْهَنْ
بِهِ بَدَنُ إِنْسَانٍ وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ عَلَى تَرْكِيبِهِ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ فَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ.
﴿٣٣﴾ أَيُّ إِنْسَانٍ رَكَّبَ مِثْلَهُ أَوْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يَنْقَطِعُ مِنْ شَعْبِهِ. ﴿٣٤﴾ وَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ لَكَ أَعْطَارًا صُمُوغًا وَمَيْعَةً وَقِفَّةَ عِطْرَةً وَلُبَانًا ذَكِيًّا أَجْزَاءً مُسَاوِيَةً
تَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَاصْنَعْهَا بَخُورًا عِطْرًا صَنْعَةَ عَطَّارٍ مُمَلَّحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا. ﴿٣٦﴾ وَاسْحَقْ
مِنْهُ نَاعِمًا وَاجْعَلْ مِنْهُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِبَاءِ الْمَحْضَرِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ. قُدْسَ أَقْدَاسٍ
يَكُونُ لَكُمْ. ﴿٣٧﴾ وَالْبَخُورُ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ بَخُورًا عَلَى تَرْكِيبِهِ يَكُونُ عِنْدَكَ
مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ﴿٣٨﴾ أَيُّ إِنْسَانٍ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَشُمَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شَعْبِهِ.

الفَصْلُ الحَادِي وَالثَّلاثُونَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ انْظُرْ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ بِصَلَائِيلَ بْنَ أُورِي
ابْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ ٣ وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللهِ حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً
بِجَمِيعِ الصَّنَائِعِ ٤ لِاخْتِرَاعِ أَمْثِلَةٍ تُصْنَعُ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ
٥ وَلِنَحْتِ الجَوَاهِرِ لِلتَّرْصِيعِ وَلِنِجَارَةِ الخَشَبِ حَتَّى يَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنَاعَةٍ. ٦ وَقَدْ
ضَمَمْتُ إِلَيْهِ أُهُلِيآبَ بْنَ أَحِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانٍ. وَفِي قُلُوبِ جَمِيعِ الحُكَمَاءِ قَدْ أَلْقَيْتُ
حِكْمَةً لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ٧ خِبَاءَ المَحْضَرِ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ وَالغِشَاءَ
الَّذِي عَلَيْهِ وَسَائِرَ أَمْتِعَةِ الخِبَاءِ ٨ وَالمَائِدَةَ وَآنِيَتَهَا وَالمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا
وَمَذْبَحَ البَخُورِ ٩ وَمَذْبَحَ المُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَالمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ ١٠ وَثِيَابَ
الخِدْمَةِ وَالثِّيَابَ المُقَدَّسَةَ لِهَرُونَ الكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلكَهَانَةِ ١١ وَدُهْنَ المَسْحِ
وَبَخُورَ الأَعْطَارِ لِلقُدْسِ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَهَا. ١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى
قَائِلًا ١٣ وَأَنْتَ فَمُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ سُبُوتِي فَاحْفَظُوهَا لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ مَدَى أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ. ١٤ فَاحْفَظُوا السَّبْتَ فَإِنَّهُ
مُقَدَّسٌ لَكُمْ وَمَنْ خَرَقَهُ يُقْتَلْ قَتْلًا كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا تَنْقَطِعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ
شَعْبِهَا. ١٥ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تُصْنَعُ الأَعْمَالُ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ سَبْتُ عُطْلَةٍ مُقَدَّسٌ
لِلرَّبِّ كُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٦ فَلْيُحَافِظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى
السَّبْتِ مُوَاظِبِينَ عَلَيْهِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَامَةٌ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ
سَبَتَ وَاسْتَرَاحَ. ١٨ وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مُخَاطَبَةِ مُوسَى عَلَى طُورِ سِينَاءَ دَفَعَ إِلَيْهِ لَوْحَيِ
الشَّهَادَةِ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَرَأَى ٱلشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ أَبْطَأَ فِي ٱلنُّزُولِ مِنَ ٱلْجَبَلِ فَٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ عَلَى
هٰرُونَ وَقَالُوا لَهُ قُمْ فَٱصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ مُوسَى ٱلَّذِي أَخْرَجَنَا
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ هٰرُونُ ٱنْزِعُوا شُنُوفَ ٱلذَّهَبِ
ٱلَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأْتُونِي بِهَا. ٣ فَنَزَعَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ شُنُوفَ
ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا هٰرُونَ ٤ فَأَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهَا فِي
قَالَبٍ وَصَنَعَهَا عِجْلًا مَسْبُوكًا فَقَالُوا هٰذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ ٱلَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ هٰرُونُ بَنَى أَمَامَهُ مَذْبَحًا وَنَادَى هٰرُونُ وَقَالَ غَدًا عِيدٌ
لِلرَّبِّ. ٦ فَبَكَّرُوا فِي ٱلْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَجَلَسَ ٱلشَّعْبُ
يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ثُمَّ قَامُوا يَلْعَبُونَ. ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى هَلُمَّ ٱنْزِلْ فَقَدْ فَسَدَ
شَعْبُكَ ٱلَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ قَدْ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي
أَمَرْتَهُمْ بِسُلُوكِهِ وَصَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا فَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا هٰذِهِ آلِهَتُكَ
يَا إِسْرَائِيلُ ٱلَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ رَأَيْتُ
هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ فَإِذَا هُمْ شَعْبٌ قُسَاةُ ٱلرِّقَابِ ١٠ وَٱلْآنَ دَعْنِي يَضْطَرِمُ غَضَبِي
عَلَيْهِمْ فَأُفْنِيَهُمْ وَأَجْعَلُكَ أَنْتَ أُمَّةً عَظِيمَةً. ١١ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ وَقَالَ
يَا رَبِّ لِمَ يَضْطَرِمُ غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ
وَيَدٍ شَدِيدَةٍ ١٢ وَلِمَ يَقُولُ ٱلْمِصْرِيُّونَ إِنَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ هٰهُنَا بِكَيْدٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِيمَا
بَيْنَ ٱلْجِبَالِ وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ٱرْجِعْ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِكَ وَعُدْ عَنْ مَسَاءَةِ
شَعْبِكَ ١٣ وَٱذْكُرْ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ عَبِيدَكَ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِذَاتِكَ
وَقُلْتَ لَهُمْ إِنِّي أُكَثِّرُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ وَجَمِيعُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا سَأُعْطِيهَا

وَإِذَا رَجَعَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ ٱلْغُلَامُ لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ ٱلْخِبَاءِ.
١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ ٱنْظُرْ قَدْ قُلْتَ لِي أَصْعِدْ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ وَلَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ
تُرْسِلُ مَعِي وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ إِنِّي عَرَفْتُكَ بِٱسْمِكَ وَأَصَبْتَ عِنْدِي حُظْوَةً. ١٣ فَٱلْآنَ
إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ فَعَرِّفْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَنَالَ حُظْوَةً فِي
عَيْنَيْكَ. ٱنْظُرْ. إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ. ١٤ فَقَالَ وَجْهِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَأُرِيحُكَ.
١٥ قَالَ إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهُكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هٰهُنَا ١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْرَفُ أَنِّي نِلْتُ
حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا وَشَعْبُكَ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا فَنَمْتَازَ أَنَا وَشَعْبُكَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى
وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ١٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى هٰذَا أَيْضًا ٱلَّذِي سَأَلْتَهُ أَفْعَلُهُ لِأَنَّكَ قَدْ
أَصَبْتَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيَّ وَعَرَفْتُكَ بِٱسْمِكَ. ١٨ قَالَ أَرِنِي مَجْدَكَ. ١٩ قَالَ أَنَا
أُجِيزُ جَمِيعَ جُودَتِي أَمَامَكَ وَأُنَادِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ قُدَّامَكَ وَأَصْفَحُ عَمَّنْ أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ
مَنْ أَرْحَمُ. ٢٠ وَقَالَ أَمَّا وَجْهِي فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَانِي إِنْسَانٌ وَيَعِيشُ.
٢١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ هُوَذَا عِنْدِي مَوْضِعٌ. قِفْ عَلَى ٱلصَّخْرَةِ ٢٢ وَيَكُونُ إِذَا مَرَّ
مَجْدِي أَنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُقْرَةِ ٱلصَّخْرَةِ وَأُظَلِّلُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ ٢٣ ثُمَّ أُزِيلُ يَدِي
فَتَنْظُرُ قَفَايَ وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱنْحِتْ لَكَ لَوْحَيْ حَجَرٍ كَٱلْأَوَّلَيْنِ فَأَكْتُبَ عَلَيْهِمَا ٱلْكَلَامَ
ٱلَّذِي كَانَ عَلَى ٱللَّوْحَيْنِ ٱلْأَوَّلَيْنِ ٱللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا. ٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلْغَدَاةِ وَٱصْعَدْ
فِي ٱلْغَدَاةِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَقِفْ لَدَيَّ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ ٣ وَلَا يَصْعَدْ أَحَدٌ
مَعَكَ وَلَا يُرَ أَحَدٌ فِي كُلِّ ٱلْجَبَلِ حَتَّى ٱلْغَنَمُ وَٱلْبَقَرُ لَا تَرْعَى فِيمَا يَلِيهِ. ٤ فَنَحَتَ لَوْحَيْ
حَجَرٍ كَٱلْأَوَّلَيْنِ وَبَكَّرَ مُوسَى فِي ٱلْغَدَاةِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ وَأَخَذَ

فِي يَدِهِ لَوْحَيِ ٱلْحَجَرِ. ﴿٥﴾ فَهَبَطَ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْغَمَامِ وَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ. ﴿٦﴾ وَمَرَّ ٱلرَّبُّ قُدَّامَهُ وَنَادَى ٱلرَّبُّ ٱلرَّبُّ إِلٰهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ طَوِيلُ ٱلْأَنَاةِ كَثِيرُ ٱلْمَرَاحِمِ وَٱلْوَفَاءِ ﴿٧﴾ يَحْفَظُ ٱلرَّحْمَةَ لِأُلُوفٍ وَيَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ وَٱلْمَعْصِيَةَ وَٱلْخَطِيَّةَ وَلَا يُتَرَكِّي أَمَامَهُ ٱلْخَاطِئُ. يَفْتَقِدُ ذُنُوبَ ٱلْآبَاءِ فِي ٱلْبَنِينَ وَفِي بَنِي ٱلْبَنِينَ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلثَّالِثِ وَٱلرَّابِعِ. ﴿٨﴾ فَأَسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى ٱلْأَرْضِ سَاجِدًا. ﴿٩﴾ وَقَالَ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ يَا رَبِّ إِذًا يَسِيرُ ٱلرَّبُّ فِيمَا بَيْنَنَا لِأَنَّهُمْ شَعْبُ قُسَاةُ ٱلرِّقَابِ فَٱغْفِرْ ذَنْبَنَا وَخَطِيَّتَنَا وَٱتَّخِذْنَا مِلْكًا. ﴿١٠﴾ قَالَ هَا أَنَا بَاتٌّ عَهْدًا أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَصْنَعُ مُعْجِزَاتٍ لَمْ تُرَ مِثْلُهَا فِي جَمِيعِ ٱلْعَالَمِ بَيْنَ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ فَيَنْظُرُ كُلُّ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ أَنْتَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِعْلَ ٱلرَّبِّ إِنَّ ٱلَّذِي أَنَا صَانِعُهُ مَعَكَ مُخِيفٌ. ﴿١١﴾ إِحْفَظْ مَا أَنَا آمِرُكَ بِهِ ٱلْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ. ﴿١٢﴾ فَٱحْذَرْ أَنْ تَضْرِبَ عَهْدًا لِأَهْلِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَكُونُوا وَهَقًا فِيمَا بَيْنَكُمْ ﴿١٣﴾ بَلْ تَنْقُضُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُحَطِّمُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتُقَطِّعُونَ غَابَاتِهِمْ ﴿١٤﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلٰهٍ آخَرَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱسْمُهُ ٱلْغَيُورُ إِنَّهُ إِلٰهٌ غَيُورٌ. ﴿١٥﴾ إِحْتَرِزْ أَنْ تَضْرِبَ عَهْدًا لِسُكَّانِ ٱلْأَرْضِ فَيَفْجُرُونَ فِي أَتْبَاعِ آلِهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِآلِهَتِهِمْ وَيَدْعُونَكَ فَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ ﴿١٦﴾ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ فَتَفْجُرُ بَنَاتُهُمْ فِي أَتْبَاعِ آلِهَتِهِنَّ وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَفْجُرُونَ فِي أَتْبَاعِ آلِهَتِهِنَّ. ﴿١٧﴾ آلِهَةً مَسْبُوكَةً لَا تَصْنَعْ لَكَ. ﴿١٨﴾ وَعِيدَ ٱلْفَطِيرِ فَٱحْفَظْهُ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ ٱلْإِسْبَالِ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ ٱلْإِسْبَالِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. ﴿١٩﴾ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ فَهُوَ لِي وَكُلُّ بِكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ مَاشِيَتِكَ مِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ. ﴿٢٠﴾ وَبِكْرُ ٱلْحَمِيرِ فَٱفْدِهِ بِشَاةٍ وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ فَقِصَّهُ وَجَمِيعُ بُكُورِ بَنِيكَ أَفْدِهِمْ وَلَا تَحْضُرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. ﴿٢١﴾ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ تَسْبُتُ وَتَكُفُّ عَنِ ٱلْحَرْثِ وَٱلْحِصَادِ. ﴿٢٢﴾ وَعِيدَ ٱلْأَسَابِيعِ تَصْنَعُهُ لَكَ بِبَوَاكِيرِ حِصَادِ ٱلْحِنْطَةِ وَعِيدَ ٱلِٱسْتِغْلَالِ فِي نِهَايَةِ

بِيَدِهَا وَأَتَتْ بِمَغْزِلٍ مِنَ السَّمَنْجُونِيِّ وَالْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ الْقِرْمِزِ وَالْبَزِّ. ٢٦ وَكُلُّ
امْرَأَةٍ حَرَّكَهَا قَلْبُهَا إِلَى الْعَمَلِ بِحَذَاقَةٍ غَزَلَتْ شَعْرَ الْمَعْزَى. ٢٧ وَالْأَشْرَافُ أَتَوْا
بِحِجَارَةِ الْجَزْعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلْأَفُودِ وَلِلصُّدْرَةِ ٢٨ وَبِالطِّيبِ وَالزَّيْتِ لِلْمَنَارَةِ
وَلِدُهْنِ الْمَسْحِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطِرِ. ٢٩ كُلُّ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَخَتْ نَفْسُهُ
أَنْ يَأْتِيَ بِشَيْءٍ لِجَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِأَنْ يُعْمَلَ عَلَى يَدِ مُوسَى أَتَى بِهِ تَطَوُّعًا
لِلرَّبِّ. ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ انْظُرُوا. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بَصَلَائِيلَ بْنَ
أُورِيَ بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللهِ حِكْمَةً وَفَهْمًا
وَمَعْرِفَةً بِجَمِيعِ الصَّنَائِعِ ٣٢ لِاخْتِرَاعِ أَمْثِلَةٍ تُصْنَعُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ
٣٣ وَلِنَحْتِ الْجَوَاهِرِ لِلتَّرْصِيعِ وَلِنَجَارَةِ الْخَشَبِ حَتَّى يَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنَاعَةٍ مِنَ
الْمُخْتَرَعَاتِ. ٣٤ وَأَلْقَى فِي قَلْبِهِ أَنْ يُعَلِّمَ هُوَ وَأَهُلِيآبُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانٍ
٣٥ وَمَلَأَ قُلُوبَهُمَا حِكْمَةً لِيَصْنَعَا كُلَّ صَنْعَةِ نَجَّارٍ وَنَسَّاجٍ حَاذِقٍ وَمُطَرِّزٍ فِي السَّمَنْجُونِيِّ
وَالْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ الْقِرْمِزِ وَالْبَزِّ وَكُلِّ صَنْعَةِ حَائِكٍ مِنْ صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي
الْمُخْتَرَعَاتِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ فَصَنَعَ بَصَلَائِيلُ وَأَهُلِيآبُ وَكُلُّ ذِي حِكْمَةٍ مِمَّنْ أَوْدَعَ الرَّبُّ قُلُوبَهُمْ حِكْمَةً
وَفَهْمًا لِيَعْرِفُوا أَنْ يَصْنَعُوا كُلَّ صَنْعَةٍ مِنْ عَمَلِ الْقُدْسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ.
٢ وَنَادَى مُوسَى بَصَلَائِيلَ وَأَهُلِيآبَ وَكُلَّ ذِي حِكْمَةٍ مِمَّنْ أَلْقَى الرَّبُّ حِكْمَةً
فِي قُلُوبِهِمْ كُلَّ مَنْ حَرَّكَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ ٣ فَتَسَلَّمُوا مِنْ
بَيْنِ يَدَيْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَعْمَالِ خِدْمَةِ الْقُدْسِ
لِيَصْنَعُوهَا. وَمَا زَالَ الشَّعْبُ يَأْتُونَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ بِشَيْءٍ يَتَطَوَّعُونَ بِهِ. ٤ فَأَقْبَلَ

جَمِيعُ ٱلْحُكَمَاءِ ٱلَّذِينَ يَصْنَعُونَ كُلَّ أَعْمَالِ ٱلْقُدْسِ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ مِنْ عَمَلِهِ ٱلَّذِي يَصْنَعُهُ ٥ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ إِنَّ ٱلشَّعْبَ يَأْتُونَ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي لِإِتْمَامِ ٱلْعَمَلِ ٦ ٱلَّذِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ. فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُنَادَى فِي ٱلْمَحَلَّةِ وَيُقَالَ لَا يَعْمَلْ رَجُلٌ وَلَا ٱمْرَأَةٌ بَعْدُ شَيْئًا لِتَقْدِمَةِ ٱلْقُدْسِ فَكَفَّ ٱلشَّعْبُ عَنِ ٱلتَّقْدِيمِ. ٧ وَكَانَ فِيمَا أَتَوْا بِهِ كِفَايَةٌ لِجَمِيعِ مَا يَقْتَضِيهِ ٱلْعَمَلُ وَفَضَلَ. ٨ فَصَنَعَ ٱلْمَسْكِنَ كُلُّ ذِي حِكْمَةٍ مِنْ صَانِعِي ٱلْعَمَلِ عَشْرَ شُقَقٍ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ بِكَرُوبِينَ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ صَنَعُوهَا. ٩ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ ٱلشُّقَقِ. ١٠ وَلَفَقُوا خَمْسًا مِنَ ٱلشُّقَقِ ٱلْوَاحِدَةَ إِلَى ٱلْأُخْرَى وَخَمْسًا مِنَ ٱلشُّقَقِ ٱلْوَاحِدَةَ إِلَى ٱلْأُخْرَى. ١١ وَعَمِلُوا عُرًى مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ مِنْ طَرَفِ ٱللِّفَاقِ ٱلْوَاحِدِ وَكَذٰلِكَ صَنَعُوا بِحَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْآخَرِ. ١٢ صَنَعُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً فِي حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ ٱلشُّقَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱللِّفَاقِ ٱلْآخَرِ فَكَانَتِ ٱلْعُرَى مُتَقَابِلَةً كُلُّ عُرْوَةٍ إِلَى مِثْلِهَا. ١٣ وَعَمِلُوا خَمْسِينَ شِظَاظًا مِنَ ٱلذَّهَبِ وَضَمُّوا ٱلشُّقَقَ بِٱلْأَشِظَّةِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى ٱلْأُخْرَى فَصَارَ ٱلْمَسْكَنُ وَاحِدًا. ١٤ وَعَمِلُوا شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مِعْزًى خَيْمَةً عَلَى ٱلْمَسْكَنِ إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً ١٥ طُولُ ٱلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً ١٦ وَضَمُّوا خَمْسَ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ وَسِتَّ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ. ١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْوَاحِدِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْآخَرِ. ١٨ وَصَنَعُوا خَمْسِينَ شِظَاظًا مِنْ نُحَاسٍ لِضَمِّ ٱلْخِبَاءِ حَتَّى يَصِيرَ وَاحِدًا. ١٩ وَعَمِلُوا غِطَاءً لِلْخِبَاءِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٍ بِٱلْحُمْرَةِ وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ سَمَنْجُونِيَّةٍ مِنْ فَوْقُ. ٢٠ وَصَنَعُوا أَلْوَاحًا لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ قَائِمَةً ٢١ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَنِصْفٍ. ٢٢ وَعَمِلُوا لِلَّوْحِ

مُتَفَرِّعَةٌ مِنْ جَانِبِهَا ثَلَاثٌ مِنْهَا مِنْ جَانِبِهَا ٱلْوَاحِدِ وَثَلَاثٌ مِنْ جَانِبِهَا ٱلْآخَرِ ﴿٢٠﴾ فِي ٱلشُّعْبَةِ ٱلْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَفِي ٱلشُّعْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ ثَلَاثُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَكَذٰلِكَ لِلسِّتِّ ٱلشُّعَبِ ٱلْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ ٱلْمَنَارَةِ. ﴿٢١﴾ وَفِي ٱلْمَنَارَةِ أَرْبَعُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجَرِهَا وَزَهْرِهَا. ﴿٢٢﴾ وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُخْرَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُخْرَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا لِلسِّتِّ ٱلشُّعَبِ ٱلْخَارِجَةِ مِنْهَا. ﴿٢٣﴾ مِنْهَا كَانَتْ عُجَرُهَا وَشُعَبُهَا كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ﴿٢٤﴾ وَصَنَعَ لَهَا سَبْعَةَ سُرُجٍ وَمَقَاطُّهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ﴿٢٥﴾ مِنْ قِنْطَارِ ذَهَبٍ خَالِصٍ عَمِلَهَا مَعَ كُلِّ آنِيَتِهَا. ﴿٢٥﴾ وَعَمِلَ مَذْبَحَ ٱلْبَخُورِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ مُرَبَّعًا وَسَمْكُهُ ذِرَاعَانِ وَقُرُونُهُ مِنْهُ. ﴿٢٦﴾ وَغَشَّاهُ ذَهَبًا خَالِصًا سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُرُونَهُ وَعَمِلَ لَهُ إِكْلِيلَ ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهِ. ﴿٢٧﴾ وَعَمِلَ لَهُ حَلْقَتَيْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ عَلَى ٱلْجِهَتَيْنِ مَكَانًا لِلْعَتَلَتَيْنِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ﴿٢٨﴾ وَصَنَعَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. ﴿٢٩﴾ وَعَمِلَ دُهْنَ ٱلْمَسْحِ ٱلْمُقَدَّسَ وَٱلْبَخُورَ ٱلْعَطِرَ خَالِصًا صَنْعَةَ عَطَّارٍ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

﴿١﴾ وَعَمِلَ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مُرَبَّعًا وَسَمْكُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ﴿٢﴾ وَعَمِلَ قُرُونَهُ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَاهُ مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ وَغَشَّاهُ نُحَاسٍ. ﴿٣﴾ وَعَمِلَ كُلَّ آنِيَةِ ٱلْمَذْبَحِ ٱلْقُدُورَ وَٱلْمَجَارِفَ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلْمَنَاشِلَ وَٱلْمَجَامِرَ كُلَّ آنِيَتِهِ عَمِلَهَا مِنْ نُحَاسٍ. ﴿٤﴾ وَعَمِلَ لِلْمَذْبَحِ سَرْدًا عَلَى صَنْعَةِ شَبَكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ تَحْتَ حَافَتِهِ مِنْ أَسْفَلُ إِلَى نِصْفِهِ. ﴿٥﴾ وَصَاغَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي ٱلْأَطْرَافِ ٱلْأَرْبَعَةِ لِسَرْدِ ٱلنُّحَاسِ مَكَانًا لِلْعَتَلَتَيْنِ. ﴿٦﴾ وَعَمِلَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ

وَغَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ ﴿٧﴾ وَأَدْخَلَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ فِي ٱلْحَلَقِ عَلَى جَانِبَيِ ٱلْمَذْبَحِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. وَعَمِلَهُ مِنْ أَلْوَاحٍ مُجَوَّفًا. ﴿٨﴾ وَصَنَعَ ٱلْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ مِنْ نُحَاسٍ مِنْ وَذَائِلِ ٱلنِّسَاءِ ٱلْمُتَجَنِّدَاتِ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ﴿٩﴾ وَعَمِلَ ٱلسُّرَادِقَ أَسْتَارَهُ مِنْ جِهَةِ مَهَبِّ ٱلْجَنُوبِ مِئَةُ ذِرَاعٍ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ ﴿١٠﴾ وَعَمَدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِيفُ ٱلْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ﴿١١﴾ وَمِنْ جِهَةِ ٱلشَّمَالِ مِئَةُ ذِرَاعٍ عَمَدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِيفُ ٱلْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ﴿١٢﴾ وَمِنْ جِهَةِ ٱلْغَرْبِ أَسْتَارُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَمَدُهَا عَشَرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ وَعَقَاقِيفُ ٱلْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ﴿١٣﴾ وَمِنْ جِهَةِ ٱلشَّرْقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ﴿١٤﴾ مِنْهَا أَسْتَارُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا لِلْجَانِبِ ٱلْوَاحِدِ أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ﴿١٥﴾ وَلِلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا مِنْ بَابِ ٱلسُّرَادِقِ أَسْتَارُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ﴿١٦﴾ وَجَمِيعُ أَسْتَارِ ٱلسُّرَادِقِ عَلَى مُحِيطِهِ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ ﴿١٧﴾ وَقَوَاعِدُ ٱلْعَمَدِ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِيفُ ٱلْعَمَدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَغِشَاءُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ كَمَا أَنَّ جَمِيعَهَا مُطَوَّقَةٌ بِٱلْفِضَّةِ. ﴿١٨﴾ وَسِتْرُ بَابِ ٱلسُّرَادِقِ صَنْعَةُ مُطَرِّزٍ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعُلُوُّهُ عَرْضُ خَمْسِ أَذْرُعٍ بِإِزَاءِ أَسْتَارِ ٱلسُّرَادِقِ. ﴿١٩﴾ وَأَعْمِدَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِيفُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَأَرْؤُسُهَا وَأَطْوَاقُهَا مُغَشَّاةٌ بِفِضَّةٍ. ﴿٢٠﴾ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ ٱلْمَسْكِنِ وَٱلسُّرَادِقِ عَلَى مُحِيطِهِمَا مِنْ نُحَاسٍ. ﴿٢١﴾ وَهٰذَا عَدَدُ مَا دَخَلَ ٱلْمَسْكِنَ مَسْكِنَ ٱلشَّهَادَةِ ٱلَّذِي عُدَّ بِأَمْرِ مُوسَى لِخِدْمَةِ ٱللَّاوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ ٱلْكَاهِنِ. ﴿٢٢﴾ وَقَدْ صَنَعَ بَصَلَائِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كُلَّ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى ﴿٢٣﴾ وَمَعَهُ أُهُلِيآبُ بْنُ أَحِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ وَهُوَ نَجَّارٌ وَنَسَّاجٌ حَاذِقٌ وَمُطَرِّزٌ بِٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ وَٱلْبَزِّ. ﴿٢٤﴾ وَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي صِيغَ فِي جَمِيعِ عَمَلِ ٱلْمَقْدِسِ وَهُوَ ذَهَبُ ٱلتَّقْدِمَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا

بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ . ٢٥ وَفِضَّةُ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنَ ٱلْجَمَاعَةِ مِئَةَ قِنْطَارٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ . ٢٦ وَكَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفُ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ مِنْ كُلِّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ ٱلْعَدَدُ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا وَكَانُوا سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ . ٢٧ فَكَانَتِ ٱلْفِضَّةُ ٱلَّتِي صِيغَ مِنْهَا قَوَاعِدُ ٱلْقُدْسِ وَقَوَاعِدُ ٱلْحِجَابِ مِئَةَ قِنْطَارٍ وَهِيَ مِئَةُ قَاعِدَةٍ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ قِنْطَارٌ . ٢٨ وَٱلْأَلْفُ وَٱلسَّبْعُ مِئَةً وَٱلْخَمْسَةُ وَٱلسَّبْعُونَ مِثْقَالًا صَنَعَ مِنْهَا عَقَاقِيفَ ٱلْعَمَدِ وَأَغْشِيَةَ رُؤُوسِهَا وَأَطْوَاقَهَا . ٢٩ وَأَمَّا نُحَاسُ ٱلتَّقْدِمَةِ فَبَلَغَ سَبْعِينَ قِنْطَارًا وَأَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَ مِئَةِ مِثْقَالٍ . ٣٠ فَصَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ بَابِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ وَمَذْبَحَ ٱلنُّحَاسِ وَسَرْدَ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي لَهُ وَجَمِيعَ آنِيَةِ ٱلْمَذْبَحِ ٣١ وَقَوَاعِدَ ٱلسُّرَادِقِ مُحِيطَةً وَقَوَاعِدَ بَابِ ٱلسُّرَادِقِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ ٱلْمَسْكِنِ وَأَوْتَادِ ٱلسُّرَادِقِ مُحِيطَةً

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَمِنَ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابَ ٱلْخِدْمَةِ لِخِدْمَةِ ٱلْقُدْسِ وَصَنَعُوا ٱلثِّيَابَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي لِهَرُونَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٢ وَصَنَعُوا ٱلْأَفُودَ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ . ٣ وَمَدُّوا ٱلذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدُّوهَا سُلُوكًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسَطِ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ وَٱلْبَزِّ صَنْعَةَ حَاذِقٍ . ٤ وَصَنَعُوا لَهُ فِي طَرَفَيْهِ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَتَيْنِ لِيَتَّصِلَ . ٥ وَٱلزُّنَّارُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْأَفُودِ ٱلَّذِي يَشُدُّهُ بِهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٦ وَعَمِلُوا حَجَرَيِ ٱلْجَزْعِ يُحِيطُ بِهِمَا طَوْقَانِ مِنَ ٱلذَّهَبِ مَنْقُوشٌ عَلَيْهِمَا كَنَقْشِ ٱلْخَاتَمِ أَسْمَآءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٧ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ حَجَرَيْ ذِكْرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى .

(٨) وَصَنَعُوا ٱلصُّدْرَةَ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ كَصَنْعَةِ ٱلْأَفُودِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ. (٩) صَنَعُوهَا مُرَبَّعَةً مَثْنِيَّةً طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مَثْنِيَّةً. (١٠) وَرَصَّعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ أَسْطُرِ حِجَارَةٍ. ٱلسَّطْرُ ٱلْأَوَّلُ مِنْهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَزُمُرُّدٌ. (١١) وَٱلسَّطْرُ ٱلثَّانِي بَهْرَمَانٌ وَلَازَوَرْدٌ وَمَاسٌ. (١٢) وَٱلسَّطْرُ ٱلثَّالِثُ سَمَنْجُونِيٌّ وَعَقِيقُ يَمَانٍ وَجَمْشَتٌ. (١٣) وَٱلسَّطْرُ ٱلرَّابِعُ زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ يُحِيطُ بِهَا ذَهَبٌ فِي تَرْصِيعِهَا. (١٤) وَكَانَتِ ٱلْحِجَارَةُ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَظِيرَ أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ ٱلْخَاتَمِ كُلُّ حَجَرٍ عَلَيْهِ ٱسْمُهُ بِحَسَبِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا. (١٥) وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ مَجْدُولَةً صَنْعَةَ ضَفْرٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْخَالِصِ. (١٦) وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَحَلْقَتَيْنِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَجَعَلُوا ٱلْحَلْقَتَيْنِ فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ (١٧) وَعَلَّقُوا ضَفِيرَتَيِ ٱلذَّهَبِ عَلَى ٱلْحَلْقَتَيْنِ ٱللَّتَيْنِ فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ (١٨) وَعَلَّقُوا طَرَفَيِ ٱلضَّفِيرَتَيْنِ ٱلْآخَرَيْنِ بِٱلطَّوْقَيْنِ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ فِي مُقَدَّمِهِ. (١٩) وَصَنَعُوا حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ فِي حَاشِيَتِهَا ٱلَّتِي إِلَى جِهَةِ ٱلْأَفُودِ مِنْ دَاخِلٍ. (٢٠) وَصَنَعُوا حَلْقَتَيْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ مِنْ أَسْفَلُ فِي مُقَدَّمِهِ عِنْدَ مَوْصِلِهَا فَوْقَ زُنَّارِ ٱلْأَفُودِ (٢١) وَحَبَكُوا ٱلصُّدْرَةَ مِنْ حَلْقَتَيْهَا إِلَى حَلْقَتَيِ ٱلْأَفُودِ بِخَيْطٍ مِنَ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ ٱلْأَفُودِ وَلَا تَحُولَ ٱلصُّدْرَةُ عَنِ ٱلْأَفُودِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. (٢٢) وَصَنَعُوا جُبَّةَ ٱلْأَفُودِ صَنْعَةَ حَائِكٍ كُلَّهَا مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ (٢٣) وَجَيْبُ رَأْسِهَا فِي وَسَطِهَا كَجَيْبِ ٱلدِّرْعِ وَيُحِيطُ بِجَيْبِهَا حَاشِيَةٌ لِئَلَّا تَتَمَزَّقَ. (٢٤) وَصَنَعُوا لِأَذْيَالِهَا رُمَّانَاتٍ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ. (٢٥) وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَجَعَلُوا ٱلْجَلَاجِلَ فِيمَا بَيْنَ ٱلرُّمَّانَاتِ فِي ذَيْلِ ٱلْجُبَّةِ عَلَى مُحِيطِهَا (٢٦) جُلْجُلًا وَرُمَّانَةً جُلْجُلًا وَرُمَّانَةً لِأَذْيَالِ ٱلْجُبَّةِ مِنْ حَوْلِهَا لِأَجْلِ ٱلْخِدْمَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. (٢٧) وَعَمِلُوا ٱلْأَقْمِصَةَ مِنْ بَزٍّ صَنْعَةَ حَائِكٍ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ (٢٨) وَٱلْعِمَامَةَ مِنْ بَزٍّ وَعَصَائِبَ ٱلْقَلَانِسِ مِنْ بَزٍّ

وَسَرَاوِيلَاتِ الْكَتَّانِ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ ٣٩ وَالْمِنْطَقَةَ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ تَاجِ الْقُدْسِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةً كَنَقْشِ الْخَاتَمِ قُدْسٌ لِلرَّبِّ. ٤١ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ سَمَنْجُونِيٍّ لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢ فَكَمَلَ جَمِيعُ عَمَلِ الْمَسْكِنِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى هٰكَذَا صَنَعُوا. ٤٣ وَأَتَوْا بِالْمَسْكِنِ إِلَى مُوسَى الْخِبَاءَ وَجَمِيعَ أَدَوَاتِهِ أَشْظَتَهِ وَأَلْوَاحِهِ وَعَوَارِضِهِ وَعَمَدِهِ وَقَوَاعِدِهِ ٤٤ وَالْغِطَاءَ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْحُمْرَةِ وَالْغِطَاءَ مِنَ الْجُلُودِ السَّمَنْجُونِيَّةِ وَالْحِجَابَ ٤٥ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ وَعَوَارِضَهُ وَغِشَاءَهُ ٤٦ وَالْمَائِدَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَخُبْزَ الْوُجُوهِ ٤٧ وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَسُرُجَهَا السُّرُجَ الْمُنَضَّدَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَزَيْتَ الْمَنَارَةِ ٤٨ وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَدُهْنَ الْمَسْحِ وَالْبَخُورَ الْعَطِرَ وَسِتْرَ بَابِ الْخِبَاءِ ٤٩ وَمَذْبَحَ النُّحَاسِ وَسَرْدَ النُّحَاسِ الَّذِي لَهُ وَعَتَلَتَيْهِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَالْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ ٥٠ وَأَسْتَارَ السُّرَادِقِ وَعَمَدِهِ وَقَوَاعِدِهِ وَسِتْرَ بَابِهِ وَأَطْنَابَهُ وَأَوْتَادَهُ وَسَائِرَ أَدَوَاتِ عَمَلِ الْمَسْكِنِ لِخِبَاءِ الْمَحْضَرِ ٥١ وَثِيَابَ الْخِدْمَةِ لِخِدْمَةِ الْقُدْسِ وَثِيَابَ الْقُدْسِ لِهَرُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ. ٥٢ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ. ٥٣ فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ فَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ عَلَى وَفْقِ أَمْرِ الرَّبِّ هٰكَذَا صَنَعُوا فَبَارَكَهُمْ مُوسَى

الْفَصْلُ الْأَرْبَعُونَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْصِبِ الْمَسْكِنَ خِبَاءَ الْمَحْضَرِ. ٣ وَاجْعَلْ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ وَاسْتُرِ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ. ٤ وَأَدْخِلِ الْمَائِدَةَ وَرَتِّبْ عَلَيْهَا مَا يَجِبُ تَرْتِيبُهُ. وَأَدْخِلِ الْمَنَارَةَ وَأَصْعِدْ سُرُجَهَا.

٥ وَٱجْعَلْ مَذْبَحَ ٱلذَّهَبِ لِلْبَخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ. وَعَلِّقْ سِتْرَ بَابِ ٱلْمَسْكَنِ.
٦ وَٱجْعَلْ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ أَمَامَ بَابِ مَسْكَنِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ٧ وَٱجْعَلِ ٱلْمُغْتَسَلَ
بَيْنَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْمَذْبَحِ وَٱجْعَلْ فِيهِ مَاءً. ٨ وَٱضْرِبِ ٱلسُّرَادِقَ مُسْتَدِيرًا وَعَلِّقِ
ٱلسِّتْرَ لِبَابِ ٱلسُّرَادِقِ. ٩ ثُمَّ خُذْ دُهْنَ ٱلْمَسْحِ وَٱمْسَحِ ٱلْمَسْكَنَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ وَقَدِّسْهُ
هُوَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ فَيَصِيرَ مُقَدَّسًا. ١٠ وَٱمْسَحْ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَقَدِّسِ ٱلْمَذْبَحَ
فَيَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ. ١١ وَٱمْسَحِ ٱلْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ وَقَدِّسْهُمَا. ١٢ ثُمَّ قَدِّمْ هَرُونَ
وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱغْسِلْهُمْ بِٱلْمَاءِ ١٣ وَأَلْبِسْ هَرُونَ ثِيَابَ ٱلْقُدْسِ وَٱمْسَحْهُ
وَقَدِّسْهُ لِيَكْهَنَ لِي. ١٤ وَقَدِّمْ بَنِيهِ وَأَلْبِسْهُمْ أَقْمِصَةً ١٥ وَٱمْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ
أَبَاهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي وَيَكُونُ لَهُمْ مَسْحُهُمْ كَهَنُوتَ ٱلدَّهْرِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ١٦ فَعَمِلَ
مُوسَى بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ هٰكَذَا صَنَعَ. ١٧ فَكَانَ أَنَّهُ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلسَّنَةِ
ٱلثَّانِيَةِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ نُصِبَ ٱلْمَسْكَنُ. ١٨ نَصَبَهُ مُوسَى فَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ
وَرَكَّبَ عَلَيْهَا أَلْوَاحَهُ وَرَكَّبَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ عَمَدَهُ. ١٩ ثُمَّ مَدَّ ٱلْخِبَاءَ فَوْقَ ٱلْمَسْكَنِ
وَوَضَعَ ٱلْغِطَاءَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ ٱلشَّهَادَةَ فَوَضَعَهَا فِي
ٱلتَّابُوتِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ٱلْعَتَلَتَيْنِ وَجَعَلَ ٱلْغِشَاءَ عَلَى ٱلتَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ. ٢١ ثُمَّ أَدْخَلَ
ٱلتَّابُوتَ ٱلْمَسْكَنَ وَعَلَّقَ ٱلْحِجَابَ وَسَتَرَ تَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ. ٢٢ وَجَعَلَ
ٱلْمَائِدَةَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فِي جَانِبِ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلشَّمَالِ خَارِجَ ٱلْحِجَابِ ٢٣ وَرَتَّبَ
عَلَيْهَا صَفَّ خُبْزٍ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ٢٤ وَوَضَعَ ٱلْمَنَارَةَ فِي خِبَاءِ
ٱلْمَحْضَرِ حِذَاءَ ٱلْمَائِدَةِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْجَنُوبِيِّ مِنَ ٱلْمَسْكَنِ ٢٥ وَأَصْعَدَ ٱلسُّرُجَ بَيْنَ
يَدَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ٢٦ ثُمَّ وَضَعَ مَذْبَحَ ٱلذَّهَبِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ
أَمَامَ ٱلْحِجَابِ ٢٧ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بَخُورَ عَطِرٍ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ. ٢٨ ثُمَّ عَلَّقَ سِتْرَ ٱلْبَابِ
عَلَى ٱلْمَسْكَنِ ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ ٱلْمُحْرَقَةَ
وَٱلتَّقْدِمَةَ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ. ٣٠ وَوَضَعَ ٱلْمُغْتَسَلَ بَيْنَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْمَذْبَحِ وَجَعَلَ فِيهِ

مَاءِ لِلْغُسْلِ ﴿٣١﴾ لِيَغْسِلَ مِنْهُ مُوسَى وَهَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ﴿٣٢﴾ فَكَانُوا
عِنْدَ دُخُولِهِمْ خِبَاءَ الْمَحْضَرِ وَعِنْدَ تَقَدُّمِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ يَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
﴿٣٣﴾ وَضَرَبَ السُّرَادِقَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَعَلَّقَ سِتْرَ بَابِ السُّرَادِقِ وَأَكْمَلَ
مُوسَى الْعَمَلَ. ﴿٣٤﴾ ثُمَّ غَطَّى الْغَمَامُ خِبَاءَ الْمَحْضَرِ وَمَلأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ ﴿٣٥﴾ فَلَمْ
يَسْتَطِعْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خِبَاءَ الْمَحْضَرِ لأَنَّ الْغَمَامَ كَانَ حَالاًّ عَلَيْهِ وَمَجْدُ الرَّبِّ قَدْ مَلأَ
الْمَسْكَنَ. ﴿٣٦﴾ وَكَانَ إِذَا ارْتَفَعَ الْغَمَامُ عَنِ الْمَسْكَنِ يَرْتَحِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ
مَرَاحِلِهِمْ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ لَمْ يَرْتَحِلُوا إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهِ ﴿٣٨﴾ لأَنَّ غَمَامَ الرَّبِّ كَانَ
عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا وَكَانَتِ النَّارُ فِي الْغَمَامِ لَيْلاً عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ آلِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ
مَرَاحِلِهِمْ

سِفْرُ الْأَحْبَا

سِفْرُ الْأَحْبَارِ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَخَاطَبَهُ مِنْ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ قَائِلًا ٢ خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ قَرَّبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ يُقَرِّبُونَ
قَرَابِينَهُمْ. ٣ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقَرِ فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرِّبُهُ عِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ الْمَحْضَرِ يُقَرِّبُهُ لِلرِّضْوَانِ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ ٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ
فَيُرْضَى عَنْهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. ٥ وَيَذْبَحُ الْعِجْلَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فَيُقَرِّبُ بَنُو هَرُونَ
الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَيَنْضَحُونَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ مِنْ حَوْلِهِ. ٦ وَيَسْلَخُ
الْمُحْرَقَةَ وَيُقَطِّعُهَا قِطَعَهَا ٧ وَيَجْعَلُ بَنُو هَرُونَ الْكَاهِنِ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُنَضِّدُونَ
عَلَيْهَا حَطَبًا ٨ وَيُنَضِّدُ بَنُو هَرُونَ الْكَهَنَةُ الْقِطَعَ الرَّأْسَ وَالشَّحْمَ عَلَى الْحَطَبِ الَّذِي
عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. ٩ وَأَمْعَاءَهُ وَأَكَارِعَهُ يَغْسِلُهَا بِالْمَاءِ وَيُقَتِّرُ الْكَاهِنُ
الْكُلَّ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَةً وَقِيدَةَ رَائِحَةٍ رِضًى لِلرَّبِّ. ١٠ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ
مِنَ الضَّأْنِ أَوِ الْمَعْزِ مُحْرَقَةً فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرِّبُهُ. ١١ وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ جِهَةَ

ٱلشَّمَالِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَيَنْضِحُ بَنُو هٰرُونَ ٱلْكَهَنَةُ دَمَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ ﴿١١﴾ وَيُقَطِّعُونَهُ قِطَعَهُ وَيَفْصِلُونَ رَأْسَهُ وَشَحْمَهُ وَيُرَصِّدُهُنَّ ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْحَطَبِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلنَّارِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ﴿١٢﴾ وَأَمْعَاءَهُ وَأَكَارِعَهُ يَغْسِلُهَا بِٱلْمَاءِ وَيُقَرِّبُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْكُلَّ وَيُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ وَقِيدَةُ رَائِحَةٍ رِضًى لِلرَّبِّ. ﴿١٣﴾ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ ٱلطَّيْرِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ فَمِنَ ٱلْيَمَامِ أَوْ مِنْ فِرَاخِ ٱلْحَمَامِ يَكُونُ قُرْبَانُهُ ﴿١٤﴾ فَيُقَرِّبُهُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ وَيَهْصِرُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَيَعْصِرُ دَمَهُ عَلَى جِدَارِ ٱلْمَذْبَحِ. ﴿١٥﴾ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ مَعَ فَرْثِهِ وَيَطْرَحُهُمَا إِلَى جَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ شَرْقِيًّا مَوْضِعَ ٱلرَّمَادِ. ﴿١٦﴾ وَيَخْلَعُ جَنَاحَيْهِ وَلَا يَفْصِلُهُمَا وَيُقَتِّرُهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ عَلَى ٱلْحَطَبِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلنَّارِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ وَقِيدَةُ رَائِحَةٍ رِضًى لِلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ قَرَّبَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ فَلْيَكُنْ قُرْبَانُهُ سَمِيذًا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا ﴿٢﴾ وَيَأْتِي بِذٰلِكَ بَنِي هٰرُونَ ٱلْكَهَنَةَ فَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ مِلْءَ قَبْضَةٍ مِنْ سَمِيذِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَيُقَتِّرُ تَذْكَارَهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَقِيدَةَ رَائِحَةٍ رِضًى لِلرَّبِّ. ﴿٣﴾ وَمَا فَضَلَ مِنَ ٱلتَّقْدِمَةِ يَكُونُ لِهٰرُونَ وَبَنِيهِ إِنَّهُ قُدْسُ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ. ﴿٤﴾ وَإِنْ قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَخْبُوزًا فِي تَنُّورٍ فَلْيَكُنْ جَرَادِقَ مِنْ سَمِيذٍ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ وَرُقَاقَ فَطِيرٍ مَمْسُوحَةً بِزَيْتٍ. ﴿٥﴾ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً عَلَى طَاجِنٍ فَلْيَكُنْ فَطِيرًا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ ﴿٦﴾ وَفُتَّهُ فُتَاتًا وَصُبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا إِنَّهُ تَقْدِمَةٌ. ﴿٧﴾ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنَ ٱلشِّوَاءِ فَٱعْمَلْهُ سَمِيذًا بِزَيْتٍ ﴿٨﴾ وَأْتِ بِٱلتَّقْدِمَةِ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ ذٰلِكَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَدَّمَهَا إِلَى ٱلْكَاهِنِ فَيَدْنُو بِهَا إِلَى ٱلْمَذْبَحِ ﴿٩﴾ وَيَرْفَعُ ٱلْكَاهِنُ مِنَ ٱلتَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَقِيدَةَ

رَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ. ١٠ وَمَا فَضَلَ مِنَ ٱلتَّقْدِمَةِ يَكُونُ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ إِنَّهُ قُدْسُ
أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ. ١١ جَمِيعُ ٱلتَّقَادِمِ ٱلَّتِي تُقَرِّبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تُعْمَلُ بِخَمِيرٍ
لِأَنَّ كُلَّ خَمِيرٍ وَكُلَّ عَسَلٍ لَا يُقَتِّرُ مِنْهُمَا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ١٢ لٰكِنْ قُرْبَانَ بَوَاكِيرَ
تُقَرِّبُونَ مِنْهُمَا لِلرَّبِّ وَإِلَى ٱلْمَذْبَحِ لَا يُصْعَدَانِ رَائِحَةَ رِضًى. ١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ
تَقَادِمِكَ تُمَلِّحُهُ بِٱلْمِلْحِ وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلٰهِكَ مَعَ جَمِيعِ قَرَابِينِكَ
تُقَرِّبُ مِلْحًا. ١٤ وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةَ بَوَاكِيرَ لِلرَّبِّ فَفَرِيكًا مَشْوِيًّا بِٱلنَّارِ جَرِيشًا
مِنَ ٱلسُّنْبُلِ ٱلطَّرِيِّ تُقَدِّمُ قُرْبَانَ بَوَاكِيرِكَ ١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا
إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. ١٦ فَيُقَتِّرُ ٱلْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبْنِهَا وَقِيدَةً
لِلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ مِنَ ٱلْبَقَرِ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَصَحِيحًا يُقَرِّبُهُ بَيْنَ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ ٢ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَوْعِدِ وَيَنْضِحُ
بَنُو هَرُونَ ٱلْكَهَنَةُ ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ. ٣ وَيُقَرِّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ
وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ٱلشَّحْمَ ٱلْمُغَطِّيَ لِلْمَعَى وَسَائِرَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمَعَى ٤ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ
وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا ٥ وَيُقَتِّرُ
ذٰلِكَ بَنُو هَرُونَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ عَلَى ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلَّتِي فَوْقَ ٱلْحَطَبِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلنَّارِ وَقِيدَةً رَائِحَةَ
رِضًى لِلرَّبِّ. ٦ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ ٱلْغَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى
فَصَحِيحًا يُقَرِّبُهُ. ٧ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ حَمَلًا فَلْيُقَرِّبْهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ ٨ وَيَضَعُ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلْمَوْعِدِ وَيَنْضِحُ بَنُو هَرُونَ دَمَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ
حَوْلِهِ. ٩ وَيُقَرِّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ شَحْمَهَا وَأَلْيَتَهَا كُلَّهَا يَقْتَلِعُهَا مِنْ

عِنْدَ ٱلْمَحْصَنِ وَٱلشَّحْمَ ٱلْمُغَطِّيَ لِلْمَعَى وَسَائِرَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمَعَى ﴿١٠﴾ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا ﴿١١﴾ وَيُقَتِّرُ ٱلْكَاهِنُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ لِلرَّبِّ. ﴿١٢﴾ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ ٱلْمَعْزِ فَلْيُقَرِّبْهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ ﴿١٣﴾ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَنْضِحُ بَنُو هٰرُونَ دَمَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ. ﴿١٤﴾ وَيُقَرِّبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ٱلشَّحْمَ ٱلْمُغَطِّيَ لِلْمَعَى وَجَمِيعَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمَعَى ﴿١٥﴾ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا ﴿١٦﴾ وَيُقَتِّرُ ٱلْكَاهِنُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ رَائِحَةَ رِضًى. كُلُّ شَحْمٍ هُوَ لِلرَّبِّ. ﴿١٧﴾ رَسْمٌ ٱلدَّهْرِ عَلَى مَمَرِّ أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ كُلَّ شَحْمٍ وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوهُمَا

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ خَطِئَ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِمَّا نَهَى ٱلرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ فَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْهُ ﴿٣﴾ إِنْ خَطِئَ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ فَحَطِئَ ٱلشَّعْبُ بِسَبَبِهِ فَلْيُقَرِّبْ عَنْ خَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي خَطِئَ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ صَحِيحًا ذَبِيحَةَ خَطَلَةٍ لِلرَّبِّ. ﴿٤﴾ يَأْتِي بِٱلْعِجْلِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ﴿٥﴾ وَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ ٱلْعِجْلِ وَيُدْخِلُ بِهِ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ ﴿٦﴾ وَيَغْمِسُ ٱلْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَيَنْضِحُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ قُبَالَةَ حِجَابِ ٱلْقُدْسِ. ﴿٧﴾ وَيَضَعُ ٱلْكَاهِنُ مِنَ ٱلدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ ٱلْعَطِرِ ٱلَّذِي فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَسَائِرُ دَمِ ٱلْعِجْلِ يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ﴿٨﴾ وَجَمِيعَ شَحْمِ عِجْلِ ٱلْخَطَاءِ يَنْزِعُهُ مِنْهُ ٱلشَّحْمَ ٱلْمُغَطِّيَ لِلْمَعَى وَسَائِرَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ﴿٩﴾ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ

وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا ١٠ كَمَا تُنْتَزَعُ مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَيُقَتِّرُهَا الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ١١ وَجِلْدَ الْعِجْلِ وَجَمِيعَ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَمْعَائِهِ
وَفَرْثِهِ ١٢ الْعِجْلَ جَمِيعَهُ يُخْرِجُهُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَوْضِعٍ طَاهِرٍ إِلَى مَطْرَحِ الرَّمَادِ
وَيُحْرِقُهُ عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ عَلَى مَطْرَحِ الرَّمَادِ يُحْرَقُ. ١٣ وَإِنْ سَهَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ
كُلُّهَا وَخَفِيَ الْأَمْرُ عَلَى عُيُونِ الْمَجْمَعِ وَعَمِلُوا وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى الرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ وَأَثِمُوا
١٤ ثُمَّ عُرِفَتِ الْخَطِيَّةُ الَّتِي خَطِئُوهَا فَلْيُقَرِّبِ الْمَجْمَعُ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ
يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَّامِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ ١٥ وَيَضَعُ شُيُوخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْعِجْلِ
قُدَّامَ الرَّبِّ وَيُذْبَحُ الْعِجْلُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ١٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ
الْعِجْلِ إِلَى خِبَاءِ الْمَحْضَرِ ١٧ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَيَنْضِحُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
أَمَامَ الرَّبِّ قُبَالَةَ الْحِجَابِ ١٨ وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ
فِي خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَسَائِرَ الدَّمِ يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ
الْمَحْضَرِ. ١٩ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ مِنْهُ وَيُقَتِّرُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ ٢٠ وَيَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ
بِعِجْلِ الْخَطَاءِ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ وَيُكَفِّرُ عَنْهُمُ الْكَاهِنُ فَيُغْفَرُ لَهُمْ. ٢١ وَيُخْرِجُ الْعِجْلَ
إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الْعِجْلَ الْأَوَّلَ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءِ الْمَجْمَعِ. ٢٢ وَإِنْ
خَطِئَ رَئِيسٌ فَعَمِلَ سَهْوًا وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى الرَّبُّ إِلٰهُهُ عَنْ فِعْلِهِ فَأَثِمَ ٢٣ ثُمَّ نُبِّهَ
عَلَى خَطِيَّتِهِ الَّتِي خَطِئَ فَلْيَأْتِ بِقُرْبَانِهِ تَيْسًا مِنَ الْمَعْزِ ذَكَرًا صَحِيحًا ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ فِي مَوْضِعِ ذَبْحِ الْمُحْرَقَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ. ٢٥ فَيَأْخُذُ
الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَيَصُبُّ الدَّمَ
عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ٢٦ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يُقَتِّرُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ
وَيُكَفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ خَطِيَّتَهُ فَيُغْفَرُ لَهُ. ٢٧ وَإِنْ خَطِئَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا
وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى الرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ فَأَثِمَ ٢٨ ثُمَّ نُبِّهَ عَلَى خَطِيَّتِهِ الَّتِي خَطِئَ فَلْيَأْتِ
بِقُرْبَانِهِ عَنْزًا مِنَ الْمَعْزِ صَحِيحَةً عَنْ خَطِيَّتِهِ الَّتِي خَطِئَ ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ

ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ ٱلْخَطَآءِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمُحْرَقَةِ. ٣٠ فَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ وَسَائِرَ دَمِهَا يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ ٱلْمَذْبَحِ. ٣١ وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا يُنْتَزَعُ ٱلشَّحْمُ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ وَيُقَتِّرُهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ فَيُغْفَرُ لَهُ. ٣٢ وَإِنْ هُوَ جَآءَ بِقُرْبَانِهِ مِنَ ٱلضَّأْنِ ذَبِيحَةَ خَطَآءٍ فَلْيَأْتِ بِهَا أُنْثَى صَحِيحَةً ٣٣ وَيَضَعْ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ وَيَذْبَحُهَا لِلْخَطَآءِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ ٱلْمُحْرَقَةَ. ٣٤ فَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ وَسَائِرَ دَمِهَا يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ ٱلْمَذْبَحِ. ٣٥ وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا يُنْتَزَعُ شَحْمُ حَمَلِ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ وَيُقَتِّرُهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ خَطِيَّتَهُ ٱلَّتِي خَطِئَ فَيُغْفَرُ لَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَإِذَا خَطِئَ أَحَدٌ بِأَنْ سَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ رَأَى أَوْ عَلِمَ وَلَمْ يُخْبِرْ بِذٰلِكَ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ. ٢ أَوْ مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجِسًا مِنْ نَبِيلَةِ وَحْشٍ نَجِسٍ أَوْ بَهِيمَةٍ نَجِسَةٍ أَوْ زَحَّافٍ نَجِسٍ وَخَفِيَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ فَهُوَ نَجِسٌ وَآثِمٌ. ٣ أَوْ مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ كُلِّ ٱلنَّجَاسَاتِ ٱلَّتِي يُتَنَجَّسُ بِهَا وَخَفِيَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ ثُمَّ عَرَفَ فَقَدْ أَثِمَ. ٤ وَإِنْ حَلَفَ أَحَدٌ وَفَرَطَتْ شَفَتَاهُ لِإِسَآءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْرُطُ ٱلْإِنْسَانُ بِهِ فِي ٱلْيَمِينِ وَخَفِيَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ ثُمَّ عَرَفَ فَهُوَ آثِمٌ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ. ٥ فَإِذَا أَثِمَ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ فَلْيَعْتَرِفْ بِمَا خَطِئَ بِهِ ٦ وَلْيَأْتِ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ لِلرَّبِّ عَنْ خَطِيَّتِهِ ٱلَّتِي خَطِئَهَا أُنْثَى نَعْجَةً مِنَ ٱلْغَنَمِ أَوْ عَنْزًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطَآءٍ فَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ عَنْ خَطِيَّتِهِ. ٧ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ أَنْ يُقَدِّمَ شَاةً فَلْيَأْتِ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ ٱلَّذِي خَطِئَ بِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ لِلرَّبِّ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةُ خَطَآءٍ وَٱلْآخَرُ مُحْرَقَةً ٨ يَأْتِي بِهِمَا إِلَى ٱلْكَاهِنِ فَيُقَرِّبُ

ٱلَّذِي لِلْخَطَاءِ أَوَّلًا يَهْصِرُ رَأْسَهُ مِمَّا يَلِي قَفَاهُ وَلَا يَفْصِلُهُ ﴿٥﴾ وَيَنْضِحُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ عَلَى جِدَارِ ٱلْمَذْبَحِ وَمَا فَضَلَ مِنَ ٱلدَّمِ يُعْصَرُ عَلَى أَسَاسِ ٱلْمَذْبَحِ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ.
﴿٦﴾ وَٱلثَّانِي يَسْلُخُهُ مُحَرَّقَةً كَٱلْعَادَةِ فَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي خَطِئَ فَيُغْفَرُ لَهُ.
﴿١١﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ أَنْ يُقَدِّمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ فَلْيُقَرِّبْ عَنْ خَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي خَطِئَ عُشْرَ إِيفَةٍ سَمِيذًا قُرْبَانَ خَطَاءٍ لَا يَصُبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلْ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطَاءٍ. ﴿١٢﴾ يَأْتِي بِهِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ فَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ مِنْهُ مِلْءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَهُ وَيُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطَاءٍ ﴿١٣﴾ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي خَطِئَهَا بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ فَيُغْفَرُ لَهُ وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَٱلتَّقْدِمَةِ. ﴿١٤﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٥﴾ أَيُّ إِنْسَانٍ خَالَفَ مُخَالَفَةً وَخَطِئَ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِ ٱلرَّبِّ فَلْيَأْتِ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ لِلرَّبِّ كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ ٱلْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِثْقَالَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ بِحَسَبِ مِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِي خَطِئَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُدْسِ يُعَوِّضُ عَنْهُ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيُدْفَعُهُ إِلَى ٱلْكَاهِنِ فَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ ٱلْإِثْمِ فَيُغْفَرُ لَهُ.
﴿١٧﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ خَطِئَ فَفَعَلَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى ٱلرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّهُ قَدْ أَثِمَ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ. ﴿١٨﴾ فَيَأْتِي إِلَى ٱلْكَاهِنِ بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِقْدَارِ ٱلْإِثْمِ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ سَهْوَتَهُ ٱلَّتِي سَهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا فَيُغْفَرُ لَهُ. ﴿١٩﴾ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ لِأَنَّهُ قَدْ أَثِمَ إِلَى ٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ أَيُّ إِنْسَانٍ خَطِئَ وَغَدَرَ بِٱلرَّبِّ فَجَحَدَ عَلَى قَرِيبِهِ وَدِيعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا أَوْ غَصَبَهُ شَيْئًا ﴿٣﴾ أَوْ وَجَدَ ضَالَّةً وَجَحَدَهَا وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ ٱلْإِنْسَانُ فَيُخْطِئُ بِهِ. ﴿٤﴾ إِذَا خَطِئَ وَأَثِمَ فَلْيَرُدَّ

ٱلْمَسْلُوبَ ٱلَّذِي ٱسْتَلَبَهُ أَوِ ٱلْغَصْبَ ٱلَّذِي غَصَبَهُ أَوِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلَّتِي ٱسْتُودِعَهَا أَوِ ٱلضَّالَّةَ ٱلَّتِي
وَجَدَهَا ٦ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا يَرُدُّهُ بِعَيْنِهِ وَيَزِدْ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيُعْطِهِ لِلَّذِي
هُوَ لَهُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ. ٧ وَلْيَأْتِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ بِذَبِيحَةِ ٱلرَّبِّ عَنْ إِثْمِهِ كَبْشًا
صَحِيحًا مِنَ ٱلْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِقْدَارِ ٱلْإِثْمِ ٨ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَيُغْفَرُ لَهُ
مَا فَعَلَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا يُؤْثَمُ بِهِ. ٩ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٠ مُرْ هَرُونَ وَبَنِيهِ
وَقُلْ لَهُمْ هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْمُحْرَقَةِ تَكُونُ ٱلْمُحْرَقَةُ عَلَى وَقِيدَةِ ٱلْمَذْبَحِ طُولَ ٱللَّيْلِ إِلَى ٱلْغَدَاةِ
وَنَارُ ٱلْمَذْبَحِ مُتَّقِدَةٌ عَلَيْهِ. ١١ وَيَلْبَسُ ٱلْكَاهِنُ قَمِيصَهُ مِنَ ٱلْكَتَّانِ وَسَرَاوِيلَاتٍ
مِنَ ٱلْكَتَّانِ عَلَى بَدَنِهِ وَيَرْفَعُ ٱلرَّمَادَ ٱلَّذِي آلَتْ إِلَيْهِ نَارُ ٱلْمُحْرَقَةِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَيَجْعَلُهُ إِلَى
جَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ. ١٢ ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخَرَ وَيُخْرِجُ ٱلرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ
إِلَى مَوْضِعٍ طَاهِرٍ. ١٣ وَتَبْقَى ٱلنَّارُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مُتَّقِدَةً لَا تَطْفَأُ وَيُضْرِمُ عَلَيْهَا ٱلْكَاهِنُ
حَطَبًا فِي كُلِّ غَدَاةٍ وَيُنَضِّدُ عَلَيْهَا ٱلْمُحْرَقَةَ وَيُقَتِّرُ عَلَيْهَا شُحُومَ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ. ١٤ تَبْقَى
ٱلنَّارُ مُتَّقِدَةً دَائِمًا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ لَا تَطْفَأُ. ١٥ وَهٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلتَّقْدِمَةِ يُقَدِّمُهَا بَنُو هَرُونَ
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ أَمَامَ ٱلْمَذْبَحِ ١٦ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ مِنْ سَمِيذِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ
ٱللُّبَانِ ٱلَّذِي عَلَيْهَا وَيُقَتِّرُ تَذْكَارَهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ. ١٧ وَمَا فَضَلَ مِنْهَا
يَأْكُلُهُ هَرُونُ وَبَنُوهُ فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ فِي سُرَادِقِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ يَأْكُلُونَهُ.
١٨ لَا يُخْبَزُ خَمِيرًا إِنِّي جَعَلْتُهُ لَهُمْ قِسْمًا مِنْ وَقَائِدِي إِنَّهُ قُدْسُ أَقْدَاسٍ كَذَبِيحَةِ
ٱلْخَطَاءِ وَٱلْإِثْمِ. ١٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَرُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
لِوَقَائِدِ ٱلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٢٠ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢١ هٰذَا
قُرْبَانُ هَرُونَ وَبَنِيهِ ٱلَّذِي يُقَرِّبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحِهِ عُشْرُ إِيفَةٍ سَمِيذًا تَقْدِمَةً دَائِمَةً
نِصْفُهَا بِٱلْغَدَاةِ وَنِصْفُهَا بِٱلْعَشِيِّ ٢٢ تُصْنَعُ بِزَيْتٍ عَلَى طَاجِنٍ وَتَأْتِي بِهَا مَرْبُوكَةً
فَرَائِدَ تَقْدِمَةً مَفْتُوتَةً تُقَرِّبُهَا رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ. ٢٣ وَٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ مِنْ بَنِيهِ
بَعْدَهُ يَصْنَعُهَا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ لِلرَّبِّ تُقَتَّرُ جُمْلَةً. ٢٤ وَكُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ جُمْلَةً لَا

تُؤْكَلُ. ٢٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٦ قُلْ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ هٰذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي فِيهِ تُذْبَحُ ٱلْمُحْرَقَةُ تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ ٱلْخَطَاءِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٢٦ وَٱلْكَاهِنُ ٱلَّذِي يُقَرِّبُهَا لِلْخَطَاءِ هُوَ يَأْكُلُهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ فِي سَرَادِقِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا وَإِذَا وَقَعَ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ فَمَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَلْيُغْسَلْ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَإِنَاءُ ٱلْخَزَفِ ٱلَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ يُكْسَرُ فَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءٍ مِنْ نُحَاسٍ فَلْيُمْسَحْ وَيُغْسَلْ بِٱلْمَاءِ. ٢٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطَاءٍ يُؤْخَذُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ لِلتَّكْفِيرِ فِي ٱلْقُدْسِ وَهِيَ لَا تُؤْكَلُ بَلْ تُحْرَقُ بِٱلنَّارِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَهٰذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ ٱلْإِثْمِ هِيَ قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٢ فِي مَوْضِعِ ذَبْحِ ٱلْمُحْرَقَةِ تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ ٱلْإِثْمِ وَيُنْضَحُ دَمُهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ. ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْهَا جَمِيعُ شَحْمِهَا ٱلْأَلِيَةُ وَٱلشَّحْمُ ٱلْمُغَطِّي لِلْمِعَى ٤ وَٱلْكُلْيَتَانِ وَٱلشَّحْمُ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةُ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ تُنْزَعُ ٥ وَيُقَتِّرُهَا ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ٧ ذَبِيحَةُ ٱلْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمَا ٱلْكَاهِنُ ٱلَّذِي يُكَفِّرُ بِهَا لَهُ تَكُونُ. ٨ وَٱلْكَاهِنُ ٱلَّذِي يُقَرِّبُ مُحْرَقَةَ إِنْسَانٍ يَكُونُ جِلْدُ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلَّتِي قَرَّبَهَا لَهُ بَعْدَ تَقْرِيبِهَا. ٩ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مِمَّا يُخْبَزُ فِي ٱلتَّنُّورِ أَوْ يُعْمَلُ فِي قِدْرٍ أَوْ عَلَى طَاجِنٍ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ ٱلَّذِي يُقَرِّبُهَا. ١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتُوتَةٍ بِزَيْتٍ أَوْ جَافَّةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَرُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَأَخِيهِ. ١١ وَهٰذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ٱلَّتِي تُقَرَّبُ لِلرَّبِّ. ١٢ إِذَا قُرِّبَتْ شُكْرًا فَلْيُقَرَّبْ مَعَ ذَبِيحَةِ ٱلشُّكْرِ جَرَادِقُ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةٌ بِزَيْتٍ

وَرُقَاقُ فَطِيرٍ مَمْسُوحَةٌ بِزَيْتٍ وَسَمِيذٌ مَرْبُوكٌ جَرَادِقَ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ ﴿١٢﴾ مَعَ جَرَادِقِ
خُبْزٍ خَمِيرٍ يُقَرِّبُ ٱلْقُرْبَانُ مَعَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ ٱلسَّلَامَةِ. ﴿١٣﴾ وَلْيُقَرِّبْ مِنْ كُلٍّ مِنْ ذٰلِكَ
وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ ٱلَّذِي يَنْضِحُ دَمَ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ.
﴿١٤﴾ وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ ٱلسَّلَامَةِ فِي يَوْمِ قُرْبَانِهِ يُؤْكَلُ لَا يُبْقَ مِنْهُ إِلَى ٱلْغَدِ.
﴿١٥﴾ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ تَطَوُّعًا فَلْتُؤْكَلْ فِي يَوْمِ تَقْرِيبِهَا وَمَا فَضَلَ مِنْهَا
يُؤْكَلُ فِي ٱلْغَدِ. ﴿١٦﴾ فَأَمَّا مَا يَبْقَى إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ لَحْمِ ٱلذَّبِيحَةِ فَيُحْرَقُ بِٱلنَّارِ.
﴿١٧﴾ وَإِنْ أُكِلَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ فَهِيَ غَيْرُ مَرْضِيَّةٍ وَٱلَّذِي
قَرَّبَهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ بَلْ تَكُونُ رِجْسًا وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ مِنْهَا فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ. ﴿١٨﴾ وَإِذَا
مَسَّ لَحْمُهَا شَيْئًا نَجِسًا فَلَا يُؤْكَلُ بَلْ يُحْرَقُ بِٱلنَّارِ وَلَحْمُهَا يَأْكُلُهُ كُلُّ طَاهِرٍ. ﴿١٩﴾ وَأَيُّ
إِنْسَانٍ أَكَلَ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ٱلَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَاسَتُهُ عَلَيْهِ يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ
مِنْ شَعْبِهِ. ﴿٢٠﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ لَامَسَ شَيْئًا نَجِسًا نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةً نَجِسَةً أَوْ
رَجَاسَةً مَا نَجِسَةً فَأَكَلَ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ٱلَّتِي لِلرَّبِّ يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ
شَعْبِهِ. ﴿٢٢﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٣﴾ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ كُلَّ شَحْمٍ
مِنْ بَقَرٍ أَوْ ضَأْنٍ أَوْ مَعَزٍ لَا تَأْكُلُوهُ. ﴿٢٤﴾ وَشَحْمُ ٱلْمَيْتَةِ وَٱلْفَرِيسَةِ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ
صَنْعَةٍ وَلٰكِنْ لَا تَأْكُلُوهُ. ﴿٢٥﴾ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ ٱلْبَهِيمَةِ ٱلَّتِي يُقَرَّبُ مِنْهَا وَقِيدَةً
لِلرَّبِّ يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي أَكَلَهُ مِنْ شَعْبِهِ. ﴿٢٦﴾ وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوهُ فِي
جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ ٱلطَّيْرِ وَٱلْبَهَائِمِ ﴿٢٧﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ ٱلدَّمِ يُقْطَعُ
ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ﴿٢٨﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٩﴾ خَاطِبْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ مَنْ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ فَلْيَأْتِ بِقُرْبَانِهِ لِلرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ
سَلَامَتِهِ. ﴿٣٠﴾ يَدَاهُ تَحْمِلَانِ وَقَائِدَ ٱلرَّبِّ وَٱلشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ ٱلْقَصِّ. أَمَّا ٱلْقَصُّ فَلْكِي
يُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ ﴿٣١﴾ وَأَمَّا ٱلشَّحْمُ فَيُقَتِّرُهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. وَيَكُونُ ٱلْقَصُّ
لِهَرُونَ وَبَنِيهِ. ﴿٣٢﴾ وَٱلْكَتِفَ ٱلْيُمْنَى أَعْطُوهَا لِلْكَاهِنِ رَفِيعَةً مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ

٣٣ مِنْ قُرْبَانِ دَمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمِ مِنْ بَنِي هَرُونَ فَلَهُ تَكُونُ الْكَتِفُ الْيُمْنَى
نَصِيبًا ٣٤ لِأَنَّ قَصَّ التَّحْرِيكِ وَكَتِفَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَرُونَ الْكَاهِنِ وَلِبَنِيهِ رَسْمَ الدَّهْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٣٥ تِلْكَ مَسْحَةُ هَرُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكْهَنُوا لِلرَّبِّ
٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطَوْهَا يَوْمَ مَسْحِهِ لَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ عَلَى مَرِّ
أَجْيَالِهِمْ. ٣٧ هٰذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ وَالتَّقْدِمَةِ وَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَالتَّكْرِيسِ
وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي طُورِ سِينَاءَ يَوْمَ أَمَرَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُقَرِّبُوا قَرَابِينَهُمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ خُذْ هَرُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحِ
وَعِجْلَ الْخَطَاءِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ ٣ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ
الْمَحْضَرِ. ٤ فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِبَاءِ
الْمَحْضَرِ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى هٰذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِعَمَلِهِ ٦ وَقَدَّمَ مُوسَى هَرُونَ
وَبَنِيهِ وَغَسَلَهُمْ بِالْمَاءِ ٧ ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَشَدَّهُ بِالْمِنْطَقَةِ وَأَلْبَسَهُ الْجُبَّةَ
وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْأَفُودَ وَنَطَّقَهُ بِزُنَّارِ الْأَفُودِ وَشَدَّهُ بِهِ ٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ
فِيهَا النُّورَ وَالْحَقَّ ٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ صَفِيحَةَ
الذَّهَبِ تَاجَ الْقُدْسِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٠ وَأَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحِ وَمَسَحَ
الْمَسْكَنَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ ١١ وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَمَسَحَ الْمَذْبَحَ
وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَالْمِغْسَلَ وَمَقْعَدَهُ لِتَقْدِيسِهَا. ١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِ
هَرُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ. ١٣ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَرُونَ وَأَلْبَسَهُمْ أَقْمِصَةً وَشَدَّهُمْ

بِمَنَاطِقَ وَعَصَبَ لَهُمْ قَلَانِسَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ﴿١٤﴾ ثُمَّ قَدَّمَ عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ فَوَضَعَ
هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ عِجْلِ ٱلْخَطَاءِ ﴿١٥﴾ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ ٱلدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى
قُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِإِصْبَعِهِ وَزَكَّى ٱلْمَذْبَحَ وَصَبَّ ٱلدَّمَ عِنْدَ أَسَاسِهِ وَقَدَّسَهُ
تَكْفِيرًا عَنْهُ. ﴿١٦﴾ وَأَخَذَ مُوسَى جَمِيعَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمَعِيِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ
وَشَحْمَهُمَا وَقَتَّرَ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ﴿١٧﴾ وَٱلْعِجْلَ جِلْدَهُ وَلَحْمَهُ وَفَرْثَهُ أَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ
خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ﴿١٨﴾ ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ ٱلْمُحْرَقَةِ فَوَضَعَ هَرُونُ وَبَنُوهُ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ﴿١٩﴾ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَنَضَحَ ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴿٢٠﴾ وَقَطَّعَ
مُوسَى ٱلْكَبْشَ قِطَعَهُ وَقَتَّرَ ٱلرَّأْسَ وَٱلْقِطَعَ وَٱلشَّحْمَ. ﴿٢١﴾ وَغَسَلَ ٱلْأَمْعَاءَ وَٱلْأَكَارِعَ
بِٱلْمَاءِ وَقَتَّرَ مُوسَى جَمِيعَ ٱلْكَبْشِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةُ رَائِحَةٍ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ
كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ﴿٢٢﴾ ثُمَّ قَدَّمَ ٱلْكَبْشَ ٱلثَّانِيَ كَبْشَ ٱلتَّكْرِيسِ وَوَضَعَ هَرُونُ
وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ﴿٢٣﴾ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ وَوَضَعَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَرُونَ
ٱلْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ ٱلْيُمْنَى. ﴿٢٤﴾ ثُمَّ قَدَّمَ بَنِي هَرُونَ وَجَعَلَ
مُوسَى مِنَ ٱلدَّمِ عَلَى شَحْمَةِ آذَانِهِمِ ٱلْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِيمِ أَيْدِيهِمِ ٱلْيُمْنَى وَأَبَاهِيمِ أَرْجُلِهِمِ ٱلْيُمْنَى
وَنَضَحَ مُوسَى ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ﴿٢٥﴾ وَأَخَذَ ٱلشَّحْمَ وَٱلْأَلِيَةَ وَجَمِيعَ ٱلشَّحْمِ
ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمَعِيِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَٱلْكَتِفَ ٱلْيُمْنَى. ﴿٢٦﴾ وَأَخَذَ مِنْ
سَلِّ ٱلْفَطِيرِ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ رَغِيفَةَ فَطِيرٍ وَجِرْدَقَةَ خُبْزٍ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً
وَوَضَعَهَا عَلَى ٱلشُّحُومِ وَٱلْكَتِفِ ٱلْيُمْنَى ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَ ٱلْكُلَّ عَلَى رَاحَتَيْ هَرُونَ وَعَلَى
رَاحَاتِ بَنِيهِ وَحَرَّكَهَا تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ﴿٢٨﴾ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ رَاحَاتِهِمْ وَقَتَّرَهَا
عَلَى ٱلْمَذْبَحِ فَوْقَ ٱلْمُحْرَقَةِ إِنَّهَا قُرْبَانُ تَكْرِيسٍ رَائِحَةُ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ. ﴿٢٩﴾ ثُمَّ
أَخَذَ مُوسَى ٱلْقَصَّ وَحَرَّكَهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَكَانَ حِصَّةَ مُوسَى مِنْ كَبْشِ ٱلتَّكْرِيسِ
كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ ٱلْمَسْحِ وَمِنَ ٱلدَّمِ ٱلَّذِي عَلَى
ٱلْمَذْبَحِ فَنَضَحَ عَلَى هَرُونَ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ وَقَدَّسَ هَرُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيهِ

وَبَنُوهُ مَعَهُ. ٢٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَبَنِيهِ اطْبُخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَهُنَاكَ
كُلُوهُ مَعَ الْخُبْزِ الَّذِي فِي سَلِّ التَّكْرِيسِ كَمَا أَمَرْتُ وَقُلْتُ هَرُونُ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ
٣٢ وَمَا فَضَلَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. ٣٣ وَمِنْ عِنْدِ بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ
لَا تَخْرُجُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى تَمَامِ أَيَّامِ تَكْرِيسِكُمْ فَإِنَّهُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ تَتَكَرَّسُ أَيْدِيكُمْ.
٣٤ كَمَا عُمِلَ بِكُمُ الْيَوْمَ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْمَلَ تَكْفِيرًا عَنْكُمْ ٣٥ وَعِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ الْمَحْضَرِ تَلْبَثُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَلِّينَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ فَلَا تَهْلِكُونَ لِأَنِّي كَذَا
أُمِرْتُ. ٣٦ فَعَمِلَ هَرُونُ وَبَنُوهُ بِجَمِيعِ الْأَوَامِرِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

١ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ دَعَا مُوسَى هَرُونَ وَبَنِيهِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالَ
لِهَرُونَ خُذْ لَكَ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطَاءٍ وَكَبْشًا لِمُحْرَقَةٍ صَحِيحَيْنِ وَقَرِّبْهُمَا بَيْنَ يَدَيِ
الرَّبِّ. ٣ وَمُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَعِجْلًا
وَحَمَلًا حَوْلِيَّيْنِ صَحِيحَيْنِ لِلْمُحْرَقَةِ ٤ وَثَوْرًا وَكَبْشًا لِلسَّلَامَةِ يُذْبَحَانِ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّبِّ وَتَقْدِمَةً مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ لِأَنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَتَجَلَّى لَكُمْ. ٥ فَأَخَذُوا مَا
أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى أَمَامِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَتَقَدَّمَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ مُوسَى هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ تَعْمَلُونَهُ فَيَتَجَلَّى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ.
٧ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبَحِ وَاصْنَعْ ذَبِيحَةَ خَطَائِكَ وَمُحْرَقَتَكَ وَكَفِّرْ
عَنْكَ وَعَنِ الشَّعْبِ وَاصْنَعْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٨ فَتَقَدَّمَ
هَرُونُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَذَبَحَ عِجْلَ الْخَطَاءِ الَّذِي لَهُ ٩ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَنُو هَرُونَ الدَّمَ
فَغَمَسَ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ وَصَبَّ الدَّمَ عِنْدَ أَسَاسِ الْمَذْبَحِ. ١٠ وَالشَّحْمَ
وَالْكُلْيَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ قَتَّرَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ

١١ وَٱللَّحْمَ رَا لْجِلْدَ أَحْرَقَهُمَا بِٱلنَّارِ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ. ١٢ ثُمَّ ذَبَحَ ٱلْمُحْرَقَةَ وَنَاوَلَ هٰرُونَ بَنُوهُ ٱلدَّمَ فَنَضَحَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ. ١٣ ثُمَّ نَاوَلُوهُ ٱلْمُحْرَقَةَ بِقِطَعِهَا مَعَ ٱلرَّأْسِ فَقَتَّرَ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ١٤ وَغَسَلَ ٱلْمِعَى وَٱلْأَكَارِعَ وَقَتَّرَهَا فَوْقَ ٱلْمُحْرَقَةِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ ٱلشَّعْبِ فَأَخَذَ تَيْسَ ٱلْخَطَآءِ ٱلَّذِي لِلشَّعْبِ فَذَبَحَهُ وَصَنَعَهُ ذَبِيحَةَ خَطَآءٍ كَٱلْأَوَّلِ. ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ ٱلْمُحْرَقَةَ وَصَنَعَهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ ٱلتَّقْدِمَةَ وَمَلَأَ رَاحَتَهُ مِنْهَا وَقَتَّرَ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مَا خَلَا مُحْرَقَةَ ٱلْغَدَاةِ. ١٨ وَذَبَحَ ٱلثَّوْرَ وَٱلْكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلشَّعْبِ وَنَاوَلَ هٰرُونَ بَنُوهُ ٱلدَّمَ فَنَضَحَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ. ١٩ وَمِنَ ٱلثَّوْرِ ٱلشُّحُومَ وَمِنَ ٱلْكَبْشِ ٱلْأَلْيَةَ وَمَا يُغَشِّي ٱلْمِعَى وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ ٢٠ وَجَعَلُوا ٱلشُّحُومَ مَعَ ٱلْقَصَّيْنِ فَقَتَّرَ ٱلشُّحُومَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٢١ وَٱلْقَصَّيْنِ وَٱلْكَتِفَ ٱلْيُمْنَى حَرَّكَهَا هٰرُونُ تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هٰرُونُ يَدَيْهِ نَحْوَ ٱلشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ وَنَزَلَ بَعْدَ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ وَٱلْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ. ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهٰرُونُ خِبَآءَ ٱلْمَحْضَرِ وَخَرَجَا وَبَارَكَا ٱلشَّعْبَ فَتَجَلَّى مَجْدُ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلشَّعْبِ كُلِّهِ ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ فَأَكَلَتِ ٱلْمُحْرَقَةَ وَٱلشُّحُومَ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْمَذْبَحِ فَنَظَرَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَهَتَفُوا مُسَبِّحِينَ وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ ثُمَّ أَخَذَ أَبْنَا هٰرُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِجْمَرَتَهُ فَجَعَلَ فِيهَا نَارًا وَوَضَعَ عَلَيْهَا بَخُورًا وَقَرَّبَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ فَأَكَلَتْهُمَا وَمَاتَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهٰرُونَ هٰذَا مَا تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ بِهِ قَائِلًا إِنِّي فِي ٱلْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ أَتَقَدَّسُ وَبِحَضْرَةِ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ. فَسَكَتَ

هَرُونَ. ١٤ ثُمَّ دَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَأَلْصَافَانَ ابْنَيْ عُزِّيئِيلَ عَمِّ هَرُونَ وَقَالَ لَهُمَا تَقَدَّمَا فَاحْمِلَا أَخَوَيْكُمَا مِنْ أَمَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ ١٥ فَتَقَدَّمَا وَحَمَلَاهُمَا بِقَمِيصِهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ١٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَلِأَلِيعَازَرَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ لَا تَكْشِفُوا أَرْؤُسَكُمْ وَلَا تَمْزِقُوا ثِيَابَكُمْ لِئَلَّا تَهْلِكُوا وَيَحِلَّ السُّخْطُ عَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَإِخْوَتُكُمْ كُلُّ آلِ إِسْرَائِيلَ هُمْ يَبْكُونَ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ. ١٧ وَمِنْ عِنْدِ بَابِ خَيْمَةِ الْحَضَرِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَهْلِكُوا لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. فَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ١٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَرُونَ قَائِلًا ١٩ لَا تَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا أَنْتَ وَلَا بَنُوكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ خَيْمَةَ الْحَضَرِ لِئَلَّا تَهْلِكُوا. رَسْمٌ أَبَدِيٌّ عَلَى مَمَرِّ أَجْيَالِكُمْ. ٢٠ وَلِتُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُبَاحِ وَالنَّجِسِ وَالطَّاهِرِ ٢١ وَتُعَلِّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٢٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَلِأَلِيعَازَرَ وَإِيثَامَارَ وَلَدَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ خُذُوا التَّقْدِمَةَ الْفَاضِلَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ، ٢٣ تَأْكُلُونَهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ إِذْ هِيَ نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ لِأَنِّي كَذَا أُمِرْتُ. ٢٤ وَأَمَّا صَدْرُ التَّحْرِيكِ وَكَتِفُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ لِأَنَّهُمَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ الْمُعْطَى مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٥ كَتِفُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّحْرِيكِ يُؤْتَى بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشُّحُومِ لِيُحَرِّكَا تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ رَسْمَ الدَّهْرِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٦ وَالْتَمَسَ مُوسَى تَيْسَ الْخَطِيَّةِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أُحْرِقَ فَسَخِطَ عَلَى أَلِيعَازَرَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْ هَرُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ ٢٧ مَا بَالُكُمَا لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيَّةِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَهِيَ قُدْسُ أَقْدَاسٍ وَقَدْ أَعْطَاكُمَا الرَّبُّ لِتَحْمِلَا وِزْرَ الْجَمَاعَةِ تُكَفِّرَانِ عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ ٢٨ فَهَا إِنَّ دَمَهَا لَمْ يُؤْتَ بِهِ إِلَى دَاخِلِ الْقُدْسِ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَأْكُلَاهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أُمِرْتُ. ٢٩ فَقَالَ هَرُونُ لِمُوسَى إِنَّهَا الْيَوْمَ قَدَّمَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّتِهِمَا وَمُحْرَقَتَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ

هذه الصلاب فلو أكلت ذبيحة الخطاء اليوم هل كان ذلك يحسن في عيني الرب.
فلما سمع موسى ذلك حسن في عينيه

الفصل الحادي عشر

١ وكلم الرب موسى وهرون وقال لهما ٢ كلما بني إسرائيل وقولا هذه
هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي على الأرض. ٣ كل ذي ظفر
مشقوق وهو يجتر من البهائم فإياه تأكلون. ٤ وأما هذه من المجترات ومن
ذوات الأظفار فلا تأكلونها. الجمل فإنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظفر فهو رجس لكم.
٥ والوبر فإنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظفر فهو رجس لكم. ٦ والأرنب
فإنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظفر فهو رجس لكم. ٧ والخنزير فإنه ذو ظفر
مشقوق ولكنه لا يجتر فهو رجس لكم. ٨ لا تأكلوا شيئا من لحمها وميتتها لا تمسوا
فإنها نجسة لكم. ٩ وهذا ما تأكلونه من جميع ما في الماء. كل ما له زعانف وفلوس
في الماء في البحار والأنهار فإياه تأكلون. ١٠ وكل ما ليست له زعانف وفلوس
في البحار والأنهار من جميع ما يزحف في الماء وجميع الحيوان الذي فيه فهو رجس
لكم. ١١ فليكن لكم رجسا من لحمه لا تأكلوا ومن نبائله تتقززون. ١٢ كل
ما ليست له زعانف وفلوس مما في الماء فهو رجس لكم. ١٣ وهذا ما تتقززون
منه من الطير ولا تأكلونه لأنه رجس. النسر والأتوق والعقاب ١٤ والحدأ
والصدى بأصنافها ١٥ وجميع الغربان بأصنافها ١٦ والنعام والخطاف والسأف
والبازي بأصنافه ١٧ والبوم والزمج والباشق ١٨ والشاهين والقوق والرخم
١٩ واللقلق والببغاء بأصنافه والهدهد والخفاش ٢٠ وجميع دبيب الطير
السالك على أربع فهو رجس لكم. ٢١ وأما هذه من جميع دبيب الطير السالك

عَلَى أَرْبَعٍ فَتَأْكُلُونَهَا. مَا لَهُ رِجْلَانِ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ يَثِبُ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ هٰذَا
مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهَا. الْجَرَادُ بِأَصْنَافِهِ وَالْهَبِّ بِأَصْنَافِهِ وَالْحَرْجُوَانُ بِأَصْنَافِهِ وَالْجُنْدُبُ بِأَصْنَافِهِ.
٢٣ وَسَائِرُ دَبِيبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ. ٢٤ مِنْ هٰذِهِ
تَتَنَجَّسُونَ كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيْتَاتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مَيْتَاتِهَا
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ. ٢٦ كُلُّ حَيَوَانٍ ذِي ظُفْرٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ وَكُلُّ
مَا لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ كُلُّ مَنْ مَسَّهُ يَكُونُ نَجِسًا. ٢٧ وَكُلُّ سَاعٍ عَلَى رَاحَتَيْهِ مِنْ
جَمِيعِ الْوَحْشِ السَّالِكِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ كُلُّ مَنْ مَسَّ نَبَائِلَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى
الْمَغِيبِ ٢٨ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ نَبَائِلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.
٢٩ وَهٰذَا هُوَ النَّجِسُ لَكُمْ مِنَ الدَّبِيبِ الدَّابِّ عَلَى الْأَرْضِ. الْخُلْدُ وَالْفَأْرُ وَالضَّبُّ
بِأَصْنَافِهَا ٣٠ وَالْوَرَلُ وَالْحِرْذَوْنُ وَالْعَظَاءَةُ وَالْحِرْبَاءُ وَسَامُّ أَبْرَصَ. ٣١ هٰذِهِ
نَجِسَةٌ لَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الدَّبِيبِ كُلُّ مَنْ مَسَّهَا وَهِيَ مَيْتَةٌ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ
٣٢ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا مِنْ جَمِيعِ آنِيَةِ الْخَشَبِ وَالثِّيَابِ
وَالْجِلْدِ وَالْمِسْحِ وَكُلِّ آنِيَةٍ يُعْمَلُ بِهَا عَمَلٌ يُجَازُ فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ ثُمَّ
يَطْهُرُ. ٣٣ وَكُلُّ إِنَاءِ خَزَفٍ وَقَعَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي وَسَطِهِ فَكُلُّ مَا فِي دَاخِلِهِ يَكُونُ نَجِسًا
وَإِيَّاهُ فَاكْسِرْ. ٣٤ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ مِمَّا يَدْخُلُهُ الْمَاءُ يَكُونُ نَجِسًا وَكُلِّ
شَرَابٍ مِمَّا يُشْرَبُ فِي كُلِّ إِنَاءٍ يَكُونُ نَجِسًا. ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ نَبَائِلِهَا
يَكُونُ نَجِسًا مِنْ تَنُّورٍ أَوْ مُسْتَوْقَدٍ فَاهْدِمُوهُمَا إِنَّهَا نَجِسَةٌ فَنَجِسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ٣٦ أَمَّا
الْمَعِينُ وَالْبِئْرُ وَكُلُّ مُجْتَمَعِ مَاءٍ فَذٰلِكَ يَكُونُ طَاهِرًا لٰكِنْ مَا مَسَّ نَبَائِلَهَا يَكُونُ نَجِسًا.
٣٧ وَإِنْ وَقَعَ شَيْءٌ مِنْ نَبَائِلِهَا عَلَى بَذْرٍ مِنْ كُلِّ مَا يُزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ. ٣٨ فَإِنْ جُعِلَ
عَلَى الْبَذْرِ مَاءٌ فَوَقَعَ شَيْءٌ مِنْ نَبَائِلِهَا عَلَيْهِ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٣٩ وَإِذَا مَاتَ حَيَوَانٌ مِمَّا
يَحِلُّ لَكُمْ أَكْلُهُ فَمَنْ مَسَّ نَبِيلَتَهُ فَهُوَ نَجِسٌ إِلَى الْمَغِيبِ. ٤٠ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ نَبِيلَتِهِ
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ. وَمَنْ حَمَلَ نَبِيلَتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى

ٱلْمَغِيبِ. ﴿٤١﴾ وَجَمِيعُ ٱلدَّبِيبِ ٱلدَّابِّ عَلَى ٱلْأَرْضِ هُوَ رِجْسٌ لَا يُؤْكَلُ. ﴿٤٢﴾ وَكُلَّ مَا حَبَا عَلَى صَدْرِهِ وَمَا حَبَا عَلَى أَرْبَعٍ وَكُلَّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ جَمِيعِ ٱلدَّبِيبِ ٱلدَّابِّ عَلَى ٱلْأَرْضِ لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُ رِجْسٌ. ﴿٤٣﴾ لَا تُدَنِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلدَّبِيبِ ٱلدَّابِّ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهِ فَتَكُونُوا نَجِسِينَ. ﴿٤٤﴾ إِنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ وَلَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلدَّبِيبِ ٱلْمُتَحَرِّكِ عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴿٤٥﴾ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَكُونَ لَكُمْ إِلٰهًا فَكُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. ﴿٤٦﴾ هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ وَجَمِيعِ ٱلنُّفُوسِ ٱلْحَيَّةِ مِمَّا يَتَحَرَّكُ فِي ٱلْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ مِمَّا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴿٤٧﴾ لِتُمَيِّزُوا بَيْنَ ٱلنَّجِسِ وَٱلطَّاهِرِ وَبَيْنَ ٱلْحَيَوَانِ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ وَٱلَّذِي لَا يُؤْكَلُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيَّةُ ٱمْرَأَةٍ حَبِلَتْ فَوَلَدَتْ ذَكَرًا فَلْتَكُنْ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَحُكْمِ أَيَّامِ طَمْثِهَا يَكُونُ حُكْمُ نَجَاسَتِهَا. ﴿٣﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ تُخْتَنُ قُلْفَةُ ٱلْمَوْلُودِ. ﴿٤﴾ وَثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ يَوْمًا تُقِيمُ فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا لَا تُلَامِسُ شَيْئًا مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ وَلَا تَدْخُلُ ٱلْقُدْسَ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. ﴿٥﴾ فَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى فَلْتَكُنْ نَجِسَةً أُسْبُوعَيْنِ كَحُكْمِ طَمْثِهَا وَسِتَّةً وَسِتِّينَ يَوْمًا تُقِيمُ فِي دَمِ ٱلتَّطْهِيرِ. ﴿٦﴾ وَعِنْدَ تَمَامِ أَيَّامِ تَطْهِيرِهَا لِذَكَرٍ كَانَ أَوْ أُنْثَى تَأْتِي بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ مُحْرَقَةً وَبِفَرْخِ حَمَامٍ أَوْ بِيَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ. ﴿٧﴾ فَيُقَرِّبُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَنْهَا فَتَطْهُرُ مِنْ سَيَلَانِ دَمِهَا. هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْوِلَادَةِ لِلذَّكَرِ وَٱلْأُنْثَى. ﴿٨﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهَا ثَمَنُ حَمَلٍ فَلْتَأْخُذْ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ أَحَدُهُمَا مُحْرَقَةٌ وَٱلْآخَرُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ فَيُكَفِّرُ عَنْهَا ٱلْكَاهِنُ فَتَطْهُرُ

الفصل الثالث عشر

١ وكلم الرب موسى وهرون قائلا ٢ أي إنسان كان في جلد بدنه نتوء
أو قوباء أو لمعة تؤول في جلد بدنه إلى بلوى برص فليؤت به إلى هرون الكاهن
أو واحد من بنيه الكهنة ٣ فينظر الكاهن الداء في جلد البدن فإن كان في
موضع الداء شعر قد ابيض ومنظر الداء أعمق من جلد بدنه فهو بلوى البرص فإذا
رآه الكاهن كذلك فليحكم بنجاسته. ٤ فإن كان اللمعة بيضاء في جلد بدنه
ليس منظرها أعمق من الجلد وشعرها لم يبيض فليحجزه الكاهن سبعة أيام ٥ ثم
ينظره في اليوم السابع فإذا رأى أن البلوى قد وقفت ولم تنتشر في الجلد فليحجزه
الكاهن سبعة أيام أخر ٦ ثم ينظره في اليوم السابع ثانية فإن دكن لون الداء
ولم ينتشر في الجلد فليحكم الكاهن بطهارته فإنها قوباء فيغسل ثيابه ويطهر. ٧ وإن
انتشرت القوباء في جلده بعد ما أراه الكاهن لأجل تطهيره فليره الكاهن ثانية.
٨ فإذا رأى الكاهن القوباء قد انتشرت في الجلد فليحكم بنجاسته فإنها برص.
٩ وإذا كان بإنسان بلوى برص فأتي به إلى الكاهن ١٠ فنظر الكاهن
فإذا في جلده نتوء أبيض وقد انقلبت به الشعر ابيض وكان في النتوء لحم حي
١١ فهو برص مزمن في جلد بدنه فليحكم الكاهن بنجاسته ولا يحجزه إذ هو نجس.
١٢ وإن خرج البرص في البدن فغطى بدن المبتلى به من رأسه إلى قدميه كل
ما يقع تحت بصر الكاهن ١٣ فنظر الكاهن فإذا البرص قد غطى جميع بدنه
فليحكم بطهارة المبتلى إذ قد انقلب كله أبيض فهو طاهر. ١٤ وأي يوم ظهر
فيه لحم حي فيكون نجسا. ١٥ فإذا رأى الكاهن اللحم الحي فليحكم بنجاسته فاللحم
الحي نجس إنه برص. ١٦ وإن رجع اللحم الحي فابيض فليجئ إلى الكاهن

(٩) فإذا نظر الكاهن أن البلوى قد ابيضت فليحكم بطهارة المبتلى إنه طاهر.
(١٠) وإذا كان في جلد البدن قرح قد برأ (١١) فصار في موضع القرح نتوء أبيض
أو لمعة بيضاء تضرب إلى حمرة فليره الكاهن. (١٢) فإن رأى الكاهن منظرها
أعمق من الجلد وقد ابيض شعرها فليحكم الكاهن بنجاسته فإنها بلوى برص قد
نشأت في القرح. (١٣) وإن نظرها الكاهن فلم يكن فيها شعر أبيض وليست
أعمق من الجلد وهي دكناء اللون فليحجزه الكاهن سبعة أيام. (١٤) فإن هي فشت
في الجلد فليحكم الكاهن بنجاسته فإنها بلوى. (١٥) ولكن إن وقفت اللمعة مكانها
ولم تفش فهي ندبة القرح فليحكم الكاهن بطهارته. (١٦) وإذا كان في جلد
البدن كي نار وكان وسم الكي لمعة بيضاء تضرب إلى حمرة أو بيضاء (١٧) فلينظرها
الكاهن فإن كان الشعر قد ابيض في اللمعة وكان منظرها أعمق من الجلد فذلك
برص قد نشأ في الكي فليحكم الكاهن بنجاسته إنها بلوى برص. (١٨) ولكن إذا
رآها الكاهن وليس في اللمعة شعر أبيض وليست أعمق من الجلد وهي دكناء اللون
فليحجزه الكاهن سبعة أيام. (١٩) ثم ينظره الكاهن في اليوم السابع فإن كانت
قد فشت في الجلد فليحكم بنجاسته إنها بلوى برص. (٢٠) وإن وقفت اللمعة مكانها
ولم تفش في الجلد وكانت دكناء اللون فهي نتوء الكي فليحكم الكاهن بطهارته فإنها
أثر الكي. (٢١) وأي رجل أو امرأة كانت به بلوى في رأسه أو ذقنه (٢٢) فلينظر
الكاهن البلوى فإن كان منظرها أعمق من الجلد وفيها شعر أصهب دقيق فليحكم
الكاهن بنجاسته فإنه قرع برص الرأس أو الذقن. (٢٣) فإن رآها وليس منظرها
أعمق من الجلد ولكن شعرها لم يبق على سواده فليحجز الكاهن المبتلى بالقرع سبعة أيام
(٢٤) ثم ينظره في اليوم السابع فإن كان القرع لم يفش ولم يكن فيه شعر أصهب
ومنظر القرع ليس أعمق من الجلد (٢٥) فليحلق ولا يحلق موضع القرع وليحجزه
الكاهن سبعة أيام أخر (٢٦) ثم ينظر الكاهن القرع في اليوم السابع فإن كان

الْقَرَعُ لَمْ يَفْشُ فِي الْجِلْدِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهُ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَطْهُرُ. ٣٥ وَلَكِنْ إِنْ فَشَا الْقَرَعُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ تَطْهِيرِهِ ٣٦ فَنَظَرَهُ الْكَاهِنُ فَإِذَا الْقَرَعُ قَدْ فَشَا فِي الْجِلْدِ فَلَا يَبْحَثِ الْكَاهِنُ عَنِ الشَّعَرِ الْأَصْهَبِ إِنَّهُ نَجِسٌ. ٣٧ فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَقَفَ وَنَبَتَ فِيهِ شَعَرٌ أَسْوَدُ فَقَدْ بَرَأَ الْقَرَعُ وَهُوَ طَاهِرٌ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. ٣٨ وَأَيُّ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ كَانَتْ لُمَعٌ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ لُمَعٌ بِيضٌ ٣٩ فَلْيَنْظُرِ الْكَاهِنُ فَإِذَا كَانَ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ لُمَعٌ دُكْنَاءُ اللَّوْنِ بَيْضَاءُ فَهُوَ بَهَقٌ قَدْ خَرَجَ فِي الْجِلْدِ فَهُوَ طَاهِرٌ. ٤٠ وَأَيُّ إِنْسَانٍ انْتَثَرَ شَعَرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَصْلَعُ وَهُوَ طَاهِرٌ. ٤١ وَإِنْ كَانَ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ فَهُوَ أَجْلَحُ وَهُوَ طَاهِرٌ. ٤٢ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلَعِ أَوْ فِي الْأَجْلَحِ بَلْوَى بَيْضَاءُ إِلَى الْحُمْرَةِ فَهُوَ بَرَصٌ نَاشِئٌ فِي أَصْلَعِهِ أَوْ فِي جَلَحِهِ. ٤٣ فَلْيَنْظُرِ الْكَاهِنُ فَإِنْ كَانَ نُتُوءُ الْبَلْوَى أَبْيَضَ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي أَصْلَعِهِ أَوْ فِي جَلَحِهِ كَمَنْظَرِ بَرَصِ جِلْدِ الْبَدَنِ ٤٤ فَالرَّجُلُ أَبْرَصُ وَهُوَ نَجِسٌ فَلْيَحْكُمِ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّ بَلْوَاهُ فِي رَأْسِهِ. ٤٥ وَالْأَبْرَصُ الَّذِي بِهِ الْبَلْوَى تَكُونُ ثِيَابُهُ مُفَتَّقَةً وَرَأْسُهُ مَكْشُوفًا وَيَلْتَثِمُ عَلَى شَارِبَيْهِ وَيُنَادِي نَجِسٌ نَجِسٌ. ٤٦ مَا أَقَامَتْ بِهِ الْبَلْوَى يَكُونُ نَجِسًا إِنَّهُ نَجِسٌ فَلْيَقْعُدْ مُنْفَرِدًا وَفِي خَارِجِ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مُقَامُهُ. ٤٧ وَإِذَا كَانَتْ بَلْوَى الْبَرَصِ فِي ثَوْبٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ ٤٨ أَوْ فِي ثَوْبِ سَدَاهُ أَوْ لُحْمَتُهُ مِنْ كَتَّانٍ أَوْ صُوفٍ أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ ٤٩ وَكَانَتِ الْبَلْوَى ضَارِبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوِ الْحُمْرَةِ فِي الثَّوْبِ أَوِ الْجِلْدِ أَوِ السَّدَى أَوِ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْتِعَةِ الْجِلْدِ فَذَلِكَ هُوَ بَلْوَى الْبَرَصِ فَلْيُرِهِ الْكَاهِنَ. ٥٠ فَيَنْظُرُ الْكَاهِنُ الْبَلْوَى وَيَعْزِلُ عَلَى مَا بِهِ الْبَلْوَى سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٥١ ثُمَّ يَنْظُرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَإِنْ فَشَتِ الْبَلْوَى فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي السَّدَى أَوِ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْجِلْدِ فَالْبَلْوَى بَرَصٌ مُفْسِدٌ وَهُوَ نَجِسٌ ٥٢ فَلْيُحْرَقِ الثَّوْبُ أَوِ السَّدَى أَوِ اللُّحْمَةُ مِنْ صُوفٍ كَانَ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الْجِلْدِ مِمَّا تَكُونُ فِيهِ الْبَلْوَى لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ تُحْرَقُ بِالنَّارِ.

٥ وَإِنْ رَأَى ٱلْكَاهِنُ أَنَّ ٱلْبَلْوَى لَمْ تَفْشُ فِي ٱلثَّوْبِ أَوْ فِي ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ
أَوْ فِي جَمِيعِ أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ ٥٥ فَلْيَأْمُرِ ٱلْكَاهِنُ بِغَسْلِهِ وَيُقْفِلْ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ
٥٦ ثُمَّ يَنْظُرُ ٱلْكَاهِنُ مَا بِهِ ٱلْبَلْوَى بَعْدَ غَسْلِهِ فَإِنْ رَأَى أَنَّ ٱلْبَلْوَى لَمْ يَتَغَيَّرْ مَنْظَرُهَا
وَإِنْ لَمْ تَفْشُ فَهُوَ نَجِسٌ فَلْيُحْرَقْ بِٱلنَّارِ إِنَّهُ تَقَشُّرٌ فِي ظَاهِرِهِ وَفِي بَاطِنِهِ. ٥٧ فَإِنْ
رَآهُ قَدْ دَكِنَ بَعْدَ غَسْلِهِ فَلْيَقْطَعْهُ مِنَ ٱلثَّوْبِ أَوْ مِنَ ٱلْجِلْدِ أَوْ مِنَ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ.
٥٨ وَإِنْ ظَهَرَتْ زِيَادَةٌ فِي ٱلثَّوْبِ أَوْ فِي ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ أَوْ جَمِيعِ أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ فَإِنَّهُ
بَرَصٌ نَاشِئٌ فَأَحْرِقْ مَا بِهِ ٱلْبَلْوَى بِٱلنَّارِ. ٥٩ وَٱلثَّوْبُ أَوِ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةُ أَوْ جَمِيعُ
أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ مِمَّا غُسِلَ فَزَالَتْ عَنْهُ ٱلْبَلْوَى فَلْيُغْسَلْ ثَانِيَةً وَيَطْهُرْ. ٦٠ هٰذِهِ شَرِيعَةُ
بَلْوَى ٱلْبَرَصِ فِي ثَوْبِ ٱلصُّوفِ أَوِ ٱلْكَتَّانِ أَوِ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ أَوْ جَمِيعِ أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ
لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهَا أَوْ بِنَجَاسَتِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ هٰذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ ٱلْأَبْرَصِ فِي يَوْمِ طُهْرِهِ.
يُؤْتَى بِهِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ ٣ فَيَخْرُجُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ. فَإِذَا نَظَرَ أَنَّ ٱلْأَبْرَصَ
قَدْ بَرَأَ مِنْ بَلْوَى ٱلْبَرَصِ ٤ يَأْمُرُ ٱلْكَاهِنُ فَيُؤْخَذُ لِلْمُتَطَهِّرِ عُصْفُورَانِ حَيَّانِ
طَاهِرَانِ وَعُودُ أَرْزٍ وَقِرْمِزٌ وَزُوفَى. ٥ وَيَأْمُرُ ٱلْكَاهِنُ بِذَبْحِ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْوَاحِدِ
فِي إِنَاءِ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ مَعِينٍ. ٦ وَيَأْخُذُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ وَعُودَ ٱلْأَرْزِ وَٱلْقِرْمِزَ
وَٱلزُّوفَى وَيَغْمِسُ هٰذِهِ مَعَ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْحَيِّ فِي دَمِ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْمَذْبُوحِ عَلَى ٱلْمَاءِ ٱلْمَعِينِ
٧ وَيَنْضِحُ عَلَى ٱلْمُتَطَهِّرِ مِنَ ٱلْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُطْلِقُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ
عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ. ٨ ثُمَّ يَغْسِلُ ٱلْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ جَمِيعَ شَعَرِهِ وَيَغْتَسِلُ بِٱلْمَاءِ
فَيَطْهُرُ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱلْمَحَلَّةَ وَيُقِيمُ فِي خَارِجِ خَيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٩ وَفِي

اليوم السابع يحلق جميع شعره رأسه ولحيته وحواجب عينيه وجميع شعره يحلقه
ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء فيطهر. ٩ وفي اليوم الثامن يأخذ حملين
صحيحين ورخلة حولية صحيحة وثلاثة أعشار من السميذ تقدمة ملتوتة بزيت ولج
زيت ١٠ ويقف الكاهن المطهر الرجل المتطهر وإياها بين يدي الرب عند باب
خباء المحضر. ١١ ويأخذ الكاهن أحد الحملين ليقربه عن الإثم مع لج الزيت
ويحركهما تحريكا بين يدي الرب. ١٢ ويذبح الحمل في الموضع الذي يذبح
فيه ذبيحة الخطاء والمحرقة في موضع القدس لأن ذبيحة الإثم هي للكاهن كذبيحة
الخطاء إنها قدس أقداس. ١٣ ثم يأخذ من دم ذبيحة الإثم ويجعل على شحمة
أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وإبهام رجله اليمنى. ١٤ ويأخذ
الكاهن من لج الزيت ويصب في راحة الكاهن اليسرى ١٥ ثم يغمس
إصبعه اليمنى في الزيت الذي في راحته اليسرى وينضح منه بإصبعه سبع مرات بين
يدي الرب. ١٦ ثم يأخذ مما بقي من الزيت في راحته ويضع على شحمة أذن
المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى على دم ذبيحة الإثم
١٧ والباقي من الزيت في راحة الكاهن يصبه على رأس المتطهر ويكفر عنه
بين يدي الرب. ١٨ ثم يعمل الكاهن ذبيحة الخطاء ويكفر عن المتطهر نجاسته.
ثم يذبح المحرقة ١٩ ويصعد الكاهن المحرقة والتقدمة على المذبح ويكفر عنه
الكاهن فيطهر. ٢٠ وإن كان فقيرا لا تنال يده ذلك فليقرب حملا واحدا ذبيحة إثم
للتحريك ليكفر عنه وعشر سميذ واحدا ملتوتا بزيت تقدمة ولج زيت ٢١ وبمامتين
أو فرخي حمام على حسب ما تنال يده يكون أحدهما ذبيحة خطاء والآخر محرقة.
٢٢ يأتي بذلك في اليوم الثامن من طهره إلى الكاهن إلى باب خباء المحضر بين
يدي الرب ٢٣ فيأخذ الكاهن حمل الإثم ولج الزيت ويحركهما الكاهن تحريكا
بين يدي الرب. ٢٤ ثم يذبح حمل الإثم ويأخذ من دمه ويجعل على شحمة أذن

المطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وإبهام رجله اليمنى. ٢٦ ويصب الكاهن من الزيت في راحة الكاهن اليسرى ٢٧ ويغمس بإصبعه اليمنى من الزيت الذي في راحته اليسرى سبع مرات بين يدي الرب. ٢٨ ويضع من الزيت الذي في راحته على شحمة أذن المطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وإبهام رجله اليمنى على موضع دم ذبيحة الإثم ٢٩ والباقي من الزيت في راحة الكاهن يضعه على رأس المطهر تكفيرا عنه بين يدي الرب. ٣٠ ثم يعمل واحدة من اليمامتين أو فرخي الحمام مما نالت يده ٣١ على ما نالت يده يكون أحدهما ذبيحة خطاء والآخر محرقة مع التقدمة ويكفر الكاهن عن المطهر بين يدي الرب. ٣٢ هذه شريعة من كانت به بلوى برص ولم تنل يده لوازم تطهيره. ٣٣ وكلم الرب موسى وهرون قائلا ٣٤ إذا دخلتم أرض كنعان التي أنا معطيها لكم ملكا فأحللت بلوى البرص ببيت في أرض ملككم ٣٥ فليأت الذي له البيت إلى الكاهن ويخبره قائلا قد تبين لي في البيت شبه بلوى. ٣٦ فيأمر الكاهن بإبهاء البيت قبل أن يدخل لينظر البلوى لئلا يتنجس جميع ما في البيت وبعد ذلك يدخل ليرى البيت. ٣٧ وينظر البلوى فإن كانت البلوى في حيطان البيت نقرا محتقرة أو محمرة ومنظرها عميق في الحائط ٣٨ يخرج الكاهن من البيت إلى بابه ويحقله سبعة أيام. ٣٩ ثم يعود في اليوم السابع وينظر فإن كانت البلوى قد فشت في حيطان البيت ٤٠ فليأمر بأن تقلع الحجارة التي بها البلوى وتطرح خارج المدينة في موضع نجس ٤١ وأن يقشر البيت من داخل من كل جهة ويطرح التراب المقشور خارج المدينة في موضع نجس ٤٢ وأن تؤخذ حجارة أخرى وتدخل مواضع تلك الحجارة ويؤخذ تراب آخر ويطين البيت. ٤٣ فإن عادت البلوى ونشأت في البيت بعد قلع الحجارة وقشر البيت وتطيينه ٤٤ فيدخل الكاهن وينظر فإذا البلوى قد فشت في البيت فهو برص مفسد في البيت إنه نجس ٤٥ فينقضه حجارته

وَخَشَبِهِ وَجَمِيعِ ثِيَابِهِ وَيَطْرَحُ ذٰلِكَ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعٍ نَجِسٍ. ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ ٱلْبَيْتَ طُولَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يُقْفَلُ فِيهَا فَلْيَكُنْ نَجِساً إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٤٧ وَمَنْ نَامَ فِيهِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَمَنْ أَكَلَ فِيهِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ. ٤٨ وَإِنْ دَخَلَ ٱلْكَاهِنُ فَنَظَرَ فَإِذَا ٱلْبَلْوَى لَمْ تَفْشُ فِي ٱلْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِهِ فَلْيُطَهِّرْهُ فَإِنَّ ٱلْبَلْوَى قَدْ زَالَتْ. ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ ٱلْبَيْتِ عُصْفُورَيْنِ وَعُودَ أَرْزٍ وَقِرْمِزاً وَزُوفَى. ٥٠ وَيَذْبَحُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ مَعِينٍ. ٥١ وَيَأْخُذُ عُودَ ٱلْأَرْزِ وَٱلزُّوفَى وَٱلْقِرْمِزَ وَٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْمَذْبُوحِ وَفِي ٱلْمَاءِ ٱلْمَعِينِ وَيَنْضِحُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْبَيْتِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ٥٢ وَيُطَهِّرُ ٱلْبَيْتَ بِدَمِ ٱلْعُصْفُورِ وَبِٱلْمَاءِ ٱلْمَعِينِ وَٱلْعُصْفُورِ ٱلْحَيِّ وَعُودِ ٱلْأَرْزِ وَٱلزُّوفَى وَٱلْقِرْمِزِ. ٥٣ ثُمَّ يُطْلِقُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ وَيُكَفِّرُ عَنِ ٱلْبَيْتِ فَيَطْهُرُ. ٥٤ هٰذِهِ هِيَ ٱلشَّرِيعَةُ لِكُلِّ بَلْوَى مِنَ ٱلْبَرَصِ وَلِلْقَرَعِ ٥٥ وَلِبَرَصِ ٱلثِّيَابِ وَٱلْبُيُوتِ ٥٦ وَلِلدُّمَّلِ وَٱلْقُوبَاءِ وَٱللُّمْعَةِ ٥٧ لِتُعْلَمَ أَوْقَاتُ ٱلنَّجَاسَةِ وَٱلطُّهْرِ. هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْبَرَصِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلاً ٢ كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ بِجَسَدِهِ سَيَلَانٌ فَهُوَ نَجِسٌ. ٣ وَبِهٰذَا تَكُونُ نَجَاسَتُهُ فِي سَيَلَانِهِ أَنْ يَكُونَ جَسَدُهُ يَقْطُرُ ٱلزَّرْعَ أَوْ يَحْتَبِسُ بِهِ فَتِلْكَ نَجَاسَتُهُ. ٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْجَعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِساً وَكُلُّ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأَمْتِعَةِ يَكُونُ نَجِساً. ٥ وَأَيُّ إِنْسَانٍ مَسَّ مَضْجَعَهُ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِساً إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ صَاحِبُ ٱلسَّيَلَانِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِساً إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٧ وَمَنْ لَمَسَ جَسَدَ صَاحِبِ ٱلسَّيَلَانِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِساً

إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٨ وَإِنْ بَصَقَ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ عَلَى ٱلطَّاهِرِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٩ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ يَكُونُ نَجِسًا. ١٠ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا يَكُونُ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. وَمَنْ حَمَلَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ١١ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ وَلَمْ يَكُنْ غَاسِلًا يَدَيْهِ بِٱلْمَآءِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ١٢ وَإِذَا لَمَسَ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ إِنَآءَ خَزَفٍ فَلْيُكْسَرْ أَوْ إِنَآءَ خَشَبٍ فَلْيُغْسَلْ بِٱلْمَآءِ. ١٣ وَإِذَا طَهُرَ مِنْ سَيَلَانِهِ يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنْ طُهْرِهِ وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِمَآءٍ مَعِينٍ فَيَطْهُرُ. ١٤ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ يَأْخُذُ لَهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ وَيَجِيءُ إِلَى أَمَامِ ٱلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَدْفَعُهُمَا إِلَى ٱلْكَاهِنِ ١٥ فَيَعْمَلُ ٱلْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَآءٍ وَٱلْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهُ سَيَلَانَهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ. ١٦ وَأَيُّ رَجُلٍ خَرَجَتْ مِنْهُ نُطْفَةُ مُضَاجَعَةٍ فَلْيَغْسِلْ جَمِيعَ بَدَنِهِ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ١٧ وَأَيُّ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَصَابَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُغْسَلْ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ١٨ وَأَيُّ ٱمْرَأَةٍ ضَاجَعَهَا رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فَلْيَرْتَحِضَا بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَا نَجِسَيْنِ إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ١٩ وَأَيُّ ٱمْرَأَةٍ كَانَ بِهَا سَيَلَانٌ بِأَنْ يَسِيلَ دَمٌ مِنْ جَسَدِهَا فَلْتُقِمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي طَمْثِهَا وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٢٠ وَجَمِيعُ مَا تَضْجَعُ عَلَيْهِ فِي طَمْثِهَا يَكُونُ نَجِسًا وَجَمِيعُ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٢١ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَضْجَعَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٢٢ وَمَنْ لَمَسَ شَيْئًا مِمَّا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَضْجَعِهَا أَوْ عَلَى مَا هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَإِنْ لَمَسَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٢٤ وَإِنْ ضَاجَعَهَا رَجُلٌ بِحَيْثُ يَصِيرُ طَمْثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَضْجَعٍ يَضْجَعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٢٥ وَأَيُّ ٱمْرَأَةٍ سَالَ دَمُهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمْثِهَا أَوْ بَعْدَهُ فَلْتَكُنْ فِي جَمِيعِ أَيَّامِ سَيَلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ

طَمْثِهَا إِنَّهَا نَجِسَةٌ. ٢٦ وَكُلُّ مَضْجَعٍ تَضْجَعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامِ سَيَلَانِهَا فَيَكُونُ لَهَا كَمَضْجَعِ طَمْثِهَا وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. ٢٧ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا مِنْهَا يَكُونُ نَجِسًا فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِالْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ. ٢٨ وَإِذَا طَهُرَتْ مِنْ سَيَلَانِهَا فَلْتَحْسُبْ لَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطْهُرُ. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لَهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ سَيَلَانَ نَجَاسَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣١ فَاعْزِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَهْلِكُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكَنِي الَّذِي بَيْنَهُمْ. ٣٢ هَذِهِ شَرِيعَةُ مَنْ بِهِ سَيَلَانٌ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهُ زَرْعُ مُضَاجَعَةٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا ٣٣ وَالْمُسْتَحَاضَةِ فِي طَمْثِهَا وَمَنْ بِهِ سَيَلَانٌ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَالرَّجُلِ الَّذِي يُضَاجِعُ مُنَجَّسَةً

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنَيْ هَرُونَ إِذْ تَقَدَّمَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَمَاتَا ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى كَلِّمْ هَرُونَ أَخَاكَ بِأَنْ لَا يَدْخُلَ الْقُدْسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ إِلَى أَمَامِ الْغِشَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ لِأَنِّي مُتَجَلٍّ فِي الْغَمَامِ فَوْقَ الْغِشَاءِ. ٣ بِهَذَا يَدْخُلُ هَرُونُ الْقُدْسَ بِعِجْلٍ مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَبِكَبْشٍ لِلْمُحْرَقَةِ. ٤ وَيَلْبَسُ قَمِيصًا مِنْ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا وَيَكُونُ عَلَى جَسَدِهِ سَرَاوِيلَاتٌ مِنْ كَتَّانٍ وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ كَتَّانٍ وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَتَّانٍ إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. ٥ وَمِنْ عِنْدِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تَيْسَيْنِ مِنَ الْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَكَبْشًا لِلْمُحْرَقَةِ. ٦ فَيُقَرِّبُ هَرُونُ عِجْلَ الْخَطَاءِ الَّذِي لَهُ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. ٧ ثُمَّ يَأْخُذُ التَّيْسَيْنِ وَيُقِيمُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ

٨ وَيُلْقِي هٰرُونُ عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِلرَّبِّ وَٱلْأُخْرَى لِعَزَازِيلَ. ٩ وَيُقَرِّبُ
هٰرُونُ ٱلتَّيْسَ ٱلَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ ٱلْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ. ١٠ وَٱلتَّيْسُ
ٱلَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عَزَازِيلَ يُقَفُ حَيًّا أَمَامَ ٱلرَّبِّ لِيُكَفَّرَ عَلَيْهِ وَيُرْسَلَهُ إِلَى بَرِّيَّةِ
عَزَازِيلَ. ١١ وَيُقَرِّبُ هٰرُونُ عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي لَهُ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَيَذْبَحُ
عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي لَهُ ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ مِلْءَ ٱلْمِجْمَرَةِ جَمْرَ نَارٍ مِنْ فَوْقِ ٱلْمَذْبَحِ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ وَمِلْءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطِرًا مَدْقُوقًا وَيُدْخِلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ ١٣ وَيُلْقِي
ذٰلِكَ ٱلْبَخُورَ عَلَى ٱلنَّارِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ حَتَّى يُغَطِّيَ غَيْمُ ٱلْبَخُورِ ٱلْغِشَاءَ ٱلَّذِي عَلَى ٱلشَّهَادَةِ
فَلَا يَمُوتُ. ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ ٱلْعِجْلِ فَيَنْضَحُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ ٱلْغِشَاءِ شَرْقًا
وَيَنْضَحُ مِنَ ٱلدَّمِ أَمَامَ ٱلْغِشَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِإِصْبَعِهِ. ١٥ ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي
لِلشَّعْبِ وَيُدْخِلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ وَيَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِدَمِ ٱلْعِجْلِ يَنْضَحُهُ عَلَى
ٱلْغِشَاءِ وَأَمَامَهُ ١٦ وَيُكَفِّرُ عَلَى ٱلْقُدْسِ نَجَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَجَمِيعَ
ذُنُوبِهِمْ وَكَذٰلِكَ يَصْنَعُ لِخِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٱلْمُقِيمِ مَعَهُمْ فِيمَا بَيْنَ نَجَاسَاتِهِمْ. ١٧ وَلَا يَكُنْ
أَحَدٌ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ مُنْذُ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي ٱلْقُدْسِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ فَيُكَفِّرَ عَنْ نَفْسِهِ
وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱلرَّبِّ
وَيُكَفِّرُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ ٱلْعِجْلِ وَدَمِ ٱلتَّيْسِ وَيَضَعُ عَلَى قُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
١٩ وَيَنْضَحُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ ٱلتَّكْفِيرِ عَنِ ٱلْقُدْسِ وَعَنْ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَعَنِ ٱلْمَذْبَحِ
يُقَرِّبُ ٱلتَّيْسَ ٱلْحَيَّ ٢١ وَيَضَعُ هٰرُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَعْتَرِفُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ ذُنُوبِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَخَطَايَاهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ ٱلتَّيْسِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ بِيَدِ رَجُلٍ مُعَدٍّ
لَهُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ. ٢٢ فَيَحْمِلُ ٱلتَّيْسُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُنْقَطِعَةٍ فَيُرْسِلُ ٱلتَّيْسَ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ. ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هٰرُونُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَيَنْزِعُ ثِيَابَ ٱلْكَتَّانِ ٱلَّتِي لَبِسَهَا عِنْدَ
دُخُولِهِ ٱلْقُدْسَ وَيَدَعُهَا هُنَاكَ. ٢٤ ثُمَّ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ

وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ فَيُقَرِّبُ مُحْرَقَتَهُ وَمُحْرَقَةَ ٱلشَّعْبِ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ ٱلشَّعْبِ ٢٥ وَشَحْمَ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَإِ يُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٠ ٢٦ وَٱلَّذِي يُرْسِلُ تَيْسَ عَزَازِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱلْمَحَلَّةَ ٠ ٢٧ وَأَمَّا عِجْلُ ٱلْخَطَإِ وَتَيْسُ ٱلْخَطَإِ ٱللَّذَانِ أُدْخِلَ دَمُهُمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي ٱلْقُدْسِ فَلْيُخْرَجَا إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ وَتُحْرَقُ جُلُودُهُمَا وَلُحُمُهُمَا وَفَرْثُهُمَا بِٱلنَّارِ ٠ ٢٨ وَٱلَّذِي يُحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱلْمَحَلَّةَ ٠ ٢٩ هٰذَا يَكُونُ لَكُمْ رَسْمًا أَبَدِيًّا ٠ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ تُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ وَلَا تَعْمَلُونَ عَمَلًا ٱلصَّرِيحُ وَٱلْغَرِيبُ ٱلدَّخِيلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ٠ ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يُكَفَّرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ فَتَطْهُرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٠ ٣١ هُوَ سَبْتُ عُطْلَةٍ لَكُمْ تُذَلِّلُونَ فِيهِ نُفُوسَكُمْ رَسْمًا أَبَدِيًّا ٠ ٣٢ وَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ ٱلَّذِي تُكَرَّسُ يَدُهُ لِيَكْهَنَ مَكَانَ أَبِيهِ يَلْبَسُ ثِيَابَ ٱلْكَتَّانِ ٱلثِّيَابَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٣٣ وَيُكَفِّرُ عَنْ مَقْدِسِ ٱلْقُدْسِ وَخِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْمَذْبَحِ وَعَنِ ٱلْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ شَعْبِ ٱلْجَمَاعَةِ ٠ ٣٤ فَيَكُونُ هٰذَا لَكُمْ رَسْمًا أَبَدِيًّا لِتَكْفِيرِ جَمِيعِ ٱلْخَطَايَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي ٱلسَّنَةِ ٠ فَكَانَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ هٰذَا مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ ٠ ٣ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ ذَبَحَ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مَعْزًا فِي ٱلْمَحَلَّةِ أَوْ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ ٤ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ لِيُقَرِّبَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِهِ يُحْسَبُ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ دَمٌ إِنَّهُ سَفَكَ دَمًا فَيُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ ٠ ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمِ ٱلَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ وَيَذْبَحُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ٠

٦ فَيَنْضِحُ ٱلْكَاهِنُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيُقَتِّرُ ٱلشَّحْمَ رَائِحَةَ
رِضًى لِلرَّبِّ. ٧ وَلَا يَذْبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ بَعْدُ لِلشَّيَاطِينِ ٱلَّذِينَ يَفْجُرُونَ بِأَتْبَاعِهِمْ ذٰلِكَ
لَهُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ٨ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ
ٱلْغُرَبَاءِ ٱلدُّخَلَاءِ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَصْعَدَ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً ٩ وَلَمْ يَأْتِ بِهَا إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ
لِيُقَرِّبَهَا لِلرَّبِّ يُقْطَعْ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ١٠ وَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ
إِسْرَائِيلَ وَمِنَ ٱلْغُرَبَاءِ ٱلدُّخَلَاءِ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَكَلَ دَمًا أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ٱلنَّفْسِ ٱلْآكِلَةِ
ٱلدَّمَ وَأَقْطَعُهَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ١١ لِأَنَّ نَفْسَ ٱلْجَسَدِ هِيَ فِي ٱلدَّمِ وَلِذٰلِكَ جَعَلْتُهُ
لَكُمْ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ لِيُكَفِّرَ بِهِ عَنْ نُفُوسِكُمْ لِأَنَّ ٱلدَّمَ يُكَفِّرُ عَنِ ٱلنَّفْسِ. ١٢ لِذٰلِكَ قُلْتُ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَأْكُلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَمًا وَٱلْغَرِيبُ ٱلدَّخِيلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ لَا يَأْكُلْ دَمًا.
١٣ وَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ ٱلْغُرَبَاءِ ٱلدُّخَلَاءِ فِيمَا بَيْنَكُمْ صَادَ صَيْدًا مِنَ
ٱلْوَحْشِ أَوِ ٱلطَّيْرِ ٱللَّذَيْنِ يُؤْكَلَانِ فَلْيُرِقْ دَمَهُ وَيُغَطِّهِ بِٱلتُّرَابِ. ١٤ لِأَنَّ نَفْسَ
كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ نَفْسِهِ وَلِذٰلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ
مَا إِذْ نَفْسُ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ فَكُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يُقْطَعُ. ١٥ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكَلَ نَبِيلَةً أَوْ
فَرِيسَةً صَرِيحًا كَانَ أَوْ غَرِيبًا فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ
ثُمَّ يَطْهُرُ. ١٦ فَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْتَحِضْ بَدَنُهُ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ.
٣ كَصَنِيعِ أَهْلِ مِصْرَ ٱلَّتِي أَقَمْتُمْ بِهَا لَا تَصْنَعُوا وَكَصَنِيعِ أَهْلِ أَرْضِ كَنْعَانَ ٱلَّتِي
أَنَا مُدْخِلُكُمْ لَا تَصْنَعُوا وَعَلَى رُسُومِهِمْ لَا تَجْرُوا. ٤ أَحْكَامِي فَٱصْنَعُوا وَرُسُومِي
فَٱحْفَظُوا وَعَلَيْهَا فَٱجْرُوا أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ٥ فَٱحْفَظُوا رُسُومِي وَأَحْكَامِي فَمَنْ

حِفْظَهَا بِحَيَاتِهَا أَنَا الرَّبُّ. ٦ لَا يَقْرُبْ أَحَدٌ إِلَى ذِي قَرَابَتِهِ لِكَشْفِ سَوْءَتِهِ. أَنَا الرَّبُّ.
٧ سَوْءَةَ أَبِيكَ وَسَوْءَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفْهَا. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا.
٨ وَسَوْءَةَ زَوْجَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْهَا. إِنَّهَا سَوْءَةُ أَبِيكَ. ٩ وَسَوْءَةَ أُخْتِكَ ابْنَةِ
أَبِيكَ أَوِ ابْنَةِ أُمِّكَ الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي خَارِجٍ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا. ١٠ وَسَوْءَةَ
بِنْتِ ابْنِكَ أَوْ بِنْتِ ابْنَتِكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا سَوْءَتُكَ. ١١ وَسَوْءَةَ بِنْتِ زَوْجَةِ أَبِيكَ
الْمَوْلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ. ١٢ وَسَوْءَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْ
إِنَّهَا ذَاتُ قَرَابَةٍ لِأَبِيكَ. ١٣ وَسَوْءَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا ذَاتُ قَرَابَةٍ لِأُمِّكَ.
١٤ وَسَوْءَةَ عَمِّكَ لَا تَكْشِفْ وَإِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْرَبْ. إِنَّهَا عَمَّةٌ لَكَ. ١٥ وَسَوْءَةَ
كَنَّتِكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا زَوْجَةُ ابْنِكَ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا. ١٦ وَسَوْءَةَ زَوْجَةِ أَخِيكَ
لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا سَوْءَةُ أَخِيكَ. ١٧ وَسَوْءَةَ امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا لَا تَكْشِفْ. وَلَا تَتَّخِذْ ابْنَةَ ابْنِهَا
وَلَا ابْنَةَ ابْنَتِهَا لِتَكْشِفَ سَوْءَتَهُمَا. إِذْ هُنَّ ذَوَاتُ قَرَابَةٍ. إِنَّهَا فَاحِشَةٌ. ١٨ وَامْرَأَةً مَعَ
أُخْتِهَا لَا تَتَّخِذْ لِتَكُونَ ضَرَّتَهَا لِكَشْفِ سَوْءَتِهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا. ١٩ وَإِلَى امْرَأَةٍ فِي
نَجَاسَةِ طَمْثِهَا لَا تَتَقَدَّمْ لِكَشْفِ سَوْءَتِهَا. ٢٠ وَمَعَ زَوْجَةِ صَاحِبِكَ لَا تَجْعَلْ لَكَ
مُضَاجَعَةَ زَرْعٍ وَلَا تَتَنَجَّسْ بِهَا. ٢١ وَلَا تُعْطِ مِنْ نَسْلِكَ تَقْدِمَةً لِمُولَكَ وَلَا تُدَنِّسِ
اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ وَالذَّكَرَ فَلَا تُضَاجِعْهُ مُضَاجَعَةَ النِّسَاءِ. إِنَّهَا رَجَاسَةٌ.
٢٣ وَمَعَ شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ لَا تَجْعَلْ مُضَاجَعَتَكَ وَلَا تَتَنَجَّسْ بِهَا. وَلَا تَقِفِ امْرَأَةٌ أَمَامَ
بَهِيمَةٍ لِتَرْبَعَهَا. إِنَّهَا فَاحِشَةٌ. ٢٤ لَا تَتَنَجَّسُوا بِشَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ فَإِنَّهُ بِهٰذِهَا تَنَجَّسَ الْأُمَمُ
الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ ٢٥ فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ فَأَفْتَقِدُ إِثْمَهَا وَتَقْذِفُ
الْأَرْضُ سُكَّانَهَا. ٢٦ فَاحْفَظُوا أَنْتُمْ رُسُومِي وَأَحْكَامِي وَلَا تَأْتُوا شَيْئًا مِنْ هٰذِهِ
الرَّجَاسَاتِ الصَّرِيحُ وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ٢٧ إِذْ جَمِيعُ هٰذِهِ الرَّجَاسَاتِ
صَنَعَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ ٢٨ لِئَلَّا تَقْذِفَكُمُ الْأَرْضُ
إِذَا نَجَّسْتُمُوهَا كَمَا قَذَفَتِ الْأُمَمَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ٢٩ لِأَنَّ مَنِ ارْتَكَبَ شَيْئًا مِنْ

هٰذِهِ الرَّجَاسَاتِ تُقْطَعُ تِلْكَ النُّفُوسُ الْمُرْتَكِبَةُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا ﴿٢٦﴾ فَاحْفَظُوا مَحْفُوظَاتِي لِئَلَّا تَصْنَعُوا شَيْئًا مِنْ رُسُومِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي صُنِعَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ

أَلْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ مُرْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ كُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ قُدُّوسٌ. ﴿٣﴾ لِيَهَبْ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ وَسُبُوتِي فَلْتَحْفَظُوهَا أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ﴿٤﴾ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ وَآلِهَةً مَسْبُوكَةً لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ﴿٥﴾ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَعَلَى مَا يَرْتَضِي مِنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا. ﴿٦﴾ وَفِي يَوْمِ ذَبْحِكُمْ لَهَا تُؤْكَلُ وَفِي غَدِهِ وَمَا بَقِيَ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَلْيُحْرَقْ بِالنَّارِ. ﴿٧﴾ وَإِنْ أُكِلَ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَهِيَ رِجْسٌ غَيْرُ مَرْضِيَّةٍ ﴿٨﴾ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ لِتَدْنِيسِهِ قُدْسَ الرَّبِّ فَيُقْطَعُ ذٰلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ﴿٩﴾ وَإِذَا حَصَدْتُمْ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ فَلَا تَسْتَقْصِ إِلَى أَطْرَافِ حَقْلِكَ فِي الْحِصَادِ وَنَثَارَ حَصِيدِكَ لَا تَلْقُطْهُ. ﴿١٠﴾ وَلَا تَعُدْ إِلَى خُصَاصَةِ كَرْمِكَ وَنَثَارَ كَرْمِكَ لَا تَلْقُطْهُ بَلْ أَتْرُكْ ذٰلِكَ لِلْمِسْكِينِ وَالْغَرِيبِ أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ﴿١١﴾ لَا تَسْرِقُوا وَلَا تَكْذِبُوا وَلَا يَغُشَّ أَحَدٌ قَرِيبَهُ. ﴿١٢﴾ وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي كَذِبًا وَلَا تُدَنِّسُوا اسْمَ إِلٰهِكَ أَنَا الرَّبُّ. ﴿١٣﴾ لَا تَظْلِمْ صَاحِبَكَ وَلَا تَغْصِبْهُ وَلَا تَبِتْ أُجْرَةُ الْأَجِيرِ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ. ﴿١٤﴾ لَا تَشْتِمِ الْأَصَمَّ وَلَا تَضَعْ أَمَامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلْ مَنْسَرَةً وَاتَّقِ إِلٰهَكَ أَنَا الرَّبُّ. ﴿١٥﴾ لَا تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ وَلَا تُحَابُوا فَقِيرًا وَلَا تُجِلُّوا عَظِيمًا بَلْ بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. ﴿١٦﴾ وَلَا تَسْعَ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ وَلَا تَقِفْ ضِدَّ دَمِ صَاحِبِكَ أَنَا الرَّبُّ. ﴿١٧﴾ لَا تُبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ بَلْ عَاتِبْهُ عِتَابًا وَلَا تَحْمِلْ فِيهِ وِزْرًا. ﴿١٨﴾ لَا تَنْتَقِمْ وَلَا تَحْتَدْ عَلَى أَبْنَاءِ شَعْبِكَ وَقَرِيبَكَ

أَحِبَّهُ كَنَفْسِكَ أَنَا الرَّبُّ. ١٩ وَرُسُومِي فَاحْفَظُوهَا. بَهَائِمَكَ لَا تُنْزِهَا مِنْ نَوْعَيْنِ
وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعْهُ مِنْ صِنْفَيْنِ وَثَوْبٌ مَنْسُوجٌ مِنْ صِنْفَيْنِ لَا يَعْلُ عَلَيْكَ. ٢٠ وَأَيُّ
رَجُلٍ ضَاجَعَ امْرَأَةً مُضَاجَعَةَ نَسْلٍ وَهِيَ أَمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ لَمْ تُفَكَّ بِفِدْيَةٍ وَلَمْ تُعْتَقْ
فَتَأْدِيبٌ وَلَكِنْ لَا يُقْتَلَانِ إِذْ لَمْ تُعْتَقْ. ٢١ وَلْيَأْتِ بِقُرْبَانِ عَنْ إِثْمِهِ لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ
خِبَاءِ الْمَحْضَرِ كَبْشًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ ٢٢ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ
خَطِيئَتَهُ الَّتِي خَطِئَهَا فَتُغْفَرُ لَهُ خَطِيئَتُهُ الَّتِي خَطِئَهَا. ٢٣ وَإِذَا دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ
وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرٍ يُؤْكَلُ فَاعْزِلُوا غُرْلَتَهُ أَيْ ثَمَرَهُ. ثَلَاثَ سِنِينَ يَكُونُ لَكُمْ أَغْلَفَ لَا يُؤْكَلُ
مِنْهُ. ٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ جَمِيعُ ثَمَرِهِ قُدْسًا لِتَمْجِيدِ الرَّبِّ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ
الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ فَيَزِيدُ لَكُمْ فِي غَلَّتِهِ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢٦ لَا تَأْكُلُوا بِدَمٍ وَلَا
تَتَطَيَّرُوا وَلَا تَنَاءَلُوا. ٢٧ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلْقًا مُسْتَدِيرًا وَلَا تُحْفِ عَارِضَيْكَ.
٢٨ وَخَدْشًا عَلَى مَيْتٍ لَا تَجْعَلُوا فِي أَبْدَانِكُمْ وَكِتَابَةَ وَشْمٍ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ أَنَا الرَّبُّ.
٢٩ وَلَا تُدَنِّسْ ابْنَتَكَ لِلْفُجُورِ كَيْلَا يَفْجُرَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَتَمْتَلِئَ الْأَرْضُ فَوَاحِشَ.
٣٠ سُبُوتِي فَاحْفَظُوهَا وَمَقْدِسِي فَتَهَيَّبُوهُ أَنَا الرَّبُّ. ٣١ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى أَصْحَابِ
التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ لَا تَطْلُبُوا فَتَتَنَجَّسُوا بِهِمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٢ قُمْ قُدَّامَ الْأَشِيبِ
وَكَرِّمْ وَجْهَ الشَّيْخِ وَاتَّقِ إِلَهَكَ أَنَا الرَّبُّ. ٣٣ وَإِذَا نَزَلَ بِكُمْ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا
تَغْضِمُوهُ ٣٤ وَلْيَكُنْ عِنْدَكُمُ الْغَرِيبُ الدَّخِيلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ كَالصَّرِيحِ مِنْكُمْ وَكَنَفْسِكَ
تُحِبُّهُ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٥ لَا تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ
وَلَا فِي الْمِسَاحَةِ وَالْوَزْنِ وَالْكَيْلِ ٣٦ بَلْ مَوَازِينَ عَادِلَةً وَعِيَارَاتٌ عَادِلَةٌ وَإِيفَةٌ
عَادِلَةٌ وَهِينٌ عَادِلٌ تَكُونُ لَكُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
٣٧ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ رُسُومِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا أَنَا الرَّبُّ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَمِنَ ٱلْغُرَبَاءِ ٱلدُّخَلَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى مِنْ نَسْلِهِ لِمُولَكَ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا يَرْجُمُهُ شَعْبُ
ٱلْأَرْضِ بِٱلْحِجَارَةِ. ٣ وَأَنَا أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ وَأَقْطَعُهُ مِنْ بَيْنِ
شَعْبِهِ لِأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ نَسْلِهِ لِمُولَكَ لِكَيْ يُنَجِّسَ مَقْدِسِي وَيُدَنِّسَ ٱسْمِيَ ٱلْقُدُّوسَ.
٤ وَإِنْ تَغَاضَى أَهْلُ ٱلْأَرْضِ عَنْ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ فِي إِعْطَائِهِ مِنْ نَسْلِهِ لِمُولَكَ
فَلَمْ يَقْتُلُوهُ ٥ جَعَلْتُ وَجْهِي ضِدَّ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ وَقَطَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ
شَعْبِهِ هُوَ وَجَمِيعَ مَنْ وَاطَأَهُ عَلَى فُجُورِهِ فِي ٱتِّبَاعِ مُولَكَ. ٦ وَأَيُّ إِنْسَانٍ مَالَ
إِلَى أَصْحَابِ ٱلتَّوَابِعِ وَٱلْعَرَّافِينَ لِيَفْجُرَ بِأَتْبَاعِهِمْ جَعَلْتُ وَجْهِي ضِدَّ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ
وَقَطَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ٧ فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ
٨ وَٱحْفَظُوا رُسُومِي وَٱعْمَلُوا بِهَا أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ. ٩ أَيُّ إِنْسَانٍ لَعَنَ
أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا إِنَّهُ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ دَمُهُ عَلَيْهِ. ١٠ وَأَيُّ رَجُلٍ زَنَى بِٱمْرَأَةِ
إِنْ زَنَى بِٱمْرَأَةِ قَرِيبِهِ فَلْيُقْتَلِ ٱلزَّانِي وَٱلزَّانِيَةُ. ١١ وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدُ زَوْجَةَ أَبِيهِ
فَقَدْ كَشَفَ سَوْءَةَ أَبِيهِ فَلْيُقْتَلَا كِلَاهُمَا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٢ وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدُ كَنَّتَهُ
فَلْيُقْتَلَا كِلَاهُمَا إِنَّهُمَا صَنَعَا فَاحِشَةً دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٣ وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدُ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ
ٱلنِّسَاءِ فَقَدْ صَنَعَا كِلَاهُمَا رِجْسًا فَلْيُقْتَلَا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٤ وَإِنِ ٱتَّخَذَ أَحَدُ ٱمْرَأَةً
وَأُمَّهَا فَتِلْكَ فَاحِشَةٌ فَلْيُحْرَقْ هُوَ وَهُمَا بِٱلنَّارِ وَلَا تَكُنْ فَاحِشَةٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ١٥ وَإِنْ
غَشِيَ رَجُلٌ بَهِيمَةً فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا وَٱلْبَهِيمَةَ أَيْضًا فَٱقْتُلُوهَا. ١٦ وَإِنْ تَقَدَّمَتِ ٱمْرَأَةٌ
إِلَى بَهِيمَةٍ لِتَنْزُوَهَا فَٱقْتُلِ ٱلْمَرْأَةَ وَٱلْبَهِيمَةَ إِنَّهُمَا تُقْتَلَانِ قَتْلًا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٧ وَإِنْ
أَخَذَ أَحَدُ أُخْتَهُ ٱبْنَةَ أَبِيهِ أَوِ ٱبْنَةَ أُمِّهِ فَرَأَى سَوْءَتَهَا وَرَأَتْ سَوْءَتَهُ فَذٰلِكَ عَارٌ فَلْيُقْطَعَا

عَلَى عُيُونِ بَنِي شَعْبِهِمَا إِنَّهُ كَشَفَ سَوْءَةَ أُخْتِهِ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ. ١٨ وَإِنْ ضَاجَعَ
أَحَدٌ امْرَأَةَ طَامِثٍ فَكَشَفَ سَوْءَتَهَا وَعَرَّى مَسِيلَهَا وَهِيَ كَشَفَتْ مَسِيلَ دَمِهَا فَلْيُقْطَعَا
كِلَاهُمَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمَا. ١٩ وَسَوْءَةَ خَالَتِكَ وَعَمَّتِكَ لَا تَكْشِفْ إِنَّهُ قَدْ عَرَّى ذَاتَ
قَرَابَتِهِ فَقَدْ حَمَلَا وِزْرَهُمَا. ٢٠ وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ سَوْءَةَ عَمِّهِ
إِنَّهُمَا يَحْمِلَانِ وِزْرَهُمَا فَلْيَمُوتَا عَقِيمَيْنِ. ٢١ وَإِنِ اتَّخَذَ أَحَدٌ زَوْجَةَ أَخِيهِ وَهِيَ غَيْرُ
حَلَالٍ لَهُ فَقَدْ كَشَفَ سَوْءَةَ أَخِيهِ فَلْيَمُوتَا عَقِيمَيْنِ. ٢٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ رُسُومِي
وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا لِئَلَّا تَقْذِفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا ٢٣ وَلَا
تَجْرُوا عَلَى رُسُومِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا جَمِيعَ هَذَا
فَمَقَتُّهُمْ. ٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ وَأَنَا أُعْطِيهَا لَكُمْ لِتَتَمَلَّكُوهَا أَرْضًا
تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي فَرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ. ٢٥ فَمَيِّزُوا الْبَهَائِمَ
الطَّاهِرَةَ مِنَ النَّجِسَةِ وَالطَّيْرَ النَّجِسَةَ مِنَ الطَّاهِرَةِ وَلَا تُرَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ
وَالطَّيْرِ وَسَائِرِ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا أَنْبَأْتُكُمْ أَنَّهُ نَجِسٌ. ٢٦ وَكُونُوا لِي قِدِّيسِينَ
لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ وَقَدْ فَرَزْتُكُمْ مِنَ الْأُمَمِ لِتَكُونُوا لِي. ٢٧ وَأَيُّ رَجُلٍ أَوِ
امْرَأَةٍ كَانَ صَاحِبَ تَوَابِعَ أَوْ عَرَّافًا فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا بِالْحِجَارَةِ يُرْجَمُ دَمُهُ عَلَيْهِ.

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مُرِ الْكَهَنَةَ بَنِي هَرُونَ وَقُلْ لَهُمْ لَا يَتَنَجَّسْ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَيِّتٍ
مِنْ شَعْبِهِ ٢ إِلَّا بِنَسِيبِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ وَأَخِيهِ ٣ وَأُخْتِهِ
الْعَذْرَاءِ الْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ فَيَتَنَجَّسُ لِأَجْلِهَا. ٤ لَا يَتَنَجَّسْ رَئِيسٌ
بِقَوْمِهِ بِحَيْثُ يَتَدَنَّسُ. ٥ وَلَا يَحْلِقُوا مِنْ شَعْرِ رُؤُوسِهِمْ وَعَوَارِضَ لِحَاهُمْ لَا يَحْلِقُوهَا
وَفِي أَبْدَانِهِمْ لَا يَخْدِشُوا خَدْشًا. ٦ وَلْيَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلَهِهِمْ وَلَا يُدَنِّسُوا اسْمَهُ

لِأَنَّهُمْ يُقَرِّبُونَ وَقَائِدَ ٱلرَّبِّ خُبْزَ إِلٰهِهِمْ فَيَكُونُونَ قُدَسَاءَ. ٧ بِٱمْرَأَةٍ فَاجِرَةٍ أَوْ
مَبْذُولَةٍ لَا يَتَزَوَّجُوا وَبِٱمْرَأَةٍ مُطَلَّقَةٍ مِنْ بَعْلِهَا لَا يَتَزَوَّجُوا لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِإِلٰهِهِ
٨ فَتَعُدُّونَهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يُقَرِّبُ خُبْزَ إِلٰهِكَ. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي
قُدُّوسٌ أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ. ٩ وَأَيُّ ٱبْنَةِ رَجُلٍ كَاهِنٍ بَدَلَتْ نَفْسَهَا لِلْفُجُورِ فَقَدْ
فَضَحَتْ أَبَاهَا فَتُحْرَقُ بِٱلنَّارِ. ١٠ وَٱلْكَاهِنُ ٱلْأَكْبَرُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ ٱلَّذِي صُبَّ عَلَى
رَأْسِهِ دُهْنُ ٱلْمَسْحِ وَكُرِّسَتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ ٱلثِّيَابَ لَا يَكْشِفْ رَأْسَهُ وَثِيَابَهُ لَا يُمَزِّقْهَا.
١١ وَعَلَى مَيْتٍ لَا يَدْخُلْ حَتَّى بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ لَا يَتَنَجَّسْ. ١٢ وَمِنَ ٱلْمَقْدِسِ لَا
يَخْرُجْ وَلَا يُدَنِّسْ مَقْدِسَ إِلٰهِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ تَاجَ مَسْحِ إِلٰهِهِ أَنَا ٱلرَّبُّ. ١٣ وَبِكْرًا مِنَ
ٱلنِّسَاءِ فَلْيَتَّخِذْ. ١٤ وَأَمَّا ٱلْأَرْمَلَةُ أَوِ ٱلْمُطَلَّقَةُ أَوِ ٱلْمَبْذُولَةُ أَوِ ٱلْفَاجِرَةُ فَتِلْكَ لَا يَتَّخِذُهَا
بَلِ ٱمْرَأَةً بِكْرًا مِنْ قَوْمِهِ فَلْيَتَّخِذْ. ١٥ وَلَا يُدَنِّسْ نَسْلَهُ بَيْنَ قَوْمِهِ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ
مُقَدِّسُهُ. ١٦ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٧ مُرْ هَرُونَ وَقُلْ لَهُ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ
نَسْلِكَ عَلَى مَرِّ أَجْيَالِهِمْ كَانَ بِهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمْ لِيُقَرِّبَ خُبْزَ إِلٰهِهِ. ١٨ إِذْ كُلُّ
رَجُلٍ بِهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمْ ٱلْأَعْمَى وَٱلْأَعْرَجُ وَٱلْأَفْطَسُ وَٱلْأَشْرَعُ ١٩ وَٱلَّذِي بِهِ كَسْرُ
رِجْلٍ أَوْ كَسْرُ يَدٍ ٢٠ وَٱلْأَحْدَبُ وَمَنْ بِهِ لُدَّقٌ وَٱلَّذِي فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ وَٱلْأَجْرَبُ
وَٱلْأَحْصَفُ وَمَرْضُوضُ ٱلْخُصَى. ٢١ كُلُّ رَجُلٍ بِهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ ٱلْكَاهِنِ
لَا يَتَقَدَّمْ لِيُقَرِّبَ وَقَائِدَ ٱلرَّبِّ إِنَّهُ بِهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمْ لِيُقَرِّبَ خُبْزَ إِلٰهِهِ. ٢٢ لٰكِنْ
مِنْ خُبْزِ إِلٰهِهِ مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ كَانَ أَوْ مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ يَأْكُلُ. ٢٣ وَأَمَّا ٱلْحِجَابُ
فَلَا يَأْتِ إِلَيْهِ وَلَا يَتَقَدَّمْ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ إِذْ بِهِ عَيْبٌ فَلَا يُدَنِّسْ مَقَادِسِي لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ
مُقَدِّسُهُمْ. ٢٤ فَكَلَّمَ مُوسَى بِذٰلِكَ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ هَرُونَ وَبَنِيهِ بِأَنْ يُجَانِبُوا أَقْدَاسَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلَا يَبْتَذِلُوا اسْمِيَ الْقُدُّوسَ فِيمَا يُقَدِّسُونَهُ لِي أَنَا الرَّبُّ. ٣ قُلْ لَهُمْ أَيُّ
رَجُلٍ مِنْ نَسْلِكُمْ عَلَى مَمَرِّ أَجْيَالِكُمْ تَقَدَّمَ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لِلرَّبِّ وَهُوَ فِي نَجَاسَتِهِ تُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي أَنَا الرَّبُّ. ٤ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ
نَسْلِ هَرُونَ كَانَ فِي حَالَةِ الْبَرَصِ أَوِ السَّيَلَانِ فَلَا يَأْكُلْ مِنَ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَطْهُرَ.
وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لِمَيِّتٍ أَوْ حَدَثَتْ مِنْهُ مُضَاجَعَةُ نَسْلٍ ٥ وَأَيُّ رَجُلٍ مَسَّ
دَبِيبًا يُتَنَجَّسُ بِهِ أَوْ إِنْسَانًا يُتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ ٦ كُلُّ مَنْ مَسَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ بَلْ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ. ٧ فَإِذَا
غَابَتِ الشَّمْسُ طَهُرَ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨ وَالْمَيْتَةَ
وَالْفَرِيسَةَ فَلَا يَأْكُلُهُمَا فَيَتَنَجَّسَ أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَلْيَحْفَظُوا مَحْفُوظَاتِي وَلَا يَحْمِلُوا فِيهَا
وِزْرًا فَيَهْلِكُوا بِسَبَبِهِ إِذَا ابْتَذَلُوهَا أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ١٠ وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا.
وَنَزِيلُ الْكَاهِنِ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلَانِ قُدْسًا. ١١ فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ إِنْسَانًا بِمَالِهِ فَهُوَ
يَأْكُلُ مِنَ الْقُدْسِ وَكَذَلِكَ مَوْلُودُ بَيْتِهِ إِنَّهُمَا مِنْ طَعَامِهِ يَأْكُلَانِ. ١٢ وَأَيُّ ابْنَةِ
كَاهِنٍ تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ فَهِيَ لَا تَأْكُلُ مِنْ قُرْبَانِ الْأَقْدَاسِ. ١٣ لَكِنْ أَيُّ
ابْنَةِ كَاهِنٍ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً وَلَا نَسْلَ لَهَا وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَأَيَّامِ
صِبَاهَا فَمِنْ طَعَامِ أَبِيهَا تَأْكُلُ وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ١٤ وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ شَيْئًا
مِنَ الْأَقْدَاسِ سَهْوًا فَلْيَزِدْ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيَدْفَعِ الْقُدْسَ إِلَى الْكَاهِنِ. ١٥ وَلَا يُدَنِّسُوا
أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ ١٦ وَلَا يَتَحَمَّلُوا جِنَايَةَ إِثْمٍ بِأَكْلِهِمْ
أَقْدَاسَهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٨ مُرْ هَرُونَ

وَبَنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نُزَلَائِهِمْ قَرَّبَ
قُرْبَانَهُ وَفَاءَ نَذْرٍ أَوْ تَطَوُّعًا مِمَّا يُقَرِّبُهُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً ١٩ فَٱلْمُرْتَضَى مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ
ذَكَرًا صَحِيحًا مِنَ ٱلْبَقَرِ أَوِ ٱلضَّأْنِ أَوِ ٱلْمَعْزِ. ٢٠ وَمَا بِهِ عَيْبٌ فَلَا تُقَرِّبُوهُ فَإِنَّهُ لَا يُرْتَضَى
مِنْكُمْ. ٢١ وَأَيُّ إِنْسَانٍ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَفَاءَ نَذْرٍ أَوْ تَطَوُّعًا مِنَ ٱلْبَقَرِ
أَوِ ٱلْغَنَمِ فَلْيَكُنْ صَحِيحًا لِيُرْتَضَى لَا يَكُنْ بِهِ عَيْبٌ. ٢٢ ٱلْأَعْمَى وَٱلْمَكْسُورَ
وَٱلْمَجْرُوحَ وَٱلَّذِي بِهِ نَآلِيلُ وَٱلْأَجْرَبَ وَٱلْأَحْصَفَ لَا تُقَرِّبُوهَا لِلرَّبِّ وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا
وَقِيدَةً عَلَى ٱلْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَأَيُّ ثَوْرٍ أَوْ شَاةٍ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فَلَكَ أَنْ
تُقَرِّبَهُ تَطَوُّعًا وَأَمَّا وَفَاءَ نَذْرٍ فَلَا يُرْتَضَى. ٢٤ وَخَصِيًّا بِٱلرَّضِّ أَوِ ٱلسَّحْقِ أَوِ ٱلْقَلْعِ
أَوِ ٱلْقَطْعِ لَا تُقَرِّبُوهُ لِلرَّبِّ وَشَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فِي أَرْضِكُمْ لَا تَصْنَعُوا. ٢٥ وَمِنْ يَدِ ٱبْنِ
ٱلْغَرِيبِ لَا تُقَرِّبُوا طَعَامَ إِلٰهِكُمْ مِنْ جَمِيعِ هٰذِهِ لِأَنَّ فَسَادَهَا فِيهَا بِهَا عَيْبٌ فَلَا تُرْتَضَى
مِنْكُمْ. ٢٦ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٧ إِذَا وُلِدَ بَقَرٌ أَوْ ضَأْنٌ أَوْ مَعْزٌ فَلْيَكُنْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ وَمِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْتَضَى قُرْبَانَ وَقِيدَةٍ لِلرَّبِّ.
٢٨ وَٱلْبَقَرَةَ وَٱلشَّاةَ لَا تَذْبَحُوهَا مَعَ وَلَدِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٢٩ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ
شُكْرٍ لِلرَّبِّ فَعَلَى مَا يُرْتَضَى مِنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا ٣٠ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تُؤْكَلُ لَا تُبْقُوا
مِنْهَا إِلَى ٱلْغَدِ أَنَا ٱلرَّبُّ. ٣١ فَٱحْفَظُوا وَصَايَايَ وَٱعْمَلُوا بِهَا أَنَا ٱلرَّبُّ. ٣٢ وَلَا
تُبَتِّذِلُوا ٱسْمِيَ ٱلْقُدُّوسَ فَأَتَقَدَّسَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُكُمُ
٣٣ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلٰهًا أَنَا ٱلرَّبُّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَعْيَادُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي
تُنَادُونَ بِهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً تِلْكَ هِيَ أَعْيَادِي. ٣ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تُعْمَلُ عَمَلٌ وَفِي ٱلْيَوْمِ

السَّابِعِ سَبْتُ عُطْلَةٍ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ لَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلًا هُوَ سَبْتٌ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ
مَسَاكِنِكُمْ. ٣ هٰذِهِ أَعْيَادُ الرَّبِّ الْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُنَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا.
٤ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ فِصْحٌ لِلرَّبِّ. ٥ وَفِي
الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ٦ فِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا ٧ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرِّبُونَ
وَقِيدَةً لِلرَّبِّ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَكَلَّمَ
الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٩ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا
مُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا فَأْتُوا بِحُزْمَةِ بَاكُورَةِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ ١٠ فَيُحَرِّكُهَا
بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ لِلرِّضَى عَنْكُمْ فِي غَدِ السَّبْتِ يُحَرِّكُهَا الْكَاهِنُ. ١١ وَقَرِّبُوا فِي يَوْمِ
تَحْرِيكِكُمُ الْحُزْمَةَ حَمَلًا صَحِيحًا حَوْلِيًّا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ١٢ وَتَقْدِمَتُهُ عُشْرَانِ مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ
بِزَيْتٍ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ رِضًى وَسَكِيبُهُ رُبْعُ هِينٍ مِنَ الْخَمْرِ. ١٣ وَخُبْزًا وَفَرِيكًا
وَسُنْبُلًا طَرِيًّا لَا تَأْكُلُوا إِلَى ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ إِلٰهِكُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ
عَلَى مَمَرِّ أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ١٤ وَاحْسُبُوا لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ
إِتْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّحْرِيكِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَامَّةً تَكُونُ ١٥ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ
تَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا ثُمَّ تُقَرِّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٦ تَأْتُونَ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ
بِخُبْزِ التَّحْرِيكِ رَغِيفَيْنِ عُشْرَيْ سَمِيذٍ يَكُونَانِ وَيُخْبَزَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ١٧ وَقَرِّبُوا
مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ حُمْلَانٍ صِحَاحٍ حَوْلِيَّاتٍ وَعِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا يَكُونَانِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ
مَعَ تَقْدِمَتِهِمَا وَسَكِيبِهِمَا وَقِيدَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ. ١٨ وَقَرِّبُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعْزِ لِلْخَطَإِ
وَحَمَلَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ لِلسَّلَامَةِ. ١٩ فَيُحَرِّكُهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَوَاكِيرِ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ
الرَّبِّ مَعَ الْحَمَلَيْنِ هِيَ قُدْسٌ لِلرَّبِّ وَلِلْكَاهِنِ تَكُونُ. ٢٠ وَتُنَادُونَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ
عَيْنِهِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ
مَدَى أَجْيَالِكُمْ. ٢١ وَإِذَا حَصَدْتُمْ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ فَلَا تَسْتَصِرِ إِلَى أَطْرَافِ حَقْلِكَ

فِي حِصَادِكَ وَنَثَارَ حَصِيدِكَ فَلَا تَلْقُطْهُ لِلْمِسْكِينِ وَٱلْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ.
٢٣ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٤ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ
ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ عُطْلَةٌ تَذْكَارُ هُتَافِ ٱلْبُوقِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ ٢٥ عَمَلَ خِدْمَةٍ
لَا تَعْمَلُوا وَقَرِّبُوا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٢٦ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٧ أَمَّا ٱلْعَاشِرُ مِنَ
ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ هٰذَا فَهُوَ يَوْمُ ٱلْكَفَّارَةِ مَحْفِلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ تُذَلِّلُونَ فِيهِ نُفُوسَكُمْ
وَتُقَرِّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٢٨ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ لَا تَعْمَلُوا عَمَلًا لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ
يُكَفَّرُ فِيهِ عَنْكُمْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ٢٩ فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يُذَلِّلُ نَفْسَهُ فِي هٰذَا
ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ يُقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ ٣٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ عَمَلًا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدُ
ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٢ إِنَّهُ سَبْتُ عُطْلَةٍ لَكُمْ فَتُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ فِي ٱلتَّاسِعِ مِنَ
ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلْعِشَاءِ إِلَى ٱلْعِشَاءِ تَسْبُتُونَ سَبْتَكُمْ. ٣٣ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
٣٤ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ عِيدُ
ٱلْمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ٣٥ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا.
٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرِّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ
وَتُقَرِّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ إِنَّهُ مَحْشَدٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٣٧ هٰذِهِ أَعْيَادُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي
تُنَادُونَ بِهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً وَتُقَرِّبُونَ فِيهَا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ مِنْ مُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةٍ وَذَبِيحَةٍ
وَسَكِيبٍ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ ٣٨ مَا خَلَا سُبُوتَ ٱلرَّبِّ وَمَا خَلَا عَطَايَاكُمْ
وَجَمِيعَ نُذُورِكُمْ وَتَطَوُّعَاتِكُمُ ٱلَّتِي تَجْعَلُونَهَا لِلرَّبِّ. ٣٩ أَمَّا ٱلْيَوْمُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ
ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ فَفِيهِ فِي أَوَانِ جَمْعِكُمْ غَلَّةَ ٱلْأَرْضِ تُعَيِّدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنْهَا عُطْلَةٌ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ عُطْلَةٌ. ٤٠ وَخُذُوا لَكُمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ
ثَمَرَ أَشْجَارٍ بَهِيجَةٍ وَسَعَفَ نَخْلٍ وَأَغْصَانَ أَشْجَارٍ أَثِيثَةٍ وَصَفْصَافَ نَهْرٍ وَافْرَحُوا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٤١ وَعَيِّدُوهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلسَّنَةِ رَسْمٌ

أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعَيِّدُونَ. ٤٢ تُقِيمُونَ فِي الْمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
كُلُّ صَرِيحٍ فِي إِسْرَائِيلَ فَلْيُقِمْ فِي الْمَظَالِّ ٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي
الْمَظَالِّ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ.
٤٤ فَخَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْيَادِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بِزَيْتِ زَيْتُونٍ
مَرْضُوضٍ صَافٍ لِلْمَنَارَةِ لِتُسْرَجَ بِهِ السُّرُجُ دَائِمًا. ٣ فِي خَارِجِ حِجَابِ الشَّهَادَةِ
فِي خِبَاءِ الْمَحْضَرِ يُرَتِّبُهَا هَرُونُ مِنَ الْعَشِيِّ إِلَى الصُّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ
مَدَى أَجْيَالِكُمْ ٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يُرَتِّبُ السُّرُجَ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٥ وَخُذْ
سَمِيذًا وَاخْبِزْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ جِرْدَقَةً عُشْرَيْنِ تَكُونُ كُلُّ جِرْدَقَةٍ ٦ وَاجْعَلْهَا صَفَّيْنِ
كُلُّ صَفٍّ سِتٌّ مُنَضَّدَةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ٧ وَاجْعَلْ عَلَى
كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا ذَكِيًّا فَيَكُونَ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمِ سَبْتٍ تُصَفُّ
أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدَ الدَّهْرِ ٩ فَتَكُونُ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ
يَأْكُلُونَهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ.
١٠ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ هذَا مَعَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ ١١ وَجَدَّفَ ابْنُ
الإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الاِسْمِ وَلَعَنَهُ فَقَادُوهُ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيتَ بِنْتَ دِبْرِيَ
مِنْ سِبْطِ دَانٍ. ١٢ فَأَلْقَوْهُ فِي السِّجْنِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَمْرُ الرَّبِّ. ١٣ فَكَلَّمَ
الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٤ أَخْرِجِ اللَّاعِنَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَلْيَضَعْ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ وَلْيَرْجُمْهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا أَيُّ إِنْسَانٍ

لَعَنَ إِلٰهَهُ يَحْمِلُ وِزْرَهُ. ١٦ وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا تَرْجُمُهُ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ رَجْمًا غَرِيبًا كَانَ أَوْ صَرِيحًا إِذَا جَدَّفَ عَلَى ٱلِٱسْمِ يُقْتَلُ. ١٧ وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٨ وَمَنْ قَتَلَ بَهِيمَةً فَلْيُعَوِّضْ مِثْلَهَا رَأْسًا بَدَلَ رَأْسٍ. ١٩ وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَحْدَثَ عَيْبًا فِي قَرِيبِهِ فَلْيُصْنَعْ بِهِ كَمَا صَنَعَ ٢٠ ٱلْكَسْرُ بِٱلْكَسْرِ وَٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ كَٱلْعَيْبِ ٱلَّذِي يُحْدِثُهُ فِي ٱلْإِنْسَانِ يُحْدَثُ فِيهِ. ٢١ مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةً يُعَوِّضُهَا وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ٢٢ حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِلصَّرِيحِ إِنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْرَجُوا ٱللَّاعِنَ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِٱلْحِجَارَةِ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي طُورِ سِينَاءَ قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا دَخَلْتُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنَا مُعْطِيكُمْ فَلْتَسْبِتِ ٱلْأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ. ٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غِلَالَهُمَا ٤ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ يَكُونُ لِلْأَرْضِ سَبْتُ عُطْلَةٍ سَبْتٌ لِلرَّبِّ لَا تَزْرَعْ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبْ كَرْمَكَ ٥ وَخِلْفَةَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصِدْهَا وَعِنَبَ كَرْمِكَ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَقْضُوبِ لَا تَقْطِفْهُ لِأَنَّهَا سَنَةُ عُطْلَةٍ لِلْأَرْضِ. ٦ وَلْيَكُنْ سَبْتُ ٱلْأَرْضِ طَعَامًا لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَأَمَتِكَ وَأَجِيرِكَ وَنَزِيلِكَ ٱلْمُقِيمِينَ مَعَكَ ٧ وَلِبَهَائِمِكَ وَلِلْوَحْشِ ٱلَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ جَمِيعُ غَلَّاتِهَا طَعَامًا. ٨ وَٱحْسُبْ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتٍ مِنَ ٱلسِّنِينَ سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ سُبُوتِ ٱلسِّنِينَ ٱلسَّبْعَةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٩ وَأَنْفُخُ فِي بُوقِ ٱلْهُتَافِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ فِي يَوْمِ ٱلْكَفَّارَةِ تُنَفِّخُونَ فِي ٱلْبُوقِ فِي أَرْضِكُمْ كُلِّهَا. ١٠ وَقَدِّسُوا سَنَةَ ٱلْخَمْسِينَ وَنَادُوا بِعِتْقٍ فِي ٱلْأَرْضِ لِجَمِيعِ أَهْلِهَا فَتَكُونَ لَكُمْ يُوبِيلًا

وَتَرْجِعُوا كُلُّ امْرِئٍ إِلَى مِلْكِهِ وَتَعُودُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَشِيرَتِهِ. ١١ يُوبِيلًا تَكُونُ
لَكُمْ سَنَةُ الْخَمْسِينَ لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصِدُوا خَلْفَةَ زَرْعِكُمْ وَلَا تَقْطِفُوا ثَمَرَ كَرْمِكُمُ
الْغَيْرِ الْمَقْضُوبِ ١٢ إِنَّهَا يُوبِيلٌ مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ وَمِنَ الصَّحْرَاءِ تَأْكُلُونَ غِلَالَهَا.
١٣ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هٰذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مِلْكِهِ. ١٤ إِذَا بِعْتَ مِنْ قَرِيبِكَ
أَوِ ابْتَعْتَ مِنْهُ فَلَا يَغْبِنِ الْوَاحِدُ مِنْكُمَا أَخَاهُ. ١٥ بِحَسَبِ عَدَدِ السِّنِينَ مِنْ بَعْدِ سَنَةِ
الْيُوبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ قَرِيبِكَ وَبِحَسَبِ سِنِي الْغَلَّةِ يَبِيعُكَ. ١٦ بِحَسَبِ كَثْرَةِ السِّنِينَ
تُكَثِّرُ لَهُ الثَّمَنَ وَبِحَسَبِ قِلَّتِهَا تُقَلِّلُهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَبِيعُكَ غِلَالًا مُحْصَاةً ١٧ فَلَا يَغْبِنْ
أَحَدُكُمْ قَرِيبَهُ بَلِ اتَّقِ إِلٰهَكَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ١٨ فَاعْمَلُوا بِرُسُومِي وَأَحْكَامِي
وَاحْفَظُوهَا فَتُقِيمُوا بِالْأَرْضِ آمِنِينَ ١٩ وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَهُ شِبَعَكُمْ
وَتُقِيمُونَ بِهَا آمِنِينَ. ٢٠ فَإِنْ قُلْتُمْ مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِذْ لَا نَزْرَعُ وَلَا نَجْمَعُ غِلَالَنَا
٢١ فَإِنِّي آمُرُ بِرَكَتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فَتُغِلُّ لِثَلَاثِ سِنِينَ. ٢٢ فَتَزْرَعُونَ
فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْقَدِيمَةِ إِلَى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ إِلَى مَجِيءِ غَلَّتِهَا
تَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْقَدِيمَةِ. ٢٣ وَالْأَرْضُ فَلَا تُبَعْ بَتَاتًا لِأَنَّهَا لِيَ الْأَرْضُ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ
غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءُ عِنْدِي. ٢٤ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ مِلْكِكُمْ اجْعَلُوا فِكَاكًا لِلْأَرْضِ. ٢٥ إِذَا
رَقَّ حَالُ أَخِيكَ فَبَاعَ شَيْئًا مِنْ مِلْكِهِ فَلْيَأْتِ الْفَاكُّ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَفُكَّ بَيْعَ أَخِيهِ.
٢٦ وَأَيُّ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَاكٌّ فَنَالَتْ يَدُهُ فَأَصَابَ مِقْدَارَ فِكَاكِهِ ٢٧ فَلْيَحْسُبْ
سِنِي بَيْعِهِ وَيَرُدَّ الْفَاضِلَ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي بَاعَهُ وَيَرْجِعْ إِلَى مِلْكِهِ. ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَنَلْ
يَدُهُ مِقْدَارَ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَلْيَبْقَ مَبِيعُهُ فِي يَدِ مُشْتَرِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ وَفِي الْيُوبِيلِ
يَخْرُجُ وَيَرْجِعُ إِلَى مِلْكِهِ. ٢٩ وَأَيُّ رَجُلٍ بَاعَ بَيْتَ إِقَامَةٍ فِي مَدِينَةٍ لَهَا سُورٌ فَلَهُ أَنْ
يَفُكَّهُ إِلَى انْقِضَاءِ سَنَةٍ مِنْ يَوْمِ بَيْعِهِ سَنَةً يَكُونُ لَهُ أَجَلُ الْفَاكِّ. ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَفُكَّهُ
قَبْلَ تَمَامِ سَنَةٍ فَقَدْ ثَبَتَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَتَّةً لِمُشْتَرِيهِ مَدَى
أَجْيَالِهِ وَلَا يَخْرُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ. ٣١ وَبُيُوتُ الْقُرَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ يُحَاطُ

بِهَا مِثْلَ حُقُولِ الْأَرْضِ تُحْسَبُ فَيَكُونُ لَهَا فِكَاكٌ وَتَخْرُجُ فِي الْيُوبِيلِ. ٣٣ وَأَمَّا
مُدُنُ اللَّاوِيِّينَ وَبُيُوتُ مُدُنِ مُلْكِهِمْ فَلِلَّاوِيِّينَ أَنْ يَفْتَكُّوهَا أَبَدًا. ٣٤ فَمَنِ اشْتَرَى
مِنَ اللَّاوِيِّينَ فَلْيَخْرُجِ الْمُشْتَرَى مِنْ بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةِ مُلْكِهِمْ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ لِأَنَّ بُيُوتَ
مُدُنِهِمْ هِيَ مُلْكٌ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَأَمَّا ضَوَاحِي مُدُنِهِمْ فَلَا تُبَاعُ لِأَنَّهَا
مُلْكٌ مُؤَبَّدٌ لَهُمْ. ٣٦ وَإِذَا رَقَّتْ حَالُ أَخِيكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ فَاعْضُدْهُ وَلْيَعِشْ
مَعَكَ كَغَرِيبٍ وَنَزِيلٍ ٣٧ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًى وَلَا رِبْحًا بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ فَيَعِيشَ أَخُوكَ
مَعَكَ. ٣٨ لَا تُدْفِعْ إِلَيْهِ فِضَّتَكَ بِرِبًى وَلَا طَعَامَكَ بِرِبْحٍ. ٣٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ
الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ وَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. ٤٠ وَإِذَا
رَقَّتْ حَالُ أَخِيكَ مَعَكَ فَبِيعَ نَفْسَهُ لَكَ فَلَا تَسْتَخْدِمْهُ خِدْمَةَ الْعَبِيدِ ٤١ بَلْ كَأَجِيرٍ
وَنَزِيلٍ يَكُونُ مَعَكَ. إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَخْدِمُ عِنْدَكَ ٤٢ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ
وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَرْجِعُ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَإِلَى مُلْكِ آبَائِهِ يَعُودُ ٤٣ لِأَنَّهُمْ عَبِيدِي الَّذِينَ
أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا يُبَاعُوا بَيْعَ الْعَبِيدِ. ٤٤ لَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِ بِعُنْفٍ بَلِ
اتَّقِ إِلَهَكَ. ٤٥ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ اللَّذَانِ يَكُونَانِ لَكَ فَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ
تَقْتَنُونَ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ. ٤٦ وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ النُّزَّالِ الْمُقِيمِينَ مَعَكُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ
عَشَائِرِهِمِ الَّذِينَ عِنْدَكُمُ الْمَوْلُودِينَ فِي أَرْضِكُمْ هُمْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُلْكًا ٤٧ وَتُوَرِّثُونَهُمْ
لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِرْثَ مُلْكٍ وَتَسْتَخْدِمُونَهُمْ أَبَدًا. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا
يَتَسَلَّطُ أَحَدُهُمْ عَلَى أَخِيهِ بِعُنْفٍ. ٤٨ وَإِذَا اسْتَغْنَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ سَاكِنٍ مَعَكَ
وَافْتَقَرَ أَخُوكَ مَعَهُ فَبَاعَ نَفْسَهُ لِلْغَرِيبِ أَوْ لِسَاكِنٍ مَعَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ
٤٩ فَبَعْدَ أَنْ يُبَاعَ يَكُونُ لَهُ فِكَاكٌ. وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ يَفْتُكُهُ ٥٠ إِمَّا عَمُّهُ أَوِ ابْنُ
عَمِّهِ يَفْتُكُهُ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ يَفْتُكُهُ أَوْ يَفْتُكُ هُوَ نَفْسَهُ إِذَا نَالَتْ
يَدُهُ. ٥١ فَيُحَاسِبُ مُشْتَرِيَهُ مُنْذُ سَنَةِ بَيْعِهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَيَسْقُطُ مِنْ فِضَّةِ بَيْعِهِ
عَلَى حَسَبِ عَدَدِ السِّنِينَ كَأَيَّامِ أَجِيرٍ عِنْدَهُ. ٥٢ فَإِنْ بَقِيَ مِنَ السِّنِينَ كَثِيرٌ فَعَلَى حَسَبِهَا

يَرُدُّ فِكَاكَهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ ﴿٥١﴾ وَإِنْ بَقِيَ مِنْهَا قَلِيلٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَلْيُحَاسِبْهُ
وَعَلَى حَسَبِ سِنِيهِ يَرُدُّ فِكَاكَهُ. ﴿٥٢﴾ كَأَجِيرٍ سَنَوِيٍّ يَكُونُ عِنْدَهُ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ
بِقَهْرٍ أَمَامَكَ. ﴿٥٣﴾ وَإِنْ لَمْ يُفَكَّ بِإِحْدَى هٰذِهِ يَخْرُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ
مَعَهُ ﴿٥٤﴾ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدٌ لِي إِنَّهُمْ عَبِيدِيَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا وَلَا مَنْحُوتَاتٍ وَنُصُبًا لَا تُقِيمُوا لَكُمْ وَحَجَرًا مُزَخْرَفًا لَا تَصْنَعُوا
فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا لَهُ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ﴿٢﴾ سُبُوتِي فَاحْفَظُوهَا وَمَقْدِسِي
فَهَابُوهُ أَنَا الرَّبُّ. ﴿٣﴾ إِنْ جَرَيْتُمْ عَلَى رُسُومِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا
﴿٤﴾ أَنْزَلْتُ غُيُوثَكُمْ فِي أَوَانِهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ غِلَالَهَا وَشَجَرُ الْحَقْلِ يُخْرِجُ ثَمَرَهُ
﴿٥﴾ وَالدِّيَاسُ يَتَّصِلُ بِالْقِطَافِ وَالْقِطَافُ يَتَّصِلُ بِالزَّرْعِ وَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ شِبَعًا
وَتَقِيمُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِكُمْ. ﴿٦﴾ وَأُلْقِي السَّلَامَ فِي الْأَرْضِ فَتَرْقُدُونَ وَلَيْسَ مُزْعِجٌ
وَأُزِيلُ الْوُحُوشَ الضَّائِرَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَسَيْفٌ لَا يَمُرُّ فِي أَرْضِكُمْ. ﴿٧﴾ وَتَطْلُبُونَ
أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ ﴿٨﴾ فَتَطْرُدُ الْخَمْسَةُ مِنْكُمْ مِئَةً وَالْمِئَةُ مِنْكُمْ
تَطْرُدُ رِبْوَةً وَتَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ﴿٩﴾ وَأُقْبِلُ عَلَيْكُمْ وَأُنْمِيكُمْ
وَأُكَثِّرُكُمْ وَأُثْبِتُ عَهْدِي لَكُمْ. ﴿١٠﴾ وَتَأْكُلُونَ الْقَدِيمَ الْمُعَتَّقَ وَتُخْرِجُونَ الْقَدِيمَ مِنْ
أَمَامِ الْجَدِيدِ. ﴿١١﴾ وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَلَا أَخْذُلُكُمْ ﴿١٢﴾ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَكُمْ
وَأَكُونُ لَكُمْ إِلٰهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ﴿١٣﴾ أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ
أَرْضِ الْمِصْرِيِّينَ لِئَلَّا تَكُونُوا عَبِيدًا لَهُمْ وَكَسَرَ أَغْلَالَ نِيرِكُمْ وَجَعَلَكُمْ تَسِيرُونَ
مُنْتَصِبِينَ. ﴿١٤﴾ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ هٰذِهِ الْوَصَايَا ﴿١٥﴾ وَنَبَذْتُمْ

كَانَتْ أُنْثَى فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لَهَا ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا. ٣ وَإِنْ كَانَ ٱبْنَ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى عِشْرِينَ سَنَةً فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ عِشْرِينَ مِثْقَالًا وَلِلْأُنْثَى عَشَرَةَ مَثَاقِيلَ. ٤ وَإِنْ كَانَ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ إِلَى ٱبْنِ خَمْسِ سِنِينَ فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ خَمْسَةَ مَثَاقِيلَ فِضَّةٍ وَلِلْأُنْثَى ثَلَاثَةَ مَثَاقِيلَ فِضَّةٍ. ٥ وَإِنْ كَانَ مِنِ ٱبْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا وَلِلْأُنْثَى عَشَرَةَ مَثَاقِيلَ. ٦ فَإِنْ قَصُرَتْ يَدُهُ عَنِ ٱلْقِيمَةِ يَقِفُهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْكَاهِنِ فَيُقَوِّمُهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى حَسَبِ مَا تَنَالُ يَدُ ٱلنَّاذِرِ يُقَوِّمُهُ ٧ وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً مِمَّا يُقَرَّبُ لِلرَّبِّ قُرْبَانًا فَكُلُّ مَا يُجْعَلُ مِنْ ذٰلِكَ لِلرَّبِّ فَهُوَ يَكُونُ قُدْسًا ٨ لَا يُبْدِلُهُ وَلَا يُغَيِّرُهُ لَا جَيِّدًا بِرَدِيءٍ وَلَا رَدِيًّا بِجَيِّدٍ فَإِنْ أَبْدَلَ بَهِيمَةً بِبَهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَمَا أُبْدِلَتْ بِهِ قُدْسًا. ٩ وَإِنْ كَانَتْ بَهِيمَةً نَجِسَةً مِمَّا لَا يُقَرَّبُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ فَلْيَقِفِ ٱلْبَهِيمَةُ أَمَامَ ٱلْكَاهِنِ ١٠ فَيُقَوِّمُهَا ٱلْكَاهِنُ عَلَى جَوْدَتِهَا أَوْ رَدَاءَتِهَا وَكَمَا يُقَوِّمُهَا ٱلْكَاهِنُ تَكُونُ. ١١ وَإِنِ ٱسْتَفَكَّهَا فَلْيَزِدْ عَلَى ٱلتَّقْوِيمِ خُمْسَهُ. ١٢ وَأَيُّ رَجُلٍ قَدَّسَ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ فَلْيُقَوِّمْهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى جَوْدَتِهِ أَوْ رَدَاءَتِهِ وَكَمَا يُقَوِّمُهُ ٱلْكَاهِنُ يَكُونُ. ١٣ فَإِنِ ٱسْتَفَكَّ ٱلْمُقَدِّسُ بَيْتَهُ فَلْيَزِدْ عَلَى ٱلتَّقْوِيمِ خُمْسَ فِضَّتِهِ وَيَكُونَ لَهُ. ١٤ وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ شَيْئًا مِنْ حَقْلِ مِلْكِهِ لِلرَّبِّ فَلْتَكُنِ ٱلْقِيمَةُ عَلَى قَدْرِ بَذْرِهِ كُلُّ مَبْذَرِ حُمَرٍ مِنَ ٱلشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ مِثْقَالَ فِضَّةٍ. ١٧ فَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ فَكَمَا تُقَوِّمُهُ يَكُونُ. ١٨ وَإِنْ قَدَّسَهُ بَعْدَ سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ فَلْيَحْسُبْ لَهُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْفِضَّةَ عَلَى قَدْرِ ٱلسِّنِينَ ٱلْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ وَيُحَطُّ لَهُ مِنَ ٱلتَّقْوِيمِ. ١٩ وَإِنِ ٱسْتَفَكَّ ٱلْمُقَدِّسُ ٱلْحَقْلَ فَلْيَزِدْ عَلَى ٱلتَّقْوِيمِ خُمْسَ فِضَّتِهِ وَيَكُونَ لَهُ. ٢٠ وَإِنْ لَمْ يَفْتَكَّهُ فَبَاعَهُ ٱلْكَاهِنُ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلَا يُفْتَكُّ بَعْدُ ٢١ وَيَكُونُ ٱلْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي ٱلْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَٱلْحَقْلِ ٱلْحَرَامِ وَيَصِيرُ مُلْكُهُ لِلْكَاهِنِ. ٢٢ وَإِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا ٱشْتَرَاهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ حُقُولِ مِلْكِهِ ٢٣ فَلْيَحْسُبْ لَهُ ٱلْكَاهِنُ مِقْدَارَ ٱلْقِيمَةِ إِلَى سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ فَيَدْفَعُهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ

(٢٤) وَفِي سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ يَرْجِعُ ٱلْحَقْلُ إِلَى ٱلْبَائِعِ ٱلَّذِي لَهُ مِلْكُ ٱلْأَرْضِ. (٢٥) وَجَمِيعُ
تَقْوِيمِكَ فَلْيَكُنْ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كُلُّ مِثْقَالٍ عِشْرُونَ دَانَقًا. (٢٦) وَأَمَّا ٱلْبِكْرُ ٱلْمَفْرُوزُ
لِلرَّبِّ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ فَلَا يُقَدِّسُهُ إِنْسَانٌ سَوَآءٌ كَانَ مِنَ ٱلْبَقَرِ أَوْ مِنَ ٱلْغَنَمِ فَهُوَ لِلرَّبِّ.
(٢٧) وَإِنْ كَانَ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلنَّجِسَةِ فَلْيَفْدِهِ عَلَى حَسَبِ تَقْوِيمِكَ وَيَزِدْ عَلَيْهِ خُمْسَهُ. وَإِنْ
لَمْ يَفْتَكَّهُ فَلْيُبَعْ عَلَى حَسَبِ تَقْوِيمِكَ. (٢٨) وَكُلُّ مَا يُقَدِّسُهُ ٱلْإِنْسَانُ لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ
مَا لَهُ مِنْ بَشَرٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ مِنْ حُقُولِ مِلْكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفْتَكُّ. كُلُّ حَرَامٍ هُوَ قُدْسُ
أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ. (٢٩) كُلُّ حَرَامٍ يُحَرَّمُ مِنَ ٱلنَّاسِ لَا يُفْدَى بَلْ يُقْتَلُ قَتْلًا. (٣٠) وَجَمِيعُ
أَعْشَارِ ٱلْأَرْضِ مِنْ حَبِّهَا وَمِنْ ثَمَرِ ٱلشَّجَرِ هِيَ لِلرَّبِّ قُدْسٌ لِلرَّبِّ. (٣١) وَإِنِ ٱفْتَكَّ
إِنْسَانٌ شَيْئًا مِنْ أَعْشَارِهِ فَلْيَزِدْ عَلَيْهِ خُمْسَهُ. (٣٢) وَأَمَّا جَمِيعُ أَعْشَارِ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ كُلِّ
مَا يَجُوزُ مِنْهَا تَحْتَ ٱلْعَصَا فَكُلُّ عَاشِرٍ مِنْهَا يَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. (٣٣) لَا يُفْحَصْ أَجَيِّدٌ
هُوَ أَمْ رَدِيءٌ وَلَا يُبْدَلْ فَإِنْ أُبْدِلَ يَكُونُ هُوَ وَمَا أُبْدِلَ بِهِ قُدْسًا لِلرَّبِّ لَا يُفَكُّ

(٣٤) هٰذِهِ هِيَ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي طُورِ سِينَآءَ

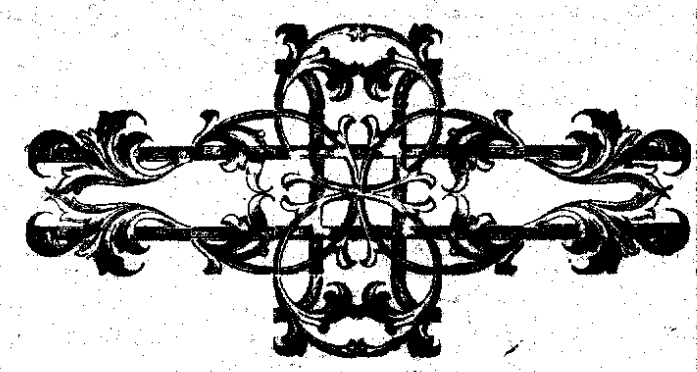

سِفْرُ ٱلْعَدَدِ

سِفْرُ ٱلْعَدَدِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ
ٱلثَّانِي مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا ٢ أَحْصُوا جَمَاعَةَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ أَسْمَائِهِمْ كُلَّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ ٣ مِنِ ٱبْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى ٱلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ تُحْصِيهِمْ أَنْتَ وَهَرُونُ
بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ. ٤ وَلْيَكُنْ مَعَكُمَا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلٌ وَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ هُوَ رَئِيسُ
بَيْتِ آبَائِهِ. ٥ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمَا. مِنْ رَأُوبِينَ أَلِيصُورُ
ٱبْنُ شَدَيُوُورَ. ٦ وَمِنْ شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ. ٧ وَمِنْ يَهُوذَا
نَحْشُونُ بْنُ عَمِّينَادَابَ. ٨ وَمِنْ يَسَّاكَرَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ. ٩ وَمِنْ زَبُولُونَ
أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ. ١٠ وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ مِنْ أَفْرَائِيمَ أَلِيشَامَاعُ بْنُ عَمِّيهُودَ وَمِنْ
مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ. ١١ وَمِنْ بَنْيَامِينَ أَبِيدَانُ بْنُ جِدْعُونِي. ١٢ وَمِنْ
دَانَ أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايَ. ١٣ وَمِنْ أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ. ١٤ وَمِنْ جَادٍ

أليصاف بن دعوئيل. ١٥ ومن نفتالي أحيرع بن عينان. ١٦ هؤلاء مدعوو
الجماعة اشراف أسباط آبائهم رؤساء ألوف إسرائيل. ١٧ فأخذ موسى وهرون
هؤلاء الرجال الذين عينوا بأسمائهم ١٨ وجمعا كل الجماعة في اليوم الأول من
الشهر الثاني فانتسبوا إلى عشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء الأسماء من ابن عشرين سنة
فصاعدا برؤوسهم ١٩ كما أمر الرب موسى فعدهم في برية سيناء. ٢٠ فكان
بنو رأوبين بكر إسرائيل بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم
برؤوسهم كل ذكر من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج إلى الحرب ٢١ كان
عددهم لسبط رأوبين ستة وأربعين ألفا وخمس مئة. ٢٢ وبنو شمعون بحسب
مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم برؤوسهم كل ذكر من ابن
عشرين سنة فصاعدا كل خارج إلى الحرب ٢٣ كان عددهم لسبط شمعون تسعة
وخمسين ألفا وثلاث مئة. ٢٤ وبنو جاد بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت
آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج إلى الحرب
٢٥ كان عددهم لسبط جاد خمسة وأربعين ألفا وستة مئة وخمسين. ٢٦ وبنو
يهوذا بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين
سنة فصاعدا كل خارج إلى الحرب ٢٧ كان عددهم لسبط يهوذا أربعة وسبعين
ألفا وست مئة. ٢٨ وبنو يساكر بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم
بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج إلى الحرب ٢٩ كان
عددهم لسبط يساكر أربعة وخمسين ألفا وأربع مئة. ٣٠ وبنو زبولون بحسب
مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا
كل خارج إلى الحرب ٣١ كان عددهم لسبط زبولون سبعة وخمسين ألفا
وأربع مئة. ٣٢ وبنو يوسف بنو أفرايم بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت
آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج إلى الحرب

٣٤ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ أَفْرَايِيمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٥ وَبَنُو مَنَسَّى بِحَسَبِ
مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ٣٦ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ مَنَسَّى ٱثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.
٣٧ وَبَنُو بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ
مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ٣٨ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ بَنْيَامِينَ
خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٣٩ وَبَنُو دَانٍ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ
وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى
ٱلْحَرْبِ ٤٠ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ دَانٍ ٱثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ. ٤١ وَبَنُو
أَشِيرَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ٤٢ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا
وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٤٣ وَبَنُو نَفْتَالِيَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ
٤٤ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِيَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٤٥ هٰؤُلَاءِ
هُمُ ٱلْمَعْدُودُونَ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ وَأَشْرَافُ إِسْرَائِيلَ وَهُمُ ٱثْنَا عَشَرَ رَجُلًا
لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَاحِدٌ. ٤٦ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ
فِي إِسْرَائِيلَ ٤٦ كَانَ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ
وَخَمْسِينَ. ٤٧ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ فَلَمْ يُعَدُّوا فِيمَا بَيْنَهُمْ بِحَسَبِ سِبْطِ آبَائِهِمْ
٤٨ إِذْ كَانَ ٱلرَّبُّ قَدْ كَلَّمَ مُوسَى قَائِلًا ٤٩ أَمَّا سِبْطُ لَاوِيَ فَلَا تَعُدَّهُمْ وَلَا
تُحْصِ جُمْلَتَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ وَأَنْتَ فَوَكِّلِ ٱللَّاوِيِّينَ بِمَسْكَنِ ٱلشَّهَادَةِ
وَجَمِيعِ أَمْتِعَتِهِ وَكُلِّ مُتَعَلِّقَاتِهِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ٱلْمَسْكَنَ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ وَهُمْ يَخْدِمُونَهُ
وَحَوَالَيْهِ يَنْزِلُونَ. ٥١ فَإِذَا ٱرْتَحَلَ ٱلْمَسْكَنُ فَٱللَّاوِيُّونَ يُقَوِّضُونَهُ وَإِذَا نَزَلَ فَهُمْ

يُصِيبُونَهُ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقَدَّمَ فَلْيُقْتَلْ. ٥٣ وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي
مَحَلَّتِهِ وَعِنْدَ رَايَتِهِ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ ٥٤ وَٱللَّاوِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَوَالَيْ مَسْكِنِ ٱلشَّهَادَةِ
لِئَلَّا يَحِلَّ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَخَطٌ وَيَقُومُ ٱللَّاوِيُّونَ بِحِرَاسَةِ مَسْكِنِ ٱلشَّهَادَةِ.
٥٥ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى هٰكَذَا صَنَعُوا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلًا ٢ لِيَنْزِلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَايَتِهِ
تَحْتَ أَعْلَامِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ حِذَاءَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ مِنْ حَوَالَيْهِ يَنْزِلُونَ.
٣ فَتَنْزِلُ فِي ٱلْمَشْرِقِ رَايَةُ مَحَلَّةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي
يَهُوذَا نَحْشُونُ بْنُ عَمِّينَادَابَ ٤ وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.
٥ وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ يَسَّاكَرَ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي يَسَّاكَرَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ
٦ وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٧ ثُمَّ سِبْطُ زَبُولُونَ
وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي زَبُولُونَ أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ ٨ وَعَدَدُ جَيْشِهِ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا
وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٩ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَسِتَّةُ
آلَافٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي ٱلْأَوَّلِ. ١٠ وَفِي ٱلْجَنُوبِ
رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأُوبِينَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي رَأُوبِينَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ
١١ وَعَدَدُ جَيْشِهِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٢ وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ
سِبْطُ شِمْعُونَ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ ١٣ وَعَدَدُ
جَيْشِهِ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ. ١٤ ثُمَّ سِبْطُ جَادٍ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي
جَادٍ أَلْيَاسَافُ بْنُ رَعُوئِيلَ ١٥ وَعَدَدُ جَيْشِهِ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ
وَخَمْسُونَ. ١٦ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوبِينَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ

٢٠ وَٱبْنَا مَرَارِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا مَحْلِي وَمُوشِي . هٰذِهِ عَشَائِرُ ٱللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ . ٢١ لِجَرْشُونَ عَشِيرَةُ لِبْنِي وَعَشِيرَةُ شِمْعِي هَاتَانِ عَشِيرَتَا ٱلْجَرْشُونِيِّينَ
٢٢ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمَا بِإِحْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ
مِئَةٍ . ٢٣ وَعَشِيرَتَا جَرْشُونَ تَنْزِلَانِ وَرَاءَ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ ٢٤ وَٱلرَّئِيسُ
عَلَى بَيْتِ أَبِي ٱلْجَرْشُونِيِّينَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَائِيلَ . ٢٥ وَمَا يَحْرُسُهُ بَنُو جَرْشُونَ فِي
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ هُوَ ٱلْمَسْكَنُ وَٱلْخِبَاءُ وَغِطَاؤُهُ وَسِتْرُ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٢٦ وَأَسْتَارُ
ٱلسُّرَادِقِ وَسِتْرُ بَابِهِ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلْمَسْكَنِ وَحَوْلَ ٱلْمَذْبَحِ مُحِيطًا بِهِمَا وَأَطْنَابُ كُلِّ خِدْمَتِهِ .
٢٧ وَلِقَهَاتَ عَشِيرَةُ ٱلْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْيِصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْعُزِّيئِيلِيِّينَ . هٰذِهِ عَشَائِرُ ٱلْقَهَاتِيِّينَ ٢٨ بِإِحْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا
ثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ قَائِمُونَ بِحِرَاسَةِ ٱلْقُدْسِ . ٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ يَنْزِلُونَ
إِلَى جَانِبِ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلْجَنُوبِ ٣٠ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ ٱلْقَهَاتِيِّينَ
أَلِيصَافَانُ بْنُ عُزِّيئِيلَ . ٣١ وَمَا يَحْرُسُونَهُ هُوَ ٱلتَّابُوتُ وَٱلْمَائِدَةُ وَٱلْمَنَارَةُ وَٱلْمَذْبَحَانِ
وَأَمْتِعَةُ ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا وَٱلْحِجَابُ وَجَمِيعُ خِدْمَتِهِ . ٣٢ وَرَئِيسُ رُؤَسَاءِ
ٱللَّاوِيِّينَ أَلِعَازَارُ بْنُ هَرُونَ ٱلْكَاهِنِ مُقَدَّمٌ عَلَى ٱلْقَائِمِينَ بِحِرَاسَةِ ٱلْقُدْسِ .
٣٣ وَلِمَرَارِيَ عَشِيرَةُ ٱلْمَحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمُوشِيِّينَ هَاتَانِ عَشِيرَتَا مَرَارِيَ
٣٤ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمَا بِإِحْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا سِتَّةُ آلَافٍ وَمِئَتَانِ .
٣٥ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِيَ صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَيِلَ وَهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى
جَانِبِ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلشَّمَالِ . ٣٦ وَمَا يَتَوَكَّلُ بَنُو مَرَارِيَ عَلَى حِرَاسَتِهِ هُوَ أَلْوَاحُ
ٱلْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَعَمَدُهُ وَقَوَاعِدُهَا وَكُلُّ أَمْتِعَتِهِ وَخِدْمَتِهِ ٣٧ وَعَمَدُ ٱلسُّرَادِقِ ٱلَّتِي
حَوَالَيْهِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا . ٣٨ وَيَنْزِلُ أَمَامَ ٱلْمَسْكَنِ تُجَاهَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ جِهَةَ
ٱلْمَشْرِقِ مُوسَى وَهَرُونُ وَبَنُوهُ قَائِمِينَ بِحِرَاسَةِ ٱلْمَقْدِسِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ
تَقَدَّمَ فَلْيُقْتَلْ . ٣٩ جَمِيعُ عَدَدِ ٱللَّاوِيِّينَ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ

ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ جَمِيعُ ٱلذُّكُورِ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا ٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
٤٠ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى عُدَّ كُلَّ بِكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا
وَأَحْصِ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ ٤١ وَخُذِ ٱللَّاوِيِّينَ لِي أَنَا ٱلرَّبُّ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبَهَائِمَ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ مِنْ بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٢ فَعَدَّ مُوسَى
كُلَّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ ٤٣ فَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنَ ٱلْأَبْكَارِ
ٱلذُّكُورِ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ
وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ. ٤٤ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٤٥ خُذِ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ
بِكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَهَائِمَ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ فَيَصِيرَ ٱللَّاوِيُّونَ لِي أَنَا ٱلرَّبُّ.
٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ ٱلْمِئَتَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةِ وَٱلسَّبْعِينَ ٱلزَّائِدِينَ عَلَى ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بُكُورِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ٤٧ فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ مَثَاقِيلَ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ تَأْخُذُهَا كُلُّ
مِثْقَالٍ عِشْرُونَ دَانَقًا ٤٨ وَٱدْفَعِ ٱلْفِضَّةَ إِلَى هَرُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ ٱلزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ.
٤٩ فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ ٱلْفِدَاءِ مِنَ ٱلزَّائِدِينَ عَلَى مَنِ ٱفْتَدَاهُمُ ٱللَّاوِيُّونَ ٥٠ مِنْ
بُكُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ ٱلْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَسِتِّينَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ
ٱلْقُدْسِ ٥١ وَدَفَعَ مُوسَى فِضَّةَ ٱلْفِدَاءِ إِلَى هَرُونَ وَبَنِيهِ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ كَمَا
أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

٤ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلًا ٢ أَحْصِيَا جُمْلَةَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي
لَاوِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ٣ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى
ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ٤ وَهَذِهِ
خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ قُدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ. ٥ يَأْتِي هَرُونُ وَبَنُوهُ عِنْدَ

ارتحال المحلة فيأتون الحجاب ويغطون به تابوت الشهادة ٦ ويجعلون عليه غطاء
من جلود سمنجونية ويبسطون من فوقه ثوبا كله من سمنجوني ويركبون عتله.
٧ ويبسطون على مائدة الوجوه ثوب سمنجوني ويجعلون عليه القصاع والمجامر
والكروس والجامات التي يسكب بها والخبز الدائم يكون عليها. ٨ ثم يبسطون
عليها ثوبا من صبغ القرمز ويغطونها بغشاء من جلود سمنجونية ويركبون عتلها.
٩ ويأخذون ثوب سمنجوني ويغطون به منارة الاضاءة ومرجها ومقاطها ومناقضها
وسائر آنيتها التي يخدمونها بها. ١٠ ويجعلونها هي وجميع آنيتها في غشاء من جلود
سمنجونية ويجعلون ذلك على المحمل. ١١ ويبسطون على مذبح الذهب ثوب سمنجوني
ويغطونه بغشاء جلود سمنجونية ويركبون عتله. ١٢ ويأخذون جميع أدوات
الخدمة التي يخدمون بها في القدس فيجعلونها في ثوب من سمنجوني ويغطونها بغشاء
جلود سمنجونية ويضعونها على المحمل. ١٣ ويرفعون رماد المذبح ويبسطون عليه
ثوب أرجوان. ١٤ ويجعلون عليه جميع آنيته التي يخدمون بها عليه المجامر والجامات
والمحارف والمناشل وسائر آنية المذبح ويبسطون عليه غشاء من جلود سمنجونية
ويركبون عتله. ١٥ فاذا فرغ هرون وبنوه من تغطية القدس وجميع آنيته عند
رحيل المحلة فعند ذلك يدخل بنو قهات ليحملوا ولكن لا يمسوا القدس لئلا
يهلكوا. هذا ما يحمله بنو قهات من خباء المحضر. ١٦ وهذا ما يتوكل به العازار
ابن هرون الكاهن زيت الاضاءة والبخور المطيب والتقدمة الدائمة ودهن المسح
ووكالة المسكن كله وجميع ما فيه من القدس وآنيته. ١٧ وكلم الرب موسى
وهرون قائلا ١٨ لا تقطعا سبط عشائر بني قهات من بين اللاويين ١٩ بل
اصنعا بهم هذا فيحيوا ولا يهلكوا اذا اقتربوا من قدس الاقداس. يدخل هرون وبنوه
ويولونهم كل واحد منهم خدمته وحمله ٢٠ ولا يدخلوا هم ليبصروا عند تغطية
آنية القدس فيهلكوا. ٢١ وكلم الرب موسى قائلا ٢٢ احص جملة بني

جِرْشُونَ أَيْضًا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ٢٢ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ٢٤ وَهٰذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ ٱلْجِرْشُونِيِّينَ عَمَلًا وَحَمْلًا. ٢٥ يَحْمِلُونَ شُقَقَ ٱلْمَسْكَنِ وَخِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَغِطَاءَهُ وَغِشَاءَ ٱلْجِلْدِ ٱلسَّمْنُونِيَّةِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ وَسِتْرَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٢٦ وَأَسْتَارَ ٱلسُّرَادِقِ وَسِتْرَ بَابِهِ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلْمَسْكَنِ وَٱلْمَذْبَحِ مُحِيطًا بِهِمَا وَأَطْنَابَهَا وَسَائِرَ أَمْتِعَةِ خِدْمَتِهَا وَكُلَّ مَا يُعْمَلُ لَهُمْ يَعْمَلُونَهُ. ٢٧ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ هَرُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي جِرْشُونَ مِنْ حَمْلِهِمْ وَسَائِرِ خِدْمَتِهِمْ وَأَوْصِهِمْ بِحِرَاسَةِ جَمِيعِ أَحْمَالِهِمْ. ٢٨ هٰذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي جِرْشُونَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَحِرَاسَتُهُمْ تَحْتَ يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ ٱلْكَاهِنِ. ٢٩ وَأَحْصِ بَنِي مَرَارِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ٣٠ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ٣١ وَهٰذَا مَا يَتَوَلَّوْنَهُ مِنْ حَمْلِهِمْ وَسَائِرِ خِدْمَتِهِمْ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. أَلْوَاحُ ٱلْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَعَمَدُهُ وَقَوَاعِدُهُ ٣٢ وَعَمَدُ ٱلسُّرَادِقِ ٱلَّتِي حَوَالَيْهِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا وَجَمِيعُ آنِيَتِهَا وَسَائِرُ خِدْمَتِهَا وَتُسَلِّمُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ جَمِيعَ ٱلْأَمْتِعَةِ ٱلَّتِي يَتَوَلَّوْنَ حَمْلَهَا. ٣٣ هٰذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِيَ كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ تَحْتَ يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ ٱلْكَاهِنِ. ٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَرُونُ وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَمَاعَةِ بَنِي قَهَاتَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ٣٥ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٣٦ فَكَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو عَشَائِرِ ٱلْقَهَاتِيِّينَ كُلُّ مَنْ يَخْدُمُ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٣٨ وَمَعْدُودُو بَنِي جِرْشُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ٣٩ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٤٠ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ

بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ﴿٤١﴾ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو
عَشَائِرِ بَنِي جِرْشُونَ كُلُّ مَنْ يَخْدُمُ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهٰرُونُ
بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ. ﴿٤٢﴾ وَمَعْدُودُو عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ ﴿٤٣﴾ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ مَنْ يَدْخُلُ
ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ﴿٤٤﴾ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةُ
آلَافٍ وَمِئَتَانِ. ﴿٤٥﴾ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِيَ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى
وَهٰرُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ﴿٤٦﴾ فَجَمِيعُ مَعْدُودِيِ ٱللَّاوِيِّينَ ٱلَّذِينَ
عَدَّهُمْ مُوسَى وَهٰرُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ﴿٤٧﴾ مِنِ
ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ ٱلدَّاخِلِينَ لِيُبَاشِرُوا خِدْمَةَ
ٱلْعَمَلِ وَخِدْمَةَ ٱلْحَمْلِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ﴿٤٨﴾ كَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ
وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ﴿٤٩﴾ بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أُحْصُوا كُلٌّ بِحَسَبِ
خِدْمَتِهِ وَحَمْلِهِ وَهُمُ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَنْفُوا مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ كُلَّ
أَبْرَصَ وَكُلَّ مَنْ بِهِ سَيَلَانٌ وَكُلَّ مُنَجَّسٍ بِمَيْتٍ ﴿٣﴾ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَلْيَنْفُوا إِلَى خَارِجِ
ٱلْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِئَلَّا يُنَجِّسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا مُقِيمٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ﴿٤﴾ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى كَذٰلِكَ صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.
﴿٥﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٦﴾ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ فَعَلَ
شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا ٱلْبَشَرِ وَغَدَرَ بِٱلرَّبِّ فَقَدْ أَثِمَ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ. ﴿٧﴾ فَلْيَعْتَرِفْ
بِخَطِيَّتِهِ ٱلَّتِي فَعَلَهَا وَيَرُدَّ مَا أَثِمَ بِهِ بِعَيْنِهِ وَيَزِدْ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيَدْفَعْهُ إِلَى مَنْ أَثِمَ إِلَيْهِ.

٨ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيَرُدَّ إِلَيْهِ مَا أُثِمَ بِهِ فَلْيَكُنِ ٱلْمَرْدُودُ مِمَّا أُثِمَ بِهِ لِلرَّبِّ
يَأْخُذُهُ ٱلْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَنْ كَبْشِ ٱلْكَفَّارَةِ ٱلَّذِي يُكَفَّرُ بِهِ عَنْهُ. ٩ وَكُلُّ
تَقْدِمَةٍ مِنْ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ تَكُونُ.
١٠ وَأَقْدَاسُ ٱلْإِنْسَانِ تَكُونُ لَهُ. وَإِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ.
١١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ زَاغَتْ
زَوْجَتُهُ فَخَانَتْهُ خِيَانَةً ١٣ وَضَاجَعَهَا رَجُلٌ مُضَاجَعَةَ نَسْلٍ وَأُخْفِيَ ذٰلِكَ عَلَى بَعْلِهَا
وَٱسْتَتَرَ تَنَجُّسُهَا وَلَا شَاهِدَ عَلَيْهَا وَهِيَ لَمْ تُؤْخَذْ ١٤ وَأَخَذَهُ رُوحُ ٱلْغَيْرَةِ فَغَارَ
عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ أَوْ أَخَذَهُ رُوحُ ٱلْغَيْرَةِ فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ غَيْرُ نَجِسَةٍ
١٥ فَلْيَأْتِ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ بِٱمْرَأَتِهِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ وَيَأْتِ بِقُرْبَانٍ لَهَا عُشْرَ إِيفَةٍ مِنْ
دَقِيقِ ٱلشَّعِيرِ لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ تَقْدِمَةُ غَيْرَةٍ قُرْبَانُ تَذْكَارٍ
يُذَكِّرُ بِٱلذُّنُوبِ. ١٦ فَيُقَدِّمُهَا ٱلْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ ١٧ وَيَأْخُذُ
ٱلْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي وِعَاءِ خَزَفٍ وَيَأْخُذُ مِنَ ٱلْغُبَارِ ٱلَّذِي فِي أَرْضِ ٱلْمَسْكَنِ وَيُلْقِي فِي
ٱلْمَاءِ. ١٨ وَيُوقِفُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَرْأَةَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيَكْشِفُ رَأْسَهَا وَيَجْعَلُ عَلَى رَاحَتَيْهَا
قُرْبَانَ ٱلتَّذْكَارِ تَقْدِمَةَ ٱلْغَيْرَةِ وَفِي يَدِ ٱلْكَاهِنِ ٱلْمَاءُ ٱلْمُرُّ ٱلْجَالِبُ ٱللَّعْنَةَ. ١٩ وَيُحَلِّفُ
ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا إِنْ كَانَ لَمْ يُضَاجِعْكِ رَجُلٌ وَلَمْ تَحِيدِي إِلَى نَجَاسَةٍ مَعَ غَيْرِ
بَعْلِكِ فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ هٰذَا ٱلْمَاءِ ٱلْمُرِّ ٱلْجَالِبِ ٱللَّعْنَةَ. ٢٠ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدِ
ٱنْحَزْتِ إِلَى غَيْرِ زَوْجِكِ وَتَنَجَّسْتِ بِهِ وَجَعَلَ غَيْرُهُ مَعَكِ مُضَاجَعَتَهُ، ٢١ وَيُحَلِّفُ ٱلْكَاهِنُ
ٱلْمَرْأَةَ بِيَمِينِ ٱللَّعْنَةِ وَيَقُولُ لَهَا يَجْعَلُكِ ٱلرَّبُّ لَعْنَةً وَيَمِينًا بَيْنَ شَعْبِكِ بِأَنْ يَجْعَلَ ٱلرَّبُّ
وَرِكَكِ سَاقِطَةً وَبَطْنَكِ وَارِمًا ٢٢ وَيَدْخُلُ هٰذَا ٱلْمَاءُ ٱلْجَالِبُ ٱللَّعْنَةَ فِي أَمْعَائِكِ
لِتَوْرِيمِ ٱلْبَطْنِ وَإِسْقَاطِ ٱلْوَرِكِ. فَتَقُولُ ٱلْمَرْأَةُ آمِينَ آمِينَ. ٢٣ فَيَكْتُبُ ٱلْكَاهِنُ
هٰذِهِ ٱللَّعَنَاتِ فِي ٱلْكِتَابِ وَيَمْحُوهَا بِٱلْمَاءِ ٱلْمُرِّ ٢٤ وَيَسْقِي ٱلْمَرْأَةَ ٱلْمَاءَ ٱلْمُرَّ ٱلْجَالِبَ
ٱللَّعْنَةَ فَيَدْخُلُ فِيهَا ٱلْمَاءُ ٱلْجَالِبُ ٱللَّعْنَةَ لِلْمَرَارَةِ. ٢٥ وَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ مِنْ يَدِهَا

تقدمة الغيرة ويحركها أمام الرب ويقدمها إلى المذبح ٢٦ ويقبض الكاهن من
التقدمة تذكارها ويوقده على المذبح وبعد ذلك يسقي المرأة الماء ٢٧ فإذا سقاها
الماء فإن كانت قد تنجست وخانت بعلها يدخل فيها ماء اللعنة المرارة خيرم
بطنها وتسقط ودكها وتكون المرأة لعنة فيما بين شعبها ٢٨ وإن لم تكن المرأة
قد تنجست بل كانت طاهرة تبرأ وتحمل بنين ٢٩ هذه شريعة الغيرة فيما إذا
زاغت امرأة عن بعلها وتنجست ٣٠ أو أتى رجلا روح غيرة فغار على امرأته ويقيمها
بين يدي الرب ويصنع بها الكاهن جميع ما في هذه الشريعة ٣١ فيبرأ الرجل من
الإثم وتلك المرأة تحمل وزرها

الفصل السادس

٦ وكلم الرب موسى قائلا ٢ كلم بني إسرائيل وقل لهم أي رجل أو
امرأة نذر نذر نسك ليتنسك للرب ٣ فعن الخمر والمسكر فليعتزل وخل خمر وخل
مسكر لا يشرب وكل نقيع من العنب لا يشربه ولا يأكل عنبا رطبا ولا يابسا
٤ وطول أيام نسكه من كل ما يعمل من جفنة الخمر من العجم حتى القشر لا
يأكل ٥ وطول أيام نسكه لا تمر موسى برأسه إلى أن تتم الأيام التي تنسك
للرب يكون مقدسا وير بي خصل شعر رأسه ٦ وطول أيام نسكه للرب لا يدخل
على جثة ميت ٧ ولا يتنجس ولو بأبيه وأمه ولابنه وأخته عند موتهم لأن نسك
إلهه على رأسه ٨ إنه كل أيام نسكه مقدس للرب ٩ فإن مات عنده ميت
فجأة على بغتة ونجس رأس نسكه المقدس فيحلق رأسه في يوم طهره في اليوم السابع يحلقه
١٠ وفي اليوم الثامن يأتي بيمامتين أو فرخي حمام إلى الكاهن إلى باب خباء الحضر
١١ فيعمل الكاهن أحدها ذبيحة خطية والآخر محرقة ويكفر عنه مما خطئ به

بِسَبَبِ الْمَيْتِ وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ ﴿١١﴾ فَيُقَدِّسُ لِلرَّبِّ أَيَّامَ نُسْكِهِ وَيَأْتِي بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ وَالْأَيَّامُ السَّابِقَةُ تَسْقُطُ إِذْ قَدْ تَنَجَّسَ نُسْكُهُ. ﴿١٢﴾ وَهٰذِهِ شَرِيعَةُ النَّاسِكِ يُوفَى بِهِ يَوْمَ تَتِمُّ أَيَّامُ نُسْكِهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ ﴿١٣﴾ فَيُقَرِّبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا لِلْمُحْرَقَةِ وَخَرُوفَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً لِذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ وَكَبْشًا صَحِيحًا لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ﴿١٤﴾ وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ سَمِيذِ جَرَايِقِ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةٍ بِزَيْتٍ وَرُقَاقِ فَطِيرٍ مَمْسُوحَةٍ بِزَيْتٍ وَتَقْدِمَتَهَا وَسَكِيبَهَا. ﴿١٥﴾ فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيَصْنَعُ ذَبِيحَةَ خَطَايَهُ وَمُحْرَقَتَهُ ﴿١٦﴾ وَالْكَبْشَ يَصْنَعُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلَّةِ الْفَطِيرِ ثُمَّ يَصْنَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيبَهُ. ﴿١٧﴾ وَيَحْلِقُ النَّاسِكُ رَأْسَهُ الْمُقَدَّسَ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِهِ الْمُقَدَّسِ وَيُلْقِيهِ فِي النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ﴿١٨﴾ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الذِّرَاعَ مَطْبُوخَةً مِنْ ذٰلِكَ الْكَبْشِ وَحُرْقَةَ فَطِيرٍ مِنَ السَّلِّ وَرُقَاقَةَ فَطِيرٍ وَيَضَعُهَا عَلَى رَاحَتَيِ النَّاسِكِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَهُ الْمُقَدَّسَ ﴿١٩﴾ وَيُحَرِّكُهَا الْكَاهِنُ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِنَّهَا قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ تَكُونُ مَعَ قَصِّ التَّحْرِيكِ وَكَتِفِ التَّقْدِمَةِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَشْرَبُ النَّاسِكُ خَمْرَهُ ﴿٢٠﴾ هٰذِهِ شَرِيعَةُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَكُونَ نَاسِكًا وَقُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ وَقْتَ نُسْكِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُهُ يَدُهُ بِحَسَبِ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذٰلِكَ يَعْمَلُ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ نُسْكِهِ. ﴿٢١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٢﴾ مُرْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَقُلْ لَهُمْ كَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ لَهُمْ ﴿٢٣﴾ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْفَظُكَ ﴿٢٤﴾ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ ﴿٢٥﴾ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكَ وَيَمْنَحُكَ السَّلَامَ ﴿٢٦﴾ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ

أَلْفَصْلُ السَّابِعُ

﴿١﴾ وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَرَاغِ مُوسَى مِنْ نَصْبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ مَعَ جَمِيعِ أَمْتِعَتِهِ

وَٱلْمَذْبَحِ وَجَمِيعِ أَمْتِعَتِهِ بَعْدَ أَنْ مَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا ﴿٢﴾ قَرَّبَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسُ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَهُمْ رُؤَسَاءُ ٱلْأَسْبَاطِ ٱلْمُقَامُونَ عَلَى ٱلْمَعْدُودِينَ ﴿٣﴾ أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ
إِلَى أَمَامِ ٱلرَّبِّ سِتَّ عَجَلَاتٍ مُغَطَّاةً وَٱثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ كُلِّ رَئِيسَيْنِ عَجَلَةٌ وَمِنْ كُلِّ
رَئِيسٍ ثَوْرٌ فَقَدَّمُوهَا أَمَامَ ٱلْمَسْكَنِ. ﴿٤﴾ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٥﴾ خُذْهَا
مِنْهُمْ فَتَكُونَ لِخِدْمَةِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱدْفَعْهَا إِلَى ٱللَّاوِيِّينَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ.
﴿٦﴾ فَأَخَذَ مُوسَى ٱلْعَجَلَ وَٱلثِّيرَانَ فَدَفَعَهَا إِلَى ٱللَّاوِيِّينَ. ﴿٧﴾ عَجَلَتَيْنِ مِنْهَا وَأَرْبَعَةَ
ثِيرَانٍ دَفَعَهَا إِلَى بَنِي جِرْشُونَ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ ﴿٨﴾ وَأَرْبَعَ عَجَلَاتٍ وَثَمَانِيَةَ ثِيرَانٍ
دَفَعَهَا إِلَى بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ تَحْتَ يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ ٱلْكَاهِنِ. ﴿٩﴾ وَإِلَى
بَنِي قَهَاتَ لَمْ يَدْفَعْ شَيْئًا لِأَنَّ عَلَيْهِمْ خِدْمَةَ ٱلْقُدْسِ يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ﴿١٠﴾ وَقَرَّبَ
ٱلرُّؤَسَاءُ قُرْبَانَهُمْ لِتَدْشِينِ ٱلْمَذْبَحِ فِي يَوْمِ مَسْحِهِ قَدَّمَهُ ٱلرُّؤَسَاءُ أَمَامَ ٱلْمَذْبَحِ. ﴿١١﴾ فَقَالَ
ٱلرَّبُّ لِمُوسَى رَئِيسٌ وَاحِدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُقَرِّبُ قُرْبَانَهُ لِتَدْشِينِ ٱلْمَذْبَحِ. ﴿١٢﴾ فَكَانَ
ٱلَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنَ عَمِّينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ﴿١٣﴾ وَكَانَ
قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنْ فِضَّةٍ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنْ فِضَّةٍ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿١٤﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿١٥﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
﴿١٦﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ﴿١٧﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِّينَادَابَ. ﴿١٨﴾ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي قَرَّبَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ رَئِيسُ يَسَّاكَرَ. ﴿١٩﴾ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ
ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ
كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿٢٠﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ
مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿٢١﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ﴿٢٢﴾ وَتَيْسًا
مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ﴿٢٣﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ

وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ . هٰذَا قُرْبَانُ نَثَنَائِيلَ بْنِ صُوعَرَ . ٢٣ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ قَرَّبَ أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ رَئِيسُ بَنِي زَبُولُونَ . ٢٤ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوَّانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ٢٥ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوَّةً بَخُورًا ٢٦ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ٢٧ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ ٢٨ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ . هٰذَا قُرْبَانُ أَلِيآبَ بْنِ حِيلُونَ . ٢٩ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ قَرَّبَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ رَئِيسُ بَنِي رَأُوبِينَ . ٣٠ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوَّانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ٣١ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوَّةً بَخُورًا ٣٢ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ٣٣ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ ٣٤ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ . هٰذَا قُرْبَانُ أَلِيصُورَ بْنِ شَدَيْئُورَ . ٣٥ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسِ قَرَّبَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ رَئِيسُ بَنِي شِمْعُونَ . ٣٦ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوَّانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ٣٧ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوَّةً بَخُورًا ٣٨ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ٣٩ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ ٤٠ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ . هٰذَا قُرْبَانُ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِيشَدَّايَ . ٤١ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّادِسِ قَرَّبَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ رَئِيسُ بَنِي جَادٍ . ٤٢ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوَّانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ٤٣ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا

عَشَرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿١٥﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
﴿١٦﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمِعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ﴿١٧﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ ٱلْيَاسَافِ بْنِ دَعُوئِيلَ. ﴿١٨﴾ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ قَرَّبَ أَلِيشَامَاعُ بْنُ عَمِّيهُودَ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَايِيمَ. ﴿١٩﴾ وَكَانَ قُرْبَانُهُ
قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوآنِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿٢٠﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿٢١﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
﴿٢٢﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمِعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ﴿٢٣﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَلِيشَامَاعَ بْنِ عَمِّيهُودَ. ﴿٢٤﴾ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ قَرَّبَ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ قُرْبَانُهُ
قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوآنِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿٢٦﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿٢٧﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
﴿٢٨﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمِعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ﴿٢٩﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ جَمْلِيئِيلَ بْنِ فَدَهْصُورَ. ﴿٣٠﴾ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلتَّاسِعِ قَرَّبَ أَبِيدَانَ بْنُ جِدْعُونِي رَئِيسُ بَنِي بِنْيَامِينَ. ﴿٣١﴾ وَكَانَ قُرْبَانُهُ
قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوآنِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿٣٢﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَنَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿٣٣﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
﴿٣٤﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمِعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ﴿٣٥﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَبِيدَانَ بْنِ جِدْعُونِي. ﴿٣٦﴾ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ عَرَّبَ أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايِ رَئِيسُ بَنِي دَانَ. ﴿٣٧﴾ وَكَانَ قُرْبَانُهُ

قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿٧٩﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿٨٠﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ﴿٨١﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمِعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ ﴿٨٢﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَحِيعَزَرَ بْنِ عَمِّيشَدَّايَ. ﴿٨٣﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْحَادِي عَشَرَ قَرَّبَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ رَئِيسُ بَنِي أَشِيرَ. ﴿٨٤﴾ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿٨٥﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿٨٦﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ﴿٨٧﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمِعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ ﴿٨٨﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ فَجْعِيئِيلَ بْنِ عُكْرَانَ. ﴿٨٩﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي عَشَرَ قَرَّبَ أَحِيعَ بْنُ عِينَانَ رَئِيسُ بَنِي نَفْتَالِي. ﴿٩٠﴾ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ﴿٩١﴾ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ﴿٩٢﴾ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ ﴿٩٣﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمِعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ ﴿٩٤﴾ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَحِيعَ بْنِ عِينَانَ. ﴿٩٥﴾ هٰذَا تَدْشِينُ ٱلْمَذْبَحِ فِي يَوْمِ مَسْحِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنْ قِصَاعِ ٱلْفِضَّةِ ٱثْنَا عَشَرَةَ وَمِنْ جَامَاتِ ٱلْفِضَّةِ ٱثْنَا عَشَرَ وَمِنْ مَجَامِرِ ٱلذَّهَبِ ٱثْنَا عَشَرَةَ ﴿٩٦﴾ ٱلْقَصْعَةُ مِنْ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلْجَامُ مِنْ سَبْعِينَ فَجَمِيعُ فِضَّةِ ٱلْآنِيَةِ أَلْفَا مِثْقَالٍ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ. ﴿٩٧﴾ وَمَجَامِرُ ٱلذَّهَبِ ٱثْنَا عَشَرَةَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ٱلْمِجْمَرَةُ مِنْ عَشَرَةِ مَثَاقِيلَ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ فَجَمِيعُ ذَهَبِ ٱلْمَجَامِرِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِثْقَالًا. ﴿٩٨﴾ وَجَمِيعُ ثِيرَانِ

ٱلْمُحْرَقَةِ ٱثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا وَٱلْكِبَاشُ ٱثْنَا عَشَرَ وَٱلْحُمْلَانُ ٱلْحَوْلِيَّةُ ٱثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَتُيُوسُ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ٱثْنَا عَشَرَ. ٨٨ وَجَمِيعُ ثِيرَانِ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثَوْرًا وَٱلْكِبَاشُ سِتُّونَ وَٱلتُّيُوسُ سِتُّونَ وَٱلْحُمْلَانُ ٱلْحَوْلِيَّةُ سِتُّونَ. هٰذَا تَدْشِينُ ٱلْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ. ٨٩ وَكَانَ مُوسَى إِذَا دَخَلَ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ لِيُكَلِّمَهُ يَسْمَعُ ٱلصَّوْتَ مُخَاطِبًا لَهُ مِنْ فَوْقِ ٱلْغِشَاءِ ٱلَّذِي عَلَى تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْكَرُوبَيْنِ فَيُكَلِّمُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ هٰرُونَ وَقُلْ لَهُ إِذَا رَفَعْتَ ٱلسُّرُجَ فَإِلَى وَجْهِ ٱلْمَنَارَةِ تُضِيءُ ٱلسُّرُجُ ٱلسَّبْعَةُ. ٣ فَصَنَعَ هٰرُونُ كَذٰلِكَ رَفَعَ ٱلسُّرُجَ إِلَى وَجْهِ ٱلْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ٤ وَهٰذِهِ صَنْعَةُ ٱلْمَنَارَةِ كَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ مِنْ سَاقِهَا إِلَى أَزْهَارِهَا كَانَتْ مَطْرُوقَةً عَلَى ٱلْهَيْئَةِ ٱلَّتِي أَظْهَرَهَا ٱلرَّبُّ لِمُوسَى كَذٰلِكَ صَنَعَ ٱلْمَنَارَةَ. ٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٦ خُذِ ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ٧ وَكَذَا تَصْنَعُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ تَنْضِحُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ ٱلْخَطَاءِ وَيُمِرُّونَ ٱلْمُوسَى عَلَى كُلِّ أَبْدَانِهِمْ وَيَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُونَ. ٨ ثُمَّ يَأْخُذُونَ ثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَتَقْدِمَتَهُ مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ وَثَوْرًا آخَرَ مِنَ ٱلْبَقَرِ تَأْخُذُهُ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ. ٩ وَتُقَدِّمُ ٱللَّاوِيِّينَ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٠ وَتُقَدِّمُ ٱللَّاوِيِّينَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ ١١ وَيُحَرِّكُ هٰرُونُ ٱللَّاوِيِّينَ تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِخِدْمَةِ ٱلرَّبِّ. ١٢ ثُمَّ يَضَعُ ٱللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ٱلثَّوْرَيْنِ فَتَصْنَعُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَٱلْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ ٱللَّاوِيِّينَ. ١٣ وَتُقِفُ ٱللَّاوِيِّينَ بَيْنَ يَدَيْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَتُحَرِّكُهُمْ تَحْرِيكًا لِلرَّبِّ ١٤ وَتَعْزِلُ

ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِي. ﴿١٠﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱللَّاوِيُّونَ
لِيَخْدِمُوا خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَقَدْ طَهَّرْتَهُمْ وَحَرَّكْتَهُمْ تَحْرِيكًا ﴿١١﴾ لِأَنَّهُمْ مُعْطَوْنَ لِي عَطِيَّةً
مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذْتُهُمْ لِي.
﴿١٢﴾ لِأَنَّ كُلَّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ هُوَ لِي فَإِنِّي يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ
بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَّسْتُهُمْ لِي. ﴿١٣﴾ وَقَدْ أَخَذْتُ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴿١٤﴾ وَأَعْطَيْتُ ٱللَّاوِيِّينَ عَطِيَّةً لِهَرُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَخْدِمُوا
خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيُكَفِّرُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَحِلَّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ
ضَرْبَةٌ إِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى ٱلْقُدْسِ. ﴿١٥﴾ فَصَنَعَ مُوسَى وَهَرُونُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لِلَّاوِيِّينَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي حَقِّهِمْ كَذٰلِكَ صَنَعَ لَهُمْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ. ﴿١٦﴾ فَتَطَهَّرَ ٱللَّاوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَحَرَّكَهُمْ هَرُونُ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ
وَكَفَّرَ عَنْهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ. ﴿١٧﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ دَخَلَ ٱللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِبَاءِ
ٱلْمَحْضَرِ بَيْنَ يَدَيْ هَرُونَ وَبَنِيهِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي حَقِّهِمْ صَنَعُوا لَهُمْ. ﴿١٨﴾ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٩﴾ هٰذَا حُكْمُ ٱللَّاوِيِّينَ. مِنِ ٱبْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
يَدْخُلُونَ ٱلْجَيْشَ لِخِدْمَةِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ﴿٢٠﴾ وَمِنِ ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَخْرُجُونَ مِنْ جَيْشِ
ٱلْخِدْمَةِ فَلَا يَخْدُمُونَ أَيْضًا ﴿٢١﴾ وَيُؤَازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ بِتَوَلِّي ٱلْحِرَاسَةِ
وَلٰكِنْ خِدْمَةً لَا يَقْضُونَ. هٰكَذَا تَرْسُمُ لِلَّاوِيِّينَ فِي رِاسَتِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ قَائِلًا ﴿٢﴾ لِيَصْنَعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ ﴿٣﴾ فِي أَلْيَوْمِ
ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ تَصْنَعُونَهُ فِي وَقْتِهِ بِجَمِيعِ رُسُومِهِ وَأَحْكَامِهِ

تَصْنَعُونَهُ. ٥ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَمَلِ ٱلْفِصْحِ. ٦ فَعَمِلُوهُ فِي ٱلشَّهْرِ
ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَا. حَسَبَ جَمِيعِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ
بِهِ مُوسَى هٰكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٧ وَكَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا بِمَيِّتِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَلَمْ
يَقْدِرُوا أَنْ يَصْنَعُوا ٱلْفِصْحَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَتَقَدَّمُوا إِلَى مُوسَى وَهَرُونَ ٨ وَقَالُوا
نَحْنُ مُتَنَجِّسُونَ بِمَيِّتِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَلِمَ نُغْتَمُّ مِنْ أَنْ نُقَرِّبَ قُرْبَانَ ٱلرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٩ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى قِفُوا حَتَّى أَسْمَعَ مَا يُوصِي ٱلرَّبُّ بِهِ فِيكُمْ.
١٠ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١١ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ
أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ مُتَنَجِّسًا بِمَيِّتٍ أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ فَلْيَصْنَعْ فِصْحًا لِلرَّبِّ ١٢ فِي
ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ يَصْنَعُونَهُ وَبِفَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ
يَأْكُلُونَهُ. ١٣ لَا يُبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى ٱلْغَدَاةِ وَعَظْمًا لَا يَكْسِرُوا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ رُسُومِ
ٱلْفِصْحِ يَصْنَعُونَهُ. ١٤ وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ طَاهِرًا وَلَمْ يَكُنْ فِي سَفَرٍ وَأَهْمَلَ عَمَلَ ٱلْفِصْحِ
يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ إِذْ لَمْ يُقَرِّبْ قُرْبَانَ ٱلرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذٰلِكَ
ٱلرَّجُلُ وِزْرَهُ. ١٥ وَإِنْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَصْنَعْ فِصْحًا لِلرَّبِّ حَسَبَ رُسُومِ ٱلْفِصْحِ
وَأَحْكَامِهِ يَصْنَعُهُ. رَسْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ لِلدَّخِيلِ وَلِلصَّرِيحِ فِي ٱلْأَرْضِ. ١٦ وَلَمَّا
كَانَ يَوْمَ نُصِبَ ٱلْمَسْكَنُ غَطَّى ٱلسَّحَابُ ٱلْمَسْكَنَ خَيْمَةَ ٱلشَّهَادَةِ وَفِي ٱللَّيْلِ كَانَ عَلَيْهِ كَمَنْظَرِ
نَارٍ إِلَى ٱلْغَدَاةِ. ١٦ وَكَانَ كَذٰلِكَ دَائِمًا يُغَطِّيهِ ٱلسَّحَابُ وَمَنْظَرُ ٱلنَّارِ لَيْلًا. ١٧ وَكَانَ
إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلسَّحَابُ عَنِ ٱلْخِبَاءِ يَرْتَحِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَحَيْثُ حَلَّ ٱلسَّحَابُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَنْزِلُونَ. ١٨ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا
يَنْزِلُونَ فَلَا يَبْرَحُونَ مُقِيمِينَ طُولَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلسَّحَابُ حَالًّا عَلَى ٱلْمَسْكَنِ.
١٩ فَإِذَا طَالَ مُكْثُ ٱلسَّحَابِ عَلَى ٱلْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ
بِحِرَاسَةِ ٱلرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠ وَإِنْ مَكَثَ ٱلسَّحَابُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى ٱلْمَسْكَنِ فَبِحَسَبِ
أَمْرِ ٱلرَّبِّ يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ يَرْتَحِلُونَ. ٢١ وَإِذَا مَكَثَ ٱلسَّحَابُ مِنَ

ٱلْمَسَآءِ إِلَى ٱلصَّبَاحِ ثُمَّ ٱرْتَفَعَ فِي ٱلصَّبَاحِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ . وَإِذَا لَبِثَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ٱرْتَفَعَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ . ٢٢ وَإِذَا طَالَتْ مُدَّةُ مُكْثِ ٱلْغَمَامِ عَلَى ٱلْمَسْكِنِ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ وَلَا يَبْرَحُونَ وَعِنْدَ ٱرْتِفَاعِهِ يَرْتَحِلُونَ . ٢٣ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مُحَافِظِينَ عَلَى مَا يَسْتَحْفِظُهُمُ ٱلرَّبُّ بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ ٱصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَيْنِ تَصْنَعُهُمَا فَيَكُونَانِ لَكَ لِنِدَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ وَتَسْيِيرِ ٱلْحَلَّاتِ . ٣ يُنْفَخُ فِيهِمَا فَيَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ . ٤ فَإِذَا نُفِخَ فِي أَحَدِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ ٱلرُّؤَسَاءُ رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ ٥ وَإِذَا نُفِخَ نَفْخَةً هُتَافٍ تَرْحَلُ ٱلْحَلَّاتُ ٱلنَّازِلَةُ فِي ٱلْمَشْرِقِ . ٦ وَإِذَا نُفِخَ نَفْخَةَ هُتَافٍ ثَانِيَةً تَرْحَلُ ٱلْحَلَّاتُ ٱلنَّازِلَةُ فِي ٱلْجَنُوبِ نَفْخَةَ هُتَافٍ يَنْفُخُونَ عِنْدَ ٱرْتِحَالِهِمْ . ٧ وَعِنْدَ جَمْعِ ٱلْجَمَاعَةِ تَنْفُخُونَ نَفْخًا بِلَا هُتَافٍ . ٨ وَبَنُو هَرُونَ ٱلْكَهَنَةُ هُمْ يَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ فَيَكُونُ ذٰلِكَ لَكُمْ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ . ٩ فَإِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يُضَايِقُكُمْ فَٱهْتِفُوا بِٱلْأَبْوَاقِ فَتُذْكَرُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَتُنْقَذُوا مِنْ أَعْدَائِكُمْ . ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ فَتَكُونُ لَكُمْ ذِكْرًا أَمَامَ إِلٰهِكُمْ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ . ١١ وَكَانَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فِي ٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ أَنِ ٱرْتَفَعَ ٱلْغَمَامُ عَنْ مَسْكِنِ ٱلشَّهَادَةِ ١٢ فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَرَاحِلِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَحَلَّ ٱلْغَمَامُ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ . ١٣ فَٱرْتَحَلُوا أَوَّلَ رِحْلَةٍ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى . ١٤ فَٱرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِ يَهُوذَا نَحْشُونُ

ٱبْنُ عَمِّينَادَابَ. ١٠ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ. ١٦ وَعَلَى
جَيْشِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ. ١٧ ثُمَّ قُوِّضَ ٱلْمَسْكِنُ فَرَحَلَ بَنُو جِرْشُونَ
وَبَنُو مَرَارِيَ حَامِلِينَ ٱلْمَسْكِنَ. ١٨ ثُمَّ ٱرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأُوبِينَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ
وَعَلَى جَيْشِهِ أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْؤُورَ. ١٩ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ
صُورِيشَدَّايَ. ٢٠ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي جَادٍ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ. ٢١ ثُمَّ
ٱرْتَحَلَ ٱلْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ ٱلْمَقْدِسَ فَكَانَ أُولٰئِكَ يَنْصِبُونَ ٱلْمَسْكِنَ إِلَى قُدُومِهِمْ.
٢٢ ثُمَّ ٱرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِهِمْ أَلِيشَامَاعُ
ٱبْنُ عَمِّيهُودَ. ٢٣ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ. ٢٤ وَعَلَى
جَيْشِ سِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ أَبِيدَانُ بْنُ جِدْعُونِيَ. ٢٥ ثُمَّ رَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانٍ
سَاقَةِ جَمِيعِ ٱلْمَحَلَّاتِ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِ دَانٍ أَحِيعَازَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايَ.
٢٦ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ. ٢٧ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي
نَفْتَالِيَ أَحِيرَعُ بْنُ عِينَانَ. ٢٨ هٰذِهِ مَرَاحِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجُيُوشِهِمْ إِذِ ٱرْتَحَلُوا.
٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ ٱلْمِدْيَنِيِّ حَمِي مُوسَى إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ
ٱلَّذِي قَالَ ٱلرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ فَتَعَالَ مَعَنَا نُحْسِنْ إِلَيْكَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ وَعَدَ إِسْرَائِيلَ
خَيْرًا. ٣٠ فَقَالَ لَهُ لَا وَإِنَّمَا أَمْضِي إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي. ٣١ قَالَ لَا تَتْرُكْنَا فَإِنَّكَ
تَعْلَمُ مَوَاضِعَ حُلُولِنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَتَكُونُ لَنَا بِمَنْزِلَةِ ٱلْأَبْصَارِ ٣٢ وَإِنْ سِرْتَ مَعَنَا فَمَا
يُحْسِنِ ٱلرَّبُّ بِهِ إِلَيْنَا مِنْ خَيْرٍ نُحْسِنْ بِهِ إِلَيْكَ. ٣٣ فَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ ٱلرَّبِّ مَسِيرَةَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ رَاحِلٌ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَخْتَارَ لَهُمْ مَحَلَّةً
٣٤ وَغَمَامُ ٱلرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ٱرْتِحَالِهِمْ مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ. ٣٥ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ رَحِيلِ
ٱلتَّابُوتِ يَقُولُ قُمْ يَا رَبُّ فَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرُبَ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ. ٣٦ وَعِنْدَ
نُزُولِهِ يَقُولُ عُدْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) وَكَانَ ٱلشَّعْبُ كَٱلْمُتَذَمِّرِينَ عَلَى مَسَامِعِ ٱلرَّبِّ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ وَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ فَٱشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ ٱلرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ ٱلْمَحَلَّةِ. (٢) فَصَرَخَ ٱلشَّعْبُ إِلَى مُوسَى فَدَعَا مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ فَخَمَدَتِ ٱلنَّارُ. (٣) فَسُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ مَشْعَلًا لِأَنَّهَا ٱشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ ٱلرَّبِّ. (٤) وَٱشْتَهَى ٱلْأَخْلَاطُ ٱلَّذِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ شَهْوَةً فَتَابَعَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا هُمْ أَيْضًا وَقَالُوا مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا (٥) فَقَدْ ذَكَرْنَا ٱلسَّمَكَ ٱلَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَّانًا وَٱلْقِثَّاءَ وَٱلْبِطِّيخَ وَٱلْكُرَّاثَ وَٱلْبَصَلَ وَٱلثُّومَ. (٦) وَٱلْآنَ فَنُفُوسُنَا يَابِسَةٌ لَا شَيْءَ أَمَامَ عُيُونِنَا غَيْرَ ٱلْمَنِّ. (٧) وَكَانَ ٱلْمَنُّ كَبِزْرِ ٱلْكُزْبَرَةِ وَلَوْنُهُ كَلَوْنِ ٱلْمُقْلِ. (٨) وَكَانَ ٱلشَّعْبُ يَطُوفُونَ فَيَلْتَقِطُونَهُ وَيَطْحَنُونَهُ بِٱلرَّحَى أَوْ يَدُقُّونَهُ فِي ٱلْهَاوَنِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي ٱلْقُدُورِ وَيَصْنَعُونَهُ مَلِيلًا وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بِزَيْتٍ. (٩) وَكَانَ عِنْدَ نُزُولِ ٱلطَّلِّ عَلَى ٱلْمَحَلَّةِ لَيْلًا يَنْزِلُ ٱلْمَنُّ عَلَيْهِ. (١٠) فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى ٱلشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَابِ خِبَائِهِ وَقَدِ ٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ جِدًّا سَاءَ ذٰلِكَ مُوسَى. (١١) فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ لِمَ ٱبْتَلَيْتَ عَبْدَكَ وَلِمَ لَمْ أَنَلْ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى وَضَعْتَ أَثْقَالَ جَمِيعِ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ عَلَيَّ. (١٢) أَلَعَلِّي أَنَا حَمَلْتُ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ كُلَّهُمْ أَمْ لَعَلِّي أَنَا وَلَدْتُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لِي ٱحْمِلْهُمْ فِي حِجْرِكَ كَمَا تَحْمِلُ ٱلْحَاضِنُ ٱلرَّضِيعَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمْتَ لِآبَائِهِمْ عَلَيْهَا. (١٣) مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ أُعْطِيهِ لِجَمِيعِ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ فَإِنَّهُمْ يَبْكُونَ لَدَيَّ وَيَقُولُونَ أَعْطِنَا لَحْمًا نَأْكُلُهُ. (١٤) لَسْتُ أُطِيقُ أَنْ أَحْمِلَ هٰذَا ٱلشَّعْبَ كُلَّهُ وَحْدِي لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. (١٥) وَٱلْآنَ فَإِنْ كُنْتَ فَاعِلًا بِي كَذَا فَٱقْتُلْنِي إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ وَلَا أَرَى بَلِيَّتِي. (١٦) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱجْمَعْ لِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ ٱلشَّعْبِ وَعُرَفَاؤُهُمْ

وَخُذْهُمْ إِلَى جَبَلِ الْحُصْرِ فَيَقِفُوا ثَمَّ مَعَكَ ﴿١٧﴾ فَأَنْزِلُ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ وَآخُذُ
مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُهُ عَلَيْهِمْ فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ أَثْقَالَ الشَّعْبِ وَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ
وَحْدَكَ. ﴿١٨﴾ وَقُلْ لِلشَّعْبِ تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ فَتَأْكُلُونَ لَحْمًا لِأَنَّكُمْ بَكَيْتُمْ عَلَى مَسَامِعِ
الرَّبِّ وَقُلْتُمْ مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا فَقَدْ كَانَ لَنَا فِي مِصْرَ خَيْرٌ. الرَّبُّ يُعْطِيكُمْ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَهُ
﴿١٩﴾ لَا يَوْمًا تَأْكُلُونَ وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا
﴿٢٠﴾ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أُنُوفِكُمْ وَيَصِيرَ لَكُمْ بَشَمًا لِأَجْلِ أَنَّكُمْ
رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَكَيْتُمْ فِي وَجْهِهِ وَقُلْتُمْ لِمَاذَا أَخْرَجْنَا مِنْ مِصْرَ. ﴿٢١﴾ فَقَالَ
مُوسَى إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِينَ أَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ هُمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفِ رَاجِلٍ وَأَنْتَ قُلْتَ إِنِّي أُعْطِيهِمْ
لَحْمًا يَأْكُلُونَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ ﴿٢٢﴾ أَيُذْبَحُ لَهُمْ غَنَمٌ وَبَقَرٌ فَيَكْفِيهِمْ أَوْ يُجْمَعُ لَهُمْ سَمَكُ
الْبَحْرِ كُلُّهُ فَيَشْبَعُهُمْ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى أَيَدُ الرَّبِّ تَقْصُرُ. الْآنَ تَنْظُرُ هَلْ يَتِمُّ
لَكَ كَلَامِي أَمْ لَا. ﴿٢٤﴾ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَجَمَعَ سَبْعِينَ
رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَوَقَفَهُمْ حَوَالَيِ الْخِبَاءِ. ﴿٢٥﴾ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي الْغَمَامِ
وَخَاطَبَهُ وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَأَحَلَّ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخِ. فَلَمَّا اسْتَقَرَّ
عَلَيْهِمِ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا. ﴿٢٦﴾ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ اسْمُ أَحَدِهِمَا
أَلْدَادُ وَاسْمُ الثَّانِي مِيدَادُ فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى
الْخِبَاءِ فَتَنَبَّأَا فِي الْمَحَلَّةِ. ﴿٢٧﴾ فَبَادَرَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ إِنَّ أَلْدَادَ وَمِيدَادَ يَتَنَبَّأَانِ
فِي الْمَحَلَّةِ. ﴿٢٨﴾ فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَهُوَ خَادِمُ مُوسَى مُنْذُ حَدَاثَتِهِ وَقَالَ يَا سَيِّدِي
يَا مُوسَى كُفَّهُمَا. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَلَعَلَّكَ تَنْظُرُ لِي أَنْتَ لَيْتَ جَمِيعَ أُمَّةِ الرَّبِّ أَنْبِيَاءَ
بِجَعْلِ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ انْحَازَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ.
﴿٣١﴾ وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ فَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْقَتْهُ عَلَى الْمَحَلَّةِ عَلَى مَسِيرَةِ
يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَيَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ حَوَالَيِ الْمَحَلَّةِ عَلَى نَحْوِ ذِرَاعَيْنِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.
﴿٣٢﴾ فَأَقَامَ الشَّعْبُ يَوْمَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ وَغَدَهُمْ يَجْمَعُونَ السَّلْوَى فَجَمَعَ أَقَلُّهُمْ عَشَرَةَ

أَحْمَارٍ فَسَطَحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوَالَيِ ٱلْمَحَلَّةِ. ٣٤ وَبَيْنَمَا ٱللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَمْضَغُوهُ إِذِ ٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلشَّعْبِ فَضَرَبَهُمُ ٱلرَّبُّ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا ٣٥ فَسُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ قُبُورَ ٱلشَّهْوَةِ لِأَنَّهُمْ دَفَنُوا فِيهِ ٱلْقَوْمَ ٱلْمُتَشَهِّينَ. ٣٥ وَرَحَلَ ٱلشَّعْبُ مِنْ قُبُورِ ٱلشَّهْوَةِ إِلَى حَصِيرُوتَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهٰرُونُ فِي مُوسَى بِسَبَبِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْحَبَشِيَّةِ ٱلَّتِي تَزَوَّجَهَا لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱتَّخَذَ زَوْجَةً حَبَشِيَّةً ٢ وَقَالَا تُرَى أَمُوسَى وَحْدَهُ كَلَّمَهُ ٱلرَّبُّ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا. فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ. ٣ وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْحَالِ لِمُوسَى وَهٰرُونَ وَمَرْيَمَ ٱخْرُجُوا ثَلَاثَتُكُمْ إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فَخَرَجُوا ثَلَاثَتُهُمْ. ٥ فَنَزَلَ ٱلرَّبُّ فِي عَمُودِ غَمَامٍ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ ٱلْخِبَاءِ وَنَادَى هٰرُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. ٦ فَقَالَ ٱسْمَعَا كَلَامِي إِنْ يَكُنْ فِيكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَبِٱلرُّؤْيَا أَتَعَرَّفُ لَهُ فِي حُلْمٍ أُخَاطِبُهُ ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هٰكَذَا بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي جَمِيعِ بَيْتِي. ٨ فَمًا إِلَى فَمٍ أُخَاطِبُهُ وَعِيَانًا لَا بِٱلْأَلْغَازِ وَشِبْهَ ٱلرَّبِّ يُعَايِنُ فَمَا بَالُكُمَا لَمْ تَهَابَا أَنْ تَتَكَلَّمَا فِي عَبْدِي مُوسَى. ٩ وَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. ١٠ فَلَمَّا مَالَ ٱلْغَمَامُ عَنِ ٱلْخِبَاءِ إِذَا بِمَرْيَمَ بَرْصَاءَ كَٱلثَّلْجِ. وَٱلْتَفَتَ هٰرُونُ إِلَى مَرْيَمَ فَإِذَا هِيَ بَرْصَاءُ ١١ فَقَالَ هٰرُونُ لِمُوسَى يَا سَيِّدِي لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا ٱلْخَطِيَّةَ ٱلَّتِي جَهِلْنَا وَخَطِئْنَا بِهَا ١٢ وَلَا تُبْقِ هٰذِهِ كَٱلْمَيْتِ ٱلَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَدْ تَهَرَّأَ نِصْفُ جِسْمِهِ. ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ قَائِلًا ٱللّٰهُمَّ ٱشْفِهَا. ١٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهِهَا أَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَسْتَحِيَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَلْتُحْجَزْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ

تُرْجَعُ . ١٥ فَحُجِزَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَرْحَلِ ٱلشَّعْبُ حَتَّى
أُرْجِعَتْ مَرْيَمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱرْتَحَلَ ٱلشَّعْبُ مِنْ حَصِيرُوتَ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ فَارَانَ . ٢ فَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٣ ٱبْعَثْ رِجَالًا يَجُسُّونَ أَرْضَ كَنْعَانَ ٱلَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ تَبْعَثُونَ كُلُّهُمْ يَكُونُونَ
رُؤَسَاءَ بَيْنَهُمْ . ٤ فَبَعَثَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ كُلُّهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ٥ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ . مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ شَمُّوعُ بْنُ زَكُّورَ . ٦ وَمِنْ
سِبْطِ شِمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي . ٧ وَمِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفُنَّا . ٨ وَمِنْ
سِبْطِ يَسَّاكَرَ يَجْآلُ بْنُ يُوسُفَ . ٩ وَمِنْ سِبْطِ أَفْرَائِيمَ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ . ١٠ وَمِنْ
سِبْطِ بَنْيَامِينَ فَلْطِي بْنُ رَافُو . ١١ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِّيئِيلُ بْنُ سُودِي .
١٢ وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى جَدِّي بْنُ سُوسِي . ١٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانٍ
عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِّي . ١٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيكَائِيلَ . ١٥ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيَ
نَحْبِي بْنُ وَفْسِي . ١٦ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ جَأُوئِيلُ بْنُ مَاكِي . ١٧ هٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ
ٱلَّذِينَ بَعَثَهُمْ مُوسَى لِيَجُسُّوا ٱلْأَرْضَ وَسَمَّى مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونٍ يَشُوعَ . ١٨ وَأَرْسَلَهُمْ
مُوسَى لِيَجُسُّوا أَرْضَ كَنْعَانَ وَقَالَ لَهُمُ ٱطْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ مِنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱصْعَدُوا ٱلْجَبَلَ
١٩ وَٱنْظُرُوا إِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ هِيَ وَٱلشَّعْبِ ٱلْمُقِيمِ بِهَا أَشَدِيدٌ هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ قَلِيلٌ
أَمْ كَثِيرٌ . ٢٠ وَكَيْفَ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي هُوَ سَاكِنٌ بِهَا أَجَيِّدَةٌ هِيَ أَمْ رَدِيئَةٌ وَمَا ٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي
هُوَ سَاكِنٌ بِهَا أَخِيَامٌ أَمْ حُصُونٌ . ٢١ وَكَيْفَ ٱلْأَرْضُ أَخَصِبَةٌ هِيَ أَمْ عَقِيمَةٌ فِيهَا شَجَرٌ أَمْ
لَا وَتَشَدَّدُوا وَخُذُوا مِنْ ثَمَرِهَا . وَكَانَتْ إِذْ ذَاكَ أَيَّامُ بَوَاكِيرِ ٱلْعِنَبِ . ٢٢ فَصَعِدُوا

وَٱجْتَسُّوا ٱلْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبَ عِنْدَ مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٢٢ فَصَعِدُوا إِلَى
ٱلْجَنُوبِ وَوَافَوْا حَبْرُونَ وَكَانَ هُنَاكَ أَحِيمَانُ وَشِيشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاقَ وَكَانَتْ
حَبْرُونُ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ صُوعَنِ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ. ٢٣ ثُمَّ هَبَطُوا وَادِيَ ٱلْعُنْقُودِ
وَقَطَعُوا مِنْ ثَمَّ زَرَجُونَةً بِعُنْقُودٍ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْعِنَبِ وَحَمَلُوهُ بِعَتَلَةٍ فِيمَا بَيْنَ ٱثْنَيْنِ مَعَ شَيْءٍ
مِنَ ٱلرُّمَّانِ وَٱلتِّينِ. ٢٤ فَسُمِّيَ ٱلْمَوْضِعُ وَادِيَ ٱلْعُنْقُودِ بِسَبَبِ ٱلْعُنْقُودِ ٱلَّذِي قَطَفَهُ
مِنْ ثَمَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَرَجَعُوا مِنْ جَسِّ ٱلْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ٢٦ وَسَارُوا
حَتَّى جَاءُوا مُوسَى وَهَرُونَ وَكُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ فِي قَادِشَ وَرَدُّوا
خَبَرًا عَلَيْهِمَا وَعَلَى ٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ ٱلْأَرْضِ. ٢٧ وَقَصُّوا عَلَيْهِ وَقَالُوا قَدْ صِرْنَا
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَعَثْتَنَا إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ بِٱلْحَقِيقَةِ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا وَهٰذَا ثَمَرُهَا. ٢٨ غَيْرَ أَنَّ
ٱلشَّعْبَ ٱلسَّاكِنِينَ فِيهَا أَقْوِيَاءُ وَٱلْمُدُنَ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا وَرَأَيْنَا ثَمَّ أَيْضًا بَنِي عَنَاقَ.
٢٩ ٱلْعَمَالِقَةُ مُقِيمُونَ بِأَرْضِ ٱلْجَنُوبِ وَٱلْحِثِّيُّونَ وَٱلْيَبُوسِيُّونَ وَٱلْأَمُورِيُّونَ مُقِيمُونَ
بِٱلْجَبَلِ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ مُقِيمُونَ عِنْدَ ٱلْبَحْرِ وَعَلَى عُدْوَةِ ٱلْأُرْدُنِّ. ٣٠ وَكَانَ كَالِبُ يُسْكِتُ
ٱلشَّعْبَ عَنْ مُوسَى قَائِلًا نَصْعَدُ وَنَرِثُ ٱلْأَرْضَ فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا ٣١ وَأَمَّا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ
صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى ٱلشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا ٣٢ وَشَنَّعُوا عِنْدَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي تَجَسَّسُوهَا وَقَالُوا ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ
تَأْكُلُ أَهْلَهَا وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ فِيهَا أُنَاسُ طِوَالُ ٱلْقَامَاتِ. ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا ثَمَّ
مِنَ ٱلْجَبَابِرَةِ جَبَابِرَةَ بَنِي عَنَاقَ فَصِرْنَا فِي عُيُونِنَا كَٱلْجَرَادِ وَكَذٰلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ فَرَفَعَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ أَصْوَاتَهُمْ وَصَرَخُوا وَبَكَى ٱلشَّعْبُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ ٢ وَتَذَمَّرَ
عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ يَا لَيْتَنَا مُتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ

يَا لَيْتَنَا مُتْنَا فِي هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ. ٣ لِمَاذَا أَتَى ٱلرَّبُّ بِنَا إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ حَتَّى نَسْقُطَ بِحَدِّ
ٱلسَّيْفِ وَتَصِيرَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ. ٤ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِنُقِمْ رَئِيسًا وَنَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ. ٥ فَوَقَعَ مُوسَى وَهٰرُونُ عَلَى وُجُوهِهِمَا
أَمَامَ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦ وَمَزَّقَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ مِمَّنْ تَجَسَّسُوا
ٱلْأَرْضَ ثِيَابَهُمَا ٧ وَكَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلَيْنِ إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي مَرَرْنَا
فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا. ٨ إِنْ كَانَ ٱلرَّبُّ رَاضِيًا مِنَّا فَإِنَّهُ يُدْخِلُنَا
هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ وَيُعْطِيهَا لَنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا ٩ لٰكِنْ عَلَى ٱلرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا
وَلَا تَخَافُوا أَهْلَ ٱلْأَرْضِ فَإِنَّهُمْ طَعَامٌ لَنَا وَقَدْ زَالَ ظِلُّهُمْ عَنْهُمْ وَٱلرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَهَابُوهُمْ.
١٠ فَقَالَتْ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ كُلُّهَا لِيَرْجُمُوهُمَا بِٱلْحِجَارَةِ. فَظَهَرَ مَجْدُ ٱلرَّبِّ فِي خِبَاءِ ٱلْمَوْعِدِ لِجَمِيعِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ١١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى إِلَى مَتَى يَسْتَخِفُّ بِي هٰذَا ٱلشَّعْبُ وَإِلَى كَمْ
لَا يُؤْمِنُونَ بِي مَعَ جَمِيعِ ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي صَنَعْتُهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ. ١٢ أَضْرِبُهُمْ بِٱلْوَبَإِ
وَأُفْنِيهِمْ وَأَجْعَلُكَ أَنْتَ أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ إِذَنْ يَسْمَعُ
ٱلْمِصْرِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَ هٰذَا ٱلشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُدْرَتِكَ ١٤ فَيَتَحَدَّثُونَ مَعَ أَهْلِ
هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي بَيْنَ هٰذَا ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِي قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ
يَا رَبُّ وَجْهًا لِوَجْهٍ وَغَمَامُكَ مُقِيمٌ فَوْقَهُمْ وَأَنْتَ سَائِرٌ أَمَامَهُمْ بِعَمُودِ غَمَامٍ نَهَارًا وَبِعَمُودِ نَارٍ
لَيْلًا. ١٥ فَإِذَا قَتَلْتَ هٰذَا ٱلشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ تَحَدَّثَ ٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبَرِكَ
هٰذِهِ قَائِلِينَ ١٦ لِأَجْلِ أَنَّ ٱلرَّبَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْخِلَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي
حَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهَا فَذَبَحَهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. ١٧ وَٱلْآنَ لِتَتَعَظَّمْ قُدْرَةُ ٱلرَّبِّ كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا
١٨ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ ٱلطَّوِيلُ ٱلْأَنَاةِ ٱلْكَثِيرُ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْغَافِرُ ٱلذَّنْبَ وَٱلْإِثْمَ لٰكِنَّكَ لَا
تُبَرِّئُ تَبْرِئَةً بَلْ تَفْتَقِدُ ذُنُوبَ ٱلْآبَاءِ فِي ٱلْبَنِينَ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلثَّالِثِ وَٱلرَّابِعِ. ١٩ ٱصْفَحْ
عَنْ ذَنْبِ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ بِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ كَمَا غَفَرْتَ لِهٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
هُنَا. ٢٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ قَدْ صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ ٢١ وَلٰكِنْ حَيٌّ أَنَا وَلْتَمْتَلِئِ

الأرض كلها من مجد الرب ٢٢ إن جميع الرجال الذين رأوا مجدي وآياتي التي صنعتها في مصر وفي البرية وجربوني عشر مرات ولم يسمعوا لصوتي ٢٣ لن يروا
الأرض التي أقسمت عليها لآبائهم وكل من استهان بي لن يراها. ٢٤ وأما عبدي
كالب فبما أنه كان له روح آخر وأحسن الانقياد لي فإياه أدخل الأرض التي دخلها
ونسله يرثها. ٢٥ والآن فالعمالقة والكنعانيون مقيمون بالأغوار فانثنوا في غد
وارحلوا إلى البرية على طريق بحر القلزم. ٢٦ وكلم الرب موسى وهرون قائلا
٢٧ إلى كم أحتمل هذه الجماعة الشريرة المتذمرة علي فلقد سمعت تذمر بني
إسرائيل الذي تذمروه علي. ٢٨ فقل لهم حي أنا يقول الرب لأصنعن بكم كما تكلمتم
على مسامعي. ٢٩ في هذا البر تسقط جثثكم كل المعدودين منكم بحسب عددكم
من ابن عشرين سنة فصاعدا الذين تذمروا علي ٣٠ لن تدخلوا الأرض التي رفعت
يدي مقسما أن أسكنكم فيها إلا كالب بن يفنا ويشوع بن نون. ٣١ وأطفالكم
الذين قلتم إنهم يصيرون غنيمة إياهم أدخل الأرض التي رذلتموها وهم سيعرفونها
٣٢ وأما جثثكم أنتم فتسقط في هذه البرية. ٣٣ وبنوكم يكونون رعاة في البرية
أربعين سنة ويحملون فجوركم إلى قضاء أجسادكم فيها. ٣٤ بعدد الأيام التي
تجسستم الأرض فيها وهي أربعون يوما كل يوم بسنة تحملون أوزاركم أربعين سنة
فتعرفون انتقامي. ٣٥ أنا الرب قد تكلمت فلأوقعن بجميع هذه الجماعة الشريرة
المجتمعة علي إنهم في هذه البرية ينقرضون وهنا يموتون. ٣٦ وأما الرجال الذين
بعثهم موسى ليجسوا الأرض ورجعوا وذمروا عليه كل الجماعة بتشنيعهم على الأرض
٣٧ فمات أولئك الرجال المشنعون على الأرض ضربة أمام الرب. ٣٨ وأما
يشوع بن نون وكالب بن يفنا من الرجال الذين مضوا فجسوا الأرض فبقيا.
٣٩ ولما كلم موسى بهذا الكلام جميع بني إسرائيل بكى الشعب جدا. ٤٠ ثم
بكروا في الغداة وصعدوا إلى رأس الجبل وقالوا ها نحن صاعدون إلى الموضع الذي قال

ٱلرَّبُّ عَنْهُ فَقَدْ خَطِئْنَا. ٤١ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِنَّهُ لَا فَوْزَ
لَكُمْ فِي هٰذَا. ٤٢ لَا تَصْعَدُوا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ لَيْسَ مَعَكُمْ لِئَلَّا تَنْهَزِمُوا أَمَامَ أَعْدَآئِكُمْ
٤٣ فَإِنَّ ٱلْعَمَالِقَةَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ هُنَاكَ أَمَامَكُمْ فَتَسْقُطُونَ تَحْتَ ٱلسَّيْفِ وَأَنْتُمْ قَدِ
ٱرْتَدَدْتُمْ عَنِ ٱلرَّبِّ فَلَا يَكُونُ ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ. ٤٤ فَتَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ
وَتَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسَطِ ٱلْمَحَلَّةِ. ٤٥ فَنَزَلَ ٱلْعَمَالِقَةُ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ
ٱلْمُقِيمُونَ بِذٰلِكَ ٱلْجَبَلِ فَضَرَبُوهُمْ وَحَطَّمُوهُمْ إِلَى حُرْمَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا دَخَلْتُمْ
أَرْضَ سُكْنَاكُمُ ٱلَّتِي أَنَا مُعْطِيكُمْ ٣ فَصَنَعْتُمْ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً
وَفَآءَ نَذْرٍ أَوْ تَطَوُّعًا أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ مِنَ ٱلْبَقَرِ أَوِ ٱلْغَنَمِ ٤ فَلْيُقَرِّبْ
صَاحِبُ ذٰلِكَ ٱلْقُرْبَانِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ عُشْرَ سَمِيذٍ مَلْتُوتًا بِرُبْعِ هِينٍ مِنَ ٱلزَّيْتِ
٥ وَسَكِيبًا رُبْعَ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ يُصْعِدُهُ مَعَ ٱلْمُحْرَقَةِ أَوْ مَعَ ٱلذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ ٱلْوَاحِدِ.
٦ وَلِلْكَبْشِ فَقَرِّبْ تَقْدِمَةً عُشْرَيْ سَمِيذٍ مَلْتُوتَيْنِ بِثُلُثِ هِينٍ مِنَ ٱلزَّيْتِ
٧ وَسَكِيبًا ثُلُثَ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ تُقَدِّمُهُ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ. ٨ وَإِنْ صَنَعْتَ
عِجْلًا مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً أَوْ وَفَآءَ نَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ٩ فَقَرِّبْ مَعَ ٱلْعِجْلِ
تَقْدِمَةً ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ سَمِيذٍ مَلْتُوتَةً بِنِصْفِ هِينٍ مِنَ ٱلزَّيْتِ ١٠ وَتُقَدِّمُ مَعَهُ
سَكِيبًا نِصْفَ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ وَقِيدَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ. ١١ كَذَا يُصْنَعُ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ
وَكُلِّ كَبْشٍ وَكُلِّ رَأْسٍ مِنَ ٱلضَّأْنِ أَوِ ٱلْمَعْزِ ١٢ بِحَسَبِ عَدَدِ مَا تُقَرِّبُونَ
مِنْهَا كَذٰلِكَ فَٱصْنَعُوا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ بِمَا عَدَدْتُمْ. ١٣ كَذَا يَصْنَعُ كُلُّ صَرِيحٍ إِذَا
أَصْعَدَ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ ١٤ وَأَيُّ دَخِيلٍ نَزَلَ بِكُمْ أَوْ سَكَنَ فِيمَا بَيْنَكُمْ

مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَعَمِلَ وَقِيدَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ فَكَمَا تَصْنَعُونَ فَلْيَصْنَعْ. ﴿١٥﴾ رَسْمٌ
وَاحِدٌ لِلْجَمَاعَةِ لَكُمْ وَلِلدَّخِيلِ ٱلنَّازِلِ بَيْنَكُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ مِثْلُكُمْ يَكُونُ
ٱلْغَرِيبُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ﴿١٦﴾ شَرِيعَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونَانِ لَكُمْ وَلِلدَّخِيلِ ٱلنَّازِلِ
فِيمَا بَيْنَكُمْ. ﴿١٧﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٨﴾ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا
دَخَلْتُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ إِيَّاهَا ﴿١٩﴾ فَمَتَى مَا أَكَلْتُمْ مِنْ خُبْزِ ٱلْأَرْضِ فَقَدِّمُوا
مِنْهُ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ ﴿٢٠﴾ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُقَدِّمُونَ جِرْدَقَةً تَقْدِمَةً كَتَقْدِمَةِ ٱلْبَيْدَرِ
تُقَدِّمُونَهَا ﴿٢١﴾ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَجْعَلُونَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مَدَى أَجْيَالِكُمْ. ﴿٢٢﴾ وَإِنْ
سَهَوْتُمْ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا مُوسَى ﴿٢٣﴾ جَمِيعِ مَا
أَمَرَكُمُ ٱلرَّبُّ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى مُنْذُ يَوْمِ أَمَرَ ٱلرَّبُّ فَصَاعِدًا مَدَى أَجْيَالِكُمْ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ
خَفِيَ ٱلسَّهْوُ عَلَى عُيُونِ ٱلْجَمَاعَةِ فَلْتَصْنَعِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى
لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهِ وَسَكِيبِهِ بِحَسَبِ ٱلرَّسُومِ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ ﴿٢٥﴾ فَيُكَفِّرُ
ٱلْكَاهِنُ عَنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ إِذْ ذٰلِكَ سَهْوٌ وَقَدْ أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ وَقِيدَةً
لِلرَّبِّ وَذَبِيحَةِ خَطَآئِهِمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ عَنْ سَهْوِهِمْ ﴿٢٦﴾ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلِلدَّخِيلِ ٱلنَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذِ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ عَلَى سَهْوٍ. ﴿٢٧﴾ وَإِنْ خَطِئَ
إِنْسَانٌ وَاحِدٌ سَهْوًا فَلْيُقَرِّبْ عَنْزًا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ ﴿٢٨﴾ فَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ عَنْ
ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي سَهَا فَخَطِئَ سَهْوًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْهُ فَيُغْفَرُ لَهُ. ﴿٢٩﴾ لِلصَّرِيحِ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلدَّخِيلِ ٱلنَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِمَنْ خَطِئَ
سَهْوًا. ﴿٣٠﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ تَعَدَّى عَمْدَ يَدٍ مِنَ ٱلصَّرِيحِ وَٱلدَّخِيلِ فَقَدِ ٱزْدَرَى
بِٱلرَّبِّ فَيُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ ﴿٣١﴾ لِأَنَّهُ ٱسْتَهَانَ بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ
وَنَقَضَ وَصِيَّتَهُ فَيُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ قَطْعًا وِزْرُهُ عَلَيْهِ. ﴿٣٢﴾ وَإِذْ كَانَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطَبًا فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ ﴿٣٣﴾ فَقَادَهُ ٱلَّذِينَ
وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطَبًا إِلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ. ﴿٣٤﴾ فَأَلْقَوْهُ فِي ٱلسِّجْنِ

لِأَنَّهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ مَا يُصْنَعُ بِهِ. ٣٥ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى يُقْتَلُ ٱلرَّجُلُ قَتْلًا يَرْجُمُهُ بِٱلْحِجَارَةِ
كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ فِي خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ. ٣٦ فَأَخْرَجَتْهُ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ
بِٱلْحِجَارَةِ فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ٣٧ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٣٨ مُرْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ لِيَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا عَلَى أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ مَدَى أَجْيَالِهِمْ وَيَجْعَلُوا عَلَى
أَهْدَابِ ٱلذَّيْلِ سِلْكَ سَمَنْجُونِيٍّ ٣٩ فَيَكُونَ ذٰلِكَ لَكُمْ هُدْبًا فَتَرَوْنَهُ وَتَذْكُرُونَ
جَمِيعَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ وَتَعْمَلُونَ بِهَا وَلَا تَهِيمُونَ بِٱتِّبَاعِ قُلُوبِكُمْ وَعُيُونِكُمُ ٱلَّتِي أَنْتُمْ فَاجِرُونَ
بِٱتِّبَاعِهَا ٤٠ لِكَيْ تَتَذَكَّرُوا وَتَعْمَلُوا بِجَمِيعِ وَصَايَايَ وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلٰهِكُمْ.
٤١ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمُ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلٰهًا أَنَا ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَأَخَذَ قُورَحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَاوِي وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ٱبْنَا أَلِيآبَ وَأُونُ
بْنُ فَالَتَ مِنْ بَنِي رَأُوبِينَ ٢ فَقَامُوا مُوسَى هُمْ وَأُنَاسٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِئَتَانِ
وَخَمْسُونَ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّذِينَ يُدْعَوْنَ لِلْمَجْمَعِ ذَوُو أَسْمَاءٍ ٣ وَٱجْتَمَعُوا عَلَى
مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالُوا لَهُمَا حَسْبُكُمَا إِنَّ ٱلْجَمَاعَةَ كُلَّهُمْ مُقَدَّسُونَ وَٱلرَّبُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَمَا
بَالُكُمَا تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ. ٤ فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ
٥ وَكَلَّمَ قُورَحَ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ وَقَالَ لَهُمْ غَدًا يُعْلِنُ ٱلرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ وَمَنِ ٱلْمُقَدَّسُ
فَيُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ فَٱلَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ. ٦ إِصْنَعُوا هٰذَا. خُذُوا لَكُمْ مَجَامِرَ يَا قُورَحُ
وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ ٧ وَٱجْعَلُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقُوا فِيهَا بَخُورًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ غَدًا فَأَيُّ رَجُلٍ ٱخْتَارَهُ
ٱلرَّبُّ فَهُوَ ٱلْمُقَدَّسُ. حَسْبُكُمْ يَا بَنِي لَاوِي. ٨ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ ٱسْمَعُوا يَا بَنِي
لَاوِي ٩ أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ فَرَزَكُمْ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَكُمْ إِلَيْهِ

لِتَخْدُمُوا خِدْمَةَ مَسْكِنِ ٱلرَّبِّ وَتَقِفُوا أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ تَخْدُمُونَهُمْ ﴿١٠﴾ وَقَرِّبْ كَ وَسَائِرَ إِخْوَتِكَ بَنِي لاَوِي مَعَكَ حَتَّى طَلِيتُمُ ٱلْكَهَنَةَ أَيْضًا ﴿١١﴾ أَلِذٰلِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُجْتَمِعُونَ عَلَى ٱلرَّبِّ. أَمَّا هٰرُونُ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ. ﴿١٢﴾ وَبَعَثَ مُوسَى وَدَعَا دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ٱبْنَيْ أَلِيآبَ فَقَالاَ لاَ نَذْهَبُ. ﴿١٣﴾ أَقَلِيلٌ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا لِتَقْتُلَنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتَرَأَّسَ عَلَيْنَا تَرَؤُّسًا أَيْضًا. ﴿١٤﴾ وَبَعْدُ فَإِنَّكَ لَمْ تُدْخِلْنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا وَلاَ أَعْطَيْتَنَا مِيرَاثَ حَقْلٍ وَكَرْمٍ أَفَتَقْلَعُ عُيُونَ هٰؤُلاَءِ ٱلْقَوْمِ لاَ نَذْهَبُ. ﴿١٥﴾ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ لاَ تَلْتَفِتْ إِلَى تَقْدِمَتِهِمَا فَإِنِّي لَمْ آخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ حِمَارًا وَلاَ أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. ﴿١٦﴾ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ أَحْضُرُوا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ أَنْتَ وَهُمْ وَهٰرُونُ غَدًا ﴿١٧﴾ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ مِجْمَرَتَهُ وَأَلْقُوا فِيهَا بَخُورًا وَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ كُلُّ مِجْمَرَتَهُ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً وَأَنْتَ وَهٰرُونُ كُلُّ مِجْمَرَتَهُ. ﴿١٨﴾ فَأَخَذَ كُلُّ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقَوْا بَخُورًا وَوَقَفُوا عَلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ مَعَ مُوسَى وَهٰرُونَ ﴿١٩﴾ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورَحُ كُلَّ ٱلْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. فَتَجَلَّى مَجْدُ ٱلرَّبِّ لِكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ ﴿٢٠﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلًا ﴿٢١﴾ ٱنْفَرِزَا مِنْ بَيْنِ هٰؤُلاَءِ ٱلْجَمَاعَةِ فَأُفْنِيَهُمْ فِي لَحْظَةٍ. ﴿٢٢﴾ فَسَقَطَا عَلَى أَوْجُهِهِمَا وَقَالاَ ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهَ أَرْوَاحِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ يُخْطَأُ وَعَلَى ٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا تَسْخَطُ. ﴿٢٣﴾ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢٤﴾ كَلِّمِ ٱلْجَمَاعَةَ وَقُلْ لَهُمْ تَبَاعَدُوا مِنْ حَوَالَيْ مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ. ﴿٢٥﴾ فَقَامَ مُوسَى وَمَضَى إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ وَمَضَى وَرَآهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٦﴾ فَكَلَّمَ ٱلْجَمَاعَةَ قَائِلًا لَهُمْ تَبَاعَدُوا عَنْ مَسَاكِنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْبَغَاةِ وَلاَ تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِكَيْ لاَ تَنْقَرِضُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ. ﴿٢٧﴾ فَتَبَاعَدُوا مِنْ حَوَالَيْ مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا عَلَى أَبْوَابِ خِيَامِهِمَا هُمَا وَنِسَاؤُهُمَا وَبَنُوهُمَا وَعِيَالُهُمَا. ﴿٢٨﴾ فَقَالَ مُوسَى بِهٰذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلَ جَمِيعَ هٰذِهِ

ٱلْأَعْمَالِ وَأَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي. ﴿٣٠﴾ إِنْ مَاتَ هٰؤُلَاءِ مِيتَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ
وَٱفْتُقِدُوا كَمَا يُفْتَقَدُ كُلُّ إِنْسَانٍ فَلَيْسَ ٱلرَّبُّ مُرْسِلِي. ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا إِنْ أَبْدَأَ ٱلرَّبُّ
بِدْعًا فَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا فَٱبْتَلَعَتْهُمْ بِجَمِيعِ مَا لَهُمْ وَهَبَطُوا أَحْيَاءً إِلَى ٱلْجَحِيمِ فَإِنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمَ قَدِ ٱزْدَرَوْا بِٱلرَّبِّ. ﴿٣١﴾ فَكَانَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ هٰذَا
ٱلْكَلَامِ أَنِ ٱنْشَقَّتِ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي تَحْتَهُمْ ﴿٣٢﴾ وَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا فَٱبْتَلَعَتْهُمْ هُمْ
وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ إِنْسَانٍ لِقُورَحَ وَجَمِيعَ ٱلْمَالِ ﴿٣٣﴾ فَهَبَطُوا هُمْ وَجَمِيعُ مَا لَهُمْ أَحْيَاءً إِلَى
ٱلْجَحِيمِ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمِ ٱلْأَرْضُ وَبَادُوا مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمَاعَةِ. ﴿٣٤﴾ فَهَرَبَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
ٱلَّذِينَ حَوَالَيْهِمْ عِنْدَ صُرَاخِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِئَلَّا تَبْتَلِعَنَا ٱلْأَرْضُ. ﴿٣٥﴾ وَخَرَجَتْ نَارٌ
مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ فَأَكَلَتِ ٱلْمِئَتَيْنِ وَٱلْخَمْسِينَ رَجُلًا ٱلَّذِينَ قَرَّبُوا ٱلْبَخُورَ. ﴿٣٦﴾ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٣٧﴾ مُرْ أَلِعَازَارَ بْنَ هَرُونَ ٱلْكَاهِنَ بِأَنْ يَرْفَعَ ٱلْمَجَامِرَ مِنَ ٱلْحَرِيقِ
لِأَنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ وَيُذَرِّيَ ٱلنَّارَ هُنَاكَ. ﴿٣٨﴾ وَأَمَّا مَجَامِرُ أُولٰئِكَ ٱلْمُجْرِمِينَ عَلَى
نُفُوسِهِمْ فَتُصْنَعُ صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَصَارَتْ
مُقَدَّسَةً وَسَتَكُونُ آيَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَ أَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَجَامِرَ ٱلنُّحَاسَ
ٱلَّتِي قَدَّمَهَا ٱلْمُحْتَرِقُونَ فَطَرَقُوهَا غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ ﴿٤٠﴾ ذِكْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لَا يَتَقَدَّمَ
رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هَرُونَ لِيُوقِدَ بَخُورًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَيَكُونَ كَقُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ
كَمَا تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ﴿٤١﴾ فَتَذَمَّرَ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْغَدِ عَلَى
مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالُوا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ ٱلرَّبِّ. ﴿٤٢﴾ وَكَانَ لَمَّا ٱجْتَمَعَتِ ٱلْجَمَاعَةُ عَلَى
مُوسَى وَهَرُونَ أَنَّهُمَا تَحَوَّلَا إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فَإِذَا بِٱلْغَمَامِ قَدْ غَطَّاهُ وَتَجَلَّى مَجْدُ ٱلرَّبِّ.
﴿٤٣﴾ فَتَقَدَّمَ مُوسَى وَهَرُونُ إِلَى أَمَامِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ﴿٤٤﴾ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
﴿٤٥﴾ ٱنْفَرِزَا مِنْ بَيْنِ هٰؤُلَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ فَأُفْنِيَهُمْ فِي لَحْظَةٍ. فَسَقَطَا عَلَى وُجُوهِهِمَا
﴿٤٦﴾ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ خُذِ ٱلْمِجْمَرَةَ وَٱجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ فَوْقِ ٱلْمَذْبَحِ وَأَلْقِ بَخُورًا
وَٱذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى ٱلْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱلسُّخْطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ وَقَدْ

بَدَأَتِ ٱلضَّرْبَةُ . ﴿٤٧﴾ فَأَخَذَ هٰرُونُ كَمَا قَالَ مُوسَى وَأَسْرَعَ إِلَى مَا بَيْنَ ٱلْجَمَاعَةِ فَإِذَا ٱلضَّرْبَةُ قَدْ بَدَأَتْ فِي ٱلشَّعْبِ . فَقَدَّمَ ٱلْبَخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ ٱلشَّعْبِ ﴿٤٨﴾ وَوَقَفَ بَيْنَ ٱلْمَوْتَى وَٱلْأَحْيَاءِ فَكَفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ . ﴿٤٩﴾ فَكَانَ ٱلَّذِينَ مَاتُوا بِٱلضَّرْبَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ خَلَا مَنْ مَاتَ بِسَبَبِ قُورَحَ . ﴿٥٠﴾ وَرَجَعَ هٰرُونُ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَقَدْ كَفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصًا عَصًا لِكُلِّ بَيْتِ أَبٍ مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصًا وَٱكْتُبِ ٱسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى عَصَاهُ ﴿٣﴾ وَٱسْمَ هٰرُونَ ٱكْتُبْ عَلَى عَصَا لَاوِي لِأَنَّ عَصًا وَاحِدَةً تَكُونُ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ ﴿٤﴾ وَضَعْهَا فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ. ﴿٥﴾ فَٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَخْتَارُهُ تُفْرِخُ عَصَاهُ حَتَّى أَكُفَّ عَنِّي تَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّتِي يَتَذَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمَا . ﴿٦﴾ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كُلُّ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَصًا عَصًا لِكُلِّ رَئِيسٍ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصًا وَعَصَا هٰرُونَ فِيمَا بَيْنَ عِصِيِّهِمْ ﴿٧﴾ فَوَضَعَ مُوسَى ٱلْعِصِيَّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي خِبَاءِ ٱلشَّهَادَةِ . ﴿٨﴾ وَكَانَ فِي ٱلْغَدِ أَنَّ مُوسَى دَخَلَ خِبَاءَ ٱلشَّهَادَةِ فَإِذَا عَصَا هٰرُونَ ٱلَّتِي هِيَ لِبَيْتِ لَاوِي قَدْ أَفْرَخَتْ فَأَخْرَجَتْ بَرَاعِيمَ وَأَزْهَرَتْ وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا . ﴿٩﴾ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ ٱلْعِصِيِّ مِنْ أَمَامِ ٱلرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ . ﴿١٠﴾ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى رُدَّ عَصَا هٰرُونَ إِلَى أَمَامِ ٱلشَّهَادَةِ لِتُحْفَظَ آيَةً لِذَوِي ٱلتَّمَرُّدِ فَتَكُفَّ عَنِّي تَذَمُّرَهُمْ وَلَا يَهْلِكُوا . ﴿١١﴾ فَصَنَعَ مُوسَى بِمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ هٰكَذَا صَنَعَ . ﴿١٢﴾ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَقَالُوا إِنَّنَا قَدْ فَنِينَا وَهَلَكْنَا قَدْ هَلَكْنَا بِجُمْلَتِنَا ﴿١٣﴾ كُلُّ مَنْ دَنَا مُتَقَدِّمًا إِلَى مَسْكَنِ

ٱلرَّبُّ يُهْلِكُ تُرَى أَنْهِلِكُ جَمِيعًا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِهَرُونَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ وِزْرَ ٱلْمَقْدِسِ وَأَنْتَ
وَبَنُوكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ وِزْرَ كَهَنُوتِكُمْ . ٢ وَأَيْضًا إِخْوَتَكَ سِبْطَ لَاوِي سِبْطَ أَبِيكَ
قَدِّمْهُمْ مَعَكَ فَيَضَافُوا إِلَيْكَ وَيَخْدِمُوكَ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَكُونُونَ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلشَّهَادَةِ
٣ وَهُمْ يَقُومُونَ بِمَا تُقَلِّدُهُمْ مِنَ ٱلْحِرَاسَةِ مَعَ حِرَاسَةِ كُلِّ ٱلْخِبَاءِ لٰكِنْ لَا يَتَقَدَّمُوا إِلَى
أَمْتِعَةِ ٱلْقُدْسِ وَإِلَى ٱلْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَمُوتُوا وَإِيَّاكُمْ . ٤ يُضَافُونَ إِلَيْكَ وَيَلُونَ حِرَاسَةَ
خِبَاءِ ٱلْحَضَرِ وَجَمِيعَ خِدْمَتِهِ وَأَمَّا ٱلْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَتَقَدَّمْ إِلَيْكُمْ ٥ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَلُونَ حِرَاسَةَ
ٱلْمَقْدِسِ وَحِرَاسَةَ ٱلْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَكُونَ أَيْضًا سُخْطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦ فَإِنِّي إِنَّمَا
أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمُ ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْتُهُمْ هِبَةً لَكُمْ لِلرَّبِّ لِيَقُومُوا
بِخِدْمَةِ خِبَاءِ ٱلْحَضَرِ . ٧ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبَحِ
وَمَا فِي دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ وَتَخْدِمُونَ فَإِنِّي جَعَلْتُ كَهَنُوتَكُمْ خِدْمَةَ مَوْهُوبَةٍ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقَدَّمَ
فَلْيُقْتَلْ . ٨ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِهَرُونَ إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ مَا يُحْفَظُ مِنْ تَقَادِمِي جَمِيعَ أَقْدَاسِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَيْتُكَهَا حَقَّ مَسْحَةٍ لَكَ وَلِبَنِيكَ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ . ٩ هٰذَا يَكُونُ لَكَ
مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ مِمَّا يُحْرَقُ جَمِيعُ قَرَابِينِهِمْ وَتَقَادِمِهِمْ وَذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَذَبَائِحِ ٱلْإِثْمِ
ٱلَّتِي يُؤَدُّونَهَا لِي إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ لَكَ تَكُونُ وَلِبَنِيكَ . ١٠ فِي قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا
كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُ مِنْهَا قُدْسًا تَكُونُ لَكَ . ١١ وَهٰذِهِ تَكُونُ لَكَ ٱلتَّقْدِمَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ
مِنْ جَمِيعِ قُرْبَانِ تَحْرِيكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ جَعَلْتُهَا وَلِبَنِيكَ وَلِبَنَاتِكَ مَعَكَ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ
كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا . ١٢ جَمِيعُ خِيَارِ ٱلزَّيْتِ وَٱلْعَصِيرِ وَٱلْبُرِّ بَوَاكِيرُهَا ٱلَّتِي
يَحْمِلُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ جَعَلْتُهَا ١٣ بَوَاكِيرُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمِ ٱلَّتِي يَأْتُونَ بِهَا لِلرَّبِّ

لَكَ تَكُونُ كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ وَكُلُّ حَرَامٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ
لَكَ ١٥ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ يَكُونُ
لَكَ لٰكِنْ تُفْدِي بُكُورَ ٱلنَّاسِ وَتُفْدِي بُكُورَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلنَّجِسَةِ. ١٦ وَفِدَاءُ ٱلنَّاسِ
مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ يَكُونُ بِحَسَبِ تَقْوِيمِكَ خَمْسَةَ مَثَاقِيلِ فِضَّةٍ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ وَهُوَ عِشْرُونَ
دَانَقًا. ١٧ وَأَمَّا بُكُورُ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ وَٱلْمَعْزِ فَلَا تُفْدِهَا فَإِنَّهَا قُدْسٌ تَرُشُّ دَمَهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ
وَتُقَتِّرُ شَحْمَهَا وَقِيدَةً وَرَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ ١٨ وَلَحْمُهَا يَكُونُ لَكَ كَصَدْرِ ٱلتَّحْرِيكِ
وَٱلْكَتِفِ ٱلْيُمْنَى يَكُونُ لَكَ. ١٩ كُلُّ تَقَادِمِ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لِلرَّبِّ لَكَ جَعَلْتُهَا وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ رَسْمًا أَبَدِيًّا ذٰلِكَ عَهْدُ مِلْحٍ مَدَى ٱلدَّهْرِ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ. ٢٠ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِهٰرُونَ فِي أَرْضِهِمْ لَا تَرِثْ وَلَا يَكُنْ
لَكَ نَصِيبٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَإِنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَأَمَّا بَنُو
لَاوِي فَإِنِّي جَعَلْتُ لَهُمْ كُلَّ عُشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَنْ خِدْمَتِهِمِ ٱلَّتِي يَخْدُمُونَهَا فِي خِبَاءِ
ٱلْحَضَرِ. ٢٢ فَلَا يَتَقَدَّمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدُ إِلَى خِبَاءِ ٱلْحَضَرِ فَيَحْمِلُوا وِزْرًا وَيَهْلِكُوا
٢٣ بَلِ ٱللَّاوِيُّونَ هُمْ يَخْدِمُونَ خِبَاءَ ٱلْحَضَرِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ وِزْرَهُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى
أَجْيَالِكُمْ. وَفِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيرَاثًا ٢٤ فَإِنَّ أَعْشَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
ٱلَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً قَدْ جَعَلْتُهَا لِلَّاوِيِّينَ مِيرَاثًا فَلِذٰلِكَ قُلْتُ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيرَاثًا. ٢٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٦ كَلِّمِ ٱللَّاوِيِّينَ وَقُلْ
لَهُمْ مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْأَعْشَارَ ٱلَّتِي جَعَلْتُهَا مِيرَاثَكُمْ فَقَدِّمُوا مِنْهَا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ
عُشْرًا مِنَ ٱلْعُشْرِ ٢٧ فَتُحْسَبُ لَكُمْ تَقْدِمَتُكُمْ نَظِيرَ ٱلْبُرِّ مِنَ ٱلْبَيْدَرِ وَٱلْمِلْءِ مِنَ
ٱلْمِعْصَرَةِ. ٢٨ هٰكَذَا تُقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ أَعْشَارِكُمُ ٱلَّتِي
تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعْطُونَ مِنْهَا تَقْدِمَةَ ٱلرَّبِّ لِهٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ ٢٩ وَلْيَكُنْ
مَا تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ خَيْرَهَا ٱلْمُقَدَّسَ مِنْهَا. ٣٠ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا قَدَّمْتُمْ
خَيْرَهَا يُحْسَبُ لِلَّاوِيِّينَ كَغَلَّةِ ٱلْبَيْدَرِ وَكَغَلَّةِ ٱلْمِعْصَرَةِ ٣١ فَتَأْكُلُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

أَنْتُمْ وَأَهْلُكُمْ لِأَنَّهَا أُجْرَتُكُمْ عَلَى خِدْمَتِكُمْ فِي خِبَاءِ ٱلْمَوْعِدِ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَحْمِلُونَ بِسَبَبِهَا
وِزْرًا إِذَا قَدَّمْتُمْ خِيَارَهَا وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُبَذِّلُوهَا لِئَلَّا تَهْلِكُوا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلًا ﴿٢﴾ هٰذَا رَسْمُ ٱلشَّرِيعَةِ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا
قَائِلًا كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بِبَقَرَةٍ صَهْبَاءَ صَحِيحَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ
﴿٣﴾ فَتَدْفَعُونَهَا إِلَى أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ فَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ وَتُذْبَحُ أَمَامَهُ.
﴿٤﴾ فَيَأْخُذُ أَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَنْضِحُ إِلَى قُبُلِ خِبَاءِ ٱلْمَوْعِدِ مِنْ دَمِهَا سَبْعَ
مَرَّاتٍ. ﴿٥﴾ وَتُحْرَقُ ٱلْبَقَرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ جِلْدُهَا مَعَ لَحْمِهَا وَدَمِهَا وَفَرْثِهَا. ﴿٦﴾ فَيَأْخُذُ
ٱلْكَاهِنُ عُودَ أَرْزٍ وَزُوفَى وَصِبْغَ قِرْمِزٍ وَيُلْقِي ذٰلِكَ فِي وَسَطِ حَرِيقِ ٱلْبَقَرَةِ. ﴿٧﴾ ثُمَّ
يَغْسِلُ ٱلْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱلْمَحَلَّةَ وَيَكُونُ ٱلْكَاهِنُ
نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ﴿٨﴾ وَٱلَّذِي يُحْرِقُهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِٱلْمَاءِ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ
وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ﴿٩﴾ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ ٱلْبَقَرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ
فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ وَيَكُونُ مَحْفُوظًا لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ مَاءِ ٱلنَّضْحِ إِنَّهَا ذَبِيحَةُ
خَطَاءٍ. ﴿١٠﴾ وَٱلَّذِي يَجْمَعُ رَمَادَ ٱلْبَقَرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. فَيَكُونُ
ذٰلِكَ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلدَّخِيلِ ٱلنَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ﴿١١﴾ مَنْ لَمَسَ مَيْتًا مَا مِنَ
ٱلنَّاسِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ﴿١٢﴾ وَيَتَطَهَّرُ بِهٰذَا ٱلْمَاءِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَفِي ٱلْيَوْمِ
ٱلسَّابِعِ فَيَطْهُرُ وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ فَلَا يَطْهُرُ. ﴿١٣﴾ كُلُّ
مَنْ لَمَسَ مَيْتًا جُثَّةَ إِنْسَانٍ مَيْتٍ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ فَقَدْ نَجَّسَ مَسْكَنَ ٱلرَّبِّ فَتُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ مَاءُ ٱلنَّضْحِ فَهُوَ نَجِسٌ وَنَجَاسَتُهُ بَاقِيَةٌ فِيهِ. ﴿١٤﴾ هٰذِهِ
هِيَ ٱلشَّرِيعَةُ أَيُّ إِنْسَانٍ مَاتَ فِي خَيْمَةٍ فَكُلُّ مَنْ دَخَلَهَا وَكُلُّ مَا فِيهَا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ

١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ صِمَامٌ مَشْدُودٌ فَهُوَ نَجِسٌ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ قَتِيلَ سَيْفٍ أَوْ مَيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
١٧ فَيُؤْخَذُ لِلنَّجِسِ مِنْ رَمَادِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ فِي إِنَاءٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ مَعِينٌ
١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زُوفَى وَيَغْمِسُهَا فِي ٱلْمَاءِ وَيَنْضِحُ عَلَى ٱلْخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْأَمْتِعَةِ وَٱلنُّفُوسِ ٱلَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَعَلَى مَنْ لَمَسَ ٱلْعَظْمَ أَوِ ٱلْقَتِيلَ أَوِ ٱلْمَيْتَ أَوِ ٱلْقَبْرَ.
١٩ يَنْضِحُ ٱلطَّاهِرُ عَلَى ٱلنَّجِسِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَٱلسَّابِعِ وَيُطَهِّرُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَاءِ فَيَطْهُرُ عِنْدَ ٱلْمَغِيبِ. ٢٠ وَأَيُّ رَجُلٍ تَنَجَّسَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ تُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَّسَ مَقْدِسَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ مَاءُ ٱلنَّضْحِ فَهُوَ نَجِسٌ. ٢١ فَيَكُونُ لَهُمْ هٰذَا رَسْمَ ٱلدَّهْرِ. وَٱلَّذِي يَرُشُّ مَاءَ ٱلنَّضْحِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَمَنْ لَامَسَ مَاءَ ٱلنَّضْحِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا يَلْمُسُهُ ٱلنَّجِسُ يَكُونُ نَجِسًا وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ ٱلنَّجِسَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فَأَقَامَ ٱلشَّعْبُ بِقَادِشَ وَمَاتَتْ ثَمَّ مَرْيَمُ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ. ٢ وَلَمْ يَكُنْ لِلْجَمَاعَةِ مَاءٌ فَٱجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهٰرُونَ ٣ وَخَاصَمَ ٱلشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا يَا لَيْتَنَا مُتْنَا عِنْدَ مَوْتِ إِخْوَتِنَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٤ لِمَاذَا جِئْتُمَا بِجَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ إِلَى هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ لِنَمُوتَ هُنَا نَحْنُ وَبَهَائِمُنَا ٥ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ فَجِئْتُمَا بِنَا إِلَى هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْخَبِيثِ مَوْضِعٍ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا تِينَ وَلَا كَرْمَ وَلَا رُمَّانَ وَلَا مَاءَ لِلشُّرْبِ. ٦ فَأَقْبَلَ مُوسَى وَهٰرُونُ مِنْ أَمَامِ ٱلْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فَسَقَطَا عَلَى أَوْجُهِهِمَا فَتَجَلَّى لَهُمَا مَجْدُ ٱلرَّبِّ. ٧ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٨ خُذِ ٱلْعَصَا وَٱجْمَعِ ٱلْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهٰرُونُ أَخُوكَ وَكَلِّمَا ٱلصَّخْرَةَ

على عيونهم فتعطي مياهها وبعد أن تخرج لهم المياه من الصخرة تسقي الجماعة وبهائمهم.
٩ فأخذ موسى العصا من أمام الرب كما أمره ١٠ وجمع موسى وهرون الجماعة
أمام الصخرة وقال لهم اسمعوا أيها المتمردون أنخرج لكم من هذه الصخرة ماء.
١١ ورفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين فخرج ماء كثير فشرب منه
الجماعة وبهائمهم. ١٢ فقال الرب لموسى وهرون بما أنكما لم تؤمنا بي ولم تقدساني
على عيون بني إسرائيل لذلك لا تدخلان أنتما هؤلاء الجماعة الأرض التي أعطيتها
لهم. ١٣ هذا هو ماء الخصومة الذي خاصم بنو إسرائيل الرب عليه فتقدس فيهم.
١٤ وأرسل موسى رسلا من قادش إلى ملك أدوم قائلا هكذا قال أخوك إسرائيل قد
علمت بجميع ما نالنا من المشقة ١٥ وأن آباءنا هبطوا مصر فأقمنا بمصر أياما كثيرة
فأساء المصريون إلينا وإلى آبائنا ١٦ فصرخنا إلى الرب فسمع صوتنا وبعث ملاكا
وأخرجنا من مصر وها نحن في مدينة قادش في طرف تخمك. ١٧ دعنا نمر في
أرضك ونحن لا نميل إلى حقل ولا كرم ولا نشرب ماء بئر لكننا نسير في الطريق
السلطاني لا نميل يمنة ولا يسرة إلى أن نجوز تخمك. ١٨ فقال له أدوم لا تجز في
تخمي لئلا أخرج عليك بالسيف. ١٩ فقال له بنو إسرائيل نصعد في السكة وإن
شربنا لك ماء نحن وماشيتنا دفعنا إليك ثمنه وليس إلا أن نجوز بأقدامنا. ٢٠ فقال
لا تجز وخرج أدوم عليهم بشعب عظيم ويد شديدة ٢١ وأبى أدوم أن يدع إسرائيل
يجوز في تخمه فتحول إسرائيل عنه. ٢٢ وارتحل بنو إسرائيل من قادش وأقبلوا
بكل جماعتهم إلى جبل هور. ٢٣ فكلم الرب موسى وهرون في جبل هور عند
تخم أرض أدوم قائلا ٢٤ لينضم هرون إلى قومه لأنه لا يدخل الأرض التي
أعطيتها لبني إسرائيل لأنكما عصيتما أمري عند ماء الخصومة. ٢٥ خذ هرون
وألعازار ابنه وأصعدهما جبل هور ٢٦ وانزع عن هرون ثيابه والبسها ألعازار
ابنه وهرون ينضم ويموت هناك. ٢٧ ففعل موسى كما أمره الرب فصعدوا جبل

هورٍ عَلَى مَرأَى ٱلْجَمَاعَةِ ﴿٢٨﴾ وَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَرُونَ وَأَلْبَسَهَا أَلِعَازَارَ ٱبْنَهُ ﴿٢٩﴾ وَمَاتَ هَرُونُ هُنَاكَ فِي رَأْسِ ٱلْجَبَلِ وَنَزَلَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ مِنَ ٱلْجَبَلِ. ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّ هَرُونَ قَدْ مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ جَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَسَمِعَ ٱلْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ ٱلْمُقِيمُ بِٱلْجَنُوبِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ جَاءُوا عَلَى طَرِيقِ أَتَارِيمَ فَقَاتَلَهُمْ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبْيًا. ﴿٢﴾ فَنَذَرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالُوا إِنْ دَفَعْتَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمَ إِلَى أَيْدِينَا لَنُبْسِلَنَّ مُدُنَهُمْ. ﴿٣﴾ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ صَوْتَ إِسْرَائِيلَ وَدَفَعَ إِلَيْهِمِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ فَأَبْسَلُوهُمْ هُمْ وَمُدُنَهُمْ فَسُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ حُرْمَةَ. ﴿٤﴾ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ لِيَدُورُوا مِنْ حَوْلِ أَرْضِ أَدُومَ فَضَجِرَتْ نُفُوسُ ٱلشَّعْبِ فِي ٱلطَّرِيقِ. ﴿٥﴾ وَتَكَلَّمَ ٱلشَّعْبُ عَلَى ٱللهِ وَعَلَى مُوسَى وَقَالُوا لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خُبْزٌ وَلَا مَاءٌ وَقَدْ سَئِمَتْ نُفُوسُنَا هٰذَا ٱلطَّعَامَ ٱلْخَفِيفَ. ﴿٦﴾ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلشَّعْبِ حَيَّاتٍ نَارِيَّةً فَلَدَغَتِ ٱلشَّعْبَ وَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ﴿٧﴾ فَأَقْبَلَ ٱلشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى ٱلرَّبِّ وَعَلَيْكَ فَٱدْعُ ٱلرَّبَّ أَنْ يُزِيلَ عَنَّا ٱلْحَيَّاتِ. فَتَضَرَّعَ مُوسَى لِأَجْلِ ٱلشَّعْبِ. ﴿٨﴾ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱصْنَعْ لَكَ حَيَّةً وَٱرْفَعْهَا عَلَى سَارِيَةٍ فَكُلُّ لَدِيغٍ يَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْيَا. ﴿٩﴾ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا عَلَى سَارِيَةٍ فَكَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ وَنَظَرَ إِلَى ٱلْحَيَّةِ ٱلنُّحَاسِيَّةِ يَحْيَا. ﴿١٠﴾ ثُمَّ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا أُوبُوتَ. ﴿١١﴾ وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا عَايِي عَبَارِيمَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ تُجَاهَ مُوآبَ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ. ﴿١٢﴾ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ ثَمَّ وَنَزَلُوا وَادِيَ زَارَدَ. ﴿١٣﴾ ثُمَّ ٱرْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلُوا بِجَانِبِ أَرْنُونَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلْخَارِجَةِ عَنْ تُخُمِ ٱلْأَمُورِيِّينَ لِأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ تُخُمُ مُوآبَ

بَيْنَ مُوآبَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ. ١٤ وَلِذٰلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ ٱلرَّبِّ عَبَرُوا وَاهِبَ
عُبُورَ ٱلْعَاصِفَةِ وَأَوْدِيَةَ أَرْنُونَ ١٥ وَمَصَبَّ ٱلْأَوْدِيَةِ ٱلَّذِي يَتَصَوَّبُ إِلَى مَسْكِنِ عَارَ
وَيَسْتَنِدُ إِلَى تُخُمِ مُوآبَ. ١٦ وَرَحَلُوا مِنْ ثَمَّ إِلَى ٱلْبِئْرِ وَهِيَ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي قَالَ ٱلرَّبُّ
فِيهَا لِمُوسَى ٱجْمَعِ ٱلشَّعْبَ حَتَّى أُعْطِيَهُمْ مَاءً. ١٧ حِينَئِذٍ تَرَنَّمَ إِسْرَائِيلُ بِهٰذَا ٱلنَّشِيدِ.
إِصْعَدِي يَا بِئْرُ تَجَاوَبُوا لَهَا. ١٨ بِئْرٌ ٱحْتَفَرَهَا ٱلرُّؤَسَاءُ ٱحْتَفَرَهَا أَشْرَافُ ٱلشَّعْبِ
بِمِخْصَرَةٍ بِعِصِيِّهِمْ. وَمِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى ٱلْمَتَّانَةِ ١٩ وَمِنَ ٱلْمَتَّانَةِ إِلَى نَحْلِيئِيلَ وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى
بَامُوتَ ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ فِي ٱلْوَادِي ٱلَّذِي فِي حَقْلِ مُوآبَ إِلَى رَأْسِ ٱلْفَسْجَةِ ٱلَّذِي
يَنْظُرُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ. ٢١ وَبَعَثَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ قَائِلِينَ
٢٢ دَعْنِي أَمُرَّ فِي أَرْضِكَ وَنَحْنُ لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بِئْرٍ وَإِنَّمَا
نَسِيرُ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلسُّلْطَانِيِّ إِلَى أَنْ نَجُوزَ تُخُمَكَ. ٢٣ فَلَمْ يَدَعْ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ
يَجُوزُ فِي تُخُمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ وَوَافَى
يَاهَصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَضَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَوَرِثُوا أَرْضَهُ مِنْ
أَرْنُونَ إِلَى يَبُّوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِأَنَّ تُخُمَ بَنِي عَمُّونَ كَانَ مَنِيعًا ٢٥ وَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ
جَمِيعَ تِلْكَ ٱلْمُدُنِ فَسَكَنُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ ٱلْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَجَمِيعِ تَوَابِعِهَا.
٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ هِيَ مَدِينَةُ سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ
مُوآبَ قَبْلًا فَأَخَذَ مِنْ يَدِهِ جَمِيعَ أَرْضِهِ إِلَى أَرْنُونَ. ٢٧ لِذٰلِكَ يَقُولُ ضَارِبُو ٱلْأَمْثَالِ
ٱدْخُلُوا حَشْبُونَ لِتُبْنَى وَتُشَيَّدَ مَدِينَةُ سِيحُونَ ٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ
وَلَهِيبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ فَأَكَلَتْ عَارَ مُوآبَ وَأَرْبَابَ مَشَارِفِ أَرْنُونَ. ٢٩ وَيْلٌ لَكَ
يَا مُوآبُ هَلَكْتَ يَا شَعْبَ كَمُوشَ. لَقَدْ جَعَلَ بَنِيهِ مُشَرَّدِينَ وَبَنَاتِهِ سَبْيًا لِمَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ
سِيحُونَ ٣٠ وَزَالَ نِيرُهُمْ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ وَدَمَّرْنَا إِلَى نُوفَحَ ٱلَّتِي عِنْدَ
مِيدَبَا. ٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٣٢ وَبَعَثَ مُوسَى مَنْ يَجُسُّ
يَعْزِيرَ فَأَخَذُوا تَوَابِعَهَا وَطَرَدُوا ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ هُنَاكَ. ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي

طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ عَلَيْهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي أَدْرَعِيَ .
٣٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى لَا تَرْهَبْهُ فَإِنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضَهُ
تَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْمُقِيمِ بِحَشْبُونَ . ٣٥ فَضَرَبُوهُ هُوَ
وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَرِيدٌ وَوَرِثُوا أَرْضَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَنَزَلُوا صَحْرَاءَ مُوآبَ ٱلَّتِي عَلَى عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا .
٢ وَرَأَى بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ جَمِيعَ مَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ بِٱلْأَمُورِيِّينَ ٣ فَخَافَ
ٱلْمُوآبِيُّونَ مِنْ قُبَالِ ٱلشَّعْبِ جِدًّا إِذْ هُمْ كَثِيرُونَ وَتَضَايَقَ مُوآبُ مِنْ قُبَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
٤ فَقَالَ مُوآبُ لِشُيُوخِ مِدْيَنَ ٱلْآنَ تَلْحَسُ هٰذِهِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلَّ مَا حَوَالَيْنَا كَمَا يَلْحَسُ
ٱلثَّوْرُ خَضِرَ ٱلصَّحْرَاءِ . وَكَانَ بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكًا لِمُوآبَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ
٥ فَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ إِلَى فَاتُورَ ٱلَّتِي عَلَى ٱلنَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ
لِيَسْتَدْعُوهُ وَقَالَ لَهُ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فَغَطَّى وَجْهَ ٱلْأَرْضِ وَهُوَ مُقِيمٌ
بِجِذَائِي . ٦ فَٱلْآنَ تَعَالَ فَٱلْعَنْ لِي هٰذَا ٱلشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنِّي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَضْرِبَهُ وَأَطْرُدَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَنْ تُبَارِكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلْعَنُهُ يَكُونُ
مَلْعُونًا . ٧ فَمَضَى شُيُوخُ مُوآبَ وَشُيُوخُ مِدْيَنَ وَفِي أَيْدِيهِمْ حُلْوَانُ ٱلْعِرَافَةِ وَجَاءُوا
بِلْعَامَ وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقَ . ٨ فَقَالَ لَهُمْ بِيتُوا هٰهُنَا ٱللَّيْلَةَ فَأَرُدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا
يَقُولُ لِيَ ٱلرَّبُّ . فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ عِنْدَ بِلْعَامَ . ٩ فَأَتَى ٱللهُ بِلْعَامَ وَقَالَ لَهُ
١٠ مَنْ هُمْ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ عِنْدَكَ . ١١ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلهِ إِنَّ بَالَاقَ بْنَ صِفُّورَ مَلِكَ مُوآبَ
بَعَثَ إِلَيَّ ١٢ أَنْ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فَغَطَّى وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَٱلْآنَ
تَعَالَ وَٱلْعَنْهُ لِي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ . ١٣ فَقَالَ ٱللهُ لِبِلْعَامَ لَا تَمْضِ مَعَهُمْ

وَلَا تَلْعَنِ ٱلشَّعْبَ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ. ١٣ فَقَامَ بِلْعَامُ بِٱلْغَدَاةِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالَاقَ ٱنْصَرِفُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ أَبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي ٱلذَّهَابِ مَعَكُمْ. ١٤ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ وَعَادُوا إِلَى بَالَاقَ وَقَالُوا قَدْ أَبَى بِلْعَامُ أَنْ يَجِيءَ مَعَنَا. ١٥ فَعَادَ بَالَاقُ أَيْضًا وَبَعَثَ رُؤَسَاءَ كَثِيرِينَ أَجَلَّ مِنْ أُولَئِكَ ١٦ فَجَاءُوا بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ كَذَا قَالَ بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ لَا تَمْتَنِعْ مِنَ ٱلْمَصِيرِ إِلَيَّ ١٧ فَإِنِّي سَأُكْرِمُكَ جِدًّا وَكُلُّ مَا تَقُولُهُ أَصْنَعُهُ تَعَالَ فَٱلْعَنْ لِي هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ. ١٨ فَأَجَابَ بِلْعَامُ عَبِيدَ بَالَاقَ وَقَالَ لَهُمْ لَوْ أَعْطَانِي بَالَاقُ مِلْءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي فَأَعْمَلَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ١٩ وَٱلْآنَ ٱمْكُثُوا أَنْتُمْ أَيْضًا هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ هُنَا فَأَرَى مَا يُعَاوِدُ ٱلرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ. ٢٠ فَوَافَى ٱللّٰهُ بِلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ إِنْ كَانَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمُ جَاءُوا لِيَدْعُوكَ فَقُمْ وَٱمْضِ مَعَهُمْ لٰكِنَّ ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَصْنَعُ فَقَطْ. ٢١ فَقَامَ بِلْعَامُ بِٱلْغَدَاةِ وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَمَضَى مَعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ٢٢ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱللّٰهِ لِمَضِيِّهِ وَوَقَفَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فِي ٱلطَّرِيقِ تُجَاهَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَمَعَهُ غُلَامَاهُ. ٢٣ فَرَأَتِ ٱلْأَتَانُ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ وَاقِفًا فِي ٱلطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مُجَرَّدٌ بِيَدِهِ فَمَالَتِ ٱلْأَتَانُ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَسَارَتْ فِي ٱلصَّحْرَاءِ. فَضَرَبَهَا بِلْعَامُ لِيَرُدَّهَا إِلَى ٱلطَّرِيقِ. ٢٤ فَوَقَفَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ ٱلْكُرُومِ وَكَانَ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْأَتَانُ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ زَحَمَتِ ٱلْحَائِطَ فَضَغَطَتْ رِجْلَ بِلْعَامَ بِٱلْحَائِطِ فَزَادَ فِي ضَرْبِهَا. ٢٦ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فَجَازَ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ لَا سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. ٢٧ فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْأَتَانُ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بِلْعَامَ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ بِلْعَامَ وَضَرَبَ ٱلْأَتَانَ بِٱلْعَصَا. ٢٨ فَفَتَحَ ٱلرَّبُّ فَمَ ٱلْأَتَانِ فَقَالَتْ لِبِلْعَامَ مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٢٩ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلْأَتَانِ لِأَنَّكِ سَخِرْتِ مِنِّي وَلَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ قَتَلْتُكِ. ٣٠ فَقَالَتِ ٱلْأَتَانُ لِبِلْعَامَ أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ ٱلَّتِي رَكِبْتَهَا مُنْذُ كُنْتَ إِلَى ٱلْيَوْمِ هَلْ عَوَّدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ كَذَا. قَالَ لَا. ٣١ فَكَشَفَ ٱلرَّبُّ عَنْ بَصَرِ بِلْعَامَ فَرَأَى مَلَاكَ

ٱلرَّبِّ وَاقِفًا فِي ٱلطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ بِيَدِهِ فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٢ فَقَالَ لَهُ
مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّمَا أَنَا خَرَجْتُ فِي وَجْهِكَ لِأَنَّ طَرِيقَكَ
مُعْوَجٌّ أَمَامِي ٣٣ فَرَأَتْنِي ٱلْأَتَانُ فَمَالَتْ مِنْ أَمَامِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَوْ لَمْ تَمِلْ عَنِّي
لَقَتَلْتُكَ ٱلْآنَ وَأَبْقَيْتُهَا. ٣٤ فَقَالَ بِلْعَامُ لِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ قَدْ خَطِئْتُ لِأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ
وَاقِفٌ تُجَاهِي فِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلْآنَ فَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ. ٣٥ فَقَالَ مَلَاكُ
ٱلرَّبِّ لِبِلْعَامَ ٱمْضِ مَعَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْقَوْلُ ٱلَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَقُولُ فَقَطْ. فَمَضَى بِلْعَامُ
مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بَالَاقُ بِمَجِيءِ بِلْعَامَ خَرَجَ لِمُلْتَقَاهُ إِلَى مَدِينَةِ مُوآبَ
ٱلَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْنُونَ ٱلْوَاقِعَةِ فِي طَرَفِ ٱلْحُدُودِ. ٣٧ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ أَلَمْ أُرْسِلْ
إِلَيْكَ مَرَّةً قَبْلَ هٰذِهِ أَدْعُوكَ فَلِمَاذَا لَمْ تَصِرْ إِلَيَّ أَتُرَانِي لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى إِكْرَامِكَ.
٣٨ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ وَٱلْآنَ إِذْ قَدْ صِرْتُ إِلَيْكَ أَتُرَانِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا.
إِنَّمَا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي يُلَقِّنُنِيهِ ٱلرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ. ٣٩ وَمَضَى بِلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ وَدَخَلَا مَدِينَةَ
حُصُوتَ. ٤٠ فَذَبَحَ بَالَاقُ بَقَرًا وَغَنَمًا وَبَعَثَ بِذٰلِكَ إِلَى بِلْعَامَ وَٱلرُّؤَسَاءِ ٱلَّذِينَ
مَعَهُ. ٤١ وَلَمَّا كَانَتِ ٱلْغَدَاةُ أَخَذَ بَالَاقُ بِلْعَامَ فَصَعَّدَهُ إِلَى مَشَارِفِ بَعْلٍ فَنَظَرَ مِنْ ثَمَّ
أَقْصَى ٱلشَّعْبِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

٢٣ ١ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ ٱبْنِ لِي هٰهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَعْدِدْ لِي هٰهُنَا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ
أَكْبُشٍ. ٢ فَصَنَعَ بَالَاقُ كَمَا قَالَ بِلْعَامُ وَأَصْعَدَ بِلْعَامُ وَبَالَاقُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا
وَكَبْشًا. ٣ ثُمَّ قَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ قِفْ عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أَمْضِي لَعَلَّ ٱلرَّبَّ يُوَافِينِي وَمَا
يُلْقِنِّي مِنَ ٱلْأَقْوَالِ أُخْبِرُكَ بِهِ وَمَضَى إِلَى رَابِيَةٍ. ٤ فَوَافَى ٱللهُ بِلْعَامَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي قَدْ
هَيَّأْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَقَرَّبْتُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا وَكَبْشًا. ٥ فَأَلْقَى ٱلرَّبُّ فِي فِيهِ كَلَامًا

وَقَالَ ٱرْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَقُلْ كَذَا. ٦ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَإِذَا بِهِ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ هُوَ
وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ٧ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ مِنْ أَرَامَ سَيَّرَنِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوآبَ مِنْ
جِبَالِ ٱلْمَشْرِقِ أَنْ تَعَالَ فَٱلْعَنْ لِي يَعْقُوبَ وَهَلُمَّ فَٱشْتِمْ لِي إِسْرَائِيلَ. ٨ كَيْفَ أَلْعَنُ
مَنْ لَمْ يَلْعَنْهُ ٱللهُ وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمْهُ ٱلرَّبُّ. ٩ إِنِّي أُبْصِرُهُ مِنْ رُؤُوسِ
ٱلصُّخُورِ وَمِنَ ٱلرَّوَابِي أَطَّلِعُ عَلَيْهِ إِنَّهُ شَعْبٌ سَيَسْكُنُ وَحْدَهُ وَلَا يُحْسَبُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ.
١٠ مَنْ يَعُدُّ غُبَارَ يَعْقُوبَ وَمَنْ يُحْصِي ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ. لِتَمُتْ نَفْسِي مَوْتَ ٱلْمُسْتَقِيمِينَ
وَلْتَكُنْ آخِرَتِي كَآخِرَتِهِمْ. ١١ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ
أَعْدَائِي فَإِذَا بِكَ تُبَارِكُهُمْ. ١٢ فَأَجَابَهُ وَقَالَ لَهُ أَلَيْسَ أَنَّ مَا يُلْقِيهِ ٱلرَّبُّ فِي فِيَّ إِيَّاهُ
أَحْتَفِظُ أَنْ أَقُولَ. ١٣ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ تَعَالَ مَعِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ تَنْظُرُهُ مِنْهُ لٰكِنَّكَ
تَنْظُرُ أَقْصَاهُ لَا كُلَّهُ فَٱلْعَنْهُ لِي مِنْ هُنَاكَ. ١٤ فَأَخَذَهُ إِلَى ٱلْحَقْلِ ٱلْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ
ٱلْفِسْجَةِ وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ فَأَصْعَدَ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا وَكَبْشًا ١٥ وَقَالَ لِبَالَاقَ قِفْ
هٰهُنَا عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أَتَلَقَّى ٱلرَّبَّ هٰهُنَا. ١٦ فَوَافَى ٱلرَّبُّ بِلْعَامَ وَأَلْقَى كَلَامًا فِي فِيهِ
وَقَالَ ٱرْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَقُلْ كَذَا. ١٧ فَجَاءَهُ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ وَرُؤَسَاءُ
مُوآبَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ مَاذَا قَالَ ٱلرَّبُّ. ١٨ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ قُمْ يَا بَالَاقُ ٱسْمَعْ
وَأَنْصِتْ لِقَوْلِي يَا ٱبْنَ صِفُّورَ. ١٩ لَيْسَ ٱللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ وَلَا كَبَنِي ٱلْبَشَرِ فَيَنْدَمَ.
أَتُرَاهُ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ أَوْ يَتَكَلَّمُ كَلَامًا وَلَا يُتَمِّمُهُ. ٢٠ هَا قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ فَإِنَّهُ
قَدْ آتَى بَرَكَةً فَلَا أَرُدُّهَا. ٢١ لَمْ يُبْصِرْ إِثْمًا فِي يَعْقُوبَ وَلَمْ يَرَ إِصْرًا فِي إِسْرَائِيلَ.
ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ مَعَهُ وَهُتَافُ ٱلْمَلِكِ فِيهِ. ٢٢ أَخْرَجَهُ ٱللهُ مِنْ مِصْرَ وَلَهُ سُرْعَةُ ٱلرِّئْمِ.
٢٣ إِنَّهُ لَا عِيَافَةَ فِي يَعْقُوبَ وَلَا عِرَافَةَ فِي إِسْرَائِيلَ فَإِذَا حَانَ ٱلْوَقْتُ يُقَالُ لِيَعْقُوبَ
وَلِإِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ ٱللهُ. ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ كَلَبْوَةٍ يَقُومُ وَكَشِبْلٍ يَنْهَضُ لَا يَرْبِضُ
حَتَّى يَأْكُلَ ٱلْفَرِيسَةَ وَيَشْرَبَ دَمَ ٱلصَّرْعَى. ٢٥ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ وَٱلْآنَ أَيْضًا لَا
تَلْعَنْهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكْهُ بَرَكَةً. ٢٦ فَأَجَابَ بِلْعَامُ وَقَالَ لِبَالَاقَ أَلَمْ أُقَلْ لَكَ إِنَّ كُلَّ مَا

يقوله الرب إياه أصنع . ٢٧ فقال بالاق لبلعام تعال آخذك إلى موضع آخر فلعله يحسن في عيني الله وتلعنه لي من هناك . ٢٨ فأخذ بالاق بلعام إلى رأس فغور المشرف على وجه البرية . ٢٩ فقال بلعام لبالاق ابن لي ههنا سبعة مذابح وأعدد لي سبعة عجول وسبعة أكبش . ٣٠ فصنع بالاق كما قال بلعام وأصعد على كل مذبح عجلا وكبشا

الفصل الرابع والعشرون

١ ورأى بلعام أنه يحسن في عيني الرب أن يبارك إسرائيل فلم يمض كالمرتين الأوليين في طلب الفؤول فأقبل بوجهه إلى البرية ٢ ورفع بلعام طرفه ورأى إسرائيل نازلين بحسب أسباطهم . فحل عليه روح الله ٣ فضرب مثله وقال كلام بلعام بن بعور كلام الرجل المغلق العينين ٤ كلام من سمع أقوال الله الذي رأى رؤيا القدير الذي يقع فتنفتح عيناه . ٥ ما أجمل خيامك يا يعقوب وأخبيتك يا إسرائيل . ٦ منبسطة كأودية وكجنات على نهر وكأغراس عود غرسها الرب وكأرز على مياه . ٧ يجري الماء من دلائه وزرعه في ماء غزير ويرتفع ملكه على أجج وتتسامى مملكته . ٨ أخرجه الله من مصر وله سرعة الرئم . يفترس أعداءه من الأمم وعظامهم يعرق وبسهامه يثخنهم . ٩ جثا وربض كأسد وكلبوءة فمن ذا يثيره . مباركوك يباركون ولاعنوك يلعنون . ١٠ فاشتد غيظ بالاق على بلعام وصفق بكفيه وقال بالاق لبلعام إنما دعوتك لتلعن أعدائي فإذا أنت قد باركتهم ثلاث مرات . ١١ فالآن انصرف إلى موضعك لقد كنت عزمت أن أكرمك فحرمك الرب الكرامة . ١٢ فقال بلعام لبالاق ألم أقل لرسلك الذين بعثتهم إلي ١٣ لو أعطاني بالاق ملء بيته فضة وذهبا لم أستطع أن أتجاوز أمر الرب فأعمل

حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً مِنْ رَأْيِي إِنَّمَا مَا يَقُولُهُ ٱلرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ. ١٤ وَٱلْآنَ هَا أَنَا مُنْصَرِفٌ
إِلَى قَوْمِي تَعَالَ أُعَرِّفْكَ مَا يَصْنَعُ أُولَئِكَ ٱلشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ ٱلْأَيَّامِ. ١٥ ثُمَّ
ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ كَلَامُ بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ كَلَامُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُنْغَلِقِ ٱلْعَيْنَيْنِ ١٦ كَلَامُ ٱلسَّامِعِ
أَقْوَالَ ٱللهِ وَٱلْعَارِفِ مَعْرِفَةَ ٱلْعَلِيِّ وَٱلنَّاظِرِ مَنَاظِرَ ٱلْقَدِيرِ ٱلَّذِي يَقَعُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ.
١٧ أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِرًا أُبْصِرُهُ وَلَيْسَ بِقَرِيبٍ. يَسْعَى كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ
صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ وَيُرِيحُ جَمِيعَ بَنِي شِيتٍ ١٨ وَيَكُونُ
أَدُومُ مِيرَاثًا لَهُ مِلْكًا لَهُ يَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَاؤُهُ وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِبَأْسٍ ١٩ وَيَتَسَلَّطُ
ٱلَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُهْلِكُ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ بَقِيَ. ٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَضَرَبَ مَثَلَهُ
وَقَالَ أَوَّلُ ٱلشُّعُوبِ عَمَالِيقُ وَعَاقِبَتُهُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ. ٢١ ثُمَّ رَأَى ٱلْقَيْنِيِّينَ فَضَرَبَ مَثَلَهُ
وَقَالَ مَسْكَنُكَ مَتِينٌ ٱجْعَلْ فِي ٱلصَّخْرِ وَكْرَكَ. ٢٢ لٰكِنَّ قَيْنًا يَكُونُ خَرَابًا إِلَى أَنْ
يَسْبِيَكَ أَشُّورُ. ٢٣ ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ وَيْلٌ لَمَنْ يَحْيَا إِذَا تَمَّمَ ٱلْقَادِرُ ذٰلِكَ.
٢٤ وَتَأْتِي سُفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتِّيمَ وَتُخْضِعُ أَشُّورَ وَتُذِلُّ عِبْرًا وَهُوَ أَيْضًا إِلَى ٱلْهَلَاكِ.
٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامُ فَٱنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَوْضِعِهِ وَمَضَى بَالَاقُ أَيْضًا لِسَبِيلِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِشِطِّيمَ وَأَخَذَ ٱلشَّعْبُ يَفْجُرُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوآبَ ٢ فَدَعَوْنَ
ٱلشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ فَأَكَلَ ٱلشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ
بِبَعْلَ فَغُورَ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ مَعَكَ
جَمِيعَ رُؤَسَاءِ ٱلشَّعْبِ وَٱصْلِبْهُمْ لِلرَّبِّ أَمَامَ ٱلشَّمْسِ فَتَنْصَرِفَ شِرَّةُ غَضَبِ ٱلرَّبِّ عَنْ
إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ ٱقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَنْ تَعَلَّقَ مِنْ قَوْمِهِ بِبَعْلَ
فَغُورَ. ٦ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَقْبَلَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ ٱمْرَأَةً مِدْيَانِيَّةً

عَلَى عَيْنَيْ مُوسَى وَعُيُونِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَكُونَ عِنْدَ بَابِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ.
٧ فَلَمَّا رَأَى فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ قَامَ مِنْ وَسْطِ ٱلْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا
٨ فِي يَدِهِ وَدَخَلَ وَرَآءَ ٱلرَّجُلِ ٱلْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى ٱلْقُبَّةِ فَطَعَنَهُمَا كِلَيْهِمَا ٱلرَّجُلَ
ٱلْإِسْرَائِيلِيَّ وَٱلْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا فَكَفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ ٱلَّذِينَ
مَاتُوا بِٱلضَّرْبَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٠ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١١ إِنَّ فِنْحَاسَ
ٱبْنَ أَلِعَازَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سُخْطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِهِ لِي فِيمَا بَيْنَهُمْ
حَتَّى لَمْ أُفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي غَيْرَتِي. ١٢ فَلِذٰلِكَ قُلْ هَآءَنَذَا مُعْطِيهِ عَهْدَ سَلَامِي
١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدَ كَهُنُوتٍ أَبَدِيٍّ جَزَآءَ غَيْرَتِهِ لِإِلٰهِهِ وَتَكْفِيرِهِ عَنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلرَّجُلِ ٱلْإِسْرَائِيلِيِّ ٱلْمَقْتُولِ ٱلَّذِي قُتِلَ مَعَ ٱلْمِدْيَنِيَّةِ
زِمْرِيَ بْنَ سَالُو وَهُوَ رَئِيسُ بَيْتِ أَبٍ مِنَ ٱلشِّمْعُونِيِّينَ ١٥ وَٱسْمُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْمِدْيَنِيَّةِ
ٱلْمَقْتُولَةِ كُزْبِيَ بِنْتَ صُورٍ وَهُوَ رَئِيسُ أُمَمٍ رَأْسُ بَيْتِ أَبٍ فِي مِدْيَنَ. ١٦ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٧ ضَايِقُوا ٱلْمِدْيَنِيِّينَ وَٱضْرِبُوهُمْ ١٨ لِأَنَّهُمْ ضَايَقُوكُمْ
بِٱحْتِيَالَاتِهِمِ ٱلَّتِي ٱحْتَالُوا عَلَيْكُمْ فِي أَمْرِ فَغُورَ وَأَمْرِ كُزْبِيَ بِنْتِ رَئِيسِ مِدْيَنَ أُخْتِهِمِ
ٱلْمَقْتُولَةِ فِي يَوْمِ ٱلضَّرْبَةِ بِسَبَبِ فَغُورَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ٱلضَّرْبَةِ أَنْ كَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ بْنَ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنَ قَائِلًا
٢ أَحْصِيَا جُمْلَةَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ
آبَائِهِمْ كُلَّ خَارِجٍ فِي ٱلْجَيْشِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ
فِي صَحْرَآءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلَيْنِ ٤ لِيُحْصَ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٥ فَكَانَ

لِرَأُوبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ عَشِيرَةُ ٱلْحَنُوكِيِّينَ لِحَنُوكَ وَعَشِيرَةُ ٱلْفَلُّوِيِّينَ لِفَلُّو (٦) وَعَشِيرَةُ
ٱلْحَصْرُونِيِّينَ لِحَصْرُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْكَرْمِيِّينَ لِكَرْمِي. (٧) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ ٱلرَّأُوبِينِيِّينَ
وَكَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. (٨) وَٱبْنُ فَلُّو
أَلِيآبُ. (٩) وَبَنُو أَلِيآبَ نَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَهُمَا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ٱللَّذَانِ كَانَا
يُدْعَيَانِ إِلَى ٱلْجَمَاعَةِ وَهُمَا ٱللَّذَانِ خَاصَمَا مُوسَى وَهَرُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا
ٱلرَّبَّ (١٠) وَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا وَٱبْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ حِينَ هَلَكَ ٱلْقَوْمُ وَأَكَلَتِ
ٱلنَّارُ ٱلْمِئَتَيْنِ وَٱلْخَمْسِينَ رَجُلًا فَصَارُوا عِبْرَةً. (١١) وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا. (١٢) وَبَنُو
شِمْعُونَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلنَّمُوئِيلِيِّينَ لِنَمُوئِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلْيَامِينِيِّينَ لِيَامِينَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْيَاكِينِيِّينَ لِيَاكِينَ (١٣) وَعَشِيرَةُ ٱلزَّارَحِيِّينَ لِزَارَحَ وَعَشِيرَةُ ٱلشَّاوُلِيِّينَ لِشَاوُلَ.
(١٤) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ ٱلشِّمْعُونِيِّينَ ٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. (١٥) وَبَنُو جَادٍ
بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلصَّفُونِيِّينَ لِصَفُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَجِّيِّينَ لِحَجِّي وَعَشِيرَةُ ٱلشُّونِيِّينَ
لِشُونِي (١٦) وَعَشِيرَةُ ٱلْأَزْنِيِّينَ لِأَزْنِي وَعَشِيرَةُ ٱلْعِيرِيِّينَ لِعِيرِي (١٧) وَعَشِيرَةُ
ٱلْأَرُودِيِّينَ لِأَرُودَ وَعَشِيرَةُ ٱلْأَرْئِيلِيِّينَ لِأَرْئِيلَ. (١٨) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ بَنِي جَادٍ بِحَسَبِ
عَدَدِهِمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. (١٩) وَٱبْنَا يَهُوذَا عِيرٌ وَأَوْنَانُ وَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ. (٢٠) فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةَ ٱلشِّيلِيِّينَ لِشِيلَةَ وَعَشِيرَةَ ٱلْفَارَصِيِّينَ
لِفَارَصَ وَعَشِيرَةَ ٱلزَّارَحِيِّينَ لِزَارَحَ. (٢١) وَكَانَ بَنُو فَارَصَ عَشِيرَةَ ٱلْحَصْرُونِيِّينَ
لِحَصْرُونَ وَعَشِيرَةَ ٱلْحَامُولِيِّينَ لِحَامُولَ. (٢٢) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ
سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا خَمْسُ مِئَةٍ. (٢٣) وَبَنُو يَسَّاكَرَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلتُّولَاعِيِّينَ
لِتُولَاعَ وَعَشِيرَةُ ٱلْفُوِّيِّينَ لِفُوَّةَ (٢٤) وَعَشِيرَةُ ٱلْيَاشُوبِيِّينَ لِيَاشُوبَ وَعَشِيرَةُ
ٱلشِّمْرُونِيِّينَ لِشِمْرُونَ. (٢٥) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا
وَثَلَاثُ مِئَةٍ. (٢٦) وَبَنُو زَبُولُونَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلسَّارَدِيِّينَ لِسَارَدَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْإِيلُونِيِّينَ لِإِيلُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْيَحْلِيلِيِّينَ لِيَحْلِيلَ. (٢٧) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ ٱلزَّبُولُونِيِّينَ

بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ﴿٣٨﴾ وَٱبْنَا يُوسُفَ بِعَشَائِرِهِمَا مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمُ
﴿٣٩﴾ بَنُو مَنَسَّى عَشِيرَةُ ٱلْمَاكِيرِيِّينَ لِمَاكِيرَ. وَمَاكِيرُ وَلَدَ جِلْعَادَ. وَلِجِلْعَادَ عَشِيرَةُ ٱلْجِلْعَادِيِّينَ.
﴿٤٠﴾ وَهٰؤُلَآءِ بَنُو جِلْعَادَ عَشِيرَةُ ٱلْإِيعَازِرِيِّينَ لِإِيعَازَرَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَالَقِيِّينَ لِحَالَقَ
﴿٤١﴾ وَعَشِيرَةُ ٱلْأَسْرِيئِيلِيِّينَ لِأَسْرِيئِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلشَّكَمِيِّينَ لِشَكَمَ ﴿٤٢﴾ وَعَشِيرَةُ
ٱلشَّمِيدَاعِيِّينَ لِشَمِيدَاعَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَافَرِيِّينَ لِحَافَرَ. ﴿٤٣﴾ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ
لَهُ بَنُونَ بَلْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ وَأَسْمَآؤُهُنَّ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ﴿٤٤﴾ هٰؤُلَآءِ
عَشَائِرُ مَنَسَّى وَٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. ﴿٤٥﴾ وَهٰؤُلَآءِ بَنُو
أَفْرَائِيمَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلشُّوتَالَحِيِّينَ لِشُوتَالَحَ وَعَشِيرَةُ ٱلْبَاكَرِيِّينَ لِبَاكَرَ وَعَشِيرَةُ
ٱلتَّاحَنِيِّينَ لِتَاحَنَ. ﴿٤٦﴾ وَهٰؤُلَآءِ بَنُو شُوتَالَحَ عَشِيرَةُ ٱلْعِيرَانِيِّينَ لِعِيرَانَ. ﴿٤٧﴾ هٰؤُلَآءِ
عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمِ ٱثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ ﴿٤٨﴾ أُولٰئِكَ بَنُو
يُوسُفَ بِعَشَائِرِهِمْ. وَبَنُو بَنْيَامِينَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْبَالَعِيِّينَ لِبَالَعَ وَعَشِيرَةُ ٱلْأَشْبِيلِيِّينَ
لِأَشْبِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلْأَحِيرَامِيِّينَ لِأَحِيرَامَ ﴿٤٩﴾ وَعَشِيرَةُ ٱلشُّفُوفَامِيِّينَ لِشُفُوفَامَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْحُوفَامِيِّينَ لِحُوفَامَ. ﴿٥٠﴾ وَكَانَ ٱبْنَا بَالَعَ أَرْدًا وَنَعْمَانَ فَعَشِيرَةُ ٱلْأَرْدِيِّينَ لِأَرْدٍ وَعَشِيرَةُ
ٱلنَّعْمَانِيِّينَ لِنَعْمَانَ. ﴿٥١﴾ هٰؤُلَآءِ بَنُو بَنْيَامِينَ بِعَشَائِرِهِمْ وَٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ﴿٥٢﴾ وَهٰؤُلَآءِ بَنُو دَانَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلشُّوحَامِيِّينَ
لِشُوحَامَ هٰؤُلَآءِ عَشَائِرُ دَانَ بِعَشَائِرِهِمْ. ﴿٥٣﴾ جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلشُّوحَامِيِّينَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ
أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ﴿٥٤﴾ وَبَنُو أَشِيرَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْيِمْنِيِّينَ لِيِمْنَةَ
وَعَشِيرَةُ ٱلْيِشْوِيِّينَ لِيِشْوِي وَعَشِيرَةُ ٱلْبَرْعِيِّينَ لِبَرِيعَةَ. ﴿٥٥﴾ وَلِبَنِي بَرِيعَةَ عَشِيرَةُ
ٱلْحَابَرِيِّينَ لِحَابَرَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمَلْكِيئِيلِيِّينَ لِمَلْكِيئِيلَ. ﴿٥٦﴾ وَٱسْمُ ٱبْنَةِ أَشِيرَ سَارَحُ.
﴿٥٧﴾ هٰؤُلَآءِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
﴿٥٨﴾ وَبَنُو نَفْتَالِي بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْيَحْصَئِيلِيِّينَ لِيَحْصَئِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلْجُونِيِّينَ
لِجُونِي ﴿٥٩﴾ وَعَشِيرَةُ ٱلْيَاصَرِيِّينَ لِيَاصَرَ وَعَشِيرَةُ ٱلشِّلِّيمِيِّينَ لِشِلِّيمَ. ﴿٦٠﴾ هٰؤُلَآءِ

عَشَائِرُ نَفْتَالِي بِمَشَائِرِهِمْ وَٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
٥١ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
٥٢ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٥٣ لِهٰؤُلَاءِ تُقْسَمُ ٱلْأَرْضُ مِيرَاثًا عَلَى عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ
٥٤ ٱلْكَثِيرُ تُكَثِّرُ لَهُ مِيرَاثَهُ وَٱلْقَلِيلُ تُقَلِّلُ لَهُ كُلُّ فَرِيقٍ عَلَى قَدْرِ عَدَدِهِ يُؤْتَى مِيرَاثَهُ.
٥٥ لٰكِنْ تُقْسَمُ ٱلْأَرْضُ بِٱلْاقْتِرَاعِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَرِثُونَ
٥٦ بِحَسَبِ ٱلِاقْتِرَاعِ يُقْسَمُ ٱلْمِيرَاثُ بَيْنَ ٱلْكَثِيرِ وَٱلْقَلِيلِ. ٥٧ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ
ٱلْمَعْدُودُونَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْجَرْشُونِيِّينَ لِجَرْشُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْقَهَاتِيِّينَ
لِقَهَاتَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمَرَارِيِّينَ لِمَرَارِيَ. ٥٨ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ لَاوِيَ عَشِيرَةُ ٱللِّبْنِيِّينَ
وَعَشِيرَةُ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمَحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْقُورَحِيِّينَ.
وَقَهَاتُ وَلَدَ عَمْرَامَ. ٥٩ وَكَانَ ٱسْمُ ٱمْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابَدَ بِنْتَ لَاوِيَ ٱلَّتِي وُلِدَتْ
لِلَاوِيَ بِمِصْرَ فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا. ٦٠ وَوُلِدَ لِهَرُونَ
نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٦١ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو حِينَ قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً
أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٦٢ فَكَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ
فَصَاعِدًا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدُّوا فِي جُمْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُعْطَوْا مِيرَاثًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٦٣ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو مُوسَى وَأَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ ٱللَّذَيْنِ أَحْصَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ
مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا. ٦٤ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مِمَّنْ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ ٱلْكَاهِنُ
حِينَ أَحْصَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ ٦٥ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا كَالِبَ بْنَ يَفُنَّهَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى

ٱبْنِ يُوسُفَ وَهٰذِهِ أَسْمَآءُ بَنَاتِهِ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٢ فَقُمْنَ بَيْنَ
يَدَيْ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ وَٱلرُّؤَسَآءِ وَسَائِرِ ٱلْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خِبَآءِ ٱلْحُضُرِ قَائِلَاتٍ
٣ إِنَّ أَبَانَا مَاتَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ فِي جُمْلَةِ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ٱجْتَمَعُوا عَلَى ٱلرَّبِّ مِنْ
جَمَاعَةِ قُورَحَ لٰكِنَّهُ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٤ فَلِمَاذَا يُسْقَطُ ٱسْمُ أَبِينَا مِنْ
بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ٱبْنٌ فَأَعْطِنَا مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ أَعْمَامِنَا. ٥ فَرَفَعَ مُوسَى أَمْرَهُنَّ إِلَى
ٱلرَّبِّ ٦ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٧ بِٱلصَّوَابِ نَطَقَتْ بَنَاتُ صَلْفْحَادَ أَعْطِهِنَّ
مِلْكَ مِيرَاثٍ فِيمَا بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ وَٱنْقُلْ مِيرَاثَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. ٨ وَمُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَقُلْ لَهُمْ ٩ أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ٱبْنٌ فَٱنْقُلُوا مِيرَاثَهُ إِلَى ٱبْنَتِهِ. ١٠ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ لَهُ بِنْتٌ فَأَعْطُوا مِيرَاثَهُ لِإِخْوَتِهِ. ١١ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ فَأَعْطُوهُ لِأَعْمَامِهِ.
١٢ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ فَأَعْطُوهُ لِأَدْنَى ذَوِي قَرَابَتِهِ فِي عَشِيرَتِهِ فَيَرِثُهُ وَلْيَكُنْ
ذٰلِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَسْمَ حُكْمٍ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ١٣ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى
ٱصْعَدْ إِلَى جَبَلِ ٱلْعَابَرِيمِ هٰذَا وَٱنْظُرْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ١٤ فَإِذَا
رَأَيْتَهَا فَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ٱنْضَمَّ هَرُونُ أَخُوكَ ١٥ لِأَنَّكُمَا عَصَيْتُمَا
أَمْرِي فِي بَرِّيَّةِ صِينَ عِنْدَ خُصُومَةِ ٱلْجَمَاعَةِ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي عِنْدَ ٱلْمَآءِ بِحَضْرَتِهِمْ وَذٰلِكَ
مَآءُ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ. ١٦ فَكَلَّمَ مُوسَى ٱلرَّبَّ قَائِلًا ١٧ يُوَكِّلُ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُ أَرْوَاحِ كُلِّ بَشَرٍ رَجُلًا عَلَى ٱلْجَمَاعَةِ ١٨ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
وَيُدْخِلُهُمْ لِئَلَّا تَبْقَى جَمَاعَةُ ٱلرَّبِّ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ١٩ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ
يَشُوعَ بْنَ نُونٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ ٢٠ وَقِفْهُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ
ٱلْكَاهِنِ وَٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا ٢١ وَأَوْصِهِ بِحَضْرَتِهِمْ وَٱجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْ مَهَابَتِكَ لِكَيْ تَسْمَعَ لَهُ
جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا. ٢٢ يَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ حَتَّى يُطْلَبَ لَهُ
قَضَآءُ أُورِيمَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ بِأَمْرِهِ يَخْرُجُونَ وَبِأَمْرِهِ يَدْخُلُونَ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
وَكُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ. ٢٣ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ أَخَذَ يَشُوعَ وَوَقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ

ٱلْكَاهِنِ وَكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ ﴿٢٢﴾ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ قُرْبَانِي خُبْزِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةُ رِضَايَ تَحْرِصُونَ أَنْ تُقَرِّبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. ﴿٣﴾ وَقُلْ لَهُمْ هٰذِهِ هِيَ ٱلْوَقِيدَةُ ٱلَّتِي تُقَرِّبُونَهَا لِلرَّبِّ حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ﴿٤﴾ ٱلْحَمَلُ ٱلْوَاحِدُ تَصْنَعُونَهُ بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْحَمَلُ ٱلْآخَرُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ. ﴿٥﴾ وَعُشْرُ إِيفَةٍ سَمِيذٍ مَلْتُوتٌ بِرُبْعِ هِينٍ مِنْ زَيْتٍ رَضٍّ لِلتَّقْدِمَةِ. ﴿٦﴾ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ كَمَا صُنِعَتْ فِي طُورِ سِينَاءَ رَائِحَةُ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ. ﴿٧﴾ وَسَكِيبُهَا رُبْعُ هِينٍ لِكُلِّ حَمَلٍ فِي ٱلْقُدْسِ يُسْكَبُ سَكِيبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ. ﴿٨﴾ وَٱلْحَمَلُ ٱلثَّانِي تَصْنَعُهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ كَتَقْدِمَةِ ٱلْغَدَاةِ وَكَسَكِيبِهَا وَقِيدَةَ رَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ. ﴿٩﴾ وَفِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ وَمَعَهُمَا عُشْرَانِ مِنَ ٱلسَّمِيذِ مَلْتُوتَانِ بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ مَعَ سَكِيبِهِمَا. ﴿١٠﴾ تِلْكَ مُحْرَقَةُ سَبْتٍ فِي سَبْتِهِ مَعَ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا. ﴿١١﴾ وَفِي رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تُقَرِّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ عِجْلَيْنِ مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صِحَاحٍ ﴿١٢﴾ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ عِجْلٍ وَعُشْرَيْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ كَبْشٍ ﴿١٣﴾ وَعُشْرَ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ حَمَلٍ. مُحْرَقَةٌ رَائِحَةُ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ. ﴿١٤﴾ وَسُكُبُهَا نِصْفُ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ لِلْعِجْلِ وَثُلُثُ هِينٍ لِلْكَبْشِ وَرُبْعُ هِينٍ لِلْحَمَلِ. هٰذِهِ مُحْرَقَةُ شَهْرٍ فَشَهْرٍ لِشُهُورِ ٱلسَّنَةِ. ﴿١٥﴾ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ لِلرَّبِّ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ يُقَرَّبُ مَعَ سَكِيبِهِ. ﴿١٦﴾ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ فِصْحٌ لِلرَّبِّ. ﴿١٧﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ عِيدٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ.

١٨ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنْهَا مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ١٩ وَقَرِّبُوا وَقِيدَةً مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ عِجْلَيْنِ مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صِحَاحًا تَكُونُ لَكُمْ. ٢٠ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلْعِجْلِ تَصْنَعُونَهَا وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ ٢١ وَعُشْرًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ ٱلْحُمْلَانِ ٱلسَّبْعَةِ. ٢٢ وَتَيْسَ خَطَاءٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٢٣ هٰذِهِ تُقَرِّبُونَهَا فَضْلًا عَنْ مُحْرَقَةِ ٱلْغَدَاةِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ ٢٤ وَمِثْلَهَا تُقَرِّبُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ ٱلْأَيَّامِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ رَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا. ٢٥ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٢٦ وَفِي يَوْمِ ٱلْبَوَاكِيرِ عِنْدَ تَقْرِيبِكُمْ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ بَعْدَ أَسَابِيعِكُمْ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٢٧ وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ عِجْلَيْنِ مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. ٢٨ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعِجْلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ ٢٩ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ ٱلْحُمْلَانِ ٱلسَّبْعَةِ. ٣٠ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣١ هٰذِهِ تُقَرِّبُونَهَا فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتُهَا صِحَاحًا تَكُونُ لَكُمْ مَعَ سَكِيبِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا يَوْمَ هُتَافٍ يَكُونُ لَكُمْ. ٢ وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صِحَاحٍ. ٣ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعِجْلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ ٤ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ ٱلْحُمْلَانِ ٱلسَّبْعَةِ. ٥ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٦ فَضْلًا عَنْ مُحْرَقَةِ ٱلشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهِمَا بِحَسَبِ رَسْمِهِمَا رَائِحَةَ رِضًى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ.

٧ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ هٰذَا مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ تُمَعُّونَ فِيهِ
نُفُوسَكُمْ وَعَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ رِضًى عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ
وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صِحَاحًا تَكُونُ لَكُمْ. ٩ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ
ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعِجْلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ ١٠ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ ٱلْحُمْلَانِ ٱلسَّبْعَةِ.
١١ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطَإٍ فَضْلًا عَنْ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَإِ ٱلَّتِي لِلتَّكْفِيرِ وَعَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ
ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسُكُبِهِمَا. ١٢ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ
عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا وَتُعَيِّدُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ١٣ وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً وَقِيدَةَ رَائِحَةِ رِضًى
لِلرَّبِّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صِحَاحًا تَكُونُ.
١٤ وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِكُلِّ عِجْلٍ مِنَ ٱلْعُجُولِ ٱلثَّلَاثَةَ عَشَرَ
وَعُشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ ٱلْكَبْشَيْنِ ١٥ وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ ٱلْحُمْلَانِ ٱلْأَرْبَعَةَ عَشَرَ.
١٦ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ١٧ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي ٱثْنَيْ عَشَرَ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا صَحِيحًا. ١٨ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكُبُهَا
لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ. ١٩ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ
خَطَإٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسُكُبِهَا. ٢٠ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أَحَدَ عَشَرَ
عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢١ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكُبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ
وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ. ٢٢ وَتَيْسًا ذَبِيحَةَ خَطَإٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ
ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٢٣ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ عَشَرَةَ عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ
حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٤ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكُبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى
حَسَبِ ٱلرَّسْمِ. ٢٥ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطَإٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا
وَسَكِيبِهَا. ٢٦ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسِ تِسْعَةَ عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
٢٧ وَتَقْدِمَتُهَا وَسُكُبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ
٢٨ وَتَيْسًا ذَبِيحَةَ خَطَإٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٢٩ وَفِي

ٱلْيَوْمِ ٱلسَّادِسِ ثَمَانِيَةَ عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ١٣ وَتَقْدِمَتُهَا وَسَكْبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ. ١٤ وَتَيْسَ ذَبِيحَةَ خَطَإٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكْبِهَا. ١٥ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ سَبْعَةَ عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ١٦ وَتَقْدِمَتُهَا وَسَكْبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ رَسْمِهَا. ١٧ وَتَيْسَ ذَبِيحَةَ خَطَإٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ١٨ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ ٱحْتِفَالٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ١٩ وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً وَقِيدَةَ رَائِحَةٍ رِضًى لِلرَّبِّ عِجْلًا وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةً صِحَاحٍ. ٢٠ وَتَقْدِمَتُهَا وَسَكْبُهَا لِلْعِجْلِ وَٱلْكَبْشِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ. ٢١ وَتَيْسَ ذَبِيحَةَ خَطَإٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٢٢ هٰذَا مَا تُقَرِّبُونَ لِلرَّبِّ فِي أَعْيَادِكُمْ مَا خَلَا نُذُورَكُمْ وَتَطَوُّعَاتِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقَادِمِكُمْ وَسُكُبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ. ٢ وَخَاطَبَ مُوسَى رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذَا مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ. ٣ أَيُّ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا لِلرَّبِّ أَوْ حَلَفَ حَلِفًا فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ شَيْئًا فَلَا يُخْلِفْ قَوْلَهُ بَلْ يَعْمَلْ بِكُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ. ٤ وَأَيَّةُ ٱمْرَأَةٍ نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا شَيْئًا فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي حَالِ صِبَاهَا ٥ فَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَإِلْزَامَهَا مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ فَسَكَتَ لَهَا فَقَدْ ثَبَتَ جَمِيعُ نُذُورِهَا ٦ وَكُلُّ إِلْزَامٍ أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا قَائِمٌ. ٧ وَإِنْ خَالَفَهَا أَبُوهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ ذٰلِكَ فَكُلُّ نُذُورِهَا وَإِلْزَامَاتِهَا ٱلَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ وَٱلرَّبُّ يَغْفِرُ لَهَا لِأَنَّ أَبَاهَا خَالَفَهَا. ٨ وَإِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ وَعَلَيْهَا نُذُورُهَا أَوْ لَفْظُ شَفَتَيْهَا ٱلَّذِي أَلْزَمَتْ

بِهِ نَفْسَهَا ٨ فَسَمِعَ بَعْلُهَا فِي أَيِّ يَوْمٍ سَمِعَ فِيهِ ذٰلِكَ وَسَكَتَ لَهَا فَقَدْ ثَبَتَتْ نُذُورُهَا وَإِلْزَامَاتُهَا ٱلَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا تَثْبُتُ. ٩ وَإِنْ نَهَاهَا بَعْلُهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ فَقَدْ فَسَخَ نَذْرَهَا ٱلَّذِي جَعَلَتْهُ عَلَيْهَا وَلَفْظَ شَفَتَيْهَا ٱلَّذِي أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا وَٱلرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ١٠ وَنَذْرُ ٱلْأَرْمَلَةِ وَٱلْمُطَلَّقَةِ كُلُّ مَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتٌ عَلَيْهَا. ١١ وَإِنْ نَذَرَتْ نَذْرًا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِيَمِينٍ فِي بَيْتِ بَعْلِهَا ١٢ فَسَمِعَ بَعْلُهَا وَسَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَهَا فَقَدْ ثَبَتَتْ نُذُورُهَا وَكُلُّ إِلْزَامٍ أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتٌ. ١٣ وَإِنْ فَسَخَ ذٰلِكَ بَعْلُهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ بِهِ فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْهَا مِنْ نُذُورٍ وَإِلْزَامَاتٍ عَلَى نَفْسِهَا غَيْرُ ثَابِتٍ لِأَنَّ بَعْلَهَا قَدْ فَسَخَهُ وَٱلرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ١٤ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ يَمِينِ إِلْزَامٍ لِقَمْعِ ٱلنَّفْسِ فَبَعْلُهَا يُثْبِتُهُ وَبَعْلُهَا يَفْسَخُهُ. ١٥ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا بَعْلُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَ جَمِيعَ نُذُورِهَا وَإِلْزَامَاتِهَا ٱلَّتِي عَلَيْهَا أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ. ١٦ فَإِنْ فَسَخَ ذٰلِكَ بَعْدَ مَا سَمِعَ بِهِ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهَا. ١٧ هٰذِهِ هِيَ ٱلرُّسُومُ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِيمَا بَيْنَ ٱلرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ وَفِيمَا بَيْنَ ٱلْأَبِ وَٱبْنَتِهِ فِي حَالِ صَبَاهَا وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ ٱنْتَقِمْ نَقْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلْمِدْيَانِيِّينَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِكَ. ٣ فَكَلَّمَ مُوسَى ٱلشَّعْبَ قَائِلًا جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجَيْشِ يَغْزُونَ إِلَى مِدْيَانَ لِيُجْرُوا نَقْمَةَ ٱلرَّبِّ بِمِدْيَانَ ٤ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُسَيِّرُونَ أَلْفًا لِلْحَرْبِ. ٥ فَقُرِّزَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفٌ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ٦ فَسَيَّرَهُمْ مُوسَى مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفًا لِلْحَرْبِ وَمَعَهُمْ فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ لِلْحَرْبِ وَفِي يَدِهِ أَمْتِعَةُ ٱلْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ ٱلْهُتَافِ. ٧ فَقَاتَلُوا مِدْيَانَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ ٨ وَمُلُوكَ مِدْيَانَ

قَتَلُوهُمْ مَعَ قَتْلَاهُمْ وَهُمْ أَوِي وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابَعُ خَمْسَةُ مُلُوكِ مِدْيَنَ وَبِلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. ٩ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مِدْيَنَ وَأَطْفَالَهُمْ وَجَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَأَثَاثِهِمْ غَنِمُوهَا ١٠ وَجَمِيعَ مُدُنِهِمْ مَعَ مَسَاكِنِهِمْ وَقُصُورِهِمْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ ١١ وَأَخَذُوا جَمِيعَ الْأَسْلَابِ وَالْغَنَائِمِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ ١٢ وَعَادُوا إِلَى مُوسَى وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَابِ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ الَّتِي عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا. ١٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِمُتَقَاهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. ١٤ فَسَخِطَ مُوسَى عَلَى وُكَلَاءِ الْجَيْشِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئِينَ الْقَادِمِينَ مِنْ جَيْشِ الْحَرْبِ ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى هَلِ اسْتَبْقَيْتُمُ الْإِنَاثَ كُلَّهُنَّ ١٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُنَّ اللَّاتِي حَمَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمُؤَامَرَةِ بِلْعَامَ عَلَى أَنْ يَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ فِي أَمْرِ فَغُورَ فَحَلَّتِ الضَّرْبَةُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ١٧ فَالْآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ مُضَاجَعَةَ رَجُلٍ اقْتُلُوهَا ١٨ وَأَمَّا إِنَاثُ الْأَطْفَالِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ الرِّجَالِ فَاسْتَبْقُوهُنَّ لَكُمْ. ١٩ وَأَنْتُمْ فَانْزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ قَتِيلًا وَتَطَهَّرُوا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنْتُمْ وَسَبْيُكُمْ. ٢٠ وَكُلَّ ثَوْبٍ وَمَتَاعِ جِلْدٍ وَكُلَّ مَا صُنِعَ مِنْ شَعَرِ الْمَعْزِ وَكُلَّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ تُطَهِّرُونَهُ. ٢١ وَقَالَ أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ هَذَا رَسْمُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى. ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرَّصَاصُ ٢٣ كُلُّ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ تُجِيزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَطْهُرُ غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّضْحِ وَكُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ تُجِيزُونَهُ فِي الْمَاءِ ٢٤ وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَطْهُرُونَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ. ٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٦ أَحْصِ عَدَدَ السَّبْيِ وَالْغَنِيمَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَنْتَ وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ ٢٧ وَاشْطُرْ ذَلِكَ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ لِلْغَزْوِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ وَافْرِزْ وَضِيعَةً لِلرَّبِّ

من أهل الحرب الذين خرجوا للقتال نفسا واحدا من كل خمس مئة من الناس والبقر
والحمير والغنم. ٢٩ خذوا ذلك من شطرهم وادفعوه إلى ألعازار الكاهن تقدمة
للرب. ٣٠ وخذ من شطر بني إسرائيل واحدا من خمسين من الناس والبقر والحمير
والغنم وسائر البهائم وادفع ذلك إلى اللاويين متولي حراسة مسكن الرب.
٣١ فصنع موسى وألعازار الكاهن كما أمر الرب موسى. ٣٢ فكانت الغنائم
جملة الأسلاب التي غنمها رجال الحرب من الغنم ست مئة ألف وخمسة وسبعين
ألفا. ٣٣ ومن البقر اثنين وسبعين ألفا ٣٤ ومن الحمير واحدا وستين ألفا
٣٥ ومن الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال اثنين وثلاثين ألفا.
٣٦ فكان شطر ذلك وهو نصيب الذين خرجوا للحرب من الغنم ثلاث مئة ألف
وسبعة وثلاثين ألفا وخمس مئة ٣٧ فكانت وضيعة الرب من الغنم ست مئة وخمسة
وسبعين رأسا. ٣٨ ومن البقر ستة وثلاثين ألفا. فكانت وضيعة الرب منها اثنين
وسبعين. ٣٩ ومن الحمير ثلاثين ألفا وخمس مئة فكانت وضيعة الرب منها واحدا
وستين. ٤٠ ومن الناس ستة عشر ألفا. فكانت وضيعة الرب منها اثنين وثلاثين
نفسا. ٤١ فدفع موسى الوضيعة المفروزة للرب إلى ألعازار الكاهن كما أمر الرب
موسى. ٤٢ ومن شطر بني إسرائيل الذي قسمه موسى من القوم المحاربة
٤٣ وكان شطر الجماعة من الغنم ثلاث مئة ألف وسبعة وثلاثين ألفا وخمس
مئة ٤٤ ومن البقر ستة وثلاثين ألفا ٤٥ ومن الحمير ثلاثين ألفا وخمس
مئة ٤٦ ومن الناس ستة عشر ألفا ٤٧ أخذ موسى من شطر بني إسرائيل
واحدا من خمسين من الناس والبهائم ودفعه إلى اللاويين المتولين حراسة مسكن
الرب كما أمر الرب موسى. ٤٨ ثم تقدم إلى موسى وكلاء ألوف الجيش
رؤساء الألوف ورؤساء المئين ٤٩ فقالوا له إن عبيدك أحصوا جملة أهل الحرب
الذين معنا فلم يفقد منا رجل. ٥٠ وقد قربنا قربانا للرب كل رجل ما وجد من

أَدَوَاتِ ٱلذَّهَبِ مِنْ حِجْلٍ وَسِوَارٍ وَخَاتَمٍ وَقُرْطٍ وَقِلَادَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِنَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٥١ فَقَبَضَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ ٱلذَّهَبَ مِنْهُمْ كُلَّ قِطْعَةٍ مَصُوغَةٍ ٥٢ فَكَانَ جُمْلَةُ ذَهَبِ ٱلتَّقْدِمَةِ ٱلَّتِي فَرَزُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْمِئِينَ. ٥٣ وَأَمَّا أَهْلُ ٱلْحَرْبِ فَمَا غَنِمَ ٱلْوَاحِدُ مِنْهُمْ كَانَ لَهُ. ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ ٱلذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ وَأَدْخَلَاهُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ ذِكْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ لِبَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادٍ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جِدًّا فَنَظَرُوا إِلَى أَرْضِ يَعْزِيرَ وَأَرْضِ جِلْعَادَ فَإِذَا ٱلْمَكَانُ يَصْلُحُ لِلْمَاشِيَةِ. ٢ فَجَاءَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبِينَ وَكَلَّمُوا مُوسَى وَأَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ ٱلْجَمَاعَةِ وَقَالُوا ٣ إِنَّ عَطَارُوتَ وَدِيبُونَ وَيَعْزِيرَ وَنِمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَأَلِعَالَةَ وَسَبَامَ وَنَابُوَ وَبَعُونَ ٤ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي ٱفْتَتَحَهَا ٱلرَّبُّ أَمَامَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ هِيَ أَرْضٌ تَصْلُحُ لِلْمَاشِيَةِ وَلِعَبِيدِكَ مَاشِيَةٌ. ٥ قَالُوا فَإِنْ أَصَبْنَا عِنْدَكَ حُظْوَةً فَلْتُعْطَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضُ لِعَبِيدِكَ مِلْكًا وَلَا تُجِزْنَا ٱلْأُرْدُنَّ. ٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادٍ وَبَنِي رَأُوبِينَ أَيَخْرُجُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى ٱلْحَرْبِ وَتَقْعُدُوا أَنْتُمْ هٰهُنَا ٧ لِمَاذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ ٱلْعُبُورِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي وَهَبَهَا ٱلرَّبُّ لَهُمْ. ٨ هٰكَذَا صَنَعَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيَرُودُوا ٱلْأَرْضَ ٩ فَبَلَغُوا إِلَى وَادِي ٱلْعُنْقُودِ وَنَظَرُوا ٱلْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ ٱلْمَسِيرِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَاهُمُ ٱلرَّبُّ. ١٠ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا ١١ لَنْ يَرَى ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُحْسِنُوا طَاعَتِي ١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ

يَفُنَّا ٱلْقِبْزِيَّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ فَإِنَّهُمَا أَحْسَنَا طَاعَةَ ٱلرَّبِّ. ١٣ وَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فَأَتَاهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ٱنْقَرَضَ جَمِيعُ ٱلْجِيلِ ٱلَّذِي فَعَلَ ٱلشَّرَّ فِي
عَيْنَيْهِ. ١٤ وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ خَلَفًا عَنْ آبَائِكُمْ نَشْءَ أُنَاسٍ خَطَأَةٍ لِتَزِيدُوا أَيْضًا فِي شِدَّةِ
غَضَبِ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ ١٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ مِلْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ يَعُودُ فَيَتْرُكُهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
فَتُهْلِكُونَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ كُلَّهُمْ. ١٦ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّا نَبْنِي حَظَائِرَ لِمَوَاشِينَا هٰهُنَا
وَمُدُنًا لِأَطْفَالِنَا ١٧ وَنَحْنُ نَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نُدْخِلَهُمْ مَكَانَهُمْ
فَتُقِيمَ أَطْفَالُنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ. ١٨ لَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى
يَسْتَحُوذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مِيرَاثِهِ ١٩ وَنَحْنُ لَا نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئًا مِنْ عِبْرِ
ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى هُنَاكَ إِذْ أُوتِينَا مِيرَاثَنَا فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ شَرْقًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِنْ
صَنَعْتُمْ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَتَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْجَيْشِ ٢١ وَعَبَرَ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمُ ٱلْأُرْدُنَّ
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلَى أَنْ يَمْرَضَ أَعْدَاءُهُ مِنْ وَجْهِهِ ٢٢ فَإِذَا خَضَعَتِ ٱلْأَرْضُ بَيْنَ
يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَجَعْتُمْ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ وَعِنْدَ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ هٰذِهِ
ٱلْأَرْضُ مِيرَاثًا لَكُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٢٣ وَإِنْ لَمْ تَصْنَعُوا هٰكَذَا فَقَدْ خَطِئْتُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ
فَٱعْلَمُوا أَنَّ خَطِيَّتَكُمْ قَدْ نَالَتْكُمْ. ٢٤ إِبْنُوا لَكُمْ مُدُنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَحَظَائِرَ لِمَوَاشِيكُمْ وَمَا
خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ تَصْنَعُونَهُ. ٢٥ فَقَالَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبِينَ لِمُوسَى عَبِيدُكَ يَصْنَعُونَ
بِمَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدُنَا. ٢٦ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَسَائِرُ بَهَائِمِنَا يُقِيمُونَ هُنَا فِي مُدُنِ
جِلْعَادَ ٢٧ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُ مِنْهُمْ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجَيْشِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا قَالَ
سَيِّدُنَا. ٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ
ٱلْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِذَا عَبَرَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبِينَ
مَعَكُمُ ٱلْأُرْدُنَّ كُلُّ رَجُلٍ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ لِلْمَحْرَبِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَخَضَعَتِ ٱلْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
فَأَعْطُوهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ فَلْيَتَمَلَّكُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ ٣١ فَأَجَابَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبِينَ قَائِلِينَ كَمَا تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ فِي عَبِيدِكَ

فَنَحْنُ نَصْنَعُ ﴿٢١﴾ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَلٰكِنْ يَكُونُ مِلْكُ مِيرَاثِنَا
فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ . ﴿٢٢﴾ فَأَعْطَى لَهُمْ مُوسَى لِبَنِي جَادٍ وَبَنِي رَأُوبِينَ وَنِصْفِ سِبْطِ
مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ ٱلْأَرْضَ
بِمُدُنِهَا وَحُدُودِهَا مُدُنِ ٱلْأَرْضِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . ﴿٢٣﴾ فَبَنَى بَنُو جَادٍ دِيبُونَ وَعَطَارُوتَ
وَعَرُوعِيرَ ﴿٢٤﴾ وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيَجْبَهَةَ ﴿٢٥﴾ وَبَيْتَ نِمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ
مُدُنًا مُحَصَّنَةً وَحَظَائِرَ غَنَمٍ . ﴿٢٦﴾ وَبَنُو رَأُوبِينَ بَنَوْا حَشْبُونَ وَأَلِعَالَا وَقِرْيَاتَايِمَ
﴿٢٨﴾ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ مُغَيَّرَتَيِ ٱلْأَسْمَاءِ وَسِبْمَةَ وَسَمَّوُا ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي ٱبْتَنَوْهَا بِأَسْمَاءٍ .
﴿٣١﴾ وَمَضَى بَنُو مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ فَفَتَحُوهَا وَطَرَدُوا ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ فِيهَا
﴿٤٠﴾ وَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَأَقَامَ بِهَا . ﴿٤١﴾ وَمَضَى يَايِيرُ بْنُ مَنَسَّى
وَٱسْتَوْلَى عَلَى مَزَارِعِهَا وَسَمَّاهَا حَوُّوتَ يَايِيرَ . ﴿٤٢﴾ وَمَضَى نُوبَحُ وَفَتَحَ قَنَاتَ وَتَوَابِعَهَا
وَسَمَّاهَا نُوبَحَ عَلَى ٱسْمِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

﴿١﴾ هٰذِهِ مَرَاحِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ عَلَى يَدِ مُوسَى
وَهَرُونَ . ﴿٢﴾ فَكَتَبَ مُوسَى خُرُوجَهُمْ بِمَرَاحِلِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ وَهٰذِهِ مَرَاحِلُهُمْ
فِي خُرُوجِهِمْ . ﴿٣﴾ رَحَلُوا مِنْ رَعَمْسِيسَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ
فِي غَدِ ٱلْفِصْحِ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدٍ سَامِيَةٍ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ ٱلْمِصْرِيِّينَ ﴿٤﴾ وَهُمْ
يَدْفِنُونَ ٱلَّذِينَ ضَرَبَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْهُمْ مِنَ ٱلْأَبْكَارِ وَقَدْ صَنَعَ ٱلرَّبُّ أَحْكَامًا بِآلِهَتِهِمْ .
﴿٥﴾ فَٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ وَنَزَلُوا بِسُكُّوتَ . ﴿٦﴾ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ
سُكُّوتَ وَنَزَلُوا بِإِيتَامَ ٱلَّتِي هِيَ فِي طَرَفِ ٱلْبَرِّيَّةِ . ﴿٧﴾ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ إِيتَامَ وَرَجَعُوا عَلَى
فَمِ ٱلْحِيرُوتِ ٱلَّتِي تُجَاهَ بَعْلَ صَفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مِجْدُولَ . ﴿٨﴾ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ ٱلْحِيرُوتِ

وَعَبَرُوا فِي وَسَطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَسَارُوا مَسَافَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيثَامَ وَنَزَلُوا بِمَارَّةَ.
٩ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَوَافَوْا إِيلِيمَ وَفِي إِيلِيمَ اثْنَا عَشَرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً فَنَزَلُوا هُنَاكَ. ١٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ الْقُلْزُمِ. وَارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ الْقُلْزُمِ
١١ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ سِينَ. ١٢ وَارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ وَنَزَلُوا بِدُفْقَةَ. ١٣ وَارْتَحَلُوا
مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا بِأَلُوشَ. ١٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ أَلُوشَ وَنَزَلُوا بِرَفِيدِيمَ وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَاءٌ
لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبُوهُ. ١٥ وَارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ١٦ وَارْتَحَلُوا مِنْ
بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا عِنْدَ قُبُورِ الشَّهْوَةِ. ١٧ وَارْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ قُبُورِ الشَّهْوَةِ وَنَزَلُوا
بِحَصِيرُوتَ. ١٨ وَارْتَحَلُوا مِنْ حَصِيرُوتَ وَنَزَلُوا بِرِثْمَةَ. ١٩ وَارْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا
بِرِمُّونَ فَارَصَ. ٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ رِمُّونَ فَارَصَ وَنَزَلُوا بِلِبْنَةَ. ٢١ وَارْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ
وَنَزَلُوا بِرِسَّةَ. ٢٢ وَارْتَحَلُوا مِنْ رِسَّةَ وَنَزَلُوا بِتَهِيلاَتَا. ٢٣ وَارْتَحَلُوا مِنْ تَهِيلاَتَا
وَنَزَلُوا بِجَبَلِ شَافَرَ. ٢٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا بِحَرَادَةَ. ٢٥ وَارْتَحَلُوا مِنْ
حَرَادَةَ وَنَزَلُوا بِمَقْهِيلُوتَ. ٢٦ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهِيلُوتَ وَنَزَلُوا بِتَاحَتَ. ٢٧ وَارْتَحَلُوا
مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا بِتَارَحَ. ٢٨ وَارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا بِمِتْقَةَ. ٢٩ وَارْتَحَلُوا
مِنْ مِتْقَةَ وَنَزَلُوا بِحَشْمُونَةَ. ٣٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا بِمُوسِيرُوتَ. ٣١ وَارْتَحَلُوا
مِنْ مُوسِيرُوتَ وَنَزَلُوا بِبَنِي يَعْقَانَ. ٣٢ وَارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا عِنْدَ كَهْفِ
لَجْدْجَادَ. ٣٣ وَارْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ كَهْفِ لَجْدْجَادَ وَنَزَلُوا بِيَطْبَاتَ. ٣٤ وَارْتَحَلُوا
مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا بِعَبْرُونَةَ. ٣٥ وَارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا بِعَصْيُونَ جَابَرَ.
٣٦ وَارْتَحَلُوا مِنْ عَصْيُونَ جَابَرَ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ صِينَ وَهِيَ قَادِشُ. ٣٧ وَارْتَحَلُوا مِنْ
قَادِشَ وَنَزَلُوا بِجَبَلِ هُورٍ فِي طَرَفِ أَرْضِ أَدُومَ. ٣٨ فَصَعِدَ هَرُونُ الْكَاهِنُ إِلَى
جَبَلِ هُورٍ بِأَمْرِ الرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الأَرْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنْهُ. ٣٩ وَكَانَ هَرُونُ ابْنَ مِئَةٍ وَثَلاَثٍ
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ. ٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ بِمَجِيءِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ ﴿٤١﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا بِصَلْمُونَةَ. ﴿٤٢﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا بِفُونُونَ. ﴿٤٣﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا بِأُوبُوتَ. ﴿٤٤﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا بِتِلَالِ الْعَبَارِيمِ فِي حُدُودِ مُوآبَ. ﴿٤٥﴾ وَارْتَحَلُوا مِنَ التِّلَالِ وَنَزَلُوا بِدِيبُونَ جَادَ. ﴿٤٦﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ دِيبُونَ جَادَ وَنَزَلُوا بِعَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ. ﴿٤٧﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا بِجِبَالِ الْعَبَارِيمِ تُجَاهَ نَبُو. ﴿٤٨﴾ وَارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ الْعَبَارِيمِ وَنَزَلُوا بِصَحْرَاءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا ﴿٤٩﴾ فَنَزَلُوا عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبَلِ شِطِّيمَ فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ. ﴿٥٠﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلًا ﴿٥١﴾ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ جَائِزُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ ﴿٥٢﴾ فَتَطْرُدُونَ جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ وَتُبِيدُونَ جَمِيعَ مَنْقُوشَاتِهِمْ وَأَصْنَامِهِمُ الْمَسْبُوكَةِ وَمَشَارِفَهُمْ تَدُكُّونَهَا ﴿٥٣﴾ وَتَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتُقِيمُونَ بِهَا فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ مِيرَاثًا ﴿٥٤﴾ تَرِثُونَ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِكُمُ الْكَثِيرِ تُكَثِّرُونَ لَهُ نَصِيبَهُ وَالْقَلِيلَ تُقَلِّلُونَهُ لَهُ وَمَا خَرَجَ لِأَحَدِكُمْ بِالْقُرْعَةِ فَلِيَكُنْ لَهُ عَلَى حَسَبِ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَتَوَلَّوْنَ مِيرَاثَكُمْ. ﴿٥٥﴾ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ كَانَ مَنْ تُبْقُونَهُ مِنْهُمْ كَإِبَرٍ فِي عُيُونِكُمْ وَكَحَرْبَةٍ فِي جُنُوبِكُمْ يُضَايِقُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِهَا ﴿٥٦﴾ فَيَكُونُ أَنِّي كَمَا نَوَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ بِهِمْ أَصْنَعُ بِكُمْ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ مِيرَاثًا أَرْضُ كَنْعَانَ بِتُخُومِهَا. ﴿٣﴾ يَبْتَدِئُ لَكُمُ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ فَيَكُونُ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ

ٱلْمِلْحِ شَرْقًا. ٤ ثُمَّ يَسْتَدِيرُ لَكُمْ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ ٱلْعَقَارِبِ وَيَمُرُّ إِلَى صِنَ وَيَنْفُذُ مِنَ
ٱلْجَنُوبِ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ ثُمَّ يَنْفُذُ إِلَى حَصَرَ أَدَّارَ وَيَمُرُّ إِلَى عَصْمُونَ. ٥ ثُمَّ يَسْتَدِيرُ
ٱلْحَدُّ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ نَافِذًا إِلَى ٱلْبَحْرِ. ٦ وَأَمَّا ٱلْحَدُّ ٱلْغَرْبِيُّ فَيَكُونُ لَكُمُ
ٱلْبَحْرُ ٱلْكَبِيرُ تُخُمًا. هٰذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخُمَ ٱلْغَرْبِ. ٧ وَهٰذَا يَكُونُ لَكُمُ ٱلتُّخُمَ ٱلشَّمَالِيَّ
مِنَ ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ تَخُطُّونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورٍ. ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورٍ تَخُطُّونَ إِلَى مَدْخَلِ
حَمَاةَ وَيَكُونُ مَنْفَذُ ٱلْحَدِّ إِلَى صَدَدَ ٩ ثُمَّ يَنْفُذُ إِلَى زِفْرُونَ وَيَنْتَهِي إِلَى حَصَرَ عَيْنَانَ.
هٰذَا يَكُونُ حَدَّكُمُ ٱلشَّمَالِيَّ. ١٠ وَتَخُطُّونَ لَكُمُ ٱلتُّخُمَ ٱلشَّرْقِيَّ مِنْ حَصَرَ عَيْنَانَ إِلَى
شَافَامَ. ١١ ثُمَّ يَهْبِطُ مِنْ شَافَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ ٱلْعَيْنِ وَيَنْحَدِرُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِنَّارَةَ
شَرْقًا ١٢ وَيَهْبِطُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ وَيَنْفُذُ إِلَى بَحْرِ ٱلْمِلْحِ. هٰذِهِ تَكُونُ لَكُمْ حُدُودَ ٱلْأَرْضِ
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ١٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذِهِ هِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي تَأْخُذُونَ
فِيهَا مِيرَاثًا بِٱلْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتِّسْعَةِ ٱلْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ ٱلسِّبْطِ ١٤ لِأَنَّ
سِبْطَ بَنِي رَأُوبِينَ وَسِبْطَ بَنِي جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ ١٥ هٰذَانِ ٱلسِّبْطَانِ وَنِصْفُ ٱلسِّبْطِ قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ مِنْ عِبْرِ أُرْدُنَّ
أَرِيحَا جِهَةَ ٱلشَّرْقِ. ١٦ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٧ هٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ
يَقْسِمُونَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ. أَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ ١٨ وَرَئِيسٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ
تَأْخُذُونَهُ لِقِسْمَةِ ٱلْأَرْضِ ١٩ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ. مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفُنَّا.
٢٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ. ٢١ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ أَلِيدَادُ
ٱبْنُ كِسْلُونَ. ٢٢ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ ٱلرَّئِيسُ بُقِّي بْنُ يُجْلِي. ٢٣ وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ
مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى ٱلرَّئِيسُ حَنِّيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ. ٢٤ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِيمَ ٱلرَّئِيسُ
قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. ٢٥ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ ٱلرَّئِيسُ أَلِيصَافَانُ بْنُ فَرْنَاكَ.
٢٦ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ ٱلرَّئِيسُ فَلْطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ. ٢٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ
ٱلرَّئِيسُ أَحِيهُودُ بْنُ شَلُومِي. ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي ٱلرَّئِيسُ فَدَهْئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ.

(١٨) هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ أَمَرَهُمُ ٱلرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ كَنْعَانَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(١) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلًا (٢) مُرْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِ مِلْكِهِمْ مُدُنًا يَسْكُنُونَهَا وَأَعْطُوهُمْ مَحَاجِرَ
لِلْمُدُنِ مِنْ حَوْلِهَا (٣) فَتَكُونَ ٱلْمُدُنُ مَسَاكِنَ لَهُمْ وَمَحَاجِرُهَا لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَكُلِّ
حَيَوَانَاتِهِمْ. (٤) وَمَحَاجِرُ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنْ سُورِ
ٱلْمَدِينَةِ إِلَى خَارِجٍ عَلَى مُحِيطِهَا. (٥) فَتَكُونُ مِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلشَّرْقِيِّ مِنْ خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ
أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلْجَنُوبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ
وَمِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلشَّمَالِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَٱلْمَدِينَةُ فِي ٱلْوَسَطِ. تِلْكَ تَكُونُ لَهُمْ مَحَاجِرَ
ٱلْمُدُنِ. (٦) وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ مِنْهَا سِتٌّ تَكُونُ مُدُنَ مَلْجَإٍ تَفْرِزُونَهَا
لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا ٱلْقَاتِلُ وَتُعْطُونَ زِيَادَةً عَلَيْهَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً (٧) فَتَصِيرُ جَمِيعُ
ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ ثَمَانِيَ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. (٨) وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي
تُعْطُونَهُمْ مِنْ مِلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ أَخَذَ كَثِيرًا تَأْخُذُونَ كَثِيرًا وَمِمَّنْ أَخَذَ قَلِيلًا
تَأْخُذُونَ قَلِيلًا يُعْطِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مُدُنِهِ لِلَّاوِيِّينَ عَلَى قَدْرِ ٱلْمِيرَاثِ ٱلَّذِي وَرِثَهُ.
(٩) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (١٠) مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ جُزْتُمُ
ٱلْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ (١١) فَعَيِّنُوا لَكُمْ مُدُنًا تَكُونُ لَكُمْ مُدُنَ مَلْجَإٍ يَهْرُبُ إِلَيْهَا
ٱلْقَاتِلُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا (١٢) فَتَكُونَ تِلْكَ ٱلْمُدُنُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنَ ٱلْوَلِيِّ فَلَا يُقْتَلُ
ٱلْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ لِلْمُحَاكَمَةِ. (١٣) وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي تَفْرِزُونَهَا لِلْمَلْجَإِ سِتَّ
مُدُنٍ تَكُونُ لَكُمْ (١٤) ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ وَثَلَاثٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ تَكُونُ مُدُنَ
مَلْجَإٍ (١٥) لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَٱلدَّخِيلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ تَكُونُ هٰذِهِ ٱلْمُدُنُ ٱلسِّتُّ مَلْجَأً

يَهْرُبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ١٦ إِنْ كَانَ قَدْ ضَرَبَهُ بِآلَةِ حَدِيدٍ فَمَاتَ فَهُوَ
قَاتِلٌ إِنَّ ٱلْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرِ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ إِنَّ
ٱلْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ١٨ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِآلَةِ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ إِنَّ
ٱلْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ١٩ وَلِيُّ ٱلدَّمِ هُوَ يَقْتُلُ ٱلْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ يَقْتُلُهُ. ٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ
عَنْ بُغْضَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا مُتَعَمِّدًا فَمَاتَ ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَنْ عَدَاوَةٍ فَمَاتَ فَإِنَّ
ٱلضَّارِبَ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ وَلِيُّ ٱلدَّمِ هُوَ يَقْتُلُ ٱلْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ. ٢٢ وَإِنْ دَفَعَهُ
فَلْتَةً بِلَا عَدَاوَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ آلَةً مَا بِغَيْرِ تَعَمُّدٍ ٢٣ أَوْ حَجَرًا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ عَنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ
أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا لَهُ سُوءًا ٢٤ فَلْتَحْكُمِ ٱلْجَمَاعَةُ بَيْنَ ٱلْقَاتِلِ
وَوَلِيِّ ٱلدَّمِ بِمُقْتَضَى هٰذِهِ ٱلْأَحْكَامِ. ٢٥ وَتُخَلِّصُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ ٱلدَّمِ
وَتَرُدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ ٱلَّتِي قَدْ هَرَبَ إِلَيْهَا فَيُقِيمُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ ٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي
مُسِحَ بِدُهْنِ ٱلْقُدْسِ. ٢٦ فَإِنْ خَرَجَ ٱلْقَاتِلُ عَنْ حَدِّ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ ٱلَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا
٢٧ فَصَادَفَهُ وَلِيُّ ٱلدَّمِ خَارِجَ حَدِّ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ فَقَتَلَ وَلِيُّ ٱلدَّمِ ٱلْقَاتِلَ فَلَا دَمَ عَلَيْهِ.
٢٨ فَلْيَلْبَثْ فِي مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ ٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ وَبَعْدَ مَوْتِ ٱلْكَاهِنِ
ٱلْعَظِيمِ يَرْجِعُ ٱلْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ. ٢٩ فَلْتَكُنْ لَكُمْ هٰذِهِ رُسُومَ حُكْمٍ مَدَى
أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَبِشَهَادَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ ٱلْقَاتِلُ
فَأَمَّا ٱلشَّاهِدُ ٱلْوَاحِدُ فَلَا تُقْتَلُ نَفْسٌ بِشَهَادَتِهِ. ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا دِيَةً عَنْ نَفْسِ قَاتِلٍ
وَجَبَ عَلَيْهِ ٱلْقَتْلُ بَلْ يُقْتَلُ. ٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا دِيَةً مِنْ قَاتِلٍ لِيَهْرُبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ وَلَا
لِيَعُودَ فَيُقِيمَ بِٱلْأَرْضِ قَبْلَ مَوْتِ ٱلْكَاهِنِ. ٣٣ لَا تُدَنِّسُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا لِأَنَّ
ٱلدَّمَ يُدَنِّسُ ٱلْأَرْضَ وَلَا يُكَفَّرُ عَنِ ٱلْأَرْضِ ٱلدَّمُ ٱلَّذِي سُفِكَ عَلَيْهَا إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ. ٣٤ فَلَا
تُنَجِّسُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا وَأَنَا مُقِيمٌ فِي وَسْطِهَا لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ مُقِيمٌ فِي
وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَآءُ آبَآءِ عَشِيرَةِ بَنِي جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ
فَتَكَلَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ مُوسَى وَٱلرُّؤَسَآءِ رُؤُوسِ آبَآءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالُوا إِنَّ
ٱلرَّبَّ قَدْ أَمَرَ سَيِّدَنَا أَنْ يُعْطِيَ ٱلْأَرْضَ مِيرَاثًا بِٱلْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أُمِرَ سَيِّدُنَا
مِنَ ٱلرَّبِّ بِأَنْ يُعْطِيَ مِيرَاثَ صَلْفْحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ ٣ وَهُنَّ سَيَصِرْنَ نِسَآءً لِأَحَدِ
أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ آبَآئِنَا وَيُزَادُ عَلَى مِيرَاثِ ٱلسِّبْطِ
ٱلَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ فَيَنْقُصُ سَهْمُ مِيرَاثِنَا ٤ وَإِذَا حَانَ ٱلْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُزَادُ
مِيرَاثُهُنَّ عَلَى مِيرَاثِ ٱلسِّبْطِ ٱلَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ وَيَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِبْطِ
آبَآئِنَا. ٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَمْرِ ٱلرَّبِّ وَقَالَ بِٱلصَّوَابِ تَكَلَّمَ سِبْطُ
بَنِي يُوسُفَ. ٦ هٰذَا مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ فِي بَنَاتِ صَلْفْحَادَ يَتَزَوَّجْنَ بِمَنْ حَسُنَ لَدَيْهِنَّ
لٰكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهِنَّ ٧ حَتَّى لَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ بَلْ يُحَافِظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ مِنْهُمْ عَلَى مِيرَاثِ سِبْطِ آبَائِهِ.
٨ وَكُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ مِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ
عَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهَا لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ مِنْهُمْ مِيرَاثَ آبَائِهِ ٩ وَلَا يَتَحَوَّلَ
مِيرَاثٌ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ بَلْ يُحَافِظَ كُلُّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِيرَاثِهِ.
١٠ فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفْحَادَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى كَذٰلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفْحَادَ
١١ فَصَارَتْ مَحْلَةُ وَتِرْصَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَنُوعَةُ بَنَاتُ صَلْفْحَادَ زَوْجَاتٍ لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ
١٢ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ مِيرَاثُهُنَّ فِي سِبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.
١٣ هٰذِهِ هِيَ ٱلْوَصَايَا وَٱلْأَحْكَامُ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى فِي صَحَارَى مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا

سِفْرُ
تَثْنِيَةِ الِاشْتِرَاعِ

سِفْرُ
تَثْنِيَةِ ٱلْإِشْتِرَاعِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ هٰذَا هُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
فِي ٱلصَّحْرَاءِ مُقَابِلَ ٱلْقُلْزُمِ بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلَ وَلَابَانَ وَحَصِيرُوتَ وَدِيزَهَبَ ٢ عَلَى
مَسَافَةِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرَ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ. ٣ فِي
ٱلسَّنَةِ ٱلْأَرْبَعِينَ فِي ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَادِي عَشَرَ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا
أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ إِلَيْهِمْ ٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْمُقِيمَ بِحَشْبُونَ
وَعُوجًا مَلِكَ بَاشَانَ ٱلْمُقِيمَ بِعَشْتَارُوتَ فِي أَدْرَعِيَ ٥ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ
مُوآبَ شَرَعَ مُوسَى فِي شَرْحِ هٰذِهِ ٱلشَّرِيعَةِ فَقَالَ. ٦ قَدْ تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا فِي
حُورِيبَ وَقَالَ لَنَا حَسْبُكُمُ ٱلْمُقَامُ بِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٧ فَتَحَوَّلُوا وَٱرْتَحِلُوا وَٱدْخُلُوا جَبَلَ
ٱلْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ ٱلْقَفْرِ وَٱلْجَبَلِ وَٱلسَّهْلِ وَٱلْجَنُوبِ وَسَاحِلِ ٱلْبَحْرِ أَرْضَ
ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَلُبْنَانَ إِلَى ٱلنَّهْرِ ٱلْكَبِيرِ نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ. ٨ ٱنْظُرُوا. إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ٱلْأَرْضَ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَٱدْخُلُوا وَٱمْلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكُمْ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ

ويعقوب أن يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم. ٩ وقلت لكم في ذلك الوقت إني
لا أستطيع أن أتحملكم وحدي ١٠ إن الرب إلهكم قد كثركم وها أنتم اليوم
كنجوم السماء كثرة ١١ زادكم الرب إله آبائكم مثلكم ألف مرة وليباركم كما
قال لكم ١٢ فكيف أحتمل وحدي أثقالكم وأعباءكم وخصوماتكم ١٣ هاتوا
رجال حكماء عقلاء معروفين في أسباطكم أصيرهم رؤساء عليكم. ١٤ فأجبتموني
وقلتم حسن أن يعمل بما ذكرته ١٥ فأخذت من رؤوس أسباطكم رجالا حكماء
معروفين فجعلتهم رؤساء عليكم رؤساء مئات بين ألف ومئة وخمسين وعشرة ووكلاء
على أسباطكم. ١٦ وأمرت حكامكم في ذلك الوقت وقلت اسمعوا بين إخوتكم
واحكموا بالعدل بين الرجل وأخيه وغريبه. ١٧ لا تحابوا وجه أحد في الحكم
واسمعوا للصغير سماعكم للكبير ولا تهابوا وجه إنسان فإن الحكم لله وأي أمر
صعب عليكم فارفعوه إلي حتى أنظر فيه. ١٨ وأمرتكم في ذلك الوقت بجميع
الأمور التي تصنعونها. ١٩ ثم ارتحلنا من حوريب وسلكنا كل تلك البرية
العظيمة المخوفة التي رأيتموها على طريق جبل الأموريين كما أمرنا الرب إلهنا
حتى بلغنا إلى قادش برنيع. ٢٠ فقلت لكم قد وافيتم جبل الأموريين الذي
وهبه لنا الرب إلهنا. ٢١ انظر. قد جعل الرب إلهك الأرض بين يديك فاصعد
واستحوذ عليها كما قال لك الرب إله آبائك لا تخف ولا تذعر. ٢٢ فتقدمتم
إلي جميعكم وقلتم نبعث رجالا بين أيدينا يختبرون لنا الأرض ويردون علينا نبأ عن
الطريق الذي نصعد فيه والمدن التي ندخلها. ٢٣ فحسن الأمر عندي فأخذت
منكم اثني عشر رجلا من كل سبط رجلا ٢٤ فانطلقوا وصعدوا الجبل وجاءوا
وادي العنقود واجتسوه ٢٥ وأخذوا في أيديهم من ثمر الأرض وانحدروا به إلينا
وردوا علينا نبأ وقالوا إن الأرض التي وهبها لنا الرب إلهنا صالحة. ٢٦ فلم تشاءوا
الصعود إليها وخالفتم أمر الرب إلهكم ٢٧ وتذمرتم في أخبيتكم وقلتم إنما

أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا لِيُسْلِمَنَا إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ وَيُفْنِيَنَا.
٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ وَإِخْوَتُنَا قَدْ أَذَابُوا قُلُوبَنَا بِقَوْلِهِمْ إِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُ مِنَّا وَأَرْفَعُ
قَامَاتٍ وَإِنَّ مُدُنَهُمْ عَظِيمَةٌ وَحُصُونَهَا تَكَادُ تَبْلُغُ السَّمَاءَ وَأَيْضًا بَنِي الْجَبَابِرَةِ رَأَيْنَاهُمْ
هُنَاكَ. ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ لَا تَهَابُوهُمْ وَلَا تَخَافُوهُمْ ٣٠ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمُ السَّائِرَ
أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا صَنَعَ فِي مِصْرَ عَلَى عُيُونِكُمْ ٣١ وَكَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ
مِنْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَمَلَكُمْ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْءُ وَلَدَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكْتُمُوهُ حَتَّى بَلَغْتُمْ
إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣٢ وَلَكِنَّكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَمْ تَثِقُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ ٣٣ السَّائِرِ
أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ لِيَنْظُرَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَهُ بِالنَّارِ لَيْلًا لِيُرِيَكُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي تَسْلُكُونَهُ
وَبِالْغَمَامِ نَهَارًا. ٣٤ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا ٣٥ لَنْ
يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشِّرِّيرِ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ
أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ ٣٦ سِوَى كَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ فَإِنَّهُ يَرَاهَا وَلَهُ أُعْطِي الْأَرْضَ الَّتِي وَطِئَهَا
وَلِبَنِيهِ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ طَاعَةَ الرَّبِّ. ٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا سَخِطَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ فَقَالَ وَأَنْتَ
أَيْضًا لَا تَدْخُلُهَا ٣٨ بَلْ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْقَائِمُ بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ يَدْخُلُهَا فَشَدِّدْهُ فَإِنَّهُ
هُوَ يُقَسِّمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَطْفَالُكُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً وَبَنُوكُمُ الَّذِينَ
لَا يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ خَيْرًا وَلَا شَرًّا هُمْ يَدْخُلُونَهَا وَلَهُمْ أُعْطِيهَا فَيَمْلِكُونَهَا ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَانْثَنُوا وَارْتَحِلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقُلْزُمِ. ٤١ فَأَجَبْتُمُونِي وَقُلْتُمْ قَدْ خَطِئْنَا
إِلَى الرَّبِّ فَنَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا وَتَقَلَّدَ كُلُّ
مِنْكُمْ أَدَاةَ حَرْبِهِ وَحَاوَلْتُمْ أَنْ تَصْعَدُوا الْجَبَلَ. ٤٢ فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا
وَلَا تُحَارِبُوا فَإِنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ لِئَلَّا تُنْهَزِمُوا مِنْ وُجُوهِ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ فَقُلْتُ لَكُمْ
ذَلِكَ فَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ نَبَذْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَتَجَبَّرْتُمْ وَصَعِدْتُمُ الْجَبَلَ. ٤٤ فَخَرَجَ عَلَيْكُمُ
الْأَمُورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِذَلِكَ الْجَبَلِ وَاتَّبَعُوكُمْ كَمَا تَفْعَلُ النَّحْلُ وَحَطَّمُوكُمْ فِي سَعِيرَ
إِلَى حُرْمَةَ. ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ فَلَمْ يَسْمَعِ الرَّبُّ لِصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى

إِلَيْكُمْ ﴿١٦﴾ فَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ مَا أَقَمْتُمْ مِنَ ٱلْأَيَّامِ ٱلْكَثِيرَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ ثُمَّ ٱنْثَنَيْنَا وَرَحَلْنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ وَدُرْنَا حَوْلَ جَبَلِ سَعِيرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ﴿٢﴾ ثُمَّ كَلَّمَنِي ٱلرَّبُّ قَائِلًا ﴿٣﴾ حَسْبُكُمْ أَنْ تَدُورُوا حَوْلَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ فَخُذُوا إِلَى ٱلشَّمَالِ. ﴿٤﴾ وَمُرِ ٱلشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ جَائِزُونَ فِي تُخُمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عِيسُوَ ٱلْمُقِيمِينَ بِسَعِيرَ فَسَيَخَافُونَكُمْ فَتَحَرَّزُوا جِدًّا ﴿٥﴾ لَا تُنَاصِبُوهُمْ فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئًا وَلَوْ مَوْطِئَ قَدَمٍ لِأَنَّ جَبَلَ سَعِيرَ قَدْ وَهَبْتُهُ لِعِيسُوَ مِيرَاثًا. ﴿٦﴾ بِفِضَّةٍ تُمَتَّارُونَ مِنْهُمْ طَعَامًا فَتَأْكُلُونَهُ وَبِفِضَّةٍ تَبْتَاعُونَ مَاءً فَتَشْرَبُونَهُ. ﴿٧﴾ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ بَارَكَ لَكَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ وَعَرَفَ مَسِيرَكَ فِي هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلشَّاسِعَةِ فَهٰذِهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مَعَكَ لَمْ يُعْوِزْكَ شَيْءٌ. ﴿٨﴾ فَجُزْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عِيسُوَ ٱلْمُقِيمِينَ بِسَعِيرَ عَلَى طَرِيقِ ٱلصَّحْرَاءِ عَلَى أَيْلَةَ وَعَصْيُونَ جَابَرَ وَرَجَعْنَا وَرَحَلْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوآبَ. ﴿٩﴾ فَقَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ لَا تُعَادِ ٱلْمُوآبِيِّينَ وَلَا تُنَاصِبْهُمْ حَرْبًا فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا إِذْ لِبَنِي لُوطٍ وَهَبْتُ عَارَ مِيرَاثًا. ﴿١٠﴾ وَكَانَ ٱلْإِيمِيُّونَ قَدْ أَقَامُوا بِهَا قَبْلًا وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ طِوَالُ ٱلْقَامَاتِ كَٱلْعَنَاقِيِّينَ. ﴿١١﴾ وَهُمْ يُحْسَبُونَ جَبَابِرَةً كَٱلْعَنَاقِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيُّونَ يُسَمُّونَهُمْ إِيمِيِّينَ. ﴿١٢﴾ وَأَمَّا سَعِيرُ فَأَقَامَ بِهَا ٱلْحُورِيُّونَ قَبْلَ بَنِي عِيسُوَ فَطَرَدُوهُمْ وَأَبَادُوهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ كَمَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِمِ ٱلَّتِي أَعْطَاهَا ٱلرَّبُّ لَهُمْ. ﴿١٣﴾ وَٱلْآنَ قُومُوا فَٱعْبُرُوا وَادِيَ زَارَدَ فَعَبَرْنَا وَادِيَ زَارَدَ. ﴿١٤﴾ وَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلْأَيَّامِ مُنْذُ سِرْنَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى أَنْ عَبَرْنَا وَادِيَ زَارَدَ ثَمَانِيَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى أَنِ ٱنْقَرَضَ جَمِيعُ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ كَمَا أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ فِيهِمْ. ﴿١٥﴾ وَكَانَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ

أَيْضًا عَلَيْهِمْ تُفْنِيهِمْ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى أَتْمَرُّوا. ١٦ فَلَمَّا أَتْمَرَّضَ رِجَالُ الْحَرْبِ
مِنْ بَيْنِ الْأُمَّةِ وَمَاتُوا ١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا ١٨ أَنْتَ عَابِرٌ الْيَوْمَ تُخُمَ مُوآبَ
عَارَ ١٩ فَإِذَا دَانَيْتَ جِهَةَ بَنِي عَمُّونَ فَلَا تُنَادِهِمْ وَلَا تُنَاصِبْهُمْ فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيكَ
مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ وَهَبْتُهَا مِيرَاثًا. ٢٠ وَهِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ مِنْ
أَرْضِ الْجَبَابِرَةِ لِأَنَّ الْجَبَابِرَةَ أَقَامُوا بِهَا قَبْلًا وَالْعَمُّونِيُّونَ يُسَمُّونَهُمْ زَمْزُمِّيِّينَ ٢١ وَهُمْ
شَعْبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ طَوِيلُ الْقَامَاتِ كَالْعَنَاقِيِّينَ. فَأَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ ٢٢ كَمَا صَنَعَ لِبَنِي عِيسُوَ السَّاكِنِينَ بِسَعِيرَ إِذْ أَهْلَكَ
الْحُورِيِّينَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَالْعَوِّيُّونَ
السَّاكِنُونَ بِالْقُرَى إِلَى غَزَّةَ أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ كَفْتُورَ وَأَقَامُوا
مَكَانَهُمْ. ٢٤ قُومُوا ارْحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِيَ أَرْنُونَ. انْظُرْ. إِنِّي قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ
سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ الْأَمُورِيَّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمْلِكْ وَنَاصِبْهُ الْحَرْبَ ٢٥ وَأَنَا
فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْتَدِئُ بِإِيقَاعِ فَزَعِكَ وَخَوْفِكَ عَلَى وُجُوهِ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَحْتَ السَّمَاءِ فَإِذَا هُمْ
سَمِعُوا بِخَبَرِكَ رَجَفُوا وَارْتَعَدُوا بَيْنَ يَدَيْكَ. ٢٦ فَبَعَثْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى
سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ السَّلَامِ قَائِلًا ٢٧ دَعْنِي أَمُرُّ فِي طَرِيقِ أَرْضِكَ. أَنَا أَسْلُكُ
فِي الطَّرِيقِ لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يَسْرَةً. ٢٨ بِفِضَّةٍ تَبِيعُنِي طَعَامًا فَآكُلُ وَبِفِضَّةٍ
تُعْطِينِي مَاءً فَأَشْرَبُ. وَأَعْبُرُ بِرِجْلِي فَقَطْ ٢٩ كَمَا صَنَعَ مَعِي بَنُو عِيسُوَ السَّاكِنُونَ بِسَعِيرَ
وَالْمُوآبِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِعَارَ حَتَّى أَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.
٣٠ فَأَبَى سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ أَنْ يُجِيزَنَا فِي أَرْضِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَّى نَفْسَهُ
وَصَلَّبَ قَلْبَهُ لِكَيْ يُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا تَرَى الْيَوْمَ. ٣١ فَقَالَ لِي الرَّبُّ انْظُرْ قَدْ بَدَأْتُ
أُسَلِّمُ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَشَرِّعْ فِي التَّمَلُّكِ لِتَرِثَ أَرْضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونُ
عَلَيْنَا بِجَمِيعِ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهَصَ ٣٣ فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا بَيْنَ أَيْدِينَا فَضَرَبْنَاهُ
هُوَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ ٣٤ وَفَتَحْنَا جَمِيعَ مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَبَدْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ

بهائمها ونساءها وأطفالها لم نُبقِ باقيًا ﴿٩﴾ وأما البهائم فغنمناها لأنفسنا مع غنيمة المدن التي فتحناها. ﴿١٠﴾ من عروعير التي على حافة وادي أرنون والمدينة التي في الوادي إلى جلعاد لم تبق قرية امتنعت علينا بل الكل أسلمه الرب إلهنا بين أيدينا ﴿١١﴾ إلا أرض بني عمون فإنا لم نقربها كل شاطئ وادي يبوق ومدن الجبل وسائر ما نهانا عنه الرب إلهنا

الفصل الثالث

﴿١﴾ ثم انتفينا فصعدنا في طريق باشان فخرج علينا عوج ملك باشان بجميع قومه للحرب في أدرعي. ﴿٢﴾ فقال لي الرب لا تخفه فإني قد أسلمته إلى يدك هو وجميع قومه وأرضه تصنع به كما صنعت بسيحون ملك الأموريين الذي كان مقيمًا بحشبون. ﴿٣﴾ فأسلم الرب إلهنا إلى أيدينا عوجا ملك باشان أيضًا وجميع قومه فضربناه حتى لم يبق له باقٍ. ﴿٤﴾ وفتحنا جميع مدنه في ذلك الوقت لم تبق قرية لم نأخذها منهم ستين مدينة كل بقعة أرجوب مملكة عوج في باشان. ﴿٥﴾ وهذه كلها مدن محصنة بأسوار شاهقة وأبواب ومزالج خلا مدن العشراء الكثيرة جدًا. ﴿٦﴾ فأبدناها كما فعلنا بسيحون ملك حشبون مبيدين كل مدينة رجالها ونساءها وأطفالها ﴿٧﴾ وأما البهائم وغنيمة المدن فغنمناها لأنفسنا. ﴿٨﴾ وأخذنا في ذلك الوقت من أيدي ملكي الأموريين الأرض التي في عبر الأردن من وادي أرنون إلى جبل حرمون. ﴿٩﴾ وحرمون يسميه الصيدونيون سريون والأموريون يسمونه سنير. ﴿١٠﴾ جميع مدن السهل وكل جلعاد وكل باشان إلى سلكة وأدرعي مدينتي مملكة عوج في باشان. ﴿١١﴾ وعوج هذا هو وحده بقي من الجبابرة وسريره سرير من حديد وهو لم يزل في ربة بني عمون طوله تسع أذرع وعرضه أربع أذرع بذراع الرجل. ﴿١٢﴾ وهذه الأرض

مَلَكْنَاهَا فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ بِمُدُنِهِ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ ١٢ وَبَاقِي جِلْعَادَ وَجَمِيعَ بَاشَانَ مَمْلَكَةِ عُوجَ أَعْطَيْتُهَا لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى كُلَّ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ. وَكَانَتْ كُلُّ أَرْضِ بَاشَانَ هٰذِهِ تُسَمَّى أَرْضَ الْجَبَابِرَةِ. ١٤ فَأَخَذَ يَايِيرُ بْنُ مَنَسَّى جَمِيعَ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تُخُومِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَسَمَّى بَاشَانَ بِاسْمِهِ ضِيَاعَ يَايِيرَ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا. ١٥ وَأَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ. ١٦ وَأَعْطَيْتُ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ إِلَى وَسَطِ الْوَادِي وَهُوَ تُخُمٌ لَهُمْ وَإِلَى وَادِي يَبُّوقَ تُخُمِ بَنِي عَمُّونَ ١٧ وَالْغَوْرَ وَالْأُرْدُنَّ الَّذِي هُوَ تُخُمٌ لَهُمْ مِنْ كِنَّارَتَ إِلَى بَحْرِ الْغَوْرِ بَحْرِ الْمِلْحِ عِنْدَ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ شَرْقًا. ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هٰذِهِ الْأَرْضَ لِتَرِثُوهَا فَاعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ قُدَّامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ ذِي قُوَّةٍ ١٩ إِلَّا نِسَاءَكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَمَاشِيَتَكُمْ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ لَكُمْ مَاشِيَةً كَثِيرَةً فَلْيُقِيمُوا فِي مُدُنِكُمُ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا ٢٠ إِلَى أَنْ يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مِيرَاثِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ. ٢١ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ جَمِيعَ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بِهٰذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ وَكَذٰلِكَ سَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ جَائِزٌ إِلَيْهَا ٢٢ فَلَا تَخَفْهُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. ٢٣ وَتَضَرَّعْتُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا ٢٤ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلٰهُ قَدِ ابْتَدَأْتَ أَنْ تُرِيَ عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الْقَدِيرَةَ لَا إِلٰهَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَأْتِي مِثْلَ أَعْمَالِكَ وَجَبَرُوتِكَ. ٢٥ دَعْنِي أَجُوزُ فَأَرَى الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ هٰذَا الْجَبَلَ الْحَسَنَ وَلُبْنَانَ. ٢٦ وَلٰكِنِ تَسَخَّطَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ لِيَ الرَّبُّ حَسْبُكَ لَا تَزِدْ فِي الْكَلَامِ مَعِي فِي هٰذَا الشَّأْنِ ٢٧ لٰكِنِ اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ الْفَسْجَةِ وَارْفَعْ طَرْفَكَ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ لِأَنَّكَ لَا تَعْبُرُ هٰذَا الْأُرْدُنَّ. ٢٨ وَأَوْصِ يَشُوعَ وَشَدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ فَإِنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ

أمام هؤلاء الشعب ويورثهم الأرض التي تراها . ٢٩ ثم أقنا في الوادي حذاء بيت فغور

الفصل الرابع

١ والآن يا إسرائيل اسمع الرسوم والأحكام التي أنا معلمكم لتعملوا بها لكي
تحيوا وتدخلوا وتملكوا الأرض التي يعطيكم الرب إله آبائكم . ٢ لا تزيدوا
كلمة على ما آمركم به ولا تنقصوا منه حافظين وصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم
بها . ٣ إن عيونكم قد رأت ما صنع الرب ببعل فغور فإن كل من اتبع بعل
فغور أبادهُ الرب إلهكم من بينكم ٤ وأما أنتم المستمسكون بالرب إلهكم
فكلكم أحياء اليوم . ٥ انظروا إني قد علمتكم رسوما وأحكاما كما أمرني الرب
إلهي لتعملوا بها في الأرض التي أنتم صائرون إليها لترثوها . ٦ فاحفظوها واعملوا
بها فإنها حكمتكم وفهمكم لدى عيون الأمم الذين إذا سمعوا بهذه الرسوم يقولون
لا جرم أن هذا الشعب العظيم هو شعب حكيم فهيم . ٧ لأنه أية أمة كبيرة لها
آلهة قريبة منها كالرب إلهنا في كل ما ندعوه . ٨ وأية أمة كبيرة لها رسوم
وأحكام عادلة كجميع هذه التوراة التي أنا أتلوها عليكم اليوم . ٩ إنما احترس
واحتفظ لنفسك جدا كيلا تنسى الأمور التي رأتها عيناك ولا تزول من قلبك كل
أيام حياتك بل علمها بنيك وبني بنيك . ١٠ يوم وقفت أمام الرب إلهك في
حوريب حين قال لي الرب اجمع لي الشعب حتى أسمعهم كلامي لكي يتعلموا مخافتي
طول الأيام التي يحيونها على الأرض ويعلموا بنيهم . ١١ فتقدمتم ووقفتم أسفل
الجبل والجبل مضطرم بالنار إلى كبد السماء وعليه الظلام والغمام والدجن .
١٢ فكلمكم الرب من وسط النار فكنتم سامعين صوت الكلام وأنتم لا تدركون

صُورَةً بَلْ صَوْتًا فَقَطْ ﴿١٣﴾ وَأَنْبَأَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ الْعَشْرَ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ. ﴿١٤﴾ وَأَمَرَنِي الرَّبُّ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ بِأَنْ أُعَلِّمَكُمْ
رُسُومًا وَأَحْكَامًا تَعْمَلُونَ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَائِرُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. ﴿١٥﴾ فَاحْتَفِظُوا
لِأَنْفُسِكُمْ جِدًّا إِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً فِي يَوْمِ خِطَابِ الرَّبِّ لَكُمْ فِي حُورِيبَ مِنْ وَسَطِ
النَّارِ ﴿١٦﴾ لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لَكُمْ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا عَلَى شَكْلِ صُورَةٍ مَا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْثَى ﴿١٧﴾ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ أَوْ شَكْلِ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ
مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ ﴿١٨﴾ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِمَّا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ شَيْءٍ مِنَ السَّمَكِ
مِمَّا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ. ﴿١٩﴾ وَكَيْلَا تَرْفَعَ طَرْفَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنْظُرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ جَمِيعَ جُنْدِ السَّمَاءِ مِمَّا جَعَلَهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ حَظًّا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي
تَحْتَ السَّمَاءِ فَتُجْتَذَبَ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا ﴿٢٠﴾ وَأَنْتُمْ قَدِ اصْطَفَاكُمُ الرَّبُّ
وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ أَتُونِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ لِتَكُونُوا شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ.
﴿٢١﴾ وَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلَ
الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا ﴿٢٢﴾ فَأَنَا أَمُوتُ فِي هٰذِهِ الْأَرْضِ
لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَهُ وَتَرِثُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ. ﴿٢٣﴾ فَاحْذَرُوا
لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ أَنْ تَنْسَوْا عَهْدَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ فَتَصْنَعُوا لَكُمْ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا
لِشَيْءٍ مِمَّا نَهَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ ﴿٢٤﴾ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ إِلٰهٌ غَيُورٌ.
﴿٢٥﴾ وَإِذَا وَلَدْتُمْ بَنِينَ وَبَنِي بَنِينَ وَتَعَتَّقْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَفَسَدْتُمْ وَعَمِلْتُمْ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا
لِشَيْءٍ مَا وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَأَسْخَطْتُمُوهُ ﴿٢٦﴾ فَإِنِّي مُذُ الْيَوْمِ
أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. لَا تَطُولُ أَيَّامُكُمْ عَلَيْهَا بَلْ تَضْمَحِلُّونَ اضْمِحْلَالًا
﴿٢٧﴾ وَيُشَتِّتُكُمُ الرَّبُّ فِيمَا بَيْنَ الشُّعُوبِ حَتَّى تَبْقَوْا جَمَاعَةً مَعْدُودَةً فِي الْأُمَمِ الَّذِينَ
يَسُوقُكُمُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ ﴿٢٨﴾ وَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً صَنْعَةَ أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ خَشَبٍ

وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يُبْصِرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشُمُّ. ﴿٢٩﴾ وَتَطْلُبُ مِنْ ثَمَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ فَتَجِدُهُ إِذَا الْتَمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ. ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ضُيِّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ هٰذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ ﴿٣١﴾ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ إِلٰهٌ رَحُومٌ لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يُبِيدُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لَهُمْ. ﴿٣٢﴾ وَالْآنَ فَسَلْ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُوَلِ الَّتِي سَلَفَتْ مِنْ قَبْلِكَ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا هَلْ كَانَ قَطُّ مِثْلُ هٰذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ أَوْ هَلْ سُمِعَ بِمِثْلِهِ. ﴿٣٣﴾ هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوْتَ اللهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ وَعِشْتَ. ﴿٣٤﴾ أَوْ هَلْ أَقْدَمَ اللهُ عَلَى أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ شَعْبًا مِنْ بَيْنِ شَعْبٍ بِتَجَارِبَ وَآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَحُرُوبٍ وَبِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَمَخَاوِفَ عَظِيمَةٍ أَمْثَالِ كُلِّ مَا صَنَعَ لَكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بِمِصْرَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ. ﴿٣٥﴾ فَقَدْ أُرِيتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلٰهُ لَيْسَ إِلٰهٌ سِوَاهُ. ﴿٣٦﴾ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ لِيُؤَدِّبَكَ وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ﴿٣٧﴾ وَذٰلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاءَكَ وَاصْطَفَى نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَخْرَجَكَ بِنَفْسِهِ بِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ ﴿٣٨﴾ لِيَطْرُدَ أُمَمًا أَشَدَّ وَأَعْظَمَ مِنْكَ مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ وَيُدْخِلَكَ أَرْضَهُمْ وَيُعْطِيَكَهَا مِيرَاثًا كَمَا تَرَى الْيَوْمَ. ﴿٣٩﴾ فَاعْلَمِ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلٰهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ لَيْسَ سِوَاهُ. ﴿٤٠﴾ وَاحْفَظْ رُسُومَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ وَلِكَيْ تُطِيلَ أَيَّامَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مَدَى الدَّهْرِ. ﴿٤١﴾ حِينَئِذٍ فَرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ﴿٤٢﴾ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ فَيَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ فَيَحْيَا. ﴿٤٣﴾ وَهِيَ بَاصَرُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَرَامُوتُ فِي جِلْعَادَ لِلْجَادِيِّينَ وَجَوْلَانُ فِي بَاشَانَ لِلْمَنَسِّيِّينَ. ﴿٤٤﴾ هٰذِهِ هِيَ التَّوْرَاةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٤ وَهٰذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالرُّسُومُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٥ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْوَادِي تُجَاهَ بَيْتَ فَغُورَ فِي أَرْضِ
سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا بِحَشْبُونَ الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ
بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٦ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ وَهُمَا مَلِكَا
الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ ٧ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى
عُدْوَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سِيُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ ٨ وَجَمِيعَ الصَّحْرَاءِ فِي
عِبْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا إِلَى بَحْرِ الْغَوْرِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ وَاسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الرُّسُومَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي
أَتْلُوهَا عَلَى مَسَامِعِكُمُ الْيَوْمَ وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا. ٢ إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَنَا قَدْ
بَتَّ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِيبَ. ٣ لَا مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ ذٰلِكَ الْعَهْدَ بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ
هٰهُنَا الْيَوْمَ كُلُّنَا أَحْيَاءٌ. ٤ وَجْهًا إِلَى وَجْهٍ كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ
٥ وَأَنَا قُمْتُ بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُبَلِّغَكُمْ كَلَامَ الرَّبِّ إِذْ
خِفْتُمْ مِنَ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا الْجَبَلَ فَقَالَ. ٦ أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ٧ لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى تُجَاهِي. ٨ لَا تَصْنَعْ
لَكَ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا صُورَةَ مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَمَا
فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكَ
إِلٰهٌ غَيُورٌ أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضَيَّ
١٠ وَأَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. ١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ
الرَّبِّ إِلٰهِكَ بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُزَكِّي مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ١٢ اِحْفَظْ يَوْمَ

ٱلسَّبْتِ وَقَدِّسْهُ كَمَا أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ﴿١٣﴾ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ ﴿١٤﴾ وَٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَسَائِرُ بَهَائِمِكَ وَنَزِيلُكَ ٱلَّذِي فِي دَاخِلِ أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمَتُكَ مِثْلُكَ. ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَلِذٰلِكَ أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بِأَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ. ﴿١٦﴾ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ وَتُصِيبَ خَيْرًا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ. ﴿١٧﴾ لَا تَقْتُلْ. ﴿١٨﴾ لَا تَزْنِ. ﴿١٩﴾ لَا تَسْرِقْ. ﴿٢٠﴾ لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ. ﴿٢١﴾ لَا تَشْتَهِ زَوْجَةَ صَاحِبِكَ وَلَا تَشْتَهِ بَيْتَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِصَاحِبِكَ. ﴿٢٢﴾ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ كَلَّمَ ٱلرَّبُّ بِهَا جَمَاعَتَكُمْ كُلَّهَا فِي ٱلْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ وَٱلْغَمَامِ وَٱلدَّجْنِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيِ ٱلْحَجَرِ وَدَفَعَهُمَا إِلَيَّ. ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ ٱلصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ ٱلظَّلَامِ وَٱلْجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِٱلنَّارِ تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ ﴿٢٤﴾ فَقُلْتُمْ هُوَذَا قَدْ أَرَانَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ. هٰذَا ٱلْيَوْمَ رَأَيْنَا أَنَّ ٱللّٰهَ كَلَّمَ إِنْسَانًا وَعَاشَ. ﴿٢٥﴾ وَٱلْآنَ لِمَ نَهْلِكُ وَلِمَ تَأْكُلُنَا هٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلْعَظِيمَةُ فَإِنَّا إِنْ عُدْنَا فَسَمِعْنَا صَوْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا أَيْضًا نَمُوتُ ﴿٢٦﴾ لِأَنَّهُ أَيُّ بَشَرٍ سَمِعَ صَوْتَ ٱللّٰهِ ٱلْحَيِّ مُتَكَلِّمًا مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ. ﴿٢٧﴾ تَقَدَّمْ أَنْتَ وَٱسْمَعْ جَمِيعَ مَا يَقُولُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا وَأَنْتَ تُكَلِّمُنَا بِجَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا فَنَسْمَعَ وَنَعْمَلَ. ﴿٢٨﴾ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ إِذْ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِي قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِي كَلَّمُوكَ بِهِ لَقَدْ أَحْسَنُوا فِي جَمِيعِ مَا قَالُوا ﴿٢٩﴾ فَمَنْ لَهُمْ بِقَلْبٍ كَهٰذَا بِحَيْثُ يَخَافُونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ طُولَ ٱلْأَيَّامِ لِكَيْ يُصِيبُوا خَيْرًا هُمْ وَبَنُوهُمْ إِلَى ٱلدَّهْرِ. ﴿٣٠﴾ ٱمْضِ فَقُلْ لَهُمْ ٱرْجِعُوا إِلَى أَخْبِيَتِكُمْ ﴿٣١﴾ وَأَنْتَ فَقِفْ هٰهُنَا عِنْدِي فَأُكَلِّمَكَ بِجَمِيعِ ٱلْوَصَايَا وَٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ ٱلَّتِي

تُعَلِّمُهُمْ إِيَّاهَا لِيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهِمْ لِيَتَمَلَّكُوهَا. ﴿٢﴾ فَاحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَا تَزِيغُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا ﴿٣﴾ بَلْ فِي جَمِيعِ الطُّرُقِ الَّتِي سَنَّهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ لِكَيْ تَحْيَوْا وَيَصِيرَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتُطِيلُوا مُدَّتَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَرِثُونَهَا

الْفَصْلُ السَّادِسُ

﴿١﴾ وَهٰذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفُرُوضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ إِيَّاهَا لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ جَائِزُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا ﴿٢﴾ لِكَيْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلٰهَكَ حَافِظًا جَمِيعَ فُرُوضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَلِكَيْ يَطُولَ أَيَّامُكَ. ﴿٣﴾ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْرِصْ أَنْ تَعْمَلَ لِتُصِيبَ خَيْرًا وَتَكْثُرَ جِدًّا كَمَا وَعَدَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكَ فِي أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ﴿٤﴾ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ ﴿٥﴾ فَتُحِبَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ قُدْرَتِكَ. ﴿٦﴾ وَلْتَكُنْ هٰذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ فِي قَلْبِكَ ﴿٧﴾ وَكَرِّرْهَا عَلَى بَنِيكَ وَكَلِّمْهُمْ بِهَا إِذَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِكَ وَإِذَا مَشَيْتَ فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا نِمْتَ وَإِذَا قُمْتَ. ﴿٨﴾ وَاعْقِدْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ﴿٩﴾ وَاكْتُبْهَا عَلَى عَضَائِدِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. ﴿١٠﴾ وَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ مُدُنًا عَظِيمَةً حَسَنَةً لَمْ تَبْنِهَا ﴿١١﴾ وَبُيُوتًا مَمْلُوءَةً كُلَّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا وَمَصَانِعَ مَحْفُورَةً لَمْ تَحْفِرْهَا وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسْهَا فَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ ﴿١٢﴾ فَاحْذَرْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ ﴿١٣﴾ بَلِ الرَّبَّ إِلٰهَكَ تَخْشَى وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ ﴿١٤﴾ لَا تَتَّبِعُ آلِهَةً أُخَرَ مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ

١٥ لأن الرب إلهك هو إله غيور فيما بينكم لكي لا يشتد عليك غضب الرب
إلهك فيبيدك عن وجه الأرض. ١٦ لا تجربوا الرب إلهكم كما جربتموه في ذات
المحنة ١٧ بل احفظوا وصايا الرب إلهكم وشهاداته ورسومه التي يأمركم بها.
١٨ واصنع القويم والصالح في عيني الرب لكي تصيب خيرا وتدخل وترث
الأرض الصالحة التي أقسم عليها الرب لآبائك ١٩ أن يطرد جميع أعدائك من
أمامك كما تكلم الرب. ٢٠ وإذا سألك ابنك غدا قائلا ما الشهادات والرسوم
والأحكام التي أمركم بها الرب إلهنا ٢١ فقل لابنك إنا كنا عبيدا لفرعون بمصر
فأخرجنا الرب منها بيد قديرة ٢٢ وصنع الرب آيات ومعجزات عظيمة ومهلكة
بمصر وبفرعون وجميع بيته أمام عيوننا ٢٣ وأخرجنا من هناك لكي يدخلنا ويعطينا
الأرض التي أقسم عليها لآبائنا. ٢٤ فأمرنا الرب بأن نصنع جميع هذه الرسوم ونخاف
الرب إلهنا لكي نصيب خيرا كل الأيام ونحيا كما في يومنا هذا ٢٥ ويكون لنا بر
إذا حرصنا أن نعمل بجميع هذه الوصايا أمام الرب إلهنا كما أوصانا

فصل السابع

١ وإذا أدخلك الرب إلهك الأرض التي أنت صائر إليها لترثها واستأصل أمما
كثيرة من أمامك وجبال الحثيين والجرجاشيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين
والحوريين واليبوسيين سبع أمم أعظم وأكثر منك ٢ وأسلمهم الرب إلهك
بين يديك وضربتهم فأبسلهم إبسالا. لا تقطع معهم عهدا ولا تأخذك بهم رأفة
٣ ولا تصاهرهم ابنتك لا تعطها لابنه وابنته لا تأخذها لابنك ٤ لأنه
ينوي ابنك عن اتباعي فيعبد آلهة أخر فيثيشه غضب الرب عليكم ويبيدكم سريعا
٥ بل كذا تصنعون بهم تقوضون مذابحهم وتكسرون أنصابهم وتقطعون غابتهم

وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ ٦ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَإِيَّاكَ اصْطَفَى
الرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمَّةً خَاصَّةً مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ٧ لَا
لِأَنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لَزِمَكُمُ الرَّبُّ وَاصْطَفَاكُمْ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ
٨ لٰكِنْ لِمَحَبَّةِ الرَّبِّ لَكُمْ وَمُحَافَظَتِهِ عَلَى الْيَمِينِ الَّتِي أَقْسَمَ بِهَا لِآبَائِكُمْ أَخْرَجَكُمُ
الرَّبُّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدَيْ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩ فَاعْلَمْ
أَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ اللّٰهُ الْإِلٰهُ الْأَمِينُ يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى
أَلْفِ جِيلٍ ١٠ وَيُكَافِئُ مُبْغِضِيهِ فِي الْحَالِ مُسْتَأْصِلًا لَهُمْ لَا يُمْهِلُ مُبْغِضَهُ فِي الْحَالِ
يُكَافِئُهُ. ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالرُّسُومَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي آمُرُكَ الْيَوْمَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَا
١٢ فَإِذَا سَمِعْتَ هٰذِهِ الْأَحْكَامَ وَحَفِظْتَهَا وَعَمِلْتَ بِهَا فَجَزَاؤُكَ أَنْ يَحْفَظَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ
عَهْدَهُ لَكَ وَرَحْمَتَهُ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لِآبَائِكَ ١٣ فَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ
ثَمَرَةَ أَحْشَائِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ مِنْ بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ وَزَيْتِكَ وَنِتَاجِ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ فِي
الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ ١٤ وَتَكُونُ مُبَارَكًا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ
وَلَا تَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ. ١٥ وَيُزِيلُ الرَّبُّ مِنْكَ كُلَّ مَرَضٍ
وَجَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الْخَبِيثَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يُحِلُّهَا بِكَ بَلْ يُحِلُّهَا بِمُبْغِضِيكَ. ١٦ وَتَفْتَرِسُ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَدْفَعُهُمْ إِلَيْكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ فَلَا تُشْفِقْ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ
آلِهَتَهُمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ وَهَقٌ لَكَ. ١٧ فَإِنْ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ هٰؤُلَاءِ الْأُمَمُ أَكْثَرُ مِنِّي فَكَيْفَ
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ. ١٨ فَلَا تَخَفْهُمْ بَلْ تَذَكَّرْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِسَائِرِ
الْمِصْرِيِّينَ ١٩ الْمِحَنَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَالْآيَ وَالْمُعْجِزَاتِ وَلَيْدَ الْقَدِيرَةِ
وَالذِّرَاعَ الْمَبْسُوطَةَ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ كَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ
الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ ٢٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمِ الرَّبُّ إِلٰهُكَ الزَّنَابِيرَ حَتَّى يُبِيدَ الْبَاقِينَ
وَالْمُتَوَارِينَ مِنْ وَجْهِكَ. ٢١ فَلَا تَرْهَبْهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ فِي مَا بَيْنَكُمْ إِلٰهٌ عَظِيمٌ
رَهِيبٌ ٢٢ وَالرَّبُّ إِلٰهُكَ يَسْتَأْصِلُ أُولٰئِكَ الْأُمَمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ قَلِيلًا قَلِيلًا إِنَّكَ

لَا تَقْدِرُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا لِئَلَّا يَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحْشُ ٱلصَّحْرَآءِ ﴿٣٠﴾ وَيُسْلِمُهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَيُوقِعُ عَلَيْهِمِ ٱضْطِرَابًا شَدِيدًا حَتَّى يَفْنَوْا ﴿٣١﴾ وَيَدْفَعُ مُلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ فَتَمْحُو أَسْمَآءَهُمْ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّمَآءِ فَلَا يَقِفُ أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. ﴿٣٢﴾ وَتَمَاثِيلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرِقُهَا بِٱلنَّارِ لَا تَشْتَهِ مَا عَلَيْهَا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَلَا تَأْخُذْهُ لَكَ لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ وَهَقًا فَإِنَّ ذٰلِكَ رِجْسٌ لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ﴿٣٣﴾ فَلَا تُدْخِلْ بَيْتَكَ رِجْسًا لِئَلَّا تَكُونَ مُبْسَلًا مِثْلَهُ بَلِ ٱسْتَرْذِلْهُ وَلْيَكُنْ رِجْسًا لَدَيْكَ لِأَنَّهُ مُبْسَلٌ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ إِحْفَظُوا جَمِيعَ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي آمُرُكُمْ بِهَا ٱلْيَوْمَ وَٱعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْيَوْا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهَا لِآبَائِكُمْ. ﴿٢﴾ وَٱذْكُرْ جَمِيعَ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي سَيَّرَكَ فِيهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِينَ سَنَةً لِيُعَنِّيَكَ وَيُمَتِّحَنَكَ وَيُظْهِرَ لِلنَّاسِ مَا فِي قَلْبِكَ أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا. ﴿٣﴾ فَمَنَاكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ ٱلْمَنَّ ٱلَّذِي لَمْ تَعْرِفْهُ أَنْتَ وَلَا عَرَفَتْهُ آبَاؤُكَ لِكَيْ يُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لَا بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ ٱلرَّبِّ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ. ﴿٤﴾ ثِيَابُكَ لَمْ تَتَعَتَّقْ عَلَيْكَ وَرِجْلُكَ لَمْ تَرِمْ فِي هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِينَ سَنَةً. ﴿٥﴾ فَٱعْلَمْ فِي نَفْسِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ ٱلْمَرْءُ وَلَدَهُ قَدْ أَدَّبَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ. ﴿٦﴾ فَٱحْفَظْ وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَسِرْ فِي طَرِيقِهِ وَٱخْشَهُ ﴿٧﴾ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ مُدْخِلُكَ أَرْضًا صَالِحَةً أَرْضَ ذَاتِ أَنْهَارِ مَاءٍ وَعُيُونٍ وَغِمَارٍ تَتَفَجَّرُ فِي غَوْرِهَا وَنَجْدِهَا ﴿٨﴾ أَرْضَ حِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَكَرْمٍ وَتِينٍ وَرُمَّانٍ أَرْضَ زَيْتِ وَعَسَلٍ ﴿٩﴾ أَرْضًا لَا تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزَكَ بِتَقْتِيرٍ وَلَا يُعْوِزُكَ فِيهَا شَيْءٌ أَرْضًا مِنْ حِجَارَتِهَا ٱلْحَدِيدُ وَمِنْ جِبَالِهَا تَقْطَعُ ٱلنُّحَاسَ. ﴿١٠﴾ فَتَأْكُلُ وَتَشْبَعُ وَتُبَارِكُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ لِأَجْلِ ٱلْأَرْضِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي أَعْطَاكَهَا. ﴿١١﴾ إِحْذَرْ أَنْ تَنْسَى ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ وَلَا تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ

وَرُسُومَهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ ﴿١٢﴾ مَخَافَةَ أَنَّكَ إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ
بُيُوتًا حِسَانًا وَسَكَنْتَهَا ﴿١٣﴾ وَكَثُرَ بَقَرُكَ وَغَنَمُكَ وَفِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَجَمِيعُ مَالِكَ
﴿١٤﴾ يَطْمَحُ قَلْبُكَ فَتَنْسَى الرَّبَّ إِلٰهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ
الْعُبُودِيَّةِ ﴿١٥﴾ الَّذِي سَيَّرَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِعَةِ الْمُخِيفَةِ حَيْثُ الْحَيَّاتُ الْمُحْرِقَةُ
وَالْعَقَارِبُ وَالْعَطَشُ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ
﴿١٦﴾ وَأَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكَ لِيُذِلَّكَ وَيُمْتِحَنَكَ حَتَّى يُحْسِنَ
إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ ﴿١٧﴾ وَلِئَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ إِنَّ قُوَّتِي وَقُدْرَةَ يَدِي هُمَا أَنْشَأَتَا لِي
هٰذَا الْيَسَارَ ﴿١٨﴾ بَلْ تَذْكُرُ الرَّبَّ إِلٰهَكَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ قُوَّةً تَكْتَسِبُ بِهَا
الْيَسَارَ لِكَيْ يُقِيمَ عَهْدَهُ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكَ كَمَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ. ﴿١٩﴾ وَإِنْ نَسِيتَ
الرَّبَّ إِلٰهَكَ وَاتَّبَعْتَ آلِهَةً غَرِيبَةً وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ
بِأَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلَاكًا ﴿٢٠﴾ كَالْأُمَمِ الَّتِي أَبَادَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ تَهْلِكُونَ لِأَجْلِ
أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ

أَفْصُلُ التَّاسِعُ

﴿١﴾ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّكَ الْيَوْمَ جَائِزٌ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلَ وَتَمْلِكَ أُمَمًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ
مِنْكَ وَمُدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ ﴿٢﴾ شَعْبًا عِظَامًا طِوَالًا بَنِي عَنَاقَ الَّذِينَ
عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ أَنَّ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ بَنِي عَنَاقَ. ﴿٣﴾ فَاعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ
يَعْبُرُ أَمَامَكَ كَنَارٍ آكِلَةٍ هُوَ يُقْرِضُهُمْ وَهُوَ يُذِلُّهُمْ أَمَامَ وَجْهِكَ فَتَطْرُدُهُمْ وَتُبِيدُهُمْ
سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. ﴿٤﴾ لَا تَقُلْ فِي نَفْسِكَ إِذَا طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْكَ لِأَجْلِ بِرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْلِكَ هٰذِهِ الْأَرْضَ وَلِأَجْلِ إِثْمِ هٰؤُلَاءِ الْأُمَمِ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ. ﴿٥﴾ إِنَّهُ لَا بِبِرِّكَ وَلَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِكَ أَنْتَ آتٍ لِتَمْلِكَ

أرضهم ولكن لأجل إثم أولئك الأمم طردهم الرب إلهك من وجهك ولكي يفي
بالقول الذي أقسم الرب عليه لآبائك إبرهيم وإسحق ويعقوب ٦ فاعلم أنه
ليس لأجل برك أعطاك الرب إلهك هذه الأرض الصالحة لتملكها لأنك شعب
قاسي الرقاب. ٧ اذكر لا تنس إسخاطك للرب إلهك في البرية فإنكم منذ يوم
خروجكم من أرض مصر حتى جئتم هذا المكان لم تزالوا تعاصون الرب. ٨ وفي
حوريب أسخطتم الرب فغضب عليكم وكاد يفنيكم ٩ حين صعدت الجبل
لآخذ لوحي الحجر لوحي العهد الذي بته الرب معكم فأقمت بالجبل أربعين يوما
وأربعين ليلة لم آكل خبزا ولم أشرب ماء. ١٠ ثم دفع الرب إلي لوحي الحجر
المكتوبين بإصبع الله وعليهما مثل جميع الكلمات التي كلمكم الرب بها في الجبل
من وسط النار في يوم الاجتماع. ١١ بعد أربعين يوما وأربعين ليلة كان أن الرب
دفع إلي اللوحين الحجريين لوحي العهد ١٢ وقال لي الرب قم فانزل سريعا من
ههنا لأنه قد فسد شعبك الذين أخرجتهم من مصر زاغوا سريعا عن الطريق التي
سننتها لهم وصنعوا لهم تمثالا مسبوكا. ١٣ وكلمني الرب قائلا قد رأيت هذا
الشعب فإذا هو شعب قاسي الرقاب ١٤ دعني فأبيدهم وأمحو اسمهم من تحت
السماء وأجعلك أنت أمة أعظم وأكثر منهم. ١٥ فرجعت ونزلت من الجبل وهو
مضطرم بالنار ولوحا العهد في يدي ١٦ ونظرت فإذا بكم قد خطئتم إلى الرب
إلهكم وصنعتم لكم عجلا مسبوكا وزغتم سريعا عن الطريق التي سنها لكم الرب.
١٧ فأخذت اللوحين وطرحتهما من يدي وكسرتهما على مشهد منكم. ١٨ ثم
جثوت أمام الرب كالمرة الأولى أربعين يوما وأربعين ليلة لم آكل خبزا ولم أشرب
ماء بسبب خطيتكم التي خطئتموها إذ صنعتم الشر في عيني الرب وأسخطتموه
١٩ لأني خفت الغضب والسخط الذي سخط الرب عليكم ليبيدكم فاستجابني
الرب هذه المرة أيضا. ٢٠ وأما هرون فغضب الرب عليه جدا حتى هم أن يبيده

فَتَضَرَّعْتُ لِأَجْلِ هٰرُونَ أَيْضًا فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ. ﴿٢١﴾ وَأَمَّا مَا خَطِئْتُمْ بِهِ أَيُّهَا الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ فَإِنِّي أَخَذْتُهُ فَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ وَحَطَمْتُهُ وَسَحَقْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْغُبَارِ ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ﴿٢٢﴾ وَفِي الْمَشْعَلِ وَذَاتِ الْمِحْنَةِ وَقُبُورِ الشَّهْوَةِ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ. ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا بَعَثَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادِشَ تَرْنِيعَ قَائِلًا اصْعَدُوا وَاسْتَحْوِذُوا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ. ﴿٢٤﴾ مُنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُكُمْ مَا بَرِحْتُمْ مُعَاصِينَ لِلرَّبِّ. ﴿٢٥﴾ فَجَثَوْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي جَثَوْتُ فِيهَا لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ تَوَعَّدَكُمْ بِالْهَلَاكِ ﴿٢٦﴾ وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ وَقُلْتُ اللّٰهُمَّ يَا رَبِّ لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِينَ افْتَدَيْتَهُمْ بِعَظَمَتِكَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ. ﴿٢٧﴾ اُذْكُرْ عَبِيدَكَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى قَسَاوَةِ هٰذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيَّتِهِ ﴿٢٨﴾ كَيْلَا يَقُولَ أَهْلُ الْأَرْضِ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا وَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ ﴿٢٩﴾ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَبْسُوطَةِ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

﴿١﴾ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِيَ الرَّبُّ انْحِتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوَّلَيْنِ وَاصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَاصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ ﴿٢﴾ فَأَكْتُبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا وَضَعْهُمَا فِي التَّابُوتِ. ﴿٣﴾ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَنَحَتُّ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوَّلَيْنِ وَصَعِدْتُ الْجَبَلَ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدِي. ﴿٤﴾ فَكَتَبَ عَلَيْهِمَا كَالْكِتَابَةِ الْأُولَى الْعَشْرَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ بِهَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الِاجْتِمَاعِ وَدَفَعَهُمَا الرَّبُّ إِلَيَّ. ﴿٥﴾ ثُمَّ انْثَنَيْتُ

فَنَزَلْتُ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَوَضَعْتُ ٱللَّوْحَيْنِ فِي ٱلتَّابُوتِ ٱلَّذِي صَنَعْتُهُ فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ. ٦ وَٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ. هُنَاكَ مَاتَ هَرُونُ وَدُفِنَ هُنَاكَ فَتَوَلَّى ٱلْكَهَنُوتَ مَكَانَهُ أَلِعَازَارُ ٱبْنُهُ. ٧ وَرَحَلُوا مِنْ ثَمَّ إِلَى جُدْجُودَ وَمِنْ جُدْجُودَ إِلَى يَطْبَاتَ أَرْضٍ ذَاتِ أَنْهَارِ مَآءٍ. ٨ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فَرَزَ ٱلرَّبُّ سِبْطَ لَاوِيَ لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَيَقِفُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِٱسْمِهِ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٩ لِذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَّاوِيِّينَ حَظٌّ وَمِيرَاثٌ مَعَ إِخْوَتِهِمْ وَإِنَّمَا ٱلرَّبُّ هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ. ١٠ وَأَنَا أَقَمْتُ بِٱلْجَبَلِ مِثْلَ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأُولَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَٱسْتَجَابَنِي ٱلرَّبُّ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُحِبَّ ٱلرَّبُّ أَنْ يُهْلِكَكَ. ١١ ثُمَّ قَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ قُمْ وَسِرْ مُرْتَحِلًا أَمَامَ ٱلشَّعْبِ لِيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ١٢ وَٱلْآنَ يَا إِسْرَائِيلُ مَا ٱلَّذِي يَتَطَلَّبُهُ مِنْكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ سَالِكًا فِي كُلِّ طُرُقِهِ وَتُحِبَّهُ وَتَعْبُدَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ ١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا. ١٤ إِنَّ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. ١٥ لٰكِنَّهُ لَزِمَ آبَاءَكَ فَأَحَبَّهُمْ وَٱصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَنْتُمْ هِيَ مِنْ بَيْنِ ٱلشُّعُوبِ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا. ١٦ فَٱخْتِنُوا قُلَفَ قُلُوبِكُمْ وَرِقَابَكُمْ لَا تُقَسُّوهَا أَيْضًا ١٧ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ هُوَ إِلٰهُ ٱلْآلِهَةِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ ٱلْإِلٰهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْجَبَّارُ ٱلرَّهِيبُ ٱلَّذِي لَا يُحَابِي ٱلْوُجُوهَ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً. ١٨ قَاضِي حَقِّ ٱلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ وَمُحِبُّ ٱلْغَرِيبِ يَرْزُقُهُ طَعَامًا وَكُسْوَةً. ١٩ فَأَحِبُّوا ٱلْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ تَتَّقِي وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ وَبِهِ تَتَشَبَّثُ وَبِٱسْمِهِ تَحْلِفُ. ٢١ هُوَ فَخْرُكَ وَهُوَ إِلٰهُكَ ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ ٱلْعَظَائِمَ وَٱلْمَخَاوِفَ ٱلَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ. ٢٢ فِي سَبْعِينَ نَفْسًا ٱنْحَدَرَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ وَٱلْآنَ قَدْ صَيَّرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِثْلَ نُجُومِ ٱلسَّمَاءِ كَثْرَةً

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

١ فَأَحِبَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ وَاحْفَظْ مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ رُسُومِهِ وَأَحْكَامِهِ وَوَصَايَاهُ كُلَّ
الأَيَّامِ. ٢ وَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ لَيْسَ الْكَلاَمُ مَعَ بَنِيكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا وَلَمْ يَرَوْا
تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَيَدَهُ الْقَدِيرَةَ وَذِرَاعَهُ الْمَبْسُوطَةَ ٣ وَآيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ
الَّتِي صَنَعَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ ٤ وَمَا صَنَعَ بِجَيْشِ
الْمِصْرِيِّينَ وَخَيْلِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ إِذْ غَطَّاهُمْ مَاءُ بَحْرِ الْقُلْزُمِ حِينَ لَحِقُوكُمْ فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ
إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا ٥ وَمَا صَنَعَ لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى أَنْ جِئْتُمْ هٰذَا الْمَوْضِعَ ٦ وَمَا
صَنَعَ بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيآبَ ابْنِ رَأُوبِينَ إِذْ فَتَحَتِ الأَرْضُ فَاهَا فَابْتَلَعَتْهُمَا هُمَا
وَبُيُوتَهُمَا وَأَخْبِيَتَهُمَا وَكُلَّ مَا لَهُمَا فِيمَا بَيْنَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ إِنَّمَا عُيُونُكُمْ هِيَ الَّتِي
أَبْصَرَتْ جَمِيعَ صُنْعِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي صَنَعَهُ. ٨ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا
آمُرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا
لِتَمْتَلِكُوهَا ٩ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ
يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلاً. ١٠ فَإِنَّ الأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ عَاتِلٌ
لِتَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ
بِنَفْسِكَ كَمَزْرَعِ الْبُقُولِ ١١ لٰكِنَّ الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ
أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضٌ يَعْتَهِدُهَا الرَّبُّ إِلٰهُكَ
وَعَيْنَا الرَّبِّ إِلٰهِكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا. ١٣ فَإِنْ سَمِعْتُمْ لِوَصَايَايَ
الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فَتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِكُمْ
١٤ آتِيَ أَرْضَكُمْ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَوَلِيَّ وَمَلْكِيَّ فَتَجْمَعُ حِنْطَتَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ
١٥ وَأُنْبِتُ عُشْبًا فِي صَحْرَائِكَ لِبَهَائِمِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ. ١٦ إِحْذَرُوا أَنْ

تَغْوِيَ قُلُوبُكُمْ فَتَضِلُّوا وَتَعْبُدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَتَسْجُدُوا لَهَا ﴿١٧﴾ فَيَشْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ
عَلَيْكُمْ فَيَحْبِسُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ وَالْأَرْضُ لَا تُخْرِجُ أَكْلَهَا فَتَبِيدُونَ بِسُرْعَةٍ عَنِ
الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ. ﴿١٨﴾ فَاجْعَلُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي
نُفُوسِكُمْ وَاعْقِدُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عُيُونِكُمْ ﴿١٩﴾ وَعَلِّمُوهَا
بَنِيكُمْ وَتَدَارَسُوهَا إِذَا جَلَسْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَإِذَا مَشَيْتُمْ فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا نِمْتُمْ وَإِذَا قُمْتُمْ
﴿٢٠﴾ وَاكْتُبُوهَا عَلَى عَضَائِدِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَعَلَى أَبْوَابِكُمْ ﴿٢١﴾ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ
وَأَيَّامُ بَنِيكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَاءُ
عَلَى الْأَرْضِ. ﴿٢٢﴾ فَإِنَّكُمْ إِنْ حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا وَعَمِلْتُمْ بِهَا
فَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَسِرْتُمْ فِي طُرُقِهِ كُلِّهَا وَتَشَبَّثْتُمْ بِهِ ﴿٢٣﴾ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ
هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِ وُجُوهِكُمْ فَتَرِثُونَ أُمَمًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ﴿٢٤﴾ كُلُّ مَوْضِعٍ
تَطَأُ أَخَامِصُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ مِنَ النَّهْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ
الْأَقْصَى يَكُونُ تُخُمُكُمْ. ﴿٢٥﴾ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وُجُوهِكُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يُلْقِي
ذُعْرَكُمْ وَرَهْبَتَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَطَأُونَهَا كَمَا وَعَدَكُمْ. ﴿٢٦﴾ أُنْظُرُوا. إِنِّي تَالٍ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً. ﴿٢٧﴾ الْبَرَكَةَ إِنْ سَمِعْتُمْ لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ
﴿٢٨﴾ وَاللَّعْنَةَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَزِغْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا مُسَلِّمُهَا لَكُمُ
الْيَوْمَ إِلَى أَتْبَاعِ آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا. ﴿٢٩﴾ فَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ الَّتِي
أَنْتَ صَائِرٌ لِتَمْلِكَهَا فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالَ ﴿٣٠﴾ وَهُمَا
عَلَى عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَرَاءَ طَرِيقِ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِالسَّهْلِ
مُقَابِلَ الْجِلْجَالِ عِنْدَ بُلُوطَاتِ مُورَةَ. ﴿٣١﴾ لِأَنَّكُمْ تَجْتَازُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا
الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَمْلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا. ﴿٣٢﴾ فَاحْرِصُوا أَنْ
تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ الرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَضَعُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

(١) وَهٰذِهِ هِيَ الرُّسُومُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ
إِلٰهُ آبَائِكَ لِتَمْلِكَهَا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَهَا فِي الْأَرْضِ. (٢) تُقَوِّضُونَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ
الَّتِي كَانَ الْأُمَمُ الَّذِينَ أَنْتُمْ وَارِثُوهُمْ يَعْبُدُونَ فِيهَا آلِهَتَهُمْ عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ وَالتِّلَالِ
وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ (٣) وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكَسِّرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتُحْرِقُونَ
غَابَاتِهِمْ بِالنَّارِ وَتُحَطِّمُونَ مَنْقُوشَاتِ آلِهَتِهِمْ وَتَمْحُونَ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذٰلِكَ الْمَوْضِعِ.
(٤) لَا تَصْنَعُوا هٰكَذَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ (٥) بَلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَحُلَّ فِيهِ اسْمَهُ وَيَسْكُنَ فِيهِ إِيَّاهُ تَلْتَمِسُونَ وَإِلَى هُنَاكَ
تُقْبِلُونَ. (٦) فَتَحْمِلُونَ إِلَيْهِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمْ وَأَعْشَارَكُمْ وَتَقَادِمَ أَيْدِيكُمْ وَنُذُورَكُمْ
وَتَطَوُّعَاتِكُمْ وَبُكُورَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ (٧) وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ
وَتَفْرَحُونَ بِجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ مِمَّا بَارَكَكُمْ فِيهِ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ.
(٨) وَلَا تَصْنَعُونَ كَمَا نَحْنُ صَانِعُونَ الْيَوْمَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَحْسُنُ فِي
عَيْنَيْهِ (٩) فَإِنَّكُمْ لَمْ تَبْلُغُوا بَعْدُ الرَّاحَةَ وَالْمِيرَاثَ الَّذِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ.
(١٠) وَإِذَا عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَقَمْتُمْ بِالْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ مِيرَاثًا وَأَرَاحَكُمْ
مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ (١١) فَأَيُّ مَوْضِعٍ تَخْتَارُهُ الرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ لِيَحُلَّ فِيهِ اسْمَهُ فَإِلَيْهِ تَأْتُونَ بِجَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكُمْ بِهِ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ
وَأَعْشَارِكُمْ وَتَقَادِمِ أَيْدِيكُمْ وَخِيَارِ نُذُورِكُمُ الَّتِي تَنْذُرُونَهَا لِلرَّبِّ. (١٢) وَافْرَحُوا أَمَامَ
الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي مُدُنِكُمْ
إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَلَا إِرْثٌ مَعَكُمْ. (١٣) وَاحْذَرْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ
رَأَيْتَهُ (١٤) إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِكَ فَهُنَاكَ تُصْعِدُ

مُحرقاتِكَ وتصنعُ جميعَ ما آمرُكَ بهِ. ١٥ لكنْ منْ كلِّ ما اشتهتْ نفسُكَ تذبحُ وتأكلُ لحمًا على بركةِ الربِّ إلهِكَ التي أعطاكَ في جميعِ مُدُنِكَ النجسُ والطاهرُ يأكلُهُ كالظبيِ والأيلِ. ١٦ وأمَّا الدمُ فلا تأكلهُ بلْ أرقهُ على الأرضِ كالماءِ. ١٧ لا يجوزُ لكَ أنْ تأكلَ في مُدُنِكَ أعشارَ برِّكَ وعصيرِكَ وزيتِكَ ولا أبكارَ بقرِكَ وغنمِكَ ولا شيئًا منْ نذورِكَ التي تنذرُها وتطوُّعاتِكَ وتقدمةِ يديكَ ١٨ ولكنْ أمامَ الربِّ إلهِكَ تأكلُها في الموضعِ الذي يختارُهُ الربُّ إلهُكَ أنتَ وابنُكَ وابنتُكَ وعبدُكَ وأمتُكَ واللاويُّ الذي في مُدُنِكَ وتفرحُ أمامَ الربِّ إلهِكَ بما امتدَّتْ إليهِ يدُكَ. ١٩ واحذرْ أنْ تهملَ اللاويَّ كلَّ أيامِكَ على الأرضِ. ٢٠ وإذا وسَّعَ الربُّ إلهُكَ تخمَكَ كما وعدَكَ فقلتَ آكلُ لحمًا لأنَّ نفسَكَ اشتهتْ أكلَ اللحمِ فمنْ كلِّ ما تشتهي نفسُكَ تأكلُ لحمًا. ٢١ وإنْ بعدَ عنكَ الموضعُ الذي يختارُهُ الربُّ إلهُكَ ليحلَّ فيهِ اسمُهُ فاذبحْ مما رزقكَ الربُّ منْ بقرِكَ وغنمِكَ كما أمرتُكَ وكلْ في مُدُنِكَ منْ كلِّ ما اشتهتْ نفسُكَ. ٢٢ كما يؤكلُ الظبيُ والأيلُ تأكلهُ النجسُ والطاهرُ يأكلانِهِ بلا فرقٍ. ٢٣ لكنْ إياكَ أنْ تأكلَ الدمَ فإنهُ نفسٌ فلا تأكلِ النفسَ معَ اللحمِ. ٢٤ لا تأكلهُ بلْ أرقهُ على الأرضِ كالماءِ. ٢٥ لا تأكلهُ فتصيبَ خيرًا أنتَ وبنوكَ منْ بعدِكَ إذْ تصنعُ القويمَ في عينيِ الربِّ. ٢٦ وأمَّا أقداسُكَ التي لكَ ونذورُكَ فاحملْها وأتِ بها إلى الموضعِ الذي يختارُهُ الربُّ ٢٧ وقرِّبْ محرقاتِكَ لحمًا ودمًا على مذبحِ الربِّ إلهِكَ ودمُ ذبائحِكَ يُراقُ على مذبحِ الربِّ إلهِكَ واللحمُ تأكلهُ. ٢٨ احفظْ واسمعْ جميعَ هذا الكلامِ الذي أنا آمرُكَ بهِ لتصيبَ خيرًا أنتَ وبنوكَ منْ بعدِكَ إلى الدهرِ إذْ تصنعُ الصالحَ والقويمَ في عينيِ الربِّ إلهِكَ. ٢٩ وإذا قرضَ الربُّ إلهُكَ منْ أمامِ وجهِكَ الأممَ الذينَ أنتَ صائرٌ لترثَهُمْ فورثتَهُمْ وسكنتَ في أرضِهِمْ ٣٠ فاحذرْ لنفسِكَ أنْ توقعَ بأتباعِكَ لهُمْ بعدَ فنائِهِمْ منْ بينِ يديكَ وأنْ تلتمسَ آلهتَهُمْ قائلًا كما كانتْ تلكَ الأممُ

تَعْبُدْ آلِهَتَهَا ذَا أَيْضًا أَفْعَلُ هٰكَذَا. ٣١ لَا تَصْنَعْ كَذٰلِكَ نَحْوَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا لِآلِهَتِهِمْ كُلَّ النَّجَاسَاتِ الَّتِي يَكْرَهُهَا الرَّبُّ حَتَّى أَحْرَقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِآلِهَتِهِمْ. ٣٢ بِجَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكُمْ بِهِ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

١ إِذَا قَامَ فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَنَبٍّ أَوْ رَائِي حُلْمٍ فَأَعْطَاكُمْ آيَةً أَوْ مُعْجِزَةً ٢ وَلَوْ تَمَّتِ الْآيَةُ أَوِ الْمُعْجِزَةُ الَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا وَقَالَ لَكَ نَعَالَ بِنَا إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا فَنَعْبُدَهَا ٣ فَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ هٰذَا الْمُتَنَبِّي أَوْ رَائِي الْحُلْمِ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ مُمْتَحِنُكُمْ لِيَعْلَمَ هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ. ٤ أَلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ تَتْبَعُونَ وَتَتَّقُونَ وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُونَ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَبِهِ تَتَشَبَّثُونَ. ٥ وَذٰلِكَ الْمُتَنَبِّي أَوْ رَائِي الْحُلْمِ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ لِيَرُدَّكُمْ عَنِ الرَّبِّ إِلٰهِكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَفَدَاكُمْ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ وَيُغْوِيكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ بِأَنْ تَسِيرَ وَافِيهَا فَاقْلَعُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٦ وَإِنْ أَغْرَاكَ فِي الْخَفَاءِ أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ أَوِ ابْنُكَ أَوِ ابْنَتُكَ أَوِ امْرَأَتُكَ الَّتِي فِي حِجْرِكَ أَوْ صَدِيقُكَ الَّذِي هُوَ كَنَفْسِكَ قَائِلًا نَعَالَ نَعْبُدْ آلِهَةً أُخَرَ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَآبَاؤُكَ ٧ مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمُ الْقَرِيبِينَ مِنْكَ وَالْبَعِيدِينَ عَنْكَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ إِلَى أَقَاصِيهَا ٨ فَلَا تَرْضَ بِذٰلِكَ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ عَيْنُكَ وَلَا تَصْفَحْ لَهُ وَلَا تَسْتُرْ عَلَيْهِ ٩ بَلِ اقْتُلْهُ قَتْلًا يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيْدِي سَائِرِ الشَّعْبِ أَخِيرًا. ١٠ تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُغْوِيَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلٰهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ١١ فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ فَلَا يَعُودُونَ يَصْنَعُونَ مِثْلَ هٰذَا

الأمر المنكر فيما بينكم. ﴿١٢﴾ وإن سمعت عن إحدى مدنك التي أعطاك الرب إلهك لتسكن فيها قول قائل ﴿١٣﴾ قد خرج قوم بنو بليعال من بينكم وأغووا أهل مدينتهم قائلين تعالوا نعبد آلهة غريبة لم تعرفوها ﴿١٤﴾ فافحث عن صحة ذلك واسأل عنه مستقصيا فإن كان ذلك حقا وثبت الخبر وسمع هذا الرجس فيما بينكم ﴿١٥﴾ فاضرب أهل تلك المدينة بحد السيف وأبسلها بجميع ما فيها حتى بهائمها بحد السيف. ﴿١٦﴾ وجميع سلبها اجمعه إلى وسط ساحتها وأحرق بالنار تلك المدينة وجميع سلبها جملة للرب إلهك فتكون ركاما إلى الدهر لا تبنى من بعد. ﴿١٧﴾ ولا يعلق بيدك شيء من المبسل لكي يرجع الرب عن حدة غضبه ويهب لك المراحم ويرحمك ويكثرك كما أقسم لآبائك ﴿١٨﴾ إذا سمعت لصوت الرب إلهك وحفظت كل وصاياه التي أنا آمرك بها اليوم وصنعت ما هو قويم في عيني الرب إلهك

الفصل الرابع عشر

﴿١﴾ أنتم بنو الرب إلهكم لا تخدشوا أجسادكم على ميت ولا تقنوا ما بين عيونكم ﴿٢﴾ لأنك شعب مقدس للرب إلهك وقد اصطفاك الرب لتكون له شعبا خاصا على جميع الشعوب التي على وجه الأرض. ﴿٣﴾ لا تأكل رجسا. ﴿٤﴾ هذا ما تأكلونه من البهائم البقر والضأن والمعز ﴿٥﴾ والأيل والظبي واليحمور والوعل والرئم والشيتل والزرافة ﴿٦﴾ وكل بهيمة ذات ظفر مشقوق شطرين وهي تجتر من البهائم فإياها تأكلون. ﴿٧﴾ وأما هذه من المجترات ومن ذوات الأظفار المشقوقة فلا تأكلوها الجمل والأرنب والوبر فإنها تجتر ولكنها ليست بذات ظفر مشقوق فهي رجس لكم. ﴿٨﴾ والخنزير فإنه ذو ظفر مشقوق ولكنه لا يجتر فهو رجس لكم لا تأكلوا شيئا من لحمها وميتتها لا تمسوا. ﴿٩﴾ وهذا ما تأكلونه من جميع

مَا فِي الْمَاءِ كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفُ وَفُلُوسٌ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ١٠ وَكُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفُ
وَفُلُوسٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ إِنَّهُ رِجْسٌ لَكُمْ. ١١ وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. ١٢ وَهٰذَا مَا
لَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهُ النَّسْرُ وَالْأَنُوقُ وَالْعُقَابُ ١٣ وَالْحِدَأُ وَالصَّدَى وَالْمِرْزَةُ بِأَصْنَافِهَا
١٤ وَجَمِيعُ الْغِرْبَانِ بِأَصْنَافِهَا ١٥ وَالنَّعَامُ وَالْخُطَّافُ وَالسَّأْفُ وَالْبَازِي بِأَصْنَافِهِ
١٦ وَالْبُومُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ ١٧ وَالْقُوقُ وَالرَّخَمُ وَالزَّمَّجُ ١٨ وَالْقَلَقُ
وَالْبَبَّغَاءُ بِأَصْنَافِهِ وَالْهُدْهُدُ وَالْخُفَّاشُ. ١٩ وَجَمِيعُ دَبِيبِ الطَّائِرِ رِجْسٌ لَكُمْ لَا تَأْكُلُوهُ.
٢٠ وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. ٢١ وَلَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ النَّبَائِلِ وَإِنَّمَا تُعْطِيهَا
لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي مُدُنِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ تَبِيعُهَا لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ. وَلَا
تَطْبُخْ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ. ٢٢ وَعَشِّرْ جَمِيعَ غَلَّةِ زَرْعِكَ مَا أَنْبَتَتْهُ الْأَرْضُ سَنَةً فَسَنَةً.
٢٣ وَكُلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ عُشْرَ بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ
وَزَيْتِكَ وَأَبْكَارَ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ لِكَيْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَتَّقِي الرَّبَّ إِلٰهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
٢٤ وَإِنْ تَطَاوَلَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ وَلَمْ تُطِقْ حَمْلَهُ وَبَعُدَ عَنْكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ
الرَّبُّ إِلٰهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ وَبَارَكَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ ٢٥ فَبِعْهُ بِفِضَّةٍ وَصُرَّ الْفِضَّةَ وَخُذْهَا
فِي يَدِكَ وَامْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ ٢٦ وَأَنْفِقْهَا فِي جَمِيعِ مَا
تَشْتَهِي نَفْسُكَ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَجَمِيعِ مَا تَطْلُبُهُ نَفْسُكَ وَكُلْ هُنَاكَ أَمَامَ
الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَافْرَحْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢٧ وَاللَّاوِيَّ الَّذِي فِي مُدُنِكَ لَا تُهْمِلْهُ إِذْ
لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ مَعَكَ وَلَا مِيرَاثٌ. ٢٨ فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ
فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهَا فِي مُدُنِكَ ٢٩ فَيَأْتِي اللَّاوِيُّ إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ
مَعَكَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي مُدُنِكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِكَيْ يُبَارِكَكَ
الرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي جَمِيعِ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ فِي كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ تَصْنَعُ إِبْرَآءً. ٢ وَهٰذَا حُكْمُ ٱلْإِبْرَآءِ. كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ
فَلْيُبْرِئْ صَاحِبَهُ مِمَّا أَقْرَضَهُ لَا يُطَالِبْ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَآءِ لِلرَّبِّ.
٣ أَمَّا ٱلْأَجْنَبِيَّ فَطَالِبْهُ وَأَمَّا مَا يَكُونُ لَكَ عَلَى أَخِيكَ فَأَبْرِئْهُ مِنْهُ. ٤ لٰكِنْ لَا
يَكُونُ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يُبَارِكُكَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا
تَمْتَلِكُهَا. ٥ إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَنَا
آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ وَعَمِلْتَ بِهَا ٦ فَإِذَا يُبَارِكُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ كَمَا وَعَدَكَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ
أُمَمٌ كَثِيرُونَ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَمٍ كَثِيرِينَ وَهُمْ لَا يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْكَ.
٧ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ فِي أَرْضِكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَلَا تُقَسِّ قَلْبَكَ وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ ٱلْفَقِيرِ ٨ بَلِ ٱبْسُطْ لَهُ
يَدَكَ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يُعْوِزُهُ. ٩ وَٱحْذَرْ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِكَ قَوْلُ بَلِيَعَالَ فَتَقُولَ
قَدْ قَرُبَتِ ٱلسَّنَةُ ٱلسَّابِعَةُ سَنَةُ ٱلْإِبْرَآءِ فَتَصْرِفَ نَظَرَكَ عَنْ أَخِيكَ ٱلْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيَهُ
فَيَصْرُخَ إِلَى ٱلرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيَّةٌ. ١٠ بَلْ أَعْطِهِ وَلَا تَبْتَئِسْ إِذَا أَعْطَيْتَهُ
وَبِذٰلِكَ يُبَارِكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١١ إِنَّ
ٱلْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ فَقِيرٍ وَلِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ ٱلْيَوْمَ قَائِلًا ٱبْسُطْ يَدَكَ لِأَخِيكَ ٱلْمِسْكِينِ
وَٱلْفَقِيرِ ٱلَّذِي فِي أَرْضِكَ. ١٢ إِذَا بِيعَ مِنْكَ أَخُوكَ ٱلْعِبْرَانِيُّ أَوْ أُخْتُكَ ٱلْعِبْرَانِيَّةُ نَفْسَهُ
فَلْيَخْدِمْكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ أَطْلِقْهُ مِنْ عِنْدِكَ حُرًّا. ١٣ وَإِذَا أَطْلَقْتَهُ
حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَلَا تُطْلِقْهُ فَارِغًا ١٤ بَلْ زَوِّدْهُ مِنْ غَنَمِكَ وَبَيْدَرِكَ وَمَعْصَرَتِكَ مِمَّا
بَارَكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِيهِ تُعْطِيهِ ١٥ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفَدَاكَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ وَلِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ ٱلْيَوْمَ بِهٰذَا. ١٦ فَإِنْ قَالَ لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّهُ

أَحَبَّكَ وَأَحَبَّ بَيْتَكَ وَوَجَدَ الْإِقَامَةَ عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ ١٧ فَخُذِ الْمِخْرَزَ وَضَعْهُ فِي أُذُنِهِ عِنْدَ الْبَابِ فَيَكُونَ لَكَ عَبْدَ الدَّهْرِ وَأَمَتَكَ أَيْضًا تَصْنَعُ بِهَا كَذَلِكَ. ١٨ لَا يَصْعُبْ عَلَيْكَ إِطْلَاقُكَ إِيَّاهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَإِنَّهُ كَانَ جَدِيرًا بِضِعْفِ أُجْرَةِ أَجِيرٍ بِخِدْمَتِهِ لَكَ سِتَّ سِنِينَ فَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي جَمِيعِ مَا تَصْنَعُهُ. ١٩ كُلُّ بِكْرٍ ذَكَرٍ يُولَدُ لَكَ فِي غَنَمِكَ وَبَقَرِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَسْتَعْمِلِ الْبِكْرَ مِنْ بَقَرِكَ وَلَا تَجُزَّ الْبِكْرَ مِنْ غَنَمِكَ ٢٠ بَلْ كُلْهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ سَنَةً فَسَنَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢١ فَأَمَّا إِنْ كَانَ بِهِ عَيْبٌ مِنْ عَرَجٍ أَوْ عَمًى أَوْ سَائِرِ الْعُيُوبِ فَلَا تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ ٢٢ بَلْ فِي مُدُنِكَ تَأْكُلُهُ سَوَاءٌ كُنْتَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا كَالظَّبْيِ وَالْأَيِّلِ. ٢٣ أَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلْهُ لَكِنْ تُرِيقُهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.

أَلْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

١ إِحْفَظْ شَهْرَ الْإِنْسَالِ وَاصْنَعْ فِيهِ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ الْإِنْسَالِ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ وَاذْبَحِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيَحِلَّ فِيهِ اسْمُهُ. ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا بَلْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا خُبْزَ الْحُزْنِ لِأَنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِعَجَلَةٍ وَاذْكُرْ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٤ وَلَا يُرَ لَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تُخُمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَبِتْ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُهُ فِي الْعَشِيِّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. ٥ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِصْحَ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ٦ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَحِلَّ فِيهِ اسْمُهُ هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِصْحَ فِي الْعَشِيِّ نَحْوَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ مِصْرَ ٧ وَاطْبُخْهُ وَكُلْهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ثُمَّ انْصَرِفْ بِالْغَدَاةِ وَامْضِ

إِلَى أَخْيِبَتِكَ . ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ ٱلْفَطِيرَ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ ٱحْتِفَالٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
لَا تَصْنَعْ فِيهِ عَمَلًا . ٩ أَحْصِ لَكَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ مِنْ وَقْتِ شُرُوعِ ٱلْمِنْجَلِ فِي
ٱلزَّرْعِ تَشْرَعُ فِي عَدِّ سَبْعَةِ أَسَابِيعَ ١٠ وَٱصْنَعْ عِيدَ ٱلْأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ عَلَى
قَدْرِ مَا تَسْمَحُ يَدُكَ بِبَذْلِهِ بِحَسَبِ بَرَكَةِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لَكَ . ١١ وَٱفْرَحْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَٱللَّاوِيُّ ٱلَّذِي فِي مُدُنِكَ وَٱلْغَرِيبُ
وَٱلْيَتِيمُ وَٱلْأَرْمَلَةُ ٱلَّذِينَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ
ٱسْمَهُ . ١٢ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَٱحْفَظْ هٰذِهِ ٱلرُّسُومَ وَٱعْمَلْ بِهَا .
١٣ وَٱصْنَعْ لَكَ عِيدَ ٱلْمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِينَ تَسْتَغِلُّ بَيْدَرَكَ وَمَعَاصِرَكَ ١٤ وَٱفْرَحْ
فِي عِيدِكَ هٰذَا أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ عَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَٱللَّاوِيُّ وَٱلْغَرِيبُ وَٱلْيَتِيمُ
وَٱلْأَرْمَلَةُ ٱلَّذِينَ فِي مُدُنِكَ . ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعَيِّدُ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي
يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ يُبَارِكُكَ فِي جَمِيعِ غَلَّاتِكَ وَفِي كُلِّ أَعْمَالِ يَدَيْكَ
فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا . ١٦ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكْرَانِكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ فِي عِيدِ ٱلْفَطِيرِ وَفِي عِيدِ ٱلْأَسَابِيعِ وَفِي عِيدِ ٱلْمَظَالِّ
وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَارِغِينَ . ١٧ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي بِمَا تَنَالُ يَدُهُ عَلَى حَسَبِ بَرَكَةِ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي أَعْطَاكَ . ١٨ اِجْعَلْ لَكَ قُضَاةً وَحُكَّامًا فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ ٱلَّتِي
يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِكَ يَحْكُمُونَ فِيمَا بَيْنَ ٱلشَّعْبِ حُكْمًا عَادِلًا . ١٩ لَا
تَجُورُوا فِي ٱلْحُكْمِ وَلَا تُحَابُوا ٱلْوُجُوهَ وَلَا تَأْخُذُوا رِشْوَةً لِأَنَّ ٱلرِّشْوَةَ تُعْمِي أَبْصَارَ
ٱلْحُكَمَاءِ وَتُحَرِّفُ أَقْوَالَ ٱلصِّدِّيقِينَ . ٢٠ وَٱتَّبِعِ ٱلْحَقَّ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْلِكَ ٱلْأَرْضَ
ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ . ٢١ لَا تَغْرِسْ لَكَ غَابَةً مِنَ ٱلشَّجَرِ عِنْدَ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ ٱلَّذِي تَبْنِيهِ لَكَ ٢٢ وَلَا تَنْصِبْ لَكَ نُصُبًا فَذٰلِكَ رِجْسٌ لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

١ لَا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً يَكُونُ بِهِ عَيْبُ شَيْءٍ مَا قَبِيحٌ لِأَنَّ ذٰلِكَ رِجْسٌ
لَدَى الرَّبِّ إِلٰهِكَ. ٢ إِذَا وُجِدَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي بَعْضِ مُدُنِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ
إِلٰهُكَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ صَنَعَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ فَتَعَدَّى عَهْدَهُ ٣ وَمَضَى
فَعَبَدَ آلِهَةً أُخَرَ وَسَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ أَوْ لِسَائِرِ جُنْدِ السَّمَاءِ مِمَّا لَمْ آمُرْ بِهِ
٤ وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَتَقَصَّيْتَ جَيِّدًا فَكَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا ثَابِتًا وَقَدْ صُنِعَ هٰذَا الرِّجْسُ
فِي إِسْرَائِيلَ ٥ فَأَخْرِجْ ذٰلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ الَّذِي صَنَعَ هٰذَا الْأَمْرَ الْمُنْكَرَ
إِلَى أَبْوَابِكَ رَجُلًا كَانَ أَوِ امْرَأَةً وَارْجُمْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ بِقَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ وَلَا يُقْتَلُ بِقَوْلِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ
عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ وَأَيْدِي سَائِرِ الشَّعْبِ بَعْدَهُمْ وَاقْلَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٨ إِذَا الْتَبَسَ
عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ أَوْ دَعْوَى وَدَعْوَى أَوْ جُرْحٍ وَجُرْحٍ مِنْ أُمُورِ
الْخُصُومَاتِ فِي مُدُنِكَ فَقُمْ وَاصْعَدْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ ٩ وَصِرْ
إِلَى الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِي الَّذِي يَكُونُ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ وَاسْأَلْهُمْ فَيُرْشِدُوكَ
فِي أَمْرِ الْحُكْمِ ١٠ وَاعْمَلْ بِمُقْتَضَى الْقَوْلِ الَّذِي يُفْتُونَكَ بِهِ فِي ذٰلِكَ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ وَتَحَرَّ الْعَمَلَ بِجَمِيعِ مَا يُفْتُونَهُ إِلَيْكَ. ١١ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي
يُفْتُونَهَا إِلَيْكَ وَالْحُكْمِ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَصْنَعُ وَلَا تَحِدْ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي يُفْتُونَكَ
بِهِ يَمِينًا وَلَا يَسْرَةً. ١٢ وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ مُتَجَبِّرًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ مِنَ الْكَاهِنِ الْوَاقِفِ
هُنَاكَ لِيَخْدُمَ الرَّبَّ إِلٰهَكَ أَوْ مِنَ الْقَاضِي فَلْيُقْتَلْ ذٰلِكَ الرَّجُلُ وَاقْلَعِ الشَّرَّ مِنْ
إِسْرَائِيلَ ١٣ فَيَسْمَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُوا وَلَا يَتَجَبَّرُوا أَيْضًا. ١٤ إِذَا دَخَلْتَ
الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ وَمَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا فَقُلْتَ أُقِيمُ عَلَيَّ مَلِكًا كَسَائِرِ

ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوَالَيَّ ﴿١٥﴾ فَأَقِمْ عَلَيْكَ مَلِكًا مَنْ يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكَ تُقِيمُ عَلَيْكَ مَلِكًا وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَجْنَبِيًّا لَيْسَ بِأَخِيكَ. ﴿١٦﴾ لٰكِنْ لَا يَسْتَكْثِرْ مِنَ ٱلْخَيْلِ فَلَا يَرُدَّ ٱلشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ بِسَبَبِ كَثْرَةِ ٱلْخَيْلِ فَقَدْ قَالَ لَكُمُ ٱلرَّبُّ لَا تَعُودُوا ٱلرُّجُوعَ فِي هٰذِهِ ٱلطَّرِيقِ أَيْضًا. ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَكْثِرْ مِنَ ٱلنِّسَاءِ لِئَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ وَلَا يُبَالِغْ فِي ٱسْتِكْثَارِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ. ﴿١٨﴾ وَمَتَى جَلَسَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ فَلْيَكْتُبْ لَهُ نُسْخَةً مِنْ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ فِي سِفْرٍ مِنْ عِنْدِ ٱلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ ﴿١٩﴾ وَلْتَكُنْ عِنْدَهُ يَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِكَيْ يَتَعَلَّمَ كَيْفَ يَتَّقِي ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُ وَيَحْفَظُ كَلَامَ هٰذِهِ ٱلشَّرِيعَةِ كُلَّهُ وَهٰذِهِ ٱلرُّسُومَ وَيَعْمَلُ بِهَا ﴿٢٠﴾ لِئَلَّا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَلِئَلَّا يَمِيلَ عَنِ ٱلْوَصِيَّةِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِيمَا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ لِجَمِيعِ سِبْطِ لَاوِيَ نَصِيبٌ وَلَا مِيرَاثٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ فَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ وَمِيرَاثِهِ. ﴿٢﴾ وَمِيرَاثٌ فِيمَا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لَا يَكُونُ لَهُ وَإِنَّمَا ٱلرَّبُّ هُوَ مِيرَاثُهُ كَمَا قَالَ لَهُ. ﴿٣﴾ وَهٰذَا يَكُونُ حَقُّ ٱلْكَهَنَةِ مِنَ ٱلشَّعْبِ مِمَّنْ ذَبَحَ ذَبِيحَةً بَقَرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا يُعْطَى ٱلْكَاهِنُ ٱلذِّرَاعَ وَٱلْفَكَّيْنِ وَٱلْكَرِشَ. ﴿٤﴾ وَأَوَّلَ بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ وَزَيْتِكَ وَأَوَّلَ جُزَازِ غَنَمِكَ تُعْطِيهِ لَهُ ﴿٥﴾ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ ٱخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِيَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ هُوَ وَبَنُوهُ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ. ﴿٦﴾ وَإِذَا أَتَى لَاوِيٌّ مِنْ إِحْدَى مُدُنِكَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ نَازِلٌ فَوَافَى ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ بِكُلِّ رَغْبَةِ نَفْسِهِ ﴿٧﴾ وَخَدَمَ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ كَسَائِرِ إِخْوَتِهِ ٱللَّاوِيِّينَ ٱلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ﴿٨﴾ فَلْيَقْتَسِمُوا أَنْصِبَةً مُتَسَاوِيَةً عَدَا مَا يَبِيعُهُ مِنْ مِلْكِ آبَائِهِ. ﴿٩﴾ إِذَا أَتَيْتَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَلَا تَتَعَلَّمْ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ رَجَاسَاتِ

تِلْكَ الْأُمَمِ. ١٠ لَا يُوجَدْ فِيكُمْ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوِ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ وَلَا مَنْ يَتَعَاطَى بِرَاعَةً
وَلَا مُشَعْبِذٌ وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ ١١ وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقْيَةً وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً
وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ مَمْقُوتٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَلِأَجْلِ
تِلْكَ الرَّجَاسَاتِ يَطْرُدُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ أُولٰئِكَ مِنْ وَجْهِكَ ١٣ بَلْ كُنْ كَامِلًا لَدَى
الرَّبِّ إِلٰهِكَ ١٤ لِأَنَّ أُولٰئِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ طَارِدُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْمُشَعْبِذِينَ
وَالْعَرَّافِينَ وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يُجِزْ لَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِثْلَ ذٰلِكَ. ١٥ يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ
إِلٰهُكَ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦ جَرْيًا عَلَى كُلِّ مَا سَأَلْتَهُ الرَّبَّ
إِلٰهَكَ فِي حُورِيبَ فِي يَوْمِ الِاجْتِمَاعِ قَائِلًا لَا عُدْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلٰهِي وَلَا
أَرَى هٰذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ. ١٧ فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ قَدْ أَحْسَنُوا فِيمَا قَالُوا.
١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأَضَعُ كَلَامِي فِي فَمِهِ فَيُخَاطِبُهُمْ بِجَمِيعِ مَا
آمُرُهُ بِهِ ١٩ وَأَيُّ إِنْسَانٍ لَمْ يُطِعْ كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي فَإِنِّي أُحَاسِبُهُ عَلَيْهِ.
٢٠ وَأَيُّ نَبِيٍّ تَجَبَّرَ فَقَالَ بِاسْمِي قَوْلًا لَمْ آمُرْهُ أَنْ يَقُولَهُ أَوْ تَنَبَّأَ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخَرَ فَلْيُقْتَلْ
ذٰلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ فَإِنْ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ كَيْفَ نَعْرِفُ الْقَوْلَ الَّذِي لَمْ يَقُلْهُ الرَّبُّ.
٢٢ فَإِنْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَتِمَّ كَلَامُهُ وَلَمْ يَقَعْ فَذٰلِكَ الْكَلَامُ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ
الرَّبُّ بَلْ تَجَبَّرَهُ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلَا تَخَفْهُ

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

١ إِذَا قَرَضَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ أَرْضَهُمْ وَوَرِثْتَهُمْ
وَسَكَنْتَ مُدُنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ ٢ فَمَيِّزْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي وَسَطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ
الرَّبُّ إِلٰهُكَ لِتَرِثَهَا ٣ وَمَهِّدِ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَاقْسِمْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ
إِلٰهُكَ مِيرَاثًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ مَهْرَبٌ لِكُلِّ قَاتِلٍ. ٤ وَهٰذَا حُكْمُ

ٱلْقَاتِلِ ٱلَّذِي يَهْرُبُ إِلَيْهَا فَيَحْيَا مَنْ قَتَلَ صَاحِبَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ أَمْسِ
فَمَا قَبْلُ ﴿٥﴾ كَمَا إِذَا دَخَلَ غَابًا مَعَ صَاحِبِهِ لِيَقْطَعَ حَطَبًا فَضَرَبَ بِٱلْفَأْسِ لِيَقْطَعَ ٱلْحَطَبَ
فَٱنْفَلَتَ ٱلْحَدِيدُ مِنَ ٱلْعُودِ فَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ فَهٰذَا يَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمُدُنِ
فَيَحْيَا ﴿٦﴾ كَيْلَا يَسْعَى وَلِيُّ ٱلدَّمِ فِي طَلَبِ ٱلْقَاتِلِ عِنْدَ ٱضْطِرَامِ قَلْبِهِ وَيُدْرِكَهُ لِبُعْدِ
ٱلطَّرِيقِ وَيَقْتُلَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ قَتْلٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُبْغِضًا لَهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ.
﴿٧﴾ فَلِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ قَائِلًا أَفْرِزْ لَكَ ثَلَاثَ مُدُنٍ. ﴿٨﴾ ثُمَّ إِذَا وَسَّعَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ
تُخُمَكَ كَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِكَ فَأَعْطَاكَ جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي وَعَدَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِكَ
﴿٩﴾ وَقَدْ حَفِظْتَ جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ وَعَمِلْتَ بِهَا وَأَحْبَبْتَ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ وَسِرْتَ فِي طُرُقِهِ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ فَزِدْ لَكَ ثَلَاثَ مُدُنٍ أُخَرَ عَلَى هٰذِهِ ٱلثَّلَاثِ
﴿١٠﴾ لِئَلَّا يُسْفَكَ دَمُ بَرِيءٍ فِي وَسَطِ أَرْضِكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا
فَيَكُونَ دَمُهُ عَلَيْكَ. ﴿١١﴾ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ فَكَمَنَ لَهُ وَوَثَبَ عَلَيْهِ
وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى هٰذِهِ ٱلْمُدُنِ ﴿١٢﴾ فَلْيُوجِّهْ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ
وَيَأْخُذُوهُ مِنْ ثَمَّ وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ ٱلدَّمِ فَيُقْتَلَ. ﴿١٣﴾ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ بَلْ أَزِلْ
دَمَ ٱلْبَرِيءِ عَنْ إِسْرَائِيلَ فَتُصِيبَ خَيْرًا. ﴿١٤﴾ لَا تَنْقُلْ حُدُودَ صَاحِبِكَ ٱلَّتِي حَدَّدَهَا
ٱلْأَوَّلُونَ فِي مِيرَاثِكَ ٱلَّذِي تَرِثُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِتَمْلِكَهَا.
﴿١٥﴾ لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْجِنَايَاتِ ٱلَّتِي يَرْتَكِبُهَا
وَلٰكِنْ بِقَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ تَقُومُ ٱلْكَلِمَةُ. ﴿١٦﴾ إِنْ قَامَ عَلَى أَحَدٍ شَاهِدُ زُورٍ
فَشَهِدَ عَلَيْهِ بِرِدَّةٍ ﴿١٧﴾ فَلْيَقِفِ ٱلرَّجُلَانِ ٱللَّذَانِ بَيْنَهُمَا ٱلدَّعْوَى أَمَامَ ٱلرَّبِّ أَمَامَ ٱلْكَهَنَةِ
وَٱلْقُضَاةِ ٱلَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ﴿١٨﴾ وَلْيَسْتَقْصِ ٱلْقُضَاةُ جَيِّدًا فَإِنْ كَانَ
ٱلشَّاهِدُ شَاهِدَ زُورٍ وَقَدْ شَهِدَ بِبَاطِلٍ عَلَى أَخِيهِ ﴿١٩﴾ فَٱصْنَعُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَصْنَعَ
بِأَخِيهِ وَٱقْلَعِ ٱلشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ ﴿٢٠﴾ فَيَسْمَعَ ٱلْبَاقُونَ وَيَخَافُوا وَلَا يَعُودُوا يَصْنَعُونَ أَيْضًا
مِثْلَ هٰذَا ٱلشَّرِّ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ﴿٢١﴾ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ ٱلنَّفْسُ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ وَٱلسِّنُّ

بِالسِّنِّ وَالْيَدُ بِالْيَدِ وَالرِّجْلُ بِالرِّجْلِ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

(١) إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكَ فَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ مَعَ جَيْشٍ أَكْثَرَ مِنْكَ فَلَا تَخَفْهُمْ فَإِنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. (٢) وَعِنْدَ تَقَدُّمِكُمْ لِلْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الشَّعْبَ (٣) وَيَقُولُ لَهُمُ اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتُمُ الْيَوْمَ مُتَقَدِّمُونَ لِلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ لَا تَفْشَلْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَرْهَبُوا مِنْ وُجُوهِهِمْ (٤) لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ يُحَارِبُ أَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ وَيُنْقِذُكُمْ. (٥) ثُمَّ يُكَلِّمُ الْعُرَفَاءُ الشَّعْبَ قَائِلِينَ أَيُّ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُدَشِّنْهُ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيُدَشِّنَهُ رَجُلٌ آخَرُ. (٦) وَأَيُّ رَجُلٍ غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَتَكَرَّهْ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَتَكَرَّهَهُ رَجُلٌ آخَرُ. (٧) وَأَيُّ رَجُلٍ خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ تُزَفَّ إِلَيْهِ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذَهَا رَجُلٌ آخَرُ. (٨) ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ خَائِفًا ضَعِيفَ الْقَلْبِ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا تَذُوبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ كَقَلْبِهِ. (٩) وَمَتَى فَرَغَ الْعُرَفَاءُ مِنْ مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ عَلَى الشَّعْبِ رُؤَسَاءَ جُيُوشٍ. (١٠) وَإِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَى مَدِينَةٍ لِتُقَاتِلَهَا فَادْعُهَا أَوَّلًا إِلَى السَّلْمِ (١١) فَإِذَا أَجَابَتْكَ إِلَى السَّلْمِ وَفَتَحَتْ لَكَ فَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِيهَا يَكُونُونَ لَكَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَيَتَعَبَّدُونَ لَكَ. (١٢) وَإِنْ لَمْ تُسَالِمْكَ بَلْ حَارَبَتْكَ فَحَاصِرْهَا (١٣) وَأَسْلَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ كُلَّ ذَكَرٍ بِحَدِّ السَّيْفِ. (١٤) وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَذَوَاتُ الْأَرْبَعِ وَجَمِيعُ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ فَاغْتَنِمْهَا لِنَفْسِكَ وَكُلَّ غَنِيمَةِ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. (١٥) هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ

أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمِ هُنَا. ﴿١٦﴾ وَأَمَّا مُدُنُ أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا فَلَا تَسْتَبْقِ مِنْهَا نَسَمَةً ﴿١٧﴾ بَلْ أَبْسِلْهُمْ إِبْسَالًا ٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ وَٱلْحُوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ﴿١٨﴾ كَيْلَا يُعَلِّمُوكُمْ أَنْ تَصْنَعُوا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِمِ ٱلَّتِي صَنَعُوهَا لِآلِهَتِهِمْ فَتُخْطِئُوا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ﴿١٩﴾ وَإِذَا حَصَرْتَ مَدِينَةً مَا أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا لَهَا لِتَفْتَحَهَا فَلَا تُفْسِدْ شَجَرَهَا بِأَنْ تُلْقِيَ عَلَيْهِ فَأْسًا إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ فَلَا تَقْطَعْهُ وَإِلَّا فَهَلْ شَجَرُ ٱلْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ وَجْهِكَ إِلَى ٱلْحِصْنِ. ﴿٢٠﴾ أَمَّا ٱلشَّجَرُ ٱلَّذِي تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ فَأَفْسِدْهُ وَٱقْطَعْهُ وَٱبْنِ آلَاتِ ٱلْحِصَارِ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي تُحَارِبُكَ حَتَّى تَسْقُطَ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِتَمْلِكَهَا مَطْرُوحًا فِي ٱلصَّحْرَاءِ لَا يُعْرَفُ مَنْ قَتَلَهُ ﴿٢﴾ فَيَخْرُجُ شُيُوخُكَ وَقُضَاتُكَ وَيَمْسَحُوا مِنْهُ إِلَى ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي حَوْلَ ٱلْقَتِيلِ. ﴿٣﴾ فَأَيَّةُ مَدِينَةٍ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ يَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ ٱلْبَقَرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَجُرَّ بِٱلنِّيرِ ﴿٤﴾ وَيَهْبِطُ بِهَا شُيُوخُ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ وَادِيًا وَعْرًا لَمْ يُفْلَحْ وَلَمْ يُزْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَهَا فِي ٱلْوَادِي. ﴿٥﴾ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ ٱلْكَهَنَةُ بَنُو لَاوِي لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ إِيَّاهُمُ ٱخْتَارَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَبِكَلَامِهِمْ تُفْصَلُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ. ﴿٦﴾ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْقَرِيبَةِ مِنَ ٱلْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى ٱلْعِجْلَةِ ٱلْمَكْسُورَةِ ٱلْعُنُقِ فِي ٱلْوَادِي ﴿٧﴾ وَيَجْبُونَ قَائِلِينَ أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هٰذَا ٱلدَّمَ وَعُيُونُنَا لَمْ تَرَ. ﴿٨﴾ ٱللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي فَدَيْتَهُ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِيمَا بَيْنَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيُكَفَّرُ عَنْهُمُ ٱلدَّمُ. ﴿٩﴾ فَتُزِيلُ ٱلدَّمَ ٱلْبَرِيءَ مِنْ بَيْنِكُمْ إِذْ صَنَعْتَ ٱلْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ. ﴿١٠﴾ إِذَا خَرَجْتَ لِمُقَاتَلَةِ أَعْدَائِكَ

فَسَلَّمَهُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ إِلَى يَدِكَ فَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبْيًا ﴿١١﴾ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً حَسَنَةَ الصُّورَةِ فَمِلْتَ بِهَا وَاتَّخَذْتَهَا لَكَ زَوْجَةً ﴿١٢﴾ فَحِينَ تُدْخِلُهَا بَيْتَكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا ﴿١٣﴾ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا وَتُقِيمُ فِي بَيْتِكَ فَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَكُونُ لَهَا زَوْجًا وَهِيَ تَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنْ لَمْ تُرِدْهَا فَأَطْلِقْهَا حُرَّةً وَبِفِضَّةٍ لَا تَبِعْهَا وَلَا تَسْتَرِقَّهَا لِكَوْنِكَ قَدْ أَذْلَلْتَهَا. ﴿١٥﴾ إِذَا كَانَتْ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ فَوَلَدَتَا لَهُ كِلْتَاهُمَا بَنِينَ الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ وَكَانَ الِابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ ﴿١٦﴾ فَفِي يَوْمِ تَوْرِيثِهِ لِبَنِيهِ مَا يَكُونُ لَهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ حَقَّ الْبِكْرِيَّةِ لِابْنِ الْمَحْبُوبَةِ دُونَ ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ ﴿١٧﴾ بَلْ يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بِكْرًا فَيُعْطِيهِ سَهْمَيْنِ مِنْ جَمِيعِ مَا يُوجَدُ لَهُ إِذْ هُوَ أَوَّلُ قُدْرَتِهِ وَلَهُ حَقُّ الْبِكْرِيَّةِ. ﴿١٨﴾ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَاقٌّ مَارِدٌ لَا يُطِيعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ وَهُمَا يُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا ﴿١٩﴾ فَلْيَقْبِضْ عَلَيْهِ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيُخْرِجَاهُ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَوْضِعِهِ ﴿٢٠﴾ وَيَقُولَا لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ إِنَّ ابْنَنَا هٰذَا عَاقٌّ مَارِدٌ لَا يُطِيعُ أَمْرَنَا وَهُوَ أَكُولُ شَرِيبٌ. ﴿٢١﴾ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ وَاقْلَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُوا. ﴿٢٢﴾ وَإِذَا وُجِدَتْ عَلَى إِنْسَانٍ خَرِيمَةُ حُكْمِ الْقَتْلِ فَقُتِلَ وَعُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ ﴿٢٣﴾ فَلَا تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ بَلْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ تَدْفِنُهُ لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللهِ فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ إِذَا رَأَيْتَ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ ضَالَّيْنِ فَلَا تَتَغَاضَ عَنْهُمَا بَلْ رُدَّهُمَا عَلَى أَخِيكَ. ﴿٢﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ فَآوِهِ إِلَى بَيْتِكَ فَيَكُونَ عِنْدَكَ إِلَى أَنْ يَطْلُبَهُ أَخُوكَ فَتَرُدَّهُ عَلَيْهِ. ﴿٣﴾ وَكَذَا فَاصْنَعْ بِحِمَارِهِ وَبِثَوْبِهِ وَبِكُلِّ مَا يُفْقَدُ لِأَخِيكَ

وَتَجِدُهُ، لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى عَنْهُ. ٤ وَإِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَتَغَاضَ عَنْهُ بَلْ أَنْهِضْهُ مَعَهُ. ٥ لَا تَكُنْ أَدَوَاتُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَلَا يَلْبَسِ الرَّجُلُ لِبَاسَ النِّسَاءِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ. ٦ إِذَا صَادَفْتَ عُشَّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ فِرَاخٌ أَوْ بَيْضٌ وَالْأُمُّ حَاضِنَةٌ لِلْفِرَاخِ أَوِ الْبَيْضِ فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاخِ. ٧ بَلْ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَالْفِرَاخَ فَخُذْهَا لَكَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَطُولَ أَيَّامُكَ. ٨ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا فَاصْنَعْ سُورًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْعَلَ دَمًا عَلَى مَنْزِلِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ. ٩ لَا تَزْرَعْ كَرْمَكَ صِنْفَيْنِ كَيْلَا يَتَقَدَّسَ الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُهُ وَغَلَّةُ الْكَرْمِ جَمِيعًا. ١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا. ١١ لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلِطًا مِنْ صُوفٍ وَكَتَّانٍ مَعًا. ١٢ وَاصْنَعْ لَكَ أَهْدَابًا فِي أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ رِدَائِكَ الَّذِي تَتَدَثَّرُ بِهِ. ١٣ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِمَرْأَةٍ وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ أَبْغَضَهَا ١٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا مَا يُوجِبُ الْكَلَامَ فِيهَا وَأَذَاعَ عَنْهَا سُمْعَةً قَبِيحَةً فَقَالَ إِنِّي اتَّخَذْتُ هٰذِهِ الْمَرْأَةَ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً ١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُذْرَةِ الْفَتَاةِ إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ ١٦ وَيَقُولُ أَبُوهَا لِلشُّيُوخِ إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنَتِي لِهٰذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا ١٧ وَهَا هُوَ ذَا قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا مَا يُوجِبُ الْكَلَامَ فِيهَا قَائِلًا لَمْ أَجِدْ ابْنَتَكَ بِكْرًا وَهٰذِهِ عَلَامَةُ عُذْرَةِ ابْنَتِي وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ ذٰلِكَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ ١٩ وَيُغَرِّمُونَهُ مِئَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى أَبِي الْفَتَاةِ لِإِذَاعَتِهِ سُمْعَةً قَبِيحَةً عَلَى بِكْرٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طُولَ عُمْرِهِ. ٢٠ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا وَلَمْ تُوجَدْ لِلْفَتَاةِ عُذْرَةٌ ٢١ فَلْيُخْرِجُوا الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا جَمِيعُ أَهْلِ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِفُجُورِهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٢ وَإِنْ وُجِدَ رَجُلٌ مُضَاجِعًا امْرَأَةً ذَاتَ بَعْلٍ فَلْيُقْتَلَا جَمِيعًا الرَّجُلُ الْمُضَاجِعُ لَهَا وَالْمَرْأَةُ وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَإِذَا

كَانَتْ فَتَاةٌ بِكْرٌ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ فَضَاجَعَهَا ﴿٢٤﴾ فَأَخْرِجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا . أَمَّا الْفَتَاةُ فَلِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ وَأَمَّا الرَّجُلُ فَلِأَنَّهُ أَذَلَّ زَوْجَةَ قَرِيبِهِ فَاقْلَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ . ﴿٢٥﴾ فَإِنْ صَادَفَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الصَّحْرَاءِ فَأَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا فَلْيُقْتَلْ ذٰلِكَ الرَّجُلُ الْمُضَاجِعُ لَهَا وَحْدَهُ . ﴿٢٦﴾ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا يُصْنَعُ بِهَا شَيْءٌ إِذْ لَيْسَ لَهَا خَطِيَّةٌ تُوجِبُ الْقَتْلَ وَإِنَّمَا ذٰلِكَ كَمَا إِذَا وَثَبَ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ هٰكَذَا هٰذَا الْأَمْرُ ﴿٢٧﴾ لِأَنَّهُ صَادَفَهَا فِي الصَّحْرَاءِ فَصَرَخَتِ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُهَا . ﴿٢٨﴾ وَإِذَا صَادَفَ رَجُلٌ فَتَاةً بِكْرًا لَمْ تُخْطَبْ فَأَمْسَكَهَا فَضَاجَعَهَا فَوُجِدَا ﴿٢٩﴾ فَلْيُعْطِ ذٰلِكَ الرَّجُلُ لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً فِي مُقَابَلَةِ إِذْلَالِهِ لَهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ . ﴿٣٠﴾ لَا يَتَزَوَّجْ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ وَلَا يَكْشِفْ سِتْرَ أَبِيهِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ لَا يَدْخُلْ مَرْضُوضُ الْخُصْيَتَيْنِ وَلَا مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ . ﴿٢﴾ وَلَا يَدْخُلْ زَنِيمٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ . ﴿٣﴾ وَلَا يَدْخُلْ عَمُّونِيٌّ وَلَا مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ ﴿٤﴾ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَقَّوْكُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِأَنَّهُمُ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ مِنْ فَتُورَ فِي أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكَ . ﴿٥﴾ فَأَبَى الرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلْعَامَ فَحَوَّلَ لَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ اللَّعْنَةَ بَرَكَةً لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ أَحَبَّكَ . ﴿٦﴾ لَا تَبْتَغِ سَلْمَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ طُولَ أَيَّامِكَ أَبَدًا . ﴿٧﴾ لَا تَكْرَهِ الْأَدُومِيَّ لِأَنَّهُ أَخُوكَ وَلَا تَكْرَهِ الْمِصْرِيَّ لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ ﴿٨﴾ وَالْجِيلُ الثَّالِثُ مِنَ الْبَنِينَ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ

فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ. (٩) إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَٱحْتَفِظْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
سَيِّئٍ. (١٠) إِذَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ لَيْسَ بِطَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ ٱللَّيْلِ فَلْيَخْرُجْ إِلَى خَارِجِ
ٱلْمَحَلَّةِ وَلَا يَدْخُلْ دَاخِلَهَا. (١١) وَعِنْدَ إِقْبَالِ ٱللَّيْلِ يَغْتَسِلُ بِٱلْمَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ
يَدْخُلُ دَاخِلَ ٱلْمَحَلَّةِ. (١٢) وَلْيَكُنْ لَكَ مَكَانٌ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ تَخْرُجُ إِلَيْهِ. (١٣) وَلْيَكُنْ
لَكَ وَتِدٌ مَعَ أَدَاتِكَ لِتَحْفِرَ بِهِ عِنْدَ مَا تَجْلِسُ خَارِجًا فَتَعُودَ وَتُغَطِّي عَذِرَتَكَ (١٤) لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ سَائِرٌ فِي وَسَطِ مَحَلَّتِكَ لِيُخَلِّصَكَ وَيُسَلِّمَ أَعْدَاءَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلْتَكُنْ مَحَلَّتُكَ
مُقَدَّسَةً لِئَلَّا يَرَى فِيكَ أَمْرًا قَبِيحًا فَيَنْصَرِفَ عَنْكَ. (١٥) لَا تُسَلِّمْ عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ
مَوْلَاهُ (١٦) بَلْ لِيُقِمْ عِنْدَكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ حَيْثُ يَطِيبُ
لَهُ. لَا تَظْلِمْهُ. (١٧) لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ بَغِيٌّ وَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَأْبُونٌ.
(١٨) وَلَا تُدْخِلْ بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ حُلْوَانَ بَغِيٍّ وَلَا ثَمَنَ كَلْبٍ فِي نَذْرٍ مَا لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا
رِجْسٌ لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ. (١٩) لَا تُقْرِضْ أَخَاكَ بِرِبًّى فِي فِضَّةٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ شَيْءٍ آخَرَ
مِمَّا يُقْرَضُ بِٱلرِّبَى (٢٠) بَلِ ٱلْأَجْنَبِيَّ إِيَّاهُ تُقْرِضُ بِٱلرِّبَى وَأَخَاكَ لَا تُقْرِضُهُ بِٱلرِّبَى لِكَيْ
يُبَارِكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ جَمِيعَ أَعْمَالِ يَدَيْكَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ لِتَمْتَلِكَهَا. (٢١) إِذَا
نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ يُطَالِبُكَ بِهِ فَتَكُونُ عَلَيْكَ
خَطِيئَةٌ. (٢٢) وَإِذَا لَمْ تَنْذِرْ أَوَّلًا فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْكَ. (٢٣) وَأَمَّا مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْكَ
فَٱحْفَظْهُ وَٱعْمَلْ كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَطَوُّعًا كَمَا قُلْتَ بِفِيكَ. (٢٤) إِذَا دَخَلْتَ
كَرْمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ مِنَ ٱلْعِنَبِ عَلَى قَدْرِ شَهْوَتِكَ شِبَعَكَ وَلَا تَجْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا فِي
رِعَائِكَ (٢٥) وَإِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَٱقْطِفْ بِيَدِكَ فَرْكًا وَلَا تُلْقِ مِنْجَلًا عَلَى
سُنْبُلِ صَاحِبِكَ

الفَصْلُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

(١) إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَصَارَ لَهَا بَعْلاً ثُمَّ لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ لِعَيْبٍ أَنْكَرَهُ عَلَيْهَا فَلْيَكْتُبْ (٢) لَهَا كِتَابَ طَلاَقٍ وَيَدْفَعْهُ إِلَى يَدِهَا وَيُصَرِّفْهَا مِنْ بَيْتِهِ. (٣) فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ وَمَضَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ (٤) فَأَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الآخَرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلاَقٍ فَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَصَرَّفَهَا مِنْ بَيْتِهِ أَوْ مَاتَ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً (٥) فَلَيْسَ لِبَعْلِهَا الأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ وَيَأْخُذَهَا لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ مَا تَدَنَّسَتْ فَإِنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ فَلاَ تَجْلُبْ خَطِيَّةً عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلهُكَ مِيرَاثاً. (٦) إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِهِ فَلاَ يَخْرُجْ فِي الْجَيْشِ وَلاَ يُحَمَّلْ عِبْئاً مَا بَلْ يَتَفَرَّغْ لِبَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً فَيُسَرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي اتَّخَذَهَا. (٧) لاَ يَرْتَهِنْ أَحَدُ الرَّحَى السُّفْلَى وَالْعُلْيَا مَعاً فَإِنَّهُ يَرْتَهِنُ قُوتَ النَّفْسِ. (٨) إِنْ وُجِدَ إِنْسَانٌ قَدْ خَطَفَ نَفْساً مِنْ إِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاسْتَرَقَّهَا أَوْ بَاعَهَا فَلْيُقْتَلِ الْخَاطِفُ وَقَلِّعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. (٩) تَحَفَّظْ لِضَرْبَةِ الْبَرَصِ مُتَحَرِّياً الْعَمَلَ بِكُلِّ مَا يُعَلِّمُكَ الْكَهَنَةُ اللاَّوِيُّونَ كَمَا أَمَرْتُهُمْ تَتَحَرَّوْنَ أَنْ تَعْمَلُوا. (١٠) أُذْكُرْ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلهُكَ بِمَرْيَمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. (١١) إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضاً فَلاَ تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِتَأْخُذَ رَهْناً مِنْهُ (١٢) بَلْ قِفْ خَارِجاً وَالرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ هُوَ يُخْرِجُ لَكَ الرَّهْنَ إِلَى خَارِجٍ. (١٣) وَإِنْ كَانَ رَجُلاً فَقِيراً فَلاَ تَبِتْ رَهْنَهُ عِنْدَكَ (١٤) بَلْ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ فَيُحْسَبُ لَكَ بِرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ. (١٥) لاَ تَهْضِمْ أُجْرَةَ مِسْكِينٍ وَلاَ فَقِيرٍ مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الدُّخَلاَءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ فِي مُدُنِكَ (١٦) بَلْ ادْفَعْ إِلَيْهِ أُجْرَتَهُ فِي يَوْمِهِ وَلاَ تَغِبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ لأَنَّهُ فَقِيرٌ وَبِهَا يَعُولُ نَفْسَهُ لِئَلاَّ يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيَّةٌ. (١٧) لاَ تُقْتَلُ الآبَاءُ بِالْبَنِينَ وَلاَ

تُقْتَلُ الْبَنُونَ بِالْآبَاءِ بَلْ كُلُّ امْرِئٍ بِذَنْبِهِ يُقْتَلُ. ١٦ لَا تُحَرِّفْ حُكْمَ غَرِيبٍ وَلَا يَتِيمٍ وَلَا تَرْتَهِنْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ. ١٧ وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا بِمِصْرَ وَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ هُنَاكَ لِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هٰذَا الْأَمْرَ. ١٩ إِذَا حَصَدْتَ حَصَادَكَ فِي حَقْلِكَ فَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا إِنَّهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ. ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ فِي الْأَغْصَانِ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢١ وَإِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢٢ وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا بِمِصْرَ لِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هٰذَا الْأَمْرَ.

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ إِذَا وَقَعَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أُنَاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ فَلْيَحْكُمِ الْقُضَاةُ بَيْنَهُمْ وَيُبَرِّئُوا الْبَرِيءَ وَيَقْضُوا عَلَى الْمُذْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ يُطَرِّحُهُ الْقَاضِي وَيَأْمُرُ بِجَلْدِهِ بِحَضْرَتِهِ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ٣ يَجْلِدُهُ أَرْبَعِينَ وَلَا يَزِيدُ لِئَلَّا يُحْتَقَرَ أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ إِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ جَلَدَاتٍ كَثِيرَةً. ٤ لَا تَكُمَّ الثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ.

٥ إِذَا أَقَامَ أَخَوَانِ مَعًا ثُمَّ مَاتَ أَحَدُهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ فَلَا تَصِرْ زَوْجَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُو بَعْلِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا زَوْجَةً لَهُ وَيُقِيمُ عَقِبًا لِأَخِيهِ. ٦ وَيَكُونُ الْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ مِنْهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُفُ اسْمَ أَخِيهِ الْمَيِّتِ فَلَا يَنْدَرِسُ اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ فَلْتَصْعَدِ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَرْضَ بِي زَوْجَةً. ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيُكَلِّمُونَهُ فِي ذٰلِكَ فَيَقِفُ وَيَقُولُ إِنِّي لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. ٩ فَتَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ امْرَأَةُ أَخِيهِ بِحَضْرَةِ الشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ

نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ وَتَنْفُلُ فِي وَجْهِهِ وَتُجِيبُهُ قَائِلَةً هٰكَذَا يُصْنَعُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ
أَخِيهِ. ١٠ وَيُدْعَى فِي آلِ إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الْمَنْزُوعِ النَّعْلِ. ١١ إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ
الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ فَتَقَدَّمَتْ زَوْجَةُ أَحَدِهِمَا لِتُخَلِّصَ بَعْلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ فَمَدَّتْ يَدَهَا
وَأَمْسَكَتْ بِسَوْءَتِهِ ١٢ فَاقْطَعْ كَفَّهَا وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهَا. ١٣ لَا يَكُنْ فِي كِيسِكَ
مِعْيَارَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ ١٤ وَلَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ ١٥ بَلْ
لِيَكُنْ لَكَ مِعْيَارٌ وَافٍ عَادِلٌ وَمِكْيَالٌ وَافٍ عَادِلٌ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ يَكْرَهُ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ وَكُلَّ
مَنْ يَعْمَلُ بِالظُّلْمِ. ١٧ اُذْكُرْ مَا صَنَعَ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ
مِصْرَ ١٨ كَيْفَ الْتَقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَأَهْلَكَ كُلَّ ضَعِيفٍ مِنْ سَاقَتِكَ وَأَنْتَ كَلِيلٌ
تَعِبٌ وَلَمْ يَخَفِ اللهَ. ١٩ فَإِذَا أَرَاحَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ
حَوَالَيْكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا لِتَمْتَلِكَهَا فَامْحُ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ
تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَإِذَا دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا فَمَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا
٢ فَخُذْ مِنْ أَوَائِلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَغِلُّهُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ
إِلٰهُكَ وَضَعْهُ فِي سَلٍّ وَامْضِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ
٣ وَأْتِ الْكَاهِنَ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقُلْ لَهُ أَعْتَرِفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
بِأَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا. ٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ
السَّلَّ مِنْ يَدِكَ فَيَضَعُهُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلٰهِكَ. ٥ ثُمَّ تَعِي وَتَقُولُ قُدَّامَ الرَّبِّ
إِلٰهِكَ إِنَّ أَبِي كَانَ أَرَامِيًّا تَائِهًا فَهَبَطَ مِصْرَ وَنَزَلَ هُنَاكَ فِي رِجَالٍ قَلَائِلَ فَصَارَ

ثُمَّ أُمَّةً عَظِيمَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً . ٦ فَأَسَاءَ إِلَيْنَا ٱلْمِصْرِيُّونَ وَعَذَّبُونَا وَسَامُونَا خِدْمَةً
شَاقَّةً ٧ فَصَرَخْنَا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِنَا فَٱسْتَجَابَ ٱلرَّبُّ صَوْتَنَا وَنَظَرَ إِلَى ذُلِّنَا
وَشَقَائِنَا وَضِيقِنَا ٨ فَأَخْرَجَنَا ٱلرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَرُعْبٍ
شَدِيدٍ وَآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ ٩ وَأَفْضَى بِنَا إِلَى هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ وَأَعْطَانَا هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ
أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا . ١٠ وَٱلْآنَ هَا نَذَا آتٍ بِأَوَائِلِ ثَمَرِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَنِيهَا
يَا رَبُّ . ثُمَّ ضَعْهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱسْجُدْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ١١ وَٱفْرَحْ
بِجَمِيعِ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي أَعْطَاهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ أَنْتَ وَٱللَّاوِيُّ وَٱلْغَرِيبُ ٱلَّذِي
بَيْنَكُمْ . ١٢ مَتَى فَرَغْتَ مِنْ إِخْرَاجِ جَمِيعِ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ سَنَةِ
ٱلْأَعْشَارِ وَأَعْطَيْتَ ٱللَّاوِيَّ وَٱلْغَرِيبَ وَٱلْيَتِيمَ وَٱلْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي مُدُنِكَ وَشَبِعُوا
١٣ تَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ قَدْ رَفَعْتُ ٱلْأَقْدَاسَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَقَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى
ٱللَّاوِيِّ وَٱلْغَرِيبِ وَٱلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ وَصَايَاكَ ٱلَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا لَمْ
أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَنْسَهَا . ١٤ لَمْ آكُلْ مِنْهَا فِي حُزْنِي وَلَا أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْهَا لِنَجَاسَةٍ
وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهَا لِأَجْلِ مَيِّتٍ بَلْ أَطَعْتُ كَلَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي وَصَنَعْتُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ . ١٥ فَٱطَّلِعْ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِكَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ
وَٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَنَا لَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا . ١٦ فِي هٰذَا
ٱلْيَوْمِ يَأْمُرُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهٰذِهِ ٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ فَٱحْفَظْهَا وَٱعْمَلْ بِهَا بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ . ١٧ إِنَّكَ قَدِ ٱخْتَرْتَ ٱلرَّبَّ ٱلْيَوْمَ لِيَكُونَ لَكَ إِلٰهًا وَلِتَسِيرَ فِي
طُرُقِهِ وَتُحَافِظَ عَلَى رُسُومِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَتُطِيعَ أَوَامِرَهُ ١٨ وَٱلرَّبُّ قَدِ ٱخْتَارَكَ
ٱلْيَوْمَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا كَمَا قَالَ لَكَ إِكَ تَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ ١٩ لِيَجْعَلَكَ فَوْقَ
جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي خَلَقَهَا لِلتَّسْبِيحِ وَٱلذِّكْرِ وَٱلْمَجْدِ لِتَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
كَمَا تَكَلَّمَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَمَرَ مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلِينَ احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ
بِهَا الْيَوْمَ. ٢ يَوْمَ عُبُورِكُمُ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ تَنْصِبُ
لَكَ حِجَارَةً عَظِيمَةً وَتَطْلِيهَا بِالْكِلْسِ. ٣ وَمَتَى عَبَرْتَ تَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلَامِ هٰذِهِ
التَّوْرَاةِ لِتَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلٰهُكَ أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا كَمَا قَالَ لَكَ
الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكَ. ٤ فَإِذَا عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ تَنْصِبُونَ هٰذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا
الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالَ وَتَطْلُونَهَا بِالْكِلْسِ. ٥ وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ
مَذْبَحًا مِنَ الْحِجَارَةِ لَا تَرْفَعُونَ عَلَيْهِ حَدِيدًا. ٦ مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ تَبْنُونَ مَذْبَحَ
لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَتُصْعِدُونَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ٧ وَتَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ
وَتَأْكُلُونَهَا هُنَاكَ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ٨ وَتَكْتُبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ
كَلَامِ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ كِتَابَةً وَاضِحَةً. ٩ وَكَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ جَمِيعَ
إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ اصْغَ وَاسْتَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّكَ الْيَوْمَ قَدْ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
١٠ فَأَطِعْ أَوَامِرَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَرُسُومِهِ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ.
١١ وَأَمَرَ مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا ١٢ هٰؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ
جَرِزِيمَ لِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ بَعْدَ عُبُورِكُمُ الْأُرْدُنَّ شِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَيُوسُفُ
وَبِنْيَامِينُ. ١٣ وَهٰؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالَ لِلَّعْنَةِ رَأُوبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ
وَدَانُ وَنَفْتَالِي. ١٤ فَيُجِيبُ اللَّاوِيُّونَ وَيَقُولُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ فِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ
عَالٍ ١٥ مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَصْنَعُ مَنْقُوشًا أَوْ مَسْبُوكًا رِجْسًا لَدَى الرَّبِّ صَنْعَةَ يَدِ
صَانِعٍ وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. فَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ آمِينَ. ١٦ مَلْعُونٌ الْمُسْتَخِفُّ
بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ١٧ مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ تُخُمَ قَرِيبِهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ

ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ١٥ مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ أَعْمَى عَنِ ٱلطَّرِيقِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ.
١٦ مَلْعُونٌ مَنْ يُحَرِّفُ حُكْمَ غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ أَوْ أَرْمَلَةٍ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ.
١٧ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ زَوْجَةَ أَبِيهِ وَيَكْشِفُ سِتْرَ أَبِيهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ.
١٨ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ بَهِيمَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ١٩ مَلْعُونٌ مَنْ
يُضَاجِعُ أُخْتَهُ ٱبْنَةَ أَبِيهِ أَوِ ٱبْنَةَ أُمِّهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٠ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ
حَمَاتَهُ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ فِي ٱلْخَفَاءِ. فَيَقُولُ
جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ نَفْسًا بَرِيئَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ وَيَعْمَلُ بِهَا. فَيَقُولُ
جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ.

١ وَإِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ حَافِظًا جَمِيعَ وَصَايَاهُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ
وَعَمِلْتَ بِهَا يَجْعَلُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٢ وَتَحِلُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ هٰذِهِ
ٱلْبَرَكَاتِ وَتَشْمَلُكَ إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ. ٣ مُبَارَكٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَمُبَارَكٌ فِي
ٱلصَّحْرَاءِ ٤ وَمُبَارَكٌ ثَمَرُ بَطْنِكَ وَغَرُّ أَرْضِكَ وَثَمَرُ بَهَائِمِكَ نِتَاجُ بَقَرِكَ وَقُطْعَانُ غَنَمِكَ
٥ وَمُبَارَكٌ سَلُّكَ وَمِعْجَنُكَ ٦ وَتُبَارَكُ أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَتُبَارَكُ فِي خُرُوجِكَ.
٧ وَيَجْعَلُ ٱلرَّبُّ أَعْدَاءَكَ ٱلْمُقَاوِمِينَ لَكَ سَاقِطِينَ أَمَامَكَ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ مِنْ
طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَيَهْرُبُونَ مِنْ وَجْهِكَ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ. ٨ وَيَأْمُرُ ٱلرَّبُّ لَكَ بِٱلْبَرَكَةِ
فِي أَهْرَائِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ وَيُبَارِكُكَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ. ٩ وَيُقِيمُكَ ٱلرَّبُّ لَهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا أَقْسَمَ لَكَ إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ وَسِرْتَ فِي طُرُقِهِ. ١٠ فَتَرَى جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ أَنَّ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ قَدْ أُلِقِيَ

عَلَيْكَ وَتُخَافُكَ ﴿١١﴾ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ. ﴿١٢﴾ يَفْتَحُ الرَّبُّ لَكَ السَّمَاءَ كَنْزَ خَيْرِهِ فَيُوَفِّي أَرْضَكَ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَيُبَارِكُ جَمِيعَ عَمَلِ يَدِكَ فَيُقْرِضُ مِنْكَ أُمَمٌ كَثِيرُونَ وَأَنْتَ لاَ تَقْتَرِضُ. ﴿١٣﴾ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لاَ ذَنَبًا وَتَكُونُ أَبَدًا مُرْتَفِعًا وَلاَ تَكُونُ مُنْحَطًّا إِذَا أَطَعْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكَ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظَهَا وَتَعْمَلَ بِهَا ﴿١٤﴾ وَلَمْ تَحِدْ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمْنَةً وَلاَ يَسْرَةً مُتَّبِعًا آلِهَةً غَرِيبَةً لِتَعْبُدَهَا. ﴿١٥﴾ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ كَلاَمَ الرَّبِّ إِلهِكَ حَافِظًا وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَلَمْ تَعْمَلْ بِهَا تَأْتِي عَلَيْكَ هذِهِ اللَّعَنَاتُ كُلُّهَا وَتُدْرِكُكَ. ﴿١٦﴾ فَتَكُونُ مَلْعُونًا فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا فِي الصَّحْرَاءِ ﴿١٧﴾ وَيَكُونُ مَلْعُونًا سَلُّكَ وَمِعْجَنُكَ ﴿١٨﴾ وَمَلْعُونًا ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَنِتَاجُ بَقَرِكَ وَقُطْعَانُ غَنَمِكَ ﴿١٩﴾ وَتَكُونُ مَلْعُونًا أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَمَلْعُونًا فِي خُرُوجِكَ. ﴿٢٠﴾ يَبْعَثُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ وَالدَّهَشَ وَالإِبَالَ فِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ عَامِلاً صَنْعَةً حَتَّى تُسْتَأْصَلَ وَيُبَادَ سَرِيعًا لأَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِكَ الَّتِي بِهَا تَرَكْتَنِي. ﴿٢١﴾ يُلْزِمُكَ الرَّبُّ الْوَبَأَ إِلَى أَنْ يَسْتَأْصِلَكَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ لِتَمْلِكَهَا. ﴿٢٢﴾ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسِّلِّ وَالْحُمَّى وَالْبُرْدَاءِ وَالإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ فَتَتْبَعُكَ حَتَّى تُفْنِيَكَ. ﴿٢٣﴾ وَتَكُونُ سَمَاؤُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا وَالأَرْضُ الَّتِي تَحْتَكَ حَدِيدًا ﴿٢٤﴾ يَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ تُرَابًا وَغُبَارًا مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ عَلَيْكَ حَتَّى يُبِيدَكَ. ﴿٢٥﴾ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ سَاقِطًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَتَهْرُبُ مِنْ وَجْهِهِمْ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ وَتَكُونُ قَلَقًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ ﴿٢٦﴾ وَتَصِيرُ جُثَّتُكَ مَأْكَلاً لِطَيْرِ السَّمَاءِ وَوَحْشِ الأَرْضِ وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُهَا. ﴿٢٧﴾ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرُوحِ مِصْرَ وَالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لاَ تَسْتَطِيعَ مُدَاوَاتَهَا. ﴿٢٨﴾ وَيَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَحَيْرَةِ الْقَلْبِ ﴿٢٩﴾ فَتَتَلَمَّسُ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا يَتَلَمَّسُ الأَعْمَى فِي الظُّلْمَةِ وَلاَ تُنْجِحُ فِي طُرُقِكَ وَتَكُونُ

مَظْلُومًا مَغْصُوبًا طُولَ أَيَّامِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ. ﴿٣٠﴾ تَتَزَوَّجُ ٱمْرَأَةً فَيَطَأُهَا رَجُلٌ آخَرُ وَتَبْنِي بَيْتًا فَلَا تَسْكُنُ فِيهِ وَتَغْرِسُ كَرْمًا فَلَا تَسْتَغِلُّهُ. ﴿٣١﴾ وَيُذْبَحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ وَيُغْصَبُ حِمَارُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْكَ وَتُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ. ﴿٣٢﴾ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يُسَلَّمُونَ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ ٱلنَّهَارِ فَتَكِلَّانِ وَلَا طَاقَةَ فِي يَدِكَ. ﴿٣٣﴾ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَجَمِيعُ تَعَبِكَ يَأْكُلُهُ قَوْمٌ لَا تَعْرِفُهُمْ وَتَصِيرُ مَظْلُومًا مَحْطُومًا كُلَّ ٱلْأَيَّامِ ﴿٣٤﴾ حَتَّى تَصِيرَ مَعْتُوهًا مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ ٱلَّذِي تَرَاهُ. ﴿٣٥﴾ يَضْرِبُكَ ٱلرَّبُّ بِقُرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى ٱلسَّاقَيْنِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ مُدَاوَاتَهُ مِنْ أَخْمَصِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. ﴿٣٦﴾ يُجْلِيكَ ٱلرَّبُّ أَنْتَ وَمَلِكَكَ ٱلَّذِي تُقِيمُهُ لَكَ إِلَى قَوْمٍ لَمْ تَعْرِفْهُمْ أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ وَتَعْبُدُ هُنَاكَ آلِهَةً غَرِيبَةً مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ ﴿٣٧﴾ وَتَصِيرُ خَرَابًا وَمَثَلَةً وَأُحْدُوثَةً فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي يَسُوقُكَ ٱلرَّبُّ إِلَيْهَا. ﴿٣٨﴾ تُخْرِجُ بَذْرًا كَثِيرًا إِلَى ٱلْحَقْلِ وَقَلِيلًا تَجْمَعُ إِذْ يَقْضِمُهُ ٱلْجَرَادُ. ﴿٣٩﴾ وَتَغْرِسُ كُرُومًا وَتَفْلَحُهَا وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي بَلْ يَأْكُلُهَا ٱلدُّودُ. ﴿٤٠﴾ وَيَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ وَبِزَيْتٍ لَا تَدَّهِنُ بَلْ يَنْثُرُ زَيْتُونُكَ ثَمَرًا. ﴿٤١﴾ تَلِدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ فَلَا يَكُونُونَ لَكَ بَلْ يَذْهَبُونَ سَبْيًا. ﴿٤٢﴾ جَمِيعُ شَجَرِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ ٱلْجَرَادُ. ﴿٤٣﴾ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ ٱلْغَرِيبُ ٱلَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَصَاعِدًا وَأَنْتَ تَنْحَطُّ مُتَنَازِلًا. ﴿٤٤﴾ أَنْتَ تُقْرِضُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يُقْرِضُ مِنْكَ وَهُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنَبًا. ﴿٤٥﴾ جَمِيعُ هٰذِهِ ٱللَّعَنَاتِ تَأْتِي عَلَيْكَ وَتَتْبَعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تُسْتَأْصَلَ لِأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَتَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي أَمَرَكَ بِهَا ﴿٤٦﴾ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةً وَمُعْجِزَةً وَفِي نَسْلِكَ إِلَى ٱلدَّهْرِ ﴿٤٧﴾ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ عَنْ فَرَحٍ وَقَلْبٍ طَيِّبٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ ٱلْيَسَارِ. ﴿٤٨﴾ وَتَسْتَعْبِدُ لِأَعْدَائِكَ ٱلَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ بِجُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَفَاقَةٍ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَضَعُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ إِلَى أَنْ يُفْنِيَكَ. ﴿٤٩﴾ يَسُوقُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَقَاصِي

ٱلْأَرْضِ كَٱلنَّسْرِ ٱلْخَافِقِ أُمَّةً لَا تَفْهَمُ لُغَتَهَا ٥٠ أُمَّةً صُلْبَةَ ٱلْوُجُوهِ لَا تَهَابُ وَجْهَ
شَيْخٍ وَلَا تُشْفِقُ عَلَى طِفْلٍ ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَ أَرْضِكَ حَتَّى تَفْنَى وَلَا يُبْقِي
لَكَ بُرًّا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا وَلَا نِتَاجَ بَقَرٍ وَلَا قُطْعَانَ غَنَمٍ حَتَّى تُبِيدَكَ. ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ
فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَسْوَارُكَ ٱلشَّامِخَةُ ٱلْحَصِينَةُ ٱلَّتِي أَنْتَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ
أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ.
٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَطْنِكَ لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ ٱلَّذِينَ يُعْطِيكَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي ٱلْحِصَارِ
وَٱلْمُضَايَقَةِ ٱلَّتِي يُضَايِقُكَ عَدُوُّكَ. ٥٤ ٱلرَّجُلُ ٱلْمُتَنَعِّمُ مِنْكُمْ وَٱلْكَثِيرُ ٱلتَّرَفُّهِ يَشُحُّ عَلَى
أَخِيهِ وَعَلَى زَوْجَةِ حِضْنِهِ ٱلَّتِي فِي حِجْرِهِ وَسَائِرِ بَنِيهِ ٱلَّذِينَ يَكُونُ أَدَّخَرَهُمْ ٥٥ فَلَا يُعْطِي لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُهُمْ إِذْ لَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ فِي ٱلْحِصَارِ وَٱلْمُضَايَقَةِ ٱلَّتِي يُضَايِقُكَ
عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ. ٥٦ وَٱلْمَرْأَةُ ٱلْمُتَنَعِّمَةُ مِنْكُمْ وَٱلْمُتَرَفِّهَةُ ٱلَّتِي لَمْ تَعْتَدْ أَخْمَصَهَا
أَنْ تَطَأَ ٱلْأَرْضَ مِنَ ٱلتَّلَلِ وَٱلتَّنَعُّمِ تَشُحُّ عَلَى زَوْجِهَا وَٱبْنِهَا وَٱبْنَتِهَا ٥٧ بِمَشِيمَتِهَا
ٱلسَّاقِطَةِ مِنْهَا وَبِبَنِيهَا ٱلَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَتَأْكُلُهُمْ عَلَى عَوَزِ ٱلْجَمِيعِ سِرًّا فِي ٱلْحِصَارِ وَٱلْمُضَايَقَةِ
ٱلَّتِي يُضَايِقُكَ عَدُوُّكَ فِي مُدُنِكَ. ٥٨ وَإِنْ لَمْ تَحْفَظْ جَمِيعَ كَلَامِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ
ٱلْمَكْتُوبِ فِي هٰذَا ٱلسِّفْرِ وَتَعْمَلْ بِهِ وَتَتَّقِ هٰذَا ٱلِٱسْمَ ٱلْمَجِيدَ ٱلرَّهِيبَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ
٥٩ يَجْعَلُ ٱلرَّبُّ ضَرَبَاتِكَ عَجِيبَةً وَضَرَبَاتِ نَسْلِكَ ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً وَأَمْرَاضًا
خَبِيثَةً رَاسِخَةً. ٦٠ وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَوْبِئَةِ مِصْرَ ٱلَّتِي فَزِعْتَ مِنْهَا فَتَلْتَصِقُ بِكَ.
٦١ وَكُلَّ مَرَضٍ وَضَرْبَةٍ مِمَّا لَمْ يُكْتَبْ فِي سِفْرِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ أَيْضًا يُسَلِّطُهُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ
حَتَّى تَفْنَى. ٦٢ فَتَبْقَوْنَ فِي رِجَالٍ قَلَائِلَ بَعْدَمَا كُنْتُمْ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ كَثْرَةً لِأَنَّكُمْ لَمْ
تُطِيعُوا أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ٦٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّ ٱلرَّبَّ يُسَرُّ لَكُمْ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ
وَكَثَّرَكُمْ أَنَّهُ يُسَرُّ أَيْضًا بِكُمْ إِذَا أَفْنَاكُمْ وَقَرَضَكُمْ فَتَنْدَثِرُونَ مِنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتَ
صَائِرٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا ٦٤ وَيُبَدِّدُكَ ٱلرَّبُّ فِي جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ مِنْ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ
إِلَى أَقَاصِيهَا وَتَعْبُدُ ثَمَّ ٱلْآلِهَةَ غَرِيبَةً لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ خَشَبًا وَحِجَارَةً. ٦٥ وَفِي

تِلْكَ ٱلْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِأَخْمَصِ رِجْلِكَ بَلْ يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ لَكَ ثَمَّ قَلْبًا هَلِعًا
وَأَعْيَا كَلِيلَةً وَنَفْسًا ذَابِلَةً. ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً حِذَاءَكَ فَتَفْزَعُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا
تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. ٦٧ تَقُولُ بِٱلْغَدَاةِ مَنْ لِي بِأَنْ أُمْسِيَ وَتَقُولُ بِٱلْعَشِيِّ مَنْ لِي
بِأَنْ أُصْبِحَ مِنْ فَزَعِ قَلْبِكَ ٱلَّذِي تَفْزَعُهُ وَمِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ ٱلَّذِي تَرَاهُ. ٦٨ وَيَرُدُّكَ
ٱلرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سُفُنٍ عَلَى ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي قُلْتُ لَكَ لَنْ تَعُودَ تَرَاهَا أَبَدًا وَتُبَاعُونَ هُنَاكَ
لِأَعْدَائِكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

٢٨ هَذَا كَلَامُ ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ
مُوآبَ سِوَى ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ. ٢ وَدَعَا مُوسَى كُلَّ إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ لَهُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ جَمِيعَ مَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ أَمَامَكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ
٣ ٱلْمِحَنَ ٱلشَّدِيدَةَ ٱلَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَتِلْكَ ٱلْآيَاتِ وَٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلْعَظِيمَةَ. ٤ وَلَمْ
يُعْطِكُمُ ٱلرَّبُّ قَلْبًا لِتَفْهَمُوا وَعُيُونًا لِتُبْصِرُوا وَمَسَامِعَ لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا ٱلْيَوْمِ.
٥ وَقَدْ سَيَّرْتُكُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَخْلَقْ ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا بَلِيَتْ نِعَالُكُمْ فِي
أَرْجُلِكُمْ ٦ وَخُبْزًا لَمْ تَأْكُلُوا وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَمْ تَشْرَبُوا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ
إِلَهُكُمْ. ٧ ثُمَّ وَافَيْتُمْ هَذَا ٱلْمَوْضِعَ فَخَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ
عَلَيْنَا لِلْحَرْبِ فَضَرَبْنَاهُمَا ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَلِلْجَادِيِّينَ
وَلِنِصْفِ سِبْطِ ٱلْمَنَسِّيِّينَ. ٩ فَٱحْفَظُوا كَلَامَ هَذَا ٱلْعَهْدِ وَٱعْمَلُوا بِهِ لِكَيْ تُفْلِحُوا فِي
جَمِيعِ مَا تَفْعَلُونَ. ١٠ أَنْتُمْ وَاقِفُونَ ٱلْيَوْمَ بِأَجْمَعِكُمْ بِحَضْرَةِ ٱلرَّبِّ إِلَهِكُمْ رُؤَسَاؤُكُمْ
وَأَسْبَاطُكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَعُرَفَاؤُكُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ
وَٱلْغَرِيبُ ٱلَّذِي فِي مَحَلَّتِكُمْ مِنْ مُحْتَطِبِ ٱلْحَطَبِ إِلَى مُسْتَقِي ٱلْمَاءِ ١٢ لِكَيْ تَدْخُلُوا

فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَفِي قَسَمِهِ الَّذِي يَبْتُّهُ الرَّبُّ إِلهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ ﴿١٥﴾ لِكَيْ يُقِيمَكَ
الْيَوْمَ لَهُ أُمَّةً وَيَكُونَ لَكَ إِلهًا كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ.
﴿١٦﴾ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَنَا قَاطِعُ هذَا الْعَهْدِ وَهذَا الْقَسَمِ ﴿١٧﴾ بَلْ مَعَ مَنْ هُوَ
وَاقِفٌ مَعَنَا الْيَوْمَ بِحَضْرَةِ الرَّبِّ إِلهِنَا وَمَعَ مَنْ لَيْسَ هُهُنَا الْيَوْمَ مَعَنَا. ﴿١٨﴾ لِأَنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَكَيْفَ جُزْنَا فِيمَا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ
﴿١٩﴾ وَقَدْ رَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ وَمِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِمَّا هُوَ
عِنْدَهُمْ ﴿٢٠﴾ كَيْلَا يَكُونَ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ مَائِلٌ
الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ إِلهِنَا إِلَى عِبَادَةِ آلِهَةِ أُولئِكَ الْأُمَمِ فَيَكُونَ فِيكُمْ عِرْقٌ يُثْمِرُ مَرَارَةً
وَعَلْقَمًا. ﴿٢١﴾ فَإِذَا سَمِعَ كَلَامَ هذَا الْقَسَمِ تَبَجَّحَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا يَكُونُ لِي سَلَامٌ إِنِّي
بِإِصْرَارِ قَلْبِي أَسْلُكُ لِكَيْ يُفْنِيَ الرَّيَّانَ مَعَ الْعَطْشَانِ. ﴿٢٢﴾ لَا يَرْضَى الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُ
بَلْ يَسْتَعِرُ غَضَبُ الرَّبِّ وَحَمِيَّتُهُ عَلَى ذلِكَ الْإِنْسَانِ فَتَحِلُّ بِهِ جَمِيعُ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي
هذَا السِّفْرِ وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ ﴿٢٣﴾ وَيُفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلْإِمْلَاكِ مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ لَعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي سِفْرِ هذِهِ التَّوْرَاةِ.
﴿٢٤﴾ فَيَقُولُ الْجِيلُ الْأَخِيرُ بَنُوكُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ حِينَ يَرَوْنَ ضَرَبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي ابْتَلَاهَا بِهَا الرَّبُّ
﴿٢٥﴾ الْكِبْرِيتَ وَالْمِلْحَ وَلَفْحَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تُزْرَعَ وَلَا تُنْبِتَ وَلَا يَخْرُجَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ
الْعُشْبِ نَظِيرَ انْقِلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدْمَةَ وَصَبُويِيمَ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَحَمِيَّتِهِ.
﴿٢٦﴾ يَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ كَذَا بِهذِهِ الْأَرْضِ وَمَا هذَا الْغَضَبُ الْعَظِيمُ.
﴿٢٧﴾ فَيُقَالُ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلهِ آبَائِهِمِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ ﴿٢٨﴾ فَضَوْا وَعَبَدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَسَجَدُوا لَهَا آلِهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا هِيَ
نَصِيبٌ لَهُمْ ﴿٢٩﴾ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَحَلَّ بِهَا جَمِيعَ اللَّعَنَاتِ
الْمَكْتُوبَةِ فِي هذَا السِّفْرِ ﴿٣٠﴾ وَاسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَيْظٍ وَحَمِيَّةٍ وَغَضَبٍ

شَدِيدٍ وَطَرَحَهُمْ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ كَمَا تَرَوْنَهُمُ ٱلْيَوْمَ . ﴿٢٠﴾ أَلْخَفَايَا لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا
وَٱلْمُعْلَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينَا إِلَى ٱلْأَبَدِ لِكَيْ نَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

﴿١﴾ فَإِذَا حَلَّتْ بِكَ جَمِيعُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ مِنَ ٱلْبَرَكَاتِ أَوِ ٱللَّعَنَاتِ ٱلَّتِي تَلَوْتُهَا عَلَيْكَ
وَعُدْتَ إِلَى نَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ حَيْثُ طَرَدَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ﴿٢﴾ وَتُبْتَ إِلَى
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَأَطَعْتَ أَمْرَهُ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكَ بِهِ ٱلْيَوْمَ أَنْتَ وَبَنُوكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ ﴿٣﴾ يَرُدُّكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ جَلَائِكَ وَيَرْحَمُكَ وَيَعُودُ فَيَجْمَعُ شَمْلَكَ
مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ حَيْثُ شَتَّتَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ﴿٤﴾ وَلَوْ كَانَ قَدْ بَدَّدَكَ إِلَى أَقْصَى
ٱلسَّمَاءِ يَجْمَعُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ هُنَاكَ شَمْلَكَ وَمِنْ هُنَاكَ يَرُدُّكَ ﴿٥﴾ وَيَرْجِعُ بِكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي ٱمْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُنْمِيكَ أَكْثَرَ مِنْ
آبَائِكَ . ﴿٦﴾ وَيَخْتِنُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ لِتُحِبَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ لِكَيْ تَحْيَا . ﴿٧﴾ وَيَصْرِفُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ هٰذِهِ ٱللَّعَنَاتِ كُلَّهَا إِلَى
أَعْدَائِكَ وَمُبْغِضِيكَ ٱلَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكَ . ﴿٨﴾ وَأَنْتَ تَتُوبُ وَتُطِيعُ أَمْرَ ٱلرَّبِّ
وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ . ﴿٩﴾ وَيَزِيدُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ خَيْرًا فِي
جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ وَفِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ إِذْ يَعُودُ ٱلرَّبُّ يُسَرُّ لَكَ
بِٱلْخَيْرِ كَمَا سُرَّ لِآبَائِكَ ﴿١٠﴾ إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَحَفِظْتَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ
ٱلْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ وَتُبْتَ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ
نَفْسِكَ . ﴿١١﴾ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ لَيْسَتْ فَوْقَ طَاقَتِكَ وَلَا
بَعِيدَةً مِنْكَ . ﴿١٢﴾ لَا هِيَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَتَقُولَ مَنْ يَصْعَدُ لَنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَيَتَنَاوَلُهَا وَيُسْمِعُنَا
إِيَّاهَا فَنَعْمَلَ بِهَا . ﴿١٣﴾ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ هٰذَا ٱلْبَحْرِ فَتَقُولَ مَنْ يَقْطَعُ لَنَا هٰذَا ٱلْبَحْرَ فَيَتَنَاوَلُهَا

وَنُسْمِعُنَا إِيَّاهَا فَنَعْمَلَ بِهَا. ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا فِي فِيكَ وَفِي قَلْبِكَ لِتَعْمَلَ بِهَا. ١٥ اُنْظُرْ. إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ ١٦ بِمَا أَنِّي آمُرُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ وَتَسِيرَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَحْيَا وَتَكْثُرَ وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لِتَمْلِكَهَا. ١٧ وَإِنْ زَاغَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَمِلْتَ وَسَجَدْتَ لآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا ١٨ فَقَدْ أَنْبَأْتُكُمُ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلاَكًا وَلاَ تَطُولُ مُدَّتُكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوهَا وَتَتَمَلَّكُوهَا. ١٩ وَقَدْ أَشْهَدْتُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ بِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ ٢٠ بِأَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ وَتُطِيعَ أَمْرَهُ وَتَتَشَبَّثَ بِهِ لأَنَّ بِهِ حَيَاتَكَ وَطُولَ أَيَّامِكَ فَتُقِيمَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ.

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالثَّلاَثُونَ

١ وَمَضَى مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلاَمِ ٢ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً لاَ أَسْتَطِيعُ أَيْضًا الْخُرُوجَ وَالدُّخُولَ وَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ إِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الأُرْدُنَّ. ٣ فَالرَّبُّ إِلهُكَ يَعْبُرُ أَمَامَكَ وَهُوَ يُبِيدُ تِلْكَ الأُمَمَ مِنْ وَجْهِكَ فَتَرِثُهَا وَيَشُوعُ هُوَ يَعْبُرُ بَيْنَ يَدَيْكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ ٤ وَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا صَنَعَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ وَبِأَرْضِهِمَا وَأَهْلَكَهُمَا. ٥ فَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَعْمَلُونَ بِهِمْ بِحَسَبِ جَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. ٦ فَتَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا وَلاَ تَرْهَبُوا وَلاَ تَفْشَلُوا أَمَامَهُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لاَ يُهْمِلُكُمْ وَلاَ يَتْرُكُكُمْ. ٧ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ بِمَحْضَرَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ

فإنك أنت تدخل مع هؤلاء الشعب الأرض التي أقسم الرب لآبائهم أن يعطيها
لهم وأنت تورثهم إياها. ٨ والرب سائر أمامك هو يكون معك لا يهملك ولا
يتركك فلا تخف ولا تذعر. ٩ وكتب موسى هذه التوراة ودفعها إلى الكهنة
بني لاوي حاملي تابوت عهد الرب وسائر شيوخ إسرائيل ١٠ وأمرهم موسى
قائلا في نهاية السبع السنين في ميعاد سنة الإبراء في عيد المظال ١١ حينما يأتي
جميع إسرائيل ليتمثلوا لدى الرب إلهك في الموضع الذي يختاره تنادي عليهم بهذه
التوراة على مسمع من جميع إسرائيل. ١٢ اجمع الشعب الرجال والنساء والأطفال
والغريب الذي في مدنك لكي يسمعوا ويتعلموا ويتقوا الرب إلهكم ويتحروا العمل
بجميع كلام هذه التوراة ١٣ وبنوهم الذين لم يعلموا ويتعلموا مخافة
الرب إلهكم كل الأيام التي تحيونها في الأرض التي أنتم عابرون إليها الأردن
لتمتلكوها. ١٤ ثم قال الرب لموسى قد دنا أجلك وفاتك فادع يشوع وقفا في خباء
المحضر فأوصيه. فمضى موسى ويشوع ووقفا في خباء المحضر. ١٥ فتجلى الرب في
الخباء في عمود غمام ووقف عمود الغمام على باب الخباء. ١٦ وقال الرب لموسى
إنك مضطجع مع آبائك وإن هذا الشعب سيقومون ويفجرون باتباع آلهة الأجنبيين
في الأرض التي هم داخلوها إلى ما بينهم ويتركوني وينقضون عهدي الذي قطعته
معهم. ١٧ فيشتد غضبي عليهم في ذلك الوقت وأتركهم وأحجب وجهي عنهم
فيصيرون مأكلا وتصيبهم شرور كثيرة وشدائد فيقولون في ذلك اليوم أليس لأن
إلهنا ليس فينا أصابتنا هذه الشرور. ١٨ وأنا أحجب وجهي في ذلك اليوم
بسبب جميع الشر الذي صنعوه إذ مالوا إلى آلهة غريبة. ١٩ فالآن اكتبوا لكم هذا
النشيد ولقنه بني إسرائيل وألقه في أفواههم لكي يكون لي هذا النشيد شهادة على
بني إسرائيل ٢٠ حين أدخلهم الأرض التي أقسمت لآبائهم عليها التي تدر لبنا
وعسلا فيأكلون ويشبعون ويسمنون ويميلون إلى آلهة غريبة ويعبدونها ويزدرون بي

وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي. ٢١ فَإِذَا أَصَابَتْهُمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدُ يَقُومُ هٰذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُمْ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ إِذْ لَا يُنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسْلِهِمْ لِأَنِّي عَالِمٌ بِخَوَاطِرِهِمِ الَّتِي يُجْرُونَهَا الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ كَمَا أَقْسَمْتُ. ٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هٰذَا النَّشِيدَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّنَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ ثُمَّ أَوْصَى يَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَقَالَ لَهُ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ فَإِنَّكَ أَنْتَ تُدْخِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ. ٢٤ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ رَقْمِ كَلَامِ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ فِي سِفْرٍ بِتَمَامِهَا ٢٥ أَمَرَ مُوسَى اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُمْ ٢٦ خُذُوا سِفْرَ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ وَاجْعَلُوهُ إِلَى جَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ فَيَكُونَ ثَمَّ عَلَيْكُمْ شَاهِدًا ٢٧ لِأَنِّي أَعْلَمُ تَمَرُّدَكُمْ وَقَسَاوَةَ رِقَابِكُمْ فَإِنَّكُمْ وَأَنَا فِي الْحَيَاةِ مَعَكُمُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى الرَّبِّ فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِي. ٢٨ إِجْمَعُوا إِلَيَّ شُيُوخَ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ حَتَّى أَتْلُوَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ هٰذَا الْكَلَامَ وَأُشْهِدَ عَلَيْهِمِ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ٢٩ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي سَتَفْسُدُونَ وَتَعْدِلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ فَيُصِيبُكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ إِذَا صَنَعْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَيْثُ تُغْضِبُونَهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ. ٣٠ وَتَلَا مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ هٰذَا النَّشِيدِ إِلَى آخِرِهِ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ أَنْصِتِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ وَلْتَسْتَمِعِ الْأَرْضُ لِأَقْوَالِ فِيَّ. ٢ يَدِرُّ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي وَتَقْطُرُ كَالطَّلِّ مَقَالَتِي وَكَالْغَيْثِ عَلَى الْكَلَإِ وَكَالرَّذَاذِ عَلَى الْعُشْبِ. ٣ بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو هَبُوا عَظَمَةً لِإِلٰهِنَا ٤ الصَّخْرِ الْكَامِلِ الصَّنِيعِ الَّذِي كُلُّ طُرُقِهِ حِكْمَةٌ. اللّٰهُ حَقٌّ لَا جَوْرَ عِنْدَهُ هُوَ الْعَدْلُ الْمُسْتَقِيمُ. ٥ لَقَدْ أَفْسَدَ أَمَامَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا بَنِيهِ لِعَيْبِهِمْ الْجِيلُ الْمُتَعَوِّجُ الْأَزْوَرُ. ٦ أَهٰذَا تُكَافِئُ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ

ٱلْأَحَقُّ ٱلَّذِي لَا حِكْمَةَ لَهُ. أَلَيْسَ أَنَّهُ هُوَ أَبُوكَ مَالِكُكَ ٱلَّذِي فَطَرَكَ وَٱبْدَعَكَ.
(٧) أُذْكُرْ أَيَّامَ ٱلدَّهْرِ وَتَفَهَّمْ سِنِي جِيلٍ فَجِيلٍ. سَلْ أَبَاكَ يُنَبِّئْكَ وَشُيُوخَكَ يُحَدِّثُوكَ.
(٨) حِينَ قَسَمَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْأُمَمَ وَفَرَّقَ بَنِي آدَمَ وَضَعَ تُخُومَ ٱلْأُمَمِ عَلَى عَدَدِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. (٩) لِأَنَّ نَصِيبَ ٱلرَّبِّ شَعْبُهُ يَعْقُوبُ حَبْلُ مِيرَاثِهِ. (١٠) لَقِيَهُ فِي أَرْضٍ
بَرِّيَّةٍ وَفِي خَلَاءٍ بَلْقَعٍ خَرِبٍ أَطَافَهُ وَأَرْشَدَهُ وَصَانَهُ كَإِنْسَانِ عَيْنِهِ. (١١) كَٱلنَّسْرِ ٱلَّذِي
يُثِيرُ فِرَاخَهُ وَعَلَى فِرَاخِهِ يُرِفُّ وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ فَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى رِيشِهِ. (١٢) ٱلرَّبُّ
وَحْدَهُ ٱقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلٰهٌ غَرِيبٌ. (١٣) أَرْكَبَهُ عَلَى هِضَابِ ٱلْأَرْضِ فَأَكَلَ مِنْ ثِمَارِ
ٱلصَّحْرَاءِ وَأَرْضَعَهُ عَسَلًا مِنَ ٱلصَّخْرِ وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ ٱلْجُلْمُودِ (١٤) وَزُبْدَةَ ٱلْبَقَرِ وَلَبَنَ
ٱلْغَنَمِ مَعَ شَحْمِ ٱلْخِرَافِ وَكِبَاشِ بَنِي بَاشَانَ وَٱلتُّيُوسِ مَعَ دَسَمِ لُبِّ ٱلْحِنْطَةِ وَدَمَ ٱلْعِنَبِ
شَرِبْتَهُ صِرْفًا. (١٥) فَسَمِنَ يَشُورُونُ وَمَرِحَ قَدْ سَمِنْتَ وَحَدَرْتَ وَٱكْتَسَيْتَ شَحْمًا فَرَفَضَ
ٱلْإِلٰهَ ٱلَّذِي صَنَعَهُ وَٱسْتَهَانَ بِصَخْرَةِ خَلَاصِهِ. (١٦) أَغَارُوهُ بِٱلْأَجَانِبِ وَأَسْخَطُوهُ
بِٱلْمَكَارِهِ. (١٧) ذَبَحُوا لِشَيَاطِينَ لَيْسَتِ ٱللهَ وَلِآلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا حَدِيثَةٍ طَرَأَتْ عَنْ
كُتُبٍ لَمْ تَتَّقِهَا آبَاؤُكُمْ. (١٨) أَلصَّخْرُ ٱلَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ وَٱلْإِلٰهُ ٱلَّذِي أَنْشَأَكَ نَسِيتَهُ.
(١٩) فَرَأَى ٱلرَّبُّ وَٱغْتَاظَ لِمَا أَغْضَبَهُ بَنُوهُ وَبَنَاتُهُ (٢٠) فَقَالَ أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ
وَأَرَى مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ لِأَنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ بَنُونَ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. (٢١) هُمْ أَغَارُونِي
بِمَنْ لَيْسَ إِلٰهًا وَأَغْضَبُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ وَأَنَا أُغِيرُهُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغْضِبُهُمْ.
(٢٢) لِأَنَّ ٱلنَّارَ تَشِبُّ بِغَضَبِي فَتَتَوَقَّدُ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ ٱلسُّفْلَى وَتَأْكُلُ ٱلْأَرْضَ وَنَبَاتَهَا وَتُحْرِقُ
أَسَاسَ ٱلْجِبَالِ. (٢٣) أَحْشُدُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَسِهَامِي أُفْرِغُهَا فِيهِمْ. (٢٤) يَهْلِكُونَ
جُوعًا وَتَتَفَرَّسُهُمْ حُمَّى مُلْهِبَةٌ وَوَبَاءٌ مُرٌّ وَأَنْيَابَ ٱلْبَهَائِمِ أُطْلِقُهَا فِيهِمْ مَعَ سَمِّ زَحَّافَاتِ
ٱلْغُبَارِ. (٢٥) يُثْكِلُهُمُ ٱلسَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ وَٱلرُّعْبُ فِي دَاخِلٍ ٱلْخَادِعِ ٱلْفَتَى وَٱلْعَلِيقَ
وَٱلرَّضِيعَ وَٱلْأَشْيَبَ. (٢٦) قُلْتُ أُشَتِّتُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَأُبِيدُ مِنْ بَنِي ٱلْأَنَامِ ذِكْرَهُمْ.
(٢٧) لَوْلَا أَنِّي أَحْذَرُ سَلَفَ ٱلْعَدُوِّ لِئَلَّا يُنْكِرَ ذٰلِكَ أَعْدَاؤُهُمْ وَيَقُولُوا يَدُنَا قَدْ عَلَتْ

وَلَيْسَ بِالرَّبِّ لَمَنَعَ كُلَّ هٰذَا. ٢٩ إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا رَأْيَ لَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِمْ بَصِيرَةٌ.
٣٠ لَيْتَهُمْ يَعْقِلُونَ وَيَفْهَمُونَ هٰذَا وَيَتَبَصَّرُونَ عَاقِبَتَهُمْ. ٣٠ كَيْفَ يُطَارِدُ الْوَاحِدُ
أَلْفًا وَيَهْزِمُ الْاِثْنَانِ رِبْوَةً لَوْلَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمْ وَالرَّبُّ أَسْلَمَهُمْ. ٣١ لِأَنَّ صَخْرَتَنَا
لَيْسَتْ كَصَخْرَتِهِمْ وَبِذٰلِكَ أَعْدَاؤُنَا يَحْكُمُونَ. ٣٢ إِنَّ مِنْ جَفْنَةِ سَدُومَ جَفْنَتَهُمْ وَمِنْ
كَرْمِ عَمُورَةَ. عِنَبُهُمْ عِنَبُ سَمٍّ وَعَنَاقِيدُهُمْ مِنْ مَرَارَةٍ. ٣٣ خَمْرُ التَّنَانِينِ خَمْرُهُمْ وَسُمُّ
الْأَفَاعِي الْقَاتِلُ. ٣٤ أَلَا إِنَّ جَمِيعَ ذٰلِكَ مَذْخُورٌ عِنْدِي وَمَخْتُومٌ عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي.
٣٥ لِيَ الِانْتِقَامُ وَالْمُقَابُ حِينَ تَنْشَرُ أَرْجُلُهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَا يَوْمُ هَلَاكِهِمْ وَمَا أُعِدَّ لَهُمْ
سَرِيعٌ. ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرْأَفُ بِعَبِيدِهِ إِذَا رَأَى أَنَّ الْمَقْدِرَةَ قَدْ ذَهَبَتْ
وَلَمْ يَبْقَ مَحْبُوسٌ وَلَا طَلِيقٌ. ٣٧ وَيَقُولُ أَيْنَ آلِهَتُهُمُ الصَّخْرُ الَّذِي اتَّكَلُوا عَلَيْهِ
٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شُحُومَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ فَلْتَقُمْ وَتُعِنْكُمْ وَتَكُنْ
لَكُمْ جُنَّةً. ٣٩ اُنْظُرُوا الْآنَ. إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَا إِلٰهَ مَعِي أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي وَأَجْرَحُ
وَأَشْفِي وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ مِنْ يَدِي. ٤٠ إِنِّي لَأَرْفَعُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ وَأَقُولُ حَيٌّ أَنَا إِلَى
الدَّهْرِ. ٤١ إِذَا صَقَلْتُ بَارِقَ سَيْفِي وَأَخَذَتْ بِالْقَضَاءِ يَدِي رَدَدْتُ الِانْتِقَامَ عَلَى
مُضَايِقِيَّ وَكَافَأْتُ مُبْغِضِيَّ. ٤٢ أُسْكِرُ سِهَامِي مِنَ الدَّمِ وَسَيْفِي يَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ دِمَاءِ
الْمَصْرُوعِ وَالسَّبْيِ وَمِنْ رُؤُوسِ قُوَّادِ الْعَدُوِّ. ٤٣ تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ شَعْبَهُ لِأَنَّهُ يَثْأَرُ
بِدَمِ عَبِيدِهِ وَيَرُدُّ الِانْتِقَامَ عَلَى مُضَايِقِيهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ. ٤٤ فَأَتَى مُوسَى
وَتَلَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هٰذَا النَّشِيدِ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. ٤٥ وَلَمَّا
فَرَغَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِهٰذَا الْكَلَامِ كُلِّهِ ٤٦ قَالَ لَهُمْ وَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ
إِلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا مُشْهِدٌ بِهِ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ لِتُوصُوا بِهِ بَنِيكُمْ لِيَتَحَرَّوْا أَنْ يَعْمَلُوا
بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ. ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلَامًا فَارِغًا لَكُمْ بَلْ هِيَ حَيَاةُ لَكُمْ
وَبِهَا تَطُولُ أَيَّامُكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا الْأُرْدُنَّ لِتَمْلِكُوهَا. ٤٨ وَكَلَّمَ
الرَّبُّ مُوسَى فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ قَائِلًا ٤٩ اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الْعَبَارِيمِ هٰذَا جَبَلِ نَبُو

لِلَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ تُجَاهَ أَرِيحَا وَانْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِلْكًا ۝ ثُمَّ مُتْ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَنْتَ صَاعِدٌ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ هَرُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ ۝ لِأَنَّكُمَا تَعَدَّيْتُمَا عَلَيَّ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ۝ فَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابَلَةً وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُهَا

ألفصل الثالث والثلاثون

۝ وَهٰذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ۝ فَقَالَ . أَقْبَلَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرَ وَتَجَلَّى مِنْ جَبَلِ فَارَانَ وَأَتَى مِنْ رِبْوَةِ الْقُدْسِ وَعَنْ يَمِينِهِ قَبْسُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ . ۝ إِنَّهُ أَحَبَّ الشَّعْبَ . جَمِيعُ قِدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ وَهُمْ سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَقْتَبِسُونَ مِنْ كَلِمَاتِكَ . ۝ أَمَرَنَا مُوسَى بِالتَّوْرَاةِ مِيرَاثًا لِجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ . ۝ وَكَانَ مَلِكًا فِي يَشُورُونَ حِينَ حَشَدَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا . ۝ لِيَحْيَ رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ وَلَا تَكُنْ رِجَالُهُ مَعْدُودَةً . ۝ وَهٰذَا لِيَهُوذَا . وَقَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا وَأَرْدُدْهُ إِلَى شَعْبِهِ . يَدَاهُ تُقَاتِلَانِ لِنَفْسِهِ فَكُنْ لَهُ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ . ۝ وَلِلاوِي قَالَ حَقُّكَ وَتُورُكَ يَكُونَانِ لِرَجُلِكَ التَّقِيِّ الَّذِي امْتَحَنْتَهُ فِي ذَاتِ الْمِحْنَةِ وَخَاصَمْتَهُ عَلَى مِيَاهِ الْخُصُومَةِ . ۝ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَمْ أَرَهُمَا وَلَمْ يُثْبِتْ إِخْوَتَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ بَنِيهِ لِأَنَّهُمْ حَفِظُوا مَقَالَكَ وَرَعَوْا عَهْدَكَ . ۝ يُعَلِّمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ وَيَجْعَلُونَ طِيبًا فِي أَنْفِكَ وَمُحْرَقَةً عَلَى مَذْبَحِكَ . ۝ بَارِكِ اللّٰهُمَّ قُوَّتَهُ وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ وَاحْطِمْ مُتُونَ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَنْهَضُوا . ۝ وَلِبَنْيَامِينَ قَالَ حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا يَسْتُرُهُ طُولَ النَّهَارِ وَبَيْنَ مَنْكِبَيْهِ يَسْكُنُ . ۝ وَلِيُوسُفَ قَالَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ بِطَيِّبَاتِ

ٱلسَّمَآءِ بِٱلنَّدَى وَٱلْغَمْرِ ٱلرَّاكِدِ أَسْفَلُ. ﴿١٤﴾ وَبِطَيِّبَاتِ ٱلْغَلَالِ ٱلشَّمْسِيَّةِ وَطَيِّبَاتِ ٱلْغَلَالِ
ٱلْقَمَرِيَّةِ. ﴿١٥﴾ وَبِخِيَارِ ٱلْجِبَالِ ٱلْقَدِيمَةِ وَطَيِّبَاتِ ٱلْآكَامِ ٱلدَّهْرِيَّةِ ﴿١٦﴾ وَبِطَيِّبَاتِ
ٱلْأَرْضِ وَفَيْضِهَا وَرِضْوَانِ ٱلْمُتَجَلِّي فِي ٱلْعُلَّيْقَةِ يَحِلُّ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.
﴿١٧﴾ بَهَآؤُهُ مِثْلُ بِكْرِ ثَوْرِهِ وَقُرُونُهُ قُرُونُ رِئْمٍ يَنْطَحُ بِهَا ٱلْأُمَمَ إِلَى أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ.
تِلْكَ رِبْوَاتُ أَفْرَايِيمَ وَأُلُوفُ مَنَسَّى. ﴿١٨﴾ وَلِزَبُولُونَ قَالَ ٱفْرَحْ يَا زَبُولُونُ بِخُرُوجِكَ
وَأَنْتَ يَا يَسَّاكَرُ بِأَخْبِيَتِكَ. ﴿١٩﴾ إِلَى ٱلْجَبَلِ يَدْعُوَانِ ٱلشُّعُوبَ هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ
ٱلْبِرِّ فَهُمَا يَرْضَعَانِ مِنْ فَيْضِ ٱلْبِحَارِ وَمِنَ ٱلْكُنُوزِ ٱلْمَدْفُونَةِ فِي ٱلرِّمَالِ. ﴿٢٠﴾ وَلِجَادٍ
قَالَ مُبَارِكُ ٱلَّذِي عَظَّمَ جَادًا يَقِرُّ كَٱللَّبُوءَةِ يَفْرِسُ ٱلذِّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ ٱلرَّأْسِ. ﴿٢١﴾ رَأَى
أَوَّلَ حَظٍّ نَفْسِهِ لِأَنَّهُ هُنَاكَ فِي نَصِيبِ ٱلْمُشْتَرِعِ مُطَمْئِنٌ. أَتَى رُؤُسًا لِلشَّعْبِ وَأَجْرَى عَدْلَ
ٱلرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٢﴾ وَلِدَانٍ قَالَ دَانُ شِبْلُ أَسَدٍ وَثَبَ مِنْ بَاشَانَ.
﴿٢٣﴾ وَلِنَفْتَالِي قَالَ يَا نَفْتَالِي أَشْبَعُ مِنَ ٱلرِّضَى وَٱمْتَلِئُ مِنْ بَرَكَةِ ٱلرَّبِّ وَٱسْتَحْوِذُ عَلَى
ٱلْغَرْبِ وَٱلْجَنُوبِ. ﴿٢٤﴾ وَلِأَشِيرَ قَالَ مُبَارَكًا يَكُونُ أَشِيرُ بَيْنَ ٱلْبَنِينَ مَرْضِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِهِ
وَفِي ٱلزَّيْتِ يَغْمِسُ رِجْلَهُ. ﴿٢٥﴾ نَعْلُكَ ٱلْحَدِيدُ وَٱلنُّحَاسُ وَمَدَى أَيَّامِكَ رَاحَتُكَ.
﴿٢٦﴾ لَا كُفْءَ لِلّٰهِ يَا يَشُورُونُ يَأْتِي عَلَى مَرْكَبَةِ ٱلسَّمَاوَاتِ لِنُصْرَتِكَ وَفِي عَظَمَتِهِ عَلَى
ٱلْغَمَامِ. ﴿٢٧﴾ مَلْجَأُكَ ٱلْإِلٰهُ ٱلْأَزَلِيُّ وَٱلْأَذْرُعُ ٱلْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتُ. طَرَدَ مِنْ وَجْهِكَ
ٱلْعَدُوَّ وَقَالَ أَهْلِكْ. ﴿٢٨﴾ يَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا مُنْفَرِدًا عِنْدَ عَيْنِ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ
حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ وَسَمَآؤُهُ تَقْطُرُ نَدًى. ﴿٢٩﴾ طُوبَى لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ مَنْ مِثْلُكَ شَعْبٌ
مَنْصُورٌ بِٱلرَّبِّ. هُوَ تُرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ. لَكَ تَخْضَعُ أَعْدَآؤُكَ وَأَنْتَ تَطَأُ

مَشَارِفَهُمْ

ألفصل الرابع والثلاثون

١ ثم صعد موسى من صحراء موآب إلى جبل نبو إلى قمة الفسجة تجاه أريحا فأراه
الرب جميع الارض من جلعاد إلى دان ٢ وجميع نفتالي وأرض افرائيم ومنسى
وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي ٣ والجنوب والمرج بقعة أريحا مدينة النخل إلى
صوعر. ٤ وقال له الرب هذه هي الأرض التي أقسمت لإبرهيم وإسحق
ويعقوب قائلا لنسلكم أعطيها قد أريتكها بعينيك ولكنك إلى هناك لا تعبر.
٥ فمات هناك موسى عبد الرب في أرض موآب بأمر الرب ٦ ودفنه في
الوادي في أرض موآب تجاه بيت فغور ولم يعرف أحد قبره إلى يومنا هذا.
٧ وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات لم يكل بصره ولم تذهب
نضرته. ٨ فبكى بنو إسرائيل على موسى في صحراء موآب ثلاثين يوما إلى أن
انقضت أيام حزن موسى. ٩ أما يشوع بن نون فملئ روح حكمة لأن موسى وضع
عليه يديه فأطاعه بنو إسرائيل وعملوا كما أمر الرب موسى. ١٠ ولم يقم من بعد
نبي في إسرائيل كموسى الذي عرفه الرب وجها إلى وجه ١١ في جميع الآيات
والمعجزات التي بعثه الرب ليصنعها في أرض مصر بفرعون وجميع عبيده وجميع
أرضه. ١٢ وفي كل يد قديرة وكل مخافة عظيمة صنعها موسى على عيون جميع بني
إسرائيل

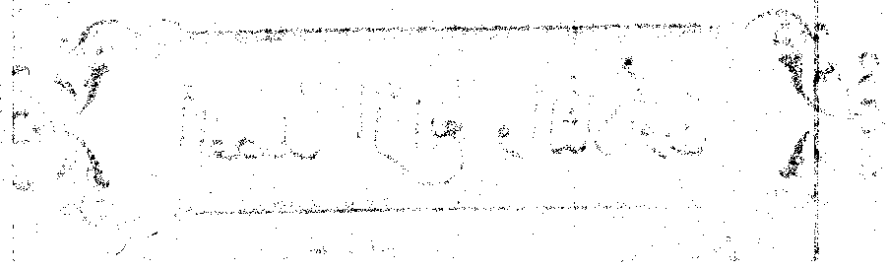

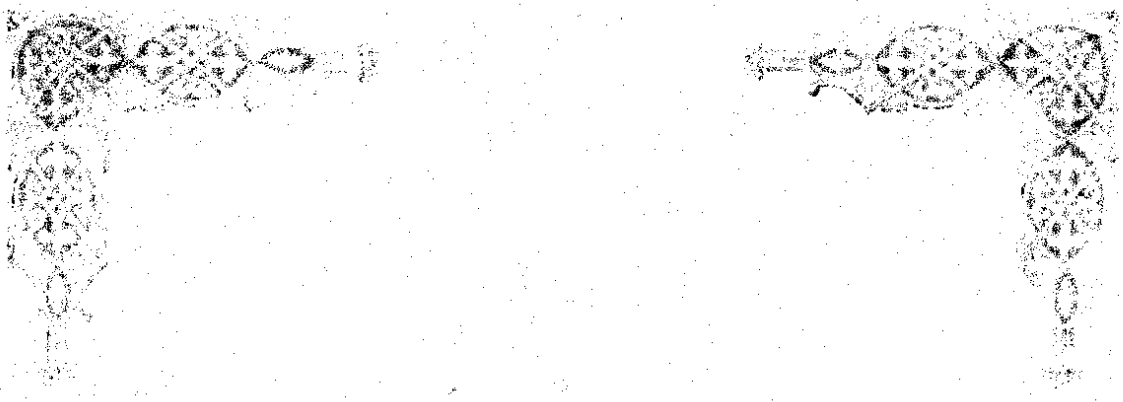

تصنیف

سفر یشوع

سِفْرُ يَشُوعَ

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ وَفَاةِ مُوسَى عَبْدِ اَلرَّبِّ أَنَّ اَلرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى
٢ قَائِلًا إِنَّ مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ وَالْآنَ قُمْ فَاعْبُرْ هٰذَا الْأُرْدُنَّ أَنْتَ وَجَمِيعُ
هٰؤُلَاءِ اَلشَّعْبِ إِلَى اَلْأَرْضِ اَلَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَكَانٍ تَطَأُ
أَخَامِصُ أَرْجُلِكُمْ لَكُمْ أَعْطَيْتُهُ كَمَا قُلْتُ لِمُوسَى. ٤ مِنَ اَلْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ هٰذَا إِلَى اَلنَّهْرِ
اَلْكَبِيرِ نَهْرِ اَلْفُرَاتِ جَمِيعُ أَرْضِ اَلْحِثِّيِّينَ وَإِلَى اَلْبَحْرِ اَلْكَبِيرِ اَلَّذِي فِي جِهَةِ مَغَارِبِ اَلشَّمْسِ
تَكُونُ تُخُومُكُمْ. ٥ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ أَمَامَكَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى
أَكُونُ مَعَكَ لَا أَخْذُلُكَ وَلَا أُهْمِلُكَ. ٦ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ فَإِنَّكَ أَنْتَ تُوَرِّثُ هٰؤُلَاءِ
اَلشَّعْبَ اَلْأَرْضَ اَلَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ٧ إِنَّمَا تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ جِدًّا
لِتَحْفَظَ جَمِيعَ اَلشَّرِيعَةِ اَلَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي وَتَعْمَلَ بِهَا لَا تَحِدْ عَنْهَا يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً
لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. ٨ لَا يَبْرَحْ سِفْرُ هٰذِهِ اَلتَّوْرَاةِ مِنْ فِيكَ بَلْ تَأَمَّلْ فِيهِ
نَهَارًا وَلَيْلًا لِتَحْفَظَهُ وَتَعْمَلَ بِكُلِّ اَلْمَكْتُوبِ فِيهِ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تُقَوِّمُ طُرُقَكَ وَحِينَئِذٍ

تُفْلِحُ . ٧ هَآ نَذَا قَدْ أَمَرْتُكَ فَتَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَرْهَبْ وَلَا تَفْشَلْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ
إِلٰهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ . ٨ فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرَفَآءَ ٱلشَّعْبِ قَائِلًا جُوزُوا فِي وَسَطِ
ٱلْمَحَلَّةِ وَمُرُوا ٱلشَّعْبَ قَائِلِينَ ٩ أَعِدُّوا لَكُمْ زَادًا لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ هٰذَا
ٱلْأُرْدُنَّ لِكَيْ تَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا . ١٠ ثُمَّ
كَلَّمَ يَشُوعُ ٱلرَّأُوبِينِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا ١١ ٱذْكُرُوا مَا أَمَرَكُمْ
بِهِ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ قَائِلًا إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ أَرَاحَكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ .
١٢ نِسَآؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ يُقِيمُونَ بِٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ
ٱلْأُرْدُنِّ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ كُلُّ جَبَّارِ ذِي بَأْسٍ وَتَعْضُدُونَهُمْ
١٥ إِلَى أَنْ يُرِيحَ ٱلرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ مُعْطِيهَا لَهُمْ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِلْكِكُمْ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ فِي
عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ جِهَةِ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ وَتَرِثُونَهَا . ١٦ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا
بِهِ نَفْعَلُهُ وَحَيْثُمَا وَجَّهْتَنَا نَذْهَبُ . ١٧ فِي جَمِيعِ مَا أَطَعْنَا بِهِ مُوسَى نُطِيعُكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى . ١٨ كُلُّ مَنْ يُخَالِفُ أَمْرَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ
فِي جَمِيعِ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُقْتَلُ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ رَجُلَيْنِ مِنْ شِطِّيمَ جَاسُوسَيْنِ تَحْتَ ٱلْخَفَآءِ قَائِلًا ٱمْضِيَا
ٱنْظُرَا ٱلْأَرْضَ وَأَرِيحَا . فَٱنْطَلَقَا وَدَخَلَا بَيْتَ ٱمْرَأَةٍ بَغِيٍّ ٱسْمُهَا رَاحَابُ وَبَاتَا هُنَاكَ .
٣ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا قَدْ قَدِمَ إِلَى هُنَا هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَجَسَّا
ٱلْأَرْضَ . ٤ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ قَائِلًا أَخْرِجِي ٱلرَّجُلَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَتَيَاكِ
وَدَخَلَا بَيْتَكِ فَإِنَّهُمَا أَتَيَا لِيَجَسَّا ٱلْأَرْضَ كُلَّهَا . ٥ فَأَخَذَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلرَّجُلَيْنِ وَأَخْفَتْهُمَا

وقالت نعم جاءني الرجلان لكني لم أعلم من أين هما ٥ وقد كان عند إغلاق الباب
وقت الظلام أن خرج الرجلان ولا أدري أين ذهبا فبادروا في إثرهما فإنكم تدركونهما.
٦ وكانت قد أصعدتهما السطح ووارتهما بين عيدان كتان لها منضدة على
السطح. ٧ فجرى القوم في إثرهما في طريق الأردن إلى المخاوض. وحالما خرج
الذين سعوا وراءهما أغلق الباب. ٨ وأما هما فقبل أن يضجعا صعدت إليهما إلى
السطح ٩ وقالت لهما قد علمت أن الرب أعطاكم الأرض وقد حل رعبكم علينا
وجميع سكان الأرض قد انحلوا أمامكم. ١٠ لأنا قد سمعنا كيف جفف الرب
مياه بحر القلزم قدامكم عند خروجكم من مصر وما صنعتم بملكي الأموريين اللذين
في عبر الأردن سيحون وعوج اللذين أبدتموهما. ١١ سمعنا فذابت قلوبنا ولم يبق
في أحد روح أمامكم لأن الرب إلهكم هو إله في السماء من فوق وعلى الأرض من
أسفل. ١٢ والآن احلفا لي بالرب لأني قد صنعت إليكما جميلا أن تصنعا أنتما
أيضا جميلا إلى بيت أبي وتعطيا في علامة أمين ١٣ وتستبقيا أبي وأمي وإخوتي
وأخواتي وجميع ما هو لهم وتنجيا أنفسنا من الموت. ١٤ فقال لها الرجلان أنفسنا
تموت بدل أنفسكم إذا لم تذيعوا أمرنا هذا. وإذا أعطانا الرب الأرض صنعنا إليك
جميلا ووفاء. ١٥ فدلتهما بحبل من الطاق لأن بيتها في حائط السور وهي ساكنة
في السور ١٦ وقالت لهما اذهبا إلى الجبل لئلا يصادفكما الساعاة وتواريا
هناك ثلاثة أيام حتى يرجع الساعاة ثم تمضيان في طريقكما. ١٧ فقال لها الرجلان
نحن بريئان من يمينك هذه التي استحلفتنا بها. ١٨ ها نحن داخلان الأرض فاعقدي
هذا الملك من خيوط القرمز في الطاق الذي دليتنا منه واجمعي أباك وأمك
وإخوتك وجميع بيت أبيك عندك في منزلك ١٩ فيكون أن كل من يخرج
من باب منزلك إلى خارج يكون دمه على رأسه ونحن بريئان وكل من كان معك في
المنزل يكون دمه على رأسنا إذا وقعت عليه يد. ٢٠ وإن أنت أذعت أمرنا هذا

فَنَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ ٱلَّتِي ٱسْتَحْلَفْتَنَا بِهَا. ﴿٢١﴾ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ كَمَا قُلْتُمَا فَلْيَكُنْ وَصَرَفَتْهُمَا فَٱنْطَلَقَا. وَعَقَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ سِلْكَ ٱلْقِرْمِزِ فِي ٱلطَّاقِ. ﴿٢٢﴾ وَأَمَّا هُمَا فَسَارَا وَأَفْضَيَا إِلَى ٱلْجَبَلِ وَأَقَامَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ عَادَ ٱلطُّلَّابُ وَقَدْ طَلَبُوهُمَا فِي كُلِّ فَجٍّ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ﴿٢٣﴾ وَرَجَعَ ٱلرَّجُلَانِ وَنَزَلَا مِنَ ٱلْجَبَلِ وَعَبَرَا وَأَتَيَا يَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَحَدَّثَاهُ بِجَمِيعِ مَا وَقَعَ لَهُمَا ﴿٢٤﴾ وَقَالَا لِيَشُوعَ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى أَيْدِينَا جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ وَقَدِ ٱنْحَلَّ جَمِيعُ سُكَّانِهَا أَمَامَنَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ فَبَكَّرَ يَشُوعُ فِي ٱلْغَدَاةِ وَرَحَلَ مِنْ شِطِّيمَ وَأَقْبَلَ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُرُوا. ﴿٢﴾ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ جَازَ ٱلْعُرَفَاءُ فِي وَسَطِ ٱلْمَحَلَّةِ ﴿٣﴾ وَأَمَرُوا ٱلشَّعْبَ قَائِلِينَ إِذَا رَأَيْتُمْ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَٱلْكَهَنَةَ ٱللَّاوِيِّينَ يَحْمِلُونَهُ فَٱرْحَلُوا مِنْ مَكَانِكُمْ وَٱتَّبِعُوهُ. ﴿٤﴾ وَلٰكِنْ لِيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ نَحْوُ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ مِنَ ٱلْمَسَافَةِ لَا تَدْنُوا مِنْهُ وَذٰلِكَ لِتَعْرِفُوا ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْلُكُوهَا مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ﴿٥﴾ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ تَقَدَّسُوا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ فِي غَدٍ يَصْنَعُ بَيْنَكُمْ عَجَائِبَ. ﴿٦﴾ وَكَلَّمَ يَشُوعُ ٱلْكَهَنَةَ قَائِلًا ٱحْمِلُوا تَابُوتَ ٱلْعَهْدِ وَٱعْبُرُوا أَمَامَ ٱلشَّعْبِ. فَحَمَلُوا تَابُوتَ ٱلْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ ٱلشَّعْبِ. ﴿٧﴾ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ أَبْتَدِئُ أُعَظِّمُكَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. ﴿٨﴾ وَأَنْتَ فَمُرِ ٱلْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ ٱلْعَهْدِ قَائِلًا إِذَا شَرَعْتُمْ فِي حَاشِيَةِ مِيَاهِ ٱلْأُرْدُنِّ فَقِفُوا فِي ٱلْأُرْدُنِّ. ﴿٩﴾ وَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَالَوْا وَٱسْمَعُوا كَلَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ﴿١٠﴾ وَقَالَ يَشُوعُ بِهٰذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللّٰهَ ٱلْحَيَّ هُوَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ وَجْهِكُمُ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ

وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ. ﴿١١﴾ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ رَبِّ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا
عَابِرٌ قُدَّامَكُمْ فِي ٱلْأُرْدُنِّ. ﴿١٢﴾ وَٱلْآنَ فَخُذُوا لَكُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا. ﴿١٣﴾ وَيَكُونُ عِنْدَ ٱسْتِقْرَارِ أَخَامِصِ أَقْدَامِ ٱلْكَهَنَةِ
حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ ٱلْأُرْدُنِّ أَنَّ مِيَاهَ ٱلْأُرْدُنِّ تَنْفَلِقُ
وَٱلْمِيَاهَ ٱلْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقُ تَقِفُ نَدًّا وَاحِدًا. ﴿١٤﴾ فَٱرْتَحَلَ ٱلشَّعْبُ مِنْ أَخْبِيَتِهِمْ
لِيَعْبُرُوا ٱلْأُرْدُنَّ وَٱلْكَهَنَةُ حَامِلُونَ تَابُوتَ ٱلْعَهْدِ قُدَّامَ ٱلشَّعْبِ. ﴿١٥﴾ فَلَمَّا شَرَعَ حَامِلُو
ٱلتَّابُوتِ فِي ٱلْأُرْدُنِّ وَٱنْغَمَسَتْ أَقْدَامُ ٱلْكَهَنَةِ حَامِلِي ٱلتَّابُوتِ فِي حَاشِيَةِ ٱلْمَاءِ
وَٱلْأُرْدُنُّ طَافِحٌ مِنْ جَمِيعِ شُطُوطِهِ كُلَّ أَيَّامِ ٱلْحِصَادِ ﴿١٦﴾ وَقَفَ ٱلْمَاءُ ٱلْمُنْحَدِرُ مِنْ
فَوْقُ وَقَامَ نَدًّا وَاحِدًا مُمْتَدًّا جِدًّا مِنْ لَدُنْ مَدِينَةِ أَدَامَ ٱلَّتِي بِجَانِبِ صَرْتَانَ وَٱلْمَاءُ ٱلْمُنْحَدِرُ
إِلَى بَحْرِ ٱلْعَرَبَةِ بَحْرِ ٱلْمِلْحِ ٱنْقَطَعَ تَمَامًا وَعَبَرَ ٱلشَّعْبُ قُبَالَةَ أَرِيحَا. ﴿١٧﴾ فَوَقَفَ ٱلْكَهَنَةُ
حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْيَبَسِ فِي وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ
عَلَى ٱلْيَبَسِ حَتَّى فَرَغَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ مِنْ عُبُورِ ٱلْأُرْدُنِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ مِنْ عُبُورِ ٱلْأُرْدُنِّ أَنَّ ٱلرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا
﴿٢﴾ خُذُوا لَكُمْ مِنَ ٱلشَّعْبِ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا ﴿٣﴾ وَمُرُوهُمْ
قَائِلِينَ ٱرْفَعُوا مِنْ هٰهُنَا مِنْ وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ مَوْقِفِ أَرْجُلِ ٱلْكَهَنَةِ ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا
وَٱعْبُرُوا بِهَا وَضَعُوهَا فِي ٱلْمَبِيتِ ٱلَّذِي تَبِيتُونَ فِيهِ ٱللَّيْلَةَ. ﴿٤﴾ فَدَعَا يَشُوعُ ٱلِٱثْنَيْ
عَشَرَ رَجُلًا ٱلَّذِينَ ٱنْتَخَبَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا ﴿٥﴾ وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
ٱعْبُرُوا قُدَّامَ تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ إِلَى وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ وَٱرْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَجَرًا
وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ بِعَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦﴾ لِيَكُونَ ذٰلِكَ عَلَامَةً فِيمَا بَيْنَكُمْ.

فَإِذَا سَأَلَكُمْ غَدًا بَنُوكُمْ وَقَالُوا مَا هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةُ ٧ تَقُولُونَ لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ ٱلْأُرْدُنِّ قَدِ ٱنْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ ٱلْأُرْدُنَّ ٱنْفَلَقَتْ مِيَاهُ ٱلْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةُ تَذْكِرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٨ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُمْ يَشُوعُ وَأَخَذُوا ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَبَرُوا بِهَا إِلَى ٱلْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ ٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا فِي وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي مَوْقِفِ أَرْجُلِ ٱلْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ ٱلْعَهْدِ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا. ١٠ وَلَمْ يَزَلِ ٱلْكَهَنَةُ حَامِلُو ٱلتَّابُوتِ وَاقِفِينَ فِي وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى أَنْ تَمَّ كُلُّ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يَقُولَهُ لِلشَّعْبِ مِثْلَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ وَأَسْرَعَ ٱلشَّعْبُ وَعَبَرُوا. ١١ فَلَمَّا فَرَغَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلْعُبُورِ جَازَ تَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَٱلْكَهَنَةُ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ. ١٢ وَعَبَرَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَرِّدِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ أَمَرَهُمْ مُوسَى ١٣ وَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْحَرْبِ عَبَرُوا قُدَّامَ ٱلرَّبِّ لِلْقِتَالِ إِلَى صَحْرَاءِ أَرِيحَا. ١٤ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَظَّمَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا ١٦ مُرِ ٱلْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ بِأَنْ يَصْعَدُوا مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ. ١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ ٱلْكَهَنَةَ قَائِلًا ٱصْعَدُوا مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ. ١٨ فَكَانَ عِنْدَ مَا صَعِدَ ٱلْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ مِنْ وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ وَقَلَعُوا أَخَامِصَ أَقْدَامِهِمْ إِلَى ٱلْيَبَسِ أَنَّ مِيَاهَ ٱلْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَوْضِعِهَا وَجَرَتْ كَمَا كَانَتْ تَجْرِي مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ عَلَى جَمِيعِ شُطُوطِهِ. ١٩ وَكَانَ صُعُودُ ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فَنَزَلُوا بِٱلْجِلْجَالِ فِي ٱلتُّخُمِ ٱلشَّرْقِيِّ مِنْ أَرِيحَا. ٢٠ وَٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا ٱلَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي ٱلْجِلْجَالِ. ٢١ ثُمَّ كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ وَقَالُوا مَا هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةُ ٢٢ تُخْبِرُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ عَلَى ٱلْيَبَسِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هٰذَا ٱلْأُرْدُنَّ

وَالرَّبُّ إِلهُكُمْ جَفَّفَ مِيَاهَ الأُرْدُنِّ قُدَّامَكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ بِبَحْرِ الْقُلْزُمِ الَّذِي جَفَّفَهُ قُدَّامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الأَرْضِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدِيرَةٌ وَلِكَيْ تَتَّقُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ مُلُوكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الأُرْدُنِّ جِهَةَ الْغَرْبِ وَكُلُّ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ بِأَنَّ الرَّبَّ جَفَّفَ مِيَاهَ الأُرْدُنِّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرُوا ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ اصْنَعْ لَكَ سَكَاكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَاخْتِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً أُخْرَى. فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَاكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ تَلِّ الْقُلَفِ. وَهَذَا سَبَبُ خَتْنِ يَشُوعَ لَهُمْ. كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ رَجُلُ حَرْبٍ قَدْ مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ قَدِ اخْتَتَنُوا وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الطَّرِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَتِنُوا لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى أَنْ انْقَرَضَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ الَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِينَ أَقْسَمَ الرَّبُّ أَنْ لاَ يُرِيَهُمُ الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلاً. وَبَنُوهُمُ الَّذِينَ أَقَامَ مَكَانَهُمْ هُمُ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ لأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا إِذْ لَمْ يَخْتَتِنُوا فِي الطَّرِيقِ. وَلَمَّا فَرَغَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الاخْتِتَانِ أَقَامُوا مَكَانَهُمْ فِي الْمَحَلَّةِ إِلَى أَنْ بَرِئُوا. فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ الْيَوْمَ كَشَفْتُ عَارَ الْمِصْرِيِّينَ عَنْكُمْ فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الْجِلْجَالَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْجِلْجَالِ وَصَنَعُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ

الشهر عشاء في صحراء أريحا ﴿١١﴾ وأكلوا من غلة الأرض في الغد بعد الفصح فطيرا وفريكا في ذلك اليوم عينه. ﴿١٢﴾ فانقطع المن من الغد منذ أكلوا من غلة الأرض فلم يكن لبني إسرائيل من بعد وأكلوا من غلة أرض كنعان في تلك السنة. ﴿١٣﴾ ولما كان يشوع عند أريحا رفع طرفه ونظر فإذا رجل واقف قبالته وسيفه في يده مسلولا. فأقبل عليه يشوع وقال له ألنا أنت أم لأعدائنا. ﴿١٤﴾ فقال كلا بل أنا رئيس جند الرب الآن جئت. فسقط يشوع على وجهه على الأرض وسجد وقال بماذا تأمر عبدك يا رب. ﴿١٥﴾ فقال رئيس جند الرب ليشوع اخلع نعليك من رجليك فإن الموضع الذي أنت قائم فيه مقدس. ففعل يشوع كذلك

الفصل السادس

﴿١﴾ وكانت أريحا مغلقة مقفلة من وجه بني إسرائيل ولم يكن أحد يخرج منها ولا أحد يدخلها. ﴿٢﴾ فقال الرب ليشوع انظر. إني قد دفعت أريحا وملكها إلى يدك مع جبابرة البأس. ﴿٣﴾ تطوفون حول المدينة جميع رجال الحرب كل يوم مرة واحدة هكذا تفعلون ستة أيام. ﴿٤﴾ ويحمل سبعة كهنة سبعة أبواق الهتاف أمام التابوت وفي اليوم السابع تطوفون حول المدينة سبع مرات وينفخ الكهنة في الأبواق. ﴿٥﴾ ويكون إذا امتد صوت قرن الهتاف إذا سمعتم صوت البوق أن جميع الشعب يهتفون هتافا شديدا فيسقط سور المدينة في موضعه فيصعد الشعب كل واحد على وجهه. ﴿٦﴾ فنادى يشوع بن نون الكهنة وقال لهم احملوا تابوت العهد وليحمل سبعة كهنة سبعة أبواق هتاف قدام تابوت الرب. ﴿٧﴾ وقال للشعب جوزوا وطوفوا حول المدينة وليسر كل متجرد أمام تابوت الرب. ﴿٨﴾ فكان كما قال يشوع للشعب سار سبعة كهنة حاملين سبعة أبواق الهتاف أمام الرب ونفخوا في الأبواق وتابوت

عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ ﴿٩﴾ وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ قُدَّامَ الْكَهَنَةِ النَّافِخِينَ فِي الْأَبْوَاقِ
وَلَفِيفُ السَّاقَةِ سَائِرُونَ وَرَاءَ التَّابُوتِ يَمْشُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. ﴿١٠﴾ وَأَمَرَ يَشُوعُ
الشَّعْبَ قَائِلًا لَا تَهْتِفُوا وَلَا تُسْمِعُوا أَصْوَاتَكُمْ وَلَا يَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ إِلَى يَوْمِ
أَقُولُ لَكُمُ اهْتِفُوا فَحِينَئِذٍ تَهْتِفُونَ. ﴿١١﴾ فَطَافَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً
ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ. ﴿١٢﴾ ثُمَّ بَكَّرَ يَشُوعُ فِي الْغَدَاةِ وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ
الرَّبِّ ﴿١٣﴾ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلُو سَبْعَةِ أَبْوَاقِ الْهُتَافِ قُدَّامَ تَابُوتِ الرَّبِّ يَسِيرُونَ
وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ وَلَفِيفُ السَّاقَةِ سَائِرُونَ وَرَاءَ تَابُوتِ
الرَّبِّ يَمْشُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. ﴿١٤﴾ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي طَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً
وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَفَعَلُوا كَذَلِكَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. ﴿١٥﴾ وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ بَكَّرُوا
عِنْدَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطْ
طَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ﴿١٦﴾ فَلَمَّا كَانَتِ الْمَرَّةُ السَّابِعَةُ نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي
الْأَبْوَاقِ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ اهْتِفُوا فَقَدْ أَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَيْكُمُ الْمَدِينَةَ. ﴿١٧﴾ وَلْتَكُنِ
الْمَدِينَةُ بِكُلِّ مَا فِيهَا مُبْسَلَةً لِلرَّبِّ وَلَكِنْ رَاحَابُ الْبَغِيُّ تَحْيَا هِيَ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهَا فِي بَيْتِهَا
لِأَنَّهَا أَخْفَتِ الرَّسُولَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعَثْنَاهُمَا. ﴿١٨﴾ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَفَّظُوا مِنَ الْمُبْسَلِ أَنْ تَأْخُذُوا
شَيْئًا عِنْدَ الْإِبْسَالِ فَتُبْسِلُوا مَحَلَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتُعَنِّتُوهَا. ﴿١٩﴾ وَكُلُّ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَإِنَاءِ نُحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ فَهُوَ قُدْسٌ لِلرَّبِّ يَدْخُلُ خِزَانَةَ الرَّبِّ. ﴿٢٠﴾ فَهَتَفَ الشَّعْبُ
وَنَفَخُوا فِي الْأَبْوَاقِ فَكَانَ عِنْدَ سَمَاعِ الشَّعْبِ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفُوا هُتَافًا شَدِيدًا
فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ. فَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ
﴿٢١﴾ وَأَبْسَلُوا جَمِيعَ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَطِفْلٍ وَشَيْخٍ حَتَّى الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ
وَالْحَمِيرَ بِحَدِّ السَّيْفِ. ﴿٢٢﴾ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ ادْخُلَا بَيْتَ
الْمَرْأَةِ الْبَغِيِّ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا. ﴿٢٣﴾ فَدَخَلَ
الْغُلَامَانِ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَاحَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا وَسَائِرَ

عَشَائِرِهَا وَأَقَامُوهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ . ٢٥ وَأَحْرَقُوا ٱلْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا بِٱلنَّارِ
إِلَّا ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَآنِيَةَ ٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَدِيدِ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ .
٢٦ وَرَاحَابَ ٱلْبَغِيَّ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا ٱسْتَبْقَاهُمْ يَشُوعُ وَأَقَامَتْ بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ لِأَنَّهَا ٱخْتَفَتِ ٱلرَّسُولَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِجَسِّ أَرِيحَا.
وَدَعَا يَشُوعُ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ قَائِلًا ٢٦ مَلْعُونٌ لَدَى ٱلرَّبِّ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يَنْهَضُ
وَيَبْنِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ أَرِيحَا بِبِكْرِهِ يُؤَسِّسُهَا وَبِأَصْغَرِ بَنِيهِ يَنْصِبُ أَبْوَابَهَا . ٢٧ وَكَانَ
ٱلرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ وَذَاعَ خَبَرُهُ فِي كُلِّ ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَتَعَدَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ ٱلْمُبْسَلِ فَأَخَذَ عَاكَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ
زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ ٱلْمُبْسَلِ فَٱتَّقَدَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢ وَإِنَّ
يَشُوعَ أَرْسَلَ قَوْمًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى ٱلْعَيِّ ٱلَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوِنَ شَرْقِيَّ بَيْتَ إِيلَ وَكَلَّمَهُمْ
قَائِلًا ٱصْعَدُوا وَجُسُّوا ٱلْأَرْضَ . فَصَعِدَ ٱلْقَوْمُ وَجَسُّوا ٱلْعَيَّ ٣ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ
فَقَالُوا لَهُ لَا يَصْعَدْ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ بَلْ يَصْعَدْ نَحْوُ أَلْفَيْ رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا
ٱلْعَيَّ . لَا تُكَلِّفْ كُلَّ ٱلشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ فَإِنَّ أَهْلَهَا قَلَائِلُ . ٤ فَصَعِدَ مِنَ ٱلشَّعْبِ
نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ فَٱنْهَزَمُوا تُجَاهَ رِجَالِ ٱلْعَيِّ ٥ وَقَتَلَ مِنْهُمْ رِجَالُ ٱلْعَيِّ نَحْوَ
سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَطَرَدُوهُمْ مِنْ قُدَّامِ ٱلْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ ثُمَّ ضَرَبُوهُمْ فِي ٱلْمُنْحَطِ
فَذَابَ قَلْبُ ٱلشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ ٱلْمَاءِ . ٦ فَمَزَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى
ٱلْأَرْضِ قُدَّامَ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْمَسَاءِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَحَثَوُا ٱلتُّرَابَ عَلَى
رُؤُوسِهِمْ . ٧ وَقَالَ يَشُوعُ آهِ ٱللّٰهُمَّ يَا رَبِّ لِمَاذَا أَجَزْتَ هٰذَا ٱلشَّعْبَ ٱلْأُرْدُنَّ لِتُسْلِمَنَا
إِلَى أَيْدِي ٱلْأَمُورِيِّينَ حَتَّى يُبِيدُونَا يَا لَيْتَنَا كُنَّا ٱرْتَضَيْنَا وَأَقَمْنَا بِعِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ .

٨ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا وَلَّى إِسْرَائِيلُ مُدْبِرِينَ مِنْ وُجُوهِ أَعْدَآئِهِمْ
٩ يَسْمَعُ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ وَكُلُّ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ فَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَمْحُونَ ٱسْمَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ
فَمَاذَا تَصْنَعُ لِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ. ١٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ قُمْ لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ.
١١ قَدْ أَجْرَمَ إِسْرَائِيلُ وَتَعَدَّوْا عَهْدِيَ ٱلَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَأَخَذُوا مِنَ ٱلْمُبْسَلِ بَلْ
سَرَقُوا وَجَحَدُوا وَجَعَلُوا فِي آنِيَتِهِمْ ١٢ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَثْبُتُوا أَمَامَ أَعْدَآئِهِمْ
بَلْ وَلَّوْا مُدْبِرِينَ مِنْ وَجْهِ أَعْدَآئِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ صَارُوا مُبْسَلِينَ فَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ مَا لَمْ
تُزِيلُوا ٱلْمُبْسَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٣ قُمْ قَدِّسِ ٱلشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ فَإِنَّهُ هٰكَذَا
قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلْمُبْسَلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَثْبُتُوا أَمَامَ
أَعْدَآئِكُمْ حَتَّى تُزِيلُوا ٱلْمُبْسَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٤ فَإِذَا أَصْبَحْتُمْ فَتَقَدَّمُوا بِأَسْبَاطِكُمْ
فَيَكُونَ أَنَّ ٱلسِّبْطَ ٱلَّذِي يَأْخُذُهُ ٱلرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ وَٱلْعَشِيرَةَ ٱلَّتِي يَأْخُذُهَا ٱلرَّبُّ
تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي يَأْخُذُهُ ٱلرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونَ أَنَّ ٱلْمَأْخُوذَ
بِٱلْمُبْسَلِ يُحْرَقُ بِٱلنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ ٱلرَّبِّ وَفَعَلَ مُنْكَرًا فِي إِسْرَائِيلَ.
١٦ فَبَكَّرَ يَشُوعُ مِنَ ٱلْغَدَاةِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ فَأُخِذَ سِبْطُ يَهُوذَا.
١٧ وَقُدِّمَتْ قَبِيلَةُ يَهُوذَا فَأُخِذَتْ عَشِيرَةُ ٱلزَّارَحِيِّينَ. وَقُدِّمَتْ عَشِيرَةُ ٱلزَّارَحِيِّينَ
بِرِجَالِهَا فَأُخِذَ زَبْدِي. ١٨ وَقُدِّمَ بَيْتُهُ بِرِجَالِهِ فَأُخِذَ عَاكَانُ بْنُ كَرْمِيَ بْنِ زَبْدِيَ بْنِ
زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَاكَانَ يَا وَلَدِي أَقِمْ كَرَامَةً لِلرَّبِّ إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ وَٱعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي بِمَا فَعَلْتَ وَلَا تَكْتُمْنِي. ٢٠ فَأَجَابَ عَاكَانُ يَشُوعَ
وَقَالَ لَا جَرَمَ أَنِّي خَطِئْتُ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. ٢١ رَأَيْتُ
فِي ٱلْغَنِيمَةِ رِدَآءً بَابِلِيًّا حَسَنًا وَمِئَتَيْ مِثْقَالِ فِضَّةٍ وَسَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا خَمْسُونَ مِثْقَالًا
فَٱشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا وَهَا هِيَ مَدْفُونَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ فِي وَسَطِ خِبَآئِي وَٱلْفِضَّةُ تَحْتَهَا.
٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَأَسْرَعُوا إِلَى ٱلْخِبَآءِ فَإِذَا هِيَ مَدْفُونَةٌ فِي ٱلْخِبَآءِ وَٱلْفِضَّةُ
تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسَطِ ٱلْخِبَآءِ وَأَتَوْا بِهَا يَشُوعَ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَرَحُوهَا

أمام الرب. ٢٦ فأخذ يشوع عاكان بن زارح والفضة والرداء وسبيكة الذهب وبنيه وبناته وبقره وحميره وغنمه وخبأه وسائر ماله بحضرة جميع إسرائيل وأتوا بهم وادي عكور. ٢٧ وقال يشوع لماذا أعتنا أعتنك الرب في هذا اليوم. فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة ثم أحرقوهم بالنار بعدما رجموهم بالحجارة ٢٨ وأقاموا عليه جثوة عظيمة من الحجارة إلى هذا اليوم فرجع الرب عن شدة غضبه. لأجل ذلك سمي ذلك الموضع وادي عكور إلى هذا اليوم.

الفصل الثامن

١ وقال الرب ليشوع لا تخف ولا تفشل خذ معك جميع رجال الحرب وقم فاصعد إلى العي. أنظر. إني قد أسلمت إلى يدك ملك العي وشعبه ومدينته وأرضه ٢ فتفعل بالعي وملكها كما فعلت بأريحا وملكها غير أن غنائمها وبهائمها تغنمونها لأنفسكم. واجعل لك كمينا من وراء المدينة. ٣ فقام يشوع وسائر رجال الحرب ليصعدوا إلى العي واختار يشوع ثلاثين ألف رجل جبابرة بأس وسيرهم ليلا ٤ وأمرهم وقال لهم انظروا أنتم تكمنون للمدينة من ورائها لا تبعدوا عنها كثيرا وكونوا كلكم متأهبين ٥ وأنا وجميع الرجال الذين معي نتقدم إلى المدينة. فيكون إذا هم خرجوا علينا كالمرة الأولى أنا ننهزم من وجوههم ٦ فيخرجون وراءنا حتى نجرهم عن المدينة لأنهم يقولون هم منهزمون أمامنا كالمرة الأولى ونحن منهزمون قدامهم. ٧ فتثورون انتم من المكمن وتستولون على المدينة لأن الرب يدفعها إلى أيديكم. ٨ فإذا ملكتموها فأحرقوها بالنار كما أمر الرب تفعلون. أنظروا قد أمرتكم. ٩ وأرسلهم يشوع فساروا إلى المكمن وأقاموا بين بيت إيل والعي غربي العي. وبات يشوع تلك الليلة في وسط الشعب. ١٠ ثم بكر

يَشُوعُ غُدْوَةً وَٱفْتَقَدَ ٱلشَّعْبَ وَصَعِدَ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلْعَيِّ
(١١) وَصَعِدَ جَمِيعُ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ ٱلْمَدِينَةِ وَنَزَلُوا
شَمَالَ ٱلْعَيِّ وَٱلْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْعَيِّ. (١٢) وَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ
كَمِينًا بَيْنَ بَيْتَ إِيلَ وَٱلْعَيِّ غَرْبِيَّ ٱلْمَدِينَةِ. (١٣) وَأَنْزَلَ ٱلشَّعْبَ جَمِيعَ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي
مَعَهُ شَمَالَ ٱلْمَدِينَةِ وَسَاقَتَهُ غَرْبِيَّهَا وَسَارَ يَشُوعُ فِي ذٰلِكَ ٱللَّيْلِ فِي وَسْطِ ٱلْوَادِي.
(١٤) فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ ٱلْعَيِّ ذٰلِكَ بَادَرَ رِجَالُ ٱلْمَدِينَةِ وَبَكَّرُوا وَخَرَجُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ
لِلْحَرْبِ جِهَةَ ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي وَقْتِ ٱلْمِيعَادِ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ وَرَاءَ ٱلْمَدِينَةِ كَمِينًا.
(١٥) فَٱنْهَزَمَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وُجُوهِهِمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ ٱلْبَرِّيَّةِ.
(١٦) فَنَادَى جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِيَسْعَوْا فِي طَلَبِهِمْ وَجَدُّوا وَرَاءَ يَشُوعَ
حَتَّى أَبْعَدُوا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ (١٧) وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي ٱلْعَيِّ وَبَيْتَ إِيلَ إِلَّا خَرَجَ فِي إِثْرِ
إِسْرَائِيلَ وَتَرَكُوا ٱلْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. (١٨) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ
سَدِّدِ ٱلْحَرْبَةَ ٱلَّتِي بِيَدِكَ نَحْوَ ٱلْعَيِّ فَإِنِّي أُسْلِمُهَا إِلَى يَدِكَ فَسَدَّدَ يَشُوعُ ٱلْحَرْبَةَ ٱلَّتِي
بِيَدِهِ نَحْوَ ٱلْمَدِينَةِ. (١٩) وَعِنْدَ مَا مَدَّ يَدَهُ ثَارَ ٱلْكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَوَاضِعِهِمْ وَعَدَوْا
عَلَى ٱلْمَدِينَةِ فَأَخَذُوهَا وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا ٱلْمَدِينَةَ بِٱلنَّارِ. (٢٠) فَٱلْتَفَتَ رِجَالُ ٱلْعَيِّ
وَنَظَرُوا فَإِذَا دُخَانُ ٱلْمَدِينَةِ صَاعِدٌ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَلَمْ يَبْقَ سَبِيلٌ لِلْهَرَبِ إِلَى مَكَانٍ لِأَنَّ ٱلْقَوْمَ
ٱلَّذِينَ كَانُوا ٱنْهَزَمُوا إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ ٱرْتَدُّوا عَلَى طَالِبِيهِمْ. (٢١) وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَكُلُّ
إِسْرَائِيلَ أَنَّ ٱلْكَمِينَ قَدْ أَخَذُوا ٱلْمَدِينَةَ وَقَدِ ٱرْتَفَعَ دُخَانُهَا ٱنْثَنَوْا وَضَرَبُوا رِجَالَ ٱلْعَيِّ.
(٢٢) وَخَرَجَ ٱلْكَمِينُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ لِمُقَابَلَتِهِمْ فَصَارَ ٱلْقَوْمُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ هٰؤُلَاءِ مِنْ
هُنَا وَأُولٰئِكَ مِنْ هُنَاكَ فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا شَرِيدٌ (٢٣) وَقَبَضُوا عَلَى
مَلِكِ ٱلْعَيِّ حَيًّا وَقَادُوهُ إِلَى يَشُوعَ. (٢٤) وَلَمَّا فَرَغَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ
ٱلْعَيِّ فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَفِي ٱلْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعُهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ عَنْ آخِرِهِمْ
رَجَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْعَيِّ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ. (٢٥) وَكَانَ جُمْلَةُ مَنْ قُتِلَ فِي

ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ رَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا جَمِيعَ أَهْلِ ٱلْعَيِّ ﴿٢٦﴾ وَلَمْ يَرْدُدْ يَشُوعُ يَدَهُ ٱلَّتِي مَدَّهَا بِٱلْحَرْبَةِ حَتَّى أَبْسَلَ جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْعَيِّ. ﴿٢٧﴾ فَأَمَّا ٱلْبَهَائِمُ وَسَلَبُ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ فَغَنِمَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. ﴿٢٨﴾ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ ٱلْعَيَّ وَجَعَلَهَا تَلَّ رَدْمٍ إِلَى ٱلْأَبَدِ خَرَابًا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ﴿٢٩﴾ وَمَلِكَ ٱلْعَيِّ عَلَّقَهُ عَلَى خَشَبَةٍ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ ٱلْخَشَبَةِ وَأَلْقَوْهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ جُثْوَةً كَبِيرَةً مِنَ ٱلْحِجَارَةِ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ﴿٣٠﴾ حِينَئِذٍ ٱبْتَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالَ ﴿٣١﴾ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ لَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا حَدِيدٌ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ﴿٣٢﴾ وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى ٱلْحِجَارَةِ تَثْنِيَةَ ٱشْتِرَاعِ مُوسَى ٱلَّتِي كَتَبَهَا بِحَضْرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿٣٣﴾ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ وَعُرَفَاؤُهُمْ وَقُضَاتُهُمْ وَاقِفِينَ عَلَى جَانِبَيِ ٱلتَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَهُنَا مُقَابِلَ ٱلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ ٱلْغَرِيبُ وَٱلصَّرِيحُ نِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِّيمَ وَٱلنِّصْفُ ٱلْآخَرُ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ أَوَّلًا. ﴿٣٤﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ نَادَى بِجَمِيعِ كَلَامِ ٱلتَّوْرَاةِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ وَٱللَّعْنَةِ بِحَسَبِ جَمِيعِ ٱلْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ ٱلتَّوْرَاةِ ﴿٣٥﴾ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يُنَادِ بِهَا يَشُوعُ بِحَضْرَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْأَطْفَالِ وَٱلْغَرِيبِ ٱلسَّائِرِ مَعَهُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي ٱلْجَبَلِ وَٱلسَّهْلِ وَفِي جَمِيعِ سَاحِلِ ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ إِلَى مُقَابِلِ لُبْنَانَ ٱلْحِثِّيُّونَ وَٱلْأَمُورِيُّونَ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ وَٱلْفَرِزِّيُّونَ وَٱلْحِوِّيُّونَ

وَٱلْيَبُوسِيُّونَ ﴿٢﴾ ٱجْتَمَعُوا مَعًا لِقِتَالِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ عَلَى ٱجْتِمَاعٍ لِلْكَلِمَةِ.
﴿٣﴾ وَسَمِعَ سُكَّانُ جِبْعُونَ بِمَا فَعَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَبِعَايَ ﴿٤﴾ فَٱحْتَالُوا هُمْ أَيْضًا
وَمَضَوْا فَتَزَوَّدُوا وَأَخَذُوا لِحَمِيرِهِمْ حَمَائِلَ رَثَّةً وَنِطَاقَ خَمْرٍ عَتِيقَةً مُشَقَّقَةً مُرَقَّعَةً
﴿٥﴾ وَنِعَالًا عَتِيقَةً مُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ وَثِيَابًا بَالِيَةً عَلَيْهِمْ وَجَمِيعَ خُبْزِ زَادِهِمْ يَابِسًا عَفِنًا
﴿٦﴾ وَمَضَوْا إِلَى يَشُوعَ إِلَى مَحَلَّةِ ٱلْجِلْجَالِ وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا قَادِمُونَ مِنْ
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَٱقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ﴿٧﴾ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحِوِّيِّينَ لَعَلَّكُمْ مُقِيمُونَ
فِي بَيْنِنَا فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا. ﴿٨﴾ فَقَالُوا لِيَشُوعَ إِنَّا نَحْنُ عَبِيدُكَ. فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ. ﴿٩﴾ فَقَالُوا لَهُ قَدْ قَدِمَ عَبِيدُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا عَلَى
ٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَنَّا سَمِعْنَا بِخَبَرِهِ وَبِجَمِيعِ مَا صَنَعَ فِي مِصْرَ ﴿١٠﴾ وَجَمِيعِ مَا صَنَعَ
بِمَلِكَيِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱللَّذَيْنِ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ
ٱلَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ. ﴿١١﴾ فَكَلَّمَنَا شُيُوخُنَا وَسَائِرُ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ خُذُوا فِي أَيْدِيكُمْ
زَادًا لِلطَّرِيقِ وَٱمْضُوا لِمُلْتَقَاهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ إِنَّا نَحْنُ عَبِيدُكُمْ فَٱقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ﴿١٢﴾ هٰذَا
خُبْزُنَا تَزَوَّدْنَاهُ سُخْنًا مِنْ بُيُوتِنَا فِي يَوْمِ خُرُوجِنَا لِلْمَسِيرِ إِلَيْكُمْ وَهَا هُوَ ٱلْآنَ يَابِسٌ وَقَدْ
صَارَ عَفِنًا. ﴿١٣﴾ وَهٰذِهِ زِقَاقُ ٱلْخَمْرِ مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً وَهَا هِيَ مُشَقَّقَةٌ. وَهٰذِهِ ثِيَابُنَا
وَنِعَالُنَا قَدْ تَعَتَّقَتْ مِنْ طُولِ شُقَّةِ ٱلطَّرِيقِ. ﴿١٤﴾ فَأَخَذَتِ ٱلْجَمَاعَةُ مِنْ زَادِهِمْ وَلَمْ
تَلْتَمِسْ مَشُورَةَ ٱلرَّبِّ ﴿١٥﴾ وَسَلَّمَهُمْ يَشُوعُ وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا عَلَى ٱسْتِبْقَائِهِمْ وَحَلَفَ
لَهُمْ رُؤَسَاءُ ٱلْجَمَاعَةِ. ﴿١٦﴾ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَطْعِهِمِ ٱلْعَهْدَ مَعَهُمْ أَنْ سَمِعُوا
أَنَّ ٱلْقَوْمَ جِيرَانٌ لَهُمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ﴿١٧﴾ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَتَوْا مُدُنَ
ٱلْقَوْمِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَهِيَ جِبْعُونُ وَكَفِيرَةُ وَبِئْرُوتُ وَقَرْيَةُ يَعَارِيمَ ﴿١٨﴾ وَلَمْ
يَضْرِبُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْجَمَاعَةِ كَانُوا قَدْ حَلَفُوا لَهُمْ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ
فَتَذَمَّرَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ عَلَى ٱلرُّؤَسَاءِ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ جَمِيعُ ٱلرُّؤَسَاءِ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا
لَهُمْ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْآنَ لَا سَبِيلَ لَنَا أَنْ نَمَسَّهُمْ بِشَرٍّ. ﴿٢٠﴾ هٰكَذَا نَصْنَعُ بِهِمْ

وَنَسْتَبْقِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سُخْطٌ لِأَجْلِ ٱلْيَمِينِ ٱلَّتِي حَلَفْنَاهَا لَهُمْ. ٢١ وَقَالَ لَهُمُ ٱلرُّؤَسَاءُ إِنَّهُمْ يَسْتَبْقُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ كَمَا قَالَ لَهُمُ ٱلرُّؤَسَاءُ. ٢٢ فَٱسْتَدْعَاهُمْ يَشُوعُ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا وَقُلْتُمْ إِنَّنَا بَعِيدُونَ مِنْكُمْ جِدًّا وَإِنَّمَا أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيمَا بَيْنَنَا. ٢٣ وَٱلْآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ فَلَا يَزَالُ مِنْكُمْ عَبِيدٌ وَمُحْتَطِبُو حَطَبٍ وَمُسْتَقُو مَاءٍ لِبَيْتِ إِلٰهِي. ٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا إِنَّ عَبِيدَكَ قَدْ أُخْبِرُوا بِجَمِيعِ مَا أَمَرَ بِهِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ عَنْ أَنْ يُعْطِيَكُمْ جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ وُجُوهِكُمْ فَخِفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكُمْ وَفَعَلْنَا هٰذَا ٱلْأَمْرَ. ٢٥ وَٱلْآنَ هَا نَحْنُ فِي يَدِكَ فَمَا كَانَ حَسَنًا وَقَوِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَصْنَعَهُ فَٱصْنَعْهُ. ٢٦ فَصَنَعَ بِهِمْ كَذٰلِكَ وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَذْبَحِ ٱلرَّبِّ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِيصَادَقُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ فَتَحَ ٱلْعَيَّ وَأَبَادَهَا وَفَعَلَ بِٱلْعَيِّ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا وَأَنَّ أَهْلَ جِبْعُونَ قَدْ سَالَمُوا إِسْرَائِيلَ وَأَقَامُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ٢ خَافَ خَوْفًا شَدِيدًا لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ إِحْدَى ٱلْمُدُنِ ٱلْمَلَكِيَّةِ وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْعَيِّ وَجَمِيعُ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ. ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِيصَادَقُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ إِلَى هُوهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفِرْآمَ مَلِكِ يَرْمُوتَ وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاكِيشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ قَائِلًا ٤ هَلُمُّوا إِلَيَّ وَنَاصِرُونِي فَنَضْرِبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا قَدْ سَالَمَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ فَٱجْتَمَعَ مُلُوكُ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْخَمْسَةُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَاكِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ وَصَعِدُوا بِجَمِيعِ جُيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا.

٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ بِٱلْجِلْجَالِ قَائِلِينَ لَا تَكُفَّ يَدَكَ عَنْ
عَبِيدِكَ هَلُمَّ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَٱنْصُرْنَا فَإِنَّهُ قَدِ ٱجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ
سُكَّانِ ٱلْجَبَلِ. ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ ٱلْجِلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ
جَبَابِرَةِ ٱلْبَأْسِ. ٨ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ لَا تَخَفْ مِنْهُمْ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ فَلَا
يَثْبُتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي وَجْهِكَ. ٩ فَزَحَفَ عَلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً وَكَانَ قَدْ قَضَى ٱللَّيْلَ
كُلَّهُ صَاعِدًا مِنَ ٱلْجِلْجَالِ ١٠ فَهَزَمَهُمُ ٱلرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً
فِي جِبْعُونَ وَتَعَقَّبَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةَ وَإِلَى مَقِّيدَةَ.
١١ وَفِيمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَطِّ بَيْتِ حُورُونَ رَمَاهُمُ
ٱلرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَهَلَكُوا وَكَانَ ٱلَّذِينَ هَلَكُوا بِحِجَارَةِ ٱلْبَرَدِ أَكْثَرَ مِنَ
ٱلَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّيْفِ. ١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ ٱلرَّبَّ يَوْمَ أَسْلَمَ ٱلرَّبُّ
ٱلْأَمُورِيِّينَ بَيْنَ أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ عَلَى مَشْهَدِ إِسْرَائِيلَ يَا شَمْسُ قِفِي عَلَى
جِبْعُونَ وَيَا قَمَرُ ٱثْبُتْ عَلَى وَادِي أَيَّالُونَ. ١٣ فَوَقَفَتِ ٱلشَّمْسُ وَثَبَتَ ٱلْقَمَرُ إِلَى أَنِ
ٱنْتَقَمَ ٱلشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَذٰلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ ٱلْمُسْتَقِيمِ. فَوَقَفَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ
ٱلسَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْمَغِيبِ مُدَّةَ يَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
سَمِعَ فِيهِ ٱلرَّبُّ لِصَوْتِ إِنْسَانٍ حَيْثُ قَاتَلَ ٱلرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ
وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى مَحَلَّةِ ٱلْجِلْجَالِ. ١٦ وَهَرَبَ أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكُ ٱلْخَمْسَةُ وَٱخْتَبَأُوا
فِي مَغَارَةٍ بِمَقِّيدَةَ. ١٧ فَأُخْبِرَ يَشُوعُ وَقِيلَ لَهُ إِنْ قَدْ وُجِدَ ٱلْمُلُوكُ ٱلْخَمْسَةُ مُخْتَبِئِينَ فِي
مَغَارَةٍ بِمَقِّيدَةَ. ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ دَحْرِجُوا حِجَارَةً كِبَارًا عَلَى فَمِ ٱلْمَغَارَةِ وَوَكِّلُوا عَلَيْهَا
قَوْمًا يَحْفَظُونَهَا. ١٩ وَأَنْتُمْ لَا تَقِفُوا بَلْ هَلُمُّوا عَلَى أَعْقَابِ أَعْدَائِكُمْ وَٱهْلِكُوا سَاقَتَهُمْ
وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا مُدُنَهُمْ مِنْ مَدَائِنِهِمْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ إِلَى
أَيْدِيكُمْ. ٢٠ وَلَمَّا فَرَغَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى
أَفْنَوْهُمْ وَدَخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمُ ٱلْمُدُنَ ٱلْمُحَصَّنَةَ ٢١ رَجَعَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ إِلَى

يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ وَلَمْ يُحَرِّكْ أَحَدٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِسَانَهُ. ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ
ٱفْتَحُوا فَمَ ٱلْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا لِيَ ٱلْمُلُوكَ ٱلْخَمْسَةَ مِنَ ٱلْمَغَارَةِ. ٢٣ فَفَعَلُوا وَأَخْرَجُوا لَهُ
أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكَ ٱلْخَمْسَةَ مِنَ ٱلْمَغَارَةِ مَلِكَ أُورَشَلِيمَ وَمَلِكَ حَبْرُونَ وَمَلِكَ يَرْمُوتَ وَمَلِكَ
لَاكِيشَ وَمَلِكَ عَجْلُونَ. ٢٤ وَلَمَّا أَخْرَجُوا أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ ٱسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقُوَّادِ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ ٱلَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَقْدَامَكُمْ
عَلَى رِقَابِ هٰؤُلَاءِ ٱلْمُلُوكِ. فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَقْدَامَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
لَا تَخْشَوْا وَلَا تَرْهَبُوا تَشَجَّعُوا وَتَشَدَّدُوا فَإِنَّهُ هٰكَذَا يَفْعَلُ ٱلرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ ٱلَّذِينَ
أَنْتُمْ تُحَارِبُونَهُمْ. ٢٦ وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذٰلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبَاتٍ
فَلَبِثُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى ٱلْخَشَبِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ. ٢٧ وَعِنْدَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوهُمْ
عَنِ ٱلْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي ٱلْمَغَارَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَبَأُوا فِيهَا وَجَعَلُوا عَلَى فَمِ ٱلْمَغَارَةِ حِجَارَةً
كِبَارًا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا. ٢٨ وَفَتَحَ يَشُوعُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مَقِيدَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ
وَأَبْسَلَ مَلِكَهَا وَكُلَّ ٱلْأَنْفُسِ ٱلَّتِي فِيهَا لَمْ يُبْقِ بَاقِيًا وَصَنَعَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا صَنَعَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.
٢٩ ثُمَّ ٱجْتَازَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لِبْنَةَ وَحَارَبَهَا. ٣٠ فَأَسْلَمَهَا
ٱلرَّبُّ أَيْضًا إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ هِيَ وَمَلِكَهَا فَضَرَبُوهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا لَمْ يُبْقُوا فِيهَا بَاقِيًا وَفَعَلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١ وَجَازَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لَاكِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. ٣٢ فَأَسْلَمَ ٱلرَّبُّ لَاكِيشَ
إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَٱفْتَتَحُوهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا كَمَا فَعَلُوا بِلِبْنَةَ. ٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِنُصْرَةِ لَاكِيشَ فَضَرَبَهُ
يَشُوعُ هُوَ وَقَوْمَهُ حَتَّى لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ بَاقِيًا. ٣٤ وَٱجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ
لَاكِيشَ إِلَى عَجْلُونَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا ٣٥ وَٱفْتَتَحُوهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا
بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَبْسَلَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا فَعَلَ بِلَاكِيشَ. ٣٦ وَصَعِدَ
يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا ٣٧ وَٱفْتَتَحُوهَا وَضَرَبُوهَا

بحد السيف هي وملكها ومدنها وكل نفس فيها لم يبق منهم باقيا كما فعل بحلون وأبسلها هي وكل نفس فيها. ٣٨ وعاد يشوع وكل إسرائيل معه إلى دبير وحاربها ٣٩ وأخذها هي وملكها وسائر مدنها وضربوهم بحد السيف وأبسلوا كل نفس فيها ولم يبق باقيا. كما صنع بحبرون صنع بدبير وملكها وكما صنع بلبنة وملكها. ٤٠ وضرب يشوع جميع أرض الجبل والجنوب والسهل والسفوح وجميع ملوكها لم يبق باقيا بل أبسل كل نسمة كما أمر الرب إله إسرائيل. ٤١ وضربهم يشوع من قادش برنيع إلى غزة مع جميع أرض جوشن إلى جبعون ٤٢ وأخذ يشوع جميع أولئك الملوك وأرضهم في هجمة واحدة لأن الرب إله إسرائيل كان يحارب عن إسرائيل. ٤٣ ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى محلة الجلجال.

الفصل الحادي عشر

١ ولما سمع يابين ملك حاصور أرسل إلى يوباب ملك مادون وإلى ملك شمرون وملك أكشاف ٢ وإلى الملوك الذين إلى الشمال في الجبل وفي العرد جنوبي كنروت وفي السهل وفي بقاع دور غربا ٣ وإلى الكنعانيين شرقا وغربا والأموريين والحثيين والفرزيين واليبوسيين في الجبل والحويين تحت حرمون في أرض المصفاة ٤ فخرجوا بكل جيوشهم في خلق كثير مثل الرمل الذي على البحر كثرة وخيل ومراكب كثيرة جدا ٥ واجتمع جميع أولئك الملوك وجاءوا ونزلوا جميعا على ميله ميروم لمحاربة إسرائيل. ٦ فقال الرب ليشوع لا ترهب وجوههم فاني في مثل هذا الوقت من غد أجعل جميعهم صرعى أمام إسرائيل فعرقب خيلهم وأحرق مراكبهم بالنار ٧ فجاء يشوع عليهم بجميع رجال الحرب عند ميله ميروم بغتة وانقضوا عليهم ٨ فأسلمهم الرب إلى أيدي إسرائيل فضربوهم

وتعقبوهم إلى صيدون الكبيرة ومياه مسرفوت وبقعة المصفاة شرقا وضربوهم
حتى لم يبق منهم باق. ٨ وصنع بهم يشوع كما قال الرب عرقب خيلهم وأحرق
مراكبهم بالنار. ٩ وعاد يشوع في ذلك الوقت وافتتح حاصور وقتل ملكها
بالسيف لأن حاصور كانت قديما رأس جميع تلك الممالك ١١ وضربوا كل نفس
فيها بحد السيف أبطلوهم ولم تبق نسمة وأحرق حاصور بالنار. ١٢ ولفظ يشوع
كل مدائن أولئك الملوك مع ملوكها وضربهم بحد السيف أبطلهم كما أمر موسى
عبد الرب. ١٣ فأما المدن الواقفة على تلالها فلم يحرقها إسرائيل بالنار إلا
حاصور وحدها فأحرقها يشوع. ١٤ وجميع غنائم تلك المدن وبهائمها اغتنمها بنو
إسرائيل لأنفسهم وأما الرجال فضربوهم جميعا بحد السيف حتى أفنوهم ولم يبقوا
نسمة. ١٥ كما أمر الرب موسى عبده أمر موسى يشوع وكذلك فعل يشوع لم
يهمل كلمة واحدة من جميع ما أمر الرب به موسى. ١٦ وملك يشوع تلك
الأرض كلها الجبل وكل الجنوب وجميع أرض جوشن والسهل والغور وجبل
إسرائيل وسهله ١٧ من الجبل الأملس الممتد جهة سعير إلى بعل جاد في بقعة
لبنان تحت جبل حرمون وأخذ جميع ملوكها وضربهم وقتلهم. ١٨ وأقام يشوع
حربا مع جميع أولئك الملوك أياما كثيرة ١٩ لم تكن مدينة سالمت بني إسرائيل
سوى الحويين سكان جبعون وإنما أخذوا الكل بالحرب ٢٠ لأن ذلك كان من
قبل الرب وهو قسى قلوبهم حتى خرجوا على بني إسرائيل بالقتال لكي يبيدوا ولا
تقع بهم رأفة بل يستأصلوا كما أمر الرب موسى. ٢١ وجاء يشوع في ذلك
الوقت وقرض العناقيين من الجبل من حبرون ودبير وعناب ومن سائر جبل
يهوذا وجميع جبل إسرائيل أبادهم يشوع مع مدنهم ٢٢ ولم يبق عناقي في أرض
بني إسرائيل إلا في غزة وجت وأشدود. ٢٣ وأخذ يشوع كل الأرض على
حسب ما وعد الرب موسى وأعطاها يشوع ميراثا لإسرائيل على حسب أقسامهم

وَأَسْبَاطِهِمْ وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ مِنَ ٱلْحَرْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَهٰذَا مَنْ ضَرَبَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ وَٱمْتَلَكُوا أَرْضَهُ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ نَاحِيَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ وَهِيَ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلُّ ٱلْغَوْرِ شَرْقًا. ٢ سِيحُونُ مَلِكُ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْمُقِيمُ بِحَشْبُونَ ٱلَّذِي مُلْكُهُ مِنْ عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي عَلَى عُدْوَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى وَسَطِ ٱلْوَادِي مَعَ نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُّوقَ تُخُمِ بَنِي عَمُّونَ ٣ وَٱلْغَوْرُ إِلَى بَحْرِ كِنَّرُوتَ جِهَةَ ٱلشَّرْقِ وَإِلَى بَحْرِ ٱلْغَوْرِ بَحْرِ ٱلْمِلْحِ جِهَةَ ٱلشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ بَيْتَ يَشِيمُوتَ وَمِنَ ٱلْجَنُوبِ مَا تَحْتَ سُفُوحِ ٱلْفَسْجَةِ. ٤ وَهٰذَا تُخُمُ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ ٱلَّذِي هُوَ مِنْ بَقِيَّةِ ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلْمُقِيمِ بِعَشْتَارُوتَ وَبِأَدْرَعِيَ ٥ كَانَ مُلْكُهُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْكَةَ وَجَمِيعِ بَاشَانَ إِلَى تُخُومِ ٱلْجَشُورِيِّينَ وَٱلْمَعْكِيِّينَ وَعَلَى نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى تُخُمِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. ٦ هٰذَانِ ضَرَبَهُمَا مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَى مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ أَرْضَهُمَا إِرْثًا لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٧ وَهٰذَا مَنْ ضَرَبَهُ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ غَرْبًا مِنْ بَعْلَ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ إِلَى ٱلْجَبَلِ ٱلْأَمْلَسِ ٱلْمُنْتَدِّ إِلَى سَعِيرَ وَأَعْطَى يَشُوعُ أَرْضَهُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِرْثًا عَلَى حَسَبِ أَقْسَامِهِمْ ٨ فِي ٱلْجَبَلِ وَٱلسَّهْلِ وَٱلْغَوْرِ وَٱلسُّفُوحِ وَٱلْبَرِّيَّةِ وَٱلْجَنُوبِ أَرَاضِيَ ٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ. ٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ ٱلْعَيِّ ٱلَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيلَ وَاحِدٌ. ١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. ١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَاكِيشَ وَاحِدٌ. ١٢ مَلِكُ عَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. ١٣ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. ١٤ مَلِكُ

حُرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَرَادَ وَاحِدٌ. ﴿١٥﴾ مَلِكُ لِبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدُلَّامَ وَاحِدٌ. ﴿١٦﴾ مَلِكُ مَقِّيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتَ إِيلَ وَاحِدٌ. ﴿١٧﴾ مَلِكُ تَفُّوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. ﴿١٨﴾ مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَّارُونَ وَاحِدٌ. ﴿١٩﴾ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. ﴿٢٠﴾ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاوُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ﴿٢١﴾ مَلِكُ تَعْنَاكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجِدُّو وَاحِدٌ. ﴿٢٢﴾ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يُقْنَعَامَ فِي ٱلْكَرْمَلِ وَاحِدٌ. ﴿٢٣﴾ مَلِكُ دُورَ فِي بُقْعَةِ دُورَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُوِنِيمَ فِي ٱلْجِلْجَالِ وَاحِدٌ. ﴿٢٤﴾ مَلِكُ تِرْصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ ٱلْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَشَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي ٱلسِّنِّ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ إِنَّكَ قَدْ شِخْتَ وَطَعَنْتَ فِي ٱلسِّنِّ وَقَدْ بَقِيَتْ أَرَاضٍ لِلِٱمْتِلَاكِ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ﴿٢﴾ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْأَرَاضِي ٱلْبَاقِيَةُ. كُلُّ بِقَاعِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكُلُّ أَرْضِ ٱلْجَشُورِيِّينَ ﴿٣﴾ مِنَ ٱلشِّيحُورِ ٱلْجَارِي فِي مِصْرَ إِلَى تُخُومِ عَقْرُونَ شَمَالًا وَهِيَ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَرْضُ أَقْطَابِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٱلْخَمْسَةِ ٱلْغَزِّيِّ وَٱلْأَشْدُودِيِّ وَٱلْأَشْقَلُونِيِّ وَٱلْجَتِّيِّ وَٱلْعَقْرُونِيِّ ﴿٤﴾ وَأَرْضُ ٱلْعَوِّيِّينَ. وَمِنَ ٱلْجَنُوبِ كُلُّ أَرْضِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَمَعَارَةُ ٱلَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى تُخُومِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ﴿٥﴾ وَأَرْضُ ٱلْجِبْلِيِّينَ وَجَمِيعُ لُبْنَانَ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ مِنْ بَعْلَ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ﴿٦﴾ كُلُّ سُكَّانِ ٱلْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِيَاهِ مِسْرَفُوتَ كُلُّ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا بِٱلْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا كَمَا أَمَرْتُكَ. ﴿٧﴾ وَٱلْآنَ تَقْسِمُ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ مِيرَاثًا لِتِسْعَةِ ٱلْأَسْبَاطِ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ﴿٨﴾ ٱلَّذِي أَخَذَ مَعَهُ ٱلرَّأُوبِينِيُّونَ وَٱلْجَادِيُّونَ مِيرَاثَهُمُ ٱلَّذِي أَعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ كَمَا أَعْطَاهُمْ

موسى عبد الرب ﴿١٢﴾ وهو من عروعير التي على عدوة وادي أرنون والمدينة
التي في وسط الوادي وكل سهل ميدبا إلى ديبون ﴿١٣﴾ وكل مدن سيحون ملك
الأموريين الذي ملك في حشبون إلى تخوم بني عمون ﴿١٤﴾ جلعاد وتخوم
الجشوريين والمكيين وكل جبل حرمون وكل باشان إلى سلكة ﴿١٥﴾ كل
مملكة عوج في باشان الذي كان ملكا في عشتاروت وأدرعي وهو من بقية
الجبابرة الذين ضربهم موسى وطردهم. ﴿١٦﴾ ولم يطرد بنو إسرائيل الجشوريين
والمكيين فأقام الجشوريون والمكيون فيما بين إسرائيل إلى هذا اليوم. ﴿١٧﴾ فأما
سبط لاوي فلم يعط ميراثا لأن وقائد الرب إله إسرائيل كانت هي ميراثه كما
كلمه. ﴿١٨﴾ وأعطى موسى سبط بني رأوبين بحسب عشائرهم. ﴿١٩﴾ فكان
تخمهم من عروعير التي على عدوة وادي أرنون والمدينة التي في وسط الوادي
وكل السهل عند ميدبا ﴿٢٠﴾ وحشبون بكل مدنها التي في السهل وديبون وبموت
بعل وبيت بعل معون ﴿٢١﴾ ويهصة وقديموت وميفعت ﴿٢٢﴾ وقريتايم وسبمة
وصارت وشاحر في جبل الوادي ﴿٢٣﴾ وبيت فغور وسفوح الفسجة وبيت يشيموت
﴿٢٤﴾ وجميع مدن السهل وكل مملكة سيحون ملك الأموريين الذي كان ملكا
في حشبون الذي ضربه موسى هو ورؤساء مديان أوي وراقم وصور وحور ورابع
أمراء سيحون سكان الأرض. ﴿٢٥﴾ وبلعام بن بعور العراف قتله بنو إسرائيل
بالسيف فيمن قتلوهم. ﴿٢٦﴾ وكان تخم بني رأوبين الأردن. هذا ميراث بني
رأوبين بحسب عشائرهم من المدن وقراها ﴿٢٧﴾ وأعطى موسى سبط بني جاد
بحسب عشائرهم. ﴿٢٨﴾ فكان تخمهم يعزير وكل مدن جلعاد ونصف أرض بني
عمون إلى عروعير التي قبالة ربة ﴿٢٩﴾ ومن حشبون إلى رمة المصفاة وبطونيم
ومن محنايم إلى تخم دبير ﴿٣٠﴾ وفي الوادي بيت هرام وبيت نمرة وسكوت
وصافون بقية مملكة سيحون ملك حشبون على حد الأردن الذي هو تخمهم لها إلى

طرف بحر كنارت في عبر الأردن شرقا. ٣٢ هذا ميراث بني جاد بحسب عشائرهم من مدنهم وقراها. ٣٣ وأعطى موسى نصف سبط منسى ميراثهم وكان لنصف سبط بني منسى بحسب عشائرهم. ٣٤ فكانت تخومهم من محنايم جميع باشان جميع مملكة عوج ملك باشان وجميع قرى ياثير التي في باشان ستين مدينة ٣٥ ونصف جلعاد وعشتاروت وأدرعي مدن مملكة عوج التي في باشان. هلك لبني ماكير بن منسى لنصف بني ماكير بحسب عشائرهم. ٣٦ هذا ملوّرثه موسى في عربوت موآب من عبر أردن أريحا شرقا. ٣٧ وأما سبط لاوي فلم يعطه موسى ميراثا لأن الرب إله إسرائيل هو ميراثهم كما قال لهم

الفصل الرابع عشر

١ ومرثا ما أخذه بنو إسرائيل ميراثا في أرض كنعان ما ورثهم إياه العازار الكاهن ويشوع بن نون ورؤساء آباء أسباط بني إسرائيل ٢ بحسب قرعة ميراثهم كما أمر الرب على لسان موسى للتسعة الأسباط ونصف السبط. ٣ لأن موسى كان قد أعطى السبطين ونصف السبط ميراثهم في عبر الأردن ولم يعط لسبط لاوي ميراثا بينهم. ٤ وذلك أن بني يوسف انقسموا إلى سبطين منسى وأفرائيم ولم يكن لبني لاوي قسم في الأرض سوى مدن للسكنى ونواحيها لمواشيهم وأموالهم. ٥ كما أمر الرب موسى فعمل بنو إسرائيل وقسموا الأرض. ٦ تقدم بنو يهوذا إلى يشوع في الجلجال وقال له كالب بن يفنا القنزي قد علمت ما قال الرب لموسى رجل الله في شأني وشأنك في قادش برنيع. ٧ وكنت أنا ابن أربعين سنة حين أرسلني موسى عبد الرب من قادش برنيع لأتجسس الأرض وعدت إليه بما على ما كان في قلبي. ٨ فأما إخوتي الذين

صعدوا معي فأذابوا قلوب الشعب وأما أنا فأحسنت الانقياد للرب إلهي. ٩ فحلف موسى في ذلك اليوم وقال إن الأرض التي وطئتها قدمك لك تكون ميراثا ولبنيك إلى الأبد لأنك أحسنت الانقياد للرب إلهي. ١٠ والآن هاءنذا قد أبقاني الرب حيا من ذلك الحين إلى اليوم كما وعد وهذه خمس وأربعون سنة منذ خاطب الرب موسى بهذا الكلام حين كان إسرائيل سائرين في البرية وأنا اليوم ابن خمس وثمانين سنة ١١ ولم ازل اليوم قويا كما كنت يوم أرسلني موسى مثل قوتي حينئذ قوتي الآن للقتال والخروج والدخول. ١٢ فالآن أعطني هذا الجبل الذي تكلم عنه الرب في ذلك اليوم لأنك أنت سمعت في ذلك اليوم وهناك العناقيون ومدن عظيمة حصينة لعل الرب معي فأطردهم كما تكلم الرب. ١٣ فباركه يشوع وأعطى حبرون لكالب بن يفنا ميراثا. ١٤ لذلك صارت حبرون لكالب بن يفنا القنزي ميراثا إلى هذا اليوم لأجل أنه أحسن الانقياد للرب إله إسرائيل. ١٥ وكان اسم حبرون قبلا قرية أربع وهو أعظم رجل في العناقيين واستراحت الأرض من الحرب

الفصل الخامس عشر

١ وكانت قرعة سبط بني يهوذا بحسب عشائرهم من تخوم أدوم برية صين جنوبا إلى طرف الجنوب. ٢ فكان تخمهم الجنوبي من شاطئ بحر الملح من اللسان المتوجه إلى الجنوب ٣ ثم ينفذ جنوبا إلى عقبة العقارب ويمر إلى صين ويصعد من جنوب قادش برنيع ويمر إلى حصرون ويصعد إلى أدار ويميل إلى قرقع ٤ ويمر إلى عصمون وينفذ إلى وادي مصر وتأخذ منافذ التخم إلى البحر. هذا يكون لكم تخم الجنوب. ٥ وتخم الشرق بحر الملح إلى منتهى الأردن. وتخم جهة الشمال من

لِسَانِ الْبَحْرِ مِنْ مُنْتَهَى الْأُرْدُنِّ. ٦ وَيَصْعَدُ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَيَمُرُّ مِنْ شَمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ وَيَصْعَدُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبِينَ. ٧ وَيَصْعَدُ التُّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَادِي عَكُورَ وَيَتَوَجَّهُ شَمَالًا نَحْوَ الْجِلْجَالِ الَّذِي قُبَالَةَ عَقَبَةِ أَدُمِّيمَ الَّتِي عَلَى جَنُوبِ الْوَادِي وَيَمُرُّ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ وَتَأْخُذُ مَنَافِذُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ٨ وَيَصْعَدُ التُّخْمُ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُّومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا وَهِيَ أُورَشَلِيمُ وَيَصْعَدُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ تُجَاهَ وَادِي هِنُّومَ غَرْبًا فِي طَرَفِ وَادِي الْجَبَابِرَةِ شَمَالًا. ٩ وَيَمْتَدُّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَعِينِ مَاءِ نَفْتُوحَ وَيَنْفُذُ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَيَمْتَدُّ إِلَى بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ. ١٠ وَيَمِيلُ التُّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سِعِيرَ وَيَمُرُّ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يَعَارِيمَ شَمَالًا وَهِيَ كَسَالُونُ وَيَهْبِطُ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَيَمُرُّ إِلَى تِمْنَةَ. ١١ وَيَنْفُذُ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ شَمَالًا وَيَمْتَدُّ إِلَى شِكْرُونَ وَيَمُرُّ فِي جَبَلِ بَعْلَةَ وَيَنْفُذُ إِلَى يَبْنِيئِيلَ وَتَأْخُذُ مَنَافِذُهُ إِلَى الْبَحْرِ. وَالتُّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ. ١٢ هٰذِهِ تُخُومُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٣ وَلِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّا أَعْطَى قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَبُو عَنَاقَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ. ١٤ فَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ شِيشَايَ وَأَحِيمَانَ وَتَلْمَايَ بَنِي عَنَاقَ. ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةَ سِفْرَ. ١٦ فَقَالَ كَالِبُ مَنْ ضَرَبَ قَرْيَةَ سِفْرَ وَأَخَذَهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي زَوْجَةً. ١٧ فَأَخَذَهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبَ فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ١٨ وَاتَّفَقَ بَيْنَمَا كَانَتْ آتِيَةً مَعَهُ أَنَّهَا أَغْرَتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا فَأَلَّتْ بِنَفْسِهَا عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ مَا لَكِ. ١٩ قَالَتْ هَبْنِي بَرَكَةً فَإِنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَنُوبِيَّةً فَأَعْطِنِي يَنَابِيعَ مَاءٍ. فَأَعْطَاهَا سَوَاقِيَ عُلْوِيَّةً وَسَوَاقِيَ سُفْلِيَّةً. ٢٠ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢١ وَكَانَتِ الْمُدُنُ مِنْ طَرَفِ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تُخُمِ أَدُومَ جَنُوبًا قَبْصَئِيلَ وَعِيدَرَ وَيَاجُورَ ٢٢ وَقِينَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ ٢٣ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيِتْنَانَ ٢٤ وَزِيفَ

وطالم وبعلوت (٣٠) وحاصور والحديثة وقريوت وحصرون وهي حاصور (٣١) وأمام وشماع ومولادة (٣٢) وحصر جدة وحشمون وبيت فالط (٣٣) وحصر شوعال وبئر سبع وبزيوتية (٣٤) وبعلة وعيم وعاصم (٣٥) ويشوع وكميل ومعرمة (٣٦) وصلج ومدمنة وسنسنة (٣٧) ولبأوت وشلحيم وعين ورمون. جملة المدن تسع وعشرون مدينة بقراها. (٣٨) وفي السهل أشتأول وصرعة وأشنة (٣٩) وزانوح وعين جنيم وتفوح وعينام (٤٠) ويرموت وعدلام وسوكو وعزيقة (٤١) وشعرايم وعدايتايم والجديرة وجديروتايم أربع عشرة مدينة بقراها. (٤٢) وصنان وحداشة ومجدل جاد (٤٣) ودلعان والمصفاة ويقتئيل (٤٤) ولاكيش وبصقة وعجلون (٤٥) وكبون ولحماس وكتليش (٤٦) وجديروت وبيت داجون ونعمة ومقيدة ست عشرة مدينة بقراها. (٤٧) ولبنة وعاثر وحاشان (٤٨) وبفاح وأشنة ونصيب (٤٩) وقعيلة وأكزيب ومريشة تسع مدن بقراها. (٥٠) وعقرون وتوابعها وقراها. (٥١) ومن عقرون وجهة البحر كل ما يجور أشدود وقراها. (٥٢) وأشدود وتوابعها وقراها وغزة وتوابعها وقراها إلى وادي مصر والبحر الكبير وهو التخم. (٥٣) وفي الجبل شامير وبتير وسوكو (٥٤) ودنة وقريتة سنة وهي دبير (٥٥) وعناب وأشتموه وعانيم (٥٦) وجوشن وحولون وجيلو إحدى عشرة مدينة بقراها. (٥٧) وأرأب ودومة وأشعان (٥٨) ويوم وبيت تفوح وأفيقة (٥٩) وعطة وقريتة أربع وهي حبرون وبيعود تسع مدن بقراها. (٦٠) وتكمون وكرمل وزيف ويوطه (٦١) وزرعيل ويقدعام وزانوح (٦٢) والتقيق وجبنة وثمنة عشر مدن بقراها. (٦٣) وحلحول وبيت صور وجدور (٦٤) ومعرات وبيت عنوت وألتقون ست مدن بقراها. (٦٥) وقريت يعريم وهي قرية بني يهوذا والربة قريتين بقراهما. (٦٦) وفي البرية بيت العربة ومدين وسكاكة (٦٧) والنبشان وعير الملح وعين جدي ست مدن بقراها. (٦٨) وأما اليبوسيون سكان أورشليم فلم يقدر بنو يهوذا على طردهم فأقام

ٱلْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَخَرَجَتْ قُرْعَةُ بَنِي يُوسُفَ مِنْ أُرْدُنِّ أَرِيحَا إِلَى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ
ٱلصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى جَبَلِ بَيْتَ إِيلَ. (٢) وَهِيَ تَنْفُذُ مِنْ بَيْتَ إِيلَ إِلَى لُوزَ وَتَمُرُّ
إِلَى تُخْمِ ٱلْأَرْكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ (٣) وَتَهْبِطُ غَرْبًا إِلَى تُخْمِ ٱلْيَفْلِيطِيِّينَ إِلَى تُخْمِ
بَيْتَ حُورُونَ ٱلسُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ وَمَنَافِذُهَا عِنْدَ ٱلْبَحْرِ. (٤) فَأَخَذَ ٱبْنَا يُوسُفَ مَنَسَّى
وَأَفْرَائِيمُ مِيرَاثَهُمَا (٥) وَكَانَ تُخْمُ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. فَكَانَ تُخْمُ مِيرَاثِهِمْ
شَرْقًا عَطَارُوتَ أَدَّارَ إِلَى بَيْتَ حُورُونَ ٱلْعُلْيَا (٦) وَيَنْفُذُ ٱلتُّخْمُ غَرْبًا إِلَى ٱلْمِكْمَتَاتِ
مِنَ ٱلشَّمَالِ وَيَمِيلُ ٱلتُّخْمُ شَرْقًا إِلَى تَأْنَةَ شِيلُوَ وَيَمُرُّ فِيهَا مِنَ ٱلشَّرْقِ إِلَى يَنُوحَ
(٧) وَيَهْبِطُ مِنْ يَنُوحَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَةَ وَيَنْتَهِي إِلَى أَرِيحَا وَيَنْفُذُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ
(٨) وَيَتَوَجَّهُ ٱلتُّخْمُ مِنْ تَفُّوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ وَمَنَافِذُهُ عِنْدَ ٱلْبَحْرِ. هٰذَا مِيرَاثُ
سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ (٩) خَلَا ٱلْمُدُنَ ٱلْمَفْرُوزَةَ لِبَنِي أَفْرَائِيمَ فِي
وَسَطِ مِيرَاثِ بَنِي مَنَسَّى جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ بِقُرَاهَا. (١٠) وَلَمْ يَطْرُدُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ
بِجَازَرَ فَأَقَامَ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَ أَفْرَائِيمَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَكَانُوا عَبِيدًا يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَكَانَتِ ٱلْقُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى لِأَنَّهُ بِكْرُ يُوسُفَ. فَكَانَ لِمَاكِيرَ بِكْرِ مَنَسَّى أَبِي
جِلْعَادَ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ. (٢) ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى ٱلْبَاقِينَ
بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ لِبَنِي أَبِيعَازَرَ وَبَنِي حَالَقَ وَبَنِي أَسْرِيئِيلَ وَبَنِي شَاكَمَ وَبَنِي حَافَرَ وَبَنِي

شَمِيدَاعَ وَهُمْ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ الذُّكُورُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٣ وَإِنَّ صَلْفُحَادَ بْنَ
حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ وَإِنَّمَا كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ. وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ
بَنَاتِهِ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٤ فَتَقَدَّمْنَ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ
وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَالرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَنَا مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ
إِخْوَتِنَا. فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا بِأَمْرِ الرَّبِّ فِيمَا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. ٥ فَوَقَعَ لِمَنَسَّى عَشَرَةُ
أَسْهُمٍ مَا خَلَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ
مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ بَنِيهِ وَأَرْضُ جِلْعَادَ صَارَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ. ٧ وَكَانَ تُخُمُ مَنَسَّى
مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمِكْمَتَاتِ الَّتِي تُجَاهَ شَكِيمَ. وَأَخَذَ التُّخُمُ يَمْنَةً إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُّوحَ.
٨ وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُّوحَ لِمَنَسَّى وَأَمَّا تَفُّوحُ الَّتِي هِيَ عَلَى تُخُمِ مَنَسَّى فَكَانَتْ لِبَنِي
أَفْرَايِمَ. ٩ وَيَهْبِطُ التُّخُمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِيَّ الْوَادِي. إِلَّا أَنَّ هٰذِهِ الْمُدُنَ
صَارَتْ لِأَفْرَايِمَ فِيمَا بَيْنَ مُدُنِ مَنَسَّى. وَكَانَ تُخُمُ مَنَسَّى مِنْ شَمَالِ الْوَادِي وَمَنَافِذُهُ
عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٠ الْجَنُوبُ لِأَفْرَايِمَ وَالشَّمَالُ لِمَنَسَّى وَحَدُّهَا الْبَحْرُ وَهُوَ يَنْتَهِي إِلَى أَشِيرَ
شَمَالًا وَإِلَى يَسَّاكَرَ شَرْقًا. ١١ وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَّاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَتَوَابِعُهَا
وَيِبْلَعَامُ وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ دُورَ وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ تَعْنَاكَ
وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ مَجِدُّو وَتَوَابِعُهَا وَذٰلِكَ ثَلَاثُ بِقَاعٍ. ١٢ وَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ
يَتَمَلَّكُوا هٰذِهِ الْمُدُنَ فَعَوَّلَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى أَنْ يُقِيمُوا بِهٰذِهِ الْأَرْضِ. ١٣ وَلَمَّا
قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ جِزْيَةً وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ. ١٤ وَكَلَّمَ بَنُو
يُوسُفَ يَشُوعَ وَقَالُوا مَا بَالُكَ أَعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَسَهْمًا وَاحِدًا مِيرَاثًا وَنَحْنُ شَعْبٌ
كَثِيرٌ وَإِلَى الْآنَ الرَّبُّ مُبَارِكُنَا. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ إِذَا كُنْتُمْ شَعْبًا كَثِيرًا
فَاصْعَدُوا إِلَى الْغَابِ وَمَهِّدُوا لِأَنْفُسِكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفَرِزِّيِّينَ وَالْجَبَابِرَةِ إِذَا كَانَ
قَدْ ضَاقَ عَلَيْكُمْ جَبَلُ أَفْرَايِمَ. ١٦ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ الْجَبَلُ لَا يَكْفِينَا ثُمَّ إِنَّ
لِجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِأَرْضِ الْوَادِي مَرَاكِبَ حَدِيدٍ الَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَتَوَابِعِهَا

وَٱلَّذِينَ فِي وَادِي يِزْرَعِيلَ . ١٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِآلِ يُوسُفَ لِأَفْرَايِيمَ وَمَنَسَّى أَنْتُمْ
شَعْبٌ كَثِيرٌ وَلَكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ فَلَا يَكُونُ لَكُمْ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ ١٣ بَلْ يَكُونُ لَكُمُ
ٱلْجَبَلُ لِأَنَّهُ غَابٌ فَتُمَهِّدُونَهُ يَكُونُ لَكُمْ بِكُلِّ سَعَتِهِ فَتَطْرُدُونَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ
مَرَاكِبُ حَدِيدٍ وَكَانُوا أَشِدَّاءَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَٱلْتَأَمَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوَ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ
وَأَخْضَعَتِ ٱلْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ . ٢ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ لَمْ
تَقْتَسِمْ مِيرَاثَهَا . ٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ عَنِ
ٱلدُّخُولِ لِٱمْتِلَاكِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ . ٤ خُذُوا لَكُمْ مِنْ
كُلِّ سِبْطٍ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ فَأُرْسِلَهُمْ فَيَنْهَضُونَ وَيَسِيرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَيُخَطِّطُونَهَا بِحَسَبِ
أَنْصِبَتِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ . ٥ يَقْسِمُونَهَا سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فَيُقِيمُ يَهُوذَا عِنْدَ تُخْمِهِ جَنُوبًا
وَآلُ يُوسُفَ عِنْدَ تُخْمِهِمْ شَمَالًا . ٦ وَأَنْتُمْ تُخَطِّطُونَ ٱلْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ وَتَعُودُونَ
إِلَيَّ إِلَى هٰهُنَا حَتَّى أُلْقِيَ لَكُمُ ٱلْقُرْعَةَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا . ٧ فَإِنَّ ٱللَّاوِيِّينَ
لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَكُمْ لِأَنَّ كَهَنُوتَ ٱلرَّبِّ هُوَ مِيرَاثُهُمْ وَجَادٌ وَرَأُوبِينُ وَنِصْفُ
سِبْطِ مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا فِي شَرْقِيِّ عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ مِيرَاثَهُمُ ٱلَّذِي أَعْطَاهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ
ٱلرَّبِّ . ٨ فَقَامَ ٱلْقَوْمُ وَمَضَوْا وَأَوْصَى يَشُوعُ ٱلذَّاهِبِينَ لِتَخْطِيطِ ٱلْأَرْضِ قَائِلًا
ٱمْضُوا وَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَخَطِّطُوهَا وَعُودُوا إِلَيَّ حَتَّى أُلْقِيَ ٱلْقُرْعَةَ بَيْنَكُمْ هٰهُنَا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ فِي شِيلُوَ . ٩ فَمَضَى ٱلْقَوْمُ وَجَالُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا بِحَسَبِ ٱلْمُدُنِ
سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي كِتَابٍ وَعَادُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ بِشِيلُوَ . ١٠ فَأَلْقَى لَهُمْ يَشُوعُ
ٱلْقُرْعَةَ فِي شِيلُوَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَقَسَمَ هُنَاكَ ٱلْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ

أَنْصِبَتِهِمْ. ١١ فَخَرَجَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. فَكَانَ تُخْمُ
قُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ. ١٢ وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ
الْأُرْدُنِّ صَاعِدًا إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا شَمَالًا ثُمَّ يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا وَيَنْفُذُ عِنْدَ بَرِّيَّةِ
بَيْتَ آوِنَ. ١٣ وَيَمُرُّ التُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ إِلَى جَانِبِهَا الْجَنُوبِيِّ وَهِيَ بَيْتَ
إِيلُ وَيَهْبِطُ إِلَى عَطَارُوتَ أَدَّارَ عَلَى الْجَبَلِ جَنُوبِيَّ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى. ١٤ وَيَمْتَدُّ
التُّخْمُ وَيَمِيلُ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ جَنُوبًا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ بَيْتَ حُورُونَ جَنُوبًا
وَيَنْفُذُ عِنْدَ قِرْيَةَ بَعْلَ الَّتِي هِيَ قِرْيَةَ يَعَارِيمَ وَهِيَ مَدِينَةُ لِبَنِي يَهُوذَا. هٰذِهِ جِهَةُ
الْغَرْبِ. ١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ قِرْيَةَ يَعَارِيمَ وَيَخْرُجُ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى
مَعِينِ نَفْتُوحَ ١٦ ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ وَادِي ابْنِ هِنُّومَ الَّذِي
فِي وَادِي الْجَبَابِرَةِ شَمَالًا وَيَنْحَدِرُ فِي وَادِي هِنُّومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا ثُمَّ يَهْبِطُ
إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ ١٧ وَيَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ وَيَنْفُذُ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ ١٨ ثُمَّ إِلَى
حَالُوتَ مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدُمِّيمَ وَيَنْحَدِرُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبِينَ وَيَأْخُذُ إِلَى الْجَانِبِ
الَّذِي مُقَابِلَ الْغَوْرِ شَمَالًا وَيَنْحَدِرُ إِلَى الْغَوْرِ. ١٩ ثُمَّ يَمُرُّ التُّخْمُ إِلَى
جَانِبِ بَيْتَ حُجْلَةَ شَمَالًا وَيَنْفُذُ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمِلْحِ شَمَالًا إِلَى مُنْتَهَى الْأُرْدُنِّ
جَنُوبًا. هٰذَا تُخْمُ الْجَنُوبِ. ٢٠ وَالْأُرْدُنُّ مُتَاخِمٌ لَهُ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ. هٰذَا مِيرَاثُ
بَنِي بَنْيَامِينَ بِتُخُومِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢١ وَكَانَتْ مُدُنُ سِبْطِ
بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ ٢٢ وَبَيْتَ
الْعَرَبَةِ وَصَمَارَئِيمَ وَبَيْتَ إِيلَ ٢٣ وَالْعَوِّيمَ وَالْفَارَةَ وَعُفْرَةَ ٢٤ وَكَفْرَ الْعَمُّونَةِ
وَالْعُفْنِيَ وَجَبْعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٢٥ وَجِبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبِئْرُوتَ
٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوضَةَ ٢٧ وَرَاقَمَ وَيَرْفَئِيلَ وَتَرْأَلَةَ ٢٨ وَصِيلَعَ
وَآلَفَ وَيَبُوسَ وَهِيَ أُورُشَلِيمُ وَجِبْعَةَ وَقِرْيَةَ. أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. هٰذَا مِيرَاثُ
بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلثَّانِيَةُ لِشِمْعُونَ لِسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَكَانَ
٢ مِيرَاثُهُمْ فِي ضِمْنِ مِيرَاثِ بَنِي يَهُوذَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي مِيرَاثِهِمْ بِئْرُ سَبْعٍ وَشَبَعُ
٣ وَمُولَادَةُ ٣ وَحَصَرُ شُوعَالُ وَبَالَةُ وَعَاصَمُ ٤ وَأَلْتُولَدُ وَبَتُولُ وَحُرْمَةُ
٥ وَصِقْلَجُ وَبَيْتُ ٱلْمَرْكَبُوتِ وَحَصَرُ سُوسَةَ ٦ وَبَيْتُ لَبَاؤُوتَ وَشَرُوحَنُ
٧ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٧ وَعَيْنُ وَرِمُّونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ أَرْبَعُ مُدُنٍ بِقُرَاهَا.
٨ وَجَمِيعُ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي حَوْلَ تِلْكَ ٱلْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بِيرَ وَهِيَ رَامَةُ ٱلْجَنُوبِ. هٰذَا
٩ مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٩ وَكَانَ مِيرَاثُ بَنِي شِمْعُونَ مِنْ
سَهْمِ بَنِي يَهُوذَا لِأَنَّ سَهْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ زَائِدًا عَلَيْهِمْ فَوَرِثَ بَنُو شِمْعُونَ فِي ضِمْنِ
١٠ مِيرَاثِهِمْ. ١٠ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلثَّالِثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فَكَانَ تُخُمُ
١١ مِيرَاثِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَيَصْعَدُ تُخُمُهُمْ نَحْوَ ٱلْبَحْرِ وَمَرْعَلَةَ وَيَتَّصِلُ إِلَى دَبَّاشَتَ
١٢ وَيَبْلُغُ إِلَى ٱلْوَادِي ٱلَّذِي قُبَالَةَ يُقْنَعَامَ ١٢ ثُمَّ يَعْطِفُ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ مَشْرِقِ
ٱلشَّمْسِ عَلَى تُخُمِ كِسْلُوتَ تَابُورَ وَيَنْفُذُ إِلَى ٱلدَّبَرَتِ وَيَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ ١٣ وَمِنْ
١٤ ثَمَّ يَعْبُرُ شَرْقًا إِلَى شَرْقِيِّ جَتَّ حَافَرَ وَعِتَّ قَصِينَ وَيَنْفُذُ إِلَى رِمُّونَ وَيَعْطِفُ إِلَى نِيعَةَ.
١٥ ١٥ وَيَمِيلُ ٱلتُّخُمُ حَوْلَهَا شَمَالًا إِلَى حَنَّاتُونَ وَيَنْتَهِي إِلَى وَادِي يَفْتَحْئِيلَ ١٦ وَقَطَّةَ
وَنَهْلَالَ وَشِمْرُونَ وَيِدْأَلَةَ وَبَيْتَ لَحْمَ. فَهُنَاكَ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ١٧ هٰذَا
١٨ مِيرَاثُ بَنِي زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ تِلْكَ ٱلْمُدُنُ بِقُرَاهَا. ١٩ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ
ٱلرَّابِعَةُ لِيَسَّاكَرَ لِبَنِي يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢٠ فَكَانَ تُخُمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ
٢١ وَٱلْكَسُّولُوثِ وَشُونَمَ ٢٢ وَحَفَرَايِمَ وَشِيُونَ وَأَنَاحَرَتَ ٢٣ وَٱلرَّبِيتِ وَقَشْيُونَ
٢٤ وَآبَصَ ٢٥ وَرَامَةَ وَعَيْنَ جَنِّيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصِّيصَ. ٢٦ وَيَتَّصِلُ

ٱلتُّخُمُ إِلَى تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتِ شَمْسَ وَيَنْفُذُ تُخُمُهُمْ عِنْدَ ٱلْأُرْدُنِّ. فَهُنَاكَ سِتَّ
عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٣٣ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ
ٱلْمُدُنِ وَقُرَاهَا. ٣٤ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
٣٥ فَكَانَ تُخُمُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ ٣٦ وَأَلَمَّالَكَ وَعَمْعَادَ
وَمِشْآلَ وَيَنْتَهِي غَرْبًا إِلَى كَرْمَلَ وَشِيحُورِلِبْنَاتَ ٣٧ وَيَنْعَطِفُ شَرْقًا إِلَى بَيْتَ
دَاجُونَ ثُمَّ يَتَّصِلُ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْئِيلَ عَلَى شِمَالِ بَيْتِ ٱلْعَامَقِ وَنَعِيئِيلَ
وَيَنْفُذُ إِلَى كَابُولَ شِمَالًا ٣٨ وَإِلَى عِبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُّونَ وَقَانَةَ إِلَى صَيْدُونَ
ٱلْكُبْرَى. ٣٩ وَيَعْطِفُ ٱلتُّخُمُ إِلَى ٱلرَّامَةِ وَإِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُحَصَّنَةِ صُورَ ثُمَّ يَعْطِفُ
إِلَى حُوصَةَ وَيَنْفُذُ عِنْدَ ٱلْبَحْرِ فِي قِسْمِ أَكْزِيبَ ٤٠ وَعُمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. فَهُنَاكَ
ٱثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٤١ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ
تِلْكَ ٱلْمُدُنُ بِقُرَاهَا. ٤٢ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلسَّادِسَةُ لِبَنِي نَفْتَالِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
٤٣ فَكَانَ تُخُمُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ ٱلْبَلُّوطَةِ عِنْدَ صَعْنَيِّمَ وَأَدَامِي ٱلنَّاقِبِ وَيَبْنِيئِيلَ
إِلَى لَقُّومَ وَيَنْفُذُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ. ٤٤ وَيَعْطِفُ ٱلتُّخُمُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتَ تَابُورَ وَيَنْفُذُ
مِنْهَا إِلَى حُقُّوقَ وَيَتَّصِلُ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا وَإِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى يَهُوذَا إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ
شَرْقًا. ٤٥ وَهُنَاكَ مِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ ٱلصِّدِّيمُ وَصِيرُ وَحَمَّثُ وَرَقَّثُ وَكِنَّارَتُ
٤٦ وَأَدَامَةُ وَٱلرَّامَةُ وَحَاصُورُ ٤٧ وَقَادَشُ وَأَدْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ
٤٨ وَيِرْؤُونُ وَمَجْدَلِ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتِ عَنَاتَ وَبَيْتِ شَمْسَ. فَهُنَاكَ تِسْعَ عَشْرَةَ
مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٤٩ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ ٱلْمُدُنِ
وَقُرَاهَا. ٥٠ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلثَّامِنَةُ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ
٥١ فَكَانَ تُخُمُ مِيرَاثِهِمْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُلَ وَمَدِينَةَ ٱلشَّمْسِ ٥٢ وَشَعْلَبِّينَ وَأَيَّالُونَ
وَيِتْلَةَ ٥٣ وَأَيْلُونَ وَمِتْلَةَ وَعِقْرُونَ ٥٤ وَأَلْتَقَهَ وَجِبَّثُونَ وَبَعْلَاتَ ٥٥ وَيَهُودَ
وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رِمُّونَ ٥٦ وَمِيَاهَ ٱلْيَرْقُونِ وَٱلرَّقُّونَ مَعَ ٱلتُّخُمِ ٱلَّذِي مُقَابِلَ يَافَا

٤٧ وَوَقَعَ تُخْمُ بَنِي دَانٍ ضَيِّقًا عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا وَحَارَبُوا لَاشَمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا
بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَوَرِثُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا وَسَمَّوْهَا لَاشَمَ دَانَ بِٱسْمِ دَانٍ أَبِيهِمْ . ٤٨ هٰذَا
مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي دَانٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ تِلْكَ ٱلْمُدُنُ بِقُرَاهَا . ٤٩ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ
قِسْمَةِ ٱلْأَرْضِ بِتُخُومِهَا أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَهُمْ .
٥٠ أَعْطَوْهُ بِأَمْرِ ٱلرَّبِّ ٱلْمَدِينَةَ ٱلَّتِي طَلَبَهَا وَهِيَ تِمْنَةَ سَارَحُ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ
فَبَنَى ٱلْمَدِينَةَ وَأَقَامَ بِهَا . ٥١ هٰذِهِ هِيَ ٱلْمَوَارِيثُ ٱلَّتِي قَسَمَهَا أَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ وَيَشُوعُ
ٱبْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِٱلْقُرْعَةِ فِي شِيلُوَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ عِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَفَرَغُوا مِنْ قِسْمَةِ ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

٢٠ ١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا ٢ خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَفْرِزُوا لَكُمْ
مُدُنَ ٱلْمَلْجَإِ ٱلَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى ٣ حَتَّى يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ
قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا بِغَيْرِ قَصْدٍ فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ ٱلدَّمِ . ٤ يَهْرُبُ ٱلْقَاتِلُ
إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمُدُنِ وَيَقِفُ بِمَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ عَلَى مَسَامِعِ شُيُوخِهَا
فِي شَأْنِهِ فَيَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَوْضِعًا فَيُقِيمُ مَعَهُمْ . ٥ فَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ
ٱلدَّمِ فَلَا يُسْلِمُونَ ٱلْقَاتِلَ إِلَى يَدِهِ لِأَنَّهُ قَتَلَ قَرِيبَهُ غَيْرَ عَامِدٍ وَلَمْ يَكُنْ مُبْغِضًا لَهُ مِنْ
أَمْسِ فَمَا قَبْلُ . ٦ وَيُقِيمُ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ إِلَى حِينِ وُقُوفِهِ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ لِلْمُحَاكَمَةِ
ثُمَّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ ٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فَحِينَئِذٍ يَعُودُ ٱلْقَاتِلُ
إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَهْلِهِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي هَرَبَ مِنْهَا . ٧ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي ٱلْجَلِيلِ فِي
جَبَلِ نَفْتَالِيَ وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ فِي جَبَلِ يَهُوذَا .
٨ وَفِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقًا فَرَزُوا بَاصَرَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فِي ٱلسَّهْلِ مِنْ سِبْطِ

رَأُوبِينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادٍ وَجَوْلَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى ٦ تِلْكَ كَانَتْ مُدُنَ ٱلْمَلْجَإِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ ٱلنَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلِ نَفْسٍ سَهْوًا فَلَا يَمُوتَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ ٱلدَّمِ إِلَى حِينِ وُقُوفِهِ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَآءُ آبَآءِ ٱللَّاوِيِّينَ إِلَى أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَرُؤَسَآءِ ٱلْآبَآءِ فِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَكَلَّمُوهُمْ فِي شِيلُوَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَمَرَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى بِأَنْ نُعْطَى مُدُنًا لِلسُّكْنَى مَعَ مَحَاجِرِهَا لِبَهَائِمِنَا. ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ وَمَحَاجِرَهَا. ٤ فَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ ٱلْقَهَاتِيِّينَ فَخَرَجَ بِٱلْقُرْعَةِ لِبَنِي هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ سِبْطِ لَاوِيَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَسِبْطِ شِمْعُونَ وَسِبْطِ بَنْيَامِينَ. ٥ وَلِبَقِيَّةِ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مُدُنٍ بِٱلْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَائِيمَ وَسِبْطِ دَانٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٦ وَلِبَنِي جِرْشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِٱلْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْتَالِيَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمِ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَسِبْطِ جَادٍ وَسِبْطِ زَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ وَمَحَاجِرَهَا بِٱلْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٩ وَأَعْطَوْهُمْ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي سَتُذْكَرُ بِأَسْمَآئِهَا ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هٰرُونَ مِنْ عَشَائِرِ ٱلْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَاوِيَ لِأَنَّ ٱلسَّهْمَ خَرَجَ أَوَّلًا لَهُمْ. ١١ فَأَعْطَوْهُمْ قِرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَبُو عَنَاقَ ٱلَّتِي هِيَ حَبْرُونُ فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْمَحَاجِرِ. ١٢ فَأَمَّا صَحْرَآءُ

ٱلْمَدِينَةِ وَقُرَاهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّهَ مِيرَاثًا لَهُ. ١٣ وَلِبَنِي هَرُونَ ٱلْكَاهِنِ أَعْطَوْا
حَبْرُونَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ وَمَحَاجِرَهَا وَلِبْنَةَ وَمَحَاجِرَهَا ١٤ وَيَتِيرَ وَمَحَاجِرَهَا وَأَشْتَمُوعَ
وَمَحَاجِرَهَا ١٥ وَحُولُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبِيرَ وَمَحَاجِرَهَا ١٦ وَعَيْنَ وَمَحَاجِرَهَا وَيُطَّةَ
وَمَحَاجِرَهَا وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَحَاجِرَهَا تِسْعَ مُدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ ٱلسِّبْطَيْنِ. ١٧ وَمِنْ سِبْطِ
بِنْيَامِينَ جِبْعُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَبَعَ وَمَحَاجِرَهَا ١٨ وَعَنَاتُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَلْمُونَ
وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ١٩ جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي هَرُونَ ٱلْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً
بِمَحَاجِرِهَا. ٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ ٱللَّاوِيِّينَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ فَكَانَتْ
مُدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ٢١ فَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ فِي جَبَلِ
أَفْرَايِمَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَازَرَ وَمَحَاجِرَهَا ٢٢ وَقِبْصَايِمَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَيْتَ حُورُونَ
وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانٍ أَلْتَقَا وَمَحَاجِرَهَا وَجِبَّثُونَ وَمَحَاجِرَهَا
٢٤ وَأَيَّالُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ
سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَاكَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا مَدِينَتَيْنِ. ٢٦ جَمِيعُ ٱلْمُدُنِ
لِعَشَائِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مُدُنٍ بِمَحَاجِرِهَا. ٢٧ وَلِبَنِي جِرْشُونَ مِنْ عَشَائِرِ
ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ فِي بَاشَانَ وَمَحَاجِرَهَا
وَبَعَشْتَرَةَ وَمَحَاجِرَهَا مَدِينَتَيْنِ. ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ قِشْيُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبْرَتَ
وَمَحَاجِرَهَا ٢٩ وَرَمُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَيْنَ جَنِّيمَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ٣٠ وَمِنْ
سِبْطِ أَشِيرَ مِشْآلَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَبْدُونَ وَمَحَاجِرَهَا ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَرَحُوبَ
وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي قَادَشَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ فِي ٱلْجَلِيلِ
وَمَحَاجِرَهَا وَحَمُّوتَ دُورَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَرْتَانَ وَمَحَاجِرَهَا ثَلَاثَ مُدُنٍ. ٣٣ جَمِيعُ مُدُنِ
ٱلْجِرْشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. ٣٤ وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِيَ
ٱللَّاوِيِّينَ ٱلْبَاقِينَ أَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يُقْنَعَامَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَرْتَةَ وَمَحَاجِرَهَا
٣٥ وَدِمْنَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَنَهَلَالَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ

بَاصَرَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَهْصَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَدِيمُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَمَيْفَعَتَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ٣٧ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ رَامُوتَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ الْقَاتِلِ فِي جِلْعَادَ وَمَحَاجِرَهَا وَمَحْنَايِمَ وَمَحَاجِرَهَا وَحَشْبُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَعْزِيرَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ٣٨ جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي مَرَارِيَ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ لاَوِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً وَهِيَ قُرْعَتُهُمْ. ٣٩ فَجَمِيعُ مُدُنِ بَنِي لاَوِيَ فِي وَسَطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. ٤٠ وَكَانَتْ تِلْكَ الْمُدُنُ كُلُّ مَدِينَةٍ مِنْهَا بِمَحَاجِرِهَا مِنْ حَوْلِهَا هٰكَذَا جَمِيعُ تِلْكَ الْمُدُنِ. ٤١ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنَّهُ يُعْطِيهَا لِآبَائِهِمْ فَتَمَلَّكُوهَا وَاقَامُوا بِهَا. ٤٢ وَأَرَاحَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِآبَائِهِمْ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي وُجُوهِهِمْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ بَلْ أَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِيهِمْ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ. ٤٣ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ كَلاَمِ الْخَيْرِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَلْ تَمَّ كُلُّهُ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ حِينَئِذٍ اسْتَدْعَى يَشُوعُ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى ٢ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي فِي جَمِيعِ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ ٣ وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ هٰذِهِ الأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ وَحَفِظْتُمْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ٤ وَالآنَ فَقَدْ أَرَاحَ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ فَانْصَرِفُوا الآنَ وَاذْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَأَرْضِ مِلْكِكُمُ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الأُرْدُنِّ. ٥ لٰكِنْ تَحَرَّوُا الْعَمَلَ بِالْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ سُبُلِهِ وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَتَتَشَبَّثُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ. ٦ وَبَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ

فَٱنْطَلَقُوا إِلَى خِيَامِهِمْ. ٨ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى كَانَ قَدْ وَرَّثَهُمْ مُوسَى فِي بَاشَانَ
وَأَمَّا ٱلنِّصْفُ ٱلْآخَرُ فَوَرَّثَهُمْ يَشُوعُ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا
صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ ٩ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا بِمَالٍ كَثِيرٍ تَعُودُونَ
إِلَى خِيَامِكُمْ وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَثِيَابٍ كَثِيرَةٍ
جِدًّا فَٱقْسِمُوا غَنَائِمَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ. ١٠ فَعَادَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ
وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوَ ٱلَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
وَٱنْطَلَقُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ مِلْكِهِمِ ٱلَّتِي وَرِثُوهَا بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى. ١١ وَجَاءُوا إِلَى بِقَاعِ ٱلْأُرْدُنِّ ٱلَّتِي بِأَرْضِ كَنْعَانَ وَبَنَى هُنَاكَ بَنُو
رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا عَلَى ٱلْأُرْدُنِّ عَظِيمَ ٱلْمَنْظَرِ. ١٢ فَسَمِعَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ قَدْ بَنَى بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا قُبَالَةَ
أَرْضِ كَنْعَانَ فِي بِقَاعِ ٱلْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِذٰلِكَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ ٱجْتَمَعَتْ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَافَّةً إِلَى شِيلُوَ حَتَّى يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ وَيُقَاتِلُوهُمْ.
١٤ وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى
أَرْضِ جِلْعَادَ فِينْحَاسَ بْنَ ٱلْعَازَارَ ٱلْكَاهِنَ ١٥ وَمَعَهُ عَشَرَةُ رُؤَسَاءَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ
أَبٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَئِيسٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ رَئِيسَ بَيْتِ أَبِيهِ فِي
أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ فَأَتَوْا بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى فِي أَرْضِ
جِلْعَادَ وَخَاطَبُوهُمْ قَائِلِينَ ١٦ هٰكَذَا قَالَتْ جَمَاعَةُ ٱلرَّبِّ كُلُّهَا مَا هٰذِهِ ٱلْمَعْصِيَةُ ٱلَّتِي
عَصَيْتُمْ بِهَا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ بِرَيْنِكُمُ ٱلْيَوْمَ عَنِ ٱقْتِفَاءِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَٱبْتِنَائِكُمْ مَذْبَحًا
مُتَمَرِّدِينَ ٱلْيَوْمَ عَلَى ٱلرَّبِّ. ١٧ أَقَلِيلٌ لَنَا إِثْمُ فَغُورَ ٱلَّذِي لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْهُ بَعْدُ إِلَى
هٰذَا ٱلْيَوْمِ حِينَ وَقَعَتِ ٱلضَّرْبَةُ فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ ١٨ حَتَّى زُغْتُمُ ٱلْيَوْمَ عَنِ ٱقْتِفَاءِ
ٱلرَّبِّ. فَأَنْتُمُ ٱلْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى ٱلرَّبِّ وَهُوَ غَدًا يَضْطَرِمُ سُخْطُهُ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
بِأَسْرِهَا. ١٩ فَإِنْ كَانَتْ أَرْضُ مِلْكِكُمْ نَجِسَةً فَٱعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مِلْكِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي

حل فيها مسكن الرب وتملكوا بيننا ولا تمردوا على الرب ولا علينا ببنائكم لكم
مذبحا غير مذبح الرب إلهنا. ٢٠ ألم يكن أن عاكان بن زارح هو تعدى في
أمر المحرم فكان السخط على جماعة إسرائيل كلها. وهو إنما كان رجلا واحدا ولكنه
لم يمت بذنبه وحده. ٢١ فأجاب بنو رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى وقالوا
لرؤساء ألوف إسرائيل ٢٢ الرب هو الإله القادر الرب هو الإله القادر. إنه
هو يعلم وإسرائيل سيعلمون إن كان بتمرد أو عصيان على الرب فلا ينجنا في هذا
اليوم ٢٣ إن كنا ابتنينا مذبحا لنرجع عن اقتفاء الرب أو لنقدم عليه محرقة أو
تقدمة أو نصنع عليه ذبائح سلامة فليحاسب الرب. ٢٤ وإن كنا لم نفعل ذلك
إلا خوفا وهمن سبب قائلين غدا يقول بنوكم لبنينا ما لكم وللرب إله إسرائيل ٢٥ وقد
جعل الرب تخما بيننا وبينكم يا بني رأوبين وبني جاد وهو الأردن فليس لكم
نصيب في الرب. فيرد بنوكم بنينا عن مخافة الرب. ٢٦ فقلنا لنصنع لأنفسنا ونبن لنا
مذبحا لا لمحرقة ولا لذبيحة ٢٧ بل ليكون شاهدا بيننا وبينكم وبين أجيالنا من
بعدنا لنعبد الرب أمامه بمحرقاتنا وذبائحنا وذبائح سلامتنا ولا تقول بنوكم غدا لبنينا
ليس لكم نصيب في الرب. ٢٨ وقلنا إذا قالوا غدا هذا لنا ولأجيالنا نقول انظروا
شبه مذبح الرب الذي صنعه آباؤنا لا لمحرقة ولا لذبيحة بل ليكون شاهدا بيننا
وبينكم. ٢٩ حاش لنا أن نتمرد على الرب أو نرجع اليوم عن اقتفاء الرب بأن
نبتني مذبحا للمحرقة أو للتقدمة أو للذبيحة غير مذبح الرب إلهنا الذي أمام مسكنه.
٣٠ فلما سمع فنحاس الكاهن ورؤساء الجماعة ورؤساء ألوف إسرائيل الذين معه
الكلام الذي قاله بنو رأوبين وبنو جاد وبنو منسى حسن في عيونهم. ٣١ فقال
فنحاس بن ألعازار الكاهن لبني رأوبين وبني جاد وبني منسى اليوم علمنا أن الرب
فيا بيننا لأنكم لم تخونوا الرب تلك الخيانة وقد أنقذتم بني إسرائيل من يد الرب.
٣٢ ورجع فنحاس بن ألعازار الكاهن والرؤساء عن عند بني رأوبين وبني جاد

مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَدُّوا عَلَيْهِمِ الْجَوَابَ. ﴿١٤﴾ فَحَسُنَ
الْأَمْرُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَارَكُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ اللهَ وَلَمْ يَقُولُوا مَا كَانُوا قَدْ عَزَمُوا عَلَيْهِ
مِنَ الصُّعُودِ لِمُحَارَبَتِهِمْ وَإِتْلَافِ الْأَرْضِ الْمُقِيمِ بِهَا بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ. ﴿١٥﴾ وَسَمَّى
بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ الْمَذْبَحَ شَاهِدًا لِأَنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ أَنْ أَرَاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ
أَعْدَائِهِمْ أَنَّ يَشُوعَ شَاخَ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ ﴿٢﴾ فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ
وَشُيُوخَهُمْ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا قَدْ شِخْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ.
﴿٣﴾ وَقَدْ رَأَيْتُمْ جَمِيعَ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ
إِلَهَكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. ﴿٤﴾ أَنْظُرُوا قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ تِلْكَ الْأُمَمَ الْبَاقِيَةَ مِيرَاثًا
لِأَسْبَاطِكُمْ بِالْقُرْعَةِ مِنَ الْأُرْدُنِّ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَرَضْتُهُمْ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ
مَغْرِبِ الشَّمْسِ ﴿٥﴾ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَدْفَعُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيكُمْ وَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا قَالَ لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ﴿٦﴾ فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا جَمِيعَ
الْمَكْتُوبِ فِي كِتَابِ تَوْرَاةِ مُوسَى وَتَعْمَلُوا بِهِ وَلَا تَحِيدُوا عَنْهُ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً ﴿٧﴾ لِئَلَّا
تَخْتَلِطُوا بِهَذِهِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهِمْ وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا
تَسْجُدُوا لَهَا ﴿٨﴾ بَلْ بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ تَتَمَسَّكُونَ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ﴿٩﴾ لَقَدْ
طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ أُمَمًا عَظِيمَةً شَدِيدَةً وَلَمْ يَثْبُتْ فِي وُجُوهِكُمْ أَحَدٌ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ﴿١٠﴾ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ يَهْزِمُ أَلْفًا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ.
﴿١١﴾ فَاحْتَفِظُوا لِأَنْفُسِكُمْ جِدًّا بِأَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ. ﴿١٢﴾ وَلَكِنْ إِنِ ارْتَدَدْتُمْ
وَاخْتَلَطْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ بَيْنَهُمْ وَدَخَلُوا

بَيْنَكُمْ ﴿١٢﴾ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أُولٰئِكَ الْأُمَمَ مِنْ وَجْهِكُمْ بَلْ
يَصِيرُونَ لَكُمْ وَهَقًا وَمِعْثَرَةً وَسَوْطًا عَلَى جُنُوبِكُمْ وَشَوْكًا فِي عُيُونِكُمْ حَتَّى تَضْمَحِلُّوا عَنْ
هٰذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ﴿١٤﴾ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي
سَبِيلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِجَمِيعِ قُلُوبِكُمْ وَجَمِيعِ نُفُوسِكُمْ أَنْ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ كَلَامِ الْخَيْرِ الَّذِي قَالَهُ فِي شَأْنِكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بَلْ جَمِيعُهُ تَمَّ لَكُمْ لَمْ
تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. ﴿١٥﴾ فَيَكُونُ كَمَا تَمَّتْ لَكُمُ الْأَقْوَالُ الصَّالِحَةُ الَّتِي كَلَّمَكُمْ
بِهَا الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ أَنَّهُ يَجْلُبُ عَلَيْكُمُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَقْوَالِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الْأَرْضِ
الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ﴿١٦﴾ إِذَا تَعَدَّيْتُمْ عَهْدَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ
بِهِ وَسِرْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا يَشْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَضْمَحِلُّونَ عَاجِلًا
عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ وَاسْتَدْعَى شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ
وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ﴿٢﴾ فَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ
هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ تَارَحُ أَبُو إِبْرٰهِيمَ
وَأَبُو نَاحُورَ وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى ﴿٣﴾ فَأَخَذْتُ إِبْرٰهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَسَيَّرْتُهُ فِي
جَمِيعِ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثَّرْتُ نَسْلَهُ وَرَزَقْتُهُ إِسْحٰقَ ﴿٤﴾ وَرَزَقْتُ إِسْحٰقَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو
وَأَعْطَيْتُ عِيسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ وَيَعْقُوبُ وَبَنُوهُ هَبَطُوا إِلَى مِصْرَ. ﴿٥﴾ فَأَرْسَلْتُ
مُوسَى وَهَرُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ بِمَا فَعَلْتُ فِيهَا وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ. ﴿٦﴾ فَأَخْرَجْتُ
آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَوَافَيْتُمُ الْبَحْرَ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَ آبَائِكُمْ بِالْمَرَاكِبِ وَالْخَيْلِ
إِلَى بَحْرِ الْقُلْزُمِ. ﴿٧﴾ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ ظُلْمَةً ثُمَّ

رَدَّ عَلَيْهِمِ الْبَحْرَ فَغَطَّاهُمْ وَقَدْ نَظَرَتْ عُيُونُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ وَأَقَمْتُمْ بِالْبَرِّيَّةِ أَيَّامًا
كَثِيرَةً. ٨ ثُمَّ وَرَدْتُ بِكُمْ أَرْضَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ
فَحَارَبُوكُمْ فَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ وَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَمَحَوْتُهُمْ مِنْ قُدَّامِكُمْ. ٩ فَقَامَ
بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكُ مُوآبَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَأَنْفَذَ فَدَعَا بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ
١٠ فَأَبَيْتُ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ فَبَارَكَكُمْ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١١ ثُمَّ جُزْتُمُ الْأُرْدُنَّ
وَوَافَيْتُمْ أَرِيحَا فَحَارَبَكُمْ أَهْلُ أَرِيحَا وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ
وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحִוِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ فَأَسْلَمْتُهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ ١٢ وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمُ
الزَّنَابِيرَ فَطَرَدَتْ مَلِكَيِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ وَجْهِكُمْ. لَا بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ.
١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهَا وَمُدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا فَأَقَمْتُمْ بِهَا وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ
تَغْرِسُوهَا وَأَنْتُمْ تَأْكُلُونَهَا. ١٤ فَاتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَإِخْلَاصٍ وَانْزِعُوا
الْآلِهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ١٥ وَإِنْ كَانَ
يَسُوءُ بِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ فَاخْتَارُوا لَكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ إِمَّا الْآلِهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا
آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَوْ آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِأَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي
فَنَعْبُدُ الرَّبَّ. ١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا حَاشَ لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الرَّبَّ وَنَعْبُدَ آلِهَةً
غَرِيبَةً ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا نَحْنُ وَآبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ
الْعُبُودِيَّةِ الَّذِي صَنَعَ عَلَى عُيُونِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ وَحَفِظَنَا فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي
سَلَكْنَاهَا وَبَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ. ١٨ وَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِنَا
جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلٰهُنَا.
١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلٰهٌ قُدُّوسٌ إِلٰهٌ غَيُورٌ
لَا يَصْبِرُ عَلَى ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً
يَصْدُفُ عَنْكُمْ وَيُسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ مَا كَانَ بَارَكَكُمْ. ٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ
كَلَّا بَلِ الرَّبَّ نَعْبُدُ. ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ قَدِ

ٱخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمُ ٱلرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ. فَقَالُوا نَحْنُ شُهُودٌ. ٢٣ فَٱلْآنَ ٱنْزِعُوا ٱلْآلِهَةَ
ٱلْغَرِيبَةَ ٱلَّتِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَوَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ
لِيَشُوعَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ. ٢٥ فَقَطَعَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ عَهْدًا فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ رَسْمًا وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ. ٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ فِي سِفْرِ
تَوْرَاةِ ٱللهِ وَأَخَذَ حَجَرًا كَبِيرًا وَأَقَامَهُ هُنَاكَ تَحْتَ ٱلْبَلُّوطَةِ ٱلَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ ٱلرَّبِّ
٢٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ هٰذَا ٱلْحَجَرُ يَكُونُ شَاهِدًا بَيْنَنَا لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ جَمِيعَ
أَقْوَالِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي كَلَّمَنَا بِهَا فَيَكُونُ عَلَيْكُمْ شَاهِدًا لِئَلَّا تَجْحَدُوا إِلٰهَكُمْ. ٢٨ ثُمَّ صَرَفَ
يَشُوعُ ٱلشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ
نُونٍ عَبْدُ ٱلرَّبِّ وَهُوَ ٱبْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي تِمْنَةَ
سَارَحَ ٱلَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى شِمَالِ جَبَلِ جَاعَشَ. ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ ٱلرَّبَّ
كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ وَكُلَّ أَيَّامِ ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ ٱمْتَدَّتْ أَيَّامُهُمْ إِلَى مَا بَعْدَ يَشُوعَ وَٱلَّذِينَ
عَرَفُوا كُلَّ مَا صَنَعَهُ ٱلرَّبُّ مِمَّا صَنَعَ لِإِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَعِظَامُ يُوسُفَ ٱلَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ ٱلْحَقْلِ ٱلَّتِي ٱشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي
حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ نَعْجَةٍ وَصَارَ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكًا. ٣٣ وَمَاتَ أَلِعَازَارُ بْنُ هٰرُونَ
فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةِ فِنْحَاسَ ٱبْنِهِ ٱلَّتِي أُعْطِيَتْهُ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

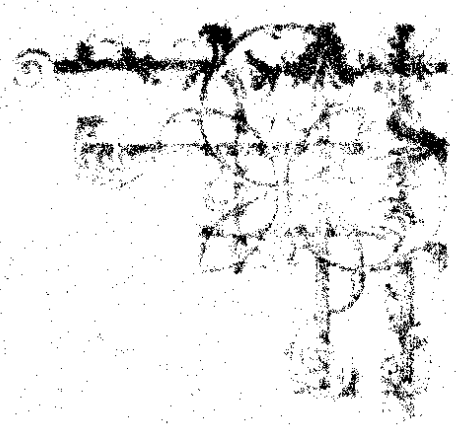

سِفْرُ الْقُضَاةِ

سِفْرُ ٱلْقُضَاةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ وَفَاةِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا ٱلرَّبَّ قَائِلِينَ مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ
فِي مُقَدِّمَتِنَا لِمُحَارَبَةِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ. ٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ يَهُوذَا يَصْعَدُ لِأَنِّي إِلَى يَدِهِ قَدْ
أَسْلَمْتُ ٱلْأَرْضَ. ٣ فَقَالَ يَهُوذَا لِشِمْعُونَ أَخِيهِ ٱصْعَدْ مَعِي إِلَى مِيرَاثِي لِنُحَارِبَ
ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَأَنَا أَصْعَدُ مَعَكَ أَيْضًا إِلَى مِيرَاثِكَ فَٱنْطَلَقَ شِمْعُونُ مَعَهُ. ٤ فَصَعِدَ
يَهُوذَا فَدَفَعَ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ إِلَى أَيْدِيهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَازَقَ عَشَرَةَ
آلَافِ رَجُلٍ. ٥ وَصَادَفُوا فِي بَازَقَ أَدُونِي بَازَقَ فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ
وَٱلْفَرِزِّيِّينَ ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَازَقُ فَسَعَوْا فِي طَلَبِهِ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَبَاهِيمَ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَازَقُ إِنَّ سَبْعِينَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهِيمُ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي كَمَا صَنَعْتُ كَذَلِكَ ٱللهُ. فَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ
فَمَاتَ هُنَاكَ. ٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورَشَلِيمَ فَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ
وَأَحْرَقُوا ٱلْمَدِينَةَ بِٱلنَّارِ. ٩ وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِيُحَارِبُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ

ٱلْمُقِيمِينَ بِٱلْجَبَلِ وَٱلْجَنُوبِ وَٱلسَّهْلِ . ١٠ وَخَرَجَ يَهُوذَا عَلَى ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ
بِحَبْرُونَ وَكَانَ ٱسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَضَرَبُوا شِيشَايَ وَأَحِيمَانَ وَتَلْمَايَ .
١١ وَزَحَفُوا مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ وَكَانَ ٱسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةَ سِفْرَ ١٢ فَقَالَ
كَالِبُ مَنْ ضَرَبَ قَرْيَةَ سِفْرَ وَأَخَذَهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ٱبْنَتِي زَوْجَةً . ١٣ فَأَخَذَهَا
عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبَ ٱلْأَصْغَرُ فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ٱبْنَتَهُ زَوْجَةً . ١٤ فَٱتَّفَقَ بَيْنَمَا
كَانَتْ آتِيَةً مَعَهُ أَنَّهَا أَغْرَتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَنِ ٱلْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا
كَالِبُ مَا لَكِ . ١٥ فَقَالَتْ لَهُ هَبْنِي بَرَكَةً فَإِنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَنُوبِيَّةً فَأَعْطِنِي
يَنَابِيعَ مَاءٍ . فَأَعْطَاهَا كَالِبُ يَنَابِيعَ عُلْوِيَّةً وَيَنَابِيعَ سُفْلِيَّةً . ١٦ وَصَعِدَ بَنُو ٱلْقَيْنِيِّ
حَمِيِّ مُوسَى مِنْ مَدِينَةِ ٱلنَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِّيَّةِ يَهُوذَا ٱلَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ وَمَضَوْا
وَسَكَنُوا مَعَ ٱلشَّعْبِ . ١٧ وَٱنْطَلَقَ يَهُوذَا مَعَ شِمْعُونَ أَخِيهِ فَضَرَبُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ
ٱلْمُقِيمِينَ بِصَفَاتَ وَأَبْسَلُوهَا وَسَمَّوُا ٱلْمَدِينَةَ حُرْمَةَ . ١٨ وَٱفْتَتَحَ يَهُوذَا غَزَّةَ وَتُخُومَهَا
وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومَهَا وَعَقْرُونَ وَتُخُومَهَا . ١٩ وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَٱمْتَلَكُوا ٱلْجَبَلَ . أَمَّا
سُكَّانُ ٱلْوَادِي فَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ مَرَاكِبُ مِنْ حَدِيدٍ . ٢٠ وَأَعْطَوْا
لِكَالِبَ حَبْرُونَ كَمَا أَوْصَى مُوسَى فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ ٱلثَّلَاثَةَ . ٢١ فَأَمَّا
ٱلْيَبُوسِيُّونَ ٱلْمُقِيمُونَ بِأُورَشَلِيمَ فَلَمْ يَطْرُدْهُمْ بَنُو بَنْيَامِينَ فَأَقَامَ ٱلْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي
بَنْيَامِينَ بِأُورَشَلِيمَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ٢٢ وَصَعِدَ آلُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ
وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَهُمْ ٢٣ وَجَسَّ آلُ يُوسُفَ بَيْتَ إِيلَ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ .
٢٤ فَرَأَى ٱلْجَوَاسِيسُ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَقَالُوا لَهُ دُلَّنَا عَلَى مَدْخَلِ ٱلْمَدِينَةِ
فَنَصْنَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً . ٢٥ فَدَلَّهُمْ عَلَى مَدْخَلِ ٱلْمَدِينَةِ فَضَرَبُوا ٱلْمَدِينَةَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَمَّا
ٱلرَّجُلُ فَأَطْلَقُوهُ هُوَ وَكُلَّ عَشِيرَتِهِ . ٢٦ فَٱنْطَلَقَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ ٱلْحِثِّيِّينَ
وَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا لُوزَ وَهُوَ ٱسْمُهَا إِلَى ٱلْيَوْمِ . ٢٧ وَمَنَسَّى لَمْ يَطْرُدْ أَهْلَ بَيْتَ
شَانَ وَتَوَابِعَهَا وَتَعْنَاكَ وَتَوَابِعَهَا وَدُورَ وَتَوَابِعَهَا وَيِبْلَعَامَ وَتَوَابِعَهَا وَمَجِدُّو وَتَوَابِعَهَا فَعَزَمَ

ٱلْكَنْعَانِيُّونَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي تِلْكَ ٱلْأَرْضِ ٢٨ وَلَمَّا قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوا عَلَى
ٱلْكَنْعَانِيِّينَ لِلْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ ٢٩ وَأَفْرَايِيمُ لَمْ يَطْرُدُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ
بِجَازَرَ فَبَقِيَ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي جَازَرَ ٣٠ وَزَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدُوا سُكَّانَ قِطْرُونَ
وَنَهْلُولَ فَبَقِيَ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ يُؤَدُّونَ لِلْجِزْيَةِ ٣١ وَأَشِيرُ لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ عَكَّا
وَصِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْزِيبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ ٣٢ فَأَقَامَ ٱلْأَشِيرِيُّونَ فِيمَا
بَيْنَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ ٣٣ وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ
بَيْتِ شَمْسَ وَبَيْتَ عَنَاتَ وَلٰكِنْ أَقَامُوا بَيْنَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَكَانَ سُكَّانُ
بَيْتِ شَمْسَ وَبَيْتِ عَنَاتَ يُؤَدُّونَ إِلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةَ ٣٤ وَحَصَرَ ٱلْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ
فِي ٱلْجَبَلِ وَلَمْ يَدَعُوهُمْ أَنْ يَنْزِلُوا إِلَى ٱلْوَادِي ٣٥ وَعَوَلَ ٱلْأَمُورِيُّونَ عَلَى ٱلْإِقَامَةِ
بِجَبَلِ حَارَسَ فِي أَيَّالُونَ وَفِي شَعَلْبِيمَ وَٱشْتَدَّ سَاعِدُ آلِ يُوسُفَ فَضَرَبُوا عَلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةَ
٣٦ وَكَانَ تُخُمُ ٱلْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ ٱلْعَقَارِبِ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ إِلَى مَا فَوْقُ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَصَعِدَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ مِنَ ٱلْجِلْجَالِ إِلَى مَوْضِعِ ٱلْبَاكِينَ وَقَالَ إِنِّي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ
مِصْرَ وَأَدْخَلْتُكُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِآبَائِكُمْ وَقُلْتُ إِنِّي لَا أُنْقِضُ عَهْدِي مَعَكُمْ
إِلَى ٱلْأَبَدِ ٢ وَأَنْتُمْ لَا تُعَاهِدُوا أَهْلَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ وَتَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا
لِقَوْلِي فَمَا فَعَلْتُمْ. ٣ فَلِذٰلِكَ قُلْتُ أَيْضًا إِنِّي لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ وُجُوهِكُمْ بَلْ يَكُونُونَ
عَلَى جُنُوبِكُمْ وَتَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ وَمَعْثَرَةً ٤ فَلَمَّا قَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
هٰذَا ٱلْكَلَامَ رَفَعَ ٱلشَّعْبُ أَصْوَاتَهُمْ بِٱلْبُكَاءِ ٥ وَدَعَوْا ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ مَوْضِعَ ٱلْبَاكِينَ
وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ. ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ ٱلشَّعْبَ فَٱنْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ رَجُلٍ
إِلَى مِيرَاثِهِ لِيَمْتَلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٧ وَعَبَدَ ٱلشَّعْبُ ٱلرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ وَكُلَّ أَيَّامِ

ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ ٱمْتَدَّتْ أَيَّامُهُمْ إِلَى مَا بَعْدَ يَشُوعَ وَعَايَنُوا كُلَّ أَعْمَالِ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمَةِ
ٱلَّتِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. ٨ وَتُوُفِّيَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ ٱلرَّبِّ وَهُوَ ٱبْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ
سِنِينَ ٩ وَدُفِنَ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ إِلَى شَمَالِ جَبَلِ
جَاعَشَ. ١٠ وَكُلُّ ذٰلِكَ ٱلْجِيلِ ٱنْضَمُّوا أَيْضًا إِلَى آبَائِهِمْ وَنَشَأَ مِنْ بَعْدِهِمْ جِيلٌ
آخَرُ لَا يَعْرِفُ ٱلرَّبَّ وَلَا مَا صَنَعَ لِإِسْرَائِيلَ. ١١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ
ٱلرَّبِّ وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيمَ ١٢ وَتَرَكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمِ ٱلَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَتَبِعُوا آلِهَةً أُخَرَ مِنْ آلِهَةِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّذِينَ حَوْلَهُمْ وَسَجَدُوا لَهَا وَأَسْخَطُوا ٱلرَّبَّ
١٣ وَتَرَكُوا ٱلرَّبَّ وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ. ١٤ فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ
فَدَفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي ٱلْمُنْتَهِبِينَ فَٱنْتَهَبُوهُمْ وَبَاعَهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَهُمْ
وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ أَنْ يَثْبُتُوا فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ فَكَانُوا حَيْثُمَا خَرَجُوا تَكُونُ يَدُ
ٱلرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ كَمَا قَالَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لَهُمْ فَضَاقَ بِهِمِ ٱلْأَمْرُ جِدًّا.
١٦ فَأَقَامَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِمْ قُضَاةً فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمُنْتَهِبِينَ. ١٧ وَلِقُضَاتِهِمْ أَيْضًا
لَمْ يَسْمَعُوا بَلْ فَجَرُوا بِٱقْتِفَائِهِمْ آلِهَةً أُخَرَ وَسَجَدُوا لَهَا وَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حَادُوا عَنِ ٱلطَّرِيقِ
ٱلَّتِي سَلَكَهَا آبَاؤُهُمْ عَلَى طَاعَةِ وَصَايَا ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَصْنَعُوا مِثْلَهُمْ. ١٨ فَلَمَّا أَقَامَ ٱلرَّبُّ
عَلَيْهِمْ قُضَاةً كَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ ٱلْقَاضِي فَكَانَ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ
ٱلْقَاضِي لِأَنَّ ٱلرَّبَّ رَحِمَ أَنِينَهُمْ مِنْ ظَالِمِيهِمْ وَمُضَايِقِيهِمْ. ١٩ وَإِذَا مَاتَ ٱلْقَاضِي
كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى ٱلْفَسَادِ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ بِٱتِّبَاعِهِمْ آلِهَةً أُخَرَ لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا
لَمْ يَحِيدُوا عَنْ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَطَرِيقِ قَسَاوَتِهِمْ. ٢٠ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ بِمَا أَنَّ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةَ قَدْ تَعَدَّتْ عَهْدِيَ ٱلَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَهَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِي
٢١ فَلَا أَعُودُ أَنَا أَيْضًا أَطْرُدُ أَحَدًا مِنْ أَمَامِهَا مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي تَرَكَهَا يَشُوعُ عِنْدَ
وَفَاتِهِ ٢٢ لِأَمْتَحِنَ بِهَا إِسْرَائِيلَ هَلْ يَحْفَظُونَ طَرِيقَ ٱلرَّبِّ وَيَسْلُكُونَ فِيهَا كَمَا
حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ أَمْ لَا. ٢٣ فَتَرَكَ ٱلرَّبُّ تِلْكَ ٱلْأُمَمَ وَلَمْ يَطْرُدْهَا سَرِيعًا وَلَمْ

يُسَلِّمُهَا إِلَى يَدِ يَشُوعَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ تَرَكَهُمُ ٱلرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ لَمْ
يَعْرِفُوا مُحَارَبَةَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٢ لِتَعْرِفَهُمْ أَجْيَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِيَتَعَلَّمَ حَرْبَهُمْ مَنْ لَمْ
يَعْرِفْهُمْ قَبْلًا. ٣ خَمْسَةُ أَقْطَابِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَجَمِيعُ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلصِّيدُونِيِّينَ
وَٱلْحُوِّيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ بِجَبَلِ لُبْنَانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلَ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ ٤ كَانُوا
لِيُمْتَحَنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلُ هَلْ يَسْمَعُونَ لِوَصَايَا ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى. ٥ فَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ
وَٱلْحُوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ ٦ وَٱتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ لَهُمْ وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ
وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ. ٧ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَنَسُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُمْ
وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ. ٨ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ إِلَى
يَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ ٱلنَّهْرَيْنِ وَتَعَبَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِكُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِيَ
سِنِينَ. ٩ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَقَامَ ٱلرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا
فَخَلَّصَهُمْ وَهُوَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبَ ٱلْأَصْغَرُ. ١٠ وَكَانَ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَيْهِ فَتَوَلَّى
ٱلْقَضَاءَ لِإِسْرَائِيلَ وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَأَسْلَمَ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكَ أَرَامَ
وَٱسْتَظْهَرَتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ١١ وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَتُوُفِّيَ
عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ ١٢ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى عَمَلِ ٱلشَّرِّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَقَوَّى ٱلرَّبُّ
عَجْلُونَ مَلِكَ مُوآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ. ١٣ فَجَمَعَ عَلَيْهِمْ
بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيقَ وَمَضَى وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ وَأَخَذُوا مَدِينَةَ ٱلنَّخْلِ ١٤ وَتَعَبَّدَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٥ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ

فَأَقَامَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ مُخَلِّصًا أَهُودَ بْنَ جِيرَا ٱلْبَنْيَامِينِيَّ وَكَانَ رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِهِ هَدِيَّةً إِلَى عَجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ. ١٦ فَعَمِلَ أَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا
حَدَّيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَٱشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَحْتَ ثَوْبِهِ عَلَى فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَى ١٧ وَقَدَّمَ ٱلْهَدِيَّةَ إِلَى
عَجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ وَكَانَ عَجْلُونُ رَجُلًا سَمِينًا جِدًّا. ١٨ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَقْدِيمِ ٱلْهَدِيَّةِ
شَيَّعَ ٱلْقَوْمَ حَامِلِي ٱلْهَدِيَّةِ ١٩ ثُمَّ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَنْحُوتَاتِ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْجِلْجَالِ وَقَالَ
لِي إِلَيْكَ كَلَامُ سِرٍّ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ. فَقَالَ صَهْ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَلِكِ جَمِيعُ ٱلْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ.
٢٠ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهُودُ وَكَانَ جَالِسًا فِي غُرْفَةٍ صَيْفِيَّةٍ لَهُ وَحْدَهُ وَقَالَ أَهُودُ لِي إِلَيْكَ
كَلَامٌ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ فَنَهَضَ عَجْلُونُ عَنْ سَرِيرِهِ. ٢١ فَمَدَّ أَهُودُ يَدَهُ ٱلْيُسْرَى وَأَخَذَ
ٱلسَّيْفَ عَنْ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَى وَوَجَأَهُ فِي بَطْنِهِ ٢٢ فَغَاصَ ٱلْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ ٱلنَّصْلِ
وَأَطْبَقَ ٱلشَّحْمُ وَرَاءَ ٱلنَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْتَزِعِ ٱلسَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ وَخَرَجَ فَرْثُهُ. ٢٣ وَخَرَجَ
أَهُودُ إِلَى ٱلرِّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ ٱلْغُرْفَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. ٢٤ فَلَمَّا خَرَجَ دَخَلَ عَبِيدُ
ٱلْمَلِكِ وَنَظَرُوا فَإِذَا أَبْوَابُ ٱلْغُرْفَةِ مُقْفَلَةٌ فَقَالُوا لَعَلَّهُ يَقْضِي حَاجَةً فِي مُخْدَعِ ٱلْمَصِيفِ.
٢٥ فَمَكَثُوا حَتَّى قَلِقُوا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ ٱلْغُرْفَةِ فَأَخَذُوا ٱلْمَفَاتِيحَ وَفَتَحُوا فَإِذَا
مَوْلَاهُمْ صَرِيعٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ مَيْتًا. ٢٦ وَفِيمَا هُمْ فِي حَيْرَتِهِمْ أَفْلَتَ أَهُودُ وَمَرَّ عَلَى
ٱلْمَنْحُوتَاتِ وَٱلْتَجَأَ إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَعِنْدَ وُصُولِهِ نَفَخَ فِي ٱلْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ
فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ يَقْدُمُهُمْ ٢٨ فَقَالَ لَهُمُ ٱتْبَعُونِي فَإِنَّ ٱلرَّبَّ
قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمُ ٱلْمُوآبِيِّينَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. فَنَزَلُوا عَلَى إِثْرِهِ وَٱسْتَوْلَوْا عَلَى مَخَاوِضِ ٱلْأُرْدُنِّ
إِلَى مُوآبَ وَلَمْ يَدَعُوا أَحَدًا يَعْبُرُ. ٢٩ فَقَتَلُوا مِنَ ٱلْمُوآبِيِّينَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ نَحْوَ
عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ كُلَّ شُجَاعٍ وَكُلَّ ذِي بَأْسٍ وَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٣٠ فَذَلَّ
ٱلْمُوآبِيُّونَ تَحْتَ أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.
٣١ وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاتَ فَقَتَلَ مِنْ أَهْلِ فَلِسْطِينَ سِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ
بِمِنْسَاسِ ٱلْبَقَرِ وَخَلَّصَ هُوَ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ أَهُودَ ٢ فَبَاعَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ ٱلَّذِي كَانَ مَلَكَ بِحَاصُورَ. وَكَانَ رَئِيسُ جَيْشِهِ سِيسَرَا وَهُوَ مُقِيمٌ بِحَرُوشَتِ ٱلْأُمَمِ. ٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَقَدْ ضَيَّقَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ عِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَتْ دَبُورَةُ ٱلنَّبِيَّةُ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ مُتَوَلِّيَةً قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ. ٥ وَكَانَتْ دَبُورَةُ تَجْلِسُ تَحْتَ نَخْلَةِ دَبُورَةَ بَيْنَ ٱلرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِتَقْضِيَ لَهُمْ. ٦ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ مِنْ قَادَشَ نَفْتَالِي وَقَالَتْ لَهُ أَلَيْسَ لَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَمَرَ قَامْضِ وَجَيِّشْ فِي جَبَلِ تَابُورَ وَخُذْ مَعَكَ عَشَرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِيَ وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ ٧ وَأَنَا أَقْتَادُ إِلَيْكَ سِيسَرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ وَمَرَاكِبَهُ وَجُنْدَهُ إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ وَأُسَلِّمُهُ إِلَى يَدِكَ. ٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ إِنْ أَنْتِ ٱنْطَلَقْتِ مَعِي ٱنْطَلَقْتُ وَإِنْ لَمْ تَنْطَلِقِي فَلَا أَنْطَلِقُ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ أَنْطَلِقُ مَعَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فَخْرٌ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي أَنْتَ آخِذٌ فِيهَا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلَى يَدِ ٱمْرَأَةٍ يَدْفَعُ سِيسَرَا. وَقَامَتْ دَبُورَةُ فَٱنْطَلَقَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ. ١٠ وَنَادَى بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيَ إِلَى قَادَشَ وَصَعِدَ وَرَاءَهُ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَصَعِدَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ. ١١ وَكَانَ حَابَرُ ٱلْقِينِيُّ مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِيِ مُوسَى قَدِ ٱنْفَرَدَ عَنِ ٱلْقِينِيِّينَ وَضَرَبَ خَيْمَتَهُ إِلَى جَانِبِ شَجَرَةِ بَلُّوطٍ فِي صَعْنَايِيمَ ٱلَّتِي عِنْدَ قَادَشَ. ١٢ فَأَخْبَرُوا سِيسَرَا بِأَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ صَعِدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ ١٣ فَنَادَى سِيسَرَا بِجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ وَهِيَ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَبِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ عِنْدَهُ مِنْ حَرُوشَتِ ٱلْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ. ١٤ فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ قُمْ

فَإِنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْيَوْمَ يَدْفَعُ سِيسَرَا إِلَى يَدَيْكَ وَهُوَذَا ٱلرَّبُّ يَخْرُجُ أَمَامَكَ. فَنَزَلَ بَارَاقُ
مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَآءَهُ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ ١٥ وَأَلْقَى ٱلرَّبُّ رُعْبًا عَلَى سِيسَرَا
وَجَمِيعِ مَرَاكِبِهِ وَقَتَلَ جَمِيعَ عَسْكَرِهِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ فَتَرَجَّلَ سِيسَرَا عَنْ
مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ رَاجِلًا. ١٦ فَجَرَى بَارَاقُ فِي إِثْرِ مَرَاكِبِهِ وَعَسْكَرِهِ إِلَى حَرُوشَتِ
ٱلْأُمَمِ وَسَقَطَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي عَسْكَرِهِ قَتْلًا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ.
١٧ وَهَرَبَ سِيسَرَا رَاجِلًا وَدَخَلَ خَيْمَةَ يَاعِيلَ ٱمْرَأَةِ حَابَرَ ٱلْقَيْنِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ
يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَآلِ حَابَرَ ٱلْقَيْنِيِّ مُسَالَمَةٌ. ١٨ فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِٱسْتِقْبَالِ
سِيسَرَا وَقَالَتْ لَهُ مِلْ يَاسَيِّدِي مِلْ إِلَيَّ لَا تَخَفْ. فَمَالَ إِلَيْهَا وَدَخَلَ خَيْمَتَهَا فَغَطَّتْهُ
بِٱلْقَطِيفَةِ. ١٩ فَقَالَ لَهَا ٱسْقِينِي قَلِيلَ مَآءٍ فَإِنِّي عَطْشَانُ. فَفَتَحَتْ وَطْبَ ٱللَّبَنِ وَسَقَتْهُ
ثُمَّ غَطَّتْهُ. ٢٠ فَقَالَ لَهَا قِفِي عَلَى بَابِ ٱلْخَيْمَةِ فَإِنْ أَتَاكِ أَحَدٌ وَسَأَلَكِ أَهٰهُنَا أَحَدٌ
فَقُولِي لَا. ٢١ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ ٱمْرَأَةُ حَابَرَ وَتِدَ ٱلْخَيْمَةِ وَأَخَذَتِ ٱلْمِيتَدَةَ بِيَدِهَا
وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتِ ٱلْوَتِدَ فِي صُدْغِهِ حَتَّى غَرَزَ فِي ٱلْأَرْضِ وَقَدْ نَامَ وَٱسْتَرْخَى فَمَاتَ.
٢٢ وَإِذَا بِبَارَاقَ جَادٌّ فِي أَثَرِ سِيسَرَا فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِٱسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ تَعَالَ
أُرِكَ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ. فَدَخَلَ فَإِذَا بِسِيسَرَا سَاقِطٌ مَيْتًا وَٱلْوَتِدُ فِي صُدْغِهِ.
٢٣ وَأَذَلَّ ٱللهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَخَذَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ يَزْدَادُونَ قُوَّةً وَثَقُلَتْ أَيْدِيهِمْ عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى ٱسْتَأْصَلُوهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَسَبَّحَتْ دَبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِينُوعَمَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالَا. ٢ إِذْ قَدْ تَقَلَّدَ
ٱلْقُوَّادُ ٱلْقِيَادَةَ فِي إِسْرَائِيلَ وَٱنْتَدَبَ ٱلشَّعْبُ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ. ٣ إِسْتَمِعُوا أَيُّهَا
ٱلْمُلُوكُ وَأَصْغُوا أَيُّهَا ٱلْعُظَمَآءُ. إِنِّي لِلرَّبِّ أُرَنِّمُ أُشِيدُ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ٤ حِينَ

خَرَجْتَ يَا رَبُّ مِنْ سَعِيرَ حِينَ بَرَزْتَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ رَجَفَتِ ٱلْأَرْضُ . قَطَرَتِ
ٱلسَّمَاءُ وَنَضَحَتِ ٱلْغَمَائِمُ مَاءً . ٥ سَالَتِ ٱلْأَطْوَادُ مِنْ وَجْهِ ٱلرَّبِّ وَسِينَاءُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ٦ فِي أَيَّامِ شَمْجَرَ بْنِ عَنَاتَ وَفِي أَيَّامِ يَعِيلَ أَقْفَرَتِ ٱلْمَسَالِكُ وَرَكِبَ
ٱلْعَابِرُونَ طُرُقًا ذَاتَ عِوَجٍ . ٧ إِنْفَرَضَ ٱلْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ ٱنْفَرَضُوا حَتَّى
قُمْتُ أَنَا دَبُورَةَ قُمْتُ أُمًّا فِي إِسْرَائِيلَ . ٨ تَخَيَّرُوا لَهُمْ آلِهَةً حَدِيثَةً حِينَئِذٍ ٱضْمَحَلَّتْ
قُدْرَتُهُمْ . هَلْ كَانَ يُبْصَرُ مِجَنٌّ أَوْ رُمْحٌ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ . ٩ قَلْبِي إِلَى
قَادَةِ إِسْرَائِيلَ . أَيُّهَا ٱلْمُنْتَدِبُونَ فِي ٱلشَّعْبِ بَارِكُوا ٱلرَّبَّ . ١٠ أَيُّهَا ٱلْمُمْتَطُونَ ٱلْأُتُنَ
ٱلشُّهْبَ ٱلْمُسْتَوْنَ عَلَى ٱلْمَوَابِرِ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلسَّائِرُونَ فِي ٱلطَّرِيقِ سَبِّحُوا . ١١ رَنِّمُوا
بِأَرْفَعَ مِنْ أَصْوَاتِ ٱلْمُطَرِّبِينَ عِنْدَ ٱلْحِيَاضِ . أَشِيدُوا بِٱنْتِقَامَاتِ ٱلرَّبِّ بِٱنْتِقَامَاتِ أَمِيرِهِ
فِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ ٱنْقَضَّ شَعْبُ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْأَشِدَّاءِ . ١٢ هَلُمَّ ٱنْهَضِي يَا دَبُورَةُ
هُومِي ٱهْتِفِي بِنَشِيدٍ . إِنْهَضْ يَا بَارَاقُ ٱسْبِ سَبْيَكَ يَا ٱبْنَ أَبِينُوعَمَ . ١٣ إِنْزِلُوا
ٱلْآنَ يَا بَقَايَا إِسْرَائِيلَ عَلَى ٱلْأَقْوِيَاءِ يَا شَعْبَ ٱلرَّبِّ ٱهْبِطْ عَلَى ٱلْجَبَابِرَةِ . ١٤ قَدِمَ
أَفْرَايِمُ ٱلْمُتَوَيْ بِجَانِبِ عَمَالِيقَ . بَنْيَامِينُ وَرَاءَكَ (يَا بَارَاقُ) بَيْنَ صَنَادِيدِكَ . وَافَتْ رُؤَسَاءُ
مَاكِيرَ وَمِنْ زَبُولُونَ حَامِلُو صَوْلَجَانِ ٱلرِّفْعَةِ . ١٥ رُؤَسَاءُ يَسَّاكَرَ مَعَ دَبُورَةَ . يَسَّاكَرُ
يَعْضُدُ بَارَاقَ . إِنْدَرَأُوا فِي إِثْرِهِ إِلَى ٱلْوَادِي . عِنْدَ سَوَاقِي رَأُوبِينَ عَزَائِمُ قَلْبٍ عَظِيمَةٌ .
١٦ مَا بَالُكَ جَالِسًا فِي حَظَائِرِكَ تَسْمَعُ صَفِيرَ ٱلرُّعَاةِ . لَدَى سَوَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ
قَلْبٍ عَظِيمَةٌ . ١٧ جِلْعَادُ لَبِثَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ . وَدَانُ فَلِمَ بَقِيَ لَدَى سَفَائِنِهِ . أَشِيرُ
لِمَاذَا وَقَفَ عَلَى سَوَاحِلِ ٱلْبِحَارِ وَفِي مَوَانِيهِ ٱسْتَقَرَّ . ١٨ زَبُولُونُ شَعْبٌ بَذَلَ نَفْسَهُ
لِلْمَوْتِ وَكَذَا نَفْتَالِي عَلَى مَشَارِفِ ٱلْبَادِيَةِ . ١٩ وَفَدَ ٱلْمُلُوكُ وَقَاتَلُوا . جَالَدَتْ مُلُوكُ
كَنْعَانَ فِي تَعْنَاكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَجِدُّو وَغَنِيمَةَ فِضَّةٍ لَمْ يَغْنَمُوا . ٢٠ مِنَ ٱلسَّمَاءِ نَشِبَ ٱلْقِتَالُ
ٱلْكَوَاكِبُ مِنْ حُبُكِهَا حَارَبَتْ سِيسَرَا . ٢١ نَهْرُ قِيشُونَ جَرَفَهُمْ نَهْرُ ٱلْقِدَمِ نَهْرُ
قِيشُونَ . يَا نَفْسِي تَطَئِينَ ٱلْأَعِزَّاءَ . ٢٢ حِينَئِذٍ أَكْدَمَتْ سَنَابِكُ خَيْلِهِمْ فِي ٱلْعَرِيكَةِ

هَزِيمَةِ أَبْطَالِهِمِ ٱلْخَبِيثَةِ. ٢٤ إِلْعَنُوا مِيرُوزَ يَقُولُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَنُوا سُكَّانَهَا لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَزْحَفُوا لِحُرُوبِ ٱلرَّبِّ لِنُصْرَةِ ٱلرَّبِّ بَيْنَ ٱلْجَبَابِرَةِ. ٢٥ وَلْتُبَارَكْ بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ يَاعِيلُ
ٱمْرَأَةُ حَابَرَ ٱلْقَيْنِيِّ لِتُبَارَكْ عَلَى جَمِيعِ ٱلسَّاكِنَاتِ فِي ٱلْأَخْبِيَةِ. ٢٦ طَلَبَ مَآءً فَأَعْطَتْهُ
لَبَنًا. فِي قَصْعَةِ ٱلْأَعِزَّآءِ قَدَّمَتْ زُبْدَةً. ٢٧ قَبَضَتْ كَفُّهَا عَلَى وَتِدٍ وَيَمِينُهَا عَلَى مِيتَدَةِ
ٱلصُّنَّاعِ وَضَرَبَتْ سِيسَرَا فَشَدَخَتْ رَأْسَهُ وَحَطَمَتْ وَخَرَقَتْ صُدْغَهُ. ٢٨ خَرَّ لَدَى
قَدَمَيْهَا وَسَقَطَ وَٱنْطَرَحَ لَدَى قَدَمَيْهَا خَرَّ وَسَقَطَ وَحَيْثُ خَرَّ سَقَطَ صَرِيعًا. ٢٩ أَشْرَفَتْ
أُمُّ سِيسَرَا مِنَ ٱلْكُوَّةِ وَأَعْوَلَتْ مِنْ وَرَآءِ ٱلشُّبَّاكِ. لِمَاذَا بَطُؤَتْ مَرَاكِبُهُ عَنِ ٱلْوِفَادَةِ.
لِمَاذَا وَنَى مَسِيرُ عَجَلَاتِهِ. ٣٠ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ نِسَآئِهَا بَلْ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا ٣١ أَنْ
أَصَابُوا غَنِيمَةً فَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا. فَتَاةٌ فَتَاتَانِ لِكُلِّ بَطَلٍ. لِسِيسَرَا رِيَاشُ مُزَخْرَفَةٌ رِيَاشُ
مُوَشَّاةٌ. حُلَّةٌ حُلَّتَانِ مُزَخْرَفَتَانِ لِلظَّافِرِ. ٣٢ هٰكَذَا فَلْيَبِدْ جَمِيعُ أَعْدَآئِكَ يَا رَبُّ
وَلْيَكُنْ مُحِبُّوكَ كَٱلشَّمْسِ ٱلْمُشْرِقَةِ فِي بَهَآئِهَا. وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَدَفَعَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِي مِدْيَنَ سَبْعَ
سِنِينَ. ٢ وَقَوِيَتْ أَيْدِي مِدْيَنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَٱتَّخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمِ ٱلْمَغَاوِرَ
ٱلَّتِي فِي ٱلْجِبَالِ وَٱلْكُهُوفَ وَٱلْحُصُونَ مِنْ وَجْهِ مِدْيَنَ. ٣ وَكَانَ إِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ
يَصْعَدُ ٱلْمِدْيَنِيُّونَ وَٱلْعَمَالِقَةُ وَبَنُو ٱلْمَشْرِقِ وَيَخْرُجُونَ عَلَيْهِمْ ٤ وَيُجَيِّشُونَ عَلَيْهِمْ
وَيُفْسِدُونَ غَلَّةَ ٱلْأَرْضِ إِلَى مَدْخَلِ غَزَّةَ وَلَا يُبْقُونَ مِيرَةً فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا غَنَمًا وَلَا
بَقَرًا وَلَا حَمِيرًا. ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَاشِيَتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَأْتُونَ فِي مِثْلِ كَثْرَةِ
ٱلْجَرَادِ بِحَيْثُ لَا يُعَدُّونَ هُمْ وَلَا جِمَالُهُمْ وَيَأْتُونَ ٱلْأَرْضَ وَيُفْسِدُونَهَا. ٦ فَذَلَّ
إِسْرَائِيلُ جِدًّا أَمَامَ مِدْيَنَ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ. ٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ بِسَبَبِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ ﴿٨﴾ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلًا نَبِيًّا فَقَالَ لَهُمْ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دَارِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ﴿٩﴾ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ ظَالِمِيكُمْ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ ﴿١٠﴾ وَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ لَا تَخَافُوا آلِهَةَ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِأَرْضِهِمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي. ﴿١١﴾ وَجَاءَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ ٱلَّتِي فِي عُفْرَةَ ٱلَّتِي لِيُوآشَ ٱلْأَبِيعَزَرِيِّ وَكَانَ جِدْعُونُ ٱبْنُهُ يَدُوسُ ٱلْحِنْطَةَ فِي ٱلْمَعْصَرَةِ هَرَبًا مِنَ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ ﴿١٢﴾ فَتَرَآءَى لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ وَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا ٱلْجَبَّارُ. ﴿١٣﴾ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ نَاشَدْتُكَ يَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ ٱلرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَنَا هٰذَا كُلُّهُ وَأَيْنَ جَمِيعُ مُعْجِزَاتِهِ ٱلَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا آبَاؤُنَا وَقَالُوا لَنَا إِنَّ ٱلرَّبَّ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَٱلْآنَ قَدْ خَذَلَنَا ٱلرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي قَبْضَةِ مِدْيَنَ. ﴿١٤﴾ فَٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ ٱلرَّبُّ وَقَالَ ٱنْطَلِقْ بِقُوَّتِكَ هٰذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ مِدْيَنَ فَإِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُكَ. ﴿١٥﴾ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ نَاشَدْتُكَ يَا سَيِّدِي بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ. هٰذِهِ عَشِيرَتِي أَضْعَفُ عَشِيرَةٍ فِي مَنَسَّى وَأَنَا ٱلْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي. ﴿١٦﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ أَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَسَتَضْرِبُ مِدْيَنَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَصَبْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ فَأَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِي كَلَّمَنِي. ﴿١٨﴾ لَا تَبْرَحْ مِنْ هٰهُنَا حَتَّى آتِيَكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ. فَقَالَ لَهُ إِنِّي مُقِيمٌ حَتَّى تَعُودَ. ﴿١٩﴾ فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَأَصْلَحَ جَدْيًا مِنَ ٱلْمَعْزِ وَإِيفَةَ دَقِيقٍ فَطِيرًا وَجَعَلَ ٱللَّحْمَ فِي سَلٍّ وَمَرَقَ ٱللَّحْمِ وَضَعَهُ فِي قِدْرٍ وَخَرَجَ بِذٰلِكَ إِلَيْهِ تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهُ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ ٱللهِ خُذِ ٱللَّحْمَ وَٱلْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى هٰذِهِ ٱلصَّخْرَةِ وَصُبَّ ٱلْمَرَقَ. فَفَعَلَ كَذٰلِكَ. ﴿٢١﴾ فَمَدَّ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ طَرَفَ ٱلْعَصَا ٱلَّتِي بِيَدِهِ وَمَسَّ ٱللَّحْمَ وَٱلْفَطِيرَ فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ ٱللَّحْمَ وَٱلْفَطِيرَ وَغَابَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ﴿٢٢﴾ فَعَلِمَ جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فَقَالَ جِدْعُونُ آهِ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ إِنِّي رَأَيْتُ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ

وجهًا إلى وجهه. ٢٣ فقال له الرب سلام لك لا تخف فإنك لا تموت.
٢٤ فابتنى جدعون هناك مذبحًا للرب ودعاه سلام الرب وهو إلى هذا اليوم لا
يزال في عفرة الأبيعزريين. ٢٥ وكان في تلك الليلة عينها أن الرب قال له خذ ثور
أبيك الثور الثاني الذي أتت عليه سبع سنين وقوض مذبح البعل الذي لأبيك
وقطع الغابة التي حوله ٢٦ وابتن مذبحًا للرب إلهك على رأس هذه الصخرة في
المكان المعد وخذ الثور الثاني وأصعده محرقة على حطب الغابة التي تقطعها.
٢٧ فأخذ جدعون عشرة رجال من عبيده وفعل كما أمره الرب وإذ خاف من
بيت أبيه ومن رجال المدينة أن يعمل ذلك نهارًا عمله ليلًا. ٢٨ وبكر رجال المدينة
صباحًا فإذا مذبح البعل قد هدم والغابة التي كانت حوله قد قطعت وقد أصعد الثور
الثاني على المذبح المبني. ٢٩ فقال بعضهم لبعض من فعل هذا الأمر وسألوا
واستقصوا فقيل إن جدعون بن يوآش هو الذي فعل هذا الأمر. ٣٠ فقال أهل
المدينة ليوآش أخرج ابنك ليقتل لأنه هدم مذبح البعل وقطع الغابة التي حوله.
٣١ فقال يوآش لجميع القائمين عليه أأنتم تدافعون عن البعل أو أنتم تنجونه. من
أراد أن يدافع عنه فإنه إلى الغد مقتول. إن كان هو إلهًا فلينتقم لنفسه ممن هدم
مذبحه. ٣٢ ودعاه في ذلك اليوم يربعل وقال ينتقم منه البعل لأنه هدم مذبحه.
٣٣ واعتصب جميع مديان وعماليق وبني المشرق معًا وجازوا ونزلوا وادي يزرعيل.
٣٤ وحل روح الرب على جدعون ففخ في البوق فحشد أهل أبيعزر وتبعوه.
٣٥ وأرسل رسلًا إلى جميع منسى فاجتمعوا هم أيضًا وتبعوه. وأرسل رسلًا إلى
أشير وإلى زبولون وإلى نفتالي فصعدوا لملتقاهم. ٣٦ وقال جدعون لله إن كنت
مخلص بني إسرائيل على يدي كما قلت ٣٧ فهأنذا واضع جز الصوف في البيدر
فإذا سقط الندى على الجز وحده وعلى سائر الأرض جفاف علمت أنك مخلص
إسرائيل على يدي كما قلت. ٣٨ فكان كذلك. وبكر في الغد فعصر الجز

فَخَرَجَ مِنْهُ مِنَ ٱلْمَاءِ مِلْءُ سَطْلٍ. ٦ فَقَالَ جِدْعُونُ لِٱللهِ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ فَقَطْ وَأُجَرِّبُ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا بِٱلْجُزَازِ. لِيَكُنْ عَلَى ٱلْجُزَازِ وَحْدَهُ جَفَافٌ وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَرْضِ نَدًى. ٧ فَصَنَعَ ٱللهُ كَذٰلِكَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ فَكَانَ عَلَى ٱلْجُزَازِ وَحْدَهُ جَفَافٌ وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَرْضِ نَدًى

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

٧ فَبَكَّرَ يَرُبَّعْلُ وَهُوَ جِدْعُونُ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ وَكَانَتْ مَحَلَّةُ مِدْيَنَ إِلَى ٱلشَّمَالِ نَحْوَ تَلِّ ٱلْمُورَةِ فِي ٱلْوَادِي. ٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِجِدْعُونَ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُسَلِّمَ مِدْيَنَ إِلَى أَيْدِيهِمْ لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ وَيَقُولَ يَدِي خَلَّصَتْنِي. ٣ فَٱلْآنَ نَادِ عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ وَقُلْ مَنْ كَانَ خَائِفًا مُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ. فَرَجَعَ مِنَ ٱلشَّعْبِ ٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ مَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ. ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِجِدْعُونَ إِنَّ ٱلشَّعْبَ كَثِيرٌ أَيْضًا أَنْزِلْهُمْ إِلَى ٱلْمَاءِ وَأَنَا أُجَرِّبُهُمْ هُنَاكَ فَٱلَّذِي أَقُولُ لَكَ هٰذَا يَنْطَلِقُ مَعَكَ فَذٰلِكَ يَنْطَلِقُ وَكُلُّ مَنْ قُلْتُ لَكَ هٰذَا لَا يَنْطَلِقُ فَهُوَ لَا يَنْطَلِقُ. ٥ فَأَنْزَلَ ٱلشَّعْبَ إِلَى ٱلْمَاءِ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِجِدْعُونَ كُلُّ مَنْ وَلَغَ فِي ٱلْمَاءِ بِلِسَانِهِ كَمَا يَلَغُ ٱلْكَلْبُ فَأَقِمْهُ نَاحِيَةً وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَشْرَبَ. ٦ فَكَانَ عَدَدُ مَنْ وَلَغَ فِي ٱلْمَاءِ مِنْ رَاحَتِهِ إِلَى فَمِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ وَسَائِرُ ٱلشَّعْبِ أَجْمَعُ جَثَوْا عَلَى رُكَبِهِمْ لِيَشْرَبُوا. ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِجِدْعُونَ بِهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلَّذِينَ وَلَغُوا أُخَلِّصُكُمْ وَأَدْفَعُ مِدْيَنَ إِلَى يَدِكَ وَسَائِرُ ٱلْقَوْمِ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ. ٨ فَأَخَذَ ٱلْقَوْمُ زَادًا فِي أَيْدِيهِمْ وَأَخَذُوا أَبْوَاقَهُمْ وَأَمَّا سَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَرَفَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَأَخَذَ ٱلثَّلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ مِدْيَنَ دُونَهُمْ فِي ٱلْوَادِي. ٩ فَكَانَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ لَهُ قُمْ وَٱنْزِلْ

إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ لِأَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهَا إِلَى يَدِكَ. ﴿١٠﴾ وَإِنْ كُنْتَ تَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ فَانْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غُلَامُكَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ ﴿١١﴾ وَٱسْمَعْ مَا يَقُولُونَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَشْتَدُّ يَدُكَ وَتَنْزِلُ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ. فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غُلَامُهُ إِلَى آخِرِ ٱلْكَمَاةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ. ﴿١٢﴾ وَكَانَ ٱلْمِدْيَنِيُّونَ وَٱلْعَمَالِقَةُ وَجَمِيعُ بَنِي ٱلْمَشْرِقِ نَازِلِينَ فِي ٱلْوَادِي عَلَى مِثْلِ كَثْرَةِ ٱلْجَرَادِ وَلَمْ يَكُنْ لِجِمَالِهِمْ عَدَدٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي ٱلْكَثْرَةِ كَٱلرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ. ﴿١٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ جِدْعُونُ إِذَا بِرَجُلٍ يَقُصُّ عَلَى صَاحِبِهِ حُلْمًا قَائِلًا حَلَمْتُ حُلْمًا كَأَنِّي بِرَغِيفِ خُبْزٍ مِنْ شَعِيرٍ يَتَقَلَّبُ فِي عَسْكَرِ مِدْيَنَ فَانْقَلَبَ حَتَّى صَارَ إِلَى ٱلْخَيْمَةِ وَصَدَمَهَا فَسَقَطَتْ وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقُ وَسَقَطَتِ ٱلْخَيْمَةُ. ﴿١٤﴾ فَأَجَابَ صَاحِبُهُ وَقَالَ إِنَّمَا هٰذَا سَيْفُ جِدْعُونَ بْنِ يُوآشَ جَبَّارِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي دَفَعَ ٱللهُ إِلَى يَدِهِ مِدْيَنَ وَكُلَّ ٱلْمَحَلَّةِ. ﴿١٥﴾ فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ قَصَصَ ٱلْحُلْمِ وَتَعْبِيرَهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ قُومُوا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَفَعَ مَحَلَّةَ مِدْيَنَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ﴿١٦﴾ وَقَسَمَ ٱلثَّلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ ثَلَاثَ فِرَقٍ وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ وَجِرَارًا فَارِغَةً فِي ضِمْنِهَا مَشَاعِلُ ﴿١٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ كَمَا تَرَوْنَنِي أَصْنَعُ فَٱصْنَعُوا أَنْتُمْ وَهَا نَذَا دَاخِلٌ إِلَى طَرَفِ ٱلْمَحَلَّةِ فَيَكُونُ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ كَمَا أَفْعَلُ. ﴿١٨﴾ وَمَتَى نَفَخْتُ فِي ٱلْبُوقِ أَنَا وَجَمِيعُ مَنْ مَعِي فَٱنْفُخُوا فِي ٱلْأَبْوَاقِ أَنْتُمْ أَيْضًا حَوْلَ ٱلْمَحَلَّةِ كُلِّهَا وَقُولُوا لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ. ﴿١٩﴾ وَدَخَلَ جِدْعُونُ وَمِئَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ ٱلْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ ٱلْمَزِيعِ ٱلْأَوْسَطِ وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا ٱلْحُرَّاسَ فَنَفَخُوا فِي ٱلْأَبْوَاقِ وَضَرَبُوا ٱلْجِرَارَ ٱلَّتِي بِأَيْدِيهِمْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. ﴿٢٠﴾ وَنَفَخَتِ ٱلْفِرَقُ ٱلثَّلَاثُ فِي ٱلْأَبْوَاقِ وَكَسَّرُوا ٱلْجِرَارَ وَأَخَذُوا ٱلْمَشَاعِلَ بِأَيْدِيهِمِ ٱلْيُسْرَى وَٱلْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمِ ٱلْيُمْنَى لِيَنْفُخُوا فِيهَا وَهَتَفُوا ٱلسَّيْفُ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ. ﴿٢١﴾ وَوَقَفَ كُلُّ رَجُلٍ فِي مَوْضِعِهِ حَوْلَ ٱلْمَحَلَّةِ فَرَاكَضَ ٱلْجَيْشُ كُلُّهُ وَصَيَّحُوا بِٱلصِّيَاحِ وَهَرَبُوا. ﴿٢٢﴾ وَنَفَخَ ٱلثَّلَاثُ مِئَةٍ فِي ٱلْأَبْوَاقِ فَجَعَلَ ٱلرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي صَاحِبِهِ فِي ٱلْمَحَلَّةِ كُلِّهَا ﴿٢٣﴾ فَهَرَبَ ٱلْعَسْكَرُ إِلَى بَيْتِ ٱلشِّطَّةِ إِلَى صَرِيدَةَ حَتَّى ٱنْتَهَوْا إِلَى عُدْوَةِ آبَلَ مَحُولَةَ ٱلَّتِي عِنْدَ طَبَّاتَ.

وَٱجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَأَشِيرَ وَمِنْ جَمِيعِ مَنَسَّى وَتَعَقَّبُوا أَثَرَ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ
٢٤ وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ جَبَلِ أَفْرَايِيمَ وَقَالَ ٱخْرُجُوا فِي وُجُوهِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ
وَٱضْبِطُوا عَلَيْهِمُ ٱلْمِيَاهَ إِلَى بَيْتَ بَارَةَ وَٱلْأُرْدُنَّ فَٱجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِيمَ كُلُّهُمْ وَضَبَطُوا
ٱلْمِيَاهَ إِلَى بَيْتَ بَارَةَ وَٱلْأُرْدُنَّ. ٢٥ وَقَبَضُوا عَلَى قَائِدَيْنِ مِنْ قُوَّادِ مِدْيَنَ وَهُمَا عُورِيبُ
وَزِيبُ وَقَتَلُوا عُورِيبَ عَلَى صَخْرَةِ عُورِيبَ وَقَتَلُوا زِيبًا عَلَى مَعْصَرَةِ زِيبٍ وَجَدُّوا فِي طَلَبِ
ٱلْمِدْيَنِيِّينَ وَأَخَذُوا رَأْسَ عُورِيبَ وَزِيبٍ وَأَتَوْا بِهِمَا جِدْعُونَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

٨ ١ فَقَالَ لَهُ أَفْرَايِيمُ لِمَاذَا صَنَعْتَ بِنَا هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلَمْ تَدْعُنَا حِينَ خَرَجْتَ لِقِتَالِ
ٱلْمِدْيَنِيِّينَ وَخَاصَمُوهُ خِصَامًا شَدِيدًا. ٢ فَقَالَ لَهُمْ مَاذَا عَمِلْتُ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ
أَنْتُمُ ٱلَيْسَ أَنَّ خُصَاصَةَ أَفْرَايِيمَ أَفْضَلُ مِنْ قِطَافِ أَبِيعَزَرَ. ٣ فَإِنَّمَا إِلَى أَيْدِيكُمْ
دَفَعَ ٱللهُ قَائِدَيِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ عُورِيبَ وَزِيبًا فَمَاذَا أَمْكَنَنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ.
فَسَكَنَ عَضَبُهُمْ عَنْهُ حِينَ قَالَ لَهُمْ هٰذَا ٱلْكَلَامَ. ٤ وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ
وَعَبَرَ هُوَ وَٱلثَّلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَهُمْ قَدْ أَعْيَوْا وَمَا بَرِحُوا يُطَارِدُونَ.
٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُّوتَ أَعْطُوا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ فِي عَقِبِي أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَعْيَوْا
وَأَنَا جَادٌّ فِي طَلَبِ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ مَلِكَيْ مِدْيَنَ. ٦ فَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ سُكُّوتَ
أَلَعَلَّ كَفَّ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ فِي يَدِكَ حَتَّى نُعْطِيَ عَسْكَرَكَ خُبْزًا. ٧ فَقَالَ جِدْعُونُ
مِنْ أَجْلِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ لَمَّا مَكَّنَ ٱلرَّبُّ يَدِيَ مِنْ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ لَأَهْشِمَنَّ أَجْسَادَكُمْ
بِأَشْوَاكِ ٱلْبَرِّيَّةِ وَٱلنَّوَارِجِ. ٨ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوئِيلَ وَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذٰلِكَ
فَأَجَابَهُ أَهْلُ فَنُوئِيلَ كَمَا أَجَابَهُ أَهْلُ سُكُّوتَ. ٩ فَقَالَ لِأَهْلِ فَنُوئِيلَ أَيْضًا لَئِنْ
رَجَعْتُ سَالِمًا لَأَقْرِضَنَّ بُرْجَكُمْ هٰذَا. ١٠ وَكَانَ زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ بِقَرْقَرَ وَمَعَهُمَا

عَسَاكِرُهُمَا نَحْوُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُمْ جَمِيعُ مَنْ بَقِيَ مِنْ عَسْكَرِ أَهْلِ ٱلْمَشْرِقِ كُلِّهِ . وَكَانَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ . ﴿١١﴾ فَصَعِدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي ٱلْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوبَحَ وَيُجْبِهَةَ وَضَرَبَ ٱلْعَسْكَرَ وَكَانَ ٱلْعَسْكَرُ مُطْمَئِنِّينَ . ﴿١٢﴾ فَهَرَبَ زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ فَجَدَّ فِي عَقِبِهِمَا فَظَفَرَ بِمَلِكَيْ مِدْيَنَ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ وَكَسَرَ كُلَّ ٱلْجَيْشِ . ﴿١٣﴾ وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ مِنَ ٱلْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ ٱلشَّمْسِ . ﴿١٤﴾ وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُّوتَ وَٱسْتَنْبَأَهُ فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءَ سُكُّوتَ وَشُيُوخَهَا سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا . ﴿١٥﴾ ثُمَّ عَادَ إِلَى أَهْلِ سُكُّوتَ وَقَالَ هُوَذَا زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ ٱلَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا وَقُلْتُمْ أَلَعَلَّ أَكُفَّ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ فِي يَدِكَ حَتَّى نُعْطِيَ لِرِجَالِكَ ٱلْمُعْيِينَ خُبْزًا . ﴿١٦﴾ وَقَبَضَ عَلَى شُيُوخِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَخَذَ أَشْوَاكًا مِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقَبَ بِهَا أَهْلَ سُكُّوتَ ﴿١٧﴾ وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ ٱلْمَدِينَةِ . ﴿١٨﴾ وَقَالَ لِزَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ كَيْفَ كَانَ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ قَتَلْتُمُوهُمْ بِتَابُورَ . فَقَالَا لَهُ كَانُوا مِثْلَكَ وَهَيْئَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ هَيْئَةُ أَبْنَاءِ ٱلْمُلُوكِ . ﴿١٩﴾ فَقَالَ هُمْ إِخْوَتِي وَأَبْنَاءُ أُمِّي حَيُّ ٱلرَّبِّ إِنَّكُمَا لَوْ أَبْقَيْتُمَا عَلَيْهِمْ لَمَا كُنْتُ أَقْتُلُكُمَا . ﴿٢٠﴾ ثُمَّ قَالَ لِيَاتَرَ بِكْرِهِ قُمْ فَٱقْتُلْهُمَا فَلَمْ يَخْتَرِطِ ٱلْغُلَامُ سَيْفَهُ خَوْفًا لِأَنَّهُ كَانَ صَبِيًّا بَعْدُ . ﴿٢١﴾ فَقَالَ زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ قُمْ أَنْتَ فَأَوْقِعْ بِنَا لِأَنَّ بَطْشَ ٱلرَّجُلِ بِحَسَبِهِ . فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ وَأَخَذَ أَهِلَّةَ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمَا . ﴿٢٢﴾ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ تَسَلَّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنُ ٱبْنِكَ لِأَنَّكَ خَلَّصْتَنَا مِنْ أَيْدِي مِدْيَنَ . ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ لَا أَنَا أَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ وَلَا ٱبْنِي يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ بَلِ ٱلرَّبُّ هُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ . ﴿٢٤﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ إِنِّي أَقْتَرِحُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا تُعْطِينِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ خُرْصًا مِنْ غَنِيمَتِهِ فَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ خُرْصَانٌ مِنْ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ . ﴿٢٥﴾ فَقَالُوا لَكَ ذَلِكَ وَبَسَطُوا رِدَاءً فَأَلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ خُرْصَانَ غَنِيمَتِهِ . ﴿٢٦﴾ وَكَانَ وَزْنُ ٱلْخُرْصَانِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي طَلَبَهَا أَلْفَا

وَسَبْعَ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ مَا خَلَا ٱلْأَهِلَّةَ وَٱلنَّطَفَاتِ وَٱلثِّيَابَ ٱلْأُرْجُوَانِيَّةَ ٱلَّتِي كَانَتْ
عَلَى مُلُوكِ مِدْيَنَ وَمَا خَلَا ٱلْقَلَائِدَ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمْ. ٢٧ فَصَاغَ جِدْعُونُ
ذٰلِكَ أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ عُفْرَةَ فَفَجَرَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ بِٱتِّبَاعِهِ فَكَانَ ذٰلِكَ وَهَقًا
لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ. ٢٨ وَذَلَّ مِدْيَنُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ
وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَيَّامَ جِدْعُونَ. ٢٩ وَٱنْصَرَفَ يَرُبَّعْلُ بْنُ يُوآشَ
وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ وَصَارَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ ٱبْنًا خَرَجُوا مِنْ صُلْبِهِ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ نِسَاءً
كَثِيرَةً. ٣١ وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا سُرِّيَّتُهُ ٱلَّتِي فِي شَكِيمَ ٱبْنًا وَسَمَّاهُ أَبِيمَلِكَ.
٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوآشَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةِ
أَبِيعَزَرَ. ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا يَفْجُرُونَ بِٱتِّبَاعِ
ٱلْبَعْلِيمِ وَٱتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ بَعْلَ بَرِيتَ إِلٰهًا. ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلرَّبَّ
إِلٰهَهُمُ ٱلَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمِ ٱلْمُحِيطِينَ بِهِمْ. ٣٥ وَلَمْ يُعَامِلُوا أَهْلَ
يَرُبَّعْلَ جِدْعُونَ إِحْسَانًا نَظِيرَ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ فَٱنْطَلَقَ أَبِيمَلِكُ بْنُ يَرُبَّعْلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ
أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا ٢ تَكَلَّمُوا عَلَى مَسَامِعِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ أَنْ أَيُّ ٱلْأَمْرَيْنِ خَيْرٌ لَكُمْ
أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا جَمِيعُ بَنِي يَرُبَّعْلَ أَمْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ
وَٱذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ. ٣ فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ أَهْلِ
شَكِيمَ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ نَحْوَ أَبِيمَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَخُونَا.
٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ مِنْ بَيْتِ بَعْلَ بَرِيتَ فَٱسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَلِكُ رِجَالًا
بَطَّالِينَ أَشْقِيَاءَ فَتَبِعُوهُ. ٥ فَجَاءَ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرُبَّعْلَ

سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَقِيَ يُوتَامُ أَصْغَرُ بَنِي يَرُبَّعَلَ لِأَنَّهُ ٱخْتَبَأَ. ٦ وَٱجْتَمَعَ كُلُّ أَهْلِ شَكِيمَ وَجَمِيعُ بَيْتِ مِلُّو وَمَضَوْا فَأَقَامُوا أَبِيمَلِكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا عِنْدَ شَجَرَةِ ٱلْبَلُّوطِ ٱلَّتِي فِي شَكِيمَ. ٧ فَأُخْبِرَ يُوتَامُ بِذٰلِكَ فَٱنْطَلَقَ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ جِرِزِّيمَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمُ ٱسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ ٱللهُ لَكُمْ. ٨ ذَهَبَتِ ٱلشَّجَرُ مَرَّةً لِيَمْسَحْنَ عَلَيْهِنَّ مَلِكًا فَقُلْنَ لِشَجَرَةِ ٱلزَّيْتُونِ كُونِي عَالِيَنَا مَلِكَةً. ٩ فَقَالَتْ لَهُنَّ ٱلزَّيْتُونَةُ أَأَدَعُ زَيْتِيَ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ تُكْرِمُنِي ٱلْآلِهَةُ وَٱلنَّاسُ وَأَذْهَبُ لِأَسْتَعْلِيَ عَلَى ٱلشَّجَرِ. ١٠ فَقَالَتِ ٱلشَّجَرُ لِلتِّينَةِ تَعَالَيْ أَنْتِ فَكُونِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. ١١ فَقَالَتْ لَهُنَّ ٱلتِّينَةُ أَأَدَعُ حَلَاوَتِي وَثَمَرَتِيَ ٱلطَّيِّبَةَ وَأَذْهَبُ لِأَسْتَعْلِيَ عَلَى ٱلشَّجَرِ. ١٢ فَقَالَتِ ٱلشَّجَرُ لِلْجُفْنَةِ تَعَالَيْ أَنْتِ فَكُونِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. ١٣ فَقَالَتِ ٱلْجُفْنَةُ أَأَدَعُ مِسْطَارِيَ ٱلَّذِي يَسُرُّ ٱللهَ وَٱلنَّاسَ وَأَذْهَبُ لِأَسْتَعْلِيَ عَلَى ٱلشَّجَرِ. ١٤ فَقَالَتِ ٱلشَّجَرُ كُلُّهَا لِلْعَوْسَجَةِ تَعَالَيْ أَنْتِ فَكُونِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. ١٥ فَقَالَتِ ٱلْعَوْسَجَةُ لِلشَّجَرِ إِنْ كُنْتُنَّ حَقًّا تَمْسَحْنَنِي مَلِكَةً عَلَيْكُنَّ فَتَعَالَيْنَ ٱسْتَظِلِّينَ بِظِلِّي وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنَ ٱلْعَوْسَجَةِ وَتُحْرِقْ أَرْزَ لُبْنَانَ. ١٦ وَٱلْآنَ إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ بِٱلْحَقِّ وَٱلِٱسْتِقَامَةِ فَمَلَّكْتُمْ عَلَيْكُمْ أَبِيمَلِكَ وَصَنَعْتُمْ خَيْرًا إِلَى يَرُبَّعَلَ وَبَيْتِهِ وَكَافَأْتُمُوهُ عَلَى مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ ١٧ حَيْثُ قَاتَلَ أَبِي عَنْكُمْ وَبَذَلَ نَفْسَهُ أَمَامَكُمْ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي مِدْيَنَ ١٨ فَوَثَبْتُمْ عَلَى بَيْتِ أَبِي ٱلْيَوْمَ وَذَبَحْتُمْ بَنِيهِ سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَلَّكْتُمْ أَبِيمَلِكَ ٱبْنَ أَمَتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَامَلْتُمْ بِٱلْحَقِّ وَٱلِٱسْتِقَامَةِ مَعَ يَرُبَّعَلَ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ فَٱفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَبِيمَلِكَ وَلْيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ٢٠ وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَبِيمَلِكَ وَتَأْكُلْ أَهْلَ شَكِيمَ وَبَيْتَ مِلُّو وَلْتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ بَيْتِ مِلُّو وَتَأْكُلْ أَبِيمَلِكَ. ٢١ وَهَرَبَ يُوتَامُ وَنَجَا وَٱنْطَلَقَ إِلَى بِئْرَ فَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَبِيمَلِكَ أَخِيهِ. ٢٢ وَمَلَكَ أَبِيمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٣ وَبَعَثَ ٱللهُ رُوحَ ٱلشَّرِّ بَيْنَ أَبِيمَلِكَ وَأَهْلِ شَكِيمَ

فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَبِيمَلِكَ ﴿٢٤﴾ لِيَرْتَدَّ عَلَيْهِ ٱلظُّلْمُ ٱلَّذِي ظَلَمَ بِهِ بَنِي يَرُبَّعْلَ ٱلسَّبْعِينَ
وَيُجْلَبَ دَمُهُمْ عَلَى أَبِيمَلِكَ أَخِيهِمِ ٱلَّذِي قَتَلَهُمْ وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ ٱلَّذِينَ أَخَذُوا بِيَدِهِ فِي
قَتْلِ إِخْوَتِهِ. ﴿٢٥﴾ فَأَقَامَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ ٱلْجِبَالِ فَكَانُوا يَسْلُبُونَ
كُلَّ مَنْ عَبَرَ بِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَأُخْبِرَ أَبِيمَلِكُ بِذٰلِكَ. ﴿٢٦﴾ وَجَاءَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ
مَعَ إِخْوَتِهِ فَمَرُّوا بِشَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ ﴿٢٧﴾ وَخَرَجُوا إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ وَقَطَفُوا
كُرُومَهُمْ وَعَصَرُوا وَأَقَامُوا فَرَحًا وَدَخَلُوا بُيُوتَ آلِهَتِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا أَبِيمَلِكَ.
﴿٢٨﴾ فَقَالَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ مَنْ هُوَ أَبِيمَلِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدُمَهُ. أَلَيْسَ
أَنَّهُ ٱبْنُ يَرُبَّعْلَ وَوَكِيلُهُ زَبُولُ. ٱخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ وَأَمَّا ذَاكَ فَلِمَاذَا
نَخْدُمُهُ. ﴿٢٩﴾ مَنْ يَجْعَلُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ فِي يَدِي فَأَعْزِلَ أَبِيمَلِكَ. وَقِيلَ لِأَبِيمَلِكَ كَثِّرْ
جُنْدَكَ وَٱخْرُجْ. ﴿٣٠﴾ وَسَمِعَ زَبُولُ وَالِي ٱلْمَدِينَةِ بِكَلَامِ جَاعَلَ بْنِ عَابِدَ فَٱسْتَشَاطَ
غَضَبًا ﴿٣١﴾ وَأَنْفَذَ رُسُلًا إِلَى أَبِيمَلِكَ بِٱحْتِيَاطٍ وَقَالَ لَهُ إِنَّ جَاعَلَ بْنَ عَابِدَ وَإِخْوَتَهُ
قَدْ أَتَوْا شَكِيمَ وَهُمْ يُثِيرُونَ عَلَيْكَ ٱلْمَدِينَةَ. ﴿٣٢﴾ فَقُمْ أَنْتَ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَكَ
لَيْلًا وَٱكْمُنُوا فِي ٱلصَّحْرَاءِ ﴿٣٣﴾ وَبَكِّرْ غُدْوَةً نَحْوَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَٱهْجُمْ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ
فَإِنَّهُ يَخْرُجُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَيْكَ فَٱصْنَعْ بِهِمْ مَا تَسْتَطِيعُهُ. ﴿٣٤﴾ فَقَامَ أَبِيمَلِكُ وَجَمِيعُ
ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا حَوْلَ شَكِيمَ أَرْبَعَ فِرَقٍ. ﴿٣٥﴾ فَخَرَجَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ
وَأَقَامَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ فَوَثَبَ أَبِيمَلِكُ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مِنَ ٱلْكَمَنِ.
﴿٣٦﴾ وَرَأَى جَاعَلُ ٱلْقَوْمَ فَقَالَ لِزَبُولَ إِنِّي أَرَى شَعْبًا كَثِيرِينَ يَنْزِلُونَ مِنْ رُؤُوسِ
ٱلْجِبَالِ. فَقَالَ لَهُ زَبُولُ إِنَّمَا تَرَى ظِلَّ ٱلْجِبَالِ فَتَحْسَبُهُ رِجَالًا. ﴿٣٧﴾ فَعَادَ جَاعَلُ وَتَكَلَّمَ
وَقَالَ هُوَذَا قَوْمٌ نَازِلُونَ مِنْ عِنْدِ سُتَامِ ٱلْأَرْضِ وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ مِنْ طَرِيقِ بَلُّوطَةِ
ٱلْعَائِفِينَ. ﴿٣٨﴾ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ أَيْنَ ٱلْآنَ كَلَامُكَ ٱلَّذِي كُنْتَ تَقُولُ مَنْ هُوَ
أَبِيمَلِكُ حَتَّى نَخْدُمَهُ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِي ٱزْدَرَيْتَهُ فَٱخْرُجِ ٱلْآنَ إِلَيْهِ
وَقَاتِلْهُ. ﴿٣٩﴾ فَخَرَجَ جَاعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَبِيمَلِكَ. ﴿٤٠﴾ فَتَعَقَّبَهُ أَبِيمَلِكُ

فِي هَزِيمَتِهِ مِنْ أَمَامِهِ وَسَقَطَ جَرْحَى كَثِيرُونَ إِلَى مَدْخَلِ ٱلْبَابِ. ﴿٤١﴾ وَأَقَامَ أَبِيمَلِكُ
فِي أَرُومَةَ وَطَرَدَ زَبُولُ جَاعَلَ وَإِخْوَتَهُ مِنْ شَكِيمَ. ﴿٤٢﴾ وَكَانَ فِي ٱلْغَدِ أَنَّ ٱلشَّعْبَ
خَرَجُوا إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ فَأَخْبَرَ أَبِيمَلِكُ بِذٰلِكَ ﴿٤٣﴾ فَأَخَذَ قَوْمَهُ وَقَسَّمَهُمْ ثَلَاثَ فِرَقٍ
وَكَمَنَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ. وَنَظَرَ فَإِذَا ٱلشَّعْبُ خَارِجُونَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ.
﴿٤٤﴾ وَٱقْتَحَمَ أَبِيمَلِكُ وَٱلْفِرْقَةُ ٱلَّتِي مَعَهُ وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَمَّا
ٱلْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ ٱلَّذِينَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَضَرَبَتَاهُمْ. ﴿٤٥﴾ وَحَارَبَ أَبِيمَلِكُ
ٱلْمَدِينَةَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ كُلَّهُ وَأَخَذَ ٱلْمَدِينَةَ وَقَتَلَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ بِهَا وَهَدَمَ ٱلْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا
مِلْحًا. ﴿٤٦﴾ فَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ فَٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيثَ.
﴿٤٧﴾ وَأُخْبِرَ أَبِيمَلِكُ أَنَّ أَهْلَ بُرْجِ شَكِيمَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا ﴿٤٨﴾ فَصَعِدَ أَبِيمَلِكُ إِلَى
جَبَلِ صَلْمُونَ هُوَ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَخَذَ أَبِيمَلِكُ فَأْسًا بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنًا مِنَ
ٱلشَّجَرِ وَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مَهْمَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُ فَٱفْعَلُوا أَنْتُمْ
سَرِيعًا. ﴿٤٩﴾ فَقَطَعَ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ كُلُّ ٱمْرِئٍ غُصْنًا وَتَبِعُوا أَبِيمَلِكَ وَأَلْقَوْهَا
حَوْلَ ٱلصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمِ ٱلصَّرْحَ بِٱلنَّارِ فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ نَحْوُ
أَلْفِ نَسَمَةٍ مِنْ رَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ. ﴿٥٠﴾ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ أَبِيمَلِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا
وَأَخَذَهَا. ﴿٥١﴾ وَكَانَ فِي وَسْطِ ٱلْمَدِينَةِ بُرْجٌ مُحَصَّنٌ فَهَرَبَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَاءِ وَأَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ جُمْلَةً وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ وَصَعِدُوا سَطْحَ ٱلْبُرْجِ. ﴿٥٢﴾ فَزَحَفَ
أَبِيمَلِكُ عَلَى ٱلْبُرْجِ فَحَاصَرَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَى بَابِ ٱلْبُرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِٱلنَّارِ ﴿٥٣﴾ فَأَلْقَتِ
ٱمْرَأَةٌ قِطْعَةَ رَحًى عَلَى رَأْسِ أَبِيمَلِكَ فَشَدَخَتْ جُمْجُمَتَهُ. ﴿٥٤﴾ فَدَعَا لِسَاعَتِهِ بِٱلْغُلَامِ
حَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالَ لَهُ ٱسْتَلَّ سَيْفَكَ وَٱقْتُلْنِي لِئَلَّا يُقَالَ عَنِّي إِنَّ ٱمْرَأَةً قَتَلَتْهُ فَوَجَأَهُ
ٱلْغُلَامُ فَمَاتَ. ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا رَأَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيمَلِكَ قَدْ مَاتَ ٱنْصَرَفَ كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ. ﴿٥٦﴾ وَرَدَّ ٱللّٰهُ عَلَى أَبِيمَلِكَ ٱلشَّرَّ ٱلَّذِي صَنَعَ بِأَبِيهِ مِنْ قَتْلِ
إِخْوَتِهِ ٱلسَّبْعِينَ. ﴿٥٧﴾ وَجَمِيعَ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ ٱللّٰهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ

لَعْنَةُ يُوتَامَ بْنِ يَرُبَّعْلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَلِكَ لِخَلَاصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ فُوأَةَ بْنِ دُودُو رَجُلٌ مِنْ يَسَّاكَرَ
وَكَانَ مُقِيمًا بِشَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ ٢ فَتَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ
سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ. ٣ وَقَامَ بَعْدَهُ يَائِيرُ ٱلْجِلْعَادِيُّ فَتَوَلَّى ٱلْقَضَاءَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ٱبْنًا يَرْكَبُونَ ثَلَاثِينَ جَحْشًا
وَكَانَ لَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً تُسَمَّى مَزَارِعَ يَائِيرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَهِيَ فِي أَرْضِ
جِلْعَادَ. ٥ وَمَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ. ٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا ٱلشَّرَّ
فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ وَآلِهَةَ أَرَامَ وَآلِهَةَ صَيْدُونَ وَآلِهَةَ
مُوآبَ وَآلِهَةَ بَنِي عَمُّونَ وَآلِهَةَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَرَكُوا ٱلرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. ٧ فَٱشْتَدَّ
غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَبَاعَهُمْ إِلَى أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى أَيْدِي بَنِي
عَمُّونَ. ٨ فَظَلَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَاسُوهُمْ مُنْذُ تِلْكَ ٱلسَّنَةِ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ كَانُوا فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ
فِي جِلْعَادَ. ٩ وَعَبَرَ بَنُو عَمُّونَ ٱلْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَآلَ أَفْرَائِيمَ
وَكَانَ ضِيقٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالُوا
قَدْ خَطِئْنَا إِلَيْكَ وَتَرَكْنَا إِلٰهَنَا وَعَبَدْنَا ٱلْبَعْلِيمَ. ١١ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَلَمْ يَكُنْ أَنِّي خَلَّصْتُكُمْ مِنَ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ
١٢ وَقَدْ ضَايَقَكُمُ ٱلصِّيدُونِيُّونَ وَٱلْعَمَالِقَةُ وَٱلْمَعُونِيُّونَ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُكُمْ
مِنْ أَيْدِيهِمْ ١٣ فَتَرَكْتُمُونِي أَنْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً فَلِذٰلِكَ لَا أَعُودُ أُخَلِّصُكُمْ
أَيْضًا. ١٤ ٱذْهَبُوا فَٱسْتَغِيثُوا بِٱلْآلِهَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُمُوهَا وَهِيَ فَلْتُخَلِّصْكُمْ فِي أَوَانِ

شِدَّتِكُمْ. ١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ قَدْ خَطِئْنَا فَٱصْنَعْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ إِنَّمَا أَنْقِذْنَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ١٦ وَأَزَالُوا ٱلْآلِهَةَ ٱلْغَرِيبَةَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَعَبَدُوا ٱلرَّبَّ فَرَقَّ قَلْبُهُ لِمَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَٱجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ وَنَزَلُوا بِجِلْعَادَ وَٱجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا بِٱلْمِصْفَاةِ. ١٨ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّ رَجُلٍ ٱبْتَدَأَ ٱلْحَرْبَ عَلَى بَنِي عَمُّونَ فَهُوَ يَكُونُ رَئِيسًا عَلَى سُكَّانِ جِلْعَادَ كُلِّهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَكَانَ يَفْتَاحُ ٱلْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَأْسٍ وَهُوَ ٱبْنُ ٱمْرَأَةٍ بَغِيٍّ وَلَدَتْهُ لِجِلْعَادَ. ٢ وَوَلَدَتْ لِجِلْعَادَ زَوْجَتُهُ بَنِينَ فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو زَوْجَتِهِ طَرَدُوا يَفْتَاحَ وَقَالُوا لَهُ لَيْسَ لَكَ مِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا لِأَنَّكَ ٱبْنُ ٱمْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ. ٣ فَهَرَبَ يَفْتَاحُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ بِأَرْضِ طُوبَ فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ ٥ فَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ ٱنْطَلَقَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاحَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ. ٧ فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ أَلَمْ يَكُنْ أَنَّكُمْ أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي فَكَيْفَ أَتَيْتُمُونِي ٱلْآنَ فِي شِدَّتِكُمْ. ٨ فَقَالَتْ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ لِهٰذَا جِئْنَاكَ ٱلْآنَ حَتَّى تَسِيرَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ. ٩ فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ إِذَا أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ فَدَفَعَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَيَّ أَكُونُ رَئِيسًا عَلَيْكُمْ. ١٠ فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ لِيَكُنِ ٱلرَّبُّ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ. ١١ فَمَضَى يَفْتَاحُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ فَأَقَامَهُ ٱلشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاحُ بِكُلِّ كَلَامِهِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ. ١٢ وَأَنْفَذَ يَفْتَاحُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ قَائِلًا مَا لِي وَلَكَ إِنَّكَ جِئْتَنِي لِلْحَرْبِ

فِي أَرْضِي . ١٤ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاحَ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ حِينَ صَعِدُوا مِنْ
مِصْرَ أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ أَرْنُونَ إِلَى ٱلْيَبُّوقِ وَٱلْأُرْدُنِّ فَرُدُّوهَا ٱلْآنَ بِسَلَامٍ . ١٥ فَعَادَ
يَفْتَاحُ أَيْضًا وَأَنْفَذَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ ١٦ وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا يَقُولُ يَفْتَاحُ إِنَّ
إِسْرَائِيلَ لَمْ يَأْخُذُوا أَرْضَ مُوآبَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ . ١٧ لِأَنَّهُمْ حِينَ صَعِدُوا مِنْ
مِصْرَ سَارُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ وَأَفْضَوْا إِلَى قَادِشَ . ١٨ فَأَنْفَذَ إِسْرَائِيلُ
رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ دَعْنَا نَعْبُرْ فِي أَرْضِكَ فَلَمْ يَرْضَ مَلِكُ أَدُومَ . فَأَرْسَلُوا إِلَى
مَلِكِ مُوآبَ أَيْضًا فَلَمْ يَرْضَ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ . ١٩ ثُمَّ سَارُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَدَارُوا
حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَوْا أَرْضَ مُوآبَ مِنْ جِهَةِ ٱلشَّرْقِ وَنَزَلُوا عَلَى عُدْوَةِ
أَرْنُونَ وَلَمْ يَدْخُلُوا تُخُمَ مُوآبَ فَإِنَّ أَرْنُونَ هِيَ تُخُمُ مُوآبَ . ٢٠ ثُمَّ وَجَّهَ إِسْرَائِيلُ
رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَقَالُوا لَهُ دَعْنَا نَعْبُرْ فِي أَرْضِكَ إِلَى
مَوْضِعِنَا . ٢١ فَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ وَيَدَعْهُمْ يَعْبُرُونَ فِي تُخُمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ
جَمِيعَ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا يَاهَصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ . ٢٢ فَدَفَعَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ
وَكُلَّ شَعْبِهِ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ وَٱمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ ٱلْأَمُورِيِّينَ
سُكَّانِ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ ٢٣ وَٱمْتَلَكُوا جَمِيعَ تُخُومِ ٱلْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى ٱلْيَبُّوقِ
وَمِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ . ٢٤ وَٱلْآنَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ ٱلْأَمُورِيِّينَ
مِنْ وَجْهِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ أَفَأَنْتَ تَمْلِكُهُمْ . ٢٥ أَلَيْسَ أَنَّ مَا يُمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمُوشُ
إِلٰهُكَ إِيَّاهُ تَمْلِكُ وَجَمِيعَ ٱلَّذِينَ طَرَدَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا مِنْ أَمَامِنَا إِيَّاهُمْ نَمْلِكُ . ٢٦ لَعَلَّكَ
خَيْرٌ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صِفُّورَ مَلِكِ مُوآبَ فَهَلْ خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا .
٢٧ وَعِنْدَ مَا أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَشْبُونَ وَتَوَابِعِهَا وَعَرُوعِيرَ وَتَوَابِعِهَا وَجَمِيعِ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي
عِنْدَ أَرْنُونَ مُدَّةَ ثَلَاثِ مِئَةِ سَنَةٍ لِمَاذَا لَمْ تَسْتَرْجِعُوهَا فِي تِلْكَ ٱلْمُدَّةِ . ٢٨ إِنِّي لَمْ
أَسِئْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنَاصِبُنِي ٱلشَّرَّ بِمُحَارَبَتِكَ لِي فَلْيَقْضِ ٱلْيَوْمَ ٱلرَّبُّ ٱلدَّيَّانُ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ . ٢٩ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلَامِ يَفْتَاحَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ

بِهِ إِلَيْهِ. ٢٩ وَكَانَ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى يَفْتَاحَ فَعَبَرَ جِلْعَادَ وَمَنَسَّى وَجَازَ إِلَى مِصْفَاةَ جِلْعَادَ وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. ٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاحُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ إِلَى يَدِي ٣١ فَكُلُّ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي حِينَ إِيَابِي سَالِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ أَصْعِدُهُ مُحْرَقَةً. ٣٢ وَجَازَ يَفْتَاحُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِيُحَارِبَهُمْ فَسَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِهِ ٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى حَدِّ مِنِّيتَ عِشْرِينَ مَدِينَةً وَإِلَى آبِلِ ٱلْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَعَادَ يَفْتَاحُ إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ فَإِذَا ٱبْنَتُهُ خَارِجَةٌ لِلِقَائِهِ بِٱلدُّفُوفِ وَٱلرَّقْصِ وَهِيَ وَحِيدَةٌ لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ٱبْنٌ أَوِ ٱبْنَةٌ سِوَاهَا. ٣٥ فَلَمَّا رَآهَا مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ لَوْهِ يَا بُنَيَّةُ قَدْ صَرَعْتِنِي صَرْعًا وَصِرْتِ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ أَشْقَانِي لِأَنِّي أَنَا فَتَحْتُ فَمِي لِلرَّبِّ وَلَا سَبِيلَ إِلَى نَكْثِهِ. ٣٦ فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَتِ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْرَزْتَ نَذْرَكَ لِلرَّبِّ فَٱصْنَعْ بِي بِحَسَبِ مَا خَرَجَ مِنْ فِيكَ بَعْدَمَا ٱنْتَقَمَ لَكَ ٱلرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ. ٣٧ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا لِيُصْنَعْ مَعِي هٰذَا ٱلْأَمْرُ أَنْهِنِي شَهْرَيْنِ فَأَنْطَلِقَ وَأَتَرَدَّدَ فِي ٱلْجِبَالِ وَأَبْكِيَ بَتُولِيَّتِي أَنَا وَأَتْرَابِي. ٣٨ فَقَالَ ٱذْهَبِي وَصَحَّ لَهَا شَهْرَيْنِ فَٱنْطَلَقَتْ هِيَ وَأَتْرَابُهَا وَبَكَتْ بَتُولِيَّتَهَا عَلَى ٱلْجِبَالِ. ٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ ٱلشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا فَأَتَمَّ بِهَا ٱلنَّذْرَ ٱلَّذِي نَذَرَهُ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا فَصَارَ رَسْمًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٤٠ أَنَّهَا فِي كُلِّ حَوْلٍ تَمْضِي بَنَاتُ إِسْرَائِيلَ وَيَنُحْنَ عَلَى ٱبْنَةِ يَفْتَاحَ ٱلْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلسَّنَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَٱجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَائِيمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ ٱلشَّمَالِ وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِنَنْطَلِقَ مَعَكَ فَلَنُحْرِقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِٱلنَّارِ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ

يَفْتَاحُ كَانَتْ لِي وَلِشَعْبِي مُحَالَدَةٌ شَدِيدَةٌ مَعَ بَنِي عَمُّونَ وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُخَلِّصُونِي مِنْ
أَيْدِيهِمْ. ١٠ وَإِذْ رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَمْ تُخَلِّصُونِي جَعَلْتُ نَفْسِي فِي رَاحَةِ يَدِي وَجُزْتُ
إِلَى بَنِي عَمُّونَ فَسَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِي فَلِمَاذَا صَعِدْتُمْ إِلَيَّ لِتُحَارِبُونِي ٱلْيَوْمَ.
١١ وَجَمَعَ يَفْتَاحُ جَمِيعَ رِجَالِ جِلْعَادَ فَحَارَبَ أَفْرَايِيمَ وَضَرَبَ رِجَالُ جِلْعَادَ أَفْرَايِيمَ
لأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتُمْ نَادُّونَ مِنْ أَفْرَايِيمَ فَإِنَّ جِلْعَادَ بَيْنَ أَفْرَايِيمَ وَمَنَسَّى. ١٢ وَأَمْسَكَ
ٱلْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى أَفْرَايِيمَ مَخَاوِضَ ٱلأُرْدُنِّ فَكَانَ إِذَا أَحَدُ ٱلنَّادِّينَ مِنْ أَفْرَايِيمَ قَالَ دَعُونِي
أَعْبُرُ يَقُولُ لَهُ ٱلْجِلْعَادِيُّونَ أَأَفْرَايِيمِيٌّ أَنْتَ فَيَقُولُ لاَ. ١٣ فَيَقُولُونَ لَهُ إِذَنْ قُلْ
شِبُّولَتُ فَيَقُولُ سِبُّولَتُ غَيْرَ مُتَفَطِّنٍ إِلَى تَحْقِيقِ لَفْظِهَا فَيَقْبِضُونَ عَلَيْهِ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى
مَخَاوِضِ ٱلأُرْدُنِّ. فَقُتِلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِيمَ ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا. ١٤ وَتَوَلَّى
يَفْتَاحُ ٱلْقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتَّ سِنِينَ وَمَاتَ يَفْتَاحُ ٱلْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مُدُنِ
جِلْعَادَ. ٨ وَتَوَلَّى ٱلْقَضَاءَ بَعْدَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتَ لَحْمَ. ٩ وَكَانَ
لَهُ ثَلاَثُونَ ٱبْنًا وَثَلاَثُونَ ٱبْنَةً فَزَوَّجَ بَنَاتِهِ ٱلثَّلاَثِينَ وَأَدْخَلَ ثَلاَثِينَ كَنَّةً لِبَنِيهِ. وَكَانَتْ
مُدَّةُ قَضَائِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ ١٠ وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتَ لَحْمَ.
١١ فَتَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ أَيْلُونُ ٱلزَّبُولُونِيُّ. وَكَانَتْ مُدَّةُ قَضَائِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ
عَشْرَ سِنِينَ ١٢ وَمَاتَ أَيْلُونُ ٱلزَّبُولُونِيُّ وَدُفِنَ فِي أَيَّالُونَ فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.
١٣ فَتَوَلَّى ٱلْقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ عَبْدُونُ بْنُ هِلِّيلَ ٱلْفِرْعَتُونِيُّ. ١٤ وَكَانَ لَهُ
أَرْبَعُونَ ٱبْنًا وَثَلاَثُونَ حَفِيدًا وَكَانُوا يَرْكَبُونَ سَبْعِينَ جَحْشًا. وَكَانَتْ مُدَّةُ قَضَائِهِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَ سِنِينَ ١٥ وَمَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هِلِّيلَ ٱلْفِرْعَتُونِيُّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَتُونَ فِي
أَرْضِ أَفْرَايِيمَ فِي جَبَلِ ٱلْعَمَالِقَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَعَمِلُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَدَفَعَهُمْ ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِي
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانٍ ٱسْمُهُ مَنُوحُ
وَكَانَتِ ٱمْرَأَتُهُ عَاقِرًا لَا تَلِدُ . ٣ فَتَرَآءَى مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا إِنَّكِ عَاقِرٌ
لَمْ تَلِدِي وَلٰكِنَّكِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا . ٤ وَٱلْآنَ فَٱحْفَظِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا
وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا ٥ لِأَنَّكِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا لَا يَعْلُو رَأْسُهُ
مُوسَى لِأَنَّ ٱلصَّبِيَّ يَكُونُ نَاسِكًا لِلّٰهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَهُوَ يَبْدَأُ بِخَلَاصِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . ٦ فَجَاءَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ جَاءَنِي رَجُلُ ٱللّٰهِ وَمَنْظَرُهُ
كَمَنْظَرِ مَلَاكِ ٱللّٰهِ مُرْهِبٌ جِدًّا وَأَنَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَهُوَ لَمْ يُخْبِرْنِي بِٱسْمِهِ ٧ وَقَالَ
لِي إِنَّكِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا . وَٱلْآنَ لَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا
لِأَنَّ ٱلصَّبِيَّ يَكُونُ نَاسِكًا لِلّٰهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ . ٨ فَصَلَّى مَنُوحُ إِلَى
ٱلرَّبِّ وَقَالَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنَّ رَجُلَ ٱللّٰهِ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَعُودُ إِلَيْنَا وَيُعَلِّمُنَا مَا نَصْنَعُ
بِٱلصَّبِيِّ ٱلْمَوْلُودِ . ٩ فَسَمِعَ ٱللّٰهُ دُعَاءَ مَنُوحَ فَأَتَى مَلَاكُ ٱللّٰهِ أَيْضًا إِلَى ٱلْمَرْأَةِ وَهِيَ فِي
ٱلصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مَعَهَا . ١٠ فَأَسْرَعَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَرْيًا وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ
قَدْ تَرَآءَى لِيَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَتَانِي فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ . ١١ فَقَامَ مَنُوحُ وَٱنْطَلَقَ فِي إِثْرِ
زَوْجَتِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى ٱلرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ مَعَ ٱلْمَرْأَةِ . قَالَ أَنَا هُوَ .
١٢ فَقَالَ مَنُوحُ وَٱلْآنَ إِذَا تَمَّ قَوْلُكَ فَكَيْفَ يَلْبَغِي أَنْ يُتَصَرَّفَ فِي أَمْرِ ٱلصَّبِيِّ
وَمَاذَا يُعْمَلُ بِهِ . ١٣ فَقَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَنُوحَ لِتَحْتَفِظِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتُ لَهَا مِنْ
كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ ٱلْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ ١٤ وَلَا تَأْكُلْ
شَيْئًا نَجِسًا بَلْ تَحْفَظُ كُلَّ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ . ١٥ فَقَالَ مَنُوحُ لِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ دَعْنَا نُلَبِّثْكَ

وَنُصْلِحُ لَكَ جَدْيًا مِنَ ٱلْمَعْزِ. ١٦ فَقَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَنُوحَ إِنْ أَنْتَ لَبَّثْتَنِي لَمْ آكُلْ مِنْ خُبْزِكَ أَمَّا إِنْ صَنَعْتَ مُحْرَقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعِدْهَا لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ. ١٧ فَقَالَ مَنُوحُ لِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ مَا ٱسْمُكَ حَتَّى إِذَا تَمَّ قَوْلُكَ نُكْرِمُكَ. ١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَ سُؤَالُكَ عَنِ ٱسْمِي وَٱسْمِي عَجِيبٌ. ١٩ فَأَخَذَ مَنُوحُ جَدْيَ ٱلْمَعْزِ وَٱلتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا لِلرَّبِّ عَلَى ٱلصَّخْرَةِ فَعَمِلَ لِلْمَلَاكِ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحُ وَزَوْجَتُهُ يَنْظُرَانِ. ٢٠ فَكَانَ عِنْدَ ٱرْتِفَاعِ ٱللَّهِيبِ عَنِ ٱلْمَذْبَحِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهِيبِ ٱلْمَذْبَحِ وَمَنُوحُ وَزَوْجَتُهُ يَنْظُرَانِ فَخَرَّا عَلَى أَوْجُهِهِمَا إِلَى ٱلْأَرْضِ. ٢١ وَلَمْ يَعُدْ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ يَتَرَاءَى لِمَنُوحَ وَزَوْجَتِهِ أَيْضًا فَعَلِمَ مَنُوحُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ مَنُوحُ لِٱمْرَأَتِهِ إِنَّا سَنَمُوتُ لِأَنَّا عَايَنَّا ٱللَّهَ. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُ ٱمْرَأَتُهُ لَوْ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُمِيتَنَا لَمَا قَبِلَ مِنْ أَيْدِينَا مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً وَلَا كَانَ يُرِينَا جَمِيعَ ذٰلِكَ وَلَمَا أَسْمَعَنَا مِثْلَ ذٰلِكَ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ. ٢٤ وَوَلَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ شَمْشُونَ وَكَبِرَ ٱلصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ ٱلرَّبُّ. ٢٥ وَطَفِقَ رُوحُ ٱلرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانٍ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُولَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ فَرَأَى فِي تِمْنَةَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ فَلِسْطِينَ. ٢ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ رَأَيْتُ فِي تِمْنَةَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ فَٱتَّخِذَاهَا لِي زَوْجَةً. ٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي شَعْبِي كُلِّهِ ٱمْرَأَةٌ حَتَّى تَذْهَبَ وَتَأْخُذَ ٱمْرَأَةً مِنَ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ ٱلْقُلْفِ. فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ بَلْ إِيَّاهَا تَأْخُذُ لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنَيَّ. ٤ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ هٰذَا كَانَ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ وَأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ سَبَبًا عَلَى ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ

مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٥ فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تِمْنَةَ وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى كُرُومِ
تِمْنَةَ إِذَا شِبْلُ أُسُودٍ يَزْأَرُ فِي وَجْهِهِ. ٦ فَحَلَّتْ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَشَقَّهُ كَمَا يَفْسَخُ
ٱلْجَدْيَ وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. ٧ ثُمَّ نَزَلَ وَخَاطَبَ
ٱلْمَرْأَةَ فَحَسُنَتْ فِي عَيْنَيْ شَمْشُونَ. ٨ وَرَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَأْخُذَهَا فَحَادَ لِيَنْظُرَ إِلَى جُثَّةِ
ٱلْأَسَدِ وَإِذَا فِي جَوْفِ ٱلْأَسَدِ خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ وَعَسَلٌ. ٩ فَٱشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفَّيْهِ
وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ وَجَاءَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ
ٱلْأَسَدِ ٱشْتَارَ ٱلْعَسَلَ. ١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى ٱلْمَرْأَةِ وَصَنَعَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيمَةً
لِأَنَّهُ كَذٰلِكَ كَانَتْ تَصْنَعُ ٱلْفِتْيَانُ. ١١ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ صَاحِبًا فَكَانُوا
مَعَهُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ إِنِّي أُلْقِي عَلَيْكُمْ لُغْزًا فَإِنْ حَلَلْتُمُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ
ٱلْوَلِيمَةِ وَأَصَبْتُمُوهُ أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً مِنَ ٱلثِّيَابِ ١٣ وَإِنْ لَمْ
تَقْدِرُوا أَنْ تَحُلُّوهُ لِي أَعْطَيْتُمُونِي ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً مِنَ ٱلثِّيَابِ. فَقَالُوا لَهُ
أَلْقِ لُغْزَكَ لِنَسْمَعَهُ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ خَرَجَ مِنَ ٱلْآكِلِ أُكْلٌ وَمِنَ ٱلشَّدِيدِ حَلَاوَةٌ.
فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ يَحُلُّوا ٱللُّغْزَ. ١٥ فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ قَالُوا
لِٱمْرَأَةِ شَمْشُونَ خَادِعِي رَجُلَكِ حَتَّى يَحُلَّ لَنَا ٱللُّغْزَ لِئَلَّا نُحْرِقَكِ مَعَ بَيْتِ أَبِيكِ
بِٱلنَّارِ. أَلِتَسْلُبُونَا دَعَوْتُمُونَا. ١٦ فَبَكَتِ ٱمْرَأَةُ شَمْشُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ تُبْغِضُنِي
وَلَا تُحِبُّنِي قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَى بَنِي شَعْبِي لُغْزًا وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهَا إِنِّي لَمْ أُطْلِعْ عَلَيْهِ
أَبِي وَأُمِّي أَفَإِيَّاكِ أُطْلِعُ عَلَيْهِ. ١٧ فَبَكَتْ لَدَيْهِ سَبْعَةَ أَيَّامِ ٱلْوَلِيمَةِ فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ
ٱلسَّابِعُ أَطْلَعَهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ ضَايَقَتْهُ فَأَطْلَعَتْ بَنِي شَعْبِهَا عَلَى ٱللُّغْزِ. ١٨ فَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ قَالَ رِجَالُ ٱلْمَدِينَةِ أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ ٱلْعَسَلِ
وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِنَ ٱلْأَسَدِ. فَقَالَ لَهُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ حَرَثْتُمْ عَلَى عِجْلَتِي لَمْ تَكْشِفُوا لُغْزِي.
١٩ وَحَلَّتْ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ
ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَى ٱلْحُلَلَ لِكَاشِفِي ٱللُّغْزِ. وَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

١٠ وَصَارَتِ ٱمْرَأَةُ شَمْشُونَ لِرَفِيقِهِ ٱلَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَانَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ فِي أَوَانِ حِصَادِ ٱلْحِنْطَةِ أَنَّ شَمْشُونَ زَارَ ٱمْرَأَتَهُ وَعَمِلَ إِلَيْهَا جَدْيًا مِنَ ٱلْمَعْزِ وَقَالَ أَدْخُلُ عَلَى ٱمْرَأَتِي فِي حُجْرَتِهَا. وَلٰكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعْهُ يَدْخُلُ وَقَالَ أَبُوهَا ٢ قُلْتُ إِنَّكَ أَبْغَضْتَهَا فَزَوَّجْتُهَا مِنْ صَاحِبِكَ وَلٰكِنْ هٰذِهِ أُخْتُهَا ٱلصُّغْرَى أَحْسَنُ مِنْهَا فَلْتَكُنْ لَكَ بَدَلًا مِنْهَا. ٣ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ أَنَا بَرِيءٌ ٱلْآنَ مِنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا أَنْزَلْتُ بِهِمْ شَرًّا. ٤ وَٱنْطَلَقَ شَمْشُونُ وَٱصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ وَأَخَذَ مَشَاعِلَ فَجَعَلَ ٱلثَّعَالِبَ ذَنَبًا إِلَى ذَنَبٍ وَجَعَلَ بَيْنَ كُلِّ ذَنَبَيْنِ مِشْعَلًا ٥ وَأَوْقَدَ ٱلْمَشَاعِلَ وَأَرْسَلَهَا فِي زَرْعِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَأَحْرَقَتِ ٱلْأَكْدَاسَ وَٱلزَّرْعَ حَتَّى ٱلزَّيْتُونَ. ٦ فَقَالَ أَهْلُ فِلِسْطِينَ مَنْ صَنَعَ هٰذَا فَقِيلَ شَمْشُونُ صِهْرُ ٱلتِّمْنِيِّ لِأَنَّهُ أَخَذَ زَوْجَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ. فَٱجْتَمَعَ أَهْلُ فِلِسْطِينَ وَأَحْرَقُوا ٱلْمَرْأَةَ وَأَبَاهَا بِٱلنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ وَلَوْ فَعَلْتُمْ هٰذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ ثُمَّ أَكُفُّ عَنْكُمْ ٨ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخِذٍ ضَرْبَةً عَظِيمَةً ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ بِكَهْفِ صَخْرَةِ عِيطَمَ. ٩ فَصَعِدَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا بِيَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا. فَقَالُوا صَعِدْنَا لِنُوثِقَ شَمْشُونَ وَنَصْنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِنَا. ١١ فَنَزَلَ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا وَأَتَوْا كَهْفَ صَخْرَةِ عِيطَمَ وَقَالُوا لِشَمْشُونَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا فَلِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا ذٰلِكَ. فَقَالَ لَهُمْ كَمَا صَنَعُوا بِي صَنَعْتُ بِهِمْ. ١٢ فَقَالُوا لَهُ قَدْ جِئْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ ٱحْلِفُوا لِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَا تَقَعُونَ بِي. ١٣ فَقَالُوا لَهُ لَا وَلٰكِنْ نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى أَيْدِيهِمْ وَلَا نَقْتُلُكَ نَحْنُ. فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ

مِنْ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ. ١٥ وَلَمَّا ٱنْتَهَى إِلَى لَحْيَ صَاحَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ عِنْدَ لِقَائِهِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَإِذَا ٱلْحِبَالَانِ ٱللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَأَنَّمَا هُمَا كَتَّانٌ مُشَيَّطٌ بِٱلنَّارِ فَٱنْحَلَّ ٱلْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. ١٦ وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا فَمَدَّ يَدَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٧ وَقَالَ شَمْشُونُ بِلَحْيِ حِمَارٍ كَدَسْتُ كَوْمَةً كَوْمَتَيْنِ وَبِفَكِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٨ وَلَمَّا أَتَمَّ كَلَامَهُ رَمَى بِٱللَّحْيِ مِنْ يَدِهِ وَدَعَا ذٰلِكَ ٱلْمَكَانَ رَامَةَ لَحْيَ. ١٩ ثُمَّ إِنَّهُ عَطِشَ جِدًّا فَصَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هٰذَا ٱلْخَلَاصَ ٱلْعَظِيمَ وَٱلْآنَ أَهْلِكُ عَطَشًا وَأَقَعُ فِي أَيْدِي ٱلْقُلْفِ. ٢٠ فَشَقَّ ٱللهُ مَوْرِمَ ٱلْفَكِّ فَخَرَجَتْ مِنْهُ مِيَاهٌ فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَعَاشَ. وَلِذٰلِكَ دَعَا ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ عَيْنَ ٱلدَّاعِي وَهِيَ فِي لَحْيَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٢١ وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ فَصَادَفَ هُنَاكَ ٱمْرَأَةً بَغِيًّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا. ٢ فَقِيلَ لِأَهْلِ غَزَّةَ إِنَّ شَمْشُونَ هٰهُنَا فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ كُلَّ ٱللَّيْلِ عِنْدَ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَسَكَتُوا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ وَقَالُوا عِنْدَ ضَوْءِ ٱلصُّبْحِ نَقْتُلُهُ. ٣ فَرَقَدَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ ٱللَّيْلِ وَقَامَ عِنْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَأَخَذَ مِصْرَاعَيْ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ بِضَادَتَيْهِ وَقَلَعَ ٱلْبَابَ وَمِغْلَاقَهُ وَحَمَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَصَعِدَ بِذٰلِكَ إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي قُبَالَةَ حَبْرُونَ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ ٱمْرَأَةً فِي وَادِي سُورِيقَ ٱسْمُهَا دَلِيلَةُ. ٥ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا خَادِعِيهِ وَٱنْظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ ٱلْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ حَتَّى نُوثِقَهُ وَنَقْهَرَهُ وَنَحْنُ نَدْفَعُ إِلَيْكِ كُلُّ مِنَّا أَلْفًا وَمِئَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ. ٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوثَقُ لِتُقْهَرَ.

(٧) فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَإِنِّي أَضْعُفُ
وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. (٨) فَدَفَعَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ
طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَشَدَّتْهُ بِهَا (٩) وَٱلْكَمِينُ رَابِضٌ عِنْدَهَا فِي ٱلْمَخْدَعِ. ثُمَّ قَالَتْ
لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَقَطَعَ ٱلْأَوْتَارَ كَمَا يُقْطَعُ خَيْطُ ٱلْمُشَاقَةِ إِذَا شُبَّ
بِٱلنَّارِ وَلَمْ يُعْلَمْ بِمَ قُوَّتُهُ. (١٠) فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ قَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذَبْتَنِي فَأَخْبِرْنِي ٱلْآنَ
بِمَاذَا تُوثَقُ. (١١) فَقَالَ لَهَا إِنْ أَوْثَقُونِي بِحِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ قَطُّ فَإِنِّي أَضْعُفُ
وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. (١٢) فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالًا جَدِيدَةً وَشَدَّتْهُ بِهَا وَقَالَتْ
لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ وَٱلْكَمِينُ رَابِضٌ فِي ٱلْمَخْدَعِ. فَقَطَّعَ ٱلْحِبَالَ عَنْ
ذِرَاعَيْهِ كَمَا يُقْطَعُ ٱلْخَيْطُ. (١٣) فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ إِلَى مَتَى تَخْدَعُنِي وَتَكْذِبُنِي
فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثَقُ. فَقَالَ لَهَا إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ ٱلسَّدَى. (١٤) فَمَكَّنَتْهَا
بِٱلْوَتِدِ وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَٱسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ
وَتِدَ ٱلنَّسِيجِ وَٱلسَّدَى. (١٥) فَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ إِنِّي أُحِبُّكَ وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي
وَهٰذِهِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ تَخْدَعُنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ. (١٦) وَلَمَّا كَانَتْ
تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتُضَاجِرُهُ ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى ٱلْمَوْتِ (١٧) فَأَطْلَعَهَا عَلَى كُلِّ
مَا فِي قَلْبِهِ وَقَالَ لَهَا لَمْ يَعْلُ رَأْسِي مُوسَى لِأَنِّي نَاسِكُ ٱللهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي فَإِنْ حُلِقَ
رَأْسِي فَارَقَتْنِي قُوَّتِي وَضَعُفْتُ وَصِرْتُ كَوَاحِدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. (١٨) وَرَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ
قَدْ كَاشَفَهَا بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ أَقْطَابَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتِ ٱصْعَدُوا
هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَاشَفَنِي بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱلْفِضَّةُ
بِأَيْدِيهِمْ. (١٩) فَأَضْجَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا فَحَلَقَ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ وَطَفِقَتْ
تُعَنِّيهِ وَقَدْ فَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ (٢٠) وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَٱسْتَيْقَظَ
مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ أَخْرُجُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ مَرَّةٍ وَأَنْفُضُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ
فَارَقَهُ. (٢١) فَقَبَضَ عَلَيْهِ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَشَدُّوهُ

بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ يَطْحَنُ فِي ٱلسِّجْنِ. ٢٢ وَأَخَذَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ. ٢٣ فَلَمَّا أَقْطَابُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَٱجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِلٰهِهِمْ فَرَحًا وَقَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلٰهُنَا إِلَى أَيْدِينَا شَمْشُونَ عَدُوَّنَا. ٢٤ وَلَمَّا رَآهُ ٱلشَّعْبُ مَجَّدُوا إِلٰهَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلٰهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عَدُوَّنَا ٱلَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَأَكْثَرَ قَتْلَانَا. ٢٥ فَلَمَّا طَابَتْ نُفُوسُهُمْ قَالُوا هَلُمَّ بِشَمْشُونَ لِيَلْعَبَ أَمَامَنَا فَدَعَوْا بِشَمْشُونَ مِنَ ٱلسِّجْنِ فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ وَأَقَامُوهُ بَيْنَ ٱلْعَمَدِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلصَّبِيِّ ٱلْآخِذِ بِيَدِهِ دَعْنِي أَلْمُسُ ٱلْعَمَدَ ٱلْقَائِمَ عَلَيْهَا ٱلْبَيْتُ حَتَّى أَتَّكِئَ عَلَيْهَا. ٢٧ وَكَانَ ٱلْبَيْتُ غَاصًّا بِٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَفَوْقَ ٱلسَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ يَنْظُرُونَ عَلَى شَمْشُونَ وَهُوَ يَلْعَبُ. ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونُ ٱلرَّبَّ وَقَالَ ٱللّٰهُمَّ يَا رَبِّ ٱذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا يَا إِلٰهِي لِأَنْتَقِمَ لِعَيْنَيَّ مِنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ نَقْمَةً وَاحِدَةً. ٢٩ ثُمَّ قَبَضَ شَمْشُونُ عَلَى ٱلْعَمُودَيْنِ ٱللَّذَيْنِ فِي ٱلْوَسَطِ ٱلْقَائِمِ عَلَيْهِمَا ٱلْبَيْتُ وَٱتَّكَأَ عَلَيْهِمَا آخِذًا أَحَدَهُمَا بِيَمِينِهِ وَٱلْآخَرَ بِشِمَالِهِ ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ لِتَمُتْ نَفْسِي مَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱنْحَنَى بِشِدَّةٍ فَسَقَطَ ٱلْبَيْتُ عَلَى ٱلْأَقْطَابِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْبَيْتِ. فَكَانَ ٱلْمَوْتَى ٱلَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ ٱلَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. ٣١ فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ فَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاؤُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى ٱلْقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِيمَ ٱسْمُهُ مِيخَا. ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ إِنَّ ٱلْأَلْفَ وَٱلْمِئَةَ مِثْقَالِ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي أُخِذَتْ مِنْكِ وَحَلَفْتِ بِسَبَبِهَا وَتَكَلَّمْتِ عَلَى مَسْمَعٍ مِنِّي هِيَ مَعِي أَنَا

أَخَذْتُهَا. فَقَالَتْ أُمُّهُ بَارَكَكَ ٱلرَّبُّ يَا بُنَيَّ. ﴿٣﴾ فَرَدَّ عَلَى أُمِّهِ ٱلْأَلْفَ وَٱلْمِئَةَ مِثْقَالَ ٱلْفِضَّةِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ قَدَّسْتُ ٱلْفِضَّةَ لِلرَّبِّ وَتَخَلَّيْتُ عَنْهَا لِٱبْنِي لِيَعْمَلَ مِنْهَا صَنَمًا مَنْقُوشًا وَصَنَمًا مَسْبُوكًا وَٱلْآنَ أَرُدُّهَا عَلَيْكَ. ﴿٤﴾ فَرَدَّ ٱلْفِضَّةَ عَلَى أُمِّهِ فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتَيْ مِثْقَالٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَدَفَعَتْهَا إِلَى ٱلصَّائِغِ فَعَمِلَهَا صَنَمًا مَنْقُوشًا وَصَنَمًا مَسْبُوكًا فَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا. ﴿٥﴾ وَكَانَ لِمِيخَا بَيْتٌ لِلْآلِهَةِ فَصَنَعَ أُفُودًا وَتَرَافِيمَ وَكَرَّسَ يَدَ أَحَدِ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا. ﴿٦﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. ﴿٧﴾ وَكَانَ فَتًى مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا وَهُوَ لَاوِيٌّ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ. ﴿٨﴾ فَذَهَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا عَلَى وَجْهِهِ يَرْتَادُ مَنْزِلًا فَٱنْتَهَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ سَائِرٌ فِي طَرِيقِهِ. ﴿٩﴾ فَقَالَ لَهُ مِيخَا مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. فَقَالَ لَهُ أَنَا لَاوِيٌّ مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا خَرَجْتُ عَلَى وَجْهِي أَرْتَادُ مَنْزِلًا. ﴿١٠﴾ فَقَالَ لَهُ مِيخَا أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا وَأَنَا أُجْرِي لَكَ كُلَّ سَنَةٍ عَشَرَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَكُسْوَةً مِنَ ٱلثِّيَابِ وَقُوتَكَ فَذَهَبَ ٱللَّاوِيُّ مَعَهُ. ﴿١١﴾ وَرَضِيَ ٱللَّاوِيُّ أَنْ يُقِيمَ مَعَ ٱلرَّجُلِ فَكَانَ ٱلْفَتَى عِنْدَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ. ﴿١٢﴾ فَكَرَّسَ مِيخَا يَدَ ٱللَّاوِيِّ فَكَانَ ٱلْفَتَى لَهُ كَاهِنًا وَمَكَثَ فِي بَيْتِ مِيخَا. ﴿١٣﴾ فَقَالَ مِيخَا ٱلْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ لِي كَاهِنٌ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ. وَكَانَ حِينَئِذٍ سِبْطُ دَانٍ يَطْلُبُ مِيرَاثًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَقَعَ لَهُ نَصِيبٌ يَرِثُهُ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢﴾ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانٍ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ تُخُومِهِمْ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُولَ لِيَجُسُّوا ٱلْأَرْضَ وَيَسْبُرُوهَا وَقَالُوا لَهُمُ ٱنْطَلِقُوا ٱسْبُرُوا ٱلْأَرْضَ. فَأَتَوْا

إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ . ١٣ وَبَيْنَمَا كَانُوا فِي بَيْتِ مِيخَا
عَرَفُوا صَوْتَ ٱلْفَتَى ٱللَّاوِيِّ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ مَنْ جَآءَ بِكَ إِلَى هٰهُنَا وَمَاذَا
تَصْنَعُ هٰهُنَا وَمَا لَكَ هٰهُنَا . ١٤ فَقَالَ لَهُمْ صَنَعَ لِي مِيخَا كَذَا وَكَذَا وَٱسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ
لَهُ كَاهِنًا . ١٥ فَقَالُوا لَهُ ٱسْأَلْ لَنَا ٱللهَ فَنَعْلَمَ هَلْ نَنْجَحُ فِي طَرِيقِنَا ٱلَّتِي نَحْنُ سَائِرُونَ
فِيهَا . ١٦ فَقَالَ لَهُمُ ٱلْكَاهِنُ سِيرُوا بِسَلَامٍ فَإِنَّ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي أَنْتُمْ سَالِكُوهَا هِيَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ . ١٧ فَمَضَى ٱلرِّجَالُ ٱلْخَمْسَةُ وَجَآءُوا إِلَى لَايِشَ وَرَأَوُا ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ بِهَا
سَاكِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ عَلَى عَادَةِ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ
وَلَا مَنْ يَتَسَلَّطُ هُنَاكَ وَكَانُوا بَعِيدِينَ مِنَ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ
عَلَاقَةٌ . ١٨ فَرَجَعُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُلَ فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ مَا
وَرَآءَكُمْ . ١٩ فَقَالُوا لَهُمْ قُومُوا بِنَا نَصْعَدْ عَلَيْهِمْ لِأَنَّا رَأَيْنَا هَا أَرْضًا صَالِحَةً جِدًّا وَأَنْتُمْ
مُتَقَاعِدُونَ فَلَا تَتَوَانَوْا عَنِ ٱلْمَسِيرِ لِتَذْهَبُوا وَتَتَمَلَّكُوا ٱلْأَرْضَ ٢٠ فَإِنَّكُمْ عِنْدَ إِتْيَانِكُمْ
تُصَادِفُونَ شَعْبًا مُطْمَئِنًّا وَٱلْبِلَادُ وَاسِعَةٌ وَقَدْ دَفَعَهَا ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِيكُمْ مَكَانٌ لَا عَوَزَ فِيهِ
لِشَيْءٍ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ . ٢١ فَٱرْتَحَلَ مِنْ عَشِيرَةِ دَانٍ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُلَ سِتُّ
مِئَةِ رَجُلٍ وَهُمْ مُتَدَجِّجُونَ فِي آلَةِ حَرْبِهِمْ ٢٢ وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا عِنْدَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ فِي
يَهُوذَا وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ مَحَلَّةَ دَانٍ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَهُوَ وَرَآءَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ .
٢٣ وَجَازُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَأَتَوْا بَيْتَ مِيخَا . ٢٤ فَتَكَلَّمَ ٱلْخَمْسَةُ
ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ ٱنْطَلَقُوا لِيَجُسُّوا أَرْضَ لَايِشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هٰذِهِ
ٱلْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَصَنَمًا مَنْقُوشًا وَصَنَمًا مَسْبُوكًا فَٱنْظُرُوا ٱلْآنَ مَاذَا تَصْنَعُونَ .
٢٥ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَآءُوا بَيْتَ ٱلْفَتَى ٱللَّاوِيِّ فِي بَيْتِ مِيخَا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ
٢٦ وَوَقَفَ ٱلسِّتُّ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلْمُتَدَجِّجُونَ فِي عُدَّةِ حَرْبِهِمْ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْبَابِ وَهُمْ
مِنْ بَنِي دَانٍ . ٢٧ وَصَعِدَ ٱلْخَمْسَةُ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ جَسُّوا ٱلْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ
وَأَخَذُوا ٱلصَّنَمَ ٱلْمَنْقُوشَ وَٱلْأَفُودَ وَٱلتَّرَافِيمَ وَٱلصَّنَمَ ٱلْمَسْبُوكَ وَٱلْكَاهِنُ وَاقِفٌ عِنْدَ

مَدْخَلِ ٱلْبَابِ مَعَ ٱلسِّتِّ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلْمُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ ٱلْحَرْبِ. ١٨ وَدَخَلَ أُولٰئِكَ
بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا ٱلصَّنَمَ ٱلْمَنْقُوشَ وَٱلْأَفُودَ وَٱلتَّرَافِيمَ وَٱلصَّنَمَ ٱلْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ
ٱلْكَاهِنُ مَاذَا تَفْعَلُونَ. ١٩ فَقَالُوا لَهُ ٱسْكُتْ ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ وَٱنْطَلِقْ مَعَنَا وَكُنْ
لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَلَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ خَيْرٌ لَكَ أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطٍ
وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَطَابَتْ نَفْسُ ٱلْكَاهِنِ وَأَخَذَ ٱلْأَفُودَ وَٱلتَّرَافِيمَ وَٱلصَّنَمَ
ٱلْمَنْقُوشَ وَدَخَلَ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ. ٢١ ثُمَّ ٱنْثَنَوْا وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا ٱلْأَطْفَالَ وَٱلْمَاشِيَةَ وَكُلَّ
ثَمِينٍ قُدَّامَهُمْ. ٢٢ فَلَمَّا أَبْعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا ٱجْتَمَعَ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ كَانُوا فِي ٱلْبُيُوتِ
بِٱلْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ مِيخَا وَلَحِقُوا بَنِي دَانٍ. ٢٣ وَصَاحُوا بِبَنِي دَانٍ فَٱلْتَفَتُوا وَقَالُوا
لِمِيخَا مَالَكَ تَصْرُخُ. ٢٤ فَقَالَ آلِهَتِيَ ٱلَّتِي صَنَعْتُهَا أَخَذْتُمُوهَا مَعَ ٱلْكَاهِنِ وَٱنْطَلَقْتُمْ
فَمَا بَقِيَ لِي وَتَقُولُونَ لِي مَالَكَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانٍ لَا يُسْمَعْ صَوْتُكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا
يُلَاقِيَكُمْ رِجَالٌ أَعِزَّةُ ٱلنُّفُوسِ فَتُهْلِكَ نَفْسَكَ وَنُفُوسَ أَهْلِ بَيْتِكَ. ٢٦ وَمَضَى بَنُو
دَانٍ فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذْ رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ ٱرْتَدَّ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٧ وَأَمَّا هُمْ
فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا وَٱلْكَاهِنَ ٱلَّذِي كَانَ لَهُ وَجَاءُوا إِلَى لَايِشَ إِلَى شَعْبٍ سَاكِنٍ
مُطْمَئِنٍّ فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَحْرَقُوا ٱلْمَدِينَةَ بِٱلنَّارِ. ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مُنْقِذٌ لِأَنَّ
ٱلْمَدِينَةَ بَعِيدَةٌ مِنْ صِيدُونَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ عَلَاقَةٌ. وَكَانَتِ ٱلْمَدِينَةُ فِي ٱلْوَادِي
ٱلَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ فَٱبْتَنَوُا ٱلْمَدِينَةَ وَسَكَنُوهَا. ٢٩ وَسَمَّوُا ٱلْمَدِينَةَ دَانَ بِٱسْمِ دَانٍ
أَبِيهِمِ ٱلَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلْمَدِينَةِ قَبْلَ ذٰلِكَ لَايِشَ. ٣٠ وَنَصَبَ
بَنُو دَانٍ ٱلصَّنَمَ ٱلْمَنْقُوشَ وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ جَرْشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسِبْطِ
ٱلدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ جَلَاءِ ٱلْأَرْضِ. ٣١ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ صَنَمُ مِيخَا ٱلْمَنْقُوشُ ٱلَّذِي كَانَ
صَاغَهُ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ ٱللهِ فِي شِيلُوَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ وَكَانَ رَجُلٌ لَاوِيٌّ نَازِلًا بِسَفْحِ جَبَلِ
أَفْرَائِيمَ فَٱتَّخَذَ ٱمْرَأَةً سُرِّيَّةً مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا. ٢ فَزَنَتْ عَلَيْهِ سُرِّيَّتُهُ وَخَرَجَتْ
مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا إِلَى بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا وَمَكَثَتْ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٣ ثُمَّ
قَامَ زَوْجُهَا وَسَارَ فِي طَلَبِهَا لِيُطَيِّبَ قَلْبَهَا وَيَرُدَّهَا إِلَيْهِ وَأَخَذَ مَعَهُ غُلَامًا لَهُ وَحِمَارَيْنِ
فَأَدْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَآهُ أَبُو ٱلْمَرْأَةِ فَرِحَ بِلِقَائِهِ ٤ وَأَمْسَكَهُ حَمُوهُ أَبُو ٱلْجَارِيَةِ
فَمَكَثَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٥ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ بَكَّرُوا
مِنَ ٱلْغَدَاةِ وَقَامَ لِيَنْصَرِفَ فَقَالَ أَبُو ٱلْمَرْأَةِ لِصِهْرِهِ أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ.
٦ فَجَلَسُوا وَأَكَلُوا مَعًا وَشَرِبُوا. فَقَالَ أَبُو ٱلْمَرْأَةِ لِلرَّجُلِ إِنْ رَاقَ فِي عَيْنَيْكَ بِتْ
عِنْدَنَا وَلْتَطِبْ نَفْسُكَ. ٧ وَلَمَّا نَهَضَ ٱلرَّجُلُ لِيَنْصَرِفَ أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ
هُنَاكَ. ٨ وَبَكَّرَ فِي غَدَاةِ ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسِ لِيَنْصَرِفَ فَقَالَ لَهُ أَبُو ٱلْجَارِيَةِ أَسْنِدْ
قَلْبَكَ فَلْبَثُوا إِلَى أَنْ مَالَ ٱلنَّهَارُ فَتَغَدَّيَا مَعًا. ٩ وَنَهَضَ ٱلرَّجُلُ لِيَنْصَرِفَ هُوَ
وَسُرِّيَّتُهُ وَغُلَامُهُ فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو ٱلْمَرْأَةِ إِنَّ ٱلنَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى ٱلْغُرُوبِ فَبِيتُوا هُنَا
هُوَذَا ٱلنَّهَارُ قَدْ مَالَ فَبِتْ هٰهُنَا وَلْتَطِبْ نَفْسُكَ وَغَدًا تُبَكِّرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَمْضِي إِلَى
مَنْزِلِكَ. ١٠ فَلَمْ يَرْضَ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَبِيتَ بَلْ قَامَ وَٱنْصَرَفَ حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَى مُقَابِلِ
يَبُوسَ ٱلَّتِي هِيَ أُورَشَلِيمُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُوقَرَانِ وَسُرِّيَّتُهُ. ١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ
وَقَدْ مَالَ ٱلنَّهَارُ جِدًّا قَالَ ٱلْغُلَامُ لِمَوْلَاهُ هَلُمَّ بِنَا إِلَى مَدِينَةِ ٱلْيَبُوسِيِّينَ هٰذِهِ فَنَبِيتَ
فِيهَا. ١٢ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ لَا نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلٰكِنْ نَتَخَطَّى إِلَى جِبْعَ. ١٣ وَقَالَ لِغُلَامِهِ سِرْ بِنَا نَتَقَدَّمُ إِلَى بَعْضِ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعِ
وَنَبِيتُ فِي جِبْعَ أَوْ فِي ٱلرَّامَةِ. ١٤ فَجَازُوا وَسَارُوا فَغَابَتْ لَهُمُ ٱلشَّمْسُ وَهُمْ عِنْدَ

جَبَعَ ٱلَّتِي لِبَنْيَامِينَ. ١٥ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَدَخَلُوا لِيَبِيتُوا فِي جَبَعَ فَنَزَلُوا فِي سَاحَةِ
ٱلْمَدِينَةِ وَلَمْ يُؤْوِهِمْ أَحَدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ لِيَبِيتُوا. ١٦ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ شَيْخٍ قَادِمًا مِنْ عَمَلِهِ
فِي ٱلْحَقْلِ مَسَاءً وَكَانَ ٱلرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَلٰكِنَّهُ نَزَلَ جَبَعَ وَكَانَ أَهْلُ ٱلْبَلَدِ
بَنْيَامِينِيِّينَ. ١٧ فَرَفَعَ ٱلشَّيْخُ طَرْفَهُ فَأَبْصَرَ هٰذَا ٱلْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ فَقَالَ
لَهُ ٱلرَّجُلُ ٱلشَّيْخُ أَيْنَ تُرِيدُ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. ١٨ فَقَالَ لَهُ نَحْنُ عَابِرُو طَرِيقٍ مِنْ
بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا نُرِيدُ سَفْحَ جَبَلِ أَفْرَايِمَ لِأَنِّي مِنْ هُنَاكَ وَلٰكِنِّي كُنْتُ خَرَجْتُ إِلَى
بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا وَأَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَلَيْسَ مَنْ يُؤْوِينِي إِلَى مَنْزِلِهِ
١٩ وَمَعَنَا تِبْنٌ وَعَافٌ لِحَمِيرِنَا وَخُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأَمَتِكَ وَلِلْغُلَامِ ٱلَّذِي مَعَ
عَبِيدِكَ لَا يُعْوِزُنَا شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ. ٢٠ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّجُلُ ٱلشَّيْخُ سَلَامٌ لَكَ وَمَهْمَا
أَعْوَزَكَ فَهُوَ عَلَيَّ وَلَا تَبِتْ فِي ٱلسَّاحَةِ. ٢١ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَطَرَحَ لِحَمِيرِهِمْ
عَلَفًا وَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ٢٢ فَلَمَّا طَابَتْ أَنْفُسُهُمْ إِذَا رِجَالُ ٱلْمَدِينَةِ
قَوْمٌ بَنُو بَلِيعَالَ قَدْ أَحَاطُوا بِٱلْبَيْتِ وَطَفِقُوا يَقْرَعُونَ ٱلْبَابَ وَقَالُوا لِلشَّيْخِ رَبِّ ٱلْبَيْتِ
أَخْرِجِ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ لِنَعْرِفَهُ. ٢٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِمِ ٱلرَّجُلُ صَاحِبُ
ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ لَا يَا إِخْوَتِي لَا تَفْعَلُوا شَرًّا بَعْدَ مَا دَخَلَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ بَيْتِي لَا
تَفْعَلُوا هٰذِهِ ٱلْفَاحِشَةَ. ٢٤ هٰذِهِ ٱبْنَتِيَ ٱلْعَذْرَاءُ وَسُرِّيَّتُهُ أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَأَذِلُّوهُمَا
وَٱصْنَعُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ وَلَا تَصْنَعُوا بِهٰذَا ٱلرَّجُلِ هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْفَاحِشَ.
٢٥ فَأَبَى ٱلْقَوْمُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ فَأَخَذَ ٱلرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا فَعَرَفُوهَا
وَتَعَلَّلُوا بِهَا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى ٱلْغَدَاةِ وَتَرَكُوهَا عِنْدَ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ. ٢٦ فَجَاءَتِ ٱلْمَرْأَةُ
عِنْدَ إِقْبَالِ ٱلصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ ٱلرَّجُلِ حَيْثُ كَانَ مَوْلَاهَا وَكَانَتْ هُنَاكَ
إِلَى ٱلنَّهَارِ. ٢٧ فَقَامَ مَوْلَاهَا بِٱلْغَدَاةِ وَفَتَحَ بَابَ ٱلْبَيْتِ وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ فِي سَبِيلِهِ
فَإِذَا بِٱلْمَرْأَةِ سُرِّيَّتِهِ مَطْرُوحَةٌ عَلَى بَابِ ٱلْبَيْتِ وَيَدَاهَا عَلَى ٱلْعَتَبَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا
قُومِي بِنَا نَنْطَلِقْ فَلَمْ تُجِبْهُ. فَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَقَامَ ٱلرَّجُلُ وَٱنْطَلَقَ إِلَى مَكَانِهِ. ٢٩ وَأَتَى

بَيْتَهُ وَتَنَاوَلَ سِكِّينًا وَأَخَذَ سُرِّيَّتَهُ فَقَطَّعَهَا مَعَ عِظَامِهَا ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً وَوَزَّعَهَا فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٣٠﴾ فَكُلُّ مَنْ رَآهَا قَالَ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يُرَ مِثْلُ هٰذَا مُنْذُ يَوْمِ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا . فَفَكِّرُوا وَتَشَاوَرُوا وَأْتَمِرُوا

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَٱجْتَمَعَتِ ٱلْجَمَاعَةُ إِلَى ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرَ سَبْعَ وَأَرْضِ جِلْعَادَ ﴿٢﴾ وَوَقَفَ وُجُوهُ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَكُلُّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ ٱللهِ أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفِ رَاجِلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ. ﴿٣﴾ وَسَمِعَ بَنُو بَنْيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ . وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قُصُّوا عَلَيْنَا كَيْفَ كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْقَبَاحَةُ . ﴿٤﴾ فَأَجَابَ ٱلرَّجُلُ ٱللَّاوِيُّ زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي قُتِلَتْ وَقَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَّتِي إِلَى جَبَعَ ٱلَّتِي لِبَنْيَامِينَ لِنَبِيتَ ﴿٥﴾ فَوَثَبَ عَلَيَّ أَهْلُ جَبَعَ وَأَحَاطُوا بِي وَأَنَا فِي ٱلْبَيْتِ لَيْلًا وَأَرَادُوا قَتْلِي وَأَذَلُّوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ . ﴿٦﴾ فَأَخَذْتُ سُرِّيَّتِي وَقَطَّعْتُهَا وَوَزَّعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِيرَاثِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا قَبَاحَةً وَفَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٧﴾ هُوَذَا كُلُّكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَلَيْكُمْ بِٱلِٱئْتِمَارِ وَٱلْمَشُورَةِ هٰهُنَا . ﴿٨﴾ فَنَهَضَ ٱلشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا لَا يَنْصَرِفُ أَحَدٌ إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يَرْجِعُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ . ﴿٩﴾ وَٱلْآنَ فَلْنَفْعَلْ بِجَبَعَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ . دُونَكُمُ ٱلْقُرْعَةَ . ﴿١٠﴾ نَأْخُذُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ رَجُلٍ عَشَرَةً مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ ٱلْأَلْفِ مِئَةً وَمِنَ ٱلرِّبْوَةِ أَلْفًا لِيَمْتَارُوا لِلشَّعْبِ وَيَفْعَلَ ٱلشَّعْبُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبَعَ بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ ٱلْقَبَاحَةِ ٱلَّتِي فَعَلُوا فِي إِسْرَائِيلَ . ﴿١١﴾ فَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى ٱتِّفَاقِ ٱلرَّأْيِ ﴿١٢﴾ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنْيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمْ مَا هٰذَا ٱلشَّرُّ ٱلَّذِي صُنِعَ بَيْنَكُمْ . ﴿١٣﴾ إِدْفَعُوا

إِلَيْنَا ٱلْقَوْمَ بَنِي بَلِيعَالَ ٱلَّذِينَ فِي جِبْعَ فَنَقْتُلَهُمْ وَنَصْرِفَ ٱلشَّرَّ عَنْ إِسْرَائِيلَ. فَأَبَى بَنُو
بَنْيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِقَالِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٤ وَٱجْتَمَعَ بَنُو بَنْيَامِينَ مِنَ ٱلْمُدُنِ
إِلَى جِبْعَ لِيَخْرُجُوا وَيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأُحْصِيَ بَنُو بَنْيَامِينَ فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ مِنَ ٱلْمُدُنِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ مَا خَلَا أَهْلَ جِبْعَ ٱلَّذِينَ كَانَ
عَدَدُهُمْ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَخَبِينَ. ١٦ كَانَ مِنْ جَمِيعِ هٰذَا ٱلشَّعْبِ سَبْعُ مِئَةِ رَجُلٍ
مُنْتَخَبُونَ عُسْرُ ٱلْأَيْدِي كُلُّ أُولٰئِكَ يَرْمُونَ ٱلْحَجَرَ بِٱلْمِقْلَاعِ عَلَى ٱلشَّعْرَةِ فَلَا يُخْطِئُونَ.
١٧ وَأُحْصِيَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَا خَلَا بَنْيَامِينَ أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ
كُلُّهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ. ١٨ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَسَأَلُوا ٱللهَ وَقَالَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ أَوَّلًا لِقِتَالِ بَنِي بَنْيَامِينَ فَقَالَ ٱلرَّبُّ يَهُوذَا أَوَّلًا. ١٩ فَنَهَضَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ بُكْرَةً وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعَ ٢٠ وَخَرَجَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَنْيَامِينَ
وَٱصْطَفَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَ. ٢١ فَخَرَجَ بَنُو بَنْيَامِينَ مِنْ جِبْعَ فَأَسْقَطُوا
مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٢٢ ثُمَّ تَشَدَّدَ ٱلشَّعْبُ
رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا فَٱصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي ٱصْطَفُّوا فِيهِ أَوَّلَ يَوْمٍ.
٢٣ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَبَكَوْا أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَسَأَلُوا ٱلرَّبَّ قَائِلِينَ أَنَعُودُ
إِلَى مُحَارَبَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ إِخْوَتِنَا أَيْضًا. فَقَالَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ ٱصْعَدُوا إِلَيْهِمْ. ٢٤ فَٱزْدَلَفَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ. ٢٥ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ بَنْيَامِينُ مِنْ
جِبْعَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي فَأَسْقَطُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ كُلُّهُمْ
مُخْتَرِطُو سَيْفٍ. ٢٦ فَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ وَأَتَوْا بَيْتَ إِيلَ وَبَكَوْا
وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَصَامُوا ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ
سَلَامَةٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلرَّبَّ وَكَانَ تَابُوتُ عَهْدِ ٱللهِ فِي تِلْكَ
ٱلْأَيَّامِ هُنَاكَ ٢٨ وَكَانَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ هَرُونَ يَقِفُ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ
وَقَالُوا أَنَعُودُ نَخْرُجُ بَعْدُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ إِخْوَتِنَا أَمْ نَكُفُّ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱصْعَدُوا

لِأَنِّي فِي غَدٍ أَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ٢٩ فَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمِينًا عَلَى جَبَعَ مِنْ جَمِيعِ
جِهَاتِهَا ٣٠ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنْيَامِينَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَٱصْطَفُّوا عِنْدَ
جَبَعَ كَٱلْمَرَّتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ. ٣١ فَخَرَجَ بَنُو بَنْيَامِينَ عَلَى ٱلشَّعْبِ وَٱنْسَحَبُوا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ
وَطَفِقُوا يَقْتُلُونَ مِنَ ٱلشَّعْبِ كَٱلْمَرَّتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ فِي ٱلطَّرِيقَيْنِ ٱلصَّاعِدَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا إِلَى
بَيْتَ إِيلَ وَٱلْأُخْرَى إِلَى جَبَعَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَقُتِلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.
٣٢ فَقَالَ بَنُو بَنْيَامِينَ إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا كَانَ أَوَّلًا. فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا
لِنَهْرُبْ وَنَنْسَحِبْهُمْ عَنِ ٱلْمَدِينَةِ إِلَى ٱلطُّرُقِ. ٣٣ وَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ مِنْ
مَوَاضِعِهِمْ وَٱصْطَفُّوا فِي بَعْلَ تَامَارَ وَكَمِينُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبَعَ
٣٤ وَأَقْبَلَ مِنْ قُبَالَةِ جَبَعَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَخَبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَٱشْتَدَّ
ٱلْقِتَالُ وَلَمْ يَعْلَمْ بَنُو بَنْيَامِينَ أَنَّ ٱلْبَلَاءَ قَدْ مَسَّهُمْ. ٣٥ فَهَزَمَ ٱلرَّبُّ بَنْيَامِينَ أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنْيَامِينَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَةً
كُلُّهُمْ مُخْتَرِطُو سَيْفٍ. ٣٦ فَأَيْقَنَ بَنُو بَنْيَامِينَ بِٱلْإِنْكِسَارِ وَأَفْرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
لِبَنِي بَنْيَامِينَ لِأَنَّهُمْ ٱعْتَمَدُوا عَلَى ٱلْكَمِينِ ٱلَّذِي أَقَامُوهُ عَلَى جَبَعَ ٣٧ فَأَسْرَعَ ٱلْكَمِينُ
وَٱقْتَحَمُوا جَبَعَ وَٱنْتَشَرُوا فِيهَا وَضَرَبُوا كُلَّ ٱلْمَدِينَةِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ. ٣٨ وَكَانَ ٱلْمِيعَادُ بَيْنَ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْكَمِينِ أَنَّهُمْ يُثِيرُونَ دُخَانًا بِكَثْرَةٍ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ. ٣٩ وَلَمَّا أَدْبَرَ
شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْحَرْبِ بَدَأَ بَنْيَامِينُ يَقْتُلُونَ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا كَانَ فِي ٱلْوَاقِعَةِ ٱلسَّالِفَةِ. ٤٠ فَأَخَذَ ٱلْحَرِيقُ يَرْتَفِعُ مِنَ
ٱلْمَدِينَةِ كَعَمُودِ دُخَانٍ فَٱلْتَفَتَ بَنْيَامِينُ إِلَى وَرَائِهِمْ فَإِذَا ٱلْمَدِينَةُ كُلُّهَا صَاعِدَةٌ بِأَسْرِهَا
إِلَى ٱلسَّمَاءِ. ٤١ وَٱرْتَدَّ عَلَيْهِمْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فَهَرَبَ رِجَالُ بَنْيَامِينَ مَذْعُورِينَ لِأَنَّهُمْ
رَأَوْا ٱلْبَلَاءَ قَدْ نَزَلَ بِهِمْ ٤٢ وَٱنْصَاعُوا مِنْ وَجْهِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى طَرِيقِ ٱلْبَرِّيَّةِ
فَأَدْرَكَهُمُ ٱلْقِتَالُ وَأَطْبَقَ عَلَيْهِمِ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْمُدُنِ فَأَهْلَكُوهُمْ. ٤٣ وَأَحَاطُوا بِبَنْيَامِينَ
وَطَارَدُوهُمْ وَدَاسُوهُمْ عَلَى دَعَةٍ إِلَى مُقَابِلِ جَبَعَ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ ٤٤ فَسَقَطَ

مِنْ بَنْيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ كُلُّهُمْ ذَوُو بَأْسٍ. ٤٦ فَوَلَّوْا هَارِبِينَ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ ٱلرِّمُّونِ فَقَبَضُوا مِنْهُمْ فِي ٱلطُّرُقِ عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَجَدُّوا فِي أَثَرِهِمْ إِلَى جِدْعُومَ فَقُتِلَ مِنْهُمْ أَلْفَا رَجُلٍ. ٤٦ فَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلْقَتْلَى مِنْ بَنْيَامِينَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَا مُخْتَرِطِي سَيْفٍ جَمِيعُهُمْ ذَوُو بَأْسٍ. ٤٧ وَوَلَّى مِنْهُمْ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ هَارِبِينَ فِي طَرِيقِ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ ٱلرِّمُّونِ وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ ٱلرِّمُّونِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٤٨ وَٱرْتَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنْيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْبَهَائِمِ وَكُلِّ مَا وُجِدَ فِيهَا وَجَمِيعِ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي لَهُمْ أَحْرَقُوهَا بِٱلنَّارِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَحَلَفَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْمِصْفَاةِ وَقَالُوا لَا يُزَوِّجُ رَجُلٌ مِنَّا ٱبْنَتَهُ لِبَنْيَامِينَ. ٢ وَأَقْبَلَ ٱلشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَمَامَ ٱللهِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا ٣ وَقَالُوا لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ وَقَعَ هٰذَا فِي إِسْرَائِيلَ أَنْ فُقِدَ ٱلْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطٌ. ٤ وَبَكَّرَ ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْغَدِ فَٱبْتَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَنْ هُوَ ٱلَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى ٱلْمَجْمَعِ إِلَى ٱلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانُوا قَدْ حَلَفُوا يَمِينًا مُغَلَّظَةً عَلَى مَنْ لَا يَصْعَدُ إِلَى ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ لَيُوتَنَّ مَوْتًا. ٦ وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنْيَامِينَ إِخْوَتِهِمْ وَقَالُوا ٱلْيَوْمَ قُطِعَ سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ ٧ فَمَا نَصْنَعُ بِٱلَّذِينَ بَقُوا مِنْ حَيْثُ ٱلنِّسَاءُ وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِٱلرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا زَوْجَاتٍ. ٨ ثُمَّ قَالُوا مَنْ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ. وَكَانَ لَمْ يَأْتِ ٱلْمَحَلَّةَ أَحَدٌ مِنْ يَابِيشَ جِلْعَادَ إِلَى ٱلْمَجْمَعِ ٩ فَأُحْصِيَ ٱلشَّعْبُ فَإِذَا لَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ.

١٠ فَسَيَّرَ ٱلْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ وَأَمَرُوهُمْ
وَقَالُوا ٱنْطَلِقُوا وَٱضْرِبُوا أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ مَعَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْأَطْفَالِ .
١١ وَهٰذَا مَا تَعْمَلُونَهُ . كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ ٱمْرَأَةٍ عَرَفَتْ مُبَاشَرَةَ رَجُلٍ فَٱبْسِلُوهُمَا .
١٢ فَوُجِدَ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعُ مِئَةِ جَارِيَةٍ عَذْرَآءَ لَمْ تَعْرِفْ مُبَاشَرَةَ رَجُلٍ
فَجَآءُوا بِهِنَّ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ فِي شِيلُوَ ٱلَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ١٣ وَأَرْسَلَتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا
وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنْيَامِينَ ٱلَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رِمُّونَ وَٱسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى ٱلصُّلْحِ . ١٤ فَرَجَعَ
بَنْيَامِينُ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فَأَعْطَوْهُمُ ٱلنِّسَآءَ ٱللَّوَاتِي ٱسْتَبْقَوْهُنَّ مِنْ نِسَآءِ يَابِيشَ جِلْعَادَ فَلَمْ
يَكْفِيهِمْ . ١٥ وَنَدِمَ ٱلشَّعْبُ عَلَى بَنْيَامِينَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ جَعَلَ ثُلْمَةً فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ .
١٦ فَقَالَتْ شُيُوخُ ٱلْجَمَاعَةِ مَاذَا نَصْنَعُ بِٱلَّذِينَ بَقُوا مِنْ حَيْثُ ٱلنِّسَآءُ فَإِنَّهَا قَدِ ٱنْقَطَعَتِ
ٱلنِّسَآءُ مِنْ بَنْيَامِينَ . ١٧ وَقَالُوا إِنَّ مِيرَاثَ بَنْيَامِينَ يَكُونُ لِلنَّاجِينَ فَلَا يُمْحَى سِبْطٌ مِنْ
إِسْرَائِيلَ . ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَالَفُوا وَقَالُوا
مَلْعُونٌ مَنْ يُعْطِي زَوْجَةً لِبَنْيَامِينَ . ١٩ ثُمَّ قَالُوا قَدْ حَانَ عِيدُ ٱلرَّبِّ ٱلسَّنَوِيُّ فِي شِيلُوَ
ٱلَّتِي إِلَى شَمَالِ بَيْتَ إِيلَ شَرْقِيَّ ٱلطَّرِيقِ ٱلْمُؤَدِّيَةِ مِنْ بَيْتَ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ جَنُوبِيَّ لَوْنَةَ .
٢٠ فَأَوْصَوْا بَنِي بَنْيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمُ ٱنْطَلِقُوا وَٱكْمُنُوا فِي ٱلْكُرُومِ ٢١ وَٱرْصُدُوا
فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوَ لِإِقَامَةِ ٱلرَّقْصِ فَٱخْرُجُوا مِنَ ٱلْكُرُومِ وَٱخْطَفُوا كُلُّ رَجُلٍ
ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ شِيلُوَ وَٱنْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِ بَنْيَامِينَ . ٢٢ فَإِذَا جَآءَ آبَآؤُهُنَّ
وَإِخْوَتُهُنَّ لِلشَّكْوَى نَقُولُ لَهُمُ ٱعْتَفِرُوهَا لِأَجْلِنَا لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ ٱمْرَأَةً فِي
ٱلْحَرْبِ وَلِأَنَّكُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ ٱنْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَثِمْتُمْ . ٢٣ فَفَعَلَ بَنُو بَنْيَامِينَ
كَذٰلِكَ وَٱتَّخَذُوا نِسَآءً بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ مِنَ ٱلرَّاقِصَاتِ ٱللَّوَاتِي ٱخْتَطَفُوهُنَّ وَٱنْصَرَفُوا
وَرَجَعُوا إِلَى مِيرَاثِهِمْ وَبَنَوُا ٱلْمُدُنَ وَسَكَنُوهَا . ٢٤ وَحِينَئِذٍ ٱنْصَرَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ
هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَخَرَجُوا مِنْ ثَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ . ٢٥ وَفِي
تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ وَكَانَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَعْمَلُ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ

سفر راعوث

سِفْرُ رَاعُوثَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ ٱلْقُضَاةِ جُوعٌ فِي ٱلْأَرْضِ. فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمِ
يَهُوذَا مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ مُوآبَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَٱبْنَاهُ. ٢ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلرَّجُلِ أَلِيمَلِكَ
وَٱسْمُ زَوْجَتِهِ نُعْمِي وَٱسْمَاءُ ٱبْنَيْهِمَا مَحْلُونَ وَكِلْيُونَ وَهُمْ أَفْرَاتِيُّونَ مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا
فَدَخَلُوا أَرْضَ مُوآبَ وَكَانُوا هُنَاكَ. ٣ فَتُوُفِّيَ أَلِيمَلِكُ بَعْلُ نُعْمِي وَبَقِيَتْ هِيَ وَٱبْنَاهَا
٤ وَٱتَّخَذَا لَهُمَا ٱمْرَأَتَيْنِ مُوآبِيَّتَيْنِ ٱسْمُ ٱلْوَاحِدَةِ عُرْفَةُ وَٱسْمُ ٱلْأُخْرَى رَاعُوثُ
وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. ٥ ثُمَّ مَاتَا هُمَا أَيْضًا مَحْلُونُ وَكِلْيُونُ وَتَخَلَّفَتِ ٱلْمَرْأَةُ
عَنِ ٱبْنَيْهَا وَزَوْجِهَا. ٦ فَنَهَضَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ أَرْضِ مُوآبَ لِأَنَّهَا
سَمِعَتْ فِي أَرْضِ مُوآبَ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ ٱفْتَقَدَ شَعْبَهُ وَرَزَقَهُمْ طَعَامًا ٧ وَخَرَجَتْ
بِكَنَّتَيْهَا مِنَ ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَأَخَذْنَ فِي ٱلطَّرِيقِ رَاجِعَاتٍ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا.
٨ وَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتَيْهَا ٱنْصَرِفَا أَنْتُمَا وَٱرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا وَلْيَصْنَعِ
ٱلرَّبُّ إِلَيْكُمَا رَحْمَةً كَمَا صَنَعْتُمَا إِلَى ٱلَّذِينَ مَاتُوا وَإِلَيَّ ٩ وَلْيُيَسِّرْ لَكُمَا ٱلرَّبُّ أَنْ تَجِدَا

رَاحَةَ كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا. ثُمَّ قَبَّلَتْهُمَا فَرَفَعَتَا أَصْوَاتَهُمَا وَبَكَتَا ﴿١٠﴾ وَقَالَتَا لَهَا بَلْ نَرْجِعُ مَعَكِ إِلَى قَوْمِكِ. ﴿١١﴾ فَقَالَتْ لَهُمَا نُعْمِي ٱرْجِعَا يَا ٱبْنَتَيَّ لِمَاذَا تَطْلُقَانِ مَعِي أَفِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمَا رِجَالًا. ﴿١٢﴾ ٱرْجِعَا يَا ٱبْنَتَيَّ وَٱذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا أَنْ أَصِيرَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَأَلِدَ أَيْضًا بَنِينَ ﴿١٣﴾ أَفَتَنْتَظِرَانِ أَنْ يَكْبَرُوا وَتَحْتَبِسَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ. لَا يَا ٱبْنَتَيَّ فَإِنِّي فِي أَشَدِّ ٱلْمَرَارَةِ عَلَيْكُمَا وَيَدُ ٱلرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ. ﴿١٤﴾ فَرَفَعَتَا أَصْوَاتَهُمَا وَبَكَتَا أَيْضًا وَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَمْ تُفَارِقْهَا. ﴿١٥﴾ فَقَالَتْ هٰذِهِ سِلْفَتُكِ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا فَٱرْجِعِي أَنْتِ عَلَى أَثَرِ سِلْفَتِكِ. ﴿١٦﴾ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَا تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكِ وَأَرْجِعَ عَنْكِ فَإِنِّي حَيْثُمَا ذَهَبْتِ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بِتِّ أَبِيتُ شَعْبُكِ شَعْبِي وَإِلٰهُكِ إِلٰهِي ﴿١٧﴾ وَحَيْثُمَا تَمُوتِي أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُدْفَنُ. هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ بِي وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ غَيْرُ ٱلْمَوْتِ. ﴿١٨﴾ فَلَمَّا رَأَتْهَا مُصِرَّةً عَلَى ٱلِٱنْطِلَاقِ مَعَهَا كَفَّتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ مَعَهَا ﴿١٩﴾ وَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمَ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمَ أَنَّ ٱلْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا وَقَالُوا أَهٰذِهِ نُعْمِي. ﴿٢٠﴾ فَقَالَتْ لَهُمْ لَا تَدْعُونِي نُعْمِي وَلٰكِنِ ٱدْعُونِي مُرَّةَ لِأَنَّ ٱلْقَدِيرَ أَمَرَّنِي جِدًّا. ﴿٢١﴾ فَإِنِّي ٱنْطَلَقْتُ مِنْ هٰهُنَا مُكْتَنِزَةً وَأَرْجَعَنِي ٱلرَّبُّ فَارِغَةً فَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي نُعْمِي وَٱلرَّبُّ قَدْ شَهِدَ عَلَيَّ وَٱلْقَدِيرُ فَجَعَنِي. ﴿٢٢﴾ وَهٰكَذَا رَجَعَتْ نُعْمِي وَرَاعُوثُ ٱلْمُوآبِيَّةُ كَنَّتُهَا مَعَهَا عَائِدَةً مِنْ أَرْضِ مُوآبَ وَبَلَغَتَا بَيْتَ لَحْمَ فِي أَوَّلِ حَصَادِ ٱلشَّعِيرِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَلِكَ ٱسْمُهُ بُوعَزُ.

وَإِنَّ رَاعُوثَ ٱلْمُوآبِيَّةَ قَالَتْ لِنُعْمِي أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى ٱلْحَقْلِ لِأَلْتَقِطَ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَنَالُ عِنْدَهُ حُظْوَةً. فَقَالَتْ لَهَا ٱذْهَبِي يَا بُنَيَّةُ. فَذَهَبَتْ وَدَخَلَتْ حَقْلًا فَٱلْتَقَطَتْ مِنْهُ وَرَاءَ ٱلْحَصَّادِينَ. وَٱتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ قِطْعَةَ حَقْلٍ لِبُوعَزَ وَهُوَ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَلِكَ. وَإِذَا بُوعَزُ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ بَيْتَ لَحْمَ فَقَالَ لِلْحَصَّادِينَ ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ. فَقَالُوا لَهُ يُبَارِكُكَ ٱلرَّبُّ. فَقَالَ بُوعَزُ لِغُلَامِهِ ٱلْقَائِمِ عَلَى ٱلْحَصَّادِينَ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلْفَتَاةُ. فَأَجَابَ ٱلْغُلَامُ ٱلْقَائِمُ عَلَى ٱلْحَصَّادِينَ وَقَالَ هِيَ فَتَاةٌ مُوآبِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ أَرْضِ مُوآبَ وَقَالَتْ دَعْنِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ مِنْ بَيْنِ ٱلْحُزَمِ وَرَاءَ ٱلْحَصَّادِينَ وَجَاءَتْ وَهِيَ هُنَا مُنْذُ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْآنَ وَلَمْ تَلْبَثْ فِي ٱلْبَيْتِ إِلَّا قَلِيلًا. فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ ٱسْمَعِي يَا بُنَيَّةُ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي مِنْ حَقْلٍ آخَرَ لَا تَبْرَحِي مِنْ هٰهُنَا بَلْ لَازِمِي فَتَايَاتِي هٰهُنَا وَٱجْعَلِي عَيْنَيْكِ عَلَى ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي يُحْصَدُ وَٱتْبَعِيهِنَّ وَرَاءَهُنَّ وَقَدْ أَمَرْتُ غِلْمَانِي أَنْ لَا يُعَرِّضُوا لَكِ. وَإِذَا عَطِشْتِ فَٱذْهَبِي إِلَى ٱلْأَوْعِيَةِ وَٱشْرَبِي مِمَّا ٱسْتَقَاهُ ٱلْغِلْمَانُ. فَخَرَّتْ بِوَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ. فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا قَدْ أُخْبِرْتُ بِصَنِيعِكِ مَعَ حَمَاتِكِ مِنْ بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِكِ حَيْثُ تَرَكْتِ أَبَاكِ وَأُمَّكِ وَأَرْضَ مَوْلِدِكِ وَصِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. أَنَابَكِ ٱلرَّبُّ عَلَى صُنْعِكِ وَلْيَكُنْ أَجْرُكِ كَامِلًا مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي جِئْتِ لِتَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحَيْهِ. فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ حَظِيتُ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَلَاطَفْتَ قَلْبَ أَمَتِكَ وَأَنَا لَسْتُ كَإِحْدَى جَوَارِيكَ. وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ٱلْأَكْلِ قَالَ لَهَا بُوعَزُ هَلُمِّي إِلَى هُنَا وَكُلِي مِنَ ٱلْخُبْزِ وَٱغْمِسِي لُقْمَتَكِ فِي ٱلْخَلِّ. فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ ٱلْحَصَّادِينَ وَقَدَّمَ لَهَا مَرْيُكًا فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَٱسْتَبْقَتْ مَا فَضَلَ عَنْهَا. ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ دَعُوهَا تَلْتَقِطُ مِنْ بَيْنِ ٱلْحُزَمِ وَلَا تَزْجُرُوهَا وَأَيْضًا ٱنْثُرُوا لَهَا مِنَ ٱلسَّنَابِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَزْجُرُوهَا. فَٱلْتَقَطَتْ فِي

أَلْحُقْل إِلَى ٱلْمَسَاء وَنَفَضَتْ مَا لَقَطَتْ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرٍ. ١٨ فَحَمَلَتِ ٱلشَّعِيرَ
وَعَادَتْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَأَرَتْ حَمَاتَهَا مَا ٱلْتَقَطَتْ وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شِبَعِهَا.
١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا أَيْنَ ٱلْتَقَطْتِ ٱلْيَوْمَ وَأَيْنَ ٱشْتَغَلْتِ لِيَكُنْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْكِ
مُبَارَكًا. فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِٱلَّذِي ٱشْتَغَلَتْ عِنْدَهُ وَقَالَتِ ٱسْمُ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي ٱشْتَغَلْتُ عِنْدَهُ
ٱلْيَوْمَ بُوعَزُ. ٢٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتِهَا مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْرِفْ رَحْمَتَهُ
عَنِ ٱلْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ. ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي إِنَّ ٱلرَّجُلَ هُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَهُوَ مِنْ
أَوْلِيَائِنَا. ٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ ٱلْمُوآبِيَّةُ إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا لَازِمِي غِلْمَانِي حَتَّى يَفْرُغُوا
مِنْ حَصَادِي كُلِّهِ. ٢٢ فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ كَنَّتِهَا إِنَّ خُرُوجَكِ مَعَ فَتَيَاتِهِ خَيْرٌ
لَكِ يَا بُنَيَّةُ مِنْ أَنْ يُصَادِفَكِ غَيْرُهُ فِي حَقْلٍ آخَرَ. ٢٣ فَلَازَمَتْ فَتَيَاتِ بُوعَزَ فِي
ٱلِٱلْتِقَاطِ حَتَّى ٱنْتَهَى حَصَادُ ٱلشَّعِيرِ وَحَصَادُ ٱلْحِنْطَةِ وَأَقَامَتْ مَعَ حَمَاتِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتُهَا يَا بُنَيَّةُ إِنِّي طَالِبَةٌ لَكِ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكِ خَيْرٌ.
٢ وَٱلْآنَ فَإِنَّ بُوعَزَ ٱلَّذِي كُنْتِ مَعَ فَتَيَاتِهِ هُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَهَا هُوَ ذَا يُذَرِّي
ٱلشَّعِيرَ فِي ٱلْبَيْدَرِ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ. ٣ فَٱغْتَسِلِي وَٱطَّيَّبِي وَٱلْبَسِي ثِيَابَكِ وَٱنْزِلِي إِلَى
ٱلْبَيْدَرِ وَلَا تَظْهَرِي لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ ٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ. ٤ فَإِذَا رَقَدَ فَٱنْظُرِي
ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي يَرْقُدُ فِيهِ وَٱدْخُلِي وَٱكْشِفِي جِهَةَ رِجْلَيْهِ وَٱضْطَجِعِي فَإِنَّهُ يُخْبِرُكِ بِمَا يَنْبَغِي
أَنْ تَصْنَعِي. ٥ فَقَالَتْ لَهَا كُلُّ مَا قُلْتِ لِي أَصْنَعُ. ٦ وَنَزَلَتْ إِلَى ٱلْبَيْدَرِ
وَفَعَلَتْ كَمَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا. ٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَجَاءَ لِيَضْطَجِعَ
عِنْدَ طَرَفِ ٱلْمِرْمَةِ فَمَالَتْ إِلَيْهِ وَكَشَفَتْ رِجْلَيْهِ وَٱضْطَجَعَتْ. ٨ وَكَانَ عِنْدَ
نِصْفِ ٱللَّيْلِ أَنَّ ٱلرَّجُلَ قَلِقَ وَٱلْتَفَتَ فَإِذَا بِٱمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ٩ فَقَالَ

مَنْ أَنْتِ . فَقَالَتْ أَنَا رَاعُوتُ أَمَتُكَ فَٱبْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمَتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ .
(١٠) فَقَالَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ مِنَ ٱلرَّبِّ يَا بُنَيَّةُ لِأَنَّ رَحْمَتَكِ ٱلْأَخِيرَةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلْأُولَى إِذْ
لَمْ تَطْلُبِي ٱلشُّبَّانَ فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ . (١١) وَٱلْآنَ لَا تَخَافِي يَا بُنَيَّةُ وَمَهْمَا قُلْتِ
فَإِنِّي أَفْعَلُهُ لَكِ فَقَدْ عَلِمَ كُلُّ مَنْ فِي بَابِ شَعْبِي أَنَّكِ ٱمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ . (١٢) وَٱلْآنَ
نَعَمْ إِنِّي وَلِيٌّ وَلٰكِنَّ لَكِ وَلِيًّا أَقْرَبَ مِنِّي . (١٣) فَبِيتِي لَيْلَتَكِ هٰذِهِ وَإِذَا أَصْبَحَتِ
فَقَضَى لَكِ حَقَّ ٱلْوَلَاءِ فَنِعِمَّا فَلْيَفْعَلْ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكِ حَقَّ ٱلْوَلَاءِ فَأَنَا
أَقْضِيهِ لَكِ حَيَّ ٱلرَّبِّ فَنَامِي حَتَّى تُصْبِحِي . (١٤) فَرَقَدَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى ٱلصَّبَاحِ
وَقَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ ٱلْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ فَقَالَ لَا يَعْلَمْ أَحَدٌ أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى
ٱلْبَيْدَرِ . (١٥) ثُمَّ قَالَ هَاتِي ٱلرِّدَاءَ ٱلَّذِي عَلَيْكِ وَٱتْبِنِيهِ فَشَبَنَتْهُ فَكَالَ لَهَا فِيهِ سِتَّةَ
أَكْيَالِ شَعِيرٍ وَجَعَلَهَا عَلَيْهَا ثُمَّ دَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ . (١٦) وَأَقْبَلَتْ رَاعُوتُ عَلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ
لَهَا مَا وَرَاءَكِ يَا بُنَيَّةُ . فَأَخْبَرَتْهَا بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ لَهَا ٱلرَّجُلُ (١٧) وَقَالَتْ أَعْطَانِي هٰذِهِ
ٱلسِّتَّةَ ٱلْأَكْيَالَ مِنَ ٱلشَّعِيرِ لِأَنَّهُ قَالَ لِي لَا تَدْخُلِي عَلَى حَمَاتِكِ فَارِغَةً . (١٨) فَقَالَتْ
لَهَا حَمَاتُهَا ٱمْكُثِي يَا بُنَيَّةُ حَتَّى تَنْظُرِي كَيْفَ يَتِمُّ ٱلْأَمْرُ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ لَا يَلْبَثُ حَتَّى يُتَمِّمَ
ٱلْأَمْرَ ٱلْيَوْمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى ٱلْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ فَإِذَا بِٱلْوَلِيِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ .
فَقَالَ لَهُ مِلْ يَا فُلَانُ وَٱجْلِسْ هٰهُنَا فَمَالَ وَجَلَسَ . (٢) ثُمَّ دَعَا بِعَشَرَةِ رِجَالٍ مِنْ
أَشْيَاخِ ٱلْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمُ ٱجْلِسُوا هٰهُنَا فَجَلَسُوا . (٣) فَقَالَ لِلْوَلِيِّ إِنَّ نُعْمِيَ ٱلَّتِي
رَجَعَتْ مِنْ مُوآبَ بَاعَتْ حِصَّةَ حَقْلِ أَلِيمَلِكَ أَخِينَا (٤) فَقُلْتُ إِنِّي أُكَاشِفُكَ بِذٰلِكَ
وَأَقُولُ لَكَ ٱشْتَرِ أَمَامَ هٰؤُلَاءِ ٱلْجَالِسِينَ وَأَمَامَ أَشْيَاخِ شَعْبِي . فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْتَكَّ

فَٱفْعَلْ وَإِلَّا فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ يَفُكُّكَ غَيْرَكَ وَأَنَا بَعْدَكَ. فَقَالَ أَنَا أَفُكُّكَ.
٥ فَقَالَ بُوعَزُ إِنَّكَ يَوْمَ تَشْتَرِي ٱلْحَقْلَ مِنْ يَدِ نُعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوتَ ٱلْمُوآبِيَّةِ ٱمْرَأَةِ ٱلْمَيْتِ لِتُقِيمَ ٱسْمَ ٱلْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٦ فَقَالَ ٱلْوَلِيُّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفُكَّكَ لِنَفْسِي لِئَلَّا أُفْسِدَ مِيرَاثِي فَٱفْكُكْ أَنْتَ فِكَاكِي لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفُكَّكَ.
٧ وَكَانَتِ ٱلْعَادَةُ قَدِيمًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ ٱلْفِكَاكِ وَٱلْمُبَادَلَةِ لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ أَنْ يَخْلَعَ ٱلرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيَدْفَعَهَا إِلَى صَاحِبِهِ كَذَا كَانَتِ ٱلْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.
٨ فَقَالَ ٱلْوَلِيُّ لِبُوعَزَ ٱشْتَرِ أَنْتَ لِنَفْسِكَ وَخَلَعَ نَعْلَهُ. ٩ فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُوخِ وَلِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ أَنْتُمْ شُهُودٌ ٱلْيَوْمَ أَنِّي ٱشْتَرَيْتُ جَمِيعَ مَا لِأَبِيمَلِكَ وَجَمِيعَ مَا لِكِلْيُونَ وَمَحْلُونَ مِنْ يَدِ نُعْمِي. ١٠ وَكَذَا رَاعُوتَ ٱلْمُوآبِيَّةَ ٱمْرَأَةَ مَحْلُونَ ٱتَّخَذْتُهَا لِي ٱمْرَأَةً لِأُقِيمَ ٱسْمَ ٱلْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضَ ٱسْمُ ٱلْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَوْضِعِهِ. أَنْتُمْ شُهُودٌ ٱلْيَوْمَ. ١١ فَقَالَ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْبَابِ وَٱلشُّيُوخُ نَحْنُ شُهُودٌ فَلْيَجْعَلِ ٱلرَّبُّ ٱلْمَرْأَةَ ٱلدَّاخِلَةَ بَيْتَكَ كَرَاحِيلَ وَلَيْئَةَ ٱللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَكُنْ صَاحِبَ قُدْرَةٍ فِي أَفْرَاتَةَ وَأَقِمْ لَكَ ٱسْمًا فِي بَيْتَ لَحْمَ ١٢ وَلْيَكُنْ بَيْتُكَ مِثْلَ بَيْتِ فَارَصَ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ تَامَارُ لِيَهُوذَا مِنَ ٱلنَّسْلِ ٱلَّذِي يَرْزُقُكَ ٱلرَّبُّ مِنْ هٰذِهِ ٱلْفَتَاةِ.
١٣ فَٱتَّخَذَ بُوعَزُ رَاعُوتَ وَصَارَتْ زَوْجَةً لَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَرَزَقَهَا ٱلرَّبُّ حَبَلًا وَوَلَدَتِ ٱبْنًا. ١٤ فَقَالَتِ ٱلنِّسَاءُ لِنُعْمِي تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي لَمْ يُعْدِمْكِ ٱلْيَوْمَ وَلِيًّا يُذْكَرُ ٱسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ ١٥ وَيَكُونُ لَكِ جَبْرَ قَلْبٍ وَعَوْلًا لِشَيْبَتِكِ لِأَنَّ كَنَّتَكِ ٱلَّتِي أَحَبَّتْكِ قَدْ وَلَدَتْهُ وَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ. ١٦ فَأَخَذَتْ نُعْمِي ٱلصَّبِيَّ وَجَعَلَتْهُ فِي حِجْرِهَا وَحَضَنَتْهُ. ١٧ وَسَمَّتْهُ ٱلْجَارَاتُ بِٱسْمٍ قَائِلَاتٍ قَدْ وُلِدَ لِنُعْمِي ٱبْنٌ وَدَعَوْنَهُ عُوبِيدَ وَهُوَ أَبُو يَسَّى أَبِي دَاوُدَ. ١٨ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ فَارَصَ. فَارَصُ وَلَدَ حَصْرُونَ ١٩ وَحَصْرُونُ وَلَدَ رَامًا وَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ ٢٠ وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ ٢١ وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ

أسفار الملوك

سِفْرُ
ٱلْمُلُوكِ ٱلْأَوَّلُ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلرَّامَتَائِيمَ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ يُقَالُ لَهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوحَامَ
ٱبْنِ أَلِيهُو بْنِ تُوحُو بْنِ صُوفٍ ٱلْأَفْرَائِيمِيُّ. ٢ وَكَانَتْ لَهُ ٱمْرَأَتَانِ ٱسْمُ إِحْدَاهُمَا
حَنَّةُ وَٱسْمُ ٱلْأُخْرَى فَنِنَّةُ فَرُزِقَتْ فَنِنَّةُ بَنِينَ وَحَنَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَنُونَ. ٣ وَكَانَ ذٰلِكَ
ٱلرَّجُلُ يَشْخَصُ مِنْ مَدِينَتِهِ كُلَّ سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ ٱلْجُنُودِ فِي شِيلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
ٱبْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِنْحَاسُ كَاهِنَيْنِ لِلرَّبِّ. ٤ فَلَمَّا حَانَ ٱلْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ أَعْطَى
فَنِنَّةَ زَوْجَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ ٱثْنَيْنِ لِأَنَّهُ
كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ وَلٰكِنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ قَدْ حَبَسَ رَحِمَهَا. ٦ وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغْضِبُهَا
مُغْنِتَةً لَهَا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ حَبَسَ رَحِمَهَا. ٧ وَهٰكَذَا كَانَ يَحْدُثُ كُلَّ سَنَةٍ عِنْدَ شُخُوصِهَا
إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَكَانَتْ تُغْضِبُهَا فَتَبْكِي وَلَا تَأْكُلُ. ٨ فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ زَوْجُهَا
يَا حَنَّةُ مَا لَكِ بَاكِيَةً وَمَا لَكِ لَا تَأْكُلِينَ وَلِمَاذَا يَكْتَئِبُ قَلْبُكِ أَلَسْتُ أَنَا خَيْرًا لَكِ مِنْ
عَشَرَةِ بَنِينَ. ٩ وَقَامَتْ حَنَّةُ مِنْ بَعْدِ مَا أَكَلُوا وَشَرِبُوا فِي شِيلُو وَكَانَ عَالِي

ٱلْكَاهِنُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ أَمَامَ عِضَادَةِ هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ ﴿١٠﴾ وَهِيَ مُكْتَئِبَةُ ٱلنَّفْسِ
فَصَلَّتْ إِلَى ٱلرَّبِّ وَبَكَتْ ﴿١١﴾ وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ يَا رَبَّ ٱلْجُنُودِ إِنْ أَنْتَ
نَظَرْتَ إِلَى عَنَاءِ أَمَتِكَ وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ وَرَزَقْتَ أَمَتَكَ مَوْلُودًا ذَكَرًا أُحَرِّرُهُ
لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ وَلَا يَعْلُ رَأْسَهُ مُوسَى. ﴿١٢﴾ فَلَمَّا ٱكْثَرَتْ مِنْ صَلَاتِهَا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ وَكَانَ عَالِي يُرَاقِبُ فَاهَا ﴿١٣﴾ وَحَنَّةُ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا وَشَفَتَاهَا تَتَحَرَّكَانِ فَقَطْ
وَلٰكِنْ لَا يُسْمَعُ صَوْتُهَا ظَنَّهَا عَالِي سَكْرَى. ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهَا عَالِي إِلَى مَتَى أَنْتِ سَكْرَى
أَفِيقِي مِنْ خَمْرِكِ. ﴿١٥﴾ فَأَجَابَتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ كَلَّا يَا سَيِّدِي وَلٰكِنِّي ٱمْرَأَةٌ مَكْرُوبَةُ
ٱلنَّفْسِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلٰكِنِّي أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ ٱلرَّبِّ ﴿١٦﴾ فَلَا تُنَزِّلْ
أَمَتَكَ مَنْزِلَةَ ٱبْنَةِ بَلِيعَالَ لِأَنِّي إِنَّمَا تَكَلَّمْتُ إِلَى ٱلْآنَ مِنْ شِدَّةِ مَا بِي مِنَ ٱلْحُزْنِ
وَٱلْوَجْدِ. ﴿١٧﴾ فَأَجَابَهَا عَالِي قَائِلًا ٱنْطَلِقِي بِسَلَامٍ وَإِلٰهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكِ بُغْيَتَكِ ٱلَّتِي
ٱلْتَمَسْتِ مِنْ لَدُنْهُ. ﴿١٨﴾ فَقَالَتْ لِتُصِبْ أَمَتُكَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ. وَٱنْصَرَفَتِ ٱلْمَرْأَةُ
فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُهَا أَيْضًا. ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَكَّرُوا غُدْوَةً وَسَجَدُوا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ وَرَجَعُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنْزِلِهِمْ بِٱلرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ حَنَّةَ زَوْجَتَهُ وَذَكَرَهَا
ٱلرَّبُّ ﴿٢٠﴾ فَكَانَ فِي مَدَارِ ٱلْأَيَّامِ أَنَّ حَنَّةَ حَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَدَعَتْهُ صَمُوئِيلَ
لِأَنَّهَا قَالَتْ مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلْتَمَسْتُهُ. ﴿٢١﴾ وَصَعِدَ ٱلرَّجُلُ أَلْقَانَةُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ لِيُقَدِّمَ لِلرَّبِّ
ٱلذَّبِيحَةَ ٱلسَّنَوِيَّةَ وَنَذْرَهُ ﴿٢٢﴾ وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِزَوْجِهَا مَتَى فُطِمَ
ٱلصَّبِيُّ أَذْهَبُ بِهِ لِيَتَمَثَّلَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ
رَجُلُهَا ٱفْعَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكِ وَٱمْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ وَحَسْبُنَا أَنَّ ٱلرَّبَّ يُحَقِّقُ كَلَامَهُ.
فَمَكَثَتِ ٱلْمَرْأَةُ تُرْضِعُ ٱبْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ. ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ صَعِدَتْ بِهِ وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ
عُجُولٍ وَإِيفَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَزِقُّ خَمْرٍ وَجَاءَتْ بِهِ إِلَى ٱلرَّبِّ فِي شِيلُوَ وَكَانَ ٱلصَّبِيُّ
طِفْلًا بَعْدُ. ﴿٢٥﴾ فَذَبَحُوا ٱلْعِجْلَ وَقَدَّمُوا ٱلصَّبِيَّ إِلَى عَالِيَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَتْ يَا سَيِّدِي
حَيَّةٌ نَفْسُكَ أَنَا ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي وَقَفَتْ لَدَيْكَ هٰهُنَا تُصَلِّي إِلَى ٱلرَّبِّ. ﴿٢٧﴾ إِنِّي لِأَجْلِ

هٰذَا ٱلصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي ٱلرَّبُّ بُغْيَتِي ٱلَّتِي سَأَلْتُهَا مِنْ لَدُنْهُ ۝ وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ
أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ يَكُونُ عَارِيَّةً لِلرَّبِّ . وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

۝ وَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ تَهَلَّلَ قَلْبِي بِالرَّبِّ ٱرْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ ٱتَّسَعَ فَمِي عَلَى
أَعْدَائِي لِأَنِّي قَدِ ٱبْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ . ۝ لَا قُدُّوسَ مِثْلُ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
سِوَاهُ وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَإِلٰهِنَا . ۝ لَا تُكْثِرُوا مِنَ ٱلْكَلَامِ بِٱلْعَظَائِمِ وَٱلِٱفْتِخَارِ وَلَا
يَخْرُجْ صَلَفٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهٌ عَلِيمٌ رَاشِدُ ٱلْأَعْمَالِ . ۝ كُسِرَتْ قِسِيُّ
ٱلْجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقَ ٱلْمُتَعَثِّرُونَ بِٱلْقُوَّةِ . ۝ آجِرُ ٱلشِّبَاعَى أَنْفُسَهُمْ بِٱلْخُبْزِ وَٱلْجِيَاعُ ٱسْتَغْنَوْا
بَلِ ٱلْعَاقِرُ وَلَدَتْ سَبْعَةً وَٱلْكَثِيرَةُ ٱلْبَنِينَ ذَبِلَتْ . ۝ ٱلرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي يُحْدِرُ
إِلَى ٱلْجَحِيمِ وَيُصْعِدُ . ۝ ٱلرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي يَحُطُّ وَيَرْفَعُ ۝ يُنْهِضُ ٱلْمِسْكِينَ
عَنِ ٱلتُّرَابِ يُقِيمُ ٱلْبَائِسَ مِنَ ٱلْمَزْبَلَةِ لِيُجْلِسَهُ مَعَ ٱلْعُظَمَاءِ وَيُمَلِّكَهُمَا عَرْشَ ٱلْمَجْدِ لِأَنَّ
لِلرَّبِّ أَسَاسَ ٱلْأَرْضِ وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا ٱلْمَسْكُونَةَ . ۝ هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتْقِيَائِهِ
وَٱلْمُنَافِقُونَ فِي ٱلظُّلْمَةِ يَصْمُتُونَ لِأَنَّهُ لَا يَغْلِبُ إِنْسَانٌ بِقُوَّتِهِ . ۝ مُخَاصِمُو ٱلرَّبِّ
يَنْكَسِرُونَ يُرْعِدُ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ . ٱلرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِيَ ٱلْأَرْضِ يَهَبُ لِمَلِكِهِ عِزَّةً
وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ . ۝ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ أَلْقَانَةُ إِلَى ٱلرَّامَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَمَّا ٱلصَّبِيُّ فَكَانَ
يَخْدِمُ ٱلرَّبَّ أَمَامَ عَالِي ٱلْكَاهِنِ . ۝ وَإِنَّ بَنِي عَالِي كَانُوا بَنِي بَلِيعَالَ لَا يَعْرِفُونَ
ٱلرَّبَّ ۝ وَلَا حَقَّ ٱلْكَهَنَةِ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَإِنَّمَا كَانُوا كُلَّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ
غُلَامُ ٱلْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ ٱللَّحْمِ وَبِيَدِهِ مِنْشَالٌ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ ۝ فَيَضْرِبُ بِهِ فِي
ٱلْمِرْجَلِ أَوِ ٱلطَّابَقِ أَوِ ٱلْقِدْرِ أَوِ ٱلْقِدْرِ فَمَا خَرَجَ بِٱلْمِنْشَالِ يَأْخُذُهُ ٱلْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ . كَذٰلِكَ
كَانُوا يَصْنَعُونَ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ ٱلْقَادِمِينَ إِلَى شِيلُوهَ . ۝ وَكَذٰلِكَ قَبْلَ تَقْتِيرِ ٱلشَّحْمِ

كَانَ يَحْيَى غُلَامُ ٱلْكَاهِنِ إِلَى صَاحِبِ ٱلذَّبِيحَةِ وَيَقُولُ لَهُ هَاتِ لَحْمًا يُشْوَى لِلْكَاهِنِ
فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوخًا بَلْ نِيئًا. ١٥ فَيُجِيبُهُ ٱلرَّجُلُ مَهْلًا حَتَّى يُفَرَّ
ٱلشَّحْمُ أَوَّلًا ثُمَّ تَأْخُذُ مَا تُرِيدُ. فَيَقُولُ لَهُ كَلَّا بَلِ ٱلْآنَ تُعْطِينِي وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْكَ
جَبْرًا. ١٧ وَعَظُمَتْ خَطِيئَةُ ٱلْفِتْيَانِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ ٱزْدَرَوْا بِذَبِيحَةِ
ٱلرَّبِّ. ١٨ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدِمُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ وَكَانَ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ
كَتَّانٍ. ١٩ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَنْسِجُ لَهُ جُبَّةً صَغِيرَةً وَتَأْتِيهِ بِهَا كُلَّ سَنَةٍ حِينَ تَصْعَدُ هِيَ
مَعَ زَوْجِهَا لِيَذْبَحَ ٱلذَّبِيحَةَ ٱلسَّنَوِيَّةَ ٢٠ فَيُبَارِكُ عَالِي أَلْقَانَةَ وَزَوْجَتَهُ قَائِلًا يَرْزُقُكِ
ٱلرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةِ بَدَلَ ٱلْعَارِيَةِ ٱلَّتِي أَعَارَتْهَا لِلرَّبِّ ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ إِلَى مَوْضِعِهِمَا.
٢١ وَٱفْتَقَدَ ٱلرَّبُّ حَنَّةَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَٱبْنَتَيْنِ. وَشَبَّ صَمُوئِيلُ
ٱلصَّبِيُّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٢٢ وَأَمَّا عَالِي فَكَانَ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَبَلَغَهُ كُلُّ مَا يَصْنَعُ بَنُوهُ
بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَإِتْيَانُهُمُ ٱلنِّسَاءَ ٱلْحَارِسَاتِ عَلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ
لِمَاذَا تَصْنَعُونَ هٰذَا ٱلصَّنِيعَ وَمَا هٰذَا ٱلْخَبَرُ ٱلْقَبِيحُ ٱلَّذِي أَسْمَعُ عَنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ هٰذَا ٱلشَّعْبِ.
٢٤ لَا يَا بَنِيَّ إِنَّ ٱلسُّمْعَةَ ٱلَّتِي أَسْمَعُهَا عَنْكُمْ لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ فَإِنَّكُمْ تَبْعَثُونَ شَعْبَ
ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْمَعْصِيَةِ. ٢٥ إِذَا خَطِئَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ فَٱللّٰهُ يَحْكُمُ وَأَمَّا إِذَا خَطِئَ
إِنْسَانٌ إِلَى ٱلرَّبِّ فَمَنْ يَكُونُ حَكَمًا لَهُمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ.
٢٦ أَمَّا صَمُوئِيلُ ٱلصَّبِيُّ فَكَانَ آخِذًا فِي ٱلنُّمُوِّ وَٱلصَّلَاحِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَٱلنَّاسِ.
٢٧ وَوَفَدَ رَجُلُ ٱللّٰهِ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَلَمْ أَتَجَلَّ لِبَيْتِ أَبِيكَ
وَهُوَ بِمِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ ٢٨ وَقَدِ ٱخْتَرْتُهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كَاهِنًا
لِي لِيَرْقَى إِلَى مَذْبَحِي وَيُقَتِّرَ ٱلْأَطْيَابَ وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي وَأَعْطَيْتُ بَيْتَ أَبِيكَ
جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ فَلِمَاذَا دُسْتُمْ ذَبَائِحِي وَتَقَادِمِيَ ٱلَّتِي أَمَرْتُ بِهَا
فِي ٱلْمَسْكِنِ وَأَكْرَمْتَ بَنِيكَ عَلَيَّ لِكَيْ تَسْمَنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَفْضَلِ كُلِّ تَقَادِمِ إِسْرَائِيلَ
شَعْبِي. ٣٠ لِذٰلِكَ يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ

أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ فَأَمَّا الْآنَ فَيَقُولُ الرَّبُّ حَاشَ لِي إِنَّ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي
إِيَّاهُمْ أُكْرِمُ وَالَّذِينَ يَسْتَهِينُونَ بِي يَهُونُونَ. ٣١ إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ
وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ وَلَا يَكُونُ فِي بَيْتِكَ شَيْخٌ ٣٢ وَتَرَى مَنْ نُزَاحِمُكَ فِي الْمَسْكِنِ
فِي جَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي يُحْسَنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا يَكُونُ فِي بَيْتِكَ شَيْخٌ جَمِيعَ الْأَيَّامِ.
٣٣ غَيْرَ أَنِّي لَا أَقْطَعُ لَكَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي إِكْلَالًا لِعَيْنَيْكَ وَإِذَابَةً لِنَفْسِكَ
وَكُلُّ مَنْ يُولَدُ فِي بَيْتِكَ يَمُوتُ شَابًّا. ٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى ابْنَيْكَ حُفْنِي
وَفِنْحَاسَ إِنَّهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. ٣٥ وَأَنَا أُقِيمُ لِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ عَلَى
وَفْقِ مَا فِي قَلْبِي وَنَفْسِي وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣٦ وَكُلُّ
مَنْ يَبْقَى مِنْ بَيْتِكَ يَأْتِيهِ وَيَسْجُدُ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةِ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ وَيَقُولُ ضُمَّنِي إِلَى
إِحْدَى خِدَمِ الْكَهَنُوتِ لِآكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

١ وَأَمَّا صَمُوئِيلُ الصَّبِيُّ فَكَانَ يَخْدُمُ الرَّبَّ بَيْنَ يَدَيْ عَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَلَمْ تَكُنِ الرُّؤَى تَتَوَاتَرُ. ٢ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ عَالِيَ
كَانَ رَاقِدًا فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدِ ابْتَدَأَتَا تَكِلَّانِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْصِرَ.
٣ وَكَانَ مِصْبَاحُ اللهِ لَمْ يَنْطَفِئْ بَعْدُ وَصَمُوئِيلُ مَاتِمٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ حَيْثُ تَابُوتُ
اللهِ. ٤ فَدَعَا الرَّبُّ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ لَبَّيْكَ. ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَالِيَ وَقَالَ لَبَّيْكَ
إِنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ لَهُ لَمْ أَدْعُكَ ارْجِعْ فَنَمْ. فَرَجَعَ وَنَامَ. ٦ فَعَادَ الرَّبُّ وَدَعَا
صَمُوئِيلَ أَيْضًا. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَانْطَلَقَ إِلَى عَالِيَ وَقَالَ لَبَّيْكَ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ لَهُ
لَمْ أَدْعُكَ يَا بُنَيَّ ارْجِعْ فَنَمْ. ٧ وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ يَعْرِفُ الرَّبَّ بَعْدُ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ
أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. ٨ فَعَادَ الرَّبُّ وَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى عَالِيَ

٩ وقال ليك إنك دعوتني. ففهم عالي أن الرب هو الذي يدعو الصبي. فقال
عالي لصموئيل اذهب فنم وإن دعاك أيضا فقل تكلم يا رب فإن عبدك يسمع. فانطلق
صموئيل ونام في موضعه. ١٠ فجاء الرب ووقف ودعا كالمرات الأولى صموئيل
صموئيل. فقال صموئيل تكلم فإن عبدك يسمع. ١١ فقال الرب لصموئيل إني
صانع في إسرائيل أمرا كل من سمع به تطن أذناه. ١٢ في ذلك اليوم أقيم على
عالي كل ما تكلمت به على بيته من أوله إلى آخره ١٣ فقد أنبأته بأني أقضي
على بيته إلى الأبد لأجل الإثم الذي يعلم أن بنيه أوجبوا به اللعنة على أنفسهم ولم
يردعهم. ١٤ ولذلك أقسمت على بيت عالي أنه لا يكفر إثم بيت عالي بذبيحة
أو تقدمة إلى الأبد. ١٥ وبقي صموئيل راقدا إلى الصباح ثم فتح أبواب بيت
الرب وهاب صموئيل أن يقص الرؤيا على عالي. ١٦ فدعا عالي صموئيل وقال
يا صموئيل ابني. فقال صموئيل ليك. ١٧ فقال ما الكلام الذي كلمك به لا
تكتمني. هكذا يصنع الله بك وهكذا يزيد إن كتمتني كلمة من جميع ما كلمك به.
١٨ فأخبره صموئيل بكل الكلام ولم يكتمه شيئا. فقال عالي هو الرب فما حسن
في عينيه فليفعل. ١٩ وكبر صموئيل وكان الرب معه ولم يدع شيئا من جميع كلامه
يسقط على الأرض. ٢٠ وعلم كل إسرائيل من دان إلى بئر سبع أن صموئيل
قد ائتمنه الرب نبيا. ٢١ وعاد الرب يتراءى في شيلو لأن الرب تجلى لصموئيل
في شيلو بكلمة الرب. وكان كلام صموئيل إلى جميع إسرائيل

الفصل الرابع

١ وخرج إسرائيل على الفلسطينيين للحرب فنزلوا عند حجر النصرة ونزل
الفلسطينيون في أفيق. ٢ واصطف الفلسطينيون لإزاء إسرائيل والتحمت

الْحَرْبُ فَانْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الصَّحْرَاءِ نَحْوَ
أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ ﴿٥﴾ فَرَجَعَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فَقَالَ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا
كَسَرَنَا الْيَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَلْنَأْخُذْ لَنَا مِنْ شِيلُوَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَكُونَ
فِي وَسْطِنَا لِيُخَلِّصَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا. ﴿٦﴾ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شِيلُوَ وَحَمَلُوا مِنْ
هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِينَ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي
وَفِينْحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللهِ. ﴿٧﴾ فَلَمَّا وَفَدَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ هَتَفَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ هُتَافًا شَدِيدًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ﴿٨﴾ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ
الْهُتَافِ فَقَالُوا مَا هَذَا الصَّوْتُ الْهُتَافُ الْعَظِيمُ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ فَأُخْبِرُوا أَنَّ تَابُوتَ
الرَّبِّ أَتَى الْمَحَلَّةَ. ﴿٩﴾ فَارْتَاعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَالُوا إِنَّ اللهَ قَدْ أَتَى الْمَحَلَّةَ وَقَالُوا
الْوَيْلُ لَنَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الْأَمْسِ مِنَ الْأَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ﴿١٠﴾ الْوَيْلُ لَنَا مَنْ يُنْقِذُنَا
مِنْ أَيْدِي أُولَئِكَ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ إِنَّهُمْ هُمُ الْآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا الْمِصْرِيِّينَ كُلَّ ضَرْبَةٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ. ﴿١١﴾ تَشَجَّعُوا يَا أَهْلَ فِلِسْطِينَ وَكُونُوا رِجَالًا لِئَلَّا تَسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا
اسْتَعْبَدُوا لَكُمْ فَكُونُوا رِجَالًا وَقَاتِلُوا. ﴿١٢﴾ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَانْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ
وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَكَانَتْ مَضْرَبَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ
أَلْفًا مِنَ الرِّجَالَةِ ﴿١٣﴾ وَأُخِذَ تَابُوتُ اللهِ وَقُتِلَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِينْحَاسُ. ﴿١٤﴾ فَجَرَى
رَجُلٌ مِنْ بَنْيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَأَتَى شِيلُوَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَالتُّرَابُ عَلَى
رَأْسِهِ. ﴿١٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ إِذَا بِعَالِي جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ وَهُوَ يُرَاقِبُ
لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ جَزِعًا عَلَى تَابُوتِ اللهِ. فَأَتَى الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ فِي الْمَدِينَةِ فَضَجَّتِ الْمَدِينَةُ
بِأَسْرِهَا. ﴿١٦﴾ وَسَمِعَ عَالِي صَوْتَ الضَّجِيجِ فَقَالَ مَا هُوَ هَذِهِ الضَّجَّةُ فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَجَاءَ
وَأَخْبَرَ عَالِيَ. ﴿١٧﴾ وَكَانَ عَالِي ابْنَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتَا وَلَمْ يَكُنْ
يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ﴿١٨﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي أَنَا هَارِبٌ مِنَ الصَّفِّ وَمِنَ الْمَصَفِّ هَرَبْتُ
الْيَوْمَ. فَقَالَ مَا الْخَبَرُ يَا بُنَيَّ. ﴿١٩﴾ فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ انْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ

الفلسطينيين وكانت أيضاً ضربة عظيمة في الشعب وقتل ابناك أيضاً حفني وفنحاس وأخذ تابوت الله. ١٩ فلما ذكر تابوت الله سقط عن الكرسي إلى خلفه على جانب الباب فاندق عظم عنقه ومات لأن الرجل كان قد شاخ وثقل. وكان قد تولى قضاء إسرائيل أربعين سنة. ١٤ وكانت كنته امرأة فنحاس حبلى وكانت قد دنت أيام ولادها. فلما سمعت أن تابوت عهد الله قد أخذ وأن حماها وبعلها قد ماتا سقطت وولدت لأنها استرخت مفاصلها. ٢٠ فلما أشرفت على الموت قال لها الذين كانوا حولها لا تخافي لأن الذي ولدته غلام فلم تجبهم ولم تمل قلبها. ٢١ وسمت الصبي إيكابود قائلة قد انتقل المجد عن إسرائيل لأجل تابوت الله الذي أخذ ولأجل حميها وبعلها. ٢٢ لذلك قالت قد انتقل المجد عن إسرائيل لأن تابوت الله قد أخذ

الفصل الخامس

١ فأما الفلسطينيون فأخذوا تابوت الله وانطلقوا به من حجر النصرة إلى أشدود. ٢ ثم أخذ الفلسطينيون تابوت الله وأدخلوه بيت داجون وأقاموه بقرب داجون. ٣ وبكر الأشدوديون من الغد فإذا بداجون ملقى على وجهه على الأرض أمام تابوت الرب فأخذوا داجون وردوه إلى موضعه. ٤ ثم بكروا في صباح الغد فإذا بداجون ملقى على وجهه على الأرض أمام تابوت الرب ورأس داجون وكفاه مقطوعة عند أسكفة الباب ٥ وبقيت جثته وحدها في موضعها. لذلك لا يدوس كهنة داجون وجميع الداخلين بيت داجون على أسكفة باب داجون في أشدود إلى هذا اليوم. ٦ وثقلت يد الرب على الأشدوديين فدمرهم وضربهم بالبواسير في أشدود وتخومها وهاجت القرى والصحارى في وسط أرضهم وتولدت

الْفِتْرَانُ وَحَدَثَ اضْطِرَابُ مَوْتٍ شَدِيدٍ فِي الْمَدِينَةِ. ۱۰ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ
ذٰلِكَ قَالُوا لَا يَلْبَثُ تَابُوتُ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَاسِيَةٌ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ
إِلٰهِنَا. ۱۱ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا إِلَيْهِمْ كُلَّ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ
إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالُوا لِنُنْقَلْ تَابُوتُ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ فَنَقَلُوا تَابُوتَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ.
۹ وَكَانَ مِنْ بَعْدِ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِإِقْلَاقٍ عَظِيمٍ جِدًّا
وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَانْبَعَثَتْ فِيهِمِ الْبَوَاسِيرُ فَأَمَرَ أَهْلُ جَتَّ
وَصَنَعُوا لَهُمْ مَقَاعِدَ مِنْ جِلْدٍ. ۱۰ ثُمَّ أَرْسَلُوا تَابُوتَ اللّٰهِ إِلَى عَقْرُونَ فَكَانَ عِنْدَ وُفُودِ
تَابُوتِ اللّٰهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنْ صَرَخَ أَهْلُ عَقْرُونَ وَقَالُوا قَدْ أَتَوْنَا بِتَابُوتِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ
لِيَقْتُلَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا. ۱۱ وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا أَرْسِلُوا
تَابُوتَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَرُدُّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَلَا يَقْتُلَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا لِأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَوْتِ
حَلَّ فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا. وَكَانَتْ يَدُ اللّٰهِ هُنَاكَ ثَقِيلَةً جِدًّا ۱۲ وَالَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا مِنْهُمْ
أَخَذَتْهُمُ الْبَوَاسِيرُ وَارْتَفَعَ صُرَاخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۱ وَمَكَثَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بِلَادِ فِلِسْطِينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ۲ فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ
الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ أَخْبِرُونَا كَيْفَ نُرْسِلُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ.
۳ وَقَالُوا إِنْ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا بَلْ أَدُّوا لَهُ كُلَّ
مَا يَجِبُ لِأَجْلِ الْإِثْمِ حِينَئِذٍ تَبْرَأُونَ وَتَعْلَمُونَ لِمَاذَا لَا تَكُفُّ يَدُهُ عَنْكُمْ. ۴ فَقَالُوا
مَا قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُؤَدِّيهِ لَهُ. قَالُوا ۵ عَلَى عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَمْسَةُ
بَوَاسِيرَ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسُ فِئْرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ لِأَنَّ ضَرْبَةً وَاحِدَةً نَالَتْكُمْ جَمِيعًا أَنْتُمْ
وَأَقْطَابُكُمْ. فَتَصُوغُونَ مِثَالَ بَوَاسِيرِكُمْ وَمِثَالَ فِئْرَانِكُمُ الْمُفْسِدَةِ لِأَرْضِكُمْ وَتُؤَدُّونَ لِإِلٰهِ

إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَأَرْضِكُمْ . ٦ لِمَاذَا تُقَسُّونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا قَسَّى ٱلْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ أَلَيْسَ أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ شَفَى مِنْهُمْ غَلِيلَهُ خَلَّوْا سَبِيلَهُمْ فَٱنْطَلَقُوا . ٧ وَٱلْآنَ فَٱصْنَعُوا عَجَلَةً جَدِيدَةً وَخُذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يُعْلَهُمَا نِيرٌ وَشُدُّوا ٱلْبَقَرَتَيْنِ إِلَى ٱلْعَجَلَةِ وَرُدُّوا عِجْلَيْهِمَا مِنْ وَرَائِهِمَا إِلَى ٱلْبَيْتِ ٨ وَخُذُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَٱجْعَلُوهُ عَلَى ٱلْعَجَلَةِ وَأَدَوَاتِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي تُؤَدُّونَهَا لَهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ ٱجْعَلُوهَا فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبَ . ٩ وَٱنْظُرُوا فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ تُخُومِهِ جِهَةَ بَيْتَ شَمْسَ يَكُونُ هُوَ ٱلَّذِي أَنْزَلَ بِنَا هٰذَا ٱلْبَلَاءَ ٱلْعَظِيمَ وَإِلَّا عَلِمْنَا أَنْ لَيْسَتْ يَدُهُ هِيَ ٱلَّتِي مَسَّتْنَا وَإِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ ٱتِّفَاقًا . ١٠ فَفَعَلَ ٱلْقَوْمُ كَذٰلِكَ وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَشَدُّوهُمَا إِلَى ٱلْعَجَلَةِ وَحَبَسُوا عِجْلَيْهِمَا فِي ٱلْبَيْتِ ١١ وَوَضَعُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْعَجَلَةِ مَعَ ٱلصُّنْدُوقِ وَٱلْفِئْرَانِ ٱلذَّهَبِيَّةِ وَأَمْثِلَةِ بَوَاسِيرِهِمْ . ١٢ فَتَوَجَّهَتِ ٱلْبَقَرَتَانِ فِي سَبِيلِهِمَا عَلَى طَرِيقِ بَيْتَ شَمْسَ وَكَانَتَا تَسِيرَانِ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَهُمَا تَخُورَانِ فِي مَسِيرِهِمَا وَلَمْ تَمِيلَا يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً وَأَقْطَابُ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى حُدُودِ بَيْتَ شَمْسَ . ١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَ شَمْسَ يَحْصُدُونَ حِصَادَ ٱلْحِنْطَةِ فِي ٱلْوَادِي فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَأَبْصَرُوا ٱلتَّابُوتَ فَفَرِحُوا لِرُؤْيَتِهِ . ١٤ وَأَتَتِ ٱلْعَجَلَةُ حَقْلَ يَشُوعَ ٱلَّذِي مِنْ بَيْتَ شَمْسَ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ . وَكَانَ هُنَاكَ حَجَرٌ عَظِيمٌ فَشَقَّقُوا خَشَبَ ٱلْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا ٱلْبَقَرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ . ١٥ وَأَنْزَلَ ٱللَّاوِيُّونَ تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَٱلصُّنْدُوقَ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْأَدَوَاتُ ٱلذَّهَبِيَّةُ وَوَضَعُوهُ عَلَى ٱلْحَجَرِ ٱلْعَظِيمِ وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَ شَمْسَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ . ١٦ وَأَمَّا أَقْطَابُ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ ٱلْخَمْسَةُ فَنَظَرُوا وَرَجَعُوا مِنْ يَوْمِهِمْ إِلَى عَقْرُونَ . ١٧ وَهٰذِهِ ٱلْبَوَاسِيرُ ٱلذَّهَبِيَّةُ ٱلَّتِي أَدَّاهَا ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ وَاحِدٌ مِنْهَا عَنْ أَشْدُودَ وَوَاحِدٌ عَنْ غَزَّةَ وَوَاحِدٌ عَنْ أَشْقَلُونَ وَوَاحِدٌ عَنْ جَتَّ وَوَاحِدٌ عَنْ عَقْرُونَ . ١٨ وَفِئْرَانُ ٱلذَّهَبِ عَلَى عَدَدِ جَمِيعِ مُدُنِ فَلِسْطِينَ عَنْ أَقَالِيمِ ٱلْأَقْطَابِ

ٱلْخَمْسَةِ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُسَوَّرَةِ إِلَى قَرْيَةِ ٱلصَّحْرَآءِ. وَٱلْحَجَرُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ ٱلرَّبِّ لَمْ يَزَلْ إِلَى ٱلْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَشُوعَ ٱلَّذِي مِنْ بَيْتِ شَمْسَ. ١٩ وَضَرَبَ ٱلرَّبُّ أَهْلَ بَيْتِ شَمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ ٱلرَّبِّ وَقَتَلَ مِنَ ٱلشَّعْبِ سَبْعِينَ رَجُلًا فَنَاحَ ٱلشَّعْبُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ضَرَبَ ٱلشَّعْبَ هٰذِهِ ٱلضَّرْبَةَ ٱلْعَظِيمَةَ. ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ ٱلْقُدُّوسِ هٰذَا وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا. ٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَقَالُوا قَدْ رَدَّ ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ ٱلرَّبِّ فَهَلُمُّوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ فَأَتَى أَهْلُ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ بَيْتَ أَبِينَادَابَ فِي ٱلْأَكَمَةِ وَقَدَّسُوا أَلْعَازَارَ ٱبْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ. ٢ وَكَانَ مُذْ يَوْمَ أُقِيمَ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ أَنْ طَالَتِ ٱلْأَيَّامُ وَمَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً وَأَقْبَلَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ. ٣ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَائِبِينَ إِلَى ٱلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ فَأَزِيلُوا ٱلْآلِهَةَ ٱلْغَرِيبَةَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ مِنْ بَيْنِكُمْ وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَٱعْبُدُوهُ وَحْدَهُ فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٤ فَأَزَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُمُ ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا ٱلرَّبَّ وَحْدَهُ. ٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ ٱحْشُدُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ. ٦ فَٱجْتَمَعُوا إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ وَٱسْتَقَوْا مَآءً وَصَبُّوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَصَامُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ قَدْ خَطِئْنَا إِلَى ٱلرَّبِّ. وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْمِصْفَاةِ. ٧ وَسَمِعَ ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا فِي ٱلْمِصْفَاةِ فَصَعِدَ أَقْطَابُ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصَمُوئِيلَ لَا

تكف عن الصراخ لأجلنا إلى الرب إلهنا ليخلصنا من أيدي الفلسطينيين. فلما سمع صموئيل حملا رضيعا وأصعده بجملته محرقة للرب وصرخ صموئيل إلى الرب لأجل إسرائيل فاستجاب له الرب. وكان أنه بينما صموئيل يصعد المحرقة أقبل الفلسطينيون لمحاربة إسرائيل فأرعد الرب بصوت عظيم في ذلك اليوم على الفلسطينيين وزعجهم فانهزموا من وجه إسرائيل. فخرج رجال إسرائيل من المصفاة وطاردوا الفلسطينيين وضربوهم إلى ما تحت بيت كار. فأخذ صموئيل حجرا ونصبه بين المصفاة والسن وسماه حجر النصرة وقال إلى هنا نصرنا الرب. فذل الفلسطينيون ولم يعودوا يدخلون تخوم إسرائيل وكانت يد الرب على الفلسطينيين كل أيام صموئيل. ورد على إسرائيل المدن التي أخذها منهم الفلسطينيون من عقرون إلى جت واستخلص إسرائيل تخومها من أيدي الفلسطينيين. وكان بين إسرائيل والأموريين سلم. وتولى صموئيل قضاء إسرائيل كل أيام حياته. وكان يذهب في كل سنة ويطوف في بيت إيل والجلجال والمصفاة ويقضي لإسرائيل في جميع تلك الأماكن. ثم يرجع إلى الرامة لأن بيته كان هناك وكان ثم يقضي لإسرائيل وابنى هناك مذبحا للرب

الفصل الثامن

ولما شاخ صموئيل قلد بنيه قضاء إسرائيل. وكان اسم ابنه البكر يوئيل واسم الثاني أبيا وكانا قاضيين في بئر سبع. ولم يسلك ابناه في سبله ولكنهما مالا إلى الحرص وقبلا الرشوة وحابيا في القضاء. فاجتمع شيوخ إسرائيل كافة وأتوا صموئيل في الرامة وقالوا له إنك أنت قد شخت وبنوك لا يسلكون في سبلك فالآن أقم علينا ملكا يقضي بيننا كجميع الأمم. فساء

هٰذَا ٱلْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنَا. فَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى
٧ ٱلرَّبِّ ۝ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ ٱسْمَعْ لِكَلَامِ ٱلشَّعْبِ فِي جَمِيعِ مَا يَقُولُونَ لَكَ فَإِنَّهُمْ
لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ وَإِنَّمَا رَفَضُونِي أَنَا فِي مُلْكِي عَلَيْهِمْ. ۝٨ إِنَّهُمْ بِحَسَبِ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمِ
ٱلَّتِي عَمِلُوهَا مُنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعِبَادَتُهُمْ لِآلِهَةٍ
غَرِيبَةٍ هٰكَذَا يَصْنَعُونَ مَعَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ۝٩ فَٱلْآنَ ٱسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ وَلٰكِنْ أَشْهِدْ
عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِسُنَنِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ. ۝١٠ فَذَكَرَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلِمَاتِ
ٱلرَّبِّ لِلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا. ۝١١ وَقَالَ هٰذِهِ سُنَّةُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ
يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ لِمَرْكَبَتِهِ وَفُرْسَانِهِ فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ عَجَلَتِهِ. ۝١٢ وَيَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ
رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمْسِينَ وَأَكَرَةً لِحَرْثِهِ وَحِصَادِهِ وَصُنَّاعًا لِآلَاتِ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ
عَجَلَاتِهِ. ۝١٣ وَيَتَّخِذُ بَنَاتِكُمْ عَطَّارَاتٍ وَطَبَّاخَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ. ۝١٤ وَحُقُولَكُمْ
وَكُرُومَكُمْ وَأَفْضَلَ زَيْتُونِكُمْ يَأْخُذُهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. ۝١٥ وَيَأْخُذُ عُشُورًا مِنْ زَرْعِكُمْ
وَكُرُومِكُمْ وَيُعْطِيهَا لِخِصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ. ۝١٦ وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَإِمَاءَكُمْ وَشُبَّانَكُمُ ٱلْحِسَانَ
وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ فِي شُغْلِهِ. ۝١٧ وَيُعَشِّرُ مَاشِيَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.
۝١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ مَلِكِكُمُ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَلَا يُجِيبُكُمُ
ٱلرَّبُّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. ۝١٩ فَأَبَى ٱلشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ وَقَالُوا كَلَّا
بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ ۝٢٠ وَنَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا كَسَائِرِ ٱلشُّعُوبِ فَيَقْضِي بَيْنَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ
أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا. ۝٢١ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلَامِ ٱلشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى مَسَامِعِ
ٱلرَّبِّ. ۝٢٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ ٱسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَوَلِّ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ صَمُوئِيلُ

لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ ٱنْصَرِفُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ

الفصل التاسع

١ وكان رجل من بنيامين اسمه قيس بن أبيئيل بن صرور بن بكورت بن أفيح ابن رجل من بنيامين جبار بأس. ٢ وكان له ابن اسمه شاول منتقى حسن لم يكن في بني إسرائيل رجل أحسن منه وكان يزيد طولا على جميع الشعب من كتفه فما فوق. ٣ فاتفق أن ضلت أتن لقيس أبي شاول فقال قيس لشاول ابنه خذ معك واحدا من الغلمان وقم فسر في طلب الأتن. ٤ فجاز جبل أفرايم وعبر إلى أرض شليشة فلم يجدها. فمروا في أرض شعليم فلم تكن هناك فجازا إلى أرض بامين فلم يجداها. ٥ فلما أتيا أرض صوف قال شاول لغلامه الذي معه تعال نرجع لعل أبي قد ترك الأتن واهتم بنا. ٦ فقال له غلامه هوذا الآن رجل الله في هذه المدينة وهو رجل مكرم وكل ما يقوله يتم فهلم بنا إليه لعله يدلنا على طريقنا التي نسلكها. ٧ فقال شاول لغلامه إذا ذهبنا إليه فما الذي نقدم للرجل وقد نفد الخبز من أوعيتنا وليس من هدية نقدمها لرجل الله فماذا معنا. ٨ فعاد الغلام وأجاب شاول وقال إن معي ربع مثقال فضة أقدمه لرجل الله فيدلنا على طريقنا. ٩ وكان فيما سبق إذا أراد الرجل من إسرائيل أن يذهب ليسأل الله يقول هلم نذهب إلى الرآي لأن الذي يقال له اليوم نبي كان يقال له من قبل رآء. ١٠ فقال شاول لغلامه حسن ما قلت هلم إليه وانطلقا إلى المدينة التي فيها رجل الله. ١١ وبينما هما صاعدان في مرقى المدينة صادفا فتيات خارجات ليستقين ماء فقالا لهن أهنا الرآي. ١٢ فأجبن وقلن نعم ها هوذا أمامكما فأسرعا الآن فإنه اليوم قد أتى المدينة لأن للشعب ذبيحة في المشرف. ١٣ فحالما تدخلان المدينة تجدانه قبل أن يصعد إلى المشرف ليأكل فإن الشعب

لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَجِيءَ هُوَ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُبَارِكُ الذَّبِيحَةَ ثُمَّ يَأْكُلُ الْمَدْعُوُّونَ فَاصْعَدَا الْآنَ فَإِنَّكُمَا تَجِدَانِهِ الْيَوْمَ. ١٣ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِيمَا هُمَا دَاخِلَانِ فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ قَدْ صَادَفَهُمَا وَهُوَ خَارِجٌ لِيَصْعَدَ إِلَى الْمَشْرَفِ. ١٤ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ أَوْحَى إِلَى صَمُوئِيلَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ شَاوُلُ بِيَوْمٍ وَقَالَ لَهُ ١٥ غَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنْيَامِينَ فَامْسَحْهُ فَائِدًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِأَنِّي الْتَفَتُّ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدِ انْتَهَى إِلَيَّ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ قَالَ لَهُ الرَّبُّ هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ هَذَا يَضْبِطُ شَعْبِي. ١٧ فَدَنَا شَاوُلُ مِنْ صَمُوئِيلَ وَهُوَ فِي وَسَطِ الْبَابِ وَقَالَ أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي. ١٨ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ وَقَالَ لِشَاوُلَ أَنَا هُوَ الرَّائِي فَاصْعَدْ أَمَامِي إِلَى الْمَشْرَفِ وَكُلَا الْيَوْمَ مَعِي وَفِي الْغَدِ أُصَرِّفُكَ وَأُنَبِّئُكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ. ١٩ وَأَمَّا الْأُتُنُ الَّتِي ضَلَّتْ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَجْعَلْ بَالَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وُجِدَتْ وَلِمَنْ كُلُّ نَفِيسٍ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ. ٢٠ فَأَجَابَ شَاوُلُ وَقَالَ أَلَسْتُ أَنَا بَنْيَامِينِيًّا مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ جَمِيعِ عَشَائِرِ سِبْطِ بَنْيَامِينَ فَكَيْفَ تَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ. ٢١ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغُلَامَهُ وَدَخَلَ بِهِمَا الْمَجْلِسَ وَأَجْلَسَهُمَا فِي صَدْرِ الْمَدْعُوِّينَ وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ٢٢ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاخِ أَعْطِنِي الْحِصَّةَ الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَقُلْتُ لَكَ أَبْقِهَا عِنْدَكَ. ٢٣ فَأَخَذَ الطَّبَّاخُ الْكَتِفَ بِمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ شَاوُلَ فَقَالَ هَذَا الَّذِي بَقِيَ فَضَعْهُ أَمَامَكَ وَكُلْ لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ إِذْ قُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ الشَّعْبَ. فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٢٤ ثُمَّ نَزَلُوا مِنَ الْمَشْرَفِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ وَافْتَرَشَ شَاوُلُ عَلَى السَّطْحِ وَنَامَ. ٢٥ وَبَكَّرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَعَا صَمُوئِيلُ شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَأُصَرِّفَكَ فَنَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا هُوَ وَصَمُوئِيلُ مَعًا إِلَى خَارِجٍ. ٢٦ فَبَيْنَمَا هُمَا نَازِلَانِ عِنْدَ طَرَفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ

لِشَاوُلَ مُرِ ٱلْغُلَامَ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَمُرَّ أَمَامَنَا وَقِفْ أَنْتَ ٱلْآنَ فَأُسْمِعَكَ كَلَامَ ٱللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَارُورَةَ ٱلدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ قَائِدًا عَلَى مِيرَاثِهِ. (٢) فَإِذَا فَارَقْتَنِي ٱلْيَوْمَ يَسْتَقْبِلُكَ رَجُلَانِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي تُخْمِ بَنْيَامِينَ فِي صَلْصَحَ فَيَقُولَانِ لَكَ قَدْ وُجِدَتِ ٱلْأُتُنُ ٱلَّتِي خَرَجْتَ فِي طَلَبِهَا وَقَدْ تَرَكَ أَبُوكَ أَمْرَ ٱلْأُتُنِ وَٱهْتَمَّ بِكُمَا وَقَالَ مَاذَا أَصْنَعُ فِي أَمْرِ ٱبْنِي. (٣) وَإِذَا تَقَدَّمْتَ أَيْضًا وَٱنْتَهَيْتَ إِلَى بَلُّوطَةِ تَابُورَ تُصَادِفُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ صَاعِدِينَ إِلَى ٱللهِ إِلَى بَيْتَ إِيلَ وَمَعَ أَحَدِهِمْ ثَلَاثَةُ جِدَاءٍ وَمَعَ ٱلْآخَرِ ثَلَاثَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ ٱلْخُبْزِ وَمَعَ ٱلْآخَرِ زِقُّ خَمْرٍ. (٤) فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفَيْنِ فَتَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. (٥) ثُمَّ تَأْتِي إِلَى أَكَمَةِ ٱللهِ حَيْثُ مَحْرَسُ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ فَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِكَ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ هُنَاكَ أَنَّكَ تُصَادِفُ جَمَاعَةً مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ ٱلْمَشْرَفِ وَقُدَّامَهُمْ عِيدَانٌ وَدُفُوفٌ وَمَزَامِيرُ وَكِنَّارَاتٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ. (٦) فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ ٱلرَّبِّ وَتَتَنَبَّأُ أَنْتَ مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ. (٧) فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَيْكَ هٰذِهِ ٱلْآيَاتُ فَٱصْنَعْ مَا تُصِيبُهُ يَدُكَ لِأَنَّ ٱللهَ مَعَكَ. (٨) وَٱنْزِلْ أَمَامِي إِلَى ٱلْجِلْجَالِ فَإِنِّي سَأَنْزِلُ إِلَيْكَ مِنْ بَعْدُ لِأُصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَأَنْتَ فَٱلْبَثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى آتِيَكَ وَأُعْلِمَكَ مَا تَصْنَعُ. (٩) فَكَانَ عِنْدَ مَا حَوَّلَ مَنْكِبَهُ لِيَنْصَرِفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ ٱللهَ أَبْدَلَ قَلْبَهُ وَوَقَعَتْ تِلْكَ ٱلْآيَاتُ كُلُّهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. (١٠) وَأَقْبَلَ إِلَى ٱلْأَكَمَةِ فَإِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ قَدِ ٱسْتَقْبَلُوهُ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱللهِ فَتَنَبَّأَ بَيْنَهُمْ. (١١) فَلَمَّا رَآهُ كُلُّ مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ مَعَ ٱلْأَنْبِيَاءِ قَالَ ٱلْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا ٱتَّفَقَ لِٱبْنِ قِيسٍ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ. (١٢) فَأَجَابَهُمْ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ مَنْ أَبُوهُمْ

فَلِذٰلِكَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ١٢ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّنَبُّؤِ جَاءَ إِلَى
الْمَشْرَفِ ١٣ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَلِغُلَامِهِ أَيْنَ ذَهَبْتُمَا. فَقَالَا فِي طَلَبِ الْأُتُنِ فَلَمَّا لَمْ
نَجِدْهَا أَتَيْنَا صَمُوئِيلَ. ١٤ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ أَخْبِرْنِي مَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ. ١٥ فَقَالَ
شَاوُلُ لِعَمِّهِ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْأُتُنَ قَدْ وُجِدَتْ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِمَا قَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ مِنْ حَدِيثِ
الْمُلْكِ. ١٦ ثُمَّ إِنَّ صَمُوئِيلَ اسْتَدْعَى الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ ١٧ وَقَالَ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ أَنَا الَّذِي أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ
وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ. ١٨ وَأَنْتُمُ
الْيَوْمَ قَدْ رَفَضْتُمْ إِلٰهَكُمُ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ بَلَايَاكُمْ وَشَدَائِدِكُمْ وَقُلْتُمْ لَهُ أَقِمْ عَلَيْنَا
مَلِكًا. فَقِفُوا الْآنَ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ أَسْبَاطِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ. ١٩ ثُمَّ قَدَّمَ صَمُوئِيلُ
جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فَأُخِذَ سِبْطُ بِنْيَامِينَ. ٢٠ ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بِنْيَامِينَ بِعَشَائِرِهِ
فَأُخِذَتْ عَشِيرَةُ مَطَرِيٍّ. وَأُخِذَ شَاوُلُ بْنُ قِيسٍ فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يُوجَدْ. ٢١ فَسَأَلُوا الرَّبَّ
أَيْضًا هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى هُنَا. فَقَالَ الرَّبُّ هُوَذَا قَدِ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتِعَةِ. ٢٢ فَأَسْرَعُوا
وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ فَإِذَا هُوَ يَزِيدُ طُولًا عَلَى الشَّعْبِ كَافَّةً مِنْ كَتِفِهِ
فَمَا فَوْقُ. ٢٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ أَرَأَيْتُمْ أَنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ لَا نَظِيرَ
لَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. فَهَتَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ وَقَالُوا يَحْيَى الْمَلِكُ. ٢٤ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ
الشَّعْبَ بِسُنَنِ الْمُلْكِ وَكَتَبَهَا فِي سِفْرٍ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ وَصَرَفَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ
الشَّعْبِ كُلَّ امْرِئٍ إِلَى مَنْزِلِهِ. ٢٥ وَشَاوُلُ أَيْضًا انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَ وَانْصَرَفَ
مَعَهُ الْجَيْشُ الَّذِينَ مَسَّ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ. ٢٦ وَأَمَّا بَنُو بَلِيَعَالَ فَقَالُوا كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هٰذَا
وَازْدَرَوْهُ وَلَمْ يَهْدُوا إِلَيْهِ هَدَايَا فَتَصَامَّ عَنْهُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَصَعِدَ نَاحَاشُ ٱلْعَمُّونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِنَاحَاشَ
أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَنَخْدُمَكَ . ٢ فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ ٱلْعَمُّونِيُّ عَلَى هٰذَا أَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا
أَقْلَعُ كُلَّ عَيْنٍ يُمْنَى لَكُمْ وَأَجْعَلُ ذٰلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ . ٣ فَقَالَ شُيُوخُ
يَابِيشَ أَمْهِلْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى نُنْفِذَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا
مُخَلِّصٌ خَرَجْنَا إِلَيْكَ . ٤ وَوَافَى رُسُلُهُمْ جِبْعَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ عَلَى
مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ فَرَفَعَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ بِٱلْبُكَاءِ ٥ فَإِذَا بِشَاوُلَ مُقْبِلٌ وَرَاءَ
ٱلْبَقَرِ مِنَ ٱلْحَقْلِ فَقَالَ شَاوُلُ مَا لِي أَرَى ٱلشَّعْبَ يَبْكُونَ . فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ أَهْلِ يَابِيشَ .
٦ وَحَلَّ رُوحُ ٱللهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَ سَمَاعِهِ هٰذَا ٱلْكَلَامَ فَغَضِبَ جِدًّا ٧ وَأَخَذَ
ثَوْرَيْنِ فَقَطَّعَهُمَا وَأَنْفَذَ ٱلرُّسُلَ إِلَى جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ كُلُّ مَنْ لَا يَخْرُجُ
وَرَاءَ شَاوُلَ وَصَمُوئِيلَ هٰكَذَا يُصْنَعُ بِبَقَرِهِ . فَوَقَعَ رُعْبُ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلشَّعْبِ فَخَرَجُوا
كَرَجُلٍ وَاحِدٍ . ٨ فَعَدَّهُمْ فِي بَازَاقَ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ
وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا . ٩ فَقَالُوا لِلرُّسُلِ ٱلَّذِينَ أَتَوْهُمْ هٰكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ
يَابِيشَ جِلْعَادَ غَدًا يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ عِنْدَ مَا تَحْمَى ٱلشَّمْسُ . فَرَجَعَ ٱلرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا
أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرِحُوا . ١٠ فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَصْنَعُونَ بِنَا مَا
يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ . ١١ فَلَمَّا كَانَ ٱلْغَدُ رَتَّبَ شَاوُلُ ٱلشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ فَدَخَلُوا فِي
وَسَطِ ٱلْمَحَلَّةِ عِنْدَ هَجِيعِ ٱلصُّبْحِ وَقَاتَلُوا بَنِي عَمُّونَ حَتَّى حَمِيَ ٱلنَّهَارُ فَتَشَتَّتَ مَنْ بَقِيَ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَبْقَ ٱثْنَانِ مِنْهُمْ مُجْتَمِعَيْنِ . ١٢ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ لِصَمُوئِيلَ مَنِ ٱلَّذِي يَقُولُ
أَشَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا أَخْرِجُوا ٱلْقَوْمَ لِنَقْتُلَهُمْ . ١٣ فَقَالَ شَاوُلُ لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هٰذَا
ٱلْيَوْمِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَجْرَى ٱلْيَوْمَ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ . ١٤ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ

هَلُمُّوا بِنَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِنُجَدِّدَ هُنَاكَ الْمُلْكَ. ١٥ فَانْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ
وَمَلَّكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ
وَفَرِحَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

١ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكُمْ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتُمْ لِي وَأَقَمْتُ
عَلَيْكُمْ مَلِكًا ٢ فَهَا مَلِكُكُمُ الْآنَ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ. فَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشِبْتُ وَهَؤُلَاءِ
بَنِيَّ مَعَكُمْ وَأَنَا قَدْ سِرْتُ مَعَكُمْ مُنْذُ صِبَايَ إِلَى الْيَوْمِ. ٣ هَا أَنَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ
قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ. ثَوْرَ مَنْ أَخَذْتُ أَوْ حِمَارَ مَنْ أَخَذْتُ أَوْ مَنْ ظَلَمْتُ أَوْ مَنْ
ضَغَطْتُ أَوْ مِنْ يَدِ مَنِ ارْتَشَيْتُ لِأُغْضِيَ عَيْنَيَّ عَنْهُ فَأَرُدَّ لَكُمْ. ٤ فَقَالُوا لَهُ مَا
ظَلَمْتَنَا وَلَا ضَغَطْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا. ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشْهَدُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
وَيَشْهَدُ مَسِيحُهُ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَمْ تَجِدُوا فِي بَايَ شَيْئًا. فَقَالُوا يَشْهَدُ. ٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ
لِلشَّعْبِ الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَرُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَشْهَدُ.
٧ قُومُوا الْآنَ أُحَاكِمْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَ لَكُمْ وَلِآبَائِكُمْ
٨ إِذْ دَخَلَ يَعْقُوبُ مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى
وَهَرُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَنْزَلَاهُمْ هَذَا الْمَكَانَ. ٩ فَنَسُوا الرَّبَّ
إِلَهَهُمْ فَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ سِيسَرَا رَئِيسِ جُنْدِ حَاصُورَ وَإِلَى أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى يَدِ
مَلِكِ مُوآبَ فَحَارَبُوهُمْ ١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا قَدْ أَثِمْنَا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الرَّبَّ
وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَعَشْتَارُوثَ فَأَنْقِذْنَا الْآنَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا وَنَعْبُدُكَ. ١١ فَأَرْسَلَ
الرَّبُّ يَرُبَّعْلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصَمُوئِيلَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ
وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ. ١٢ ثُمَّ رَأَيْتُمْ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ صَاعِدٌ عَلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ

لِي كَلَّا بَلْ لِيَمْلِكْ عَلَيْنَا مَلِكٌ وَإِنَّمَا مَلِكُكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ ۝١٢ فَهٰذَا ٱلْآنَ مَلِكُكُمُ ٱلَّذِي
ٱخْتَرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ قَدْ أَقَامَهُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا ۝١٣ فَإِنْ أَنْتُمُ ٱتَّقَيْتُمُ ٱلرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ
وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِهِ وَلَمْ تَعْصُوا أَمْرَهُ وَٱتَّبَعْتُمُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ ۝١٤
وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَ ٱلرَّبِّ إِلٰهَكُمْ وَعَصَيْتُمْ أَمْرَهُ تَكُونُ يَدُ ٱلرَّبِّ
عَلَيْكُمْ كَمَا كَانَتْ عَلَى آبَائِكُمْ ۝١٥ وَٱلْآنَ فَٱمْثُلُوا وَٱنْظُرُوا هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي
ٱلرَّبُّ صَانِعُهُ أَمَامَ عُيُونِكُمْ ۝١٦ أَلَيْسَ ٱلْيَوْمَ حِصَادَ ٱلْحِنْطَةِ فَأَنَا أَدْعُو ٱلرَّبَّ فَيُحْدِثُ
رُعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ مَا أَعْظَمَ شَرَّكُمُ ٱلَّذِي صَنَعْتُمُوهُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ طَلَبْتُمْ
لَكُمْ مَلِكًا ۝١٨ ثُمَّ صَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَحْدَثَ ٱلرَّبُّ رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ ۝١٩ فَخَافَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ مِنَ ٱلرَّبِّ وَمِنْ صَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ صَلِّ لِأَجْلِ عَبِيدِكَ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لِئَلَّا نَمُوتَ لِأَنَّا قَدْ زِدْنَا عَلَى
جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا حَيْثُ طَلَبْنَا لَنَا مَلِكًا ۝٢٠ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا أَنْتُمْ
قَدْ فَعَلْتُمْ هٰذَا ٱلشَّرَّ كُلَّهُ وَلٰكِنْ لَا تَمِيلُوا عَنِ ٱتِّبَاعِ ٱلرَّبِّ بَلِ ٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ مِنْ كُلِّ
قُلُوبِكُمْ ۝٢١ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى ٱلْأَبَاطِيلِ ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ وَلَا تُخَلِّصُ لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ ۝٢٢ فَإِنَّ
ٱلرَّبَّ لَا يَخْذُلُ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِهِ ٱلْعَظِيمِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ أَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا ۝٢٣
وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَ لِي أَنْ أُخْطَأَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَأَتْرُكَ ٱلصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَلٰكِنِّي
أُعَلِّمُكُمُ ٱلطَّرِيقَ ٱلصَّالِحَةَ ٱلْمُسْتَقِيمَةَ ۝٢٤ وَأَنْتُمْ فَٱتَّقُوا ٱلرَّبَّ وَٱعْبُدُوهُ بِحَقٍّ مِنْ
كُلِّ قُلُوبِكُمْ لِأَنَّكُمْ تَرَوْنَ ٱلْعَظَائِمَ ٱلَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ ۝٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ سُوءًا فَإِنَّكُمْ
تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

۝١ وَكَانَ شَاوُلُ ٱبْنَ سَنَةٍ فِي مُلْكِهِ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ ۝٢ وَٱنْتَخَبَ

شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ مَعَهُ أَلْفَانِ فِي مِكْمَاشَ وَجَبَلِ بَيْتَ
إِيلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَ بَنْيَامِينَ أَلْفٌ وَصَرَفَ بَقِيَّةَ ٱلشَّعْبِ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.
٢ فَضَرَبَ يُونَاثَانُ مَحْرَسَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جِبْعَ وَسَمِعَ أَهْلُ فِلِسْطِينَ. وَنَفَخَ شَاوُلُ
فِي ٱلصُّورِ فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا وَقَالَ لِيَسْمَعِ ٱلْعِبْرَانِيُّونَ. ٣ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ
لَهُمْ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ ضَرَبَ مَحْرَسَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِنَّ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ كَارِهُونَ لِإِسْرَائِيلَ
فَٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ فِي ٱلْجِلْجَالِ. ٥ وَٱجْتَمَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ
ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسِتَّةُ آلَافِ فَارِسٍ وَشَعْبٌ مِثْلُ ٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى سَوَاحِلِ ٱلْبَحْرِ
فِي ٱلْكَثْرَةِ وَصَعِدُوا وَعَسْكَرُوا فِي مِكْمَاشَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آوَنَ. ٦ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ تَضَايَقُوا ٱخْتَبَأَ ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْمَغَاوِرِ وَٱلْغِيَاضِ
وَٱلصُّخُورِ وَٱلْأَبْرَاجِ وَٱلْآبَارِ ٧ وَجَازَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ ٱلْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادٍ
وَجِلْعَادَ وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدُ مُقِيمًا فِي ٱلْجِلْجَالِ وَٱلشَّعْبُ كُلُّهُ يَرْتَعِدُ وَرَاءَهُ. ٨ فَمَكَثَ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِحَسَبِ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ فَلَمْ يَجِئْ صَمُوئِيلُ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَتَفَرَّقَ ٱلشَّعْبُ عَنْ
شَاوُلَ. ٩ فَقَالَ شَاوُلُ قَدِّمُوا لِيَ ٱلْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ ٱلسَّلَامَةِ وَأَصْعَدَ ٱلْمُحْرَقَةَ.
١٠ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِصْعَادِ ٱلْمُحْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ قَدْ أَقْبَلَ فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ
وَٱلتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ. ١١ فَقَالَ صَمُوئِيلُ مَاذَا فَعَلْتَ. فَقَالَ شَاوُلُ رَأَيْتُ ٱلشَّعْبَ يَتَفَرَّقُونَ
عَنِّي وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ ٱلْمِيعَادِ وَٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ فِي مِكْمَاشَ ١٢ فَقُلْتُ
ٱلْآنَ يَنْزِلُ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ ٱلرَّبِّ فَأَكْرَهْتُ نَفْسِي
وَأَصْعَدْتُ ٱلْمُحْرَقَةَ. ١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ إِنَّكَ بِحَمَاقَةٍ فَعَلْتَ حَيْثُ لَمْ تَحْفَظْ
وَصِيَّةَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي أَوْصَاكَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ ٱلْآنَ قَدْ أَقَرَّ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٤ فَأَمَّا ٱلْآنَ فَلَا يَدُومُ مُلْكُكَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ ٱخْتَارَ لَهُ رَجُلًا عَلَى وَفْقِ
قَلْبِهِ وَأَمَرَهُ ٱلرَّبُّ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ بِهِ.
١٥ وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ ٱلْجِلْجَالِ إِلَى جِبْعَ بَنْيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ عَدَدَ ٱلشَّعْبِ

ٱلَّذِينَ مَعَهُ فَكَانُوا سِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ. ﴿١٦﴾ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ٱبْنُهُ وَمَنْ مَعَهُمَا مِنَ ٱلشَّعْبِ مُقِيمِينَ بِجَبْعِ بَنْيَامِينَ وَٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ مُعَسْكِرِينَ فِي مِكْمَاشَ. ﴿١٧﴾ فَخَرَجَ ٱلْمُخَرِّبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ثَلَاثَ فِرَقٍ فَأَخَذَتْ فِرْقَةٌ مِنْهَا فِي طَرِيقِ عُفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالَ ﴿١٨﴾ وَفِرْقَةٌ أَخَذَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ وَفِرْقَةٌ أَخَذَتْ فِي طَرِيقِ ٱلتُّخْمِ ٱلْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِينَ نَاحِيَةَ ٱلْبَرِّيَّةِ. ﴿١٩﴾ وَلَمْ يَكُنْ يُوجَدُ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حَدَّادٌ لِأَنَّ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا لِئَلَّا يَعْمَلَ ٱلْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا. ﴿٢٠﴾ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ إِلَى ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلُّ أَمْرِئٍ مِنْهُمْ لِيُحَدِّدَ سِكَّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَفَأْسَهُ وَمِعْوَلَهُ. ﴿٢١﴾ وَكَانَ لَهُمْ مِبْرَدٌ لِلسِّكَكِ وَٱلْمَنَاجِلِ وَٱلْمِثْلَثَاتِ ٱلْأَسْنَانِ وَٱلْفُؤُوسِ وَلِتَحْدِيدِ ٱلْمَنَاخِسِ. ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ ٱلْحَرْبِ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ فِي أَيْدِي جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مَا خَلَا شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ٱبْنِهِ. ﴿٢٣﴾ وَخَرَجَتْ طَلَائِعُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِكْمَاشَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ ٱلْحَامِلِ سِلَاحَهُ هَلُمَّ نَعْبُرْ إِلَى مَحْرَسِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٱلَّذِي فِي ذٰلِكَ ٱلْعِبْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلِمَ أَبَاهُ. ﴿٢﴾ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا بِأَقْصَى جَبْعَ تَحْتَ شَجَرَةِ رُمَّانٍ فِي مِجْرُونَ وَكَانَ مَعَهُ نَحْوٌ مِنْ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ﴿٣﴾ وَكَانَ أَحِيَّا بْنُ أَحِيطُوبَ أَخِي إِيكَابُودَ بْنِ فِنْحَاسَ بْنِ عَالِيَ كَاهِنِ ٱلرَّبِّ فِي شِيلُوَ لَابِسًا أَفُودًا. وَلَمْ يَكُنِ ٱلشَّعْبُ يَعْلَمُونَ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ. ﴿٤﴾ وَكَانَ بَيْنَ ٱلْمَعَابِرِ ٱلَّتِي أَرَادَ يُونَاثَانُ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى مَحْرَسِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ سِنُّ صَخْرَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْجِهَةِ وَسِنُّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ ٱلْجِهَةِ ٱسْمُ ٱلْوَاحِدَةِ بُوصِيصُ وَٱسْمُ ٱلْأُخْرَى سَانَةُ. ﴿٥﴾ وَٱلسِّنُّ ٱلْوَاحِدَةُ قَائِمَةٌ مِنْ جِهَةِ ٱلشَّمَالِ مُقَابِلَ مِكْمَاشَ وَٱلْأُخْرَى مِنَ ٱلْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعَ. ﴿٦﴾ فَقَالَ

يُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ الْحَامِلِ سِلَاحَهُ هَلُمَّ نَعْبُرُ إِلَى مَحْرَسِ أُولَئِكَ الْقُلْفِ لَعَلَّ الرَّبَّ يَجْرِي لَنَا عَمَلًا لِأَنَّهُ لَا يَعْسُرُ عَلَى الرَّبِّ أَنْ يُخَلِّصَ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ أَوِ الْقَلِيلِ. ٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ اصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ وَتَقَدَّمْ وَهَا أَنَذَا مَعَكَ كَمَا تُحِبُّ. ٨ فَقَالَ يُونَاثَانُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ لَهُمْ أَنْفُسَنَا ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا قِفَا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمَا نَقِفُ نَا بِتَيْنِ وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. ١٠ وَإِنْ قَالُوا لَنَا اصْعَدَا إِلَيْنَا نَصْعَدُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِينَا وَهٰذَا يَكُونُ عَلَامَةً لَنَا. ١١ فَأَظْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِمَحْرَسِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ هُوَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الْجُحْرَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا. ١٢ وَقَالَ رِجَالُ الْمَحْرَسِ لِيُونَاثَانَ وَالْغُلَامِ الْحَامِلِ سِلَاحَهُ تَعَالَيَا إِلَيْنَا نُعْلِمْكُمَا أَمْرًا. فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ اصْعَدْ فِي أَثَرِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ فَسَقَطُوا بَيْنَ يَدَيْ يُونَاثَانَ وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ. ١٤ وَكَانَتِ الْمَقْتَلَةُ الْأُولَى الَّتِي عَمِلَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عِشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمِ فَدَّانِ أَرْضٍ. ١٥ فَحَلَّ الرُّعْبُ فِي الْمَحَلَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ وَارْتَعَدَ الْمَحْرَسُ وَالْمُخَرِّبُونَ أَيْضًا وَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَكَانَ كَأَنَّمَا وَقَعَ رُعْبٌ مِنْ لَدُنِ اللهِ. ١٦ وَالْتَفَتَتْ رَبِيئَةُ شَاوُلَ الَّتِي فِي جِبْعَ بَنْيَامِينَ فَإِذَا بِالْجُمْهُورِ يَنْحَلُّ وَيَذْهَبُ شَتَاتًا. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ افْتَقِدُوا وَانْظُرُوا مَنْ غَابَ مِنْ عِنْدِنَا فَافْتَقَدُوا فَإِذَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا هُنَاكَ. ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَّا هَلُمَّ بِتَابُوتِ اللهِ لِأَنَّ تَابُوتَ اللهِ كَانَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ. ١٩ وَلَمْ يَفْرُغْ شَاوُلُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ الْكَاهِنِ حَتَّى أَخَذَ يَتَزَايَدُ الضَّجِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَتَكَاثَرُ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ كُفَّ يَدَكَ. ٢٠ وَهُتِفَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فَإِذَا بِسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَكَانَ اخْتِلَاطٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَ

ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ مِمَّنْ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالَيْهِمْ. ٢٢ وَسَمِعَ
جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ ٱخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ بِهَزِيمَةِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَٱنْضَمُّوا إِلَيْهِمْ
هُمْ أَيْضًا لِلْحَرْبِ فَصَارَ مَعَ شَاوُلَ نَحْوُ عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٢٣ وَخَلَّصَ ٱلرَّبُّ
إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَٱنْتَقَلَتِ ٱلْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوِنَ. ٢٤ وَتَضَايَقَ رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَّفَ ٱلشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونٌ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يَذُوقُ
طَعَامًا إِلَى ٱلْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي فَلَمْ يَذُقِ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ طَعَامًا. ٢٥ وَأَقْبَلَ
كُلُّ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلْغَابِ وَكَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْحَقْلِ عَسَلٌ ٢٦ وَدَخَلَ ٱلشَّعْبُ فِي
ٱلْغَابِ فَإِذَا ٱلْعَسَلُ يَسِيلُ فَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ خَافُوا مِنَ
ٱلْيَمِينِ. ٢٧ فَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَكُنْ سَامِعًا حِينَ حَلَّفَ أَبُوهُ ٱلشَّعْبَ فَمَدَّ طَرَفَ ٱلْعَصَا
ٱلَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهَا فِي شَهْدِ ٱلْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَٱسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ. ٢٨ فَكَلَّمَهُ
رَجُلٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ أَبَاكَ حَلَّفَ ٱلشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونٌ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يَذُوقُ
ٱلْيَوْمَ طَعَامًا وَٱلشَّعْبُ قَدْ أَعْيَا. ٢٩ فَقَالَ يُونَاثَانُ قَدْ أَقْلَقَ أَبِي ٱلْأَرْضَ. أُنْظُرُوا
كَيْفَ ٱسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هٰذَا ٱلْعَسَلِ ٣٠ فَكَيْفَ بِٱلْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ
ٱلشَّعْبُ ٱلْيَوْمَ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمِ ٱلَّتِي أَصَابُوهَا أَفَمَا كَانَتِ ٱلْآنَ ضَرْبَةٌ أَعْظَمُ عَلَى
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣١ وَضَرَبُوا ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ مِكْمَاشَ إِلَى أَيَّالُونَ
وَأَعْيَا ٱلشَّعْبُ جِدًّا. ٣٢ وَثَارَ ٱلشَّعْبُ لِلنَّهْبِ وَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولًا وَذَبَحُوا عَلَى
ٱلْأَرْضِ وَأَكَلَ ٱلشَّعْبُ بِٱلدَّمِ. ٣٣ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ وَقِيلَ لَهُ قَدْ خَطِئَ ٱلشَّعْبُ لَدَى
ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا بِٱلدَّمِ. فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ تَعَدَّيْتُمْ. فَدَحْرِجُوا إِلَيَّ ٱلْيَوْمَ صَخْرَةً عَظِيمَةً.
٣٤ وَقَالَ شَاوُلُ تَفَرَّقُوا فِي ٱلشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ لِيُقَدِّمْ إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ بَقَرَهُ وَغَنَمَهُ
وَٱذْبَحُوا هٰهُنَا وَكُلُوا وَلَا تُخْطَأُوا إِلَى ٱلرَّبِّ وَتَأْكُلُوا بِٱلدَّمِ. فَقَدَّمَ ٱلشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ ثَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ. ٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَكَانَ
أَوَّلَ مَذْبَحٍ بَنَاهُ لِلرَّبِّ. ٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِنَنْزِلْ عَلَى أَثَرِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبْهُمْ

إِلَى ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ وَلَا نُبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا. فَقَالُوا ٱفْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. فَقَالَ
ٱلْكَاهِنُ لِنَتَقَدَّمْ إِلَى هُنَاكَ إِلَى ٱللهِ. ٣٧ فَسَأَلَ شَاوُلُ ٱللهَ هَلْ أَنْزِلُ وَرَاءَ
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ هَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. ٣٨ فَقَالَ
شَاوُلُ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ ٱلشَّعْبِ وَتَعَرَّفُوا وَٱنْظُرُوا بِمَ كَانَتِ ٱلْخَطِيَّةُ ٱلْيَوْمَ
٣٩ فَإِنَّهُ حَيٌّ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ٱبْنِي لَيَمُوتَنَّ مَوْتًا.
فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ ٱلشَّعْبِ. ٤٠ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ كُونُوا أَنْتُمْ فِي نَاحِيَةٍ
وَأَنَا وَٱبْنِي يُونَاثَانُ فِي نَاحِيَةٍ. فَقَالَ ٱلشَّعْبُ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ فَٱصْنَعْهُ. ٤١ فَقَالَ
شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ أَبِنِ ٱلْحَقَّ. فَأُخِذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ وَخَرَجَ ٱلشَّعْبُ.
٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ أَقْرِعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ٱبْنِي فَأُخِذَ يُونَاثَانُ. ٤٣ فَقَالَ
شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ أَخْبِرْنِي مَا صَنَعْتَ. فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ ذُقْتُ ذَوْقًا بِرَأْسِ ٱلْعَصَا
ٱلَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ فَهَأَنَذَا أَمُوتُ. ٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ وَهٰكَذَا
يَزِيدُ إِنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا يَا يُونَاثَانُ. ٤٥ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ لِشَاوُلَ أَيَمُوتُ يُونَاثَانُ ٱلَّذِي
أَجْرَى هٰذَا ٱلْخَلَاصَ ٱلْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ. حَاشَ. حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ
رَأْسِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُ عَمِلَ مَعَ ٱللهِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ. وَنَجَّى ٱلشَّعْبُ يُونَاثَانَ وَلَمْ يُقْتَلْ.
٤٦ فَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱنْصَرَفَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.
٤٧ وَتَوَلَّى شَاوُلُ ٱلْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ كُلَّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنَ ٱلْأَعْدَاءِ مِنَ
ٱلْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَٱلْأَدُومِيِّينَ وَمُلُوكِ صُوبَةَ وَٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ حَيْثُمَا ٱتَّجَهَ ظَافِرًا.
٤٨ وَفَعَلَ بِبَأْسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي نَاهِبِيهِمْ. ٤٩ وَكَانَ
بَنُو شَاوُلَ يُونَاثَانَ وَيِشْوِي وَمَلْكِيشُوعَ. وَٱسْمُ ٱبْنَتَيْهِ ٱسْمُ ٱلْبِكْرِ مِيرَابُ وَٱسْمُ ٱلصُّغْرَى
مِيكَالُ. ٥٠ وَٱسْمُ زَوْجَةِ شَاوُلَ أَخِينُوعَمُ بِنْتُ أَخِيمَاعَصَ. وَٱسْمُ رَئِيسِ جُنْدِهِ أَبْنِيرُ
ٱبْنُ نِيرٍ عَمِّ شَاوُلَ ٥١ وَكَانَ قِيسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أَبْنِيرَ ٱبْنَيْ أَبِيئِيلَ. ٥٢ وَكَانَتْ
حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ كُلَّمَا رَأَى رَجُلًا جَبَّارًا

أَوْ ذَا بِأْسٍ ضَمَّهُ إِلَيْهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ أَنَا ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي ٱلرَّبُّ لِأَمْسَحَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فَٱسْمَعِ ٱلْآنَ قَوْلَ ٱلرَّبِّ. ٢ هٰكَذَا يَقُولُ رَبُّ ٱلْجُنُودِ قَدِ ٱفْتَقَدْتُ مَا
صَنَعَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ وَكَيْفَ وَقَفُوا لَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَٱلْآنَ
ٱذْهَبْ وَٱضْرِبْ عَمَالِيقَ وَأَبْسِلْ جَمِيعَ مَا لَهُمْ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ ٱقْتُلِ ٱلرِّجَالَ وَٱلنِّسَاءَ
وَٱلصِّبْيَانَ وَٱلرُّضَّعَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْغَنَمَ وَٱلْإِبِلَ وَٱلْحَمِيرَ. ٤ فَنَادَى شَاوُلُ ٱلشَّعْبَ
وَأَحْصَاهُمْ فِي طَلَائِيمَ فَكَانُوا مِئَتَيْ أَلْفِ رَاجِلٍ وَعَشَرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا.
٥ فَزَحَفَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي ٱلْوَادِي. ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ
ٱذْهَبُوا ٱنْصَرِفُوا وَٱنْزِلُوا مِنْ بَيْنِ ٱلْعَمَالِقَةِ لِئَلَّا أُهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ وَأَنْتُمْ قَدْ صَنَعْتُمْ رَحْمَةً
إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَخَرَجَ ٱلْقَيْنِيُّونَ مِنْ بَيْنِ عَمَالِيقَ.
٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى حَدِّ شُورَ ٱلَّتِي قُبَالَةَ مِصْرَ ٨ وَأَخَذَ
أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيًّا وَأَبْسَلَ شَعْبَهُ أَجْمَعَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ. ٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَٱلشَّعْبُ
عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ وَكُلِّ سَمِينٍ وَٱلْحُمْلَانِ وَكُلِّ مَا كَانَ جَيِّدًا وَلَمْ يُحِبُّوا أَنْ
يُبْسِلُوهَا وَلٰكِنْ كُلُّ مَا كَانَ حَقِيرًا مَهْزُولًا أَبْسَلُوهُ. ١٠ فَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى
صَمُوئِيلَ قَائِلًا ١١ إِنِّي قَدْ نَدِمْتُ عَلَى إِقَامَتِي شَاوُلَ مَلِكًا لِأَنَّهُ مَالَ عَنِ ٱتِّبَاعِي وَلَمْ
يُقِمْ كَلَامِي. فَشَقَّ عَلَى صَمُوئِيلَ وَصَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ كُلَّ لَيْلِهِ. ١٢ ثُمَّ بَكَّرَ صَمُوئِيلُ
فِي ٱلصَّبَاحِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ فَأُخْبِرَ صَمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى ٱلْكَرْمَلَ وَهُوَذَا قَدْ
نَصَبَ لِنَفْسِهِ نُصُبًا وَٱنْثَنَى وَعَبَرَ نَازِلًا إِلَى ٱلْجِلْجَالِ. فَأَتَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ فَإِذَا هُوَ يُصْعِدُ
مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ خِيَارِ ٱلْغَنِيمَةِ ٱلَّتِي غَنِمَهَا مِنْ عَمَالِيقَ. ١٣ فَلَمَّا صَارَ صَمُوئِيلُ إِلَى

شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ مُبَارَكٌ أَنْتَ لَدَى الرَّبِّ إِنِّي قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ. ١٤ قَالَ
صَمُوئِيلُ فَمَا هٰذَا الصَّوْتُ صَوْتُ الْغَنَمِ الَّذِي فِي أُذُنَيَّ وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ.
١٥ قَالَ شَاوُلُ قَدْ أَتَوْا بِهِمْ مِنْ عَمَالِيقَ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَوْا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ
لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَالْبَاقِي أَبَدْنَاهُ. ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ مَهْ حَتَّى أُخْبِرَكَ
بِمَا كَلَّمَنِي بِهِ الرَّبُّ فِي هٰذَا اللَّيْلِ. فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ تَكَلَّمْ. ١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ
كُنْتَ حَقِيرًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ صِرْتَ رَأْسًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَقَدْ وَجَّهَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ لَكَ انْطَلِقْ وَأَبِدْ عَمَالِيقَ
الْخَطَأَةَ وَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَفْنَوْا ١٩ فَلِمَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَمِلْتَ إِلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ
الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَانْطَلَقْتُ
فِي الطَّرِيقِ الَّتِي وَجَّهَنِي الرَّبُّ فِيهَا وَجِئْتُ بِأَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَالْعَمَالِقَةَ أَبَدْتُهُمْ
٢١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا خِيَارَ الْمُبْسَلِ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي
الْجِلْجَالِ. ٢٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ أَتُرَى الرَّبُّ يُسَرُّ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا يُسَرُّ بِالطَّاعَةِ
لِكَلَامِ الرَّبِّ. إِنَّ الطَّاعَةَ خَيْرٌ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِصْغَاءَ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ.
٢٣ لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيَّةِ الْعِرَافَةِ وَالْعِنَادَ كَالْوَثَنِ وَالتَّرَافِيمِ. فَالْآنَ بِمَا أَنَّكَ رَذَلْتَ
كَلَامَ الرَّبِّ فَقَدْ رَذَلَكَ الرَّبُّ مِنَ الْمُلْكِ. ٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ قَدْ خَطِئْتُ
حَيْثُ تَعَدَّيْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ
٢٥ فَاغْفِرِ الْآنَ خَطِيَّتِي وَارْجِعْ مَعِي فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ. ٢٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ
لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَذَلْتَ كَلَامَ الرَّبِّ وَقَدْ رَذَلَكَ الرَّبُّ عَنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَتَحَوَّلَ صَمُوئِيلُ لِيَنْصَرِفَ فَأَخَذَ شَاوُلُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَانْشَقَّ.
٢٨ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ مَزَّقَ الرَّبُّ مَلَكُوتَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيَدْفَعُهَا إِلَى صَاحِبِكَ
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ٢٩ فَإِنَّ نَصِيبَ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا
فَيَنْدَمَ. ٣٠ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ خَطِئْتُ فَاكْرِمْنِي الْآنَ أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ

وَٱرْجِعْ مَعِي لِأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ. ﴿٣١﴾ فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ. ﴿٣٢﴾ وَقَالَ صَمُوئِيلُ هَلُمَّ إِلَيَّ بِأَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ ٱلْمُتَرَفُ وَقَالَ أَجَاجُ يَقِينًا لَقَدْ دَنَتْ مَرَارَةُ ٱلْمَوْتِ. ﴿٣٣﴾ فَقَالَ صَمُوئِيلُ كَمَا أَثْكَلَ سَيْفُكَ ٱلنِّسَاءَ تُثْكَلُ أُمُّكَ بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ وَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْجِلْجَالِ. ﴿٣٤﴾ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ صَمُوئِيلُ إِلَى ٱلرَّامَةِ وَصَعِدَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ لِجِبْعَ شَاوُلَ. ﴿٣٥﴾ وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ يُعَايِنُ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَنَدِمَ ٱلرَّبُّ عَلَى أَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ إِلَى مَتَى تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ وَأَنَا قَدْ رَذَلْتُهُ عَنْ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ. فَٱمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلُكَ إِلَى يَسَّى مِنْ بَيْتِ لَحْمَ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي مِنْ بَنِيهِ مَلِكًا. ﴿٢﴾ فَقَالَ صَمُوئِيلُ كَيْفَ أَذْهَبُ إِنَّهُ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلُنِي. فَقَالَ ٱلرَّبُّ خُذْ مَعَكَ عِجْلَةً مِنَ ٱلْبَقَرِ وَقُلْ إِنِّي جِئْتُ لِأَذْبَحَ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ ﴿٣﴾ وَٱدْعُ يَسَّى إِلَى ٱلذَّبِيحَةِ وَأَنَا أُعْلِمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ وَٱمْسَحْ لِي ٱلَّذِي أُسَمِّيهِ لَكَ. ﴿٤﴾ فَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ وَأَتَى بَيْتَ لَحْمَ. فَٱضْطَرَبَ شُيُوخُ ٱلْمَدِينَةِ عِنْدَ لِقَائِهِ وَقَالُوا أَلسَّلَامُ قُدُومُكَ. ﴿٥﴾ فَقَالَ لِسَلَامٍ قَدِمْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ فَقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا مَعِي إِلَى ٱلذَّبِيحَةِ. وَقَدَّسَ يَسَّى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى ٱلذَّبِيحَةِ. ﴿٦﴾ فَلَمَّا أَتَوْهُ نَظَرَ إِلَى أَلِيآبَ فَقَالَ إِنَّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ مَسِيحَهُ. ﴿٧﴾ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ فَإِنِّي قَدْ رَذَلْتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ ٱلْإِنْسَانُ فَإِنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا ٱلرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى ٱلْقَلْبِ. ﴿٨﴾ ثُمَّ دَعَا يَسَّى أَبِينَادَابَ وَأَجَازَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ فَقَالَ وَهٰذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ ٱلرَّبُّ. ﴿٩﴾ ثُمَّ أَجَازَ يَسَّى شَمَّةَ فَقَالَ وَهٰذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ ٱلرَّبُّ.

١٠ فَأَجَازَ يَسَّى سَبْعَةَ بَنِيهِ أَمَامَ صَمُوئِيلَ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى لَمْ يَخْتَرِ ٱلرَّبُّ مِنْ
هٰؤُلَاءِ. ١١ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى أَهٰؤُلَاءِ جَمِيعُ ٱلْغِلْمَانِ. فَقَالَ لَهُ قَدْ بَقِيَ ٱلصَّغِيرُ
وَهُوَ يَرْعَى ٱلْغَنَمَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى أَرْسِلْ فَجِئْنَا بِهِ لِأَنَّا لَا نَتَّكِئُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هٰهُنَا.
١٢ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ وَكَانَ أَشْقَرَ حَسَنَ ٱلْعَيْنَيْنِ وَسِيمَ ٱلْمَنْظَرِ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ قُمْ فَٱمْسَحْهُ
لِأَنَّ هٰذَا هُوَ. ١٣ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ ٱلدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ فَحَلَّ رُوحُ
ٱلرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَصَاعِدًا. وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلرَّامَةِ.
١٤ وَفَارَقَ رُوحُ ٱلرَّبِّ شَاوُلَ وَزَعَجَهُ رُوحٌ شِرِّيرٌ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ. ١٥ فَقَالَ
لِشَاوُلَ عَبِيدُهُ هُوَذَا رُوحٌ شِرِّيرٌ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ يَزْعَجُكَ ١٦ فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا عَبِيدَهُ
ٱلَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْ يَبْحَثُوا عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ ٱلضَّرْبَ بِٱلْكِنَّارَةِ حَتَّى إِذَا أَعْتَرَاكَ
ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَنْتَعِشُ. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ ٱنْظُرُوا
لِي رَجُلًا يُحْسِنُ ٱلضَّرْبَ وَأْتُونِي بِهِ. ١٨ فَأَجَابَ أَحَدُ ٱلْغِلْمَانِ وَقَالَ رَأَيْتُ ٱبْنًا
لِيَسَّى مِنْ بَيْتَ لَحْمَ يُحْسِنُ ٱلضَّرْبَ وَهُوَ جَبَّارُ بَأْسٍ وَرَجُلُ حَرْبٍ حَصِيفُ ٱلْكَلَامِ
حَسَنُ ٱلْمَنْظَرِ وَٱلرَّبُّ مَعَهُ. ١٩ فَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَّى وَقَالَ لَهُ ٱبْعَثْ إِلَيَّ
دَاوُدَ ٱبْنَكَ ٱلَّذِي مَعَ ٱلْغَنَمِ. ٢٠ فَأَخَذَ يَسَّى حِمَارًا وَحَمَّلَ عَلَيْهِ خُبْزًا وَزِقَّ خَمْرٍ
وَجَدْيًا مِنَ ٱلْمَعْزِ وَأَرْسَلَ ذٰلِكَ عَلَى يَدِ دَاوُدَ ٱبْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَأَتَى دَاوُدُ شَاوُلَ
وَتَمَثَّلَ أَمَامَهُ فَأَحَبَّهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلَ سِلَاحٍ. ٢٢ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَّى
وَقَالَ لِيَقِفْ دَاوُدُ لَدَيَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَصَابَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيَّ. ٢٣ وَكَانَ إِذَا أَعْتَرَى شَاوُلَ
ٱلرُّوحُ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ يَأْخُذُ دَاوُدُ ٱلْكِنَّارَةَ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ فَيَسْتَرِيحُ شَاوُلُ وَيَنْتَعِشُ
وَيَنْصَرِفُ ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ عَنْهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَجَمَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ عَسَاكِرَهُمْ لِلْحَرْبِ وَٱجْتَمَعُوا فِي سُوكُوَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوَ وَعَزِيقَةَ فِي أَطْرَافِ دَمِّيمَ . ٢ وَٱجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا وَادِيَ ٱلْبُطْمَةِ وَٱصْطَفُّوا لِمُحَارَبَةِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . ٣ وَوَقَفَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ هٰهُنَا وَوَقَفَ إِسْرَائِيلُ عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ وَبَيْنَهُمُ ٱلْوَادِي . ٤ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ عَسْكَرِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٱسْمُهُ جُلْيَاتُ مِنْ جَتَّ . وَكَانَ طُولُهُ سِتَّ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا ٥ وَعَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا حَرْشَفِيَّةً وَوَزْنُ ٱلدِّرْعِ خَمْسَةُ آلَافِ مِثْقَالِ نُحَاسٍ ٦ وَعَلَى رِجْلَيْهِ سَاقَانِ مِنْ نُحَاسٍ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ مِزْرَاقٌ مِنْ نُحَاسٍ ٧ وَقَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ ٱلنَّسَّاجِ وَوَزْنُ سِنَانِ رُمْحِهِ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالِ حَدِيدٍ . وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ يَحْمِلُ مِجَنَّهُ . ٨ فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِلِٱصْطِفَافِ فِي ٱلْحَرْبِ . أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا فِلِسْطِينِيٌّ وَأَنْتُمْ عَبِيدُ شَاوُلَ فَٱخْتَارُوا رَجُلًا يُنَازِلُنِي . ٩ فَإِنِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَقَتَلَنِي صِرْنَا لَكُمْ عَبِيدًا وَإِنْ ظَفِرْتُ أَنَا بِهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا . ١٠ وَقَالَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّ إِنِّي قَرَّعْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ ٱلْيَوْمَ أَنْ هَاتُوا لِي رَجُلًا يُبَارِزُنِي . ١١ فَسَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّ هٰذَا فَٱرْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا . ١٢ وَكَانَ دَاوُدُ ٱبْنَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا ٱلَّذِي ٱسْمُهُ يَسَّى وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ وَكَانَ ٱلرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ . ١٣ وَإِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِيهِ ٱلْكِبَارِ ٱنْطَلَقُوا وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى ٱلْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَلِيآبُ وَهُوَ ٱلْبِكْرُ وَأَبِينَادَابُ ثَانِيهِ وَشَمَّةُ ٱلثَّالِثُ ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ ٱلْأَصْغَرَ . فَٱنْطَلَقَ ٱلثَّلَاثَةُ ٱلْكِبَارُ فِي أَثَرِ شَاوُلَ ١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرْعَى

غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتَ لَحْمَ. ١٦ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَبْرُزُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ
يَوْمًا. ١٧ وَإِنَّ يَسَّى قَالَ لِدَاوُدَ ابْنِهِ خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةً مِنْ هٰذَا الْفَرِيكِ وَهٰذِهِ
الْعَشَرَةَ الرُّغْفَانَ وَهَلُمَّ إِلَى إِخْوَتِكَ فِي الْمَحَلَّةِ ١٨ وَخُذْ هٰذِهِ الْجُبَنَاتِ الْعَشَرَ لِقَائِدِ
الْأَلْفِ وَافْتَقِدْ إِخْوَتَكَ هَلْ هُمْ فِي سَلَامٍ وَخُذْ مِنْهُمْ عُرْبُونًا. ١٩ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ
وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْمَةِ يُقَاتِلُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٠ فَبَكَّرَ دَاوُدُ غُدْوَةً
وَوَكَلَ الْغَنَمَ إِلَى مَنْ يَحْفَظُهَا وَحَمَلَ وَانْطَلَقَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى وَأَتَى الْمَتْرَسَةَ. وَكَانَ الْجَيْشُ
قَدْ خَرَجُوا لِلِاصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ ٢١ وَتَصَافَّ إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ
صَفًّا بِإِزَاءِ صَفٍّ. ٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَوْعِيَةَ الَّتِي مَعَهُ فِي يَدِ حَافِظِ الْأَمْتِعَةِ وَعَدَا إِلَى
الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ٢٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا الرَّجُلُ الْمُبَارِزُ
الْمُسَمَّى جُلْيَاتَ الْفِلِسْطِينِيَّ مِنْ جَتَّ قَدْ خَرَجَ مِنْ صَفِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَكَلَّمَ بِذٰلِكَ
الْكَلَامِ نَفْسِهِ فَسَمِعَهُ دَاوُدُ. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْ
وَجْهِهِ وَخَافُوا جِدًّا ٢٥ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَرَأَيْتُمْ هٰذَا الرَّجُلَ الْبَارِزَ إِنَّمَا هُوَ
بَارِزٌ لِيُقَرِّعَ إِسْرَائِيلَ. مَنْ قَتَلَهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غِنًى جَزِيلًا وَيُزَوِّجُهُ ابْنَتَهُ وَيُصَيِّرُ أَهْلَ بَيْتِهِ
مُعْفَيْنَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ مَعَهُ مَاذَا يَكُونُ لِمَنْ يَقْتُلُ
هٰذَا الْفِلِسْطِينِيَّ وَيَصْرِفُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا الْفِلِسْطِينِيُّ
الْأَقْلَفُ حَتَّى يُقَرِّعَ صُفُوفَ اللهِ الْحَيِّ. ٢٧ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ الْكَلَامِ
وَقَالُوا هٰكَذَا يَكُونُ لِمَنْ يَقْتُلُهُ. ٢٨ فَسَمِعَ أَلِيآبُ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مَعَ الرِّجَالِ
فَاسْتَشَاطَ أَلِيآبُ غَضَبًا عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا نَزَلْتَ إِلَى هٰهُنَا وَعَلَى مَنْ خَلَّفْتَ تِلْكَ
الْغَنَيْمَاتِ الْقَلَائِلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. إِنِّي عَرَفْتُ فُضُولَكَ وَخُبْثَ قَلْبِكَ إِنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِتَرَى
الْحَرْبَ. ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ مَاذَا صَنَعْتُ الْآنَ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ. ٣٠ وَانْصَرَفَ مِنْ
عِنْدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَقَالَ بِمِثْلِ هٰذَا الْقَوْلِ فَأَجَابَهُ الشَّعْبُ بِجَوَابِهِمِ الْأَوَّلِ.
٣١ فَسُمِعَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَتَحَدَّثُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ فَاسْتَحْضَرَهُ.

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا يَفْشَلْ قَلْبُ لِأَحَدٍ بِسَبَبِهِ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هٰذَا
ٱلْفِلِسْطِينِيَّ . ٣٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ لَا طَاقَةَ لَكَ بِمُقَاوَمَةِ هٰذَا ٱلْفِلِسْطِينِيِّ وَقِتَالِهِ
لِأَنَّكَ أَنْتَ غُلَامٌ وَهُوَ رَجُلُ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ . ٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ كَانَ عَبْدُكَ
يَرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فَكَانَ يَجِيءُ أَسَدٌ وَتَارَةً دُبٌّ وَيَخْطَفُ شَاةً مِنَ ٱلْقَطِيعِ . ٣٥ فَكُنْتُ
أَخْرُجُ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُهُ وَأُخَلِّصُهَا مِنْ فِيهِ فَلَمَّا وَثَبَ عَلَيَّ أَخَذْتُ بِذَقَنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ .
٣٦ قَدْ قَتَلَ عَبْدُكَ أَسَدًا وَدُبًّا وَسَيَكُونُ هٰذَا ٱلْفِلِسْطِينِيُّ ٱلْأَقْلَفُ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
لِأَنَّهُ قَرَّعَ صُفُوفَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . ٣٧ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ
ٱلْأَسَدِ وَٱلدُّبِّ هُوَ يُخَلِّصُنِي مِنْ يَدِ هٰذَا ٱلْفِلِسْطِينِيِّ . فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ٱذْهَبْ وَلْيَكُنِ
ٱلرَّبُّ مَعَكَ . ٣٨ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةً مِنْ نُحَاسٍ
وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا . ٣٩ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَمْشِيَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ
جَرَّبَ . فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ بِهٰذِهِ لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْهَا وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ .
٤٠ ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ وَٱنْتَقَى خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مُلْسٍ مِنَ ٱلْوَادِي وَوَضَعَهَا فِي كِنْفِ
ٱلرِّعَايَةِ ٱلَّذِي لَهُ أَيْ فِي ٱلْجِرَابِ وَمِقْلَاعُهُ بِيَدِهِ وَبَرَزَ لِلْفِلِسْطِينِيِّ . ٤١ فَتَقَدَّمَ
ٱلْفِلِسْطِينِيُّ وَأَقْبَلَ عَلَى دَاوُدَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَامِلُ مِجَنَّهُ ٤٢ وَتَطَلَّعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّ
وَنَظَرَ دَاوُدَ فَٱسْتَخَفَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا أَشْقَرَ جَمِيلَ ٱلْمَنْظَرِ . ٤٣ فَقَالَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّ
لِدَاوُدَ أَكَلْبٌ أَنَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِٱلْعِصَا وَلَعَنَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِآلِهَتِهِ . ٤٤ ثُمَّ قَالَ
ٱلْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ هَلُمَّ فَأَجْعَلُ لَحْمَكَ لِطَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَوَحْشِ ٱلْقَفْرِ . ٤٥ فَقَالَ دَاوُدُ
لِلْفِلِسْطِينِيِّ أَنْتَ تَأْتِينِي بِٱلسَّيْفِ وَٱلرُّمْحِ وَٱلْمِزْرَاقِ وَأَنَا آتِيكَ بِٱسْمِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ إِلٰهِ
صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي أَنْتَ قَرَّعْتَهُ . ٤٦ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَدْفَعُكَ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِي
فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ عَنْ مَنْكِبَيْكَ وَأَجْعَلُ جُثَثَ عَسْكَرِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٱلْيَوْمَ لِطَيْرِ ٱلسَّمَاءِ
وَوَحْشِ ٱلْقَفْرِ حَتَّى تَعْلَمَ ٱلْأَرْضُ كُلُّهَا أَنَّ لِإِسْرَائِيلَ إِلٰهًا ٤٧ وَتَعْلَمَ هٰذِهِ ٱلْجَمَاعَةُ
كُلُّهَا أَنْ لَيْسَ بِٱلسَّيْفِ وَٱلرُّمْحِ يُخَلِّصُ ٱلرَّبُّ لِأَنَّ لِلرَّبِّ ٱلْحَرْبَ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ إِلَى

أَيْدِينَا . ٤٨ وَكَانَ لَمَّا نَهَضَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَٱزْدَلَفَ لِمُلَاقَاةِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ
أَسْرَعَ وَجَرَى نَحْوَ ٱلصَّفِّ لِمُلَاقَاةِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّ ٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى ٱلْكِنْفِ وَأَخَذَ
مِنْهُ حَجَرًا وَقَذَفَ بِٱلْمِقْلَاعِ فَأَصَابَ ٱلْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ وَٱنْغَرَزَ ٱلْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ فَسَقَطَ
عَلَى وَجْهِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ٥٠ وَظَفِرَ دَاوُدُ بِٱلْفِلِسْطِينِيِّ بِٱلْمِقْلَاعِ وَٱلْحَجَرِ وَضَرَبَ
ٱلْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ . وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِ دَاوُدَ سَيْفٌ ٥١ فَعَدَا دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى ٱلْفِلِسْطِينِيِّ
وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَٱخْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ . فَلَمَّا رَأَى ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ
جَبَّارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا . ٥٢ وَوَثَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَجَرَوْا عَلَى
أَعْقَابِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى ٱنْتَهَوْا إِلَى ٱلْوَادِي وَإِلَى أَبْوَابِ عَقْرُونَ وَسَقَطَ قَتْلَى
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَيِمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَقْرُونَ . ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
عَنْ مُطَارَدَةِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱنْتَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ . ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّ وَجَاءَ
بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَوَضَعَ عُدَّتَهُ فِي خَيْمَتِهِ . ٥٥ وَإِذْ رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ حِينَ خَرَجَ
لِلِقَاءِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنِيرَ رَئِيسِ ٱلْجَيْشِ ٱبْنُ مَنْ هٰذَا ٱلْغُلَامُ يَا أَبْنِيرُ . فَقَالَ أَبْنِيرُ
حَيَّةٌ نَفْسُكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ . ٥٦ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ سَلْ ٱبْنُ مَنْ هٰذَا ٱلْفَتَى .
٥٧ فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِهِ ٱلْفِلِسْطِينِيَّ أَخَذَهُ أَبْنِيرُ وَأَدْخَلَهُ عَلَى شَاوُلَ وَرَأْسُ
ٱلْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ . ٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ ٱبْنُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى . فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ أَنَا ٱبْنُ
عَبْدِكَ يَسَّى مِنْ بَيْتِ لَحْمَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ شَاوُلَ تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُونَاثَانَ بِنَفْسِ دَاوُدَ وَأَحَبَّهُ
يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ . ٢ وَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعْهُ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ .
٣ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ مَعَ دَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مِثْلَ نَفْسِهِ ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ ٱلرِّدَاءَ

الذي عليه ووهبه لداود مع سائر ثيابه حتى سيفه وقوسه ومنطقته. ٥ وكان داود
يخرج حيثما وجهه شاول ويتصرف بحكمة فأقامه شاول على رجال الحرب وحظي في
عيون جميع الشعب وعيون عبيد شاول أيضا. ٦ وكان عند مجيئهم حين رجع داود
من قتل الفلسطيني أن خرجت النساء من جميع مدن إسرائيل وهن يغنين ويرقصن
بدفوف وفرح ومثلثات في استقبال شاول الملك ٧ فهتفت النساء اللاعبات وقلن
قتل شاول ألوفه وداود ربواته. ٨ فغضب شاول جدا وساء في عينيه ذلك الكلام
وقال جعلن لداود ربوات وأما لي فجعلن ألوفا وبعد فلم يبق له إلا المملكة فقط.
٩ وأخذ شاول يلحظ داود بعين الشر من ذلك اليوم فصاعدا. ١٠ وكان في
الغد أن اعترى شاول الروح الشرير من لدن الله فأخذ يتنبأ في داخل بيته وكان
داود يضرب بيده كما كان يفعل كل يوم. وكان في يد شاول رمح ١١ فأشرع
شاول الرمح وقال أخرق داود مع الحائط فتنحى داود من بين يديه مرتين.
١٢ فخاف شاول من وجه داود لأن الرب كان معه وقد أعرض عن شاول
١٣ فأبعده شاول من عنده وأقامه رئيس ألف فكان يخرج ويدخل أمام الشعب.
١٤ وكان داود يتصرف بحكمة في جميع طرقه وكان الرب معه. ١٥ ورأى
شاول أنه حكيم جدا ففزع من وجهه. ١٦ وأحب جميع إسرائيل ويهوذا داود
لأنه كان يخرج ويدخل أمامهم. ١٧ فقال شاول لداود هذه ابنتي الكبرى ميراب
أعطيكها زوجة ولكن كن لي ذا بأس وحارب حروب الرب لأن شاول كان يقول
لا تكن يدي عليه وإنما تكون عليه يد الفلسطينيين. ١٨ فقال داود لشاول من أنا
وما حياتي وعشيرة أبي في إسرائيل حتى أكون صهر الملك. ١٩ وكان في ميعاد
إعطاء ميراب بنة شاول لداود أنها أعطيت زوجة لعدريئيل المحولي. ٢٠ وأحبت
ميكال بنة شاول داود فأخبر شاول فحسن الأمر في عينيه ٢١ وقال شاول أعطيها
له فتكون له وهقا وتكون يد الفلسطينيين عليه. فقال شاول لداود بأمرين تصاهرني

ٱلْيَوْمَ . ٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلُ عَبِيدَهُ أَنْ تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا وَقُولُوا إِنَّكَ قَدْ حَظِيتَ
لَدَى ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ أَحَبُّوكَ فَصَاهِرِ ٱلْآنَ ٱلْمَلِكَ . ٢٣ فَلَمَّا تَكَلَّمَ عَبِيدُ شَاوُلَ
عَلَى مَسْمَعِ دَاوُدَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ قَالَ دَاوُدُ أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَقَعَ مُصَاهَرَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْمَلِكِ
وَأَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ ذَلِيلٌ . ٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ عَبِيدُهُ وَقَالُوا كَذَا قَالَ دَاوُدُ . ٢٥ فَقَالَ
شَاوُلُ هٰكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ لَيْسَتْ رَغْبَةُ ٱلْمَلِكِ فِي ٱلْمَهْرِ وَلٰكِنَّهُ يُرِيدُ مِئَةَ قُلْفَةٍ مِنَ
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٱنْتِقَامًا مِنْ أَعْدَاءِ ٱلْمَلِكِ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أَضْمَرَ أَنْ يُلْقِيَ دَاوُدَ فِي أَيْدِي
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . ٢٦ فَأَخْبَرَ عَبِيدُ شَاوُلَ دَاوُدَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيْ
دَاوُدَ أَنْ يَكُونَ بِذٰلِكَ صِهْرًا لِلْمَلِكِ . ٢٧ فَلَمْ تَتِمَّ ٱلْأَيَّامُ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ
وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ وَجَاءَ دَاوُدُ بِقُلَفِهِمْ فَعُرِضَتْ عَلَى ٱلْمَلِكِ بِتَمَامِهَا
لِيَكُونَ لَهُ صِهْرًا ، فَزَوَّجَهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ٱبْنَتَهُ . ٢٨ وَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ ٱلرَّبَّ مَعَ
دَاوُدَ . وَكَانَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ تُحِبُّ دَاوُدَ . ٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَزْدَادُ خَوْفًا مِنْ وَجْهِ
دَاوُدَ وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٣٠ وَخَرَجَ قُوَّادُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ
دَاوُدُ مُنْذُ خُرُوجِهِمْ أَحْكَمَ تَصَرُّفًا مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِ شَاوُلَ فَعَظُمَ ٱسْمُهُ جِدًّا

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاتَانَ ٱبْنَهُ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ . وَكَانَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ
يُحِبُّ دَاوُدَ جِدًّا ٢ فَأَخْبَرَ يُونَاتَانُ دَاوُدَ وَقَالَ إِنَّ شَاوُلَ أَبِي يُرِيدُ قَتْلَكَ فَٱحْتَفِظْ
لِنَفْسِكَ مُنْذُ غَدٍ وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَٱخْتَبِئْ . ٣ وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ لَدَى أَبِي فِي ٱلْحَقْلِ
ٱلَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَأُكَلِّمُ أَبِي فِي شَأْنِكَ وَأَرَى مَا يَكُونُ وَأُخْبِرُكَ . ٤ وَذَكَرَ يُونَاتَانُ
دَاوُدَ بِخَيْرٍ أَمَامَ أَبِيهِ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ لَا يَأْثَمِ ٱلْمَلِكُ فِي عَبْدِهِ دَاوُدَ لِأَنَّهُ لَمْ يُسِئْ إِلَيْكَ وَأَعْمَالُهُ
حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا . ٥ فَإِنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي رَاحَتِهِ وَقَتَلَ ٱلْفِلِسْطِينِيَّ فَأَجْرَى ٱلرَّبُّ

خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ قَدْ عَايَنْتَ وَفَرِحْتَ فَلِمَاذَا تَأْثَمُ فِي دَمٍ زَكِيٍّ
وَتَقْتُلُ دَاوُدَ اعْتِبَاطًا. ٦ فَسَمِعَ شَاوُلُ لِكَلَامِ يُونَاثَانَ وَحَلَفَ وَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ
لَا يُقْتَلُ. ٧ فَدَعَا يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ كُلِّهِ وَأَدْخَلَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ
عَلَى شَاوُلَ فَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا كَانَ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ٨ وَعَادَتِ ٱلْحَرْبُ فَخَرَجَ
دَاوُدُ وَحَارَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ وَجْهِهِ. ٩ وَٱعْتَرَى
ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ شَاوُلَ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَٱلرُّمْحُ فِي يَدِهِ وَكَانَ دَاوُدُ
يَضْرِبُ بِيَدِهِ. ١٠ فَأَرَادَ شَاوُلُ أَنْ يَخْرُقَ دَاوُدَ بِٱلرُّمْحِ مَعَ ٱلْحَائِطِ فَتَنَحَّى دَاوُدُ مِنْ وَجْهِ
شَاوُلَ فَنَشِبَ ٱلرُّمْحُ فِي ٱلْحَائِطِ وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ. ١١ فَوَجَّهَ شَاوُلُ رُسُلًا
إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ يَتَرَصَّدُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ ٱمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ إِنْ
لَمْ تُنَجِّ بِنَفْسِكَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ تُقْتَلُ فِي ٱلْغَدِ ١٢ وَدَلَّتْهُ مِيكَالُ مِنْ كُوَّةٍ فَذَهَبَ وَهَرَبَ
نَاجِيًا. ١٣ ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ ٱلتَّرَافِيمَ وَجَعَلَتْهَا عَلَى ٱلسَّرِيرِ وَجَعَلَتْ عِنْدَ رَأْسِهَا جِلْدَ
عَنْزٍ وَسَتَرَتْهَا بِرِدَاءٍ. ١٤ وَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا يَأْخُذُونَ دَاوُدَ فَقَالَتْ هُوَ مَرِيضٌ.
١٥ فَأَعَادَ شَاوُلُ ٱلرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا ٱصْعَدُوهُ إِلَيَّ فِي ٱلسَّرِيرِ لِأَقْتُلَهُ.
١٦ فَجَاءَ رُسُلُ شَاوُلَ فَإِذَا عَلَى ٱلسَّرِيرِ ٱلتَّرَافِيمُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ جِلْدُ ٱلْعَنْزِ. ١٧ فَقَالَ
شَاوُلُ لِمِيكَالَ لِمَاذَا مَكَرْتِ بِي وَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا. فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ هُوَ قَالَ
لِي أَطْلِقِينِي وَإِلَّا قَتَلْتُكِ. ١٨ وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَأَتَى صَمُوئِيلَ فِي ٱلرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ
بِكُلِّ مَا صَنَعَ بِهِ شَاوُلُ وَٱنْطَلَقَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا بِنَايُوتَ. ١٩ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ وَقِيلَ
لَهُ هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ. ٢٠ فَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا يَأْخُذُونَ دَاوُدَ فَرَأَى
رُسُلُهُ جَمَاعَةَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ وَصَمُوئِيلُ وَاقِفٌ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ فَحَلَّ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى
رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢١ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ فَأَنْفَذَ أَيْضًا رُسُلًا آخَرِينَ فَتَنَبَّأُوا
هُمْ أَيْضًا. وَعَادَ شَاوُلُ فَوَجَّهَ رُسُلًا مَرَّةً ثَالِثَةً فَتَنَبَّأُوا أَيْضًا. ٢٢ فَٱنْطَلَقَ هُوَ بِنَفْسِهِ
إِلَى ٱلرَّامَةِ وَٱنْتَهَى إِلَى ٱلْبِئْرِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي عِنْدَ سِيكُو وَسَأَلَ قَائِلًا أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ.

فَقَالُوا لَهُ هٰهُنَا فِي نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ. ﴿٢٣﴾ فَٱنْطَلَقَ شَاوُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱللهِ فَجَعَلَ يَسِيرُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَى نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ ﴿٢٤﴾ وَنَزَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَٱنْطَرَحَ عُرْيَانًا نَهَارَهُ ذٰلِكَ وَلَيْلَهُ أَجْمَعَ. لِذٰلِكَ يَقُولُونَ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ وَأَتَى وَقَالَ بِحَضْرَةِ يُونَاثَانَ مَاذَا صَنَعْتُ وَمَا هِيَ إِسَاءَتِي وَمَا جُرْمِي عِنْدَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي. ﴿٢﴾ فَقَالَ يُونَاثَانُ حَاشَ إِنَّكَ لَا تَمُوتُ فَهُوَذَا أَبِي لَا يَصْنَعُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا صَغِيرًا مَا لَمْ يُكَاشِفْنِي بِهِ فَكَيْفَ يَكْتُمُنِي أَبِي هٰذَا ٱلْأَمْرَ. لَيْسَ مِنْ هٰذَا شَيْءٌ. ﴿٣﴾ فَعَادَ دَاوُدُ وَأَقْسَمَ وَقَالَ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ فَقَالَ لَا يَعْلَمْ يُونَاثَانُ بِهٰذَا لِئَلَّا يَحْزَنَ وَلٰكِنْ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنَّهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْمَوْتِ إِلَّا خُطْوَةٌ. ﴿٤﴾ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ مَا أَحَبَّتْ نَفْسُكَ فَإِنِّي صَانِعُهُ لَكَ. ﴿٥﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ غَدًا رَأْسُ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ أَوَانُ ٱتِّكَائِي بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ لِلطَّعَامِ فَأَصْرِفْنِي لِأَخْتَبِيَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ إِلَى مَسَاءِ ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ. ﴿٦﴾ فَإِنِ ٱفْتَقَدَنِي أَبُوكَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ دَاوُدَ ٱسْتَأْذَنَنِي فِي ٱلذَّهَابِ إِلَى بَيْتَ لَحْمَ مَدِينَتِهِ لِأَنَّ لِعَشِيرَتِهِ كُلِّهَا هُنَاكَ ذَبِيحَةً سَنَوِيَّةً. ﴿٧﴾ فَإِنْ قَالَ حَسَنٌ كَانَ لِعَبْدِكَ سَلَامٌ وَلٰكِنْ إِنِ ٱغْتَاظَ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ ٱلشَّرُّ مِنْ قِبَلِهِ. ﴿٨﴾ فَٱصْنَعْ إِلَى عَبْدِكَ هٰذِهِ ٱلرَّحْمَةَ لِأَنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ عَبْدَكَ عَهْدَ ٱلرَّبِّ وَإِنْ كَانَتْ لِي إِسَاءَةٌ فَٱقْتُلْنِي أَنْتَ وَلَا تُدْخِلْنِي عَلَى أَبِيكَ. ﴿٩﴾ فَقَالَ يُونَاثَانُ حَاشَ لَكَ إِنِّي إِذَا عَلِمْتُ أَنْ قَدْ تَمَّ عَلَيْكَ شَرٌّ مِنْ قِبَلِ أَبِي أَفَلَا أُخْبِرُكَ. ﴿١٠﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ أَجَابَكَ أَبُوكَ بِجَوَابٍ جَافٍ. ﴿١١﴾ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ هَلُمَّ نَخْرُجْ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا

إِلَى ٱلصَّحْرَآءِ . ١٢ وَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ وَٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ إِنْ كُنْتُ بَعْدَ ٱخْتِبَارِي
أَبِي غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ فِي مِثْلِ هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَعْلَمُ أَنَّ لِدَاوُدَ خَيْرًا وَلَا أُرْسِلُ حِينَئِذٍ وَأُخْبِرُهُ
١٣ هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ بِيُونَاتَانَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ . وَإِنْ نَوَى أَبِي لَكَ سُوءًا فَإِنِّي أُخْبِرُكَ
وَأُطْلِقُكَ فَتَنْصَرِفُ بِسَلَامٍ وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي . ١٤ وَإِنْ بَقِيتُ
حَيًّا أَفَلَا تَصْنَعُ إِلَيَّ رَحْمَةَ ٱلرَّبِّ لِكَيْ لَا أَمُوتَ . ١٥ فَلَا تَقْطَعْ رَحْمَتَكَ عَنْ بَيْتِي أَبَدًا
وَلَا حِينَ يُهْلِكُ ٱلرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَآءِ دَاوُدَ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . ١٦ وَعَاهَدَ
يُونَاتَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ يُطَالِبُ ٱلرَّبُّ أَعْدَآءَ دَاوُدَ ١٧ وَعَادَ يُونَاتَانُ عَلَى دَاوُدَ
ٱلْيَمِينَ مِنْ أَجْلِ حُبِّهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَحُبِّهِ لِنَفْسِهِ . ١٨ ثُمَّ قَالَ يُونَاتَانُ غَدًا رَأْسُ
ٱلشَّهْرِ فَسَتُفْتَقَدُ فِيهِ ١٩ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا
وَتَأْتِي ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي تَخْتَبِئُ فِيهِ يَوْمَ ٱلْعَمَلِ وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ صَخْرَةِ ٱلِٱفْتِرَاقِ . ٢٠ وَأَنَا
أَرْمِي بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ إِلَى جَانِبِهَا كَأَنِّي أَرْمِي هَدَفًا . ٢١ وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ غُلَامِي أَنِ
ٱذْهَبِ ٱلْتَقِطِ ٱلْأَسْهُمَ فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ ٢٢ ٱلْأَسْهُمُ خَلْفَكَ فَخُذْهَا فَأَقْبِلْ أَنْتَ
إِلَيَّ لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَيَّ ٱلرَّبُّ . وَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ ٱلْأَسْهُمُ أَمَامَكَ
فَٱنْصَرِفْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ . ٢٣ وَأَمَّا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَذَا
ٱلرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ٢٤ فَٱخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي ٱلْحَقْلِ . فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ ٱلشَّهْرِ
أَتَّكَأَ ٱلْمَلِكُ لِلطَّعَامِ ٢٥ فَجَلَسَ ٱلْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ
ٱلْحَائِطِ وَقَامَ يُونَاتَانُ وَجَلَسَ أَبْنِيرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ وَكَانَ مَوْضِعُ دَاوُدَ خَالِيًا . ٢٦ وَلَمْ
يَقُلْ شَاوُلُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ شَيْئًا لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ لَعَلَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ . إِنَّهُ
لَيْسَ بِطَاهِرٍ . ٢٧ فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلشَّهْرِ خَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ فَقَالَ شَاوُلُ
لِيُونَاتَانَ ٱبْنِهِ لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ٱبْنُ يَسَّى لَا أَمْسِ وَلَا ٱلْيَوْمَ لِلطَّعَامِ . ٢٨ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ
شَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدِ ٱسْتَأْذَنَنِي إِلَى بَيْتِ لَحْمَ ٢٩ وَقَالَ أَطْلِقْنِي لِأَنَّ لِعَشِيرَتِنَا كُلِّهَا
ذَبِيحَةً فِي ٱلْمَدِينَةِ وَإِنَّ أَخِي قَدْ أَوْعَزَ إِلَيَّ بِذٰلِكَ وَٱلْآنَ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ أَذْهَبُ

وَأَرَى إِخْوَتِي وَلِذَلِكَ لَمْ يَحْضُرْ مَائِدَةَ الْمَلِكِ. ٣٤ فَغَضِبَ شَاوُلُ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ
لَهُ يَا ابْنَ النَّاشِزَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ أَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ تَعَصَّبْتَ لِابْنِ يَسَّى لِخِزْيِكَ وَخِزْيِ سَوْءَةِ
أُمِّكَ ٣٥ لِأَنَّهُ مَادَامَ ابْنُ يَسَّى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَثْبُتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ.
وَالْآنَ أَرْسِلْ فَأْتِنِي بِهِ لِأَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ ٣٦ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ
لَهُ لِمَاذَا يُقْتَلُ مَا الَّذِي صَنَعَ. ٣٧ فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ إِلَيْهِ لِيَطْعَنَهُ بِهِ فَعَرَفَ يُونَاثَانُ
أَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٣٨ فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ وَلَمْ
يَأْكُلْ طَعَامًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ مِنْ غَمِّهِ عَلَى دَاوُدَ لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْزَاهُ.
٣٩ وَفِي الْغَدَاةِ خَرَجَ يُونَاثَانُ إِلَى الْحَقْلِ فِي وَقْتِ مِيعَادِ دَاوُدَ وَمَعَهُ غُلَامٌ صَغِيرٌ
٤٠ وَقَالَ لِلْغُلَامِ اُرْكُضْ فَالْتَقِطِ السِّهَامَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا وَرَمَى بِسِهَامٍ حَتَّى جَاوَزَهُ.
٤١ فَلَمَّا بَلَغَ الْغُلَامُ مَوْضِعَ السَّهْمِ الَّذِي رَمَى بِهِ يُونَاثَانُ فَنَادَى يُونَاثَانُ الْغُلَامَ وَقَالَ
أَلَيْسَ السَّهْمُ أَمَامَكَ. ٤٢ وَنَادَى يُونَاثَانُ الْغُلَامَ وَقَالَ أَعْجِلْ أَسْرِعْ لَا تَقِفْ. فَالْتَقَطَ غُلَامُ
يُونَاثَانَ السِّهَامَ وَعَادَ إِلَى مَوْلَاهُ ٤٣ وَلَمْ يَعْلَمِ الْغُلَامُ شَيْئًا. وَكَانَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَقَطْ
يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ. ٤٤ ثُمَّ دَفَعَ يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ إِلَى غُلَامِهِ وَقَالَ لَهُ انْطَلِقْ وَخُذْهُ إِلَى
الْمَدِينَةِ. ٤٥ فَلَمَّا انْصَرَفَ الْغُلَامُ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ
إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقَبَّلَ كُلٌّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَبَكَى كُلٌّ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ
وَكَانَ بُكَاءُ دَاوُدَ أَشَدَّ. ٤٦ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ انْطَلِقْ بِسَلَامٍ إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا جَمِيعًا
بِاسْمِ الرَّبِّ وَقُلْنَا لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِي وَذُرِّيَّتِكَ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَامَ
وَذَهَبَ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

٢١ ١ وَأَتَى دَاوُدُ إِلَى نُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ فَارْتَعَدَ أَخِيمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ

لَهُ لِمَاذَا أَنْتَ وَحْدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ ٱلْكَاهِنِ إِنَّ ٱلْمَلِكَ
قَدْ أَمَرَنِي بِحَاجَةٍ وَقَالَ لِي لَا يَعْلَمْ أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ وَأَمَّا ٱلْغِلْمَانُ
فَقَدْ وَاعَدْتُهُمْ إِلَى مَوْضِعِ كَذَا. ٣ وَٱلْآنَ فَمَا ٱلَّذِي تَحْتَ يَدِكَ أَعْطِنِي خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ
أَوْ مَا تَيَسَّرَ. ٤ فَأَجَابَ ٱلْكَاهِنُ وَقَالَ لِدَاوُدَ لَيْسَ تَحْتَ يَدِي خُبْزٌ مُبَاحٌ إِنَّمَا
عِنْدِي خُبْزٌ مُقَدَّسٌ فَهَلْ صَانَ ٱلْغِلْمَانُ أَنْفُسَهُمْ وَلَاسِيَّمَا مِنَ ٱلنِّسَاءِ. ٥ فَأَجَابَ
دَاوُدُ وَقَالَ لِلْكَاهِنِ إِنَّ ٱلنِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ مِنْ حِينِ خُرُوجِي وَأَوْعِيَةُ
ٱلْغِلْمَانِ طَاهِرَةٌ أَمَّا ٱلطَّرِيقُ فَهِيَ نَجِسَةٌ غَيْرَ أَنَّهَا تُقَدَّسُ ٱلْيَوْمَ بِٱلْأَوْعِيَةِ. ٦ فَدَفَعَ
إِلَيْهِ ٱلْكَاهِنُ مِنَ ٱلْخُبْزِ ٱلْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ خُبْزٌ خَلَا خُبْزَ ٱلْوُجُوهِ ٱلْمَرْفُوعَ
مِنْ أَمَامِ ٱلرَّبِّ لِيُوضَعَ خُبْزٌ سُخْنٌ فِي يَوْمِ رَفْعِهِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ
عَبِيدِ شَاوُلَ مُحْتَبِسًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ يُقَالُ لَهُ دُوئِيغُ ٱلْأَدُومِيُّ وَهُوَ كَبِيرُ رُعَاةِ شَاوُلَ.
٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ أَلَيْسَ عِنْدَكَ هُهُنَا رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ فَإِنِّي لَمْ آخُذْ مَعِي سَيْفِي
وَلَا عُدَّتِي لِأَنَّ أَمْرَ ٱلْمَلِكِ كَانَ مُعَجَّلًا. ٩ فَقَالَ ٱلْكَاهِنُ إِنَّ هُهُنَا سَيْفَ جُلْيَاتَ
ٱلْفِلِسْطِينِيِّ ٱلَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي ٱلْبُطْمَةِ وَهُوَ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ خَلْفَ ٱلْأَفُودِ إِنْ شِئْتَ
فَخُذْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُهُنَا غَيْرُهُ. فَقَالَ دَاوُدُ وَمَنْ لِي بِمِثْلِهِ عَلَيَّ بِهِ. ١٠ وَقَامَ دَاوُدُ
وَهَرَبَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ فَأَتَى آكِيشَ مَلِكَ جَتَّ. ١١ فَقَالَ لَهُ آكِيشُ
عَبِيدُهُ أَلَيْسَ هٰذَا دَاوُدَ مَلِكَ ٱلْأَرْضِ. أَلَيْسَ لِهٰذَا كُنَّ يُغَنِّينَ فِي ٱلرَّقْصِ وَيَقُلْنَ ضَرَبَ
شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبْوَاتِهِ. ١٢ فَجَعَلَ دَاوُدُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ
وَجْهِ آكِيشَ مَلِكِ جَتَّ. ١٣ وَغَيَّرَ عَقْلَهُ أَمَامَهُمْ وَتَظَاهَرَ بِٱلْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَجَعَلَ
يَخُطُّ عَلَى مَصَارِيعِ ٱلْبَابِ وَهُوَ يُسِيلُ لُعَابَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ١٤ فَقَالَ آكِيشُ لِعَبِيدِهِ
تَرَوْنَ ٱلرَّجُلَ مَجْنُونًا فَلِمَ أَتَيْتُمُونِي بِهِ. ١٥ أَمِنْ قِلَّةِ ٱلْمَجَانِينِ عِنْدِي أَتَيْتُمُونِي بِهٰذَا لِيَتَجَنَّنَ
بَيْنَ يَدَيَّ. أَهٰذَا يَدْخُلُ بَيْتِي

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَٱنْصَرَفَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَهَرَبَ إِلَى مَغَارَةِ عَدُلَّامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ
بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ صَاحِبِ ضِيقٍ وَكُلُّ مَنْ كَانَ
عَلَيْهِ دَيْنٌ وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي مَرَارَةِ نَفْسٍ فَقَامَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَصَارَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ
رَجُلٍ. ٣ وَٱنْطَلَقَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةَ مُوآبَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوآبَ لِيَقُمْ
أَبِي وَأُمِّي عِنْدَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ ٱللهُ لِي. ٤ وَأَخَذَهُمَا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَأَقَامَا
عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي ٱلْحِصْنِ. ٥ فَقَالَ جَادُ ٱلنَّبِيُّ لِدَاوُدَ لَا تُقِمْ فِي
ٱلْحِصْنِ ٱنْطَلِقْ وَٱدْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا. فَٱنْطَلَقَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ غَيْضَةَ حَارَتَ.
٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ظَهَرَ هُوَ وَٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا بِجِبْعَ
تَحْتَ ٱلْأَثْلَةِ فِي ٱلرَّامَةِ وَرُمْحُهُ بِيَدِهِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ قَائِمُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ. ٧ فَقَالَ
شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ ٱلْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ ٱسْمَعُوا يَا آلَ بَنْيَامِينَ أَلَعَلَّ ٱبْنَ يَسَّى يُعْطِيكُمْ حُقُولًا
وَكُرُومًا أَوْ لَعَلَّهُ يَجْعَلُكُمْ أَجْمَعِينَ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئِينَ ٨ حَتَّى تَحَالَفْتُمْ عَلَيَّ
كُلُّكُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ مَنْ أَعْلَمَنِي عِنْدَمَا عَاهَدَ ٱبْنِي ٱبْنَ يَسَّى وَلَا فِيكُمْ مَنْ تَوَجَّعَ لِي
وَأَعْلَمَنِي أَنَّ ٱبْنِي قَدْ أَثَارَ عَلَيَّ عَبْدِي حَتَّى كَمَنَ لِي كَمَا تَرَوْنَ ٱلْيَوْمَ. ٩ فَأَجَابَ
دُوئِيجُ ٱلْأَدُومِيُّ ٱلَّذِي كَانَ مُقَامًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ رَأَيْتُ ٱبْنَ يَسَّى قَدْ أَتَى إِلَى
نُوبَ إِلَى أَخِيمَلِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ ١٠ فَسَأَلَ لَهُ ٱلرَّبَّ وَأَعْطَاهُ طَعَامًا وَسَيْفَ جُلْيَاتَ
ٱلْفِلِسْطِينِيِّ دَفَعَهُ إِلَيْهِ. ١١ فَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ فَدَعَا أَخِيمَلِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ ٱلْكَاهِنَ
وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ ٱلْكَهَنَةَ ٱلَّذِينَ فِي نُوبَ فَأَتَوْا كُلُّهُمْ إِلَى ٱلْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ
ٱسْمَعْ يَا ٱبْنَ أَخِيطُوبَ. فَقَالَ هَآنَذَا يَا سَيِّدِي. ١٣ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَحَالَفْتُمَا
عَلَيَّ أَنْتَ وَٱبْنُ يَسَّى فَأَعْطَيْتَهُ خُبْزًا وَسَيْفًا وَسَأَلْتَ لَهُ ٱللهَ لِيَقُومَ عَلَيَّ وَيَكْمُنَ لِي كَمَا

تَرَى ٱلْيَوْمَ . ﴿١٤﴾ فَأَجَابَ أَحِيمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ مَنْ مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِكَ أَمِينٌ مِثْلَ دَاوُدَ صِهْرِ ٱلْمَلِكِ مُسْرِعٌ فِي طَاعَتِكَ مُكَرَّمٌ فِي بَيْتِكَ . ﴿١٥﴾ أَلَعَلِّي مِنْ هٰذَا ٱلْيَوْمِ بَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ ٱللهَ . حَاشَ لِي لَا يَنْسِبِ ٱلْمَلِكُ شَيْئًا إِلَى عَبْدِهِ وَلَا إِلَى جَمِيعِ بَيْتِ أَبِي لِأَنَّ عَبْدَكَ لَا يَعْلَمُ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ كُلِّهِ . ﴿١٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا يَا أَحِيمَلِكُ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيكَ . ﴿١٧﴾ ثُمَّ قَالَ ٱلْمَلِكُ لِلسُّعَاةِ ٱلْوَاقِفِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ٱعْطِفُوا وَٱقْتُلُوا كَهَنَةَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُعْلِمُونِي . فَلَمْ يَشَأْ عَبِيدُ ٱلْمَلِكِ أَنْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقَعُوا بِكَهَنَةِ ٱلرَّبِّ . ﴿١٨﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِدُوئِيجَ ٱعْطِفْ أَنْتَ وَٱهْجُمْ عَلَى ٱلْكَهَنَةِ . فَأَقْبَلَ دُوئِيجُ ٱلْأَدُومِيُّ وَهَجَمَ عَلَى ٱلْكَهَنَةِ وَقَتَلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لَابِسِي أَفُودِ كَتَّانٍ . ﴿١٩﴾ ثُمَّ ضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ ٱلْكَهَنَةِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ ٱلرِّجَالَ وَٱلنِّسَاءَ وَٱلْأَطْفَالَ وَٱلرُّضَّعَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْحَمِيرَ وَٱلْغَنَمَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ . ﴿٢٠﴾ فَنَجَا ٱبْنٌ لِأَحِيمَلِكَ بْنِ أَحِيطُوبَ ٱسْمُهُ أَبِيَاثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ ﴿٢١﴾ وَأَخْبَرَ أَبِيَاثَارُ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ كَهَنَةَ ٱلرَّبِّ . ﴿٢٢﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيَاثَارَ قَدْ عَرَفْتُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ حِينَ كَانَ دُوئِيجُ ٱلْأَدُومِيُّ هُنَاكَ أَنَّهُ سَيُخْبِرُ شَاوُلَ فَأَنَا ٱلَّذِي سَبَّبْتُ لِأَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ كُلِّهِمْ . ﴿٢٣﴾ فَأَقِمْ عِنْدِي وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ ٱلَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي هُوَ ٱلَّذِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ فَأَنْتَ عِنْدِي فِي أَمَانٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْتَهِبُونَ ٱلْبَيَادِرَ . ﴿٢﴾ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ قَائِلًا أَأَسِيرُ وَأَضْرِبُ أُولٰئِكَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِدَاوُدَ سِرْ فَإِنَّكَ سَتَضْرِبُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتُخَلِّصُ قَعِيلَةَ . ﴿٣﴾ فَقَالَ لِدَاوُدَ أَصْحَابُهُ إِنَّنَا وَنَحْنُ هُهُنَا فِي يَهُوذَا خَائِفُونَ فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَارَبَةِ صُفُوفِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ . ٤ فَعَادَ دَاوُدُ وَسَأَلَ الرَّبَّ أَيْضًا فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ قُمْ فَانْزِلْ
إِلَى قَعِيلَةَ فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ . ٥ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ
وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَاقَ مَوَاشِيَهُمْ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً وَخَلَّصَ دَاوُدُ أَهْلَ قَعِيلَةَ .
٦ كَانَ لَمَّا هَرَبَ أَبِيَاثَارُ بْنُ أَخِيمَلِكَ إِلَى قَعِيلَةَ إِلَى دَاوُدَ أَنَّهُ نَزَلَ وَفِي يَدِهِ أَفُودٌ .
٧ وَأُخْبِرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ صَارَ إِلَى قَعِيلَةَ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ دَفَعَهُ اللهُ إِلَى يَدِي
لِأَنَّهُ دَخَلَ مَدِينَةً ذَاتَ أَبْوَابٍ وَأَغْلَاقٍ . ٨ وَنَادَى شَاوُلُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ
بِحَرْبٍ لِيَنْزِلَ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ . ٩ وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ
أَضْمَرَ لَهُ السُّوءَ فَقَالَ لِأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ هَلُمَّ بِالْأَفُودِ . ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ عَبْدَكَ أَنَّ شَاوُلَ يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ قَعِيلَةَ لِيُخْرِبَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِي
١١ فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ إِلَى يَدِهِ وَهَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ . أَيُّهَا الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكَ . فَقَالَ الرَّبُّ يَنْزِلُ . ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ وَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ
قَعِيلَةَ أَنَا وَرِجَالِي إِلَى يَدِ شَاوُلَ . فَقَالَ الرَّبُّ يُسَلِّمُونَ . ١٣ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ نَحْوُ
سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَهَلَمُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ . فَأُخْبِرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ فَرَّ
مِنْ قَعِيلَةَ فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ . ١٤ وَنَزَلَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْحُصُونِ وَأَقَامَ فِي
الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زِيفَ . وَكَانَ شَاوُلُ لَا يَفْتُرُ عَنْ طَلَبِهِ وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ يَدْفَعُهُ إِلَى يَدِهِ .
١٥ وَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ وَكَانَ دَاوُدُ فِي غَابَةٍ فِي بَرِّيَّةِ
زِيفَ . ١٦ فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ وَأَتَى دَاوُدَ فِي الْغَابَةِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللهِ وَقَالَ لَهُ
١٧ لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَظْفَرُ بِكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَكُونُ
لَكَ ثَانِيًا وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ ١٨ وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ . وَلَبِثَ
دَاوُدُ فِي الْغَابَةِ وَانْصَرَفَ يُونَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ . ١٩ وَصَعِدَ الزِّيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ فِي
جِبْعَ وَقَالُوا إِنَّ دَاوُدَ مُخْتَبِئٌ عِنْدَنَا فِي الْحُصُونِ الَّتِي فِي الْغَابِ فِي أَكَمَةِ الْحَكِيلَةِ يَمِينَ
الْعَرَبَةِ ٢٠ فَانْزِلِ الْآنَ لِمَا تُحِبُّ نَفْسُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِ الْمَلِكِ .

فَقَالَ شَاوُلُ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ لَدَى ٱلرَّبِّ لِأَنَّكُمْ رَحِمْتُمُونِي. فَٱنْصَرِفُوا وَتَحَقَّقُوا أَيْضًا وَتَعَرَّفُوا وَٱنْظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ قَدَمُهُ وَمَنِ ٱلَّذِي أَبْصَرَهُ هُنَاكَ فَقَدْ قِيلَ لِي إِنَّهُ كَثِيرُ ٱلِٱحْتِيَالِ. فَٱنْظُرُوا وَتَعَرَّفُوا مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُخْتَبَآتِ ٱلَّتِي يُخْتَبَأُ فِيهَا وَعُودُوا إِلَيَّ بِٱلْيَقِينِ فَأَسِيرَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ فِي ٱلْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْحَثُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ أُلُوفِ يَهُوذَا. فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زِيفَ قُدَّامَ شَاوُلَ وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ فِي ٱلصَّحْرَآءِ عَنْ يَمِينِ ٱلْقَفْرِ. وَٱنْطَلَقَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ فِي ٱلطَّلَبِ. فَأُخْبِرَ دَاوُدُ فَأَتَى ٱلصَّخْرَةَ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَعَقَّبَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونَ وَكَانَ شَاوُلُ يَسِيرُ فِي جَانِبِ ٱلْجَبَلِ مِنْ هٰهُنَا وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُسْرِعًا فِي هَرَبِهِ مِنْ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحِيطُونَ بِدَاوُدَ وَأَصْحَابِهِ لِيَأْخُذُوهُمْ. فَأَتَى شَاوُلَ رَسُولٌ وَقَالَ لَهُ أَسْرِعْ وَٱذْهَبْ لِأَنَّ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدِ ٱنْتَشَرُوا فِي ٱلْأَرْضِ. فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ طَلَبِ دَاوُدَ وَٱنْطَلَقَ لِلِقَآءِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ صَخْرَةَ ٱلِٱفْتِرَاقِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

وَشَخَصَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلَ حُصُونَ عَيْنَ جَدْيَ. فَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَآءِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ أُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ عَيْنَ جَدْيَ. فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَخَبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ فِي طَلَبِ دَاوُدَ وَأَصْحَابِهِ عَلَى صُخُورِ ٱلْوُعُولِ. وَأَتَى حَظَائِرَ ٱلْغَنَمِ ٱلَّتِي فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَغَارَةٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِلْمَغَارَةِ لِحَاجَتِهِ وَكَانَ دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ جَالِسِينَ فِي بَاطِنِ ٱلْمَغَارَةِ. فَقَالَ لِدَاوُدَ أَصْحَابُهُ هٰذَا هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي قَالَ لَكَ ٱلرَّبُّ هَآ نَذَا أَدْفَعُ فِيهِ عَدُوَّكَ إِلَى يَدِكَ فَتَصْنَعُ بِهِ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ. فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ رِدَآءِ شَاوُلَ خُفْيَةً. وَبَعْدَ ذٰلِكَ

خَفَقَ قَلْبُ دَاوُدَ لِقَطْعِهِ طَرَفَ رِدَآءِ شَاوُلَ ﴿٧﴾ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَبَى الرَّبُّ أَنْ أَعْمَلَ هٰذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي مَسِيحِ الرَّبِّ وَأَرْفَعَ عَلَيْهِ يَدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ. ﴿٨﴾ وَزَجَرَ دَاوُدُ أَصْحَابَهُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَثِبُونَ عَلَى شَاوُلَ. ثُمَّ قَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَغَارَةِ وَسَارَ فِي سَبِيلِهِ. ﴿٩﴾ فَقَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذٰلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَغَارَةِ وَنَادَى شَاوُلَ وَقَالَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ. فَالْتَفَتَ شَاوُلُ إِلَى خَلْفِهِ فَخَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا ﴿١٠﴾ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ إِنَّ دَاوُدَ يَطْلُبُ أَذَاكَ. ﴿١١﴾ قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَكَ الْيَوْمَ إِلَى يَدِي فِي الْمَغَارَةِ وَقَدْ أُشِيرَ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَكَ لٰكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ لَا أَرْفَعُ يَدِي عَلَى سَيِّدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ. ﴿١٢﴾ فَانْظُرْ يَا أَبِي انْظُرْ طَرَفَ رِدَآئِكَ فِي يَدِي فَمِنْ كَوْنِي قَطَعْتُ طَرَفَ رِدَآئِكَ وَلَمْ أَقْتُلْكَ اعْلَمْ وَانْظُرْ أَنْ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا مَعْصِيَةٌ وَلَمْ أُذْنِبْ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَتَصَيَّدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا. ﴿١٣﴾ فَلْيَحْكُمِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالرَّبُّ يَنْتَقِمُ لِي مِنْكَ وَأَمَّا يَدِي فَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ. ﴿١٤﴾ كَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ الْأَقْدَمِينَ مِنَ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ الشَّرُّ فَيَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. ﴿١٥﴾ وَرَآءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَوَرَآءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ. وَرَآءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ وَبُرْغُوثٍ وَاحِدٍ. ﴿١٦﴾ فَلْيَقُمِ الرَّبُّ دَيَّانًا وَلْيَحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلْيَنْظُرْ وَيُفْصِلْ دَعْوَايَ وَيُنْصِفْنِي مِنْ يَدِكَ. ﴿١٧﴾ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ هٰذَا لِشَاوُلَ قَالَ شَاوُلُ أَهٰذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى. ﴿١٨﴾ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ أَنْتَ أَبَرُّ مِنِّي لِأَنَّكَ جَزَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَزَيْتُكَ شَرًّا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ أَبَنْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ صَنَعْتَ إِلَيَّ خَيْرًا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَنِي إِلَى يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. ﴿٢٠﴾ وَإِذَا تَمَكَّنَ الْمَرْءُ مِنْ عَدُوِّهِ فَهَلْ يُطْلِقُ سَبِيلَهُ بِخَيْرٍ. فَجَزَاكَ الرَّبُّ خَيْرًا لِمَا صَنَعْتَ مَعِي الْيَوْمَ. ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُ الْآنَ أَنَّكَ سَتَصِيرُ مَلِكًا وَيَثْبُتُ فِي يَدِكَ مُلْكُ إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ أَنَّكَ لَا تَقْرِضُ ذُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدِي وَلَا تُبِيدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي. ﴿٢٣﴾ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ وَانْصَرَفَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ دَاوُدُ

وَأَصْحَابُهُ إِلَى ٱلْحُصُونِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَتُوُفِّيَ صَمُوئِيلُ فَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي ٱلرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ. (٢) وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونَ وَأَمْلَاكُهُ فِي ٱلْكَرْمَلِ وَكَانَ ٱلرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا لَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ وَأَلْفٌ مِنَ ٱلْمَعْزِ وَكَانَ ٱلرَّجُلُ يَجُزُّ غَنَمَهُ فِي ٱلْكَرْمَلِ. (٣) وَٱسْمُ ٱلرَّجُلِ نَابَالُ وَٱسْمُ ٱمْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتِ ٱمْرَأَتُهُ ذَكِيَّةَ ٱلْفَهْمِ جَمِيلَةَ ٱلْمَنْظَرِ وَكَانَ نَابَالُ رَجُلًا فَظًّا سَيِّئَ ٱلْأَعْمَالِ وَهُوَ كَالِبِيٌّ. (٤) فَبَلَغَ دَاوُدَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجُزُّ غَنَمَهُ (٥) فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَيْهِ عَشَرَةَ غِلْمَانٍ وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغِلْمَانِ ٱصْعَدُوا إِلَى ٱلْكَرْمَلِ وَأْتُوا نَابَالَ وَأَقْرِئُوهُ ٱلسَّلَامَ بِٱسْمِي (٦) وَقُولُوا لَهُ هٰكَذَا. عِشْتَ وَلَا تَزَلْ سَالِمًا وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ سَالِمٌ. (٧) إِنِّي سَمِعْتُ ٱلْآنَ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَّازِينَ وَإِنَّ رُعَاتَكَ قَدْ كَانُوا مَعَنَا فَلَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُذْهَبْ لَهُمْ شَيْءٌ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي مَكَثُوهَا فِي ٱلْكَرْمَلِ. (٨) سَلْ غِلْمَانَكَ يُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ ٱلْغِلْمَانُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّا أَتَيْنَاكَ فِي يَوْمِ خَيْرٍ فَأَعْطِ مَا تَيَسَّرَ لِعَبِيدِكَ وَلِٱبْنِكَ دَاوُدَ. (٩) فَجَاءَ ٱلْغِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ بِكُلِّ هٰذَا ٱلْكَلَامِ بِٱسْمِ دَاوُدَ ثُمَّ سَكَتُوا. (١٠) فَأَجَابَ نَابَالُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ مَنْ هُوَ دَاوُدُ وَمَنْ هُوَ ٱبْنُ يَسَّى قَدْ كَثُرَ ٱلْيَوْمَ ٱلْعَبِيدُ ٱلَّذِينَ أَبَقُوا مِنْ عِنْدِ مَوَالِيهِمْ. (١١) أَآخُذُ خُبْزِي وَمَائِي وَذَبِيحَتِي ٱلَّتِي ذَبَحْتُ لِجَزَّازِيَّ وَأُعْطِيهَا لِقَوْمٍ لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ هُمْ. (١٢) فَٱنْكَفَأَ فِتْيَانُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِمْ وَعَادُوا وَأَتَوْا وَأَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ. (١٣) فَقَالَ دَاوُدُ لِأَصْحَابِهِ تَقَلَّدُوا كُلٌّ مِنْكُمْ سَيْفَهُ. فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ أَيْضًا وَصَعِدَ مَعَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَبَقِيَ مِئَتَا رَجُلٍ عِنْدَ ٱلْأَمْتِعَةِ. (١٤) فَأَخْبَرَ أَبِيجَايِلَ ٱمْرَأَةَ نَابَالَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ وَقَالَ إِنَّ دَاوُدَ

أَنْفَذَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ يَدْعُونَ لِسَيِّدِنَا فَثَارَ عَلَيْهِمْ ﴿١٥﴾ وَالرِّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا وَلَمْ يُؤْذُونَا وَلَا فُقِدَ لَنَا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامِ مَسِيرِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الصَّحْرَاءِ ﴿١٦﴾ وَكَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ أَيَّامِ مُكْتَسِلَمَعَهُمْ فِي رَعْيِ الْغَنَمِ. ﴿١٧﴾ فَتَبَصَّرِي الْآنَ وَانْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ لِأَنَّ الشَّرَّ مَقْضِيٌّ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ وَهُوَ ابْنُ بَلِيعَالَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ. ﴿١٨﴾ فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِئَتَيْ رَغِيفٍ وَزِقَّيْ خَمْرٍ وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مُعَالَجَةٍ وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ وَمِئَةَ عُنْقُودٍ مِنَ الزَّبِيبِ وَمِئَتَيْ قُرْصٍ مِنَ التِّينِ وَجَعَلَتْ ذَلِكَ عَلَى حَمِيرٍ ﴿١٩﴾ وَقَالَتْ لِغِلْمَانِهَا مُرُّوا أَمَامِي فَإِنِّي أَتْبَعُكُمْ وَلَمْ تُخْبِرْ زَوْجَهَا نَابَالَ. ﴿٢٠﴾ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سُتْرَةِ الْجَبَلِ إِذَا بِدَاوُدَ وَرِجَالِهِ مُنْحَدِرُونَ تُجَاهَهَا فَالْتَقَتْ بِهِمْ. ﴿٢١﴾ فَقَالَ دَاوُدُ بَاطِلًا حَفِظْتُ جَمِيعَ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُفْتَقَدْ مِنْ جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ شَيْءٌ فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ. ﴿٢٢﴾ هَكَذَا يَصْنَعُ اللهُ بِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلًا بِحَائِطٍ. ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلُ دَاوُدَ نَزَلَتْ فِي الْحَالِ عَنْ حِمَارِهَا وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا أَمَامَ دَاوُدَ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ ﴿٢٤﴾ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ فَتَكَلَّمْ أَمَتُكَ عَلَى مِسْمَعِكَ وَأَصْغِ لِكَلَامِ أَمَتِكَ. ﴿٢٥﴾ لَا يَجْعَلْ سَيِّدِي بَالَهُ عَلَى رَجُلٍ بَلِيعَالَ هَذَا عَلَى نَابَالَ لِأَنَّهُ طِبْقُ اسْمِهِ فَإِنَّ نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. فَأَمَّا أَمَتُكَ فَلَمْ أَرَ غِلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ. ﴿٢٦﴾ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي حَيٌّ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ مِنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ فَلْتَكُنْ أَعْدَاؤُكَ مِثْلَ نَابَالَ وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ لِسَيِّدِي. ﴿٢٧﴾ وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ الَّتِي قَدِمَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ عَلَى سَيِّدِي لِتُعْطَ لِلْغِلْمَانِ السَّائِرِينَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِي ﴿٢٨﴾ وَاغْفِرْ ذَنْبَ أَمَتِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا مِنْ أَجْلِ أَنَّ سَيِّدِي حَارَبَ حُرُوبَ الرَّبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيكَ سُوءٌ كُلَّ أَيَّامِكَ. ﴿٢٩﴾ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبَ نَفْسَكَ وَلَكِنَّ نَفْسَ سَيِّدِي مَحْرُوسَةٌ فِي صُرَّةِ الْأَحْيَاءِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَمَّا

أَنْفُسُ أَعْدَآئِكَ فَيُدِيرُهَا فِي كِفَّةِ ٱلْمِقْلَاعِ. ﴿٣٠﴾ فَلْيَكُنْ عِنْدَ مَا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ لِسَيِّدِي
بِحَسَبِ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ فِي حَقِّكَ وَيُقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ﴿٣١﴾ أَنْ لَا
تَكُونَ لَكَ هٰذِهِ مَصْدَمَةً وَمَعْثَرَةَ قَلْبٍ لِسَيِّدِي أَنْ تَكُونَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا ٱعْتِبَاطًا أَوْ
أَنْ يَكُونَ سَيِّدِي قَدِ ٱنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَنْعَمَ ٱلرَّبُّ عَلَى سَيِّدِي فَٱذْكُرْ أَمَتَكَ.
﴿٣٢﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِيلَ مُبَارَكٌ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي أَرْسَلَكِ ٱلْيَوْمَ لِلِقَآئِي.
﴿٣٣﴾ مُبَارَكَةٌ حِكْمَتُكِ وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ لِأَنَّكِ كَفَفْتِنِي ٱلْيَوْمَ عَنْ سَفْكِ ٱلدِّمَآءِ وَعَنِ
ٱنْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي. ﴿٣٤﴾ وَلٰكِنْ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي كَفَّنِي عَنِ ٱلْإِسَآءَةِ
إِلَيْكِ إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُسْرِعِي وَتَأْتِي لِلِقَآئِي لَمَا أُبْقِيَ لِنَابَالَ إِلَى ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ بَائِلٌ بِحَائِطٍ.
﴿٣٥﴾ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَتَتْهُ بِهِ وَقَالَ لَهَا ٱصْعَدِي إِلَى بَيْتِكِ بِسَلَامٍ. أَنْظُرِي.
إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكِ وَأَكْرَمْتُ وَجْهَكِ. ﴿٣٦﴾ فَعَادَتْ أَبِيجَايِيلُ إِلَى نَابَالَ فَإِذَا فِي
بَيْتِهِ دَعْوَةٌ كَدَعْوَةِ ٱلْمُلُوكِ وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَتْ نَفْسُهُ وَسَكِرَ جِدًّا فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ
صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ. ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَأَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ أَخْبَرَتْهُ ٱمْرَأَتُهُ
بِذٰلِكَ ٱلْكَلَامِ فَمَاتَ قَلْبُهُ فِي جَوْفِهِ وَصَارَ كَحَجَرٍ. ﴿٣٨﴾ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ
ٱلرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ. ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِمَوْتِ نَابَالَ قَالَ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي ٱنْتَقَمَ
لِي مِنْ نَابَالَ عَلَى مَا عَيَّرَنِي بِهِ وَكَفَّ عَبْدَهُ عَنِ ٱلشَّرِّ وَرَدَّ ٱلرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ عَلَى هَامَتِهِ.
وَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أَبِيجَايِيلَ وَكَلَّمَهَا فِي أَنْ يَتَّخِذَهَا زَوْجَةً لَهُ ﴿٤٠﴾ فَوَفَدَ عَبِيدُ دَاوُدَ
عَلَى أَبِيجَايِيلَ فِي ٱلْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ أَرْسَلَنَا دَاوُدُ إِلَيْكِ لِكَيْ يَأْخُذَكِ لَهُ زَوْجَةً.
﴿٤١﴾ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَقَالَتْ هَآءَنَذَا جَارِيَتُكَ أَمَةٌ لَكَ
لِتَغْسِلَ أَرْجُلَ عَبِيدِ سَيِّدِي. ﴿٤٢﴾ وَأَسْرَعَتْ أَبِيجَايِيلُ وَقَامَتْ وَرَكِبَتْ حِمَارًا وَأَخَذَتْ
خَمْسًا مِنْ جَوَارِيهَا يَمْشِينَ وَرَآءَهَا وَٱنْطَلَقَتْ وَرَآءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً.
﴿٤٣﴾ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا بِأَحِينُوعَمَ مِنْ يِزْرَعِيلَ فَكَانَتَا لَهُ كِلْتَاهُمَا زَوْجَتَيْنِ.
﴿٤٤﴾ فَأَمَّا شَاوُلُ فَأَعْطَى مِيكَالَ ٱبْنَتَهُ ٱمْرَأَةَ دَاوُدَ زَوْجَةً لِفَلْطِي بْنِ لَايِشَ ٱلَّذِي

مِنْ جَلِّيمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَتَى ٱلزِّيفِيُّونَ شَاوُلَ فِي جِبْعَ وَقَالُوا هُوذَا دَاوُدُ مُخْتَبٍ فِي أَكَمَةِ ٱلْحَكِيلَةِ تُجَاهَ
٢ ٱلْقَفْرِ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ زِيفَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ مُنْتَخَبِي
٣ إِسْرَائِيلَ لِيَطْلُبَ دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زِيفَ. وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي أَكَمَةِ ٱلْحَكِيلَةِ تُجَاهَ
ٱلْقَفْرِ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ تَبِعَهُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ
٤ أَرْسَلَ دَاوُدُ جَوَاسِيسَ وَتَيَقَّنَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى. ٥ فَقَامَ دَاوُدُ وَأَتَى
ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي نَزَلَهُ شَاوُلُ وَرَأَى ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي كَانَ نَائِمًا فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ رَئِيسُ
جَيْشِهِ وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي ٱلْتَّرْسَةِ وَٱلشَّعْبُ نُزُولٌ حَوْلَهُ. ٦ فَكَلَّمَ دَاوُدُ أَحِيمَلَكَ
ٱلْحِتِّيَّ وَأَبِيشَايَ ٱبْنَ صَرُويَةَ أَخَا يُوآبَ وَقَالَ مَنْ يَنْزِلُ مَعِي إِلَى شَاوُلَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ. فَقَالَ
أَبِيشَايُ أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ. ٧ فَأَتَى دَاوُدُ وَأَبِيشَايُ إِلَى ٱلشَّعْبِ لَيْلًا فَإِذَا بِشَاوُلَ
مُضْطَجِعٌ فِي ٱلْتَّرْسَةِ وَهُوَ نَائِمٌ وَرُمْحُهُ مَرْكُوزٌ فِي ٱلْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَبْنِيرُ وَٱلشَّعْبُ
رُقُودٌ حَوْلَهُ. ٨ فَقَالَ أَبِيشَايُ لِدَاوُدَ قَدْ دَفَعَ ٱللهُ ٱلْيَوْمَ عَدُوَّكَ إِلَى يَدِكَ فَدَعْنِي
أَطْعَنْهُ بِهَذَا ٱلرُّمْحِ إِلَى ٱلْأَرْضِ طَعْنَةً وَاحِدَةً وَلَا أُثَنِّي عَلَيْهِ. ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ
لَا تَقْتُلْهُ فَمَنِ ٱلَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ ٱلرَّبِّ وَيَكُونُ بَرِيئًا. ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ حَيٌّ
ٱلرَّبُّ إِنَّمَا ٱلرَّبُّ هُوَ يَضْرِبُهُ إِمَّا بِأَنْ يَأْتِيَ يَوْمُهُ فَيَمُوتَ أَوْ بِأَنْ يَنْزِلَ إِلَى حَرْبٍ فَيَهْلِكَ.
١١ أَبَى ٱلرَّبُّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ ٱلرَّبِّ. وَٱلْآنَ فَخُذِ ٱلرُّمْحَ ٱلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ
وَكُوزَ ٱلْمَاءِ وَلْنَنْصَرِفْ. ١٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ ٱلرُّمْحَ وَكُوزَ ٱلْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ
وَٱنْصَرَفَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَاظِرٍ وَلَا عَارِفٍ وَلَا مُنْتَبِهٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ نِيَامًا لِأَنَّ سُبَاتَ
ٱلرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ. ١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى ٱلْعِبْرِ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ مِنْ بُعْدٍ وَٱلْمَسَافَةُ

بَيْنَهُمْ بَعِيدَةٌ ﴿١٥﴾ وَصَاحَ دَاوُدُ بِٱلشَّعْبِ وَبِأَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ قَائِلًا هَلَّا تُجِيبُ يَا أَبْنِيرُ. فَأَجَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ وَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ يَصِيحُ بِٱلْمَلِكِ. ﴿١٦﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ فَكَيْفَ لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ ٱلْمَلِكَ فَقَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ لِيَقْتُلَ سَيِّدَكَ ٱلْمَلِكَ. ﴿١٦﴾ إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنْ فِيمَا صَنَعْتَ. حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ قَدْ وَجَبَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَوْتُ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ مَسِيحَ ٱلرَّبِّ. فَٱنْظُرِ ٱلْآنَ أَيْنَ رُمْحُ ٱلْمَلِكِ وَكُوزُ ٱلْمَاءِ ٱللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِ ٱلْمَلِكِ. ﴿١٧﴾ فَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ لَهُ أَصَوْتُكَ هٰذَا يَا ٱبْنِي دَاوُدُ. فَقَالَ دَاوُدُ هُوَ صَوْتِي يَا سَيِّدِيَ ٱلْمَلِكَ. ﴿١٨﴾ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ مَا بَالُكَ يَا سَيِّدِي تَطْلُبُ عَبْدَكَ مَا ٱلَّذِي صَنَعْتُ وَمَا ٱلَّذِي فِي يَدِي مِنَ ٱلسُّوءِ. ﴿١٩﴾ فَلْيَسْمَعِ ٱلْآنَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ. إِنْ كَانَ ٱلرَّبُّ قَدْ أَغْرَاكَ بِي فَلْيَتَنَسَّمْ تَقْدِمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو ٱلْبَشَرِ فَهُمْ مَلْعُونُونَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُمْ قَدْ نَفَوْنِي ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلِٱنْضِمَامِ إِلَى مِيرَاثِ ٱلرَّبِّ قَائِلِينَ ٱذْهَبِ ٱعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى. ﴿٢٠﴾ وَٱلْآنَ لَا يَسْقُطْ دَمِي عَلَى ٱلْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ ٱلرَّبِّ فَإِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَطْلُبَ بُرْغُوثًا وَاحِدًا كَمَا يُطْلَبُ ٱلْحَجَلُ فِي ٱلْجِبَالِ. ﴿٢١﴾ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ أَخْطَأْتُ فَٱرْجِعْ يَا ٱبْنِي دَاوُدُ فَإِنِّي لَا أَعُودُ أُؤْذِيكَ أَيْضًا لِأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ ٱلْيَوْمَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ بِحَمَاقَةٍ وَضَلَلْتُ ضَلَالًا بَعِيدًا جِدًّا. ﴿٢٢﴾ فَأَجَابَ دَاوُدُ قَائِلًا هٰذَا رُمْحُ ٱلْمَلِكِ فَلْيَعْبُرْ أَحَدُ ٱلْغِلْمَانِ وَيَأْخُذْهُ. ﴿٢٣﴾ وَلْيُكَافِئِ ٱلرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ فَقَدْ دَفَعَكَ ٱلرَّبُّ ٱلْيَوْمَ إِلَى يَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ ٱلرَّبِّ. ﴿٢٤﴾ فَكَمَا عَظُمَتْ نَفْسُكَ ٱلْيَوْمَ فِي عَيْنَيَّ فَلْتَعْظُمْ نَفْسِي فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَيُنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ٱبْنِي دَاوُدُ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْتَدِرُ. ثُمَّ ٱنْصَرَفَ دَاوُدُ لِسَبِيلِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ فَلَا شَيْءَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَنْ أَفِرَّ
نَاجِيًا إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ فَيَيْأَسُ مِنِّي وَلَا يَعُودُ يَطْلُبُنِي مِنْ بَعْدُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ
وَأَنْجُو بِنَفْسِي مِنْ يَدَيْهِ. ٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبَرَ هُوَ وَٱلسِّتُّ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَى
آكِيشَ بْنِ مَاعُوكَ مَلِكِ جَتَّ ٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ آكِيشَ بِجَتَّ هُوَ وَرِجَالُهُ كُلُّ
وَاحِدٍ مَعَ بَيْتِهِ وَدَاوُدُ مَعَ ٱمْرَأَتَيْهِ أَخِينُوعَمَ ٱلَّتِي مِنْ يَزْرَعِيلَ وَأَبِيجَايِلَ ٱمْرَأَةِ نَابَالَ
ٱلْكَرْمَلِيَّةِ. ٤ وَأُخْبِرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَّ فَلَمْ يَعُدْ يَطْلُبُهُ أَيْضًا.
٥ وَقَالَ دَاوُدُ لِآكِيشَ إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ فَلْيُعْطَ لِي مَكَانٌ فِي
إِحْدَى قُرَى ٱلصَّحْرَاءِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ فَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ ٱلْمُلْكِ مَعَكَ.
٦ فَأَعْطَى لَهُ آكِيشُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ صِقْلَاجَ. فَلِذٰلِكَ صَارَتْ صِقْلَاجُ لِمُلُوكِ
يَهُوذَا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ عَدَدُ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٨ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَيَغْزُونَ
ٱلْجَشُورِيِّينَ وَٱلْجَرْزِيِّينَ وَٱلْعَمَالِقَةَ لِأَنَّ أُولٰئِكَ كَانُوا مِنَ ٱلْقَدِيمِ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ مِنْ
عِنْدِ شُورَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ ٱلْبِلَادَ فَلَا يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ وَلَا
ٱمْرَأَةٍ وَيَأْخُذُ ٱلْغَنَمَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْحَمِيرَ وَٱلْجِمَالَ وَٱلثِّيَابَ وَيَرْجِعُ إِلَى آكِيشَ. ١٠ فَيَقُولُ
آكِيشُ أَيْنَ غَزَوْتُمُ ٱلْيَوْمَ. فَيَقُولُ دَاوُدُ فِي جَنُوبِيِّ يَهُوذَا وَجَنُوبِيِّ ٱلْيَرْحَمْئِيلِيِّينَ
وَجَنُوبِيِّ ٱلْقَيْنِيِّينَ. ١١ وَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ فَيَأْتِيَ إِلَى جَتَّ قَائِلًا
لِئَلَّا يُخْبِرُوا عَنَّا وَيَقُولُوا إِنَّ دَاوُدَ فَعَلَ كَذَا. وَكَانَ ذٰلِكَ دَأْبَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي
أَرَاضِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ وَكَانَ آكِيشُ يُصَدِّقُ دَاوُدَ وَيَقُولُ إِنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ
مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ عَبْدًا لِي إِلَى ٱلْأَبَدِ

أَلْفَصْلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

(١) وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَ مَحَلَّاتِهِمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.
فَقَالَ آكِيشُ لِدَاوُدَ اعْلَمْ أَنَّكَ لَابُدَّ أَنْ تَخْرُجَ مَعِي فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ.
(٢) فَقَالَ دَاوُدُ لِآكِيشَ وَإِنَّكَ سَتَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ عَبْدُكَ. فَقَالَ آكِيشُ لِدَاوُدَ إِنِّي
إِذَنْ أُقِيمُكَ حَافِظًا لِرَأْسِي كُلَّ الْأَيَّامِ. (٣) وَكَانَ صَمُوئِيلُ قَدْ مَاتَ وَنَاحَ عَلَيْهِ
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْمَعَارِفِينَ
مِنَ الْأَرْضِ. (٤) فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَتَوْا وَنَزَلُوا بِشُونَمَ وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا بِجِلْبُوعَ. (٥) فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَارْتَعَدَ
قَلْبُهُ جِدًّا. (٦) فَسَأَلَ شَاوُلُ الرَّبَّ فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لَا بِالْأَحْلَامِ وَلَا بِالْكَهَنَةِ وَلَا
بِالْأَنْبِيَاءِ. (٧) فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْتَمِسُوا لِي امْرَأَةً لَهَا تَابِعَةٌ فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا
وَأَسْأَلَ عَلَى لِسَانِهَا. فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ إِنَّ فِي عَيْنَ دُورَ امْرَأَةً ذَاتَ تَابِعَةٍ. (٨) فَتَنَكَّرَ
شَاوُلُ وَلَبِسَ غَيْرَ ثِيَابِهِ وَانْطَلَقَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَوَافَوُا الْمَرْأَةَ لَيْلًا. فَقَالَ لَهَا تَكَهَّنِي لِي
بِالتَّابِعَةِ وَأَصْعِدِي لِي مَنْ أُسَمِّيهِ لَكِ. (٩) فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ قَدْ عَلِمْتَ مَا صَنَعَ شَاوُلُ
مِنْ قَطْعِ أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْمَعَارِفِينَ مِنَ الْأَرْضِ فَلِمَاذَا تَنْصِبُ لِنَفْسِي شَرَكًا
لِتُهْلِكَنِي. (١٠) فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ وَقَالَ حَيٌّ الرَّبُّ إِنَّهُ لَا يُلْحِقُكِ جَرِيرَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.
(١١) فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ مَنْ أُصْعِدُ لَكَ. قَالَ أَصْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ. (١٢) فَلَمَّا رَأَتِ
الْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ شَاوُلَ قَائِلَةً لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ
شَاوُلُ. (١٣) فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا تَخَافِي مَا الَّذِي رَأَيْتِ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ رَأَيْتُ
آلِهَةً تَصْعَدُ مِنَ الْأَرْضِ. (١٤) فَقَالَ لَهَا مَا هِيَ هَيْئَتُهُ. فَقَالَتْ رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ
مُتَرَدِّيًا بِرِدَاءٍ. فَعَرَفَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

١٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي وَأَصْعَدْتَنِي. فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ ضَاقَ بِي
ٱلْأَمْرُ جِدًّا لِأَنَّ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ يُحَارِبُونَنِي وَٱللهُ قَدْ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعُدْ يُجِيبُنِي لَا بِٱلْأَنْبِيَاءِ وَلَا
بِٱلْأَحْلَامِ فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ. ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي
وَٱلرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ ١٧ وَقَدْ فَعَلَ ٱلرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي
وَشَقَّ ٱلرَّبُّ ٱلْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَدَفَعَهَا إِلَى صَاحِبِكَ دَاوُدَ ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ
أَمْرَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ تُمْضِ غَضَبَهُ فِي عَمَالِيقَ لِذٰلِكَ صَنَعَ ٱلرَّبُّ هٰذَا بِكَ ٱلْيَوْمَ.
١٩ وَسَيَدْفَعُ ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ إِلَى أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَغَدًا تَكُونُونَ مَعِي
أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَيْضًا مَحَلَّةُ إِسْرَائِيلَ يَدْفَعُهَا ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٠ فَسَقَطَ
شَاوُلُ فِي ٱلْحَالِ بِطُولِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَٱرْتَاعَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ وَلَمْ تَعُدْ بِهِ قُوَّةٌ
لِأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا كُلَّ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ. ٢١ فَتَقَدَّمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ
قَدْ فَزِعَ جِدًّا فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ أَمَتَكَ قَدْ أَطَاعَتْ أَمْرَكَ وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي
وَسَمِعْتُ لِكَلَامِكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ ٢٢ فَٱسْمَعْ أَنْتَ ٱلْآنَ أَيْضًا لِكَلَامِ أَمَتِكَ
فَأُقَدِّمَ لَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَتَأْكُلَ فَيَكُونَ فِيكَ قُوَّةٌ حَتَّى تَسِيرَ فِي ٱلطَّرِيقِ. ٢٣ فَأَبَى
وَقَالَ لَا آكُلُ. فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَٱلْمَرْأَةُ أَيْضًا فَسَمِعَ لَهُمْ وَقَامَ عَنِ ٱلْأَرْضِ وَجَلَسَ
عَلَى ٱلسَّرِيرِ. ٢٤ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ فِي ٱلْبَيْتِ عِجْلٌ مُسَمَّنٌ فَبَادَرَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ
دَقِيقًا وَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْهُ فَطِيرًا ٢٥ وَقَدَّمَتْ إِلَى شَاوُلَ وَعَبِيدِهِ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامُوا وَٱنْصَرَفُوا
فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِ مَحَلَّاتِهِمْ فِي أَفِيقَ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ نَازِلِينَ عَلَى
ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي فِي يِزْرَعِيلَ. ٢ فَعَبَرَ أَقْطَابُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَةً مِئَةً وَأُلُوفًا أُلُوفًا وَعَبَرَ

دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ فِي ٱلْآخِرِ مَعَ آكِيشَ. ٥ فَقَالَ قُوَّادُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مَا هٰؤُلَاءِ ٱلْعِبْرَانِيُّونَ. فَقَالَ آكِيشُ لِقُوَّادِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ دَاوُدُ عَبْدُ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي كَانَ مَعِي أَيَّامًا بَلْ سِنِينَ وَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا مُنْذُ يَوْمِ هَاجَرَ إِلَيَّ إِلَى ٱلْيَوْمِ. ٤ فَغَضِبَ قُوَّادُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ رُدَّ ٱلرَّجُلَ وَلْيَرْجِعْ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَقَمْتَهُ فِيهِ وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى ٱلْحَرْبِ فَيَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي ٱلْقِتَالِ فَبِمَاذَا يُرْضِي هٰذَا سَيِّدَهُ إِلَّا بِرُؤُوسِ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ. ٥ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ دَاوُدَ ٱلَّذِي كُنَّ يُغَنِّينَ لَهُ فِي ٱلرَّقْصِ وَيَقُلْنَ ضَرَبَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبْوَاتِهِ. ٦ فَدَعَا آكِيشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ وَصَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ فِي دُخُولِكَ وَخُرُوجِكَ مَعِي فِي ٱلْمَحَلَّةِ وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ سُوءًا مُنْذُ يَوْمِ أَتَيْتَنِي إِلَى ٱلْيَوْمِ فَأَمَّا فِي عُيُونِ ٱلْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ. ٧ فَٱرْجِعِ ٱلْآنَ وَٱذْهَبْ بِسَلَامٍ وَلَا تَفْعَلْ مَا يَسُوءُ فِي عُيُونِ أَقْطَابِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِآكِيشَ مَاذَا ٱلَّذِي صَنَعْتُ وَمَا ٱلَّذِي وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مُنْذُ يَوْمِ صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَى ٱلْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ. ٩ فَأَجَابَ آكِيشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ قَدْ عَرَفْتُ ذٰلِكَ فَإِنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ كَمَلَاكِ ٱللهِ إِلَّا أَنَّ قُوَّادَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا لَا يَصْعَدْ مَعَنَا إِلَى ٱلْقِتَالِ. ١٠ وَٱلْآنَ فَبَكِّرْ صَبَاحًا أَنْتَ وَعَبِيدُ سَيِّدِكَ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ وَإِذَا بَكَّرْتُمْ صَبَاحًا وَمَكَّنَكُمُ ٱلضِّيَاءُ فَٱنْصَرِفُوا. ١١ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَمَّا ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ فَلَمَّا أَتَى دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ صِقْلَاجَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ كَانَ ٱلْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوُا ٱلْجَنُوبَ وَصِقْلَاجَ وَضَرَبُوا صِقْلَاجَ وَأَحْرَقُوهَا بِٱلنَّارِ ٢ وَسَبَوْا مَنْ فِيهَا مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَلَمْ يَقْتُلُوا

أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا بَلْ سَاقُوهُمْ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ ﴿٥﴾ فَأَتَى دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ
الْمَدِينَةَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَقَدْ سُبِيَتْ نِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ ﴿٦﴾ فَرَفَعَ
دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ أَنْ يَبْكُوا.
﴿٧﴾ وَسُبِيَتِ امْرَأَتَا دَاوُدَ أَيْضًا أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالَ الْكَرْمَلِيِّ.
﴿٨﴾ وَتَضَايَقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ تَكَلَّمُوا بِرَجْمِهِ إِذْ كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ فِي مَرَارَةِ
نَفْسٍ عَلَى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ. فَاعْتَصَمَ دَاوُدُ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ ﴿٩﴾ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ
ابْنِ أَخِيمَالِكَ هَلُمَّ إِلَيَّ بِالْأَفُودِ فَجَاءَ أَبِيَاثَارُ بِالْأَفُودِ إِلَى دَاوُدَ. ﴿١٠﴾ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرَّبَّ
قَائِلًا أَأَتْبَعُ أَثَرَ هَذِهِ الْفِرْقَةِ وَهَلْ أُدْرِكُهَا. فَقَالَ الرَّبُّ تَتَبَّعْ فَإِنَّكَ سَتُدْرِكُ وَتُنْقِذُ.
﴿١١﴾ فَسَارَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ السِّتُّ مِئَةٍ وَأَتَوْا وَادِيَ الْبُسُورِ. فَتَخَلَّفَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَلَبِثُوا
هُنَاكَ ﴿١٢﴾ وَمَضَى دَاوُدُ مُتْبِعًا بِأَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَلَبِثَ هُنَاكَ مِئَتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَوْا
دُونَ عُبُورِ وَادِي الْبُسُورِ. ﴿١٣﴾ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الصَّحْرَاءِ فَأَخَذُوهُ إِلَى
دَاوُدَ وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً ﴿١٤﴾ وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُنْقُودَيْنِ
مِنَ الزَّبِيبِ فَأَكَلَ وَعَادَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
بِلَيَالِيهَا. ﴿١٥﴾ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ لِمَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ. فَقَالَ غُلَامٌ مِصْرِيٌّ وَأَنَا عَبْدُ رَجُلٍ
عَمَالِيقِيٍّ تَرَكَنِي مَوْلَايَ لِأَنِّي مَرِضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ﴿١٦﴾ وَقَدْ غَزَوْنَا جَنُوبَ
الْكَرِيتِيِّينَ وَمَا لِيَهُوذَا وَجَنُوبِيَّ كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَاجَ بِالنَّارِ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ هَلْ
تَنْزِلُ بِي إِلَى تِلْكَ الْفِرْقَةِ. فَقَالَ لَهُ أَقْسِمْ لِي بِاللهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّمُنِي إِلَى يَدِ
سَيِّدِي وَأَنَا أُنْزِلُكَ إِلَى تِلْكَ الْفِرْقَةِ. ﴿١٨﴾ فَنَزَلَ بِهِ فَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ
الْأَرْضِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ لِأَجْلِ كُلِّ الْغَنِيمَةِ الْوَافِرَةِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ
أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذَا. ﴿١٩﴾ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ الْغَدِ وَلَمْ
يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةِ غُلَامٍ رَكِبُوا عَلَى الْجِمَالِ وَهَرَبُوا. ﴿٢٠﴾ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ مَا
أَخَذَ الْعَمَالِقَةُ وَخَلَّصَ دَاوُدُ كِلْتَا امْرَأَتَيْهِ ﴿٢١﴾ فَلَمْ يُفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ

وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا سَلَبٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمُ اسْتَرَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ.
٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ جَمِيعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَسَاقُوا الْمَوَاشِيَ أَمَامَهُمْ قَائِلِينَ هٰذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.
٢١ وَأَتَى دَاوُدُ مِئَتَيِ الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنْ لَحَاقِ دَاوُدَ وَتَرَكُوا فِي وَادِي الْبُسُورِ فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَالشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. ٢٢ فَقَالَ
كُلُّ شِرِّيرٍ مِنْ رِجَالِ بَلِيعَالَ مِمَّنِ انْطَلَقُوا مَعَ دَاوُدَ إِنَّهُمْ لَمْ يَنْطَلِقُوا مَعَنَا فَلَا نُعْطِيهِمْ
مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا إِلَّا زَوْجَةَ كُلِّ وَاحِدٍ وَبَنِيهِ فَلْيَقْتَادُوهُمْ وَيَنْصَرِفُوا.
٢٣ فَقَالَ دَاوُدُ لَا تَفْعَلُوا هٰكَذَا يَا إِخْوَتِي فِيمَا أَعْطَانَا الرَّبُّ فَإِنَّهُ حَفِظَنَا وَأَسْلَمَ الْفِئَةَ
الَّتِي غَزَتْنَا إِلَى أَيْدِينَا. ٢٤ لَا يُوَافِقُكُمْ أَحَدٌ عَلَى هٰذَا الْأَمْرِ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ
إِلَى الْحَرْبِ يَكُونُ نَصِيبُ الْقَائِمِ عَلَى الْأَمْتِعَةِ عَلَى السَّوَاءِ يَقْتَسِمُونَ. ٢٥ فَجُعِلَ
ذٰلِكَ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا سُنَّةً وَحُكْمًا فِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ٢٦ وَأَتَى
دَاوُدُ صِقْلَاجَ وَبَعَثَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شُيُوخِ يَهُوذَا أَصْحَابِهِ قَائِلًا هٰذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ
أَعْدَاءِ الرَّبِّ. ٢٧ وَإِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَفِي يَتِّيرَ
٢٨ وَفِي عَرُوعِيرَ وَفِي سِفْمُوتَ وَفِي أَشْتَمُوعَ ٢٩ وَفِي رَاكَالَ وَفِي مُدُنِ
الْيَرَحْمَئِيلِيِّينَ وَفِي مُدُنِ الْقَيْنِيِّينَ ٣٠ وَفِي حُرْمَةَ وَفِي كُورَ عَاشَانَ وَفِي عَتَاكَ
٣١ وَفِي حَبْرُونَ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَارَ فِيهَا دَاوُدُ وَقَوْمُهُ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُقَاتِلُونَ إِسْرَائِيلَ فَانْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ الْجِلْبُوعِ. ٢ فَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى أَثَرِ شَاوُلَ
وَبَنِيهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ بَنِي شَاوُلَ. ٣ وَاشْتَدَّتِ
الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَدْرَكَهُ الرُّمَاةُ بِالْقِسِيِّ وَأَثْخَنُوهُ بِالْجِرَاحِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ

لِحَامِلِ سِلَاحِهِ ٱسْتَلَّ سَيْفَكَ وَٱوْجِأْنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هٰؤُلَاءِ ٱلْغُلْفُ وَيَقْتُلُونِي وَيَتَشَفَّوْا بِتَشْنِيعِهِمْ فِيَّ. فَأَبَى صَاحِبُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.
٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنْ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ
مَعَهُ. ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مَعًا.
٧ وَرَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ فِي نَوَاحِي ٱلْوَادِي وَٱلْأُرْدُنِّ أَنْ قَدْ هَرَبَتْ رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ وَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ فَخَلَّوُا ٱلْمُدُنَ وَفَرُّوا فَأَتَى ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَقَامُوا بِهَا.
٨ وَفِي ٱلْغَدِ أَتَى ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبُوا ٱلْقَتْلَى فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَثَلَاثَةَ بَنِيهِ صَرْعَى
فِي جَبَلِ ٱلْجِلْبُوعِ ٩ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ وَبَعَثُوا يُبَشِّرُونَ فِي أَرْضِ
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ فِي بُيُوتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي ٱلشَّعْبِ ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ
فِي بَيْتِ عَشْتَارُوتَ وَعَلَّقُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتَ شَانَ. ١١ وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيشَ
جِلْعَادَ بِمَا صَنَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ ١٢ فَنَهَضَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ
وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَثَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتَ شَانَ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى
يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا
تَحْتَ ٱلْأَثْلَةِ ٱلَّتِي فِي يَابِيشَ وَصَامُوا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ

سِفْرُ
المُلُوكِ الثَّانِي

الفَصْلُ الأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ قَتْلِ العَمَالِقَةِ ٢ أَنَّ دَاوُدَ مَكَثَ فِي صِقْلَاجَ يَوْمَيْنِ. ٣ وَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ المَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ فَلَمَّا أَتَى دَاوُدَ خَرَّ عَلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ. ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. قَالَ نَجَوْتُ بِنَفْسِي مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ مَا الخَبَرُ أَعْلِمْنِي. قَالَ انْهَزَمَ الشَّعْبُ مِنَ الحَرْبِ وَسَقَطَ مِنَ الشَّعْبِ كَثِيرُونَ وَمَاتُوا وَشَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ قَدْ مَاتَا أَيْضًا. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِلغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ. ٧ فَقَالَ لَهُ الغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ اتَّفَقَ لِي أَنْ مَرَرْتُ فِي جَبَلِ الجِلْبُوعِ فَإِذَا شَاوُلُ مُتَّكِئٌ عَلَى رُمْحِهِ وَالمَرَاكِبُ وَالفُرْسَانُ فِي إِثْرِهِ. ٨ فَالْتَفَتَ وَرَآنِي فَرَآنِي وَنَادَانِي فَقُلْتُ لَبَّيْكَ. ٩ فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ. فَقُلْتُ لَهُ عَمَالِيقِيٌّ. ١٠ فَقَالَ لِي انْهَضْ عَلَيَّ فَاقْتُلْنِي فَقَدْ أَخَذَنِي الضِّيقُ وَنَفْسِي لَمْ تَزَلْ مَوْفُورَةً فِيَّ. ١١ فَنَهَضْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَحْيَى بَعْدَ سُقُوطِهِ

وَأَخَذْتُ ٱلتَّاجَ ٱلَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَٱلسِّوَارَ ٱلَّذِي فِي سَاعِدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِمَا سَيِّدِي هٰهُنَا.
١١ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا وَكَذَا جَمِيعُ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ ١٢ وَنَاحُوا وَبَكَوْا
وَصَامُوا إِلَى ٱلْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ٱبْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِٱلسَّيْفِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ ٱلَّذِي أَخْبَرَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ. فَقَالَ
لَهُ أَنَا ٱبْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِيٍّ. ١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ كَيْفَ لَمْ تَهَبْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَ مَسِيحَ ٱلرَّبِّ. ١٥ وَدَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ ٱلْغِلْمَانِ وَقَالَ تَعَالَ فَأَوْقِعْ بِهِ. فَضَرَبَهُ
فَمَاتَ. ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ دَمُكَ عَلَى هَامَتِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ حَيْثُ قُلْتَ إِنِّي
قَتَلْتُ مَسِيحَ ٱلرَّبِّ. ١٧ وَرَثَى دَاوُدُ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ٱبْنَهُ بِهٰذِهِ ٱلْمَرْثِيَةِ ١٨ وَأَمَرَ
بِأَنْ يُعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا نَشِيدَ ٱلْقَوْسِ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ ٱلْمُسْتَقِيمِ. ١٩ أَلظَّبْيُ
يَا إِسْرَائِيلُ مُجَدَّلٌ عَلَى رَوَابِيكَ. كَيْفَ تَصَرَّعَ ٱلْجَبَابِرَةُ. ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ
وَلَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَطْرَبَ بَنَاتُ ٱلْغُلْفِ.
٢١ يَا جِبَالَ ٱلْجِلْبُوعِ لَا يَكُنْ فِيكُنَّ نَدًى وَلَا مَطَرٌ وَلَا حُقُولُ تَقَادِمَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ
مِجَنُّ ٱلْجَبَابِرَةِ مِجَنُّ شَاوُلَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمْسَحْ بِٱلدُّهْنِ. ٢٢ عَنْ دَمِ ٱلْقَتْلَى وَعَنْ شَحْمِ ٱلْجَبَابِرَةِ
قَوْسُ يُونَاثَانَ لَمْ تَنْكُصْ إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْتَدَّ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ
وَيُونَاثَانُ ٱلْمَحْبُوبَانِ ٱلْمُتَنَعِّمَانِ فِي حَيَاتِهِمَا وَفِي مَمَاتِهِمَا لَمْ يُفْتَرَقَا. أَسْرَعُ مِنَ ٱلنُّسُورِ وَأَشَدُّ
مِنَ ٱلْأُسُودِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ ٱبْكِينَ عَلَى شَاوُلَ ٱلَّذِي كَانَ يُكْسِوُكُنَّ ٱلْقِرْمِزَ
تَرَفًّا وَيُرَصِّعُ لِبَاسَكُنَّ بِحُلِيِّ ٱلذَّهَبِ. ٢٥ كَيْفَ تَصَرَّعَتِ ٱلْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ
ٱلْحَرْبِ. يُونَاثَانُ مُجَدَّلٌ عَلَى رَوَابِيكَ. ٢٦ قَدْ ضَاقَ ذَرْعِي عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ
لَقَدْ كُنْتَ نَهِيًّا لِي جِدًّا وَكَانَ حُبُّكَ عِنْدِي أَوْلَى مِنْ حُبِّ ٱلنِّسَاءِ. وَقَدْ أَحْبَبْتُكَ حُبَّ
أُمٍّ لِٱبْنِهَا ٱلْوَحِيدِ. ٢٧ كَيْفَ تَصَرَّعَتِ ٱلْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ ٱلْحَرْبِ

الفصل الثاني

١ وكان بعد ذلك أن داود سأل الرب وقال أأصعد إلى إحدى مدن يهوذا.
فقال له الرب اصعد. فقال داود إلى أين أصعد. قال إلى حبرون. ٢ فصعد
داود إلى هناك مع كلتا امرأتيه أخينوعم اليزرعيلية وأبيجايل امرأة نابال الكرملي
٣ وأصعد داود الرجال الذين معه كل واحد ببيته فأقاموا بمدن حبرون.
٤ وأتى رجال يهوذا ومسحوا هناك داود ملكا على بيت يهوذا. وأخبر داود وقيل
له إن أهل يابيش جلعاد هم الذين دفنوا شاول. ٥ فبعث داود رسلا إلى أهل
يابيش جلعاد وقال لهم مباركون أنتم لدى الرب حيث صنعتم هذه الرحمة إلى سيدكم
شاول ودفنتموه. ٦ والآن ليصنع الرب إليكم رحمة ووفاء وأنا أيضا أصنع إليكم
خيرا لأنكم عملتم هذا العمل. ٧ والآن فلتتشدد أيديكم وكونوا ذوي بأس
لأنه قد مات شاول سيدكم وإياي مسح بيت يهوذا ملكا عليهم. ٨ وإن أبنير بن
نير رئيس جيش شاول أخذ إشبوشث بن شاول وعبر به إلى محنايم ٩ وملكه
على جلعاد والأشوريين ويزرعيل وأفرايم وبنيامين وعلى جميع إسرائيل. ١٠ وكان
إشبوشث بن شاول ابن أربعين سنة حين ملك على إسرائيل وملك سنتين وأما بيت
يهوذا فتبعوا داود. ١١ وكان عدد الأيام التي ملك فيها داود بحبرون على بيت
يهوذا سبع سنين وستة أشهر. ١٢ وخرج أبنير بن نير وعبيد إشبوشث بن شاول
من محنايم إلى جبعون. ١٣ وخرج يوآب ابن صروية وعبيد داود فالتقوا جميعا على
بركة جبعون فأقام أولئك على البركة من هناك وهؤلاء على البركة من هنا. ١٤ فقال
أبنير ليوآب ليبرز الغلمان ويلعبوا أمامنا فقال يوآب ليبرزوا. ١٥ فقاموا وبرزوا
بالعدد اثنا عشر من بنيامين لإشبوشث بن شاول واثنا عشر من عبيد داود

(١٦) وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَوَجَأَ صَاحِبُهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ فَسَقَطُوا جَمِيعًا.
قَدْعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَكَانُ حَقْلَ ٱلصَّنَادِيدِ وَهُوَ فِي جِبْعُونَ. (١٧) وَكَانَ قِتَالٌ شَدِيدٌ فِي
ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَٱنْهَزَمَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ عَبِيدِ دَاوُدَ. (١٨) وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو
صَرُويَةَ ٱلثَّلَاثَةُ يُوآبُ وَأَبِيشَايُ وَعَسَائِيلُ وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ ٱلرِّجْلَيْنِ كَأَنَّهُ ظَبْيٌ
مِنْ ظِبَاءِ ٱلصَّحْرَاءِ. (١٩) فَطَارَدَ عَسَائِيلُ أَبْنِيرَ وَلَمْ يَمِلْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيرَ.
(٢٠) فَٱلْتَفَتَ أَبْنِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ أَعَسَائِيلُ أَنْتَ. فَقَالَ أَنَا هُوَ. (٢١) فَقَالَ لَهُ
أَبْنِيرُ مِلْ عَنِّي يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَدُونَكَ وَاحِدًا مِنَ ٱلْغِلْمَانِ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلَبَهُ. فَأَبَى عَسَائِيلُ
أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ. (٢٢) فَعَادَ أَبْنِيرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ ٱرْتَدَّ مِنْ وَرَائِي لِمَاذَا تُلْجِئُنِي أَنْ
أَطْعَنَكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي أَمَامَ يُوآبَ أَخِيكَ. (٢٣) فَأَبَى أَنْ يَرْتَدَّ
فَطَعَنَهُ أَبْنِيرُ بِزُجِّ ٱلرُّمْحِ فِي بَطْنِهِ فَخَرَجَ ٱلرُّمْحُ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.
وَكَانَ كُلُّ مَنْ أَتَى ذٰلِكَ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ. (٢٤) فَجَدَّ
يُوآبُ وَأَبِيشَايُ وَرَاءَ أَبْنِيرَ فَغَابَتْ لَهُمَا ٱلشَّمْسُ عِنْدَ بُلُوغِهِمَا أَكَمَةَ أَمَّةَ ٱلَّتِي تُجَاهَ جِيحَ
فِي طَرِيقِ قَفْرِ جِبْعُونَ. (٢٥) وَٱجْتَمَعَ بَنُو بَنْيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ فَكَانُوا عِصَابَةً وَاحِدَةً
وَقَامُوا عَلَى قِمَّةِ رَابِيَةٍ. (٢٦) فَنَادَى أَبْنِيرُ يُوآبَ وَقَالَ أَلَا يَزَالُ ٱلسَّيْفُ مُفْتَرِسًا إِلَى
ٱلْأَبَدِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ فِي ٱلْآخِرِ مَرَارَةً فَحَتَّى مَتَى لَا تَأْمُرُ ٱلْقَوْمَ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ إِخْوَتِهِمْ.
(٢٧) فَقَالَ يُوآبُ حَيٌّ ٱللّٰهُ إِنَّهُ لَوْلَا كَلَامُكَ لَكَانَ ٱلشَّعْبُ مِنَ ٱلصُّبْحِ قَدْ عَادُوا كُلُّ
وَاحِدٍ عَنْ أَخِيهِ. (٢٨) ثُمَّ نَفَخَ يُوآبُ فِي ٱلْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَلَمْ يَعُودُوا
يُطَارِدُونَ إِسْرَائِيلَ وَلَا يُقَاتِلُونَ مِنْ بَعْدُ. (٢٩) فَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ فِي ٱلْعَرَبَةِ كُلَّ
ذٰلِكَ ٱللَّيْلِ وَعَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ وَطَافُوا كُلَّ بِتْرُونَ وَجَاءُوا إِلَى مَحَنَايِمَ. (٣٠) وَرَجَعَ
يُوآبُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ ٱلشَّعْبِ فَإِذَا رِجَالُ دَاوُدَ قَدْ فُقِدَ مِنْهُمْ تِسْعَةَ عَشَرَ
رَجُلًا وَعَسَائِيلُ. (٣١) وَقَتَلَ رِجَالُ دَاوُدَ مِنْ بَنْيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ ثَلَاثَ مِئَةٍ
وَسِتِّينَ رَجُلًا. (٣٢) ثُمَّ حَمَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمَ. وَسَارَ

يُوآبُ وَأَصْحَابُهُ ٱللَّيْلَ كُلَّهُ فَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَطَالَتِ ٱلْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ وَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يَتَقَوَّى وَبَيْتُ
شَاوُلَ يَضْعُفُ. ٢ وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ وَكَانَ بِكْرُهُ أَمْنُونَ مِنْ أَخِينُوعَمَ
ٱلْيَزْرَعِيلِيَّةِ ٣ وَٱلثَّانِي كِلْآبَ مِنْ أَبِيجَايِلَ ٱمْرَأَةِ نَابَالَ ٱلْكَرْمَلِيِّ وَٱلثَّالِثُ أَبْشَالُومَ
ٱبْنَ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ ٤ وَٱلرَّابِعُ أَدُونِيَّا ٱبْنَ حَجِّيتَ وَٱلْخَامِسُ شَفَطْيَا
ٱبْنَ أَبِيطَالَ ٥ وَٱلسَّادِسُ يِثْرَعَامَ مِنْ عَجْلَةَ ٱمْرَأَةِ دَاوُدَ. هٰؤُلَاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ
بِحَبْرُونَ. ٦ وَكَانَ فِي مُدَّةِ ٱلْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ أَنَّ أَبْنِيرَ كَانَ
ضَابِطًا لِبَيْتِ شَاوُلَ. ٧ وَكَانَ لِشَاوُلَ سُرِّيَّةٌ ٱسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ فَقَالَ إِشْبُوشَتُ
لِأَبْنِيرَ ٨ لِمَاذَا تَدْخُلُ عَلَى سُرِّيَّةِ أَبِي. فَغَضِبَ أَبْنِيرُ جِدًّا لِكَلَامِ إِشْبُوشَتَ وَقَالَ
أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ فِي مُقَاوَمَةِ يَهُوذَا. أَنَا أَصْنَعُ ٱلْيَوْمَ رَحْمَةً إِلَى بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ وَإِلَى
إِخْوَتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَلَمْ أُسَلِّمْكَ إِلَى يَدِ دَاوُدَ وَأَنْتَ تُطَالِبُنِي ٱلْيَوْمَ بِإِثْمِ ٱمْرَأَةٍ.
٩ هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ بِأَبْنِيرَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنِّي كَمَا حَلَفَ ٱلرَّبُّ لِدَاوُدَ أَصْنَعُ لَهُ ١٠ مِنْ
نَقْلِ ٱلْمَمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِقَامَةِ عَرْشِ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا مِنْ دَانَ
إِلَى بِئْرَ سَبْعَ. ١١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِشْبُوشَتُ أَنْ يُجِيبَ أَبْنِيرَ أَيْضًا بِكَلِمَةٍ لِخَوْفِهِ مِنْهُ.
١٢ وَلِلْحَالِ سَيَّرَ أَبْنِيرُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُونَ لِمَنِ ٱلْأَرْضُ وَيَقُولُونَ ٱقْطَعْ مَعِي
عَهْدًا وَتَكُونُ يَدِي مَعَكَ أَرُدُّ إِلَيْكَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ حَسَنٌ أَنَا أَقْطَعُ
مَعَكَ عَهْدًا وَلٰكِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا لَا تَرَى وَجْهِي حَتَّى تَأْتِيَ بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ
مَتَى جِئْتَ لِتَرَى وَجْهِي. ١٤ وَأَنْفَذَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ قَائِلًا
أَعْطِنِي ٱمْرَأَتِي مِيكَالَ ٱلَّتِي خَطَبْتُهَا بِمِئَةِ قُلْفَةٍ مِنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٥ فَبَعَثَ إِشْبُوشَتُ

وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ بَعْلَمَا فَلِيطِيلَ بْنِ لَايِشَ ١٦ فَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ وَهُوَ يَسِيرُ وَيَبْكِي
وَرَآهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيرُ اذْهَبْ رَاجِعًا فَرَجَعَ. ١٧ وَكَلَّمَ أَبْنِيرُ شُيُوخَ
إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِنَّكُمْ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ ١٨ فَافْعَلُوا
الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا إِنِّي عَلَى يَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أُجْرِي خَلَاصًا لِشَعْبِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ. ١٩ وَتَكَلَّمَ أَبْنِيرُ
أَيْضًا عَلَى مَسَامِعِ بَنْيَامِينَ ثُمَّ ذَهَبَ أَبْنِيرُ لِيَتَكَلَّمَ أَيْضًا عَلَى مَسَامِعِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ بِمَا
حَسُنَ لَدَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعِ بَيْتِ بَنْيَامِينَ. ٢٠ فَوَفَدَ أَبْنِيرُ عَلَى دَاوُدَ فِي
حَبْرُونَ وَمَعَهُ عِشْرُونَ رَجُلًا فَصَنَعَ دَاوُدُ مَأْدُبَةً لِأَبْنِيرَ وَرِجَالِهِ. ٢١ فَقَالَ أَبْنِيرُ
لِدَاوُدَ أَنْهَضُ فَأَنْطَلِقَ وَأَجْمَعَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا فَتَمْلِكَ عَلَى
كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ أَبْنِيرَ فَانْطَلَقَ بِسَلَامٍ. ٢٢ وَإِذَا عَبِيدُ دَاوُدَ
وَيُوآبُ قَدْ أَتَوْا مِنَ الْغَزْوِ وَمَعَهُمْ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ عِنْدَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِأَنَّهُ
كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ وَانْطَلَقَ بِسَلَامٍ. ٢٣ وَأَتَى يُوآبُ وَجَمِيعُ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ فَأُخْبِرَ
يُوآبُ وَقِيلَ لَهُ إِنْ قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.
٢٤ فَدَخَلَ يُوآبُ عَلَى الْمَلِكِ وَقَالَ مَاذَا صَنَعْتَ هُوَذَا قَدْ أَتَى أَبْنِيرُ إِلَيْكَ فَلِمَاذَا
أَرْسَلْتَهُ فَانْطَلَقَ ذَاهِبًا. ٢٥ إِنَّكَ تَعْرِفُ أَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ إِنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَخْدَعَكَ
وَلِيَعْرِفَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَيَقِفَ عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ. ٢٦ وَخَرَجَ يُوآبُ مِنْ عِنْدِ
دَاوُدَ وَوَجَّهَ رُسُلًا فِي طَلَبِ أَبْنِيرَ فَرَدُّوهُ مِنْ بِئْرِ السِّيرَةِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ دَاوُدَ.
٢٧ فَرَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ فَمَالَ بِهِ يُوآبُ إِلَى وَسَطِ الْبَابِ لِيُفَاوِضَهُ عَلَى جِهَةٍ
وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ. ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ
أَنَا بَرِيءٌ وَمَمْلَكَتِي قُدَّامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ. ٢٩ فَلْيَسْتَقِرَّ عَلَى
رَأْسِ يُوآبَ وَعَلَى جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوآبَ فَالِبٌ وَأَبْرَصُ وَمُتَوَكِّئٌ
عَلَى عُكَّازٍ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُعْوِزٌ إِلَى الْخُبْزِ. ٣٠ وَإِنَّمَا قَتَلَ يُوآبُ وَأَبِيشَايُ

أخوه أبنير لأنه قتل عسائيل أخاهما بجبعون في الحرب. (٣١) وقال داود ليوآب ولجميع الشعب الذين معه مزقوا ثيابكم وتنطقوا بالمسوح ونوحوا أمام أبنير ومشى داود الملك وراء النعش. (٣٢) ودفنوا أبنير بحبرون فرفع الملك صوته وبكى على قبر أبنير وبكى جميع الشعب. (٣٣) ورثى الملك أبنير وقال أموت الجبان يموت أبنير. (٣٤) يداك لم تقلا ورجلاك لم تجعلا في الأصفاد كالساقطين أمام بني الإثم سقطت. وعاد كل الشعب يبكون عليه. (٣٥) وأقبل جميع الشعب ليطعموا داود خبزا وكان نهار بعد فأقسم داود وقال هكذا يصنع الله بي وهكذا يزيد إن كنت أذوق خبزا أو شيئا آخر قبل أن تغرب الشمس. (٣٦) فعرف جميع الشعب وحسن في عيونهم كما أن كل ما صنع الملك كان حسنا في عيون الشعب كافة (٣٧) وأيقن الشعب أجمع وكل إسرائيل في ذلك اليوم أنه لم يكن للملك يد في مقتل أبنير بن نير. (٣٨) وقال الملك لعبيده ألا تعلمون أنه قد سقط اليوم رئيس وعظيم في إسرائيل. (٣٩) وأنا لا أزال اليوم ضعيفا ولو مسحت ملكا وأولئك القوم بنو صرويه هم أشد مني. يجزي الرب فاعل الشر بحسب شره.

الفصل الرابع

(١) وسمع ابن شاول أن قد مات أبنير بحبرون فاسترخت يداه وارتاع جميع إسرائيل. (٢) وكان لابن شاول رجلان رئيسا غزاة اسم الواحد بعنة واسم الآخر ريكاب ابنا رمون البيروتي من بني بنيامين. وكانت بيروت معدودة لبنيامين (٣) فهاجر البيروتيون إلى جتائيم ونزلوا هناك إلى هذا اليوم. (٤) وكان ليوناثان بن شاول ابن فمن الرجلين وكان ابن خمس سنين حين ورد خبر شاول ويوناثان من يزرعيل فحملته حاضنته وهربت وإذ كانت مسرعة في الهرب وقع فصار

أَعْرَجَ وَٱسْمُهُ مَفِيبُوشَتْ. ٥ فَذَهَبَ ٱبْنَا رِمُّونَ الْبِيرُوتِيِّ رِيكَابُ وَبَعْنَةُ وَدَخَلَا
بَيْتَ إِشْبُوشَتَ حِينَ ٱحْتَدَّ النَّهَارُ وَكَانَ نَائِمًا عِنْدَ قَائِلَةِ الظَّهِيرَةِ وَكَانَتْ حَاجِبَةُ
الْبَيْتِ قَدْ أَغْفَتْ وَهِيَ تُنَقِّي الْحِنْطَةَ. ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً
فَضَرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ وَهَرَبَا رِيكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ. ٧ وَكَانَا قَدْ دَخَلَا الْبَيْتَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى
سَرِيرِهِ فِي حُجْرَةِ مَنَامِهِ فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ وَأَخَذَاهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْغَوْرِ
اللَّيْلَ كُلَّهُ ٨ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا لِلْمَلِكِ هُوَذَا
رَأْسُ إِشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي طَلَبَ نَفْسَكَ وَقَدْ أَتَى الرَّبُّ سَيِّدَنَا الْمَلِكَ
ٱنْتِقَامًا الْيَوْمَ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ. ٩ فَأَجَابَ دَاوُدُ رِيكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ ٱبْنَيْ
رِمُّونَ الْبِيرُوتِيِّ وَقَالَ لَهُمَا حَيٌّ الرَّبُّ الَّذِي خَلَّصَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ ١٠ إِنَّ
الَّذِي أَخْبَرَنِي وَقَالَ لِي إِنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُبَشِّرُنِي بِخَيْرٍ قَبَضْتُ عَلَيْهِ
وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَاجَ وَقَدْ كَانَ يَسْتَوْجِبُ جَائِزَةَ الْبُشْرَى ١١ فَمَا يَكُونُ لِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ
قَتَلَا رَجُلًا بَرِيئًا فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ أَلَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمَا وَأُبِيدُكُمَا مِنَ الْأَرْضِ.
١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغِلْمَانَ فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا وَعَلَّقُوهُمَا عَلَى بِرْكَةِ
حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ هُوَذَا نَحْنُ
لَحْمُكَ وَعَظْمُكَ. ٢ إِنَّهُ إِذْ كَانَ شَاوُلُ عَلَيْنَا مَلِكًا أَمْسِ فَمَا قَبْلُ كُنْتَ أَنْتَ
تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ
قَائِدًا لِإِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ فَقَطَعَ مَعَهُمُ
الْمَلِكُ دَاوُدُ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ وَكَانَ

دَاوُدُ ٱبْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَوْمَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ٥ مَلَكَ بِحَبْرُونَ عَلَى يَهُوذَا
سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَمَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا .
٦ وَسَارَ ٱلْمَلِكُ وَرِجَالُهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ فَكَلَّمُوا
دَاوُدَ وَقَالُوا إِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هٰهُنَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنَّا أَعْمَى وَلَا مُقْعَدًا أَيْ لَا يَدْخُلُ
دَاوُدُ إِلَى هٰهُنَا . ٧ فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ وَهُوَ مَدِينَةُ دَاوُدَ ٨ وَمَنَّى
دَاوُدُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ كُلَّ مَنْ يَقْتُلُ يَبُوسِيًّا وَكُلَّ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى ٱلْقَنَاةِ وَإِلَى أُولٰئِكَ ٱلْعُرْجِ
وَٱلْعُمْيِ ٱلْمُبْغَضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ . فَلِذٰلِكَ يَقُولُونَ لَا يَدْخُلُ ٱلْبَيْتَ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجُ .
٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي ٱلْحِصْنِ وَسَمَّاهُ مَدِينَةَ دَاوُدَ وَبَنَى دَاوُدُ حَوْلَهُ مِنَ ٱلْمِلْوِ فَدَاخِلًا .
١٠ وَكَانَ دَاوُدُ لَا يَزَالُ يَتَعَاظَمُ وَٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْجُنُودِ مَعَهُ . ١١ وَوَجَّهَ حِيرَامُ مَلِكُ
صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْشَابَ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ فَبَنَوْا بَيْتَ دَاوُدَ . ١٢ وَعَرَفَ
دَاوُدُ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَقَرَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَظَّمَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ .
١٣ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَزَوْجَاتٍ مِنْ أُورَشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ وَوُلِدَ
أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ . ١٤ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلْمَوْلُودِينَ لَهُ فِي أُورَشَلِيمَ شَمُّوعُ وَشُوبَابُ
وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ ١٥ وَيِبْحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ ١٦ وَأَلِيشَامَاعُ وَأَلْيَادَاعُ
وَأَلِيفَالَطُ . ١٧ وَسَمِعَ ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَصَعِدَ جَمِيعُ
ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ طَالِبِينَ دَاوُدَ . فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ ذٰلِكَ نَزَلَ إِلَى ٱلْحِصْنِ ١٨ وَأَتَى ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ
وَٱنْتَشَرُوا فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ . ١٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ وَقَالَ أَأَصْعَدُ عَلَى ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ
وَهَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِي . فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِدَاوُدَ ٱصْعَدْ فَإِنِّي أَدْفَعُ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ .
٢٠ فَزَحَفَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلَ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ وَقَالَ قَدْ هَالَ ٱلرَّبُّ أَعْدَائِي
أَمَامَ وَجْهِي هَيْلَ ٱلْمِيَاهِ . وَلِذٰلِكَ سَمَّى ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ بَعْلَ فَرَاصِيمَ . ٢١ وَتَرَكُوا
هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ . ٢٢ وَعَادَ ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا وَٱنْتَشَرُوا
فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ . ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ فَقَالَ لَهُ لَا تَصْعَدْ بَلِ ٱعْطِفْ مِنْ خَلْفِهِمْ

وَأَتَيْهِمْ مِنْ حِيَالِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. ۝ فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَاهْتَمَّ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۝ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبَعَ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۝ وَعَادَ دَاوُدُ وَجَمَعَ كُلَّ الْمُنْتَخَبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ۝ وَنَهَضَ دَاوُدُ وَانْطَلَقَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ مِنْ بَعْلِيمِ يَهُوذَا لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللهِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى عَلَيْهِ بِالِاسْمِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِينَ. ۝ فَحَمَلُوا تَابُوتَ اللهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكَمَةِ وَكَانَ عُزَّةُ وَأَخْيُو ابْنَا أَبِينَادَابَ يَقُودَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. ۝ فَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ الَّذِي كَانَ فِي الْأَكَمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللهِ وَكَانَ أَخْيُو يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ. ۝ وَكَانَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ آلَةٍ مِنَ الْمَزْرِ بِالْكِنَّارَاتِ وَالْعِيدَانِ وَالدُّفُوفِ وَالْجُنُوكِ وَالصُّنُوجِ. ۝ فَلَمَّا أَفْضَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَكُونَ مَدَّ عُزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللهِ فَأَمْسَكَهُ لِأَنَّ الثِّيرَانَ كَانَتْ قَدْ رَمَحَتْ. ۝ فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُزَّةَ وَضَرَبَهُ اللهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ جَسَارَتِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ عِنْدَ تَابُوتِ اللهِ. ۝ فَشَقَّ عَلَى دَاوُدَ ضَرْبُ الرَّبِّ لِعُزَّةَ وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ضَرْبَةَ عُزَّةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ۝ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ كَيْفَ يَنْزِلُ تَابُوتُ الرَّبِّ عِنْدِي. ۝ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يُمِيلَ إِلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ فَصَرَفَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. ۝ فَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَبَارَكَ الرَّبُّ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ. ۝ فَأُخْبِرَ الْمَلِكُ دَاوُدُ

وَقِيلَ لَهُ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ بَارَكَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ ٱللهِ فَمَضَى دَاوُدُ
وَأَصْعَدَ تَابُوتَ ٱللهِ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ . ١٣ فَكَانَ كُلَّمَا
خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ ٱلرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُونَ ثَوْرًا وَكَبْشًا مُسَمَّنًا . ١٤ وَكَانَ
دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ .
١٥ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ ٱلرَّبِّ بِٱلْهُتَافِ وَصَوْتِ ٱلْبُوقِ .
١٦ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ مِنَ
ٱلطَّاقِ وَرَأَتِ ٱلْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَٱزْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا . ١٧ وَأَدْخَلُوا
تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسَطِ ٱلْخَيْمَةِ ٱلَّتِي ضَرَبَهَا لَهُ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ
مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ . ١٨ وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ
ٱلسَّلَامَةِ بَارَكَ ٱلشَّعْبَ بِٱسْمِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ ١٩ وَوَزَّعَ عَلَى ٱلشَّعْبِ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ
إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً لِكُلِّ وَاحِدٍ جِرْدَقَةَ خُبْزٍ وَقِطْعَةَ لَحْمٍ وَقُرْصًا وَٱنْصَرَفَ
ٱلشَّعْبُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ . ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ
شَاوُلَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَتْ مَا كَانَ أَمْجَدَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلْيَوْمَ حَيْثُ تَعَرَّى ٱلْيَوْمَ فِي عُيُونِ
إِمَاءِ عَبِيدِهِ كَمَا يَتَعَرَّى أَحَدُ ٱلسُّفَهَاءِ . ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ إِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي ٱصْطَفَانِي عَلَى أَبِيكِ وَعَلَى جَمِيعِ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ ٱلرَّبِّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ لِذٰلِكَ لَعِبْتُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٢٢ وَلَقَدْ أَتَصَاغَرُ دُونَ ذٰلِكَ وَأَكُونُ دَنِيًّا فِي
عَيْنَيْ نَفْسِي وَبِذٰلِكَ أَزْدَادُ مَجْدًا فِي عُيُونِ تِلْكَ ٱلْإِمَاءِ ٱلَّتِي ذَكَرْتِهَا . ٢٣ وَلَمْ تَلِدْ
مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَاتَتْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَلَمَّا سَكَنَ ٱلْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَرَاحَهُ ٱلرَّبُّ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ

(٢) قَالَ ٱلْمَلِكُ لِنَاتَانَ ٱلنَّبِيِّ ٱنْظُرْ إِنِّي مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ وَتَابُوتُ ٱلرَّبِّ مُقَامٌ
فِي دَاخِلِ ٱلشُّقَقِ. (٣) فَقَالَ نَاتَانُ لِلْمَلِكِ ٱمْضِ وَٱصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ مَعَكَ. (٤) فَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا (٥) ٱذْهَبْ
وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ. (٦) إِنِّي لَمْ
أَسْكُنْ بَيْتًا مُنْذُ يَوْمَ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ
فِي خِبَاءٍ وَفِي مَسْكِنٍ (٧) فَهَلْ تَكَلَّمْتُ فِي كُلِّ مَسِيرِي مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ أَمَرْتُهُ أَنْ يَرْعَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِي قَائِلًا لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا
لِي بَيْتًا مِنَ ٱلْأَرْزِ. (٨) فَقُلِ ٱلْآنَ لِعَبْدِي دَاوُدَ هٰكَذَا يَقُولُ رَبُّ ٱلْجُنُودِ إِنِّي
أَخَذْتُكَ مِنَ ٱلْمِرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ ٱلْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ (٩) وَكُنْتُ
مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتَ وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ وَأَقَمْتُ لَكَ ٱسْمًا عَظِيمًا كَٱسْمَاءِ
ٱلْعُظَمَاءِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْأَرْضِ. (١٠) وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَقَرَّ فِي
مَكَانِهِ فَلَا يَتَزَعْزَعُ مِنْ بَعْدُ وَلَا يَعُودُ بَنُو ٱلْإِثْمِ يُثَنُّونَهُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ (١١) إِلَى
يَوْمَ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَكَذَا سَأُرِيحُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَقَدْ أَخْبَرَكَ
ٱلرَّبُّ أَنَّهُ سَيُقِيمُ لَكَ بَيْتًا. (١٢) وَإِذَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ وَٱضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ وَأَقَمْتُ
مَنْ يَلِيكَ مِنْ نَسْلِكَ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ وَأَقْرَرْتُ مُلْكَهُ (١٣) فَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا
لِٱسْمِي وَأَنَا أُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ. (١٤) أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا
وَإِذَا أَثِمَ أُؤَدِّبُهُ بِقَضِيبِ ٱلنَّاسِ وَضَرَبَاتِ بَنِي ٱلْبَشَرِ. (١٥) وَأَمَّا رَحْمَتِي فَلَا تَنْزِعُ
عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنْ شَاوُلَ ٱلَّذِي أَزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ (١٦) بَلْ يَكُونُ بَيْتُكَ وَمُلْكُكَ
ثَابِتَيْنِ إِلَى ٱلدَّهْرِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَعَرْشُكَ يَكُونُ رَاسِخًا إِلَى ٱلْأَبَدِ. (١٧) فَكَلَّمَ نَاتَانُ
دَاوُدَ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَهٰذِهِ ٱلرُّؤْيَا كُلِّهَا. (١٨) فَدَخَلَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ وَقَالَ مَنْ أَنَا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَّغْتَ بِي إِلَى هٰهُنَا. (١٩) وَقَلَّ
هٰذَا فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ.

تِلْكَ سُنَّةُ ٱلْإِنْسَانِ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ . ٢٠ فَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ . ٢١ مِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هٰذِهِ ٱلْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتُنْبِئَ عَبْدَكَ . ٢٢ لِذٰلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِأَنَّهُ لَا نِدَّ لَكَ وَلَا إِلٰهَ سِوَاكَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا . ٢٣ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلْأُمَّةِ ٱلْوَحِيدَةِ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي سَارَ ٱللهُ لِيَفْتَدِيَهَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا وَيَجْعَلَ لَهَا ٱسْمًا وَيَعْمَلَ لَهَا تِلْكَ ٱلْعَظَائِمَ وَٱلْمَخَاوِفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ ٱلَّذِي ٱفْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ مِنَ ٱلشُّعُوبِ وَآلِهَتِهِمْ ٢٤ وَثَبَّتَّ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلٰهًا . ٢٥ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ أَقِمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَٱفْعَلْ كَمَا قُلْتَ ٢٦ لِيَعْظُمَ ٱسْمُكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَيُقَالَ رَبُّ ٱلْجُنُودِ إِلٰهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلْيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبَّ ٱلْجُنُودِ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ عَلَى مَسْمَعِ عَبْدِكَ قَائِلًا إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا . لِذٰلِكَ حَرَّكَ عَبْدُكَ قَلْبَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَيْكَ هٰذِهِ ٱلصَّلَاةَ . ٢٨ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ أَنْتَ هُوَ ٱللهُ وَكَلَامُكَ حَقٌّ وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهٰذَا ٱلْخَيْرِ . ٢٩ فَٱلْآنَ تَعَطَّفْ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ أَمَامَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ تَكَلَّمْتَ وَمِنْ بَرَكَتِكَ يُبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ دَاوُدَ ضَرَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَخَذَ دَاوُدُ زِمَامَ ٱلْعَاصِمَةِ مِنْ أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . ٢ وَضَرَبَ ٱلْمُوآبِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِٱلْحَبْلِ أَضْجَعَهُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَقَاسَ مِنْهُمْ حَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَطُولَ حَبْلٍ لِلِٱسْتِبْقَاءِ وَصَارَ ٱلْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ . ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدْعَازَرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكَ صُوبَةَ وَقَدْ كَانَ

ذَاهِبًا لِيَسْتَرِدَّ سُلْطَتَهُ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ﴿٤﴾ وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرْقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ ٱلْمَرَاكِبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.
﴿٥﴾ فَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدْعَازَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فَقَتَلَ دَاوُدُ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ
ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ﴿٦﴾ وَأَقَامَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ فَكَانَ
ٱلْأَرَامِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ. وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ﴿٧﴾ وَأَخَذَ
دَاوُدُ تُرُوسَ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَدْعَازَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورَشَلِيمَ.
﴿٨﴾ وَأَخَذَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ مِنْ بَاطَحَ وَبِيرُوتَايَ مَدِينَتَيْ هَدَدْعَازَرَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا.
﴿٩﴾ وَسَمِعَ تُوعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ كَسَرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدْعَازَرَ ﴿١٠﴾ فَأَرْسَلَ
تُوعِي ٱبْنَهُ يُورَامَ إِلَى دَاوُدَ ٱلْمَلِكِ لِيُقْرِئَهُ ٱلسَّلَامَ وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَدْعَازَرَ
وَكَسَرَهُ لِأَنَّ هَدَدْعَازَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعِي. وَفِي يَدِ يُورَامَ آنِيَةٌ مِنَ
ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلنُّحَاسِ. ﴿١١﴾ وَهٰذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَدَّسَهُ
مِنْ فِضَّةِ وَذَهَبِ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ ﴿١٢﴾ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيِّينَ
وَبَنِي عَمُّونَ وَٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱلْعَمَالِقَةِ وَمَا غَنِمَهُ مِنْ هَدَدْعَازَرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.
﴿١٣﴾ وَأَقَامَ دَاوُدُ بِنَاءَ تَذْكَارٍ عِنْدَ رُجُوعِهِ بَعْدَ مَا قَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ
فِي وَادِي ٱلْمِلْحِ. ﴿١٤﴾ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ أَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا وَصَارَ
جَمِيعُ ٱلْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ﴿١٥﴾ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ﴿١٦﴾ وَكَانَ يُوآبُ ٱبْنُ
صَرُويَةَ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ﴿١٧﴾ وَصَادُوقُ بْنُ أَحِيطُوبَ وَأَحِيمَلِكُ
ٱبْنُ أَبِيَاتَارَ كَاهِنَيْنِ وَسَرَايَا كَاتِبًا ﴿١٨﴾ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةِ وَبَنُو
دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً

الفصل التاسع

١ وقال داود هل بقي أحد من بيت شاول فأصنع إليه رحمة من أجل يوناثان.
٢ وكان لبيت شاول عبد اسمه صيبا فدعي إلى داود. فقال له الملك أأنت
صيبا. قال عبدك. ٣ فقال الملك ألم يبق أحد من بيت شاول فأصنع إليه رحمة
الله. فقال صيبا للملك قد بقي ابن ليوناثان زمن الرجلين. ٤ فقال له الملك
أين هو. فقال صيبا للملك هو في بيت ماكير بن عميئيل في لودبار. ٥ فأرسل
الملك داود وأخذه من بيت ماكير بن عميئيل من لودبار. ٦ فوفد مفيبوشث بن
يوناثان بن شاول على داود وخر على وجهه وسجد. فقال داود يا مفيبوشث. قال
ها انذا عبدك. ٧ فقال له داود لا تخف فاني صانع إليك رحمة من أجل يوناثان
أبيك وأرد لك جميع مزارع شاول أبيك إليك وأنت تأكل على مائدتي دائما.
٨ فسجد وقال من هو عبدك حتى تلتفت إلى كلب ميت مثلي. ٩ فدعا
الملك صيبا غلام شاول وقال له كل ما كان لشاول ولبيته قد أعطيته لابن مولاك.
١٠ فتحرث له الأرض أنت وبنوك وعبيدك وتستغل فيكون لابن مولاك
قوت يأكله ومفيبوشث ابن مولاك يأكل دائما على مائدتي. وكان لصيبا خمسة
عشر ابنا وعشرون عبدا. ١١ فقال صيبا للملك كل ما أمر به سيدي الملك
عبده يفعل عبدك بحسبه. ومفيبوشث يأكل على مائدتي كواحد من بني الملك.
١٢ وكان لمفيبوشث ابن صغير اسمه ميكا. فصار كل أهل بيت صيبا عبيدا
لمفيبوشث. ١٣ وأقام مفيبوشث بأورشليم لأنه كان يأكل دائما على مائدة الملك
وكان زمن الرجلين كليتيهما

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ تُوُفِّيَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ فَمَلَكَ حَنُونُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٢ فَقَالَ
دَاوُدُ أَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى حَنُونَ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ رَحْمَةً إِلَيَّ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ يُعَزِّيهِ
عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَنُونَ
سَيِّدِهِمْ أَتُرَى دَاوُدُ يُكْرِمُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ أَلَيْسَ أَنَّهُ
لِيَفْحَصَ ٱلْمَدِينَةَ وَيَتَجَسَّسَهَا وَيُقَلِّبَهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ إِلَيْكَ. ٤ فَقَبَضَ حَنُونُ
عَلَى عَبِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ نِصْفَ لِحَاهُمْ وَقَطَعَ نِصْفَ ثِيَابِهِمْ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
٥ فَأُخْبِرَ دَاوُدُ فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ ٱلرِّجَالَ كَانُوا خَجِلِينَ جِدًّا وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱمْكُثُوا فِي
أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمْ ثُمَّ ٱرْجِعُوا. ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا مَكْرُوهِينَ
عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَٱسْتَأْجَرُوا أَرَامِيِّي بَيْتَ رَحُوبَ وَأَرَامِيِّي صُوبَا عِشْرِينَ
أَلْفَ رَاجِلٍ وَمِنْ مَلِكِ مَعْكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِنْ رِجَالِ طُوبَ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.
٧ فَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوآبَ وَجَمِيعَ جَيْشِ ٱلْأَبْطَالِ. ٨ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ
وَٱصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْبَابِ وَٱنْفَرَدَ أَرَامِيُّو صُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعْكَةَ
فِي ٱلصَّحْرَاءِ. ٩ فَرَأَى يُوآبُ أَنَّ ٱلْقِتَالَ مُصَوَّبٌ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْأَمَامِ وَٱلْخَلْفِ فَٱخْتَارَ
قَوْمًا مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ ٱلْأَرَامِيِّينَ ١٠ وَجَعَلَ بَقِيَّةَ ٱلشَّعْبِ
تَحْتَ يَدِ أَبِيشَايَ أَخِيهِ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ١١ وَقَالَ إِنْ قَوِيَ عَلَيَّ ٱلْأَرَامِيُّونَ
تَكُونُ أَنْتَ لِي نَجْدَةً وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ أَنَا لِنَجْدَتِكَ ١٢ فَتَشَدَّدْ
وَلْنَتَجَلَّدْ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مُدُنِ إِلٰهِنَا وَلْيَصْنَعِ ٱلرَّبُّ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ. ١٣ ثُمَّ
ٱزْدَلَفَ يُوآبُ وَٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ لِمُقَاتَلَةِ ٱلْأَرَامِيِّينَ فَٱنْهَزَمُوا مِنْ وَجْهِهِ. ١٤ وَإِذْ
رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنْ قَدِ ٱنْهَزَمَ ٱلْأَرَامِيُّونَ ٱنْهَزَمُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا

المدينة فكفّ يوآب عن بني عمّون وجاء أورشليم . ١٥ فلمّا رأى الأراميّون أنّهم
قد انكسروا أمام إسرائيل اجتمعوا جميعًا ١٦ وأرسل هدد عازر وأخرج
الأراميّين الذين في عبر النهر فأتوا حيلام وفي مقدّمتهم شوباك رئيس جيش
هدد عازر . ١٧ وأخبر داود فجمع جميع إسرائيل وعبر الأردن وزحف إلى حيلام.
فاصطفّ الأراميّون للقاء داود وحاربوه ١٨ فانهزم الأراميّون من وجه إسرائيل
وأهلك داود من الأراميّين سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس وضرب شوباك
رئيس جيشه فمات هناك . ١٩ فلمّا رأى جميع الملوك أنّ عبيد هدد عازر قد
انكسروا أمام إسرائيل ذعروا وهربوا من وجه إسرائيل ومعهم ثمانية وخمسون
ألفًا وصالحوا إسرائيل وتعبّدوا لهم وخاف الأراميّون أن يعودوا إلى نجدة
بني عمّون

الفصل الحادي عشر

١ ولمّا كان مدار السنة في وقت خروج الملوك أرسل داود يوآب وعبيده معه
وجميع إسرائيل فدمّروا بني عمّون وحاصروا ربّة . وأمّا داود فبقي في أورشليم .
٢ وكان عند المساء أنّ داود قام عن سريره وتمشّى على سطح بيت الملك فرأى
عن السطح امرأة تستحمّ وكانت المرأة جميلة جدًّا . ٣ فأرسل داود وسأل عن
المرأة فقيل له هذه بتشابع بنت أليعام امرأة أوريّا الحثّيّ . ٤ فأرسل داود رسلًا
وأخذها فدخلت عليه فدخل بها وتطهّرت من نجاستها ٥ ورجعت إلى بيتها .
وحملت المرأة فأرسلت وأخبرت داود وقالت إنّي حامل . ٦ فأرسل داود إلى
يوآب أن أرسل إليّ أوريّا الحثّيّ فأرسل يوآب أوريّا إلى داود . ٧ فجاءه أوريّا
فاستخبره داود عن سلامة يوآب والشعب وعن الحرب ٨ ثمّ قال داود لأوريّا

انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ. فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَخَرَجَ وَرَاءَهُ طَعَامٌ
مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ١٠ فَرَقَدَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ
إِلَى بَيْتِهِ. ١١ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ أَنَّ أُورِيَّا لَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا أَمَا جِئْتَ
مِنَ السَّفَرِ فَمَا بَالُكَ لَا تَنْزِلُ إِلَى بَيْتِكَ. ١٢ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ إِنَّ التَّابُوتَ
وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مُقِيمُونَ فِي الْخِيَامِ وَيُوآبَ سَيِّدِي وَعَبِيدَ الْمَلِكِ سَيِّدِي نُزُولٌ عَلَى
وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَأَنَا أَدْخُلُ بَيْتِي وَآكُلُ وَأَشْرَبُ وَأَنْخُلُ عَلَى أَهْلِي. لَا وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ
نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا أَمْكُثِ الْيَوْمَ وَغَدًا أُصَرِّفُكَ
فَبَقِيَ أُورِيَّا فِي أُورَشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ١٤ فَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَرِبَ
وَأَسْكَرَهُ وَخَرَجَ مَسَاءً فَاضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ١٥ فَلَمَّا
كَانَ الصَّبَاحُ كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوآبَ كِتَابًا وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا ١٦ وَكَتَبَ فِي الْكِتَابِ
قَائِلًا وَجِّهُوا أُورِيَّا إِلَى حَيْثُ يَكُونُ الْقِتَالُ شَدِيدًا وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ.
١٧ فَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوآبَ لِلْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ فِيهِ
رِجَالَ الْبَأْسِ ١٨ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوآبَ فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ
دَاوُدَ وَقُتِلَ أُورِيَّا الْحِتِّيُّ أَيْضًا. ١٩ فَأَرْسَلَ يُوآبُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْ
أَمْرِ الْحَرْبِ. ٢٠ وَأَمَرَ يُوآبُ الرَّسُولَ وَقَالَ لَهُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ كَلَامِكَ مَعَ الْمَلِكِ
عَنْ كُلِّ مَا كَانَ فِي الْحَرْبِ ٢١ فَإِذَا ثَارَ غَضَبُ الْمَلِكِ وَقَالَ لِمَ دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ
لِتُحَارِبُوا أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرُّمَاةَ فَوْقَ سُورِ الْمَدِينَةِ يَرْمُونَكُمْ. ٢٢ مَنْ قَتَلَ أَبِيمَلِكَ بْنَ
يَرُبَّاشَتَ أَلَيْسَ أَلْقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةِ رَحًى مِنْ فَوْقِ السُّورِ فَقُتِلَ فِي تَابَاصَ فَلِمَاذَا
دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ. فَقُلْ إِنَّ عَبْدَكَ أُورِيَّا الْحِتِّيَّ أَيْضًا قَدْ قُتِلَ. ٢٣ فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ
وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوآبُ ٢٤ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ قَدْ قَوِيَ
عَلَيْنَا الْقَوْمُ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ ٢٥ فَرَمَى
الرُّمَاةُ عَبِيدَكَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ فَمَاتَ بَعْضُ عَبِيدِ الْمَلِكِ وَقُتِلَ أَيْضًا عَبْدُكَ أُورِيَّا

ٱلْحِثِّيُّ. ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ كَذَا تَقُولُ لِيُوآبَ لَا يَسُؤْكَ ذٰلِكَ لِأَنَّ ٱلسَّيْفَ
يَأْكُلُ هٰذَا وَذَاكَ. شَدِّدْ قِتَالَكَ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا وَأَنْتَ شَجِّعْهُ. ٢٦ وَسَمِعَتِ
ٱمْرَأَةُ أُورِيَّا أَنَّ أُورِيَّا زَوْجَهَا قَدْ مَاتَ فَنَاحَتْ عَلَى بَعْلِهَا. ٢٧ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ
مَنَاحَتِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ فَكَانَتْ زَوْجَةً لَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ٱبْنًا. وَسَآءَ مَا
صَنَعَهُ دَاوُدُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ فَأَتَاهُ وَقَالَ لَهُ كَانَ رَجُلَانِ فِي إِحْدَى ٱلْمُدُنِ
أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَٱلْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا ٣ وَٱلْفَقِيرُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُ رِخْلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ قَدِ ٱشْتَرَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبِرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ تَأْكُلُ مِنْ
لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَرْقُدُ فِي حِضْنِهِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَٱبْنَتِهِ. ٤ فَنَزَلَ بِٱلرَّجُلِ
ٱلْغَنِيِّ ضَيْفٌ فَشَحَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَبَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلضَّيْفِ ٱلْوَافِدِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ رِخْلَةَ
ٱلرَّجُلِ ٱلْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لِلرَّجُلِ ٱلْوَافِدِ عَلَيْهِ. ٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ عَلَى ٱلرَّجُلِ جِدًّا وَقَالَ
لِنَاتَانَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي صَنَعَ هٰذَا يَسْتَوْجِبُ ٱلْمَوْتَ. ٦ يَرُدُّ عِوَضَ
ٱلرِّخْلَةِ أَرْبَعًا جَزَآءَ أَنَّهُ فَعَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلَمْ يُشْفِقْ. ٧ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ أَنْتَ هُوَ
ٱلرَّجُلُ. هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ
يَدِ شَاوُلَ ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَأَزْوَاجَ سَيِّدِكَ دَفَعْتُهُنَّ إِلَى حِجْرِكَ وَأَعْطَيْتُكَ
بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ قَلِيلًا فَإِنِّي أَزِيدُكَ كَذَا وَكَذَا ٩ فَلِمَاذَا
ٱزْدَرَيْتَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ وَٱرْتَكَبْتَ ٱلْقَبِيحَ فِي عَيْنَيْهِ. قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا ٱلْحِثِّيَّ بِٱلسَّيْفِ
وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ زَوْجَةً لَكَ وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ. ١٠ وَٱلْآنَ فَلَا يُفَارِقُ
ٱلسَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ جَزَآءَ أَنَّكَ ٱزْدَرَيْتَنِي وَأَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا ٱلْحِثِّيِّ لِتَكُونَ

زَوْجَةً لَكَ. ﴿١١﴾ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مُثِيرٌ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ وَسَآخُذُ أَزْوَاجَكَ وَأُعْطِيهِنَّ إِلَى غَيْرِكَ فَيَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِكَ فِي عَيْنِ هٰذِهِ الشَّمْسِ. ﴿١٢﴾ أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ سِرًّا وَأَنَا أَفْعَلُ هٰذَا الْأَمْرَ عَلَى عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَامَ الشَّمْسِ. ﴿١٣﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ خَطِيئَتَكَ عَنْكَ فَلَا تَمُوتُ أَنْتَ ﴿١٤﴾ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ بِهٰذَا الْأَمْرِ قَدْ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يُجَدِّفُونَ فَالِابْنُ الَّذِي يُولَدُ لَكَ يَمُوتُ. ﴿١٥﴾ وَانْصَرَفَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَوْلُودَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَّا لِدَاوُدَ حَتَّى يُئِسَ مِنْهُ. ﴿١٦﴾ فَتَضَرَّعَ دَاوُدُ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِ الْوَلَدِ وَصَامَ دَاوُدُ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٧﴾ فَقَامَ إِلَيْهِ شُيُوخُ بَيْتِهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَأَبَى وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا. ﴿١٨﴾ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ مَاتَ الصَّبِيُّ. فَهَابَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِمَوْتِهِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ إِذْ كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا كُنَّا نُكَلِّمُهُ فَلَا يَسْمَعُ لِكَلَامِنَا فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ مَاتَ الصَّبِيُّ فَيَنَالُهُ شَرٌّ. ﴿١٩﴾ وَرَأَى دَاوُدُ عَبِيدَهُ يَتَهَامَسُونَ فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الصَّبِيَّ قَدْ مَاتَ فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ هَلْ مَاتَ الصَّبِيُّ. فَقَالُوا قَدْ مَاتَ. ﴿٢٠﴾ فَنَهَضَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَغَيَّرَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ فَسَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ طَعَامًا فَأَكَلَ. ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ مَا هٰذَا الْأَمْرُ الَّذِي صَنَعْتَ فَإِنَّكَ لَمَّا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ فَلَمَّا مَاتَ قُمْتَ وَأَكَلْتَ طَعَامًا. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ لَمَّا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ مَنْ يَعْلَمُ لَعَلَّ الرَّبَّ يَرْحَمُنِي وَيَحْيَا الصَّبِيُّ ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ مَاتَ فَلِمَاذَا أَصُومُ أَفَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا أَصِيرُ إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَرْجِعُ إِلَيَّ. ﴿٢٤﴾ وَعَزَّى دَاوُدُ بَتْشَابَعَ زَوْجَتَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتِ ابْنًا فَدَعَاهُ سُلَيْمَانَ وَأَحَبَّهُ الرَّبُّ ﴿٢٥﴾ فَأَرْسَلَ عَلَى لِسَانِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَسَمَّاهُ يَدِيدِيَا لِأَجْلِ الرَّبِّ. ﴿٢٦﴾ وَحَارَبَ يُوآبُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمُلْكِ. ﴿٢٧﴾ وَأَرْسَلَ يُوآبُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ ﴿٢٨﴾ فَاجْمَعِ

ٱلْآنَ بَقِيَّةَ ٱلشَّعْبِ وَانْزِلْ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ وَخُذْهَا أَنْتَ لِكَيْ لَا آخُذَ ٱلْمَدِينَةَ أَنَا فَيُكْنَى ٱلْفَتْحُ بِٱسْمِي. ﴿٢٨﴾ فَجَمَعَ دَاوُدُ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ وَسَارَ إِلَى رَبَّةَ فَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا ﴿٢٩﴾ وَأَخَذَ تَاجَ مَلْكَامَ عَنْ رَأْسِهِ وَكَانَ وَزْنُهُ قِنْطَارًا مِنَ ٱلذَّهَبِ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْكَرِيمَةِ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَافِرَةً جِدًّا. ﴿٣٠﴾ وَأَخْرَجَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ مِنْ حَدِيدٍ وَطَرَحَ مِنْهُمْ فِي أَتُونِ ٱلْآجُرِّ. وَهٰكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ إِلَى أُورَشَلِيمَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ ٱسْمُهَا تَامَارُ فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ أَمْنُونَ ٱبْنَ دَاوُدَ كَلِفَ بِهَا ﴿٢﴾ وَتَدَلَّهَ أَمْنُونُ حَتَّى سَقِمَ فِي تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءَ فَكَانَ يَعْسُرُ عَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ بِهَا شَيْئًا. ﴿٣﴾ وَكَانَ لِأَمْنُونَ صَاحِبٌ ٱسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَةَ أَخِي دَاوُدَ وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا ذَكِيًّا جِدًّا. ﴿٤﴾ فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ يَا ٱبْنَ ٱلْمَلِكِ تَنْحَلُ يَوْمًا فَيَوْمًا أَلَا تُخْبِرُنِي. فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ قَدْ كَلِفْتُ بِتَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي. ﴿٥﴾ فَقَالَ يُونَادَابُ ٱضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ فَإِذَا أَتَاكَ أَبُوكَ لِيَعُودَكَ فَقُلْ لَهُ لِتَحْيَ تَامَارُ أُخْتِي وَتُطْعِمْنِي خُبْزًا وَتَعْمَلِ ٱلطَّعَامَ أَمَامِي لِأَرَى وَآكُلَ مِنْ يَدِهَا. ﴿٦﴾ فَٱضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ فَأَتَاهُ ٱلْمَلِكُ يَعُودُهُ فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ لِتَأْتِ تَامَارُ أُخْتِي وَتَعْمَلْ أَمَامِي كَمُكَتَّيْنِ وَآكُلَ مِنْ يَدِهَا. ﴿٧﴾ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لَهَا ٱنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيكِ وَٱصْنَعِي لَهُ طَعَامًا. ﴿٨﴾ فَمَضَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجَنَتْ وَعَمِلَتْ كَمُكَّا أَمَامَهُ وَفَتَتِ ٱلْكَمْكَ ﴿٩﴾ وَأَخَذَتِ ٱلطَّاجِنَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ

أَمْنُونُ أَخْرِجُوا كُلَّ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِي فَخَرَجَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِهِ. ١٠ فَقَالَ أَمْنُونُ
لِتَامَارَ أَدْخِلِي الطَّعَامَ إِلَى الْمَخْدَعِ فَآكُلَ مِنْ يَدِكِ. فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَبِيكَ الَّذِي
عَمِلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ ١١ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ
تَعَالَيْ اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخَيَّةُ. ١٢ فَقَالَتْ لَهُ لَا تُذِلِّنِي يَا أَخِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكَذَا
فِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَفْعَلْ هَذِهِ الْفَاحِشَةَ. ١٣ فَأَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي وَأَمَّا أَنْتَ
فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ فَكَلِّمِ الْمَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ.
١٤ فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ لِكَلَامِهَا وَلَكِنْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَغَصَبَهَا وَضَاجَعَهَا. ١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا
أَمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا وَكَانَتِ الْبُغْضَةُ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا أَعْظَمَ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي
أَحَبَّهَا إِيَّاهُ وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ قُومِي وَانْصَرِفِي. ١٦ فَقَالَتْ لَهُ هَلْ مِنْ سَبَبٍ لِطَرْدِكَ
لِي إِنَّ هَذَا الشَّرَّ هُوَ أَعْظَمُ مِمَّا عَمِلْتَهُ بِي قَبْلًا فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهَا ١٧ وَدَعَا الْغُلَامَ الَّذِي
كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ أَخْرِجْ هَذِهِ عَنِّي إِلَى خَارِجٍ وَغَالِقِ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٨ وَكَانَ
عَلَيْهَا قَمِيصٌ مُوَشًّى لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ أَقْمِصَةً مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا
خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٩ فَجَعَلَتْ تَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا وَمَزَّقَتِ
الْقَمِيصَ الْمُوَشَّى الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا وَرَفَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَذَهَبَتْ وَهِيَ تَصْرُخُ.
٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكِ مَعَكِ. كُفِّي الْآنَ يَا أُخَيَّةُ إِنَّهُ
أَخُوكِ وَلَا يَأْخُذْ مِنْ نَفْسِكِ هَذَا الْأَمْرَ. فَأَقَامَتْ تَامَارُ فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا وَاحِمَةً.
٢١ وَسَمِعَ جَمِيعُ الْمَلِكِ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ فَاغْتَاظَ جِدًّا وَلَكِنَّهُ لَمْ يُحْزِنْ نَفْسَ أَمْنُونَ
ابْنِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّهُ إِذْ كَانَ بِكْرَهُ. ٢٢ فَأَمَّا أَبْشَالُومُ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَمْنُونَ بِشَرٍّ وَلَا بِخَيْرٍ
لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ لِأَجْلِ فَضِّ تَامَارَ أُخْتِهِ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ
الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ جَزَّازُونَ لِأَبْشَالُومَ فِي بَعْلَ حَاصُورَ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ أَفْرَائِيمَ فَدَعَا
أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ ٢٤ وَأَتَى أَبْشَالُومُ الْمَلِكَ وَقَالَ لَهُ إِنَّ عِنْدَ عَبْدِكَ جَزَّازِينَ
فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ لَا يَا بُنَيَّ لَا نَذْهَبْ

كُلُّنا لِئَلَّا نُثقِّل عليك. فألحَّ عليه فلم يشأ أن يذهب بل باركه. (٣٦) فقال أبشالوم إذن يذهب معنا أمنون أخي. فقال الملك لماذا يذهب معك. (٣٧) فألحَّ عليه أبشالوم فأرسل معه أمنون وجميع بني الملك وصنع أبشالوم مأدبة كمأدبة الملوك. (٣٨) وأمر أبشالوم غلمانه وقال لهم انظروا إذا طاب قلب أمنون بالخمر وقلت لكم اضربوا أمنون فاقتلوه لا تخافوا أليس أني أنا أمرتكم فتشجعوا وكونوا ذوي بأس. (٣٩) ففعل غلمان أبشالوم بأمنون كما أمرهم أبشالوم فقام جميع بني الملك وركب كل واحد منهم بغله وهربوا. (٣٠) وبينما هم في الطريق نما الخبر إلى داود وقيل له قد قتل أبشالوم جميع بني الملك ولم يبق منهم أحد. (٣١) فقام الملك ومزق ثيابه واضطجع على الأرض ووقف عبيده بين يديه وثيابهم ممزقة. (٣٢) فكلم يوناداب بن شمعة أخي داود وقال لا يحسب سيدي أن جميع الفتيان بني الملك قد هلكوا إنما قتل أمنون وحده لأن ذلك كان في نفس أبشالوم مذ يوم غصب تامار أخته. (٣٣) فالآن لا يجعلن سيدي الملك في قلبه هذا الكلام أن جميع بني الملك قد قتلوا بل إنما قتل أمنون وحده. (٣٤) وهرب أبشالوم. ورفع الغلام الرقيب طرفه ونظر فإذا بشعب كثير يسيرون على الطريق وراءه بجانب الجبل. (٣٥) فقال يوناداب للملك هوذا بنو الملك مقبلون وقد تم كما قال عبدك. (٣٦) فلما فرغ من كلامه إذا ببني الملك قد جاءوا ورفعوا أصواتهم بالبكاء وبكى الملك وجميع عبيده بكاء عظيما جدا. (٣٧) وأما أبشالوم فهرب والتجأ إلى تلماي بن عميهود ملك جشور. وناح داود على ابنه كل الأيام. (٣٨) وهرب أبشالوم وذهب إلى جشور ولبث هناك ثلاث سنين. (٣٩) وأمسك الملك داود عن طلب أبشالوم لأنه سلا عن موت أمنون

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَعَرَفَ يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ٱلْمَلِكِ مَالَ نَحْوَ أَبْشَالُومَ ٢ فَأَرْسَلَ
يُوآبُ إِلَى تَقُوعَ وَأَتَى مِنْ هُنَاكَ بِٱمْرَأَةٍ حَكِيمَةٍ وَقَالَ لَهَا تَظَاهَرِي بِٱلْحُزْنِ وَٱلْبَسِي
لِبَاسَ ٱلْحِدَادِ وَلَا تَدَّهِنِي بَلْ كُونِي كَٱمْرَأَةٍ تَنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ مِنْ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ
٣ وَٱدْخُلِي عَلَى ٱلْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ وَأَلْقَى يُوآبُ ٱلْكَلَامَ فِي فِيهَا.
٤ فَكَلَّمَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلتَّقُوعِيَّةُ ٱلْمَلِكَ وَخَرَّتْ بِوَجْهِهَا إِلَى ٱلْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ
أَغِثْنِي أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ. ٥ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَا شَأْنُكِ. قَالَتْ إِنِّي ٱمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ قَدْ
تُوُفِّيَ بَعْلِي. ٦ وَكَانَ لِأَمَتِكَ ٱبْنَانِ تَشَاجَرَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا
فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا ٱلْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ٧ فَنَشَبَ جَمِيعُ ٱلْعَشِيرَةِ عَلَى أَمَتِكَ وَقَالُوا سَلِّمِي إِلَيْنَا
ٱلَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ لِنَقْتُلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ ٱلَّذِي قَتَلَهُ وَنُهْلِكَ ٱلْوَارِثَ أَيْضًا وَبِذٰلِكَ يُطْفِئُونَ
جَمْرَتِيَ ٱلَّتِي بَقِيَتْ وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي ٱسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ٨ فَقَالَ
ٱلْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ ٱنْصَرِفِي إِلَى بَيْتِكِ فَإِنِّي أُوصِي فِيكِ. ٩ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلتَّقُوعِيَّةُ
لِلْمَلِكِ لِيَكُنْ عَلَيَّ ٱلْإِثْمُ يَا سَيِّدِيَ ٱلْمَلِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي وَلْيَكُنِ ٱلْمَلِكُ وَعَرْشُهُ بَرِيئَيْنِ.
١٠ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَأْنِكِ فَأْتِينِي بِهِ فَلَا يَعُودُ يَتَعَرَّضُ لَكِ مِنْ بَعْدُ.
١١ فَقَالَتِ ٱذْكُرْ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ فَلَا يُكْثِرُ وَلِيُّ ٱلدَّمِ ٱلْقَتْلَ وَيُهْلِكَ ٱبْنِي. فَقَالَ
حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهَا لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنِ ٱبْنِكِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ١٢ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ لِتَتَكَلَّمْ
جَارِيَتُكَ سَيِّدِيَ ٱلْمَلِكَ بِكَلِمَةٍ. قَالَ تَكَلَّمِي. ١٣ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَكَيْفَ نَوَيْتَ مِثْلَ
هٰذَا عَلَى شَعْبِ ٱللّٰهِ وَمَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلْمَلِكُ مِنْ هٰذَا ٱلْكَلَامِ لَا يَخْلُو مِنَ ٱلذَّنْبِ بِمَا أَنَّ ٱلْمَلِكَ
لَمْ يَرُدَّ مَنْفِيَّهُ. ١٤ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ كَٱلْمَاءِ ٱلْمُرَاقِ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي
لَا يُجْمَعُ أَيْضًا وَٱللّٰهُ لَا يَسْتَأْصِلُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُقْطَعَ عَنْهُ مَنْفِيُّهُ.

١٥ والآن فإني إنما جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر لأن الشعب قد
أخافني فقالت جاريتك أكلم الملك لعل الملك يفعل كقول أمته ١٦ لأن الملك
يسمع لينقذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يهلكني أنا وابني معي من ميراث الله
١٧ فقالت أمتك ليكن كلام سيدي الملك عزاء لأن سيدي الملك هو كملاك
الله في فهم الخير والشر والرب إلهك يكون معك. ١٨ فأجاب الملك وقال للمرأة
لا تكتمي عني شيئا مما أسألك عنه. فقالت المرأة يتكلم سيدي الملك. ١٩ فقال
الملك هل يد يوآب معك في هذا كله. فأجابت المرأة وقالت حية نفسك يا سيدي
الملك إني لا أعدل عن قول الملك يمنة ولا يسرة إن عبدك يوآب هو أمرني وهو
جعل في فم أمتك كل هذا الكلام. ٢٠ لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك
يوآب هذا الأمر ولسيدي حكمة كحكمة ملاك الله في فهم جميع ما في الأرض.
٢١ فقال الملك ليوآب هأنذا قد فعلت هذا الأمر فاذهب اردد الفتى أبشالوم.
٢٢ فخر يوآب بوجهه إلى الأرض ساجدا ودعا للملك وقال يوآب اليوم علم
عبدك أني قد حظيت في عينيك يا سيدي الملك إذ فعل الملك ما قال عبده.
٢٣ وقام يوآب وانطلق إلى جشور وأتى بأبشالوم إلى أورشليم. ٢٤ فقال
الملك لينصرف إلى منزله ولا ير وجهي فانصرف أبشالوم إلى منزله ولم ير وجه
الملك. ٢٥ ولم يكن في جميع إسرائيل رجل جميل كثير المدحة كأبشالوم من
أخمص قدمه إلى قمة رأسه لم يكن فيه عيب. ٢٦ وكان عند حلقه رأسه إذ كان
يحلقه في آخر كل سنة لأنه كان يثقل عليه فيحلقه يكون وزن شعر رأسه مئتي مثقال
بمثقال الملك. ٢٧ وولد لأبشالوم ثلاثة بنين وابنة واحدة سماها تامار وكانت
امرأة جميلة المنظر. ٢٨ وأقام أبشالوم بأورشليم سنتين ولم ير وجه الملك.
٢٩ فبعث أبشالوم إلى يوآب ليرسله إلى الملك فلم يشأ أن يأتيه. فأرسل أيضا
ثانية فلم يشأ أن يأتي. ٣٠ فقال لعبيده انظروا. إن حقل يوآب بجانبي حقلي

وَإِنَّ لَهُ هُنَاكَ لَسَعِيرًا فَاذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَ بِالنَّارِ. فَوَافَى يُوآبُ عَبِيدَهُ مُوثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ وَقَالُوا إِنَّ عَبِيدَ أَبْشَالُومَ قَدْ أَحْرَقُوا حَقْلَكَ بِالنَّارِ. ﴿٢١﴾ فَقَامَ يُوآبُ وَانْطَلَقَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلِي بِالنَّارِ. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوآبَ إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأُرْسِلَكَ إِلَى الْمَلِكِ لِكَيْ تَقُولَ لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ لَقَدْ كَانَ خَيْرًا لِي لَوْ بَقِيتُ هُنَاكَ. وَالْآنَ لِأَنْظُرْ وَجْهَ الْمَلِكِ فَإِنْ كَانَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي. ﴿٢٣﴾ فَصَارَ يُوآبُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ فَدَعَا بِأَبْشَالُومَ فَدَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ لَهُ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ. ﴿٢﴾ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يُبَكِّرُ وَيَجْلِسُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ فَكُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ دَعْوَى يُرِيدُ أَنْ يُحَاكِمَ إِلَى الْمَلِكِ يَدْعُوهُ أَبْشَالُومُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ فَيَقُولُ عَبْدُكَ مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٣﴾ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشَالُومُ انْظُرْ إِنَّ كَلَامَكَ صَالِحٌ قَوِيمٌ وَلَكِنْ لَيْسَ لَكَ عِنْدَ الْمَلِكِ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ. ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ ﴿٤﴾ مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِيَنِي كُلُّ ذِي خُصُومَةٍ وَدَعْوَى فَأُنْصِفَهُ. ﴿٥﴾ فَإِذَا دَنَا الرَّجُلُ لِيَسْجُدَ لَهُ كَانَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَيْهِ وَيُمْسِكُهُ وَيُقَبِّلُهُ. ﴿٦﴾ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِيَحْتَكِمُوا إِلَى الْمَلِكِ فَكَانَ أَبْشَالُومُ يَسْتَرِقُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٧﴾ وَكَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَنَّ أَبْشَالُومَ قَالَ لِلْمَلِكِ دَعْنِي أَنْطَلِقْ فَأَقْضِيَ نَذْرِيَ الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ ﴿٨﴾ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا حِينَ كُنْتُ بِجَشُورَ فِي أَرَامَ وَقَالَ إِنْ رَدَّنِي الرَّبُّ إِلَى أُورَشَلِيمَ أَعْبُدُ الرَّبَّ. ﴿٩﴾ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ

ٱنْطَلِقْ بِسَلَامٍ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ. (١٠) وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ إِلَى
جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ ٱلْبُوقِ فَقُولُوا قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي
حَبْرُونَ. (١١) وَسَارَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِئَتَا رَجُلٍ مِنْ أُورَشَلِيمَ قَدْ دُعُوا فَذَهَبُوا عَلَى سَلَامَةِ
نِيَّةٍ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا. (١٢) وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَحِيتُوفَلَ ٱلْجِيلُونِيِّ مُشِيرِ
دَاوُدَ لِيَأْتِيَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوَ وَقَدْ كَانَ يَذْبَحُ ٱلذَّبَائِحَ. وَٱشْتَدَّتِ ٱلْمُحَالَفَةُ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ
لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ عِنْدَ أَبْشَالُومَ. (١٣) فَجَاءَ دَاوُدَ مُخْبِرٌ وَقَالَ إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
قَدْ تَعَلَّقَتْ بِأَبْشَالُومَ. (١٤) فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورَشَلِيمَ قُومُوا بِنَا
نَهْرُبْ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لَنَا مَفَرٌّ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. بَادِرُوا بِٱلْمَسِيرِ لِئَلَّا يُسْرِعَ وَيُدْرِكَنَا
وَيُنْزِلَ بِنَا ٱلشَّرَّ وَيَضْرِبَ ٱلْمَدِينَةَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ. (١٥) فَقَالَ لِلْمَلِكِ عَبِيدُهُ كُلُّ مَا
يَرْتَئِيهِ سَيِّدُنَا ٱلْمَلِكُ فَنَحْنُ عَبِيدُهُ. (١٦) فَخَرَجَ ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ مُشَاةً وَتَرَكَ ٱلْمَلِكُ
عَشَرَ امِنَ ٱلسَّرَارِيِّ لِحِفْظِ ٱلْبَيْتِ. (١٧) وَخَرَجَ ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ مَعَهُ مُشَاةً وَوَقَفُوا
فِي بَيْتٍ عَلَى بُعْدٍ. (١٨) وَكَانَ جَمِيعُ عَبِيدِهِ يَمُرُّونَ عَنْ جَانِبِهِ مَعَ جَمِيعِ ٱلْجَلَّادِينَ
وَٱلسُّعَاةِ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْجَتِّيِّينَ يَعْبُرُونَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ وَهُمْ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ قَبِلُوهُ مِنْ جَتَّ.
(١٩) فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِإِتَّايَ ٱلْجَتِّيِّ لِمَاذَا أَنْتَ أَيْضًا سَائِرٌ مَعَنَا ٱرْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّكَ
غَرِيبٌ مُنْتَزِحٌ عَنْ وَطَنِكَ. (٢٠) أَمْسِ أَتَيْتَنَا وَٱلْيَوْمَ أُكَلِّفُكَ أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا. أَمَّا أَنَا
فَمُنْطَلِقٌ عَلَى وَجْهِي فَٱرْجِعْ وَرُدَّ إِخْوَتَكَ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلْحَقُّ يَكُونَانِ مَعَكَ. (٢١) فَأَجَابَ
إِتَّايُ ٱلْمَلِكَ وَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَلَيْحَيَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ سَوَاءٌ
كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ فَهُنَاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ. (٢٢) فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَّايَ ٱذْهَبْ وَٱعْبُرْ
فَعَبَرَ إِتَّايُ ٱلْجَتِّيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ وَكُلُّ ٱلْعِيَالِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. (٢٣) وَكَانَتْ جَمِيعُ
ٱلْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ يَعْبُرُونَ ثُمَّ عَبَرَ ٱلْمَلِكُ وَادِيَ قِدْرُونَ
وَجَازَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ وَأَخَذُوا فِي طَرِيقِ ٱلْبَرِّيَّةِ. (٢٤) وَإِذَا بِصَادُوقَ وَجَمِيعِ ٱللَّاوِيِّينَ
مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ ٱللهِ فَوَضَعُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱللهِ وَصَعِدَ أَبِيَاثَارُ حَتَّى فَرَغَ جَمِيعُ

ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلْعُبُورِ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ. ٢٣ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِصَادُوقَ رُدَّ تَابُوتَ ٱللهِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ
فَإِنْ أَنَا نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرُدُّنِي وَيُرِينِيهِ مَعَ مَسْكَنِهِ ٢٦ وَإِنْ
قَالَ إِنِّي لَمْ أَرْضَ مِنْكَ فَهَا أَنَذَا فَلْيَصْنَعْ بِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. ٢٧ ثُمَّ قَالَ
ٱلْمَلِكُ لِصَادُوقَ ٱلْكَاهِنِ إِنَّمَا أَنْتَ رَائٍ فَٱرْجِعْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَاعَصُ ٱبْنُكَ
وَيُونَاتَانُ بْنُ أَبِيَاتَارَ ٱبْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمَا. ٢٨ أُنْظُرُوا. إِنِّي مُتَلَبِّثٌ فِي صَحْرَاءِ ٱلْقَفْرِ
حَتَّى يَرِدَ عَلَيَّ نَبَأٌ مِنْكُمْ. ٢٩ فَرَجَعَ صَادُوقُ وَأَبِيَاتَارُ بِتَابُوتِ ٱللهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَأَقَامَا
هُنَاكَ. ٣٠ وَصَعِدَ دَاوُدُ عَقَبَةَ ٱلزَّيْتُونِ وَكَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مُغَطًّى وَهُوَ يَمْشِي
حَافِيًا وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ غَطَّوْا كُلُّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ وَصَعِدُوا وَهُمْ يَبْكُونَ.
٣١ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَحِيتُوفَلَ مِنَ ٱلْمُتَحَالِفِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ فَقَالَ دَاوُدُ حَمِّقْ
يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَحِيتُوفَلَ. ٣٢ وَلَمَّا ٱنْتَهَى دَاوُدُ إِلَى قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ لِيَسْجُدَ لِلهِ هُنَاكَ إِذَا
بِحُوشَايَ ٱلْأَرْكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ
إِنْ أَنْتَ عَبَرْتَ مَعِي كُنْتَ عَلَيَّ ثِقْلًا ٣٤ وَلٰكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَقُلْتَ
لِأَبْشَالُومَ أَنَا عَبْدُكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ فَقَدْ كُنْتُ عَبْدَ أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ وَٱلْآنَ أَنَا عَبْدُكَ
فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَحِيتُوفَلَ. ٣٥ وَعِنْدَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبِيَاتَارُ ٱلْكَاهِنَانِ
فَكُلُّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ فَأَخْبِرْ بِهَا صَادُوقَ وَأَبِيَاتَارَ ٱلْكَاهِنَيْنِ ٣٦ وَمَعَهُمَا
هُنَاكَ ٱبْنَاهُمَا أَخِيمَاعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَاتَانُ بْنُ أَبِيَاتَارَ فَتُرْسِلُونَ إِلَيَّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمَا
كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا. ٣٧ فَأَتَى حُوشَايُ صَدِيقُ دَاوُدَ ٱلْمَدِينَةَ وَأَبْشَالُومُ دَاخِلٌ
إِلَى أُورَشَلِيمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ فَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ عَنِ ٱلْقِمَّةِ قَلِيلًا إِذَا بِصِيبَا غُلَامِ مَفِيبُوشَثَ قَدْ لَقِيَهُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ

مُوقَرَانِ عَلَيْهِمَا مِئَتَا رَغِيفٍ وَمِئَةُ عُنْقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةُ قُرْصِ تِينٍ صَيْفِيٍّ وَزِقُّ خَمْرٍ.
٢ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِصِيبَا مَا أَنْتَ وَهٰذِهِ. فَقَالَ صِيبَا ٱلْحَمِيرَانِ لِبَيْتِ ٱلْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ وَٱلْخُبْزُ
وَٱلتِّينُ لِطَعَامِ ٱلْغِلْمَانِ وَٱلْخَمْرُ لِيَشْرَبَ مَنْ أَعْيَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. ٣ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ أَيْنَ ٱبْنُ
مَوْلَاكَ. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ هُوَ مُقِيمٌ بِأُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُ قَالَ ٱلْيَوْمَ يَرُدُّ عَلَيَّ آلُ إِسْرَائِيلَ
مُلْكَ أَبِي. ٤ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِصِيبَا كُلُّ مَا لِمَفِيبُوشَتَ فَهُوَ لَكَ. فَقَالَ صِيبَا سَجَدْتُ
فَلْتَكُنْ لِي حُظْوَةٌ فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ. ٥ وَلَمَّا بَلَغَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا
بِرَجُلٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ شَاوُلَ ٱسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا وَهُوَ يَلْعَنُ فِي أَثْنَاءِ
خُرُوجِهِ ٦ وَرَجَمَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عَبِيدِ ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ بِٱلْحِجَارَةِ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَجَمِيعُ
ٱلْجَبَابِرَةِ يَسِيرُونَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٧ وَكَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي لَعْنِهِ ٱخْرُجِ
ٱخْرُجْ يَا رَجُلَ ٱلدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيعَالَ ٨ قَدْ رَدَّ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ
ٱلَّذِي مَلَكْتَ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ دَفَعَ ٱلرَّبُّ مُلْكَكَ إِلَى يَدِ أَبْشَالُومَ ٱبْنِكَ وَهَا أَنْتَ وَاقِعٌ
فِي شَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلُ دِمَاءٍ. ٩ فَقَالَ أَبِيشَايُ ٱبْنُ صَرُويَةَ لِلْمَلِكِ كَيْفَ يَلْعَنُ
هٰذَا ٱلْكَلْبُ ٱلْمَيِّتُ سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ دَعْنِي أَعْبُرُ إِلَيْهِ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ. ١٠ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ
مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ دَعُوهُ يَلْعَنْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ لَهُ ٱلْعَنْ دَاوُدَ فَمَنْ يَقُولُ لِمَاذَا
تَفْعَلُ هٰكَذَا. ١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عَبِيدِهِ هُوَذَا ٱبْنِي ٱلَّذِي خَرَجَ مِنْ
صُلْبِي يَطْلُبُ نَفْسِي فَمَا تُرَوْنَ ٱلْآنَ بِبَنْيَامِينِيٍّ. دَعُوهُ يَلْعَنْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ لَهُ ١٢ لَعَلَّ
ٱلرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيَجْزِينِي ٱلرَّبُّ خَيْرًا عَنْ لَعْنِ هٰذَا لِي ٱلْيَوْمَ. ١٣ وَكَانَ
دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي ٱلطَّرِيقِ وَشِمْعِي يَسِيرُ فِي عُرْضِ ٱلْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَهُوَ فِي أَثْنَاءِ
سَيْرِهِ يَلْعَنُ وَيَرْجُمُ بِٱلْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَحْثُو ٱلتُّرَابَ. ١٤ وَجَاءَ ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ
ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيَوْا فَٱسْتَرَاحُوا هُنَاكَ. ١٥ وَأَمَّا أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ رِجَالِ
إِسْرَائِيلَ فَأَتَوْا أُورَشَلِيمَ وَأَخِيتُوفَلُ مَعَهُمْ. ١٦ فَلَمَّا دَخَلَ حُوشَايُ ٱلْأَرْكِيُّ صَدِيقُ
دَاوُدَ عَلَى أَبْشَالُومَ قَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ لِيَحْيَ ٱلْمَلِكُ لِيَحْيَ ٱلْمَلِكُ. ١٧ فَقَالَ أَبْشَالُومُ

لِحُوشَايَ أَهٰذَا وَفَآؤُكَ لِصَدِيقِكَ مَا بَالُكَ لَمْ تَخْرُجْ مَعَ صَدِيقِكَ. ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ كَلَّا وَلٰكِنَّ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ ٱلرَّبُّ وَهٰذَا ٱلشَّعْبُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ. ١٩ وَبَعْدُ فَمَنِ ٱلَّذِي أَخْدِمُهُ أَلَيْسَ هُوَ ٱبْنَهُ فَكَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ. ٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَحِيتُوفَلَ أَشِيرُوا مَاذَا نَصْنَعُ. ٢١ فَقَالَ أَحِيتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ ٱدْخُلْ عَلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ ٱللَّآئِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ ٱلْبَيْتِ فَيَسْمَعَ إِسْرَائِيلُ جَمِيعُهُمْ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ فَتَشْتَدُّ أَيْدِي جَمِيعِ ٱلَّذِينَ مَعَكَ. ٢٢ فَضُرِبَتْ لِأَبْشَالُومَ خَيْمَةٌ عَلَى ٱلسَّطْحِ وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ عَلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَكَانَتِ ٱلْمَشُورَةُ ٱلَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا أَحِيتُوفَلُ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ كَمَشُورَةِ مَنْ يَسْأَلُ ٱللهَ. كَذَا كَانَتْ كُلُّ مَشُورَةِ أَحِيتُوفَلَ عَلَى دَاوُدَ كَانَتْ أَوْ عَلَى أَبْشَالُومَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَقَالَ أَحِيتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ دَعْنِي أَنْتَخِبُ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ فَأَقُومَ وَأَسْعَى فِي طَلَبِ دَاوُدَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ ٢ وَأَهْجُمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُعْيٍ وَمُسْتَرْخِي ٱلْيَدَيْنِ وَأَرْعَبَهُ فَيَهْرُبُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَضْرِبُ ٱلْمَلِكَ عَلَى ٱنْفِرَادٍ ٣ وَأَرُدُّ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ إِلَيْكَ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي تَطْلُبُهُ يُعَادِلُ رُجُوعَ ٱلْجَمِيعِ وَيَكُونُ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ فِي سَلَامٍ. ٤ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيْ أَبْشَالُومَ وَفِي عُيُونِ جَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَقَالَ أَبْشَالُومُ ٱدْعُ لِي أَيْضًا حُوشَايَ ٱلْأَرْكِيَّ فَنَسْمَعَ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا. ٦ فَأَتَى حُوشَايُ أَبْشَالُومَ فَكَلَّمَهُ أَبْشَالُومُ قَائِلًا إِنَّ أَحِيتُوفَلَ قَالَ لَنَا كَذَا وَكَذَا أَنَعْمَلُ بِحَسَبِ كَلَامِهِ أَمْ لَا تَكَلَّمْ أَنْتَ. ٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ لَيْسَ حَسَنًا مَا أَشَارَ بِهِ أَحِيتُوفَلُ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ. ٨ وَقَالَ حُوشَايُ أَنْتَ تَعْرِفُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ إِنَّهُمْ أَشِدَّآءُ وَنُفُوسُهُمْ

عَزِيزَةٌ كَٱلدُّبَّةِ ٱلثَّاكِلِ فِي ٱلصَّحْرَآءِ . وَأَبُوكَ رَجُلُ حَرْبٍ لَا يَبِيتُ مَعَ ٱلشَّعْبِ
(٩) وَلَقَدْ يَكُونُ ٱلْآنَ مُخْتَبِئًا فِي إِحْدَى ٱلْحُفَرِ أَوْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْكِنَةِ فَيَكُونُ إِذَا
سَقَطَ بَعْضُ هٰؤُلَآءِ فِي أَوَّلِ ٱلْأَمْرِ أَنَّ ٱلسَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ قَدْ وَقَعَتْ كَسْرَةٌ فِي ٱلشَّعْبِ
ٱلَّذِينَ وَرَآءَ أَبْشَالُومَ . (١٠) وَإِذْ ذَاكَ فَإِنَّ ذَا ٱلْبَأْسِ أَيْضًا ٱلَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ ٱلْأَسَدِ
يَذُوبُ ذَوَبَانًا لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ مَعَهُ ذَوُو بَأْسٍ .
(١١) لِذٰلِكَ أُشِيرُ عَلَيْكَ بِأَنْ تَجْتَمِعَ إِلَيْكَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرَ سَبْعَ
كَٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْبَحْرِ فِي ٱلْكَثْرَةِ وَأَنْتَ بِنَفْسِكَ تَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ (١٢) فَنَأْتِيهِ فِي
أَحَدِ ٱلْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نُزُولَ ٱلنَّدَى عَلَى ٱلْأَرْضِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْهُ
وَمِنْ جَمِيعِ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ . (١٣) وَإِنِ ٱنْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ يَحْمِلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى
تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ حِبَالًا وَيَجُرُّونَهَا إِلَى ٱلْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ . (١٤) فَقَالَ
أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ ٱلْأَرْكِيِّ خَيْرٌ مِنْ مَشُورَةِ أَحِيتُوفَلَ .
وَكَانَ ٱلرَّبُّ قَدْ أَمَرَ أَنْ تَبْطُلَ مَشُورَةُ أَحِيتُوفَلَ ٱلصَّائِبَةُ لِيُنْزِلَ ٱلرَّبُّ ٱلشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ .
(١٥) ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَلِأَبِيَاتَارَ ٱلْكَاهِنَيْنِ إِنَّ أَحِيتُوفَلَ أَشَارَ عَلَى أَبْشَالُومَ
وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ بِكَذَا وَكَذَا وَأَشَرْتُ أَنَا بِكَذَا وَكَذَا (١٦) فَأَنْفِذَا ٱلْآنَ وَأَعْلِمَا
دَاوُدَ سَرِيعًا وَقُولَا لَهُ لَا تَبِتْ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ فِي صَحْرَآءِ ٱلْقَفْرِ وَلٰكِنْ بَادِرْ بِٱلْعُبُورِ لِئَلَّا يُبْتَلَعَ
ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ . (١٧) وَكَانَ يُونَاتَانُ وَأَحِيمَاعَصُ قَائِمَيْنِ عِنْدَ عَيْنَ
رُوجِلَ فَٱنْطَلَقَتْ إِلَيْهِمَا أَمَةٌ وَأَخْبَرَتْهُمَا فَٱنْصَرَفَا وَأَخْبَرَا دَاوُدَ ٱلْمَلِكَ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا
أَنْ يَظْهَرَا فِي دَاخِلِ ٱلْمَدِينَةِ . (١٨) فَرَآهُمَا فَتًى فَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ وَأَمَّا هُمَا فَأَسْرَعَا فِي
مَسِيرِهِمَا وَأَتَيَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَكَانَتْ لَهُ فِي دَارِهِ بِئْرٌ فَنَزَلَاهَا . (١٩) فَأَخَذَتِ
ٱلْمَرْأَةُ دِثَارًا وَبَسَطَتْهُ عَلَى فَمِ ٱلْبِئْرِ وَنَشَرَتْ عَلَيْهِ جَشِيشَةً وَلَمْ يُعْلَمِ ٱلْأَمْرُ .
(٢٠) فَوَفَدَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ إِلَى ٱلْمَرْأَةِ فِي ٱلْبَيْتِ وَقَالُوا أَيْنَ أَحِيمَاعَصُ وَيُونَاتَانُ .
فَقَالَتْ لَهُمُ ٱلْمَرْأَةُ قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ ٱلْمَآءِ . فَفَتَّشُوا فَلَمْ يَجِدُوهُمَا فَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ .

٢١ وَبَعْدَ أَصْرَافِهِمْ خَرَجَا مِنَ ٱلْبِئْرِ وَٱنْطَلَقَا وَأَخْبَرَا دَاوُدَ ٱلْمَلِكَ وَقَالَا لَهُ قُومُوا
وَٱعْبُرُوا ٱلْمِيَاهَ عَاجِلًا لِأَنَّ أَحِيتُوفَلَ أَشَارَ فِيكُمْ بِكَذَا وَكَذَا. ٢٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَعَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ فَلَمْ يَبْقَ ٱلصُّبْحُ وَمِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَبَرَ ٱلْأُرْدُنَّ.
٢٣ فَلَمَّا رَأَى أَحِيتُوفَلُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا شَدَّ عَلَى ٱلْحِمَارِ وَقَامَ وَٱنْصَرَفَ إِلَى
بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. ٢٤ وَأَمَّا
دَاوُدُ فَوَافَى إِلَى مَحَنَايِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ ٱلْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.
٢٥ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَاسَا بَدَلَ يُوآبَ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَكَانَ عَمَاسَا ٱبْنَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ
يِتْرَا ٱلْإِسْرَائِيلِيُّ وَهُوَ ٱلَّذِي دَخَلَ عَلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَةَ أُمِّ يُوآبَ.
٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ بِأَرْضِ جِلْعَادَ. ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ دَاوُدَ مَحَنَايِمَ
أَنَّ آتَاهُ شُوبِي بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ وَمَاكِيرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَ بَارَ وَبَرْزِلَّايُ
ٱلْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ ٢٨ فَقَدَّمُوا فُرُشًا وَطُسُوسًا وَأَوْعِيَةَ خَزَفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا
وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحِمَّصًا مَشْوِيًّا ٢٩ وَعَسَلًا وَسَمْنًا وَضَأْنًا وَجُبْنَ بَقَرٍ
لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ لِيَأْكُلُوا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ ٱلشَّعْبَ جِيَاعٌ وَقَدْ تَعِبُوا وَعَطِشُوا
فِي ٱلْقَفْرِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئِينَ.
٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ ٱلشَّعْبَ ثُلُثَهُ تَحْتَ يَدِ يُوآبَ وَٱلثُّلُثَ تَحْتَ يَدِ أَبِيشَايَ ٱبْنِ صَرُويَةَ
أَخِي يُوآبَ وَٱلثُّلُثَ تَحْتَ يَدِ إِتَّايَ ٱلْجَتِّيِّ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِلشَّعْبِ أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ.
٣ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ لَا تَخْرُجْ أَنْتَ لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا نَحْنُ لَا يُبَالُونَ بِنَا وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا
لَا يُبَالُونَ بِنَا أَمَّا أَنْتَ فَكَعَشَرَةِ آلَافٍ مِنَّا فَٱلْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ ٱلْمَدِينَةِ.

٤ فقال لهم الملك ما يحسن في عيونكم أصنعه. فوقف الملك بجانب الباب وخرج
الشعب كلهم مئة مئة وألفا ألفا. ٥ وأمر الملك يوآب وأبيشاي وإتّاي وقال لهم
ترفقوا لي بالفتى أبشالوم وسمع لشعب كلهم ما أوصى به الملك جميع القوّاد في أمر
أبشالوم. ٦ وخرج الشعب إلى الصحراء لملاقاة إسرائيل وكان القتال في غابة
أفرائيم. ٧ فانكسر هناك شعب إسرائيل من وجه عبيد داود وكانت هناك
مقتلة عظيمة في ذلك اليوم وقتل عشرون ألفا. ٨ وكان القتال منتشرا هناك
على وجه الأرض كلها وافترست الغابة من الشعب أكثر مما افترس السيف في ذلك
اليوم. ٩ وتلاقى أبشالوم بعبيد داود وكان أبشالوم راكبا على بغل فدخل البغل
تحت أغصان بلوطة عظيمة ملتفة فتعلق رأسه بالبلوطة فرفع بين السماء والأرض ومر
البغل من تحته. ١٠ فرآه رجل فأخبر يوآب وقال له إني رأيت أبشالوم معلقا
بالبلوطة. ١١ فقال يوآب للذي أخبره حيث رأيته فلماذا لم تضربه هناك إلى
الأرض فكنت أعطيتك عشرة من الفضة ومنطقة. ١٢ فقال الرجل ليوآب
ولو نقدت في راحتي ألفا من الفضة لما رفعت يدي على ابن الملك لأن الملك اوصاك
على مسامعنا أنت وأبيشاي وإتّاي وقال احترزوا لي على الفتى أبشالوم ١٣ وإلا
لكنت كدت لنفسي مكيدة إذ لا يخفى على الملك شيء ولكنت أنت قمت ضدي.
١٤ فقال يوآب إني لا أتمهل هكذا أمامك وأخذ بيده ثلاث حراب فأنشبها في
قلب أبشالوم. وإذ كان لم يزل حيا في وسط البلوطة ١٥ أحاط به عشرة غلمان
حاملو سلاح يوآب وضربوا أبشالوم وقتلوه. ١٦ ونفخ يوآب في البوق فكف
الشعب عن تعقب إسرائيل لأن يوآب ردّ الشعب. ١٧ وأخذوا أبشالوم وطرحوه
في الغابة في الجبّ العظيم وجمعوا عليه جثوة عظيمة جدا من الحجارة وهرب جميع
إسرائيل كل امرئ إلى خيمته. ١٨ وكان أبشالوم في حياته قد أخذ وأقام لنفسه
النصب الذي في وادي الملك لأنه قال ليس لي ابن يذكر به اسمي ودعا النصب باسمه

وَهُوَ يَدْعُو أَيْضًا أَبْشَالُومَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَإِنَّ أَحِيمَاعَصَ بْنَ صَادُوقَ قَالَ دَعْنِي أُبَادِرْ وَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ بِأَنَّ اللهَ قَدِ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ. ٢١ فَقَالَ لَهُ يُوآبُ لَسْتَ بِصَاحِبِ بُشْرَى فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَإِنَّمَا تُبَشِّرُ فِي يَوْمٍ آخَرَ أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا بِشَارَةَ لَكَ لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ قُتِلَ. ٢٢ وَقَالَ يُوآبُ لِكُوشِيٍّ انْطَلِقْ فَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوآبَ وَجَرَى. ٢٣ وَعَادَ أَيْضًا أَحِيمَاعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَقَالَ لِيُوآبَ مَهْمَا يَكُنْ فَدَعْنِي أَجْرِي أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي. فَقَالَ يُوآبُ لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا بُنَيَّ وَلَيْسَ لَكَ بُشْرَى تُثَابُ. ٢٤ فَقَالَ مَهْمَا يَكُنْ فَإِنِّي أَجْرِي. فَقَالَ لَهُ اجْرِ فَجَرَى أَحِيمَاعَصُ فِي طَرِيقِ الْغَوْرِ وَسَبَقَ كُوشِيَ. ٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ فَطَلَعَ الرَّقِيبُ عَلَى سَطْحِ الْبَابِ عَلَى السُّورِ وَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَعْدُو وَحْدَهُ. ٢٦ فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ فَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَفِي فِيهِ بُشْرَى. وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٧ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبَوَّابَ وَقَالَ هُوَذَا رَجُلٌ يَعْدُو وَحْدَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ وَهٰذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ. ٢٨ فَقَالَ الرَّقِيبُ أَرَى سَعْيَ الْأَوَّلِ كَسَعْيِ أَحِيمَاعَصَ ابْنِ صَادُوقَ. فَقَالَ الْمَلِكُ هٰذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَأْتِي بِبِشَارَةٍ صَالِحَةٍ. ٢٩ فَنَادَى أَحِيمَاعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ السَّلَامُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ الَّذِي أَسْلَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي لِلْمَلِكِ. ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ هَلْ سَلَامٌ لِفَتَى أَبْشَالُومَ. فَقَالَ أَحِيمَاعَصُ قَدْ رَأَيْتُ اخْتِلَاطًا عَظِيمًا حِينَ أَرْسَلَ يُوآبُ أَحَدَ عَبِيدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ وَلَمْ أَعْلَمْ مَا كَانَ. ٣١ فَقَالَ الْمَلِكُ دُرْ وَقِفْ هُهُنَا فَدَارَ وَوَقَفَ. ٣٢ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ وَفَدَ وَقَالَ كُوشِي لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ الرَّبَّ قَدِ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي هَلْ سَلَامٌ لِفَتَى أَبْشَالُومَ فَقَالَ كُوشِي تَكُونُ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ بِالشَّرِّ. ١ فَارْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عُلِّيَّةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هٰكَذَا وَهُوَ مُتَمَشٍّ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا لَيْتَنِي مُتُّ عِوَضًا مِنْكَ يَا أَبْشَالُومُ

أنبي يا نبي

الفصل التاسع عشر

١ وقيل ليوآب هوذا الملك يبكي ويتحب على أبشالوم. ٢ فصارت النصرة
في ذلك اليوم مناحة عند جميع الشعب لان الشعب سمعوا في ذلك اليوم من يقول
ان الملك متلهف على ابنه. ٣ وتسلل الشعب في ذلك اليوم في دخولهم المدينة
كما يتسلل القوم الخجلون اذا هربوا في القتال. ٤ واما الملك فستر وجهه ونادى
بصوت عظيم يا بني أبشالوم يا أبشالوم ابني يا بني. ٥ فدخل يوآب على الملك
في البيت وقال له قد أخزيت اليوم وجوه جميع عبيدك الذين نجوا نفسك اليوم
وأنفس بنيك وبناتك وأنفس ازواجك وأنفس سراريك ٦ بحبك لمبغضيك
وإبغاضك لمحبيك. لانك قد أبنت اليوم أن لا اعتداد لك برؤساء ولا عبيد فقد
علمت اليوم انه لو كان أبشالوم حيا وكنا كلنا قد هلكنا لحسن حينئذ الامر في
عينيك. ٧ فقم الآن واخرج وطيب قلوب عبيدك لاني قد أقسمت بالرب
ان لم تخرج لا يبت عندك الليلة أحد فيكون ذلك شرا عليك من كل شر لقيته
منذ صباك إلى الآن. ٨ فقام الملك وجلس بالباب. فأخبر الشعب وقيل
لهم هوذا الملك جالس بالباب فأقبل الشعب كلهم إلى ما بين يدي الملك. واما
إسرائيل فهربوا كل انسان إلى خيمته. ٩ وكان جميع الشعب في خصام في جميع
أسباط إسرائيل قائلين ان الملك هو الذي أنقذنا من أيدي أعدائنا وهو خلصنا من
أيدي الفلسطينيين. والآن قد هرب من الارض لاجل أبشالوم ١٠ وأبشالوم
الذي مسحناه علينا ملكا قد قتل في الحرب والآن فلماذا أنتم متقاعدون عن إرجاع
الملك. ١١ وبعث الملك داود إلى صادوق وأبياثار الكاهنين قائلا كلما شوخ

يَهُوذَا وَقُولَا لِمَاذَا تَكُونُونَ أَنْتُمُ الْآخِرِينَ فِي رَدِّ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ. وَكَانَ كَلَامُ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ. ﴿١٢﴾ إِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَتِي أَنْتُمْ عَظْمِي وَلَحْمِي فَلِمَاذَا
تَكُونُونَ الْآخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ﴿١٣﴾ وَتَقُولَانِ لِعَمَاسَا أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي
هٰكَذَا يَصْنَعُ اللهُ بِي وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ لَمْ تَصِرْ رَئِيسَ الْجَيْشِ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلَ
يُوآبَ. ﴿١٤﴾ فَأَمَالَ إِلَيْهِ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ
أَنِ ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عَبِيدِكَ. ﴿١٥﴾ فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الْأُرْدُنَّ فَوَفَدَ يَهُوذَا إِلَى
الْجِلْجَالِ وَاسْتَقْبَلُوا الْمَلِكَ لِيَعْبُرُوا الْمَلِكَ الْأُرْدُنَّ. ﴿١٦﴾ وَبَادَرَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنْيَامِينِيُّ
الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ ﴿١٧﴾ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ
مِنْ بَنْيَامِينَ وَصِيبَا غُلَامُ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ فَخَاضُوا
الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ﴿١٨﴾ وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَضَاءِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.
فَأَمَّا شِمْعِي بْنُ جِيرَا فَخَرَّ سَاجِدًا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ ﴿١٩﴾ وَقَالَ لِلْمَلِكِ
لَا يَحْسُبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا وَلَا تَذْكُرْ مَا أَثِمَ بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خَرَجَ الْمَلِكُ سَيِّدِي مِنْ
أُورَشَلِيمَ وَلَا يُرْفِعِ الْمَلِكُ ذٰلِكَ فِي قَلْبِهِ ﴿٢٠﴾ فَقَدْ عَرَفَ عَبْدُكَ أَنِّي مُسِيءٌ وَلِذٰلِكَ
كُنْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ يُوسُفَ وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.
﴿٢١﴾ فَأَجَابَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ وَقَالَ أَلِأَجْلِ هٰذَا لَا يُقْتَلُ شِمْعِي وَقَدْ لَعَنَ مَسِيحَ
الرَّبِّ. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ دَاوُدُ مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ حَتَّى تَكُونُوا عَلَيَّ فُتَّانًا الْيَوْمَ. أَفِي
هٰذَا الْيَوْمِ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَلَعَلِّي أَعْلَمُ أَنِّي الْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.
﴿٢٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي إِنَّكَ لَا تَمُوتُ وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. ﴿٢٤﴾ وَنَزَلَ مَفِيبُوشَثُ بْنُ
شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ وَكَانَ لَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ وَلَمْ يُحْفِ شَوَارِبَهُ وَلَمْ يَرْحَضْ ثِيَابَهُ مُذْ
يَوْمِ خَرَجَ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي رَجَعَ فِيهِ سَالِمًا. ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِلِقَاءِ
الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا مَفِيبُوشَثُ. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ قَدْ
مَكَرَ بِي عَبْدِي لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ أَشُدُّ لِي عَلَى حِمَارٍ وَأَرْكَبُ وَأَنْطَلِقُ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّ

عَبْدَكَ أَعْرَجُ ﴿٢٧﴾ فَسَعَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ وَسَيِّدِي ٱلْمَلِكُ كَمَلَاكِ ٱللهِ فَٱصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ﴿٢٨﴾ فَإِنَّ بَيْتَ أَبِي كُلَّهُمْ هُمْ أَهْلُ مَوْتٍ عِنْدَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ ٱلْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى ٱلْمَلِكِ. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ حَسْبُكَ أَنْ تَكَلَّمَ فِي أُمُورِكَ فَقَدْ قُلْتُ إِنَّ ٱلْحُقُولَ تُقْسَمُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ صِيبَا. ﴿٣٠﴾ فَقَالَ مَفِيبُوشَتُ لِلْمَلِكِ لِيَأْخُذِ ٱلْجَمِيعَ أَيْضًا بَعْدَ مَا عَادَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ﴿٣١﴾ وَنَزَلَ بَرْزِلَّايُ ٱلْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ ٱلْأُرْدُنَّ مَعَ ٱلْمَلِكِ لِيُشَيِّعَهُ عِنْدَ ٱلْأُرْدُنِّ. ﴿٣٢﴾ وَكَانَ بَرْزِلَّايُ شَيْخًا كَبِيرًا ٱبْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهُوَ ٱلَّذِي عَالَ ٱلْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ بِمَحَانَايِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جِدًّا. ﴿٣٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِبَرْزِلَّايَ ٱعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أُورَشَلِيمَ. ﴿٣٤﴾ فَقَالَ بَرْزِلَّايُ لِلْمَلِكِ كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ ٱلْمَلِكِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ﴿٣٥﴾ أَنَا ٱلْيَوْمَ ٱبْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَهَلْ أُفَرِّقُ ٱلطَّيِّبَ مِنَ ٱلْخَبِيثِ وَهَلْ يَجِدُ عَبْدُكَ طَعْمًا لِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ ثِقْلًا عَلَى سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ. ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَجُوزُ عَبْدُكَ ٱلْأُرْدُنَّ قَلِيلًا مَعَ ٱلْمَلِكِ وَأَنَا فَلِمَاذَا يُكَافِئُنِي ٱلْمَلِكُ هٰذِهِ ٱلْمُكَافَأَةَ. ﴿٣٧﴾ دَعْ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي حَيْثُ قَبْرُ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَذَا عَبْدُكَ كِمْهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ فَٱصْنَعْ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ﴿٣٨﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ يَعْبُرُ مَعِي كِمْهَامُ وَأَنَا أَصْنَعُ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ وَكُلُّ مَا تَقْتَرِحُهُ عَلَيَّ فَإِنِّي أَصْنَعُهُ لَكَ. ﴿٣٩﴾ وَعَبَرَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ ٱلْأُرْدُنَّ ثُمَّ عَبَرَ ٱلْمَلِكُ وَقَبَّلَ ٱلْمَلِكُ بَرْزِلَّايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. ﴿٤٠﴾ وَعَبَرَ ٱلْمَلِكُ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَعَبَرَ مَعَهُ كِمْهَامُ وَعَبَرَ بِٱلْمَلِكِ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا وَنِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا. ﴿٤١﴾ وَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ لِمَاذَا أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا خُفْيَةً وَعَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ بِٱلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ. ﴿٤٢﴾ فَأَجَابَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَأَنْتُمْ فَلِمَ غِظْتُمْ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ لَعَلَّنَا أَكَلْنَا مِنْ

عِنْدَ المَلِكِ أَوْ أَجَازَنَا بِجَائِزَةٍ. ﴿٤٤﴾ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ يَهُوذَا وَقَالُوا إِنَّ لَنَا عَشَرَةَ سِهَامٍ فِي المَلِكِ وَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ فَلِمَاذَا اسْتَخْفَفْتُمْ بِنَا أَوَلَمْ نَكُنْ نَحْنُ تَكَلَّمْنَا أَوَّلًا فِي إِرْجَاعِ مَلِكِنَا. وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

الفَصْلُ العِشْرُونَ

﴿١﴾ وَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ بَلِيعَلَ اسْمُهُ شَابَعُ بْنُ بِكْرِي مِنْ بَنْيَامِينَ فَنَفَخَ فِي البُوقِ وَقَالَ لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ مَعَ دَاوُدَ وَلَا لَنَا مِيرَاثٌ مَعَ ابْنِ يَسَّى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. ﴿٢﴾ فَارْتَدَّ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَاتَّبَعُوا شَابَعَ بْنَ بِكْرِي. أَمَّا بَنُو يَهُوذَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الأُرْدُنِّ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ﴿٣﴾ فَأَتَى دَاوُدُ بَيْتَهُ فِي أُورَشَلِيمَ وَأَخَذَ المَلِكُ العَشَرَ السَّرَارِيَّ اللَّاتِي تَرَكَهُنَّ يَحْفَظْنَ بَيْتَهُ وَأَقَامَهُنَّ فِي بَيْتٍ مَحْجُوزٍ وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِنَّ فَكُنَّ مَحْجُوزَاتٍ فِي عِيَّةٍ دَائِمَةٍ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِنَّ ﴿٤﴾ وَقَالَ المَلِكُ لِعَمَاسَا اجْمَعْ إِلَيَّ رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا. ﴿٥﴾ فَانْطَلَقَ عَمَاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا فَأَبْطَأَ عَنِ المِيعَادِ الَّذِي ضُرِبَ لَهُ. ﴿٦﴾ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ الآنَ يَصْنَعُ بِنَا شَابَعُ بْنُ بِكْرِي شَرًّا مِمَّا صَنَعَ أَبْشَالُومُ فَخُذْ عَبِيدَ سَيِّدِكَ وَانْطَلِقْ فِي إِثْرِهِ لِئَلَّا يَجِدَ لَهُ مُدُنًا حَصِينَةً وَيَنْجُوَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا. ﴿٧﴾ فَخَرَجَ جَمِيعُ رِجَالِ يُوآبَ وَالجَلَّادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الأَبْطَالِ خَرَجُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِ شَابَعَ بْنِ بِكْرِي. ﴿٨﴾ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ اسْتَقْبَلَهُمْ عَمَاسَا وَكَانَ يُوآبُ مُحْتَزِمًا بِثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لَابِسَهُ وَفَوْقَهُ مِنْطَقَةُ سَيْفٍ مَشْدُودٍ عَلَى حَقْوَيْهِ فِي غِمْدِهِ فَلَمَّا تَقَدَّمَ انْدَلَقَ السَّيْفُ. ﴿٩﴾ فَقَالَ يُوآبُ لِعَمَاسَا أَسَالِمٌ أَنْتَ يَا أَخِي وَأَخَذَ يُوآبُ بِيَمِينِهِ اللِّحْيَةَ عَمَاسَا لِيُقَبِّلَهُ. ﴿١٠﴾ وَلَمْ يَحْتَفِظْ عَمَاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوآبَ فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الأَرْضِ وَلَمْ يُثَنِّ

عَلَيْهِ فَمَاتَ. ثُمَّ مَضَى يُوآبُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فِي طَلَبِ شَابَعَ بْنِ بِكْرِي. ١١ وَوَقَفَ
عِنْدَ عَمَاسَا وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوآبَ وَقَالَ مَنْ أَحَبَّ يُوآبَ وَمَنْ كَانَ لِدَاوُدَ فَلْيَتْبَعْ يُوآبَ.
١٢ وَكَانَ عَمَاسَا غَائِصًا فِي دَمِهِ فِي وَسَطِ ٱلطَّرِيقِ فَلَمَّا رَأَى ٱلرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ ٱلشَّعْبِ
يَقِفُونَ نَقَلَ عَمَاسَا مِنَ ٱلطَّرِيقِ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا إِذْ رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ
إِلَيْهِ يَقِفُ. ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ مِنَ ٱلطَّرِيقِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوآبَ فِي طَلَبِ شَابَعَ
ٱبْنِ بِكْرِي. ١٤ وَكَانَ قَدْ جَاوَزَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى آبَلَ وَبَيْتَ مَعْكَةَ. وَكَانَ
جَمِيعُ ٱلْمُنْتَخَبِينَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا وَسَارُوا وَرَاءَهُ ١٥ فَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي آبَلِ بَيْتِ
مَعْكَةَ وَرَكَمُوا تَلًّا حِذَاءَ ٱلْمَدِينَةِ مُمْتَدًّا إِلَى ٱلسُّورِ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَ يُوآبَ كَانُوا
يَجِدُّونَ فِي هَدْمِ ٱلسُّورِ. ١٦ فَنَادَتِ ٱمْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ٱسْمَعُوا ٱسْمَعُوا قُولُوا
لِيُوآبَ ٱدْنُ إِلَى هُهُنَا فَأُكَلِّمَكَ. ١٧ فَدَنَا مِنْهَا فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَأَنْتَ يُوآبُ. فَقَالَ لَهَا
أَنَا هُوَ. فَقَالَتْ لَهُ ٱسْمَعْ كَلَامَ أَمَتِكَ قَالَ أَنَا سَامِعٌ. ١٨ فَتَكَلَّمَتْ وَقَالَتْ قَدْ كَانَ
يُقَالُ مِنْ قَبْلُ لِيُسْأَلْ فِي آبَلَ وَهٰكَذَا كَانَتْ تَتِمُّ ٱلْأُمُورُ. ١٩ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ
ٱلْمُدُنِ مُسَالَمَةً وَأَمَانَةً فِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُهْلِكَ مَدِينَةً بَلْ أُمًّا فِي إِسْرَائِيلَ
فَلِمَاذَا تُتْلِفُ مِيرَاثَ ٱلرَّبِّ. ٢٠ فَأَجَابَ يُوآبُ وَقَالَ حَاشَ لِي حَاشَ لِي أَنْ أُتْلِفَ
وَأُهْلِكَ. ٢١ لَيْسَ ٱلْأَمْرُ هٰكَذَا وَلٰكِنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ ٱسْمُهُ شَابَعُ بْنُ بِكْرِي
قَدْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ سَلِّمُوهُ وَحْدَهُ وَأَنَا أَنْصَرِفُ عَنِ ٱلْمَدِينَةِ. فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ
لِيُوآبَ هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ مِنْ فَوْقِ ٱلسُّورِ. ٢٢ وَٱنْطَلَقَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ
ٱلشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَابَعَ بْنِ بِكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوآبَ فَنَفَخَ فِي ٱلْبُوقِ
فَٱنْصَرَفُوا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ كُلُّ ٱمْرِئٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَرَجَعَ يُوآبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى ٱلْمَلِكِ.
٢٣ وَكَانَ يُوآبُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةِ
٢٤ وَأَدُورَامُ عَلَى ٱلْخَرَاجِ وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا ٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا وَصَادُوقُ
وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ ٢٦ وَعِيرَا ٱلْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَٱلْتَمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ ٱلرَّبِّ
فَقَالَ ٱلرَّبُّ ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِ شَاوُلَ وَبَيْتِهِ بَيْتِ ٱلدِّمَاءِ لِأَنَّهُ قَتَلَ ٱلْجِبْعُونِيِّينَ. ٢ فَدَعَا
ٱلْمَلِكُ ٱلْجِبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. وَلَمْ يَكُنِ ٱلْجِبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقِيَّةِ
ٱلْأَمُورِيِّينَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ حَلَفُوا لَهُمْ فَطَلَبَ شَاوُلُ قَتْلَهُمْ غَيْرَةً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوذَا. ٣ وَقَالَ دَاوُدُ لِلْجِبْعُونِيِّينَ مَا ٱلَّذِي أَصْنَعُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أُكَفِّرُ فَتُبَارِكُوا مِيرَاثَ
ٱلرَّبِّ. ٤ فَقَالَ لَهُ ٱلْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسَ لَنَا عَلَى شَاوُلَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ
وَلَا لَنَا أَحَدٌ نُهْلِكُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُمْ مَا ٱلَّذِي تَقُولُونَ فَأَفْعَلُهُ لَكُمْ. ٥ فَقَالُوا
لِلْمَلِكِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَهْلَكَنَا وَٱلَّذِي عَمِلَ عَلَى إِبَادَتِنَا حَتَّى لَا نُقِيمَ فِي جَمِيعِ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ
٦ يُعْطَى لَنَا سَبْعَةُ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصْلُبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَ شَاوُلَ مُخْتَارِ ٱلرَّبِّ.
فَقَالَ لَهُمُ ٱلْمَلِكُ أُعْطِي. ٧ وَأَشْفَقَ ٱلْمَلِكُ عَلَى مَفِيبُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ
أَجْلِ يَمِينِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ فَأَخَذَ ٱلْمَلِكُ ٱبْنَيْ
رِصْفَةَ بِنْتِ أَيَّةَ ٱللَّذَيْنِ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ وَهُمَا أَرْمُونِي وَمَفِيبُوشَثُ وَبَنِي مِيرَابَ بِنْتِ شَاوُلَ
ٱلْخَمْسَةَ ٱلَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرْزِلَّايَ ٱلْمَحُولِيِّ ٩ فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي
ٱلْجِبْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى ٱلْجَبَلِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَهَلَكُوا سَبْعَتُهُمْ جَمِيعًا وَكَانَ مَقْتَلُهُمْ فِي ٱبْتِدَاءِ
حَصَادِ ٱلشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ مِسْحًا وَفَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى ٱلصَّخْرَةِ مُنْذُ
ٱبْتِدَاءِ ٱلْحَصَادِ حَتَّى قَطَرَ عَلَيْهِمِ ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَلَمْ تَدَعْ طَيْرَ ٱلسَّمَاءِ تَقَرُّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا
وَلَا وَحْشَ ٱلصَّحْرَاءِ لَيْلًا. ١١ فَأُخْبِرَ دَاوُدُ بِمَا صَنَعَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ سُرِّيَّةُ شَاوُلَ
١٢ فَٱنْطَلَقَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ٱبْنِهِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ يَابِيشَ
جِلْعَادَ ٱلَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ سَاحَةِ بَيْتِ شَانَ مِنْ حَيْثُ عَلَّقَهَا ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ كَسَرَ

ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي ٱلْجِلْبُوعِ ﴿١٢﴾ وَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ
ٱبْنِهِ وَجَمَعُوا عِظَامَ ٱلْمَصْلُوبِينَ ﴿١٣﴾ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ٱبْنِهِ فِي أَرْضِ
بَنْيَامِينَ بِصِيلَعَ فِي مَقْبُرَةِ قِيسَ أَبِيهِ وَقَضَوْا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ ٱلْمَلِكُ وَصَرَفَ ٱللهُ غَضَبَهُ عَنِ
ٱلْأَرْضِ بَعْدَ ذٰلِكَ. ﴿١٤﴾ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ فَنَزَلَ
دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ وَحَارَبُوا ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَكَلَّ دَاوُدُ. ﴿١٥﴾ فَإِذَا بِيشِبِينُوبَ أَحَدِ بَنِي
ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِي وَزْنُ رُمْحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا جَدِيدًا قَدْ هَمَّ
أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ. ﴿١٦﴾ فَتَدَارَكَهُ أَبِيشَايُ ٱبْنُ صَرُويَةَ وَضَرَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيَّ فَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ
ٱسْتَحْلَفَ دَاوُدَ رِجَالُهُ وَقَالُوا لَا تَخْرُجْ مَعَنَا إِلَى ٱلْحَرْبِ وَلَا تُطْفِئْ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.
﴿١٨﴾ وَكَانَتْ أَيْضًا بَعْدَ ذٰلِكَ حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينَئِذٍ سِبْكَايُ
ٱلْحُوشِيُّ سَفًّا أَحَدَ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ. ﴿١٩﴾ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ
فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعِيرَ لَحْمِيُّ أَخَا جُلْيَاتَ ٱلْجَتِّيِّ وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ ٱلنَّسَّاجِ.
﴿٢٠﴾ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ ٱلْقَامَةِ أَعْنَشُ ٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ
لَهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ ﴿٢١﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي قَرَّعَ إِسْرَائِيلَ
فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. ﴿٢٢﴾ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَرْبَعَةُ كَانُوا مِنْ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ فِي
جَتَّ فَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِأَيْدِي عَبِيدِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ بِكَلَامِ هٰذَا ٱلنَّشِيدِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ ٱلرَّبُّ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِ
وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ ﴿٢﴾ فَقَالَ. أَلرَّبُّ صَخْرَتِي وَمَلْجَإِي وَمُنْقِذِي. ﴿٣﴾ ٱللهُ صَفَاتِي وَبِهِ
أَعْتَصِمُ مُجَنِّي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَعْقِلِي وَمَلَاذِي مُخَلِّصِي مِنَ ٱلظُّلْمِ خَلَّصْتَنِي. ﴿٤﴾ أَدْعُو
ٱلرَّبَّ ٱلْحَمِيدَ فَأَنْجَى مِنْ أَعْدَائِي. ﴿٥﴾ فَإِنَّ أَمْوَاجَ ٱلْمَوْتِ ٱكْتَنَفَتْنِي وَسُيُولَ ٱلْفُجُورِ

هَالَتْنِي. ٦ وَحَبَائِلُ الْهَاوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي وَأَشْرَاكُ الْمَوْتِ نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيَّ.
٧ عِنْدَ ضِيقِي أَدْعُو الرَّبَّ وَإِلَى إِلهِي أَهْتِفُ فَيَسْمَعُ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصُرَاخِي يَبْلُغُ مَسْمَعَيْهِ. ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتِ ارْتَجَفَتْ أَسَاسُ السَّمَاءِ وَمَادَتْ مِنِ اضْطِرَامِ غَضَبِهِ. ٩ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَمِنْ فِيهِ نَارٌ آكِلَةٌ جَمْرٌ مُتَّقِدٌ.
١٠ طَأْطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ وَالضَّبَابُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ١١ رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ وَرُؤِيَ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَاحِ. ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ مَظَلَّةً حَوْلَهُ تَرَاكُمَ مِيَاهٍ وَدَجْنَ السُّحُبِ.
١٣ مِنْ بَهَاءِ حَضْرَتِهِ اشْتَعَلَ جَمْرُ نَارٍ. ١٤ أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَسْمَعَ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ. ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ بَرْقًا فَزَعْجَهُمْ. ١٦ ظَهَرَتْ أَغْوَارُ الْبَحْرِ وَانْكَشَفَتْ أَسَاسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ مِنْ هُبُوبِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلَاءِ فَأَخَذَنِي وَانْتَشَلَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْغَامِرَةِ. ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّيَ الشَّدِيدِ مِنْ مُبْغِضِيَّ لِأَنَّهُمْ قَوُوا عَلَيَّ. ١٩ بَادَرُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي فَكَانَ الرَّبُّ عَضُدِي. ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ وَخَلَّصَنِي لِأَنَّهُ رَضِيَ مِنِّي. ٢١ كَافَأَنِي الرَّبُّ بِحَسَبِ بِرِّي وَبِحَسَبِ طَهَارَةِ يَدَيَّ أَثَابَنِي ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَعْصِ إِلهِي ٢٣ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ كُلَّهَا أَمَامِي وَسُنَنَهُ لَمْ أَحِدْ عَنْهَا. ٢٤ صِرْتُ لَدَيْهِ كَامِلًا وَاحْتَفَظْتُ مِنْ إِثْمِي
٢٥ فَأَثَابَنِي الرَّبُّ بِحَسَبِ بِرِّي بِحَسَبِ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ. ٢٦ مَعَ الرَّحُومِ تَبْدُو رَحُومًا وَمَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَبْدُو كَامِلًا. ٢٧ مَعَ الْمُتَطَهِّرِ تَبْدُو مُتَطَهِّرًا وَمَعَ الْمُعْوَجِّ تَبْدُو مُلْتَوِيًا. ٢٨ وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ وَالرَّبُّ يُنِيرُ ظُلْمَتِي. ٣٠ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحِمُ الْكَتَائِبَ وَبِإِلهِي أَتَسَوَّرُ السُّورَ. ٣١ اللهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. هُوَ مِجَنٌّ لِجَمِيعِ الْمُسْتَحْمِينَ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ إِلهٌ غَيْرُ الرَّبِّ وَمَنْ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلهِنَا. ٣٣ اللهُ عِزِّي وَتَلِيدِي أَسْلَكَ الْكَامِلَ فِي سَبِيلِهِ. ٣٤ جَعَلَ رِجْلَيَّ كَالْأَيَّلِ وَعَلَى مَشَارِفِي أَقَامَنِي. ٣٥ عَلَّمَ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَلَوَتْ ذِرَاعَايَ قَوْسَ النُّحَاسِ.

٤٦ جَعَلْتَ خَلَاصَكَ مِجَنًّا لِي وَلُطْفُكَ عَظَّمَنِي . ٤٧ وَسَّعْتَ خُطُوَاتِي تَحْتِي وَلَمْ
تَتَخَلَّعْ عَقِبَايَ . ٤٨ أَرْهَقُ أَعْدَآئِي فَأُدْرِكُهُمْ وَلَا أَنْكُصُ حَتَّى أُفْنِيَهُمْ . ٤٩ أُفْنِيهِمْ
وَأَحْطِمُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمَيَّ . ٥٠ نَطَقْتَنِي بَأْسًا لِلْقِتَالِ وَصَرَعْتَ
تَحْتِي ٱلْوَاثِبِينَ عَلَيَّ . ٥١ وَلَيْتَنِي قِنِي أَعْدَآئِي وَمُبْغِضِيَّ أَخْمَدْتَهُمْ . ٥٢ يَطْلُبُونَ
وَلَيْسَ مُخَلِّصٌ إِلَى ٱلرَّبِّ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُمْ . ٥٣ سَحَقْتَهُمْ كَغُبَارِ ٱلْأَرْضِ وَكَحَمْإِ ٱلْأَسْوَاقِ
دَقَقْتَهُمْ وَوَطِئْتَهُمْ . ٥٤ نَجَّيْتَنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ شَعْبِي وَحَفِظْتَنِي رَأْسًا لِلْأُمَمِ . شَعْبٌ لَمْ
أَعْرِفْهُ خَدَمَنِي . ٥٥ بَنُو ٱلْغُرْبَآءِ يَتَمَلَّقُونَ لِي عِنْدَ سَمَاعِ ٱلْآذَانِ يُطِيعُونَنِي . ٥٦ بَنُو
ٱلْغُرْبَآءِ يَخُورُونَ وَيَخْرُجُونَ مُرْتَعِدِينَ مِنْ حُصُونِهِمْ . ٥٧ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَتَبَارَكَ صَخْرَتِي
وَتَعَالَى ٱللهُ صَخْرَةُ خَلَاصِي . ٥٨ ٱللهُ هُوَ ٱلَّذِي ٱنْتَقَمَ لِي وَأَخْضَعَ ٱلشُّعُوبَ تَحْتِي
٥٩ ٱلَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَآئِي وَمِنْ بَيْنِ مُوَاثِبَيَّ ٱنْتَشَلَنِي وَمِنْ رَجُلِ ٱلظُّلْمِ
أَنْقَذَنِي . ٦٠ لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَأُرَنِّمُ لِٱسْمِكَ ٦١ ٱلْمُعَظِّمِ
خَلَاصَ مَلِكِهِ وَٱلصَّانِعِ رَحْمَةً إِلَى مَسِيحِهِ دَاوُدَ وَإِلَى ذُرِّيَّتِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ هٰذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ ٱلْأَخِيرَةُ كَلَامُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى كَلَامُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُقَامِ فِي ٱلْعَلَآءِ
مَسِيحِ إِلٰهِ يَعْقُوبَ وَمُرَنِّمِ إِسْرَائِيلَ ٱلْعَذْبِ . ٢ رُوحُ ٱلرَّبِّ تَكَلَّمَ فِيَّ وَعَلَى لِسَانِي
كَلِمَتُهُ . ٣ قَالَ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ كَلَّمَنِي صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ . سَيَكُونُ مُتَسَلِّطٌ عَلَى ٱلْبَشَرِ
بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِمَخَافَةِ ٱللهِ . ٤ وَكَضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ تَشْرُقُ شَمْسُ صَبَاحٍ لَا غَيْمَ فِيهِ . مِنْ
تَبَلُّجِهَا عَقِيبَ ٱلْمَطَرِ تُعْشِبُ ٱلْأَرْضُ . ٥ أَلَيْسَ هٰكَذَا بَيْتِي لَدَى ٱللهِ فَإِنَّهُ عَاهَدَنِي
عَهْدًا أَبَدِيًّا مُسْتَحْكَمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا . أَفَلَا يُنْشِئُ كُلَّ خَلَاصِي وَجَمِيعَ مَسَرَّتِي .
٦ فَأَمَّا بَنُو بَلِيَعَالَ فَكُلُّهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ يُنْبَذُ فَلَا يُمْسَكُ بِٱلْيَدِ . ٧ فَمَنْ مَاسَّهُمْ

يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَبِقَنَاةِ رُمْحٍ فَيُحْرَقُونَ بِٱلنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ. ٨ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ أَبْطَالِ دَاوُدَ. يُوشِيبُ بَشَّابَتُ ٱلتَّحْكُمُونِيُّ ٱلثَّلَاثِيُّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِي مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ. ٩ وَبَعْدَهُ أَلِعَازَارُ بْنُ دُودُو ٱبْنِ رَجُلٍ أَحُوحِيٍّ وَهُوَ أَحَدُ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْأَبْطَالِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فَقَرَّعُوا ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْقِتَالِ. ١٠ وَلَمَّا صَعِدَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وُجُوهِهِمْ قَامَ هٰذَا وَضَرَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ وَلَصِقَتْ بِٱلسَّيْفِ وَآتَاهُمُ ٱلرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَرَجَعَ ٱلشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطْ. ١١ وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ آجِيءَ ٱلْهَارَارِيُّ وَكَانَ أَنَّ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٱجْتَمَعُوا جَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةُ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا فَٱنْهَزَمَ ٱلشَّعْبُ أَمَامَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَوَقَفَ هٰذَا فِي وَسَطِ ٱلْحَقْلِ وَٱسْتَنْقَذَهُ وَضَرَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَآتَاهُمُ ٱلرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً. ١٣ وَنَزَلَ أُولٰئِكَ ٱلثَّلَاثُونَ ٱلثَّلَاثَةُ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى وَأَتَوْا دَاوُدَ أَوَانَ ٱلْحَصَادِ فِي مَغَارَةِ عَدُلَّامَ. وَكَانَ جَيْشُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلًا فِي وَادِي ٱلْجَبَارَةِ ١٤ وَدَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي ٱلْحِصْنِ وَمَحْرَسُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتَ لَحْمَ. ١٥ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ. ١٦ فَٱخْتَرَقَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ ٱلثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ دَاوُدَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ بَلْ أَرَاقَهُ لِلرَّبِّ ١٧ وَقَالَ حَاشَ لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ هٰذَا أَأَشْرَبُ دَمَ قَوْمٍ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. هٰذَا مَا فَعَلَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ ٱلثَّلَاثَةُ. ١٨ ثُمَّ أَبِيشَايُ أَخُو يُوآبَ وَٱبْنُ صَرُويَةَ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى. وَهٰذَا أَشْرَعَ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ وَكَانَ لَهُ ٱسْمٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِيِّينَ. ١٩ وَهُوَ أَشْهَرُ ٱلثَّلَاثِيِّينَ وَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ٱلثَّلَاثَةَ ٱلْأَوَّلِينَ. ٢٠ ثُمَّ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ ٱبْنُ ذِي بَأْسٍ عَظِيمِ ٱلْفِعَالِ مِنْ قَبْصَئِيلَ وَهُوَ ٱلَّذِي قَتَلَ أَسَدَيِ ٱللهِ مِنْ مُوآبَ وَنَزَلَ وَقَتَلَ أَسَدًا فِي وَسَطِ جُبٍّ يَوْمَ ثَلْجٍ. ٢١ وَقَتَلَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ وَكَانَ فِي يَدِ ٱلْمِصْرِيِّ رُمْحٌ فَنَازَلَهُ بِٱلْعَصَا وَخَطَفَ

ٱلرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. ﴿٢٢﴾ هٰذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ وَكَانَ لَهُ ٱسْمٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْأَبْطَالِ ﴿٢٣﴾ وَكَانَ أَشْهَرَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ ٱلثَّلَاثَةَ ٱلْأَوَّلِينَ فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ. ﴿٢٤﴾ ثُمَّ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَهُوَ مِنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ ﴿٢٥﴾ وَشَمَّةُ ٱلْحَرُودِيُّ وَأَلِيقَا ٱلْحَرُودِيُّ ﴿٢٦﴾ وَحَالَصُ ٱلْفَلْطِيُّ وَعِيرَا بْنُ عِقِّيشَ ٱلتَّقُوعِيُّ ﴿٢٧﴾ وَأَبِيعَازَرُ ٱلْعَنَاتُوتِيُّ وَسِبْكَايُ ٱلْحُوشِيُّ ﴿٢٨﴾ وَصَلْمُونُ ٱلْأَحُوحِيُّ وَمَهْرَايُ ٱلنَّطُوفِيُّ ﴿٢٩﴾ وَحَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ ٱلنَّطُوفِيُّ وَإِتَّايُ بْنُ رِيبَايَ مِنْ جَبْعِ بَنِي بَنْيَامِينَ ﴿٣٠﴾ وَبَنَايَا أَنْفِرْعَتُونِيُّ وَهِدَّايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ ﴿٣١﴾ وَأَبِيعَلْبُونُ ٱلْعَرَبِيُّ وَعَزْمُوتُ ٱلْبَرْحُومِيُّ ﴿٣٢﴾ وَأَلْيَحْبَا ٱلشَّعَلْبُونِيُّ وَٱبْنُ يَاشِينَ وَيُونَاتَانُ ﴿٣٣﴾ وَشَمَّةُ ٱلْهَرَارِيُّ وَأَحِيَامُ بْنُ شَارَارَ ٱلْأَرَارِيُّ ﴿٣٤﴾ وَأَلِيفَالَطُ بْنُ أَحَسْبَايَ وَهُوَ ٱبْنُ رَجُلٍ مَعْكِيٍّ وَأَلِيعَامُ بْنُ أَحِيتُوفَلَ ٱلْجِيلُونِيُّ ﴿٣٥﴾ وَحَصْرَايُ ٱلْكَرْمَلِيُّ وَفَعْرَايُ ٱلْأَرْبِيُّ ﴿٣٦﴾ وَيَجْآلُ بْنُ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةَ وَبَانِي ٱلْجَادِيُّ ﴿٣٧﴾ وَصَالَقُ ٱلْعَمُّونِيُّ وَنَحْرَايُ ٱلْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوآبَ ٱبْنِ صَرُوئَةَ ﴿٣٨﴾ وَعِيرَا ٱلْيِتْرِيُّ وَجَارِيبُ ٱلْيِتْرِيُّ ﴿٣٩﴾ وَأُورِيَّا ٱلْحِتِّيُّ جَمِيعُهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَعَادَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ فَٱشْتَدَّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَى بِهِمْ دَاوُدَ قَائِلًا ٱذْهَبْ فَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ﴿٢﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِيُوآبَ رَئِيسِ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي مَعَهُ طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرَ سَبْعَ وَأَحْصُوا ٱلشَّعْبَ لِكَيْ أَعْلَمَ عَدَدَ ٱلشَّعْبِ. ﴿٣﴾ فَقَالَ يُوآبُ لِلْمَلِكِ لِيَزِدِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلشَّعْبَ مِثْلَهُمْ بَلْ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ وَعَيْنَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ نَاظِرَتَانِ وَأَمَّا سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ فَمَا يُرِيدُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ. ﴿٤﴾ فَغَلَبَ كَلَامُ ٱلْمَلِكِ عَلَى يُوآبَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ ٱلْجَيْشِ فَخَرَجَ يُوآبُ وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَلِكِ

لِيُحْصُوا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَجَازُوا الْأُرْدُنَّ وَنَزَلُوا بِعَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ
فِي وَسَطِ وَادِي جَادٍ وَتُجَاهَ يَعْزِيرَ. ٦ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ السُّفْلَى فِي حَدْشِي
ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَاعَنَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى صَيْدُونَ. ٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ
مُدُنِ الْحُوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِ يَهُوذَا إِلَى بِئْرَ سَبْعَ. ٨ وَلَمَّا
طَافُوا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا رَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ بَعْدَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا.
٩ فَرَفَعَ يُوآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِيَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ
ذِي بَأْسٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. ١٠ فَخَفَقَ قَلْبُ دَاوُدَ
مِنْ بَعْدِ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ وَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ قَدْ خَطِئْتُ جِدًّا فِيمَا صَنَعْتُ وَالْآنَ يَا رَبِّ
أَنْقُلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي بِحَمَاقَةٍ عَظِيمَةٍ فَعَلْتُ. ١١ فَلَمَّا نَهَضَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ كَانَ
كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ قَائِلًا ١٢ امْضِ وَقُلْ لِدَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ
الرَّبُّ إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ ثَلَاثًا فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْهَا فَأَرْتِلَهَا بِكَ. ١٣ فَأَتَى
جَادُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ أَمْ تَهْرُبُ أَمَامَ
أَعْدَائِكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَهُمْ فِي إِثْرِكَ أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةُ أَيَّامِ وَبَاءٍ فِي أَرْضِكَ. فَفَكِّرِ
الْآنَ وَانْظُرْ فِيمَا أُجِيبُ بِهِ مُرْسِلِي مِنَ الْكَلَامِ. ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادٍ قَدْ ضَاقَ بِي
الْأَمْرُ جِدًّا فَلْنَقَعْ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَقَعُ فِي يَدِ النَّاسِ. ١٥ فَبَعَثَ
الرَّبُّ وَبَاءً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرَ
سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَمَدَّ الْمَلَاكُ يَدَهُ عَلَى أُورَشَلِيمَ لِيُدَمِّرَهَا فَنَدِمَ الرَّبُّ
عَلَى الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ كَفَى فَكُفَّ الْآنَ يَدَكَ. وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ
بَيْدَرِ أَرَوْنَا الْيَبُوسِيِّ. ١٧ وَإِذْ رَأَى دَاوُدُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُ الشَّعْبَ قَالَ
لِلرَّبِّ أَنَا الَّذِي خَطِئْتُ وَأَنَا الَّذِي فَعَلْتُ السُّوءَ وَأَمَّا أُولَئِكَ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا. فَلْتَكُنْ
عَلَيَّ يَدُكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي. ١٨ فَوَفَدَ جَادٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ اصْعَدْ
فَأَقِمْ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرَوْنَا الْيَبُوسِيِّ. ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ كَمَا قَالَ جَادٌ بِحَسَبِ

أمر الرب. ٢٠ ونظر أرونا فرأى الملك وعبيده عابرين عليه فخرج أرونا وسجد للملك بوجهه إلى الأرض ٢١ وقال أرونا لماذا جاء سيدي الملك عبده. فقال داود لأبتاع منك البيدر لكي أبني فيه مذبحا للرب فتكف الضربة عن الشعب. ٢٢ فقال أرونا لداود ليأخذ سيدي الملك ويصعد ما يحسن في عينيه. هوذا البقر للمحرقة والنوارج وأدوات البقر تكون حطبا. ٢٣ هذا كله دفعه أرونا إلى الملك وقال أرونا للملك الرب إلهك يرضى عنك. ٢٤ فقال الملك لأرونا كلا بل أشتري منك بثمن فلست أصعد للرب إلهي محرقات مجانية. فاشترى داود البيدر والبقر بخمسين مثقالا من الفضة ٢٥ وابتنى هناك داود مذبحا للرب وأصعد محرقات وذبائح سلامة فتطف الرب على الأرض وكفت الضربة عن اسرائيل

سِفْرُ
ٱلْمُلُوكِ ٱلثَّالِثُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَكَانَ أَنَّ ٱلْمَلِكَ دَاوُدَ شَاخَ وَطَعَنَ فِي ٱلسِّنِّ وَكَانُوا يُدَثِّرُونَهُ بِٱلثِّيَابِ فَلَا يَدْفَأُ.
٢ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ لِيُلْتَمَسْ لِسَيِّدِنَا ٱلْمَلِكِ فَتَاةٌ عَذْرَاءُ تَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ تُؤَانِسُهُ
وَتَضْطَجِعُ فِي حِجْرِكَ فَيَدْفَأُ سَيِّدُنَا ٱلْمَلِكُ. ٣ فَٱلْتَمَسُوا فَتَاةً جَمِيلَةً فِي جَمِيعِ تُخُومِ
إِسْرَائِيلَ فَوَجَدُوا أَبِيشَاجَ ٱلشُّونَمِّيَةَ فَأَتَوْا بِهَا ٱلْمَلِكَ. ٤ وَكَانَتِ ٱلْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا
فَكَانَتْ تُؤَانِسُ ٱلْمَلِكَ وَتَخْدِمُهُ وَلٰكِنَّ ٱلْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا. ٥ وَإِنَّ أَدُونِيَّا ٱبْنَ حَجِّيتَ
تَرَفَّعَ وَقَالَ أَنَا أَمْلِكُ وَٱتَّخَذَ لَهُ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ.
٦ وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ يَغُمُّهُ فِي أَيَّامِهِ بِأَنْ يَقُولَ لَهُ لِمَاذَا فَعَلْتَ كَذَا. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا
جَمِيلَ ٱلصُّورَةِ جِدًّا وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ وَلَدَتْهُ بَعْدَ أَبْشَالُومَ. ٧ وَكَانَ يُفَاوِضُ يُوآبَ
ٱبْنَ صَرُويَةَ وَأَبِيَاتَارَ ٱلْكَاهِنَ وَكَانَا يُعَاوِنَانِ أَدُونِيَّا. ٨ وَأَمَّا صَادُوقُ ٱلْكَاهِنُ وَبَنَايَا
ٱبْنُ يُويَادَاعَ وَنَاتَانُ ٱلنَّبِيُّ وَشِمْعِي وَرِيعِي وَأَبْطَالُ دَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَّا. ٩ وَذَبَحَ
أَدُونِيَّا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمُسَمَّنَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ زُوحَلَتَ ٱلَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجِلَ وَدَعَا جَمِيعَ

إِخْوَتِهِ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا عَبِيدِ ٱلْمَلِكِ ١٠ وَأَمَّا نَاتَانُ ٱلنَّبِيُّ وَبَنَايَا
وَٱلْأَبْطَالُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. ١١ فَكَلَّمَ نَاتَانُ بَتْشَابَعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا أَمَا
سَمِعْتِ أَنَّ أَدُونِيَّا ٱبْنَ حَجِّيتَ قَدْ مَلَكَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِذٰلِكَ سَيِّدُنَا دَاوُدُ. ١٢ فَٱلْآنَ
تَعَالَيْ أُشِرْ عَلَيْكِ مَشُورَةً تُنَجِّينَ بِهَا نَفْسَكِ وَنَفْسَ سُلَيْمَانَ ٱبْنِكِ. ١٣ ٱنْطَلِقِي وَٱدْخُلِي
عَلَى ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ أَلَيْسَ أَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ قَدْ حَلَفْتَ لِأَمَتِكَ
قَائِلًا إِنَّ سُلَيْمَانَ ٱبْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي فَكَيْفَ مَلَكَ أَدُونِيَّا.
١٤ وَبَيْنَمَا تَكُونِينَ أَنْتِ هُنَاكَ فِي ٱلْكَلَامِ مَعَ ٱلْمَلِكِ آتِي أَنَا فِي إِثْرِكِ وَأُتِمُّ كَلَامَكِ.
١٥ فَدَخَلَتْ بَتْشَابَعُ عَلَى ٱلْمَلِكِ فِي ٱلْمَخْدَعِ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَاجُ
ٱلشُّونَمِيَّةُ تَخْدِمُ ٱلْمَلِكَ. ١٦ فَخَرَّتْ بَتْشَابَعُ سَاجِدَةً لِلْمَلِكِ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَا شَأْنُكِ.
١٧ فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لِأَمَتِكَ قَائِلًا إِنَّ سُلَيْمَانَ
ٱبْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي ١٨ وَٱلْآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ
مَلَكَ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ لَمْ تَعْلَمْ ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْمُسَمَّنَاتِ وَٱلْغَنَمِ
وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَأَبِيَاتَارَ ٱلْكَاهِنَ وَيُوآبَ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ
يَدْعُهُ. ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ فَإِنَّ عُيُونَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ حَتَّى تُعْلِمَهُمْ مَنْ
يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢١ فَيَكُونُ إِذَا ٱضْطَجَعَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ مَعَ
آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَٱبْنِي سُلَيْمَانُ نُحْسَبُ مُذْنِبَيْنِ. ٢٢ وَفِيمَا هِيَ تَتَكَلَّمُ مَعَ ٱلْمَلِكِ إِذْ
وَفَدَ نَاتَانُ ٱلنَّبِيُّ. ٢٣ فَأَخْبَرُوا ٱلْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ هُوَذَا نَاتَانُ ٱلنَّبِيُّ فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ
وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ. ٢٤ وَقَالَ نَاتَانُ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ أَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّ
أَدُونِيَّا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. ٢٥ فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ ٱلْيَوْمَ وَذَبَحَ مِنَ
ٱلْبَقَرِ وَٱلْمُسَمَّنَاتِ وَٱلْغَنَمِ شَيْئًا كَثِيرًا وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْجَيْشِ وَأَبِيَاتَارَ
ٱلْكَاهِنَ وَهُوَذَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ لِيَحْيَ ٱلْمَلِكُ أَدُونِيَّا. ٢٦ وَأَمَّا
أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ ٱلْكَاهِنُ وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. ٢٧ فَهَلْ

مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هٰذَا الْأَمْرُ وَلَمْ تُعْلِمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي
الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ ٢٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَقَالَ ادْعُوا لِي بَثْشَابَعَ فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ
الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. ٢٨ فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ حَيٌّ الرَّبُّ الَّذِي خَلَّصَ نَفْسِي
مِنْ كُلِّ ضِيقٍ ٢٩ إِنِّي كَمَا حَلَفْتُ لَكِ بِالرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ
ابْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ مَكَانِي عَلَى عَرْشِي كَذٰلِكَ أَفْعَلُ هٰذَا الْيَوْمَ.
٣٠ فَخَرَّتْ بَثْشَابَعُ بِوَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى
الْأَبَدِ. ٣١ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ عَلَيَّ بِصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ وَبَنَايَا بْنِ يَهُويَادَاعَ
فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ٣٢ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ خُذُوا مَعَكُمْ عَبِيدَ سَيِّدِكُمْ وَأَرْكِبُوا سُلَيْمَانَ
ابْنِي عَلَى بَغْلَتِي وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ ٣٣ وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ
النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَاهْتِفُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ٣٤ وَاصْعَدُوا
وَرَاءَهُ فَيَجِيءَ وَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي وَهُوَ يَمْلِكُ مَكَانِي فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ قَائِدًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٣٥ فَأَجَابَ بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ الْمَلِكَ وَقَالَ آمِينَ هٰكَذَا فَلْيَقُلِ
الرَّبُّ إِلٰهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ ٣٦ وَكَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَلْيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ
أَيْضًا وَيَجْعَلْ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٧ فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ
وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ
وَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ ٣٨ وَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخِبَاءِ وَمَسَحَ
سُلَيْمَانَ فَنَفَخُوا بِالْبُوقِ وَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ٣٩ وَصَعِدَ كُلُّ
الشَّعْبِ وَرَاءَهُ وَكَانَ الشَّعْبُ يَعْزِفُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى تَصَدَّعَتِ
الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ٤٠ فَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَجَمِيعُ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمَدْعُوِّينَ وَقَدْ فَرَغُوا
مِنَ الْأَكْلِ وَسَمِعَ يُوآبُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ مَا هٰذَا الصَّوْتُ الَّذِي تَضْطَرِبُ مِنْهُ
الْمَدِينَةُ. ٤١ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ أَقْبَلَ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَّا
ادْخُلْ فَإِنَّكَ رَجُلُ بَأْسٍ وَأَنْتَ تُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ. ٤٢ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَّا

بل سيدنا الملك داود قد ملك سليمان ﴿٤٥﴾ وقد أرسل الملك معه صادوق الكاهن وناتان النبي وبنايا بن يوياداع والجلادين والسعاة فأركبوه على بغلة الملك ﴿٤٦﴾ ومسحه صادوق الكاهن وناتان النبي ملكا في جيحون وصعدوا من هناك فرحين فاضطربت المدينة وهذا هو الصوت الذي سمعتم. ﴿٤٦﴾ وقد استوى سليمان على عرش الملك ﴿٤٧﴾ ودخل عبيد الملك ليدعوا لسيدنا الملك داود وقالوا ليجعل إلهك اسم سليمان أعظم من اسمك وعرشه أعظم من عرشك فسجد الملك على سريره. ﴿٤٨﴾ وأيضا هكذا قال الملك تبارك الرب إله إسرائيل الذي رزقني اليوم من يجلس على عرشي وعيناي تنظران. ﴿٤٩﴾ فارتاع جميع مدعوي أدونيا ونهضوا وذهبوا كل واحد في سبيله. ﴿٥٠﴾ وأما أدونيا فخاف من وجه سليمان فقام وانطلق وأخذ بقرون المذبح. ﴿٥١﴾ فأخبر سليمان وقيل له هوذا أدونيا خائف من الملك سليمان وهوذا قد أخذ بقرون المذبح قائلا ليحلف لي اليوم الملك سليمان أنه لا يقتل عبده بالسيف. ﴿٥٢﴾ فقال سليمان إن كان ذا صلاح فلا تسقط شعرة منه على الأرض وأما إن وجد به سوء فإنه يموت. ﴿٥٣﴾ وأرسل الملك سليمان فأنزله عن المذبح فأتى وسجد للملك سليمان فقال له سليمان انصرف إلى بيتك

الفصل الثاني

﴿١﴾ ولما دنا يوم وفاة داود أوصى سليمان ابنه وقال ﴿٢﴾ أنا منصرف في سبيل أهل الأرض كلهم فتشدد وكن رجلا. ﴿٣﴾ واحفظ محفوظات الرب إلهك واسلك في طريقه واحفظ رسومه ووصاياه وأحكامه وشهاداته على ما هو مكتوب في توراة موسى لتفلح في كل ما تعمل وحيثما توجهت ﴿٤﴾ لكي يحقق الرب كلامه الذي تكلم به عني قائلا إن حفظ بنوك طريقهم وسلكوا أمامي بالحق من كل قلوبهم وكل

نُفُوسِهِمْ لَا يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٥ ثُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا
صَنَعَ بِي يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ مَا صَنَعَ بِرَئِيسَيْ جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ وَعَمَاسَا بْنِ
يَاتَرَ حَيْثُ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ ٱلْحَرْبِ فِي ٱلسِّلْمِ وَجَعَلَ دَمَ ٱلْحَرْبِ فِي مِنْطَقَتِهِ ٱلَّتِي عَلَى
حَقْوَيْهِ وَفِي نَعْلَيْهِ ٱللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ ٦ فَٱصْنَعْ بِهِ بِمُقْتَضَى حِكْمَتِكَ وَلَا تَدَعْ شَيْبَتَهُ
تَنْزِلُ إِلَى ٱلْحَجِيمِ بِسَلَامٍ. ٧ وَأَمَّا بَنُو بَرْزِلَّايَ ٱلْجِلْعَادِيِّ فَٱصْنَعْ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً
وَلْيَكُونُوا مِنَ ٱلْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ لِأَنَّهُمْ هٰكَذَا أَقْبَلُوا عَلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ
أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. ٨ وَعِنْدَكَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ مِنْ بَحُورِيمَ وَهُوَ ٱلَّذِي
لَعَنَنِي لَعْنَةً فَظِيعَةً يَوْمَ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَايِيمَ ثُمَّ نَزَلَ لِلِقَائِي عِنْدَ ٱلْأُرْدُنِّ فَحَلَفْتُ لَهُ
بِٱلرَّبِّ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ بِٱلسَّيْفِ. ٩ وَٱلْآنَ فَلَا تُبَرِّئْهُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَٱعْلَمْ
كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ وَأَنْزِلْ شَيْبَتَهُ بِٱلدَّمِ إِلَى ٱلْحَجِيمِ. ١٠ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَ عَدَدُ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً. مَلَكَ بِحَبْرُونَ سَبْعَ سِنِينَ وَبِأُورَشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٢ وَجَلَسَ
سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ مُلْكُهُ جِدًّا. ١٣ وَجَاءَ أَدُونِيَّا ٱبْنُ حَجِّيتَ إِلَى
بَتْشَابَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَقَالَتْ أَلْخَيْرِ جِئْتَ. قَالَ لَخَيْرٍ. ١٤ ثُمَّ قَالَ لِي إِلَيْكِ كَلِمَةٌ. قَالَتْ
قُلْ. ١٥ فَقَالَ إِنَّكِ تَعْلَمِينَ أَنَّ ٱلْمُلْكَ كَانَ لِي وَإِلَيَّ مَدَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَارَهُمْ
لِأَصِيرَ مَلِكًا فَتَحَوَّلَ ٱلْمُلْكُ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ أُتِيحَ لَهُ. ١٦ وَٱلْآنَ أَنَا طَالِبٌ
مِنْكِ طَلِبَةً وَاحِدَةً فَلَا تَرُدِّي وَجْهِي. قَالَتْ لَهُ تَكَلَّمْ. ١٧ فَقَالَ لَهَا كَلِّمِي سُلَيْمَانَ
ٱلْمَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَجْهَكِ أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَاجَ ٱلشُّونَمِيَّةَ زَوْجَةً. ١٨ فَقَالَتْ لَهُ
بَتْشَابَعُ حَسَنٌ أَنَا أُكَلِّمُ ٱلْمَلِكَ فِي حَاجَتِكَ. ١٩ وَدَخَلَتْ بَتْشَابَعُ عَلَى ٱلْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ فِي أَمْرِ أَدُونِيَّا فَقَامَ ٱلْمَلِكُ لِٱسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ
وَوَضَعَ عَرْشًا لِأُمِّ ٱلْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ ٢٠ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ حَاجَةً وَاحِدَةً
صَغِيرَةً لَا تَرُدَّ وَجْهِي. فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ ٱسْأَلِي يَا أُمِّ فَإِنِّي لَا أَرُدُّ وَجْهَكِ. ٢١ قَالَتْ

نعطى أبيشاج الشونمية لأدونيا أخيك زوجة. ٢٢ فأجاب الملك سليمان وقال لأمه
ما بالك تطلبين لأدونيا أبيشاج الشونمية اطلبي له الملك لأنه أخي الذي هو أكبر
مني له ولأبياتار الكاهن ويوآب ابن صروية. ٢٤ وحلف الملك سليمان بالرب
وقال هكذا يصنع الله بي وهكذا يزيد إن أدونيا إنما تكلم بهذا الكلام لمساءة نفسه.
٢٥ والآن حي الرب الذي أقرني وأجلسني على عرش داود أبي وبنى لي بيتا كما
قال إنه في هذا اليوم يقتل أدونيا. ٢٦ وأرسل الملك سليمان على يد بنايا بن يوياداع
فبطش به فمات. ٢٦ وأما أبياتار الكاهن فقال له الملك انصرف إلى عناتوت إلى
حقولك فإنك رجل مستحق الموت لكني لست أقتلك في هذا اليوم لأنك حملت
تابوت الرب الإله بين يدي داود أبي وعانيت كل ما عاناه أبي. ٢٧ وعزل سليمان
أبياتار عن كهانة الرب ليتم القول الذي قاله الرب في بيت عالي في شيلو.
٢٨ ونمى الخبر إلى يوآب وكان يوآب قد تحزب لأدونيا ولم يتحزب لسليمان فهرب
يوآب إلى خباء الرب وأخذ بقرون المذبح. ٢٩ فبلغ الملك سليمان أن يوآب قد
هرب إلى خباء الرب وأنه بجانب المذبح فأرسل سليمان بنايا بن يوياداع وقال انطلق
وابطش به. ٣٠ فدخل بنايا خباء الرب وقال له هكذا يقول الملك اخرج. فقال
كلا ولكن ههنا أموت. فرد بنايا الجواب على الملك قائلا هكذا تكلم يوآب وهكذا
أجابني. ٣١ فقال له الملك افعل كما قال وابطش به وادفنه واصرف عني وعن بيت
أبي الدم الزكي الذي سفكه يوآب ٣٢ وليردد الرب دمه على رأسه لأنه بطش
برجلين بريئين خير منه وقتلهما بالسيف على غير علم من داود أبي وهما أبنير بن نير
رئيس جيش إسرائيل وعماسا بن ياتر رئيس جيش يهوذا. ٣٣ فلترتد دماؤهما على
رأس يوآب وعلى رؤوس ذريته إلى الأبد وأما داود فلذريته وبيته وعرشه سلام إلى
الأبد من عند الرب. ٣٤ فصعد بنايا بن يوياداع وبطش به وقتله ودفن في بيته في
البرية. ٣٥ وأقام الملك بنايا بن يوياداع مكانه على الجيش وأقام صادوق الكاهن

مَكَانَ أَبِيَاثَارَ. ٢٦ ثُمَّ أَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ فَٱسْتَدْعَى شِمْعِي وَقَالَ لَهُ ٱبْنِ لَكَ بَيْتًا فِي أُورَشَلِيمَ وَأَقِمْ هُنَالِكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ ثَمَّ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ. ٢٧ وَٱعْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَجُوزُ وَادِيَ قِدْرُونَ تَمُوتُ مَوْتًا وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ. ٢٨ فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ حَسَنٌ مَا قُلْتَ إِنَّهُ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ يَفْعَلُ عَبْدُكَ. وَأَقَامَ شِمْعِي بِأُورَشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢٩ وَٱتَّفَقَ بَعْدَ تَمَامِ ثَلَاثِ سِنِينَ أَنْ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَكِيشَ بْنِ مَعْكَةَ مَلِكِ جَتَّ. فَأُخْبِرَ شِمْعِي وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ. ٣٠ فَقَامَ شِمْعِي وَشَدَّ حِمَارَهُ وَٱنْطَلَقَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَكِيشَ فِي طَلَبِ عَبْدَيْهِ وَذَهَبَ شِمْعِي وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ. ٣١ فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ أَنَّ شِمْعِي قَدْ خَرَجَ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَعَادَ. ٣٢ فَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ أَلَمْ أَكُنْ قَدِ ٱسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا إِنَّكَ فِي يَوْمٍ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ فَٱعْلَمْ أَنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا فَقُلْتَ لِي حَسَنٌ مَا قُلْتَ قَدْ سَمِعْتُ. ٣٣ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظْ حَلْفَ ٱلرَّبِّ وَٱلْأَمْرَ ٱلَّذِي أَمَرْتُكَ بِهِ. ٣٤ ثُمَّ قَالَ ٱلْمَلِكُ لِشِمْعِي إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ ٱلشَّرِّ ٱلَّذِي قَلْبُكَ عَارِفٌ بِهِ مِمَّا صَنَعْتَهُ بِدَاوُدَ أَبِي فَرَدَّ ٱلرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ. ٣٥ فَأَمَّا سُلَيْمَانُ ٱلْمَلِكُ فَمُبَارَكٌ وَعَرْشُ دَاوُدَ ثَابِتٌ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٣٦ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ بَنَايَا بْنَ يَوْيَادَاعَ فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَٱسْتَقَرَّ ٱلْمُلْكُ فِي يَدِ سُلَيْمَانَ. وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَتَزَوَّجَ ٱبْنَةَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ حَتَّى أَتَمَّ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَسُورِ أُورَشَلِيمَ ٱلْمُحِيطِ بِهَا. ٢ وَأَمَّا ٱلشَّعْبُ فَكَانُوا يُقَرِّبُونَ ذَبَائِحَهُمْ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَيْتٌ لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلَى تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ. ٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ ٱلرَّبَّ سَالِكًا عَلَى

سُنَنِ داودَ أبيهِ ولكنَّه كانَ يذبحُ ويُقتِّرُ على المشارفِ. ٤ وانطلقَ الملكُ إلى
جبعونَ ليذبحَ هناكَ لأنَّها هيَ المشرفُ الأعظمُ وأصعدَ سليمانُ ألفَ محرقةٍ على ذلكَ
المذبحِ. ٥ وفي جبعونَ تجلَّى الربُّ لسليمانَ في الحلمِ ليلًا وقالَ اللهُ اطلبْ ما
أعطيكَ. ٦ فقالَ سليمانُ قد صنعتَ إلى عبدكَ داودَ أبي رحمةً عظيمةً بحسبِ
سلوكِهِ بينَ يديكَ بحقٍّ وبرٍّ واستقامةِ قلبٍ معكَ وحفظتَ لهُ تلكَ الرحمةَ العظيمةَ
ورزقتَهُ ابنًا يجلسُ على عرشِهِ كما هوَ اليومَ. ٧ والآنَ أيُّها الربُّ إلهي أنتَ
ملَّكتَ عبدكَ مكانَ داودَ أبي وأنا غلامٌ صغيرُ السنِّ لا أعرفُ أنْ أخرجَ وأدخلَ
٨ وعبدُكَ فيما بينَ شعبكَ الذي اخترتَهُ شعبٍ عظيمٍ لا يُحصى ولا يُعدُّ لكثرتِهِ.
٩ فهبْ عبدكَ قلبًا فهمًا ليحكمَ بينَ شعبكَ ويميزَ بينَ الخيرِ والشرِّ لأنَّهُ منْ يقدرُ
أنْ يحكمَ بينَ شعبكَ هذا الكثيرِ. ١٠ فحسنَ الكلامُ في عينيِ الربِّ لأنَّ سليمانَ
سألَ هذا الأمرَ ١١ فقالَ لهُ اللهُ بما أنَّكَ سألتَ هذا الأمرَ ولمْ تسألْ لكَ أيامًا
كثيرةً ولا سألتَ لنفسكَ الغنى ولمْ تطلبْ نفوسَ أعدائكَ بلْ سألتَ لنفسكَ
تمييزًا لتفقهَ الحكمَ ١٢ فهاءَنذا قد فعلتُ بحسبِ كلامكَ. هاءَنذا قد أعطيتُكَ قلبًا
حكيمًا فهمًا حتَّى إنَّهُ لمْ يكنْ قبلكَ مثلُكَ ولا يقومُ بعدكَ نظيرُكَ. ١٣ وأيضًا ما لمْ تسألْهُ
قد أعطيتُكَ إيَّاهُ الغنى والمجدَ حتَّى إنَّهُ لا يكونُ رجلٌ مثلُكَ في الملوكِ كلَّ أيَّامكَ.
١٤ وإنْ أنتَ سلكتَ في طريقي حافظًا رسومي ووصاياي كما سلكَ داودُ أبوكَ
أطيلُ أيَّامكَ. ١٥ فاستيقظَ سليمانُ فإذا هوَ حلمٌ. فجاءَ إلى أورشليمَ ووقفَ أمامَ
تابوتِ عهدِ الربِّ وأصعدَ محرقاتٍ وقرَّبَ ذبائحَ سلامةٍ وعملَ مأدبةً لجميعِ عبيدِهِ.
١٦ حينئذٍ جاءتِ الملكَ امرأتانِ بغيَّانِ ووقفتا بينَ يديهِ ١٧ وقالتْ إحداهما
إليَّ يا سيِّدي إنِّي وهذهِ المرأةَ مقيمتانِ في بيتٍ واحدٍ فولدتُ أنا في البيتِ
١٨ وفي ثالثِ يومٍ منْ ولادتي ولدتْ هذهِ المرأةُ أيضًا وكنَّا معًا وليسَ معنا غريبٌ
في البيتِ غيرُنا نحنُ كائنينا في البيتِ. ١٩ فماتَ ابنُ هذهِ المرأةِ في الليلِ لأنَّها

ٱضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ ﴿٢٠﴾ فَقَامَتْ عِنْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَأَخَذَتِ ٱبْنِي مِنْ جَانِبِي وَكَانَتْ أَمَتُكَ رَاقِدَةً وَجَعَلَتِ ٱبْنِي فِي حِضْنِهَا وَٱبْنَهَا ٱلْمَيْتَ جَعَلَتْهُ فِي حِضْنِي. ﴿٢١﴾ فَلَمَّا قُمْتُ بِٱلْغَدَاةِ لِأُرْضِعَ ٱبْنِي إِذَا هُوَ مَيْتٌ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ فِي ٱلصَّبَاحِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِٱبْنِيَ ٱلَّذِي وَلَدْتُهُ. ﴿٢٢﴾ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْأُخْرَى كَلَّا بَلِ ٱلْحَيُّ هُوَ ٱبْنِي وَٱلْمَيْتُ ٱبْنُكِ. فَقَالَتْ تِلْكَ لَا بَلِ ٱبْنُكِ ٱلْمَيْتُ وَٱبْنِيَ ٱلْحَيُّ وَكَانَتَا تَتَكَلَّمَانِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ هٰذِهِ تَقُولُ هٰذَا ٱبْنِيَ ٱلْحَيُّ وَٱبْنُكِ ٱلْمَيْتُ وَتِلْكَ تَقُولُ لَا بَلِ ٱبْنُكِ ٱلْمَيْتُ وَٱبْنِيَ ٱلْحَيُّ. ﴿٢٤﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ عَلَيَّ بِسَيْفٍ فَأَتَوْا بِسَيْفٍ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱشْطُرُوا ٱلصَّبِيَّ ٱلْحَيَّ شَطْرَيْنِ وَٱدْفَعُوا شَطْرًا إِلَى ٱلْوَاحِدَةِ وَشَطْرًا إِلَى ٱلْأُخْرَى. ﴿٢٦﴾ فَكَلَّمَتِ ٱلْمَلِكَ ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي ٱبْنُهَا ٱلْحَيُّ لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا ٱضْطَرَمَتْ عَلَى ٱبْنِهَا وَقَالَتْ إِلَيَّ يَا سَيِّدِي أَعْطُوهَا ٱلصَّبِيَّ حَيًّا وَلَا تَقْتُلُوهُ. فَقَالَتِ ٱلْأُخْرَى بَلْ لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكِ ٱشْطُرُوهُ. ﴿٢٧﴾ فَأَجَابَ ٱلْمَلِكُ وَقَالَ ٱدْفَعُوا ٱلصَّبِيَّ ٱلْحَيَّ إِلَى هٰذِهِ وَلَا تَقْتُلُوهُ لِأَنَّهَا أُمُّهُ. ﴿٢٨﴾ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي قَضَاهُ ٱلْمَلِكُ فَهَابُوا وَجْهَ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ ٱللهِ فِيهِ فِي إِجْرَاءِ ٱلْحُكْمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَالِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢﴾ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلرُّؤَسَاءُ ٱلَّذِينَ لَهُ. عَزَرْيَا بْنُ صَادُوقَ ٱلْكَاهِنِ ﴿٣﴾ وَأَلِيحُورَفُ وَأَحِيَّا ٱبْنَا شِيشَا كَاتِبَانِ وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلٌ ﴿٤﴾ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَصَادُوقُ وَأَبِيَاتَارُ كَاهِنَانِ ﴿٥﴾ وَعَزَرْيَا بْنُ نَاتَانَ عَلَى ٱلْوُكَلَاءِ وَزَابُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَخَلِيلُ ٱلْمَلِكِ ﴿٦﴾ وَأَحِيشَارُ قَيِّمُ ٱلْبَيْتِ وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدَا عَلَى ٱلْخَرَاجِ. ﴿٧﴾ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ ٱثْنَا عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ كَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَمْتَارَ

شَهْرًا مِنَ ٱلسَّنَةِ. ٨ وَهٰذِهِ أَسْمَآؤُهُمْ. ٱبْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ. ٩ وَٱبْنُ
دَاقَرَ فِي مَاقَصَ وَشَعَلْبِيمَ وَبَيْتِ شَمْسَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتِ حَانَانَ. ١٠ وَٱبْنُ حَاسَدَ فِي
أَرُبُّوتَ. وَكَانَتْ لَهُ سُوكُو وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. ١١ وَٱبْنُ أَبِينَادَابَ فِي بُقْعَةِ دُورَ.
وَكَانَتْ طَافَتُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ زَوْجَةً لَهُ. ١٢ وَبَعْنَا بْنُ أَحِيلُودَ فِي تَعْنَاكَ وَمَجِدُّو وَكُلِّ
بَيْتِ شَانَ ٱلَّتِي عِنْدَ صَرْتَانَ تَحْتَ يِزْرَعِيلَ مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلِ مَحُولَةَ إِلَى مَا وَرَآءَ
يُقْمَعَامَ. ١٣ وَٱبْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. وَلَهُ مَزَارِعُ يَايِيرَ بْنِ مَنَسَّى ٱلَّتِي فِي جِلْعَادَ
وَبُقْعَةُ أَرْجُوبَ ٱلَّتِي فِي بَاشَانَ سِتُّونَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ أَسْوَارٍ وَمَغَالِيقَ مِنْ نُحَاسٍ.
١٤ وَأَحِينَادَابُ بْنُ عِدُّوَ فِي مَحْنَايِمَ. ١٥ وَأَحِيمَاعَصُ فِي نَفْتَالِي. وَهٰذَا أَيْضًا
تَزَوَّجَ بَسْمَةَ بِنْتَ سُلَيْمَانَ. ١٦ وَبَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. ١٧ وَيُوشَافَاطُ
ٱبْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ. ١٨ وَشِمْعِي بْنُ إِيلَا فِي بَنْيَامِينَ ١٩ وَجَابَرُ بْنُ أُورِي
فِي أَرْضِ جِلْعَادَ أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَعُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ وَهُوَ ٱلْوَكِيلُ
ٱلْوَاحِدُ فِي ٱلْأَرْضِ. ٢٠ وَكَانَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ مِثْلَ ٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي
عِنْدَ ٱلْبَحْرِ فِي ٱلْكَثْرَةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ. ٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى
جَمِيعِ ٱلْمَمَالِكِ مِنَ ٱلنَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فَلِسْطِينَ وَإِلَى تُخُمِ مِصْرَ يَحْمِلُونَ إِلَى سُلَيْمَانَ ٱلْهَدَايَا
خَاضِعِينَ لَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ كُرًّا مِنَ
ٱلسَّمِيذِ وَسِتِّينَ كُرًّا مِنَ ٱلدَّقِيقِ ٢٣ وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ وَعِشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ ٱلْمَرْعَى
وَمِئَةً مِنَ ٱلشَّاءِ هٰذَا غَيْرَ ٱلْأَيَائِلِ وَٱلظِّبَاءِ وَٱلْيَحَامِيرِ وَسِمَانِ ٱلطَّيْرِ. ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ
مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ ٱلنَّهْرِ مِنْ تِفْسَاحَ إِلَى غَزَّةَ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ عِبْرِ ٱلنَّهْرِ. وَكَانَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ جَمِيعِ مَنْ يَلِيهِ سِلْمٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٢٥ وَأَقَامَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ مُطْمَئِنِّينَ كُلُّ
وَاحِدٍ تَحْتَ جَفْنَتِهِ وَتِينَتِهِ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرَ سَبْعَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٦ وَكَانَ
لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِذْوَدٍ لِخَيْلِ مَرَاكِبِهِ وَٱثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. ٢٧ وَكَانَ هٰؤُلَآءِ
ٱلْوُكَلَاءُ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَحْضُرُونَ مَائِدَةَ ٱلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كُلُّ وَاحِدٍ

فِي شَهْرٍ وَلَمْ يَكُونُوا يَتْرُكُونَ عَوْزًا لِشَيْءٍ. ٢٨ وَكَانُوا يَجْمَعُونَ ٱلشَّعِيرَ وَٱلتِّبْنَ لِلْخَيْلِ
وَٱلْهُجُنِ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَكُونُ فِيهِ سُلَيْمَانُ كَمَا يُؤْمَرُونَ. ٢٩ وَآتَى ٱللهُ سُلَيْمَانَ
حِكْمَةً وَفَهْمًا ذَكِيًّا جِدًّا وَسَعَةَ صَدْرٍ كَٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ ٣٠ فَفَاقَتْ
حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلْمَشْرِقِ وَكُلَّ حِكْمَةِ مِصْرَ ٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ
جَمِيعِ ٱلنَّاسِ مِنْ أَيْتَانَ ٱلْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَوْدَاعَ بَنِي مَاحُولَ وَشَاعَ ٱسْمُهُ
بَيْنَ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ فِي كُلِّ وَجْهٍ. ٣٢ وَقَالَ ثَلَاثَةَ آلَافِ مَثَلٍ وَكَانَتْ أَنَاشِيدُهُ أَلْفًا
وَخَمْسَ أَنَاشِيدَ. ٣٣ وَتَكَلَّمَ فِي ٱلشَّجَرِ مِنَ ٱلْأَرْزِ ٱلَّذِي عَلَى لُبْنَانَ إِلَى ٱلزُّوفَى ٱلَّتِي
تَخْرُجُ فِي ٱلْحَائِطِ وَتَكَلَّمَ فِي ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ وَٱلزَّحَّافَاتِ وَٱلسَّمَكِ. ٣٤ وَكَانَ
يَرْحَلُ إِلَى سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ لِسَمَاعِ حِكْمَتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ
سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

٥ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَبِيدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا مَكَانَ
أَبِيهِ إِذْ كَانَ حِيرَامُ لَمْ يَزَلْ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ أَيَّامِهِ. ٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ
يَقُولُ ٣ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ دَاوُدَ أَبِي لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ بِسَبَبِ
ٱلْحُرُوبِ ٱلَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ حَتَّى جَعَلَهُمُ ٱلرَّبُّ تَحْتَ أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ. ٤ وَٱلْآنَ
فَقَدْ أَرَاحَنِي ٱلرَّبُّ إِلٰهِي مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ فَلَيْسَ مِنْ فَانٍ وَلَا حَادِثَةِ شَرٍّ ٥ وَهَأَنَذَا
قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي كَمَا كَلَّمَ ٱلرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا إِنَّ ٱبْنَكَ
ٱلَّذِي أُقِيمُ مَكَانَكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِٱسْمِي. ٦ وَٱلْآنَ فَمُرْ بِأَنْ يُقْطَعَ
لِي أَرْزٌ مِنْ لُبْنَانَ وَعَبِيدِي يَكُونُونَ مَعَ عَبِيدِكَ وَأُجْرَةُ عَبِيدِكَ أُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ بِحَسَبِ
جَمِيعِ مَا تَرْسُمُ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ فِينَا مَنْ يَعْرِفُ بِقَطْعِ ٱلْخَشَبِ مِثْلَ ٱلصِّيدُونِيِّينَ.

٧ فلما سمع حيرام كلام سليمان فرح فرحا عظيما وقال مبارك اليوم الرب الذي
رزق داود ابنا حكيما على هذا الشعب الكثير. ٨ وأرسل حيرام الى سليمان وقال
قد فهمت ما أرسلت به إلي وأنا أتم كل مرضاتك في خشب الأرز وخشب
السرو. ٩ وعبيدي ينزلون ذلك من لبنان الى البحر فأجعله أطوافا في البحر
الى الموضع الذي تسميه لي وأطرحه هناك فتأخذه وأنت تتم مرضاتي بإعطائك
طعاما لبيتي. ١٠ فكان حيرام يبعث الى سليمان بخشب الأرز وخشب السرو
على حسب ما أراد. ١١ وأدى سليمان الى حيرام عشرين ألف كر من الحنطة طعاما
لبيته وعشرين ألف كر من زيت الرض. وكان سليمان يعطي لحيرام مثل ذلك في
كل سنة. ١٢ وأتى الرب سليمان الحكمة كما كلمه. وكانت بين حيرام
وسليمان مسالمة وقطعا كلاهما عهدا. ١٣ وسخر الملك سليمان من كل إسرائيل وكان
المسخرون ثلاثين ألف رجل. ١٤ وكان يرسل منهم الى لبنان عشرة آلاف في
الشهر مناوبة فيكونون في لبنان شهرا وفي بيوتهم شهرين. وكان أدونيرام قيما على
السخر. ١٥ وكان لسليمان سبعون ألف رجل يحملون الأثقال وثمانون ألفا
يقطعون في الجبل ١٦ ما عدا الرؤساء وكلاء سليمان القائمين على الأعمال وهم
ثلاثة آلاف وثلاث مئة يأمرون على القوم الذين يعملون العمل. ١٧ وأمر
الملك أن يقلعوا حجارة كبيرة حجارة ثمينة لتأسيس البيت بالحجارة المنحوتة.
١٨ فنحتها بناؤو سليمان وبناؤو حيرام والجبليون وهيأوا الأخشاب والحجارة
لبناء البيت

الفصل السادس

١ وكان في السنة الأربع مئة والثمانين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر

فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي شَهْرِ زِيو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي أَنَّهُ بَنَى
الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. ٢ وَكَانَ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا طُولًا
وَعِشْرِينَ عَرْضًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا سَمْكًا. ٣ وَالرِّوَاقُ أَمَامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا
طُولًا عَلَى مُحَاذَاةِ عَرْضِ الْبَيْتِ وَعَشْرَ أَذْرُعٍ عَرْضًا أَمَامَ الْبَيْتِ. ٤ وَصَنَعَ لِلْبَيْتِ
كُوًى مُشَبَّكَةً بِعَوَارِضَ رَاسِخَةٍ. ٥ وَبَنَى عَلَى جَوَانِبِ الْبَيْتِ طِبَاقًا مِنْ حَوْلِهِ مُحِيطَةً
بِجُدْرَانِ الْبَيْتِ مِنَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ وَصَنَعَ غُرُفَاتٍ عَلَى مُحِيطِهِ. ٦ فَالطَّبَقَةُ
السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ وَالثَّالِثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ
لِأَنَّهُ تَرَكَ مَلَاكِبَ فِي جُدْرَانِ الْبَيْتِ مِنْ خَارِجٍ عَلَى مُحِيطِهِ لِئَلَّا تَسْتَبْطِنَ الْجَوَائِزُ
جُدْرَانَ الْبَيْتِ. ٧ وَبُنِيَ الْبَيْتُ عِنْدَ بِنَائِهِ بِحِجَارَةٍ تَامَّةٍ مِنَ الْمَقْلَعِ فَلَمْ تَكُنْ تُسْمَعُ
مِطْرَقَةٌ وَلَا فَأْسٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ. ٨ وَكَانَ بَابُ
الْغُرْفَةِ السُّفْلَى عِنْدَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَيْتِ وَكَانَ يُصْعَدُ فِي دَرَجٍ لَوْلَبِيَّةٍ إِلَى الْوُسْطَى
وَمِنَ الْوُسْطَى إِلَى الثَّالِثَةِ. ٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ وَسَقَفَهُ بِجُذُوعٍ وَأَلْوَاحٍ مِنَ
الْأَرْزِ. ١٠ وَبَنَى الطِّبَاقَ عَلَى جَوَانِبِ الْبَيْتِ كُلِّهِ سَمْكُ كُلٍّ مِنْهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ
وَفَرَشَ طِبَاقَ الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزٍ. ١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا
١٢ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ إِنْ أَنْتَ جَرَيْتَ عَلَى رُسُومِي وَعَمِلْتَ بِأَحْكَامِي
وَحَفِظْتَ جَمِيعَ وَصَايَايَ جَارِيًا عَلَيْهَا فَإِنِّي أُحَقِّقُ مَعَكَ كَلَامِيَ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ دَاوُدَ
أَبَاكَ ١٣ وَأُقِيمُ فِيهِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ فَبَنَى
سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ١٥ وَبَنَى عَلَى جُدْرَانِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ أَلْوَاحَ أَرْزٍ وَصَفَّحَ
دَاخِلَهُ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى جَوَائِزِ السَّقْفِ بِالْخَشَبِ وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَلْوَاحِ سَرْوٍ.
١٦ وَبَنَى فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ عَلَى مَسَافَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا أَلْوَاحَ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى
الْجَوَائِزِ بَنَاهَا فِي دَاخِلِهِ مِحْرَابًا قُدْسَ أَقْدَاسٍ. ١٧ فَكَانَ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ وَهُوَ الْهَيْكَلُ
أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا. ١٨ وَكَانَ عَلَى الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ نُقُوشٌ مَنْقُوشٌ عَلَى شَكْلِ قِثَّاءٍ وَزُهُورٍ

مُتَفَتِّحَةٍ كَانَ ٱلْجَمِيعُ أَرْزًا فَلَمْ يَكُنْ يُرَى حَجَرٌ. ﴿١٩﴾ وَهَيَّأَ ٱلْمِحْرَابَ فِي بَاطِنِ ٱلْبَيْتِ لِيَجْعَلَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ. ﴿٢٠﴾ وَكَانَ طُولُ ٱلْمِحْرَابِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَسَمْكُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَصَنَعَ مَذْبَحًا مِنَ ٱلْأَرْزِ تُجَاهَ ٱلْمِحْرَابِ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ. ﴿٢١﴾ وَغَشَّى سُلَيْمَانُ دَاخِلَ ٱلْبَيْتِ بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَمَدَّ سَلَاسِلَ ذَهَبٍ أَمَامَ ٱلْمِحْرَابِ ﴿٢٢﴾ وَغَشَّى بِٱلذَّهَبِ جَمِيعَ ٱلْبَيْتِ بِتَمَامِهِ وَغَشَّى مَذْبَحَ ٱلْمِحْرَابِ كُلَّهُ بِٱلذَّهَبِ. ﴿٢٣﴾ وَصَنَعَ فِي ٱلْمِحْرَابِ كَرُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلْعُتْمِ سَمْكُ كُلِّ وَاحِدٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ ﴿٢٤﴾ وَٱلْجَنَاحُ ٱلْوَاحِدُ مِنَ ٱلْكَرُوبِ ٱلْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَٱلْجَنَاحُ ٱلْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ ٱلْجَنَاحِ ٱلْوَاحِدِ إِلَى طَرَفِ ٱلْجَنَاحِ ٱلْآخَرِ عَشْرُ أَذْرُعٍ. ﴿٢٥﴾ وَٱلْكَرُوبُ ٱلْآخَرُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ وَصَوْغٌ وَاحِدٌ لِلْكَرُوبَيْنِ. ﴿٢٦﴾ وَسَمْكُ ٱلْكَرُوبِ ٱلْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذٰلِكَ ٱلْكَرُوبُ ٱلْآخَرُ. ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَ ٱلْكَرُوبَيْنِ فِي وَسَطِ ٱلْبَيْتِ ٱلدَّاخِلِيِّ. وَكَانَتْ أَجْنِحَةُ ٱلْكَرُوبَيْنِ مُنْبَسِطَةً فَمَسَّ جَنَاحُ ٱلْوَاحِدِ ٱلْحَائِطَ ٱلْوَاحِدَ وَجَنَاحُ ٱلْكَرُوبِ ٱلْآخَرِ ٱلْحَائِطَ ٱلْآخَرَ وَتَمَاسَّتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسَطِ ٱلْبَيْتِ. ﴿٢٨﴾ وَغَشَّى ٱلْكَرُوبَيْنِ بِٱلذَّهَبِ. ﴿٢٩﴾ وَنَقَشَ عَلَى جَمِيعِ جُدْرَانِ ٱلْبَيْتِ عَلَى مَدَارِهَا صُوَرَ كَرُوبِينَ وَنَخِيلٍ وَزُهُورٍ مُتَفَتِّحَةٍ فِي ٱلْبَيْتِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ ﴿٣٠﴾ وَغَشَّى بِٱلذَّهَبِ أَرْضَ ٱلْبَيْتِ دَاخِلًا وَخَارِجًا. ﴿٣١﴾ وَصَنَعَ لِبَابِ ٱلْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلْعُتْمِ وَكَانَ ٱلْإِطَارُ مَعَ ٱلْعَضَائِدِ خُمْسَ ٱلْمَسَافَةِ. ﴿٣٢﴾ وَٱلْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ ٱلْعُتْمِ نَقَشَ عَلَيْهِمَا صُوَرَ كَرُوبِينَ وَنَخِيلٍ وَزُهُورٍ مُتَفَتِّحَةٍ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ وَمَدَّ ٱلذَّهَبَ عَلَى ٱلْكَرُوبِينَ وَعَلَى ٱلنَّخِيلِ. ﴿٣٣﴾ وَكَذٰلِكَ صَنَعَ لِبَابِ ٱلْهَيْكَلِ عَضَائِدَ مِنْ خَشَبِ ٱلْعُتْمِ عَرْضُهَا رُبْعُ ٱلْمَسَافَةِ ﴿٣٤﴾ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّرْوِ ٱلْمِصْرَاعُ ٱلْوَاحِدُ دَفَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ وَٱلْمِصْرَاعُ ٱلْآخَرُ دَفَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ ﴿٣٥﴾ وَنَقَشَ عَلَيْهِمَا كَرُوبِينَ وَنَخِيلًا وَزُهُورًا مُتَفَتِّحَةً وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ مُحْكَمٍ عَلَى ٱلنَّقْشِ. ﴿٣٦﴾ وَبَنَى ٱلدَّارَ ٱلدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ

الأَرْزِ. ﴿٣٨﴾ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي شَهْرِ زِيو أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ أُكْمِلَ البَيْتُ بِجَمِيعِ أَقْسَامِهِ وَأَحْكَامِهِ فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ

الفَصْلُ السَّابِعُ

﴿١﴾ وَأَمَّا بَيْتُ سُلَيْمَانَ فَبَنَاهُ وَأَكْمَلَ بِنَاءَهُ فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً. ﴿٢﴾ فَبَنَى بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا سَمْكًا بَنَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ عَمَدِ الأَرْزِ وَكَانَ عَلَى العَمَدِ جَوَائِزُ مِنَ الأَرْزِ ﴿٣﴾ وَسَقَفَهُ بِالأَرْزِ مِنْ فَوْقُ عَلَى الغُرُفَاتِ الخَمْسِ وَالأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى العَمَدِ كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ غُرْفَةً. ﴿٤﴾ وَكَانَتِ الشَّبَابِيكُ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مُطَلٌّ بِإِزَاءِ مُطَلٍّ عَلَى ثَلَاثِ رُتَبٍ. ﴿٥﴾ وَكَانَتْ جَمِيعُ المَنَافِذِ وَالمَصَارِيعِ مُرَبَّعَةَ الأُطُرِ وَكَانَتْ مُطَلَّةً بِإِزَاءِ مُطَلٍّ عَلَى ثَلَاثِ رُتَبٍ. ﴿٦﴾ وَصَنَعَ رِوَاقَ العَمَدِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا طُولًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا فَكَانَ أَمَامَ عَمَدِ الغَابَةِ رِوَاقٌ وَعَمَدٌ وَإِفْرِيزٌ. ﴿٧﴾ وَصَنَعَ رِوَاقَ العَرْشِ حَيْثُ كَانَ يَقْضِي وَهُوَ رِوَاقُ القَضَاءِ مُصَفَّحًا بِالأَرْزِ مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ. ﴿٨﴾ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ وَهُوَ الدَّارُ الأُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ كَانَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الصَّنْعَةِ. وَصَنَعَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ عَلَى مِثَالِ هَذَا الرِّوَاقِ. ﴿٩﴾ جَمِيعُ ذَلِكَ مِنْ حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ عَلَى قِيَاسِ الحِجَارَةِ المَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمَنَاشِيرَ كَانَتْ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ مِنَ الأَسَاسِ إِلَى الشُّرُفَاتِ وَمِنَ الرِّوَاقِ الخَارِجِ إِلَى الدَّارِ الكَبِيرَةِ. ﴿١٠﴾ وَكَانَ الأَسَاسُ مِنْ حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ ضَخْمَةٍ بَعْضُهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ وَبَعْضُهَا ثَمَانِي أَذْرُعٍ. ﴿١١﴾ وَمِنْ فَوْقُ حِجَارَةٌ ثَمِينَةٌ عَلَى قِيَاسِ الحِجَارَةِ المَنْحُوتَةِ وَأَرْزٌ. ﴿١٢﴾ وَلِلدَّارِ الكَبِيرَةِ عَلَى مُحِيطِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الحِجَارَةِ المَنْحُوتَةِ وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الأَرْزِ مِثْلُ مَا لِدَارِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلدَّاخِلِيَّةِ

ولرواق البيت. (١٢) وأرسل الملك سليمان فأخذ حيرام من صور (١٣) وهو ابن أرملة من سبط نفتالي وأبوه رجل من صور صانع نحاس وكان ممتلئاً حكمة وفهماً ومعرفة في عمل كل صنعة من النحاس فوفد على الملك سليمان وعمل كل صنعته.
(١٤) ورسم عمودي النحاس طول العمود الواحد ثماني عشرة ذراعاً ومحيط العمود الواحد خيط اثنتا عشرة ذراعاً. (١٥) وصنع تاجين من نحاس مسبوك ليضعهما على أرؤس العمودين سمك التاج الواحد خمس أذرع وسمك التاج الآخر خمس أذرع.
(١٦) وكان للتاجين اللذين على أرؤس العمودين حبائك كصنعة الشباك وضفائر كصنعة السلاسل سبع للتاج الواحد وسبع للتاج الآخر. (١٨) وصنع رمانات فجعل صفين منها على محيط الحبكة الواحدة لتغطية التاج الذي على رأس العمود وهكذا صنع للتاج الآخر. (١٩) وكان التاجان اللذان على أرؤس العمودين في الرواق على شكل السوسن كل واحد أربع أذرع (٢٠) وكان تاجا العمودين بارزين من فوق البطن الذي وراء الحبكة. وكانت الرمانات مئتين للصفين المحيطين بالتاج الواحد.
(٢١) ونصب العمودين في رواق الهيكل نصب العمود الأيمن ووسمه باسم ياكين ونصب العمود الأيسر ووسمه باسم بوعز. (٢٢) وجعل شكل السوسن على أرؤس العمودين. وتمت صنعة العمودين. (٢٣) وصنع البحر مسبوكاً مستديراً قطره من شفة إلى شفة عشر أذرع وعمقه خمس أذرع ومحيطه خيط ثلاثون ذراعاً.
(٢٤) وكان تحت شفته من كل جهة قثاء يحيط به لكل ذراع عشر على صفين محيطين بالبحر كله والقثاء مسبوك معه في سبكه. (٢٥) وكان قائماً على اثني عشر ثوراً ثلاثة منها أوجهها نحو الشمال وثلاثة نحو الغرب وثلاثة نحو الجنوب وثلاثة نحو الشرق والبحر عليها وجميع مآخيرها إلى الداخل. (٢٦) وكان ثخنه شبراً وشفته كشفة كأس على مثال زهر السوسن وكان يسع ألفي بث. (٢٧) وصنع القواعد العشر من نحاس طول القاعدة الواحدة أربع أذرع وعرضها أربع أذرع وسمكها ثلاث أذرع.

(٣٨) وَهٰذِهِ صَنْعَةُ ٱلْقَوَاعِدِ كَانَتْ لَهَا أَتْرَاسٌ وَكَانَتِ ٱلْأَتْرَاسُ فِي وَسَطِ أُطُرٍ
(٣٩) وَعَلَى ٱلْأَتْرَاسِ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ ٱلْأُطُرِ أُسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكَرُوبُونَ وَعَلَى ٱلْأُطُرِ مِنْ
فَوْقِ ٱلْأُسُودِ وَٱلثِّيرَانِ وَمِنْ تَحْتِهَا قَلَائِدُ زُهُورٍ مُتَدَلِّيَةٌ. (٤٠) وَكَانَتْ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ
أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ بِمَحَاوِرَ مِنْ نُحَاسٍ وَلِزَوَايَاهَا ٱلْأَرْبَعِ أَكْتَافٌ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ
ٱلْمُغْتَسَلِ ٱلْوَاحِدَةُ بِإِزَاءِ ٱلْأُخْرَى. (٤١) وَفَمُهَا مِنْ دَاخِلِ ٱلْإِكْلِيلِ إِلَى فَوْقُ ذِرَاعٌ
وَفَمُهَا مُسْتَدِيرٌ عَلَى شَكْلِ مَقْعَدِ إِنَاءٍ مِنْ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ وَعَلَى فَمِهَا أَيْضًا كَانَتْ
نُقُوشٌ غَيْرَ أَنَّ أَتْرَاسَهَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً لَا مُدَوَّرَةً. (٤٢) وَكَانَتِ ٱلْبَكَرَاتُ ٱلْأَرْبَعُ تَحْتَ
ٱلْأَتْرَاسِ وَخَطَاطِيفُ ٱلْبَكَرَاتِ فِي ٱلْقَاعِدَةِ وَسَمْكُ ٱلْبَكَرَةِ ٱلْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ
ذِرَاعٍ. (٤٣) وَصَنْعَةُ ٱلْبَكَرَاتِ كَصَنْعَةِ بَكَرَاتِ ٱلْعَجَلَةِ خَطَاطِيفُهَا وَأُطُرُهَا وَأَصَابِعُهَا
وَقُبُوبُهَا جَمِيعُ ذٰلِكَ مَسْبُوكٌ. (٤٤) وَكَانَتْ أَرْبَعُ أَكْتَافٍ فِي ٱلزَّوَايَا ٱلْأَرْبَعِ مِنْ كُلِّ
قَاعِدَةٍ وَأَكْتَافُ ٱلْقَاعِدَةِ مِنْهَا. (٤٥) وَفِي أَعْلَى ٱلْقَاعِدَةِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى سَمْكِ نِصْفِ
ذِرَاعٍ وَأَيْدٍ وَأَتْرَاسٌ مِنْهَا. (٤٦) وَنَقَشَ عَلَى ظَاهِرِ أَيْدِيهَا وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كَرُوبِينَ
وَأُسُودًا وَنَخِيلًا كَمَا وَسِعَ كُلٌّ مِنْهَا وَقَلَائِدَ زُهُورٍ مِنْ حَوْلِهَا. (٤٧) كَذٰلِكَ صَنَعَ ٱلْقَوَاعِدَ
ٱلْعَشْرَ جَمِيعُهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَصَوْغٌ وَاحِدٌ. (٤٨) ثُمَّ صَنَعَ عَشَرَةَ مُغْتَسَلَاتٍ
مِنْ نُحَاسٍ كُلٌّ مِنْهَا يَسَعُ أَرْبَعِينَ بَثًّا كُلُّ مُغْتَسَلٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَكَانَ عَلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ
ٱلْقَوَاعِدِ ٱلْعَشْرِ مُغْتَسَلٌ. (٤٩) وَجَعَلَ ٱلْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى ٱلْجَانِبِ ٱلْأَيْمَنِ مِنَ ٱلْبَيْتِ
وَخَمْسًا عَلَى ٱلْجَانِبِ ٱلْأَيْسَرِ وَجَعَلَ ٱلْبَحْرَ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْأَيْمَنِ مِنَ ٱلْبَيْتِ إِلَى ٱلشَّرْقِ مِنْ
جِهَةِ ٱلْجَنُوبِ. (٥٠) وَصَنَعَ حِيرَامُ ٱلْقُدُورَ وَٱلْمَجَارِفَ وَٱلْجَامَاتِ. وَفَرَغَ حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ
ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ (٥١) ٱلْعَمُودَيْنِ وَظَرْفَيِ ٱلتَّاجَيْنِ
ٱللَّذَيْنِ عَلَى أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ وَٱلْحَبِيكَتَيْنِ ٱلْمُغَطِّيَتَيْنِ لِظَرْفَيِ ٱلتَّاجَيْنِ (٥٢) وَٱلرُّمَّانَاتِ
ٱلْأَرْبَعِ مِئَةَ ٱلَّتِي لِلْحَبِيكَتَيْنِ صَفَّيْنِ مِنَ ٱلرُّمَّانِ لِكُلِّ حَبِيكَةٍ لِتَغْطِيَةِ ٱلتَّاجَيْنِ ٱللَّذَيْنِ عَلَى
ٱلْعَمُودَيْنِ (٥٣) وَٱلْقَوَاعِدِ ٱلْعَشْرِ وَٱلْمُغْتَسَلَاتِ ٱلْعَشْرَةِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْقَوَاعِدِ (٥٤) وَٱلْبَحْرِ

وَٱلثِّيرَانِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْبَحْرِ ﴿٤٥﴾ وَٱلْقُدُورِ وَٱلْمَجَارِفِ وَٱلْجَامَاتِ وَجَمِيعِ ٱلْأَدَوَاتِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلُوٍّ ﴿٤٦﴾ سَبَكَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضٍ خَزَفِيَّةٍ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرْتَانَ. ﴿٤٧﴾ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ ٱلْأَدَوَاتِ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ ٱلنُّحَاسِ لَا يُتَحَقَّقُ. ﴿٤٨﴾ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَدَوَاتِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلْمَذْبَحَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْمَائِدَةَ ٱلَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ ٱلْوُجُوهِ مِنَ ٱلذَّهَبِ ﴿٤٩﴾ وَٱلْمَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ خَمْسًا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ ٱلشِّمَالِ أَمَامَ ٱلْمِحْرَابِ وَٱلْأَزْهَارَ وَٱلسُّرُجَ وَٱلْمَقَاطَّ مِنَ ٱلذَّهَبِ ﴿٥٠﴾ وَٱلطُّسُوتَ وَٱلْمَقَارِيضَ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلصُّحُونَ وَٱلْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَٱلْمَفَاصِلَ لِمَصَارِيعِ ٱلْبَيْتِ ٱلدَّاخِلِيِّ وَهُوَ قُدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ وَلِمَصَارِيعِ ٱلْبَيْتِ وَهُوَ ٱلْهَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ. ﴿٥١﴾ وَلَمَّا أُكْمِلَ جَمِيعُ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ أَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ حِينَئِذٍ جَمَعَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤَسَاءِ ٱلْأَسْبَاطِ وَعُظَمَاءَ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ ٱلَّتِي هِيَ صِهْيُونُ. ﴿٢﴾ فَٱجْتَمَعَ إِلَى سُلَيْمَانَ ٱلْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْعِيدِ فِي شَهْرِ ٱلْإِيتَانِيمِ وَهُوَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّابِعُ ﴿٣﴾ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلَ ٱلْكَهَنَةُ ٱلتَّابُوتَ ﴿٤﴾ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَخِبَاءَ ٱلْمَوْعِدِ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي فِي ٱلْخِبَاءِ أَصْعَدَهَا ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ. ﴿٥﴾ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَمَامَ ٱلتَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مِنَ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ. ﴿٦﴾ وَأَدْخَلَ ٱلْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ ٱلْبَيْتِ فِي قُدْسِ

الْأَقْدَاسِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الْكَرُوبَيْنِ ٨ لِأَنَّ الْكَرُوبَيْنِ كَانَا بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ وَكَانَ الْكَرُوبَانِ يُظَلِّلَانِ التَّابُوتَ وَعَتَلَهُ مِنْ فَوْقِهِ. ٩ وَكَانَتِ الْعَتَلُ طَوِيلَةً حَتَّى كَانَتْ أَرْؤُسُهَا تُرَى مِنَ الْقُدْسِ فِي أَعْلَى مُقَدَّمِ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَكُنْ تُرَى مِنْ خَارِجٍ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا فِيهِ مُوسَى فِي حُورِيبَ حَيْثُ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ الْغَمَامَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ ١٢ فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ تَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ الْغَمَامِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ١٣ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الدَّجْنِ ١٤ وَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنَى مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥ وَأَقْبَلَ الْمَلِكُ بِوَجْهِهِ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وُقُوفًا. ١٦ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفِيهِ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَتَمَّ بِيَدِهِ وَقَالَ ١٧ مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْنَى لِي فِيهَا بَيْتٌ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ ١٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي حَيْثُ كَانَ فِي نَفْسِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي فَحَسَنًا نَوَيْتَ حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ ٢٠ وَلَكِنْ لَا أَنْتَ تَبْنِي الْبَيْتَ بَلِ ابْنُكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي. ٢١ وَقَدْ أَتَمَّ الرَّبُّ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ وَقُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ ٢٢ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي ضَرَبَهُ لِآبَائِنَا حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٣ ثُمَّ قَامَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. ٢٤ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ

لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ ﴿٢٤﴾ الَّذِي حَفِظَ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ أَبِي
مَا كَلَّمَهُ بِهِ فَتَكَلَّمَ بِفِيهِ وَأَتَمَّ بِيَدِهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ. ﴿٢٥﴾ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلاً لاَ يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ مِنْ أَمَامِي
يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي كَمَا سَلَكْتَ أَنْتَ
أَمَامِي. ﴿٢٦﴾ وَالآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ قَوْلُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ
أَبِي. ﴿٢٧﴾ فَإِنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا عَلَى الأَرْضِ. إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ
السَّمَاوَاتِ لاَ تَسَعُكَ فَكَيْفَ هذَا الْبَيْتُ الَّذِي ابْتَنَيْتُهُ. ﴿٢٨﴾ إِلْتَفِتْ إِلَى صَلاَةِ عَبْدِكَ
وَتَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي وَاسْمَعِ الْهُتَافَ وَالصَّلاَةَ الَّتِي يُصَلِّي بِهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ
الْيَوْمَ. ﴿٢٩﴾ لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هذَا الْبَيْتِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
قُلْتَ يَكُونُ اسْمُكَ فِيهِ لِتَسْمَعَ الصَّلاَةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ نَحْوَ هذَا الْمَوْضِعِ
﴿٣٠﴾ وَاسْتَجِبْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هذَا الْمَوْضِعِ
وَاسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ﴿٣١﴾ إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ
إِلَى صَاحِبِهِ فَأُوجِبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيُحَلِّفَهُ وَأَتَى لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هذَا الْبَيْتِ
﴿٣٢﴾ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَاقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ بِأَنْ تَحْكُمَ عَلَى الْمُنَافِقِ
وَتَجْعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُزَكِّيَ الْبَارَّ وَتُعْطِيَهُ بِحَسَبِ بِرِّهِ. ﴿٣٣﴾ وَإِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ
إِسْرَائِيلُ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِمْ إِلَيْكَ ثُمَّ تَابُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلَّوْا
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هذَا الْبَيْتِ ﴿٣٤﴾ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيَّةَ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ وَرُدَّهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لآبَائِهِمْ. ﴿٣٥﴾ وَإِذَا احْتُبِسَتِ السَّمَاءُ
وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِمْ إِلَيْكَ وَصَلَّوْا نَحْوَ هذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَحَادُوا
عَنْ خَطِيَّتِهِمْ حِينَ ابْتَلَيْتَهُمْ ﴿٣٦﴾ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيَّةَ عَبِيدِكَ
وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَاهْدِهِمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَنْزِلْ مَطَرًا عَلَى
أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ﴿٣٧﴾ وَإِذَا حَدَثَ فِي الأَرْضِ جُوعٌ أَوْ وَبَأٌ أَوْ

نَفْخُ غِلَالٍ أَوْ يَرَقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ دَبًى أَوْ إِذَا حَصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ وَمَهْمَا
أَبْتُلُوا بِهِ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ دَاءٍ ﴿٣٨﴾ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَا مِنْ
كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ سُوءَ قَلْبِهِ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هٰذَا ٱلْبَيْتِ
﴿٣٩﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَٱغْفِرْ وَٱعْمَلْ وَٱجْزِ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ
طُرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ جَمِيعِ بَنِي ٱلْبَشَرِ ﴿٤٠﴾ لِيَتَّقُوكَ
كُلَّ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا. ﴿٤١﴾ وَكَذٰلِكَ
ٱلْأَجْنَبِيُّ ٱلَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلْآتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ
﴿٤٢﴾ لِسَمَاعِهِمْ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ وَيَدِكَ ٱلْقَدِيرَةِ وَذِرَاعِكَ ٱلْمَبْسُوطَةِ فَيَأْتِي وَيُصَلِّي فِي
هٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٤٣﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَٱصْنَعْ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
يَدْعُوكَ فِيهِ ٱلْأَجْنَبِيُّ لِيَعْرِفَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٱسْمَكَ وَيَتَّقُوكَ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ
وَيَعْلَمُوا أَنَّ ٱسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ. ﴿٤٤﴾ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ
إِلَى ٱلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلَّوْا إِلَى ٱلرَّبِّ جِهَةَ ٱلْمَدِينَةِ
ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ﴿٤٥﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ
وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَاءَهُمْ. ﴿٤٦﴾ وَإِذَا خَطِئُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ
وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ وَجَلَاهُمْ جَالُوهُمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَاءٍ بَعِيدَةٍ
أَوْ قَرِيبَةٍ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ عَادُوا إِلَى نُفُوسِهِمْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي جُلُوا إِلَيْهَا فَتَابُوا وَتَضَرَّعُوا
إِلَيْكَ فِي أَرْضِ جَلَائِهِمْ وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا قَدْ أَثِمْنَا قَدْ أَجْرَمْنَا ﴿٤٨﴾ وَأَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ
قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمِ ٱلَّذِينَ جَلَوْهُمْ وَصَلَّوْا إِلَيْكَ جِهَةَ أَرْضِهِمِ ٱلَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ وَٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ﴿٤٩﴾ فَٱسْمَعْ مِنَ
ٱلسَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَاءَهُمْ ﴿٥٠﴾ وَٱغْفِرْ لِشَعْبِكَ
ٱلَّذِينَ خَطِئُوا إِلَيْكَ جَمِيعَ تَعَدِّيَاتِهِمِ ٱلَّتِي تَعَدَّوْا بِهَا عَلَيْكَ وَٱجْعَلْهُمْ رَحْمَةً أَمَامَ ٱلَّذِينَ
جَلَوْهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ ﴿٥١﴾ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ وَسْطِ

أتون الحديد. ٥٩ لتكن عيناك مفتوحتين نحو تضرع عبدك وتضرع شعبك
إسرائيل وأصغ إليهم في كل ما يدعونك فيه ٦٠ لأنك أنت اختصصتهم لك
ميراثا من بين جميع شعوب الأرض كما تكلمت على لسان موسى عبدك إذ
أخرجت آباءنا من مصر أيها الرب الإله. ٦١ فلما أتم سليمان الدعاء إلى الرب
بكل هذه الصلاة والتضرع قام من أمام مذبح الرب حيث كان جاثيا على ركبتيه
ويداه مبسوطتان نحو السماء ٦٢ ووقف وبارك كل جماعة إسرائيل بصوت عال
وقال ٦٣ تبارك الرب الذي وهب الراحة لشعبه إسرائيل بحسب كل ما تكلم به
ولم تسقط كلمة واحدة من جميع الأقوال الصالحة التي قالها على لسان موسى عبده.
٦٤ ليكن الرب إلهنا معنا كما كان مع آبائنا ولا يخذلنا ولا يرفضنا ٦٥ وليمل
بقلوبنا إليه لنسلك في جميع طرقه ونحفظ وصاياه ورسومه وأحكامه التي أمر بها آباءنا.
٦٦ ولتكن أقوالي هذه التي تضرعت بها إلى الرب قريبة من الرب إلهنا نهارا
وليلا ليقضي قضاء عبده وقضاء شعبه إسرائيل أمر كل يوم في يومه ٦٠ ليعلم
جميع شعوب الأرض أن الرب هو الإله وليس غيره. ٦١ فلتكن قلوبكم مخلصة
للرب إلهنا لتسلكوا في رسومه وتحفظوا وصاياه كما أنتم اليوم. ٦٢ ثم إن
الملك وجميع إسرائيل معه ذبحوا ذبائح أمام الرب ٦٣ وذبح سليمان ذبائح
سلامة للرب اثنين وعشرين ألفا من البقر ومئة وعشرين ألفا من الغنم ودشن الملك
وجميع بني إسرائيل بيت الرب. ٦٤ وفي ذلك اليوم قدس الملك وسط الدار
التي أمام بيت الرب لأنه قرب المحرقة والتقدمة وشحوم ذبائح السلامة هناك لأن
مذبح النحاس الذي كان أمام الرب كان أصغر من أن يسع المحرقات والتقادم وشحوم
ذبائح السلامة. ٦٥ وأقام سليمان في ذلك الوقت عيدا ومعه إسرائيل كلهم
جماعة عظيمة من مدخل حماة إلى وادي مصر أمام الرب إلهنا سبعة أيام ثم سبعة
أيام أربعة عشر يوما. ٦٦ وفي اليوم الثامن صرف الشعب فدعا الشعب للملك

وَانْطَلَقُوا إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ طَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنَ الْخَيْرِ
لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) وَلَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبِنَاءِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ مُبْتَغَى سُلَيْمَانَ الَّذِي
أَحَبَّ أَنْ يَعْمَلَهُ (٢) تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جِبْعُونَ (٣) وَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي وَقَدْ قَدَّسْتُ هٰذَا
الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْعَلَ فِيهِ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَسَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
(٤) وَأَنْتَ إِنْ سِرْتَ أَمَامِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَعَمِلْتَ
بِجَمِيعِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَحَفِظْتَ رُسُومِي وَأَحْكَامِي (٥) أُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِكَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا لَا يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عَرْشِ
إِسْرَائِيلَ. (٦) وَإِنْ حِدْتُمْ زَائِغِينَ عَنِ اقْتِفَائِي أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَلَمْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ
وَرُسُومِيَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً وَسَجَدْتُمْ لَهَا (٧) فَإِنِّي
أَقْرِضُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ
مِنْ حَضْرَتِي فَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَأُحْدُوثَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَسْرِهَا (٨) وَهٰذَا الْبَيْتُ
يَكُونُ عِبْرَةً فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ يَتَنَهَّلُ وَيَهْمِزُ وَيَقُولُ لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ كَذَا بِهٰذِهِ الْأَرْضِ
وَهٰذَا الْبَيْتِ. (٩) فَيُجَابُ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلٰهَهُمُ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا لِذٰلِكَ أَنْزَلَ بِهِمُ الرَّبُّ كُلَّ هٰذَا
الْبَلَاءِ. (١٠) وَكَانَ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ الْبَيْتَيْنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ
الْمَلِكِ (١١) بِمَا أَنَّ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ كَانَ قَدْ أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَسَرْوٍ وَبِذَهَبٍ
عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَرْضَاتِهِ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ أَعْطَى حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.

١٢ فخرج حيرام من صور لينظر إلى المدن التي أعطاها له سليمان فلم تحسن في
عينيه ١٣ فقال ما هذه المدن التي أعطيتني يا أخي وسماها أرض كابول إلى اليوم.
١٤ وكان الذهب الذي أرسله حيرام إلى الملك مئة وعشرين قنطارا. ١٥ وهكذا
كان أمر التسخير الذي ضربه الملك سليمان لأجل بناء بيت الرب وبيته وبناء ملو
وسور أورشليم وحاصور ومجدو وجازر. ١٦ كان فرعون ملك مصر قد صعد إلى
جازر وأخذها وأحرقها بالنار وقتل الكنعانيين المقيمين بالمدينة ووهبها مهرا لابنته
زوجة سليمان. ١٧ فبنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى ١٨ وبعلت وتدمر
في أرض البرية ١٩ وجميع مدن الخزن التي كانت لسليمان ومدن المركبات ومدن
الفرسان وكل ما أحب سليمان أن يبني في أورشليم ولبنان وكل أرض سلطانه.
٢٠ فسخر الشعب الذين بقوا من الأموريين والحثيين والفرزيين والحويين
واليبوسيين الذين لم يكونوا من بني إسرائيل ٢١ بنيهم الذين بقوا من بعدهم
في الأرض الذين لم يستطع بنو إسرائيل أن يبيدوهم ضرب عليهم سليمان تسخير
عبودية إلى هذا اليوم. ٢٢ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدا لأنهم
رجال حرب له وخدام ورؤساء وثلاثيون ورؤساء لمراكبه وفرسانه. ٢٣ وهؤلاء
هم الرؤساء الموكلون على أعمال سليمان خمس مئة وخمسون رجلا مسلطون على أقوام
العاملين العمل. ٢٤ فأما بنت فرعون فصعدت من مدينة داود إلى بيتها الذي
بناه لها وحينئذ بنى ملو. ٢٥ وكان سليمان يصعد ثلاث مرات في السنة محرقات
وذبائح سلامة على المذبح الذي بناه للرب وكان يقتر عليه أمام الرب وأكمل البيت.
٢٦ وبنى الملك سليمان سفنا في عصيون جابر التي بجانب أيلة عند شاطئ بحر
القلزم في أرض أدوم. ٢٧ فأرسل حيرام عبيده في السفن مع عبيد سليمان قوما
ملاحين عارفين بالبحر ٢٨ فأتوا أوفير وأخذوا من هناك أربع مئة وعشرين قنطارا
من الذهب وأتوا بها الملك سليمان

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ وَٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَقَدِمَتْ لِتَخْتَبِرَهُ بِأَحَاجِيَّ.
٢ فَدَخَلَتْ أُورَشَلِيمَ فِي مَرْكَبٍ عَظِيمٍ جِدًّا وَمَعَهَا جِمَالٌ مُوقَرَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَأَتَتْ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا. ٣ فَفَسَّرَ لَهَا سُلَيْمَانُ جَمِيعَ كَلَامِهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى ٱلْمَلِكِ شَيْءٌ لَمْ يُفَسِّرْهُ لَهَا. ٤ وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي بَنَاهُ ٥ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسْكَنَ عَبِيدِهِ وَقِيَامَ خُدَّامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ وَمُحْرَقَاتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ٦ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أَقْوَالِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ ٧ وَلَمْ أُصَدِّقْ مَا قِيلَ لِي حَتَّى قَدِمْتُ وَعَايَنَتْ بِعَيْنَيَّ فَإِذَا إِنِّي لَمْ أُخْبَرْ بِٱلنِّصْفِ فَقَدْ زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى ٱلْخَبَرِ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ. ٨ طُوبَى لِرِجَالِكَ طُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ ٱلْقَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ. ٩ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلَّذِي رَضِيَ مِنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ حُبِّ ٱلرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِيَ ٱلْحُكْمَ وَٱلْعَدْلَ. ١٠ وَأَعْطَتِ ٱلْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ يَرِدْ بَعْدُ فِي ٱلْكَثْرَةِ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلطِّيبِ ٱلَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١١ وَكَذَا سُفُنُ حِيرَامَ ٱلَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ جَاءَتْ مِنْ أُوفِيرَ بِخَشَبِ صَنْدَلٍ كَثِيرٍ جِدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ١٢ فَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ خَشَبَ ٱلصَّنْدَلِ دَرَابِزِينًا لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَكِنَّارَاتٍ وَعِيدَانًا لِلْمُغَنِّينَ وَلَمْ يَرِدْ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلْخَشَبِ ٱلصَّنْدَلِ وَلَا رُؤِيَ مِثْلُهُ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ١٣ وَأَعْطَى ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ بُغْيَتِهَا ٱلَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا أَعْطَاهَا مِنَ ٱلْعَطَايَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِ ٱلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَٱنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ١٤ وَكَانَ وَزْنُ ٱلذَّهَبِ

ٱلَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِئَةٍ وَسِتَّةً وَسِتِّينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ ﴿١٥﴾ غَيْرَ ٱلْوَارِدِ مِنَ ٱلْمُكَّاسِينَ وَمِنْ تِجَارَةِ ٱلتُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْعَرَبِ وَوُلَاةِ ٱلْأَرْضِ. ﴿١٦﴾ فَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ. ﴿١٧﴾ وَعَمِلَ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ﴿١٨﴾ وَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ عَرْشًا كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا إِبْرِيزًا. ﴿١٩﴾ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَرَأْسُ ٱلْعَرْشِ مُدَوَّرٌ مِنَ ٱلْوَرَاءِ وَعَلَى جَانِبَيِ ٱلْمَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ عِنْدَ ٱلْيَدَيْنِ. ﴿٢٠﴾ وَثَمَّ ٱثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةٌ عَلَى ٱلدَّرَجَاتِ ٱلسِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ ٱلْمَمَالِكِ. ﴿٢١﴾ وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ ٱلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ ﴿٢٢﴾ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ كَانَتْ لَهُ فِي ٱلْبَحْرِ سُفُنُ تَرْشِيشَ مَعَ سُفُنِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرَدَةً وَطَوَاوِيسَ. ﴿٢٣﴾ وَعَظُمَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْغِنَى وَٱلْحِكْمَةِ ﴿٢٤﴾ وَكَانَتْ كُلُّ ٱلْأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ ٱلَّتِي أَوْدَعَهَا ٱللهُ فِي قَلْبِهِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ بِهَدَايَاهُ مِنْ آنِيَةِ فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ. ﴿٢٦﴾ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَٱثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَرَّهُمْ فِي مُدُنِ ٱلْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ ٱلْمَلِكِ فِي أُورَشَلِيمَ. ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْفِضَّةَ فِي أُورَشَلِيمَ مِثْلَ ٱلْحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ ٱلْأَرْزِ مِثْلَ ٱلْجُمَّيْزِ ٱلَّذِي فِي ٱلصَّحَارَى كَثْرَةً. ﴿٢٨﴾ وَكَانَتْ تُجْلَبُ لِسُلَيْمَانَ ٱلْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوَى وَكَانَ تُجَّارُ ٱلْمَلِكِ يَشْتَرُونَ مِنْ كُوَى وَيَجْلُبُونَ بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ. ﴿٢٩﴾ وَكَانَتِ ٱلْمَرْكَبَةُ تُؤْخَذُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلْفَرَسُ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ. وَهٰكَذَا كَانُوا يَجْلُبُونَ عَلَى يَدِهِمْ لِجَمِيعِ مُلُوكِ

الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْمُوآبِيِّينَ
وَالْعَمُّونِيِّينَ وَالْأَدُومِيِّينَ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ ٢ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَخْتَلِطُوا بِهِمْ وَهُمْ لَا يَخْتَلِطُوا بِكُمْ فَإِنَّهُمْ يُمِيلُونَ بِقُلُوبِكُمْ إِلَى اتِّبَاعِ
آلِهَتِهِمْ. فَتَعَلَّقَ بِهِنَّ سُلَيْمَانُ حُبًّا لَهُنَّ. ٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعُمِئَةِ زَوْجَةٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ
سُرِّيَّةٍ فَمَالَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَكَانَ فِي زَمَنِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ أَزْوَاجَهُ مَالَتْ
بِقَلْبِهِ إِلَى اتِّبَاعِ آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ.
٥ وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ عَشْتَارُوتَ إِلَاهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلْكُومَ رِجْسَ بَنِي عَمُّونَ
٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَلَمْ يَتْمَّ اتِّبَاعَهُ لِلرَّبِّ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ.
٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَشْرَفَةً لِكَامُوشَ رِجْسِ مُوآبَ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ
وَلِمُولَكَ رِجْسِ بَنِي عَمُّونَ ٨ وَكَذَلِكَ صَنَعَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ
يُقَتِّرْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ. ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ حَيْثُ مَالَ قَلْبُهُ عَنِ الرَّبِّ
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ ١٠ وَأَمَرَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ آلِهَةً أُخْرَى فَلَمْ
يَحْفَظْ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ بِمَا أَنَّ عِنْدَكَ هَذَا وَأَنْتَ لَمْ
تَحْفَظْ عَهْدِي وَرُسُومِيَ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا فَمُشَقٌّ أَشُقُّ الْمُلْكَ عَنْكَ وَأَدْفَعُهُ إِلَى عَبْدِكَ.
١٢ إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَشُقُّهُ.
١٣ وَلَا أَشُقُّ الْمُلْكَ كُلَّهُ لَكِنْ أُعْطِي لِابْنِكَ سِبْطًا وَاحِدًا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي
وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا. ١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ قَائِمًا عَلَى سُلَيْمَانَ هَدَدَ الْأَدُومِيَّ
مِنْ نَسْلِ مُلُوكِ أَدُومَ. ١٥ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ صَعِدَ يُوآبُ

رَئِيسُ ٱلْجَيْشِ لِيَدْفِنَ ٱلْقَتْلَى فَقَتَلَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ ﴿١٦﴾ لِأَنَّ يُوآبَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ
مَكَثُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى قَرَضُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ﴿١٧﴾ فَهَرَبَ هَدَدُ
هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ أَدُومَ مِنْ عَبِيدِ أَبِيهِ ذَاهِبِينَ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ هَدَدُ صَبِيًّا صَغِيرًا.
﴿١٨﴾ فَنَهَضُوا مِنْ مِدْيَنَ وَوَافَوْا فَارَانَ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَصَارُوا إِلَى مِصْرَ إِلَى
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. ﴿١٩﴾ وَحَظِيَ هَدَدُ
جِدًّا فِي عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ فَزَوَّجَهُ أُخْتَ ٱمْرَأَتِهِ أُخْتَ تَحْفَنِيسَ ٱلْمَلِكَةِ ﴿٢٠﴾ فَوَلَدَتْ لَهُ
أُخْتُ تَحْفَنِيسَ جَنُوبَتَ ٱبْنَهُ وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَأَقَامَ جَنُوبَتُ فِي بَيْتِ
فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. ﴿٢١﴾ فَلَمَّا سَمِعَ هَدَدُ بِمِصْرَ أَنَّ دَاوُدَ قَدِ ٱضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ
وَأَنَّ يُوآبَ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ قَدْ مَاتَ قَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ أَطْلِقْنِي وَأَنْصَرِفَ إِلَى أَرْضِي.
﴿٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ مَاذَا أَعْوَزَكَ عِنْدِي حَتَّى تَطْلُبَ ٱلِٱنْصِرَافَ إِلَى أَرْضِكَ.
فَقَالَ لَهُ لَا شَيْءَ وَلَكِنْ أَطْلِقْنِي. ﴿٢٣﴾ وَأَثَارَ ٱلرَّبُّ فَاتِنًا آخَرَ عَلَى سُلَيْمَانَ رَزُونَ بْنَ
أَلْيَادَاعَ وَكَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ عِنْدِ مَوْلَاهُ هَدَدْعَازَرَ مَلِكِ صُوبَةَ ﴿٢٤﴾ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا
وَصَارَ رَئِيسَ غُزَاةٍ عِنْدَ مَا كَانَ دَاوُدُ يُدَمِّرُهُمْ فَٱنْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا
فِي دِمَشْقَ. ﴿٢٥﴾ فَصَارَ فَاتِنًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ فَضْلًا عَنْ شَرِّ هَدَدَ وَأَعْنَتَ
إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ. ﴿٢٦﴾ وَإِنَّ يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ ٱلْأَفْرَايِمِيَّ مِنَ ٱلصَّرِيدَةِ عَبْدَ
سُلَيْمَانَ ٱلَّذِي ٱسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ وَهِيَ ٱمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ رَفَعَ يَدَهُ أَيْضًا عَلَى ٱلْمَلِكِ. ﴿٢٧﴾ وَهٰذَا
سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى ٱلْمَلِكِ. كَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ بَنَى مِلُّو وَسَدَّ ثُغُورَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
﴿٢٨﴾ وَكَانَ يَارُبْعَامُ هٰذَا جَبَّارَ بَأْسٍ فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ ٱلْفَتَى إِنَّهُ أَهْلُ شُغْلٍ أَقَامَهُ عَلَى
ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمُرَتَّبَةِ عَلَى آلِ يُوسُفَ. ﴿٢٩﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَثْنَاءِ خَرَجَ يَارُبْعَامُ مِنْ أُورَشَلِيمَ
فَصَادَفَهُ أَحِيَّا ٱلشِّيلُونِيُّ ٱلنَّبِيُّ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَانَ مُرْتَدِيًا بِرِدَاءٍ جَدِيدٍ وَكَانَا وَحْدَهُمَا فِي
ٱلصَّحْرَاءِ ﴿٣٠﴾ فَقَبَضَ أَحِيَّا عَلَى ٱلرِّدَاءِ ٱلْجَدِيدِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ فَشَقَّهُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً
﴿٣١﴾ وَقَالَ لِيَارُبْعَامَ خُذْ لَكَ عَشْرَ قِطَعٍ لِأَنَّهُ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ هَا أَنَا

أَشُقُّ ٱلْمُلْكَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ عَشَرَةَ أَسْبَاطٍ ﴿٣٢﴾ وَلَهُ يَكُونُ سِبْطٌ وَاحِدٌ
مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَمِنْ أَجْلِ أُورَشَلِيمَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ ﴿٣٣﴾ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتَارُوتَ إِلَاهَةِ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَكَمُوشَ
إِلَهِ ٱلْمُوآبِيِّينَ وَمِلْكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي مُحَافِظِينَ عَلَى مَا هُوَ قَوِيمٌ
فِي عَيْنَيَّ وَعَلَى رُسُومِي وَأَحْكَامِي مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ. ﴿٣٤﴾ وَلَسْتُ آخُذُ شَيْئًا مِنَ ٱلْمُلْكِ
مِنْ يَدِهِ بَلْ أَجْعَلُهُ رَئِيسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتُهُ لِأَنَّهُ
حَفِظَ وَصَايَايَ وَرُسُومِي ﴿٣٥﴾ ثُمَّ آخُذُ ٱلْمُلْكَ مِنْ يَدِ ٱبْنِهِ وَأُعْطِيكَ مِنْهُ عَشَرَةَ أَسْبَاطٍ
﴿٣٦﴾ وَلِٱبْنِهِ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا حَتَّى يَبْقَى سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلَّ ٱلْأَيَّامِ أَمَامِي
فِي أُورَشَلِيمَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا لِي لِأَجْعَلَ فِيهَا ٱسْمِي. ﴿٣٧﴾ وَأَنْتَ آخُذُكَ فَتَمْلِكُ
عَلَى كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ﴿٣٨﴾ ثُمَّ إِنْ أَنْتَ سَمِعْتَ كُلَّ
مَا آمُرُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِي وَعَمِلْتَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيَّ حَافِظًا رُسُومِي وَوَصَايَايَ
مِثْلَ دَاوُدَ عَبْدِي أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا ثَابِتًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ وَأُعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.
﴿٣٩﴾ وَأُعَنِّي ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ وَلٰكِنْ لَا كُلَّ ٱلْأَيَّامِ. ﴿٤٠﴾ وَٱلْتَمَسَ
سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَارُبْعَامَ فَقَامَ يَارُبْعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شِيشَاقَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَكَثَ
فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ. ﴿٤١﴾ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ وَجَمِيعُ مَا عَمِلَ وَوَصْفُ
حِكْمَتِهِ فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ. ﴿٤٢﴾ وَكَانَتْ أَيَّامُ مُلْكِ سُلَيْمَانَ
بِأُورَشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُبَعِينَ سَنَةً. ﴿٤٣﴾ وَٱضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ رَحَبْعَامُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

﴿١﴾ وَمَضَى رَحَبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱجْتَمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ لِيُمَلِّكُوهُ.

٢ وَسَمِعَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ
الْمَلِكِ وَأَقَامَ بِمِصْرَ ٣ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ وَدَعَوْهُ فَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ هُوَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
وَخَاطَبُوا رَحَبْعَامَ قَائِلِينَ ٤ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ ثَقَّلَ نِيرَنَا وَأَنْتَ فَخَفِّفِ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ
أَبِيكَ الشَّاقَّةِ وَنِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدُمَكَ . ٥ فَقَالَ لَهُمُ امْضُوا إِلَى
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ عُودُوا إِلَيَّ . فَانْصَرَفَ الشَّعْبُ . ٦ فَشَاوَرَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ الشُّيُوخَ
الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْ أُجِيبَ
هٰؤُلَاءِ الشَّعْبَ . ٧ فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ إِنْ أَنْتَ تَنَازَلْتَ لِهٰؤُلَاءِ الشَّعْبِ فِي هٰذَا
الْيَوْمِ وَوَافَقْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ .
٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ وَشَاوَرَ الْفِتْيَانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا
يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ٩ وَقَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي تُشِيرُونَ بِهِ أَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْ أُجِيبَ هٰؤُلَاءِ
الشَّعْبَ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ لِي خَفِّفْ مِنَ النِّيرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا . ١٠ فَكَلَّمَهُ
الْفِتْيَانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا قُلْ لِهٰؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَاطَبُوكَ قَائِلِينَ أَبُوكَ ثَقَّلَ
نِيرَنَا وَأَنْتَ فَخَفِّفْ عَنَّا هٰكَذَا تَقُولُ لَهُمْ إِنَّ خِنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِ أَبِي ١١ وَالْآنَ
فَإِنَّ أَبِي حَمَّلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ
بِالْعَقَارِبِ . ١٢ وَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحَبْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا
تَكَلَّمَ الْمَلِكُ حَيْثُ قَالَ عُودُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ . ١٣ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِكَلَامٍ
جَافٍ وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ ١٤ وَأَجَابَهُمْ بِحَسَبِ مَشُورَةِ
الْفِتْيَانِ وَقَالَ إِنَّ أَبِي ثَقَّلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ
بِالْعَقَارِبِ . ١٥ وَلَمْ يَسْمَعِ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُتِمَّ
كَلَامَهُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ عَلَى لِسَانِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ . ١٦ فَلَمَّا
رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا مَعَ
دَاوُدَ وَأَيُّ مِيرَاثٍ مَعَ ابْنِ يَسَّى إِلَى خِيَامِكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ وَالْآنَ فَانْظُرْ لِبَيْتِكَ يَا دَاوُدُ .

وَرَجَعَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ١٧ فَلَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا
مَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحَبْعَامُ. ١٨ وَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ أَدُورَامَ الْمُوَلَّى عَلَى الْخَرَاجِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ وَصَعِدَ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
١٩ وَعَقَّ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَارُبْعَامَ أَنْفَذُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ تَابِعًا لِبَيْتِ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحْدَهُ. ٢١ وَجَاءَ رَحَبْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَجَمَعَ كُلَّ آلِ يَهُوذَا وَسِبْطَ بِنْيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مُنْتَخَبِينَ رِجَالَ حَرْبٍ لِيُحَارِبُوا آلَ
إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمُلْكَ إِلَى رَحَبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ فَكَانَ كَلَامُ اللهِ إِلَى شَمَعْيَا رَجُلِ
اللهِ قَائِلًا ٢٣ كَلِّمْ رَحَبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ آلِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَبَاقِيَ
الشَّعْبِ قَائِلًا ٢٤ كَذَا قَالَ الرَّبُّ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُقَاتِلُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَارْجِعُوا كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِي حَدَثَ هَذَا الْأَمْرُ. فَأَنْصَتُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ
وَعَادُوا وَاجِعِينَ بِحَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ. ٢٥ وَبَنَى يَارُبْعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ
وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوئِيلَ. ٢٦ وَقَالَ يَارُبْعَامُ فِي نَفْسِهِ الْآنَ يَرْجِعُ
الْمُلْكُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ ٢٧ إِذَا صَعِدَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ لِيَفْعَلُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
فِي أُورُشَلِيمَ فَتَرْجِعُ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَحَبْعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونَنِي
وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَحَبْعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ
لَهُمْ لَا حَاجَةَ لَكُمْ بَعْدُ بِالصُّعُودِ إِلَى أُورُشَلِيمَ هُوَذَا آلِهَتُكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكُمْ مِنْ
مِصْرَ. ٢٩ وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْآخَرَ وَضَعَهُ فِي دَانَ. ٣٠ فَكَانَ هَذَا
الْأَمْرُ عَثْرَةً وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. ٣١ وَبَنَى بَيْتَ
الْمُشَارِفِ وَأَقَامَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَاوِي. ٣٢ وَأَقَامَ يَارُبْعَامُ
عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا وَأَصْعَدَ
عَلَى الْمَذْبَحِ وَكَذَلِكَ عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَذَبَحَ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا وَأَقَامَ فِي بَيْتِ إِيلَ

كهنة المشارف التي عليها. ١٠ وصعد على المذبح الذي عمله في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن في الشهر الذي عينه من نفسه وأقام عيدا لبني إسرائيل وصعد على المذبح ليبخر

الفصل الثالث عشر

١ فاذا برجل الله قد أتى من يهوذا بكلام الرب إلى بيت إيل وياربعام واقف على المذبح ليبخر. ٢ فنادى نحو المذبح بكلام الرب وقال يا مذبح يا مذبح كذا قال الرب هوذا سيولد لبيت داود ابن يسمى يوشيا وهو سيذبح عليك كهنة المشارف الذين يبخرون عليك وتحرق عليك عظام البشر. ٣ وأعطى في ذلك اليوم آية قائلا هذه هي الآية التي تكلم بها الرب هوذا المذبح يشق ويذرى الرماد الذي عليه. ٤ فلما سمع الملك كلام رجل الله الذي نادى بنحو للمذبح في بيت إيل مد ياربعام يده من على المذبح قائلا أمسكوه فيبست يده التي مدها نحوه ولم يستطع أن يردها إليه. ٥ والمذبح شق والرماد ذري من المذبح بحسب الآية التي أعطاها رجل الله بكلام الرب. ٦ فأجاب الملك وقال لرجل الله استعطف وجه الرب إلهك وصل لأجلي حتى ترتد يدي إلي. فاستعطف رجل الله وجه الرب فارتدت يد الملك إليه وعادت كما كانت أولا. ٧ ثم قال الملك لرجل الله هلم معي إلى البيت وتقوت بشيء وأنا أعطيك عطية. ٨ فقال رجل الله للملك لو أعطيتني نصف بيتك لم أدخل معك ولا أكلت خبزا ولا شربت ماء في هذا الموضع ٩ لأنه كذلك أوصيت بكلام الرب أن لا تأكل خبزا ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق التي جئت منها. ١٠ ثم مضى في طريق أخرى ولم يرجع في الطريق التي جاء منها الى بيت إيل. ١١ وكان شيخ نبي ساكنا في بيت إيل فجاء بنوه

بَنُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ رَجُلُ ٱللهِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمِ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى ٱلْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ. فَأَرَاهُ بَنُوهُ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي ذَهَبَ فِيهَا رَجُلُ ٱللهِ ٱلآتِي مِنْ يَهُوذَا. ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ شُدُّوا لِي عَلَى ٱلْحِمَارِ. فَشَدُّوا لَهُ عَلَى ٱلْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ ١٤ وَمَضَى عَلَى عَقِبِ رَجُلِ ٱللهِ فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ. فَقَالَ لَهُ أَنْتَ رَجُلُ ٱللهِ ٱلَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا. قَالَ أَنَا هُوَ. ١٥ فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ مَعِي إِلَى ٱلْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا. ١٦ فَقَالَ لَهُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ وَلَا آتِيَ مَعَكَ وَلَا آكُلَ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبَ مَاءً مَعَكَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ لَا تَأْكُلْ هُنَاكَ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي ذَهَبْتَ مِنْهَا. ١٨ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ وَإِنَّ مَلَاكًا خَاطَبَنِي بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ قَائِلًا رُدَّهُ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلَ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً. وَكَانَ ذٰلِكَ كَذِبًا. ١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً. ٢٠ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ إِذْ صَارَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي رَدَّهُ ٢١ وَنَادَى بِرَجُلِ ٱللهِ ٱلَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ ٱلْوَصِيَّةَ ٱلَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٢٢ وَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قَالَ لَكَ لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً فَلَا تَدْخُلُ جُثَّتُكَ قُبُورَ آبَائِكَ. ٢٣ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ شَدَّ لَهُ عَلَى ٱلْحِمَارِ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي رَدَّهُ ٢٤ وَمَضَى فَلَقِيَهُ أَسَدٌ فِي طَرِيقِهِ فَقَتَلَهُ وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ مُلْقَاةً فِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلْحِمَارُ مُقَابِلَهَا وَٱلْأَسَدُ قَائِمٌ إِلَى جَانِبِ ٱلْجُثَّةِ. ٢٥ فَإِذَا بِقَوْمٍ مَارِّينَ فَرَأَوُا ٱلْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ ٱلْجُثَّةِ فَجَاءُوا وَأَخْبَرُوا فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا ٱلنَّبِيُّ ٱلشَّيْخُ. ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي رَدَّهُ مِنَ ٱلطَّرِيقِ قَالَ هُوَ رَجُلُ ٱللهِ ٱلَّذِي خَالَفَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ فَأَسْلَمَهُ ٱلرَّبُّ إِلَى ٱلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ بِحَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ. ٢٧ فَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا شُدُّوا لِي عَلَى ٱلْحِمَارِ فَشَدُّوا. ٢٨ فَمَضَى فَوَجَدَ جُثَّتَهُ مُلْقَاةً عَلَى ٱلطَّرِيقِ وَٱلْحِمَارُ وَٱلْأَسَدُ

قَائِمَانِ بِجَانِبِ ٱلْجُثَّةِ وَلَمْ يَأْكُلِ ٱلْأَسَدُ ٱلْجُثَّةَ وَلَا ٱفْتَرَسَ ٱلْحِمَارَ. ٢٩ فَأَخَذَ ٱلنَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ ٱللهِ وَجَعَلَهَا عَلَى ٱلْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا وَدَخَلَ ٱلنَّبِيُّ ٱلشَّيْخُ ٱلْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنَهُ ٣٠ وَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَدَبُوهُ قَائِلِينَ أَوْهِ يَا أَخِي. ٣١ وَبَعْدَ أَنْ قَبَرَهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا إِذَا مُتُّ فَٱدْفِنُونِي فِي ٱلْقَبْرِ ٱلَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ ٱللهِ بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي ٣٢ لِأَنَّهُ سَيَتِمُّ كَلَامُهُ ٱلَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي فِي بَيْتَ إِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ بُيُوتِ ٱلْمَشَارِفِ ٱلَّتِي فِي مُدُنِ ٱلسَّامِرَةِ. ٣٣ وَبَعْدَ هٰذَا ٱلْأَمْرِ لَمْ يَرْتَدَّ يَارُبْعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ ٱلْفَاسِدِ وَعَادَ فَأَقَامَ كَهَنَةً مِنْ لَفِيفِ ٱلشَّعْبِ كَهَنَةَ مَشَارِفَ فَمَنْ شَاءَ كَانَ يُكَرِّسُ يَدَهُ وَيَصِيرُ كَاهِنَ ٱلْمَشَارِفِ. ٣٤ وَكَانَ ذٰلِكَ سَبَبَ إِثْمٍ لِبَيْتِ يَارُبْعَامَ وَعِلَّةً لِإِبَادَتِهِ وَٱسْتِئْصَالِهِ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ مَرِضَ أَبِيَّا بْنُ يَارُبْعَامَ ٢ فَقَالَ يَارُبْعَامُ لِٱمْرَأَتِهِ قُومِي تَنَكَّرِي لِكَيْ لَا يُعْلَمَ أَنَّكِ ٱمْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَٱذْهَبِي إِلَى شِيلُوَ فَإِنَّ هُنَاكَ أَخِيَّا ٱلنَّبِيَّ ٱلَّذِي تَنَبَّأَ لِي أَنِّي أَكُونُ مَلِكًا عَلَى هٰذَا ٱلشَّعْبِ. ٣ وَخُذِي فِي يَدِكِ عَشَرَةَ رُغْفَانٍ وَكَعْكًا وَجَرَّةَ عَسَلٍ وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُعْلِمُكِ مَاذَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ ٱلْغُلَامِ. ٤ فَفَعَلَتْ كَذٰلِكَ ٱمْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَقَامَتْ وَمَضَتْ إِلَى شِيلُوَ وَوَافَتْ بَيْتَ أَخِيَّا وَكَانَ أَخِيَّا قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ كَلَّتْ عَيْنَاهُ كِبَرًا. ٥ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِأَخِيَّا هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ يَارُبْعَامَ قَادِمَةٌ عَلَيْكَ لِتَسْتَخْبِرَكَ عَنِ ٱبْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ فَخَاطِبْهَا بِكَذَا وَكَذَا وَهِيَ قَدْ جَاءَتْكَ مُتَنَكِّرَةً. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَّا خَفْقَ خَطَوَاتِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي ٱلْبَابِ قَالَ لَهَا ٱدْخُلِي يَا ٱمْرَأَةَ يَارُبْعَامَ لِمَاذَا أَنْتِ مُتَنَكِّرَةٌ إِنِّي مَبْعُوثٌ إِلَيْكِ بِقَوْلٍ شَدِيدٍ. ٧ إِذْهَبِي وَقُولِي لِيَارُبْعَامَ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي رَفَعْتُكَ مِنْ

وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ٨ وَشَقَقْتُ الْمُلْكَ مِنْ بَيْتِ
دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُهُ لَكَ وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَاتَّبَعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ وَلَمْ
يَعْمَلْ إِلَّا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيَّ ٩ وَقَدْ زِدْتَ عَمَلَكَ سُوءًا عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ
وَتَوَجَّهْتَ وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتُغِيظَنِي وَقَدْ نَبَذْتَنِي ظِهْرِيًّا .
١٠ لِذَلِكَ أَنَا جَالِبٌ عَلَى بَيْتِ يَارُبْعَامَ الشَّرَّ وَقَارِضٌ لِيَارُبْعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ
مِنْ مَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُتَقَصٍّ بَيْتَ يَارُبْعَامَ عَنْ آخِرِهِمْ كَمَا يُتَقَصَّى الْبَعَرُ
حَتَّى يَفْنُوا . ١١ وَمَنْ مَاتَ لِيَارُبْعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ فِي الصَّحْرَاءِ
تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ لأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ . ١٢ وَأَمَّا أَنْتِ فَقُومِي وَامْضِي إِلَى بَيْتِكِ وَعِنْدَ
دُخُولِ رِجْلَيْكِ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ ١٣ فَيَنْدُبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَقْبُرُونَهُ وَهَذَا وَحْدَهُ
مِنْ بَيْتِ يَارُبْعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ لأَنَّهُ وُجِدَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاحِ لَدَى الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ
فِي بَيْتِ يَارُبْعَامَ . ١٤ وَسَيُقِيمُ الرَّبُّ لَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَيَقْطَعُ بَيْتَ يَارُبْعَامَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْحَالِ هَذِهِ ١٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَهْتَزُّ الْقَصَبُ فِي
الْمَاءِ وَيَسْتَأْصِلُ بِإِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لآبَائِهِمْ وَيُبَدِّدُهُمْ
إِلَى عَبْرِ النَّهْرِ لأَنَّهُمْ نَصَبُوا أَعْمَالَهُمْ لإِسْخَاطِ الرَّبِّ ١٦ وَيُسَلِّمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ
خَطَايَا يَارُبْعَامَ الَّذِي أَثَمَ وَأَثَّمَ إِسْرَائِيلَ . ١٧ فَقَامَتِ امْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَمَضَتْ وَوَافَتْ
تِرْصَةَ فَعِنْدَ دُخُولِهَا عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ مَاتَ الْغُلَامُ ١٨ وَدَفَنَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ
طِبْقَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ ١٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ
يَارُبْعَامَ كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ .
٢٠ وَكَانَتْ أَيَّامُ مُلْكِ يَارُبْعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَاضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ فَمَلَكَ
نَادَابُ ابْنُهُ مَكَانَهُ . ٢١ وَأَمَّا رَحَبْعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُوذَا وَكَانَ رَحَبْعَامُ ابْنَ
إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا
الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ هُنَاكَ . وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُّونِيَّةُ .

٢٢ وصنع يهوذا الشر في عيني الرب وكانت إغاراتهم له أشد من جميع ما عمل
آباؤهم بما ارتكبوه من خطاياهم. ٢٣ وأقاموا هم أيضا لهم مشارف وأنصابا
وخابات على كل ربوة عالية وتحت كل شجرة خضراء. ٢٤ وكان في أرضهم
أيضا مخنثون وعملوا مثل جميع رجاسات الأمم الذين طردهم الرب من وجه بني
إسرائيل. ٢٥ ولما كانت السنة الخامسة للملك رحبعام صعد شيشاق ملك مصر
على أورشليم ٢٦ فأنتهب ما في خزائن بيت الرب وخزائن دار الملك وأخذ الجميع
وأخذ كل مجان الذهب التي عملها سليمان. ٢٧ فصنع الملك رحبعام مكانها مجان من
نحاس وجعلها في أيدي رؤساء السعاة الحافظين باب دار الملك. ٢٨ وكان إذا
دخل الملك بيت الرب يحملها السعاة ثم يردونها إلى غرفة السعاة. ٢٩ وبقية
أخبار رحبعام وكل ما عمل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. ٣٠ وكان
بين رحبعام وبين يربعام حرب كل الأيام. ٣١ واضطجع رحبعام مع آبائه وقبر مع
آبائه في مدينة داود واسم أمه نعمة العمونية وملك أبيام ابنه مكانه.

الفصل الخامس عشر

١ وفي السنة الثامنة عشرة للملك يربعام بن نباط ملك أبيام على يهوذا
٢ ملك ثلاث سنين بأورشليم. واسم أمه معكة بنت أبشالوم. ٣ وجرى
على جميع خطايا أبيه التي عملها قبله ولم يكن قلبه تخاشعا للرب إلهه كقلب داود أبيه.
٤ إلا أنه من أجل داود أعطاه الرب إلهه سراجا في أورشليم بإقامة ابنه بعده
وتثبيت أورشليم ٥ لأن داود صنع ما هو قويم في عيني الرب ولم ينزع عن كل ما
أمره به كل أيام حياته إلا في أمر أوريا الحثي. ٦ وكانت حرب بين رحبعام
ويربعام كل أيام حياته. ٧ وبقية أخبار أبيام وما صنع مكتوبة في سفر أخبار

ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. وَكَانَتْ بَيْنَ أَبِيَّامَ وَيَارُبْعَامَ حَرْبٌ. ٧ وَٱضْطَجَعَ أَبِيَّامُ مَعَ آبَائِهِ
وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ آسَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٨ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ لِيَارُبْعَامَ مَلَكَ
إِسْرَائِيلَ مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا ٩ مَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَٱسْمُ أُمِّهِ
مَعْكَةُ بِنْتُ أَبْشَالُومَ. ١٠ وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ
١١ وَنَفَى ٱلْمُخَنَّثِينَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَزَالَ جَمِيعَ أَقْذَارِ ٱلْأَصْنَامِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا آبَاؤُهُ.
١٢ وَأَيْضًا مَعْكَةَ أُمَّهُ نَزَعَ عَنْهَا لَقَبَ ٱلْمُلْكِ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ تِمْثَالَ فَحْلٍ لِعَشْتَارُوتَ فَكَسَّرَ
آسَا تِمْثَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قِدْرُونَ. ١٣ وَأَمَّا ٱلْمَشَارِفُ فَلَمْ تَزُلْ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ
آسَا كَانَ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٤ وَجَاءَ بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ
ٱلرَّبِّ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ. ١٥ وَكَانَ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ
كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ١٦ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى ٱلرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ
أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ١٧ فَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ مَا تَبَقَّى مِنَ ٱلْفِضَّةِ
وَٱلذَّهَبِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَخَزَائِنِ دَارِ ٱلْمَلِكِ وَجَعَلَهُ فِي أَيْدِي عَبِيدِهِ وَأَرْسَلَهُ
ٱلْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنْهَدَدَ بْنِ طَبْرِمُّونَ بْنِ حَزْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ ٱلسَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ
١٨ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا وَهَا نَذَا مُرْسِلٌ إِلَيْكَ هَدِيَّةَ فِضَّةٍ
وَذَهَبًا فَهَلُمَّ وَٱنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي. ١٩ فَأَجَابَ بَنْهَدَدُ
ٱلْمَلِكَ آسَا وَوَجَّهَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ إِلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَآبَلَ
بَيْتَ مَعْكَةَ وَجَمِيعَ كِنَّارُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ
بِنَاءِ ٱلرَّامَةِ وَأَقَامَ بِتِرْصَةَ. ٢١ فَٱسْتَدْعَى ٱلْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا وَلَمْ يُعْفِ أَحَدًا فَحَمَلُوا
حِجَارَةَ ٱلرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ بَعْشَا وَبَنَى بِهَا ٱلْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنْيَامِينَ وَٱلْمِصْفَاةَ.
٢٢ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ بَأْسِهِ وَمَا صَنَعَهُ وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي بَنَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَ شَيْخُوخَتِهِ اعْتَلَّتْ رِجْلَاهُ. ٢٣ وَٱضْطَجَعَ
آسَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ ٱبْنُهُ يُوشَافَاطُ مَكَانَهُ.

٢٥ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَارُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا فَمَلَكَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٢٦ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ
وَآثَامِهِ ٱلَّتِي آثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. ٢٧ فَحَالَفَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ آلِ يَسَّاكَرَ وَضَرَبَهُ
بَعْشَا فِي جِبَّتُونَ ٱلَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ نَادَابُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ لِجِبَّتُونَ
٢٨ وَقَتَلَهُ بَعْشَا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ مَكَانَهُ. ٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ
أَبَادَ جَمِيعَ بَيْتِ يَارُبْعَامَ وَلَمْ يَتْرُكْ لِيَارُبْعَامَ ذَا نَسَمَةٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ
ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَّا ٱلشِّيلُونِيِّ ٣٠ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ ٱلَّتِي
أَثِمَ بِهَا وَآثَمَ إِسْرَائِيلَ بِمَا أَسْخَطَ بِهِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ. ٣١ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ
وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَكَانَتْ بَيْنَ آسَا
وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ٣٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ
بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِتِرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَخَطَايَاهُ ٱلَّتِي آثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا ٢ مِنْ أَجْلِ أَنِّي
رَفَعْتُكَ عَنِ ٱلتُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ قَائِدًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَجَعَلْتَ
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيُغِيظُونِي بِخَطَايَاهُمْ ٣ فَهَا أَنَذَا مُسْتَأْصِلٌ ذُرِّيَّةَ بَعْشَا
وَذُرِّيَّةَ بَيْتِهِ وَجَاعِلٌ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٤ مَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي ٱلْمَدِينَةِ
تَأْكُلُهُ ٱلْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي ٱلصَّحْرَاءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ ٱلسَّمَاءِ. ٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا
وَمَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَٱضْطَجَعَ
بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي تِرْصَةَ وَمَلَكَ إِيلَةُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٧ وَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ أَيْضًا

على لسان ياهو بن حنانى النبي على بعشا وعلى بيته بسبب جميع الشر الذي صنعه في
عيني الرب حيث أسخطه بأعمال يديه وصار كبيت يارُبعام وبسبب قتله له.
١٥ في السنة الساجسة والعشرين لآسا ملك يهوذا ملك إيلة بن بعشا على إسرائيل
بترصة سنتين. ١٦ فحالف عليه عبده زمري رئيس نصف المركبات وهو في
ترصة يشرب وسكر في بيت أرصا للوكل على البيت في ترصة ١٧ فجاء زمري
وضربه وقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا وملك هو مكانه.
١٨ فلما ملك وجلس على عرشه ضرب جميع بيت بعشا ولم يترك له بايلا يحاط
مع أقاربه ولا أصحابه. ١٩ ولأجل خطايا زمري كل بيت بعشا على حسب كلام الرب الذي كلم
به بعشا على لسان ياهو النبي ٢٠ لأجل جميع ذنوب بعشا وذنوب إيلة ابنه التي
أثما بها وأثما إسرائيل لإسخاط الرب إله إسرائيل بأباطيلهم. ٢١ وبقية أخبار
إيلة وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ٢٢ وفي السنة
السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا ملك زمري سبعة أيام بترصة والشعب يومئذ
نازلون على بيتون التي للفلسطينيين. ١٦ فسمع الشعب النازلون أن زمري قد
حالف وقتل الملك أيضا فأقام كل إسرائيل عمري رئيس الجيش ملكا على إسرائيل
في ذلك اليوم في المحلة ٢٤ فصعد عمري وجميع إسرائيل معه من جبتون وحاصروا
ترصة. ١٨ فلما رأى زمري أن المدينة قد أخذت دخل قصر بيت الملك وأحرق
على نفسه بيت الملك بالنار ومات ٢٦ من أجل خطاياه التي أخطأ بعمل الشر
في عيني الرب وبسيره في طريق يارُبعام وخطيته التي عمل ليوقع بها إسرائيل.
٢٧ وبقية أخبار زمري وتحالفه التي حالف مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك
إسرائيل. ٢٨ حينئذ انقسم شعب إسرائيل شطرين شطر من الشعب تبع تبني
ابن جينت فملكوه والشطر الآخر تبع عمري. ٢٩ وقوي القوم الذين مع عمري
على القوم الذين مع تبني بن جينت فمات تبني وملك عمري. ٣٠ في السنة الحادية

وَالثَّلاثِينَ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . مَلَكَ بِتِرْصَةَ سِتَّ سِنِينَ. ٢٤ وَابْتَاعَ جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامَرَ بِمِقْطَادَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامَرَ صَاحِبِ جَبَلِ السَّامِرَةِ. ٢٥ وَصَنَعَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَكَانَ أَعْظَمَ شَرًّا مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ ٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طُرُقِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَإِثْمِهِ الَّذِي أَثَمَ بِهِ إِسْرَائِيلَ لإِسْخَاطِ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. ٢٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمْرِي مِمَّا صَنَعَ وَبَأْسُهُ الَّذِي أَبْدَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ وَاضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي السَّامِرَةِ وَمَلَكَ أَخْآبُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ٢٩ وَمَلَكَ أَخْآبُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِ أَخْآبَ بْنِ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٠ وَصَنَعَ أَخْآبُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ. ٣١ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَسِيرَ فِي خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ فَتَزَوَّجَ إِيزَابَلَ بِنْتَ أَتْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ وَمَضَى وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ ٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ بِالسَّامِرَةِ. ٣٣ وَأَقَامَ أَخْآبُ غَابَةً وَزَادَ أَخْآبُ فِي إِسْخَاطِ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى حِيئِيلُ الَّتِي مِنْ بَيْتِ إِيلَ أَرِيحَا. بِأَبِيرَامَ بِكْرِهِ أَسَّسَهَا وَبِسَجُوبَ أَصْغَرِ بَنِيهِ أَقَامَ أَبْوَابَهَا عَلَى حَسَبِ كَلامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ

أَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

١ فَقَالَ إِيلِيَّا التِّشْبِيُّ مِنْ سُكَّانِ جِلْعَادَ لأَخْآبَ حَيٌّ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لا يَكُونُ فِي هَذِهِ السِّنِينَ نَدًى وَلا مَطَرٌ إِلاَّ عِنْدَ قَوْلِي. ٢ وَكَانَ

كَلامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا ٢ امْضِ مِنْ هٰهُنَا وَتَوَجَّهْ شَرْقًا وَتَوَارَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيتَ
الَّذِي تُجَاهَ الأُرْدُنِّ ٤ فَتَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ وَقَدْ أَمَرْتُ الْغِرْبَانَ أَنْ تَقُوتَكَ هُنَاكَ.
٥ فَمَضَى وَصَنَعَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيتَ الَّذِي تُجَاهَ
الأُرْدُنِّ. ٦ فَكَانَتِ الْغِرْبَانُ تَأْتِيهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ بِالْغَدَاةِ وَخُبْزٍ وَلَحْمٍ بِالْعَشِيِّ وَكَانَ
يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ٧ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ لأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الأَرْضِ مَطَرٌ
٨ فَكَانَ إِلَيْهِ كَلامُ الرَّبِّ قَائِلًا ٩ قُمْ وَامْضِ إِلَى صَرْفَتَ مِنْ أَعْمَالِ صَيْدُونَ
وَأَقِمْ هُنَاكَ فَقَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ امْرَأَةً أَرْمَلَةً أَنْ تَقُوتَكَ. ١٠ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى صَرْفَتَ
وَصَارَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُنَاكَ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ تَجْمَعُ حَطَبًا. فَدَعَاهَا وَقَالَ هَاتِي لِي قَلِيلَ
مَاءٍ فِي إِنَاءٍ لأَشْرَبَ. ١١ فَتَوَجَّهَتْ لِتَأْخُذَ فَنَادَاهَا وَقَالَ هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي
يَدِكِ. ١٢ فَقَالَتْ حَيٌّ الرَّبُّ إِلٰهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَلِيلٌ إِلَّا مِلْءُ رَاحَةٍ دَقِيقًا فِي
الْجَرَّةِ وَيَسِيرًا مِنَ الزَّيْتِ فِي الْقَارُورَةِ وَهَا أَنَا أَجْمَعُ عُودَيْنِ مِنَ الْحَطَبِ لأَدْخُلَ وَأَصْنَعَهُ
لِي وَلابْنِي وَنَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتَ. ١٣ فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا لاتَخَافِي ادْخُلِي فَاصْنَعِي كَمَا قُلْتِ
وَلٰكِنِ اصْنَعِي لِي مِنْ ذٰلِكَ أَوَّلًا قُرْصًا صَغِيرًا وَأْتِنِي بِهِ ثُمَّ اصْنَعِي لَكِ وَلابْنِكِ أَخِيرًا.
١٤ فَإِنَّهُ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ جَرَّةَ الدَّقِيقِ لا تَفْرُغُ وَقَارُورَةَ الزَّيْتِ
لاتَنْقُصُ إِلَى يَوْمِ يُرْسِلُ الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. ١٥ فَمَضَتْ وَصَنَعَتْ كَمَا
قَالَ إِيلِيَّا وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا أَيَّامًا ١٦ وَجَرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَفْرُغْ وَقَارُورَةُ
الزَّيْتِ لَمْ تَنْقُصْ عَلَى حَسَبِ كَلامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا. ١٧ وَكَانَ
بَعْدَ هٰذِهِ الأُمُورِ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ مَرِضَ وَكَانَ مَرَضُهُ شَدِيدًا جِدًّا حَتَّى
لَمْ يَبْقَ فِيهِ رُوحٌ. ١٨ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لإِيلِيَّا مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللهِ وَافَيْتَنِي لِتُذَكِّرَ
بِذُنُوبِي وَتُمِيتَ ابْنِي. ١٩ فَقَالَ لَهَا أَعْطِينِي ابْنَكِ وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَأَصْعَدَهُ إِلَى
الْعُلِّيَّةِ الَّتِي هُوَ نَازِلٌ بِهَا وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلٰهِي أَإِلَى الأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ بِهَا قَدْ أَسَأْتَ أَيْضًا وَأَمَتَّ ابْنَهَا. ٢١ وَانْبَسَطَ

عَلَى ٱلْغُلَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهِي لِتَعُدْ رُوحُ ٱلْغُلَامِ
إِلَى جَوْفِهِ. ٢٢ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ لِصَوْتِ إِيلِيَّا وَعَادَتْ رُوحُ ٱلْغُلَامِ إِلَى جَوْفِهِ وَعَادَ حَيًّا.
٢٣ فَأَخَذَ إِيلِيَّا ٱلصَّبِيَّ وَأَنْزَلَهُ مِنَ ٱلْعِلِّيَّةِ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ إِيلِيَّا
ٱنْظُرِي قَدْ عَاشَ ٱبْنُكِ. ٢٤ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ لِإِيلِيَّا ٱلْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ ٱللهِ
وَأَنَّ كَلَامَ ٱلرَّبِّ فِي فِيكَ حَقًّا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ قَائِلًا ٱمْضِ
وَتَرَآءَ لِأَخْآبَ فَأُعْطِيَ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ٢ فَمَضَى إِيلِيَّا لِيَتَرَآءَى لِأَخْآبَ
وَكَانَ ٱلْجُوعُ شَدِيدًا فِي ٱلسَّامِرَةِ. ٣ وَإِنَّ أَخْآبَ دَعَا عُوبَدْيَا قَيِّمَ ٱلْبَيْتِ وَكَانَ عُوبَدْيَا
مُتَّقِيًا لِلرَّبِّ جِدًّا ٤ وَكَانَ لَمَّا قَرَضَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَآءَ ٱلرَّبِّ أَنَّ عُوبَدْيَا أَخَذَ مِئَةً مِنَ
ٱلْأَنْبِيَآءِ وَأَخْفَاهُمْ كُلَّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِٱلْخُبْزِ وَٱلْمَآءِ. ٥ وَقَالَ أَخْآبُ
لِعُوبَدْيَا سِرْ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ ٱلْمَآءِ وَأَنْهَارِهِ عَسَى أَنْ نَجِدَ عُشْبًا نُحْيِي بِهِ
ٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَلَا نَعْدَمَ ٱلْبَهَائِمَ كُلَّهَا. ٦ فَٱقْتَسَمَا ٱلْأَرْضَ بَيْنَهُمَا لِيَجُوزَا فِيهَا
فَسَارَ أَخْآبُ فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ وَسَارَ عُوبَدْيَا فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ. ٧ فَبَيْنَمَا عُوبَدْيَا
فِي ٱلطَّرِيقِ إِذِ ٱلْتَقَى بِإِيلِيَّا فَعَرَفَهُ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ أَأَنْتَ سَيِّدِي إِيلِيَّا.
٨ فَقَالَ لَهُ أَنَا هُوَ ٱمْضِ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا. ٩ فَقَالَ مَا خَطِيَّتِي حَتَّى
تُلْقِيَ ٱلْآنَ عَبْدَكَ فِي يَدِ أَخْآبَ لِيَقْتُلَنِي. ١٠ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ إِنَّهُ مَا مِنْ أُمَّةٍ وَلَا
مَمْلَكَةٍ إِلَّا بَعَثَ سَيِّدِي إِلَيْهَا فِي طَلَبِكَ فَيَقُولُونَ لَيْسَ هُنَا فَيَسْتَحْلِفُ تِلْكَ ٱلْمَمْلَكَةَ
أَوِ ٱلْأُمَّةَ أَنَّهَا لَمْ تَجِدْكَ. ١١ وَٱلْآنَ أَنْتَ تَقُولُ ٱمْضِ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا
١٢ فَيَكُونُ إِذَا ٱنْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ أَنَّ رُوحَ ٱلرَّبِّ يَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ

فَأْتِي وَأُخْبِرُ أَخْآبَ ثُمَّ لَا يَجِدُكَ فَيَقْتُلُنِي وَعَبْدُكَ مُتَّقٍ لِلرَّبِّ مُنْذُ صِبَآتِي. ١٣ أَلَمْ يُخْبَرْ سَيِّدِي بِمَا صَنَعْتُ حِينَمَا قَتَلَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَآءَ الرَّبِّ حَيْثُ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَآءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ كُلَّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ وَعُلْتُهُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَآءِ. ١٤ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ امْضِ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا فَيَقْتُلُنِي. ١٥ فَقَالَ إِيلِيَّا حَيٌّ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنِّي فِي هٰذَا الْيَوْمِ أَتَرَآءَى لَهُ. ١٦ فَمَضَى عُوبَدْيَا وَلَقِيَ أَخْآبَ وَأَخْبَرَهُ فَجَآءَ أَخْآبُ لِلِقَآءِ إِيلِيَّا. ١٧ فَلَمَّا رَأَى أَخْآبُ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَخْآبُ أَأَنْتَ إِيلِيَّا مُقْلِقُ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ لَهُ لَمْ أُقْلِقْ إِسْرَائِيلَ أَنَا بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَاقْتِفَآئِكُمُ الْبَعْلِيمَ. ١٩ وَالْآنَ وَجِّهْ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَأَنْبِيَآءَ الْبَعْلِ الْأَرْبَعَ مِئَةٍ وَالْخَمْسِينَ وَأَنْبِيَآءَ عَشْتَارُوتَ الْأَرْبَعَ مِئَةٍ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابَلَ. ٢٠ فَأَرْسَلَ أَخْآبُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَمَعَ الْأَنْبِيَآءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ إِلَى مَتَى أَنْتُمْ تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ الْإِلٰهَ فَاتَّبِعُوهُ وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ إِيَّاهُ فَاتَّبِعُوهُ. فَلَمْ يُجِبْهُ الْقَوْمُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ فَقَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ أَنَا الْآنَ وَحْدِي بَقِيتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَهٰؤُلَآءِ أَنْبِيَآءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ٢٣ فَلْيُؤْتَ لَنَا بِثَوْرَيْنِ فَيَخْتَارُوا لَهُمْ ثَوْرًا ثُمَّ يُقَطِّعُوهُ وَيَجْعَلُوهُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا يَضَعُوا نَارًا وَأَنَا أَيْضًا أُهَيِّئُ الثَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا أَضَعُ نَارًا. ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ أَنْتُمْ بِاسْمِ آلِهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ وَالَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ الْإِلٰهُ. فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ الْكَلَامُ حَسَنٌ. ٢٥ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَنْبِيَآءِ الْبَعْلِ اخْتَارُوا لَكُمْ ثَوْرًا وَافْعَلُوا أَوَّلًا لِأَنَّكُمْ كَثِيرُونَ وَادْعُوا بِاسْمِ آلِهَتِكُمْ وَلٰكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا. ٢٦ فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ وَقَرَّبُوا وَدَعَوْا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الْغَدَاةِ إِلَى الظُّهْرِ وَهُمْ يَقُولُونَ أَيُّهَا الْبَعْلُ أَجِبْنَا فَلَمْ يَكُنْ مِنْ صَوْتٍ وَلَا مُجِيبٍ وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي صَنَعُوا. ٢٧ فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ سَخِرَ مِنْهُمْ إِيلِيَّا وَقَالَ اصْرُخُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَإِنَّهُ إِلٰهٌ لَعَلَّهُ فِي مُحَادَثَةٍ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي

سَفَرٍ أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظَ. ﴿٢٨﴾ فَكَانُوا يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَتَخَدَّشُوا عَلَى حَسَبِ رَسْمِهِمْ بِٱلسُّيُوفِ وَٱلرِّمَاحِ حَتَّى سَالَتْ دِمَآؤُهُمْ عَلَيْهِمْ. ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا فَاتَ ٱلظُّهْرُ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ إِلَى أَنْ حَانَ إِصْعَادُ ٱلتَّقْدِمَةِ وَلَيْسَ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصْغٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ إِيلِيَّا لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ أَدْنُوا مِنِّي فَدَنَا جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ مِنْهُ. فَرَمَّمَ مَذْبَحَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ تَهَدَّمَ ﴿٣١﴾ وَأَخَذَ إِيلِيَّا ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ ٱلَّذِي كَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا إِسْرَائِيلَ يَكُونُ ٱسْمُكَ ﴿٣٢﴾ وَبَنَى تِلْكَ ٱلْحِجَارَةَ مَذْبَحًا عَلَى ٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَجَعَلَ حَوْلَ ٱلْمَذْبَحِ قَنَاةً تَسَعُ مِكْيَالَيْنِ مِنَ ٱلْحَبِّ. ﴿٣٣﴾ ثُمَّ نَضَّدَ ٱلْحَطَبَ وَقَطَّعَ ٱلثَّوْرَ وَجَعَلَهُ عَلَى ٱلْحَطَبِ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ ٱمْلَأُوا أَرْبَعَ جِرَارٍ مَآءً وَصُبُّوا عَلَى ٱلْمُحْرَقَةِ وَعَلَى ٱلْحَطَبِ. ثُمَّ قَالَ ثَنُّوا فَثَنَّوْا ثُمَّ قَالَ ثَلِّثُوا فَثَلَّثُوا ﴿٣٥﴾ فَجَرَى ٱلْمَآءُ حَوْلَ ٱلْمَذْبَحِ دَائِرًا وَٱمْتَلَأَتِ ٱلْقَنَاةُ أَيْضًا مَآءً. ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا حَانَ إِصْعَادُ ٱلتَّقْدِمَةِ تَقَدَّمَ إِيلِيَّا ٱلنَّبِيُّ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ لِيُعْلَمِ ٱلْيَوْمَ أَنَّكَ إِلٰهٌ فِي إِسْرَائِيلَ وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ. ﴿٣٧﴾ ٱسْتَجِبْنِي يَا رَبِّ ٱسْتَجِبْنِي لِيَعْلَمَ هٰذَا ٱلشَّعْبُ أَنَّكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَنْتَ ٱلْإِلٰهُ وَأَنَّكَ أَنْتَ رَدَدْتَ قُلُوبَهُمْ إِلَى ٱلْوَرَآءِ. ﴿٣٨﴾ فَهَبَطَتْ نَارُ ٱلرَّبِّ وَأَكَلَتِ ٱلْمُحْرَقَةَ وَٱلْحَطَبَ وَٱلْحِجَارَةَ وَٱلتُّرَابَ حَتَّى لَحَسَتِ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِي فِي ٱلْقَنَاةِ. ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا ٱلرَّبُّ هُوَ ٱلْإِلٰهُ ٱلرَّبُّ هُوَ ٱلْإِلٰهُ. ﴿٤٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِيلِيَّا ٱقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَآءِ ٱلْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ فَأَنْزَلَهُمْ إِيلِيَّا إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ. ﴿٤١﴾ وَقَالَ إِيلِيَّا لِأَخْآبَ ٱصْعَدْ كُلْ وَٱشْرَبْ فَهُوَذَا صَوْتُ دَوِيِّ مَطَرٍ. ﴿٤٢﴾ فَصَعِدَ أَخْآبُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَصَعِدَ إِيلِيَّا إِلَى رَأْسِ ٱلْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ﴿٤٣﴾ وَقَالَ لِغُلَامِهِ ٱصْعَدْ وَتَطَلَّعْ نَحْوَ ٱلْبَحْرِ. فَصَعِدَ وَتَطَلَّعَ وَقَالَ مَا أَرَى شَيْئًا. فَقَالَ لَهُ ٱرْجِعْ عَلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ. ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا كَانَ فِي ٱلسَّابِعَةِ قَالَ هَا سَحَابَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ رَاحَةِ رَجُلٍ طَالِعَةٌ مِنَ ٱلْبَحْرِ. فَقَالَ لَهُ ٱصْعَدْ وَقُلْ لِأَخْآبَ شُدَّ

وَٱنْزِلْ لِئَلَّا يَمْنَعَكَ ٱلْمَطَرُ. ٤٥ فَبَيْنَمَا كَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا إِذِ ٱرْبَدَّتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلسُّحُبِ
وَهَبَّتِ ٱلرِّيَاحُ وَجَاءَ مَطَرٌ عَظِيمٌ فَرَكِبَ أَخْآبُ وَسَارَ إِلَى يِزْرَعِيلَ. ٤٦ وَكَانَتْ
يَدُ ٱلرَّبِّ مَعَ إِيلِيَّا فَشَدَّ مَتْنَيْهِ وَجَرَى أَمَامَ أَخْآبَ حَتَّى وَافَى يِزْرَعِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَأَخْبَرَ أَخْآبُ إِيزَابَلَ بِكُلِّ مَا صَنَعَهُ إِيلِيَّا وَجَمِيعِ مَنْ قَتَلَهُمْ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ بِٱلسَّيْفِ
٢ فَأَنْفَذَتْ إِيزَابَلُ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَّا وَقَالَتْ كَذَا تَفْعَلُ ٱلْآلِهَةُ وَكَذَا تَزِيدُ إِنْ لَمْ
أَجْعَلْ نَفْسَكَ فِي مِثْلِ ٱلسَّاعَةِ مِنْ غَدٍ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٣ فَخَافَ وَقَامَ وَمَضَى
عَلَى وَجْهِهِ وَوَافَى بِئْرَ سَبْعَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا وَخَلَّفَ غُلَامَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
مَسِيرَةَ يَوْمٍ حَتَّى جَاءَ وَجَلَسَ تَحْتَ رَتَمَةٍ وَٱلْتَمَسَ لِنَفْسِهِ ٱلْمَوْتَ وَقَالَ حَسْبِي ٱلْآنَ يَا رَبِّ
فَخُذْ نَفْسِي فَإِنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي. ٥ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ ٱلرَّتَمَةِ فَإِذَا بِمَلَاكٍ
قَدْ لَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَكُلْ. ٦ فَٱلْتَفَتَ فَإِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيفٌ مُلَيِّلٌ وَجَرَّةُ مَاءٍ
فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ وَٱضْطَجَعَ. ٧ فَعَاوَدَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ قُمْ
فَكُلْ فَإِنَّ ٱلطَّرِيقَ بَعِيدَةٌ أَمَامَكَ ٨ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ ٱلْأَكْلَةِ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ ٱللهِ حُورِيبَ ٩ وَدَخَلَ ٱلْمَغَارَةَ هُنَاكَ وَبَاتَ
فِيهَا. فَإِذَا بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هٰهُنَا يَا إِيلِيَّا. ١٠ فَقَالَ إِنِّي غِرْتُ غَيْرَةً
لِلرَّبِّ إِلٰهِ ٱلْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ
بِٱلسَّيْفِ وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا. ١١ فَقَالَ ٱخْرُجْ وَقِفْ
عَلَى ٱلْجَبَلِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. فَإِذَا ٱلرَّبُّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ تُصَدِّعُ ٱلْجِبَالَ وَتُحَطِّمُ
ٱلصُّخُورَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ فِي ٱلرِّيحِ. وَبَعْدَ ٱلرِّيحِ زَلْزَلَةٌ وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ فِي
ٱلزَّلْزَلَةِ. ١٢ وَبَعْدَ ٱلزَّلْزَلَةِ نَارٌ وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ فِي ٱلنَّارِ. وَبَعْدَ ٱلنَّارِ صَوْتُ نَسِيمٍ

لَطِيفٍ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا سَتَرَ وَجْهَهُ بِرِدَآئِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ بِمَدْخَلِ ٱلْمَغَارَةِ. فَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هٰهُنَا يَا إِيلِيَّا. ١٥ فَقَالَ إِنِّي غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلٰهِ ٱلْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَآءَكَ بِٱلسَّيْفِ وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا. ١٦ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ ٱمْضِ فَٱرْجِعْ فِي طَرِيقِكَ نَحْوَ بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ فَإِذَا وَصَلْتَ فَٱمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ ١٧ وَٱمْسَحْ يَاهُو بْنَ نِمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَٱمْسَحْ أَلِيشَاعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ آبَلَ مَحُولَةَ نَبِيًّا بَدَلًا مِنْكَ. ١٧ فَيَكُونُ أَنَّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو وَمَنْ أَفْلَتَ مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَاعُ. ١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ كُلَّ رُكْبَةٍ لَمْ تَجْثُ لِلْبَعْلِ وَكُلَّ فَمٍ لَمْ يُقَبِّلْهُ. ١٩ فَمَضَى مِنْ هُنَاكَ فَلَقِيَ أَلِيشَاعَ بْنَ شَافَاطَ وَهُوَ يَحْرُثُ وَأَمَامَهُ ٱثْنَا عَشَرَ فَدَّانَ بَقَرٍ وَهُوَ مَعَ ٱلثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ نَحْوَهُ إِيلِيَّا وَرَمَى إِلَيْهِ بِرِدَآئِهِ. ٢٠ فَتَرَكَ ٱلْبَقَرَ وَجَرَى وَرَآءَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُ دَعْنِي أُقَبِّلُ أَبِي وَأُمِّي ثُمَّ أَتْبَعُكَ. فَقَالَ لَهُ ٱذْهَبْ رَاجِعًا فَمَاذَا صَنَعْتُ بِكَ. ٢١ فَرَجَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَأَخَذَ زَوْجَيْنِ مِنَ ٱلْبَقَرِ وَذَبَحَهُمَا وَطَبَخَ لَحْمَهُمَا عَلَى أَدَاةِ ٱلْبَقَرِ وَقَدَّمَ لِلشَّعْبِ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى مَعَ إِيلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ عَسْكَرِهِ وَمَعَهُ ٱثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا وَخَيْلٌ وَمَرَاكِبُ وَصَعِدَ وَحَاصَرَ ٱلسَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. ٢ وَوَجَّهَ رُسُلًا إِلَى أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٣ وَقَالَ لَهُ كَذَا يَقُولُ بَنْهَدَدُ فِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ هُمَا لِي وَأَزْوَاجُكَ وَبَنُوكَ ٱلْحِسَانُ هُمْ لِي. ٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ كَمَا قُلْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ أَنَا وَجَمِيعُ مَا هُوَ لِي لَكَ. ٥ فَرَجَعَ ٱلرُّسُلُ وَقَالُوا هٰكَذَا تَكَلَّمَ بَنْهَدَدُ وَقَالَ إِنِّي قَدْ

أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا فِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَأَزْوَاجُكَ وَبَنُوكَ تُعْطِيهِمْ لِي. ٨ وَإِنِّي فِي مِثْلِ هٰذِهِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ أُرْسِلُ إِلَيْكَ عَبِيدِي لِيُفَتِّشُوا بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عَبِيدِكَ فَكُلُّ مَا هُوَ شَهِيٌّ فِي عَيْنَيْكَ يَجْعَلُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ. ٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ اعْلَمُوا وَانْظُرُوا إِنَّ هٰذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ لِأَنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ فِي نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفِضَّتِي وَذَهَبِي فَلَمْ أَمْنَعْهُ مِنْهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ لَا تَسْمَعْ وَلَا تَرْضَ. ١١ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنْهَدَدَ قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ كُلُّ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوَّلًا أَفْعَلُهُ وَأَمَّا هٰذَا الْأَمْرُ فَلَا طَاقَةَ لِي بِهِ. فَمَضَى الرُّسُلُ وَرَدُّوا الْجَوَابَ. ١٢ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَنْهَدَدُ يَقُولُ هٰكَذَا تَصْنَعُ الْآلِهَةُ بِي وَهٰكَذَا تَزِيدُ إِنْ كَانَ تُرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي لِأَسْكَنَةِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتْبَعُونِي. ١٣ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ قُولُوا لَهُ لَا يَفْتَخِرَنَّ مَنْ يَتَمَنْطَقُ كَمَنْ يَحُلُّ مِنْطَقَتَهُ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْمَظَالِّ قَالَ لِعَبِيدِهِ أَقِيمُوا الْحِصَارَ فَأَقَامُوا الْحِصَارَ عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٥ وَإِذَا نَبِيٌّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ أَرَأَيْتَ كُلَّ هٰذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ هَا أَنَا أَدْفَعُهُ إِلَى يَدِكَ الْيَوْمَ لِتَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٦ فَأَجَابَ أَخْآبُ وَقَالَ عَلَى يَدِ مَنْ. فَقَالَ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ غِلْمَانِ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ. قَالَ فَمَنْ يُلَحِّمُ الْحَرْبَ. قَالَ أَنْتَ. ١٧ فَأَحْصَى غِلْمَانَ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ فَكَانُوا مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا. وَأَحْصَى بَعْدَهُمْ سَائِرَ الشَّعْبِ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ. ١٨ فَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَكَانَ بَنْهَدَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكَرُ فِي الْمَظَالِّ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْأَثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ مَلِكًا مُنَاصِرُونَ لَهُ. ١٩ وَخَرَجَ أَوَّلًا غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ فَأَنْفَذَ بَنْهَدَدُ فَأَخْبَرُوهُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ نَفَرًا خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ. ٢٠ فَقَالَ إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مُسَالِمِينَ فَأْخُذُوهُمْ أَحْيَاءً وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأْخُذُوهُمْ أَحْيَاءً. ٢١ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ وَالْجَيْشُ وَرَاءَهُمْ ٢٢ فَقَتَلَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ وَاتَّبَعَهُمْ إِسْرَائِيلُ فَأَفْلَتَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ

مع الفرسان. ٢٦ وخرج ملك إسرائيل فضرب الخيل والمراكب وضرب أرام
ضربة عظيمة. ٢٢ فتقدم النبي إلى ملك إسرائيل وقال له امض وتشدد وتأمل
وانظر ما تصنع فإنه عند مدار السنة يصعد عليك ملك أرام. ٢٣ وقال لملك أرام
عبيده إن آلهتهم آلهة الجبال ولذلك قووا علينا ولكن إذا حاربناهم في السهل فإنا
نقوى عليهم. ٢٤ وأنت فافعل هذا الأمر اعزل الملوك كلا من مكانه واجعل
أمكنتهم قوادا ٢٥ وأحص لك جيشا كالجيش الذي سقط لك وخيلا كالخيل
ومراكب كالمراكب فنقاتلهم في السهل ونقوى عليهم. فسمع منهم وفعل كذلك.
٢٦ فلما كان مدار السنة أحصى بنهدد الأراميين وصعد إلى أفيق لمحاربة إسرائيل.
٢٧ وأحصي بنو إسرائيل وزودوا وساروا لقائهم ونزل بنو إسرائيل مقابلهم
كأنهم قطيعان صغيران من المعز والأراميون قد ملأوا الأرض. ٢٨ فتقدم رجل
الله وكلم ملك إسرائيل وقال هكذا قال الرب لأجل أن الأراميين قالوا إن الرب
هو إله الجبال لا إله الأودية فإني دافع إلى يدك كل هذا الجمهور العظيم لتعلموا أني
أنا الرب. ٢٩ فنزل هؤلاء تجاه هؤلاء سبعة أيام. ولما كان اليوم السابع التحمت
الحرب فقتل بنو إسرائيل من الأراميين مئة ألف راجل في يوم واحد. ٣٠ وهرب
الباقون إلى أفيق إلى المدينة فسقط السور على السبعة والعشرين ألف رجل الذين
بقوا وهرب بنهدد ودخل المدينة إلى مخدع في مخدع. ٣١ فقال له عبيده
إنا سمعنا أن ملوك آل إسرائيل هم ملوك رحمة فنشد الآن مسوحا على متوننا
ونجعل حبالا على رؤوسنا ونخرج إلى ملك إسرائيل لعله يستبقي نفسك. ٣٢ فشدوا
مسوحا على متونهم وحبالا على رؤوسهم وجاءوا ملك إسرائيل وقالوا إن عبدك بنهدد
يقول أتوسل أن تستبقي نفسي. فقال أحي هو بعد إنما هو أخي. ٣٣ فاستبشر
القوم وبادروا فتلقطوا الكلمة من فيه وقالوا أخوك بنهدد. فقال ادعوه. فخرج
إليه بنهدد فأصعده على المركبة. ٣٤ فقال له المدن التي أخذها أبي من أبيك

أَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَتَجْعَلُ لَكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي ٱلسَّامِرَةِ. فَقَالَ وَأَنَا أُطْلِقُكَ بِهٰذَا ٱلْعَهْدِ وَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ. ٤٠ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ بِأَمْرِ ٱلرَّبِّ ٱضْرِبْنِي. فَأَبَى ٱلرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. ٤١ فَقَالَ لَهُ بِمَا أَنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ ٱلرَّبِّ فَإِنَّكَ عِنْدَ ٱنْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ. فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ فَقَتَلَهُ. ٤٢ ثُمَّ لَقِيَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ ٱضْرِبْنِي فَضَرَبَهُ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. ٤٣ فَمَضَى ٱلنَّبِيُّ وَوَقَفَ لِلْمَلِكِ فِي ٱلطَّرِيقِ وَتَنَكَّرَ بِبُرْقُعٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٤٤ فَلَمَّا مَرَّ ٱلْمَلِكُ نَادَى ٱلْمَلِكَ وَقَالَ إِنَّ عَبْدَكَ خَرَجَ فِي وَسَطِ ٱلْمَحْمَةِ فَإِذَا بِرَجُلٍ مَالَ وَأَتَانِي بِرَجُلٍ وَقَالَ ٱحْفَظْ هٰذَا ٱلرَّجُلَ وَإِنْ أَفْلَتَ مِنْكَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلًا مِنْ نَفْسِهِ أَوْ تَزِنُ لِي قِنْطَارًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ. ٤٥ فَبَيْنَمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ إِذَا بِهِ قَدْ فُقِدَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ذَاكَ حُكْمُكَ مَا قَضَيْتَهُ أَنْتَ. ٤٦ فَبَادَرَ وَأَزَاحَ ٱلْبُرْقُعَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ. ٤٧ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ أَطْلَقْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ أَبْسَلْتُهُ فَنَفْسُكَ تَكُونُ بَدَلًا مِنْ نَفْسِهِ وَشَعْبُكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِهِ. ٤٨ فَٱنْقَلَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ وَاجِمٌ قَلِقٌ وَجَاءَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ ٱلْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ أَخْآبَ مَلِكِ ٱلسَّامِرَةِ. ٢ فَخَاطَبَ أَخْآبُ نَابُوتَ قَائِلًا أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانَ بُقُولٍ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي وَأَنَا أُعْطِيكَ بَدَلًا مِنْهُ كَرْمًا خَيْرًا مِنْهُ وَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أُعْطِيكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً. ٣ فَأَجَابَ نَابُوتُ أَخْآبَ مَعَاذَ ٱلرَّبِّ أَنْ أُعْطِيَكَ مِيرَاثَ آبَائِي. ٤ فَعَادَ أَخْآبُ إِلَى بَيْتِهِ وَاجِمًا قَلِقًا مِنَ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي

كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ ٱلْيِزْرَعِيلِيُّ بِقَوْلِهِ إِنِّي لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي وَٱضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ طَعَامًا. ٥ فَجَاءَتْ إِيزَابَلُ ٱمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ مَا بَالُكَ كَئِيبَ ٱلنَّفْسِ وَلَمْ تَتَنَاوَلْ طَعَامًا. ٦ فَقَالَ لَهَا لِأَنِّي خَاطَبْتُ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِٱلْفِضَّةِ أَوْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيكَ كَرْمًا بَدَلًا مِنْهُ فَقَالَ لَسْتُ أُعْطِيكَ كَرْمِي. ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ ٱمْرَأَتُهُ مَا أَنْفَذَ سُلْطَانَكَ ٱلْآنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ قُمْ فَتَنَاوَلْ طَعَامًا وَطِبْ نَفْسًا وَأَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ. ٨ ثُمَّ إِنَّهَا كَتَبَتْ كُتُبًا بِٱسْمِ أَخْآبَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَأَنْفَذَتِ ٱلْكُتُبَ إِلَى ٱلشُّيُوخِ وَٱلْأَشْرَافِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱلسَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ٩ وَكَتَبَتْ فِي ٱلْكُتُبِ تَقُولُ نَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي صَدْرِ ٱلْقَوْمِ ١٠ وَأَقِيمُوا رَجُلَيْنِ ٱبْنَيْ بَلِيعَالَ تُجَاهَهُ يَشْهَدَانِ عَلَيْهِ قَائِلَيْنِ إِنَّكَ قَدْ جَدَّفْتَ عَلَى ٱللهِ وَعَلَى ٱلْمَلِكِ وَأَخْرِجُوهُ وَٱرْجُمُوهُ فَيَمُوتَ. ١١ فَفَعَلَ أَهْلُ مَدِينَتِهِ ٱلشُّيُوخُ وَٱلْأَشْرَافُ ٱلسَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَنْفَذَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ بِحَسَبِ ٱلْمَكْتُوبِ فِي ٱلْكُتُبِ ٱلَّتِي وَجَّهَتْهَا إِلَيْهِمْ. ١٢ فَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي صَدْرِ ٱلْقَوْمِ ١٣ ثُمَّ وَافَى رَجُلَانِ ٱبْنَا بَلِيعَالَ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ وَشَهِدَ رَجُلَا بَلِيعَالَ عَلَى نَابُوتَ بِحَضْرَةِ ٱلشَّعْبِ قَائِلَيْنِ قَدْ جَدَّفَ نَابُوتُ عَلَى ٱللهِ وَعَلَى ٱلْمَلِكِ. فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِٱلْحِجَارَةِ فَمَاتَ. ١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلَ يَقُولُونَ قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ. ١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ بِرَجْمِ نَابُوتَ وَمَوْتِهِ قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَخْآبَ قُمْ فَرِثْ كَرْمَ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ ٱلَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيَكَهُ بِٱلْفِضَّةِ فَلَمْ يَبْقَ نَابُوتُ حَيًّا وَلٰكِنَّهُ قَدْ مَاتَ. ١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخْآبُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَامَ أَخْآبُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ لِيَرِثَهُ. ١٧ فَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيِّ قَائِلًا ١٨ قُمِ ٱنْحَدِرْ لِلِقَاءِ أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّامِرَةِ فَهَا هُوَذَا فِي كَرْمِ نَابُوتَ ٱلَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِثَهُ ١٩ وَكَلِّمْهُ قَائِلًا كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. ثُمَّ كَلِّمْهُ قَائِلًا هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ ٱلْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ ٱلْكِلَابُ

دمك أنت أيضاً. ٢٠ فقال أخاب لإيليا هل وجدتني يا عدوي. فقال قد وجدتك لأنك قد بعت نفسك لعمل الشر في عيني الرب. ٢١ ها أنذا جالب عليك الشر ويبيد نسلك وقاطع لأخاب كل بائل بحائط من محجوز ومطلق في إسرائيل ٢٢ وجاعل بيتك كبيت يربعام بن نباط وبيت بعشا بن أخيا لأجل إسخاطك لي وإيقاعك لإسرائيل. ٢٣ وتكلم الرب على إزابل أيضاً قائلا إن الكلاب ستأكل إزابل عند متربة يزرعيل. ٢٤ ومن مات لأخاب في المدينة تأكله الكلاب ومن مات له في الصحراء تأكله طير السماء. ٢٥ ولم يكن أحد كأخاب الذي باع نفسه لعمل الشر في عيني الرب حيث أغوته إزابل امرأته ٢٦ وبالغ في الرجس جداً باقتفائه أقذار الأصنام على حسب جميع ما فعل الأموريون الذين طردهم الرب من وجه بني إسرائيل. ٢٧ فلما سمع أخاب هذا الكلام مزق ثيابه وجعل على بدنه مسحا وصام وبات في المسح ومشى ناكسا. ٢٨ فكان كلام الرب إلى إيليا التشبي قائلا ٢٩ أرأيت كيف ذل أخاب لعامي. فمن أجل أنه قد ذل لعامي لا أجلب الشر في أيامه ولكن في أيام ابنه أجلب الشر على بيته

الفصل الثاني والعشرون

٢ ومضت ثلاث سنين لم تكن فيها حرب بين أرام وإسرائيل. ٢ ولما كانت السنة الثالثة انحدر يوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل. ٣ فقال ملك إسرائيل لعبيده ألا تعلمون أن راموت جلعاد هي لنا ونحن متقاعدون عن أخذها من يد ملك أرام. ٤ وقال ليوشافاط أتمضي معي للقتال إلى راموت جلعاد. فقال يوشافاط لملك إسرائيل إنما نحن كنفسك وشعبي كشعبك وخيلي كخيلك. ٥ وقال يوشافاط لملك إسرائيل التمس اليوم كلام الرب. ٦ فجمع ملك إسرائيل

ٱلْأَنْبِيَةَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ أَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ. فَقَالُوا ٱصْعَدْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ ٱلْمَلِكِ. ٧ فَقَالَ يُوشَافَاطُ أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ بَعْدُ فَنَسْأَلَ بِهِ. ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ نَسْأَلُ بِهِ ٱلرَّبَّ وَلٰكِنِّي أَبْغَضْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ وَهُوَ مِيخَا بْنُ يِمْلَةَ. فَقَالَ يُوشَافَاطُ لَا يَقُلِ ٱلْمَلِكُ هٰكَذَا. ٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَحَدَ ٱلْخِصْيَانِ وَقَالَ عَلَيَّ مِيخَا بْنَ يِمْلَةَ. ١٠ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ لَابِسَيْنِ لِبَاسَهُمَا فِي ٱلْبَيْدَرِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلسَّامِرَةِ وَجَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ بِحَضْرَتِهِمَا. ١١ وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ بِهٰذِهِ تَنْطَحُ ٱلْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا. ١٢ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ هٰكَذَا قَائِلِينَ ٱصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتُفْلِحَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ ٱلْمَلِكِ. ١٣ وَإِنَّ ٱلرَّسُولَ ٱلَّذِي مَضَى لِيَدْعُوَ مِيخَا خَاطَبَهُ قَائِلًا إِنَّ ٱلْأَنْبِيَاءَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِفَمٍ وَاحِدٍ بِخَيْرٍ لِلْمَلِكِ فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَكَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ. ١٤ فَقَالَ مِيخَا حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّمَا ٱلَّذِي يَقُولُهُ لِيَ ٱلرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ. ١٥ فَلَمَّا وَفَدَ عَلَى ٱلْمَلِكِ قَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ يَا مِيخَا أَنَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ نَمْتَنِعُ. فَقَالَ لَهُ ٱصْعَدْ فَتُفْلِحَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ ٱلْمَلِكِ. ١٦ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَلَّا تُكَلِّمَنِي إِلَّا بِٱلْحَقِّ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ. ١٧ فَقَالَ رَأَيْتُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مُبَدَّدِينَ عَلَى ٱلْجِبَالِ كَٱلْغَنَمِ ٱلَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا فَقَالَ ٱلرَّبُّ لَيْسَ لِهٰؤُلَاءِ صَاحِبٌ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ. ١٩ فَقَالَ ٱسْمَعْ كَلَامَ ٱلرَّبِّ. رَأَيْتُ ٱلرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ وَجَمِيعُ جُنْدِ ٱلسَّمَاءِ وُقُوفٌ لَدَيْهِ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. ٢٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ مَنْ يُغْوِي أَخْآبَ حَتَّى يَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ هٰذَا كَذَا وَقَالَ ذَاكَ كَذَا. ٢١ ثُمَّ خَرَجَ ٱلرُّوحُ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ بِمَاذَا. ٢٢ فَقَالَ أَخْرُجُ وَأَكُونُ

رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي وَتَقْتَدِرُ فَٱخْرُجْ وَٱصْنَعْ هٰكَذَا.
٢٣ وَٱلْآنَ فَقَدْ جَعَلَ ٱلرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هٰؤُلَاءِ وَٱلرَّبُّ
تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ٢٤ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ
عَبَرَ رُوحُ ٱلرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ. ٢٥ فَقَالَ مِيخَا سَتَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي تَدْخُلُ
فِيهِ مُخْدَعًا مِنْ مُخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ. ٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خُذْ مِيخَا وَسَلِّمْهُ إِلَى آمُونَ
رَئِيسِ ٱلْمَدِينَةِ وَيُوآشَ ٱبْنِ ٱلْمَلِكِ ٢٧ وَقُلْ كَذَا أَمَرَ ٱلْمَلِكُ ضَعُوا هٰذَا فِي ٱلسِّجْنِ
وَقُوتُوهُ خُبْزَ ٱلضِّيقِ وَمَاءَ ٱلضِّيقِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ بِسَلَامٍ. ٢٨ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ
بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ ٱلرَّبُّ فِيَّ. وَقَالَ ٱسْمَعُوا أَيُّهَا ٱلشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ. ٢٩ ثُمَّ صَعِدَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
لِيُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى ٱلْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ فَٱلْبَسْ لِبَاسَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ إِلَى ٱلْحَرْبِ. ٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ مَرَاكِبِهِ ٱلِٱثْنَيْنِ
وَٱلثَّلَاثِينَ قَائِلًا لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ٣٢ فَلَمَّا
رَأَى رُؤَسَاءُ ٱلْمَرَاكِبِ يُوشَافَاطَ قَالُوا لَا شَكَّ أَنَّ هٰذَا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَمَالُوا عَلَيْهِ
لِيُقَاتِلُوهُ فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ. ٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ ٱلْمَرَاكِبِ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ
رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ
ٱلدِّرْعِ وَٱلْوَرِكِ فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ ٱثْنِ يَدَكَ وَٱخْرُجْ بِي مِنَ ٱلْجَيْشِ فَإِنِّي قَدْ جُرِحْتُ.
٣٥ وَٱشْتَدَّ ٱلْقِتَالُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَٱلْمَلِكُ وَاقِفٌ بِمَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ وَمَاتَ فِي
ٱلْمَسَاءِ وَكَانَ دَمُ ٱلْجُرْحِ سَائِلًا فِي بَاطِنِ ٱلْمَرْكَبَةِ. ٣٦ وَنُودِيَ فِي ٱلْجَيْشِ عِنْدَ غُرُوبِ
ٱلشَّمْسِ أَنْ لِيَنْصَرِفْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ. ٣٧ وَمَاتَ
ٱلْمَلِكُ وَأُدْخِلَ ٱلسَّامِرَةَ وَدُفِنَ ٱلْمَلِكُ فِي ٱلسَّامِرَةِ. ٣٨ وَغُسِلَتْ مَرْكَبَتُهُ فِي بِرْكَةِ
ٱلسَّامِرَةِ فَلَحِسَتِ ٱلْكِلَابُ دَمَهُ وَغَسَلَ سِلَاحَهُ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.
٣٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَخْآبَ وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ وَبَيْتُ ٱلْعَاجِ ٱلَّذِي بَنَى وَجَمِيعُ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي

بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٠ وَٱضْطَجَعَ أَخْآبُ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ أَحَزْيَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٤١ وَمَلَكَ يُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ لِأَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ وَكَانَ يُوشَافَاطُ ٱبْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَٱسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شِلْحِي. ٤٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طُرُقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ. ٤٤ وَأَمَّا ٱلْمَشَارِفُ فَلَمْ تُزَلْ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ. ٤٥ وَكَانَ يُوشَافَاطُ مُسَالِمًا لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشَافَاطَ وَبَأْسُهُ ٱلَّذِي أَبْدَى وَحُرُوبُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ٤٧ وَبَقِيَّةُ ٱلْمُخَنَّثِينَ ٱلَّذِينَ بَقُوا مِنْ أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ نَفَاهُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ. ٤٨ وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي أَدُومَ مَلَكَ وَكِيلٌ. ٤٩ وَعَمِلَ يُوشَافَاطُ سُفُنَ تَرْشِيشَ لِتَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِجَلَبِ ٱلذَّهَبِ وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَذْهَبْ لِأَنَّ ٱلسُّفُنَ ٱنْكَسَرَتْ فِي عَصْيُونَ جَابَرَ. ٥٠ حِينَئِذٍ قَالَ أَحَزْيَا بْنُ أَخْآبَ لِيُوشَافَاطَ تَخْرُجُ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ فِي ٱلسُّفُنِ فَأَبَى يُوشَافَاطُ. ٥١ وَٱضْطَجَعَ يُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ يُورَامُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٥٢ وَمَلَكَ أَحَزْيَا بْنُ أَخْآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٥٣ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ وَفِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ ٥٤ فَعَبَدَ ٱلْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَغَاظَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ أَبُوهُ

سِفْرُ
ٱلْمُلُوكِ ٱلرَّابِعُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَتَمَرَّدَ ٱلْمُوآبِيُّونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخْآبَ. ٢ وَسَقَطَ أَحَزْيَا مِنْ شُبَّاكِ عِلِّيَّتِهِ ٱلَّتِي فِي ٱلسَّامِرَةِ وَمَرِضَ فَبَعَثَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمُ ٱمْضُوا وَٱسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلٰهَ عَقْرُونَ هَلْ أَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي هٰذَا. ٣ فَخَاطَبَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيَّ قَائِلًا قُمْ فَلَاقِ رُسُلَ مَلِكِ ٱلسَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلٰهٌ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَذْهَبُوا وَتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلٰهَ عَقْرُونَ. ٤ فَلِذٰلِكَ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِنَّ ٱلسَّرِيرَ ٱلَّذِي عَلَوْتَهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. فَمَضَى إِيلِيَّا. ٥ وَرَجَعَ ٱلرُّسُلُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا رَجَعْتُمْ. ٦ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ رَجُلًا لَاقَانَا وَقَالَ لَنَا ٱمْضُوا رَاجِعِينَ إِلَى ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي بَعَثَكُمْ وَقُولُوا لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلٰهٌ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تُرْسِلَ وَتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلٰهَ عَقْرُونَ. لِذٰلِكَ فَٱلسَّرِيرُ ٱلَّذِي عَلَوْتَهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. ٧ فَقَالَ لَهُمْ مَا هَيْئَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي صَعِدَ إِلَيْكُمْ وَخَاطَبَكُمْ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ. ٨ فَقَالُوا لَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ فَقَالَ هُوَ إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيُّ. ٩ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ

قَائِدَ خَمْسِينَ مَعَ خَمْسِيهِ فَصَعِدَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ يَا رَجُلَ ٱللهِ ٱلْمَلِكُ يَقُولُ ٱنْزِلْ. ١٠ فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لِقَائِدِ ٱلْخَمْسِينَ إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ ٱللهِ فَلْتَهْبِطْ نَارٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَتَأْكُلَكَ أَنْتَ وَخَمْسِيكَ. فَهَبَطَتْ نَارٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ هُوَ وَخَمْسِيهِ. ١١ ثُمَّ عَادَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَانِيًا مَعَ خَمْسِيهِ فَكَلَّمَهُ وَقَالَ لَهُ يَا رَجُلَ ٱللهِ هٰكَذَا قَالَ ٱلْمَلِكُ ٱنْزِلْ عَاجِلًا. ١٢ فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ ٱللهِ فَلْتَهْبِطْ نَارٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَتَأْكُلَكَ أَنْتَ وَخَمْسِيكَ. فَهَبَطَتْ نَارُ ٱللهِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ هُوَ وَخَمْسِيهِ. ١٣ ثُمَّ عَادَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا مَعَ خَمْسِيهِ. فَصَعِدَ قَائِدُ ٱلْخَمْسِينَ ٱلثَّالِثُ وَجَاءَ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ قَائِلًا يَا رَجُلَ ٱللهِ لِتَكْرُمْ فِي عَيْنَيْكَ نَفْسِي وَنُفُوسُ عَبِيدِكَ هٰؤُلَاءِ ٱلْخَمْسِينَ. ١٤ إِنَّ ٱلنَّارَ قَدْ هَبَطَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْ كُلًّا مِنْ قَائِدَيِ ٱلْخَمْسِينَ ٱلْأَوَّلَيْنِ مَعَ خَمْسِيهِمَا وَٱلْآنَ فَلْتَكْرُمْ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ. ١٥ فَقَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِإِيلِيَّا ٱنْزِلْ مَعَهُ وَلَا تَخَفْ مِنْ وَجْهِهِ فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى ٱلْمَلِكِ. ١٦ وَقَالَ لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ بَعَثْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلٰهَ عَقْرُونَ كَأَنْ لَيْسَ إِلٰهٌ فِي إِسْرَائِيلَ تَلْتَمِسُ كَلِمَتَهُ لِذٰلِكَ فَٱلسَّرِيرُ ٱلَّذِي عَلَوْتَهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. ١٧ فَمَاتَ بِحَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا وَمَلَكَ يُورَامُ أَخُوهُ مَكَانَهُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِيُورَامَ بْنِ يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ٱبْنٌ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَحَزْيَا وَمَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَكَانَ إِذْ أَرَادَ ٱلرَّبُّ أَنْ يَرْفَعَ إِيلِيَّا فِي ٱلْعَاصِفَةِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ أَنَّ إِيلِيَّا ذَهَبَ مَعَ أَلِيشَاعَ مِنَ ٱلْجِلْجَالِ. ٢ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَاعَ ٱقْعُدْ هٰهُنَا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى

بَيْتَ إِيلَ . فَقَالَ أَلِيشَاعُ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ وَصَارَا إِلَى
بَيْتِ إِيلَ . ٣ فَخَرَجَ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ إِلَى أَلِيشَاعَ وَقَالُوا لَهُ هَلْ
عَلِمْتَ أَنَّ ٱلرَّبَّ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ . فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ
فَٱسْكُتُوا . ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا يَا أَلِيشَاعُ ٱقْعُدْ هٰهُنَا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى أَرِيحَا .
فَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ وَأَتَيَا أَرِيحَا . ٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ
ٱلَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَاعَ وَقَالُوا لَهُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ ٱلرَّبَّ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ
مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ . فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ فَٱسْكُتُوا . ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا ٱقْعُدْ هٰهُنَا
فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ . فَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ
وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا . ٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا تُجَاهَهُمَا عَنْ
بُعْدٍ وَهُمَا وَقَفَا بِجَانِبِ ٱلْأُرْدُنِّ . ٨ فَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ ٱلْمِيَاهَ فَٱنْفَلَقَتْ
إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَجَازَا كِلَاهُمَا عَلَى ٱلْيَبَسِ . ٩ فَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَاعَ
سَلْنِي مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُوخَذَ عَنْكَ . فَقَالَ أَلِيشَاعُ لِيَكُنْ لِي سَهْمَانِ فِي رُوحِكَ .
١٠ قَالَ قَدْ سَأَلْتَ أَمْرًا صَعْبًا إِنْ أَنْتَ رَأَيْتَنِي عِنْدَمَا أُوخَذُ مِنْ عِنْدِكَ يَكُونُ لَكَ
ذٰلِكَ وَإِلَّا فَلَا . ١١ وَفِيمَا كَانَا سَائِرَيْنِ وَهُمَا يَتَحَادَثَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ نَارِيَّةٌ وَخَيْلٌ نَارِيَّةٌ
قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا وَطَلَعَ إِيلِيَّا فِي ٱلْعَاصِفَةِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ ١٢ وَأَلِيشَاعُ نَاظِرٌ وَهُوَ يَصْرُخُ
يَا أَبِي يَا أَبِي يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَرَهُ أَيْضًا . فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا شَطْرَيْنِ
١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَ إِيلِيَّا ٱلَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ ٱلْأُرْدُنِّ .
١٤ وَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا ٱلَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ ٱلْمِيَاهَ وَقَالَ أَيْنَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِيلِيَّا ٱلْآنَ
أَيْضًا . وَضَرَبَ ٱلْمِيَاهَ فَٱنْفَلَقَتْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَعَبَرَ أَلِيشَاعُ . ١٥ وَرَآهُ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ
ٱلَّذِينَ فِي أَرِيحَا تُجَاهَهُ فَقَالُوا قَدْ حَلَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى أَلِيشَاعَ وَجَاءُوا لِمُقَابَلَتِهِ وَسَجَدُوا لَهُ
عَلَى ٱلْأَرْضِ . ١٦ وَقَالُوا لَهُ هُوَذَا مَعَ عَبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ يَمْضُونَ
وَيُفَتِّشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ حَمَلَهُ رُوحُ ٱلرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ ٱلْجِبَالِ أَوْ فِي

أَحَدِ ٱلْأَوْدِيَةِ. فَقَالَ لَا تَبْعَثُوا. ﴿١٧﴾ فَأَلَحُّوا عَلَيْهِ حَتَّى قَلِقَ فَقَالَ لَهُمُ ٱبْعَثُوا فَبَعَثُوا خَمْسِينَ رَجُلًا فَفَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ يَجِدُوهُ. ﴿١٨﴾ فَرَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مُقِيمٌ بِأَرِيحَا فَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَمْضُوا. ﴿١٩﴾ وَقَالَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ لِأَلِيشَاعَ إِنَّ مَوْقِعَ ٱلْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي إِلَّا أَنَّ مَاءَهَا رَدِيءٌ وَٱلْأَرْضَ مُجْدِبَةٌ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ ٱئْتُونِي بِقَصْعَةٍ جَدِيدَةٍ وَٱجْعَلُوا فِيهَا مِلْحًا. فَجَاءُوهُ بِذٰلِكَ. ﴿٢١﴾ فَصَارَ إِلَى مَنْبَعِ ٱلْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ مِلْحًا وَقَالَ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنِّي قَدْ شَفَيْتُ هٰذِهِ ٱلْمِيَاهَ فَلَا يَكُونُ مِنْهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ. ﴿٢٢﴾ فَشُفِيَتِ ٱلْمِيَاهُ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ أَلِيشَاعَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ﴿٢٣﴾ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتَ إِيلَ فَبَيْنَمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي ٱلطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ خَارِجُونَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَهَزِأُوا بِهِ وَقَالُوا لَهُ ٱصْعَدْ يَا أَجْلَحُ ٱصْعَدْ يَا أَجْلَحُ. ﴿٢٤﴾ فَٱلْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَخَرَجَ دُبَّتَانِ مِنَ ٱلْغَابِ وَٱفْتَرَسَتَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ صَبِيًّا. ﴿٢٥﴾ ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ ٱلْكَرْمَلِ وَمِنْ ثَمَّ رَجَعَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ وَمَلَكَ يُورَامُ بْنُ أَخْآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ﴿٢﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلٰكِنْ لَا كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَزَالَ تِمْثَالَ ٱلْبَعْلِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ﴿٣﴾ لٰكِنَّهُ لَزِمَ آثَامَ يَارُبْعَامَ ٱبْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا. ﴿٤﴾ وَكَانَ مِيشَاعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ وَكَانَ يُؤَدِّي إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ حَمَلٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. ﴿٥﴾ فَلَمَّا مَاتَ أَخْآبُ تَمَرَّدَ مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٦﴾ فَخَرَجَ ٱلْمَلِكُ يُورَامُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنَ ٱلسَّامِرَةِ وَأَحْصَى كُلَّ إِسْرَائِيلَ ﴿٧﴾ ثُمَّ مَضَى وَأَرْسَلَ إِلَى يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ مَلِكَ مُوآبَ قَدْ تَمَرَّدَ عَلَيَّ فَهَلْ تَمْضِي مَعِي إِلَى

مُوآبَ لِلْقِتَالِ. فَقَالَ أَصْعَدُ فَإِنِّي نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ.
٨ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ. فَقَالَ مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ. ٩ فَمَضَى
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً
لِعَسْكَرِهِمْ وَلَا لِلْبَهَائِمِ الَّتِي وَرَاءَهُمْ. ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ آهِ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا
هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْمُوآبِيِّينَ. ١١ فَقَالَ يُوشَافَاطُ أَلَيْسَ
هَهُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلَ الرَّبَّ بِهِ. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِنَّ
هَهُنَا أَلِيشَاعَ بْنَ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِيلِيَّا. ١٢ فَقَالَ يُوشَافَاطُ
إِنَّ مَعَهُ كَلَامَ الرَّبِّ وَانْحَدَرُوا إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ١٣ فَقَالَ
أَلِيشَاعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَالِي وَلَكَ امْضِ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَأَنْبِيَاءِ أُمِّكَ. فَقَالَ لَهُ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ كَلَّا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي
الْمُوآبِيِّينَ. ١٤ فَقَالَ أَلِيشَاعُ حَيٌّ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّهُ لَوْلَا
تَكْرِيمِي لِوَجْهِ يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا لَمَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ وَلَا رَأَيْتُكَ. ١٥ وَالْآنَ فَأْتُونِي
بِعَوَّادٍ. فَلَمَّا ضَرَبَ بِالْعُودِ حَلَّتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ ١٦ فَقَالَ كَذَا قَالَ الرَّبُّ اجْعَلُوا
هَذَا الْوَادِيَ حُفَرًا حُفَرًا ١٧ لِأَنَّهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا مَطَرًا
وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. ١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ
فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَهُوَ سَيَدْفَعُ مُوآبَ إِلَى أَيْدِيكُمْ ١٩ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ
وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ وَتَرُدِمُونَ كُلَّ عَيْنِ مَاءٍ وَتُتْلِفُونَ كُلَّ
بُقْعَةٍ طَيِّبَةٍ بِالْحِجَارَةِ. ٢٠ وَكَانَ فِي الْغَدَاةِ أَوَانَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ مِيَاهًا جَاءَتْ
مِنْ طَرِيقِ أَدُومَ فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. ٢١ وَسَمِعَ كُلُّ الْمُوآبِيِّينَ بِصُعُودِ الْمُلُوكِ
لِمُحَارَبَتِهِمْ فَاجْتَمَعُوا كُلُّ مَنِ ابْتَدَأَ يَشُدُّ مِنْطَقَةً فَمَا فَوْقُ وَوَقَفُوا عَلَى التُّخُمِ.
٢٢ وَبَكَّرُوا بِالْغَدَاةِ وَقَدْ شَرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَاءِ فَرَأَى الْمُوآبِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ
الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ٢٣ فَقَالُوا هَذَا دَمٌ قَدْ تَخَانَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

دُونَكُمْ وَالسَّلَبَ يَا مُوآبُ . ٢٦ وَوَافَوْا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا
ٱلْمُوآبِيِّينَ فَٱنْهَزَمُوا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَدَخَلُوا ٱلْبِلَادَ وَهُمْ يَضْرِبُونَ ٱلْمُوآبِيِّينَ
٢٥ وَهَدَمُوا ٱلْمُدُنَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَرْمِي بِحَجَرِهِ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ طَيِّبَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا
وَرَدَمُوا كُلَّ عَيْنِ مَاءٍ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يُبْقُوا فِي قِيرِ حَرَاسَتَ
إِلَّا ٱلْحِجَارَةَ وَٱسْتَدَارَ أَصْحَابُ ٱلْمَقَالِعِ وَضَرَبُوهَا . ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوآبَ أَنْ قَدِ
ٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِ ٱلْحَرْبُ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي ٱلسُّيُوفِ لِيَخْتَرِقُوا إِلَى مَلِكِ
أَدُومَ فَلَمْ يَقْدِرُوا . ٢٧ فَأَخَذَ ٱبْنَهُ ٱلْبِكْرَ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى ٱلسُّورِ .
فَحَنِقَ إِسْرَائِيلُ حَنَقًا شَدِيدًا وَٱنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَإِنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ بَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ صَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَاعَ قَائِلَةً إِنَّ عَبْدَكَ
بَعْلِي قَدْ مَاتَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَتَّقِي ٱلرَّبَّ وَقَدْ جَاءَ غَرِيمٌ لِلدَّيْنِ لِيَأْخُذَ
ٱبْنَيَّ عَبْدَيْنِ لَهُ . ٢ فَقَالَ لَهَا أَلِيشَاعُ مَاذَا أَصْنَعُ لَكِ أَخْبِرِينِي مَا ٱلَّذِي عِنْدَكِ فِي
ٱلْبَيْتِ . فَقَالَتْ لَيْسَ عِنْدَ أَمَتِكَ فِي ٱلْبَيْتِ إِلَّا حُقَّةُ زَيْتِ دُهْنٍ . ٣ فَقَالَ لَهَا
ٱذْهَبِي ٱسْتَعِيرِي لَكِ أَوَانِيَ مِنْ خَارِجٍ مِنْ جَمِيعِ جِيرَانِكِ أَوَانِيَ فَارِغَةً وَلَا تُقَلِّلِي .
٤ ثُمَّ ٱدْخُلِي وَأَغْلِقِي ٱلْبَابَ عَلَيْكِ وَعَلَى ٱبْنَيْكِ وَصُبِّي فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْأَوَانِي
وَمَا ٱمْتَلَأَ مِنْهَا فَارْفَعِيهِ . ٥ فَمَضَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ ٱلْبَابَ عَلَيْهَا وَعَلَى ٱبْنَيْهَا
فَكَانَا هُمَا يُقَدِّمَانِ ٱلْأَوَانِيَ وَهِيَ تَصُبُّ . ٦ فَلَمَّا ٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَوَانِي قَالَتْ لِأَحَدِ
ٱبْنَيْهَا هَاتِ إِنَاءً آخَرَ . فَقَالَ لَهَا لَمْ يَبْقَ إِنَاءٌ فَوَقَفَ ٱلزَّيْتُ . ٧ فَوَافَتْ رَجُلَ
ٱللهِ وَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ ٱمْضِي وَبِيعِي ٱلزَّيْتَ وَٱقْضِي دَيْنَكِ وَعِيشِي أَنْتِ وَٱبْنَاكِ بِمَا يَبْقَى .
٨ وَكَانَ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ أَنَّ أَلِيشَاعَ جَازَ بِشُونَمَ وَكَانَتْ هُنَاكَ ٱمْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ

فَأَمْسَكَتْهُ لِيَأْكُلَ . وَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ . ٩ فَقَالَتْ لِبَعْلِهَا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هٰذَا الَّذِي يَجْتَازُ بِنَا دَائِمًا هُوَ رَجُلُ اللهِ وَهُوَ قِدِّيسٌ ١٠ فَلْنَبْنِ لَهُ عِلِّيَّةً صَغِيرَةً وَنَجْعَلْ لَهُ فِيهَا سَرِيرًا وَمَائِدَةً وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً حَتَّى إِذَا جَاءَنَا يَعْدِلُ إِلَى هُنَاكَ . ١١ فَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ إِلَى هُنَاكَ وَعَدَلَ إِلَى الْعِلِّيَّةِ وَاضْطَجَعَ فِيهَا . ١٢ وَقَالَ لِغُلَامِهِ جِيحَزِي ادْعُ لِي هٰذِهِ الشُّونَمِيَّةَ فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ . ١٣ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهَا إِنَّكِ قَدْ تَكَلَّفْتِ مِنْ أَجْلِنَا هٰذِهِ الْكُلْفَةَ كُلَّهَا فَمَاذَا تَبْتَغِينَ أَنْ يُصْنَعَ لَكِ . هَلْ مِنْ حَاجَةٍ أُكَلِّمُ فِيهَا الْمَلِكَ أَوْ رَئِيسَ الْجَيْشِ . فَقَالَتْ إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِيمَا بَيْنَ قَوْمِي . ١٤ فَقَالَ مَا أَصْنَعُ لَهَا . فَقَالَ جِيحَزِي إِنَّهَا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَبَعْلُهَا شَيْخٌ . ١٥ فَقَالَ ادْعُهَا فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ بِالْبَابِ . ١٦ فَقَالَ إِنَّكِ فِي مِثْلِ هٰذَا الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ سَتَحْضُنِينَ ابْنًا . فَقَالَتْ لَا يَا سَيِّدِي يَا رَجُلَ اللهِ لَا تَكْذِبْ عَلَى أَمَتِكَ . ١٧ ثُمَّ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتِ ابْنًا فِي مِثْلِ ذٰلِكَ الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ كَمَا قَالَ أَلِيشَاعُ . ١٨ وَبَعْدَ مَا نَشَأَ الصَّبِيُّ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى أَبِيهِ عِنْدَ الْحَصَّادِينَ ١٩ فَقَالَ لِأَبِيهِ رَأْسِي رَأْسِي . فَقَالَ لِلْغُلَامِ خُذْهُ إِلَى أُمِّهِ . ٢٠ فَحَمَلَهُ وَصَارَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَبَقِيَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ . ٢١ فَأَصْعَدَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللهِ وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ ٢٢ وَنَادَتْ بَعْلَهَا وَقَالَتِ ابْعَثْ لِي أَحَدَ الْغِلْمَانِ وَمَعَهُ أَتَانٌ فَأُسْرِعَ نَحْوَ رَجُلِ اللهِ وَأَرْجِعَ . ٢٣ فَقَالَ لَهَا لِمَاذَا تَمْضِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ وَلَيْسَ الْيَوْمُ رَأْسَ الشَّهْرِ وَلَا هُوَ سَبْتٌ . فَقَالَتْ سَلَامٌ . ٢٤ ثُمَّ أَكَفَتِ الْأَتَانَ وَقَالَتْ لِغُلَامِهَا سُقْ وَامْضِ وَلَا تُعْقِنِي فِي الْمَسِيرِ حَتَّى أَقُولَ لَكَ . ٢٥ وَمَضَتْ فَجَاءَتْ رَجُلَ اللهِ فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ . فَلَمَّا رَآهَا رَجُلُ اللهِ مِنْ مُقَابِلِهِ قَالَ لِجِيحَزِي غُلَامِهِ هٰذِهِ تِلْكَ الشُّونَمِيَّةُ ٢٦ فَبَادِرِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا أَسَالِمَةٌ أَنْتِ أَسَالِمٌ زَوْجُكِ أَسَالِمٌ الصَّبِيُّ . فَقَالَتْ سَالِمُونَ . ٢٧ ثُمَّ دَنَتْ مِنْ رَجُلِ اللهِ عَلَى الْجَبَلِ وَأَخَذَتْ بِرِجْلَيْهِ . فَتَقَدَّمَ جِيحَزِي لِيَرُدَّهَا فَقَالَ رَجُلُ اللهِ دَعْهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُكْتَئِبَةٌ وَالرَّبُّ قَدْ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي

وَلَمْ يُخْبِرْنِي. ٣٨ فَقَالَتْ هَلْ طَلَبْتُ ٱبْنًا مِنْ سَيِّدِي أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي. ٣٩ فَقَالَ لِجِيحَزِي ٱشْدُدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عَصَايَ فِي يَدِكَ وَٱمْضِ إِنْ لَقِيتَ أَحَدًا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ وَٱجْعَلْ عَصَايَ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ. ٤٠ فَقَالَتْ أُمُّ ٱلصَّبِيِّ حَيُّ ٱلرَّبِّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ. فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ٤١ وَجَازَ جِيحَزِي أَمَامَهُمَا وَجَعَلَ ٱلْعَصَا عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا إِحْسَاسٌ. فَعَادَ وَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ لَمْ يَسْتَيْقِظِ ٱلصَّبِيُّ. ٤٢ فَدَخَلَ أَلِيشَاعُ ٱلْبَيْتَ فَإِذَا بِٱلصَّبِيِّ مَيِّتٌ مُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. ٤٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ عَلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ. ٤٤ ثُمَّ صَعِدَ وَٱنْبَسَطَ عَلَى ٱلصَّبِيِّ وَجَعَلَ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَكَفَّيْهِ عَلَى كَفَّيْهِ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخُنَ جَسَدُ ٱلصَّبِيِّ. ٤٥ ثُمَّ رَجَعَ وَتَمَشَّى فِي ٱلْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ ٱلصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ ٱلصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ. ٤٦ فَدَعَا جِيحَزِي وَقَالَ ٱدْعُ هٰذِهِ ٱلشُّونَمِيَّةَ فَدَعَاهَا فَأَتَتْ. فَقَالَ لَهَا خُذِي ٱبْنَكِ. ٤٧ فَأَقْبَلَتْ وَخَرَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَأَخَذَتِ ٱبْنَهَا وَمَضَتْ. ٤٨ وَرَجَعَ أَلِيشَاعُ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَٱلْجُوعُ فِي ٱلْأَرْضِ. وَفِيمَا كَانَ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ جَالِسِينَ أَمَامَهُ قَالَ لِغُلَامِهِ هَيِّئِ ٱلْقِدْرَ ٱلْكَبِيرَةَ وَٱطْبُخْ طَبِيخًا لِبَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ. ٣٩ فَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ لِيَقْتَطِعَ بُقُولًا فَصَادَفَ شِبْهَ جَفْنَةٍ بَرِّيَّةٍ فَٱقْتَطَعَ مِنْهَا مِلْءَ ثَوْبِهِ حَنْظَلًا وَجَاءَ بِهِ فَقَطَّعَهُ فِي قِدْرِ ٱلطَّبِيخِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مَا هُوَ. ٤٠ ثُمَّ سَكَبُوا لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا فَلَمَّا أَكَلُوا مِنَ ٱلطَّبِيخِ صَاحُوا وَقَالُوا فِي ٱلْقِدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ ٱللهِ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْكُلُوا. ٤١ فَقَالَ ٱئْتُونِي بِدَقِيقٍ فَأَلْقَاهُ فِي ٱلْقِدْرِ وَقَالَ ٱسْكُبْ لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا فَلَمْ يَجِدُوا بَعْدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْقِدْرِ سُوءًا. ٤٢ وَإِنَّ رَجُلًا وَافَى مِنْ بَعْلَ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ ٱللهِ خُبْزَ بَوَاكِيرَ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنَ ٱلشَّعِيرِ وَسُنْبُلًا طَرِيًّا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ أَعْطِ ٱلْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا. ٤٣ فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ مَا هٰذَا أَأَضَعُ هٰذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ. فَقَالَ أَعْطِ ٱلْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا لِأَنَّهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ. ٤٤ فَوَضَعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا

وَفَضَلَ عَنْهُمْ كَمَا قَالَ الرَّبُّ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مُكَرَّمًا لَدَيْهِ لِأَنَّهُ عَلَى يَدِهِ أَجْرَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ وَكَانَ بِهِ بَرَصٌ.
٢ وَإِنَّ قَوْمَ أَرَامَ خَرَجُوا غَازِينَ فَسَبَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ زَوْجَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا لَيْتَ مَوْلَايَ حَضَرَ أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُهُ مِنْ بَرَصِهِ. ٤ فَجَاءَ وَحَكَى لِسَيِّدِهِ وَقَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْفَتَاةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ انْطَلِقْ خَاهِبًا وَأَنَا أُرْسِلُ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَانْطَلَقَ وَأَخَذَ مَعَهُ عَشَرَةَ قَنَاطِيرِ فِضَّةٍ وَسِتَّةَ آلَافِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَعَشَرَ حُلَلٍ مِنَ الثِّيَابِ. ٦ وَأَخَذَ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ عِنْدَ وُرُودِ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ مُوَجَّهًا مَعَ نَعْمَانَ عَبْدِي تُبْرِئُهُ مِنْ بَرَصِهِ.
٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَقَالَ أَلَعَلِّي أَنَا إِلَهٌ أُمِيتُ وَأُحْيِي حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ هَذَا أَنْ أَبْرِئَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ. اعْلَمُوا وَانْظُرُوا أَنَّ هَذَا إِنَّمَا يَتَسَبَّبُ عَلَيَّ. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَاعُ رَجُلُ اللهِ بِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَّقَ ثِيَابَهُ بَعَثَ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا لِمَاذَا مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ لِيَأْتِنِي وَلْيَعْلَمْ أَنَّ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيًّا. ٩ فَأَقْبَلَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرَاكِبِهِ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتِ أَلِيشَاعَ. ١٠ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَلِيشَاعُ رَسُولًا يَقُولُ لَهُ امْضِ وَاغْتَسِلْ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَعُودَ إِلَيْكَ لَحْمُكَ وَتَطْهُرَ. ١١ فَاسْتَشَاطَ نَعْمَانُ غَيْظًا وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ وَيُبْرِئُ الْأَبْرَصَ. ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةُ وَفَرْفَرُ نَهْرَا دِمَشْقَ خَيْرًا مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ أَفَلَا أَغْتَسِلُ فِيهِمَا وَأَطْهُرُ. فَانْصَرَفَ رَاجِعًا

وهو مغضب. ١٢ فتقدم إليه عبيده وخاطبوه وقالوا يا أبانا لو خاطبك النبي بأمر عظيم أما كنت تفعله فكيف بالحري وقد قال لك اغتسل واطهر. ١٣ فنزل وانغمس في الأردن سبع مرات كما قال رجل الله فعاد لحمه كلحم صبي صغير وطهر. ١٥ فرجع إلى رجل الله هو وجميع موكبه وأتى ووقف بين يديه وقال هاءنذا قد علمت أن ليس في الأرض كلها إله إلا في إسرائيل والآن فاقبل بركة من عبدك. ١٦ فقال حي الرب الذي أنا واقف أمامه إني لا أقبل شيئا. فألح عليه أن يأخذ فأبى. ١٧ فقال نعمان حسن إنما يعطى لعبدك حمل بغلين من التراب فإنه لا يصنع عبدك محرقة ولا ذبيحة بعد لآلهة أخرى بل للرب. ١٨ ولكن عن هذا الأمر فليصفح الرب لعبدك وهو أني عند دخول مولاي بيت رمون ليسجد هناك وهو يستند على يدي أسجد في بيت رمون. فإذا سجدت في بيت رمون فليصفح الرب عن عبدك من جهة هذا الأمر. ١٩ فقال له امض بسلام. فلما ذهب عنه نحو ميل من الأرض ٢٠ قال جيحزي غلام أليشاع رجل الله إن سيدي قد أبى أن يأخذ من يد نعمان الأرامي هذا مما أحضره. حي الرب إني لأجري ورائه وآخذ منه شيئا. ٢١ وانطلق جيحزي وراء نعمان فرآه نعمان جاريا وراءه فانحدر عن المركبة لاستقباله وقال أسلام. ٢٢ فقال سلام بعثني إليك سيدي قائلا إنه في هذه الساعة قد ورد علي غلامان من جبل أفرايم من بني الأنبياء فاعطهما من الفضة قنطارا ومن الثياب حلتين. ٢٣ فقال نعمان تفضل علي وخذ قنطارين وألح عليه وصر القنطارين من الفضة في كيسين مع حلتين من الثياب ودفع ذلك إلى اثنين من غلمانه فحملاه بين يديه. ٢٤ فلما انتهى إلى ربوة أخذ ذلك من أيديهما ووضعه في البيت وصرف الرجلين فانطلقا. ٢٥ ثم دخل ووقف بين يدي مولاه فقال له أليشاع من أين يا جيحزي. فقال ما مضى عبدك إلى هنا ولا إلى هنا. ٢٦ فقال له ألم يكن قلبي هناك حين انعطف الرجل عن مركبته للقائك.

أَهٰذَا وَقْتٌ لِأَخْذِ الْفِضَّةِ وَلِأَخْذِ ثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ.
(٢٦) إِنَّ بَرَصَ نَعْمَانَ يَلْتَصِقُ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَهُوَ
أَبْرَصُ كَالثَّلْجِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَاعَ إِنَّ هٰذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ بِحَضْرَتِكَ
قَدْ ضَاقَ بِنَا (٢) فَلْنَسِرْ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ خَشَبَةً مِنْ هُنَاكَ وَنَصْنَعْ لَنَا
هُنَاكَ مَوْضِعًا لِمُقَامِنَا. فَقَالَ سِيرُوا. (٣) فَقَالَ أَحَدُهُمْ تَفَضَّلْ بِالذَّهَابِ مَعَ عَبِيدِكَ.
فَقَالَ أَذْهَبُ (٤) وَانْطَلَقَ مَعَهُمْ فَوَلَغُوا الْأُرْدُنَّ وَقَطَعُوا الْخَشَبَ. (٥) وَفِيمَا
أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ خَشَبَةً سَقَطَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ فَصَاحَ وَقَالَ آهِ يَا سَيِّدِي إِنَّمَا هُوَ عَارِيَّةٌ.
(٦) فَقَالَ رَجُلُ اللهِ أَيْنَ سَقَطَ فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ. فَقَطَعَ عُودًا وَرَمَاهُ هُنَاكَ فَعَامَ الْحَدِيدُ.
(٧) فَقَالَ لَهُ خُذْهُ إِلَيْكَ فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ. (٨) وَكَانَ مَلِكُ أَرَامَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ
فَتَاوَضَ عَبِيدَهُ قَائِلًا تَكُونُ مَحَلَّتِي فِي مَوْضِعِ كَذَا. (٩) فَوَجَّهَ رَجُلُ اللهِ إِلَى مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ يَقُولُ احْتَفِظْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ إِلَى هٰذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ الْأَرَامِيِّينَ نَازِلُونَ هُنَاكَ.
(١٠) فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللهِ وَحَذَّرَهُ مِنْهُ
وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. (١١) فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هٰذَا الْحَالِ وَدَعَا
عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مِنَّا مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. (١٢) فَقَالَ أَحَدُ عَبِيدِهِ كَلَّا
يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ إِنَّمَا أَلِيشَاعُ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِمَا تَتَكَلَّمُ
بِهِ فِي مُخْدَعِ مَنَامِكَ. (١٣) فَقَالَ امْضُوا وَانْظُرُوا فِي أَيِّ الْمَوَاضِعِ هُوَ حَتَّى أَبْعَثَ
وَآخُذَهُ. فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا فِي دُوثَانَ. (١٤) فَوَجَّهَ إِلَى ثَمَّ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ وَجَيْشًا
كَثِيرًا فَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ. (١٥) وَنَهَضَ غُلَامُ رَجُلِ اللهِ بَاكِرًا وَخَرَجَ فَإِذَا

جَيْشٌ مُحِيطٌ بِٱلْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرَاكِبُ فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ آهِ يَا سَيِّدِي مَاذَا نَصْنَعُ . ١٦ فَقَالَ لَا تَخَفْ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ . ١٧ وَدَعَا أَلِيشَاعُ وَقَالَ يَا رَبِّ ٱكْشِفْ عَنْ عَيْنَيْهِ لِيَرَى . فَكَشَفَ ٱلرَّبُّ عَنْ عَيْنَيِ ٱلْغُلَامِ فَرَأَى فَإِذَا ٱلْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَاعَ . ١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ دَعَا أَلِيشَاعُ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ ٱضْرِبْ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةَ بِٱلْعَمَى فَضَرَبَهُمْ بِٱلْعَمَى كَمَا قَالَ أَلِيشَاعُ . ١٩ فَقَالَ لَهُمْ أَلِيشَاعُ لَيْسَتْ هٰذِهِ هِيَ ٱلطَّرِيقَ وَلَا هٰذِهِ هِيَ ٱلْمَدِينَةَ تَعَالَوْا وَرَآنِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي تَطْلُبُونَهُ فَسَارَ بِهِمْ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ . ٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا ٱلسَّامِرَةَ قَالَ أَلِيشَاعُ ٱفْتَحْ يَا رَبِّ عُيُونَ هٰؤُلَاءِ لِيُبْصِرُوا فَفَتَحَ ٱلرَّبُّ عُيُونَهُمْ فَأَبْصَرُوا فَإِذَا هُمْ فِي وَسَطِ ٱلسَّامِرَةِ . ٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلِيشَاعَ حِينَ رَآهُمْ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبَتِ هَلْ أَضْرِبُ . ٢٢ فَقَالَ لَا تَضْرِبْ أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَسَرْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ فَتَضْرِبَهُمْ . ضَعْ أَمَامَهُمْ خُبْزًا وَمَاءً لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى سَيِّدِهِمْ . ٢٣ فَأَصْلَحَ لَهُمْ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ثُمَّ طَلَّقَهُمْ فَمَضَوْا إِلَى سَيِّدِهِمْ وَلَمْ يَعُدْ غُزَاةُ أَرَامَ يَأْتُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدُ . ٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ جَمَعَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ جَمِيعَ عَسْكَرِهِ وَصَعِدَ وَحَاصَرَ ٱلسَّامِرَةَ . ٢٥ فَكَانَ فِي ٱلسَّامِرَةِ جُوعٌ شَدِيدٌ وَهُمْ مُحَاصِرُونَ لَهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ ٱلْحِمَارِ بِثَمَانِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَرُبْعُ قَبٍّ مِنْ زِبْلِ ٱلْحَمَامِ بِخَمْسَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ . ٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَابِرًا عَلَى ٱلسُّورِ إِذَا بِٱمْرَأَةٍ صَرَخَتْ إِلَيْهِ تَقُولُ أَغِثْ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ . ٢٧ فَقَالَ لَهَا إِنَّ ٱلرَّبَّ لَمْ يُغِثْكِ فَمِنْ أَيْنَ أُغِيثُكِ أَنَا أَمِنَ ٱلْبَيْدَرِ أَمْ مِنَ ٱلْمِعْصَرَةِ . ٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَا شَأْنُكِ . فَقَالَتْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ قَالَتْ لِي هَاتِي ٱبْنَكِ فَنَأْكُلُهُ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا نَأْكُلُ ٱبْنِي . ٢٩ فَطَبَخْنَا ٱبْنِي وَأَكَلْنَاهُ وَقُلْتُ لَهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي هَاتِي ٱبْنَكِ لِنَأْكُلَهُ فَأَخْفَتِ ٱبْنَهَا . ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْمَلِكُ كَلَامَ ٱلْمَرْأَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ عَابِرٌ عَلَى ٱلسُّورِ فَنَظَرَ ٱلشَّعْبُ فَإِذَا عَلَى بَدَنِهِ مِسْحٌ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ . ٣١ وَقَالَ كَذَا يَصْنَعُ ٱللّٰهُ بِي وَكَذَا يَزِيدُ إِنْ بَقِيَ رَأْسُ أَلِيشَاعَ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ ٱلْيَوْمَ . ٣٢ وَكَانَ

أَلِيشَاعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسٌ مَعَهُ فَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَجُلًا مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ بَعَثَ ابْنُ الْقَتَّالِ هٰذَا لِقَطْعِ رَأْسِي فَانْظُرُوا فَإِذَا دَخَلَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَاضْغَطُوهُ فِي الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ رِجْلَيْ مَوْلَاهُ وَرَاءَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِالرَّسُولِ مُنْحَدِرٌ إِلَيْهِ فَقَالَ هَا إِنَّ هٰذَا الشَّرَّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فَمَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

ثُمَّ قَالَ أَلِيشَاعُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ كَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ يُبَاعُ مِكْيَالُ السَّمِيذِ بِمِثْقَالٍ وَمِكْيَالَا الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ بِبَابِ السَّامِرَةِ. فَأَجَابَ رَجُلٌ اللهِ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ وَلَوْ فَتَحَ الرَّبُّ كُوًى فِي السَّمَاءِ هَلْ يَتِمُّ ذٰلِكَ. فَأَجَابَهُ إِنَّكَ سَتَرَى ذٰلِكَ بِعَيْنَيْكَ وَلٰكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ. وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ مَا جُلُوسُنَا هٰهُنَا إِلَى أَنْ نَمُوتَ. إِنْ قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَفِي الْمَدِينَةِ جُوعٌ فَنَمُوتُ هُنَاكَ وَإِنْ أَقَمْنَا هٰهُنَا مُتْنَا وَالْآنَ هَلُمَّ نَنْطَلِقُ إِلَى مَحَلَّةِ أَرَامَ فَإِنْ أَبْقَوْا عَلَيْنَا عِشْنَا وَإِنْ أَمَاتُونَا مُتْنَا. فَقَامُوا وَقْتَ الشَّفَقِ وَانْطَلَقُوا إِلَى مَحَلَّةِ أَرَامَ فَبَلَغُوا إِلَى أَقْصَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. وَذٰلِكَ أَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ صَوْتَ عَسْكَرٍ عَظِيمٍ فَقَالَ كُلٌّ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَأْجَرَ عَلَيْنَا مُلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا. فَقَامُوا وَهَرَبُوا عِنْدَ الشَّفَقِ وَخَلَّوْا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَبَقِيَتِ الْمَحَلَّةُ بِحَالِهَا وَنَحْوًا بِأَنْفُسِهِمْ. فَجَاءَ أُولٰئِكَ الْبُرْصُ إِلَى أَقْصَى الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا إِحْدَى الْخِيَامِ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ فِضَّةً وَذَهَبًا وَلِبَاسًا وَمَضَوْا وَخَبَّأُوهَا ثُمَّ عَادُوا وَدَخَلُوا خَيْمَةً أُخْرَى وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ وَمَضَوْا وَخَبَّأُوا.

(٩) ثم قال بعضهم لبعض ليس ما نصنعه حسنا إن يومنا هذا يوم بشرى ونحن ساكتون فإن تلبثنا إلى أن يضيء الصبح حسبنا مجرمين. فتعالوا الآن ندخل ونخبر في بيت الملك. (١٠) فجاءوا ونادوا بواب المدينة وأخبروه قائلين إنا أتينا محلة الأراميين فلم يكن هناك أحد ولا صوت إنسان إلا أن الخيل مربوطة والحمر مربوطة والخيام بحالها. (١١) فنادى البوابين فأخبروا في بيت الملك داخلا. (١٢) فقام الملك ليلا وقال لعبيده أنا أقول لكم ما صنعه معنا الأراميون. قد علموا أنا جياع فخرجوا من المحلة ليكمنوا في الصحراء قائلين إذا خرجوا من المدينة قبضنا عليهم أحياء ودخلنا المدينة. (١٣) فأجاب أحد عبيده وقال ليرسل خمسة من الخيل الباقية التي تبقت في المدينة فإما أن تكون كجميع من بقي فيها من جمهور إسرائيل وإما أن تكون كجميع من هلك من جمهور إسرائيل. نرسل ونرى. (١٤) فأخذوا مركبتي خيل ووجه بهما الملك وراء جيش الأراميين وقال امضوا وانظروا. (١٥) فمضوا ووافاهم إلى الأردن وإذا كل الطريق مملوءة ثيابا وأمتعة مما طرحه الأراميون من سرعتهم فرجع الرسل وأخبروا الملك. (١٦) فخرج الشعب وانتهبوا محلة الأراميين فصار مكيال السميذ بمثقال ومكيالا الشعير بمثقال كما قال الرب. (١٧) وإن الملك وكل على الباب الثالثي الذي يستند على يده فداسه الشعب في الباب فمات كما قال رجل الله الذي تكلم حين نزل الملك إليه. (١٨) فإنه لما تكلم رجل الله إلى الملك قائلا يكون مكيالا الشعير بمثقال ومكيال السميذ بمثقال في مثل الساعة من الغد في باب السامرة. (١٩) وأجاب الثالثي ولو فتح الرب كوى في السماء هل يتم مثل ذلك قال إنك سترى ذلك بعينيك ولكنك لا تأكل منه. (٢٠) فأصابه هكذا وداسه الشعب في الباب فمات

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَكَلَّمَ أَلِيشَاعُ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي أَحْيَا ٱبْنَهَا قَائِلًا قُومِي فَٱمْضِي أَنْتِ وَبَيْتُكِ وَٱنْزِلِي حَيْثُمَا ٱتَّفَقَ لَكِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَهُوَ يَأْتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ.
٢ فَقَامَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَفَعَلَتْ كَمَا قَالَ رَجُلُ ٱللهِ وَمَضَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَنَزَلَتْ بِأَرْضِ
فِلِسْطِينَ سَبْعَ سِنِينَ. ٣ وَكَانَ عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱلسَّبْعِ ٱلسِّنِينَ أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ عَادَتْ مِنْ
أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَخَرَجَتْ تَسْتَغِيثُ بِٱلْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. ٤ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ يُكَلِّمُ
جِيحَزِيَ غُلَامَ رَجُلِ ٱللهِ قَائِلًا قُصَّ عَلَيَّ جَمِيعَ ٱلْعَظَائِمِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا أَلِيشَاعُ. ٥ فَبَيْنَمَا
هُوَ يَقُصُّ عَلَى ٱلْمَلِكِ أَنَّهُ أَحْيَا مَيْتًا إِذَا بِٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي أَحْيَا ٱبْنَهَا تَسْتَغِيثُ بِٱلْمَلِكِ لِأَجْلِ
بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحَزِي يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ هٰذِهِ هِيَ ٱلْمَرْأَةُ وَهٰذَا هُوَ ٱبْنُهَا ٱلَّذِي أَحْيَاهُ
أَلِيشَاعُ. ٦ فَسَأَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْمَرْأَةَ فَأَخْبَرَتْهُ. فَأَعْطَاهَا ٱلْمَلِكُ أَحَدَ خِصْيَانِهِ وَقَالَ لَهُ
أَرْدُدْ لَهَا جَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا وَكُلَّ غِلَالِ حَقْلِهَا مُذْ يَوْمَ فَارَقَتِ ٱلْأَرْضَ إِلَى ٱلْآنَ.
٧ وَوَافَى أَلِيشَاعُ دِمَشْقَ وَكَانَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ قَدْ وَافَى
رَجُلُ ٱللهِ إِلَى هٰهُنَا. ٨ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ خُذْ فِي يَدِكَ هَدِيَّةً وَٱذْهَبْ لِٱسْتِقْبَالِ
رَجُلِ ٱللهِ وَٱسْأَلِ ٱلرَّبَّ بِهِ قَائِلًا هَلْ أَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي هٰذَا. ٩ فَمَضَى حَزَائِيلُ
لِٱسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ فِي يَدِهِ هَدِيَّةً وَحِمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا مِنْ أَجْوَدِ مَا فِي دِمَشْقَ وَجَاءَ
وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ إِنَّ ٱبْنَكَ بَنْهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ وَجَّهَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا هَلْ أَبْرَأُ مِنْ
مَرَضِي هٰذَا. ١٠ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَاعُ ٱمْضِ وَقُلْ لَهُ لَنْ تَبْرَأَ فَقَدْ أَرَانِيَ ٱلرَّبُّ أَنَّهُ
يَمُوتُ. ١١ ثُمَّ ثَبَّتَ نَظَرَهُ وَحَدَّقَ بِهِ إِلَيْهِ حَتَّى قَلِقَ ثُمَّ بَكَى رَجُلُ ٱللهِ. ١٢ فَقَالَ
لَهُ حَزَائِيلُ مَا بَالُ سَيِّدِي يَبْكِي. فَقَالَ لِأَنِّي عَلِمْتُ بِمَا سَتَصْنَعُهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ
ٱلسُّوءِ فَإِنَّكَ سَتُحْرِقُ حُصُونَهُمْ بِٱلنَّارِ وَتَقْتُلُ فِتْيَانَهُمْ بِٱلسَّيْفِ وَتَشْدَخُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ

حَبَالَاهُمْ . ١٤ فَقَالَ حَزَائِيلُ مَنْ عَبْدُكَ ٱلْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْعَظِيمَ .
فَقَالَ أَلِيشَاعُ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَرَانِيكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ . ١٥ فَٱنْصَرَفَ عَنْ أَلِيشَاعَ وَدَخَلَ
عَلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَاعُ . فَقَالَ قَالَ لِي إِنَّكَ تَعِيشُ . ١٦ ثُمَّ إِنَّهُ
فِي ٱلْغَدِ أَخَذَ قَطِيفَةً وَغَمَسَهَا بِٱلْمَاءِ وَبَسَطَهَا عَلَى وَجْهِهِ فَمَاتَ وَمَلَكَ حَزَائِيلُ مَكَانَهُ .
١٦ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَالِكٌ عَلَى يَهُوذَا
مَلَكَ يُورَامُ بْنُ يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا . ١٧ وَكَانَ ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ
وَمَلَكَ ثَمَانِيَ سِنِينَ بِأُورَشَلِيمَ . ١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا صَنَعَ
بَيْتُ أَخْآبَ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا بِٱبْنَةِ أَخْآبَ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ . ١٩ فَلَمْ يَشَأِ
ٱلرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا لَهُ
وَلِبَنِيهِ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٢٠ وَفِي أَيَّامِهِ خَرَجَ ٱلْأَدُومِيُّونَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا وَأَقَامُوا
عَلَيْهِمْ مَلِكًا . ٢١ فَعَبَرَ يُورَامُ إِلَى صَاعِيرَ وَمَعَهُ جَمِيعُ ٱلْمَرَاكِبِ وَنَهَضَ لَيْلًا وَضَرَبَ
ٱلْأَدُومِيِّينَ ٱلْمُحِيطِينَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْمَرَاكِبِ فَهَرَبَ ٱلشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ . ٢٢ وَلَا يَزَالُ
ٱلْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا . وَفِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ تَمَرَّدَتْ
لِبْنَةُ . ٢٣ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
يَهُوذَا . ٢٤ وَٱضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ أَحَزْيَا ٱبْنُهُ
مَكَانَهُ . ٢٥ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ أَحَزْيَا بْنُ
يُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا . ٢٦ وَكَانَ أَحَزْيَا ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً
وَاحِدَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ عَتَلْيَا بِنْتُ عُمْرِيَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ
بَيْتِ أَخْآبَ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَبَيْتِ أَخْآبَ لِأَنَّهُ كَانَ مُصَاهِرًا لِبَيْتِ أَخْآبَ .
٢٨ وَخَرَجَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخْآبَ لِقِتَالِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ
فَضَرَبَ ٱلْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ ٢٩ فَرَجَعَ يُورَامُ ٱلْمَلِكُ لِيَتَعَالَجَ فِي يِزْرَعِيلَ مِنَ ٱلْجِرَاحِ
ٱلَّتِي أَصَابَهُ بِهَا ٱلْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ . وَنَزَلَ أَحَزْيَا بْنُ

يُورَامُ مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَ يُورَامَ بْنَ أَخْآبَ فِي يَزْرَعِيلَ فِي مَرَضِهِ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

(١) وَدَعَا أَلِيشَاعُ النَّبِيُّ أَحَدَ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ اشْدُدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَارُورَةَ الدُّهْنِ هٰذِهِ فِي يَدِكَ وَامْضِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. (٢) فَإِذَا صِرْتَ إِلَى هُنَاكَ تَرَى هُنَالِكَ يَاهُو بْنَ يُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِي فَادْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَأَدْخِلْهُ مُخْدَعًا مِنْ مُخْدَعٍ. (٣) وَخُذْ قَارُورَةَ الدُّهْنِ وَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَقِفْ. (٤) فَمَضَى الْغُلَامُ أَيْ غُلَامُ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. (٥) وَدَخَلَ فَإِذَا رُؤَسَاءُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ إِنَّ لِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّئِيسُ كَلَامًا. فَقَالَ يَاهُو إِلَى مَنْ مِنْ جَمَاعَتِنَا. فَقَالَ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّئِيسُ. (٦) فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. (٧) فَاضْرِبْ بَيْتَ أَخْآبَ مَوْلَاكَ فَأَنْتَقِمَ لِدِمَاءِ عَبِيدِي وَأَنْبِيَاءِ وَدِمَاءِ جَمِيعِ عَبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلَ (٨) حَتَّى يَبِيدَ جَمِيعُ بَيْتِ أَخْآبَ وَأَقْطَعَ لِأَخْآبَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. (٩) وَأَجْعَلَ بَيْتَ أَخْآبَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا. (١٠) وَأَمَّا إِيزَابَلُ فَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَا يَدْفِنُهَا دَافِنٌ. وَفَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ. (١١) فَخَرَجَ يَاهُو إِلَى عَبِيدِ سَيِّدِهِ فَقَالُوا لَهُ أَخَيْرٌ لِمَاذَا جَاءَ لَكَ هٰذَا الْمَجْنُونُ. فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هٰذَا الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ. (١٢) فَقَالُوا كَذِبٌ فَأَخْبِرْنَا. فَقَالَ لَهُمْ كَلَّمَنِي بِكَذَا وَكَذَا قَائِلًا هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. (١٣) فَبَادَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا تَحْتَهُ عِنْدَ أَعْلَى الدَّرَجِ وَنَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَقَالُوا قَدْ مَلَكَ يَاهُو. (١٤) وَحَالَفَ يَاهُو بْنُ يُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِي عَلَى يُورَامَ.

وكان يورام محافظا على راموت جلعاد هو وجميع إسرائيل من حزائيل ملك أرام
(١٥) وكان يورام الملك قد رجع لكي يتعالج في يزرعيل من الجراح التي أصابه بها
الأراميون عندما قاتله لحزائيل ملك أرام. فقال ياهو إن طابت أنفسكم فلا يخرجن
منفلت من المدينة فيمضي ويخبر في يزرعيل (١٦) وركب ياهو وذهب إلى يزرعيل لأن
يورام كان مضطجعا هناك وقد انحدر إليه أحزيا ملك يهوذا ليعوده. (١٧) وكان
الرقيب واقفا على البرج في يزرعيل فرأى جماعة ياهو مقبلة فقال إني أرى جماعة. فقال
يورام خذ فارسا وأنفذه لملاقاتهم وليقل أسلام. (١٨) فمضى الفارس واستقبلهم وقال
هكذا قال الملك أسلام. فقال ياهو ما شأنك والسلام در إلي وراءي. فأخبر الرقيب
قائلا قد صار الرسول إليهم ولم يرجع. (١٩) فوجه فارسا آخر فأتاهم وقال لهم
هكذا قال الملك أسلام. فقال ياهو ما شأنك والسلام در إلي وراءي. (٢٠) فأخبر
الرقيب وقال قد صار إليهم ولم يرجع والسوق يشبه سوق ياهو بن نمشي لأنه يسوق
بعنف. (٢١) فقال يورام اشدد. فشدت مركبته وخرج يورام ملك إسرائيل وأحزيا
ملك يهوذا كل واحد منهما في مركبته خرجا لاستقبال ياهو فصادفاه عند حقل نابوت
اليزرعيلي. (٢٢) فلما رأى يورام ياهو قال له أسلام يا ياهو. فقال أي سلام
مادام فجور إيزابل أمك وسحرها الكثير. (٢٣) فرد يورام يديه وهرب وقال لأحزيا
خيانة يا أحزيا. (٢٤) فعبض ياهو بيده على القوس ورمى يورام بين ذراعيه فنفذ
السهم من قلبه وخر في مركبته. (٢٥) فقال لبدقار ثالثه خذه واطرحه في حصة
حقل نابوت اليزرعيلي واذكر إذ كنت راكبا أنا وأنت معا وراء أخآب أبيه كيف جعل
الرب عليه هذا الحمل. (٢٦) من أجل دم نابوت ودماء بنيه التي رأيتها بالأمس
يقول الرب لأجازينك في هذه الحقلة يقول الرب. فالآن ارفعه واطرحه في الحقلة
على حسب قول الرب. (٢٧) ولما رأى ذلك أحزيا ملك يهوذا هرب في طريق بيت
البستان فجرى ياهو في إثره وقال ارموه. فرموه أيضا في المركبة في عقبة جور التي

عِنْدَ بِلْعَامَ فَهَرَبَ إِلَى مَجِدُّو وَمَاتَ هُنَاكَ. ٢٨ فَحَمَلَهُ عَبِيدُهُ فِي ٱلْمَرْكَبَةِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخْآبَ مَلَكَ أَحَزْيَا عَلَى يَهُوذَا. ٣٠ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو يِزْرَعِيلَ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ كَحَلَتْ عَيْنَيْهَا وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَأَشْرَفَتْ مِنْ طَاقٍ. ٣١ فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو مِنَ ٱلْبَابِ قَالَتْ أَسَلَامٌ لِزِمْرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ. ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَى نَحْوِ ٱلطَّاقِ وَقَالَ مَنْ مَعِي. فَأَشْرَفَ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ ٱلْخِصْيَانِ. ٣٣ فَقَالَ ٱطْرَحُوهَا فَطَرَحُوهَا فَتَرَشَّشَ مِنْ دَمِهَا عَلَى ٱلْحَائِطِ وَعَلَى ٱلْخَيْلِ وَدَاسَتْهَا. ٣٤ ثُمَّ دَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَالَ ٱفْتَقِدُوا هٰذِهِ ٱلْمَلْعُونَةَ وَٱدْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ. ٣٥ فَمَضَوْا لِيَدْفِنُوهَا فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا جُمْجُمَتَهَا وَرِجْلَيْهَا وَكَفَّيْهَا. ٣٦ فَعَادُوا وَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هٰذَا كَلَامُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيِّ قَائِلًا فِي حَقْلِ يِزْرَعِيلَ تَأْكُلُ ٱلْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابَلَ ٣٧ وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابَلَ كَٱلزِّبْلِ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ فِي حَقْلِ يِزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يُقَالُ هٰذِهِ إِيزَابَلُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ لِأَخْآبَ سَبْعُونَ ٱبْنًا فِي ٱلسَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو كُتُبًا إِلَى ٱلسَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ ٱلشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَخْآبَ قَائِلًا ٢ ٱلْآنَ عِنْدَ وُرُودِ كِتَابِي هٰذَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمُ ٱلْمَرَاكِبُ وَٱلْخَيْلُ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَٱلسِّلَاحُ ٣ ٱنْظُرُوا ٱلْأَفْضَلَ وَٱلْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَأَجْلِسُوهُ عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ وَقَاتِلُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ. ٤ فَخَافُوا جِدًّا جِدًّا وَقَالُوا هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَثْبُتَا أَمَامَهُ فَكَيْفَ نَثْبُتُ نَحْنُ. ٥ فَأَرْسَلَ قَيِّمُ ٱلْبَيْتِ وَحَاكِمُ ٱلْمَدِينَةِ وَٱلشُّيُوخُ وَٱلْمُرَبُّونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ إِنَّمَا نَحْنُ عَبِيدُكَ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفْعَلُهُ. لَا نُقِيمُ أَحَدًا مَلِكًا وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَٱفْعَلْهُ.

(٦) فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا ثَانِيًا يَقُولُ فِيهِ إِنْ كُنْتُمْ لِي وَمِنَ ٱلْمُطِيعِينَ لِأَمْرِي فَخُذُوا رُؤُوسَ ٱلرِّجَالِ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي مِثْلِ ٱلسَّاعَةِ مِنْ غَدٍ إِلَى يِزْرَعِيلَ. وَكَانَ بَنُو ٱلْمَلِكِ سَبْعِينَ رَجُلًا عِنْدَ عُظَمَاءِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّذِينَ رَبَّوْهُمْ. (٧) فَلَمَّا وَرَدَ ٱلْكِتَابُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا أَبْنَاءَ ٱلْمَلِكِ وَذَبَحُوا ٱلسَّبْعِينَ رَجُلًا وَجَعَلُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَوَجَّهُوهَا إِلَيْهِ فِي يِزْرَعِيلَ. (٨) فَجَاءَ ٱلرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي ٱلْمَلِكِ. فَقَالَ ٱجْعَلُوهَا كَرْمَتَيْنِ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْبَابِ إِلَى ٱلْغَدَاةِ. (٩) فَلَمَّا كَانَتِ ٱلْغَدَاةُ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ هَا أَنَذَا قَدْ حَالَفْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ وَلَكِنْ مَنِ ٱلَّذِي قَتَلَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعِينَ. (١٠) فَٱعْلَمُوا ٱلْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ إِلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخْآبَ وَقَدْ صَنَعَ ٱلرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا. (١١) ثُمَّ قَتَلَ يَاهُو جَمِيعَ ٱلْبَاقِينَ مِنْ بَيْتِ أَخْآبَ فِي يِزْرَعِيلَ وَجَمِيعَ عُظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ بَاقِيًا. (١٢) ثُمَّ قَامَ وَٱنْطَلَقَ ذَاهِبًا إِلَى ٱلسَّامِرَةِ. فَلَمَّا كَانَ فِي ٱلطَّرِيقِ عِنْدَ بَيْتِ مُجْتَمَعِ ٱلرُّعَاةِ (١٣) صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَحَزْيَا مَلِكِ يَهُوذَا. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ. فَقَالُوا نَحْنُ إِخْوَةُ أَحَزْيَا ٱنْحَدَرْنَا لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي ٱلْمَلِكِ وَبَنِي ٱلْمَلِكَةِ. (١٤) فَقَالَ ٱقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَذَبَحُوهُمْ عَلَى صِهْرِيجِ بَيْتِ مُجْتَمَعِ ٱلرُّعَاةِ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا. (١٥) وَمَضَى مِنْ ثَمَّ فَلَقِيَ يُونَادَابَ بْنَ رِيكَابَ آتِيًا لِٱسْتِقْبَالِهِ فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرَ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ. فَقَالَ يُونَادَابُ نَعَمْ نَعَمْ. قَالَ فَهَاتِ يَدَكَ. فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَصْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى مَرْكَبَتِهِ (١٦) وَقَالَ هَلُمَّ مَعِي وَٱنْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ. وَأَرْكَبُهُ فِي مَرْكَبَتِهِ (١٧) وَوَافَى ٱلسَّامِرَةَ فَضَرَبَ جَمِيعَ مَنْ بَقِيَ لِأَخْآبَ فِي ٱلسَّامِرَةِ حَتَّى ٱسْتَأْصَلَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا. (١٨) ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَخْآبَ قَدْ عَبَدَ ٱلْبَعْلَ قَلِيلًا وَلَكِنَّ يَاهُو سَيَعْبُدُهُ كَثِيرًا. (١٩) وَٱلْآنَ فَٱدْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ ٱلْبَعْلِ وَعُبَّادِهِ وَجَمِيعَ كَهَنَتِهِ لَا يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ وَكُلُّ مَنْ تَخَلَّفَ

لَا يَحْيَا. وَكَانَ ذٰلِكَ مَكِيدَةً مِنْ يَاهُو لِيُهْلِكَ عُبَّادَ الْبَعْلِ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ يَاهُو قَدِّسُوا مَحْفَلًا لِلْبَعْلِ. فَنَادَوْا بِهِ. ٢١ وَبَعَثَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَأَقْبَلَ جَمِيعُ عُبَّادِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَأْتِ وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَامْتَلَأَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ. ٢٢ فَقَالَ لِقَيِّمِ الْأَكْسِيَةِ أَخْرِجْ مَلَابِسَ مِنَ الثِّيَابِ لِجَمِيعِ عُبَّادِ الْبَعْلِ فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. ٢٣ وَدَخَلَ يَاهُو وَيُونَادَابُ بْنُ رِيكَابَ بَيْتَ الْبَعْلِ وَقَالَ لِعُبَّادِ الْبَعْلِ ابْحَثُوا وَانْظُرُوا لَعَلَّ بَيْنَكُمْ هٰهُنَا أَحَدًا مِنْ عُبَّادِ الرَّبِّ وَلٰكِنْ عُبَّادُ الْبَعْلِ فَقَطْ. ٢٤ ثُمَّ دَخَلُوا لِيَصْنَعُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ فَأَقَامَ يَاهُو لَهُ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ إِنْ نَجَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ. ٢٥ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عَمَلِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسُّعَاةِ وَالثَّلَاثِينَ ادْخُلُوا وَاضْرِبُوهُمْ وَلَا يُفْلِتْ أَحَدٌ فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَطَرَحَهُمُ السُّعَاةُ وَالثَّلَاثُونَ. ثُمَّ مَضَوْا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ ٢٦ وَأَخْرَجُوا أَنْصَابَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا ٢٧ وَكَسَرُوا تِمْثَالَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مِرْحَاضًا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا ٢٨ وَمَحَقَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ خَلَا أَنَّ آثَامَ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحِدْ يَاهُو عَنْهَا مِنْ أَمْرِ عِجْلَيِ الذَّهَبِ اللَّذَيْنِ فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ. ٣٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ الْقَوِيمِ فِي عَيْنَيَّ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي نَفْسِي صَنَعْتَهُ بِبَيْتِ أَخْآبَ فَسَيَجْلِسُ مِنْ بَنِيكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٣١ وَلَمْ يُحَافِظْ يَاهُو عَلَى السُّلُوكِ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ آثَامِ يَارُبْعَامَ الَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْتَطِعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِّ جِهَةَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ضَرَبَ جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادَ مِنَ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْمَنَسِّيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَاهُو وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ وَكُلُّ بَأْسِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَاضْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي

السامرة وملك يوآحاز ابنه مكانه. (٦) وكانت أيام يا هو التي ملك فيها على إسرائيل بالسامرة ثماني وعشرين سنة

الفصل الحادي عشر

(١) وإن عتليا أم أحزيا لما رأت أن ابنها قد مات قامت وأهلكت جميع النسل الملكي. (٢) فأخذت يوشابع ابنة الملك يورام أخت أحزيا يوآش بن أحزيا وسرقته من بين بني الملك المقتولين هو ومرضعه إلى مخدع الأسرة وخبأوه من وجه عتليا فلم يقتل. (٣) فأقام معها في بيت الرب ست سنين مختبئا وعتليا ملكة على الأرض. (٤) ولما كانت السنة السابعة بعث يوياداع وأخذ رؤساء مئات الجلادين والسعاة وأدخلهم إليه إلى بيت الرب وقطع معهم عهدا واستحلفهم في بيت الرب وأراهم ابن الملك. (٥) وأمرهم وقال هذا ما تفعلونه. الثلث منكم أنتم الداخلين في السبت يتولون الحراسة على بيت الملك (٦) والثلث على باب سور والثلث على الباب وراء السعاة فتتولون حراسة البيت للمدافعة. (٧) والفرقتان منكم جميع الخارجين في السبت يتولون حراسة بيت الرب حول الملك. (٨) وتحيطون بالملك من حوله كل واحد سلاحه بيده فمن دخل بين الصفوف فليقتل وكونوا مع الملك في خروجه ودخوله. (٩) ففعل رؤساء المئات كما أمرهم يوياداع الكاهن وأخذوا كل منهم رجاله الداخلين في السبت مع الخارجين في السبت وأتوا يوياداع الكاهن. (١٠) فدفع الكاهن إلى رؤساء المئات الرماح والأتراس التي للملك داود التي في بيت الرب (١١) ووقف السعاة كل رجل سلاحه في يده من جانب البيت الأيمن إلى جانبه الأيسر عند المذبح والبيت حول الملك محيطين به. (١٢) وأخرج ابن الملك ووضع عليه تاج الملك والشهادة فأقاموه ملكا ومسحوه وصفقوا وقالوا يحيى الملك.

١٣ فَسَمِعَتْ عَتَلْيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ فَدَخَلَتْ عَلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
١٤ وَنَظَرَتْ فَإِذَا الْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى حَسَبِ الْعَادَةِ وَالرُّؤَسَاءُ وَأَصْحَابُ الْأَبْوَاقِ عِنْدَ الْمَلِكِ وَجَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. فَمَزَّقَتْ عَتَلْيَا ثِيَابَهَا وَهَتَفَتْ خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ. ١٥ فَأَمَرَ يُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْمُقَامِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوهَا خَارِجَ الصُّفُوفِ وَكُلُّ مَنْ يَتْبَعُهَا فَاقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ لَا تُقْتَلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٦ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِيَ وَهِيَ ذَاهِبَةٌ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقُتِلَتْ هُنَاكَ. ١٧ وَقَطَعَ يُوَيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.
١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ بَيْتَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَقَلَّدَ الْكَاهِنُ خِدَمًا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ وَالْجُلَّادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ فَجَلَسَ عَلَى عَرْشِ الْمُلْكِ ٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ وَقَرَّتِ الْمَدِينَةُ. فَأَمَّا عَتَلْيَا فَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢١ وَكَانَ يُوآشُ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو مَلَكَ يُوآشُ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صِبْيَةُ مِنْ بِئْرِ سَبْعَ. ٢ وَعَمِلَ يُوآشُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ يُرْشِدُهُ. ٣ إِلَّا أَنَّ الْمَشَارِفَ لَمْ تُزَلْ بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى الْمَشَارِفِ. ٤ وَقَالَ يُوآشُ لِلْكَهَنَةِ جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي تُورَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الْفِضَّةِ الرَّائِجَةِ الَّتِي يُؤَدِّيهَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ

ٱلتَّقْوِيمِ جَمِيعُ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي تَحْمِلُ كُلَّ إِنْسَانٍ نَفْسُهُ عَلَى إِيرَادِهَا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٥ يَأْخُذُهَا ٱلْكَهَنَةُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ مَعَارِفِهِ وَهُمْ يُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ كُلَّ مَا وُجِدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا. ٦ وَكَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يُوآشَ أَنَّ ٱلْكَهَنَةَ لَمْ تُرَمِّمْ مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ٧ فَدَعَا ٱلْمَلِكُ يُوآشُ يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنَ وَٱلْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا لَا تُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ فَٱلْآنَ لَا تَأْخُذُوا ٱلْفِضَّةَ مِنْ مَعَارِفِكُمْ وَلٰكِنْ تُسَلِّمُونَهَا لِمَرَمَّةِ ٱلْبَيْتِ. ٨ فَوَافَقَ ٱلْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا ٱلْفِضَّةَ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَلَا يُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ. ٩ فَأَخَذَ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ طَبَقَهُ وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ عَلَى يَمِينِ ٱلدَّاخِلِ بَيْتَ ٱلرَّبِّ فَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ حَفَظَةُ ٱلْأَعْتَابِ يَطْرَحُونَ فِيهِ جَمِيعَ ٱلْفِضَّةِ ٱلْمُورَدَةِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ١٠ وَكَانَ إِذَا رَأَوْا ٱلْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي ٱلصُّنْدُوقِ يَصْعَدُ كَاتِبُ ٱلْمَلِكِ وَٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ وَيَصُرَّانِ ٱلْفِضَّةَ ٱلْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَيَحْسُبَانِهَا ١١ وَيُسَلِّمَانِ ٱلْفِضَّةَ ٱلْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي مُتَوَلِّي ٱلْعَمَلِ ٱلْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَيُؤَدُّونَهَا إِلَى ٱلنَّجَّارِينَ وَٱلْبَنَّائِينَ ٱلْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ ١٢ وَإِلَى رَافِعِي ٱلْجُدْرَانِ وَنَحَّاتِي ٱلْحِجَارَةِ وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ لِمَرَمَّةِ مَا تَهَدَّمَ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى ٱلْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ طُسُوتُ فِضَّةٍ وَلَا مَقَارِيضُ وَلَا جَامَاتٌ وَلَا أَبْوَاقٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ آنِيَةِ ٱلذَّهَبِ وَآنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ٱلْمُورَدَةِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ١٤ وَإِنَّمَا كَانُوا يَدْفَعُونَهَا إِلَى عَامِلِي ٱلْعَمَلِ فَيُرَمِّمُونَ بِهَا بَيْتَ ٱلرَّبِّ. ١٥ وَكَانُوا لَا يُحَاسِبُونَ ٱلرِّجَالَ ٱلَّذِينَ يُسَلِّمُونَ إِلَى أَيْدِيهِمِ ٱلْفِضَّةَ لِيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي ٱلْعَمَلِ وَإِنَّمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِٱلْأَمَانَةِ. ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ٱلْإِثْمِ وَفِضَّةُ ٱلْخَطَايَا فَلَمْ تُؤْخَذْ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ. ١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَقَاتَلَ جَتَّ وَأَخَذَهَا ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٨ فَأَخَذَ يُوآشُ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي قَدَّسَهَا يُوشَافَاطُ وَيُورَامُ وَأَحَزْيَا آبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُوذَا وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ ٱلذَّهَبِ ٱلْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ

بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَٱنْصَرَفَ عَنْ أُورَشَلِيمَ.
١٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوآشَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا.
٢٠ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَتَحَالَفُوا وَقَتَلُوا يُوآشَ فِي بَيْتِ مِلُّو فِي مُنْحَطِّ سِلَّا ٢١ ضَرَبَهُ
يُوزَاكَارُ ٱبْنُ شِمْعَتَ وَيُوزَابَادُ ٱبْنُ شُومِيرَ عَبِيدَاهُ فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ
وَمَلَكَ أَمَصْيَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِيُوآشَ بْنِ أَحَزْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ يُوآحَازُ بْنُ يَاهُو
عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَسَلَكَ فِي
خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا. ٣ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ وَبَنْهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ.
٤ فَٱسْتَعْطَفَ يُوآحَازُ وَجْهَ ٱلرَّبِّ فَٱسْتَجَابَهُ ٱلرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضِيقَ إِسْرَائِيلَ
حَيْثُ ضَايَقَهُمْ مَلِكُ أَرَامَ ٥ وَأَتَى ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ أَيْدِي
ٱلْأَرَامِيِّينَ وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَمَا كَانُوا أَمْسِ فَقَبْلُ. ٦ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَارُبْعَامَ ٱلَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ بَلْ جَرَوْا عَلَيْهَا وَلَمْ تَبْرَحِ ٱلْعَذَبَةُ
أَيْضًا مِنَ ٱلسَّامِرَةِ. ٧ وَكَانَ لَمْ يَبْقَ لِيُوآحَازَ سِوَى خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرِ مَرَاكِبَ
وَعَشَرَةِ آلَافِ رَاجِلٍ لِأَنَّهُ أَبَادَهُمْ مَلِكُ أَرَامَ وَجَعَلَهُمْ مِثْلَ ٱلتُّرَابِ ٱلَّذِي يُوطَأُ.
٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوآحَازَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. ٩ وَٱضْطَجَعَ يُوآحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي ٱلسَّامِرَةِ وَمَلَكَ يُوآشُ ٱبْنُهُ
مَكَانَهُ. ١٠ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِيُوآشَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ

يعدل عن جميع خطاياه يارُبعام بن نباط الذي أثم إسرائيل وجرى عليها. ١٢ وبقية أخبار يوآش وكل ما صنع وبأسه ومقاتلته لأمصيا ملك يهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ١٣ واضطجع يوآش مع آبائه وجلس يارُبعام على عرشه ودفن يوآش في السامرة مع ملوك إسرائيل. ١٤ ومرض أليشاع مرضه الذي مات فيه فانحدر إليه يوآش ملك إسرائيل وبكى على وجهه وقال يا أبي يا أبي يا مركبة إسرائيل وفرسانه. ١٥ فقال له أليشاع خذ قوسا وسهاما فأخذ له قوسا وسهاما. ١٦ فقال لملك إسرائيل ركب يدك على القوس فركب يده ووضع أليشاع يده على يد الملك. ١٧ وقال افتح الطاق من جهة المشرق ففتح. فقال أليشاع ارم فرمى. فقال سهم خلاص للرب سهم خلاص على أرام تضرب أرام في أفيق حتى تبيدهم. ١٨ ثم قال خذ السهام فأخذها. فقال لملك إسرائيل ارم إلى الأرض فرمى ثلاث مرات وأمسك. ١٩ فغضب عليه رجل الله وقال لو رميت خمس مرات أو ستا لكنت حينئذ ضربت أرام حتى أبدتهم. والآن فثلاث مرات تضرب أرام. ٢٠ ثم مات أليشاع ودفنوه. وطرأ غزاة موآب على الأرض عند دخول السنة. ٢١ فبينما هم يقبرون رجلا أبصروا الغزاة فألقوا الرجل الميت في قبر أليشاع. فلما هبط الرجل ومس عظام أليشاع عاش وقام على قدميه. ٢٢ فأما حزائيل ملك أرام فإنه ضايق إسرائيل جميع أيام يوآحاز. ٢٣ فرثى الرب لهم ورحمهم وعطف عليهم من أجل ميثاقه مع إبرهيم وإسحق ويعقوب ولم يحب أن يستأصلهم ولم يطرحهم من أمامه إلى الآن. ٢٤ ثم مات حزائيل ملك أرام وملك بنهدد ابنه مكانه. ٢٥ فعاد يوآش بن يوآحاز وأخذ من يد بنهدد بن حزائيل المدن التي كان أخذها من يد يوآحاز أبيه في الحرب ضربه يوآش ثلاث مرات واسترد مدن إسرائيل

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكِ
٢ يَهُوذَا وَكَانَ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
٣ بِأُورَشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يُوعَدَّانُ مِنْ أُورَشَلِيمَ. وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ
٤ وَلَكِنْ لَا كَدَاوُدَ أَبِيهِ عَمِلَ بِحَسَبِ كُلِّ صَنِيعِ يُوآشَ أَبِيهِ. ٥ إِلَّا أَنَّ الْمَشَارِفَ لَمْ
تُزَلْ وَلَمْ يَبْرَحِ الشَّعْبُ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى الْمَشَارِفِ. ٦ وَلَمَّا اسْتَتَبَّ الْمُلْكُ فِي
يَدِهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ ٧ وَأَمَّا أَبْنَاءُ الْقَاتِلِينَ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ جَرْيًا عَلَى
مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا لَا تُقْتَلُ الْآبَاءُ بِالْبَنِينَ وَلَا تُقْتَلُ
الْبَنُونَ بِالْآبَاءِ بَلْ كُلُّ امْرِئٍ بِذَنْبِهِ يُقْتَلُ. ٨ وَقَتَلَ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمِلْحِ
عَشَرَةَ آلَافٍ وَأَخَذَ الصَّخْرَةَ بِالْحَرْبِ وَدَعَاهَا يُقْتَئِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ حِينَئِذٍ
بَعَثَ أَمَصْيَا رُسُلًا إِلَى يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَلُمَّ نَتَرَاءَى
مُوَاجَهَةً. ١٠ فَبَعَثَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ الْعَوْسَجَ
الَّذِي بِلُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْزِ الَّذِي بِلُبْنَانَ وَقَالَ زَوِّجْ ابْنَتَكَ لِابْنِي فَجَازَتْ وَحْشُ
الصَّحْرَاءِ الَّتِي بِلُبْنَانَ وَوَطِئَتِ الْعَوْسَجَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَطَمَحَ بِكَ قَلْبُكَ
فَافْخَرْ وَتَلَبَّثْ فِي بَيْتِكَ فَلِمَاذَا تَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ. ١٢ فَلَمْ
يَسْمَعْ أَمَصْيَا فَصَعِدَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَيَا مُوَاجَهَةً هُوَ وَأَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي
بَيْتِ شَمْسَ الَّتِي لِيَهُوذَا ١٣ فَانْكَسَرَتْ يَهُوذَا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى خَيْمَتِهِ. ١٤ وَأَمَّا أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوآشَ بْنِ أَحَزْيَا فَقَبَضَ عَلَيْهِ يُوآشُ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسَ وَأَتَى أُورَشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورَشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى
بَابِ الزَّاوِيَةِ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ ١٥ وَأَخَذَ جَمِيعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعَ الْآنِيَةِ

ٱلَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَٱلرُّهَنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ ۝
١٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوآشَ وَمَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ وَقِتَالُهُ لِأَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ ۝ ١٦ وَٱضْطَجَعَ يُوآشُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ بِٱلسَّامِرَةِ مَعَ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ يَارُبْعَامُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ ۝ ١٧ وَعَاشَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكُ يَهُوذَا
مِنْ بَعْدِ أَنْ مَاتَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ۝ ١٨ وَبَقِيَّةُ
أَخْبَارِ أَمَصْيَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا ۝ ١٩ وَعَقَدُوا عَلَيْهِ مُحَالَفَةً
فِي أُورَشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَاكِيشَ فَبَعَثُوا فِي إِثْرِهِ إِلَى لَاكِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ ۝ ٢٠ وَحُمِلَ
عَلَى ٱلْخَيْلِ وَدُفِنَ بِأُورَشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ ۝ ٢١ وَأَخَذَ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا
عَزَرْيَا وَهُوَ ٱبْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمَصْيَا ۝ ٢٢ وَهُوَ ٱلَّذِي
بَنَى أَيْلَتَ وَٱسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ مَا ٱضْطَجَعَ ٱلْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ ۝ ٢٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةَ
عَشْرَةَ لِأَمَصْيَا بْنِ يُوآشَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ يَارُبْعَامُ بْنُ يُوآشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ
إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ۝ ٢٤ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا
يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ ۝ ٢٥ وَهُوَ ٱلَّذِي رَدَّ تُخُومَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ
حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ ٱلْعَرَبَةِ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ
يُونَانَ بْنِ أَمِتَّايَ ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي مِنْ جَتَّ حَافَرَ ۝ ٢٦ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ رَأَى ضِيقَ إِسْرَائِيلَ
شَدِيدًا جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ وَلَيْسَ مُغِيثٌ لِإِسْرَائِيلَ ۝ ٢٧ وَٱلرَّبُّ
لَمْ يَتَكَلَّمْ بِمَحْوِ ٱسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّمَاءِ فَخَلَّصَهُمْ عَلَى يَدِ يَارُبْعَامَ بْنِ يُوآشَ ۝
٢٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَارُبْعَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ وَقِتَالُهُ وَٱسْتِرْجَاعُهُ لِإِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ
وَحَمَاةَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ ۝ ٢٩ وَٱضْطَجَعَ
يَارُبْعَامُ مَعَ آبَائِهِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ زَكَرِيَّا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

الفصل الخامس عشر

١ في السنة السابعة والعشرين لياربعام ملك إسرائيل ملك عزريا بن أمصيا ملك يهوذا. ٢ وكان ابن ست عشرة سنة حين ملك وملك اثنتين وخمسين سنة بأورشليم. واسم أمه يكليا بن أورشليم. ٣ وصنع ما هو قويم في عيني الرب على حسب كل ما عمل أمصيا أبوه ٤ إلا أن المشارف لم تزل ولم يبرح الشعب يذبحون ويبخرون على المشارف. ٥ فضرب الرب الملك فكان أبرص إلى يوم وفاته وأقام في بيت المرض وكان يوتام ابن الملك على البيت يحكم لشعب الأرض. ٦ وبقية اخبار عزريا وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. ٧ واضطجع عزريا مع آبائه ودفن مع آبائه في مدينة داود وملك يوتام ابنه مكانه. ٨ في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا ملك زكريا بن ياربعام على إسرائيل بالسامرة ستة أشهر. ٩ وصنع الشر في عيني الرب كما فعل آباؤه ولم يعدل عن خطايا ياربعام بن نباط الذي أثم إسرائيل. ١٠ فحالف عليه شلوم بن يابيش وضربه أمام الشعب فقتله وملك مكانه. ١١ وبقية أخبار زكريا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ١٢ هذا قول الرب الذي كلم به ياهو قائلا سيجلس من بنيك إلى الجيل الرابع على عرش إسرائيل وهكذا كان. ١٣ وملك شلوم بن يابيش في السنة التاسعة والثلاثين لعزيا ملك يهوذا وملك شهرا بالسامرة. ١٤ وصعد منحيم بن جادي من ترصة وجاء السامرة وضرب شلوم بن يابيش في السامرة فقتله وملك مكانه. ١٥ وبقية أخبار شلوم ومحالفته التي عقدها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ١٦ حينئذ ضرب منحيم تفسح وكل ما بها وتخومها من ناحية ترصة لأنهم لم يفتحوا له ضربها وشق جميع من بها

من الحوامل. ١٧ في السنة التاسعة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا ملك منحيم بن جادي على إسرائيل بالسامرة عشر سنين. ١٨ وصنع الشر في عيني الرب ولم يعدل عن خطايا يارُبعام بن نباط الذي آثم إسرائيل جميع أيامه. ١٩ وجاء فول ملك أشور على الأرض فأعطى منحيم لفول ألف قنطار فضة حتى تكون يده معه لإقرار الملك في يده ٢٠ وضرب منحيم الفضة على إسرائيل على جميع المقتدرين في الغنى أن يؤدوا إلى ملك أشور كل رجل خمسين مثقال فضة. فرجع ملك أشور ولم يقم في الأرض. ٢١ وبقية أخبار منحيم وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ٢٢ واضطجع منحيم مع آبائه وملك فقحيا ابنه مكانه. ٢٣ في السنة الخمسين لعزريا ملك يهوذا ملك فقحيا بن منحيم على إسرائيل بالسامرة سنتين. ٢٤ وصنع الشر في عيني الرب ولم يعدل عن خطايا يارُبعام بن نباط الذي آثم إسرائيل. ٢٥ فحالف عليه فاقح بن رمليا ثلاثيته وضربه في السامرة في قصر بيت الملك مع أرجوب وأريه ومعه خمسون رجلا من بني جلعاد فقتله وملك مكانه. ٢٦ وبقية أخبار فقحيا وجميع ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ٢٧ في السنة الثانية والخمسين لعزريا ملك يهوذا ملك فاقح بن رمليا على إسرائيل بالسامرة عشرين سنة. ٢٨ وصنع الشر في عيني الرب ولم يعدل عن خطايا يارُبعام ابن نباط الذي آثم إسرائيل. ٢٩ وفي أيام فاقح ملك إسرائيل جاء تجلث فلاسر ملك أشور وأخذ عيون وآبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل وجميع أرض نفتالي وجلاهم إلى أشور. ٣٠ وحالف هوشع بن إيلة على فاقح بن رمليا وضربه وقتله وملك مكانه في السنة العشرين ليوثام بن عزيا. ٣١ وبقية أخبار فاقح وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ٣٢ في السنة الثانية لفاقح بن رمليا ملك إسرائيل ملك يوثام بن عزيا ملك يهوذا. ٣٣ وكان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك وملك ست عشرة سنة بأورشليم. واسم أمه يروشا

بِنْتُ صادُوقَ. ﴿١٠﴾ وَصَنَعَ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ عُزِّيَّا أَبُوهُ ﴿١١﴾ غَيْرَ أَنَّ ٱلْمَشَارِفَ لَمْ تُزَلْ وَلَمْ يَبْرَحِ ٱلشَّعْبُ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ. وَهُوَ ٱلَّذِي بَنَى ٱلْبَابَ ٱلْأَعْلَى لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ. ﴿١٢﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ﴿١٣﴾ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱبْتَدَأَ ٱلرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ وَفَاقَحَ بْنَ رَمَلْيَا. ﴿١٤﴾ وَٱضْطَجَعَ يُوتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ آحَازُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِفَاقَحَ بْنِ رَمَلْيَا مَلَكَ آحَازُ بْنُ يُوتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. ﴿٢﴾ وَكَانَ آحَازُ ٱبْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَلَمْ يَصْنَعِ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ ﴿٣﴾ بَلْ جَرَى عَلَى طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ أَجَازَ ٱبْنَهُ فِي ٱلنَّارِ عَلَى حَسَبِ أَرْجَاسِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي طَرَدَهَا ٱلرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٤﴾ وَذَبَحَ وَقَتَّرَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ وَٱلْآكَامِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ﴿٥﴾ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ وَفَاقَحُ بْنُ رَمَلْيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِلْقِتَالِ وَحَاصَرَا آحَازَ فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَقْهَرَاهُ. ﴿٦﴾ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ ٱسْتَرَدَّ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَدُومِيِّينَ وَطَرَدَ ٱلْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ وَجَاءَ ٱلْأَدُومِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ﴿٧﴾ وَوَجَّهَ آحَازُ رُسُلًا إِلَى تِجْلَتَ فِلَاسَرَ مَلِكِ أَشُّورَ قَائِلًا أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُكَ فَٱصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٱلْقَائِمَيْنِ عَلَيَّ. ﴿٨﴾ وَأَخَذَ آحَازُ ٱلْوِجَدَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ هَدِيَّةً. ﴿٩﴾ فَأَجَابَهُ مَلِكُ أَشُّورَ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُّورَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَخَذَهَا وَسَبَاهَا إِلَى قِيرَ وَقَتَلَ رَصِينَ. ﴿١٠﴾ وَٱنْطَلَقَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ

لِيَسْتَقْبِلَ تِجْلَتَ فِلاَسَرَ مَلِكَ أَشُّورَ بِدِمَشْقَ وَرَأَى ٱلْمَذْبَحَ ٱلَّذِي بِدِمَشْقَ فَبَعَثَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ إِلَى أُورِيَّا ٱلْكَاهِنِ شِبْهَ ٱلْمَذْبَحِ وَرَسْمَهُ بِجَمِيعِ صَنْعَتِهِ. ١٠ فَبَنَى أُورِيَّا ٱلْكَاهِنُ مَذْبَحًا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَرْسَلَ بِهِ ٱلْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذٰلِكَ صَنَعَ أُورِيَّا ٱلْكَاهِنُ إِلَى أَنْ قَدِمَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. وَقَدِمَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ ١١ وَرَأَى ٱلْمَلِكُ ٱلْمَذْبَحَ فَٱقْتَرَبَ ٱلْمَلِكُ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ ١٢ وَقَتَّرَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ وَسَكَبَ سَكِيبَهُ وَنَضَحَ دَمَ ذَبَائِحِ سَلاَمَتِهِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ١٣ وَمَذْبَحُ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي قُدَّامَ ٱلرَّبِّ نَقَلَهُ مِنْ تُجَاهِ ٱلْبَيْتِ مِمَّا بَيْنَ ٱلْمَذْبَحِ وَبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَوَضَعَهُ عَلَى جَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ نَاحِيَةَ ٱلشَّمَالِ. ١٤ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ أُورِيَّا ٱلْكَاهِنَ قَائِلًا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلْكَبِيرِ تُقَتِّرُ مُحْرَقَةَ ٱلصُّبْحِ وَتَقْدِمَةَ ٱلْعَشِيِّ وَمُحْرَقَةَ ٱلْمَلِكِ وَتَقْدِمَتَهُ وَمُحْرَقَةَ جَمِيعِ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ وَتَقْدِمَتَهُمْ وَسُكُبَهُمْ وَجَمِيعَ دِمَاءِ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَدِمَاءِ ٱلذَّبَائِحِ تَنْضِحُهَا عَلَيْهِ وَأَمَّا مَذْبَحُ ٱلنُّحَاسِ فَيُفَوَّضُ إِلَيَّ أَنْ أَتَبَصَّرَ فِيهِ. ١٥ فَصَنَعَ أُورِيَّا ٱلْكَاهِنُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَهُ ٱلْمَلِكُ آحَازُ. ١٦ وَفَصَلَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ أَتْرَاسَ ٱلْقَوَاعِدِ وَأَزَالَ ٱلْمُغْتَسَلَ عَنْهَا وَحَطَّ ٱلْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّتِي تَحْتَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى مُبَلَّطٍ مِنْ حِجَارَةٍ. ١٨ وَرِوَاقَ ٱلسَّبْتِ ٱلَّذِي بُنِيَ فِي ٱلْبَيْتِ وَمَدْخَلَ ٱلْمَلِكِ ٱلْخَارِجِيَّ غَيَّرَهُمَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُّورَ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ مِمَّا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٠ وَٱضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ حِزْقِيَّا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِآحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ إِيلَةَ بِٱلسَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. ٢ وَعَمِلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلٰكِنْ لَا كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ فَكَانَ هُوشَعُ عَبْدًا لَهُ وَكَانَ

يُؤَدِّي إِلَيْهِ جِزْيَةً. ٤ وَعَلِمَ مَلِكُ أَشُّورَ أَنَّ هُوشَعَ مُخَالِفٌ عَلَيْهِ وَقَدْ وَجَّهَ رُسُلًا
إِلَى سُوءَ مَلِكِ مِصْرَ وَلَمْ يُؤَدِّ الْجِزْيَةَ إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ كُلَّ سَنَةٍ فَقَبَضَ عَلَيْهِ
مَلِكُ أَشُّورَ وَأَرْسَلَهُ مَكْتُوفًا إِلَى السِّجْنِ. ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَصَعِدَ
إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ٦ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ أَخَذَ مَلِكُ أَشُّورَ
السَّامِرَةَ وَجَلَا إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَاحَ وَعَلَى خَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي
مَدَائِنِ مَادَايَ. ٧ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ خَطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاتَّقَوْا آلِهَةً أُخْرَى ٨ وَجَرَوْا
عَلَى سُنَنِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَى مَا سَنَّتْهُ مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ
٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْخَفَاءِ أُمُورًا غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَابْتَنَوْا
لَهُمْ مَشَارِفَ فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ مِنْ بُرْجِ الْحُرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ ١٠ وَأَقَامُوا
لَهُمْ أَنْصَابًا وَغَابَاتٍ عَلَى كُلِّ أَكَمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ ١١ وَقَتَّرُوا
هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَشَارِفِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَلَاهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِهِمْ وَفَعَلُوا أُمُورًا سَيِّئَةً
لِإِسْخَاطِ الرَّبِّ ١٢ وَعَبَدُوا أَقْذَارَ الْأَصْنَامِ الَّتِي قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا لَا تَفْعَلُوا هَذَا
الْأَمْرَ. ١٣ فَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَلَى أَلْسِنَةِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَكُلِّ رَاءٍ
قَائِلًا تُوبُوا عَنْ طُرُقِكُمُ السَّيِّئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ وَرُسُومِي عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ الشَّرِيعَةِ
الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ وَالَّتِي أَتَيْتُكُمْ إِيَّاهَا عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِيَ الْأَنْبِيَاءِ. ١٤ فَلَمْ
يَسْمَعُوا وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ مِثْلَ رِقَابِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهِهِمْ ١٥ وَرَذَلُوا
فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي بَتَّهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَالشَّهَادَاتِ الَّتِي أَشْهَدَهَا عَلَيْهِمْ وَاقْتَفَوُا
الْبَاطِلَ وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْهِمْ مِمَّنْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ
١٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَصَنَعُوا لَهُمْ عِجْلَيْنِ مِنَ الْمَسْبُوكَاتِ وَأَقَامُوا غَابًا
وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ ١٧ وَأَجَازُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ
وَتَعَاطَوُا الْعِرَافَةَ وَالْقَالُوبَ وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْخَاطِهِ.

١٨ فغضب الرب جدًا على إسرائيل ونفاهم من وجهه ولم يبق إلا سبط يهوذا
فقط. ١٩ ويهوذا أيضًا لم يحفظوا وصايا الرب إلههم وسلكوا في سنن إسرائيل
التي سنوها ٢٠ فرذل الرب جميع ذرية إسرائيل وأذلهم وأسلمهم إلى أيدي
الناهبين حتى نبذهم من وجهه. ٢١ لأنه شق إسرائيل عن بيت داود فأقاموا
يارُبعام بن نباط ملكًا فشرد يارُبعام إسرائيل عن اقتفاء الرب وأوقعهم في إثم عظيم.
٢٢ وجرى بنو إسرائيل على جميع خطايا يارُبعام التي صنع ولم يحولوا عنها
٢٣ حتى نفى الرب إسرائيل من وجهه كما قال الرب على ألسنة جميع عبيده
الأنبياء وجلي إسرائيل من أرضهم إلى أشور إلى هذا اليوم. ٢٤ وأتى ملك
أشور بقوم من بابل وكوث وعوا وحماة وسفروايم وأسكنهم في مدن السامرة
مكان بني إسرائيل فامتلكوا السامرة واستوطنوا مدنها. ٢٥ وكان أنهم في مبدإ
إقامتهم هناك لم يتقوا الرب فبعث الرب عليهم أسودًا فكانت تقتل منهم.
٢٦ فكلموا ملك أشور قائلين إن الأمم الذين جلوتهم وأسكنتهم في مدن السامرة
لم يعرفوا حكم إله الأرض فأرسل عليهم أسودًا فهي تقتلهم لأنهم لا يعرفون حكم
إله الأرض. ٢٧ فأمر ملك أشور وقال ابعثوا إليهم واحدًا من الكهنة الذين
جلوتهم من هناك فيذهب ويقيم هناك ويعلمهم حكم إله الأرض. ٢٨ فأتى
واحد من الكهنة الذين جلاهم من السامرة وأقام ببيت إيل وأخذ يعلمهم كيف
يتقون الرب. ٢٩ فأخذت كل أمة تعمل آلهتها وضعها في بيوت المشارف التي
عملها السامريون كل أمة في مدنها التي سكنتها. ٣٠ فعمل أهل بابل سكوت
بنوت وأهل كوث عملوا نرجال وأهل حماة عملوا أشيما ٣١ والعويون عملوا نحباز
وترتاق والسفروايميون كانوا يحرقون بنيهم بالنار لأدرملك وعنملك إلهي سفروايم.
٣٢ فكانوا يتقون الرب ويقيمون لهم من لفيفهم كهنة مشارف يقربون
لهم في بيوت المشارف. ٣٣ وكانوا يتقون الرب ويعبدون آلهتهم كعادة الأمم

الذين جلوهم من بينهم ﴿٤١﴾ وهم إلى هذا اليوم يعملون كعاداتهم الأول لا يتقون الرب ولا يعملون بحسب سننهم وعوائدهم ولا بحسب الشريعة والوصية التي أمر الرب بها بني يعقوب الذي سماه إسرائيل. ﴿٤٢﴾ وقد قطع الرب معهم عهدا وأمرهم قائلا لا تتقوا آلهة غريبة ولا تسجدوا لها ولا تعبدوها ولا تذبحوا لها ﴿٤٣﴾ بل الرب الذي أخرجكم من أرض مصر بقوة عظيمة وذراع مبسوطة إياه فاتقوا وله فاسجدوا واذبحوا. ﴿٤٤﴾ والسنن والأحكام والشريعة والوصية التي كتبها لكم لتعملوا بها إياها تحفظون جميع الأيام ولا تتقوا آلهة أخرى. ﴿٤٥﴾ والعهد الذي قطعه معكم لا تنسوه ولا تتقوا آلهة أخرى ﴿٤٦﴾ بل الرب إلهكم فاتقوا فهو ينقذكم من أيدي جميع أعدائكم. ﴿٤٧﴾ فلم يسمعوا بل بحسب سننهم الأولى كانوا يعملون. ﴿٤٨﴾ فكان هؤلاء الأمم يتقون الرب ويعبدون منقوشاتهم وكذلك بنوهم وبنو بنيهم كما صنع آباؤهم يصنعون هم أيضا إلى هذا اليوم

الفصل الثامن عشر

﴿١﴾ في السنة الثالثة لهوشع بن إيلة ملك إسرائيل ملك حزقيا بن آحاز ملك يهوذا. ﴿٢﴾ وكان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك وملك تسعا وعشرين سنة بأورشليم. واسم أمه أبي بنت زكريا. ﴿٣﴾ وصنع المستقيم في عيني الرب كجميع ما صنع داود أبوه. ﴿٤﴾ وهو أزال المشارف وحطم الأنصاب وقطع الغابات وسحق حية النحاس التي كان موسى صنعها لأن بني إسرائيل كانوا إلى تلك الأيام يقترون لها وسموها نحشتان. ﴿٥﴾ ووثق بالرب إله إسرائيل ولم يكن بعده مثله في جميع ملوك يهوذا ولا في الذين كانوا من قبله ﴿٦﴾ وتشبث بالرب ولم يمل عن اقتفائه وحفظ وصاياه التي أمر بها الرب موسى. ﴿٧﴾ وكان الرب معه وحيثما توجه كان يتصرف

بِحِكْمَةٍ وَتَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لَهُ. ٨ وَضَرَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةَ وَتُخُومِهَا مِنْ بُرْجِ ٱلْحُرَّاسِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُحَصَّنَةِ. ٩ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حِزْقِيَّا ٱلَّتِي هِيَ ٱلسَّنَةُ ٱلسَّابِعَةُ لِهُوشَعَ بْنِ إِيلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ شَلْمَنْآسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى ٱلسَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ١٠ وَأَخَذُوهَا بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّادِسَةِ لِحِزْقِيَّا ٱلَّتِي هِيَ ٱلسَّنَةُ ٱلتَّاسِعَةُ لِهُوشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أُخِذَتِ ٱلسَّامِرَةُ. ١١ وَجَلَا مَلِكُ أَشُّورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ وَأَنْزَلَهُمْ فِي حَلَاحَ وَعَلَى خَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادَايَ ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ وَنَقَضُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَوْصَاهُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ لَمْ يَسْمَعُوهُ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ. ١٣ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حِزْقِيَّا صَعِدَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا ٱلْمُحَصَّنَةِ وَأَخَذَهَا. ١٤ فَبَعَثَ حِزْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ فِي لَاكِيشَ وَقَالَ لَهُ قَدْ خَطِئْتُ فَٱنْصَرِفْ عَنِّي وَمَهْمَا تَضَعْ عَلَيَّ أَنْفِذْهُ إِلَيْكَ. فَضَرَبَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَثَلَاثِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ. ١٥ فَأَدَّى إِلَيْهِ حِزْقِيَّا جَمِيعَ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ. ١٦ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ نَزَعَ حِزْقِيَّا ٱلذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ وَعَنِ ٱلدَّعَائِمِ ٱلَّتِي كَانَ قَدْ غَشَّاهَا حِزْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَدَفَعَهُ إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ. ١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيسَ وَرَبْشَاقَا مِنْ لَاكِيشَ إِلَى ٱلْمَلِكِ حِزْقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَصَعِدُوا وَأَتَوْا أُورَشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ ٱلْبِرْكَةِ ٱلْعُلْيَا ٱلَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ ٱلْقَصَّارِ ١٨ وَنَادَوُا ٱلْمَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا قَيِّمُ ٱلْبَيْتِ وَشَبْنَةُ ٱلْكَاتِبُ وَيُوآحُ بْنُ آسَافَ ٱلْمُسَجِّلُ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَا قُولُوا لِحِزْقِيَّا هٰكَذَا يَقُولُ ٱلْمَلِكُ ٱلْكَبِيرُ مَلِكُ أَشُّورَ مَا هٰذَا ٱلِٱتِّكَالُ ٱلَّذِي ٱتَّكَلْتَ. ٢٠ قَدْ قُلْتَ لٰكِنْ لَيْسَ إِلَّا كَلَامَ شَفَتَيْنِ لِي مَشُورَةٌ وَٱقْتِدَارٌ عَلَى ٱلْحَرْبِ وَٱلْآنَ فَعَلَى مَنِ ٱتَّكَلْتَ حَتَّى تَمَرَّدْتَ عَلَيَّ. ٢١ إِنَّكَ إِنَّمَا ٱتَّكَلْتَ عَلَى عُكَّازِ هٰذِهِ ٱلْقَصَبَةِ ٱلْمَرْضُوضَةِ عَلَى مِصْرَ ٱلَّتِي مَنِ ٱتَّكَأَ عَلَيْهَا نَشِبَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا. هٰكَذَا فِرْعَوْنُ

مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ. ٢٢ وَإِنْ قُلْتَ لِي إِنَّنَا اتَّكَلْنَا عَلَى الرَّبِّ
إِلهِنَا أَفَلَيْسَ هذَا هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ لِيَهُوذَا وَلأُورَشَلِيمَ قُدَّامَ
هذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورَشَلِيمَ. ٢٣ وَالآنَ أَلُمِ الْقِتَالَ مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُّورَ
وَأَنَا أُقَدِّمُ لَكَ أَلْفَيْ فَرَسٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا. ٢٤ وَأَنَّى لَكَ أَنْ
تَرُدَّ وَجْهَ قَائِدٍ وَاحِدٍ مِنْ عَبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ وَتَتَّكِلَ عَلَى مِصْرَ لأَجْلِ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانٍ.
٢٥ وَالآنَ أَتُرَانِي بِمَعْزِلٍ عَنِ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هذَا الْمَكَانِ لأُدَمِّرَهُ. اَلرَّبُّ
قَالَ لِي اصْعَدْ عَلَى هذِهِ الأَرْضِ وَأَخْرِبْهَا. ٢٦ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا وَشَبْنَةُ وَيُوآخُ
لِرَبْشَاقَا كَلِّمْ عَبِيدَكَ بِاللُّغَةِ الأَرَامِيَّةِ فَإِنَّنَا نَفْهَمُهَا وَلاَ تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسَامِعِ
الشَّعْبِ الْقَائِمِينَ عَلَى السُّورِ. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَا أَلَعَلَّهُ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ بَعَثَنِي
سَيِّدِي لأَقُولَ هذَا الْكَلاَمَ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذِرَتَهُمْ
وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ. ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقَا فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ وَتَكَلَّمَ
وَقَالَ اسْمَعُوا كَلاَمَ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ مَلِكِ أَشُّورَ. ٢٩ هكَذَا قَالَ الْمَلِكُ لاَ يُضِلَّكُمْ حَزَقِيَّا
لأَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدَيَّ. ٣٠ وَلاَ يَجْعَلْكُمْ حَزَقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ بِقَوْلِهِ
يُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلاَ تُسَلَّمُ هذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ. ٣١ لاَ تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لأَنَّهُ
هكَذَا قَالَ مَلِكُ أَشُّورَ اعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا وَاخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ
وَمِنْ تِينَتِهِ وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بِئْرِهِ ٣٢ حَتَّى آتِيَ وَآخُذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ
أَرْضِكُمْ أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ أَرْضِ زَيْتٍ وَعَسَلٍ وَعِيشُوا وَلاَ تَمُوتُوا
وَلاَ تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا إِذَا أَغْرَاكُمْ بِقَوْلِهِ الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. ٣٣ أَلَعَلَّ آلِهَةَ الأُمَمِ أَنْقَذُوا
كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ. ٣٤ أَيْنَ إِلهُ حَمَاةَ وَأَرْفَادَ أَيْنَ إِلهُ سَفَرْوَايِمَ
وَهِينَاعَ وَعِوَّةَ أَلَعَلَّهُمَا نَجَّيَا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي. ٣٥ وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهَةِ الْبِلاَدِ أَنْقَذَ
أَرْضَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورَشَلِيمَ مِنْ يَدِي. ٣٦ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ
يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ لأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ قَائِلاً لاَ تُجِيبُوهُ. ٣٧ وَأَقْبَلَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا قَيِّمُ

اليت وشبنة الكاتب ويواخ بن آساف المسجل على حزقيا وثيابهم ممزقة وأخبروه بكلام ربشاقا

الفصل التاسع عشر

١ فلما سمع الملك حزقيا مزق ثيابه ولبس مسحا ودخل بيت الرب ٢ وبعث اليا قيم قيم البيت وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة لابسين المسوح إلى اشعيا النبي ابن آموص ٣ فقالوا له هكذا قال حزقيا اليوم يوم الضيق والزجر ويوم التجديف وقد بلغت الأجنة المولد ولا قوة للولادة. ٤ فلعل الرب إلهك يسمع جميع كلام ربشاقا الذي أرسله ملك أشور سيده ليقرع الإله الحي ويعنفه بالكلام الذي سمعه الرب إلهك فأقم صلاة من أجل البقية التي بقيت. ٥ فلما ورد عبيد الملك حزقيا ٦ على اشعيا قال لهم اشعيا هكذا تقولون لسيدكم هكذا يقول الرب لا تخف من الكلام الذي سمعته مما جدف به علي غلمان ملك أشور ٧ فاني أجعل فيه روحا فيسمع خبرا فيرجع إلى أرضه وأسقطه بالسيف في أرضه. ٨ ورجع ربشاقا فوجد ملك أشور يقاتل لبنة لأنه سمع أنه قد رحل من لاكيش. ٩ ثم قيل له إن تزهاقة ملك كوش قد خرج ليقاتلك فعاد وبعث رسلا إلى حزقيا يقول ١٠ هكذا تكلمون حزقيا ملك يهوذا قائلين لا يطغك إلهك الذي أنت متكل عليه قائلا إن أورشليم لا تسلم إلى يد ملك أشور ١١ فإنك قد سمعت ما صنع ملوك أشور بجميع البلدان وكيف دمروها أفأنت تنجو. ١٢ ألعل الأمم التي أهلكتها آبائي أنقذتها آلهتها كجوزان وحاران ورأصف وأبناء عدان الذين في تلأسار. ١٣ أين ملك حماة وملك أرفاد وملك مدينة سفروايم وهينا وعوة. ١٤ فأخذ حزقيا الكتب من يد الرسل فقرأها ثم صعد إلى بيت الرب وبسط حزقيا الكتب قدام الرب

١٥ وَصَلَّى حِزْقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُ عَلَى الْكَرُوبِينَ
أَنْتَ وَحْدَكَ إِلٰهُ جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ١٦ أَمِلْ
أُذُنَيْكَ يَا رَبِّ وَأَصْغِ. اُفْتَحْ يَا رَبِّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ وَاسْتَمِعْ قَوْلَ سَنْحَارِيبَ الَّذِي بَعَثَ
يُقَرِّعُ بِهِ اللهَ الْحَيَّ. ١٧ لَاجَرَمَ يَا رَبِّ أَنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ قَدْ دَمَّرُوا الْأُمَمَ وَبِلَادَهُمْ
١٨ وَأَلْقَوْا آلِهَتَهُمْ فِي النَّارِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَيْسَتْ آلِهَةً وَلٰكِنَّهَا صَنْعَةُ أَيْدِي النَّاسِ
خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ فَأَبَادُوهَا. ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ لِتَعْلَمَ مَمَالِكُ
الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلٰهُ وَحْدَكَ. ٢٠ فَبَعَثَ أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ إِلَى
حِزْقِيَّا وَقَالَ هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مَا صَلَّيْتَ بِهِ إِلَيَّ مِنْ جِهَةِ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ
أَشُّورَ قَدْ سَمِعْتُهُ. ٢١ هٰذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ازْدَرَتْكَ وَسَخِرَتْ
مِنْكَ الْبِكْرُ ابْنَةُ صِهْيُونَ وَأَنْغَضَتْ وَرَاءَكَ رَأْسَهَا بِنْتُ أُورَشَلِيمَ. ٢٢ مَنْ قَرَّعْتَ
وَعَلَى مَنْ جَدَّفْتَ وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَتَرَفَّعْتَ بِطُمُوحِ عَيْنَيْكَ. عَلَى قُدُّوسِ
إِسْرَائِيلَ. ٢٣ قَدْ قَرَّعْتَ الرَّبَّ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ وَقُلْتَ بِكَثْرَةِ مَرَاكِبِي صَعِدْتُ
إِلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَوَاخِرِ لُبْنَانَ فَاطِعًا أَرْفَعَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سَرْوِهِ وَدَاخِلًا الْمَنْزِلَ الَّذِي فِي
أَقْصَاهُ وَغَابَةَ كَرْمِلِهِ. ٢٤ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً وَجَفَّفْتُ بِأَخَامِصِ قَدَمَيَّ
جَمِيعَ مَسَايِلِ الْمَنَاقِعِ. ٢٥ أَمَا سَمِعْتَ. إِنِّي مِنَ الْقَدِيمِ صَنَعْتُ ذٰلِكَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْأُوَلِ
صَوَّرْتُهُ وَالْآنَ أَتَيْتُ بِهِ لِتَخْرِيبِ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِيَ رَدْمٍ. ٢٦ سُكَّانُهَا
قِصَارُ الْأَيْدِي سَاقِطُونَ مُخْزَوْنَ كَعُشْبِ الْمَرْعَى يَكُونُونَ وَكَخَضِرِ الْبُقُولِ وَحَشِيشِ
السُّطُوحِ وَكَلَفُوحٍ بِالرِّيحِ قَبْلَ الْبُلُوغِ. ٢٧ جُلُوسُكَ وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ أَنَا
عَارِفٌ بِهِ وَغَيْظُكَ عَلَيَّ ٢٨ لِأَنَّ غَيْظَكَ عَلَيَّ وَهَيَجَانَكَ قَدِ ارْتَفَعَا إِلَى أُذُنَيَّ فَأَنَا
جَاعِلٌ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ وَرَادُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.
٢٩ وَهٰذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ تَأْكُلُ هٰذِهِ السَّنَةَ زَرِيعَةً وَالسَّنَةَ الثَّانِيَةَ خَافَةً وَالسَّنَةَ الثَّالِثَةَ
تَزْرَعُونَ وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ

بَيْتِ يَهُوذَا ٱلَّذِينَ بَقُوا يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلُ وَيُثْمِرُونَ إِلَى فَوْقُ . ﴿٤١﴾ لِأَنَّهُ مِنْ أُورَشَلِيمَ تَخْرُجُ ٱلْبَقِيَّةُ وَٱلنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ . غَيْرَةُ رَبِّ ٱلْجُنُودِ تَفْعَلُ هٰذَا . ﴿٤٢﴾ لِذٰلِكَ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي إِلَيْهَا سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ وَلَا يَنْصِبُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً ﴿٤٣﴾ لٰكِنْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي جَاءَ مِنْهَا يَرْجِعُ وَإِلَى هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ ٱلرَّبُّ ﴿٤٤﴾ فَأَحْمِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ وَأُخَلِّصُهَا مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي . ﴿٤٥﴾ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَنْ خَرَجَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ وَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ أَشُّورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا . فَلَمَّا بَكَّرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَثُ أَمْوَاتٍ ﴿٤٦﴾ فَٱرْتَحَلَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَمَضَى رَاجِعًا وَأَقَامَ بِنِينَوَى . ﴿٤٧﴾ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِصْرُوكَ إِلٰهِهِ قَتَلَهُ أَدْرَمَّلِكُ وَشَرْآصَرُ ٱبْنَاهُ بِٱلسَّيْفِ وَعَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ وَمَلَكَ آسَرْحَدُّونُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ مَرِضَ حِزْقِيَّا مَرَضَ مَوْتٍ فَوَافَاهُ أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ ٱلنَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَوْصِ لِبَيْتِكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ . ﴿٢﴾ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى ٱلْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ قَائِلًا ﴿٣﴾ ٱذْكُرْ يَا رَبِّ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِٱلْحَقِّ وَسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ وَكَيْفَ صَنَعْتُ ٱلْخَيْرَ أَمَامَكَ وَبَكَى حِزْقِيَّا بُكَاءً شَدِيدًا . ﴿٤﴾ فَلَمْ يَخْرُجْ أَشَعْيَا إِلَى وَسَطِ ٱلدَّارِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ كَلَامُ ٱلرَّبِّ قَائِلًا ﴿٥﴾ ٱرْجِعْ وَقُلْ لِحِزْقِيَّا قَائِدِ شَعْبِي هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ دَاوُدَ أَبِيكَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ وَهَا أَنَا أَشْفِيكَ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ﴿٦﴾ وَسَأَزِيدُكَ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ أَنْتَ وَهٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ وَأَحْمِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي . ﴿٧﴾ فَقَالَ أَشَعْيَا خُذُوا قُرْصَ تِينٍ فَأَخَذُوا وَوَضَعُوا

عَلَى المُسْرِحِ خَبَرًا. ٨ وَقَالَ حِزْقِيَّا لِأَشَعْيَا مَا الآيَةُ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدَ فِي
الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ فَقَالَ أَشَعْيَا هَذِهِ آيَةٌ لَكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى
أَنَّ الرَّبَّ يُحَقِّقُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ. أَيَتَقَدَّمُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ لَمْ يَرْجِعْ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.
١٠ فَقَالَ حِزْقِيَّا أَمَّا تَقَدُّمُ الظِّلِّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَأَمْرٌ يَسِيرٌ وَلَكِنْ لِيَرْجِعِ الظِّلُّ إِلَى
الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. ١١ فَهَتَفَ أَشَعْيَا النَّبِيُّ إِلَى الرَّبِّ فَرَدَّ الظِّلَّ فِي الدَّرَجَاتِ
الَّتِي نَزَلَهَا فِي دَرَجِ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ. ١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ
بَرُودَاكَ بَلَأَدَانُ بْنُ بَلَأَدَانَ مَلِكُ بَابِلَ كُتُبًا وَهَدَايَا إِلَى حِزْقِيَّا لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حِزْقِيَّا
مَرِيضٌ. ١٣ فَفَرِحَ بِهِمْ حِزْقِيَّا وَأَرَاهُمْ جَمِيعَ بَيْتِ نَفَائِسِهِ وَفِضَّتَهُ وَذَهَبَهُ وَأَطْيَابَهُ
وَدُهْنَ الطِّيبِ وَبَيْتَ آنِيَتِهِ وَجَمِيعَ مَا وُجِدَ فِي خَزَائِنِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا أَرَاهُمْ إِيَّاهُ حِزْقِيَّا
فِي بَيْتِهِ وَفِي جَمِيعِ سُلْطَانِهِ. ١٤ فَوَفَدَ أَشَعْيَا النَّبِيُّ عَلَى الْمَلِكِ حِزْقِيَّا وَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي
قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْكَ. فَقَالَ حِزْقِيَّا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ بَابِلَ. ١٥ فَقَالَ
مَا الَّذِي رَأَوْا فِي بَيْتِكَ. فَقَالَ حِزْقِيَّا كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي رَأَوْهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ
إِلَّا أَرَيْتُهُمْ إِيَّاهُ. ١٦ فَقَالَ أَشَعْيَا لِحِزْقِيَّا اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ. ١٧ إِنَّهَا سَتَأْتِي أَيَّامٌ
يُؤْخَذُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ مِمَّا ادَّخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ وَلَا يُبْقَى شَيْءٌ
قَالَ الرَّبُّ. ١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَيَكُونُونَ
خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ. ١٩ فَقَالَ حِزْقِيَّا لِأَشَعْيَا حَسَنٌ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي قُلْتَهُ.
ثُمَّ قَالَ أَلَا يَكُونُ لِي سَلَامٌ وَأَمْنٌ فِي أَيَّامِي. ٢٠ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حِزْقِيَّا وَكُلُّ بَأْسِهِ
وَإِنْشَاؤُهُ الْبِرْكَةَ وَالْقَنَاةَ وَإِدْخَالُهُ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
يَهُوذَا. ٢١ وَاضْطَجَعَ حِزْقِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنُهُ مَكَانَهُ

الفصل الحادي والعشرون

١ كان منسى ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك وملك خمسا وخمسين سنة بأورشليم واسم أمه حفصيبا. ٢ وصنع الشر في عيني الرب على حسب رجاسات الأمم الذين طردهم الرب من وجه بني إسرائيل ٣ وعاد وبنى المشارف التي كان قد محقها حزقيا أبوه وأقام مذابح للبعل ونصب غابة كما فعل أخآب ملك إسرائيل وسجد لجميع جند السماء وعبدها. ٤ وبنى مذابح في بيت الرب الذي قال عنه الرب في أورشليم اجعل اسمي ٥ وبنى مذابح لجميع جنود السماء في دارَي بيت الرب. ٦ وأجاز ابنه في النار ورصد الأوقات وتفاءل واستخدم أصحاب جانّ وعرّافين وأكثر من صنع الشر في عيني الرب لأجل إسخاطه. ٧ وأقام تمثال المشارة الذي صنعه في البيت الذي قال الرب عنه لداود ولسليمان ابنه في هذا البيت وفي أورشليم التي اخترتها من جميع أسباط إسرائيل أجعل اسمي مدى الدهر ٨ ولا أعود أيضا أزعج قدم إسرائيل من الأرض التي وهبت لآبائهم على أن يحفظوا جميع ما أوصيتهم به ويعملوا به وبجميع الشريعة التي أوصاهم بها عبدي موسى. ٩ فلم يسمعوا بل أغواهم منسى فعملوا أقبح من شر الأمم الذين محقهم الرب من وجه بني إسرائيل. ١٠ فتكلم الرب على ألسنة عبيده الأنبياء قائلا ١١ لأجل أن منسى ملك يهوذا صنع هذه الأرجاس وفعل أسوأ من جميع ما صنعه الأموريون قبله وأثم يهوذا أيضا بأقذاره أصنامه ١٢ لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل ها أنذا جالب على أورشليم ويهوذا شرا كل من سمع به تطن أذناه ١٣ وأمد على أورشليم مطمر السامرة وشاقول بيت أخآب وأمسح أورشليم كما يمسح الصحن يمسح ويقلب على وجهه ١٤ وأخذل بقية ميراثي وأسلمهم إلى أيدي

أَعْدَآئِهِمْ وَيَكُونُونَ خَطَفًا وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَآئِهِمْ ﴿١٥﴾ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ صَنَعُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ وَأَسْخَطُونِي مُنْذُ يَوْمِ خَرَجَ آبَآؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ﴿١٦﴾ وَأَيْضًا مَنَسَّى سَفَكَ دَمًا زَكِيًّا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورَشَلِيمَ مِنَ ٱلْجَانِبِ إِلَى ٱلْجَانِبِ مَا خَلَا خَطِيَّتَهُ ٱلَّتِي أَثَّمَ بِهَا يَهُوذَا فَصَنَعُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ. ﴿١٧﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَخَطِيَّتُهُ ٱلَّتِي خَطِئَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ﴿١٨﴾ وَٱضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ بُسْتَانِ عُزَّا وَمَلَكَ آمُونُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ﴿١٩﴾ وَكَانَ آمُونُ ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورَشَلِيمَ. وَٱسْمُ أُمِّهِ مَشُلَّامَتُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يُطْبَةَ. ﴿٢٠﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ ﴿٢١﴾ وَسَارَ فِي جَمِيعِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي سَارَ فِيهَا أَبُوهُ وَعَبَدَ ٱلْأَصْنَامَ ٱلَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا ﴿٢٢﴾ وَتَرَكَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ ٱلرَّبِّ. ﴿٢٣﴾ فَتَحَالَفَ عَبِيدُ آمُونَ عَلَيْهِ وَقَتَلُوا ٱلْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ﴿٢٤﴾ فَقَتَلَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى ٱلْمَلِكِ آمُونَ وَأَقَامَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ يُوشِيَّا ٱبْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ. ﴿٢٥﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آمُونَ مِمَّا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ﴿٢٦﴾ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عُزَّا وَمَلَكَ يُوشِيَّا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ يُوشِيَّا ٱبْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَٱسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَا مِنْ بُصْقَةَ. ﴿٢﴾ وَصَنَعَ ٱلْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَمَضَى فِي كُلِّ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً. ﴿٣﴾ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا بَعَثَ ٱلْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا بْنِ مَشُلَّامَ ٱلْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ قَائِلًا ﴿٤﴾ ٱصْعَدْ إِلَى حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنِ ٱلْعَظِيمِ فَيُحْسَبَ ٱلْفِضَّةُ ٱلَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ

ٱلرَّبِّ مِمَّا جَمَعَهُ حَفَظَةُ ٱلْأَعْتَابِ مِنَ ٱلشَّعْبِ ٥ وَتُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي مُتَوَلِّي ٱلْعَمَلِ
ٱلْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَيَدْفَعُونَهَا إِلَى صَانِعِي ٱلْعَمَلِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمَ
مِنَ ٱلْبَيْتِ ٦ إِلَى ٱلنَّجَّارِينَ وَٱلْبَنَّائِينَ وَرَافِعِي ٱلْجُدْرَانِ وَلِشِرَاءِ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ
مَنْحُوتَةٍ لِمَرَمَّةِ ٱلْبَيْتِ. ٧ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوهُمْ عَلَى ٱلْفِضَّةِ ٱلْمُسَلَّمَةِ إِلَى أَيْدِيهِمْ
وَإِنَّمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِٱلْأَمَانَةِ. ٨ فَقَالَ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ لِشَافَانَ ٱلْكَاتِبِ
إِنِّي وَجَدْتُ سِفْرَ ٱلتَّوْرَاةِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَدَفَعَ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ ٱلسِّفْرَ إِلَى شَافَانَ فَقَرَأَهُ.
٩ فَأَتَى شَافَانُ ٱلْكَاتِبُ ٱلْمَلِكَ وَأَنْهَى ٱلْأَمْرَ إِلَى ٱلْمَلِكِ وَقَالَ قَدْ حَسَبَ عَبِيدُكَ
ٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي وُجِدَتْ فِي ٱلْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي ٱلْمُتَوَلِّينَ ٱلْعَمَلَ ٱلْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ
ٱلرَّبِّ. ١٠ وَأَخْبَرَ شَافَانُ ٱلْكَاتِبُ ٱلْمَلِكَ وَقَالَ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ سِفْرًا
وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ ٱلتَّوْرَاةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ
١٢ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنَ وَأَخِيقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ میخا وَشَافَانَ ٱلْكَاتِبَ
وَعَسَايَا عَبْدَ ٱلْمَلِكِ وَقَالَ ١٣ ٱذْهَبُوا فَٱسْأَلُوا ٱلرَّبَّ لِي وَلِلشَّعْبِ وَلِجَمِيعِ يَهُوذَا مِنْ
جِهَةِ كَلَامِ هٰذَا ٱلسِّفْرِ ٱلَّذِي وُجِدَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي ٱضْطَرَمَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ
أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هٰذَا ٱلسِّفْرِ لِيَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا كُتِبَ عَلَيْنَا. ١٤ فَذَهَبَ
حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ وَأَخِيقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى حُلْدَةَ ٱلنَّبِيَّةِ ٱمْرَأَةِ شَلُّومَ بْنِ تِقْوَةَ
ٱبْنِ حَرْحَاسَ حَافِظِ ٱلثِّيَابِ وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِأُورَشَلِيمَ فِي ٱلْقِسْمِ ٱلثَّانِي وَكَلَّمُوهَا.
١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ قُولُوا لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ
١٦ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ هَا أَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعَ كَلَامِ
ٱلسِّفْرِ ٱلَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا ١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَقَتَّرُوا لِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لِأَجْلِ
إِسْخَاطِي بِجَمِيعِ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ فَٱضْطَرَمَ غَضَبِي عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ وَلَنْ يَنْطَفِئَ. ١٨ وَأَمَّا
مَلِكُ يَهُوذَا ٱلَّذِي بَعَثَكُمْ لِتَسْأَلُوا ٱلرَّبَّ فَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ
مِنْ جِهَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ. ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ لَانَ قَلْبُكَ وَخَشَعْتَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ

عِنْدَ سَمَاعِكَ مَا نُقْتُهُ عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُ يَكُونُ لِلدَّمَارِ وَٱللَّعْنَةِ فَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي فَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ قَالَ ٱلرَّبُّ. ٢٠ مِنْ أَجْلِ هٰذَا هَا أَنَذَا أَضُمُّكَ إِلَى آبَائِكَ فَتَنْضَوِي إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ ٱلشَّرَّ ٱلَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ. فَأَعَادُوا ٱلْكَلَامَ عَلَى ٱلْمَلِكِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ فَبَعَثَ ٱلْمَلِكُ وَجَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعَ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ ٢ وَصَعِدَ ٱلْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَجَمِيعُ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ مَعَهُ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلصَّغِيرِ إِلَى ٱلْكَبِيرِ فَتَلَا عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعَ كَلَامِ سِفْرِ ٱلْمِيثَاقِ ٱلَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ٣ وَقَامَ ٱلْمَلِكُ عَلَى ٱلْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ عَلَى أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّبَّ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِهِمْ لِيُقِيمُوا كَلَامَ هٰذَا ٱلْمِيثَاقِ ٱلْمَكْتُوبِ فِي هٰذَا ٱلسِّفْرِ فَدَخَلَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ فِي ٱلْمِيثَاقِ. ٤ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنَ ٱلْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَحَفَظَةَ ٱلْأَعْتَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ جَمِيعَ ٱلْأَدَوَاتِ ٱلَّتِي كَانَتْ مَصْنُوعَةً لِلْبَعْلِ وَٱلْعَشْتَارُوتِ وَلِجَمِيعِ جُنُودِ ٱلسَّمَاءِ فَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورَشَلِيمَ فِي أَرْضِ قِدْرُونَ وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ٥ وَٱسْتَأْصَلَ كَهَنَةَ ٱلْأَصْنَامِ ٱلَّذِينَ أَقَامَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُقَتِّرُوا عَلَى ٱلْمَشَارِفِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَحَوَالَيْ أُورَشَلِيمَ وَٱلَّذِينَ كَانُوا يُقَتِّرُونَ لِلْبَعْلِ لِلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ وَٱلْأَبْرَاجِ وَلِجَمِيعِ جُنُودِ ٱلسَّمَاءِ. ٦ وَأَخْرَجَ ٱلْعَشْتَارُوتَ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلَى خَارِجِ أُورَشَلِيمَ إِلَى وَادِي قِدْرُونَ فَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قِدْرُونَ وَسَحَقَهَا غُبَارًا وَذَرَّى غُبَارَهَا عَلَى قُبُورِ بَنِي ٱلشَّعْبِ. ٧ وَقَوَّضَ بُيُوتَ ٱلْمُخَنَّثِينَ ٱلَّتِي فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ كَانَ ٱلنِّسَاءُ يَنْسُجْنَ بُيُوتًا لِلْعَشْتَارُوتِ. ٨ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ ٱلْكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَنَجَّسَ ٱلْمَشَارِفَ

حيث كان الكهنة يفترون من حج إلى بئر سبع وهدم مشارف الأبواب التي عند
مدخل باب يشوع رئيس المدينة التي إلى يسار باب المدينة. ٨ على أن كهنة
المشارف لم يكونوا يصعدون إلى مذبح الرب في أورشليم بل كانوا يأكلون الفطير مع
إخوتهم. ٩ ونجس توفث التي في وادي بني هنوم لكي لا يجيز أحد ابنه أو ابنته
في النار لملوك. ١٠ وأزال الخيل التي أقامها ملوك يهوذا للشمس من عند مدخل
بيت الرب لدى مخدع ناثملك الخصي الذي في الأروقة ومراكب الشمس أحرقها
بالنار. ١١ والمذابح التي على سطح غرفة آحاز التي عملها ملوك يهوذا والمذابح التي
صنعها منسى في داري بيت الرب قوضها الملك وأسرع من هناك وذرى غبارها في
وادي قدرون. ١٢ والمشارف التي تجاه أورشليم إلى يمين جبل الهلاك التي بناها
سليمان ملك إسرائيل لعشتاروت قذر الصيدونيين ولكموش رجس الموآبيين
ولملكوم رجس بني عمون نجسها الملك. ١٣ وحطم الأنصاب وقطع الغابات وملأ
أماكنها من عظام الناس. ١٤ وأيضا للمذبح الذي في بيت إيل في المشرف الذي
أقامه يربعام بن نباط الذي أخطأ إسرائيل للمذبح والمشرف قوضهما جميعا وأحرق
المشرف وحطمه غبارا وأحرق الغابة. ١٥ ولفت يوشيا فرأى القبور التي هناك
في الجبل فبعث وأخذ العظام من القبور فأحرقها على المذبح ونجسه على حسب قول
الرب الذي نادى به رجل الله الذي تنبأ بهذه الأمور. ١٦ وقال ما هذه الجوة
التي أرى فقال له أهل المدينة هي قبر رجل الله الذي جاء من يهوذا وتنبأ بهذه
الأمور التي فعلتها بمذبح بيت إيل. ١٧ فقال دعوه لا يحرك أحد عظامه. فصانوا
عظامه وعظام النبي الذي جاء من السامرة. ١٨ وأيضا جميع بيوت المشارف التي
في مدن السامرة التي بنتها ملوك إسرائيل إسخاطا للرب أزالها يوشيا وصنع بها مثلما
صنع في بيت إيل. ١٩ وذبح جميع كهنة المشارف التي هناك على المذابح وأحرق
عظام الناس عليها ورجع إلى أورشليم. ٢٠ وأمر الملك جميع الشعب وقال اعملوا

فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ هٰذَا ٱلْمِيثَاقِ. ﴿٢٢﴾ وَلَمْ يُعْمَلْ فِصْحٌ
مُنْذُ أَيَّامِ ٱلْقُضَاةِ ٱلَّذِينَ قَضَوْا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِي جَمِيعِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا
﴿٢٣﴾ مِثْلُ هٰذَا ٱلْفِصْحِ ٱلَّذِي عُمِلَ لِلرَّبِّ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا فِي
أُورَشَلِيمَ. ﴿٢٤﴾ وَكَذٰلِكَ أَصْحَابُ ٱلتَّوَابِعِ وَٱلْعَرَّافُونَ وَٱلتَّرَافِيمُ وَٱلْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ
ٱلْأَرْجَاسِ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورَشَلِيمَ أَزَالَهَا يُوشِيَّا لِكَيْ يُقِيمَ كَلَامَ ٱلتَّوْرَاةِ
ٱلْمَكْتُوبَ فِي ٱلسِّفْرِ ٱلَّذِي وَجَدَهُ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ﴿٢٥﴾ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ
مَلِكٌ مِثْلُهُ لِأَنَّهُ أَقْبَلَ إِلَى ٱلرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ تَوْرَاةِ مُوسَى
وَلَا قَامَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ. ﴿٢٦﴾ وَلٰكِنْ لَمْ يَنْثَنِ ٱلرَّبُّ عَنْ غَضَبِهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي غَضِبَهُ عَلَى
يَهُوذَا لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا أَسْخَطَهُ بِهِ مَنَسَّى ﴿٢٧﴾ وَقَالَ ٱلرَّبُّ يَهُوذَا أَيْضًا أُقْصِيهِمْ مِنْ وَجْهِي
كَمَا أَقْصَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْذُلُ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي قُلْتُ
عَنْهُ يَكُونُ ٱسْمِي هُنَاكَ. ﴿٢٨﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ﴿٢٩﴾ وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَكُو مَلِكُ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ
إِلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ فَذَهَبَ ٱلْمَلِكُ يُوشِيَّا وَٱلْتَقَاهُ فَقَتَلَهُ فِي مَجِدُّو عِنْدَ مَا تَرَآهُ. ﴿٣٠﴾ فَأَرْكَبَهُ
عَبِيدُهُ مَيِّتًا مِنْ مَجِدُّو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ
يُوآحَازَ بْنَ يُوشِيَّا فَمَسَحُوهُ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. ﴿٣١﴾ وَكَانَ يُوآحَازُ ٱبْنَ ثَلَاثٍ
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورَشَلِيمَ. وَٱسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَالُ بِنْتُ
إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. ﴿٣٢﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ آبَاؤُهُ
﴿٣٣﴾ فَكَتَفَهُ فِرْعَوْنُ نَكُو فِي رِبْلَةَ مِنْ أَرْضِ حَمَاةَ لِئَلَّا يَمْلِكَ بِأُورَشَلِيمَ وَغَرَّمَ ٱلْأَرْضَ
مِئَةَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَقِنْطَارَ ذَهَبٍ. ﴿٣٤﴾ وَأَقَامَ فِرْعَوْنُ نَكُو أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا
مَكَانَ يُوشِيَّا أَبِيهِ وَغَيَّرَ ٱسْمَهُ يُويَاقِيمَ وَأَخَذَ يُوآحَازَ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.
﴿٣٥﴾ وَدَفَعَ يُويَاقِيمُ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ضَرِيبَةً
لِدَفْعِ ٱلْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَطَلَبَ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ مِنْ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ كُلٍّ بِحَسَبِ

ضَرِيبَتِهِ لِيَدْفَعَ إِلَى فِرْعَوْنَ نَكُو. ﴿١٦﴾ وَكَانَ يُويَاقِيمُ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَٱسْمُ أُمِّهِ زَبُودَةُ بِنْتُ فَدَايَا مِنْ رُومَةَ.
﴿١٧﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فَكَانَ لَهُ يُويَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ﴿٢﴾ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ غُزَاةَ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ وَغُزَاةَ أَرَامَ وَغُزَاةَ مُوآبَ وَغُزَاةَ بَنِي عَمُّونَ أَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُهْلِكُوهُمْ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِهِ ٱلْأَنْبِيَاءِ. ﴿٣﴾ كَانَ ذٰلِكَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا إِنَّهُ يُقْصِيهِمْ مِنْ وَجْهِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا مَنَسَّى وَكُلِّ مَا صَنَعَ ﴿٤﴾ وَمِنْ أَجْلِ ٱلدَّمِ ٱلزَّكِيِّ ٱلَّذِي أَرَاقَهُ إِذْ مَلَأَ أُورَشَلِيمَ دَمًا زَكِيًّا فَلَمْ يَشَإِ ٱلرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ﴿٥﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُويَاقِيمَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ﴿٦﴾ وَٱضْطَجَعَ يُويَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ يُويَاكِينُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ﴿٧﴾ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ جَمِيعَ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ.
﴿٨﴾ وَكَانَ يُويَاكِينُ ٱبْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورَشَلِيمَ. وَٱسْمُ أُمِّهِ نَحُشْتَا بِنْتُ أَلْنَاتَانَ مِنْ أُورَشَلِيمَ. ﴿٩﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ أَبُوهُ. ﴿١٠﴾ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ صَعِدَ عَبِيدُ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَدَخَلَتِ ٱلْمَدِينَةُ تَحْتَ ٱلْحِصَارِ. ﴿١١﴾ وَوَفَدَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فِيمَا كَانَ عَبِيدُهُ مُحَاصِرِينَ لَهَا ﴿١٢﴾ فَخَرَجَ يُويَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ فَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.
﴿١٣﴾ وَأَخْرَجَ مِنْ ثَمَّ جَمِيعَ كُنُوزِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَكُنُوزِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ آنِيَةِ

الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الرب كما قال الرب ﴿١٤﴾ وجلا جميع أورشليم وجميع الرؤساء والمتجبرين عشرة آلاف مجلو وجميع الأقيان والمحصنين جلاهم نبوكدنصر ولم يبق أحد إلا المساكين شعب الأرض. ﴿١٥﴾ وجلا يوياكين الملك إلى بابل وأم الملك وأزواج الملك وخصيانه وكل عظماء الأرض جلاهم من أورشليم إلى بابل ﴿١٦﴾ وجميع رجال البأس وهم سبعة آلاف والأقيان والمحصنين وهم ألف جميعهم أبطال أرباب حرب وأخذهم ملك بابل جوالي إلى بابل. ﴿١٧﴾ وأقام ملك بابل متنيا عم يوياكين ملكا مكانه وغير اسمه صدقيا. ﴿١٨﴾ وكان صدقيا ابن إحدى وعشرين سنة حين ملك وملك إحدى عشرة سنة بأورشليم. واسم أمه حموطال بنت إرميا من لبنة. ﴿١٩﴾ وصنع الشر في عيني الرب بحسب جميع ما صنع يوياقيم ﴿٢٠﴾ لأن غضب الرب لم يبرح على أورشليم وعلى يهوذا حتى نفاهم من وجهه. وتمرد صدقيا على ملك بابل

الفصل الخامس والعشرون

﴿١﴾ وفي السنة التاسعة من ملكه في اليوم العاشر من الشهر العاشر وقد نبوكدنصر ملك بابل هو وكل جيوشه على أورشليم ونزل عليها وبنى حولها متراسة. ﴿٢﴾ فدخلت المدينة تحت الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا. ﴿٣﴾ وفي اليوم التاسع من الشهر الرابع اشتد الجوع في المدينة ولم يكن خبز لشعب الأرض ﴿٤﴾ فثغروا المدينة وهرب جميع رجال الحرب ليلا من طريق الباب الذي بين السورين بالقرب من بستان الملك والكلدانيون محيطون بالمدينة وذهبوا في طريق الغور. ﴿٥﴾ فجرى جيش الكلدانيين على أثر الملك فأدركوه في صحراء أريحا وقد تفرق عنه جميع جيشه ﴿٦﴾ فأخذوا الملك وأصعدوه إلى ملك بابل في ربلة وتلوا عليه القضاء. ﴿٧﴾ وذبحوا

أَحْبَابُ الْأَيَّامِ

سِفْرُ
أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَوَّلُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ آدَمُ شِيثُ أَنُوشُ ٢ قِينَانُ مَهْلَلْئِيلُ يَارَدُ ٣ أَخْنُوخُ مَتُوشَالَحُ لَامَكُ
٤ نُوحُ سَامُ حَامُ يَافَثُ. ٥ بَنُو يَافَثَ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَلُ
وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. ٦ وَبَنُو جُومَرَ أَشْكَنَازُ وَرِيفَاتُ وَتُوجَرْمَةُ. ٧ وَبَنُو يَاوَانَ
أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ. ٨ وَبَنُو حَامٍ كُوشُ وَمِصْرَائِيمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.
٩ وَبَنُو كُوشٍ سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا شَبَا وَدَدَانُ.
١٠ وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ وَهُوَ أَوَّلُ جَبَّارٍ فِي ٱلْأَرْضِ. ١١ وَمِصْرَائِيمُ وَلَدَ لُودِيمَ
وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ ١٢ وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ ٱلَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ ٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ
وَكَفْتُورِيمَ. ١٣ وَكَنْعَانُ وَلَدَ صَيْدُونَ بِكْرَهُ وَحِثًّا ١٤ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ
وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ ١٥ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْعَرْقِيِّينَ وَٱلسِّينِيِّينَ ١٦ وَٱلْأَرْوَادِيِّينَ
وَٱلصَّمَارِيِّينَ وَٱلْحَمَاتِيِّينَ. ١٧ وَبَنُو سَامٍ عِيلَامُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ
وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاثِرُ وَمَاشَكُ. ١٨ وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ شَالَحَ وَشَالَحُ وَلَدَ عَابِرَ.

(١٩) وولد لعابر ابنان اسم أحدهما فالج لأنه في أيامه انقسمت الأرض واسم
أخيه يقطان. (٢٠) ويقطان ولد المودادَ وشالفَ وحضرموتَ ويارحَ (٢١) وهدورامَ
وأوزالَ ودقلةَ (٢٢) وعيبالَ وأبيمائيلَ وشبا (٢٣) وأوفيرَ وحويلةَ ويوباب. كلُّ
هؤلاء بنو يقطان. (٢٤) سامُ أرفكشادُ شالحُ (٢٥) عابرُ فالجُ رعو (٢٦) سروجُ
ناحورُ تارحُ (٢٧) أبرامُ وهو إبرهيم. (٢٨) وابنا إبرهيم إسحق وإسمعيل.
(٢٩) وهذه مواليدهم. بكرُ إسمعيل نابايوتُ وقيدارُ وأدبئيلُ ومبسام (٣٠) ومشماعُ
ودومةُ ومسّا وحدادُ وتيما (٣١) ويطورُ ونافيشُ وقدمةُ. هؤلاء بنو إسمعيل.
(٣٢) وأمّا بنو قطورةَ سريّةِ إبرهيم فإنها ولدتْ زمرانَ ويقشانَ ومدانَ ومدينَ
ويشباقَ وشوحا. وابنا يقشانَ شبا ودانُ. (٣٣) وبنو مدينَ عيفةُ وعفرٌ وحنوكُ
وأبيداعُ وألداعةُ. كلُّ هؤلاء بنو قطورة. (٣٤) وولد إبرهيمُ إسحقَ. وابنا إسحقَ
عيسو وإسرائيلُ. (٣٥) وبنو عيسو أليفازُ ورعوئيلُ ويعوشُ ويعلامُ وقورحُ.
(٣٦) وبنو أليفازَ تيمانُ وأومارُ وصفيٌ وجعتامُ وقنازُ وعماليقُ وهو من تمناع.
(٣٧) وبنو رعوئيلَ ناحتُ وزارحُ وشمّةُ ومزّةُ. (٣٨) وبنو سعيرَ لوطانُ وشوبالُ
وصبعونُ وعانةُ وديشونُ وإيصرُ ودِيشانُ. (٣٩) وابنا لوطانَ حوريُ وهومامُ.
وأختُ لوطانَ تمناعُ. (٤٠) وبنو شوبالَ عليانُ ومانَاحتُ وعيبالُ وشفيٌ وأونامُ.
وابنا صبعونَ أيّةُ وعانةُ. (٤١) وابنُ عانةَ ديشونُ. وبنو ديشونَ حمرانُ وأشبانُ
ويترانُ وكرانُ. (٤٢) وبنو إيصرَ بلهانُ وزعوانُ وعقانُ. وابنا ديشانَ عوصٌ وأرانُ.
(٤٣) وهؤلاء الملوكُ الذين ملكوا في أرضِ أدومَ قبلَ أن يملكَ ملكٌ في بني إسرائيل.
بالعُ بنُ بعورَ واسمُ مدينتِه دنهابةُ. (٤٤) ومات بالعُ فملكَ بعدهُ يوبابُ بنُ زارحَ من
بصرةَ. (٤٥) ومات يوبابُ فملكَ بعدهُ حوشامُ من أرضِ التيمانيين. (٤٦) ومات
حوشامُ فملكَ بعدهُ هددُ بنُ بدادَ الذي كسرَ مدينَ في بلادِ موآبَ واسمُ مدينتِه
عويتُ. (٤٧) ومات هددُ فملكَ بعدهُ سملةُ من مسريقةَ. (٤٨) ومات سملةُ فملكَ

بَعْدَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحَبَةِ ٱلنَّهْرِ. ٤٩ وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ بَعْلَ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ.
٥٠ وَمَاتَ بَعْلَ حَانَانُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي. وَٱسْمُ ٱمْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ
بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مِيزَهَبَ. ٥١ وَمَاتَ هَدَدُ. وَزُعَمَاءُ أَدُومَ ٱلزَّعِيمُ تِمْنَاعُ وَٱلزَّعِيمُ
عَلْوَةُ وَٱلزَّعِيمُ يَتِيتُ ٥٢ وَٱلزَّعِيمُ أُهْلِيبَامَةُ وَٱلزَّعِيمُ إِيلَةُ وَٱلزَّعِيمُ فِينُونُ
٥٣ وَٱلزَّعِيمُ قَنَازُ وَٱلزَّعِيمُ تَيْمَانُ وَٱلزَّعِيمُ مِبْصَارُ ٥٤ وَٱلزَّعِيمُ مَجْدِيئِيلُ وَٱلزَّعِيمُ
عِيرَامُ. هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَدُومَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ
٢ وَدَانُ وَيُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٣ وَبَنُو يَهُوذَا عِيرُ وَأَوْنَانُ
وَشِيلَةُ ثَلَاثَتُهُمْ وُلِدُوا لَهُ مِنْ بِنْتِ شُوعٍ ٱلْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عِيرُ بِكْرُ يَهُوذَا شِرِّيرًا فِي
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَأَمَاتَهُ. ٤ وَوَلَدَتْ لَهُ تَامَارُ كَنَّتُهُ فَارَصَ وَزَارَحَ فَجَمِيعُ بَنِي يَهُوذَا
خَمْسَةٌ. ٥ وَٱبْنَا فَارَصَ حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ٦ وَبَنُو زَارَحَ زِمْرِي وَأَيْتَانُ
وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارَعُ جَمِيعُهُمْ خَمْسَةٌ. ٧ وَٱبْنُ كَرْمِيَ عَاكَارُ مُعَكِّرُ إِسْرَائِيلَ
ٱلَّذِي تَعَدَّى فِي ٱلْمُبْسَلِ. ٨ وَٱبْنُ أَيْتَانَ عَزَرْيَا. ٩ وَبَنُو حَصْرُونَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا
لَهُ يَرَحْمَئِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ. ١٠ وَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ
بَنِي يَهُوذَا ١١ وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمَا وَسَلْمَا وَلَدَ بُوعَزَ ١٢ وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ وَعُوبِيدُ
وَلَدَ يَسَّى ١٣ وَيَسَّى وَلَدَ بِكْرَهُ أَلِيآبَ وَٱلثَّانِي أَبِينَادَابُ وَٱلثَّالِثُ شِمْعَا ١٤ وَٱلرَّابِعُ
نَثَنَائِيلُ وَٱلْخَامِسُ رَدَّايُ ١٥ وَٱلسَّادِسُ أُوصَمُ وَٱلسَّابِعُ دَاوُدُ ١٦ وَأُخْتَاهُمْ
صَرُويَةُ وَأَبِيجَايِلُ. وَبَنُو صَرُويَةَ أَبِيشَايُ وَيُوآبُ وَعَسَائِيلُ ثَلَاثَةٌ. ١٧ وَأَبِيجَايِلُ
وَلَدَتْ عَمَاسَا وَأَبُو عَمَاسَا يَاتَرُ ٱلْإِسْمَعِيلِيُّ. ١٨ وَكَالِبُ بْنُ حَصْرُونَ وَلَدَ مِنْ عَزُوبَةَ

أَمْرَأَتِهِ يَدِيعُوتَ. وَهٰؤُلَآءِ بَنُوهَا يَاشَرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ. ٣٣ وَمَاتَتْ عَزُوبَةُ فَٱتَّخَذَ كَالِبُ لَهُ أَفْرَاتَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورًا ٣٤ وَحُورٌ وَلَدَ أُورِي وَأُورِي وَلَدَ بَصَلَائِيلَ.
٣٥ ثُمَّ دَخَلَ حَصْرُونُ عَلَى بِنْتِ مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ وَٱتَّخَذَهَا وَهُوَ ٱبْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ ٣٦ وَسَجُوبُ وَلَدَ يَائِيرَ. وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ ٣٧ فَأَخَذَ جَشُورُ وَأَرَامُ مَزَارِعَ يَائِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاتَ وَتَوَابِعِهَا سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هٰؤُلَآءِ بَنُو مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ. ٣٨ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ دَخَلَ كَالِبُ عَلَى أَفْرَاتَةَ. وَكَانَتْ لِحَصْرُونَ أَبِيهِ ٱمْرَأَةً أَيْضًا فَوَلَدَتْ لَهُ أَشْحُورَ أَبَا تَقُوعَ. ٣٩ وَبَنُو يَرَحْمَئِيلَ بِكْرِ حَصْرُونَ ٱلْبِكْرُ رَامُ ثُمَّ بُونَةُ وَأُورَنُ وَأُوصَمُ وَأَحِيَّةُ. ٤٠ وَكَانَ لِيَرَحْمَئِيلَ ٱمْرَأَةٌ أُخْرَى ٱسْمُهَا عَطَارَةُ وَهِيَ أُمُّ أُونَامَ. ٤١ وَبَنُو رَامِ بِكْرِ يَرَحْمَئِيلَ مَاعَصُ وَيَامِينُ وَعَاقَرُ. ٤٢ وَٱبْنَا أُونَامَ شَمَّايُ وَيَادَاعُ. وَٱبْنَا شَمَّايَ نَادَابُ وَأَبِيشُورُ. ٤٣ وَٱسْمُ ٱمْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيحَائِيلُ وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُولِيدَ. ٤٤ وَٱبْنَا نَادَابَ سَالَدُ وَأَفَّائِيمُ وَمَاتَ سَالَدُ بِلَا بَنِينَ. ٤٥ وَٱبْنُ أَفَّائِيمَ يِشْعِي وَٱبْنُ يِشْعِي شِيشَانُ وَٱبْنُ شِيشَانَ أَحْلَايُ. ٤٦ وَٱبْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَّايَ يَاتَرُ وَيُونَاتَانُ وَمَاتَ يَاتَرُ بِلَا بَنِينَ. ٤٧ وَٱبْنَا يُونَاتَانَ فَالَتُ وَزَازَا. هٰؤُلَآءِ بَنُو يَرَحْمَئِيلَ. ٤٨ وَلَمْ يَكُنْ لِشِيشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ وَكَانَ لِشِيشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ ٱسْمُهُ يَرْحَاعُ ٤٩ فَأَعْطَى شِيشَانُ ٱبْنَتَهُ لِيَرْحَاعَ عَبْدِهِ ٱمْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَّايَ. ٥٠ وَعَتَّايُ وَلَدَ نَاتَانَ وَنَاتَانُ وَلَدَ زَابَادَ ٥١ وَزَابَادُ وَلَدَ أَفْلَالَ وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوبِيدَ ٥٢ وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَاهُو وَيَاهُو وَلَدَ عَزَرْيَا ٥٣ وَعَزَرْيَا وَلَدَ حَالَصَ وَحَالَصُ وَلَدَ أَلْعَاسَةَ ٥٤ وَأَلْعَاسَةُ وَلَدَ سِسْمَايَ وَسِسْمَايُ وَلَدَ شَلُّومَ ٥٥ وَشَلُّومُ وَلَدَ يَقَمْيَا وَيَقَمْيَا وَلَدَ أَلِيشَامَاعَ. ٥٦ وَبَنُو كَالِبَ أَخِي يَرَحْمَئِيلَ مَيْشَاعُ بِكْرُهُ وَهُوَ أَبُو زِيفٍ وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. ٥٧ وَبَنُو حَبْرُونَ قُورَحُ وَتَفُّوحُ وَرَاقَمُ وَشَامَعُ. ٥٨ وَشَامَعُ وَلَدَ رَاحَمَ أَبَا يَرْقَعَامَ. وَرَاقَمُ وَلَدَ شَمَّايَ ٥٩ وَٱبْنُ شَمَّايَ مَعُونُ وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. ٦٠ وَوَلَدَتْ عِيفَةُ سَرِّيَّةُ كَالِبَ حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيزَ

وَحَارَانُ وَلَدَ جَازِيزَ . ٤٧ وَبَنُو يَهْدَايَ رَاجِمُ وَيُوتَامُ وَجَيْشَانُ وَفَالَطُ وَعَيْفَةُ وَشَاعَفُ .
٤٨ وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ سُرِّيَّةُ كَالِبَ شَابَرَ وَتِرْحَنَةَ . ٤٩ وَوَلَدَ شَاعَفُ أَبُو مَدْمَنَّةَ
شَوَى أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جِبْعَا وَبِنْتَ كَالِبَ عَكْسَةُ . ٥٠ وَهٰؤُلَآءِ بَنُو كَالِبَ بْنِ حُورٍ
بِكْرِ أَفْرَاتَةَ شُوبَالُ أَبُو قِرْيَةَ يَعَارِيمَ ٥١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتَ لَحْمَ وَحَارِيفُ أَبُو
بَيْتَ جَادِيرَ . ٥٢ وَبَنُو شُوبَالَ أَبِي قِرْيَةَ يَعَارِيمَ هَارُوءَةُ وَحَصْيٌ وَهَمَّنُوحُوتُ .
٥٣ وَعَشَائِرُ قِرْيَةَ يَعَارِيمَ ٱلْيِتْرِيُّونَ وَٱلْفُوتِيُّونَ وَٱلشُّمَاتِيُّونَ وَٱلْمِشْرَاعِيُّونَ وَمِنْ
هٰؤُلَآءِ خَرَجَ ٱلصَّرْعِيُّونَ وَٱلْأَشْتَاؤُولِيُّونَ . ٥٤ وَبَنُو سَلْمَا بَيْتَ لَحْمُ وَٱلنَّطُوفِيُّونَ
وَعَطْرُوتُ بَيْتَ يُوآبَ وَحَصْيٌ وَٱلْمَنُوحِيُّونَ وَٱلصَّرْعِيُّونَ . ٥٥ وَعَشَائِرُ ٱلْكَتَبَةِ سُكَّانِ
يَعْبِيصَ ٱلتِّرْعِيُّونَ وَٱلشِّمْعِيُّونَ وَٱلسُّوكِيُّونَ وَهُمُ ٱلْقَيْنِيُّونَ ٱلْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةَ أَبِي بَيْتَ
رِيكَابَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَهٰؤُلَآءِ بَنُو دَاوُدَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ بِحَبْرُونَ . ٱلْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَحِينُوعَمَ ٱلْيَزْرَعِيلِيَّةِ
وَٱلثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَائِيلَ ٱلْكَرْمَلِيَّةِ ٢ وَٱلثَّالِثُ أَبْشَالُومُ ٱبْنُ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ
مَلِكِ جَشُورَ وَٱلرَّابِعُ أَدُونِيَّا ٱبْنُ حَجِّيتَ ٣ وَٱلْخَامِسُ شَفَطْيَا مِنْ أَبِيطَالَ وَٱلسَّادِسُ
يِتْرَعَامُ مِنْ عَجْلَةَ ٱمْرَأَتِهِ ٤ وُلِدَ لَهُ سِتَّةٌ بِحَبْرُونَ وَمَلَكَ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ
أَشْهُرٍ . وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ ٥ وَهٰؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ بِأُورَشَلِيمَ
شِمْعَا وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ أَرْبَعَةٌ مِنْ بَتْشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ . ٦ وَيِبْحَارُ وَأَلِيشَامَاعُ
وَأَلِيفَالَطُ ٧ وَنُوجَهُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ ٨ وَأَلِيشَامَاعُ وَأَلْيَادَاعُ وَأَلِيفَالَطُ تِسْعَةٌ
٩ كُلُّهُمْ بَنُو دَاوُدَ مَا خَلَا بَنِي ٱلسَّرَارِيِّ وَأُخْتُهُمْ تَامَارُ . ١٠ وَٱبْنُ سُلَيْمَانَ رَحَبْعَامُ
وَٱبْنُهُ أَبِيَّا وَٱبْنُهُ آسَا وَٱبْنُهُ يُوشَافَاطُ ١١ وَٱبْنُهُ يُورَامُ وَٱبْنُهُ أَحَزْيَا وَٱبْنُهُ يُوآشُ

(١٤) وَٱبْنُهُ أَمَصْيَا وَٱبْنُهُ عَزَرْيَا وَٱبْنُهُ يُوآمُ (١٥) وَٱبْنُهُ آحَازُ وَٱبْنُهُ حِزْقِيَّا وَٱبْنُهُ
مَنَسَّى (١٦) وَٱبْنُهُ آمُونُ وَٱبْنُهُ يُوشِيَّا. (١٧) وَبَنُو يُوشِيَّا ٱلْبِكْرُ يُوحَانَانُ وَٱلثَّانِي
يُويَاقِيمُ وَٱلثَّالِثُ صِدْقِيَّا وَٱلرَّابِعُ شَلُّومُ. (١٨) وَٱبْنَا يُويَاقِيمَ يَكُنْيَا وَصِدْقِيَّا.
(١٩) وَٱبْنَا يَكُنْيَا أَسِّيرُ وَشَأَلْتِيئِيلُ (٢٠) وَمَلْكِيرَامُ وَفَدَايَا وَشِنْأَصَّارُ وَيَقَمْيَا وَهُوَ
شَامَاعُ وَنَدَبْيَا. (٢١) وَٱبْنَا فَدَايَا زَرُبَّابِلُ وَشِمْعِي. وَبَنُو زَرُبَّابِلَ مَشُلَّامُ وَحَنَنْيَا وَأُخْتُهُمْ
شَلُومِيتُ (٢٢) وَحَشُوبَةُ وَأُوهَلُ وَبَرَكْيَا وَحَسَدْيَا وَيُوشَبُ حَاسَدُ خَمْسَةٌ. (٢٣) وَٱبْنُ
حَنَنْيَا فَلَطْيَا وَٱبْنُهُ أَشَعْيَا وَٱبْنُهُ رَفَايَا وَٱبْنُهُ أَرْنَانُ وَٱبْنُهُ عُوبَدْيَا وَٱبْنُهُ شَكَنْيَا. (٢٤) وَبَنُو
شَكَنْيَا شَمَعْيَا وَبَنُو شَمَعْيَا وَهُمْ حَطُّوشُ وَيِجْآلُ وَبَارِيحُ وَنَعَرْيَا وَشَافَاطُ سِتَّةٌ. (٢٥) وَبَنُو
نَعَرْيَا أَلْيُوعَيْنِيُّ وَحِزْقِيَّا وَعَزْرِيقَامُ ثَلَاثَةٌ. (٢٦) وَبَنُو أَلْيُوعَيْنِيَّ هُودَايَا وَأَلْيَاشِيبُ
وَفَلَايَا وَعَقُّوبُ وَيُوحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي سَبْعَةٌ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَبَنُو يَهُوذَا فَارَصُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورٌ وَشُوبَالُ. (٢) وَرَآيَا ٱبْنُ شُوبَالَ
وَلَدَ يَاحَتَ وَيَاحَتُ وَلَدَ أَحُومَايَ وَلَاهَدَ. هٰذِهِ عَشَائِرُ ٱلصَّرْعِيِّينَ. (٣) وَهٰؤُلَاءِ
لِأَبِي عَيْطَمَ يَزْرَعِيلُ وَيِشْمَا وَيِدْبَاشُ وَٱسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَّلَّلْفُونِي. (٤) وَفَنُوئِيلُ أَبُو
جَدُورَ وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ وَهُمَا ٱبْنَا حُورٍ بِكْرِ أَفْرَاتَةَ أَبِي بَيْتِ لَحْمَ. (٥) وَكَانَ
لِأَشْحُورَ أَبِي تَقُوعَ ٱمْرَأَتَانِ حَلَاةُ وَنَعَرَةُ (٦) فَوَلَدَتْ لَهُ نَعَرَةُ أَحُزَّامَ وَحَافَرَ
وَٱلتِّيمَنِيِّينَ وَٱلْأَحَشْتَارِيِّينَ. هٰؤُلَاءِ بَنُو نَعَرَةَ. (٧) وَبَنُو حَلَاةَ صَارَتْ وَصُوحَرُ
وَأَتْنَانُ. (٨) وَقُوصُ وَلَدَ عَانُوبَ وَهَصُّوبِيبَةَ وَعَشَائِرَ أَحَرْحِيلَ بْنِ هَارُومَ.
(٩) وَكَانَ يَعْبِيصُ أَشْهَرَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَسَمَّتْهُ أُمُّهُ يَعْبِيصَ قَائِلَةً لِأَنِّي وَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ.
(١٠) وَدَعَا يَعْبِيصُ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا لَوْ أَنَّكَ تُبَارِكُنِي وَتُوَسِّعُ تُخُومِي وَتَكُونُ يَدُكَ

مَعِي وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ لِئَلَّا أَشْقَى بِهِ فَآتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ. ﴿١١﴾ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ
وَلَدَ مَحِيرَ وَهُوَ أَبُو أَشْتُونَ. ﴿١٢﴾ وَأَشْتُونُ وَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِيحَ وَتَحِنَّةَ أَبَا مَدِينَةِ
نَاحَاشَ. هٰؤُلَاءِ أَهْلُ رِيكَةَ. ﴿١٣﴾ وَابْنَا قَنَازَ عُثْنِيئِيلُ وَسَرَايَا. وَابْنُ عُثْنِيئِيلَ حَتَاتُ.
﴿١٤﴾ وَمَعُونُوتَايُ وَلَدَ عُفْرَةَ. وَسَرَايَا وَلَدَ يُوآبَ أَبَا وَادِي الصُّنَّاعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا.
﴿١٥﴾ وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ عِيرٌ وَإِيلَةُ وَنَاعَمُ. وَابْنُ إِيلَةَ قَنَازُ. ﴿١٦﴾ وَبَنُو يَهَلَّلْئِيلَ
زِيفُ وَزِيفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسَرْئِيلُ. ﴿١٧﴾ وَبَنُو عَزْرَةَ يَاتَرُ وَمَارَدُ وَعَافَرُ وَيَالُونُ. وَاتَّخَذَ
مَارَدُ بِنْتَ فَخَبَلَتْ بِمَرْيَمَ وَشَمَّايَ وَيِشْبَاحَ أَبِي أَشْتُمُوعَ. ﴿١٨﴾ وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَلَدَتْ
يَارَدَ أَبَا جَدُورَ وَحَابَرَ أَبَا سُوكُو وَيَقُوتِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ. هٰؤُلَاءِ بَنُو بِتْيَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ
الَّتِي أَخَذَهَا مَارَدُ. ﴿١٩﴾ وَابْنَا امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَاحَمَ أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيِّ وَأَشْتُمُوعُ
الْمَعْكِيُّ. ﴿٢٠﴾ وَبَنُو شِيمُونَ أَمْنُونُ وَرِنَّةُ ابْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ. وَابْنَا يِشْعِي زُوحِيتُ
وَبَنْزُوحِيتُ. ﴿٢١﴾ وَبَنُو شِيلَةَ بْنِ يَهُوذَا عِيرٌ أَبُو لِيكَةَ وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ وَعَشَائِرُ بَيْتِ
عَامِلِي الْبَزِّ مِنْ بَيْتَ أَشْبِيعَ ﴿٢٢﴾ وَيُوقِيمُ وَأَهْلُ كَزِيبَا وَيُوآشُ وَسَارَافُ وَهُمْ
أَصْحَابُ مُوآبَ وَيَشُوبِي لَاحِمَ. وَهِيَ أُمُورٌ قَدِيمَةٌ. ﴿٢٣﴾ هٰؤُلَاءِ هُمُ الْخَزَّافُونَ
وَسُكَّانُ نَتَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ وَقَدْ أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ فِي شُغْلِهِ. ﴿٢٤﴾ وَبَنُو شِمْعُونَ
نُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَارِيبُ وَزَارَحُ وَشَاوُلُ. ﴿٢٥﴾ وَابْنُهُ شَلُّومُ وَابْنُهُ مِبْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ.
﴿٢٦﴾ وَبَنُو مِشْمَاعَ حَمُوئِيلُ وَابْنُهُ زَكُّورُ وَابْنُهُ شِمْعِي. ﴿٢٧﴾ وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا
وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا كَمَا
كَثُرَ بَنُو يَهُوذَا. ﴿٢٨﴾ وَكَانَ مُقَامُهُمْ بِبِئْرَ سَبْعَ وَمُولَادَةَ وَحَصَرَ شُوعَالَ ﴿٢٩﴾ وَبِلْهَةَ
وَعَاصَمَ وَتُولَادَ ﴿٣٠﴾ وَبَتُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصِقْلَاجَ ﴿٣١﴾ وَبَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرَ
سُوسِيمَ وَبَيْتِ بِرْئِي وَشَعْرَايِيمَ. هٰذِهِ كَانَتْ مُدُنَهُمْ إِلَى حِينِ مَلَكَ دَاوُدُ.
﴿٣٢﴾ وَقُرَاهُمْ عِيطَمُ وَعَيْنُ وَرِمُّونُ وَتُوكَنُ وَعَاشَانُ خَمْسُ مُدُنٍ ﴿٣٣﴾ وَجَمِيعُ
قُرَاهُمُ الَّتِي حَوْلَ هٰذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَ. هٰذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. ﴿٣٤﴾ وَمَشُوبَابُ

وَعِلِيكُ وَيُوشَةُ بْنُ أَمَصْيَا ﴿٢٥﴾ وَيُوئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوشِبْيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ ﴿٢٦﴾ وَأَلْيُوعِينَايُ وَيَعْقُوبَةُ وَيَشُوحَايُ وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِئِيلُ وَبَنَايَا ﴿٢٧﴾ وَزِيزَا ٱبْنُ شِفْعِي بْنِ أَلُّونَ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمَعْيَا ﴿٢٨﴾ هٰؤُلَاءِ ٱلْمَذْكُورُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَهُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمِ ٱمْتَدُّوا كَثِيرًا. ﴿٢٩﴾ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ ٱلْوَادِي فِي ٱرْتِيَادِ مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ ﴿٤٠﴾ فَصَادَفُوا مَرْعًى خَصِيبًا صَالِحًا وَكَانَتِ ٱلْأَرْضُ وَاسِعَةَ ٱلْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً لِأَنَّ بَنِي حَامٍ سَكَنُوا هُنَاكَ قَدِيمًا. ﴿٤١﴾ وَقَدِمَ هٰؤُلَاءِ ٱلْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا فَضَرَبُوا خِيَامَهُمْ وَأَبْسَلُوا ٱلْمَعُونِيِّينَ ٱلَّذِينَ وُجِدُوا هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَأَقَامُوا أَمْكِنَتَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ. ﴿٤٢﴾ وَسَارَ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ فَلَطْيَا وَنَعَرْيَا وَرَفَايَا وَعُزِّيئِيلُ بَنُو يِشْعِي ﴿٤٣﴾ فَقَتَلُوا بَاقِيَ مَنْ نَجَا مِنْ عَمَالِيقَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ وَبَنُو رَأُوبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ هُوَ ٱلْبِكْرَ إِلَّا أَنَّهُ لِأَجْلِ تَدْنِيسِهِ مَضْجَعَ أَبِيهِ أُعْطِيَتْ بِكْرِيَّتُهُ لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُثْبَتْ بِكْرًا. ﴿٢﴾ وَٱعْتَزَّ يَهُوذَا عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ ٱلْقَائِدُ وَأَمَّا ٱلْبِكْرِيَّةُ فَكَانَتْ لِيُوسُفَ. ﴿٣﴾ بَنُو رَأُوبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ﴿٤﴾ وَبَنُو يُوئِيلَ ٱبْنُهُ شَمَعْيَا وَٱبْنُهُ جُوجُ وَٱبْنُهُ شِمْعِي ﴿٥﴾ وَٱبْنُهُ مِيخَا وَٱبْنُهُ رَآيَا وَٱبْنُهُ بَعْلُ ﴿٦﴾ وَٱبْنُهُ بَئِيرَةُ ٱلَّذِي جَلَاهُ تِلْجَتُ فِلْنَاسَرَ مَلِكُ أَشُّورَ وَهُوَ رَئِيسُ ٱلرَّأُوبِينِيِّينَ. ﴿٧﴾ وَإِخْوَتُهُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فِي ٱلِٱنْتِسَابِ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمِ ٱلرَّئِيسُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا ﴿٨﴾ وَبَالَعُ بْنُ عَازَازَ بْنِ شَامَعَ بْنِ يُوئِيلَ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُ فِي عَرُوعِيرَ إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ ﴿٩﴾ وَشَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ ٱلْبَرِّيَّةِ

مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ﴿١٠﴾ وَقَاتَلُوا الْهَاجَرِيِّينَ فِي
أَيَّامِ شَاوُلَ فَسَقَطَ الْهَاجَرِيُّونَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ فَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ
جِلْعَادَ. ﴿١١﴾ وَسَكَنَ بَنُو جَادٍ مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ إِلَى سَلْكَةَ. ﴿١٢﴾ وَكَانَ
الرَّأْسُ يُوئِيلَ وَثَانِيهِ شَافَامَ وَكَانَ يَعْنَايُ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. ﴿١٣﴾ وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِيكَائِيلُ وَمَشُلَّامُ وَشَابَعُ وَيُورَايُ وَيَعْكَانُ وَزِيعٌ وَعَابَرُ سَبْعَةٌ.
﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ بَنُو أَبِيحَائِيلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيكَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ
يَحْدُو بْنِ بُوزٍ ﴿١٥﴾ وَكَانَ أَحِي بْنُ عَبْدِيئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسَ بَيْتِ آبَائِهِمْ ﴿١٦﴾ وَكَانَتْ
مَسَاكِنُهُمْ فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَتَوَابِعِهَا وَفِي جَمِيعِ مَحَاجِرِ شَارُونَ عَلَى أَطْرَافِهَا.
﴿١٧﴾ وَكُلُّهُمُ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أَيَّامِ يَارُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
﴿١٨﴾ وَكَانَ بَنُو رَأُوبِينَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَهُمْ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ رِجَالٌ
يَحْمِلُونَ التُّرْسَ وَالسَّيْفَ وَيُوتِرُونَ الْقَوْسَ عَارِفُونَ بِالْقِتَالِ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ
وَسِتِّينَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ. ﴿١٩﴾ فَقَاتَلُوا الْهَاجَرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ
﴿٢٠﴾ فَظَفِرُوا عَلَيْهِمْ وَدُفِعَ إِلَى أَيْدِيهِمُ الْهَاجَرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَخُوا
إِلَى اللهِ فِي الْقِتَالِ فَاسْتَجَابَهُمْ إِذِ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ. ﴿٢١﴾ وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا
مِنَ الْجِمَالِ وَمِئَتَيْ وَخَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ وَأَلْفَيْنِ مِنَ الْحَمِيرِ وَأَسَرُوا مِنَ النَّاسِ مِئَةَ
أَلْفٍ ﴿٢٢﴾ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللهِ وَأَقَامُوا أَمْكِنَتَهُمْ إِلَى
وَقْتِ الْجَلَاءِ. ﴿٢٣﴾ وَأَقَامَ بَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي الْأَرْضِ مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ
حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا. ﴿٢٤﴾ وَهَؤُلَاءِ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ.
عَافَرُ وَيِشْعِي وَأَلِيئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَإِرْمِيَا وَهُودَوْيَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالٌ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ ذَوُو
اسْمٍ وَرُؤُوسُ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ خَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَفَجَرُوا بِاتِّبَاعِ آلِهَةِ أُمَمِ
الْأَرْضِ الَّذِينَ مَحَقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴿٢٦﴾ فَحَرَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُولَ
مَلِكِ أَشُّورَ ثُمَّ رُوحَ تِلْغَاتَ فَلْنَاسَرَ مَلِكَ أَشُّورَ فَجَلَا الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ

منسّى وأتى بهم إلى حلاح وخابور وهارا ونهر جوزان إلى هذا اليوم

الفصل السادس

١ وبنو لاوي جرشوم وقهات ومراري. ٢ وبنو قهات عمرام ويصهار وحبرون
وعزّيئيل. ٣ وبنو عمرام هرون وموسى ومريم. وبنو هرون ناداب وأبيهو
وألعازار وإيثامار. ٤ وألعازار ولد فنحاس وفنحاس ولد أبيشوع ٥ وأبيشوع
ولد بقّي وبقّي ولد عزّي ٦ وعزّي ولد زرحيا وزرحيا ولد مرايوت ٧ ومرايوت
ولد أمريا وأمريا ولد أحيطوب ٨ وأحيطوب ولد صادوق وصادوق ولد أحيماعص
٩ وأحيماعص ولد عزريا وعزريا ولد يوحانان ١٠ ويوحانان ولد عزريا وهو
الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان بأورشليم ١١ وعزريا ولد أمريا
وأمريا ولد أحيطوب ١٢ وأحيطوب ولد صادوق وصادوق ولد شلّوم ١٣ وشلّوم ولد
حلقيّا وحلقيّا ولد عزريا ١٤ وعزريا ولد سرايا وسرايا ولد يوصاداق ١٥ ويوصاداق
ذهب في جلاء الربّ ليهوذا وأورشليم على يد نبوكد نصر. ١٦ بنو لاوي جرشوم
وقهات ومراري. ١٧ وهذان أسما بني جرشوم لبني وشمعي. ١٨ وبنو قهات
عمرام ويصهار وحبرون وعزّيئيل. ١٩ وابنا مراري محلي وموشي. هذه عشائر
اللاويين بحسب آبائهم. ٢٠ بنو جرشوم لبني وابنه ياحت وابنه زمّة ٢١ وابنه
يوآح وابنه عدو وابنه زارح وابنه يأتراي. ٢٢ وبنو قهات عمّيناداب وابنه قورح
وابنه أسير ٢٣ وابنه ألقانة وابنه أبياساف وابنه أسير ٢٤ وابنه تاحت وابنه
أوريئيل وابنه عزيّا وابنه شاول. ٢٥ وابنا ألقانة عماساي وأحيموت. ٢٦ وألقانة.
بنو ألقانة صوفاي وابنه ناحت ٢٧ وابنه أليآب وابنه يروحام وابنه ألقانة.
٢٨ وابنا شموئيل البكر وشني ثمّ أبيا. ٢٩ وبنو مراري محلي وابنه لبني وابنه

شِمْعِي وَابْنُهُ عُزَّا ﴿٤٠﴾ وَابْنُهُ شِمَا وَابْنُهُ حَجِيَا وَابْنُهُ عَسَايَا. ﴿٤١﴾ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ
أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْمُغَنِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ ﴿٤٢﴾ وَكَانُوا يَخْدِمُونَ
أَمَامَ مَسْكِنِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ بِالْغِنَاءِ حَتَّى بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورَشَلِيمَ وَاقِفِينَ فِي
خِدْمَتِهِمْ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهِمْ. ﴿٤٣﴾ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ الْوَاقِفُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ
هَيْمَانُ الْمُغَنِّي ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ شَمُوئِيلَ ﴿٤٤﴾ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ أَلِيئِيلَ بْنِ تُوحٍ
﴿٤٥﴾ ابْنِ صُوفٍ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَاحَتَ بْنِ عَمَاسَايَ ﴿٤٦﴾ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ
عَزَرْيَا بْنِ صَفَنْيَا ﴿٤٧﴾ بْنِ تَاحَتَ بْنِ أَسِّيرَ بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ ﴿٤٨﴾ بْنِ يِصْهَارَ بْنِ
قَهَاتَ بْنِ لَاوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٤٩﴾ وَأَخُوهُ آسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ آسَافُ بْنُ
بَرَكْيَا بْنِ شِمَعَا ﴿٥٠﴾ بْنِ مِيكَائِيلَ بْنِ بَعْسَيَا بْنِ مَلْكِيَّا ﴿٥١﴾ بْنِ أَثَنَايَ بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا
﴿٥٢﴾ ابْنِ أَيْتَانَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شِمْعِي ﴿٥٣﴾ بْنِ يَاحَتَ بْنِ جِرْشُومَ بْنِ لَاوِي. ﴿٥٤﴾ وَبَنُو
مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ وَعَلَيْهِمْ أَيْتَانُ بْنُ قِيشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُّوكَ ﴿٥٥﴾ بْنِ حَشَبْيَا
ابْنِ أَمَصْيَا بْنِ حِلْقِيَّا ﴿٥٦﴾ بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامَرَ ﴿٥٧﴾ بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ
مَرَارِي بْنِ لَاوِي. ﴿٥٨﴾ وَكَانَ إِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ مُقَلَّدِينَ جَمِيعَ خِدْمَةِ مَسْكِنِ بَيْتِ
اللهِ. ﴿٥٩﴾ وَكَانَ هٰرُونُ وَبَنُوهُ يُقَتِّرُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَمَذْبَحِ الْبَخُورِ لِكُلِّ عَمَلِ
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللهِ.
﴿٦٠﴾ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو هٰرُونَ ابْنُهُ أَلِعَازَارُ وَابْنُهُ فِينْحَاسُ وَابْنُهُ أَبِيشُوعُ ﴿٦١﴾ وَابْنُهُ بُقِّي
وَابْنُهُ عُزِّي وَابْنُهُ زَرَحْيَا ﴿٦٢﴾ وَابْنُهُ مَرَايُوتُ وَابْنُهُ أَمَرْيَا وَابْنُهُ أَحِيطُوبُ ﴿٦٣﴾ وَابْنُهُ
صَادُوقُ وَابْنُهُ أَحِيمَاعَصُ. ﴿٦٤﴾ وَهٰذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ. بَنُو هٰرُونَ
عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهَا لَهُمْ كَانَتِ الْقُرْعَةُ ﴿٦٥﴾ أَعْطَوْا لَهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا
وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَحَاجِرِ. ﴿٦٦﴾ وَأَمَّا أَرْضُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ.
﴿٦٧﴾ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هٰرُونَ مُدُنَ الْمَلْجَإِ حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَتِيرَ وَأَشْتَمُوعَ
وَمَحَاجِرَهَا ﴿٦٨﴾ وَحِيلِينَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبِيرَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٦٩﴾ وَعَاشَانَ وَمَحَاجِرَهَا

وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَحَاجِرَهَا. ٦٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ جِبْعَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَلَّامَتَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَنَاتُوتَ وَمَحَاجِرَهَا. جَمِيعُ مُدُنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٦١ وَلِبَنِي قَهَاتَ ٱلْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ ٱلسِّبْطِ أَعْطَوْا مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَشْرَ مُدُنٍ بِٱلْقُرْعَةِ. ٦٢ وَأَعْطَوْا لِبَنِي جِرْشُومَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَسِبْطِ أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَسِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٣ وَلِبَنِي مَرَارِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَسِبْطِ جَادٍ وَسِبْطِ زَبُولُونَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِٱلْقُرْعَةِ ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ ٱلْمُدُنَ وَمَحَاجِرَهَا. ٦٥ وَأَعْطَوْا بِٱلْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَسِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهَا. ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مُدُنُ تُخُمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَائِيمَ ٦٧ فَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ ٱلْمَلْجَإِ شَكِيمَ وَمَحَاجِرَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَجَازَرَ وَمَحَاجِرَهَا ٦٨ وَيُقْمَعَامَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَحَاجِرَهَا ٦٩ وَأَيَّالُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا. ٧٠ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَانِيرَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَلْعَامَ وَمَحَاجِرَهَا لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتَ ٱلْبَاقِينَ. ٧١ وَأَعْطَوْا لِبَنِي جِرْشُومَ مِنْ عَشِيرَةِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَشْتَارُوتَ وَمَحَاجِرَهَا. ٧٢ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ قَادَشَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبْرَاتَ وَمَحَاجِرَهَا ٧٣ وَرَامُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَانِيمَ وَمَحَاجِرَهَا ٧٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَاشَالَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَبْدُونَ وَمَحَاجِرَهَا ٧٥ وَحُوقُوقَ وَمَحَاجِرَهَا وَرَحُوبَ وَمَحَاجِرَهَا. ٧٦ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي قَادَشَ فِي ٱلْجَلِيلِ وَمَحَاجِرَهَا وَحَمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَرْيَتَايِمَ وَمَحَاجِرَهَا. ٧٧ وَلِبَنِي مَرَارِيَ ٱلْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ رِمُّونُو وَمَحَاجِرَهَا وَتَابُورَ وَمَحَاجِرَهَا. ٧٨ وَفِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقِيَّ ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ بَاصَرَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَمَحَاجِرَهَا وَيَهْصَةَ وَمَحَاجِرَهَا ٧٩ وَقَدِيمُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَمَيْفَعَتَ وَمَحَاجِرَهَا. ٨٠ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ وَمَحَاجِرَهَا وَمَحَانَايِمَ وَمَحَاجِرَهَا ٨١ وَحَشْبُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَعْزِيرَ وَمَحَاجِرَهَا

الْفَصْلُ السَّابِعُ

(١) وَبَنُو يَسَّاكَرَ تُولَاعُ وَفُوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ أَرْبَعَةٌ. (٢) وَبَنُو تُولَاعَ عُزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيِبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ وَكَانُوا رُؤُوسًا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. وَكَانَ لِتُولَاعَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ. (٣) وَابْنُ عُزِّي يِزَرَحْيَا وَبَنُو يِزَرَحْيَا مِيكَائِيلُ وَعُوبَدْيَا وَيُوئِيلُ وَيِشِّيَّا خَمْسَةٌ كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. (٤) وَكَانَ لَهُمْ مِنْ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ حَرْبٍ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُوا مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ. (٥) وَإِخْوَتُهُمْ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ يَسَّاكَرَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ جُمْلَةُ الْمُنْتَسِبِينَ سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. (٦) وَلِبَنْيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكَرُ وَيَدِيعَئِيلُ ثَلَاثَةٌ. (٧) وَبَنُو بَالَعَ أَصْبُونُ وَعُزِّي وَعُزِّيئِيلُ وَيَرِيمُوتُ وَعِيرِي خَمْسَةٌ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ. وَكَانَ الْمُنْتَسِبُونَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ. (٨) وَبَنُو بَاكَرَ زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَأَلِيعَازَرُ وَأَلْيُوعِينَايُ وَعُمْرِي وَيَرِيمُوتُ وَأَبِيَّا وَعَنَاتُوثُ وَعَلَامَثُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكَرَ. (٩) وَكَانَ الْمُنْتَسِبُونَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسًا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ عِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ. (١٠) وَابْنُ يَدِيعَئِيلَ بِلْهَانُ وَبَنُو بِلْهَانَ يَعِيشُ وَبَنْيَامِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْثَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَحِيشَاحَرُ. (١١) كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعَئِيلَ رُؤُوسُ الْآبَاءِ جَبَابِرَةُ الْبَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ خَارِجُونَ فِي جَيْشِ الْحَرْبِ. (١٢) وَابْنَا عِيرٍ شُفِّيمُ وَحُفِّيمُ. وَابْنُ أَحِيرَ حُوشِيمُ. (١٣) وَبَنُو نَفْتَالِي يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَاصَرُ وَشَلُّومُ بَنُو بِلْهَةَ. (١٤) وَابْنُ مَنَسَّى أَسْرِيئِيلُ وَوَلَدَتْ سُرِّيَّتُهُ الْأَرَامِيَّةُ مَاكِيرَ أَبَا جِلْعَادَ. (١٥) وَاتَّخَذَ مَاكِيرُ نِسَاءً لِحُفِّيمَ وَشُفِّيمَ وَاسْمُ أُخْتِهِ مَعْكَةُ وَاسْمُ الثَّانِي صَلْفَحَادُ وَكَانَ لِصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. (١٦) وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةُ مَاكِيرَ ابْنًا وَسَمَّتْهُ فَارَشَ وَاسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ وَبَنَاهُ أُولَامُ وَرَاقَمُ. (١٧) وَابْنُ أُولَامَ بَدَانُ. هَؤُلَاءِ

بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى. ١٨ وَأُخْتُهُ هَمُولَاكَتُ وَلَدَتْ إِشْهُودَ وَأَبِيعَازَرَ وَمَحْلَةَ.
١٩ وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ أَحْيَانَ وَشَكِيمَ وَلِقْحِي وَأَنِيعَامَ. ٢٠ وَبَنُو أَفْرَايِمَ شُوتَالَحُ
وَبَارَدُ ٱبْنُهُ وَتَاحَتُ ٱبْنُهُ وَأَلْعَادَةُ ٱبْنُهُ وَتَاحَتُ ٱبْنُهُ ٢١ وَزَابَادُ ٱبْنُهُ وَشُوتَالَحُ
ٱبْنُهُ وَعَازَرُ وَأَلْعَادُ. فَقَتَلَهُمْ رِجَالُ جَتَّ ٱلْمَوْلُودُونَ فِي ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَأْخُذُوا
مَاشِيَتَهُمْ ٢٢ فَنَاحَ أَفْرَايِمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَقْبَلَ إِخْوَتُهُ لِيُعَزُّوهُ. ٢٣ ثُمَّ
دَخَلَ عَلَى ٱمْرَأَتِهِ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَسَمَّاهُ بَرِيعَةَ إِذْ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَلِيَّةٌ. ٢٤ وَبِنْتُهُ
شَأْرَةُ وَهِيَ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ ٱلسُّفْلَى وَٱلْعُلْيَا وَأُزِّينَ شَأْرَةَ. ٢٥ وَرَافَحُ ٱبْنُهُ وَرَاشَفُ
وَتَالَحُ ٱبْنُهُ وَتَاحَنُ ٱبْنُهُ ٢٦ وَلَعْدَانُ ٱبْنُهُ وَعَمِّيهُودُ ٱبْنُهُ وَأَلِيشَامَعُ ٱبْنُهُ
٢٧ وَنُونُ ٱبْنُهُ وَيَشُوعُ ٱبْنُهُ. ٢٨ وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ بَيْتَ إِيلَ وَتَوَابِعُهَا
وَشَرْقًا نَعْرَانُ وَغَرْبًا جَازَرُ وَتَوَابِعُهَا وَشَكِيمُ وَتَوَابِعُهَا إِلَى غَزَّةَ وَتَوَابِعُهَا. ٢٩ وَبِجَانِبِ
بَنِي مَنَسَّى بَيْتَ شَانُ وَتَوَابِعُهَا وَتَعْنَاكُ وَتَوَابِعُهَا وَمَجِدُّو وَتَوَابِعُهَا وَدُورُ وَتَوَابِعُهَا. هُنَاكَ
كَانَتْ مَسَاكِنُ بَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَبَنُو أَشِيرَ يِمْنَةُ وَيِشْوَةُ وَيِشْوِي
وَبَرِيعَةُ وَأُخْتُهُمْ سَارَحُ. ٣١ وَٱبْنَا بَرِيعَةَ حَابَرُ وَمَلْكِيئِيلُ وَهُوَ أَبُو بِرْزَايِتَ.
٣٢ وَحَابَرُ وَلَدَ يَفْلِيطَ وَشُومِيرَ وَحُوتَامَ وَشُوعَا أُخْتَهُمْ. ٣٣ وَبَنُو يَفْلِيطَ فَاسَكُ
وَبِمْهَالُ وَعَشْوَتُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيطَ. ٣٤ وَبَنُو شَامَرَ أَخِي وَرُهْجَةُ وَيَحُبَّةُ وَأَرَامُ.
٣٥ وَبَنُو هِيلَامَ أَخِيهِ صُوفَاحُ وَيِمْنَاعُ وَشَالَشُ وَعَامَالُ. ٣٦ وَبَنُو صُوفَاحَ سُوحُ
وَحَرْنَافَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَيِمْرَةُ ٣٧ وَبَاصَرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَشِلْشَةُ وَيِتْرَانُ وَبِئِيرَا.
٣٨ وَبَنُو يَاتَرَ يَفُنَّهُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. ٣٩ وَبَنُو عُلَّا آرَحُ وَحَنِّيئِيلُ وَرِصْيَا. ٤٠ كُلُّ
هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءٍ مُنْتَخَبُونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ رُؤُوسُ ٱلرُّؤَسَاءِ. وَٱلْمُنْتَسِبُونَ
فِي جَيْشِ ٱلْحَرْبِ عَدَدُهُمْ مِنَ ٱلرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

١ وَبَنْيَامِينُ وَلَدَ بَالَعَ بِكْرَهُ وَالثَّانِي أَشْبِيلَ وَالثَّالِثُ أَحْرَحُ ٢ وَالرَّابِعُ نُوحَةُ
وَالْخَامِسُ رَافَا. ٣ وَكَانَ بَنُو بَالَعَ أَدَّارَ وَجِيرَا وَأَبِيهُودَ ٤ وَأَبِيشُوعَ وَنَعْمَانَ
وَأَحُوحَ ٥ وَجِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ. ٦ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو آحُودَ هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ
آبَاءِ سُكَّانِ جَبْعَ وَقَدْ نُقِلُوا إِلَى مَا نَاحَتَ ٧ وَهُمْ نَعْمَانُ وَأَحِيَّا وَجِيرَا نَقَلَهُمْ آحُودُ.
وَوَلَدَ عُزَّا وَأَخِيحُودَ. ٨ وَشَحْرَايِمُ وَلَدَ فِي أَرْضِ مُوآبَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا
امْرَأَتَيْهِ ٩ وَلَدَ مِنْ حُودَشَ امْرَأَتِهِ يُوبَابَ وَصِبْيَا وَمِيشَا وَمَلْكَامَ ١٠ وَيَعُوصَ
وَشَكْيَا وَمِرْمَةَ. هٰؤُلَاءِ بَنُوهُ وَهُمْ رُؤُوسُ آبَاءٍ. ١١ وَمِنْ حُوشِيمَ وَلَدَ أَبِيطُوبَ
وَأَلْفَاعَلَ. ١٢ وَبَنُو أَلْفَاعَلَ عَابَرُ وَمِشْعَامُ وَشَامَرُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى أُونُو وَلُودَ وَتَوَابِعَهَا.
١٣ وَبَرِيعَةُ وَشَامَعُ وَهُمَا رَأْسَا آبَاءٍ لِسُكَّانِ أَيَّالُونَ وَهُمَا اللَّذَانِ طَرَدَا سُكَّانَ جَتَّ.
١٤ وَأَحْيُو وَشَاشَاقُ وَيَرِيمُوتُ ١٥ وَزَبَدْيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ١٦ وَمِيكَائِيلُ
وَيِشْفَةُ وَيُوحَا بَنُو بَرِيعَةَ. ١٧ وَزَبَدْيَا وَمَشُلَّامُ وَحِزْقِي وَحَابَرُ ١٨ وَيِشْمَرَايُ
وَيَزْلِيَةُ وَيُوبَابُ بَنُو أَلْفَاعَلَ. ١٩ وَيَاقِيمُ وَزِكْرِي وَزَبْدِي ٢٠ وَأَلِيعَيْنَايُ وَصِلَّتَايُ
وَأَلِيئِيلُ ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَتُ بَنُو شِمْعِي. ٢٢ وَيِشْفَانُ وَعَابَرُ وَأَلِيئِيلُ
٢٣ وَعَبْدُونُ وَزِكْرِي وَحَانَانُ ٢٤ وَحَنَنْيَا وَعِيلَامُ وَعَنْتُوثِيَّا ٢٥ وَيِفْدَيَا وَفَنُوئِيلُ
بَنُو شَاشَاقَ. ٢٦ وَشَمْشَرَايُ وَشَحَرْيَا وَعَتَلْيَا ٢٧ وَيَعَرْشْيَا وَإِيلِيَّا وَزِكْرِي بَنُو
يَرُوحَامَ. ٢٨ هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءٍ وَهُمْ رُؤُوسٌ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ
فِي أُورَشَلِيمَ. ٢٩ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ. ٣٠ وَابْنُهُ
أَلْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورٌ وَقِيشٌ وَبَعْلٌ وَنَادَابُ ٣١ وَجَدُورُ وَأَحْيُو وَزَاكَرُ.
٣٢ وَمِقْلُوتُ وَلَدَ شِمْأَةَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ فِي أُورَشَلِيمَ

مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ. ﴿٣٣﴾ وَنِيرٌ وَلَدَ قِيشًا وَقِيشٌ وَلَدَ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاتَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعَلَ. ﴿٣٤﴾ وَٱبْنُ يُونَاتَانَ مَرِبَّعْلُ وَمَرِبَّعْلُ وَلَدَ مِيخَا ﴿٣٥﴾ وَبَنُو مِيخَا فِيتُونُ وَمَالَكُ وَتَارِيعُ وَآحَازُ. ﴿٣٦﴾ وَآحَازُ وَلَدَ يُوعَدَّةَ وَيُوعَدَّةُ وَلَدَ عَلَامَتَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا ﴿٣٧﴾ وَمُوصَا وَلَدَ بِنَا وَٱبْنُهُ رَافَةُ وَٱبْنُهُ أَلْعَاسَةُ وَٱبْنُهُ آصِيلُ. ﴿٣٨﴾ وَلِآصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو آصِيلَ. ﴿٣٩﴾ وَبَنُو عَاشَقَ أَخِيهِ ٱلْبِكْرُ أُولَامُ وَٱلثَّانِي يَعُوشُ وَٱلثَّالِثُ أَلِيفَالَطُ. ﴿٤٠﴾ وَكَانَ بَنُو أُولَامَ رِجَالًا جَبَابِرَةَ بَأْسٍ يُغْرِقُونَ فِي ٱلْقِسِيِّ كَثِيرِي ٱلْبَنِينَ وَبَنِي ٱلْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ وَٱنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَجُلِيَ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ تَعَدِّيهِمْ ﴿٢﴾ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ فِي مِلْكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ إِسْرَائِيلَ وَٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ وَٱلنَّتِينِيِّينَ. ﴿٣﴾ فَسَكَنَ فِي أُورَشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنْيَامِينَ وَبَنِي أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى ﴿٤﴾ عُوتَايُ بْنُ عَمِّيهُودَ بْنِ عُمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا. ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلشِّيلُونِيِّ عَسَايَا بِكْرُهُ وَبَنُوهُ. ﴿٦﴾ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. ﴿٧﴾ وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ سَلُّو بْنُ مَشُلَّامَ بْنِ هُودَوْيَا بْنِ هَسَّنُوءَةَ ﴿٨﴾ وَيِبْنَيَا بْنُ يَرُوحَامَ وَإِيلَةُ بْنُ عُزِّي بْنِ مِكْرِي وَمَشُلَّامُ بْنُ شَفَطْيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يِبْنِيَّا. ﴿٩﴾ وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءٍ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَدَعْيَا وَيُويَارِيبُ وَيَاكِينُ ﴿١١﴾ وَعَزَرْيَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَحِيطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ ٱللهِ ﴿١٢﴾ وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَا وَمَعْسَايُ بْنُ

عَدِينَيْلَ بْنِ يَحْزِيمَةَ بْنِ مَشْلَّامَ بْنِ مَشْلِيمِيتَ بْنِ إِمِّيرَ ﴿١٤﴾ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ. ﴿١٥﴾ وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ شَمَعْيَا بْنُ حَشُّوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِيَ ﴿١٦﴾ وَبَقْبَقَارُ وَحَارَشُ وَجَالَالُ وَمَتَنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زِكْرِي بْنِ آسَافَ ﴿١٧﴾ وَعُوبَدْيَا بْنُ شَمَعْيَا ابْنِ جَالَالَ بْنِ يَدُوثُونَ وَبَرَكْيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي قُرَى النَّطُوفِيِّينَ. ﴿١٨﴾ وَالْبَوَّابُونَ شَلُّومُ وَعَقُّوبُ وَطَلْمُونُ وَأَحِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ وَكَانَ شَلُّومُ الرَّأْسَ. ﴿١٩﴾ وَهُمْ إِلَى الْآنَ فِي بَابِ الْمَلِكِ شَرْقًا وَهُمُ الْبَوَّابُونَ بِحَسَبِ فِرَقِ بَنِي لَاوِي. ﴿٢٠﴾ وَشَلُّومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخْوَتُهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمُ الْقُورَحِيُّونَ كَانُوا عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حَفَظَةً لِأَعْتَابِ الْخِبَاءِ وَآبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسًا لِلْمَدْخَلِ. ﴿٢١﴾ وَكَانَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. ﴿٢٢﴾ وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ مَشْلِمِيَا بَوَّابًا فِي بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ. ﴿٢٣﴾ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَخَبِينَ بَوَّابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِئَتَانِ وَاثْنَا عَشَرَ وَقَدِ انْتَسَبُوا بِحَسَبِ قُرَاهُمْ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي فِي خِدْمَتِهِمْ ﴿٢٤﴾ فَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخِبَاءِ لِلْحِرَاسَةِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ الْبَوَّابُونَ فِي جِهَاتِ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ﴿٢٦﴾ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهُمْ فَكَانُوا يَأْتُونَهُمْ لِسُبُوتِهِمْ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ. ﴿٢٧﴾ وَأَمَّا أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةُ اللَّاوِيُّونَ رُؤَسَاءُ الْبَوَّابِينَ فَكَانُوا لَا يَزَالُونَ فِي خِدْمَتِهِمْ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ ﴿٢٨﴾ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ حَوْلَ بَيْتِ اللهِ إِذْ كَانَتْ عَلَيْهِمِ الْحِرَاسَةُ وَالْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. ﴿٢٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَلَى أَمْتِعَةِ الْخِدْمَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بِعَدَدٍ وَيُخْرِجُونَهَا بِعَدَدٍ. ﴿٣٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَلَى الْآنِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى السَّمِيذِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَاللُّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. ﴿٣١﴾ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ كَانُوا يَمْزُجُونَ دُهْنَ الْأَطْيَابِ. ﴿٣٢﴾ وَكَانَ مَتَنْيَا أَحَدُ اللَّاوِيِّينَ وَهُوَ بِكْرُ شَلُّومَ الْقُورَحِيِّ مُؤْتَمَنًا عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوخَاتِ. ﴿٣٣﴾ وَمِنْ بَنِي

ٱلْقَهَاتِيِّينَ إِخْوَتِهِمْ مَنْ كَانَ عَلَى خُبْزِ ٱلتَّنْضِيدِ لِيُهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. ﴿٣٣﴾ فَهَؤُلَاءِ هُمُ ٱلْمُعَنُّونَ رُؤُوسُ آبَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ فِي ٱلْمَخَادِعِ وَكَانُوا مُعْفَيْنَ إِذْ كَانَ عَلَيْهِمِ ٱلْعَمَلُ نَهَارًا وَلَيْلًا. ﴿٣٤﴾ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ وَهُمْ رُؤُوسٌ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ فِي أُورَشَلِيمَ. ﴿٣٥﴾ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ يَعِيئِيلُ وَٱسْمُ ٱمْرَأَتِهِ مَعْكَةُ. ﴿٣٦﴾ وَٱبْنُهُ ٱلْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورٌ وَقِيشٌ وَبَعْلٌ وَنِيرٌ وَنَادَابُ ﴿٣٧﴾ وَجَدُورُ وَأَحْيُو وَزَكَرِيَّا وَمِقْلُوتُ ﴿٣٨﴾ وَمِقْلُوتُ وَلَدَ شِمْآمَ. وَهُمْ أَيْضًا كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورَشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. ﴿٣٩﴾ وَنِيرٌ وَلَدَ قِيشًا وَقِيشٌ وَلَدَ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاتَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعَلَ. ﴿٤٠﴾ وَٱبْنُ يُونَاتَانَ مَرِّبَعْلُ وَمَرِّبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا. ﴿٤١﴾ وَبَنُو مِيخَا فِيثُونُ وَمَالَكُ وَتَحْرِيعُ وَآحَازُ. ﴿٤٢﴾ وَآحَازُ وَلَدَ يَعْرَةَ وَيَعْرَةُ وَلَدَ عَلَامَتَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا ﴿٤٣﴾ وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَا وَٱبْنُهُ رَفَايَا وَٱبْنُهُ أَلْعَاسَةُ وَٱبْنُهُ آصِيلُ. ﴿٤٤﴾ وَكَانَ لِآصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو آصِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

﴿١﴾ وَكَانَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يُقَاتِلُونَ إِسْرَائِيلَ فَٱنْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ ٱلْجِلْبُوعِ. ﴿٢﴾ فَشَدَّ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي عَقِبِ شَاوُلَ وَبَنِيهِ وَقَتَلَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ بَنِي شَاوُلَ. ﴿٣﴾ وَٱشْتَدَّتِ ٱلْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَدْرَكَهُ ٱلرُّمَاةُ بِٱلنِّبْلِ وَأَثْخَنُوهُ بِٱلْجِرَاحِ ﴿٤﴾ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ ٱسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَوْجِأْنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ ٱلْقُلْفُ وَيَمْثُلُونِي وَيَتَشَفَّوْا بِتَشْفِيعِهِمْ فِيَّ. فَأَبَى حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ﴿٥﴾ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنْ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.

٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ مَعًا. ٧ وَرَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا وَأَنْ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ فَخَلَّوْا مُدُنَهُمْ وَفَرُّوا فَأَتَى
الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَقَامُوا بِهَا. ٨ وَفِي الْغَدِ أَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى فَوَجَدُوا
شَاوُلَ وَبَنِيهِ صَرْعَى فِي جَبَلِ الْجِلْبُوعِ ٩ فَسَلَبُوهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ وَبَعَثُوا
يُبَشِّرُونَ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ فِي بُيُوتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ
١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ إِلٰهِهِمْ وَعَلَّقُوا جُمْجُمَتَهُ فِي بَيْتِ دَاجُونَ. ١١ وَسَمِعَ
جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا صَنَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ ١٢ فَنَهَضَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ
وَرَفَعُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَثَ بَنِيهِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْأُطْمَةِ فِي
يَابِيشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ فَمَاتَ شَاوُلُ بِتَعَدِّيهِ الَّذِي تَعَدَّى بِهِ عَلَى الرَّبِّ
وَعَلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ الَّتِي لَمْ يَحْفَظْهَا وَكَذَا لِأَنَّهُ سَأَلَ ذَاتَ التَّابِعَةِ ١٤ وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبَّ
فَأَهْلَكَهُ وَحَوَّلَ الْمُلْكَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ هُوَذَا نَحْنُ لَحْمُكَ وَعَظْمُكَ
٢ إِنَّهُ إِذْ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا أَمْسِ فَمَا قَبْلُ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ
وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ قَائِدًا لِشَعْبِي
إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ فَقَطَعَ مَعَهُمْ دَاوُدُ
عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى
لِسَانِ صَمُوئِيلَ. ٤ وَسَارَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ الَّتِي هِيَ يَبُوسُ حَيْثُ
كَانَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ الْأَرْضِ ٥ فَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ إِنَّكَ لَا تَدْخُلُ
إِلَى هٰهُنَا. فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيَوْنَ وَهُوَ مَدِينَةُ دَاوُدَ ٦ وَمَنَّى دَاوُدُ كُلَّ مَنْ

يَقْتُلُ يَبُوسِيًّا أَوَّلًا أَنْ يَكُونَ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَصَعِدَ أَوَّلًا يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ فَصَارَ رَأْسًا
٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي ٱلْحِصْنِ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ مَدِينَةَ دَاوُدَ. ٨ وَبَنَى ٱلْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهِ
مِنَ ٱلْمِلُّو فَمَا حَوْلَهَا وَجَدَّدَ يُوآبُ سَائِرَ ٱلْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَ دَاوُدُ لَا يَزَالُ يَتَعَاظَمُ وَرَبُّ
ٱلْجُنُودِ مَعَهُ. ١٠ وَهٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ مِمَّنْ تَعَصَّبُوا لَهُ فِي أَمْرِ
ٱلْمُلْكِ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيُقِيمُوهُ مَلِكًا بِحَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ.
١١ وَهٰذَا عَدَدُ ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ. يَاشُبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِيَ ٱلثَّلَاثِيُّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ
ٱلْأُولَى وَقَدْ أَشْرَعَ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ. ١٢ وَبَعْدَهُ ٱلْعَازَارُ بْنُ
دُودُو ٱلْأَحُوحِيُّ مِنَ ٱلْأَبْطَالِ ٱلثَّلَاثَةِ ١٣ وَهُوَ ٱلَّذِي كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسَّ دَمِّيمَ
وَٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ هُنَاكَ لِلْقِتَالِ وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةُ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ شَعِيرًا فَٱنْهَزَمَ
ٱلشَّعْبُ مِنْ وَجْهِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ١٤ فَوَقَفُوا فِي وَسَطِ ٱلْحَقْلِ وَٱسْتَنْقَذُوهُ وَضَرَبُوا
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَآتَاهُمُ ٱلرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَنَزَلَ أُولٰئِكَ ٱلثَّلَاثِيُّونَ ٱلثَّلَاثَةُ مِنَ
ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى إِلَى ٱلصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ فِي مَغَارَةِ عَدُّلَّامَ وَكَانَ قَوْمُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلِينَ
فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ ١٦ وَدَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي ٱلْحِصْنِ وَمَحْرَسُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتَ لَحْمَ.
١٧ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ.
١٨ فَٱخْتَرَقَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ ٱلثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ
لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ دَاوُدَ. فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ بَلْ أَرَاقَهُ
لِلرَّبِّ ١٩ وَقَالَ حَاشَ لِي مِنْ قِبَلِ ٱللهِ أَنْ أَفْعَلَ هٰذَا أَأَشْرَبُ دَمَ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ
بِثَمَنِ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ جَاءُوا بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. هٰذَا مَا فَعَلَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ
ٱلثَّلَاثَةُ. ٢٠ ثُمَّ أَبْشَايُ أَخُو يُوآبَ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى. وَهٰذَا أَشْرَعَ
رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ وَكَانَ لَهُ ٱسْمٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ ٢١ وَهُوَ أَشْهَرُ ٱلثَّلَاثِينَ
وَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ ٱلثَّلَاثَةَ ٱلْأَوَّلِينَ. ٢٢ ثُمَّ بَنَايَا بْنُ يَوْيَادَاعَ ٱبْنُ ذِي
بَأْسٍ عَظِيمِ ٱلْفِعَالِ مِنْ قَبْصَئِيلَ وَهُوَ ٱلَّذِي قَتَلَ أَسَدَيِ ٱللهِ مِنْ مُوآبَ وَنَزَلَ وَقَتَلَ

أَسَدًا فِي وَسَطِ جُبِّ يَوْمَ ثَلْجٍ . ﴿٢٣﴾ وَقَتَلَ رَجُلًا مِصْرِيًّا طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَكَانَ
فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنَوْلِ النَّسَّاجِ فَنَازَلَهُ بِالْعَصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ
بِرُمْحِهِ . ﴿٢٤﴾ هٰذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يُوَيَادَاعَ وَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ
﴿٢٥﴾ وَكَانَ أَشْهَرَ الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ الثَّلَاثَةَ الْأَوَّلِينَ . فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ
سِرِّهِ . ﴿٢٦﴾ وَجَبَابِرَةُ الْبَأْسِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ
﴿٢٧﴾ وَشَمُّوتُ الْهَرُورِيُّ وَحَالَصُ الْفَلُونِيُّ ﴿٢٨﴾ وَعِيرَا بْنُ عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ وَأَبِيعَازَرُ
الْعَنَاتُوتِيُّ ﴿٢٩﴾ وَسِبْكَايُ الْحُوشِيُّ وَعِيلَايُ الْأَحُوحِيُّ ﴿٣٠﴾ وَمَهْرَايُ النَّطُوفِيُّ
وَحَالَدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفِيُّ ﴿٣١﴾ وَإِيتَايُ بْنُ رِيبَايَ مِنْ جِبْعِ بَنِي بَنْيَامِينَ وَبَنَايَا الْفِرْعَتُونِيُّ
﴿٣٢﴾ وَحُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ وَأَبِيئِيلُ الْعَرَبِيُّ ﴿٣٣﴾ وَعَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيُّ
وَأَلْيَحْبَا الشَّعَلْبُونِيُّ ﴿٣٤﴾ وَابْنُ هَاشِيمَ الْجِزُونِيُّ وَيُونَاتَانُ بْنُ شَاجِي الْهَرَارِيُّ
﴿٣٥﴾ وَأَحِيَّامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيُّ وَأَلِيفَالُ بْنُ أُورَ ﴿٣٦﴾ وَحَافَرُ الْمَكِيرِيُّ وَأَحِيَّا
الْفَلُونِيُّ ﴿٣٧﴾ وَحَصْرُو الْكَرْمَلِيُّ وَنَعْرَايُ بْنُ أَزْبَايَ ﴿٣٨﴾ وَيُوئِيلُ أَخُو نَاتَانَ وَمِبْحَارُ
ابْنُ هَجْرِيَ ﴿٣٩﴾ وَصَالَقُ الْعَمُّونِيُّ وَنَحْرَايُ الْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوآبَ ابْنِ صَرُويَةَ
﴿٤٠﴾ وَعِيرَا الْيَتْرِيُّ وَجَارِيبُ الْيَتْرِيُّ ﴿٤١﴾ وَأُورِيَّا الْحِثِّيُّ وَزَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ
﴿٤٢﴾ وَعَدِينَا بْنُ شِيزَا الرَّأُوبِينِيُّ رَأْسُ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ ﴿٤٣﴾ وَحَانَانُ
ابْنُ مَعْكَةَ وَيُوشَافَاطُ الْمِتْنِيُّ ﴿٤٤﴾ وَعُزِّيَا الْعَشْتَرُوتِيُّ وَشَامَاعُ وَيَعِيئِيلُ ابْنَا حُوتَامَ
الْعَرُوعِيرِيِّ ﴿٤٥﴾ وَيَدِيعَئِيلُ بْنُ شِمْرِي وَيُوحَا أَخُوهُ التِّيصِيُّ ﴿٤٦﴾ وَأَلِيئِيلُ الْمَحْوِيمِيُّ
وَيَرِيبَايُ وَيُوشَوِيَا ابْنَا أَلْنَاعَمَ وَيِثْمَةُ الْمُوآبِيُّ ﴿٤٧﴾ وَأَلِيئِيلُ وَعُوبِيدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ

مَصُوبَايَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) وَهٰؤُلَآءِ هُمُ ٱلَّذِينَ جَآءُوا دَاوُدَ فِي صِقْلَاجَ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قِيشٍ وَكَانُوا بَيْنَ ٱلْجَبَابِرَةِ أَعْوَانًا عَلَى ٱلْحَرْبِ (٢) وَكَانُوا مُتَسَلِّحِينَ بِٱلْقِسِيِّ وَهُمْ يَرْمُونَ بِٱلْحِجَارَةِ وَٱلسِّهَامِ عَنِ ٱلْقِسِيِّ بِٱلْيَمِينِ وَٱلْيَسَارِ. فَمِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنْيَامِينَ (٣) ٱلرَّئِيسُ أَحِيعَازَرُ ثُمَّ يُوآشُ ٱبْنَا أَلْشَمَاعَةَ ٱلْجِبْعِيِّ وَيَزِيئِيلُ وَفَالَطُ ٱبْنَا عَزْمُوتَ وَبَرَاكَةُ وَيَاهُو ٱلْعَنَاتُوتِيُّ (٤) وَيِشْمَعْيَا ٱلْجِبْعُونِيُّ رَجُلٌ جَبَّارٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَهُوَ عَلَى ٱلثَّلَاثِينَ. وَإِرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ ٱلْجَدِيرِيُّ (٥) وَأَلْعُوزَايُ وَيَرِيمُوتُ وَبَعْلِيَا وَشَمَرْيَا وَشَفَطْيَا ٱلْحَرُوفِيُّ (٦) وَأَلْقَانَةُ وَيِشِّيَا وَعَزَرْئِيلُ وَيُوعَازَرُ وَيَاشُبْعَامُ ٱلْقُورَحِيُّونَ (٧) وَيُوعِيلَةُ وَزَبَدْيَا ٱبْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. (٨) وَمِنَ ٱلْجَادِيِّينَ ٱنْحَازَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى ٱلْحِصْنِ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ رِجَالُ حَرْبٍ حَامِلُو تُرُوسٍ وَرِمَاحٍ وُجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ ٱلْأُسُودِ وَهُمْ كَأَوْعَالِ ٱلْجِبَالِ خِفَّةً. (٩) ٱلرَّأْسُ عَازَرُ وَٱلثَّانِي عُوبَدْيَا وَٱلثَّالِثُ أَلِيآبُ (١٠) وَٱلرَّابِعُ مِشْمَنَّةُ وَٱلْخَامِسُ إِرْمِيَا (١١) وَٱلسَّادِسُ عَتَّايُ وَٱلسَّابِعُ أَلِيئِيلُ (١٢) وَٱلثَّامِنُ يُوحَانَانُ وَٱلتَّاسِعُ أَلْزَابَادُ (١٣) وَٱلْعَاشِرُ إِرْمِيَا وَٱلْحَادِي عَشَرَ مَكْبَنَّايُ. (١٤) هٰؤُلَآءِ مِنْ بَنِي جَادٍ وَهُمْ قُوَّادُ ٱلْجَيْشِ أَصْغَرُهُمْ عَلَى مِئَةٍ وَأَكْبَرُهُمْ عَلَى أَلْفٍ. (١٥) هٰؤُلَآءِ هُمُ ٱلَّذِينَ عَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ وَهُوَ طَافِحٌ مِنْ جَمِيعِ شُطُوطِهِ وَهَزَمُوا جَمِيعَ مَنْ فِي ٱلْأَوْدِيَةِ إِلَى ٱلشَّرْقِ وَإِلَى ٱلْغَرْبِ. (١٦) وَجَآءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى ٱلْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ (١٧) فَخَرَجَ دَاوُدُ لِلِقَآئِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كَانَ وَفْدُكُمْ عَلَيَّ لِلسِّلْمِ وَلِمُنَاصَرَتِي فَإِنِّي أَكُونُ وَإِيَّاكُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لِتَسْلِيمِي إِلَى عَدُوِّي وَمَا فِي يَدِي ظُلْمٌ فَلْيَنْظُرْ إِلٰهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ. (١٨) فَحَلَّ ٱلرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَئِيسِ ٱلثَّلَاثِينَ فَقَالَ إِنَّا لَكَ يَا دَاوُدُ وَمَعَكَ يَا ٱبْنَ يَسَّى. سَلَامٌ. سَلَامٌ

لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُنَاصِرِيكَ لِأَنَّ إِلٰهَكَ نَاصِرُكَ. فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ غُزَاةٍ.
١٩ وَانْحَازَ قَوْمٌ مِنْ مَنَسَّى إِلَى دَاوُدَ حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى شَاوُلَ لِلْقِتَالِ
غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُنَاصِرُوهُمْ لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ صَرَفُوهُ بِمَشُورَةٍ مِنْهُمْ قَائِلِينَ إِنَّهُ
٢٠ بِرُؤُوسِنَا يَرْجِعُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ. وَعِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى صِقْلَاجَ انْحَازَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَّى
عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيعَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيهُو وَصِلْتَايُ وَهُمْ رُؤَسَاءُ أُلُوفٍ فِي
٢١ مَنَسَّى. وَنَاصَرُوا دَاوُدَ عَلَى الْغُزَاةِ لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فَصَارُوا رُؤَسَاءَ
٢٢ فِي الْجَيْشِ. وَقَدْ كَانَ وَقْتَئِذٍ يَأْتِي دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا أُنَاسٌ لِمُنَاصَرَتِهِ حَتَّى صَارُوا
٢٣ جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللهِ. وَهٰذَا عَدَدُ رُؤَسَاءِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ وَرَدُوا عَلَى
دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِيُحَوِّلُوا إِلَيْهِ مُلْكَ شَاوُلَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ.
٢٤ بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو التُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ مُتَجَرِّدُونَ لِلْقِتَالِ.
٢٥ وَمِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ لِلْقِتَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ.
٢٦ وَمِنْ بَنِي لَاوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ
٢٧ وَسِتُّ مِئَةٍ. وَكَانَ يُويَادَاعُ رَئِيسَ الْهَرُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.
٢٨ وَصَادُوقُ وَهُوَ فَتًى جَبَّارُ بَأْسٍ مَعَ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَئِيسًا.
٢٩ وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ إِخْوَةِ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا إِلَى الْآنَ
٣٠ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ. وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِي مِئَةٍ جَبَابِرَةُ
٣١ بَأْسٍ رِجَالٌ ذَوُو أَسْمَاءٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ. وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
أَلْفًا عُيِّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِيَأْتُوا وَيُقِيمُوا دَاوُدَ مَلِكًا.
٣٢ وَمِنْ بَنِي يَسَّاكَرَ طَائِفَةٌ مِمَّنْ
لَهُمْ خِبْرَةٌ بِالْأَوْقَاتِ وَعِلْمٌ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ إِسْرَائِيلُ رُؤَسَاؤُهُمْ مِئَتَانِ وَجَمِيعُ
إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ.
٣٣ وَمِنْ زَبُولُونَ مِمَّنْ يَخْرُجُ لِلْحَرْبِ وَيَصْطَفُّ لِلْقِتَالِ
بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا يَتَأَلَّفُونَ جَيْشًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ.
٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي
أَلْفُ رَئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالتُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ.
٣٥ وَمِنْ دَانَ ثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ يَصْطَفُّونَ لِلْقِتَالِ.
٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ مِمَّنْ يَخْرُجُ فِي الْجَيْشِ

فَٱنْبَثُّوا فِي ٱلْوَادِي ﴿١٢﴾ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱللهَ أَيْضًا فَقَالَ لَهُ ٱللهُ لَا تَصْعَدْ وَرَآءَهُمْ بَلِ ٱعْطِفْ مِنْ فَوْقُ وَأْتِهِمْ مِنْ حِيَالِ أَشْجَارِ ٱلْبُكَآءِ . ﴿١٤﴾ فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ ٱلْبُكَآءِ فَهَلُمَّ حِينَئِذٍ لِٱلْقِتَالِ فَإِنَّ ٱللهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . ﴿١٥﴾ فَفَعَلَ دَاوُدُ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعُونَ إِلَى جَازَرَ . ﴿١٦﴾ وَذَاعَ ٱسْمُ دَاوُدَ فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ وَأَوْقَعَ ٱلرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَبَنَى لَهُ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَهَيَّأَ مَوْضِعًا لِتَابُوتِ ٱللهِ وَضَرَبَ لَهُ خَيْمَةً . ﴿٢﴾ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ لَا يَحْمِلُ تَابُوتَ ٱللهِ غَيْرُ ٱللَّاوِيِّينَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِيَّاهُمُ ٱخْتَارَ لِحَمْلِ تَابُوتِ ٱللهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ﴿٣﴾ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي هَيَّأَهُ لَهُ . ﴿٤﴾ وَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَرُونَ وَٱللَّاوِيِّينَ ﴿٥﴾ وَهُمْ مِنْ بَنِي قَهَاتَ أُورِيئِيلُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ . ﴿٦﴾ وَمِنْ بَنِي مَرَارِيَ عَسَايَا ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ . ﴿٧﴾ وَمِنْ بَنِي جِرْشُومَ يُوئِيلُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ . ﴿٨﴾ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شَمْعِيَا ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَتَانِ . ﴿٩﴾ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ أَلِيئِيلُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ ثَمَانُونَ . ﴿١٠﴾ وَمِنْ بَنِي عُزِّيئِيلَ عَمِّينَادَابُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَٱثْنَا عَشَرَ . ﴿١١﴾ وَٱسْتَدْعَى دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيَاتَارَ ٱلْكَاهِنَيْنِ وَٱللَّاوِيِّينَ أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَأَلِيئِيلَ وَعَمِّينَادَابَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَآءِ ٱللَّاوِيِّينَ فَتَقَدَّسُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ لِتُصْعِدُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ هَيَّأْتُهُ لَهُ ﴿١٣﴾ فَإِنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي ٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولَى ٱقْتَحَمَنَا ٱلرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ عَلَى حَسَبِ ٱلْمَرْسُومِ . ﴿١٤﴾ فَقَدَّسَ

الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ﴿١٥﴾ وَحَمَلَ بَنُو لَاوِيَ تَابُوتَ اللهِ عَلَى أَكْتَافِهِمْ بِالْعَتَلِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. ﴿١٦﴾ وَتَكَلَّمَ دَاوُدُ مَعَ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُقِيمُوا إِخْوَتَهُمْ مُغَنِّينَ عَلَى آلَاتِ الْغِنَاءِ عَلَى الْعِيدَانِ وَالْكِنَّارَاتِ وَالصُّنُوجِ مُسْمِعِينَ لِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْفَرَحِ. ﴿١٧﴾ فَأَقَامَ اللَّاوِيُّونَ هَيْمَانَ ابْنَ يُوئِيلَ وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافَ بْنَ بَرَكْيَا وَمِنْ بَنِي مَرَارِيَ إِخْوَتِهِمْ أَيْتَانَ بْنَ قُوشَايَا. ﴿١٨﴾ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمْ ثَانِيَةً وَهُمْ زَكَرِيَّا وَبِنُّو وَيَعْزِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي وَأَلِيآبُ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتَّتْيَا وَأَلِيفَلِيَا وَمِقْنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومُ وَيَعِيئِيلُ الْبَوَّابُونَ. ﴿١٩﴾ فَكَانَ الْمُغَنُّونَ هَيْمَانُ وَآسَافُ وَأَيْتَانُ بِصُنُوجِ النُّحَاسِ لِلْإِسْمَاعِ. ﴿٢٠﴾ وَزَكَرِيَّا وَعَزِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي وَأَلِيآبُ وَمَعَسِيَا وَبَنَايَا بِالْعِيدَانِ عَلَى صَوْتِ الْمَذَارَى. ﴿٢١﴾ وَمَتَّتْيَا وَأَلِيفَلِيَا وَمِقْنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومُ وَيَعِيئِيلُ وَعَزَزْيَا بِكِنَّارَاتٍ عَلَى الدَّرَجَةِ الثَّامِنَةِ لِلْإِمَامَةِ. ﴿٢٢﴾ وَكَانَ كَنَنْيَا رَئِيسُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْغِنَاءِ يُعَلِّمُ الْغِنَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا بِهِ. ﴿٢٣﴾ وَكَانَ بَرَكْيَا وَأَلْقَانَةُ بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ. ﴿٢٤﴾ وَشَبَنْيَا وَيُوشَافَاطُ وَنَتَنَائِيلُ وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَأَلِعَازَارُ الْكَهَنَةُ كَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ قُدَّامَ تَابُوتِ اللهِ وَعُوبِيدَ أَدُومُ وَيَحِيَّا بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ. ﴿٢٥﴾ وَسَارَ دَاوُدُ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَقُوَّادُ الْأُلُوفِ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ بِالْفَرَحِ. ﴿٢٦﴾ وَإِذْ أَعَانَ اللهُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ ذَبَحُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ أَكْبُشٍ. ﴿٢٧﴾ وَكَانَ دَاوُدُ مُتَسَرْبَلًا بِحُلَّةِ كَتَّانٍ وَكَذٰلِكَ جَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ وَالْمُغَنُّونَ وَكَنَنْيَا رَئِيسُ الْغِنَاءِ عَلَى الْمُغَنِّينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كَتَّانٍ. ﴿٢٨﴾ فَأَصْعَدَ إِسْرَائِيلُ جَمِيعُهُمْ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِالْهُتَافِ وَبِصَوْتِ الصُّورِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ ضَارِبِينَ بِالْعِيدَانِ وَالْكِنَّارَاتِ. ﴿٢٩﴾ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ ابْنَةَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ مِنَ الطَّاقِ فَرَأَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ ٱللهِ وَأَقَامُوهُ فِي وَسَطِ ٱلْخَيْمَةِ ٱلَّتِي ضَرَبَهَا لَهُ دَاوُدُ وَقَدَّمُوا
مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ ٱللهِ ٢ وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ
ٱلسَّلَامَةِ بَارَكَ ٱلشَّعْبَ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ ٣ وَوَزَّعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا
وَنِسَاءً لِكُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَقِطْعَةَ لَحْمٍ وَقُرْصًا. ٤ وَأَقَامَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ خَدَمَةً
أَمَامَ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ لِيُذَكِّرُوا وَيَعْتَرِفُوا وَيُسَبِّحُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ. ٥ آسَافُ
ٱلرَّأْسُ وَثَانِيَانُهُ زَكَرِيَّا ثُمَّ يَعِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحِيئِيلُ وَمَتَّتْيَا وَأَلِيآبُ وَبَنَايَا وَعُوبِيدَ أَدُومُ
وَيَعِيئِيلُ بِآلَاتٍ مِنَ ٱلْعِيدَانِ وَٱلْكِنَّارَاتِ. وَكَانَ آسَافُ يُسْمِعُ بِٱلصُّنُوجِ ٦ وَبَنَايَا
وَيَحْزِيئِيلُ ٱلْكَاهِنَانِ بِٱلْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ ٱللهِ. ٧ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ
نَفْسِهِ شَرَعَ دَاوُدُ يُسَبِّحُ ٱلرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ ٨ أَنِ ٱعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ وَٱدْعُوا
بِٱسْمِهِ وَحَدِّثُوا فِي ٱلْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ٩ رَنِّمُوا لَهُ وَأَنْشِدُوا وَتَأَمَّلُوا فِي عَجَائِبِهِ كُلِّهَا.
١٠ تَبَاهَوْا بِٱسْمِهِ ٱلْقُدُّوسِ وَلْتَبْتَهِجْ قُلُوبُ مُلْتَمِسِي ٱلرَّبِّ. ١١ أُطْلُبُوا ٱلرَّبَّ
وَقُدْرَتَهُ وَٱلْتَمِسُوا وَجْهَهُ كُلَّ حِينٍ. ١٢ تَذَكَّرُوا عَجَائِبَهُ ٱلَّتِي صَنَعَ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ.
١٣ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ١٤ هُوَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا أَحْكَامُهُ
فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا. ١٥ تَذَكَّرُوا إِلَى ٱلْأَبَدِ مِيثَاقَهُ ٱلْكَلِمَةَ ٱلَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ
جِيلٍ ١٦ ٱلَّذِي بَتَّهُ مَعَ إِبْرٰهِيمَ وَيَمِينَهُ لِإِسْحٰقَ ١٧ وَٱلَّذِي جَعَلَهُ سُنَّةً لِيَعْقُوبَ
وَمِيثَاقًا دَهْرِيًّا لِإِسْرَائِيلَ ١٨ قَائِلًا لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ
١٩ إِذْ كُنْتُمْ نَفَرًا يَسِيرًا فِي أَقَلِّ عَدَدٍ مُتَغَرِّبِينَ فِيهَا. ٢٠ فَسَارُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ
وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ٢١ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ وَعَنَّفَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ
٢٢ أَنْ لَا تَمَسُّوا مُسَحَائِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي. ٢٣ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ

وَبَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. ﴿٢٤﴾ حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ
بِعَجَائِبِهِ. ﴿٢٥﴾ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْحَمْدِ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ. ﴿٢٦﴾ لِأَنَّ
جَمِيعَ آلِهَةِ الشُّعُوبِ بَاطِلَةٌ وَالرَّبُّ هُوَ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ﴿٢٧﴾ الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ أَمَامَهُ
وَالْبَأْسُ وَالِابْتِهَاجُ فِي مَكَانِهِ. ﴿٢٨﴾ أَدُّوا إِلَى الرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الْأُمَمِ أَدُّوا إِلَى الرَّبِّ
الْمَجْدَ وَالْعِزَّةَ. ﴿٢٩﴾ أَدُّوا إِلَى الرَّبِّ الْمَجْدَ لِاسْمِهِ وَاحْمِلُوا تَقْدِمَةً وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ
وَاسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ﴿٣٠﴾ ارْتَعِدُوا مِنْ وَجْهِهِ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. هُوَ
أَسَّسَ الْمَسْكُونَةَ فَلَا تَتَزَعْزَعُ. ﴿٣١﴾ لِتَبْتَهِجِ السَّمَاوَاتُ وَلْتَتَهَلَّلِ الْأَرْضُ وَلْيُنَادِ فِي
الْأُمَمِ الرَّبُّ مَلَكَ. ﴿٣٢﴾ لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ وَلْتَبْتَهِجِ الصَّحْرَاءُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ﴿٣٣﴾ حِينَئِذٍ
تُرَنِّمُ شَجَرُ الْغِيَاضِ لَدَى وَجْهِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينَ الْأَرْضَ. ﴿٣٤﴾ إِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ
لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ ﴿٣٥﴾ وَقُولُوا خَلِّصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا
مِنَ الْأُمَمِ لِنَعْتَرِفَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَنُشِيدَ بِحَمْدِكَ. ﴿٣٦﴾ مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ وَلْيَقُلْ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ سَبِّحُوا الرَّبَّ. ﴿٣٧﴾ ثُمَّ تَرَكَ هُنَاكَ
أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي
يَوْمِهِ. ﴿٣٨﴾ وَعُوبِيدَ أَدُومَ مَعَ إِخْوَتِهِمِ الثَّمَانِيَةِ وَالسِّتِّينَ وَعُوبِيدَ أَدُومَ بْنَ يَدِيثُونَ
وَحُوسَةَ بَوَّابِينَ. ﴿٣٩﴾ وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي
الْمُشْرَفِ الَّذِي بِجِبْعُونَ ﴿٤٠﴾ لِكَيْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا
صَبَاحَ مَسَاءَ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.
﴿٤١﴾ وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ وَسَائِرُ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ﴿٤٢﴾ وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ. وَتَرَكَ صُنُوجًا لِلْمُسْمِعِينَ وَأَبْوَاقًا
وَآلَاتِ غِنَاءٍ لِلَّهِ. وَبَنِي يَدُوثُونَ بَوَّابِينَ. ﴿٤٣﴾ ثُمَّ انْصَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى بَيْتِهِ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ قَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ ٱلنَّبِيِّ هَا أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ
وَتَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ تَحْتَ ٱلشُّقَقِ. ٢ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ ٱصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ
لِأَنَّ ٱللهَ مَعَكَ. ٣ فَكَانَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَنْ صَارَ كَلَامُ ٱللهِ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا
٤ ٱذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ لَا تَبْنِي لِي أَنْتَ بَيْتًا لِلسُّكْنَى.
٥ إِنِّي لَمْ أَسْكُنْ بَيْتًا مُذْ يَوْمَ أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَلٰكِنِّي كُنْتُ مِنْ
خَيْمَةٍ إِلَى خَيْمَةٍ وَمِنْ مِظَلَّةٍ إِلَى مِظَلَّةٍ ٦ فَهَلْ تَكَلَّمْتُ فِي كُلِّ مَسِيرِي مَعَ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدِ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ بِأَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي قَائِلًا لِمَاذَا لَمْ
تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ ٱلْأَرْزِ. ٧ فَقُلِ ٱلْآنَ لِعَبْدِي دَاوُدَ هٰكَذَا يَقُولُ رَبُّ ٱلْجُنُودِ.
إِنِّي أَخَذْتُكَ مِنَ ٱلْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ ٱلْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ
٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتَ وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ وَأَقَمْتُ لَكَ
ٱسْمًا كَٱسْمِ ٱلْعُظَمَاءِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْأَرْضِ. ٩ وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ
وَغَرَسْتُهُ فَتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَتَزَعْزَعُ مِنْ بَعْدُ وَلَا يَعُودُ بَنُو ٱلْإِثْمِ يَبْتَلُونَهُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ
١٠ إِلَى يَوْمَ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَذْلَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ وَأُخْبِرُكَ
أَنَّ ٱلرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. ١١ فَيَكُونُ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ لِتَنْصَرِفَ إِلَى آبَائِكَ
وَأَقَمْتُ مَنْ يَلِيكَ مِنْ نَسْلِكَ ٱلَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَقْرَرْتُ مُلْكَهُ ١٢ أَنَّهُ هُوَ
يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُقِرُّ عَرْشَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ٱبْنًا
وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ ٱلَّذِي كَانَ قَبْلَكَ ١٤ وَأُقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَفِي مُلْكِي
إِلَى ٱلدَّهْرِ وَيَكُونُ عَرْشُهُ ثَابِتًا إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٥ فَكَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ
وَهٰذِهِ ٱلرُّؤْيَا كُلِّهَا. ١٦ فَدَخَلَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَقَالَ مَنْ أَنَا أَيُّهَا

الرَّبُّ الْإِلٰهُ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَغْتَ بِي إِلَى هٰهُنَا. ١٧ وَقَلَّ هٰذَا فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْإِلٰهُ
فَتَكَلَّمْتَ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ كَوَاحِدٍ مِنْ عُظَمَاءِ
الْبَشَرِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلٰهُ. ١٨ مَاذَا يَزِيدُ لَكَ دَاوُدُ بَعْدُ وَأَنْتَ قَدْ كَرَّمْتَ عَبْدَكَ
هٰكَذَا وَعَرَفْتَ عَبْدَكَ. ١٩ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّكَ لِأَجْلِ عَبْدِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ
هٰذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتُنْبِئَ بِجَمِيعِ عَظَائِمِكَ. ٢٠ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلٰهُ لَا نِدَّ لَكَ وَلَا إِلٰهَ
سِوَاكَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. ٢١ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الْأُمَّةِ
الْوَحِيدَةِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَارَ اللهُ لِيَفْتَدِيَهَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا لِتَجْعَلَ لَكَ اسْمًا بِالْعَظَائِمِ
وَالْمَخَاوِفِ بِطَرْدِكَ أُمَمًا مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَقَدْ صَيَّرْتَ
شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلٰهًا. ٢٣ وَالْآنَ
أَيُّهَا الرَّبُّ لِيَثْبُتْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَافْعَلْ
كَمَا قُلْتَ ٢٤ لِيَثْبُتَ اسْمُكَ وَيُعْظَمْ إِلَى الْأَبَدِ وَيُقَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلٰهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
وَلْيَكُنْ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ ثَابِتًا أَمَامَكَ ٢٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا إِلٰهِي قَدْ أَعْلَنْتَ عَلَى مَسْمَعِ
عَبْدِكَ أَنْ سَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا. لِذٰلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ٢٦ وَالْآنَ
أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ الْإِلٰهُ وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهٰذَا الْخَيْرِ. ٢٧ وَقَدْ تَعَطَّفْتَ الْآنَ
وَبَارَكْتَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ بَارَكْتَ
فَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ دَاوُدَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَخَذَ جَتَّ وَتَوَابِعَهَا مِنْ
أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ ٢ وَضَرَبَ الْمُوآبِيِّينَ فَصَارَ الْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ
الْجِزْيَةَ. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدْعَازَرَ مَلِكَ صُوبَةَ فِي حَمَاةَ وَقَدْ كَانَ ذَاهِبًا لِيَمُدَّ

سُلْطَتَهُ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ٤ وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرْقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ ٱلْمَرَاكِبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرْعَازَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فَقَتَلَ دَاوُدُ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَأَقَامَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ فَصَارَ ٱلْأَرَامِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ. وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ تُرُوسَ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَرْعَازَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورَشَلِيمَ. ٨ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ طِبْحَاتَ وَكُونَ مَدِينَتَيْ هَدَرْعَازَرَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا عَمِلَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بَحْرَ ٱلنُّحَاسِ وَٱلْعَمَدَ وَأَدَوَاتِ ٱلنُّحَاسِ. ٩ وَسَمِعَ تُوعُو مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ كَسَرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرْعَازَرَ مَلِكِ صُوبَةَ ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ٱبْنَهُ إِلَى ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ لِيُقْرِئَهُ ٱلسَّلَامَ وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَرْعَازَرَ وَكَسَرَهُ لِأَنَّ هَدَرْعَازَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعُو وَفِي يَدِ هَدُورَامَ آنِيَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ. ١١ وَهٰذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبِ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ مِنَ ٱلْأَدُومِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَٱلْعَمَالِقَةِ. ١٢ وَإِنَّ أَبْشَايَ ٱبْنَ صَرُويَةَ قَتَلَ مِنَ ٱلْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي ٱلْمِلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا ١٣ وَأَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ فَصَارَ جَمِيعُ ٱلْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ١٤ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٥ وَكَانَ يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَلِكُ بْنُ أَبِيَاثَارَ كَاهِنَيْنِ وَشَوْشَا كَاتِبًا ١٧ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةِ وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا ٱلْأَوَّلِينَ تَحْتَ يَدِ ٱلْمَلِكِ

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ تُوُفِّيَ نَاحَاشُ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ فَمَلَكَ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ٢ فَقَالَ
دَاوُدُ أَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى حَنُونَ بْنِ نَاحَاشَ لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ رَحْمَةً إِلَيَّ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا
يُعَزِّيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَوَرَدَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى حَنُونَ لِيُعَزُّوهُ. ٣ فَقَالَ
رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَنُونَ أَتُرَى دَاوُدُ يُكْرِمُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ
أَلَيْسَ أَنَّهُ لِيَفْحَصَ الْأَرْضَ وَيُقَلِّبَهَا وَيَتَجَسَّسَهَا جَاءَتْكَ عَبِيدُهُ. ٤ فَقَبَضَ حَنُونُ
عَلَى عَبِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ لَهُمْ وَقَطَعَ نِصْفَ ثِيَابِهِمْ إِلَى سَوْآتِهِمْ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ فَأَتَى
دَاوُدُ وَأُخْبِرَ بِأَمْرِ الرِّجَالِ فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجِلِينَ جِدًّا وَقَالَ الْمَلِكُ
امْكُثُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمْ ثُمَّ ارْجِعُوا. ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ
أَصْبَحُوا مَكْرُوهِينَ عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ حَنُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا
لَهُمْ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا مِنْ أَرَامِيِّي النَّهْرَيْنِ وَأَرَامِيِّي مَعْكَةَ وَمِنْ صُوبَا ٧ فَاسْتَأْجَرُوا
لَهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَمَلِكَ مَعْكَةَ وَقَوْمَهُ فَجَاءُوا وَنَزَلُوا تُجَاهَ مِيدَبَا وَاجْتَمَعَ
بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ. ٨ فَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوآبَ وَجَمِيعَ جَيْشِ
الْأَبْطَالِ ٩ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ
جَاءُوا كَانُوا نَاحِيَةً فِي الصَّحْرَاءِ. ١٠ فَرَأَى يُوآبُ أَنَّ الْقِتَالَ مُصَوَّبٌ إِلَيْهِ مِنَ
الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ فَاخْتَارَ قَوْمًا مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ الْأَرَامِيِّينَ
١١ وَجَعَلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ تَحْتَ يَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ فَاصْطَفُّوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.
١٢ وَقَالَ إِنْ قَوِيَ عَلَيَّ الْأَرَامِيُّونَ تَكُونُ أَنْتَ لِي نَجْدَةً وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو
عَمُّونَ فَأَنَا أَنْجُدُكَ ١٣ فَتَشَدَّدْ وَلْنَتَجَلَّدْ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مُدُنِ إِلٰهِنَا وَلْيَصْنَعِ
الرَّبُّ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ. ١٤ ثُمَّ ازْدَلَفَ يُوآبُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى مُقَابِلِ

ٱلْأَرَامِيِّينَ لِلْمُقَاتَلَةِ فَٱنْهَزَمُوا مِنْ وَجْهِهِ. ١٥ وَإِذْ رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنْ قَدِ ٱنْهَزَمَ ٱلْأَرَامِيُّونَ ٱنْهَزَمُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا ٱلْمَدِينَةَ وَعَادَ يُوآبُ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى ٱلْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدِ ٱنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا وَأَخْرَجُوا ٱلْأَرَامِيِّينَ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ شُوفَاكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرْعَزَرَ. ١٧ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ فَجَمَعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ ٱلْأُرْدُنَّ وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ وَٱصْطَفَّ إِزَاءَهُمْ ٱصْطَفَّ دَاوُدُ لِلِقَاءِ ٱلْأَرَامِيِّينَ لِلْقِتَالِ فَحَارَبُوهُ. ١٨ فَٱنْهَزَمَ ٱلْأَرَامِيُّونَ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ سَبْعَةَ آلَافِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَقَتَلَ شُوفَاكَ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ. ١٩ فَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرْعَزَرَ أَنَّهُمُ ٱنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَتَعَبَّدُوا لَهُ وَلَمْ يَشَإِ ٱلْأَرَامِيُّونَ أَنْ يَعُودُوا إِلَى نُجْدَةِ بَنِي عَمُّونَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا كَانَ مَدَارُ ٱلسَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ ٱلْمُلُوكِ قَادَ يُوآبُ قُوَّةَ ٱلْجَيْشِ وَدَمَّرَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَجَاءَ وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي أُورَشَلِيمَ. فَضَرَبَ يُوآبُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا ٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلْكَامَ عَنْ رَأْسِهِ فَوُجِدَ وَزْنُهُ قِنْطَارًا مِنَ ٱلذَّهَبِ وَفِيهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَافِرَةً جِدًّا. ٣ وَأَخْرَجَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ فِيهَا وَقَطَّعَهُمْ بِٱلْمَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ ٱلْحَدِيدِ وَٱلْفُؤُوسِ وَهٰكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنِ ٱنْتَشَبَتْ حَرْبٌ فِي جَازَرَ مَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينَئِذٍ سِبْكَايُ ٱلْحُوشِيُّ سِفَّايَ مِنْ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ فَذَلُّوا. ٥ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعِيرَ لَحْمِيَ أَخَا جُلْيَاتَ ٱلْجَتِّيِّ وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ ٱلنَّسَّاجِ. ٦ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ ٱلْقَامَةِ أَعْنَشُ لَهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ

إِصْبَعًا وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَنِي الْجَبَابِرَةِ ٧ فَقَرَّعَ إِسْرَائِيلَ فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. ٨ هٰؤُلَاءِ بَنُو الْجَبَابِرَةِ فِي جَتَّ فَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَأَيْدِي عَبِيدِهِ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَنَهَضَ الشَّيْطَانُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَثَارَ دَاوُدَ أَنْ يُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوآبَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ اذْهَبُوا وَأَحْصُوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بِئْرِ سَبْعَ إِلَى دَانَ وَارْفَعُوا إِلَيَّ عَدَدَهُمْ فَأَعْلَمَ. ٣ فَقَالَ يُوآبُ لِيَزِدِ الرَّبُّ شَعْبَهُ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ عَبِيدًا لِسَيِّدِي فَلِمَ يَطْلُبُ سَيِّدِي هٰذَا الْأَمْرَ وَلِمَ يَكُونُ سَبَبَ إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلَ. ٤ فَغَلَبَ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوآبَ فَخَرَجَ يُوآبُ وَجَالَ فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ ثُمَّ عَادَ إِلَى أُورَشَلِيمَ ٥ وَرَفَعَ يُوآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ فَكَانَ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ وَيَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ. ٦ فَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ وَالْبَنْيَامِينِيُّونَ فَلَمْ يُحْصِهِمَا بَيْنَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوآبَ. ٧ وَسَاءَ ذٰلِكَ فِي عَيْنَيِ اللهِ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلهِ قَدْ خَطِئْتُ جِدًّا بِفِعْلِي هٰذَا الْأَمْرَ وَالْآنَ انْقُلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي بِحَمَاقَةٍ عَظِيمَةٍ فَعَلْتُ. ٩ وَإِنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ جَادًا رَائِيَ دَاوُدَ قَائِلًا ١٠ امْضِ وَخَاطِبْ دَاوُدَ وَقُلْ هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ ثَلَاثًا فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْهَا فَأَفْعَلَهَا بِكَ. ١١ فَأَتَى جَادُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ تَخَيَّرْ ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعًا وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَهْرُبُ فِيهَا أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَسَيْفُ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَالْوَبَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَلَاكُ الرَّبِّ يُدَمِّرُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانْظُرِ الْآنَ فِيمَا أُجِيبُ بِهِ مُرْسِلِي. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادٍ قَدْ ضَاقَ بِيَ الْأَمْرُ جِدًّا دَعْنِي أَقَعْ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا

وَلَا أَقَعُ فِي يَدِ ٱلنَّاسِ . ١٤ فَبَعَثَ ٱلرَّبُّ وَبَاءً فِي إِسْرَائِيلَ فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ . ١٥ وَبَعَثَ ٱللهُ مَلَاكًا إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيُدَمِّرَهَا وَإِذْ كَانَ يُدَمِّرُ نَظَرَ ٱلرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى ٱلشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَاكِ ٱلْمُهْلِكِ كَفَى فَكُفَّ ٱلْآنَ يَدَكَ . فَوَقَفَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْنَانَ ٱلْيَبُوسِيِّ . ١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ طَرْفَهُ فَرَأَى مَلَاكَ ٱلرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَبِيَدِهِ سَيْفُهُ مَسْلُولًا مَمْدُودًا عَلَى أُورَشَلِيمَ فَخَرَّ دَاوُدُ وَٱلشُّيُوخُ ٱلْمُتَرَدُّونَ بِٱلْمُسُوحِ عَلَى وُجُوهِهِمْ . ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلهِ أَلَمْ يَكُنْ أَنِّي أَنَا ٱلَّذِي أَمَرْتُ بِإِحْصَاءِ ٱلشَّعْبِ وَأَنَا ٱلَّذِي خَطِئْتُ وَأَسَأْتُ فَأَمَّا أُولَئِكَ ٱلْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا فَلْتَكُنْ عَلَيَّ يَدُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهِي وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِتَضْرِبَهُمْ . ١٨ فَأَمَرَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ جَادًا أَنْ يُبَلِّغَ دَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ وَيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ ٱلْيَبُوسِيِّ ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ بِحَسَبِ قَوْلِ جَادٍ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ . ٢٠ وَٱلْتَفَتَ أَرْنَانُ فَرَأَى ٱلْمَلَاكَ وَكَانَ مَعَهُ بَنُوهُ ٱلْأَرْبَعَةُ فَٱخْتَبَأُوا وَكَانَ أَرْنَانُ يَدُوسُ ٱلْحِنْطَةَ . ٢١ فَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى أَرْنَانَ نَظَرَ أَرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ فَخَرَجَ مِنَ ٱلْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ . ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَرْنَانَ أَعْطِنِي مَوْضِعَ ٱلْبَيْدَرِ فَأَبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ بِثَمَنٍ كَامِلٍ تُعْطِيهِ لِي لِتَكُفَّ ٱلضَّرْبَةُ عَنِ ٱلشَّعْبِ . ٢٣ فَقَالَ أَرْنَانُ لِدَاوُدَ دُونَكَ وَلْيَفْعَلْ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ . أَنْظُرْ . قَدْ بَذَلْتُ ٱلْبَقَرَ مُحْرَقَاتٍ وَٱلنَّوَارِجَ حَطَبًا وَٱلْحِنْطَةَ تَقْدِمَةً قَدْ بَذَلْتُ ٱلْكُلَّ . ٢٤ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَرْنَانَ كَلَّا بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ لِأَنِّي لَا آخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدَ مُحْرَقَةً مَجَّانِيَّةً . ٢٥ وَأَدَّى دَاوُدُ إِلَى أَرْنَانَ عَنِ ٱلْمَكَانِ زِنَةَ سِتِّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ . ٢٦ وَٱبْتَنَى هُنَاكَ دَاوُدُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَدَعَا إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٢٧ وَأَمَرَ ٱلرَّبُّ ٱلْمَلَاكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غِمْدِهِ . ٢٨ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ حِينَ رَأَى دَاوُدُ أَنَّ ٱلرَّبَّ ٱسْتَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ ٱلْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ ٢٩ لِأَنَّ مَسْكِنَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحَ

الْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ فِي مَشْرَفِ جِبْعُونَ ٣٠ فَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَمْضِيَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْأَلَ اللهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ قِبَلِ سَيْفِ مَلَاكِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ فَقَالَ دَاوُدُ هٰذَا بَيْتُ الرَّبِّ الْإِلٰهِ وَهٰذَا مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَأَمَرَ
دَاوُدُ أَنْ يُجْمَعَ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَ نَحَّاتِينَ لِيَنْحِتُوا حِجَارَةً مُرَبَّعَةً
لِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ. ٣ وَجَهَّزَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيعِ الْأَبْوَابِ
وَالْوُصَلِ وَنُحَاسًا كَثِيرًا يَفُوتُ الْوَزْنَ ٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَا يُحْصَى لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ
وَالصُّورِيِّينَ أَحْضَرُوا خَشَبَ أَرْزٍ بِكَثْرَةٍ إِلَى دَاوُدَ. ٥ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي
صَبِيٌّ غَضٌّ وَالْبَيْتَ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَالْمَجْدِ جِدًّا فِي كُلِّ الْأَرْضِ فَأَنَا
أُجَهِّزُ لَهُ. وَجَهَّزَ دَاوُدُ بِكَثْرَةٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ. ٦ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ
بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي
نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلٰهِي ٨ غَيْرَ أَنَّهُ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا
إِنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً وَبَاشَرْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً فَلَا تَبْنِي أَنْتَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ
قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. ٩ فَهُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ رَجُلَ
سَلَامٍ وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ مِنْ حَوْلِهِ لِأَنَّ اسْمَهُ سُلَيْمَانُ وَأَمْنَحُ السَّلَامَ وَالدَّعَةَ
لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ ١٠ فَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا
وَأُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ فَالْآنَ يَا بُنَيَّ لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ
فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ١٢ وَسَيُؤْتِيكَ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا
وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِتَحْفَظَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ. ١٣ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ
لِتَعْمَلَ بِالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ. تَقَوَّ وَتَشَدَّدْ

وَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ. ١٥ وَهَا أَنَذَا فِي مَذَلَّتِي قَدْ جَهَّزْتُ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ مِئَةَ أَلْفِ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَلْفَ أَلْفِ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَمِنَ ٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَدِيدِ مَا يَفُوتُ ٱلْوَزْنَ لِكَثْرَتِهِ وَجَهَّزْتُ أَخْشَابًا وَحِجَارَةً وَأَنْتَ تَزِيدُ عَلَيْهَا. ١٦ وَعِنْدَكَ صُنَّاعٌ كَثِيرُونَ لِلْعَمَلِ نَحَّاتُونَ وَنَقَّاشُو حَجَرٍ وَخَشَبٍ وَكُلُّ مَاهِرٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ١٧ أَمَّا ٱلذَّهَبُ وَٱلْفِضَّةُ وَٱلنُّحَاسُ وَٱلْحَدِيدُ فَمَا لَا يُحْصَى فَقُمْ وَٱعْمَلْ وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكَ. ١٧ وَأَوْصَى دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ ١٨ أَنْ أَلَيْسَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ مَعَكُمْ وَقَدْ أَرَاحَكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ إِذْ دَفَعَ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ إِلَى يَدِي وَخَضَعَتِ ٱلْأَرْضُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ. ١٩ فَوَجِّهُوا ٱلْآنَ قُلُوبَكُمْ وَنُفُوسَكُمْ لِٱلْتِمَاسِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَقُومُوا وَٱبْنُوا مَقْدِسَ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ لِإِيوَاءِ تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَآنِيَةِ ٱللهِ ٱلْمُقَدَّسَةِ فِي ٱلْبَيْتِ ٱلْمَبْنِيِّ لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا أَقَامَ سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ ٣ فَأُحْصِيَ ٱللَّاوِيُّونَ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَكَانَ عَدَدُهُمْ بِٱسْتِقْرَاءِ رُؤُوسِهِمْ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٤ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُنَاظِرُونَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَسِتَّةُ آلَافٍ وُلَاةٌ وَقُضَاةٌ ٥ وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ بَوَّابُونَ وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ عَلَى ٱلْآلَاتِ ٱلَّتِي عَمِلْتُ لِلتَّسْبِيحِ. ٦ فَقَسَّمَهُمْ دَاوُدُ فِرَقًا بِحَسَبِ بَنِي لَاوِي جِرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي. ٧ فَكَانَ لِلْجِرْشُونِيِّينَ لَعْدَانُ وَشِمْعِي. ٨ وَبَنُو لَعْدَانَ ٱلرَّأْسُ يَحِيئِيلُ ثُمَّ زِيتَامُ وَيُوئِيلُ ثَلَاثَةٌ. ٩ وَبَنُو شِمْعِي شَلُومِيتُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ ثَلَاثَةٌ. هٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ لِلَعْدَانِ. ١٠ وَبَنُو شِمْعِي يَاحَتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيعَةُ. هٰؤُلَاءِ بَنُو شِمْعِي

أَرْبَعَةٌ. ١١ وَكَانَ يَاحَتُ الرَّأْسَ وَزِيزَا الثَّانِي فَأَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيعَةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا
بَنُونَ كَثِيرُونَ فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ بَيْتَ أَبٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ
وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ أَرْبَعَةٌ. ١٣ وَبَنُو عَمْرَامَ هَرُونُ وَمُوسَى. وَفُرِزَ هَرُونُ لِيُقَدَّسَ
فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ وَيُقَتِّرَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدُمَهُ وَيُبَارِكَ بِاسْمِهِ إِلَى
الْأَبَدِ. ١٤ فَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ اللهِ فَسُمِّيَ بَنُوهُ فِي سِبْطِ لَاوِي. ١٥ وَابْنَا مُوسَى
جِرْشُومُ وَأَلِيعَازَرُ. ١٦ وَابْنُ جِرْشُومَ شَبُوئِيلُ الرَّأْسُ. ١٧ وَابْنُ أَلِيعَازَرَ رَحَبْيَا
الرَّأْسُ. وَلَمْ يَكُنْ لِأَلِيعَازَرَ بَنُونَ آخَرُونَ وَأَمَّا بَنُو رَحَبْيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. ١٨ وَابْنُ
يِصْهَارَ شَلُومِيتُ الرَّأْسُ. ١٩ وَبَنُو حَبْرُونَ يَرِيَّا الرَّأْسُ وَأَمَرْيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ
الثَّالِثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٠ وَابْنَا عُزِّيئِيلَ مِيكَةُ الرَّأْسُ وَيِشِّيَّا الثَّانِي. ٢١ وَابْنَا
مَرَارِيَ مَحْلِي وَمُوشِي. وَابْنَا مَحْلِي أَلِعَازَارُ وَقِيشُ. ٢٢ وَمَاتَ أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ
بَلْ بَنَاتٌ فَأَخَذَهُنَّ إِخْوَتُهُنَّ بَنُو قِيشٍ. ٢٣ وَبَنُو مُوشِي مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيمُوتُ ثَلَاثَةٌ.
٢٤ هَؤُلَاءِ بَنُو لَاوِي بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْآبَاءِ كَمَا أُحْصُوا بِعَدَدِ
الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ مُتَوَلُّو الْعَمَلِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ.
٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَرَاحَ شَعْبَهُ فَهُمْ يَسْكُنُونَ فِي أُورَشَلِيمَ
إِلَى الْأَبَدِ ٢٦ فَلَا يَكُونُ عَلَى اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَلَا أَمْتِعَتَهُ
لِخِدْمَتِهِ. ٢٧ فَأُحْصِيَ بَنُو لَاوِي بِحَسَبِ كَلَامِ دَاوُدَ الْأَخِيرِ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَمَا فَوْقُ ٢٨ فَكَانُوا يَقِفُونَ تَحْتَ أَيْدِي بَنِي هَرُونَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي
الدَّارَيْنِ وَالْمَخَادِعِ وَفِي أَمْرِ تَطْهِيرِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْقُدْسِ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ
٢٩ وَلِأَمْرِ خُبْزِ التَّنْضِيدِ وَسَمِيذِ التَّقْدِمَةِ وَرُقَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الطَّاجِنِ
وَالْمَرْبُوكَاتِ وَلِكُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ ٣٠ وَلِإِقَامِ كُلَّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ
كُلَّ مَسَاءٍ ٣١ وَلِإِصْعَادِ كُلِّ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ
وَالْأَعْيَادِ الْمَعْدُودَةِ بِحَسَبِ التَّرْتِيبِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا قُدَّامَ الرَّبِّ ٣٢ وَلِكَيْ

يَتَوَلَّوْا حِرَاسَةَ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ وَحِرَاسَةَ ٱلْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ بَنِي هٰرُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَهٰذِهِ فِرَقُ بَنِي هٰرُونَ. بَنُو هٰرُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيتَامَارُ.
(٢) وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ فَكَهَنَ أَلِعَازَارُ وَإِيتَامَارُ.
(٣) وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَشِيرَةَ صَادُوقَ مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَعَشِيرَةَ أَحِيمَلِكَ مِنْ بَنِي إِيتَامَارَ بِحَسَبِ نُوبِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. (٤) وَوُجِدَ لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي إِيتَامَارَ فَقُسِمَ بَنُو أَلِعَازَارَ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَآئِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ وَبَنُو إِيتَامَارَ لِبَيْتِ آبَآئِهِمْ ثَمَانِيَةً (٥) قُسِمُوا بِٱلْقُرْعَةِ هٰؤُلَآءِ مَعَ هٰؤُلَآءِ لِأَنَّ رُؤَسَآءَ ٱلْقُدْسِ وَرُؤَسَآءَ بَيْتِ ٱللهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَبَنِي إِيتَامَارَ. (٦) وَكَتَبَهُمْ شَمَعْيَا بْنُ نَتَنَائِيلَ ٱلْكَاتِبُ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ وَٱلرُّؤَسَآءِ وَصَادُوقِ ٱلْكَاهِنِ وَأَحِيمَلِكَ بْنِ أَبِيَاتَارَ وَرُؤُوسِ آبَآءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ فَأُخِذَ بَيْتُ أَبٍ وَاحِدٍ لِأَلِعَازَارَ وَأُخِذَ وَاحِدٌ لِإِيتَامَارَ. (٧) فَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلْأُولَى لِيُوَارِيبَ وَٱلثَّانِيَةُ لِيَدَعْيَا (٨) وَٱلثَّالِثَةُ لِحَارِيمَ وَٱلرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ (٩) وَٱلْخَامِسَةُ لِمَلْكِيَّا وَٱلسَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ (١٠) وَٱلسَّابِعَةُ لِهَقُّوصَ وَٱلثَّامِنَةُ لِأَبِيَّا (١١) وَٱلتَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ وَٱلْعَاشِرَةُ لِشَكَنْيَا (١٢) وَٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَلْيَاشِيبَ وَٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ (١٣) وَٱلثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِحُفَّةَ وَٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشَبْآبَ (١٤) وَٱلْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبِلْجَةَ وَٱلسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِمِّيرَ (١٥) وَٱلسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ وَٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِهَفْصِيصَ (١٦) وَٱلتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِفَتَحْيَا وَٱلْعِشْرُونَ لِيَحَزْقِيلَ (١٧) وَٱلْحَادِيَةَ وَٱلْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ وَٱلثَّانِيَةَ وَٱلْعِشْرُونَ لِجَامُولَ (١٨) وَٱلثَّالِثَةَ وَٱلْعِشْرُونَ لِدَلَايَا وَٱلرَّابِعَةَ وَٱلْعِشْرُونَ لِمَعَزْيَا. (١٩) هٰذِهِ نُوَبُهُمْ فِي خِدْمَتِهِمْ لِدُخُولِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ

بِحَسَبِ حُكْمِهِمْ تَحْتَ يَدِ هَرُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَأَمَّا بَنُو
لَاوِي الْبَاقُونَ فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ شُوبَائِيلُ وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا. ٢١ وَأَمَّا رَحَبْيَا
فَالرَّأْسُ مِنْ بَنِي رَحَبْيَا يِشِّيَّا. ٢٢ وَمِنَ الْيِصْهَارِيِّينَ شَلُومُوتُ وَمِنْ بَنِي شَلُومُوتَ
يَاحَتُ. ٢٣ وَبَنُو حَبْرُونَ يَرِيَّا وَالثَّانِي أَمَرْيَا وَالثَّالِثُ يَحْزِيئِيلُ وَالرَّابِعُ يَقْمَعَامُ.
٢٤ وَابْنُ عُزِّيئِيلَ مِيخَا وَمِنْ بَنِي مِيخَا شَامِيرُ. ٢٥ وَأَخُو مِيخَا يِشِّيَّا وَمِنْ بَنِي يِشِّيَّا
زَكَرِيَّا. ٢٦ وَابْنَا مَرَارِيَ مَحْلِي وَمُوشِي. وَابْنُ يَعْزِيَّا بَنُو. ٢٧ وَمِنْ بَنِي مَرَارِيَ
لِيَعْزِيَّا بَنُو وَشُوهَمُ وَزَكُّورُ وَعِبْرِي. ٢٨ وَمِنْ مَحْلِيَ أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.
٢٩ وَأَمَّا قِيشُ فَابْنُ قِيشٍ يَرَحْمَئِيلُ. ٣٠ وَبَنُو مُوشِي مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيمُوتُ. هٰؤُلَاءِ
بَنُو اللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَأَلْقَوْا هُمْ أَيْضًا قُرْعَةً عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمْ
بَنِي هَرُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَحِيمَلَكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ كَانَ
الْآبَاءُ الرُّؤُوسُ عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمِ الْأَصَاغِرِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَفَرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ لِلْخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَبَنِي هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ
عَلَى الْكِنَّارَاتِ وَالْعِيدَانِ وَالصُّنُوجِ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ.
٢ فَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكُّورُ وَيُوسُفُ وَنَثَنْيَا وَأَشَرْئِيلَةُ بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ
الْمُتَنَبِّئِ بِيَدَيِ الْمَلِكِ. ٣ وَلِيدُوثُونَ جُدَلْيَا وَصَرِي وَأَشَعْيَا
وَحَشَبْيَا وَمَتَّتْيَا سِتَّةٌ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ عَلَى الْكِنَّارَاتِ لِأَجْلِ الِاعْتِرَافِ
وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. ٤ وَلِهَيْمَانَ بَنُو هَيْمَانَ بُقِّيَّا وَمَتَّنْيَا وَعُزِّيئِيلُ وَشَبُوئِيلُ وَيَرِيمُوتُ
وَحَنَنْيَا وَحَنَانِي وَأَلِيَاتَةُ وَجِدَلْتِي وَرُومَمْتِي عَازَرُ وَيُشْبَقَاشَةُ وَمَلُّوتِي وَهُوتِيرُ وَمَحْزِيُوثُ.
٥ جَمِيعُ هٰؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَائِي الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللّٰهِ لِرَفْعِ الْمِزَّةِ. وَآتَى الرَّبُّ هَيْمَانَ

أَرْبَعَةَ عَشَرَ ٱبْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ﴿٦﴾ كُلُّ هٰؤُلَآءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَآءِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ بِٱلصُّنُوجِ وَٱلْعِيدَانِ وَٱلْكِنَّارَاتِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ تَحْتَ يَدِ ٱلْمَلِكِ وَآسَافَ وَيَدُوتُونَ وَهَيْمَانَ. ﴿٧﴾ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمِ ٱلْمُتَعَلِّمِينَ ٱلْغِنَآءَ لِلرَّبِّ كُلُّ ٱلْمَاهِرِينَ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ. ﴿٨﴾ وَأَلْقَوْا قُرَعَ ٱلْخِرَاسَةِ عَلَى حَدٍّ وَاحِدٍ ٱلصَّغِيرُ كَٱلْكَبِيرِ وَٱلْمُعَلِّمُ مَعَ ٱلتِّلْمِيذِ ﴿٩﴾ فَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلْأُولَى ٱلَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ وَٱلثَّانِيَةُ لِجَدَلْيَاهُ وَلِإِخْوَتِهِ وَبَنِيهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٠﴾ وَٱلثَّالِثَةُ لِزَكُّورَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١١﴾ وَٱلرَّابِعَةُ لِيصْرِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٢﴾ وَٱلْخَامِسَةُ لِنَتَنْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٣﴾ وَٱلسَّادِسَةُ لِبُقِّيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٤﴾ وَٱلسَّابِعَةُ لِيشَرْئِيلَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٥﴾ وَٱلثَّامِنَةُ لِأَشَعْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٦﴾ وَٱلتَّاسِعَةُ لِمَتَّنْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٧﴾ وَٱلْعَاشِرَةُ لِشِمْعِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٨﴾ وَٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزَرْئِيلَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٩﴾ وَٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشَبْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٠﴾ وَٱلثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِشُوبَائِيلَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢١﴾ وَٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتَّنْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٢﴾ وَٱلْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيرِيمُوتَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٣﴾ وَٱلسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنَنْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٤﴾ وَٱلسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيشْبَقَاشَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٥﴾ وَٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٦﴾ وَٱلتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُّوتِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٧﴾ وَٱلْعِشْرُونَ لِأَلْيَاثَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٨﴾ وَٱلْحَادِيَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِهُوتِيرَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٢٩﴾ وَٱلثَّانِيَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِجِدَلْتِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَٱلثَّالِثَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوتَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٣١﴾ وَٱلرَّابِعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَازَرَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَّابِينَ فَمِنَ الْقُورَحِيِّينَ مَشَلَمْيَا بْنُ قُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ.
٢ وَكَانَ لِمَشَلَمْيَا بَنُونَ الْبِكْرُ زَكَرِيَّا وَالثَّانِي يَدِيعَئِيلُ وَالثَّالِثُ زَبَدْيَا وَالرَّابِعُ يَتَنِيئِيلُ
٣ وَالْخَامِسُ عِيلَامُ وَالسَّادِسُ يُوحَانَانُ وَالسَّابِعُ أَلْيُوعَيْنَايُ. ٤ وَكَانَ لِعُوبِيدَ
أَدُومَ بَنُونَ الْبِكْرُ شَمَعْيَا وَالثَّانِي يُوزَابَادُ وَالثَّالِثُ يُوآحُ وَالرَّابِعُ سَاكَارُ وَالْخَامِسُ نَتَنَائِيلُ
٥ وَالسَّادِسُ عَمِّيئِيلُ وَالسَّابِعُ يَسَّاكَرُ وَالثَّامِنُ فُعُلْتَايُ لِأَنَّ اللهَ بَارَكَهُ. ٦ وَلِشَمَعْيَا
ابْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَّطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَبَابِرَةَ بَأْسٍ ٧ وَبَنُو شَمَعْيَا عُتْنِي
وَرَفَائِيلُ وَعُوبِيدُ وَأَلْزَابَادُ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأْسٍ وَأَلِيهُو وَسَمَكْيَا. ٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ
مِنْ بَنِي عُوبِيدَ أَدُومَ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابَ بَأْسٍ أَقْوِيَاءَ فِي الْخِدْمَةِ
وَهُمُ اثْنَانِ وَسِتُّونَ لِعُوبِيدَ أَدُومَ. ٩ وَكَانَ لِمَشَلَمْيَا بَنُونَ وَإِخْوَةٌ أَصْحَابُ بَأْسٍ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِيَ بَنُونَ الرَّأْسُ شِمْرِي وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بِكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا. ١١ وَالثَّانِي حِلْقِيَّا وَالثَّالِثُ طَبَلْيَا وَالرَّابِعُ زَكَرِيَّا فَجَمِيعُ بَنِي
حُوسَةَ وَإِخْوَتِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ. ١٢ وَكَانَ لِفِرَقِ الْبَوَّابِينَ هَؤُلَاءِ بِحَسَبِ رُؤُوسِ
الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةٌ عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ١٣ فَأَلْقَوْا قُرَعًا الصَّغِيرُ
كَالْكَبِيرِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِبَابٍ فَبَابٍ. ١٤ فَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ لِجِهَةِ الشَّرْقِ
شَلَمْيَا. وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْحَكِيمِ فِي الْمَشُورَةِ أَلْقَوْا قُرَعًا فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لَهُ لِلشَّمَالِ.
١٥ وَلِعُوبِيدَ أَدُومَ لِلْجَنُوبِ. وَلِبَنِيهِ لِلْمَخَازِنِ. ١٦ وَلِشُفِّيمَ وَحُوسَةَ لِلْغَرْبِ مَعَ
بَابِ شَلَّاكَتَ إِلَى طَرِيقِ الْمَصْعَدِ وَكَانَ مَحْرَسٌ يُقَابِلُ مَحْرَسًا. ١٧ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ
مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ سِتَّةً وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةً لِكُلِّ يَوْمٍ وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةً
لِكُلِّ يَوْمٍ وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ١٨ وَمِنْ جِهَةِ الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةً

فِي ٱلْمَصْعَدِ وَٱثْنَيْنِ فِي ٱلرِّوَاقِ. ﴿١٩﴾ هٰذِهِ أَقْسَامُ ٱلْبَوَّابِينَ مِنْ بَنِي ٱلْقُورَحِيِّينَ مِنْ
بَنِي مَرَارِيَ. ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ فَأَحْيَا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ ٱللهِ وَخَزَائِنِ ٱلْأَقْدَاسِ.
﴿٢١﴾ وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ بَنُوهُ مِنَ ٱلْجَرْشُونِيِّينَ رُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ لِلَعْدَانَ ٱلْجَرْشُونِيِّ فَهُمْ
يَحِيئِيلِي ﴿٢٢﴾ وَٱبْنَا يَحِيئِيلِي زِيتَامُ وَيُوئِيلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ﴿٢٣﴾ وَمِنَ
ٱلْعَمْرَامِيِّينَ وَٱلْيِصْهَارِيِّينَ وَٱلْحَبْرُونِيِّينَ وَٱلْعُزِّيئِيلِيِّينَ ﴿٢٤﴾ كَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جِرْشُومَ
ٱبْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى ٱلْخَزَائِنِ. ﴿٢٥﴾ وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيعَازَرَ ٱبْنُهُ رَحَبْيَا وَٱبْنُهُ أَشَعْيَا
وَٱبْنُهُ يُورَامُ وَٱبْنُهُ زِكْرِي وَٱبْنُهُ شَلُومِيتُ. ﴿٢٦﴾ وَكَانَ شَلُومِيتُ هٰذَا وَإِخْوَتُهُ عَلَى
جَمِيعِ خَزَائِنِ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ وَرُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ
وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَيْشِ ﴿٢٧﴾ مِمَّا قَدَّسُوهُ مِنَ ٱلْحُرُوبِ وَٱلْغَنَائِمِ لِتَرْمِيمِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ
﴿٢٨﴾ وَكُلِّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوئِيلُ ٱلرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قِيشٍ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَيُوآبُ ٱبْنُ
صَرُويَةَ كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيتَ وَإِخْوَتِهِ. ﴿٢٩﴾ وَكَانَ مِنَ ٱلْيِصْهَارِيِّينَ
كَنَنْيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ ٱلْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرَفَاءَ وَقُضَاةً. ﴿٣٠﴾ وَمِنَ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ
حَشَبْيَا وَإِخْوَتُهُ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ ذَوُو بَأْسٍ كَانُوا مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ
غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ ٱلرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ ٱلْمَلِكِ. ﴿٣١﴾ وَمِنَ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ يَرِيَّا رَأْسُ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ
بِحَسَبِ مَوَالِيدِ آبَائِهِ وَقَدِ ٱخْتُبِرُوا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِ دَاوُدَ فَوُجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةُ
بَأْسٍ فِي يَعْزِيرَ جِلْعَادَ. ﴿٣٢﴾ وَإِخْوَتُهُ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ ذَوُو بَأْسٍ رُؤُوسُ آبَاءٍ فَوَكَّلَهُمْ
دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ عَلَى ٱلرَّأُوبِينِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جَمِيعِ أُمُورِ ٱللهِ وَأُمُورِ
ٱلْمَلِكِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ رُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ

وَعُرَفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرَقِ مِنَ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شُهُورِ السَّنَةِ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٢ وَكَانَ عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَاشُبْعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَارَصَ وَكَانَ رَأْسًا لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الْأَحُوحِيُّ وَمِنْ فِرْقَتِهِ مِقْلُوتُ الْقَائِدُ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٥ وَرَئِيسُ الْجَيْشِ الثَّالِثِ لِلشَّهْرِ الثَّالِثِ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٦ وَهُوَ بَنَايَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ وَكَانَ عَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيزَابَادُ ابْنُهُ. ٧ وَالرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَزَبَدْيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ وَالْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوتُ الْيِزْرَاحِيُّ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ وَالسَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عِقِّيشَ التَّقُوعِيُّ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٠ وَالسَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالَصُ الْفَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١ وَالثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ سِبْكَايُ الْحُوشِيُّ مِنَ الزَّارَحِيِّينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢ وَالتَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَبِيعَزَرُ الْعَنَاتُوثِيُّ مِنْ بَنْيَامِينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٣ وَالْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَايُ النَّطُوفِيُّ مِنَ الزَّارَحِيِّينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٤ وَالْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنَايَا الْفِرْعَتُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٥ وَالثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ حَلْدَايُ النَّطُوفِيُّ مِنْ عُثْنِيئِيلَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٦ وَكَانَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ الرَّئِيسُ أَلِيعَازَرُ بْنُ زِكْرِي. وَلِلشِّمْعُونِيِّينَ شَفَطْيَا بْنُ مَعْكَةَ. ١٧ وَلِلَّاوِيِّينَ حَشَبْيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. وَلِلْهَرُونِيِّينَ صَادُوقُ. ١٨ وَلِيَهُوذَا أَلِيهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. وَلِيَسَّاكَرَ عُمْرِي بْنُ مِيكَائِيلَ. ١٩ وَلِزَبُولُونَ يِشْمَعْيَا بْنُ عُوبَدْيَا. وَلِنَفْتَالِي يَرِيمُوتُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ. ٢٠ وَلِبَنِي أَفْرَائِيمَ هُوشَعُ بْنُ عَزَزْيَا. وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى يُوئِيلُ بْنُ فَدَلْيَا. ٢١ وَلِنِصْفِ

سِبْطِ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ يِدُّو بْنُ زَكَرِيَّا. وَلِبَنْيَامِينَ يَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبْنِيرَ. ٢٢ وَلِدَانِ عَزَرْئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُكَثِّرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ. ٢٤ وَٱبْتَدَأَ يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ فِي ٱلْإِحْصَاءِ وَلَمْ يُتِمَّهُ لِأَنَّهُ كَانَ بِسَبَبِ ذٰلِكَ سَخَطٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يُدَوَّنِ ٱلْعَدَدُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٢٥ وَكَانَ عَلَى خَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ. وَعَلَى خَزَائِنِ ٱلْبِلَادِ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلضِّيَاعِ وَٱلْحُصُونِ يُونَاتَانُ بْنُ عُزِّيَّا. ٢٦ وَعَلَى ٱلْعَمَلَةِ فِي ٱلْبِلَادِ فِي فِلَاحَةِ ٱلْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَاوُبَ. ٢٧ وَعَلَى ٱلْكُرُومِ شِمْعِي ٱلرَّامِيُّ. وَعَلَى مَا فِي ٱلْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ ٱلْخَمْرِ زَبْدِي ٱلشِّفْمِيُّ. ٢٨ وَعَلَى ٱلزَّيْتُونِ وَٱلْجُمَّيْزِ ٱللَّذَيْنِ فِي ٱلسَّهْلِ بَعْلَ حَانَانُ ٱلْجَدِيرِيُّ. وَعَلَى خَزَائِنِ ٱلزَّيْتِ يُوعَاشُ. ٢٩ وَعَلَى ٱلْبَقَرِ ٱلسَّائِمِ فِي شَارُونَ شِطْرَايُ ٱلشَّارُونِيُّ. وَعَلَى ٱلْبَقَرِ ٱلَّذِي فِي ٱلْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ. ٣٠ وَعَلَى ٱلْجِمَالِ أُوبِيلُ ٱلْإِسْمَعِيلِيُّ. وَعَلَى ٱلْحَمِيرِ يَحْدْيَا ٱلْمِيرُونُوثِيُّ. ٣١ وَعَلَى ٱلْغَنَمِ يَازِيزُ ٱلْهَجَرِيُّ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ وُكَلَاءُ ٱلْأَمْلَاكِ ٱلَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَيُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَهُوَ رَجُلٌ خَبِيرٌ فَقِيهٌ. وَيَحِيئِيلُ ٱبْنُ حَكْمُونِيَ كَانَ مَعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ. ٣٣ وَكَانَ أَحِيتُوفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ وَحُوشَايُ ٱلْأَرْكِيُّ صَدِيقَ ٱلْمَلِكِ. ٣٤ وَبَعْدَ أَحِيتُوفَلَ يُويَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَبِيَاتَارُ. وَكَانَ رَئِيسُ جَيْشِ ٱلْمَلِكِ يُوآبَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ ٱلْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْفِرَقِ ٱلَّذِينَ يَخْدُمُونَ ٱلْمَلِكَ وَرُؤَسَاءَ ٱلْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْمِئِينَ وَٱلْوُكَلَاءَ عَلَى جَمِيعِ مَوْجُودَاتِ ٱلْمَلِكِ وَمُقْتَنَيَاتِهِ وَأَبْنَاءَهُ وَٱلْخِصْيَانَ وَٱلْجَبَابِرَةَ وَجَمِيعَ ذَوِي ٱلْبَأْسِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ

عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ ٱسْتَمِعُوا لِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ
لِتَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَلِمَوْطِئِ قَدَمَيْ إِلٰهِنَا وَقَدْ جَهَّزْتُ لِلْبِنَاءِ ٢ فَقَالَ لِي ٱللهُ أَنْتَ
لَا تَبْنِي بَيْتًا لِٱسْمِي لِأَنَّكَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ ٱلدِّمَاءَ. ٣ وَقَدِ ٱصْطَفَانِيَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِي أَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِأَنَّهُ
قَدِ ٱصْطَفَى يَهُوذَا قَائِدًا وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي وَمِنْ بَنِي أَبِي رَضِيَ مِنِّي فَمَلَّكَنِي عَلَى
كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٤ وَمِنْ بَنِيَّ كُلِّهِمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ رَزَقَنِي بَنِينَ كَثِيرِينَ ٱصْطَفَى سُلَيْمَانَ
ٱبْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ ٥ وَقَالَ لِي إِنَّ سُلَيْمَانَ ٱبْنُكَ
هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَأَدْوُرِي لِأَنِّي إِيَّاهُ ٱصْطَفَيْتُ لِيَ ٱبْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا ٦ وَأُقِرُّ
مُلْكَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ إِنْ ثَبَتَ عَلَى ٱلْعَمَلِ بِرَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ.
٨ فَٱلْآنَ عَلَى عُيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ وَعَلَى مَسْمَعِ إِلٰهِنَا ٱحْفَظُوا وَٱبْتَغُوا
جَمِيعَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ لِتَرِثُوا ٱلْأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ وَتُوَرِّثُوهَا لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ.
٩ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ٱبْنِي فَٱعْرِفْ إِلٰهَ أَبِيكَ وَٱعْبُدْهُ بِقَلْبٍ سَالِمٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ
لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ ٱلْقُلُوبِ وَيَفْهَمُ جَمِيعَ خَوَاطِرِ ٱلْأَفْكَارِ. إِذَا طَلَبْتَهُ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ
وَإِنْ تَرَكْتَهُ فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٠ وَٱلْآنَ ٱنْظُرْ. إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ ٱصْطَفَاكَ
لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ فَتَشَدَّدْ وَٱعْمَلْ. ١١ ثُمَّ أَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ رَسْمَ ٱلرِّوَاقِ
وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَغُرَفِهِ وَمَخَادِعِهِ ٱلدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتِ ٱلْغِطَاءِ ١٢ وَرَسْمَ كُلِّ مَا كَانَ
عِنْدَهُ فِي نَفْسِهِ مِنْ نِظَامِ أَدْوُرِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَجَمِيعِ ٱلْمَخَادِعِ حَوْلَهُ وَخَزَائِنِ بَيْتِ ٱللهِ
وَخَزَائِنِ ٱلْأَقْدَاسِ ١٣ وَفِرَقِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ
وَجَمِيعِ أَمْتِعَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ١٤ وَأَعْطَاهُ ذَهَبًا بِٱلْوَزْنِ لِكُلِّ إِنَاءِ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ
وَلِجَمِيعِ آنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ فِضَّةً بِٱلْوَزْنِ لِكُلِّ إِنَاءِ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ. ١٥ وَبِٱلْوَزْنِ لِمَنَائِرِ
ٱلذَّهَبِ وَسُرُجِهَا ٱلذَّهَبِيَّةِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ بِٱلْوَزْنِ وَلِكُلٍّ مِنْ سُرُجِهَا وَلِمَنَائِرِ ٱلْفِضَّةِ بِٱلْوَزْنِ
لِلْمَنَائِرِ وَسُرُجِهَا عَلَى حَسَبِ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. ١٦ وَذَهَبًا بِٱلْوَزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ

ٱلتَّضْيِيدِ لِمَائِدَةٍ فَائِدَةٍ وَفِضَّةً لِلْمَوَائِدِ ٱلْفِضِّيَّةِ . ﴿١٧﴾ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلْكُؤُوسِ وَٱلْأَقْدَاحِ ذَهَبًا بِٱلْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ وَلِأَقْدَاحِ ٱلْفِضَّةِ بِٱلْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ . ﴿١٨﴾ وَذَهَبًا مُصَفًّى لِمَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ بِٱلْوَزْنِ وَذَهَبًا لِرَسْمِ ٱلْعَجَلَةِ وَٱلْكَرُوبَيْنِ ٱلْبَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا ٱلْمُظَلِّلَيْنِ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ . ﴿١٩﴾ وَقَالَ جَمِيعُ ذٰلِكَ تَلَقَّيْتُهُ مَكْتُوبًا بِيَدِ ٱلرَّبِّ لِأَفْهَمَ جَمِيعَ أَعْمَالِ ٱلرَّسْمِ . ﴿٢٠﴾ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ٱبْنِهِ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَٱعْمَلْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ إِلٰهِي مَعَكَ لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يُهْمِلُكَ حَتَّى تُتِمَّ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ﴿٢١﴾ وَهٰذِهِ فِرَقُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ وَمَعَكَ فِي جَمِيعِ ٱلْعَمَلِ كُلُّ مُنْتَدِبٍ بِحِكْمَتِهِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ وَٱلرُّؤَسَاءُ وَٱلشَّعْبُ كَافَّةً تَحْتَ كُلِّ أَوَامِرِكَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَقَالَ دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ لِلْمَجْمَعِ كُلِّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ ٱبْنِيَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ وَحْدَهُ ٱللهُ صَغِيرٌ غَضٌّ وَٱلْعَمَلَ عَظِيمٌ لِأَنَّ ٱلْهَيْكَلَ لَيْسَ لِبَشَرٍ بَلْ لِلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ . ﴿٢﴾ وَأَنَا قَدْ جَهَّزْتُ بِكُلِّ وُسْعِي لِبَيْتِ إِلٰهِي ٱلذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَٱلْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ وَٱلنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ وَٱلْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ وَٱلْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةَ ٱلْجَزْعِ وَحِجَارَةَ ٱلتَّرْصِيعِ وَحِجَارَةً كَحْلَاءَ وَرَقْمَاءَ وَكُلَّ نَوْعٍ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ ٱلْكَرِيمَةِ وَحِجَارَةً مِنَ ٱلرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ . ﴿٣﴾ وَبَعْدُ فَإِنِّي لِرَغْبَتِي فِي بَيْتِ إِلٰهِي لِي مَالٌ خَاصٌّ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَهَبْتُهُ لِبَيْتِ إِلٰهِي عِلَاوَةً عَلَى جَمِيعِ مَا أَعْدَدْتُهُ لِبَيْتِ ٱلْقُدْسِ ﴿٤﴾ ثَلَاثَةَ آلَافِ قِنْطَارِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ وَسَبْعَةَ آلَافِ قِنْطَارِ فِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ لِتَصْفِيحِ جُدْرَانِ ٱلْبَيْتِ ﴿٥﴾ ٱلذَّهَبُ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَٱلْفِضَّةُ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ لِكُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ أَرْبَابُ ٱلصَّنَائِعِ فَمَنْ كَانَ مُتَطَوِّعًا فَلْيَمْلَأْ يَدَهُ ٱلْيَوْمَ لِلرَّبِّ . ﴿٦﴾ حِينَئِذٍ

تَطَوَّعَ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ مَعَ رُؤَسَاءِ
عَمَلِ ٱلْمَلِكِ ٧ وَأَدَّوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ مِنَ ٱلذَّهَبِ خَمْسَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ وَعَشَرَةَ
آلَافِ دِرْهَمٍ وَمِنَ ٱلْفِضَّةِ عَشَرَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ وَمِنَ ٱلنُّحَاسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ قِنْطَارٍ
وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ مِئَةَ أَلْفِ قِنْطَارٍ. ٨ وَٱلَّذِينَ وُجِدَ عِنْدَهُمْ حِجَارَةٌ أَدَّوْهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ عَلَى يَدِ يَحِيئِيلَ ٱلْجَرْشُونِيِّ. ٩ فَفَرِحَ ٱلشَّعْبُ لِتَطَوُّعِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا تَطَوَّعُوا
لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَرِحَ دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ أَيْضًا فَرَحًا عَظِيمًا. ١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ أَمَامَ
كُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ وَقَالَ دَاوُدُ مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ.
١١ لَكَ يَا رَبُّ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْبَهَاءُ وَٱلْمَجْدُ لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي ٱلسَّمَاءِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَقَدِ ٱرْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى ٱلْجَمِيعِ. ١٢ مِنْ لَدُنْكَ
ٱلْغِنَى وَٱلْمَجْدُ وَأَنْتَ مَالِكٌ عَلَى ٱلْجَمِيعِ وَفِي يَدِكَ ٱلْقُدْرَةُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَفِي يَدِكَ ٱلْعَظَمَةُ
وَٱلسُّلْطَانُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ. ١٣ فَٱلْآنَ يَا إِلٰهَنَا نَعْتَرِفُ لَكَ وَنُسَبِّحُ ٱسْمَكَ ٱلْمَجِيدَ.
١٤ وَلٰكِنْ مَا أَنَا وَمَا شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَطَوَّعَ هٰكَذَا وَإِنَّمَا ٱلْجَمِيعُ مِنْكَ وَمِنْ
يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ ١٥ لِأَنَّا إِنَّمَا نَحْنُ غُرَبَاءُ لَدَيْكَ وَنُزَلَاءُ كَجَمِيعِ آبَائِنَا وَأَيَّامُنَا كَٱلظِّلِّ
عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ قَرَارٍ. ١٦ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا إِنَّ كُلَّ هٰذِهِ ٱلثَّرْوَةِ ٱلَّتِي
أَعْدَدْنَاهَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لِٱسْمِكَ ٱلْقُدُّوسِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ وَٱلْجَمِيعُ لَكَ. ١٧ وَأَنَا
أَعْلَمُ يَا إِلٰهِي أَنَّكَ تَمْتَحِنُ ٱلْقَلْبَ وَتَرْضَى بِٱلِٱسْتِقَامَةِ. أَمَّا أَنَا فَبِٱسْتِقَامَةِ قَلْبِي تَطَوَّعْتُ
بِكُلِّ هٰذِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ ٱلْآنَ بِفَرَحٍ شَعْبَكَ ٱلْحَاضِرِينَ هٰهُنَا يَتَطَوَّعُونَ لَكَ. ١٨ أَيُّهَا
ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا ٱحْفَظْ هٰذَا إِلَى ٱلْأَبَدِ فِي خَوَاطِرِ أَفْكَارِ
قُلُوبِ شَعْبِكَ وَمَثِّلْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ١٩ وَهَبْ لِسُلَيْمَانَ ٱبْنِي قَلْبًا سَلِيمًا لِيَحْفَظَ
وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَرُسُومَكَ وَيَعْمَلَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ وَلِيَبْنِيَ ٱلْهَيْكَلَ ٱلَّذِي جَهَّزْتُ لَهُ.
٢٠ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ بَارِكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ فَبَارَكَ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهُمُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ
آبَائِهِمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ٢١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ

لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ حَمَلٍ مَعَ سُكْبِهَا وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً
لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ
وَأَقَامُوا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ مَلِكًا مَرَّةً ثَانِيَةً وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ قَائِدًا وَصَادُوقَ كَاهِنًا.
٢٣ فَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ ٱلرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ فَأَفْلَحَ وَأَطَاعَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
٢٤ وَجَمِيعُ ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْأَبْطَالِ وَكُلُّ بَنِي ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ ٱلْمَلِكِ.
٢٥ وَعَظَّمَ ٱلرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَلَالِ
ٱلْمُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ مِنْ قَبْلِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٦ مَلَكَ دَاوُدُ بْنُ يَسَّى عَلَى جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ ٢٧ وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. مَلَكَ بِحَبْرُونَ سَبْعَ
سِنِينَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ. ٢٨ ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ مِنَ
ٱلْأَيَّامِ وَٱلْغِنَى وَٱلْمَجْدِ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٢٩ وَأَخْبَارُ دَاوُدَ ٱلْمَلِكِ ٱلْأُولَى
وَٱلْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ صَمُوئِيلَ ٱلرَّائِي وَنَاثَانَ ٱلنَّبِيِّ وَجَادِ ٱلرَّائِي
٣٠ مَعَ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مُلْكِهِ وَبَأْسِهِ وَٱلْأَزْمِنَةِ ٱلَّتِي
عَبَرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ
مَمَالِكِ ٱلْبِلَادِ

سِفْرُ
أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ ٱلثَّانِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَتَأَيَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فِي مُلْكِهِ وَكَانَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا. ٢ وَكَلَّمَ
سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ وَٱلْقُضَاةَ وَكُلَّ عَظِيمٍ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ ٣ وَٱنْطَلَقَ سُلَيْمَانُ وَمَعَهُ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى ٱلْمُشْرَفِ ٱلَّذِي بِجِبْعُونَ
لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَ خِبَاءُ مَحْضَرِ ٱللهِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. ٤ وَأَمَّا
تَابُوتُ ٱللهِ فَإِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ أَصْعَدَهُ مِنْ قِرْيَةَ يَعَارِيمَ إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي هَيَّأَهُ لَهُ
لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ ضَرَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ أَمَّا مَذْبَحُ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ بَصَلْئِيلُ
ٱبْنُ أُورِيِّ بْنِ حُورٍ فَكَانَ أَمَامَ مَسْكَنِ ٱلرَّبِّ فَقَصَدَهُ سُلَيْمَانُ وَٱلْجَمَاعَةُ. ٦ وَصَعِدَ
سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَذْبَحِ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ
مُحْرَقَةٍ. ٧ وَفِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ تَجَلَّى ٱللهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ ٱطْلُبْ مَا أُعْطِيكَ.
٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلّٰهِ قَدْ صَنَعْتَ إِلَى دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَّكْتَنِي مَكَانَهُ.
٩ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ لِدَاوُدَ أَبِي لِأَنَّكَ مَلَّكْتَنِي عَلَى شَعْبٍ

كَثِيرٍ كَتُرَابِ ٱلْأَرْضِ ﴿١١﴾ فَهَبْ لِي ٱلْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرُجَ أَمَامَ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَأَدْخُلَ لِأَنَّهُ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ شَعْبِكَ هٰذَا ٱلْعَظِيمِ . ﴿١٢﴾ فَقَالَ ٱللهُ لِسُلَيْمَانَ بِمَا أَنَّ هٰذَا كَانَ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَثَرْوَةً وَمَجْدًا وَلَمْ تَطْلُبْ نُفُوسَ مُبْغِضِيكَ وَلَا أَيَّامًا كَثِيرَةً بَلْ سَأَلْتَ لَكَ ٱلْحِكْمَةَ وَٱلْمَعْرِفَةَ لِتَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِي ٱلَّذِي مَلَّكْتُكَ عَلَيْهِ ﴿١٣﴾ فَقَدْ أُعْطِيتُ لَكَ ٱلْحِكْمَةَ وَٱلْمَعْرِفَةَ وَسَأُعْطِيكَ غِنًى وَثَرْوَةً وَمَجْدًا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ مِنْ قَبْلِكَ وَلَنْ يَكُونَ مِنْ بَعْدِكَ . ﴿١٤﴾ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنْ عِنْدِ مَشْرَفِ جِبْعُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ﴿١٥﴾ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَٱثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ ٱلْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ ٱلْمَلِكِ فِي أُورَشَلِيمَ . ﴿١٦﴾ وَجَعَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ فِي أُورَشَلِيمَ مِثْلَ ٱلْحِجَارَةِ وَجَعَلَ ٱلْأَرْزَ مِثْلَ ٱلْجُمَّيْزِ ٱلَّذِي فِي ٱلصَّحَارَى كَثْرَةً . ﴿١٧﴾ وَكَانَتْ تُجْلَبُ لِسُلَيْمَانَ ٱلْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوَى وَكَانَ تُجَّارُ ٱلْمَلِكِ يَشْتَرُونَ مِنْ كُوَى وَيَجْلِبُونَ بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ ﴿١٨﴾ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ ٱلْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلْفَرَسَ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ . وَهٰكَذَا كَانُوا يَجْلِبُونَ عَلَى يَدِهِمْ لِجَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِبِنَاءِ بَيْتٍ لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتٍ لِمُلْكِهِ . ﴿٢﴾ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَّالِينَ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ يَقْطَعُونَ فِي ٱلْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ يُنَاظِرُونَ عَلَيْهِمْ . ﴿٣﴾ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا لِيَسْكُنَ فِيهِ ﴿٤﴾ تَفْعَلُ مَعِي فَإِنِّي أَبْنِي بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ وَأُقَتِّرَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطِرًا وَلِتَنْضِيدِ ٱلْخُبْزِ عَلَى ٱلدَّوَامِ وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحَ مَسَاءَ فِي ٱلسُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ ٱلشُّهُورِ وَفِي أَعْيَادِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا مِمَّا عَلَى

إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ. ٢ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا أَبْنِيهِ بَيْتٌ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلٰهَنَا عَظِيمٌ فَوْقَ
جَمِيعِ الْآلِهَةِ ٣ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا وَالسَّمَاوَاتُ وَسَمَاوَاتُ السَّمَاوَاتِ
لَا تَسَعُهُ وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِأُقَتِّرَ أَمَامَهُ. ٤ فَالْآنَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا
حَاذِقًا بِعَمَلِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأُرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالسَّمَنْجُونِيِّ مَاهِرًا
فِي النَّقْشِ مَعَ الْحُذَّاقِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.
٥ وَأَرْسِلْ لِي أَخْشَابَ أَرْزٍ وَسَرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبِيدَكَ
حَاذِقُونَ بِقَطْعِ الْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ وَهُوَلَاءِ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ ٦ فَيُجَهِّزُوا لِي
أَخْشَابًا بِكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنَا أَبْنِيهِ عَظِيمٌ عَجِيبٌ. ٧ وَأَنَا أُعْطِي الْقَطَّاعِينَ
الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ طَعَامًا لِعَبِيدِكَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ
مِنَ الشَّعِيرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ. ٨ فَأَرْسَلَ
حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ كِتَابَةً إِلَى سُلَيْمَانَ يَقُولُ إِنَّ الرَّبَّ مِنْ حُبِّهِ لِشَعْبِهِ أَقَامَكَ عَلَيْهِمْ
مَلِكًا. ٩ وَقَالَ حِيرَامُ مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ لِيَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ.
١٠ وَالْآنَ فَقَدْ وَجَّهْتُ رَجُلًا مَاهِرًا صَاحِبَ فَهْمٍ حِيرَامَ أَبِي ١١ وَهُوَ ابْنُ
امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ وَأَبُوهُ رَجُلٌ مِنْ صُورَ خَبِيرٌ بِعَمَلِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ
وَالْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَالْأُرْجُوَانِ وَالسَّمَنْجُونِيِّ وَالْبَزِّ وَالْقِرْمِزِ وَصِنَاعَةِ كُلِّ نَقْشٍ
وَاخْتِرَاعِ كُلِّ شَيْءٍ يُلْقَى إِلَيْهِ مَعَ مَهَرَتِكَ وَمَهَرَةِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٢ وَالْآنَ
فَالْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ سَيِّدِي يُرْسِلُهُ لِعَبِيدِهِ ١٣ وَنَحْنُ
نَقْطَعُ الْخَشَبَ مِنْ لُبْنَانَ بِحَسَبِ كُلِّ حَاجَتِكَ وَنُرْسِلُهُ إِلَيْكَ عَلَى أَطْوَافٍ فِي بَحْرِ يَافَا
وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِحْصَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فَكَانُوا مِئَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتَّ
مِئَةٍ. ١٥ فَأَخَذَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَّالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ فِي الْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ

ٱللَّذَيْنِ عَلَى أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ وَٱلْحَبِيكَتَيْنِ ٱلْمُغَطِّيَتَيْنِ لِطَرْفَيِ ٱلتَّاجَيْنِ ١٢ وَٱلرُّمَّانَاتِ ٱلْأَرْبَعِ مِئَةٌ ٱلَّتِي لِلْحَبِيكَتَيْنِ صَفَّيْنِ مِنَ ٱلرُّمَّانِ لِكُلِّ حَبِيكَةٍ لِتَغْطِيَةِ ٱلتَّاجَيْنِ ٱللَّذَيْنِ عَلَى ٱلْعَمُودَيْنِ ١٣ وَٱلْقَوَاعِدِ ٱلْعَشْرِ وَٱلْمُغْتَسَلَاتِ ٱلْعَشَرَةِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْقَوَاعِدِ ١٤ وَٱلْبَحْرِ وَٱلثِّيرَانِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّتِي تَحْتَهُ ١٥ وَٱلْقُدُورِ وَٱلْمَجَارِفِ وَٱلْجَامَاتِ وَصَنَعَ حِيرَامُ جَمِيعَ أَدَوَاتِهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ نَقِيٍّ ١٦ سَبَكَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضٍ خَزَفِيَّةٍ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرِيدَةَ . ١٧ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هٰذِهِ ٱلْأَدَوَاتِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ ٱلنُّحَاسِ لَا يُتَحَقَّقُ . ١٨ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَدَوَاتِ بَيْتِ ٱللهِ وَمَذْبَحَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْزُ ٱلْوُجُوهِ ١٩ وَٱلْمَنَائِرَ وَسُرُجَهَا لِتُوقَدَ بِحَسَبِ ٱلْمَرْسُومِ أَمَامَ ٱلْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . ٢٠ وَٱلْأَزْهَارَ وَٱلسُّرُجَ وَٱلْمَقَاطَّ مِنَ ٱلذَّهَبِ مِنْ ذَهَبٍ تَامِّ ٱلْخُلُوصِ . ٢١ وَٱلْمَقَارِيضَ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلصُّحُونَ وَٱلْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . وَمَصَارِيعَ بَابِ ٱلْبَيْتِ ٱلدَّاخِلِيِّ وَهُوَ قُدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعَ ٱلْبَيْتِ وَهُوَ ٱلْهَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَلَمَّا أُكْمِلَ جَمِيعُ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ أَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱللهِ . ٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤَسَاءِ ٱلْأَسْبَاطِ وَعُظَمَاءَ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ ٱلَّتِي هِيَ صِهْيُونُ . ٣ فَٱجْتَمَعَ إِلَى ٱلْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْعِيدِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلَ ٱللَّاوِيُّونَ ٱلتَّابُوتَ ٥ وَأَصْعَدُوا ٱلتَّابُوتَ وَخِبَاءَ ٱلْمَوْعِدِ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي فِي ٱلْخِبَاءِ أَصْعَدَهَا ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ . ٦ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ

جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَمَامَ ٱلتَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مِنَ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ. ٧ وَأَدْخَلَ ٱلْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ ٱلْبَيْتِ فِي قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ ٱلْكَرُوبَيْنِ ٨ وَكَانَ ٱلْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ ٱلتَّابُوتِ يُظَلِّلَانِ ٱلتَّابُوتَ وَعَتَلَهُ مِنْ فَوْقِهِ. ٩ وَكَانَتِ ٱلْعَتَلُ طَوِيلَةً حَتَّى كَانَتْ أَرْؤُسُهَا تَبْدُو مِنَ ٱلتَّابُوتِ فِي أَعْلَى مُقَدَّمِ ٱلْمِحْرَابِ وَلَمْ تَكُنْ تُرَى مِنْ خَارِجٍ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ١٠ وَلَمْ يَكُنْ فِي ٱلتَّابُوتِ إِلَّا ٱللَّوْحَانِ ٱللَّذَانِ أَعْطَاهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حَيْثُ عَاهَدَ ٱلرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ ٱلْكَهَنَةُ مِنَ ٱلْقُدْسِ لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلْكَهَنَةِ ٱلْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا أَنَّهُ لَمْ يُرَاعَ تَقْسِيمُ ٱلْفِرَقِ. ١٢ وَكَانَ جَمِيعُ ٱللَّاوِيِّينَ ٱلْمُغَنِّينَ ٱلَّذِينَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوتُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمْ لَابِسِينَ ٱلْكَتَّانَ وَمَعَهُمُ ٱلصُّنُوجُ وَٱلْعِيدَانُ وَٱلْكِنَّارَاتُ وَقَدْ وَقَفُوا شَرْقِيَّ ٱلْمَذْبَحِ وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَهْتِفُونَ بِٱلْأَبْوَاقِ. ١٣ وَكَانَ ٱلْهَاتِفُونَ بِٱلْأَبْوَاقِ وَٱلْمُغَنُّونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُمْ يُسْمِعُونَ صَوْتًا وَاحِدًا فِي ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلِٱعْتِرَافِ لِلرَّبِّ. وَعِنْدَ مَا رَفَعُوا ٱلصَّوْتَ بِٱلْأَبْوَاقِ وَٱلصُّنُوجِ وَآلَاتِ ٱلْأَلْحَانِ أَنِ ٱحْمَدُوا ٱلرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٱمْتَلَأَ ٱلْبَيْتُ بَيْتُ ٱلرَّبِّ بِٱلْغَمَامِ ١٤ فَلَمْ تَسْتَطِعِ ٱلْكَهَنَةُ أَنْ تَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ ٱلْغَمَامِ لِأَنَّ مَجْدَ ٱلرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ ٱللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ قَالَ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي ٱلدَّجْنِ ٢ وَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنَى مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٣ وَأَقْبَلَ ٱلْمَلِكُ بِوَجْهِهِ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وُقُوفًا ٤ وَقَالَ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ

ٱلْمَبْسُوطَةِ فَيَأْتِي وَيُصَلِّي فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٢٥﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَٱصْنَعْ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ فِيهِ ٱلْأَجْنَبِيُّ لِيَعْرِفَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٱسْمَكَ وَيَتَّقُوكَ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَيَعْلَمُوا أَنَّ ٱسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ .

﴿٢٦﴾ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ إِلَى ٱلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلَّوْا إِلَيْكَ جِهَةَ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ﴿٢٧﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَاءَهُمْ . ﴿٢٨﴾ وَإِذَا خَطِئُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ وَجَلَاهُمْ جَالُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ عَادُوا إِلَى نُفُوسِهِمْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي جُلُوا إِلَيْهَا فَتَابُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ جَلَائِهِمْ وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا قَدْ أَثِمْنَا قَدْ أَحْرَمْنَا ﴿٣٠﴾ وَأَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ فِي أَرْضِ جَلَائِهِمْ حَيْثُ جَلَوْهُمْ وَصَلَّوْا جِهَةَ أَرْضِهِمِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ وَٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ﴿٣١﴾ فَٱسْمَعْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَاءَهُمْ وَٱغْفِرْ لِشَعْبِكَ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا إِلَيْكَ . ﴿٣٢﴾ وَٱلْآنَ يَا إِلٰهِي فَلْتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى ٱلدُّعَاءِ فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ . ﴿٣٣﴾ وَقُمِ ٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزَّتِكَ وَلْتَلْبَسْ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ كَهَنَتَكَ ٱلْخَلَاصَ وَلْيَفْرَحْ أَتْقِيَاؤُكَ بِٱلْخَيْرِ . ﴿٣٤﴾ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ وَٱذْكُرْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

﴿١﴾ وَلَمَّا أَتَمَّ سُلَيْمَانُ ٱلدُّعَاءَ هَبَطَتِ ٱلنَّارُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتِ ٱلْمُحْرَقَةَ وَٱلذَّبَائِحَ وَمَلَأَ مَجْدُ ٱلرَّبِّ ٱلْبَيْتَ ﴿٢﴾ فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ ٱلرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ ٱلرَّبِّ . ﴿٣﴾ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُعَايِنُونَ هُبُوطَ ٱلنَّارِ وَمَجْدَ ٱلرَّبِّ

عَلَى الْبَيْتِ فَخَرُّوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ وَسَجَدُوا وَاعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ
صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ
الرَّبِّ ٥ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ
أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بَيْتَ اللهِ. ٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاقِفِينَ فِي
خِدْمَتِهِمْ وَاللَّاوِيُّونَ بِآلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمِلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِلِاعْتِرَافِ لِلرَّبِّ لِأَنَّ
رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذْ كَانَ دَاوُدُ يُسَبِّحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يَهْتِفُونَ بِالْأَبْوَاقِ
تُجَاهَهُمْ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَاقِفُونَ. ٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ
الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ الْمُحْرَقَاتِ وَشُحُومَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ هُنَاكَ لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي
صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكُنْ يَسَعُ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَادِمَ وَالشُّحُومَ. ٨ وَأَقَامَ سُلَيْمَانُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَمَعَهُ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى
وَادِي مِصْرَ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَقَامُوا مَحْفِلًا لِأَنَّهُمْ دَشَّنُوا الْمَذْبَحَ فِي سَبْعَةِ
أَيَّامٍ وَعَيَّدُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ طَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ مَا صَنَعَ الرَّبُّ مِنَ الْخَيْرِ
لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١ وَفَرَغَ سُلَيْمَانُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ
وَكُلُّ مَا خَطَرَ فِي قَلْبِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ. ١٢ وَتَجَلَّى
الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَاخْتَرْتُ لِي هذَا الْمَكَانَ بَيْتَ ذَبِيحَةٍ.
١٣ إِنْ حَبَسْتُ السَّمَاءَ فَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ أَوْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ بِأَكْلِ الْأَرْضِ أَوْ بَعَثْتُ
الْوَبَاءَ فِي شَعْبِي ١٤ فَإِنْ تَذَلَّلَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَالْتَمَسُوا وَجْهِي
وَتَابُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الشِّرِّيرَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيَّتَهُمْ وَأَشْفِي أَرْضَهُمْ.
١٥ وَالْآنَ فَإِنَّ عَيْنَيَّ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَيَّ تَكُونَانِ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هذَا
الْمَكَانِ ١٦ وَقَدِ اخْتَرْتُ هذَا الْبَيْتَ وَقَدَّسْتُهُ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ وَتَكُونُ
عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٧ وَأَنْتَ إِنْ سِرْتَ أَمَامِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ

يَخْفَ عَلَى سُلَيْمَانَ شَيْءٌ لَمْ يُفَسِّرْهُ لَهَا. ٢ وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَٱلْبَيْتَ
ٱلَّذِي بَنَاهُ ٣ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسْكَنَ عَبِيدِهِ وَقِيَامَ خُدَّامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ
وَلِبَاسَهُمْ وَمُحْرَقَاتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.
٥ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أَقْوَالِكَ وَحِكْمَتِكَ
٦ وَلَمْ أُصَدِّقْ مَا قِيلَ لِي حَتَّى قَدِمْتُ وَعَايَنَتْ بِعَيْنَيَّ فَإِذَا إِنِّي لَمْ أُخْبَرْ بِنِصْفِ
حِكْمَتِكَ ٱلْكَثِيرَةِ فَقَدْ زِدْتَ عَلَى ٱلْخَبَرِ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ. ٧ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى
لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ ٱلْقَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ. ٨ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ ٱلَّذِي رَضِيَ مِنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ حُبِّ
إِلٰهِكَ لِإِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِتُجْرِيَ ٱلْحُكْمَ وَٱلْعَدْلَ.
٩ وَأَعْطَتِ ٱلْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ
يَكُنْ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلطِّيبِ ٱلَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠ وَإِنَّ عَبِيدَ حِيرَامَ
وَعَبِيدَ سُلَيْمَانَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَجْلُبُونَ ٱلذَّهَبَ مِنْ أُوفِيرَ جَاءُوا بِخَشَبِ صَنْدَلٍ وَحِجَارَةٍ
كَرِيمَةٍ ١١ فَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ خَشَبَ ٱلصَّنْدَلِ مَرَاقِيَ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَكِنَّارَاتٍ
وَعِيدَانًا لِلْمُغَنِّينَ وَلَمْ يُرَ مِثْلُ ذٰلِكَ قَطُّ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ١٢ وَأَعْطَى ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ بُغْيَتِهَا ٱلَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا قَدِمَتْ بِهِ عَلَى ٱلْمَلِكِ فَٱنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى
أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ١٣ وَكَانَ وَزْنُ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ
سِتَّ مِئَةٍ وَسِتَّةً وَسِتِّينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ ١٤ غَيْرَ ٱلْوَارِدِ مِنَ ٱلْمَكَّاسِينَ وَتُجَّارِ ٱلْجَلَبِ
وَجَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْعَرَبِ وَوُلَاةِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ سُلَيْمَانَ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ.
١٥ فَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ سِتُّ مِئَةِ
مِثْقَالِ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ
ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ١٧ وَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ عَرْشًا
كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا خَالِصًا. ١٨ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ مَعَ مَوْطِئِ

مِنَ الذَّهَبِ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْعَرْشِ وَعَلَى جَانِبِ الْمَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ عِنْدَ الْيَدَيْنِ. ١٩ وَثَمَّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةٌ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢٠ وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢١ لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَتْ لَهُ سُفُنٌ تَذْهَبُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرَدَةً وَطَوَاوِيسَ. ٢٢ وَعَظُمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ٢٣ وَكَانَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللهُ فِي قَلْبِهِ ٢٤ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ بِهَدَايَاهُ مِنْ آنِيَةِ فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ. ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافِ مِذْوَدٍ لِخَيْلِ الْمَرَاكِبِ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ الْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ الْمَلِكِ فِي أُورَشَلِيمَ. ٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تُخُمِ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورَشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ الْأَرْزِ مِثْلَ الْجُمَّيْزِ الَّذِي فِي الصَّحَارَى كَثْرَةً. ٢٨ وَكَانَتْ تُجْلَبُ لِسُلَيْمَانَ الْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ. ٢٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ وَفِي رُؤَى يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بِأُورَشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ٣١ وَاضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ رَحَبْعَامُ

ابْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَمَضَى رَحَبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱجْتَمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ لِيُمَلِّكُوهُ.
(٢) وَسَمِعَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ ٱلْمَلِكِ فَرَجَعَ يَارُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ. (٣) فَبَعَثُوا إِلَيْهِ وَدَعَوْهُ فَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَخَاطَبُوا رَحَبْعَامَ قَائِلِينَ (٤) إِنَّ أَبَاكَ قَدْ ثَقَّلَ نِيرَنَا فَخَفِّفِ ٱلْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ ٱلشَّاقَّةِ وَنِيرِهِ ٱلثَّقِيلِ ٱلَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدُمَكَ. (٥) فَقَالَ لَهُمْ عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَٱنْصَرَفَ ٱلشَّعْبُ. (٦) فَشَاوَرَ ٱلْمَلِكُ رَحَبْعَامُ ٱلشُّيُوخَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْ أُجِيبَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ. (٧) فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ إِنْ أَنْتَ لِنْتَ لِهٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ وَأَرْضَيْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ ٱلْأَيَّامِ. (٨) فَتَرَكَ مَشُورَةَ ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ وَشَاوَرَ ٱلْفِتْيَانَ ٱلَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ (٩) وَقَالَ لَهُمْ مَا ٱلَّذِي تُشِيرُونَ بِهِ أَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْ أُجِيبَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ لِي خَفِّفْ مِنَ ٱلنِّيرِ ٱلَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا. (١٠) فَكَلَّمَهُ ٱلْفِتْيَانُ ٱلَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا قُلْ لِهٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ خَاطَبُوكَ قَائِلِينَ أَبُوكَ ثَقَّلَ نِيرَنَا وَأَنْتَ فَخَفِّفْ عَنَّا هٰكَذَا تَقُولُ لَهُمْ إِنَّ خِنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِ أَبِي. (١١) وَٱلْآنَ فَإِنَّ أَبِي حَمَّلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَّبَكُمْ بِٱلسِّيَاطِ وَأَنَا بِٱلْعَقَارِبِ. (١٢) وَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ إِلَى رَحَبْعَامَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ كَمَا تَكَلَّمَ ٱلْمَلِكُ حَيْثُ قَالَ عُودُوا إِلَيَّ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ (١٣) فَأَجَابَهُمُ ٱلْمَلِكُ بِكَلَامٍ جَافٍ وَتَرَكَ ٱلْمَلِكُ رَحَبْعَامُ مَشُورَةَ ٱلشُّيُوخِ (١٤) وَلَخَّصَهُمْ بِحَسَبِ مَشُورَةِ ٱلْفِتْيَانِ وَقَالَ إِنَّ أَبِي ثَقَّلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ أَبِي أَدَّبَكُمْ بِٱلسِّيَاطِ وَأَنَا بِٱلْعَقَارِبِ. (١٥) وَلَمْ يَسْمَعِ ٱلْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ ٱلسَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ لِيُتِمَّ ٱلرَّبُّ

كَلَامَهُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ عَلَى لِسَانِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ . ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ
إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا مَعَ دَاوُدَ
وَأَيُّ مِيرَاثٍ مَعَ ابْنِ يَسَّى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمِهِ يَا إِسْرَائِيلُ وَالْآنَ فَانْظُرْ لِبَيْتِكَ
يَا دَاوُدُ . وَرَجَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ . ١٧ فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِ
يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحَبْعَامُ . ١٨ وَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ هَدُورَامَ الْمُوَلَّى عَلَى الْخَرَاجِ
فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ . فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ وَصَعِدَ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ
إِلَى أُورَشَلِيمَ . ١٩ وَتَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَجَاءَ رَحَبْعَامُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَجَمَعَ آلَ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مُنْتَخَبِينَ
رِجَالَ حَرْبٍ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمُلْكَ إِلَى رَحَبْعَامَ . ٢ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ
إِلَى شَمَعْيَا رَجُلِ اللهِ قَائِلًا ٣ كَلِّمْ رَحَبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ
يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ قَائِلًا ٤ كَذَا قَالَ الرَّبُّ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُقَاتِلُوا إِخْوَتَكُمْ وَارْجِعُوا
كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِي حَدَثَ هَذَا الْأَمْرُ . فَأَذْعَنُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَكَفُّوا
عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى يَارُبْعَامَ . ٥ وَأَقَامَ رَحَبْعَامُ بِأُورَشَلِيمَ وَبَنَى مُدُنَ مَنَعَةٍ فِي يَهُوذَا .
٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمَ وَعِيطَمَ وَتَقُوعَ ٧ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُو وَعَدُلَّامَ
٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزِيفَ ٩ وَأَدُورَايِيمَ وَلَاكِيشَ وَعَزِيقَةَ ١٠ وَصُرْعَةَ
وَأَيَّالُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ مُدُنًا مُحَصَّنَةً . ١١ وَوَثَّقَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ
فِيهَا قُوَّادًا وَخَزَائِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ ١٢ وَمَجَانَّ وَرِمَاحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَشَدَّدَهَا
فِي الْغَايَةِ وَكَانَ مَعَهُ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينُ . ١٣ وَوَفَدَ عَلَيْهِ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ
إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ تُخُومِهِمْ ١٤ لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ تَرَكُوا مَحَاجِرَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَصَارُوا

مُنْتَخَبِينَ وَصَافَهُ يَارُبْعَامُ بِثَمَانِي مِئَةِ أَلْفِ مُنْتَخَبِينَ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ. ٤ وَوَقَفَ أَبِيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَائِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَالَ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا يَارُبْعَامُ وَإِسْرَائِيلُ كَافَّةً. ٥ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْطَى مُلْكَ إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ لَهُ وَلِبَنِيهِ بِعَهْدِ مِلْحٍ. ٦ فَقَامَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَتَمَرَّدَ عَلَى مَوْلَاهُ ٧ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَّالُونَ بَنُو بَلِيعَالَ وَتَغَلَّبُوا عَلَى رَحَبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ إِذْ كَانَ رَحَبْعَامُ صَبِيًّا ضَعِيفَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ. ٨ وَأَنْتُمُ الْآنَ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ تَثْبُتُونَ أَمَامَ مُلْكِ الرَّبِّ فِي يَدِ بَنِي دَاوُدَ وَأَنْتُمْ جُمْهُورٌ عَظِيمٌ وَمَعَكُمْ عُجُولُ الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعَهَا لَكُمْ يَارُبْعَامُ آلِهَةً. ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَرُونَ وَاللَّاوِيِّينَ وَعَمِلْتُمْ لَكُمْ كَهَنَةً نَظِيرَ أُمَمِ الْأَرْضِ فَكُلُّ مَنْ جَاءَ لِيُكَرِّسَ يَدَهُ بِثَوْرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ يَصِيرُ كَاهِنًا لِغَيْرِ آلِهَةٍ. ١٠ أَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا وَلَمْ نَتْرُكْهُ وَالْكَهَنَةُ الْقَائِمُونَ بِخِدْمَةِ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَرُونَ وَاللَّاوِيُّونَ فِي عَمَلِهِمْ ١١ وَهُمْ يُقَتِّرُونَ لِلرَّبِّ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ مُحْرَقَاتِ وَبَخُورَ أَطْيَابٍ. وَخُبْزُ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ النَّقِيَّةِ وَمَنَارَةُ الذَّهَبِ تُوقَدُ سُرُجُهَا كُلَّ مَسَاءٍ لِأَنَّا قَائِمُونَ بِحِرَاسَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَكْتُمُوهُ. ١٢ وَهُوَذَا اللهُ مَعَنَا رَئِيسًا لَنَا وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاقُ الْهُتَافِ لِلْهُتَافِ عَلَيْكُمْ. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ. ١٣ فَأَمَّا يَارُبْعَامُ فَإِنَّهُ أَقَامَ كَمِينًا يَدُورُ لِيَأْتِيَ مِنْ وَرَائِهِمْ فَكَانُوا هُمْ قُدَّامَ يَهُوذَا وَالْكَمِينُ وَرَاءَهُمْ. ١٤ فَالْتَفَتَ يَهُوذَا فَإِذَا الْحَرْبُ مِنْ أَمَامِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَهَتَفَتِ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ ١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا وَعِنْدَ هُتَافِ رِجَالِ يَهُوذَا ضَرَبَ اللهُ يَارُبْعَامَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَّا وَيَهُوذَا. ١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ يَهُوذَا وَأَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ ١٧ فَضَرَبَهُمْ أَبِيَّا وَشَعْبُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَخَبُونَ. ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَاعْتَزَّ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمُ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٩ وَسَعَى

أَبِيًّا فِي إِثْرِ يَارُبْعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مُدُنًا وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ وَتَوَابِعُهَا وَيَشَانَةُ وَتَوَابِعُهَا وَعَفْرَائِينُ وَتَوَابِعُهَا . ٢٠ وَلَمْ يَقْوَ يَارُبْعَامُ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي أَيَّامِ أَبِيًّا وَضَرَبَهُ الرَّبُّ فَمَاتَ . ٢١ وَتَشَدَّدَ أَبِيًّا وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا . ٢٢ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَبِيًّا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَقَالَةِ النَّبِيِّ عِدُّو

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَاضْطَجَعَ أَبِيًّا مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ مَكَانَهُ وَفِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ . ٢ وَصَنَعَ آسَا الْخَيْرَ وَالْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلٰهِهِ ٣ وَأَزَالَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمَشَارِفَ وَكَسَّرَ الْأَنْصَابَ وَقَطَّعَ الْغَابَاتِ ٤ وَأَمَرَ يَهُوذَا بِأَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ ٥ وَأَزَالَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْمَشَارِفَ وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ وَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ لَدَيْهِ . ٦ وَبَنَى مُدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاحَهُ ٧ فَقَالَ لِيَهُوذَا لِنَبْنِ هٰذِهِ الْمُدُنَ وَنُحَصِّنْهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَمَغَالِيقَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا لِأَنَّا طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلٰهَنَا طَلَبْنَاهُ فَأَرَاحَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . فَبَنَوْا وَنَجَحُوا . ٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ الْمِجَنَّ وَالرِّمَاحَ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُوذَا وَمِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ بَنْيَامِينَ مِمَّنْ يَحْمِلُونَ الْمِجَنَّ وَيُغْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ كُلُّ هٰؤُلَاءِ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ . ٩ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ زَارَحُ الْكُوشِيُّ بِأَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْجَيْشِ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَزَحَفَ إِلَى مَرِيشَةَ . ١٠ فَخَرَجَ آسَا عَلَيْهِ وَتَصَافَّا لِلْحَرْبِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ . ١١ فَصَرَخَ آسَا إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِهِ وَقَالَ يَا رَبِّ لَا فَرْقَ لَدَيْكَ أَنْ تُعِينَ الْكَثِيرِينَ أَوْ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُمْ فَأَعِنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهَنَا لِأَنَّا عَلَيْكَ نَعْتَمِدُ وَبِاسْمِكَ نَأْتِي عَلَى هٰذَا الْجُمْهُورِ يَا رَبِّ أَنْتَ إِلٰهُنَا لَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ .

١٢ فَضَرَبَ ٱلرَّبُّ ٱلْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَيَهُوذَا فَانْهَزَمَ ٱلْكُوشِيُّونَ ١٣ وَطَارَدَهُمْ
آسَا وَٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَى جَرَارَ فَسَقَطَ ٱلْكُوشِيُّونَ حَتَّى لَمْ يُبْقَ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّهُمْ
ٱنْسَحَقُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَأَخَذُوا غَنِيمَةً عَظِيمَةً جِدًّا ١٤ وَضَرَبُوا جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ
ٱلْمُحِيطَةِ بِجَرَارَ لِأَنَّ رُعْبَ ٱلرَّبِّ حَلَّ عَلَى ٱلْجَمِيعِ وَنَهَبُوا جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ وَقَدْ كَانَ فِيهَا غَنَائِمُ
كَثِيرَةٌ. ١٥ وَضَرَبُوا أَيْضًا حَظَائِرَ ٱلْمَاشِيَةِ وَأَخَذُوا كَثِيرًا مِنَ ٱلْغَنَمِ وَٱلْإِبِلِ ثُمَّ
رَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَحَلَّ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى عَزَرْيَا بْنِ عُودِيدَ ٢ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ أَصْغُوا
إِلَيَّ يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ. إِنَّ ٱلرَّبَّ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ أَنْتُمْ مَعَهُ وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ
فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ فَإِنَّهُ يَتْرُكُكُمْ. ٣ وَسَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا
إِلٰهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ ٤ فَإِذَا رَجَعُوا عِنْدَ ضِيقِهِمْ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ فَإِنَّهُمْ يَجِدُونَهُ. ٥ وَلَا سَلَامَ فِي تِلْكَ ٱلْأَزْمِنَةِ لِلْخَارِجِ وَٱلدَّاخِلِ
بَلْ تَكُونُ ٱضْطِرَابَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ ٱلْأَرَضِينَ ٦ وَتَسْحَقُ أُمَّةٌ أُمَّةً وَمَدِينَةٌ
مَدِينَةً لِأَنَّ ٱللهَ أَقْلَقَهُمْ بِكُلِّ ضِيقٍ. ٧ وَأَنْتُمْ فَتَشَدَّدُوا وَلَا تَتَرَاخَ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ
لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ نُبُوَّةَ عُودِيدَ ٱلنَّبِيِّ تَشَدَّدَ وَأَزَالَ
ٱلرَّجَاسَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَمِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ
وَجَدَّدَ مَذْبَحَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي قُدَّامَ رِوَاقِ ٱلرَّبِّ. ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ
وَٱلْغُرَبَاءَ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى وَمِنْ شِمْعُونَ لِأَنَّهُمْ ٱنْحَازُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ
بِكَثْرَةٍ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُ مَعَهُ. ١٠ فَٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا فِي أُورَشَلِيمَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ
فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ آسَا ١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنَ

الْغَنَائِمِ الَّتِي جَاءُوا بِهَا سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ شَاةٍ ﴿١١﴾ وَتَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ
يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نُفُوسِهِمْ ﴿١٢﴾ فَكُلُّ مَنْ لَا يَلْتَمِسُ
الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً ﴿١٣﴾ وَأَقْسَمُوا
لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَبِهُتَافٍ وَأَبْوَاقٍ وَقُرُونٍ. ﴿١٤﴾ وَفَرِحَ جَمِيعُ يَهُوذَا بِالْقَسَمِ
لِأَنَّهُمْ أَقْسَمُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رَغْبَتِهِمْ فَوَجَدُوهُ وَأَرَاحَهُمُ الرَّبُّ مِنْ حَوْلِهِمْ.
﴿١٦﴾ وَأَيْضًا مَعْكَةُ أُمُّ آسَا الْمَلِكِ نَزَعَ عَنْهَا لَقَبَ الْمُلْكِ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ لِعَشْتَارُوتَ تِمْثَالَ
فَحْلٍ فَكَسَّرَ آسَا صَنَمَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قِدْرُونَ. ﴿١٧﴾ وَأَمَّا الْمَشَارِفُ فَلَمْ
تُزَلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ مُخْلِصًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ﴿١٨﴾ وَجَاءَ بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ
وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ اللهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ. ﴿١٩﴾ وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ
الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا

أَلْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا
وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ﴿٢﴾ فَأَخْرَجَ
آسَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَدَارِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى بَنْهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ
السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ ﴿٣﴾ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا وَهَا نَذَا
مُرْسِلٌ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا فَهَلُمَّ وَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي.
﴿٤﴾ فَأَجَابَ بَنْهَدَدُ الْمَلِكَ آسَا وَوَجَّهَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ إِلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوا عِيُونَ
وَدَانَ وَآبِلَ مَايِمَ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مُدُنِ نَفْتَالِي. ﴿٥﴾ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ
وَأَبْطَلَ عَمَلَهُ. ﴿٦﴾ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ
بَعْشَا وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ. ﴿٧﴾ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَفَدَ حَنَانِي الرَّائِي عَلَى آسَا مَلِكِ

يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ إِلٰهِكَ لِذٰلِكَ
فَرَغَتْ يَدُكَ مِنْ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ. ٨ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوبِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا
بِمَرَاكِبَ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا فَإِذِ اتَّكَلْتَ عَلَى الرَّبِّ أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِكَ ٩ فَإِنَّ
عَيْنَيِ الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ حَتَّى يَتَشَجَّعَ سَلِيمُو الْقُلُوبِ أَمَامَهُ. فَلَقَدْ فَعَلْتَ
بِحَمَاقَةٍ فِي هٰذَا فَمِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ. ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَجَعَلَهُ
فِي الْقُيُودِ لِأَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِ لِأَجْلِ ذٰلِكَ وَاحْتَرَمَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ.
١١ وَأَخْبَارُ آسَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
١٢ وَاعْتَلَّ آسَا فِي رِجْلَيْهِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ حَتَّى اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ
فِي الْغَايَةِ وَفِي عِلَّتِهِ أَيْضًا لَمْ يَلْتَمِسِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ. ١٣ وَاضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ
وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ مُلْكِهِ ١٤ وَدُفِنَ فِي مَقْبُرَتِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لَهُ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ فَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عَطِرَةً بِحَسَبِ صَنْعَةِ الْعَطَّارِينَ
وَعَمِلُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا

أَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

١ وَمَلَكَ يُوشَافَاطُ ابْنُهُ مَكَانَهُ وَاسْتَظْهَرَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَوَضَعَ جَيْشًا فِي
جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ وَأَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مُدُنِ أَفْرَائِيمَ الَّتِي أَخَذَهَا
آسَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَلَكَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى وَلَمْ
يَلْتَمِسِ الْبَعْلِيمَ ٤ بَلْ طَلَبَ إِلٰهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ فِي وَصَايَاهُ لَا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِ
إِسْرَائِيلَ. ٥ فَأَقَرَّ الرَّبُّ الْمُلْكَ فِي يَدِهِ وَأَدَّى جَمِيعُ يَهُوذَا هَدَايَا إِلَى يُوشَافَاطَ
فَكَانَ لَهُ غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ. ٦ وَتَشَجَّعَ قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ وَأَزَالَ أَيْضًا الْمُشَارِفَ
وَالْمَعْلَمَاتِ مِنْ يَهُوذَا. ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَرْسَلَ رُؤَسَاءَهُ إِلَى بَنْحَائِيلَ

وَعُوبَدْيَا وَزَكَرِيَّا وَنَتَنَائِيلَ وَمِيخَا لِيُعَلِّمُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا ﴿٨﴾ وَمَعَهُمْ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ شَمَعْيَا وَنَتَنْيَا وَزَبَدْيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيُونَاثَانُ وَأَدُونِيَّا وَطُوبِيَّا وَطُوبَ أَدُونِيَّا ٱللَّاوِيُّونَ وَمَعَهُمْ أَلِيشَامَاعُ وَيُورَامُ ٱلْكَاهِنَانِ. ﴿٩﴾ فَعَلَّمُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سِفْرُ تَوْرَاةِ ٱلرَّبِّ وَطَافُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا يُعَلِّمُونَ ٱلشَّعْبَ. ﴿١٠﴾ وَكَانَ رُعْبُ ٱلرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يُوشَافَاطَ. ﴿١١﴾ وَمِنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مَنْ حَمَلَ إِلَى يُوشَافَاطَ هَدَايَا وَجِزْيَةَ فِضَّةٍ وَكَذٰلِكَ ٱلْعَرَبُ سَاقَتْ إِلَيْهِ مِنَ ٱلشَّاءِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ. ﴿١٢﴾ وَتَقَدَّمَ يُوشَافَاطُ وَتَعَاظَمَ فِي ٱلْغَايَةِ وَبَنَى فِي يَهُوذَا أَبْرَاجًا وَمُدُنًا لِلْخَزْنِ ﴿١٣﴾ وَكَانَتْ لَهُ أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ فِي مُدُنِ يَهُوذَا. وَكَانَ لَهُ رِجَالُ حَرْبٍ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فِي أُورَشَلِيمَ ﴿١٤﴾ وَهٰذَا تَعْدَادُهُمْ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ أُلُوفِ ٱلرَّئِيسُ عَدْنَةُ وَمَعَهُ مِنْ جَبَابِرَةِ ٱلْبَأْسِ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ. ﴿١٥﴾ وَيَلِيهِ ٱلرَّئِيسُ يُوحَانَانُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. ﴿١٦﴾ وَيَلِيهِ عَمَسْيَا بْنُ زِكْرِي ٱلْمُتَطَوِّعُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفِ جَبَّارِ بَأْسٍ. ﴿١٧﴾ وَمِنْ بَنْيَامِينَ أَلْيَادَاعُ جَبَّارُ بَأْسٍ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ مُتَسَلِّحُونَ بِٱلْقِسِيِّ وَٱلتُّرُوسِ. ﴿١٨﴾ وَيَلِيهِ يُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ﴿١٩﴾ هٰؤُلَاءِ خُدَّامُ ٱلْمَلِكِ مَا عَدَا ٱلَّذِينَ جَعَلَهُمُ ٱلْمَلِكُ فِي ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَانَ لِيُوشَافَاطَ غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ وَصَاهَرَ أَخْآبَ. ﴿٢﴾ وَٱنْحَدَرَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخْآبَ فِي ٱلسَّامِرَةِ فَذَبَحَ أَخْآبُ غَنَمًا وَبَقَرًا بِكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَغْرَاهُ بِٱلصُّعُودِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ﴿٣﴾ وَقَالَ أَخْآبُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا أَتَمْضِي مَعِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَأَجَابَهُ إِنِّي نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَنَحْنُ

معك في الحرب. ٤ وقال يوشافاط لملك إسرائيل التمس اليوم كلام الرب.
٥ فجمع ملك إسرائيل الأنبياء أربع مئة رجل وقال لهم أنمضي إلى راموت جلعاد
للقتال أم أمتنع. فقالوا اصعد فإن الله دافعها إلى يد الملك. ٦ فقال يوشافاط
أليس ههنا نبي للرب بعد فنسأل به. ٧ فقال ملك إسرائيل ليوشافاط إنه يوجد
بعد رجل واحد نسأل به الرب ولكني أبغضه لأنه لا يتنبأ علي بخير بل بشر كل أيامه
وهو ميخا بن يملا. فقال يوشافاط لا يقل الملك هكذا. ٨ فدعا ملك إسرائيل أحد
الخصيان وقال علي بميخا بن يملا. ٩ وكان ملك إسرائيل ويوشافاط ملك يهوذا
جالسين كل واحد على عرشه لابسين لباسهما وكانا في البيدر عند مدخل باب
السامرة وجميع الأنبياء يتنبأون بين أيديهما. ١٠ وصنع صدقيا بن كنعنة لنفسه
قرون حديد وقال هكذا يقول الرب بهذه تنطح الأراميين حتى يفنوا. ١١ وكان
جميع الأنبياء يتنبأون هكذا قائلين اصعد إلى راموت جلعاد فتفوز فإن الرب دافعها
إلى يد الملك. ١٢ وإن الرسول الذي مضى ليدعو ميخا خاطبه قائلا إن الأنبياء
قد تكلموا بفم واحد بخير للملك فليكن كلامك ككلام واحد منهم وتكلم بخير.
١٣ فقال ميخا حي الرب إنما الذي يقوله إلهي إياه أقول. ١٤ فلما وفد على
الملك قال له الملك يا ميخا أنمضي إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع. فقال اصعدوا
فتفوزوا فإنهم يدفعون إلى أيديكم. ١٥ فقال له الملك كم مرة استحلفتك ألا
تكلمني إلا بالحق باسم الرب. ١٦ فقال رأيت جميع إسرائيل مبددين على
الجبال كالغنم التي لا راعي لها فقال الرب ليس لهؤلاء صاحب فليرجع كل منهم
إلى بيته بسلام. ١٧ فقال ملك إسرائيل ليوشافاط ألم أقل لك إنه لا يتنبأ علي
بخير بل بشر. ١٨ فقال اسمعوا كلام الرب. رأيت الرب جالسا على عرشه وجميع
جند السماء وقوف على يمينه وشماله. ١٩ فقال الرب من يغوي أخآب ملك
إسرائيل حتى يصعد ويسقط في راموت جلعاد. فقال هذا كذا وقال ذاك كذا

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ رُوحٌ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ بِمَاذَا.
٢١ فَقَالَ أَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي وَتَقْتَدِرُ فَاخْرُجْ وَاصْنَعْ هٰكَذَا. ٢٢ وَالْآنَ فَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هٰؤُلَاءِ وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِالشَّرِّ. ٢٣ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ. ٢٤ فَقَالَ مِيخَا سَتَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مُخْدَعًا ضِمْنَ مُخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ. ٢٥ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خُذُوا مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَيُوآشَ ابْنِ الْمَلِكِ ٢٦ وَقُولُوا كَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ ضَعُوا هٰذَا فِي السِّجْنِ وَقُوتُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ بِسَلَامٍ. ٢٧ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ فِيَّ. وَقَالَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ. ٢٨ ثُمَّ صَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ٢٩ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ لِبَاسَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَا إِلَى الْحَرْبِ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ مَرَاكِبِهِ قَائِلًا لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ يُوشَافَاطَ قَالُوا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَالْتَفُّوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ فَأَعَانَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمُ اللهُ عَنْهُ. ٣٢ وَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الدِّرْعِ وَالْوَرِكِ فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ ثَنِ يَدَكَ وَاخْرُجْ بِي مِنَ الْجَيْشِ فَإِنِّي قَدْ جُرِحْتُ. ٣٤ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَمَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ بِمَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَرَجَعَ يُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ فِي أُورَشَلِيمَ ٢ فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ
يَاهُو بْنُ حَنَانِيَ ٱلرَّآئِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يُوشَافَاطَ أَتَنْصُرُ ٱلْأَثِيمَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي ٱلرَّبِّ.
فَكُنْتَ لِذٰلِكَ تَسْتَوْجِبُ ٱلْغَضَبَ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ ٣ غَيْرَ أَنْ قَدْ وُجِدَتْ فِيكَ أُمُورٌ
صَالِحَةٌ حَيْثُ أَزَلْتَ ٱلْغَابَاتِ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِٱلْتِمَاسِ ٱللهِ. ٤ وَسَكَنَ
يُوشَافَاطُ فِي أُورَشَلِيمَ ثُمَّ عَادَ وَخَرَجَ إِلَى ٱلشَّعْبِ مِنْ بِئْرَ سَبْعَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَرَدَّهُمْ
إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ. ٥ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي ٱلْأَرْضِ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا ٱلْمُحَصَّنَةِ
فِي مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ ٦ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ ٱنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقْضُونَ
لِبَشَرٍ بَلْ لِلرَّبِّ وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ ٱلْقَضَاءِ. ٧ وَٱلْآنَ لِتَكُنْ مَخَافَةُ ٱلرَّبِّ عَلَيْكُمْ
وَٱحْفَظُوا وَٱعْمَلُوا لِأَنَّهُ لَا جَوْرَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا وَلَا مُحَابَاةَ وُجُوهٍ وَلَا أَخْذَ رِشْوَةٍ.
٨ وَأَقَامَ يُوشَافَاطُ أَيْضًا فِي أُورَشَلِيمَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ وَٱلْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤَسَاءِ آبَاءِ
إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ ٱلرَّبِّ وَلِلْخُصُومَةِ فَأَقَامُوا فِي أُورَشَلِيمَ. ٩ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا
هٰكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى ٱلرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ. ١٠ وَأَيُّ خُصُومَةٍ رُفِعَتْ إِلَيْكُمْ
مِنْ إِخْوَتِكُمُ ٱلسَّاكِنِينَ فِي مُدُنِهِمْ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ وَبَيْنَ شَرْعٍ وَوَصِيَّةٍ وَرُسُومٍ وَأَحْكَامٍ
فَأَنْذِرُوهُمْ بِأَنْ لَا يَأْثَمُوا إِلَى ٱلرَّبِّ فَيَكُونَ ٱلْغَضَبُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هٰكَذَا ٱفْعَلُوا
فَلَا يَكُونَ عَلَيْكُمْ إِثْمٌ. ١١ وَهٰذَا أَمَرْيَا ٱلْكَاهِنُ رَئِيسٌ عَلَيْكُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِ ٱلرَّبِّ
وَزَبَدْيَا بْنُ إِسْمَعِيلَ رَئِيسُ عَلَى آلِ يَهُوذَا فِي جَمِيعِ أُمُورِ ٱلْمَلِكِ وَٱللَّاوِيُّونَ وُلَاةُ أَمَامَكُمْ
فَتَجَلَّدُوا وَٱعْمَلُوا وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ بِٱلْخَيْرِ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُّونَ وَمَعَهُمُ الْأَدُومِيُّونَ لِمُقَاتَلَةِ
يُوشَافَاطَ. ٢ فَأَتَى قَوْمٌ وَأَخْبَرُوا يُوشَافَاطَ وَقَالُوا لَهُ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ
مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَدُومَ وَهَا هُمْ فِي حَصُّونَ تَامَارَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ جَدْيَ. ٣ فَخَافَ
يُوشَافَاطُ وَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ يَلْتَمِسُ الرَّبَّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا. ٤ فَاجْتَمَعَ
يَهُوذَا لِيَتَهَلَّلُوا إِلَى الرَّبِّ أَقْبَلُوا مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ٥ فَوَقَفَ
يُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ٦ وَقَالَ
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِنَا أَلَسْتَ أَنْتَ الْإِلٰهَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ
الْأُمَمِ وَفِي يَدِكَ الْبَأْسُ وَالْجَبَرُوتُ فَلَا أَحَدٌ يَثْبُتُ أَمَامَكَ. ٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلٰهَنَا
الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هٰذِهِ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرٰهِيمَ
خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ ٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ
٩ إِذَا نَزَلَ بِنَا شَرٌّ مِنْ سَيْفٍ أَوْ قَضَاءٍ أَوْ وَبَاءٍ أَوْ جُوعٍ وَوَقَفْنَا أَمَامَ هٰذَا الْبَيْتِ
وَأَمَامَكَ لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ فِي ضِنْكِنَا فَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ وَتُخَلِّصُ.
١٠ وَالْآنَ فَهُوَذَا بَنُو عَمُّونَ وَالْمُوآبِيُّونَ وَأَهْلُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ لَمْ تَدَعْ إِسْرَائِيلَ
يَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ حِينَ مَجِيئِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَحَادُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُبِيدُوهُمْ ١١ هَا إِنَّهُمْ
يُكَافِئُونَنَا بِإِتْيَانِهِمْ لِطَرْدِنَا مِنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي وَرَّثْتَنَا إِيَّاهُ. ١٢ يَا إِلٰهَنَا أَلَا تَقْضِي
عَلَيْهِمْ إِذْ لَا قُوَّةَ لَنَا أَمَامَ هٰذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ الْآتِي عَلَيْنَا وَلَا نَعْلَمُ مَاذَا نَصْنَعُ وَإِنَّمَا
عُيُونُنَا إِلَيْكَ. ١٣ وَكَانَ جَمِيعُ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ بِأَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ.
١٤ فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزِيئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنَايَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتَنْيَا اللَّاوِيِّ مِنْ
بَنِي آسَافَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ ١٥ فَقَالَ أَصْغُوا يَا يَهُوذَا كُلَّكُمْ وَيَا سُكَّانَ أُورَشَلِيمَ

وَأَنْتَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ يُوشَافَاطُ. هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ لَكُمْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَفْشَلُوا أَمَامَ هٰذَا ٱلْجَمْعِ ٱلْعَظِيمِ لِأَنَّ ٱلْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلّٰهِ. ١٦ أَنْزِلُوا غَدًا عَلَيْهِمْ وَهَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ فَتَجِدُونَهُمْ فِي أَقْصَى ٱلْوَادِي جِهَةَ صَحْرَاءِ يَرُوئِيلَ. ١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا وَإِنَّمَا قِفُوا وَٱثْبُتُوا وَٱنْظُرُوا خَلَاصَ ٱلرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمُ لَا تَخَافُوا وَلَا تَفْشَلُوا غَدًا ٱخْرُجُوا فِي وُجُوهِهِمْ وَٱلرَّبُّ مَعَكُمْ. ١٨ فَخَرَّ يُوشَافَاطُ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَخَرَّ جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورَشَلِيمَ قُدَّامَ ٱلرَّبِّ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ ١٩ وَوَقَفَ ٱللَّاوِيُّونَ مِنْ بَنِي ٱلْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي ٱلْقُرَحِيِّينَ لِيُسَبِّحُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا. ٢٠ ثُمَّ بَكَّرُوا فِي ٱلصَّبَاحِ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَقُوعَ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يُوشَافَاطُ وَقَالَ ٱصْغَوْا إِلَيَّ يَا يَهُوذَا وَيَا سُكَّانَ أُورَشَلِيمَ. آمِنُوا بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُفْلِحُوا. ٢١ وَٱسْتَشَارَ ٱلشَّعْبَ وَأَقَامَ مُغَنِّينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ لِبَهَاءِ قُدْسِهِ يَقُولُونَ وَهُمْ خَارِجُونَ أَمَامَ ٱلْمُتَجَرِّدِينَ ٱعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٢٢ وَلَمَّا أَخَذُوا فِي ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلْحَمْدِ أَقَامَ ٱلرَّبُّ كَمِينًا عَلَى بَنِي عَمُّونَ وَٱلْمُوآبِيِّينَ وَأَهْلِ جَبَلِ سَعِيرَ ٱلَّذِينَ جَاءُوا عَلَى يَهُوذَا فَٱنْهَزَمُوا ٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُّونَ وَٱلْمُوآبِيُّونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرَ لِيُبِيدُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُكَّانِ سَعِيرَ تَسَاعَدُوا بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. ٢٤ فَكَانَ لَمَّا وَفَدَ يَهُوذَا إِلَى ٱلرَّبِيَّةِ جِهَةَ ٱلْبَرِّيَّةِ أَنَّهُمْ تَطَلَّعُوا نَحْوَ ٱلْجُمْهُورِ فَإِذَا هُمْ جُثَثٌ صَرْعَى عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٢٥ فَأَقْبَلَ يُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِأَخْذِ غَنَائِمِهِمْ فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا كَثِيرَةً بَيْنَ ٱلْجُثَثِ وَأَمْتِعَةً ثَمِينَةً فَٱسْتَلَبُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَكَانَتْ أَكْثَرَ مِمَّا أَمْكَنَهُمْ حَمْلُهُ وَبَقُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَجْمَعُونَ ٱلْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ٢٦ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ ٱجْتَمَعُوا فِي وَادِي ٱلْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا ٱلرَّبَّ فَمِنْ ثَمَّ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَكَانُ وَادِيَ ٱلْبَرَكَةِ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٢٧ ثُمَّ رَجَعُوا كُلُّ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَيُوشَافَاطُ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ عَائِدِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بِٱلْفَرَحِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ فَرَّحَهُمْ فِي أَعْدَائِهِمْ ٢٨ وَدَخَلُوا أُورَشَلِيمَ بِٱلْعِيدَانِ وَٱلْكِنَّارَاتِ

وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿٢٩﴾ فَحَلَّ رُعْبُ اللهِ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ لَمَّا سَمِعُوا
بِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ ﴿٣٠﴾ وَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يُوشَافَاطَ لِأَنَّ إِلٰهَهُ
أَرَاحَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ﴿٣١﴾ وَمَلَكَ يُوشَافَاطُ عَلَى يَهُوذَا وَكَانَ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شِلْحِي.
﴿٣٢﴾ وَسَارَ فِي طُرُقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.
﴿٣٣﴾ وَأَمَّا الْمَشَارِفُ فَلَمْ تُزَلْ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدْ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ لِإِلٰهِ آبَائِهِمْ.
﴿٣٤﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشَافَاطَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ يَاهُو بْنِ حَنَانِيَ
الَّذِي دَوَّنَهُ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٣٥﴾ وَبَعْدَ هٰذَا صَادَقَ يُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا
أَخَزْيَا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي أَعْمَالِهِ. ﴿٣٦﴾ وَإِنَّمَا صَادَقَهُ لِعَمَلِ سُفُنٍ تَذْهَبُ
إِلَى تَرْشِيشَ فَعَمِلُوا السُّفُنَ فِي عَصْيُونَ جَابَرَ. ﴿٣٧﴾ فَتَنَبَّأَ أَلِيعَازَرُ بْنُ دُودَاوَا مِنْ مَرِيشَةَ
عَلَى يُوشَافَاطَ قَائِلًا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَادَقْتَ أَخَزْيَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْسَدَ أَعْمَالَكَ.
فَانْكَسَرَتِ السُّفُنُ وَلَمْ يَتَهَيَّأْ ذَهَابُهَا إِلَى تَرْشِيشَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَاضْطَجَعَ يُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ يُورَامُ ابْنُهُ
مَكَانَهُ. ﴿٢﴾ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ مِنْ بَنِي يُوشَافَاطَ وَهُمْ عَزَرْيَا وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزَرْيَا
وَمِيكَائِيلُ وَشَفَطْيَا. كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو يُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٣﴾ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ
عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتُحَفٍ مَعَ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فِي يَهُوذَا فَأَمَّا الْمُلْكُ فَأَعْطَاهُ
لِيُورَامَ لِأَنَّهُ كَانَ الْبِكْرَ. ﴿٤﴾ فَلَمَّا اسْتَوَى يُورَامُ فِي مُلْكِ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ قَتَلَ إِخْوَتَهُ
كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٥﴾ وَكَانَ يُورَامُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَمَانِيَ سِنِينَ بِأُورَشَلِيمَ. ﴿٦﴾ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

مَعَهُمْ فِي بَيْتِ ٱللهِ سِتَّ سِنِينَ مُخْتَبِئًا وَعَتَلْيَا مَالِكَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّنَةُ ٱلسَّابِعَةُ تَشَدَّدَ يُويَادَاعُ وَأَخَذَ رُؤَسَآءَ ٱلْمِئَاتِ عَزَرْيَا بْنَ يَرُوحَامَ وَإِسْمَعِيلَ بْنَ يُوحَانَانَ وَعَزَرْيَا بْنَ عُوبِيدَ وَمَعَسِيَا بْنَ عَدَايَا وَأَلِيشَافَاطَ بْنَ زِكْرِي مَعَهُ بِعَهْدٍ. (٢) فَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا وَرُؤَسَآءَ آبَآءِ إِسْرَائِيلَ وَجَآءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ. (٣) فَبَتَّتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَهْدًا فِي بَيْتِ ٱللهِ مَعَ ٱلْمَلِكِ وَقَالَ لَهُمْ يُويَادَاعُ هُوَذَا ٱبْنُ ٱلْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. (٤) هٰذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. ٱلثُّلُثُ مِنْكُمْ أَنْتُمُ ٱلدَّاخِلِينَ فِي ٱلسَّبْتِ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَّابِينَ عَلَى ٱلْأَعْتَابِ (٥) وَٱلثُّلُثُ عِنْدَ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَٱلثُّلُثُ عِنْدَ بَابِ ٱلْأَسَاسِ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ فِي أَدْوُرِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ. (٦) وَلٰكِنْ لَا يَدْخُلْ بَيْتَ ٱلرَّبِّ غَيْرُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ هُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ وَسَائِرُ ٱلشَّعْبِ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ ٱلرَّبِّ. (٧) وَيُحِيطُ ٱللَّاوِيُّونَ بِٱلْمَلِكِ مِنْ حَوْلِهِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ فَمَنْ دَخَلَ ٱلْبَيْتَ فَلْيُقْتَلْ وَكُونُوا مَعَ ٱلْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ. (٨) فَفَعَلَ ٱللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا كَجَمِيعِ مَا أَمَرَهُمْ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ وَأَخَذُوا كُلُّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ ٱلدَّاخِلِينَ فِي ٱلسَّبْتِ مَعَ ٱلْخَارِجِينَ فِي ٱلسَّبْتِ لِأَنَّ يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ ٱلْفِرَقَ. (٩) وَدَفَعَ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى رُؤَسَآءِ ٱلْمِئَاتِ ٱلرِّمَاحَ وَٱلْمَجَانَّ وَٱلْأَتْرَاسَ ٱلَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ ٱلَّتِي فِي بَيْتِ ٱللهِ (١٠) وَأَقَامَ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ ٱلْبَيْتِ ٱلْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ ٱلْأَيْسَرِ عِنْدَ ٱلْمَذْبَحِ وَٱلْبَيْتِ حَوْلَ ٱلْمَلِكِ مُحِيطِينَ بِهِ. (١١) وَأَخْرَجُوا ٱبْنَ ٱلْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ ٱلتَّاجَ وَٱلشَّهَادَةَ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا وَمَسَحَهُ يُويَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا يَحْيَا ٱلْمَلِكُ. (١٢) فَسَمِعَتْ عَتَلْيَا ضَوْضَآءَ ٱلشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ وَيَدْعُونَ لِلْمَلِكِ

فَدَخَلَتْ عَلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ﴿١٣﴾ وَنَظَرَتْ فَإِذَا الْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى مِنْبَرِهِ عِنْدَ الْمَدْخَلِ وَالرُّؤَسَاءُ وَأَصْحَابُ الْأَبْوَاقِ عِنْدَ الْمَلِكِ وَجَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ وَالْمُغَنُّونَ بِآلَاتِ الْأَلْحَانِ مُصَرِّفِينَ فِي التَّسْبِيحِ فَمَزَّقَتْ عَتَلْيَا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ. ﴿١٤﴾ فَأَخْرَجَ يُويَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْمُقَامِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوهَا خَارِجَ الصُّفُوفِ وَكُلُّ مَنْ يَتْبَعُهَا فَلْيُقْتَلْ بِالسَّيْفِ لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿١٥﴾ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِيَ وَهِيَ ذَاهِبَةٌ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ. ﴿١٦﴾ وَقَطَعَ يُويَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْمَلِكِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ﴿١٧﴾ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بَيْتَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. ﴿١٨﴾ وَأَقَامَ يُويَادَاعُ مُنَاظِرِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَحْتَ أَيْدِي الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ وَزَّعَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِيُصْعِدُوا مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى بِفَرَحٍ وَتَرَنُّمٍ كَمَا رَسَمَ دَاوُدُ. ﴿١٩﴾ وَأَقَامَ الْبَوَّابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ نَجِسٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. ﴿٢٠﴾ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ وَالْعُظَمَاءَ وَالْمُسَلَّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا مِنْ بَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِ الْمُلْكِ ﴿٢١﴾ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ وَقَرَّتِ الْمَدِينَةُ. فَأَمَّا عَتَلْيَا فَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ يُوآشُ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صِبْيَةُ مِنْ بِئْرِ سَبْعَ. ﴿٢﴾ وَعَمِلَ يُوآشُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يُويَادَاعَ الْكَاهِنِ. ﴿٣﴾ وَاتَّخَذَ لَهُ يُويَادَاعُ امْرَأَتَيْنِ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ﴿٤﴾ وَكَانَ بَعْدَ

ذٰلِكَ أَنْ عَزَمَ يُوآشُ عَلَى تَجْدِيدِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ﴿٥﴾ فَجَمَعَ ٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمُ
ٱخْرُجُوا إِلَى مُدُنِ يَهُوذَا وَٱجْمَعُوا فِضَّةً مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِمَرَمَّةِ بَيْتِ إِلٰهِكُمْ سَنَةً فَسَنَةً
وَعَجِّلُوا أَنْتُمُ ٱلْأَمْرَ. فَلَمْ يُعَجِّلِ ٱللَّاوِيُّونَ. ﴿٦﴾ فَٱسْتَدْعَى ٱلْمَلِكُ يُويَادَاعَ ٱلرَّئِيسَ
وَقَالَ لَهُ لِمَ لَمْ تَطْلُبْ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ مَا رَسَمَهُ مُوسَى عَبْدُ
ٱلرَّبِّ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ خِبَاءِ ٱلشَّهَادَةِ ﴿٧﴾ فَإِنَّ عَتَالِيَا ٱلْأَثِيمَةَ وَبَنِيهَا قَدْ
هَدَمُوا بَيْتَ ٱللهِ وَبَذَلُوا جَمِيعَ أَقْدَاسِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ. ﴿٨﴾ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ فَعَمِلُوا
صُنْدُوقًا وَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ خَارِجًا ﴿٩﴾ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ بِأَنْ
يُؤْتَى إِلَى ٱلرَّبِّ بِمَا رَسَمَهُ مُوسَى عَبْدُ ٱللهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. ﴿١٠﴾ فَفَرِحَ
جَمِيعُ ٱلرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَأَتَوْا وَأَلْقَوْا فِي ٱلصُّنْدُوقِ حَتَّى ٱمْتَلَأَ. ﴿١١﴾ وَكَانَ إِذَا
أُحْضِرَ ٱلصُّنْدُوقُ إِلَى دِيوَانِ ٱلْمَلِكِ عَلَى يَدِ ٱللَّاوِيِّينَ وَرَأَوْا أَنَّ ٱلْفِضَّةَ كَثِيرَةٌ يَدْخُلُ
كَاتِبُ ٱلْمَلِكِ وَمُعَاوِنُ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَيُفَرِّغُونَ ٱلصُّنْدُوقَ ثُمَّ يَأْخُذُونَهُ وَيَرُدُّونَهُ إِلَى مَكَانِهِ.
وَهٰكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى جَمَعُوا مِنَ ٱلْفِضَّةِ شَيْئًا كَثِيرًا. ﴿١٢﴾ فَدَفَعَهَا
ٱلْمَلِكُ وَيُويَادَاعُ إِلَى ٱلْقَائِمِينَ بِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَٱسْتَأْجَرُوا نَحَّاتِينَ وَنَجَّارِينَ
لِيُرَمِّمُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ وَإِلَى صُنَّاعِ ٱلْحَدِيدِ وَٱلنُّحَاسِ لِيُرَمِّمُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ. ﴿١٣﴾ فَعَمِلَ
ٱلصُّنَّاعُ عَمَلَهُمْ وَصَحَّتِ ٱلتَّلَمُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَعَادُوا بَيْتَ ٱللهِ عَلَى رَسْمِهِ وَوَثَّقُوهُ. ﴿١٤﴾ وَلَمَّا
فَرَغُوا أَحْضَرُوا بَقِيَّةَ ٱلْفِضَّةِ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ وَيُويَادَاعَ فَعُمِلَ مِنْهَا آنِيَةٌ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ آنِيَةٌ
لِلْخِدْمَةِ وَلِلْإِصْعَادِ وَطَاسَاتٍ وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَكَانَتْ تُصْعَدُ ٱلْمُحْرَقَاتُ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ
دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يُويَادَاعَ. ﴿١٥﴾ وَشَاخَ يُويَادَاعُ وَشَبِعَ أَيَّامًا وَمَاتَ وَكَانَ ٱبْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً حِينَ مَاتَ ﴿١٦﴾ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ ٱلْمُلُوكِ لِأَنَّهُ صَنَعَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ
وَفِي حَقِّ ٱللهِ وَبَيْتِهِ. ﴿١٧﴾ وَبَعْدَ وَفَاةِ يُويَادَاعَ أَقْبَلَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ
فَسَمِعَ لَهُمُ ٱلْمَلِكُ. ﴿١٨﴾ فَتَرَكُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا ٱلْعَشْتَارُوتَ وَٱلْأَصْنَامَ
فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ لِأَجْلِ مَعْصِيَتِهِمْ هٰذِهِ. ﴿١٩﴾ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ

لِيَرُدُّوهُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا. ٢٠ فَشَمِلَ رُوحُ ٱللهِ زَكَرِيَّا بْنَ يُوَيَادَاعَ ٱلْكَاهِنِ فَوَقَفَ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ كَذَا قَالَ ٱللهُ لِمَ تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُ ٱلرَّبَّ فَتَرَكَكُمْ. ٢١ فَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِٱلْحِجَارَةِ بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوآشُ ٱلْمَلِكُ ٱلرَّحْمَةَ ٱلَّتِي صَنَعَهَا إِلَيْهِ يُوَيَادَاعُ أَبُوهُ بَلْ قَتَلَ ٱبْنَهُ فَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ يَنْظُرُ ٱلرَّبُّ وَيُطَالِبُ. ٢٣ وَكَانَ عِنْدَ مَدَارِ ٱلسَّنَةِ أَنْ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ فَزَحَفُوا عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ رُؤَسَاءِ ٱلشَّعْبِ وَأَرْسَلُوا كُلَّ غَنَائِمِهِمْ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ٢٤ وَكَانَ جَيْشُ أَرَامَ قَدْ جَاءُوا فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ فَدَفَعَ ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِيهِمْ جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ وَأَمْضَوْا فِي يُوآشَ أَحْكَامَ هَوَانٍ. ٢٥ وَلَمَّا ٱنْصَرَفُوا عَنْهُ وَقَدْ تَرَكُوهُ فِي أَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ تَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ مِنْ أَجْلِ دَمِ بَنِي يُوَيَادَاعَ ٱلْكَاهِنِ وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلٰكِنْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي مَقَابِرِ ٱلْمُلُوكِ. ٢٦ وَكَانَ مِمَّنْ تَحَالَفَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ زَابَادُ ٱبْنُ شِمْعَاتَ ٱلْعَمُّونِيَّةِ وَيُوزَابَادُ ٱبْنُ شِمْرِيتَ ٱلْمُوآبِيَّةِ. ٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ مَا حُمِلَ إِلَيْهِ وَمَرَمَّةُ بَيْتِ ٱللهِ فَذٰلِكَ مَكْتُوبٌ فِي مَقَالَةِ سِفْرِ ٱلْمُلُوكِ. وَمَلَكَ أَمَصْيَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

٢١ وَكَانَ أَمَصْيَا ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ وَٱسْمُ أُمِّهِ يُوعَدَّانُ مِنْ أُورَشَلِيمَ. ٢ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلٰكِنْ لَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. ٣ وَلَمَّا ٱسْتَتَبَّ لَهُ ٱلْمُلْكُ قَتَلَ عَبِيدَهُ ٱلَّذِينَ قَتَلُوا ٱلْمَلِكَ أَبَاهُ. ٤ وَأَمَّا أَبْنَاؤُهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ جَرْيًا عَلَى مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ ٱلرَّبُّ قَائِلًا لَا تَمُوتُ ٱلْآبَاءُ بِٱلْبَنِينَ وَلَا تَمُوتُ ٱلْبَنُونَ بِٱلْآبَاءِ بَلْ كُلُّ ٱمْرِئٍ بِذَنْبِهِ

بُيُوتٌ. ٥ وَجَمَعَ أَمَصْيَا يَهُوذَا وَرَتَّبَهُمْ بُيُوتَ آبَاءٍ وَرُؤَسَاتِ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاتِ مِئِينَ
فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَأَحْصَاهُمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةِ
أَلْفٍ مُنْتَخَبِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى ٱلْحَرْبِ وَيَحْمِلُونَ ٱلرُّمْحَ وَٱلْمِجَنَّ. ٦ وَٱسْتَأْجَرَ مِنْ
إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جَبَّارِ بَأْسٍ بِمِئَةِ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ. ٧ فَجَاءَهُ رَجُلُ ٱللهِ قَائِلًا
أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ لَا يَذْهَبْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ وَلَا بَنِي
أَفْرَائِيمَ كَافَّةً ٨ وَإِنْ ذَهَبَ فَتَشَدَّدْتَ لِلْقِتَالِ فَإِنَّ ٱللهَ يُسْقِطُكَ فِي وَجْهِ ٱلْعَدُوِّ
لِأَنَّ لِلهِ قُدْرَةً عَلَى ٱلْإِعَانَةِ وَعَلَى ٱلْإِسْقَاطِ. ٩ فَقَالَ أَمَصْيَا لِرَجُلِ ٱللهِ فَمَا أَفْعَلُ
بِمِئَةِ ٱلْقِنْطَارِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِغُزَاةِ إِسْرَائِيلَ. فَأَجَابَ رَجُلُ ٱللهِ إِنَّ لِلرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَكَ
أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ كَثِيرًا. ١٠ فَفَرَزَ أَمَصْيَا ٱلْغُزَاةَ ٱلَّذِينَ جَاءُوهُ مِنْ أَفْرَائِيمَ لِيَعُودُوا
إِلَى مَكَانِهِمْ فَٱسْتَشَاطُوا غَضَبًا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ وَهُمْ فِي حِدَّةِ ٱلْغَضَبِ.
١١ وَأَمَّا أَمَصْيَا فَتَشَدَّدَ وَخَرَجَ بِشَعْبِهِ وَمَضَى إِلَى وَادِي ٱلْمِلْحِ وَكَسَرَ مِنْ بَنِي سَعِيرَ
عَشَرَةَ آلَافٍ. ١٢ وَأَسَرَ بَنُو يَهُوذَا عَشَرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءً وَأَتَوْا بِهِمْ رَأْسَ ٱلصَّخْرَةِ
وَطَرَحُوهُمْ مِنْ رَأْسِ ٱلصَّخْرَةِ فَتَحَطَّمُوا بِأَجْمِعِهِمْ. ١٣ فَأَمَّا بَنُو ٱلْغُزَاةِ ٱلَّذِينَ رَدَّهُمْ
أَمَصْيَا لِكَيْ لَا يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَى ٱلْقِتَالِ فَتَفَرَّقُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا مِنَ ٱلسَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ
حُورُونَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ وَأَخَذُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً. ١٤ وَكَانَ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ
أَمَصْيَا مِنْ قَتْلِ ٱلْأَدُومِيِّينَ أَنَّهُ جَاءَ بِآلِهَةِ بَنِي سَعِيرَ وَأَقَامَهَا آلِهَةً لَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهَا وَقَتَرَ
لَهَا. ١٥ فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ عَلَى أَمَصْيَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا ٱبْتَغَيْتَ آلِهَةَ
ٱلشَّعْبِ ٱلَّتِي لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَهَا مِنْ يَدِكَ. ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ قَالَ لَهُ أَلَعَلَّكَ جُعِلْتَ
مِنْ مُسْتَشَارِي ٱلْمَلِكِ كُفَّ لِئَلَّا تُقْتَلَ. فَكَفَّ ٱلنَّبِيُّ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى
هَلَاكِكَ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هٰذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِإِنْذَارِي. ١٧ ثُمَّ عَقَدَ أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا
مَشُورَةً وَبَعَثَ إِلَى يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَلُمَّ نَتَرَاءَى مُوَاجَهَةً.
١٨ فَبَعَثَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ ٱلْعَوْسَجَ ٱلَّذِي

بِلُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْزِ الَّذِي بِلُبْنَانَ وَقَالَ زَوِّجْ ابْنَتَكَ لِابْنِي فَجَازَتْ وَحْشُ الصَّحْرَاءِ الَّتِي بِلُبْنَانَ وَوَطِئَتِ الْعَوْسَجَ. ١٩ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَطَمَعَ بِكَ قَلْبُكَ لِلِافْتِخَارِ فَالْآنَ تَلَبَّثْ فِي بَيْتِكَ فَلِمَاذَا تَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ. ٢٠ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصْيَا لِأَنَّ ذٰلِكَ كَانَ مِنَ اللهِ لِيُسَلِّمَهُمْ إِلَى يَدٍ لِأَنَّهُمُ ابْتَغَوْا آلِهَةَ أَدُومَ. ٢١ فَصَعِدَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَآيَا مُوَاجَهَةً هُوَ وَأَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسَ الَّتِي لِيَهُوذَا ٢٢ فَانْكَسَرَتْ يَهُوذَا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ٢٣ وَأَمَّا أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ فَقَبَضَ عَلَيْهِ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسَ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. وَهَدَمَ سُورَ أُورَشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ ٢٤ وَأَخَذَ جَمِيعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعَ الْآنِيَةِ الَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ اللهِ عِنْدَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهَنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٥ وَعَاشَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكُ يَهُوذَا مِنْ بَعْدِ أَنْ مَاتَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمَصْيَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَكَانَ مُنْذُ مَالَ أَمَصْيَا عَنِ اقْتِفَاءِ الرَّبِّ أَنْ عُقِدَتْ عَلَيْهِ مُحَالَفَةٌ فِي أُورَشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَاكِيشَ. فَبَعَثُوا فِي أَثَرِهِ إِلَى لَاكِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ ٢٨ وَحُمِلَ عَلَى الْخَيْلِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَخَذَ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا عُزِّيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمَصْيَا. ٢ وَهُوَ الَّذِي بَنَى أَيْلَتَ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَمَا اضْطَجَعَ الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ. ٣ كَانَ عُزِّيَّا ابْنَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ يَكْلْيَا مِنْ أُورَشَلِيمَ . ٣ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصْيَا أَبُوهُ ٤ وَٱلْتَمَسَ ٱللهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا ٱلَّذِي كَانَ لَهُ فَهْمٌ فِي رُؤَى ٱللهِ وَفِي أَيَّامِ ٱلْتِمَاسِهِ لِلرَّبِّ أَنْجَحَهُ ٱللهُ . ٥ وَخَرَجَ وَحَارَبَ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ يَبْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ وَبَنَى مُدُنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَفَلِسْطِينَ . ٦ وَأَعَانَهُ ٱللهُ عَلَى ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى ٱلْعَرَبِ ٱلْمُقِيمِينَ بِجُورَ بَعْلَ وَعَلَى ٱلْمَعُونِيِّينَ . ٧ وَأَدَّى ٱلْعَمُّونِيُّونَ جِزْيَةً إِلَى عُزِّيَّا وَٱمْتَدَّ ٱسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَقَوَّى فِي ٱلْغَايَةِ . ٨ وَبَنَى عُزِّيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورَشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ ٱلزَّاوِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ ٱلْوَادِي وَعِنْدَ ٱلزَّاوِيَةِ وَحَصَّنَهَا . ٩ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَحَفَرَ آبَارًا كَثِيرَةً إِذْ كَانَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي ٱلسَّاحِلِ وَٱلسَّهْلِ وَحَرَّاثُونَ وَكَرَّامُونَ فِي ٱلْجِبَالِ وَفِي ٱلْكَرْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ مُحِبًّا لِأَعْمَالِ ٱلْأَرْضِ . ١٠ وَكَانَ لِعُزِّيَّا جَيْشُ حَرْبٍ يَخْرُجُونَ لِلْقِتَالِ بِتَرْذِمَةٍ تَرْذِمَةً بِحَسَبِ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَلَى يَدِ يَعِيئِيلَ ٱلْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا ٱلْمُوَلَّى تَحْتَ يَدِ حَنَانِيَّا أَحَدِ رُؤَسَاءِ ٱلْمَلِكِ . ١١ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةٍ . ١٢ وَتَحْتَ أَيْدِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ ٱلْعَسْكَرِ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ يُقَاتِلُونَ بِبَأْسٍ شَدِيدٍ لِمُظَاهَرَةِ ٱلْمَلِكِ عَلَى ٱلْمَدُوِّ . ١٣ وَجَهَّزَ لَهُمْ عُزِّيَّا لِجَمِيعِ ٱلْجَيْشِ مَجَانَّ وَرِمَاحًا وَخُوذًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَحِجَارَةَ مَقَالِيعَ . ١٤ وَعَمِلَ فِي أُورَشَلِيمَ مَنْجَنِيقَاتٍ ٱخْتَرَعَهَا رِجَالٌ حُذَّاقٌ لِتَكُونَ عَلَى ٱلْأَبْرَاجِ وَعَلَى ٱلزَّوَايَا لِرَمْيِ ٱلسِّهَامِ وَٱلْحِجَارَةِ ٱلْعَظِيمَةِ وَٱمْتَدَّ ٱسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ كَانَ لَهُ فَوْزٌ عَجِيبٌ فِي ٱلْقُوَّةِ وَٱلتَّمَكُّنِ . ١٥ وَلَمَّا تَمَكَّنَ طَمَحَ قَلْبُهُ لِلْفَسَادِ وَتَعَدَّى عَلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ وَدَخَلَ هَيْكَلَ ٱلرَّبِّ لِيُقَتِّرَ عَلَى مَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ . ١٦ فَدَخَلَ عَزَرْيَا ٱلْكَاهِنُ وَرَاءَهُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ ذَوُو بَأْسٍ ١٧ فَقَاوَمُوا عُزِّيَّا ٱلْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ لَيْسَ لَكَ يَا عُزِّيَّا أَنْ تُقَتِّرَ لِلرَّبِّ وَإِنَّمَا ذٰلِكَ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَرُونَ ٱلْمُقَدَّسِينَ لِلتَّقْتِيرِ . ٱخْرُجْ مِنَ ٱلْقُدْسِ فَقَدْ تَعَدَّيْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ لَدَى ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ . ١٨ فَحَنِقَ عُزِّيَّا وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلتَّقْتِيرِ

وَعِنْدَ حَنَقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ لَمَعَ الْبَرَصُ فِي جَبْهَتِهِ قُدَّامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَهُوَ عَلَى
مَذْبَحِ الْبَخُورِ. ٢٠ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عَزَرْيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ فَإِذَا هُوَ أَبْرَصُ
مِنْ جَبْهَتِهِ فَأَسْرَعُوا فِي إِخْرَاجِهِ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ أَيْضًا اضْطَرَّ أَنْ يَخْرُجَ لِأَنَّ الرَّبَّ
ضَرَبَهُ. ٢١ وَبَقِيَ عُزِّيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ وَسَكَنَ فِي بَيْتٍ مُنْفَرِدٍ أَبْرَصَ
لِأَنَّهُ انْقُطِعَ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَكَانَ ابْنُهُ يُوتَامُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.
٢٢ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُزِّيَّا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ كَتَبَهَا أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ.
٢٣ وَاضْطَجَعَ عُزِّيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبُرَةِ الَّتِي لِلْمُلُوكِ لِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصُ وَمَلَكَ يُوتَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ كَانَ يُوتَامُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ.
وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ
عُزِّيَّا أَبُوهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَعْمَلُونَ الْفَسَادَ.
٣ وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ عُوفَلَ
٤ وَبَنَى مُدُنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَبَنَى فِي الْغِيَاضِ حُصُونًا وَأَبْرَاجًا. ٥ وَقَاتَلَ مَلِكَ
بَنِي عَمُّونَ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ فَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُّونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَعَشَرَةَ
آلَافِ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَعَشَرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُّونَ ذَلِكَ فِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ. ٦ وَتَقَوَّى يُوتَامُ لِأَنَّهُ قَوَّمَ طُرُقَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.
٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَجَمِيعُ حُرُوبِهِ وَطُرُقِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.
٨ وَكَانَ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ.
٩ وَاضْطَجَعَ يُوتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فَمَلَكَ آحَازُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) كَانَ آحَازُ ٱبْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ وَلَمْ يَصْنَعِ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ (٢) بَلْ جَرَى عَلَى طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ. (٣) وَقَتَّرَ فِي وَادِي ٱبْنِ هِنُّومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِٱلنَّارِ عَلَى حَسَبِ أَرْجَاسِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي طَرَدَهَا ٱلرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٤) وَذَبَحَ وَقَتَّرَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ وَٱلْآكَامِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. (٥) فَأَسْلَمَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ إِلَى يَدِ مَلِكِ ٱلْأَرَامِيِّينَ فَضَرَبُوهُ وَأَسَرُوا مِنْهُ جَمْعًا عَظِيمًا وَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. ثُمَّ أُسْلِمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً (٦) وَقَتَلَ فَاقَحُ بْنُ رَمَلْيَا فِي يَهُوذَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ كُلُّهُمْ ذَوُو بَأْسٍ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ. (٧) وَقَتَلَ زِكْرِي جَبَّارُ أَفْرَائِيمَ مَعْسِيَا ٱبْنَ ٱلْمَلِكِ وَعَزْرِيقَامَ قَيِّمَ ٱلْبَيْتِ وَأَلْقَانَةَ ثَانِيَ ٱلْمَلِكِ. (٨) وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتَيْ أَلْفٍ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْبَنَاتِ وَأَخَذُوا أَيْضًا مِنْهُمْ سَلَبًا كَثِيرًا وَجَاءُوا بِٱلسَّلَبِ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ. (٩) وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ ٱسْمُهُ عُودِيدُ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ ٱلْجَيْشِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ غَضَبِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا أَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ فَقَتَلْتُمُوهُمْ بِحَنَقٍ بَلَغَ ٱلسَّمَاءَ. (١٠) وَٱلْآنَ فَإِنَّكُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ أَفَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ لَا آثَامَ لَكُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. (١١) فَٱلْآنَ ٱسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا ٱلْمَسْبِيِّينَ ٱلَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ غَضَبَ ٱلرَّبِّ مُضْطَرِمٌ عَلَيْكُمْ. (١٢) فَقَامَ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي أَفْرَائِيمَ وَهُمْ عَزَرْيَا بْنُ يُوحَانَانَ وَبَرَكْيَا بْنُ مَشِلَّمُوتَ وَيَحِزْقِيَا بْنُ شَلُّومَ وَعَمَاسَا بْنُ حَدْلَايَ عَلَى ٱلَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ ٱلْحَرْبِ (١٣) وَقَالُوا لَهُمْ لَا تُدْخِلُوا ٱلْمَسْبِيِّينَ إِلَى هٰهُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَى

خَطَايَانَا وَمَعَاصِينَا فَإِنَّ مَعْصِيَتَنَا عَظِيمَةٌ وَالْغَضَبَ مُضْطَرِمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٤ فَخَلَّى
الْمُتَجَهِّزُونَ السَّبْيَ وَالسَّلَبَ قُدَّامَ الرُّؤَسَاءِ وَالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا ١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُسَمَّوْنَ
وَأَخَذُوا السَّبْيَ وَأَلْبَسُوا مِنَ السَّلَبِ جَمِيعَ الْعُرَاةِ بَيْنَهُمْ وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ
وَسَقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ وَحَمَلُوا جَمِيعَ الضُّعَفَاءِ مِنْهُمْ عَلَى حَمِيرٍ وَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ
النَّخْلِ إِلَى إِخْوَتِهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ
آحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُّورَ لِيَنْجُدُوهُ ١٧ وَقَدْ زَحَفَ الْأَدُومِيُّونَ وَضَرَبُوا يَهُوذَا وَأَخَذُوا
سَبْيًا ١٨ وَانْتَشَرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي مُدُنِ السَّهْلِ وَجَنُوبِ يَهُوذَا وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسَ
وَأَيَّالُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَتَوَابِعَهَا وَتِمْنَةَ وَتَوَابِعَهَا وَجِمْزُو وَتَوَابِعَهَا وَسَكَنُوا هُنَاكَ
١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُوذَا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ طَوَّحَ يَهُوذَا وَتَعَدَّى
عَلَى الرَّبِّ تَعَدِّيًا شَدِيدًا. ٢٠ فَوَفَدَ عَلَيْهِ تِلْجَتَ فِلْنَاسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَلَمْ
يُوَيِّدْهُ ٢١ فَأَخَذَ آحَازُ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنَ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ
لِمَلِكِ أَشُّورَ فَلَمْ يُغْنِ ذَلِكَ عَنْهُ. ٢٢ وَفِي وَقْتِ ضِيقِهِ زَادَ الْمَلِكُ آحَازُ هَذَا تَعَدِّيًا
عَلَى الرَّبِّ ٢٣ فَذَبَحَ لِآلِهَةِ دِمَشْقَ الَّتِي ضَرَبَتْهُ وَقَالَ بِمَا أَنَّ آلِهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُعِينُهُمْ
فَأَنَا أَذْبَحُ لَهَا فَتُعِينُنِي وَلَكِنَّهَا كَانَتْ إِسْقَاطًا لَهُ وَلِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَجَمَعَ آحَازُ
آنِيَةَ بَيْتِ اللهِ وَكَسَّرَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَمِلَ لَهُ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ
فِي أُورَشَلِيمَ. ٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ لِيَهُوذَا مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ أَقَامَ مَشَارِفَ لِيُقَتِّرَ لِلْآلِهَةِ
الْغَرِيبَةِ وَأَغْضَبَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ وَجَمِيعُ طُرُقِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ
مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَاضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي أُورَشَلِيمَ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ مَقَابِرَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ حِزْقِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ كَانَ حِزْقِيَّا ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا . ٢ وَصَنَعَ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا
صَنَعَ دَاوُدُ أَبُوهُ . ٣ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ
بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَرَمَّمَهَا ٤ وَأَدْخَلَ ٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى ٱلسَّاحَةِ ٱلشَّرْقِيَّةِ
٥ وَقَالَ لَهُمُ ٱسْمَعُوا لِي أَيُّهَا ٱللَّاوِيُّونَ . قَدِّسُوا ٱلْآنَ أَنْفُسَكُمْ وَقَدِّسُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِ آبَائِكُمْ وَأَخْرِجُوا ٱلرَّجَاسَةَ مِنَ ٱلْقُدْسِ ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا قَدْ تَعَدَّوْا وَفَعَلُوا ٱلشَّرَّ
فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا وَتَرَكُوهُ وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ ٱلرَّبِّ وَوَلَّوْا أَقْفِيَتَهُمْ
٧ وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَ ٱلرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا ٱلْمَصَابِيحَ وَلَمْ يُقَتِّرُوا ٱلْبَخُورَ وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً
فِي ٱلْقُدْسِ لِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ٨ فَلِذٰلِكَ كَانَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ
فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى ٱلنَّفْضِ وَٱلدَّهَشِ وَٱلصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ ٩ وَهُوَذَا آبَاؤُنَا قَدْ
سَقَطُوا بِٱلسَّيْفِ وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي ٱلسَّبْيِ لِأَجْلِ ذٰلِكَ . ١٠ وَٱلْآنَ فَإِنَّ
فِي نَفْسِي أَنْ أَبْتَّ عَهْدًا مَعَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُحَوِّلَ عَنَّا غَضَبَهُ . ١١ يَا بَنِيَّ
لَا تَتَهَاوَنُوا ٱلْآنَ لِأَنَّ ٱللهَ قَدِ ٱخْتَارَكُمْ لِتَقِفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَعْبُدُوهُ وَتَكُونُوا لَهُ خَادِمِينَ
وَمُقَتِّرِينَ . ١٢ فَقَامَ ٱللَّاوِيُّونَ مَاحَتُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزَرْيَا مِنْ بَنِي
ٱلْقُهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِيَ قِيشُ بْنُ عَبْدِي وَعَزَرْيَا بْنُ يَهَلَّلْئِيلَ وَمِنَ ٱلْجِرْشُونِيِّينَ يُوآحُ
ٱبْنُ زِمَّةَ وَعَادَنُ بْنُ يُوآحَ ١٣ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ وَمِنْ بَنِي آسَافَ
زَكَرِيَّا وَمَتَّنْيَا ١٤ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ يَحِيئِيلُ وَشِمْعِي وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ شَمَعْيَا وَعُزِّيئِيلُ
١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَدَخَلُوا بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلْمَلِكِ وَكَلَامِ ٱلرَّبِّ لِيُطَهِّرُوا بَيْتَ
ٱلرَّبِّ . ١٦ وَدَخَلَ ٱلْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ لِيُطَهِّرُوهُ وَأَخْرَجُوا كُلَّ رَجَاسَةٍ

وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فَأَخَذَهَا اللَّاوِيُّونَ لِيَحْمِلُوهَا خَارِجًا
إِلَى وَادِي قِدْرُونَ. ١٧ وَابْتَدَأُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بِالتَّقْدِيسِ
وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَتَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ
أَيَّامٍ وَفَرَغُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ١٨ ثُمَّ دَخَلُوا عَلَى حِزْقِيَّا
الْمَلِكِ فِي الدَّاخِلِ وَقَالُوا قَدْ طَهَّرْنَا بَيْتَ الرَّبِّ كُلَّهُ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَمَائِدَةَ
التَّنْضِيدِ مَعَ جَمِيعِ آنِيَتِهَا ١٩ وَجَمِيعَ الْآنِيَةِ الَّتِي نَجَّسَهَا الْمَلِكُ آحَازُ فِي مُلْكِهِ حِينَ
تَعَدَّى هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. ٢٠ فَبَكَّرَ حِزْقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ
رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ٢١ فَجَاءُوا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ
وَسَبْعَةِ حُمْلَانٍ وَسَبْعَةِ تُيُوسٍ لِلْخَطَاءِ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ يَهُوذَا فَأَمَرَ
الْكَهَنَةَ بَنِي هَرُونَ بِأَنْ يُصْعِدُوا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ٢٢ فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ وَأَخَذَ الْكَهَنَةُ
الدَّمَ وَنَضَحُوا عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَنَضَحُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْحُمْلَانَ
وَنَضَحُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ قَدَّمُوا تُيُوسَ الْخَطَاءِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ وَوَضَعُوا
أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا ٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَطَهَّرُوا الْمَذْبَحَ بِدَمِهَا تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ لِأَجْلِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَأَقَامَ اللَّاوِيِّينَ
فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَعِيدَانٍ وَكِنَّارَاتٍ بِحَسَبِ رَسْمِ دَاوُدَ وَجَادِ رَائِي الْمَلِكِ وَنَاثَانَ
النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَمْرُ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ ٢٦ فَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ وَالْكَهَنَةُ
بِالْأَبْوَاقِ. ٢٧ وَأَمَرَ حِزْقِيَّا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ وَعِنْدَ الشُّرُوعِ فِي الْمُحْرَقَةِ
ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ بِالْأَبْوَاقِ وَآلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ فَسَجَدَتِ الْجَمَاعَةُ
بِأَسْرِهَا وَرَنَّمَ الْمُرَنِّمُونَ وَهَتَفَ الْهَاتِفُونَ بِالْأَبْوَاقِ كُلُّهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّتِ الْمُحْرَقَةُ.
٢٩ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ٣٠ وَأَمَرَ حِزْقِيَّا
الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ بِأَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ الرَّائِي فَسَبَّحُوا بِفَرَحٍ
وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ٣١ فَأَجَابَ حِزْقِيَّا وَقَالَ الْآنَ كَرَّسْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ فَتَقَدَّمُوا

وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَقَدَّمَتِ ٱلْجَمَاعَةُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ وَقَدَّمَ كُلُّ مُتَطَوِّعٍ مُحْرَقَاتٍ . ﴿٣٢﴾ وَكَانَ عَدَدُ ٱلْمُحْرَقَاتِ ٱلَّتِي قَدَّمَتْهَا ٱلْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةَ كَبْشٍ وَمِئَتَيْ حَمَلٍ كُلُّ هٰذِهِ مُحْرَقَاتٌ لِلرَّبِّ . ﴿٣٣﴾ وَٱلْأَقْدَاسُ سِتَّ مِئَةِ ثَوْرٍ وَثَلَاثَةَ آلَافِ شَاةٍ . ﴿٣٤﴾ وَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى سَلْخِ ٱلْمُحْرَقَاتِ كُلِّهَا فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ ٱللَّاوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ ٱلْعَمَلُ وَحَتَّى قَدَّسَ ٱلْكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّ ٱللَّاوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ ٱسْتِقَامَةَ قَلْبٍ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ . ﴿٣٥﴾ وَكَانَتِ ٱلْمُحْرَقَاتُ بِكَثْرَةٍ مَعَ شُحُومِ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ وَسُكُبِ ٱلْمُحْرَقَاتِ فَٱنْتَظَمَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ﴿٣٦﴾ وَفَرِحَ حِزْقِيَّا وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ بِأَنَّ ٱللهَ أَعَدَّ ٱلشَّعْبَ لِأَنَّ ٱلْأَمْرَ كَانَ بِسُرْعَةٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

﴿١﴾ ثُمَّ أَرْسَلَ حِزْقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَكَتَبَ رَسَائِلَ أَيْضًا إِلَى أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ فِي أُورَشَلِيمَ لِيُقِيمُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢﴾ وَعَقَدَ ٱلْمَلِكُ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَسَائِرِ ٱلْجَمَاعَةِ فِي أُورَشَلِيمَ أَنْ يُقِيمُوا ٱلْفِصْحَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي ﴿٣﴾ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى إِقَامَتِهِ فِي وَقْتِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ تَقَدَّسَ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ مَا يَكْفِي وَلَا كَانَ ٱلشَّعْبُ قَدِ ٱجْتَمَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ ﴿٤﴾ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيِ ٱلْمَلِكِ وَفِي عُيُونِ ٱلْجَمَاعَةِ كَافَّةً ﴿٥﴾ وَأَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنْ يُنَادَى فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِئْرَ سَبْعَ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِقَضَاءِ ٱلْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ مِنْ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ لَمْ يَكُونُوا قَضَوْهُ عَلَى حَسَبِ ٱلْمَكْتُوبِ . ﴿٦﴾ فَٱنْطَلَقَ ٱلسُّعَاةُ بِرَسَائِلَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلْمَلِكِ قَائِلِينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱرْجِعُوا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ

مِمَّنْ نَجَا مِنْ أَيْدِي مُلُوكِ أَشُّورَ ٧ وَلَا تَكُونُوا كَآبَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ
تَعَدَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلهِ آبَائِهِمْ فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ٨ وَالْآنَ فَلَا
تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ مِثْلَ آبَائِكُمْ بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَهَلُمُّوا إِلَى قُدْسِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى
الْأَبَدِ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ لِيُحَوِّلَ عَنْكُمْ حِدَّةَ غَضَبِهِ. ٩ فَإِنَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى
الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتُكُمْ وَبَنُوكُمْ رَأْفَةً لَدَى الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلهَكُمْ حَنَّانٌ رَحِيمٌ فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ. ١٠ وَانْطَلَقَ
السُّعَاةُ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى إِلَى زَبُولُونَ فَهَزِأُوا بِهِمْ وَسَخِرُوا
مِنْهُمْ. ١١ إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَشِيرَ وَمَنَسَّى وَزَبُولُونَ خَشَعُوا وَجَاءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ.
١٢ وَأَمَّا يَهُوذَا فَكَانَتْ يَدُ اللهِ بَيْنَهُمْ فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ
وَالرُّؤَسَاءِ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ. ١٣ فَاجْتَمَعَ فِي أُورَشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِيُعَيِّدُوا
عِيدَ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي
فِي أُورَشَلِيمَ وَجَمِيعَ آنِيَةِ التَّبْخِيرِ أَزَالُوهَا وَأَلْقَوْهَا فِي وَادِي قِدْرُونَ ١٥ وَذَبَحُوا
الْفِصْحَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَخَجِلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا
الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ١٦ وَوَقَفُوا فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ رَسْمِهِمْ عَلَى وَفْقِ شَرِيعَةِ
مُوسَى رَجُلِ اللهِ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يَنْضِحُونَ الدَّمَ مِنْ أَيْدِي اللَّاوِيِّينَ ١٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ
مِنَ الْجَمَاعَةِ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَقَدَّسُوا فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ مُشْتَغِلِينَ بِذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ
وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لِيُقَدِّسُوهُمْ لِلرَّبِّ. ١٨ وَكَانَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ أَفْرَائِيمَ
وَمَنَسَّى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ عَلَى خِلَافِ مَا كُتِبَ. فَصَلَّى
لِأَجْلِهِمْ حِزْقِيَّا قَائِلًا الرَّبُّ الصَّالِحُ يَغْفِرُ ١٩ لِكُلِّ مَنْ وَجَّهَ قَلْبَهُ لِالْتِمَاسِ اللهِ
الرَّبِّ إِلهِ آبَائِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةِ الْقُدْسِ. ٢٠ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحِزْقِيَّا وَعَفَا
عَنِ الشَّعْبِ. ٢١ فَقَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي أُورَشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدٍ

الرَّبِّ. ٢٢ وَطَيَّبَ حِزْقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّاوِيِّينَ أُولِي الْحِكْمَةِ الصَّالِحَةِ لِلرَّبِّ وَأَكَلُوا
فِي الْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَهُمْ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.
٢٣ ثُمَّ تَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَقْضُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ فَقَضَوْا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِالْفَرَحِ
٢٤ لِأَنَّ حِزْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ شَاةٍ وَالرُّؤَسَاءُ
قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشَرَةَ آلَافِ شَاةٍ فَتَقَدَّسَ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَفَرِحَتْ
كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا مَعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي أَتَتْ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ
الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا ٢٦ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي
أُورَشَلِيمَ حَتَّى إِنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ فِي
أُورَشَلِيمَ. ٢٧ ثُمَّ قَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ فَسُمِعَ صَوْتُهُمْ وَصَعِدَتْ
صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكِنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَلَمَّا تَمَّ هَذَا كُلُّهُ خَرَجَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَكَسَّرُوا
الْأَنْصَابَ وَقَطَّعُوا الْغَابَاتِ وَدَكُّوا الْمَشَارِفَ وَالْمَذَابِحَ مِنْ جَمِيعِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَمِنْ
أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى بِالِاسْتِقْصَاءِ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَمَدِينَتِهِ.
٢ وَرَتَّبَ حِزْقِيَّا فِرَقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ
الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْخِدْمَةِ وَالِاعْتِرَافِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ
مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
وَمُحْرَقَاتِ السُّبُوتِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَوْرَاةِ الرَّبِّ
٤ وَأَمَرَ الشَّعْبَ السَّاكِنِينَ فِي أُورَشَلِيمَ بِأَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ
حَتَّى يَتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٥ فَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ شَيْئًا كَثِيرًا

مِنْ بَوَاكِيرِ الْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَجَمِيعِ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَجَاءُوا بِعُشْرِ الْجَمِيعِ
وَافِرًا. ١٢ وَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا أَتَوْا بِعُشُورِ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَعُشْرِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قُدِّسَتْ لِلرَّبِّ إِلهِهِمْ وَأَلْقَوْهَا كُتْبَةً كُتْبَةً. ٧ وَفِي
الشَّهْرِ الثَّالِثِ ابْتَدَأُوا بِجَمْعِ الْكُتَبِ وَأَتَمُّوهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٨ فَلَمَّا أَتَى حِزْقِيَّا
وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوُا الْكُتَبَ بَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَسَأَلَ حِزْقِيَّا الْكَهَنَةَ
وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الْكُتَبِ ١٠ فَأَجَابَهُ عَزَرْيَا رَئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ مُنْذُ
بُوشِرَ فِي التَّقْدِمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَانَ لَنَا شِبَعٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَضَلَ عَنَّا شَيْءٌ كَثِيرٌ لِأَنَّ
الرَّبَّ بَارَكَ هذَا الشَّعْبَ وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هذَا الْمَحْصُولُ الْعَظِيمُ. ١١ فَأَمَرَ حِزْقِيَّا
بِتَهْيِئَةِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَهَيَّأُوا ١٢ وَأَدْخَلُوا الْقَرَابِينَ وَالْعُشُورَ وَالْأَقْدَاسَ
بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ عَلَيْهَا كَنَنْيَا اللَّاوِيُّ وَهُوَ الرَّئِيسُ وَشِمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي. ١٣ وَكَانَ يَحِيئِيلُ
وَعَزَرْيَا وَنَاحَتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوتُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيئِيلُ وَيِسْمَكْيَا وَمَاحَتُ وَبَنَايَا مُنَاظِرِينَ
تَحْتَ يَدِ كَنَنْيَا وَشِمْعِي أَخِيهِ بِأَمْرِ حِزْقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزَرْيَا رَئِيسِ بَيْتِ اللهِ. ١٤ وَقُورِي
ابْنُ يِمْنَةَ اللَّاوِيُّ الْبَوَّابُ جِهَةَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى قَرَابِينِ اللهِ التَّطَوُّعِيَّةِ لِتَوْزِيعِ هَدَايَا
الرَّبِّ وَالْأَقْدَاسِ. ١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ عَادَنُ وَبَنْيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمَعْيَا وَأَمَرْيَا وَشَكَنْيَا
فِي مُدُنِ الْكَهَنَةِ بِالْأَمَانَةِ لِيُوَزِّعُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ عَلَى الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ
١٦ فَضْلًا عَنِ الْمُنْتَسِبِينَ مِنَ الذُّكْرَانِ مِنِ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقُ وَعَلَى كُلِّ مَنْ
يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ.
١٧ عَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنَ الْكَهَنَةِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَمَا فَوْقُ فِي حِرَاسَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ. ١٨ وَعَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنْ أَطْفَالِهِمْ جَمِيعًا
وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي جَمِيعِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّ كُلَّ قُدْسٍ إِنَّمَا كَانَ يُقَدَّسُ لِيُوَزَّعَ
عَلَيْهِمْ. ١٩ وَكَانَ مِنْ بَنِي هَرُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ وَمَحَاجِرِ مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
فَمَدِينَةٍ رِجَالٌ مَذْكُورُونَ بِأَسْمَاءٍ لِيُوَزِّعُوا الْحِصَصَ عَلَى جَمِيعِ الذُّكْرَانِ مِنَ الْكَهَنَةِ

وَجَمِيعِ ٱلْمُنْتَسِبِينَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ. ٢٠ وَهٰكَذَا فَعَلَ حِزْقِيَّا فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَصَنَعَ ٱلصَّلَاحَ وَٱلِٱسْتِقَامَةَ وَٱلْحَقَّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ. ٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ أَخَذَ فِيهِ مِنْ خِدْمَةِ لِبَيْتِ ٱللهِ وَمُحَافَظَتِهِ عَلَى ٱلشَّرِيعَةِ وَٱلْوَصِيَّةِ مُلْتَمِسًا إِلٰهَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ صَنَعَهُ وَأَفْلَحَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُجْرَاةِ بِهٰذِهِ ٱلْأَمَانَةِ وَفَدَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَدَخَلَ يَهُوذَا وَنَزَلَ عَلَى ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ وَطَمِعَ أَنْ يَفْتَتِحَهَا. ٢ فَلَمَّا رَأَى حِزْقِيَّا أَنَّ سَنْحَارِيبَ قَدْ وَفَدَ قَاصِدًا مُحَارَبَةَ أُورَشَلِيمَ ٣ عَقَدَ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَبَابِرَتِهِ فِي سَدِّ مِيَاهِ ٱلْعُيُونِ ٱلَّتِي فِي خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ فَوَافَقُوهُ. ٤ فَٱجْتَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَسَدُّوا جَمِيعَ ٱلْعُيُونِ وَٱلنَّهْرَ ٱلْفَائِضَ فِي وَسَطِ ٱلْأَرْضِ قَائِلِينَ لِمَ يَأْتِي مُلُوكُ أَشُّورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً. ٥ ثُمَّ تَشَدَّدَ وَبَنَى كُلَّ مَا كَانَ مَهْدُومًا مِنَ ٱلسُّورِ وَشَيَّدَهُ بِٱلْأَبْرَاجِ وَبَنَى سُورًا آخَرَ فِي ٱلْخَارِجِ وَحَصَّنَ مِلْوَ مَدِينَةِ دَاوُدَ وَعَمِلَ حِرَابًا وَمَجَانَّ بِكَثْرَةٍ. ٦ وَأَقَامَ قُوَّادَ حَرْبٍ عَلَى ٱلشَّعْبِ وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ فِي سَاحَةِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا ٧ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا وَلَا تَجْزَعُوا وَلَا تَفْشَلُوا فِي وَجْهِ مَلِكِ أَشُّورَ وَلَا فِي وَجْهِ كُلِّ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي مَعَهُ لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّنْ مَعَهُ. ٨ إِنَّمَا مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ وَمَعَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا يُعِينُنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا. فَتَشَجَّعَ ٱلشَّعْبُ بِكَلَامِ حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. ٩ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَرْسَلَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَهُوَ عَلَى لَاكِيشَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى جَمِيعِ يَهُوذَا ٱلَّذِينَ فِي أُورَشَلِيمَ قَائِلًا ١٠ هٰكَذَا قَالَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَامَ تَتَوَكَّلُونَ وَتُقِيمُونَ فِي ٱلْحِصَارِ فِي أُورَشَلِيمَ. ١١ أَلَيْسَ أَنَّ حِزْقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيُسْلِمَكُمْ لِلْمَوْتِ جُوعًا وَعَطَشًا بِقَوْلِهِ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ. ١٢ أَلَيْسَ حِزْقِيَّا هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي أَزَالَ مَشَارِفَهُ وَمَذَابِحَهُ وَكَلَّمَ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ

قَائِلًا أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تَقْتَرِفُونَ ١٢ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُ أَنَا وَآبَائِي
بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْبِلَادِ فَهَلْ كَانَتْ آلِهَةُ أُمَمِ تِلْكَ الْبِلَادِ تَقْدِرُ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهُمْ مِنْ
يَدِي ١٣ فَمَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهَةِ أُولَئِكَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَبْسَلَهُمْ آبَائِي قَدَرَ عَلَى إِنْقَاذِ
شَعْبِهِ مِنْ يَدِي حَتَّى يَقْدِرَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي. ١٤ فَلَا يُطْغِكُمُ الْآنَ حِزْقِيَّا
وَلَا يُغْوِكُمْ بِذَلِكَ وَلَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي
وَمِنْ أَيْدِي آبَائِي أَفَإِلَهُكُمْ بِالْحَرِيِّ يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي. ١٥ وَتَكَلَّمَتْ عَبِيدُهُ فَوْقَ
ذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ الْإِلَهِ وَعَلَى عَبْدِهِ حِزْقِيَّا ١٦ وَكَتَبَ رَسَائِلَ تَقْرِيعٍ لِلرَّبِّ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ قَائِلًا كَمَا أَنَّ آلِهَةَ أُمَمِ الْبِلَادِ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي فَإِلَهُ
حِزْقِيَّا أَيْضًا لَا يُنْقِذُ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي. ١٧ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ
نَحْوَ شَعْبِ أُورَشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِيُخَوِّفُوهُمْ وَيُقْلِقُوهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ
١٨ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهِ أُورَشَلِيمَ بِمِثْلِ كَلَامِهِمْ عَلَى آلِهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنْعَةِ أَيْدِي
النَّاسِ. ٢٠ فَصَلَّى حِزْقِيَّا الْمَلِكُ وَأَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى
السَّمَاءِ ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكًا فَقَتَلَ كُلَّ جَبَّارِ بَأْسٍ وَقَائِدٍ وَرَئِيسٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ
أَشُّورَ فَرَجَعَ بِخِزْيِ وَجْهٍ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
صُلْبِهِ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حِزْقِيَّا وَسُكَّانَ أُورَشَلِيمَ مِنْ يَدِ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ
أَشُّورَ وَمِنْ أَيْدِي الْجَمِيعِ وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٢٣ وَجَاءَ كَثِيرُونَ بِتَقَادِمَ لِلرَّبِّ
فِي أُورَشَلِيمَ وَهَدَايَا لِحِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَعَظُمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ الْأُمَمِ.
٢٤ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حِزْقِيَّا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ
فَاسْتَجَابَهُ وَأَعْطَاهُ آيَةً. ٢٥ إِلَّا أَنَّ حِزْقِيَّا لَمْ يُقَابِلْ مَا أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ طَمَحَ
فَلِذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ. ٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حِزْقِيَّا مِنْ طِمَاحِ قَلْبِهِ
هُوَ وَسُكَّانُ أُورَشَلِيمَ فَلَمْ يَحِلَّ بِهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حِزْقِيَّا. ٢٧ وَكَانَ لِحِزْقِيَّا
غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ جِدًّا وَعَمِلَ لَهُ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ

وَالْجَانِّ وَلِكُلِّ مَتَاعٍ نَفِيسٍ ﴿٢٥﴾ وَمَخَازِنَ لِغَلَّةِ الْبُرِّ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَمَرَابِضَ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَحَظَائِرَ لِلْمَاشِيَةِ. ﴿٢٦﴾ وَأَنْشَأَ لَهُ مُدُنًا وَمُقْتَنًى جَزِيلًا مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَنَّ اللهَ رَزَقَهُ مَالًا كَثِيرًا جِدًّا. ﴿٢٧﴾ وَحِزْقِيَّا هُوَ الَّذِي سَدَّ مَجْرَى الْمَاءِ الْأَعْلَى فِي جِيحُونَ وَأَجْرَاهُ أَسْفَلَ إِلَى غَرْبِيِّ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَنَجَحَ حِزْقِيَّا فِي أَعْمَالِهِ كُلِّهَا ﴿٢٨﴾ إِلَّا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوهُ عَنِ الْآيَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّ الرَّبَّ أَهْمَلَهُ امْتِحَانًا لَهُ لِيُظْهِرَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ. ﴿٢٩﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حِزْقِيَّا وَإِحْسَانُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا أَشَعْيَا بْنِ آمُوصَ النَّبِيِّ وَفِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ﴿٣٠﴾ وَاضْطَجَعَ حِزْقِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فَوْقَ مَقْبُرَةِ بَنِي دَاوُدَ وَصَنَعَ لَهُ جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورَشَلِيمَ مَجْدًا عَظِيمًا عِنْدَ مَوْتِهِ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنُهُ مَكَانَهُ.

أَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

﴿١﴾ كَانَ مَنَسَّى ابْنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. ﴿٢﴾ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣﴾ وَعَادَ وَبَنَى الْمَشَارِفَ الَّتِي كَانَ قَدْ قَوَّضَهَا حِزْقِيَّا أَبُوهُ وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ وَنَصَبَ غَابَاتٍ وَسَجَدَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ﴿٤﴾ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورَشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ ﴿٥﴾ وَبَنَى مَذَابِحَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ فِي دَارَيْ بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿٦﴾ وَأَجَازَ بِنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُّومَ وَرَصَدَ الْأَوْقَاتَ وَتَفَاءَلَ وَسَحَرَ وَاسْتَخْدَمَ أَصْحَابَ جَانٍّ وَعَرَّافِينَ وَأَكْثَرَ مِنْ صُنْعِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْخَاطِهِ. ﴿٧﴾ وَأَقَامَ تِمْثَالَ السَّلَمِلِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي بَيْتِ اللهِ الَّذِي قَالَ اللهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورَشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلُ اسْمِي مَدَى الدَّهْرِ

٨ وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُزَعْزِعُ قَدَمَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي قَرَّرْتُهَا لِآبَائِهِمْ عَلَى
أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى جَمِيعَ الشَّرِيعَةِ وَالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ
وَيَعْمَلُوا بِهِ. ٩ فَأَغْوَى مَنَسَّى يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورَشَلِيمَ فَعَمِلُوا أَقْبَحَ مِنْ شَرِّ الْأُمَمِ
الَّذِينَ مَحَقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ
يَسْمَعُوا ١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قُوَّادَ جَيْشِ مَلِكِ أَشُّورَ فَأَخَذُوا مَنَسَّى فِي الْأَصْفَادِ
وَأَوْثَقُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَأَخَذُوهُ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَلَمَّا كَانَ فِي الضِّيقِ الْتَمَسَ
وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَتَخَشَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ ١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَهُ وَسَمِعَ لِتَضَرُّعِهِ
وَرَدَّهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى مُلْكِهِ فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. ١٤ وَبَعْدَ هَذَا بَنَى
سُورًا خَارِجًا لِمَدِينَةِ دَاوُدَ عَلَى غَرْبِيِّ جِيحُونَ فِي الْوَادِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْحُوتِ وَحَوَّطَ
عُوفَلَ بِسُورٍ وَرَفَعَهُ جِدًّا وَجَعَلَ قُوَّادَ حَرْبٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. ١٥ وَأَزَالَ
الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي كَانَ عَمِلَهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ
الرَّبِّ وَفِي أُورَشَلِيمَ وَأَلْقَى الْجَمِيعَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَرَمَّمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ
ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ وَأَمَرَ يَهُوذَا بِأَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ
مَا زَالُوا يَذْبَحُونَ عَلَى الْمَشَارِفِ وَلَكِنْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَصَلَاتُهُ
إِلَى إِلَهِهِ وَكَلَامُ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ هِيَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاتُهُ وَالِاسْتِجَابَةُ لَهُ وَجَمِيعُ خَطَايَاهُ وَمَعَاصِيهِ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي بَنَى
فِيهَا مَشَارِفَ وَنَصَبَ غَابَاتٍ وَمَنْحُوتَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَخَشَّعَ هُوَذَا مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ حُوزَايَ.
٢٠ وَاضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي بَيْتِهِ وَمَلَكَ آمُونُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ٢١ وَكَانَ
آمُونُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورَشَلِيمَ. ٢٢ وَصَنَعَ
الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ وَذَبَحَ آمُونُ لِجَمِيعِ الْمَنْحُوتَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا مَنَسَّى
أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَخَشَّعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَخَشَّعَ مَنَسَّى أَبُوهُ بَلْ أَكْثَرَ آمُونُ مِنَ
الْإِثْمِ. ٢٤ فَتَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ فَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ

ٱلَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى ٱلْمَلِكِ آمُونَ وَأَقَامَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ يُوشِيَّا ٱبْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ كَانَ يُوشِيَّا ٱبْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ .
٢ وَصَنَعَ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَمَضَى عَلَى طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً . ٣ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةِ مِنْ سِنِي مُلْكِهِ وَهُوَ بَعْدُ صَبِيٌّ أَخَذَ يَلْتَمِسُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ٱبْتَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ مِنَ ٱلْمَشَارِفِ وَٱلْغَابَاتِ وَٱلْمَنْحُوتَاتِ وَٱلْمَسْبُوكَاتِ . ٤ فَقَوَّضُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ ٱلْبَعْلِيمِ مَعَ تَمَاثِيلِ ٱلشَّمْسِ ٱلَّتِي عَلَيْهَا وَقَطَّعَ ٱلْغَابَاتِ وَحَطَّمَ ٱلْمَنْحُوتَاتِ وَٱلْمَسْبُوكَاتِ وَسَحَقَهَا وَذَرَّاهَا عَلَى وَجْهِ قُبُورِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا . ٥ وَعِظَامَ ٱلْكَهَنَةِ أَحْرَقَهَا عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ .
٦ وَفِي مُدُنِ مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ وَشِمْعُونَ إِلَى نَفْتَالِي مَعَ خَرَائِبِهَا ٱلَّتِي حَوْلَهَا ٧ ٱقْتَلَعَ ٱلْمَذَابِحَ وَٱلْغَابَاتِ وَسَحَقَ ٱلْمَنْحُوتَاتِ غُبَارًا وَكَسَّرَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ ٱلشَّمْسِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَرَجَعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . ٨ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ لَمَّا طَهَّرَ ٱلْأَرْضَ وَٱلْبَيْتَ بَعَثَ شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا وَمَعْسَيَا رَئِيسَ ٱلْمَدِينَةِ وَيُوآحَ بْنَ يُوآحَازَ ٱلْمُسَجِّلَ لِتَرْمِيمِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلَهِهِ . ٩ فَأَتَوْا حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنَ ٱلْعَظِيمَ فَأَدَّوْا ٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ ٱللهِ مِمَّا جَمَعَهُ ٱللَّاوِيُّونَ حَفَظَةُ ٱلْأَعْتَابِ مِنْ أَيْدِي مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ ١٠ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي صَانِعِي ٱلْعَمَلِ ٱلْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَجَعَلَهَا صَانِعُو ٱلْعَمَلِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ٱلْبَيْتِ وَإِصْلَاحِهِ . ١١ أَعْطَوُا ٱلنَّجَّارِينَ وَٱلْبَنَّائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَخَشَبًا لِلْوَصْلِ وَلِتَصْفِيحِ ٱلْبُيُوتِ ٱلَّتِي أَخْرَبَتْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا . ١٢ وَكَانَ ٱلرِّجَالُ يَعْمَلُونَ ٱلْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ وَٱلْمُوَكَّلُونَ عَلَيْهِمْ يَاحَتُ وَعُوبَدْيَا ٱللَّاوِيَّانِ مِنْ بَنِي

مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنْ بَنِي الْقُهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاظَرَةِ ١٢ وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ كُلُّ مَاهِرٍ بِآلَاتِ الْأَلْحَانِ ١٣ وَكَانُوا مُنَاظِرِينَ عَلَى الْحِمَالِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ فِي خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ كَتَبَةٌ وَوُكَلَاءُ وَبَوَّابُونَ. ١٤ وَلَمَّا أَخْرَجُوا الْفِضَّةَ الَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَدَ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرَ تَوْرَاةِ الرَّبِّ بِخَطِّ مُوسَى. ١٥ فَأَجَابَ حِلْقِيَّا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ إِنِّي وَجَدْتُ سِفْرَ التَّوْرَاةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعَ حِلْقِيَّا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ. ١٦ فَأَتَى شَافَانُ بِالسِّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَأَنْهَى الْأَمْرَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ كُلُّ مَا فُوِّضَ إِلَى عَبِيدِكَ يَعْمَلُونَهُ ١٧ وَقَدْ حَسَبُوا الْفِضَّةَ الَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي الْمُوَكَّلِينَ وَالْمُتَوَلِّينَ الْعَمَلَ. ١٨ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ وَقَالَ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرًا وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ التَّوْرَاةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ ٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حِلْقِيَّا وَأَخِيقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَقَالَ ٢١ اذْهَبُوا فَاسْأَلُوا الرَّبَّ لِي وَلِلْبَاقِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي وُجِدَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْصَبَّ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ. ٢٢ فَذَهَبَ حِلْقِيَّا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى حُلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُّومَ بْنِ تُقْهَتَ بْنِ حَسْرَةَ حَافِظِ الثِّيَابِ وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِأُورَشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَقَاوَضُوهَا فِي ذَلِكَ. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ ٢٤ كَذَا قَالَ الرَّبُّ هَا أَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعَ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا ٢٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَقَتَّرُوا لِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لِأَجْلِ إِسْخَاطِي بِجَمِيعِ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ فَانْصَبَّ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يُطْفَأَ. ٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ. ٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ لَانَ قَلْبُكَ وَخَشَعْتَ أَمَامَ اللهِ عِنْدَ سَمَاعِكَ كَلَامَهُ عَلَى

هذا المكان وعلى سكانه وخشت أمامي ومزقت ثيابك وبكيت أمامي فأنا أيضا قد سمعت قال الرب. ٢٨ فهاءنذا أضمك إلى آبائك فتنضوي إلى قبرك بسلام ولا ترى عيناك الشر الذي أنا جالبه على هذا المكان وعلى سكانه. فأعادوا الكلام على الملك.
١٩ ٢٩ فبعث الملك وجمع جميع شيوخ يهوذا وأورشليم ٣٠ وصعد الملك إلى بيت الرب هو وجميع رجال يهوذا وسكان أورشليم والكهنة واللاويون وجميع الشعب من الكبير إلى الصغير فتلا على مسامعهم جميع كلام سفر الميثاق الذي وجد في بيت الرب. ٣١ وقام الملك على منبره وقطع عهدا أمام الرب على أنهم يتبعون الرب ويحفظون وصاياه وشهاداته ورسومه بكل قلوبهم وكل نفوسهم ليعملوا بكلام الميثاق المكتوب في هذا السفر. ٣٢ وأطلع عليه جميع الذين كانوا في أورشليم وبنيامين ففعل سكان أورشليم بحسب عهد الله إله آبائهم. ٣٣ وأزال يوشيا كل الرجاسات من جميع بلاد بني إسرائيل ودعا جميع الذين وجدوا في إسرائيل إلى عبادة الرب إلههم فلم يميلوا كل أيامه عن اقتفاء الرب إله آبائهم

الفصل الخامس والثلاثون

١ وصنع يوشيا في أورشليم فصحا للرب وذبحوا الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول. ٢ وأقام الكهنة في حراستهم وشددهم لخدمة بيت الرب. ٣ وقال للاويين الذين كانوا يعلمون جميع إسرائيل الذين كانوا مقدسين للرب ضعوا تابوت القدس في البيت الذي بناه سليمان بن داود ملك إسرائيل فليس لكم أن تحملوا على الأكتاف. والآن فاخدموا الرب إلهكم وشعبه إسرائيل ٤ واستعدوا بحسب بيوت آبائكم وفرقكم كما رسم داود ملك إسرائيل وكما كتب سليمان ابنه ٥ وقوموا في القدس على حسب فرق بيوت آباء إخوتكم بني الشعب وأقسام

بَيْتِ أَبِي اللَّاوِيِّينَ ٦ وَاذْبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَهِّبُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَفْعَلُوا بِحَسَبِ
مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٧ وَقَدَّمَ يُوشِيَّا إِلَى بَنِي الشَّعْبِ قُطْعَانًا مِنَ
الْحُمْلَانِ وَالْجِدَاءِ جَمِيعَ ذٰلِكَ لِلْفِصْحِ لِجَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ
آلَافٍ مِنَ الْبَقَرِ. هٰذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. ٨ وَقَدَّمَتِ الرُّؤَسَاءُ تَطَوُّعًا لِلشَّعْبِ
وَلِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. فَأَعْطَى حِلْقِيَّا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلُ رُؤَسَاءُ بَيْتِ اللهِ لِلْكَهَنَةِ لِأَجْلِ
الْفِصْحِ أَلْفَيْ وَسِتَّ مِئَةٍ وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. ٩ وَكُونَنْيَا وَشَمْعِيَا وَنَتَنَائِيلُ أَخَوَاهُ
وَحَشَبْيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلَّاوِيِّينَ لِأَجْلِ الْفِصْحِ خَمْسَةَ
آلَافٍ وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ. ١٠ فَتَهَيَّأَتِ الْخِدْمَةُ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ فِي مَوَاقِفِهِمْ
وَاللَّاوِيُّونَ فِي فِرَقِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ ١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ وَنَضَحَ الْكَهَنَةُ مِنْ
أَيْدِيهِمْ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَسْلُخُونَ. ١٢ وَرَزَوُا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا بَنِي الشَّعْبِ بِحَسَبِ
أَقْسَامِ بُيُوتِ الْآبَاءِ حَتَّى يُقَرِّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهٰكَذَا فَعَلُوا بِالْبَقَرِ.
١٣ وَشَوَوُا الْفِصْحَ عَلَى النَّارِ بِحَسَبِ الرَّسْمِ وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ
وَالْمَرَاجِلِ وَالطَّوَاجِنِ وَأَطَافُوهَا بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ بَنِي الشَّعْبِ. ١٤ وَبَعْدَ ذٰلِكَ
هَيَّأُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هٰرُونَ بَقُوا يُصْعِدُونَ الْمُحْرَقَاتِ وَالشُّحُومَ
إِلَى اللَّيْلِ فَهَيَّأَ اللَّاوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هٰرُونَ. ١٥ وَوَقَفَ الْمُغَنُّونَ بَنُو
آسَافَ فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَائِي الْمَلِكِ
وَالْبَوَّابُونَ عِنْدَ بَابٍ فَبَابٍ لَا يَبْرَحُونَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّاوِيِّينَ هَيَّأُوا لَهُمْ.
١٦ فَتَهَيَّأَتْ خِدْمَةُ الرَّبِّ كُلُّهَا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَلِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ
عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا ١٧ وَعَمِلَ مَنْ وُجِدَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْفِصْحَ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨ وَلَمْ يَكُنْ فِصْحٌ مِثْلُ هٰذَا
فِي إِسْرَائِيلَ مُنْذُ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ وَلَا عَمِلَ جَمِيعُ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ هٰذَا الْفِصْحِ
الَّذِي عَمِلَهُ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَجَمِيعُ يَهُوذَا وَمَنْ وُجِدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَسُكَّانُ

أُورَشَلِيمَ. ﴿١٦﴾ وَصُنِعَ هٰذَا ٱلْفِصْحُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ يُوشِيَّا. ﴿١٧﴾ وَبَعْدَ هٰذَا كُلِّهِ لَمَّا هَيَّأَ يُوشِيَّا ٱلْبَيْتَ صَعِدَ نَكُو مَلِكُ مِصْرَ لِقِتَالِ ٱلْكَرْكَمِيشِ عِنْدَ ٱلْفُرَاتِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ يُوشِيَّا. ﴿١٨﴾ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكَ يَهُوذَا أَنَا لَسْتُ عَلَيْكَ ٱلْيَوْمَ بَلْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي لِأَنَّ ٱللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُبَادِرَ فَدَعْ مُقَاوَمَةَ ٱللهِ ٱلَّذِي مَعِي لِئَلَّا يُهْلِكَكَ. ﴿١٩﴾ فَلَمْ يُحَوِّلْ يُوشِيَّا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَشَدَّدَ لِمُحَارَبَتِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلِمَاتِ نَكُو عَنْ فَمِ ٱللهِ وَجَاءَ لِلْقِتَالِ فِي وَادِي مَجِدُّو. ﴿٢٠﴾ فَرَمَتِ ٱلرُّمَاةُ نَحْوَ ٱلْمَلِكِ يُوشِيَّا فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ ٱنْقُلُونِي فَإِنِّي قَدْ أُثْخِنْتُ بِٱلْجِرَاحِ. ﴿٢١﴾ فَنَقَلَهُ عَبِيدُهُ مِنَ ٱلْمَرْكَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي مَرْكَبَةٍ أُخْرَى كَانَتْ لَهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِ. فَنَاحَ جَمِيعُ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ عَلَى يُوشِيَّا ﴿٢٢﴾ وَرَثَى إِرْمِيَا يُوشِيَّا وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ يَنْدُبُونَ يُوشِيَّا فِي مَرَاثِيهِمْ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَجَعَلُوهَا سُنَّةً فِي إِسْرَائِيلَ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي ٱلْمَرَاثِي. ﴿٢٣﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَمَرَاحِمُهُ عَلَى حَسَبِ ٱلْمَكْتُوبِ فِي تَوْرَاةِ ٱلرَّبِّ ﴿٢٤﴾ وَأَحْوَالُهُ ٱلْأُولَى وَٱلْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

﴿١﴾ فَأَخَذَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ يُوآحَازَ بْنَ يُوشِيَّا وَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ بِأُورَشَلِيمَ.
﴿٢﴾ وَكَانَ يُوآحَازُ ٱبْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورَشَلِيمَ.
﴿٣﴾ فَنَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورَشَلِيمَ وَغَرَّمَ ٱلْأَرْضَ مِئَةَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَقِنْطَارَ ذَهَبٍ
﴿٤﴾ وَأَقَامَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَغَيَّرَ ٱسْمَهُ يُويَاقِيمَ وَأَخَذَ نَكُو يُوآحَازَ أَخَاهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ. ﴿٥﴾ وَكَانَ يُويَاقِيمُ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ.

٦ فَخَرَجَ عَلَيْهِ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ لِيَسُوقَهُ إِلَى بَابِلَ.
٧ وَأَخَذَ نَبُوكَدْنَصَّرُ آنِيَةً مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ بِبَابِلَ.
٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُويَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وُجِدَ فِيهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يُويَاكِينُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ٩ وَكَانَ يُويَاكِينُ ابْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشَرَةَ أَيَّامٍ بِأُورَشَلِيمَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.
١٠ وَعِنْدَ مَدَارِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوكَدْنَصَّرُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ نَفَائِسِ آنِيَةِ بَيْتِ
الرَّبِّ وَأَقَامَ صِدْقِيَّا أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ. ١١ وَكَانَ صِدْقِيَّا ابْنَ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. ١٢ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَلَمْ يَتَخَشَّعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الْمُتَكَلِّمِ عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٣ وَتَمَرَّدَ
أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوكَدْنَصَّرَ الَّذِي كَانَ حَلَّفَهُ بِاللهِ فَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَسَّى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ
إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَأَكْثَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَالشَّعْبُ مِنَ التَّعَدِّي
عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ وَنَجَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورَشَلِيمَ.
١٥ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمِ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا فِي إِرْسَالِهِ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ
عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ ١٦ فَسَخِرُوا مِنْ رُسُلِ اللهِ وَازْدَرَوْا كَلَامَهُ وَهَزِأُوا
بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءٌ. ١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ
مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى فَتًى أَوْ
عَذْرَاءَ وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبَ بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ إِلَى يَدِهِ. ١٨ وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ اللهِ
الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنُ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنُ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا إِلَى
بَابِلَ. ١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللهِ وَهَدَمُوا سُورَ أُورَشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ
وَأَتْلَفُوا كُلَّ نَفِيسٍ مِنْ آنِيَتِهَا. ٢٠ وَالَّذِينَ نَجَوْا مِنَ السَّيْفِ جَلَاهُمْ إِلَى بَابِلَ
حَيْثُ صَارُوا عَبِيدًا لَهُ وَلِبَنِيهِ حَتَّى مَلَكَتْ دَوْلَةُ فَارِسَ ٢١ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ
بِفَمِ إِرْمِيَا حَتَّى اسْتَوْفَتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا لِأَنَّهَا سَبَتَتْ كُلَّ أَيَّامِ خَرَابِهَا إِلَى تَمَامِ

سَبْعِينَ سَنَةً. ﴿٢٣﴾ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ
بِفَمِ إِرْمِيَا نَبَّهَ ٱلرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكِتَابَاتٍ
أَيْضًا قَائِلًا ﴿٢٤﴾ هٰكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ
قَدْ أَعْطَانِيهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا
فِي أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مِنْ شَعْبِهِ أَجْمَعَ فَٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ مَعَهُ
فَلْيَصْعَدْ

سِفْرُ عَزَرَا

سِفْرُ عَزَرَا

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ بِفَمِ إِرْمِيَا نَبَّهَ
ٱلرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَآءً فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكِتَابَاتٍ أَيْضًا قَائِلًا
٢ هٰكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ قَدْ أَعْطَانِيهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ
ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا. ٣ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مِنْ شَعْبِهِ أَجْمَعَ فَإِلٰهُهُ يَكُونُ مَعَهُ فَلْيَصْعَدْ إِلَى أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا وَيَبْنِ بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ وَهُوَ ٱلْإِلٰهُ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ. ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ ٱلْمَوَاضِعِ حَيْثُ
هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُمِدَّهُ أَهْلُ مَوْضِعِهِ بِٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْمَالِ وَٱلْبَهَائِمِ فَضْلًا عَمَّا يَتَطَوَّعُونَ
بِهِ لِبَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ. ٥ فَقَامَ رُؤَسَآءُ آبَآءِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَٱلْكَهَنَةُ
وَٱللَّاوِيُّونَ مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ ٱللهُ رُوحَهُ لِيَصْعَدُوا لِبِنَآءِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ.
٦ وَكُلُّ مَنْ كَانُوا حَوْلَهُمْ أَمَدُّوهُمْ بِآنِيَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَبِٱلذَّهَبِ وَٱلْمَالِ وَٱلْبَهَائِمِ
وَأَشْيَآءَ ثَمِينَةٍ فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تَطَوَّعُوا بِهِ. ٧ وَأَخْرَجَ ٱلْمَلِكُ كُورَشُ آنِيَةَ بَيْتِ

الربّ التي كان أخرجها نبوكدنصر من أورشليم ووضعها في بيت آلهته (٤٨) أخرجها كورش ملك فارس على يد مثردات الخازن وعدّها لششبصر رئيس يهوذا. (٤٩) وهذا عددها. ثلاثون طستاً من الذهب وألف طست من الفضة وتسعة وعشرون سكيناً وثلاثون جلماً من الذهب (٥٠) وأربع مئة وعشرة مجالمات من الفضة من الرتبة الثانية وألف من آنية أخرى. (٥١) جميع آنية الذهب والفضة خمسة آلاف وأربع مئة. أصعدها يشبصر عند إصعاد أهل الجلاء من بابل إلى أورشليم

الفصل الثاني

(١) وهؤلاء بنو البلاد الذين صعدوا من الجلاء ممن جلاهم نبوكدنصر ملك بابل إلى بابل ورجعوا إلى أورشليم ويهوذا كلّ واحد إلى مدينته. (٢) الذين جاءوا مع زربابل ويشوع ونحميا وسرايا ورعليا ومردكاي وبلشان ومسفار وبغواي ورحوم وبعنة. عدد رجال شعب إسرائيل (٣) بنو فرعوش ألفان ومئة واثنان وسبعون. (٤) وبنو شفطيا ثلاث مئة واثنان وسبعون. (٥) وبنو آرح سبع مئة وخمسة وسبعون. (٦) وبنو فحت موآب من بني يشوع ويوآب ألفان وثماني مئة واثنا عشر. (٧) وبنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون. (٨) وبنو زتّو تسع مئة وخمسة وأربعون. (٩) وبنو زكاي سبع مئة وستون. (١٠) وبنو بناي ست مئة واثنان وأربعون. (١١) وبنو بيباي ست مئة وثلاثة وعشرون. (١٢) وبنو عزجاد ألف ومئتان واثنان وعشرون. (١٣) وبنو أدونيقام ست مئة وستة وستون. (١٤) وبنو بغواي ألفان وستة وخمسون. (١٥) وبنو عادين أربع مئة وأربعة وخمسون. (١٦) وبنو آطير لحزقيا ثمانية وتسعون. (١٧) وبنو بيصاي ثلاث مئة وثلاثة وعشرون. (١٨) وبنو يورة مئة واثنا عشر. (١٩) وبنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون.

٢٠ وَبَنُو جِبَّارَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢١ وَبَنُو بَيْتَ لَحْمَ مِئَةٌ وَثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ.
٢٢ وَرِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ وَرِجَالُ عَنَاتُوتَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
٢٤ وَبَنُو عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ وَبَنُو قَرْيَةَ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ سَبْعُ
مِئَةٍ وَثَلاَثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦ وَبَنُو الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
٢٧ وَرِجَالُ مِكْمَاسَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٢٨ وَرِجَالُ بَيْتَ إِيلَ وَالْعَيِّ مِئَتَانِ
وَثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ وَبَنُو نَبُوَ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠ وَبَنُو مَجْبِيشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ
وَخَمْسُونَ. ٣١ وَبَنُو عِيلاَمَ الآخَرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٢ وَبَنُو حَارِيمَ
ثَلاَثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٣ وَبَنُو لُودٍ وَحَادِيدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
٣٤ وَبَنُو أَرِيحَا ثَلاَثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٥ وَبَنُو سَنَآةَ ثَلاَثَةُ آلاَفٍ
وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلاَثُونَ. ٣٦ وَأَمَّا الْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعْيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلاَثَةٌ
وَسَبْعُونَ. ٣٧ بَنُو إِمِّيرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٨ وَبَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ
وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ وَبَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةَ عَشَرَ. ٤٠ وَأَمَّا اللاَّوِيُّونَ فَبَنُو
يَشُوعَ وَقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودَوِيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤١ وَالْمُغَنُّونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ
وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٤٢ وَبَنُو الْبَوَّابِينَ بَنُو شَلُّومَ وَبَنُو آطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُّوبَ
وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلاَثُونَ. ٤٣ وَالنَّتِينِيُّونَ بَنُو صِيحَا
وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَّاعُوتَ ٤٤ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعَهَا وَبَنُو فَادُونَ ٤٥ وَبَنُو
لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَةَ وَبَنُو عَقُّوبَ ٤٦ بَنُو حَاجَابَ وَبَنُو شَمْلاَيَ وَبَنُو حَانَانَ
٤٧ وَبَنُو جِدِّيلَ وَبَنُو جَاحَرَ وَبَنُو رَآيَا ٤٨ وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا وَبَنُو جَزَّامَ
٤٩ وَبَنُو عُزَّا وَبَنُو فَاسِيحَ وَبَنُو بِيسَايَ ٥٠ وَبَنُو أَسْنَةَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ
٥١ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْحُورَ ٥٢ وَبَنُو بَصْلُوتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو
حَرْشَا ٥٣ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سِيسَرَا وَبَنُو تَامَحَ ٥٤ وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا.
٥٥ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ بَنُو سُوطَايَ وَبَنُو السُّوفَارَتِ وَبَنُو فَرُودَا ٥٦ وَبَنُو يَعْلَةَ

وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جِدِيلَ ﴿٥٧﴾ وَبَنُو شَفَطْيَا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوكَارَتَ مِنَ ٱلصَّبَايِيمِ
وَبَنُو آمِي ﴿٥٨﴾ جَمِيعُ ٱلتَّنِينِيِّينَ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَتِسْعُونَ.
﴿٥٩﴾ وَهٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ شَخَصُوا مِنْ تَلِّ ٱلْمِلْحِ وَتَلِّ حَرْشَا كَرُوبَ وَأَدَّانَ وَإِمِّيرَ وَلَمْ
يَتَأَتَّ لَهُمْ أَنْ يُفْصِحُوا عَنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسَبِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ﴿٦٠﴾ بَنُو
دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ﴿٦١﴾ وَمِنْ بَنِي ٱلْكَهَنَةِ بَنُو
حَبَيَا وَبَنُو ٱلْقُوصِ وَبَنُو بَرْزِلَّايَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلَّايَ ٱلْجِلْعَادِيِّ فَدُعِيَ
بِٱسْمِهِ. ﴿٦٢﴾ هٰؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ فَخُلِعُوا مِنَ ٱلْكَهَنُوتِ
﴿٦٣﴾ وَأَمَرَهُمُ ٱلتِّرْشَاثَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ لِلنُّورِ
وَٱلْحَقِّ. ﴿٦٤﴾ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ مَعًا ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ ﴿٦٥﴾ مَا خَلَا
عَبِيدَهُمْ وَإِمَاءَهُمْ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَهُمْ مِئَتَانِ مِنَ
ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ. ﴿٦٦﴾ وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ وَبِغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ ﴿٦٧﴾ وَجِمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ وَحَمِيرُهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ
وَعِشْرُونَ. ﴿٦٨﴾ وَإِنَّ بَعْضَ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ لَمَّا وَفَدُوا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي
أُورَشَلِيمَ تَطَوَّعُوا لِبَيْتِ ٱللهِ لِيُشَيِّدُوهُ فِي مَكَانِهِ ﴿٦٩﴾ فَأَعْطَوْا عَلَى حَسَبِ وُسْعِهِمْ
لِخَزِينَةِ ٱلْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَخَمْسَةَ آلَافِ مَنًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ
وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ﴿٧٠﴾ فَسَكَنَ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَبَعْضٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلْمُغَنُّونَ
وَٱلْبَوَّابُونَ وَٱلنَّتِينِيُّونَ فِي مُدُنِهِمْ وَإِسْرَائِيلُ كَأَنَّةٍ فِي مُدُنِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ ٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ
إِلَى أُورَشَلِيمَ. ﴿٢﴾ فَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ ٱلْكَهَنَةُ وَزَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِلَ

وَإِخْوَتُهُمْ وَبَنُو المَذْبَحِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا كُتِبَ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى
رَجُلِ اللهِ ﴿٣﴾ وَأَقَامُوا المَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّرِّ مِنْ شُعُوبِ
البِلَادِ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ. ﴿٤﴾ وَعَمِلُوا عِيدَ
المَظَالِّ كَمَا كُتِبَ وَالمُحْرَقَةَ اليَوْمِيَّةَ بِالعَدَدِ عَلَى حَسَبِ المَرْسُومِ أَمْرِ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ.
﴿٥﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ المُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَمُحْرَقَاتِ رُؤُوسِ الشُّهُورِ وَجَمِيعَ أَعْيَادِ الرَّبِّ
المُقَدَّسَةِ وَكُلِّ مَنْ تَطَوَّعَ تَطَوُّعًا لِلرَّبِّ. ﴿٦﴾ مِنَ اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ ابْتَدَأُوا
يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُسِّسَ بَعْدُ. ﴿٧﴾ وَأَعْطَوْا نُقُودًا
لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ وَطَعَامًا وَشَرَابًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ
الأَرْزِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا بِمُوجِبِ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ. ﴿٨﴾ وَفِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ مِنْ قُدُومِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللهِ فِي أُورَشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي شَرَعَ زَرُبَّابِلُ بْنُ
شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمِ الكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ قَدِمَ مِنَ
الجَلاَءِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَأَقَامُوا اللاَّوِيِّينَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَأَعْلَى عَلَى مُنَاظَرَةِ عَمَلِ
بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿٩﴾ فَقَامَ يَشُوعُ وَبَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنُوهُ وَبَنُو يَهُوذَا كَرَجُلٍ
وَاحِدٍ لِلْمُنَاظَرَةِ عَلَى عَامِلِي العَمَلِ فِي بَيْتِ اللهِ وَبَنُو حِينَادَادَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمُ
اللاَّوِيُّونَ. ﴿١٠﴾ وَلَمَّا أَسَّسَ البَنَّاؤُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ قَامَ الكَهَنَةُ فِي مَلاَبِسِهِمْ بِالأَبْوَاقِ
وَاللاَّوِيُّونَ بَنُو آسَافَ بِالصُّنُوجِ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِحَسَبِ سُنَّةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
﴿١١﴾ وَرَنَّمُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالاعْتِرَافِ لِلرَّبِّ لأَنَّهُ صَالِحٌ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ هُتَافًا عَظِيمًا وَهُمْ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ لأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ
الرَّبِّ. ﴿١٢﴾ وَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الآبَاءِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ
كَانُوا قَدْ رَأَوُا البَيْتَ الأَوَّلَ لَمَّا وُضِعَ أَسَاسُ هَذَا أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ بَكَوْا بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ وَهَتَفَ كَثِيرُونَ بِالفَرَحِ رَافِعِينَ أَصْوَاتَهُمْ ﴿١٣﴾ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ أَنْ يُمَيِّزُوا
صَوْتَ هُتَافِ الفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ لأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَهْتِفُونَ هُتَافًا عَظِيمًا

إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ٧ فَقَامَ حِينَئِذٍ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَشَرَعَا فِي بِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ ٱللهِ يُعَاوِنُونَهُمَا. ٨ حِينَئِذٍ جَاءَهُمْ تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُزْنَايُ وَأَصْحَابُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هٰذَا ٱلْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هٰذِهِ ٱلْأَسْوَارِ. ٩ فَذَكَرْنَا لَهُمْ أَسْمَاءَ ٱلرِّجَالِ ٱلْقَائِمِينَ بِهٰذَا ٱلْبِنَاءِ. ١٠ وَكَانَتْ عَلَى شُيُوخِ ٱلْيَهُودِ عَيْنُ إِلٰهِهِمْ فَلَمْ يَكُفُّوهُمْ فَأَرْتَأَوْا أَنْ يَرْفَعُوا ٱلْأَمْرَ إِلَى دَارِيُوسَ وَحِينَئِذٍ يُجِيبُونَ عَلَى تِلْكَ ٱلشَّكْوَى. ١١ وَنُسْخَةُ ٱلرِّسَالَةِ ٱلَّتِي بَعَثَ بِهَا تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُزْنَايُ وَأَصْحَابُهُ ٱلْأَفَرْسَكِيُّونَ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ ٱلْمَلِكِ ١٢ بَعَثُوا إِلَيْهِ بِرِسَالَةٍ كُتِبَ فِيهَا هٰكَذَا. إِلَى دَارِيُوسَ ٱلْمَلِكِ ٱلسَّلَامُ كُلُّهُ. ١٣ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى ٱلْمَلِكِ أَنَّا ٱنْطَلَقْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي يُبْنَى بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ وَقَدْ وُضِعَ ٱلْخَشَبُ فِي ٱلْأَسْوَارِ وَٱلْعَمَلُ مُعَجَّلٌ فِيهِ وَهُوَ يَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ. ١٤ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أُولٰئِكَ ٱلشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هٰذَا ٱلْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هٰذِهِ ٱلْأَسْوَارِ ١٥ وَسَأَلْنَا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنُعْلِمَكَ وَنَكْتُبَ أَسْمَاءَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ هُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ. ١٦ فَأَجَابُوا بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ قَائِلِينَ نَحْنُ عَبِيدُ إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ نَبْنِي ٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي بُنِيَ مِنْ قَبْلُ فِي تِلْكَ ٱلسِّنِينَ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّذِي بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَتَمَّهُ. ١٧ وَلٰكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلٰهَ ٱلسَّمَاوَاتِ أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ ٱلْكَلْدَانِيِّ ٱلَّذِي هَدَمَ هٰذَا ٱلْبَيْتَ وَجَلَا ٱلشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٨ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ أَبْرَزَ ٱلْمَلِكُ كُورَشُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا. ١٩ وَأَيْضًا آنِيَةَ بَيْتِ ٱللهِ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوكَدْنَصَّرُ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَأَدْخَلَهَا هَيْكَلَ بَابِلَ أَخْرَجَهَا كُورَشُ ٱلْمَلِكُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَسُلِّمَتْ إِلَى ٱلْمُسَمَّى بِشِشْبَصَّرَ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ أَقَامَهُ وَالِيًا ٢٠ وَقَالَ لَهُ خُذْ هٰذِهِ ٱلْآنِيَةَ وَٱذْهَبْ وَأَنْزِلْ بِهَا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ وَلْيُبْنَ بَيْتُ ٱللهِ فِي مَكَانِهِ. ٢١ حِينَئِذٍ جَاءَ شِشْبَصَّرُ هٰذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ

وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ إِلَى ٱلْآنَ كَانَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ ۝ فَٱلْآنَ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَلْيُبْحَثْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّتِي هُنَاكَ فِي بَابِلَ هَلْ أُبْرِزَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ ٱلْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُرْسِلِ إِلَيْنَا ٱلْمَلِكُ مُرَادَهُ فِي ذٰلِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ حِينَئِذٍ أَبْرَزَ دَارِيُوسُ ٱلْمَلِكُ أَمْرًا فَبُحِثَ فِي بَيْتِ ٱلْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتِ ٱلْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ ٢ فَوُجِدَ فِي أَحْمَتَا فِي ٱلْقَصْرِ ٱلَّذِي فِي بِلَادِ مَادَايَ دَرْجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هٰكَذَا مُتَذَكَّرٌ ٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ ٱلْمَلِكِ أَبْرَزَ كُورَشُ ٱلْمَلِكُ أَمْرًا فِي حَقِّ بَيْتِ ٱللهِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يُبْنَى ٱلْبَيْتُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهِ ٱلذَّبَائِحَ وَتُوضَعُ أُسُسُهُ لِكَوْنِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عُلُوُّهُ وَعَرْضُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَصَفٍّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ وَٱلنَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ. ٥ وَلْتُرَدَّ أَيْضًا آنِيَةُ بَيْتِ ٱللهِ ٱلذَّهَبُ وَٱلْفِضَّةُ ٱلَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوكَدْنَصَّرُ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَفْضَى بِهَا إِلَى بَابِلَ تُرَدُّ وَتُذْهَبُ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا وَتُوضَعُ فِي بَيْتِ ٱللهِ. ٦ فَٱلْآنَ يَا تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَأَصْحَابُهُمَا ٱلْأَفْرَسْكِيُّونَ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ تَبَاعَدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧ تَخَلَّوْا عَنْ عَمَلِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا وَلْيَبْنِ وَالِي ٱلْيَهُودِ وَشُيُوخُ ٱلْيَهُودِ بَيْتَ ٱللهِ هٰذَا فِي مَكَانِهِ. ٨ وَقَدْ أُبْرِزَ أَمْرٌ مِنِّي بِمَا تَصْنَعُونَ مَعَ شُيُوخِ ٱلْيَهُودِ هٰؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا. إِنَّهُ مِنْ مَالِ ٱلْمَلِكِ مِنْ خَرَاجِ عِبْرِ ٱلنَّهْرِ تُعْطَى ٱلنَّفَقَةُ مُعَجَّلَةً لِهٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ لِئَلَّا يَتَعَطَّلُوا. ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْعُجُولِ وَٱلْكِبَاشِ وَٱلْحُمْلَانِ لِمُحْرَقَاتِ إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِنَ ٱلْحِنْطَةِ وَٱلْمِلْحِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِينَ بِأُورُشَلِيمَ فَلْيُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يُفْقَرُوا ١٠ عَنْ تَقْرِيبِ ذَبَائِحَ رِضًى لِإِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَيُصَلُّوا لِأَجْلِ حَيَاةِ ٱلْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَقَدْ أُبْرِزَتْ أَمْرًا

أَنَّ كُلَّ مَنْ يُخَالِفُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ يُقْلَعُ ٱلْخَشَبُ مِنْ بَيْتِهِ وَيُنْصَبُ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ مَصْلُوبًا وَيَكُونُ بَيْتُهُ لِأَجْلِ ذٰلِكَ مُبَاحًا. ﴿١٤﴾ وَٱللّٰهُ ٱلَّذِي أَحَلَّ ٱسْمَهُ هُنَاكَ يُبِيدُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ وَهَدْمِ بَيْتِ ٱللّٰهِ هٰذَا ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيُنَفَّذْ عَاجِلًا. ﴿١٥﴾ فَفَعَلَ تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُزْنَايُ وَصَحَابَتُهُمَا طِبْقَ مَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ ٱلْمَلِكُ بِسُرْعَةٍ. ﴿١٦﴾ وَبَنَى شُيُوخُ ٱلْيَهُودِ وَنَجَحُوا بِحَسَبِ نُبُوَّةِ حَجَّايَ ٱلنَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عِدُّو وَبَنَوْا وَأَكْمَلُوا عَلَى حَسَبِ أَمْرِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحْشَشْتَا مُلُوكِ فَارِسَ. ﴿١٧﴾ فَكَمَلَ هٰذَا ٱلْبَيْتُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلسَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ ٱلْمَلِكِ ﴿١٨﴾ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَسَائِرُ بَنِي ٱلْجَلَاءِ عِيدَ بَيْتِ ٱللّٰهِ هٰذَا بِفَرَحٍ ﴿١٩﴾ وَقَرَّبُوا عِنْدَ تَدْشِينِ بَيْتِ ٱللّٰهِ هٰذَا مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةِ حَمَلٍ وَتَيْسَ خَطِيَّةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ ٱثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٠﴾ وَأَقَامُوا ٱلْكَهَنَةَ فِي مَعْرَقِهِمْ وَٱللَّاوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ ٱللّٰهِ ٱلَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى. ﴿٢١﴾ وَعَمِلَ بَنُو ٱلْجَلَاءِ ٱلْفِصْحَ فِي ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ. ﴿٢٢﴾ لِأَنَّ ٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ تَقَدَّسُوا جَمِيعًا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَذَبَحُوا ٱلْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي ٱلْجَلَاءِ وَلِإِخْوَتِهِمُ ٱلْكَهَنَةِ وَلِأَنْفُسِهِمْ. ﴿٢٣﴾ فَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ وَكُلُّ مَنِ ٱنْحَازَ إِلَيْهِمْ عَنْ دَنَاسَاتِ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ لِٱلْتِمَاسِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٤﴾ وَعَمِلُوا عِيدَ ٱلْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَأَمَالَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُّورَ إِلَيْهِمْ لِيُشَدِّدَ أَيْدِيَهُمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ ٱللّٰهِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ أَنَّ عَزْرَا بْنَ سَرَايَا بْنِ

عَزَرْيَا بْنِ حِلْقِيَّا ٢ بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحِيطُوبَ ٣ بْنِ أَمَرْيَا بْنِ عَزَرْيَا بْنِ
مَرَايُوتَ ٤ بْنِ زَرَحْيَا بْنِ عُزِّي بْنِ بُقِّي ٥ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِنْحَاسَ بْنِ أَلِعَازَارَ
ابْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ ٦ صَعِدَ عَزْرَا هٰذَا مِنْ بَابِلَ وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي
تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ فَبَذَلَ لَهُ الْمَلِكُ كُلَّ مَا طَلَبَهُ بِحَسَبِ
يَدِ الرَّبِّ إِلٰهِهِ عَلَيْهِ. ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْكَهَنَةِ
وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّتِينِيِّينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَشْتَا
الْمَلِكِ. ٨ فَقَدِمَ أُورَشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ ٩ لِأَنَّهُ
فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ كَانَ مَبْدَأُ الصُّعُودِ مِنْ بَابِلَ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ
الْخَامِسِ وَفَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بِحَسَبِ يَدِ اللهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ ١٠ لِأَنَّ عَزْرَا وَجَّهَ
قَلْبَهُ لِالْتِمَاسِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَلِيَعْمَلَ وَيُعَلِّمَ فِي إِسْرَائِيلَ بِالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ.
١١ وَهٰذِهِ نُسْخَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ
كَاتِبِ كَلِمَاتِ وَصَايَا الرَّبِّ وَرُسُومِهِ لِإِسْرَائِيلَ. ١٢ مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ
إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلٰهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ سَلَامٌ. ١٣ إِنِّي أَبْرَزْتُ أَمْرًا أَنَّ
كُلَّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ
مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ١٤ لِأَنَّكَ قَدْ أُرْسِلْتَ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِتَبْحَثَ عَنْ
يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ إِلٰهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ١٥ وَتَأْخُذَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ
اللَّذَيْنِ تَطَوَّعَ بِهِمَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَسْكَنُهُ فِي أُورَشَلِيمَ
١٦ وَكُلَّ مَا تَجِدُهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي بِلَادِ بَابِلَ كُلِّهَا مَعَ تَطَوُّعَاتِ الشَّعْبِ
وَالْكَهَنَةِ الْمُتَطَوِّعِينَ لِبَيْتِ إِلٰهِهِمِ الَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ ١٧ لِتَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهٰذِهِ الْفِضَّةِ
ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَحُمْلَانًا مَعَ تَقَادِمِهَا وَسُكُبِهَا وَتُقَرِّبَهَا عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِلٰهِكُمُ الَّذِي فِي
أُورَشَلِيمَ. ١٨ وَكُلَّ مَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَانِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِالْبَاقِي يَفْضُلُ مِنَ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ فَاعْمَلُوهُ عَلَى مَشِيئَةِ إِلٰهِكُمْ. ١٩ وَالْآنِيَةَ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ

إِلٰهِكَ رُدَّهَا إِلَى أَمَامِ إِلٰهِ أُورَشَلِيمَ. ٢٠ وَسَائِرَ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي بَيْتِ إِلٰهِكَ مِمَّا يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُؤَدِّيَهُ فَأَدِّهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ. ٢١ وَأَنَا أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكُ قَدْ أَبْرَزْتُ أَمْرًا لِجَمِيعِ أَمَنَةِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ أَنَّ مَهْمَا يَطْلُبْهُ مِنْكُمْ عَزْرَا ٱلْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ فَلْيُقْضَ عَاجِلًا ٢٢ إِلَى مِئَةِ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَمِئَةِ كُرِّ قَمْحٍ وَمِئَةِ بَثِّ خَمْرٍ وَمِئَةِ بَثِّ زَيْتٍ وَٱلْمِلْحُ دُونَ تَقْيِيدٍ. ٢٣ وَكُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ إِلٰهُ ٱلسَّمَاوَاتِ فَلْيُقْضَ بِٱهْتِمَامٍ لِبَيْتِ إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ لِكَيْ لَا يَكُونَ غَضَبُهُ عَلَى مَمْلَكَةِ ٱلْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ٢٤ وَنُعْلِمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْبَوَّابِينَ وَٱلنَّتِينِيِّينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا لَا يُؤْذَنُ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِمْ خَرَاجٌ وَلَا جِزْيَةٌ وَلَا ضَرِيبَةٌ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا عَزْرَا بِحَسَبِ حِكْمَةِ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي مَعَكَ أَقِمْ قُضَاةً وَحُكَّامًا يَقْضُونَ بَيْنَ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ مِنْ كُلِّ مَنْ يَعْلَمُ شَرَائِعَ إِلٰهِكَ وَمَنْ لَا يَعْلَمُ فَعَلِّمُوهُ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِشَرِيعَةِ إِلٰهِكَ وَشَرِيعَةِ ٱلْمَلِكِ فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِٱلْمَوْتِ أَوْ بِٱلنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ مَالٍ أَوْ بِٱلْحَبْسِ. ٢٧ فَتَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِنَا ٱلَّذِي أَلْقَى مِثْلَ هٰذَا فِي قَلْبِ ٱلْمَلِكِ لِتَكْرِيمِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ ٢٨ وَأَمَالَ عَلَيَّ ٱلرَّحْمَةَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَجَمِيعِ رُؤَسَاءِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُقْتَدِرِينَ. فَتَقَوَّيْتُ بِحَسَبِ يَدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي عَلَيَّ وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَشْخَصُوا مَعِي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

٢ وَهٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَنَسَبُ ٱلَّذِينَ شَخَصُوا مَعِي مِنْ بَابِلَ فِي مُلْكِ أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكِ. ٣ مِنْ بَنِي فِنْحَاسَ جِرْشُومُ وَمِنْ بَنِي إِيتَامَارَ دَانِيَالُ وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشُ ٤ وَمِنْ بَنِي شَكَنْيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ زَكَرِيَّا وَقَدِ ٱنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ ٱلذُّكْرَانِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٥ وَمِنْ بَنِي فَحَتَ مُوآبَ أَلْيُوعَيْنَايُ بْنُ زَرَحْيَا وَمَعَهُ مِئَتَا ذَكَرٍ

(٧) وَمِنْ بَنِي شَكَنْيَا ابْنِ يَحْزِيئِيلَ وَمَعَهُ ٣٠٠ مِنْهُ ذَكَرٍ. (٨) وَمِنْ بَنِي عَادِينَ
عَابَدُ بْنُ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ ذَكَرًا. (٩) وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ أَشَعْيَا بْنُ عَتَلْيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ
ذَكَرًا. (١٠) وَمِنْ بَنِي شَفَطْيَا زَبَدْيَا بْنُ مِيكَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ ذَكَرًا. (١١) وَمِنْ بَنِي
يُوآبَ عُوبَدْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذَكَرًا. (١٢) وَمِنْ بَنِي شَلُومِيتَ ابْنِ
يُوسِفْيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُّونَ ذَكَرًا. (١٣) وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ ذَكَرًا. (١٤) وَمِنْ بَنِي عَزْجَادَ يُوحَانَانُ بْنُ ٱلْقَطَّانِ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعَشَرَةُ ذُكُورٍ.
(١٥) وَمِنْ بَنِي أَدُونِيقَامَ ٱلْأَوَاخِرِ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ أَلِيفَالِطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمَعْيَا وَمَعَهُمْ
سِتُّونَ ذَكَرًا. (١٦) وَمِنْ بَنِي بِجْوَايَ عُوثَايُ وَزَبُّودُ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ ذَكَرًا. (١٧) فَجَمَعْتُهُمْ
إِلَى ٱلنَّهْرِ ٱلْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَهُنَاكَ نَزَلْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ تَفَحَّصْتُ ٱلشَّعْبَ وَٱلْكَهَنَةَ فَلَمْ
أَجِدْ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَاوِيٍّ. (١٨) فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَلِيعَازَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمَعْيَا وَأَلْنَاثَانَ
وَيَارِيبَ وَأَلْنَاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشُلَّامَ ٱلرُّؤَسَاءَ وَإِلَى يُويَارِيبَ وَأَلْنَاثَانَ ٱلْحَكِيمَيْنِ
(١٩) وَسَيَّرْتُهُمْ إِلَى إِدُّو ٱلرَّئِيسِ فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُسَمَّى كَسِفْيَا وَأَلْقَيْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ
كَلَامًا يُخَاطِبُونَ بِهِ إِدُّو وَإِخْوَتَهُ ٱلنَّثِينِيمَ فِي كَسِفْيَا لِيُحْضِرُوا إِلَيْنَا خُدَّامًا لِبَيْتِ إِلٰهِنَا.
(٢٠) فَأَتَوْنَا بِحَسَبِ يَدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا ٱلصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ ذِي فَهْمٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ
لَاوِيِّ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرِبْيَا مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. (٢١) وَحَشَبْيَا وَمَعَهُ أَشَعْيَا
مِنْ بَنِي مَرَارِيَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. (٢٢) وَمِنَ ٱلنَّثِينِيمِ ٱلَّذِينَ عَيَّنَهُمْ دَاوُدُ
وَٱلرُّؤَسَاءُ لِخِدْمَةِ ٱللَّاوِيِّينَ أَتَوْنَا بِمِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ نَثِينِيًّا كُلُّهُمْ مَذْكُورُونَ بِأَسْمَاءٍ.
(٢٣) فَنَادَيْتُ بِصَوْمٍ هُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا لِنَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلٰهِنَا مُلْتَمِسِينَ مِنْهُ طَرِيقًا
مُسْتَقِيمًا لَنَا وَلِصِغَارِنَا وَلِجَمِيعِ أَمْوَالِنَا. (٢٤) فَإِنِّي ٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ ٱلْمَلِكِ جَيْشًا
وَفُرْسَانًا لِيُعِينُونَا مِنَ ٱلْعَدُوِّ فِي ٱلطَّرِيقِ حَيْثُ قُلْنَا لِلْمَلِكِ إِنَّ يَدَ إِلٰهِنَا عَلَى جَمِيعِ طَالِبِيهِ
لِلْخَيْرِ وَبَأْسُهُ وَسُخْطُهُ عَلَى جَمِيعِ تَارِكِيهِ. (٢٥) فَصُمْنَا وَدَعَوْنَا إِلَى إِلٰهِنَا لِأَجْلِ ذٰلِكَ
فَٱسْتَجَابَنَا. (٢٦) ثُمَّ وَزَنْتُ أَمَامَهُمْ مِئَتَيْ عَشَرَ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَهُمْ شَرَبْيَا وَحَشَبْيَا وَعَشَرَةٌ

مِنْ إِخْوَتِهَا مَعَهُمَا ﴿٢٥﴾ وَوَزَنَتْ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآنِيَةَ قُرَابِينَ بَيْتِ إِلٰهِنَا الَّتِي قَرَّبَهَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ مَنْ وُجِدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ﴿٢٦﴾ وَوَزَنَتْ لَهُمْ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارَ فِضَّةٍ وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنْ أَوَانِي الْفِضَّةِ وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ ﴿٢٧﴾ وَعِشْرِينَ جَامًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِنَاءَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ أَصْفَرَ جَيِّدٍ ثَمِينٍ كَالذَّهَبِ. ﴿٢٨﴾ وَقُلْتُ لَهُمْ أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ وَالْآنِيَةُ مُقَدَّسَةٌ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَطَوُّعٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِكُمْ ﴿٢٩﴾ فَاسْهَرُوا وَتَحَفَّظُوا إِلَى أَنْ تَزِنُوا ذٰلِكَ قُدَّامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ. ﴿٣٠﴾ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآنِيَةِ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ إِلٰهِنَا. ﴿٣١﴾ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَى فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكَانَتْ يَدُ إِلٰهِنَا عَلَيْنَا فَأَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ فِي الطَّرِيقِ. ﴿٣٢﴾ فَوَفَدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَلَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ﴿٣٣﴾ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وُزِنَتِ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَالْآنِيَةُ فِي بَيْتِ إِلٰهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيمُوثَ بْنِ أُورِيَّا الْكَاهِنِ وَمَعَهُ أَلِعَازَارُ ابْنُ فِنْحَاسَ وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدْيَا بْنُ بَنُّوِي اللَّاوِيَّانِ ﴿٣٤﴾ كُلُّ ذٰلِكَ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ وَكُتِبَ الْوَزْنُ كُلُّهُ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ. ﴿٣٥﴾ وَقَدَّمَ بَنُو الْجَلَاءِ الْقَادِمُونَ مِنَ الْجَلَاءِ مُحْرَقَاتٍ لِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ عِجْلًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَسِتَّةً وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ حَمَلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسَ خَطِيَّةٍ الْجَمِيعُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ﴿٣٦﴾ وَسَلَّمُوا أَوَامِرَ الْمَلِكِ إِلَى أَقْطَابِ الْمَلِكِ وَحُكَّامِ عِبْرِ النَّهْرِ فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللّٰهِ.

أَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

﴿١﴾ وَبَعْدَ تَمَامِ هٰذِهِ الْأُمُورِ أَقْبَلَ الرُّؤَسَاءُ إِلَيَّ يَقُولُونَ إِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ

وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ وَٱلْعَمُّونِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيِّينَ وَٱلْمِصْرِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ
٢ لِأَنَّهُمْ ٱتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لَهُمْ وَلِبَنِيهِمْ فَٱخْتَلَطَ ٱلنَّسْلُ ٱلطَّاهِرُ بِأُمَمِ ٱلْأَرَاضِي
بَلْ يَدُ ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْعُظَمَاءِ كَانَتِ ٱلْأُولَى فِي هٰذَا ٱلتَّعَدِّي. ٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ هٰذَا
ٱلْكَلَامَ مَزَّقْتُ ثَوْبِي وَرِدَائِي وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَلَبِثْتُ مُتَحَيِّرًا. ٤ فَٱجْتَمَعَ
إِلَيَّ كُلُّ مَنْ جَزِعَ مِنْ كَلَامِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ تَعَدِّي أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ وَلَبِثْتُ
مُتَحَيِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ ٱلْمَسَاءِ. ٥ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ ٱلْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ عَنَائِي وَجَثَوْتُ عَلَى
رُكْبَتَيَّ بِثَوْبِي وَرِدَائِي ٱلْمُمَزَّقَيْنِ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِي ٦ وَقُلْتُ ٱللّٰهُمَّ
إِنِّي لَمُسْتَحْيٍ خَجِلٌ مِنْ أَنْ أَرْفَعَ إِلَيْكَ وَجْهِي يَا إِلٰهِي لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ تَكَاثَرَتْ عَلَى
رُؤُوسِنَا وَتَفَاقَمَ إِثْمُنَا إِلَى ٱلسَّمَاوَاتِ. ٧ إِنَّا مِنْ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى
هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ أُسْلِمْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا إِلَى أَيْدِي مُلُوكِ ٱلْأَرَاضِي
لِلسَّيْفِ وَٱلْجَلَاءِ وَٱلنَّهْبِ وَلِخِزْيِ ٱلْوُجُوهِ كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٨ وَٱلْآنَ كَأَنَّمَا مُنْذُ
هُنَيْهَةٍ كَانَتْ لَنَا رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِيَنَا وَتِدًا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ
حَتَّى يُنِيرَ إِلٰهُنَا أَبْصَارَنَا وَيُعْطِيَنَا يَسِيرًا مِنَ ٱلْحَيَاةِ فِي عُبُودِيَّتِنَا. ٩ لِأَنَّا إِنَّمَا نَحْنُ
عَبِيدٌ وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلٰهُنَا بَلْ أَمَالَ عَلَيْنَا رَحْمَةَ مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِيَنَا حَيَاةً حَتَّى
نُشَيِّدَ بَيْتَ إِلٰهِنَا وَنُرَمِّمَ خَرَابَهُ وَلِيُعْطِيَنَا سِيَاجًا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ١٠ وَٱلْآنَ يَا إِلٰهُنَا
مَاذَا نَقُولُ بَعْدَ هٰذَا فَإِنَّا قَدْ أَهْمَلْنَا وَصَايَاكَ ١١ ٱلَّتِي أَمَرْتَ بِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِكَ
ٱلْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُنَجَّسَةٌ بِأَدْنَاسِ
شُعُوبِ ٱلْأَرَاضِي مِنْ رَجَاسَاتِهِمِ ٱلَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنَ ٱلطَّرَفِ إِلَى ٱلطَّرَفِ بِنَجَاسَتِهِمْ.
١٢ وَٱلْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَهُمْ وَلَا
خَيْرَهُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَتُوَرِّثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَدَى ٱلدَّهْرِ.
١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَفْعَالِنَا ٱلسَّيِّئَةِ وَإِثْمِنَا ٱلْعَظِيمِ إِذْ إِنَّكَ يَا إِلٰهُنَا

قَدْ عَاقَبْتَنَا بِأَقَلَّ مِنْ ذُنُوبِنَا وَآتَيْتَنَا نَجَاةً كَهٰذِهِ ﴿١٤﴾ أَفَنَعُودُ وَنَنْقُضُ وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ أُمَمَ هٰذِهِ ٱلرَّجَاسَاتِ وَلَا تَغْضَبُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا وَلَا تَكُونَ بَقِيَّةٌ وَلَا نَجَاةٌ. ﴿١٥﴾ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ عَادِلٌ لِأَنَّا بَقِينَا نَاجِينَ كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ. هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ بِآثَامِنَا لِأَنَّا لَا نَمْلِكُ ٱلْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَجْلِ هٰذَا

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

﴿١﴾ وَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَٱعْتَرَفَ بَاكِيًا وَهُوَ مُنْطَرِحٌ قُدَّامَ بَيْتِ ٱللهِ ٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِدًّا مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْأَوْلَادِ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ بَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا. ﴿٢﴾ فَأَجَابَ شَكَنْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا إِنَّا لَقَدْ تَعَدَّيْنَا عَلَى إِلٰهِنَا وَأَخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ مِنْ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ غَيْرَ أَنَّ لِإِسْرَائِيلَ ٱلْآنَ رَجَاءً فِي هٰذَا. ﴿٣﴾ لِنَبْتُتَّ ٱلْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلٰهِنَا عَلَى إِخْرَاجِ جَمِيعِ ٱلنِّسَاءِ وَأَوْلَادِهِنَّ جَرْيًا عَلَى مَشُورَةِ سَيِّدِي وَٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ أَمْرَ إِلٰهِنَا وَلْيَكُنْ بِحَسَبِ ٱلشَّرِيعَةِ. ﴿٤﴾ قُمْ فَإِنَّ ٱلْأَمْرَ إِلَيْكَ وَنَحْنُ مَعَكَ فَتَجَلَّدْ وَٱعْمَلْ. ﴿٥﴾ فَقَامَ عَزْرَا وَحَلَّفَ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِحَسَبِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ فَحَلَفُوا. ﴿٦﴾ وَقَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ ٱللهِ وَدَخَلَ مَخْدَعَ يُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ وَٱنْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَنُوحُ لِأَجْلِ تَعَدِّي بَنِي ٱلْجَلَاءِ. ﴿٧﴾ فَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي ٱلْجَلَاءِ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ ﴿٨﴾ وَأَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَجِيءُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى حَسَبِ مَشُورَةِ ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلشُّيُوخِ تُبْسَلُ كُلُّ أَمْوَالِهِ وَيُفْرَزُ هُوَ عَنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ. ﴿٩﴾ فَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلتَّاسِعِ فِي ٱلْعِشْرِينَ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَجَلَسَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ ٱللهِ مُرْتَعِدِينَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ وَمِنَ ٱلْأَمْطَارِ. ﴿١٠﴾ فَقَامَ عَزْرَا

الكاهن وقال لهم انكم قد تعديتم واتخذتم نساء غريبات لتزيدوا على اثم اسرائيل.
١١ والآن اعترفوا للرب اله آبائكم واعملوا مرضاته واعتزلوا امم الارض
ومن نساء الغريبات. ١٢ فاجابت الجماعة باسرها وقالت بصوت عظيم حسن كما
قلت نفعل. ١٣ لكن الشعب كثير والوقت وقت امطار فلا طاقة لنا ان نقف
في الخارج وليس العمل عمل يوم او اثنين لاننا اكثرنا من التعدي في هذا الامر.
١٤ فليقم الآن رؤساؤنا في كل الجماعة وجميع الذين اتخذوا نساء غريبات في
مدننا فليأتوا في اوقات مسماة ومعهم شيوخ كل مدينة وقضاتها حتى يصرف عنا
غضب الهنا في هذا الامر. ١٥ فقام يوناثان بن عسائيل ويحزيا بن تقوة بهذا
الامر واعانهما مشلام وشبتاي اللاوي. ١٦ ففعل بنو الجلاء كذلك واعتزل
عزرا الكاهن ورؤساء الآباء بحسب بيوت آبائهم وكلهم مسمون بأسمائهم وجلسوا في
اليوم الاول من الشهر العاشر لفحص هذا الامر ١٧ وكمل فراغهم من جميع
الرجال الذين اتخذوا نساء غريبات في اليوم الاول من الشهر الاول. ١٨ فوجد
بين بني الكهنة الذين اتخذوا نساء غريبات من بني يشوع بن يوصاداق واخوته
معسيا واليعازر ويارب وجدليا. ١٩ فاعطوا ايديهم على ان يخرجوا نساءهم
وقربوا كبشا من الغنم عن اثمهم. ٢٠ ومن بني امير حناني وزبديا.
٢١ ومن بني حاريم معسيا وايليا وشمعيا ويحيئيل وعزيا. ٢٢ ومن بني فشحور
اليوعيناي ومعسيا واسمعيل ونتنائيل ويوزاباد والعاسة. ٢٣ ومن اللاويين
يوزاباد وشمعي وقيلايا وهو قليطا وفتحيا ويهوذا واليعازر. ٢٤ ومن المغنين الياشيب.
ومن البوابين شلوم وطلم واوري. ٢٥ ومن اسرائيل من بني فرعوش رمياً
وعزيا وملكيا وميامين والعازار وملكيا وبنايا. ٢٦ ومن بني عيلام متنيا وزكريا
ويحيئيل وعبدي ويرموت وايليا. ٢٧ ومن بني زتو اليوعيناي والياشيب
ومتنيا ويرموت وزاباد وعزيزا. ٢٨ ومن بني باباي يوحانان وحننيا وزباي

وَعَدْلَايُ . ﴿٣٩﴾ وَمِنْ بَنِي بَانِيَ مَشْلَّامُ وَمَلُّوكُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَآلُ وَرَامُوتُ .
﴿٤٠﴾ وَمِنْ بَنِي فَحَتَ مُوآبَ عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتَّنْيَا وَبَصْلَانِيلُ وَبِنُّوي
وَمَنَسَّى . ﴿٤١﴾ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ أَلِيعَازَرُ وَيَشِّيَا وَمَلْكِيَّا وَشَمْعَيَا وَشِمْعُونُ ﴿٤٢﴾ وَبَنْيَامِينُ
وَمَلُّوكُ وَشَمَرْيَا . ﴿٤٣﴾ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ مَتَّنَايُ وَمَتَّاتَةُ وَزَابَدُ وَأَلِيفَالَطُ وَيَرِيمَايُ
وَمَنَسَّى وَشِمْعِي . ﴿٤٤﴾ وَمِنْ بَنِي بَانِيَ مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ ﴿٤٥﴾ وَبَنَايَا وَبَدَايَا
وَكَلُوهِي ﴿٤٦﴾ وَوَنْيَا وَمَرِيمُوتُ وَأَلْيَاشِيبُ ﴿٤٧﴾ وَمَتَّنْيَا وَمَتَّنَايُ وَيَعْسُو ﴿٤٨﴾ وَبَانِي
وَبِنُّوي وَشِمْعِي ﴿٤٩﴾ وَشَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا ﴿٥٠﴾ وَمَكْنَدَبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ
﴿٥١﴾ وَعَزَرْئِيلُ وَشَلْمِيَا وَشَمَرْيَا ﴿٥٢﴾ وَشَلُّومُ وَأَمَرْيَا وَيُوسُفُ .
﴿٥٣﴾ وَمِنْ بَنِي نَبُو يَعِيئِيلُ وَمَتَّتْيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا وَيَدُّو
وَيُوئِيلُ وَبَنَايَا . ﴿٥٤﴾ جَمِيعُ هٰؤُلَآءِ ٱتَّخَذُوا نِسَآءً
غَرِيبَاتٍ وَكَانَ مِنْهُنَّ مَنْ وَلَدْنَ
بَنِينَ

سِفْرُ نَحَمْيَا

سِفْرُ نَحَمْيَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَلَامُ نَحَمْيَا بْنِ حَكَلْيَا. كَانَ فِي شَهْرِ كِسْلُوَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ إِذْ كُنْتُ فِي
شُوشَنَ ٱلْقَصْرِ ٢ أَنْ قَدِمَ حَنَانِي أَحَدُ إِخْوَتِي هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا فَٱسْتَخْبَرْتُهُمْ
عَنِ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ نَجَوْا مِمَّنْ بَقِيَ مِنَ ٱلْجَلَاءِ وَعَنْ أُورَشَلِيمَ ٣ فَقَالُوا لِي إِنَّ ٱلْبَقِيَّةَ ٱلَّتِي
بَقِيَتْ مِنَ ٱلْجَلَاءِ هُنَاكَ فِي ٱلْبِلَادِ هِيَ فِي ضَنْكٍ شَدِيدٍ وَمَهَانَةٍ وَإِنَّ سُورَ أُورَشَلِيمَ
مَهْدُومٌ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِٱلنَّارِ. ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ مَكَثْتُ أَبْكِي
وَأَنُوحُ أَيَّامًا وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ ٥ وَقُلْتُ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلسَّمَاوَاتِ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرَّهِيبُ ٱلْحَافِظُ ٱلْعَهْدَ وَٱلرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ ٦ لِتَكُنْ
أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ وَعَيْنَاكَ نَاظِرَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ ٱلَّتِي أُصَلِّيهَا ٱلْيَوْمَ أَمَامَكَ
نَهَارًا وَلَيْلًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ مُعْتَرِفًا بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّتِي خَطِئْنَا بِهَا إِلَيْكَ
فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ خَطِئْنَا. ٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ وَلَمْ نَحْفَظْ وَصَايَاكَ وَرُسُومَكَ
وَأَحْكَامَكَ ٱلَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ٨ أُذْكُرِ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى

عَبْدَكَ قَائِلًا إِنِ ٱعْتَدَيْتُمْ فَإِنِّي أُشَتِّتُكُمْ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ﴿٩﴾ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا وَلَوْ كَانَ نَفْيُكُمْ إِلَى أَقْصَى ٱلسَّمَاءِ فَإِنِّي أَجْمَعُهُمْ مِنْ هُنَاكَ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتُهُ لِأُقِيمَ ٱسْمِي فِيهِ. ﴿١٠﴾ فَهَؤُلَاءِ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ ٱلَّذِينَ ٱفْتَدَيْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ ٱلْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ ٱلْعَزِيزَةِ. ﴿١١﴾ يَا رَبِّ فَلْتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصِيخَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَوَاتِ عَبِيدِكَ ٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ مَخَافَةَ ٱسْمِكَ وَوَفِّقْ عَبْدَكَ ٱلْيَوْمَ وَهَبْهُ رَحْمَةً فِي عَيْنِ هٰذَا ٱلرَّجُلِ. وَكُنْتُ سَاقِيَ ٱلْمَلِكِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَفِي شَهْرِ نِيسَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ لِأَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكِ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ ٱلْخَمْرَ وَنَاوَلْتُ ٱلْمَلِكَ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلُ كَئِيبًا بِحَضْرَتِهِ. ﴿٢﴾ فَقَالَ لِيَ ٱلْمَلِكُ مَا بَالُ وَجْهِكَ مُكْتَئِبًا وَأَنْتَ لَسْتَ بِمَرِيضٍ مَا هٰذَا إِلَّا كَآبَةُ قَلْبٍ. فَخِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا ﴿٣﴾ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ يَحْيَا ٱلْمَلِكُ إِلَى ٱلْأَبَدِ كَيْفَ لَا يَكُونُ وَجْهِي مُكْتَئِبًا وَٱلْمَدِينَةُ مَوْضِعُ مَقَابِرِ آبَائِي قَدْ خَرِبَتْ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِٱلنَّارِ. ﴿٤﴾ قَالَ ٱلْمَلِكُ فَمَا بُغْيَتُكَ. فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلٰهِ ٱلسَّمَاءِ ﴿٥﴾ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ إِذَا حَسُنَ لَدَى ٱلْمَلِكِ وَكَانَ لِعَبْدِكَ حُظْوَةٌ أَمَامَكَ تَبْعَثُنِي إِلَى يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ مَقَابِرِ آبَائِي لِأَبْنِيَهَا. ﴿٦﴾ فَقَالَ لِيَ ٱلْمَلِكُ وَٱلْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَهُ إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفَرُكَ وَمَتَى تَعُودُ. وَحَسُنَ لَدَى ٱلْمَلِكِ أَنْ يَبْعَثَنِي فَضَرَبْتُ لَهُ مَوْعِدًا. ﴿٧﴾ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ إِنْ حَسُنَ لَدَى ٱلْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى ٱلْوُلَاةِ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ لِيُجِيزُونِي حَتَّى آتِيَ إِلَى يَهُوذَا ﴿٨﴾ وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ غَابِ ٱلْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي خَشَبًا لِأُسَقِّفَ مِنْهُ أَبْوَابَ قَصْرِ ٱلْبَيْتِ وَأَسْوَارَ ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي أَنْزِلُهُ. فَأَعْطَانِي ٱلْمَلِكُ بِحَسَبِ يَدِ إِلٰهِيَ ٱلصَّالِحَةِ عَلَيَّ. ﴿٩﴾ فَوَفَدْتُ عَلَى ٱلْوُلَاةِ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِمْ رَسَائِلَ ٱلْمَلِكِ. وَكَانَ ٱلْمَلِكُ قَدْ بَعَثَ مَعِي قُوَّادَ عَسْكَرٍ

وَفُرْسَانًا . ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً
شَدِيدَةً أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَبْتَغِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خَيْرًا . ١١ فَقَدِمْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ
وَمَكَثْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ١٢ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا وَمَعِي نَفَرٌ قَلِيلُونَ وَلَمْ أُكَاشِفْ أَحَدًا بِمَا
أَلْقَى إِلٰهِي فِي قَلْبِي أَنْ أَفْعَلَهُ فِي أُورَشَلِيمَ . وَلَمْ تَكُنْ مَعِي دَابَّةٌ إِلَّا الدَّابَّةُ الَّتِي كُنْتُ
رَاكِبَهَا . ١٣ وَخَرَجْتُ لَيْلًا مِنْ بَابِ الْوَادِي أَمَامَ عَيْنِ التِّنِّينِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ وَجَعَلْتُ
أَتَأَمَّلُ أَسْوَارَ أُورَشَلِيمَ الْمُتَهَدِّمَةَ وَأَبْوَابَهَا الْمُحْتَرِقَةَ بِالنَّارِ . ١٤ ثُمَّ جُزْتُ إِلَى بَابِ
الْعَيْنِ وَإِلَى بِرْكَةِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَكُنْ لِلدَّابَّةِ الَّتِي تَحْتِي مَوْضِعٌ تَجُوزُ عَلَيْهِ . ١٥ ثُمَّ صَعَدْتُ
فِي الْوَادِي لَيْلًا وَأَنَا أَتَأَمَّلُ السُّورَ وَعُدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي وَرَجَعْتُ .
١٦ وَلَمْ يَعْلَمِ الْوُلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ وَلَا مَا أَنَا فَاعِلٌ وَلَا كُنْتُ بَعْدُ قَدْ أَعْلَمْتُ الْيَهُودَ
وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْحُكَّامَ وَسَائِرَ مَنْ بَاشَرُوا الْعَمَلَ . ١٧ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ
تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ السُّوءِ كَيْفَ خَرِبَتْ أُورَشَلِيمُ وَاحْتَرَقَتْ أَبْوَابُهَا بِالنَّارِ فَهَلُمُّوا
لِنَبْنِيَ سُورَ أُورَشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ عَارًا مِنْ بَعْدُ ١٨ وَأَعْلَمْتُهُمْ بِيَدِ إِلٰهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ
وَأَيْضًا بِكَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي كَلَّمَنِي بِهِ . فَقَالُوا لِنَنْهَضْ وَنَبْنِ وَشَدَّدُوا أَيْدِيَهُمْ لِلْخَيْرِ .
١٩ فَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ وَجَاشَمُ الْعَرَبِيُّ سَخِرُوا مِنَّا
وَازْدَرَوْنَا وَقَالُوا مَا الَّذِي أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَتَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ . ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ
إِنَّ نَجَاحَنَا بِإِلٰهِ السَّمَاوَاتِ وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي وَأَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ مِنْ حَظٍّ وَلَا
حَقٍّ وَلَا ذِكْرٍ فِي أُورَشَلِيمَ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

١ فَقَامَ لِيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ مَعَ إِخْوَتِهِ الْكَهَنَةِ وَبَنَوْا بَابَ الْغَنَمِ وَهُمْ قَدَّسُوهُ
وَأَقَامُوا مِصْرَاعَيْهِ وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ الْمِئَةِ بُرْجِ حَنَنْئِيلَ . ٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ

أَرِيحَا وَبِجَانِبِهِ ٱلْآخَرِ بَنِي زَكُّورَ بْنِ إِمْرِي. ٣ فَأَمَّا بَابُ ٱلْحُوتِ فَبَنَاهُ بَنُو ٱلسَّنَآءَةِ وَهُمْ سَقَّفُوهُ وَرَكَّبُوا مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَرِيمُوتُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ ٱلْقُوصِ. ٤ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَشُلَّامُ بْنُ بَرَكْيَا بْنِ مَشِيزَبْئِيلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ صَادُوقُ ٱبْنُ بَعْنَا. ٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ ٱلتَّقُوعِيُّونَ إِلَّا أَنَّ عُظَمَآءَهُمْ لَمْ يَحْنُوا أَعْنَاقَهُمْ لِعَمَلِ رَبِّهِمْ. ٦ وَٱلْبَابُ ٱلْعَتِيقُ رَمَّمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشُلَّامُ بْنُ بَسُودِيَا وَهُمَا سَقَّفَاهُ وَرَكَّبَا مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ. ٧ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّمَ مَلَطْيَا ٱلْجِبْعُونِيُّ وَيَادُونُ ٱلْمِيرُونُوتِيُّ مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَٱلْمِصْفَاةِ إِلَى كُرْسِيِّ وَالِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ. ٨ وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ عُزِّيئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ ٱلصَّاغَةِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَنَنْيَا مِنَ ٱلْعَطَّارِينَ. وَأَهْمَلُوا أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلسُّورِ ٱلْعَرِيضِ. ٩ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةٍ مِنْ أُورَشَلِيمَ. ١٠ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ قُبَالَةَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَطُّوشُ ٱبْنُ حَشَبْنَيَا. ١١ وَرَمَّمَ مَلْكِيَّا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُّوبُ بْنُ فَحَتِ مُوآبَ ٱلسَّاحَةَ ٱلثَّانِيَةَ وَبُرْجَ ٱلتَّنَانِيرِ. ١٢ وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ شَلُّومُ بْنُ ٱللُّوحِيشِ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةٍ مِنْ أُورَشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. ١٣ وَبَابُ ٱلْوَادِي رَمَّمَهُ حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ بَنَوْهُ وَرَكَّبُوا مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ وَبَنَوْا أَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى ٱلسُّورِ إِلَى بَابِ ٱلدِّمَنِ. ١٤ أَمَّا بَابُ ٱلدِّمَنِ فَرَمَّمَهُ مَلْكِيَّا بْنُ رِيكَابَ رَئِيسُ مَحَلَّةِ بَيْتِ ٱلْكَرْمِ بَنَاهُ وَرَكَّبَ مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ. ١٥ وَبَابُ ٱلْعَيْنِ رَمَّمَهُ شَلُّونُ بْنُ كُلْحُوزِيَ رَئِيسُ مَحَلَّةِ ٱلْمِصْفَاةِ بَنَاهُ وَسَقَّفَهُ وَرَكَّبَ مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ وَبَنَى حَائِطَ بِرْكَةِ سِلْوَامَ عِنْدَ حَدِيقَةِ ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلدَّرَجِ ٱلْمُتَصَوِّبَةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٦ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ نَحَمْيَا بْنُ عَزْبُوقَ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ بَيْتَ صُورَ إِلَى حِيَالِ مَقَابِرِ دَاوُدَ وَٱلْبِرْكَةِ ٱلْمَصْنُوعَةِ وَبَيْتِ ٱلْجَبَابِرَةِ. ١٧ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ ٱللَّاوِيُّونَ رَحُومُ بْنُ بَانِي. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَشَبْيَا رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ قَعِيلَةَ فِي مَحَلَّتِهِ. ١٨ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ إِخْوَتُهُمْ بَوَّايُ بْنُ حِينَادَادَ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ قَعِيلَةَ. ١٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ رَئِيسُ ٱلْمِصْفَاةِ مَسَافَةً أُخْرَى قُبَالَةَ عَقَبَةِ بَيْتِ ٱلسِّلَاحِ عِنْدَ

ٱلْمُنْعَطَفِ. ﴿٢٠﴾ وَوَرَآءَهُ جَدَّ بَارُوكُ بْنُ زَبَّايَ وَرَمَّمَ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ عِنْدِ ٱلْمُنْعَطَفِ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ ٱلْكَاهِنِ ٱلْعَظِيمِ. ﴿٢١﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ مَرِيمُوتُ بْنُ أُورِيَّا ٱبْنِ ٱلْقُوصِ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ عِنْدِ بَابِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى آخِرِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ. ﴿٢٢﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ ٱلْكَهَنَةُ رِجَالُ ٱلْبُقْعَةِ. ﴿٢٣﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ بَنْيَامِينُ وَحَشُّوبُ قُبَالَةَ بَيْتِهِمَا. وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ عَزَرْيَا بْنُ مَعَسْيَا بْنِ عَنَنْيَا عِنْدَ بَيْتِهِ. ﴿٢٤﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ بِنُّوِي بْنُ حِينَادَادَ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ بَيْتِ عَزَرْيَا إِلَى ٱلْمُنْعَطَفِ وَإِلَى ٱلزَّاوِيَةِ. ﴿٢٥﴾ وَفَالَالُ ٱبْنُ أُوزَايَ مِنْ قُبَالَةِ ٱلْمُنْعَطَفِ وَٱلْبُرْجِ ٱلَّذِي يَمْتَدُّ مِنْ عِنْدِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِي عِنْدَ سَاحَةِ ٱلْحِرَاسَةِ. وَوَرَآءَهُ فَدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ. ﴿٢٦﴾ وَكَانَ ٱلنَّتِينِيُّونَ يُقِيمُونَ بِعُوفَلَ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ ٱلْمَآءِ نَحْوَ ٱلشَّرْقِ وَٱلْبُرْجِ ٱلَّذِي فِي ٱلْخَارِجِ. ﴿٢٧﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ ٱلتَّقُوعِيُّونَ مَسَافَةً أُخْرَى مُقَابِلَ ٱلْبُرْجِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي فِي ٱلْخَارِجِ إِلَى سُورِ عُوفَلَ. ﴿٢٨﴾ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ ٱلْخَيْلِ رَمَّمَ ٱلْكَهَنَةُ كُلُّ وَاحِدٍ قُبَالَةَ بَيْتِهِ. ﴿٢٩﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِّيرَ قُبَالَةَ بَيْتِهِ. وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ شَمَعْيَا بْنُ شَكَنْيَا حَارِسُ بَابِ ٱلشَّرْقِ. ﴿٣٠﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ حَنَنْيَا بْنُ شَلَمْيَا وَحَانُونُ سَادِسُ بَنِي صَالَافَ مَسَافَةً أُخْرَى. وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ مَشُلَّامُ بْنُ بَرَكْيَا قُبَالَةَ مُخْدَعِهِ. ﴿٣١﴾ وَوَرَآءَهُ رَمَّمَ مَلْكِيَّا بْنُ ٱلصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ ٱلنَّتِينِيِّينَ وَٱلتُّجَّارِ مُقَابِلَ بَابِ ٱلْوَصِيَّةِ إِلَى عِلِّيَّةِ ٱلزَّاوِيَةِ. ﴿٣٢﴾ وَمَا بَيْنَ عِلِّيَّةِ ٱلزَّاوِيَةِ إِلَى بَابِ ٱلْغَنَمِ رَمَّمَهُ ٱلصَّاغَةُ وَٱلتُّجَّارُ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَآءِ ٱلسُّورِ غَضِبَ وَحَنِقَ حَنَقًا شَدِيدًا وَسَخِرَ مِنَ ٱلْيَهُودِ ﴿٢﴾ وَتَكَلَّمَ بَيْنَ أَيْدِي إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ ٱلسَّامِرَةِ وَقَالَ مَاذَا نَفْعَلُ أُولَٰئِكَ ٱلْيَهُودُ ٱلضُّعَفَآءُ. هَلْ يُتْرَكُونَ هَلْ يَذْبَحُونَ هَلْ يُتِمُّونَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ هَلْ يُحْيُونَ

ٱلْحِجَارَةَ مِنْ كُومِ ٱلتُّرَابِ وَهِيَ مُحْتَرِقَةٌ . ٤ وَكَانَ عِنْدَهُ طُوبِيَّا ٱلْعَمُّونِيُّ فَقَالَ بَلْ
إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ لَوْ وَثَبَ ثَعْلَبٌ لَهَدَمَ سُورَ حِجَارَتِهِمْ . ٥ إِسْمَعْ يَا إِلٰهَنَا فَإِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا
هُزُوًا وَٱرْدُدْ تَعْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَٱجْعَلْهُمْ غَنِيمَةً فِي أَرْضِ ٱلْجَلَاءِ ٦ وَلَا تَسْتُرْ
إِثْمَهُمْ وَلَا تَمْحُ خَطِيَّتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ قَدِ ٱسْتَهْزَأُوا بِٱلْبَنَّائِينَ . ٧ فَبَنَيْنَا ٱلسُّورَ
وَٱتَّصَلَ ٱلسُّورُ كُلُّهُ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ عَزِيمَةٌ فِي ٱلْعَمَلِ . ٨ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ
وَطُوبِيَّا وَٱلْعَرَبُ وَٱلْعَمُّونِيُّونَ وَٱلْأَشْدُودِيُّونَ بِأَنَّ أَسْوَارَ أُورَشَلِيمَ قَدْ رُفِعَتْ وَأَنْ قَدْ
أُخِذَ فِي سَدِّ ٱلثُّلَمِ غَضِبُوا جِدًّا ٩ وَتَحَالَفُوا كُلُّهُمْ يَدًا وَاحِدَةً عَلَى أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا
أُورَشَلِيمَ وَيُنْزِلُوا بِهَا شَرًّا . ١٠ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلٰهِنَا وَأَقَمْنَا إِزَاءَهُمْ حُرَّاسًا نَهَارًا وَلَيْلًا
حَذَرًا مِنْهُمْ . ١٠ وَقَالَ يَهُوذَا إِنَّ قُوَّةَ ٱلْحَمَّالِ قَدْ ضَعُفَتْ وَٱلتُّرَابُ كَثِيرٌ وَلَيْسَ فِي
طَوْقِنَا أَنْ نَبْنِيَ ٱلسُّورَ . ١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا لَا يَعْلَمُوا وَلَا يُبْصِرُوا إِلَّا وَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي
وَسْطِهِمْ فَنَقْتُلُهُمْ وَنُعَطِّلُ ٱلْعَمَلَ . ١٢ فَجَاءَ ٱلْيَهُودُ ٱلْمُقِيمُونَ بِجِوَارِهِمْ وَأَنْذَرُونَا عَشْرَ
مَرَّاتٍ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَمَاكِنِ ٱلَّتِي كَانُوا يَرْجِعُونَ مِنْهَا إِلَيْنَا ١٣ فَأَقَمْتُ ٱلشَّعْبَ مِنْ
أَسْفَلِ ٱلْمَوْضِعِ وَرَاءَ ٱلسُّورِ وَعَلَى ٱلْقِمَمِ أَقَمْتُهُمْ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ
وَقِسِيِّهِمْ . ١٤ وَنَظَرْتُ وَنَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَٱلْوُلَاةِ وَلِسَائِرِ ٱلشَّعْبِ لَا تَخَافُوهُمْ
ٱذْكُرُوا ٱلرَّبَّ ٱلْعَظِيمَ ٱلرَّهِيبَ وَقَاتِلُوا عَنْ إِخْوَانِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ
وَبُيُوتِكُمْ . ١٥ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا بِأَنَّا قَدْ أَعْلَمْنَا أَبْطَلَ ٱللهُ مَشُورَتَهُمْ وَرَجَعْنَا كُلُّنَا
إِلَى ٱلسُّورِ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ . ١٦ وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ كَانَ ٱلنِّصْفُ مِنْ غِلْمَانِي
يَعْمَلُونَ ٱلْعَمَلَ وَٱلنِّصْفُ ٱلْآخَرُ مُتَسَلِّحِينَ بِٱلرِّمَاحِ وَٱلتُّرُوسِ وَٱلْقِسِيِّ وَٱلزَّرَدِ وَٱلْوُلَاةُ
وَرَاءَ جَمِيعِ بَيْتِ يَهُوذَا . ١٧ وَكَانَ ٱلْبَانُونَ فِي ٱلسُّورِ وَحَامِلُوا ٱلْأَثْقَالِ وَٱلْمُحَمِّلُونَ
يَعْمَلُونَ بِٱلْيَدِ ٱلْوَاحِدَةِ وَقَدْ أَخَذُوا ٱلْحِرَابَ بِٱلْيَدِ ٱلْأُخْرَى . ١٨ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
ٱلْبَنَّائِينَ يَبْنِي وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ عَلَى حَقْوَيْهِ وَكَانَ ٱلْهَاتِفُ بِٱلْبُوقِ عِنْدِي . ١٩ فَقُلْتُ
لِلْعُظَمَاءِ وَٱلْوُلَاةِ وَلِسَائِرِ ٱلشَّعْبِ إِنَّ ٱلْعَمَلَ عَظِيمٌ مُتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى ٱلسُّورِ

مُتَبَاعِدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ ﴿٢٠﴾ فَٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ ٱلْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلٰهُنَا يُقَاتِلُ عَنَّا. ﴿٢١﴾ فَكُنَّا نَعْمَلُ ٱلْعَمَلَ وَكَانَ ٱلنِّصْفُ مِنْهُمْ يَحْمِلُونَ ٱلرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ ٱلنُّجُومِ. ﴿٢٢﴾ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ قُلْتُ لِلشَّعْبِ أَيْضًا لِيَبِتْ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسَطِ أُورَشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا فِي ٱللَّيْلِ حَرَسًا وَفِي ٱلنَّهَارِ عَمَّالًا. ﴿٢٣﴾ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَانِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا رِجَالُ ٱلْحَرَسِ ٱلَّذِينَ وَرَائِي نَنْزِعُ ثِيَابَنَا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا يَتَعَرَّى إِلَّا لِلِٱغْتِسَالِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ وَحَدَثَتْ صَيْحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَلَى إِخْوَانِهِمِ ٱلْيَهُودِ. ﴿٢﴾ فَمِنْ قَائِلٍ نَحْنُ وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ هَلُمُّوا نَأْتَمِرُ حِنْطَةً لِنَأْكُلَ وَنَعِيشَ. ﴿٣﴾ وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّا رَاهِنُونَ حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَبُيُوتَنَا لِنَأْتَمِرَ حِنْطَةً فِي ٱلْجُوعِ. ﴿٤﴾ وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّا ٱقْتَرَضْنَا فِضَّةً لِخَرَاجِ ٱلْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. ﴿٥﴾ وَٱلْآنَ فَإِنَّ لَحْمَنَا كَلَحْمِ إِخْوَانِنَا وَبَنِينَا كَبَنِيهِمْ وَهَا نَحْنُ نَبْذُلُ بَنِينَا وَبَنَاتِنَا لِلْعُبُودِيَّةِ وَقَدِ ٱسْتُعْبِدَ بَعْضُ بَنَاتِنَا وَلَا سَعَةَ فِي أَيْدِينَا وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا أَصْبَحَتْ لِغَيْرِنَا. ﴿٦﴾ فَلَمَّا سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ شَقَّ عَلَيَّ ذٰلِكَ جِدًّا ﴿٧﴾ فَأَتَمَرْتُ فِي نَفْسِي وَعَنَّفْتُ ٱلْعُظَمَاءَ وَٱلْوُلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ تَسْتَخْرِجُونَ ٱلرِّبَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ﴿٨﴾ وَقُلْتُ لَهُمْ نَحْنُ ٱفْتَدَيْنَا إِخْوَانَنَا ٱلْيَهُودَ ٱلَّذِينَ بِيعُوا لِلْأُمَمِ بِمَا وَصَلَ إِلَيْهِ وُسْعُنَا فَإِذَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَانَكُمْ فَيُبَاعُونَ لَنَا. فَسَكَتُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا جَوَابًا. ﴿٩﴾ وَقُلْتُ لَيْسَ مَا تَعْمَلُونَ بِحَسَنٍ فَهَلَّا تَسْلُكُونَ بِمَخَافَةِ إِلٰهِنَا حَذَرًا مِنْ تَعْيِيرِ ٱلْأُمَمِ أَعْدَائِنَا. ﴿١٠﴾ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي قَدْ أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَحِنْطَةً فَلْنَتْرُكْ هٰذَا ٱلدَّيْنَ ﴿١١﴾ وَرُدُّوا عَلَيْهِمْ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَٱلْوَاحِدَ مِنَ ٱلْمِئَةِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ

وَٱلْخِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ ٱلَّتِي تَطْلُبُونَهَا مِنْهُمْ. ﴿١٢﴾ فَقَالُوا نَزِدُ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ وَكَمَا تَقُولُ فَنَحْنُ نَفْعَلُ. فَدَعَوْتُ ٱلْكَهَنَةَ وَحَلَّفْتُهُمْ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِمُقْتَضَى هٰذَا ٱلْكَلَامِ ﴿١٣﴾ ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ هٰكَذَا يَنْفُضُ ٱللهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَقُومُ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ عَمَلِهِ وَهٰكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِغًا. فَقَالَتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا آمِينَ وَحَمِدَتِ ٱلرَّبَّ وَفَعَلَ ٱلشَّعْبُ طِبْقَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ. ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنِّي مُنْذُ يَوْمِ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ قَائِدًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ إِلَى ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ آكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ ٱلْقَائِدِ. ﴿١٥﴾ وَأَمَّا ٱلْقُوَّادُ ٱلْأَوَّلُونَ ٱلَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فَثَقَّلُوا عَلَى ٱلشَّعْبِ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ مِنَ ٱلْخُبْزِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلْفِضَّةِ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ بَلْ غِلْمَانُهُمْ أَيْضًا كَانُوا يَظْلِمُونَ ٱلشَّعْبَ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ ذٰلِكَ خَشْيَةً لِلهِ ﴿١٦﴾ وَإِنَّمَا تَعَلَّقْتُ عَلَى عَمَلِ هٰذَا ٱلسُّورِ وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْعَمَلِ. ﴿١٧﴾ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْوُلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا فَضْلًا عَمَّنْ قَدِمَ إِلَيْنَا مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَنَا. ﴿١٨﴾ وَكَانَ يُهَيَّأُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتَّةٌ مِنْ خِيَارِ ٱلْغَنَمِ مَا خَلَا ٱلطَّيْرَ وَفِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ ٱلْخَمْرِ شَيْءٌ كَثِيرٌ. وَمَعَ هٰذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ ٱلْقَائِدِ لِأَنَّ ٱلْعُبُودِيَّةَ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَى هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ. ﴿١٩﴾ فَاذْكُرْنِي ٱللّٰهُمَّ بِٱلْخَيْرِ عَلَى جَمِيعِ مَا صَنَعْتُهُ إِلَى هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَكَانَ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيَّا وَجَاشَمُ ٱلْعَرَبِيُّ وَسَائِرُ أَعْدَائِنَا بِأَنِّي قَدْ بَنَيْتُ ٱلسُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثُلْمَةٌ عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ وَقْتَئِذٍ قَدْ أَقَمْتُ ٱلْمَصَارِيعَ فِي ٱلْأَبْوَابِ ﴿٢﴾ بَعَثَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ وَجَاشَمُ يَقُولَانِ هَلُمَّ نَتَلَاقَ مَعًا فِي قُرَى سَهْلِ أُونُو وَقَدْ أَضْمَرَا لِي ٱلسُّوءَ. ﴿٣﴾ فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا وَقُلْتُ لَهُمَا إِنِّي آخِذٌ فِي عَمَلٍ كَبِيرٍ فَلَا أَسْتَطِيعُ

ٱلنُّزُولَ مَخَافَةَ أَنْ يَتَعَطَّلَ ٱلْعَمَلُ إِذَا تَرَكْتُهُ وَنَزَلْتُ إِلَيْكُمَا. ٤ فَبَعَثَا إِلَيَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَأَجَبْتُهُمْ بِمِثْلِ هٰذَا. ٥ فَبَعَثَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ
غُلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ فِي يَدِهِ مَكْتُوبٍ فِيهَا ٦ قَدْ سُمِعَ فِي ٱلْأُمَمِ وَجَاشَمُ يَقُولُ
إِنَّكَ أَنْتَ وَٱلْيَهُودُ مُضْمِرُونَ ٱلتَّمَرُّدَ وَلِذٰلِكَ أَنْتَ تَبْنِي ٱلسُّورَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ بِهٰذَا
ٱلْوَجْهِ ٧ وَقَدْ أَقَمْتَ أَيْضًا أَنْبِيَآءَ لِيَتَنَبَّأُوا لَكَ فِي أُورَشَلِيمَ قَائِلِينَ إِنَّ فِي يَهُوذَا مَلِكًا.
وَٱلْآنَ يُسْمَعُ هٰذَا ٱلْكَلَامُ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَهَلُمَّ ٱلْآنَ لِنَأْتَمِرَ مَعًا. ٨ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا
لَيْسَ ٱلْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ أَنْتَ تَخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ. ٩ وَكَانُوا جَمِيعًا
يُخَوِّفُونَنَا قَائِلِينَ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ عَنِ ٱلْعَمَلِ فَلَا يَتِمُّ. فَٱلْآنَ شَدِّدِ ٱللّٰهُمَّ يَدَيَّ.
١٠ ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ شَمَعْيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيطَبْئِيلَ وَهُوَ مُغْلَقٌ فَقَالَ لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ
ٱللّٰهِ إِلَى دَاخِلِ ٱلْهَيْكَلِ وَنُغْلِقْ أَبْوَابَ ٱلْهَيْكَلِ لِأَنَّهُمْ آتُونَ لِيَقْتُلُوكَ إِنَّهُمْ فِي ٱللَّيْلِ
يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. ١١ فَقُلْتُ أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ وَمِثْلِي يَدْخُلُ ٱلْهَيْكَلَ فَيَحْيَا. لَا
أَدْخُلُ. ١٢ ثُمَّ تَحَقَّقْتُ فَإِذَا إِنَّهُ لَيْسَ ٱللّٰهُ مُرْسِلَهُ بَلْ إِنَّمَا هُوَ نَطَقَ بِٱلنُّبُوَّةِ عَلَيَّ لِأَنَّ
طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطَ قَدِ ٱسْتَأْجَرَاهُ. ١٣ وَإِنَّمَا ٱسْتُؤْجِرَ لِكَيْ أَخَافَ وَأَفْعَلَ هٰكَذَا وَأُخْطِأَ
فَيَكُونَ ذٰلِكَ لَدَيْهِمَا سُمْعَةً قَبِيحَةً لِيُعَيِّرَانِي. ١٤ أُذْكُرِ ٱللّٰهُمَّ طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطَ بِحَسَبِ
أَعْمَالِهِمَا هٰذِهِ وَنُوعَادِيَّةَ ٱلنَّبِيَّةَ وَسَائِرَ ٱلْأَنْبِيَآءِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُخَوِّفُونَنِي. ١٥ وَكَانَ تَمَامُ
ٱلسُّورِ فِي ٱلْخَامِسِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي ٱثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦ وَسَمِعَ جَمِيعُ
أَعْدَآئِنَا وَرَأَى جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَنَا فَسَقَطُوا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَعَلِمُوا أَنَّ هٰذَا ٱلْعَمَلَ
إِنَّمَا جَرَى مِنْ قِبَلِ إِلٰهِنَا. ١٧ وَكَذٰلِكَ عُظَمَآءُ يَهُوذَا فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ كَثُرَتْ رَسَائِلُهُمْ
إِلَى طُوبِيَّا وَرَسَائِلُ طُوبِيَّا إِلَيْهِمْ ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا حَالَفُوهُ لِأَنَّهُ صِهْرُ
شَكَنْيَا بْنِ آرَحَ وَيُوحَانَانُ ٱبْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مَشُلَّامَ بْنِ بَرَكْيَا. ١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يُذِيعُونَ
عَلَى حَسَنَاتِهِ أَمَامِي وَيَنْقُلُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ وَأَرْسَلَ طُوبِيَّا رَسَائِلَ لِتَخْوِيفِي

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَلَمَّا بُنِيَ ٱلسُّورُ وَأَقَمْتُ ٱلْمَصَارِيعَ وَرُتِّبَ ٱلْبَوَّابُونَ وَٱلْمُغَنُّونَ وَٱللَّاوِيُّونَ
٢ أَقَمْتُ حَنَانِيَ أَخِي وَحَنَنْيَا رَئِيسَ ٱلْقَصْرِ عَلَى أُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِينٌ وَكَانَ
أَكْثَرَ خَشْيَةً لِلهِ مِنْ كَثِيرِينَ. ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا لَا تُفْتَحْ أَبْوَابُ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَنْ
تَحْمَى ٱلشَّمْسُ وَأُغْلِقَتِ ٱلْأَبْوَابُ وَأُقْفِلَتْ وَهُمْ وُقُوفٌ. وَأَقَمْتُ حُرَّاسًا مِنْ سُكَّانِ
أُورَشَلِيمَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَحْرَسِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ قُبَالَةَ بَيْتِهِ. ٤ وَكَانَتِ ٱلْمَدِينَةُ وَاسِعَةً
وَعَظِيمَةً وَٱلشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسَطِهَا وَلَمْ تَكُنِ ٱلْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ. ٥ فَأَلْقَى إِلٰهِي فِي
قَلْبِي أَنْ أَجْمَعَ ٱلْعُظَمَاءَ وَٱلْوُلَاةَ وَٱلشَّعْبَ لِلِٱنْتِسَابِ فَوَجَدْتُ سِفْرَ نَسَبِ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا
أَوَّلًا فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. ٦ هٰؤُلَاءِ بَنُو ٱلْبِلَادِ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ مِمَّنْ
جَلَاهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ وَيَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
٧ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرُبَّابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحَمْيَا وَعَزَرْيَا وَرَعَمْيَا وَنَحَمَانِي وَمَرْدَكَايَ وَبِلْشَانَ
وَمِسْفَارَتَ وَبِجْوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ٨ بَنُو فَرْعُوشَ
أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٩ وَبَنُو شَفَطْيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ١٠ وَبَنُو
آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ١١ وَبَنُو فَحَتْ مُوآبَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوآبَ أَلْفَانِ
وَثَمَانِي مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١٢ وَبَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣ وَبَنُو
زَتُّو ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٤ وَبَنُو زَكَّايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ١٥ وَبَنُو بِنُّوِي
سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٦ وَبَنُو بِيبَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٧ وَبَنُو
عَزْجَادَ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٨ وَبَنُو أَدُونِيقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ
وَسِتُّونَ. ١٩ وَبَنُو بِجْوَايَ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ٢٠ وَبَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَخَمْسُونَ. ٢١ وَبَنُو آطِيرَ لِحِزْقِيَّا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢٢ وَبَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ

وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٢ وَبَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٤ وَبَنُو حَارِيفَ
مِئَةٌ وَٱثْنَا عَشَرَ. ٣٥ وَبَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٣٦ وَرِجَالُ بَيْتَ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ. ٣٧ وَرِجَالُ عَنَاتُوتَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٨ وَرِجَالُ بَيْتَ
عَزْمُوتَ ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ وَرِجَالُ قِرْيَةَ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ
وَأَرْبَعُونَ. ٤٠ وَرِجَالُ ٱلرَّامَةِ وَجَبْعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٤١ وَرِجَالُ
مِكْمَاسَ مِئَةٌ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٤٢ وَرِجَالُ بَيْتَ إِيلَ وَٱلْعَيِّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
٤٣ وَرِجَالُ نَبُو ٱلْأُخْرَى ٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٤٤ وَبَنُو عِيلَامَ ٱلْآخَرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ
وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤٥ وَبَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٤٦ وَبَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ
مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٧ وَبَنُو لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
٤٨ وَبَنُو سَنَآءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٤٩ وَأَمَّا ٱلْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعْيَا
مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٥٠ وَبَنُو إِمِّيرَ أَلْفٌ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
٥١ وَبَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٥٢ وَبَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةَ
عَشَرَ. ٥٣ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ فَبَنُو يَشُوعَ لِقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودَوْيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
٥٤ وَٱلْمُغَنُّونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٥٥ وَٱلْبَوَّابُونَ بَنُو شَلُّومَ وَبَنُو
آطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُّوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.
٥٦ وَٱلنَّتِينِيُّونَ بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَّاعُوتَ ٥٧ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعَا
وَبَنُو فَادُونَ ٥٨ وَبَنُو لَبَانَا وَبَنُو حَجَابَا وَبَنُو سَلْمَايَ ٥٩ وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جِدِّيلَ
وَبَنُو جَاحَرَ ٦٠ وَبَنُو رَآيَا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا ٦١ وَبَنُو جَزَّامَ وَبَنُو عُزَّا وَبَنُو
فَاسِيحَ ٦٢ وَبَنُو بِيسَايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ ٦٣ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا
وَبَنُو حَرْحُورَ ٦٤ وَبَنُو بَصْلِيتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا ٦٥ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو
سِيسَرَا وَبَنُو تَامَحَ ٦٦ وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا ٦٧ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ بَنُو سُوطَايَ
وَبَنُو سُوفَارَتَ وَبَنُو فَرِيدَا ٦٨ وَبَنُو يَعْلَا وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جِدِّيلَ ٦٩ وَبَنُو

شَفَطْيَا وَبَنُو حَطِّيلَ وَبَنُو فُوكَارَتَ مِنْ صَبَايِيمَ وَبَنُو آمُونَ ﴿٦٠﴾ جَمِيعُ ٱلنَّتِينِيِّينَ وَبَنِي
عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَتِسْعُونَ . ﴿٦١﴾ وَهٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ شَخَصُوا مِنْ تَلِّ ٱلْمِلْحِ
وَتَلِّ حَرْشَا كَرُوبَ وَأَدُّونَ وَإِمِّيرَ وَلَمْ يَتَأَتَّ لَهُمْ أَنْ يُفْصِحُوا عَنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسَبِهِمْ
هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ﴿٦٢﴾ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَّا وَبَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ . ﴿٦٣﴾ وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ بَنُو حَبَايَا وَبَنُو ٱلْقُوصِ وَبَنُو بَرْزِلَّايَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَ ٱمْرَأَةً مِنْ
بَنَاتِ بَرْزِلَّايَ ٱلْجِلْعَادِيِّ فَدُعِيَ بِٱسْمِهِ . ﴿٦٤﴾ هٰؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ
فَخُلِعُوا مِنَ ٱلْكَهَنُوتِ ﴿٦٥﴾ وَأَمَرَهُمُ ٱلتِّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ
يَقُومَ كَاهِنٌ لِلنُّورِ وَٱلْحَقِّ . ﴿٦٦﴾ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ
﴿٦٧﴾ مَا خَلَا عَبِيدَهُمْ وَإِمَاءَهُمْ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَهُمْ
مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ ﴿٦٨﴾ وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ
وَبِغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ ﴿٦٩﴾ وَٱلْجِمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ وَٱلْحَمِيرُ
سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ . ﴿٧٠﴾ وَإِنَّ بَعْضَ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ أَعْطَوْا لِلْعَمَلِ
فَأَعْطَى ٱلتِّرْشَاتَا لِلْخَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمِ ذَهَبٍ وَخَمْسِينَ جَامًا وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَمِيصًا
لِلْكَهَنَةِ . ﴿٧١﴾ وَمِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ مَنْ أَعْطَى لِخَزِينَةِ ٱلْعَمَلِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ
ٱلذَّهَبِ وَأَلْفَيْنِ وَمِئَتَيْ مَنًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ . ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِي أَعْطَاهُ سَائِرُ ٱلشَّعْبِ عِشْرُونَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَلْفَا مَنًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ . ﴿٧٣﴾ فَسَكَنَ
ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَٱلْبَوَّابُونَ وَٱلْمُغَنُّونَ وَبَعْضٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلنَّتِينِيُّونَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
فِي مُدُنِهِمْ . وَلَمَّا كَانَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّابِعُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ وَٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ٱلسَّاحَةِ ٱلَّتِي أَمَامَ بَابِ ٱلْمِيَاهِ وَتَكَلَّمُوا مَعَ

عَزْرَا ٱلْكَاتِبِ فِي إِحْضَارِ سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ.
٢ فَأَحْضَرَ عَزْرَا ٱلْكَاهِنُ ٱلتَّوْرَاةَ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَكُلِّ ذِي فَهْمٍ
لِيَسْمَعَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ ٣ وَقَرَأَ فِيهِ أَمَامَ ٱلسَّاحَةِ ٱلَّتِي أَمَامَ بَابِ
ٱلْمِيَاهِ مِنَ ٱلصُّبْحِ إِلَى نِصْفِ ٱلنَّهَارِ أَمَامَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَكُلِّ ذِي فَهْمٍ وَآذَانُ جَمِيعِ
ٱلشَّعْبِ إِلَى سِفْرِ ٱلتَّوْرَاةِ. ٤ وَقَامَ عَزْرَا ٱلْكَاتِبُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ خَشَبٍ مَصْنُوعٍ
لِذٰلِكَ وَقَامَ بِجَانِبِهِ مَتَّتْيَا وَشَامَعُ وَعَنَايَا وَأُورِيَّا وَحِلْقِيَّا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ وَفَدَايَا وَمِيشَائِيلُ
وَمَلْكِيَّا وَحَشُومُ وَحَشْبَدَّانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمَشُلَّامُ عَنْ يَسَارِهِ. ٥ وَفَتَحَ عَزْرَا ٱلسِّفْرَ عَلَى
عُيُونِ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ ٱلشَّعْبِ كُلِّهِمْ وَلَمَّا فَتَحَهُ وَقَفَ ٱلشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.
٦ وَبَارَكَ عَزْرَا ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ ٱلْعَظِيمَ فَأَجَابَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ آمِينَ رَافِعِينَ
أَيْدِيَهُمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا بِوُجُوهِهِمْ لِلرَّبِّ إِلَى ٱلْأَرْضِ. ٧ وَكَانَ يَشُوعُ وَبَانِي
وَشَرِيبَا وَيَامِينُ وَعَقُّوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزَرْيَا وَيُوزَابَادُ وَحَانَانُ
وَفَلَايَا وَٱللَّاوِيُّونَ يُفْهِمُونَ ٱلشَّعْبَ ٱلشَّرِيعَةَ وَٱلشَّعْبُ فِي مَوَاقِفِهِمْ. ٨ فَقَرَأُوا فِي
سِفْرِ تَوْرَاةِ ٱللهِ جَهْرًا مُبَلِّغِينَ ٱلْمَعْنَى حَتَّى فَهِمُوا ٱلْقِرَاءَةَ. ٩ ثُمَّ إِنَّ نَحَمْيَا ٱلَّذِي هُوَ
ٱلتِّرْشَاثَا وَعَزْرَا ٱلْكَاهِنَ ٱلْكَاتِبَ وَٱللَّاوِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُفْهِمُونَ ٱلشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ
ٱلشَّعْبِ هٰذَا يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا وَكَانَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ يَبْكُونَ
عِنْدَ سَمَاعِهِمْ كَلِمَاتِ ٱلتَّوْرَاةِ. ١٠ وَقَالَ لَهُمُ ٱمْضُوا كُلُوا ٱلْمُسَمَّنَاتِ وَٱشْرَبُوا ٱلْحُلْوَ
وَوَزِّعُوا حِصَصًا عَلَى ٱلَّذِينَ لَمْ يُهَيَّأْ لَهُمْ لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِرَبِّنَا فَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ ٱلرَّبِّ
قُوَّتُكُمْ. ١١ وَكَانَ ٱللَّاوِيُّونَ يُسَكِّتُونَ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ قَائِلِينَ ٱسْكُتُوا لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ
وَلَا تَحْزَنُوا. ١٢ فَٱنْصَرَفَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيُوَزِّعُوا حِصَصًا وَيَفْرَحُوا
فَرَحًا عَظِيمًا لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي عُلِّمُوهَا. ١٣ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي ٱجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ
آبَاءِ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا ٱلْكَاتِبِ لِيَتَفَهَّمُوا كَلِمَاتِ ٱلتَّوْرَاةِ
١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي ٱلتَّوْرَاةِ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ لِيَأْوِيَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ ٱلْمَظَالَّ فِي عِيدِ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ ﴿٤٢﴾ وَلْيَسْمَعُوا وَيُنَادُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ وَفِي أُورَشَلِيمَ قَائِلِينَ ٱخْرُجُوا إِلَى ٱلْجَبَلِ وَأْتُوا بِأَوْرَاقٍ مِنَ ٱلزَّيْتُونِ وَٱلْعُتْمِ وَٱلآسِ وَٱلنَّخِيلِ وَأَوْرَاقِ شَجَرٍ كَثِيفَةٍ لِعَمَلِ ٱلْمَظَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ﴿٤٣﴾ فَخَرَجَ ٱلشَّعْبُ وَأَخَذُوا وَعَمِلُوا لَهُمْ مَظَالَّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ وَفِي دَارِهِ وَفِي أَدْوَارِ بَيْتِ ٱللهِ وَسَاحَةِ بَابِ ٱلْمِيَاهِ وَسَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِيمَ. ﴿٤٤﴾ وَعَمِلَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّذِينَ عَادُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ مَظَالَّ وَأَقَامُوا فِي ٱلْمَظَالِّ. وَكَانَ مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا مِثْلَ ذٰلِكَ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ﴿٤٥﴾ وَكَانَ يُتْلَى فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ ٱللهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلأَوَّلِ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلأَخِيرِ وَعَمِلُوا ٱلْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ كَانَ مَحْفِلٌ عَلَى وَفْقِ ٱلْمَرْسُومِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِصَوْمٍ وَعَلَيْهِمْ مُسُوحٌ وَتُرَابٌ. ﴿٢﴾ وَٱنْفَرَدَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَمِيعِ بَنِي ٱلْغُرَبَاءِ وَوَقَفُوا وَٱعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَآثَامِ آبَائِهِمْ ﴿٣﴾ وَقَامُوا فِي مَوَاقِفِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ رُبُعَ ٱلنَّهَارِ وَفِي ٱلرُّبُعِ ٱلآخَرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُمْ وَيَسْجُدُونَ لَهُ. ﴿٤﴾ ثُمَّ قَامَ عَلَى مِنْبَرِ ٱللَّاوِيِّينَ يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَبَنْيَا وَبَنِي وَشَرَبْيَا وَبَانِي وَكَنَانِي وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ. ﴿٥﴾ وَقَالَ ٱللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَانِي وَحَشَبْنَيَا وَشَرَبْيَا وَهُودِيَّا وَشَبَنْيَا وَفَتَحْيَا قُومُوا بَارِكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ أَنْ تَبَارَكَ ٱسْمُ مَجْدِكَ ٱلْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. ﴿٦﴾ أَنْتَ يَا رَبُّ وَحْدَكَ صَنَعْتَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا وَٱلأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا وَٱلْبِحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا وَأَنْتَ مُحْيِي هٰذِهِ كُلِّهَا وَجُنْدُ ٱلسَّمَاءِ يَسْجُدُ لَكَ. ﴿٧﴾ أَنْتَ ٱلرَّبُّ ٱلإِلٰهُ ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَ أَبْرَامَ

وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ ٱسْمَهُ إِبْرَهِيمَ. ٨ وَقَدْ وَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ
فَعَاهَدْتَهُ عَلَى أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْفَرِزِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ
وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ٩ ثُمَّ نَظَرْتَ إِلَى
مَذَلَّةِ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ ١٠ فَأَبْدَيْتَ آيَاتٍ
وَمُعْجِزَاتٍ فِي فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَكُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ
وَأَقَمْتَ لَكَ ٱسْمًا كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ١١ وَفَلَقْتَ ٱلْبَحْرَ أَمَامَهُمْ فَجَازُوا فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ
عَلَى ٱلْيَبَسِ وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي ٱلْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ طَامِيَةٍ. ١٢ وَأَرْشَدْتَهُمْ
بِعَمُودِ ٱلْغَمَامِ فِي ٱلنَّهَارِ وَبِعَمُودِ ٱلنَّارِ فِي ٱللَّيْلِ لِيُنِيرَ لَهُمُ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.
١٣ وَنَزَلْتَ عَلَى طُورِ سِينَاءَ وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ
حَقٍّ وَرُسُومًا وَوَصَايَا صَالِحَةً ١٤ وَعَرَّفْتَهُمْ سَبْتَكَ ٱلْمُقَدَّسَ وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَرُسُومٍ
وَشَرَائِعَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ. ١٥ وَرَزَقْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فِي جُوعِهِمْ وَمِيَاهًا
مِنَ ٱلصَّخْرِ أَخْرَجْتَ لَهُمْ فِي عَطَشِهِمْ وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِيَمْلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي رَفَعْتَ
يَدَكَ مُقْسِمًا أَنْ تُعْطِيَهَا لَهُمْ. ١٦ فَعَتَوْا هُمْ وَآبَاؤُنَا وَصَلَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا أَوَامِرَكَ
١٧ وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا عَجَائِبَكَ ٱلَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ وَصَلَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَعِنْدَ
تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَنْتَ إِلٰهٌ غَفُورٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ بَطِيءُ ٱلْغَضَبِ
كَثِيرُ ٱلرَّحْمَةِ فَلَمْ تَهْمِلْهُمْ. ١٨ ثُمَّ لَمَّا صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا هٰذَا إِلٰهُكُمُ
ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَجَدَّفُوا تَجْدِيفَاتٍ عَظِيمَةً ١٩ أَنْتَ بِمَرَاحِمِكَ ٱلْكَثِيرَةِ
لَمْ تُهْمِلْهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ عَمُودُ ٱلْغَمَامِ نَهَارًا لِيُرْشِدَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَلَا عَمُودُ ٱلنَّارِ
لَيْلًا لِيُنِيرَ عَلَيْهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ٢٠ وَآتَيْتَهُمْ رُوحَكَ ٱلصَّالِحَ لِيُعَلِّمَهُمْ
وَلَمْ تُمْسِكْ مَنَّكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً فِي عَطَشِهِمْ. ٢١ أَرْبَعِينَ سَنَةً عُلْتَهُمْ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْدَمُوا عَوَزٌ وَثِيَابُهُمْ لَمْ تَبْلَ وَأَرْجُلُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ. ٢٢ وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَمَالِكَ
وَأُمَمًا وَقَسَمْتَ لَهُمْ حِصَصًا فَمَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ

باشان. ٢٠ وكثرت أولادهم كنجوم السماء وأفضيت بهم إلى الأرض التي
وعدت آباءهم أن يدخلوها ويملكوها. ٢١ فأتى البنون وامتلكوا الأرض وأخضعت
أمامهم سكان أرض الكنعانيين ودفعتهم مع ملوكهم وأمم الأرض إلى أيديهم ليفعلوا
بهم كما يحبون. ٢٢ فأخذوا مدنا محصنة وأرضا مخصبة وامتلكوا بيوتا مملوءة كل خير
وآبارا محفورة وكروما وزيتونا وشجرا ذات ثمر بكثرة وأكلوا وشبعوا وسمنوا وتلذذوا
بجودك العظيم. ٢٣ ثم أسخطوك وتمردوا عليك ونبذوا شريعتك ظهريا وقتلوا
أنبياءك الذين أشهدوا عليهم ليردوهم إليك وجدفوا تجديفات عظيمة ٢٤ فأسلمتهم
إلى أيدي مضايقيهم فذللوهم وفي وقت ضنكهم صرخوا إليك فسمعت أنت من السماء
وبحسب مراحمك الكثيرة آتيتهم مخلصين فخلصوهم من أيدي أعدائهم. ٢٥ فلما
اطمأنوا عادوا إلى عمل الشر قدامك فتركتهم في أيدي أعدائهم فتسلطوا عليهم فتابوا
وصرخوا إليك وأنت من السماء استجبت ونجيتهم بحسب كثرة مراحمك آونة كثيرة.
٢٦ وأشهدت عليهم لتردهم إلى شريعتك فعتوا ولم يسمعوا لوصاياك وخطئوا في
أحكامك التي إذا عمل بها الإنسان يحيا بها ونصبوا كتفا مقاومة وصلبوا رقابهم ولم
يسمعوا. ٢٧ فصبرت عليهم سنين كثيرة وأشهدت عليهم بروحك على ألسنة
أنبيائك فلم يصغوا فدفعتهم إلى أيدي أمم الأرض. ٢٨ ولكنك لكثرة مراحمك
لم تتأصلهم ولم تهملهم لأنك إله حنان رحيم. ٢٩ فالآن يا إلهنا الإله العظيم
القادر الرهيب الحافظ العهد والرحمة لا يصغر أمامك كل هذا العناء الذي نالنا نحن
وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وأنبياءنا وآباءنا وجميع شعبك منذ أيام ملوك أشور إلى هذا
اليوم. ٣٠ وأنت عادل في كل ما جلب علينا لأنك بالحق عملت ونحن أثمنا
٣١ وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وآباؤنا لم يعملوا بشريعتك ولم يصغوا لوصاياك
وشهاداتك التي أشهدت عليهم ٣٢ ولا عبدوك في ملكهم ولا في خيرك العظيم
الذي آتيتهم والأرض الواسعة المخصبة التي بذلتها أمامهم ولم يتوبوا عن تصرفاتهم

ٱلشَّرِيعَةِ. ٣٥ هَا نَحْنُ ٱلْيَوْمَ عَبِيدٌ وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا ثَمَرَهَا
وَخَيْرَهَا هَا نَحْنُ عَبِيدٌ عَلَيْهَا ٣٦ وَغَلَّتُهَا الْكَثِيرَةُ لِلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ وَلَّيْتَهُمْ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ
خَطَايَانَا وَهُمْ مُتَسَلِّطُونَ عَلَى أَبْدَانِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا كَمَا يَشَاءُونَ وَنَحْنُ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ.
٣٨ وَلِأَجْلِ هٰذَا كُلِّهِ نَحْنُ نَبْتُّ عَهْدًا وَنَكْتُبُ وَرُؤَسَاؤُنَا وَاللَّاوِيُّونَ وَٱلْكَهَنَةُ يَخْتِمُونَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَٱلَّذِينَ خَتَمُوا نَحَمْيَا ٱلتِّرْشَاثَا بْنُ حَكَلْيَا وَصِدْقِيَّا ٢ وَسَرَايَا وَعَزَرْيَا وَإِرْمِيَا
٣ وَفَشْحُورُ وَأَمَرْيَا وَمَلْكِيَّا ٤ وَحَطُّوشُ وَشَبَنْيَا وَمَلُّوكُ ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوتُ
وَعُوبَدْيَا ٦ وَدَانِيآلُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوكُ ٧ وَمَشُلَّامُ وَأَبِيَّا وَمِيَامِينُ ٨ وَمَعَزْيَا
وَبِلْجَايُ وَشَمَعْيَا. هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلْكَهَنَةُ. ٩ وَاللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ بْنُ أَزَنْيَا وَبِنُّوِي مِنْ بَنِي
حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ ١٠ وَإِخْوَتُهُمْ شَبَنْيَا وَهُودِيَّا وَقَلِيطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ ١١ وَمِيخَا
وَرَحُوبُ وَحَشَبْيَا ١٢ وَزَكُّورُ وَشَرَبْيَا وَشَبَنْيَا ١٣ وَهُودِيَّا وَبَانِي وَبَنِينُو.
١٤ وَرُؤَسَاءُ ٱلشَّعْبِ فَرْعُوشُ وَفَحَتُ مُوآبَ وَعِيلَامُ وَزَتُّو وَبَانِي ١٥ وَبُنِّي وَعَزْجَادُ
وَبِيبَايُ ١٦ وَأَدُونِيَّا وَبِجْوَايُ وَعَادِينُ ١٧ وَآطِيرُ وَحِزْقِيَّا وَعَزُّورُ ١٨ وَهُودِيَّا
وَحَشُومُ وَبِيصَايُ ١٩ وَحَارِيفُ وَعَنَاتُوثُ وَنِيبَايُ ٢٠ وَمَجْفِيعَاشُ وَمَشُلَّامُ
وَحَزِيرُ ٢١ وَمَشِيزَبْئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُّوعُ ٢٢ وَفَلَطْيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا
٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنَنْيَا وَحَشُوبُ ٢٤ وَٱللُّوحِيشُ وَفِلْحَا وَشُوبِيقُ ٢٥ وَرَحُومُ
وَحَشَبْنَةُ وَمَعْسِيَا ٢٦ وَأَحِيَّا وَحَانَانُ وَعَانَانُ ٢٧ وَمَلُّوكُ وَحَارِمُ وَبَعْنَةُ.
٢٨ وَبَاقِي ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَٱلْبَوَّابِينَ وَٱلْمُغَنِّينَ وَٱلنَّثِينِينَ وَجَمِيعِ
ٱلَّذِينَ انْحَازُوا عَنْ شُعُوبِ ٱلْأَرَضِينَ إِلَى شَرِيعَةِ ٱللهِ نِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ كُلُّ ذِي
مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ ٢٩ ٱنْضَمُّوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَعُظَمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ وَقَسَمٍ عَلَى أَنْ

يَسْلُكُوا فِي شَرِيعَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي أُوتِيَتْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِ ٱللهِ وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا وَأَحْكَامِهِ وَرُسُومِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا ۞ وَأَنْ لَا نُعْطِيَ بَنَاتِنَا لِأُمَمِ ٱلْأَرْضِ وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنِينَا ۞ وَلَا نَشْتَرِيَ فِي ٱلسَّبْتِ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ مِنْ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ يَأْتُونَ بِبِضَاعَةٍ أَوْ مِيرَةٍ فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ لِيَبِيعُوا. وَأَنْ نَتْرُكَ ٱلسَّنَةَ ٱلسَّابِعَةَ وَٱلْمُطَالَبَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ ۞ وَنُقِيمَ عَلَى أَنْفُسِنَا فَرْضَ أَنْ نُؤَدِّيَ عَنْ أَنْفُسِنَا ثُلُثَ مِثْقَالٍ فِي ٱلسَّنَةِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلٰهِنَا ۞ لِخُبْزِ ٱلتَّقْدِمَةِ وَٱلتَّقْدِمَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ فِي ٱلسُّبُوتِ وَرُؤُوسِ ٱلشُّهُورِ وَٱلْأَعْيَادِ وَلِلْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ ٱلْخَطَاءِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَلِكُلِّ خِدْمَةٍ فِي بَيْتِ إِلٰهِنَا. ۞ ثُمَّ أَلْقَيْنَا قُرَعًا بَيْنَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَٱلشَّعْبِ عَلَى قُرْبَانِ ٱلْحَطَبِ لِأَجْلِ إِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلٰهِنَا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِنَا فِي أَوْقَاتٍ مُسَمَّاةٍ سَنَةً فَسَنَةً لِلْإِيقَادِ عَلَى مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي ٱلتَّوْرَاةِ. ۞ وَلِحَمْلِ بَوَاكِيرِ أَرْضِنَا وَبَوَاكِيرِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ۞ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبَهَائِمِنَا عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِتَقْدِيمِهَا إِلَى بَيْتِ إِلٰهِنَا لِلْكَهَنَةِ ٱلَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إِلٰهِنَا. ۞ وَأَنْ نَحْمِلَ أَوَائِلَ عَجِينِنَا وَقَرَابِينَا وَثَمَرِ كُلِّ شَجَرٍ وَأَوَائِلَ ٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ إِلَى ٱلْكَهَنَةِ إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِلٰهِنَا وَأَعْشَارَ أَرْضِنَا إِلَى ٱللَّاوِيِّينَ. فَيَكُونُ لِلَّاوِيِّينَ ٱلْعُشْرُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ عَمَلِنَا ۞ وَيَكُونُ ٱلْكَاهِنُ ٱبْنُ هَرُونَ مَعَ ٱللَّاوِيِّينَ فِي ٱلتَّعْشِيرِ وَيُؤَدِّي ٱللَّاوِيُّونَ عُشْرَ ٱلْأَعْشَارِ لِبَيْتِ إِلٰهِنَا لِلْمَخَازِنِ لِبَيْتِ ٱلْخُزْنِ. ۞ لِأَنَّهُ إِلَى ٱلْمَخَازِنِ يَحْمِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو لَاوِي بَوَاكِيرَ ٱلْحِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ حَيْثُ آنِيَةُ ٱلْقُدْسِ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱلْخُدَّامُ وَٱلْبَوَّابُونَ وَٱلْمُغَنُّونَ وَلَا نُهْمِلُ بَيْتَ إِلٰهِنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَسَكَنَ رُؤَسَآءُ ٱلشَّعْبِ فِي أُورَشَلِيمَ وَبَقِيَّةُ ٱلشَّعْبِ أَلْقَوْا قُرْعًا عَلَى أَنْ يُحْضِرُوا
٢ وَاحِدًا مِنْ عَشَرَةٍ لِيَسْكُنَ فِي أُورَشَلِيمَ مَدِينَةِ ٱلْقُدْسِ وَٱلتِّسْعَةُ فِي ٱلْمُدُنِ. وَبَارَكَ
٣ ٱلشَّعْبُ جَمِيعَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ تَقَدَّمُوا طَوْعًا لِيَسْكُنُوا فِي أُورَشَلِيمَ. وَهٰؤُلَآءِ
رُؤَسَآءُ ٱلْبِلَادِ ٱلَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورَشَلِيمَ وَمُدُنِ يَهُوذَا أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ فِي مُدُنِهِمْ
إِسْرَائِيلُ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَٱلنَّثِينِيُّونَ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. ٤ فَسَكَنَ فِي أُورَشَلِيمَ
مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنْيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا عَتَايَا بْنُ عُزِّيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمَرْيَا بْنِ شَفَطْيَا
٥ ٱبْنِ مَهْلَلْئِيلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ. ٦ وَمَعْسَيَا بْنُ بَارُوكَ بْنِ كُلْحُوزِي بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ
يُويَارِيبَ بْنِ زَكَرِيَّا ٱبْنِ ٱلشِّيلُونِيِّ. ٧ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ ٱلَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورَشَلِيمَ
أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ. ٨ وَهٰؤُلَآءِ بَنُو بَنْيَامِينَ سَلُّو بْنُ مَشُلَّامَ
ٱبْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَةَ بْنِ قُولَايَا بْنِ مَعْسَيَا بْنِ إِيتِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا. ٩ وَبَعْدَهُ جَبَّايُ
وَسَلَّايُ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٠ وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زِكْرِي وَكِيلًا عَلَيْهِمْ
وَيَهُوذَا بْنُ ٱلسَّنُوءَةِ نَائِبًا عَلَى ٱلْمَدِينَةِ. ١١ وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَدَعْيَا بْنُ يُويَارِيبَ وَيَاكِينُ
١٢ وَسَرَايَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ
١٣ ٱللهِ وَإِخْوَتُهُمُ ٱلَّذِينَ بَاشَرُوا ٱلْعَمَلَ فِي ٱلْبَيْتِ ثَمَانِي مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا
ٱبْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَلْيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا ١٤ وَإِخْوَتُهُ رُؤَسَآءُ
ٱلْآبَآءِ مِئَتَانِ وَٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمْشَسَايُ بْنُ عَزَرْئِيلَ بْنِ أَحْزَايَ بْنِ مَشِّيلِّيمُوتَ بْنِ إِمِّيرَ
١٥ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ ٱلْبَأْسِ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَٱلْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ
١٦ ٱبْنُ ٱلْعُظَمَآءِ. ١٧ وَمِنَ ٱللَّاوِيِّينَ شَمَعْيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا بْنِ بُنِّي
١٨ وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ وَهُمْ مِنْ رُؤَسَآءِ ٱللَّاوِيِّينَ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلْبَرَّانِيِّ لِبَيْتِ ٱللهِ.

(١٧) ومتنيا بن ميخا بن زبدي بن آساف رئيس التسبيح للذي كان يحمد في الصلاة
وبقبقيا الثاني بين إخوته وعبدا بن شموع بن جالال بن يدوثون. (١٨) جميع اللاويين
في المدينة المقدسة مئتان وثمانية وأربعون. (١٩) ومن البوابين عقوب وطلمون
وإخوتهما حفظة الأعتاب مئة واثنان وستون. (٢٠) وبقية إسرائيل من الكهنة
واللاويين في جميع مدن يهوذا كل واحد في ميراثه. (٢١) أما النتينيون فأقاموا
بعوفل وكان على النتينيين صيحا وجشفا. (٢٢) وكان وكيل اللاويين في أورشليم
على عمل بيت الله عزي بن باني بن حشبيا بن متنيا بن ميخا من بني آساف المغنين
(٢٣) لأن الملك أمر من جهتهم بأن يكون للمغنين نصيب معلوم لغرض كل يوم.
(٢٤) وكان فتحيا بن مشيزبئيل من بني زارح بن يهوذا تحت يد الملك في جميع أمور
الشعب. (٢٥) وفي القرى مع حقولها سكن بعض بني يهوذا في قرية أربع وقراها
وديبون وقوابها ويقبعئيل وقراها (٢٦) ويشوع ومولادة وبيت فالط (٢٧) وحصر
شوعال وبئر سبع وقوابها (٢٨) وصقلاج ومكونة وقوابها (٢٩) وعين رمون وصرعة
ويرموت (٣٠) وزانوح وعدلام وقراها ولاكيش وحقولها وعزيقة وقراها فسكنوا
من بئر سبع إلى وادي هنوم. (٣١) وبنو بنيامين سكنوا من جبع إلى مكماش وعيا
وبيت إيل وقوابها (٣٢) في عناتوث ونوب وعننيا (٣٣) وحاصور والرامة وجتائيم
(٣٤) وحاديد وصبوعيم ونبلاط (٣٥) ولود وأونو وادي الصناع. (٣٦) وكان
من اللاويين فرق في يهوذا وبنيامين

الفصل الثاني عشر

(١) وهؤلاء الكهنة واللاويون الذين تحصلوا مع زربابل بن شألتيئيل ويشوع
وإرميا وعزرا (٢) وأمريا وملوك وحطوش (٣) وشكنيا ورحوم ومريموت

أمر كل يوم فيه وقدسوا اللاويين واللاويون قدسوا بني هرون

الفصل الثالث عشر

١ في ذلك اليوم قرئ في سفر موسى على مسامع الشعب فوجد فيه مكتوبا أن
لا يدخل العمونيون ولا الموآبيون في جماعة الله إلى الأبد ٢ لأنهم لم يتلقوا
بني إسرائيل بالخبز والماء بل استأجروا عليهم بلعام ليلعنهم فحول إلهنا اللعنة بركة.
٣ فلما سمعوا الشريعة فرزوا كل دخيل من إسرائيل. ٤ وكان قبل ذلك
أليشيب الكاهن موكل على خزينة بيت إلهنا وهو قريب طوبيا ٥ فصنع
له مخدعا عظيما حيث كانت من قبل توضع التقدمة واللبان والآنية وعشور الحنطة
والخمر والزيت فريضة للاويين والمغنين والبوابين وتقدمة الكهنة. ٦ وفي
هذه المدة كلها لم أكن أنا في أورشليم لأني في السنة الثانية والثلاثين لأرتحشتا
ملك بابل وفدت على الملك وبعد أيام استأذنت من الملك ٧ وقدمت إلى أورشليم
وعلمت بالشر الذي فعله أليشيب بسبب طوبيا حيث أعد له مخدعا في أدوار بيت
الله. ٨ فساءني ذلك جدا وطرحت جميع آنية بيت طوبيا من المخدع خارجا
٩ وأمرت فطهروا المخادع وأعدت إلى هناك آنية بيت الله مع التقدمة واللبان.
١٠ وعلمت أن أنصبة اللاويين لم تؤد وأن اللاويين والمغنين مباشري الخدمة
قد انصرفوا كل واحد إلى أرضه ١١ فخاصمت الولاة وقلت لم أهمل بيت الله ثم
جمعتهم وأقمتهم في مواضعهم. ١٢ ورفع جميع يهوذا عشر الحنطة والخمر والزيت إلى
الخزائن ١٣ فأقمت خزنة على الخزائن وهم شلميا الكاهن وصادوق الكاتب
ومن اللاويين فدايا ومتهم حانان بن زكور بن متنيا لأنهم كانوا يعدون من الأمناء
وكانوا يتولون التوزيع على إخوتهم. ١٤ اذكرني إلهي لهذا ولا تمح حسناتي

الَّتِي صَنَعَتْهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلٰهِي وَرُسُومِهِ. ١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُوذَا
قَوْمًا يَدُوسُونَ فِي الْمَعَاصِرِ فِي السَّبْتِ وَيَأْتُونَ بِأَكْدَاسٍ يَحْمِلُونَهَا عَلَى الْحَمِيرِ وَبِخَمْرٍ أَيْضًا
وَعِنَبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ حِمْلٍ مِمَّا كَانُوا يَأْتُونَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَأَشْهَدْتُ
عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمِ الطَّعَامَ. ١٦ وَكَانَ الصُّورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِهَا يَأْتُونَ بِالسَّمَكِ وَكُلِّ
نَوْعٍ مِنَ الْمَبِيعَاتِ وَيَبِيعُونَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِبَنِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٧ فَخَاصَمْتُ
عُظَمَاءَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ مَا هٰذَا الشَّرُّ الَّذِي تَفْعَلُونَهُ وَتُدَنِّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٨ أَلَمْ
تَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هٰكَذَا فَجَلَبَ إِلٰهُنَا كُلَّ هٰذَا الشَّرِّ عَلَيْنَا وَعَلَى هٰذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ
الْغَضَبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِتَدْنِيسِكُمُ السَّبْتَ. ١٩ وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ
قَبْلَ السَّبْتِ أَنِّي أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ وَأَوْصَيْتُ بِأَنْ لَا تُفْتَحَ إِلَّا بَعْدَ السَّبْتِ وَأَقَمْتُ
بَعْضَ غِلْمَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ لِئَلَّا يُدْخَلَ بِحِمْلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٢٠ فَبَاتَ التُّجَّارُ
وَبَاعَةُ جَمِيعِ الْبَضَائِعِ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. ٢١ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ
لَهُمْ لِمَاذَا تَبِيتُونَ أَمَامَ السُّورِ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أُلْقِي عَلَيْكُمُ الْأَيْدِيَ. فَمِنْ ذٰلِكَ الْوَقْتِ
لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ فِي السَّبْتِ. ٢٢ وَأَمَرْتُ اللَّاوِيِّينَ بِأَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيُحَافِظُوا
عَلَى الْأَبْوَابِ لِيُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ. اُذْكُرْنِي اللّٰهُمَّ لِهٰذَا أَيْضًا وَارْحَمْنِي بِحَسَبِ كَثْرَةِ
مَرَاحِمِكَ. ٢٣ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ يَهُودَ قَدْ تَزَوَّجُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ
وَعَمُّونِيَّاتٍ وَمُوآبِيَّاتٍ ٢٤ وَكَانَ نِصْفُ كَلَامِ أَوْلَادِهِمْ بِلُغَةِ أَشْدُودَ وَلَمْ يَكُونُوا
يُحْسِنُونَ التَّكَلُّمَ بِالْيَهُودِيَّةِ بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ. ٢٥ فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ
وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ رِجَالًا وَنَتَفْتُ شَعْرَهُمْ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللّٰهِ أَنْ لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا
تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا لَكُمْ. ٢٦ أَلَمْ يَكُنْ أَنَّهُ بِهٰذَا أَثِمَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مَعَ
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَمِ مَلِكٌ مِثْلُهُ وَكَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ اللّٰهِ وَقَدْ أَقَامَهُ اللّٰهُ مَلِكًا عَلَى
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَأَثَّمَتْهُ النِّسَاءُ الْأَجْنَبِيَّاتُ. ٢٧ أَفَنَسْكُتُ لَكُمْ عَلَى فِعْلِ هٰذَا الشَّرِّ
الْعَظِيمِ كُلِّهِ وَالتَّعَدِّي عَلَى إِلٰهِنَا بِتَزَوُّجِ النِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ. ٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي

يوياداع بن الياشيب الكاهن العظيم صهر السنبلط الحورونى فطردته من عندي ٠
٢٨ أذكرهم اللهم لأنهم دنسوا الكهنوت وعهد الكهنوت واللاويين ٠
٢٩ فطهرتهم من كل غريب ورتبت حراسات الكهنة واللاويين
كل واحد في خدمته ٣٠ وفي أمر قربان الحطب
في الأوقات المسماة والبواكير ٠
فاذكر لي اللهم
لخير

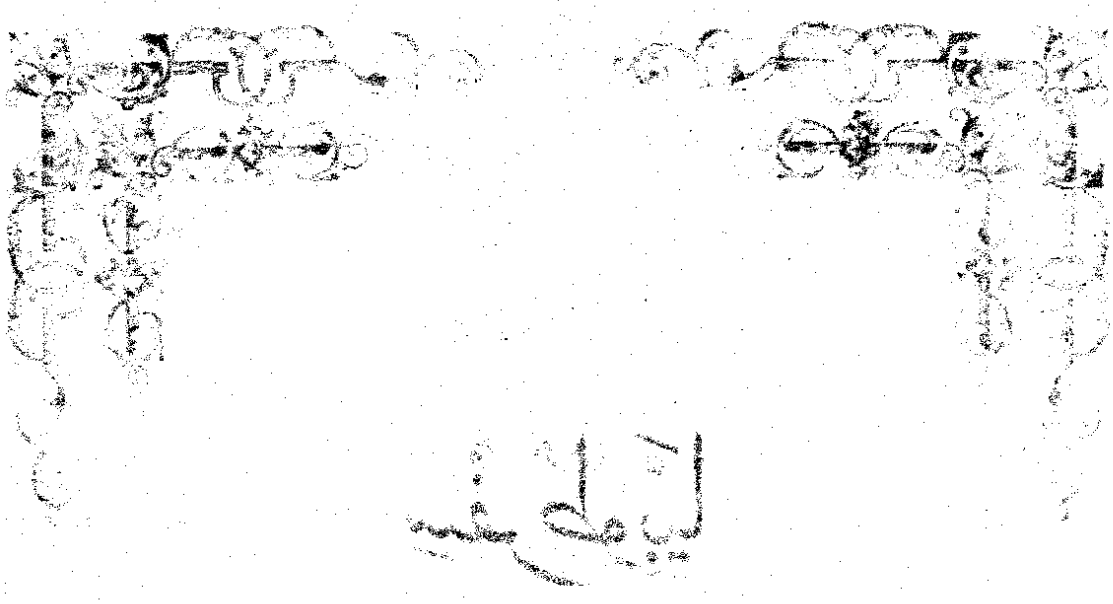

سِفْرُ طُوبِيَّا

سِفْرُ طُوبِيَّا

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ كَانَ طُوبِيَّا وَهُوَ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي الَّتِي فِي الْجَلِيلِ الْأَعْلَى فَوْقَ نَحْشُونَ
وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْآخِذِ غَرْبًا وَإِلَى يَسَارِهَا مَدِينَةُ صَفَتَ ٢ قَدْ جَلَى فِي عَهْدِ شَلْمَنَاسَرَ
مَلِكِ أَشُّورَ. إِلَّا أَنَّهُ مَعَ كَوْنِهِ فِي الْجَلَاءِ لَمْ يُفَارِقْ سَبِيلَ الْحَقِّ ٣ حَتَّى كَانَ كُلُّ
مَا يَتَيَسَّرُ لَهُ يَقْسِمُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَنْ جَلَى مَعَهُ مِنْ إِخْوَانِهِ الَّذِينَ مِنْ جِنْسِهِ. ٤ وَمَعَ
أَنَّهُ كَانَ أَحْدَثَ الْجَمِيعِ فِي سِبْطِ نَفْتَالِي لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شُؤُونِ الْأَحْدَاثِ.
٥ وَكَانَ إِذَا قَصَدُوا كُلُّهُمْ عُجُولَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا يَارُبْعَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَتَخَلَّفُ
وَحْدَهُ عَنْ سَائِرِهِمْ ٦ فَيَمْضِي إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَهُنَاكَ كَانَ يَسْجُدُ
لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَيُوفِي جَمِيعَ بَوَاكِيرِهِ وَأَعْشَارِهِ. ٧ وَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ
الثَّالِثَةُ كَانَ يَجْعَلُ جَمِيعَ أَعْشَارِهِ لِلدُّخَلَاءِ وَالْأَرَامِلِ. ٨ وَعَلَى هٰذَا وَأَمْثَالِهِ كَانَ
مُثَابِرًا مُنْذُ صِبَاهُ عَلَى وَفْقِ شَرِيعَةِ اللهِ. ٩ وَلَمَّا أَنْ صَارَ رَجُلًا اتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً مِنْ
سِبْطِهِ اسْمُهَا حَنَّةُ فَوَلَدَ لَهُ مِنْهَا وَلَدًا فَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ ١٠ وَأَدَّبَهُ مُنْذُ صِغَرِهِ عَلَى تَقْوَى اللهِ

وَٱجْتِنَابِ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ١١ وَلَمَّا جَلِي مَعَ ٱمْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ إِلَى مَدِينَةِ نِينَوَى حَيْثُ كَانَتْ
كُلُّ عَشِيرَتِهِ ١٢ وَقَدْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْعِمَةِ ٱلْأُمَمِ كَانَ هُوَ يَصُونُ نَفْسَهُ
وَلَمْ يَتَنَجَّسْ قَطُّ بِمَأْكُولَاتِهِمْ. ١٣ وَلِأَجْلِ أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ ٱلرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ آتَاهُ ٱللهُ
حُظْوَةً لَدَى ٱلْمَلِكِ شَلْمَنَاسَرَ ١٤ فَأَطْلَقَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ حَيْثُمَا شَاءَ وَيَفْعَلَ مَا يُرِيدُ.
١٥ فَكَانَ يَطُوفُ عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِي ٱلْبَلَاءِ وَيُرْشِدُهُمْ بِنَصَائِحِ ٱلْخَلَاصِ.
١٦ ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ رَاجِيسَ مَدِينَةَ مَادَايَ وَكَانَ مَعَهُ مِمَّا آثَرَهُ بِهِ ٱلْمَلِكُ عَشَرَةُ قَنَاطِيرَ مِنَ
ٱلْفِضَّةِ. ١٧ فَرَأَى بَيْنَ ٱلْجُمْهُورِ ٱلْغَفِيرِ ٱلَّذِي مِنْ جِنْسِهِ رَجُلًا مِنْ سِبْطِهِ يُقَالُ لَهُ
غَابِيلُوسُ فِي فَاقَةٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِ ٱلزِّنَةَ ٱلْمَذْكُورَةَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ بِصَكٍّ. ١٨ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ
كَثِيرَةٍ أَنْ مَاتَ ٱلْمَلِكُ شَلْمَنَاسَرُ فَمَلَكَ سَنْحَارِيبُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ فَوَقَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَهُ
مَوْقِعَ ٱلْكَرَاهَةِ. ١٩ وَكَانَ طُوبِيَّا يَطُوفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى جَمِيعِ عَشِيرَتِهِ وَيُعَزِّيهِمْ
وَيُوَاسِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمْوَالِهِ عَلَى قَدْرِ وُسْعِهِ ٢٠ فَيُطْعِمُ ٱلْجِيَاعَ وَيَكْسُو ٱلْعُرَاةَ
وَيَدْفِنُ ٱلْمَوْتَى وَٱلْقَتْلَى بِغَيْرَةٍ شَدِيدَةٍ. ٢١ وَلَمَّا قَتَلَ ٱلْمَلِكُ سَنْحَارِيبُ مِنْ أُورُشَلِيمَ يَهُوذَا
هَارِبًا مِنَ ٱلضَّرْبَةِ ٱلَّتِي حَلَّهُ ٱللهُ بِهَا بِسَبَبِ تَجْدِيفِهِ وَطَفِقَ لِحَنَقِهِ يَقْتُلُ كَثِيرِينَ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ طُوبِيَّا يَدْفِنُ أَجْسَادَهُمْ. ٢٢ فَنُمِيَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلْمَلِكِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ
وَضَبْطِ جَمِيعِ مَالِهِ ٢٣ فَهَرَبَ طُوبِيَّا بِوَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ عَارِيًا وَٱخْتَبَأَ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا
يُحِبُّونَهُ. ٢٤ وَكَانَ بَعْدَ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ قَتَلَ ٱلْمَلِكُ ٱبْنَاهُ ٢٥ فَعَادَ طُوبِيَّا
إِلَى مَنْزِلِهِ وَرُدَّ عَلَيْهِ كُلُّ مَالِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ ٱلرَّبِّ أَنْ صُنِعَتْ مَأْدُبَةٌ عَظِيمَةٌ فِي بَيْتِ طُوبِيَّا
٢ فَقَالَ لِٱبْنِهِ ٱعْلَمْ فَٱدْعُ بَعْضًا مِنْ سِبْطِنَا مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ لِلهِ لِيَأْكُلُوا مَعَنَا. ٣ فَٱنْطَلَقَ

ثُمَّ عَلِمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ وَلَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَذْبُوحٌ مُلْقًى فِي السُّوقِ. فَلَمَّا سَمِعَ طُوبِيَا نَهَضَ مِنْ مَوْضِعِهِ مُسْرِعًا وَتَرَكَ الْعَشَاءَ، وَبَلَغَ الْجُثَّةَ وَهُوَ صَائِمٌ ٩ فَرَفَعَهَا وَحَمَلَهَا إِلَى بَيْتِهِ سِرًّا لِيَدْفِنَهَا بِالتَّحَفُّظِ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ خَبَأَ الْجُثَّةَ أَكَلَ الطَّعَامَ بَاكِيًا مُرْتَعِدًا ١١ فَذَكَرَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عَامُوسَ النَّبِيِّ أَيَّامُ أَعْيَادِكُمْ تَتَحَوَّلُ إِلَى عَوِيلٍ وَنَحِيبٍ. ١٢ وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ وَدَفَنَهَا. ١٣ وَكَانَ جَمِيعُ ذَوِي قَرَابَتِهِ يَلُومُونَهُ قَائِلِينَ لِأَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ بِقَتْلٍ وَمَا كِدْتَ تَنْجُو مِنْ قَضَاءِ الْمَوْتِ حَتَّى عُدْتَ تَدْفِنُ الْمَوْتَى. ١٤ وَأَمَّا طُوبِيَا فَإِذْ كَانَ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ أَعْظَمَ مِنْ خَوْفِهِ مِنَ الْمَلِكِ كَانَ لَا يَزَالُ يَخْطَفُ جُثَثَ الْقَتْلَى وَيُخْبِئُهَا فِي بَيْتِهِ فَيَدْفِنُهَا عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ. ١٥ وَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَقَدْ تَعِبَ مِنْ دَفْنِ الْمَوْتَى أَنَّهُ وَافَى بَيْتَهُ فَرَمَى بِنَفْسِهِ إِلَى جَانِبِ الْحَائِطِ وَنَامَ ١٦ فَوَقَعَ فَرْقٌ مِنْ عُشِّ خُطَّافٍ فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ سُخْنٌ فَعَمِيَ. ١٧ وَإِنَّمَا أَذِنَ الرَّبُّ أَنْ تَعْرِضَ لَهُ هَذِهِ الْمِحْنَةُ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَهُ قُدْوَةَ صَبْرِهِ كَأَيُّوبَ الصِّدِّيقِ. ١٨ فَإِنَّهُ إِذْ كَانَ لَمْ يَنْفَكَّ عَنْ تَقْوَى اللهِ مُنْذُ صِغَرِهِ وَحَافِظًا لِوَصَايَاهُ لَمْ يَكُنْ يَتَذَمَّرُ عَلَى اللهِ لِمَا نَالَهُ مِنْ بَلْوَى الْعَمَى ١٩ وَلَكِنَّهُ ثَبَتَ فِي خَوْفِ اللهِ شَاكِرًا لَهُ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٠ وَكَمَا كَانَ الْمِسْكِينُ أَيُّوبُ يُعَيِّرُهُ الْمُلُوكُ كَانَ أَنْسِبَاءُ هَذَا وَذَوُوهُ يَسْخَرُونَ مِنْ عِيشَتِهِ قَائِلِينَ ٢١ أَيْنَ رَجَاؤُكَ الَّذِي لِأَجْلِهِ كُنْتَ تَبْذُلُ الصَّدَقَاتِ وَتَدْفِنُ الْمَوْتَى. ٢٢ فَيَزْجُرُهُمْ طُوبِيَا قَائِلًا لَا تَتَكَلَّمُوا كَذَا ٢٣ فَإِنَّمَا نَحْنُ بَنُو الْقِدِّيسِينَ وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ تِلْكَ الْحَيَاةَ الَّتِي يُهَيِّئُهَا اللهُ لِلَّذِينَ لَا يَصْرِفُونَ إِيمَانَهُمْ عَنْهُ أَبَدًا. ٢٤ وَكَانَتْ حَنَّةُ امْرَأَتُهُ تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَيْتِ حَاكَةٍ وَتَأْتِي مِنْ تَعَبِ يَدَيْهَا بِمَا يَأْتِي لَهَا تَحْصِيلُهُ مِنَ الْمِيرَةِ. ٢٥ وَاتَّفَقَ أَنَّهَا أَخَذَتْ جَدْيًا وَحَمَلَتْهُ إِلَى الْبَيْتِ ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْلُهَا صَوْتَ ثُغَاءِ الْجَدْيِ قَالَ انْظُرُوا لَعَلَّهُ يَكُونُ مَسْرُوقًا فَرُدُّوهُ عَلَى أَرْبَابِهِ إِذْ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ وَلَا نَلْمُسَ شَيْئًا مَسْرُوقًا. ٢٧ فَغَلَبَتْهُ امْرَأَتُهُ وَهِيَ مُنْتَدِبَةٌ قَدْ وَضَحَ بُطْلَانُ

رَجَائِكَ وَسَعَادَتُكَ ٱلْآنَ قَدْ عُرِفَتْ. وَبِهٰذَا ٱلْكَلَامِ وَمِثْلِهِ كَانَتْ تُعَيِّرُهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) حِينَئِذٍ أَنَّ طُوبِيَّا وَطَفِقَ يُصَلِّي بِدُمُوعٍ (٢) وَقَالَ عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَجَمِيعُ أَحْكَامِكَ مُسْتَقِيمَةٌ وَطُرُقُكَ كُلُّهَا رَحْمَةٌ وَحَقٌّ وَحُكْمٌ. (٣) فَٱلْآنَ ٱذْكُرْنِي يَا رَبِّ وَلَا تَنْتَقِمْ عَنْ خَطَايَايَ وَلَا تَذْكُرْ ذُنُوبِي وَلَا ذُنُوبَ آبَائِي (٤) لِأَنَّا لَمْ نُطِعْ أَوَامِرَكَ فَلِأَجْلِ ذٰلِكَ أَسْلَمْتَنَا إِلَى ٱلنَّهْبِ وَٱلْجَلَاءِ وَٱلْمَوْتِ وَأَصْبَحْنَا أُحْدُوثَةً وَعَارًا فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي بَدَّدْتَنَا بَيْنَهَا. (٥) فَٱلْآنَ يَا رَبِّ عَظِيمَةٌ أَحْكَامُكَ لِأَنَّا لَمْ نَعْمَلْ بِحَسَبِ وَصَايَاكَ وَلَا سَلَكْنَا بِخُلُوصٍ أَمَامَكَ. (٦) وَٱلْآنَ يَا رَبِّ بِحَسَبِ مَشِيئَتِكَ ٱصْنَعْ بِي وَمُرْ أَنْ تُقْبَضَ رُوحِي بِسَلَامٍ لِأَنَّ ٱلْمَوْتَ لِي خَيْرٌ مِنَ ٱلْحَيَاةِ. (٧) وَٱتَّفَقَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ سَارَةَ بِنْتَ رَعُوئِيلَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ سَمِعَتْ هِيَ أَيْضًا تَعْيِيرًا مِنْ إِحْدَى جَوَارِي أَبِيهَا (٨) لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عُقِدَ لَهَا عَلَى سَبْعَةِ رِجَالٍ وَكَانَ شَيْطَانٌ ٱسْمُهُ أَزْمُودَاوُسُ يَقْتُلُهُمْ عَلَى أَثَرِ دُخُولِهِمْ عَلَيْهَا فِي ٱلْحَالِ. (٩) وَإِذْ كَانَتْ تَنْتَهِرُ ٱلْجَارِيَةَ لِذَنْبٍ أَجَابَتْهَا قَائِلَةً لَا رَأَيْنَا لَكِ ٱبْنًا وَلَا ٱبْنَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ يَا قَاتِلَةَ أَزْوَاجِهَا (١٠) أَتُرِيدِينَ أَنْ تَقْتُلِينِي كَمَا قَتَلْتِ سَبْعَةَ رِجَالٍ. فَلَمَّا سَمِعَتْ هٰذَا ٱلْكَلَامَ صَعِدَتْ إِلَى عُلِّيَّةِ بَيْتِهَا فَأَقَامَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ (١١) بَلِ ٱسْتَمَرَّتْ تُصَلِّي وَتَتَضَرَّعُ إِلَى ٱللهِ بِدُمُوعٍ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهَا هٰذَا ٱلْعَارَ (١٢) وَلَمَّا أَتَمَّتْ صَلَاتَهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَبَارَكَتِ ٱلرَّبَّ (١٣) قَالَتْ تَبَارَكَ ٱسْمُكَ يَا إِلٰهَ آبَائِنَا ٱلَّذِي بَعْدَ غَضَبِهِ يَصْنَعُ ٱلرَّحْمَةَ وَفِي زَمَانِ ٱلْبُؤْسِ يَغْفِرُ ٱلْخَطَايَا لِلَّذِينَ يَدْعُونَهُ. (١٤) إِلَيْكَ يَا رَبِّ أُقْبِلُ بِوَجْهِي وَإِلَيْكَ أَصْرِفُ نَاظِرَيَّ. (١٥) أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تَحُلَّنِي مِنْ وِثَاقِ هٰذَا ٱلْعَارِ أَوْ تَأْخُذَنِي عَنِ ٱلْأَرْضِ. (١٦) إِنَّكَ يَا رَبِّ

عَالِمٌ بِأَنِّي لَمْ أَشْتَهِ رَجُلًا قَطُّ وَأَنِّي قَدْ صُنْتُ نَفْسِي مُنَزَّهَةً عَنْ كُلِّ شَهْوَةٍ ﴿١٧﴾ وَلَمْ أَكُنْ قَطُّ أُمَازِجُ أَرْبَابَ الْمَلَاهِي وَلَا أُعَاشِرُ السَّالِكِينَ بِالطَّيْشِ ﴿١٨﴾ وَإِنَّمَا رَضِيتُ بِأَنْ أَتَّخِذَ رَجُلًا لِخَوْفِكَ لَا لِشَهْوَتِي . ﴿١٩﴾ وَلَعَلِّي لَمْ أَكُنْ مُسْتَأْهِلَةً لَهُمْ أَوْ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ لِي فَلَعَلَّكَ أَبْقَيْتَنِي لِبَعْلٍ آخَرَ ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ مَشُورَتَكَ لَا يُدْرِكُهَا إِنْسَانٌ . ﴿٢١﴾ عَلَى أَنَّ مَنْ يَعْبُدُكَ يُوقِنُ أَنَّ حَيَاتَهُ إِنِ انْقَضَتْ بِالْمِحَنِ فَسَتَفُوزُ بِإِكْلِيلِهَا وَإِنْ حَلَّتْ بِهِ شِدَّةٌ فَسَيَنْقَذُ وَإِنْ عُرِضَ عَلَى التَّأْدِيبِ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَحْمَتِكَ ﴿٢٢﴾ لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِهَلَاكِنَا فَتُلْقِي السَّكِينَةَ بَعْدَ الْعَاصِفَةِ وَبَعْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ تُفِيضُ التَّهَلُّلَ . ﴿٢٣﴾ فَلْيَكُنِ اسْمُكَ يَا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ مُبَارَكًا مَدَى الدُّهُورِ . ﴿٢٤﴾ فِي ذٰلِكَ الْحِينِ اسْتُجِيبَتْ صَلَوَاتُ الِاثْنَيْنِ أَمَامَ مَجْدِ اللهِ الْعَلِيِّ ﴿٢٥﴾ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكَهُ الْقَدِّيسَ رَافَائِيلَ لِيَشْفِيَ كِلَا الِاثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ رُفِعَتْ صَلَوَاتُهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ إِلَى حَضْرَةِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

﴿١﴾ وَإِذْ خَالَ طُوبِيَّا أَنْ قَدِ اسْتُجِيبَتْ صَلَاتُهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ أَنْ يَمُوتَ اسْتَدْعَى إِلَيْهِ طُوبِيَّا ابْنَهُ ﴿٢﴾ وَقَالَ لَهُ اسْمَعْ يَا بُنَيَّ كَلِمَاتِ فِيَّ وَاجْعَلْهَا فِي قَلْبِكَ مِثْلَ الْأَسَاسِ . ﴿٣﴾ إِذَا قَبَضَ اللهُ نَفْسِي فَادْفِنْ جَسَدِي وَأَكْرِمْ وَالِدَتَكَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهَا ﴿٤﴾ وَاذْكُرْ مَا الْمَشَقَّاتُ الَّتِي عَانَتْهَا لِأَجْلِكَ فِي جَوْفِهَا وَمَا كَانَ أَشَدَّهَا . ﴿٥﴾ وَمَتَى اسْتُوْفَتْ هِيَ أَيْضًا زَمَانَ حَيَاتِهَا فَادْفِنْهَا إِلَى جَانِبِي . ﴿٦﴾ وَأَنْتَ فَلْيَكُنِ اللهُ فِي قَلْبِكَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَاحْذَرْ أَنْ تَرْضَى بِالْخَطِيئَةِ وَتَتَعَدَّى وَصَايَا الرَّبِّ إِلٰهِنَا . ﴿٧﴾ تَصَدَّقْ مِنْ مَالِكَ وَلَا تُحَوِّلْ وَجْهَكَ عَنْ فَقِيرٍ وَحِينَئِذٍ فَوَجْهُ الرَّبِّ لَا يُحَوَّلُ عَنْكَ . ﴿٨﴾ كُنْ رَحِيمًا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكَ . ﴿٩﴾ إِنْ كَانَ لَكَ كَثِيرٌ فَابْذُلْ كَثِيرًا وَإِنْ كَانَ لَكَ قَلِيلٌ فَاجْتَهِدْ أَنْ تَبْذُلَ الْقَلِيلَ عَنْ نَفْسٍ طَيِّبَةٍ ﴿١٠﴾ فَإِنَّكَ تَدَّخِرُ لَكَ ثَوَابًا جَمِيلًا إِلَى يَوْمِ

ٱلضَّرُورَةِ ﴿١١﴾ لِأَنَّ ٱلصَّدَقَةَ تُنَجِّي مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَمِنَ ٱلْمَوْتِ وَلَا تَدَعُ ٱلنَّفْسَ تَصِيرُ إِلَى ٱلظُّلْمَةِ. ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ هِيَ رَجَاءٌ عَظِيمٌ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ لِجَمِيعِ صَانِعِيهَا. ﴿١٣﴾ إِحْذَرْ لِنَفْسِكَ يَا بُنَيَّ مِنْ كُلِّ زِنًى وَلَا تَتَجَاوَزِ ٱمْرَأَتَكَ مُسْتَبِيحًا مَعْرِفَةَ ٱلْإِثْمِ أَبَدًا. ﴿١٤﴾ وَلَا تَدَعِ ٱلْكِبْرَ يَسْتَوْلِي عَلَى أَفْكَارِكَ أَوْ أَقْوَالِكَ لِأَنَّ ٱلْكِبْرَ مَبْدَأُ كُلِّ هَلَاكٍ. ﴿١٥﴾ وَكُلُّ مَنْ خَدَمَكَ بِشَيْءٍ فَأَوْفِهِ أُجْرَتَهُ لِسَاعَتِهِ وَأُجْرَةُ أَجِيرِكَ لَا تَبِقَ عِنْدَكَ أَبَدًا. ﴿١٦﴾ كُلُّ مَا تَكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ غَيْرُكَ بِكَ فَإِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَهُ أَنْتَ بِغَيْرِكَ. ﴿١٧﴾ كُلْ خُبْزَكَ مَعَ ٱلْجِيَاعِ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱكْسُ ٱلْعُرَاةَ مِنْ ثِيَابِكَ. ﴿١٨﴾ ضَعْ خُبْزَكَ وَخَمْرَكَ عَلَى مَدْفِنِ ٱلْبَارِّ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ مِنْهُمَا مَعَ ٱلْخَطَأَةِ. ﴿١٩﴾ إِلْتَمِسْ مَشُورَةَ ٱلْحَكِيمِ دَائِمًا ﴿٢٠﴾ وَبَارِكِ ٱللهَ فِي كُلِّ حِينٍ وَٱسْتَرْشِدْهُ لِتَقْوِيمِ سُبُلِكَ وَإِقْرَارِ كُلِّ مَشُورَاتِكَ فِيهِ. ﴿٢١﴾ ثُمَّ ٱعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ وَأَنْتَ صَغِيرٌ عَشَرَةَ قَنَاطِيرَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ لِغَابِيلُوسَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ وَمَعِي بِهَا صَكٌّ. ﴿٢٢﴾ وَحَيْثُ ذٰلِكَ فَٱنْظُرْ كَيْفَ تَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ فَتَقْبِضُ مِنْهُ ٱلزِّنَةَ ٱلْمَذْكُورَةَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَتَرُدُّ عَلَيْهِ صَكَّهُ. ﴿٢٣﴾ وَلَا تَخَفْ يَا وَلَدِي فَإِنَّا نَعِيشُ عِيشَةَ ٱلْفُقَرَاءِ وَلٰكِنْ سَيَكُونُ لَنَا خَيْرٌ كَثِيرٌ إِذَا ٱتَّقَيْنَا ٱللهَ وَٱبْتَعَدْنَا عَنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَفَعَلْنَا خَيْرًا

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ فَأَجَابَ طُوبِيَا أَبَاهُ وَقَالَ يَا أَبَتِ كُلُّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَفْعَلُهُ ﴿٢﴾ وَأَمَّا هٰذَا ٱلْمَالُ فَمَا أَدْرِي كَيْفَ أَحْصِلُهُ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ لَا يَعْرِفُنِي وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ فَمَا ٱلْعَلَامَةُ ٱلَّتِي أُعْطِيهَا لَهُ. بَلِ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّتِي تُؤَدِّي إِلَى هُنَاكَ لَا أَعْرِفُهَا أَيْضًا. ﴿٣﴾ فَأَجَابَهُ أَبُوهُ وَقَالَ إِنَّ عِنْدِي صَكَّهُ فَإِذَا عَرَضْتَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي عَاجِلًا. ﴿٤﴾ وَٱلْآنَ هَلُمَّ فَٱلْتَمِسْ لَكَ رَجُلًا ثِقَةً يَصْحَبُكَ بِأُجْرَتِهِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ ٱلْمَالَ وَأَنَا حَيٌّ. ﴿٥﴾ فَبَيْنَمَا خَرَجَ

طُوبِيَّا إِذَا بِفَتًى بَهِيٍّ قَدْ وَقَفَ مُسْتَعِدًّا كَأَنَّهُ مُتَأَهِّبٌ لِلْمَسِيرِ. ٦ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ
يَجْهَلُ أَنَّهُ مَلاَكُ اللهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا فَتَى الْخَيْرِ. ٧ قَالَ أَنَا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا هَلْ تَعْرِفُ الطَّرِيقَ الآخِذَةَ إِلَى بِلاَدِ الْمَادِيِّينَ. ٨ قَالَ
أَعْرِفُهَا وَقَدْ سَلَكْتُ جَمِيعَ طُرُقِهَا مِرَارًا كَثِيرَةً وَكُنْتُ نَازِلاً بِأَخِينَا غَابِيلُوسَ الْمُقِيمِ
بِرَاجِيسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَحْمَتَا. ٩ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا انْتَظِرْنِي حَتَّى
أُخْبِرَ أَبِي بِهٰذَا ١٠ وَدَخَلَ طُوبِيَّا وَأَخْبَرَ أَبَاهُ بِجَمِيعِ ذٰلِكَ فَتَعَجَّبَ أَبُوهُ وَطَلَبَ أَنْ
يَدْخُلَ عَلَيْهِ. ١١ فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لِيَكُنْ لَكَ فَرَحٌ دَائِمٌ. ١٢ فَأَجَابَ
طُوبِيَّا وَأَيُّ فَرَحٍ يَكُونُ لِي أَنَا الْمُقِيمَ فِي الظَّلاَمِ لاَ أُبْصِرُ ضَوْءَ السَّمَاءِ. ١٣ فَقَالَ لَهُ
أَلْقِ كُنْ طَيِّبَ الْقَلْبِ فَإِنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ تَنَالُ الْبُرْءَ مِنْ لَدُنِ اللهِ. ١٤ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا
هَلْ لَكَ أَنْ تُبَلِّغَ ابْنِي إِلَى غَابِيلُوسَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ وَأَنَا أُوفِيكَ أُجْرَتَكَ
مَتَى رَجَعْتَ. ١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ آخُذُهُ وَأَعُودُ بِهِ إِلَيْكَ. ١٦ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا
أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ عَشِيرَةٍ وَمِنْ أَيِّ سِبْطٍ أَنْتَ. ١٧ فَقَالَ لَهُ رَافَائِيلُ الْمَلاَكُ أَفِي
نَسَبِ الأَجِيرِ حَاجَتُكَ أَمْ فِي الأَجِيرِ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَ ابْنِكَ. ١٨ وَلٰكِنْ لِكَيْ لاَ
أُقْلِقَ بَالَكَ أَنَا عَزَرْيَا بْنُ حَنَنْيَا الْعَظِيمِ. ١٩ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا إِنَّكَ مِنْ نَسَبٍ كَرِيمٍ غَيْرَ
أَنِّي أَرْجُو أَنْ لاَ يَسُوءَكَ كَوْنِي طَلَبْتُ مَعْرِفَةَ نَسَبِكَ. ٢٠ فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ هَا أَنَذَا
آخُذُ ابْنَكَ سَالِمًا وَسَأَعُودُ بِهِ إِلَيْكَ سَالِمًا. ٢١ قَالَ طُوبِيَّا انْطَلِقَا بِسَلاَمٍ وَلْيَكُنِ
اللهُ فِي طَرِيقِكُمَا وَمَلاَكُهُ يُرَافِقُكُمَا. ٢٢ حِينَئِذٍ أَخَذَا كُلَّ مَا أَرَادَا أَخْذَهُ مِنْ أُهْبَةِ
الطَّرِيقِ وَوَدَّعَ طُوبِيَّا أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَسَارَا كِلاَهُمَا مَعًا. ٢٣ فَلَمَّا فَصَلاَ جَعَلَتْ أُمُّهُ تَبْكِي
وَتَقُولُ قَدْ أَخَذْتَ عُكَّازَةَ شَيْخُوخَتِنَا وَبُعْدَتَهَا عَنَّا. ٢٤ لاَ كَانَ هٰذَا الْمَالُ الَّذِي
أَرْسَلْتَهُ لأَجْلِهِ. ٢٥ لَقَدْ كَانَ فِي رِزْقِنَا الْقَلِيلِ مَا يَكْفِي لأَنْ نَعُدَّ النَّظَرَ إِلَى وَلَدِنَا غِنًى
عَظِيمًا. ٢٦ فَقَالَ لَهَا طُوبِيَّا لاَ تَبْكِي إِنَّ وَلَدَنَا سَيَصِلُ سَالِمًا وَيَعُودُ إِلَيْنَا سَالِمًا وَعَيْنَاكِ
تُبْصِرَانِهِ ٢٧ فَإِنِّي وَاثِقٌ بِأَنَّ مَلاَكَ اللهِ الصَّالِحَ يَصْحَبُهُ وَيُدَبِّرُهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ حَتَّى

يَرْجِعَ إِلَيْنَا بِفَرَحٍ. ﴿٢٨﴾ فَكَفَّتْ أُمُّهُ عَنِ ٱلْبُكَاءِ عِنْدَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَسَكَتَتْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَسَافَرَ طُوبِيَّا وَٱلْكَلْبُ يَتْبَعُهُ فَبَاتَ أَوَّلَ مَنْزِلَةٍ بِجَانِبِ نَهْرِ دِجْلَةَ. ﴿٢﴾ وَخَرَجَ لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ فَإِذَا بِحُوتٍ عَظِيمٍ قَدْ خَرَجَ لِيَفْتَرِسَهُ ﴿٣﴾ فَٱرْتَاعَ طُوبِيَّا وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا يَا مَوْلَايَ قَدِ ٱقْتَحَمَنِي. ﴿٤﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ أَمْسِكْ بِخَيْشُومِهِ وَٱجْتَذِبْهُ إِلَيْكَ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ وَٱجْتَذَبَهُ إِلَى ٱلْيَبْسِ فَأَخَذَ يَخْتَبِطُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ﴿٥﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ شُقَّ جَوْفَ ٱلْحُوتِ وَٱحْتَفِظْ بِقَلْبِهِ وَمَرَارَتِهِ وَكَبِدِهِ فَإِنَّ لَكَ بِهَا مَنْفَعَةً لِعِلَاجٍ مُفِيدٍ. ﴿٦﴾ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ ثُمَّ شَوَى مِنْ لَحْمِهِ فَأَخَذَا لِلطَّرِيقِ وَمَلَّحَا سَائِرَهُ حَتَّى يَكُونَ لَهُمَا مَا يَكْفِيهِمَا إِلَى أَنْ يَبْلُغَا رَاجِيسَ مَدِينَةَ ٱلْمَادِيِّينَ. ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنَّ طُوبِيَّا سَأَلَ ٱلْمَلَاكَ وَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ يَا أَخِي عَزَرْيَا أَنْ تُخْبِرَنِي مَا ٱلْعِلَاجُ ٱلَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدَّخِرَهَا مِنَ ٱلْحُوتِ. ﴿٨﴾ فَأَجَابَهُ ٱلْمَلَاكُ قَائِلًا إِذَا أَلْقَيْتَ شَيْئًا مِنْ قَلْبِهِ عَلَى ٱلْجَمْرِ فَدُخَانُهُ يَطْرُدُ كُلَّ جِنْسٍ مِنَ ٱلشَّيَاطِينِ فِي رَجُلٍ كَانَ أَوِ ٱمْرَأَةٍ بِحَيْثُ لَا يَعُودُ يَقْرَبُهُمَا أَبَدًا. ﴿٩﴾ وَٱلْمَرَارَةُ تَنْفَعُ لِمَسْحِ ٱلْعُيُونِ ٱلَّتِي عَلَيْهَا غِشَاءٌ فَتَبْرَأُ. ﴿١٠﴾ وَقَالَ طُوبِيَّا أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَنْزِلَ. ﴿١١﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَاكُ إِنَّ هُنَا رَجُلًا ٱسْمُهُ رَعُوئِيلُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِكَ مِنْ سِبْطِكَ وَلَهُ بِنْتٌ ٱسْمُهَا سَارَةُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى سِوَاهَا. ﴿١٢﴾ فَجَمِيعُ مَالِهِ مُسْتَحَقٌّ لَكَ وَلَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَتَّخِذَهَا زَوْجَةً ﴿١٣﴾ فَٱخْطُبْهَا إِلَى أَبِيهَا فَإِنَّهُ يُزَوِّجُهَا مِنْكَ. ﴿١٤﴾ فَأَجَابَ طُوبِيَّا وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَّهُ قَدْ عُقِدَ لَهَا عَلَى سَبْعَةِ أَزْوَاجٍ فَمَاتُوا وَقَدْ سَمِعْتُ أَيْضًا أَنَّ ٱلشَّيْطَانَ قَتَلَهُمْ ﴿١٥﴾ فَلِأَجْلِ هٰذَا أَخَافُ أَنْ يُصِيبَنِي مِثْلُ ذٰلِكَ وَأَنَا وَحِيدٌ لِأَبَوَيَّ فَأُنْزِلُ شَيْخُوخَتَهُمَا إِلَى ٱلْحَمِيمِ بِٱلْحُزْنِ. ﴿١٦﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ رَافَائِيلُ ٱسْتَمِعْ فَأُخْبِرَكَ مَنْ هُمُ ٱلَّذِينَ يَسْتَطِيعُ

ٱلشَّيْطَانُ أَنْ يَقْوَى عَلَيْهِمْ. ١٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتَزَوَّجُونَ فَيَنْفُونَ ٱللهَ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَيَتَفَرَّغُونَ
لِشَهْوَتِهِمْ كَٱلْفَرَسِ وَٱلْبَغْلِ ٱللَّذَيْنِ لَا فَهْمَ لَهُمَا أُولَئِكَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ.
١٨ فَأَنْتَ إِذَا تَزَوَّجْتَهَا وَدَخَلْتَ ٱلْمُخْدَعَ فَأَمْسِكْ عَنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا تَتَفَرَّغْ مَعَهَا إِلَّا
لِلصَّلَوَاتِ. ١٩ وَفِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ إِذَا أَحْرَقْتَ كَبِدَ ٱلْحُوتِ يَنْهَزِمُ ٱلشَّيْطَانُ. ٢٠ وَفِي
ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ تَكُونُ مَقْبُولًا فِي شَرِكَةِ ٱلْآبَاءِ ٱلْقِدِّيسِينَ. ٢١ وَفِي ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ تَنَالُ
ٱلْبَرَكَةَ حَتَّى يُولَدَ لَكُمَا بَنُونَ سَالِمُونَ. ٢٢ وَبَعْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ تَتَّخِذُ ٱلْبِكْرَ
بِخَوْفِ ٱلرَّبِّ وَأَنْتَ رَاغِبٌ فِي ٱلْبَنِينَ أَكْثَرَ مِنَ ٱلشَّهْوَةِ لِكَيْ تَنَالَ بَرَكَةَ ذُرِّيَّةِ إِبْرَهِيمَ
فِي بَنِيكَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ ثُمَّ دَخَلَا عَلَى رَعُوئِيلَ فَتَلَقَّاهُمَا رَعُوئِيلُ بِٱلْمَسَرَّةِ. ٢ وَإِذْ نَظَرَ رَعُوئِيلُ إِلَى
طُوبِيَّا قَالَ لِحَنَّةَ زَوْجَتِهِ مَا أَشْبَهَ هٰذَا ٱلرَّجُلَ بِذِي قَرَابَتِي. ٣ وَبَعْدَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ
قَالَ رَعُوئِيلُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا أَيُّهَا ٱلْأَخَوَانِ ٱلْفَتَيَانِ. فَقَالَا لَهُ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيَ مِنْ جَلَاءِ
نِينَوَى. ٤ فَقَالَ لَهُمَا رَعُوئِيلُ هَلْ تَعْرِفَانِ طُوبِيَّا أَخِي. فَقَالَا نَعْرِفُهُ. ٥ فَلَمَّا
أَكْثَرَ مِنَ ٱلثَّنَاءِ عَلَيْهِ قَالَ ٱلْمَلَاكُ لِرَعُوئِيلَ إِنَّ طُوبِيَّا ٱلَّذِي أَنْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ هُوَ أَبُو هٰذَا.
٦ فَأَلْقَى رَعُوئِيلُ بِنَفْسِهِ وَقَبَّلَهُ بِدُمُوعٍ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ ٧ وَقَالَ بَرَكَةٌ لَكَ يَا بُنَيَّ
إِنَّكَ ٱبْنُ رَجُلٍ صَالِحٍ فَاضِلٍ. ٨ وَبَكَتْ حَنَّةُ ٱمْرَأَتُهُ وَسَارَةُ ٱبْنَتُهُمَا أَيْضًا.
٩ وَبَعْدَ أَنْ تَحَادَثُوا أَمَرَ رَعُوئِيلُ أَنْ يُذْبَحَ كَبْشٌ وَتُهَيَّأَ مَأْدُبَةٌ وَدَعَاهُمَا أَنْ يَتَّكِئَا
لِلْغَدَاءِ. ١٠ فَقَالَ طُوبِيَّا إِنِّي لَا آكُلُ ٱلْيَوْمَ طَعَامًا هٰهُنَا وَلَا أَشْرَبُ مَا لَمْ تُجِبْنِي
إِلَى مَا أَنَا سَائِلُهُ وَتَعِدْنِي أَنْ تُعْطِيَنِي سَارَةَ ٱبْنَتَكَ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ رَعُوئِيلُ هٰذَا
ٱلْكَلَامَ ٱرْتَعَدَ لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا أَصَابَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلرِّجَالَ ٱلَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهَا وَخَافَ أَنْ يُصِيبَ

هٰذَا مَا أَصَابَهُمْ . وَفِيمَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جَوَابًا ﴿١٢﴾ قَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ لَا تَخَفْ أَنْ تُعْطِيَهَا لِهٰذَا فَإِنَّ ٱبْنَتَكَ لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ زَوْجَةً لِأَنَّهُ يَخَافُ ٱللهَ وَلِذٰلِكَ لَمْ يَقْدِرْ غَيْرُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا . ﴿١٣﴾ حِينَئِذٍ قَالَ رَعُوئِيلُ لَا أَشُكُّ أَنَّ ٱللهَ قَدْ تَقَبَّلَ صَلَوَاتِي وَدُمُوعِي أَمَامَهُ ﴿١٤﴾ وَلَعَلَّهُ لِأَجْلِ ذٰلِكَ سَاقَكُمَا ٱللهُ إِلَيَّ حَتَّى تَتَزَوَّجَ هٰذِهِ بِذِي قَرَابَتِهَا عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ مُوسَى . وَٱلْآنَ لَا تَشُكَّ أَنِّي أُعْطِيكَهَا . ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَخَذَ بِيَمِينِ ٱبْنَتِهِ سَارَةَ وَسَلَّمَهَا إِلَى يَمِينِ طُوبِيَّا قَائِلًا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ يَكُونُ مَعَكُمَا وَهُوَ يَقْرِنُكُمَا وَيُتِمُّ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمَا . ﴿١٦﴾ ثُمَّ أَخَذُوا صَحِيفَةً وَكَتَبُوا فِيهَا عَقْدَ ٱلزَّوَاجِ ﴿١٧﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَكَلُوا وَبَارَكُوا ٱللهَ . ﴿١٨﴾ وَدَعَا رَعُوئِيلُ حَنَّةَ زَوْجَتَهُ وَأَمَرَهَا أَنْ تُهَيِّئَ مُخْدَعًا آخَرَ ﴿١٩﴾ وَأَدْخَلَتْهُ سَارَةَ ٱبْنَتَهَا وَهِيَ بَاكِيَةٌ ﴿٢٠﴾ وَقَالَتْ لَهَا تَشَجَّعِي يَا بُنَيَّةُ وَرَبُّ ٱلسَّمَاءِ يُؤْتِيكِ فَرَحًا بَدَلَ ٱلْغَمِّ ٱلَّذِي قَاسَيْتِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ ٱلْعَشَاءِ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا ٱلْفَتَى ﴿٢﴾ فَذَكَرَ طُوبِيَّا كَلَامَ ٱلْمَلَاكِ فَأَخْرَجَ مِنْ كِيسِهِ فِلْذَةً مِنَ ٱلْكَبِدِ وَأَلْقَاهَا عَلَى ٱلْجَمْرِ ٱلْمُشْتَعِلِ ﴿٣﴾ حِينَئِذٍ قَبَضَ ٱلْمَلَاكُ رَافَائِيلُ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ وَأَوْثَقَهُ فِي بَرِّيَّةِ مِصْرَ ٱلْعُلْيَا . ﴿٤﴾ وَوَعَظَ طُوبِيَّا ٱلْبِكْرَ وَقَالَ لَهَا يَا سَارَةُ قُومِي نُصَلِّي إِلَى ٱللهِ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ فَإِنَّا فِي هٰذِهِ ٱللَّيَالِي ٱلثَّلَاثِ نَتَّحِدُ بِٱللهِ وَبَعْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ نَكُونُ فِي زَوَاجِنَا ﴿٥﴾ لِأَنَّا بَنُو ٱلْقِدِّيسِينَ فَلَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْتَرِنَ ٱقْتِرَانَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللهَ . ﴿٦﴾ فَقَامَا مَعًا وَصَلَّيَا كِلَاهُمَا بِحَرَارَةٍ حَتَّى يُعَافِيَهُمَا ﴿٧﴾ وَقَالَ طُوبِيَّا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِنَا لِتُبَارِكْكَ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَٱلْبَحْرُ وَٱلْيَنَابِيعُ وَٱلْأَنْهَارُ وَجَمِيعُ خَلَائِقِكَ ٱلَّتِي فِيهَا . ﴿٨﴾ أَنْتَ جَبَلْتَ آدَمَ مِنْ تُرَابِ ٱلْأَرْضِ وَأَعْطَيْتَهُ حَوَّاءَ عَوْنًا . ﴿٩﴾ وَٱلْآنَ يَا رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا

لِسَبَبِ الشَّهْوَةِ أَلَّخِذُ أُخْتِي زَوْجَةً وَإِنَّمَا رَغْبَةً فِي ٱلنَّسْلِ ٱلَّذِي يُبَارِكُ فِيهِ أَبْنَاكَ إِلَى
دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. ١٠ وَقَالَتْ سَارَةُ أَيْضًا ٱرْحَمْنَا يَا رَبِّ ٱرْحَمْنَا حَتَّى نَشِيخَ كِلَانَا مَعًا فِي
عَافِيَةٍ. ١١ وَكَانَ نَحْوَ وَقْتِ صِيَاحِ ٱلدِّيكِ أَنَّ رَعُوئِيلَ أَمَرَ أَنْ يُجْمَعَ إِلَيْهِ غِلْمَانُهُ
فَٱنْطَلَقُوا مَعَهُ وَٱحْتَفَرُوا قَبْرًا ١٢ لِأَنَّهُ قَالَ أَخْشَى أَنْ يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ غَيْرَهُ مِنَ ٱلرِّجَالِ
ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهَا. ١٣ فَلَمَّا أَعَدُّوا ٱلْقَبْرَ رَجَعَ رَعُوئِيلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ لَهَا
١٤ أَبْعَثِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكِ لِتَرَى هَلْ مَاتَ حَتَّى أُوَارِيَهُ قَبْلَ ضَوْءِ ٱلنَّهَارِ.
١٥ فَأَنْفَذَتْ إِحْدَى جَوَارِيهَا فَدَخَلَتِ ٱلْمُخْدَعَ فَإِذَا هُمَا سَالِمَانِ مُعَافَيَانِ وَهُمَا نَائِمَانِ
مَعًا ١٦ فَعَادَتْ وَأَخْبَرَتْ بِهَذِهِ ٱلْبُشْرَى. فَبَارَكَ رَعُوئِيلُ وَحَنَّتْهُ زَوْجَتُهُ ٱلرَّبَّ
١٧ قَائِلَيْنِ نُبَارِكُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ
١٨ فَإِنَّكَ قَدْ آتَيْتَنَا رَحْمَتَكَ وَحَبَسْتَ عَنَّا ٱلْعَدُوَّ ٱلَّذِي يَضْطَهِدُنَا ١٩ وَرَحِمْتَ
ٱلْوَحِيدَيْنِ. فَٱجْعَلْهُمَا يَا رَبِّ يُبَارِكَانِكَ أَتَمَّ بَرَكَةٍ وَيُقَدِّمَانِ لَكَ قُرْبَانَ تَسْبِيحِكَ وَعَافِيَتِهِمَا
حَتَّى تَعْلَمَ ٱلْأُمَمُ كَافَّةً أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْإِلَهُ ٱلْوَاحِدُ فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا. ٢٠ وَلِلْحَالِ أَمَرَ
رَعُوئِيلُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَرُدُّوا ٱلْقَبْرَ ٱلَّذِي حَفَرُوهُ قَبْلَ ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ. ٢١ ثُمَّ أَوْعَزَ إِلَى
زَوْجَتِهِ أَنْ تُمَدَّ وَلِيمَةً وَتُصْلِحَ مَا يَنْبَغِي لِلْمُسَافِرِينَ مِنَ ٱلزَّادِ ٢٢ وَأَمَرَ بِذَبْحِ بَقَرَتَيْنِ
سَمِينَتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَكْبُشٍ وَأَنْ تُهَيَّأَ وَلِيمَةٌ لِجَمِيعِ جِيرَانِهِ وَأَصْدِقَائِهِ. ٢٣ وَٱسْتَحْلَفَ
رَعُوئِيلُ طُوبِيَّا أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُ أُسْبُوعَيْنِ. ٢٤ وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ لِطُوبِيَّا نِصْفَ مَالِهِ
كُلِّهِ وَكَتَبَ لِطُوبِيَّا صَكًّا بِٱلنِّصْفِ ٱلْبَاقِي أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ ثُمَّ إِنَّ طُوبِيَّا ٱسْتَدْعَى ٱلْمَلَاكَ ٱلَّذِي كَانَ يَحْسَبُهُ إِنْسَانًا وَقَالَ لَهُ يَا أَخِي عَزَرْيَا
أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامِي. ٢ إِنِّي لَوْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدًا لَكَ لَمَا وَفَيْتُ بِعِنَايَتِكَ

حق الوفاء. ٥ ولكني مع ذلك أسألك أن تأخذ دواب وغلمانًا وتنطلق إلى
غابيلوس في راجيس مدينة الماديين وترد عليه صكه وتقبض منه الفضة وتدعوه إلى
عرسي ٦ لأنك تعلم أن أبي يحسب الأيام فإن زدت في إبطائي يومًا واحدًا
حزنت نفسه. ٧ وأنت ترى أن رعوئيل قد استحلفني ولست أستطيع أن
أستخف بحلفه. ٨ حينئذٍ أخذ رافائيل أربعة من غلمان رعوئيل وجملين وسافر
إلى راجيس مدينة الماديين ولقي غابيلوس فدفع إليه صكه واستوفى منه المال كله
٩ وعرفه أمر طوبيا بن طوبيا وكل ما وقع وأتى به معه إلى العرس. ١٠ فلما
دخل بيت رعوئيل وجد طوبيا متكئًا فنهض قائمًا وقبلا بعضهما بعضًا وبكى غابيلوس
وبارك الله ١١ وقال يبارككَ الربُّ إلهُ إسرائيل لأنك ابن رجل صالح جدًّا
بارٍّ متقٍ لله صانع صدقات. ١٢ وتحل البركة على زوجتك وعلى والديكما
١٣ وتريان بنيكما وبني بنيكما إلى الجيل الثالث والرابع ويكون نسلكما مباركًا من
إله إسرائيل الملك إلى دهر الدهور. ١٤ فقالوا كلهم آمين. ثم تقدموا إلى
الوليمة إلا أنهم اتخذوا وليمة العرس بخوف الله

الفصل العاشر

١ ولما أبطأ طوبيا هناك لسبب العرس قلق أبوه طوبيا وقال لماذا ترى أبطأ
ابني وما الذي عاقه هناك. ٢ ألعل غابيلوس قد مات وليس من يرد له المال.
٣ وأخذه حزن شديد هو وحنة امرأته وطفقا كلاهما يبكيان لتخلف ابنهما عن
الرجوع في يوم الميعاد. ٤ وكانت أمه تبكي بدموع لا تنقطع وهي تقول آه
أوه يا بني لماذا أرسلناك في الغربة يا نور أبصارنا وعكازة شيخوختنا وعزاء عيشتنا
ورجاء عقبنا. ٥ لقد كان لنا فيك وحدك كل شيء فلم يكن ينبغي لنا أن نرسلك

عَنَّا. ٦ فَكَانَ طُوبِيَّا يَقُولُ لَهَا اسْكُتِي وَلَا تَغْلَقِي إِنَّ ٱبْنَنَا سَالِمٌ وَٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أَرْسَلْنَاهُ مَعَهُ ثِقَةٌ جِدًّا. ٧ فَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ يُفِيدُهَا أَدْنَى تَعْزِيَةٍ وَكَانَتْ كُلَّ يَوْمٍ تَقُومُ مُسْرِعَةً فَتَتَشَوَّفُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَتَنْظُرُ فِي جَمِيعِ ٱلطُّرُقِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَظُنُّ أَنَّ ٱبْنَهَا يَرْجِعُ مِنْهَا لَعَلَّهَا تَرَاهُ عَنْ بُعْدٍ مُقْبِلًا. ٨ وَأَمَّا رَعُوئِيلُ فَقَالَ لِصِهْرِهِ ٱمْكُثْ هٰهُنَا وَأَنَا أُنْفِذُ إِلَى طُوبِيَّا أَبِيكَ مَنْ يُخْبِرُهُ بِسَلَامَتِكَ. ٩ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ أَبِي وَأُمِّي بِحُسْبَانِ ٱلْأَيَّامِ وَأَرْوَاحُهُمَا مُعَذَّبَةٌ قَلَقًا. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ رَعُوئِيلُ مِنَ ٱلْإِلْحَاحِ عَلَى طُوبِيَّا فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ أَعْطَاهُ سَارَةَ وَنِصْفَ أَمْوَالِهِ كُلِّهَا مِنْ غِلْمَانٍ وَجَوَارٍ وَمَوَاشٍ وَإِبِلٍ وَبَقَرٍ وَفِضَّةٍ كَثِيرَةٍ وَصَرَفَهُ مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ فَرِحًا ١١ قَائِلًا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ ٱلْمُدَبِّرُ يَكُونُ فِي طَرِيقِكُمَا وَيُبَلِّغُكُمَا سَالِمَيْنِ وَتَجِدَانِ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ أَبَوَيْكُمَا بِخَيْرٍ وَتَرَى عَيْنَايَ بَنِيكُمَا قَبْلَ مَوْتِي. ١٢ وَأَقْبَلَ ٱلْوَالِدَانِ عَلَى ٱبْنَتِهِمَا يُقَبِّلَانِهَا ثُمَّ صَرَفَاهَا ١٣ وَأَوْصَاهَا أَنْ تُكْرِمَ حَمَوَيْهَا وَتُحِبَّ بَعْلَهَا وَتُدَبِّرَ عِيَالَهَا وَتَسُوسَ بَيْتَهَا وَتَحْفَظَ نَفْسَهَا غَيْرَ مَلُومَةٍ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَفِيمَا هُمْ رَاجِعُونَ وَقَدْ بَلَغُوا إِلَى حَارَانَ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ ٱلطَّرِيقِ جِهَةَ نِينَوَى فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْحَادِي عَشَرَ ٢ قَالَ ٱلْمَلَاكُ يَا أَخِي طُوبِيَّا إِنَّكَ تَعْلَمُ كَيْفَ فَارَقْتَ أَبَاكَ ٣ فَلْنَتَقَدَّمْ نَحْنُ إِنْ أَحْيَيْتَ وَٱلْعِيَالُ وَزَوْجَتُكَ يَلْحَقُونَنَا عَلَى مَهَلٍ مَعَ ٱلْمَوَاشِي. ٤ وَإِذْ تَوَافَقَا عَلَى ٱلْمَضِيِّ قَالَ رَافَائِيلُ لِطُوبِيَّا خُذْ مَعَكَ مِنْ مَرَارَةِ ٱلْحُوتِ فَإِنَّ لَنَا بِهَا حَاجَةً فَأَخَذَ طُوبِيَّا مِنَ ٱلْمَرَارَةِ وَٱنْطَلَقَا. ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَكَانَتْ كُلَّ يَوْمٍ تَجْلِسُ عِنْدَ ٱلطَّرِيقِ عَلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ حَيْثُ كَانَتْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْظُرَ عَلَى بُعْدٍ. ٦ فَلَمَّا كَانَتْ تَتَشَوَّفُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعِ نَظَرَتْ عَلَى بُعْدٍ وَلِلْوَقْتِ عَرَفَتْ أَنَّهُ ٱبْنُهَا قَادِمًا

فَبَادَرَتْ وَأَخْبَرَتْ بَعْلَهَا قَائِلَةً هُوَذَا ٱبْنُكَ آتٍ. ٧ وَقَالَ رَافَائِيلُ لِطُوبِيَّا إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَٱسْجُدْ فِي ٱلْحَالِ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱشْكُرْ لَهُ ثُمَّ ٱدْنُ مِنْ أَبِيكَ وَقَبِّلْهُ ٨ وَأَطْلِ لِسَاعَتِكَ عَيْنَيْهِ بِمَرَارَةِ ٱلْحُوتِ هٰذِهِ ٱلَّتِي مَعَكَ وَٱعْلَمْ أَنَّهُ لِلْحِينِ تَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ وَيَرَى أَبُوكَ ضَوْءَ ٱلسَّمَاءِ وَيَفْرَحُ بِرُؤْيَتِكَ. ٩ حِينَئِذٍ سَبَقَ ٱلْكَلْبُ ٱلَّذِي كَانَ مَعَهُ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَانَ كَأَنَّهُ بَشِيرٌ يُبْدِي مَسَرَّتَهُ بِبَصْبَصَةِ ذَنَبِهِ. ١٠ فَقَامَ أَبُوهُ وَهُوَ أَعْمَى وَجَعَلَ يَجْرِي وَهُوَ يَتَعَثَّرُ بِرِجْلَيْهِ فَنَاوَلَ يَدَهُ لِغُلَامٍ وَخَرَجَ لِمُلَاقَاةِ ٱبْنِهِ ١١ وَٱسْتَقْبَلَهُ وَقَبَّلَهُ هُوَ وَٱمْرَأَتُهُ رَطَفَقَا كِلَاهُمَا يَبْكِيَانِ مِنَ ٱلْفَرَحِ ١٢ ثُمَّ سَجَدُوا لِلّٰهِ وَشَكَرُوا لَهُ وَجَلَسُوا. ١٣ فَأَخَذَ طُوبِيَّا مِنْ مَرَارَةِ ٱلْحُوتِ وَطَلَى عَيْنَيْ أَبِيهِ ١٤ وَمَكَثَ مِقْدَارَ نِصْفِ سَاعَةٍ فَبَدَأَ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ غِشَاوَةٌ كَغِرْقِئِ ٱلْبَيْضِ ١٥ فَأَمْسَكَهَا طُوبِيَّا وَسَحَبَهَا مِنْ عَيْنَيْهِ وَلِلْوَقْتِ عَادَ إِلَى طُوبِيَّا بَصَرُهُ. ١٦ فَمَجَّدَ ٱللّٰهَ هُوَ وَٱمْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ ١٧ وَقَالَ طُوبِيَّا أُبَارِكُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ أَدَّبْتَنِي وَشَفَيْتَنِي وَهَا أَنَذَا أَرَى طُوبِيَّا وَلَدِي. ١٨ وَأَمَّا سَارَةُ كَنَّتُهُ فَوَصَلَتْ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ هِيَ وَجَمِيعُ ٱلْعِيَالِ بِسَلَامٍ وَٱلْغَنَمُ وَٱلْإِبِلُ وَمَالٌ كَثِيرٌ مِمَّا لِلْمَرْأَةِ مَعَ ٱلْمَالِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْفَاهُ مِنْ غَابِيلُوسَ. ١٩ وَأَخْبَرَ أَبَوَيْهِ بِجَمِيعِ إِحْسَانَاتِ ٱللّٰهِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ عَلَى يَدِ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي ذَهَبَ مَعَهُ. ٢٠ وَوَفَدَ عَلَى طُوبِيَّا أَحْيُورُ وَنَبَاطُ وَهُمَا ذَوَا قَرَابَةٍ لَهُ فَرِحَيْنِ وَهَنَّآهُ بِجَمِيعِ مَا مَنَّ ٱللّٰهُ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ ٢١ وَعَمِلُوا وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَفَرِحُوا كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ دَعَا طُوبِيَّا ٱبْنَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ مَاذَا تُرَى نُعْطِي هٰذَا ٱلرَّجُلَ ٱلْقِدِّيسَ ٱلَّذِي ذَهَبَ مَعَكَ. ٢ فَأَجَابَ طُوبِيَّا وَقَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ أَيَّ أُجْرَةٍ نُعْطِيهِ وَأَيَّ شَيْءٍ

يَكُونُ مُوَازِيًا لِإِحْسَانِهِ. ٢ أَخَذَنِي وَرَجَعَ بِي سَالِمًا وَالْمَالُ هُوَ اسْتَوْفَاهُ مِنْ عِنْدِ
غَابِيلُوسَ وَبِهِ حَصَلْتُ عَلَى زَوْجَتِي وَهُوَ كَفَّ عَنْهَا الشَّيْطَانَ وَفَرَّحَ أَبَوَيْهَا وَخَلَّصَنِي مِنِ
افْتِرَاسِ الْحُوتِ وَإِيَّاكَ أَيْضًا هُوَ جَعَلَكَ تُبْصِرُ نُورَ السَّمَاءِ وَبِهِ غُمِرْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ فَمَاذَا عَسَى
أَنْ نُعْطِيَهُ مِمَّا يَكُونُ مُوَازِيًا لِهَذِهِ. ٤ لَكِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَبَتِ أَنْ نَسْأَلَهُ هَلْ يَرْضَى
أَنْ يَأْخُذَ النِّصْفَ مِنْ كُلِّ مَا جِئْنَا بِهِ. ٥ فَدَعَاهُ الْوَالِدُ وَوَلَدُهُ وَأَخَذَاهُ نَاحِيَةً وَجَعَلَا
يَسْأَلَانِهِ أَنْ يَتَنَازَلَ وَيَقْبَلَ النِّصْفَ مِنْ جَمِيعِ مَا جَاءَا بِهِ. ٦ حِينَئِذٍ خَاطَبَهُمَا سِرًّا
وَقَالَ بَارِكَا إِلَهَ السَّمَاءِ وَاعْتَرِفَا لَهُ أَمَامَ جَمِيعِ الْأَحْيَاءِ لِمَا آتَاكُمَا مِنْ مَرَاحِمِهِ. ٧ أَمَّا سِرُّ
الْمَلِكِ فَخَيْرٌ أَنْ يُكْتَمَ وَأَمَّا أَعْمَالُ اللهِ فَإِذَاعَتُهَا وَالِاعْتِرَافُ بِهَا كَرَامَةٌ. ٨ صَالِحَةٌ
الصَّلَاةُ مَعَ الصَّوْمِ وَالصَّدَقَةُ خَيْرٌ مِنِ ادِّخَارِ كُنُوزِ الذَّهَبِ. ٩ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تُنَجِّي
مِنَ الْمَوْتِ وَتَمْحُو الْخَطَايَا وَتُؤَهِّلُ الْإِنْسَانَ لِنَوَالِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ ١٠ وَأَمَّا
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمَعْصِيَةَ وَالْإِثْمَ فَهُمْ أَعْدَاءٌ لِأَنْفُسِهِمْ. ١١ أَمَّا أَنَا فَأُعْلِنُ لَكُمَا الْحَقَّ
وَمَا أَكْتُمُ عَنْكُمَا أَمْرًا مَسْتُورًا. ١٢ إِنَّكَ حِينَ كُنْتَ تُصَلِّي بِدُمُوعٍ وَتَدْفِنُ الْمَوْتَى
وَتَتْرُكُ طَعَامَكَ وَتُخْبِئُ الْمَوْتَى فِي بَيْتِكَ نَهَارًا وَتَدْفِنُهُمْ لَيْلًا كُنْتُ أَنَا أَرْفَعُ صَلَاتَكَ إِلَى
الرَّبِّ. ١٣ وَإِذْ كُنْتَ مَقْبُولًا أَمَامَ اللهِ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تُمْتَحَنَ بِتَجْرِبَةٍ. ١٤ وَالْآنَ
فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَكَ وَأُخَلِّصَ سَارَةَ كَنَّتَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ١٥ فَإِنِّي أَنَا
رَافَائِيلُ الْمَلَاكُ أَحَدُ السَّبْعَةِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ فَلَمَّا سَمِعَا مَقَالَتَهُ هَذِهِ ارْتَاعَا
وَسَقَطَا عَلَى أَوْجُهِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ مُرْتَعِدَيْنِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا الْمَلَاكُ سَلَامٌ لَكُمْ
لَا تَخَافُوا ١٨ لِأَنِّي لَمَّا كُنْتُ مَعَكُمْ إِنَّمَا كُنْتُ بِمَشِيئَةِ اللهِ فَبَارِكُوهُ وَسَبِّحُوهُ.
١٩ وَكَانَ يَظْهَرُ لَكُمْ أَنِّي آكُلُ وَأَشْرَبُ مَعَكُمْ وَإِنَّمَا أَنَا آخُذُ طَعَامًا غَيْرَ مَنْظُورٍ
وَشَرَابًا لَا يُبْصِرُهُ بَشَرٌ. ٢٠ وَالْآنَ قَدْ حَانَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى مَنْ أَرْسَلَنِي وَأَنْتُمْ
فَبَارِكُوا اللهَ وَحَدِّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِبِهِ. ٢١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ عَنْ أَبْصَارِهِمْ فَلَمْ
يَعُودُوا يَرَوْنَهُ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٢ حِينَئِذٍ لَبِثُوا ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مُنْطَرِحِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

يُبَارِكُونَ ٱللهَ ثُمَّ نَهَضُوا وَحَدَّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِبِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) حِينَئِذٍ فَتَحَ طُوبِيَا ٱلشَّيْخُ فَاهُ مُبَارِكًا لِلرَّبِّ وَقَالَ عَظِيمٌ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى ٱلْأَبَدِ
وَفِي جَمِيعِ ٱلدُّهُورِ مُلْكُكَ (٢) لِأَنَّكَ تَجْرَحُ وَتَشْفِي وَتُحْدِرُ إِلَى ٱلْجَحِيمِ وَتُصْعِدُ مِنْهُ
وَلَيْسَ مَنْ يَفِرُّ مِنْ يَدِكَ. (٣) إِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبِّحُوهُ أَمَامَ جَمِيعِ
ٱلْأُمَمِ (٤) فَإِنَّهُ فَرَّقَكُمْ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ يَجْهَلُونَهُ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِمُعْجِزَاتِهِ وَتُعَرِّفُوهُمْ أَنْ
لَا إِلٰهَ قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ. (٥) هُوَ أَدَّبَنَا لِأَجْلِ آثَامِنَا وَهُوَ يُخَلِّصُنَا لِأَجْلِ رَحْمَتِهِ.
(٦) أُنْظُرُوا ٱلْآنَ مَا صَنَعَ لَنَا وَٱعْتَرِفُوا لَهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ وَمَجِّدُوا مَلِكَ ٱلدُّهُورِ بِأَعْمَالِكُمْ.
(٧) أَمَّا أَنَا فَفِي أَرْضِ جَلَائِي أَعْتَرِفُ لَهُ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ جَلَالَهُ فِي أُمَّةٍ خَاطِئَةٍ.
(٨) إِرْجِعُوا ٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْخَطَأَةُ وَٱصْنَعُوا أَمَامَ ٱللهِ بِرًّا وَاثِقِينَ بِأَنَّهُ يَصْنَعُ إِلَيْكُمْ رَحْمَةً.
(٩) أَمَّا أَنَا فَنَفْسِي تَتَهَلَّلُ بِهِ. (١٠) بَارِكُوا ٱلرَّبَّ يَا جَمِيعَ مُخْتَارِيهِ أَقِيمُوا أَيَّامَ فَرَحٍ
وَٱعْتَرِفُوا لَهُ. (١١) يَا أُورَشَلِيمُ مَدِينَةَ ٱللهِ إِنَّ ٱلرَّبَّ أَدَّبَكِ بِأَعْمَالِ يَدَيْكِ.
(١٢) أُشْكُرِي لِلهِ نِعْمَتَهُ عَلَيْكِ وَبَارِكِي إِلٰهَ ٱلدُّهُورِ حَتَّى يَعُودَ فَيُشَيِّدَ مَسْكَنَهُ فِيكِ
وَيَرُدَّ إِلَيْكِ جَمِيعَ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ وَتَبْتَهِجِي إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. (١٣) تَتَلَأْلَئِينَ بِسَنًى بَهِيجٍ
وَجَمِيعُ شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ لَكِ يَسْجُدُونَ. (١٤) يَزُورُكِ ٱلْأُمَمُ مِنَ ٱلْأَقَاصِي بِقِرَابِينِهِمْ
وَيَسْجُدُونَ فِيكِ لِلرَّبِّ وَيَعْتَدُّونَ أَرْضَكِ أَرْضًا مُقَدَّسَةً (١٥) لِأَنَّهُمْ فِيكِ يَدْعُونَ
ٱلِٱسْمَ ٱلْعَظِيمَ. (١٦) مَلْعُونِينَ يَكُونُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَهَانُوا بِكِ وَٱلَّذِينَ جَدَّفُوا عَلَيْكِ
يُدَانُونَ وَيُبَارِكُ ٱلَّذِينَ يَبْنُونَكِ. (١٧) أَمَّا أَنْتِ فَتَفْرَحِينَ بِبَنِيكِ لِأَنَّهُمْ يُبَارِكُونَ
كَافَّةً وَإِلَى ٱلرَّبِّ يَحْتَشِدُونَ. (١٨) طُوبَى لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكِ وَيَفْرَحُونَ لَكِ بِٱلسَّلَامِ.
(١٩) بَارِكِي يَا نَفْسِي ٱلرَّبَّ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا خَلَّصَ أُورَشَلِيمَ مَدِينَتَهُ مِنْ جَمِيعِ

شَدَائِدِهَا. ٢٠ طُوبَى لِي إِنْ بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُبْصِرُ بَهَاءَ أُورَشَلِيمَ. ٢١ أَبْوَابُ
أُورَشَلِيمَ مِنْ يَاقُوتٍ وَزُمُرُّدٍ وَكُلُّ مُحِيطِ أَسْوَارِهَا مِنْ حَجَرٍ كَرِيمٍ ٢٢ وَجَمِيعُ أَسْوَاقِهَا
مَفْرُوشَةٌ بِحَجَرٍ أَبْيَضَ نَقِيٍّ وَفِي شَوَارِعِهَا يُنْشَدُ هَلْلُويَا. ٢٣ مُبَارِكٌ الرَّبُّ الَّذِي
عَظَّمَهَا وَلْيَكُنْ مُلْكُهُ فِيهَا إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَفَرَغَ طُوبِيَّا مِنْ كَلَامِهِ. وَعَاشَ طُوبِيَّا بَعْدَ مَا عَادَ بَصِيرًا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
وَرَأَى بَنِي حَفَدَتِهِ ٢ فَتَمَّتْ سِنُوهُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَدُفِنَ بِكَرَامَةٍ فِي نِينَوَى.
٣ وَكَانَ حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ابْنَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَعَادَ يُبْصِرُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً
٤ وَقَضَى بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ مَسْرُورًا. وَإِذْ بَلَغَ مِنْ تَقْوَى اللهِ غَايَةً حَسَنَةً انْتَقَلَ بِسَلَامٍ.
٥ وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا ابْنَهُ طُوبِيَّا وَبَنِي ابْنِهِ السَّبْعَةَ الْفِتْيَانَ وَقَالَ لَهُمْ
٦ قَدْ دَنَا دَمَارُ نِينَوَى لِأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ لَا يَذْهَبُ بَاطِلًا وَإِخْوَتُنَا الَّذِينَ تَفَرَّقُوا
مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا ٧ وَكُلُّ أَرْضِهَا الْمُقْفِرَةِ سَتَمْتَلِئُ وَبَيْتُ اللهِ
الَّذِي أُحْرِقَ فِيهَا سَيُسْتَأْنَفُ بِنَاؤُهُ وَسَيَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ خَائِفِي اللهِ. ٨ وَسَتَتْرُكُ
الْأُمَمُ أَصْنَامَهَا وَتَرْحَلُ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَتُقِيمُ بِهَا ٩ وَتَفْرَحُ فِيهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ كَافَّةً
سَاجِدَةً لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ اسْمَعُوا يَا بَنِيَّ لِأَبِيكُمْ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِحَقٍّ وَابْتَغُوا عَمَلَ
مَرْضَاتِهِ ١١ وَأَوْصُوا بَنِيكُمْ بِعَمَلِ الْعَدْلِ وَالصَّدَقَاتِ وَأَنْ يَذْكُرُوا اللهَ وَيُبَارِكُوهُ
كُلَّ حِينٍ بِالْحَقِّ وَبِكُلِّ طَاقَتِهِمْ. ١٢ اسْمَعُوا لِي يَا بَنِيَّ لَا تُقِيمُوا هٰهُنَا بَلْ أَيَّ يَوْمٍ
دَفَنْتُمْ وَالِدَتَكُمْ مَعِي فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ فَفِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَجِّهُوا خُطَوَاتِكُمْ لِلْخُرُوجِ مِنْ هٰذَا
الْمَوْضِعِ ١٣ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ إِثْمَهُ سَيُهْلِكُهُ. ١٤ فَكَانَ أَنَّ طُوبِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ
ارْتَحَلَ عَنْ نِينَوَى بِزَوْجَتِهِ وَبَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ وَرَجَعَ إِلَى حَمَوَيْهِ ١٥ فَوَجَدَهُمَا سَالِمَيْنِ

بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ . فَٱهْتَمَّ بِهِمَا وَهُوَ أَغْمَضَ أَعْيُنَهُمَا وَأَحْرَزَ كُلَّ مِيرَاثِ بَيْتِ رَعُوئِيلَ
وَرَأَى بَنِي بَنِيهِ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلْخَامِسِ . ﴿١٦﴾ وَبَعْدَ أَنِ ٱسْتَوْفَى تِسْعًا
وَتِسْعِينَ سَنَةً فِي مَخَافَةِ ٱلرَّبِّ دُفِنَ بِفَرَحٍ . ﴿١٧﴾ وَلَبِثَ
كُلُّ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَجَمِيعُ أَعْقَابِهِ فِي عِيشَةٍ صَالِحَةٍ
وَسِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَكَانُوا مَرْضِيِّينَ
لَدَى ٱللهِ وَٱلنَّاسِ وَجَمِيعِ
سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ

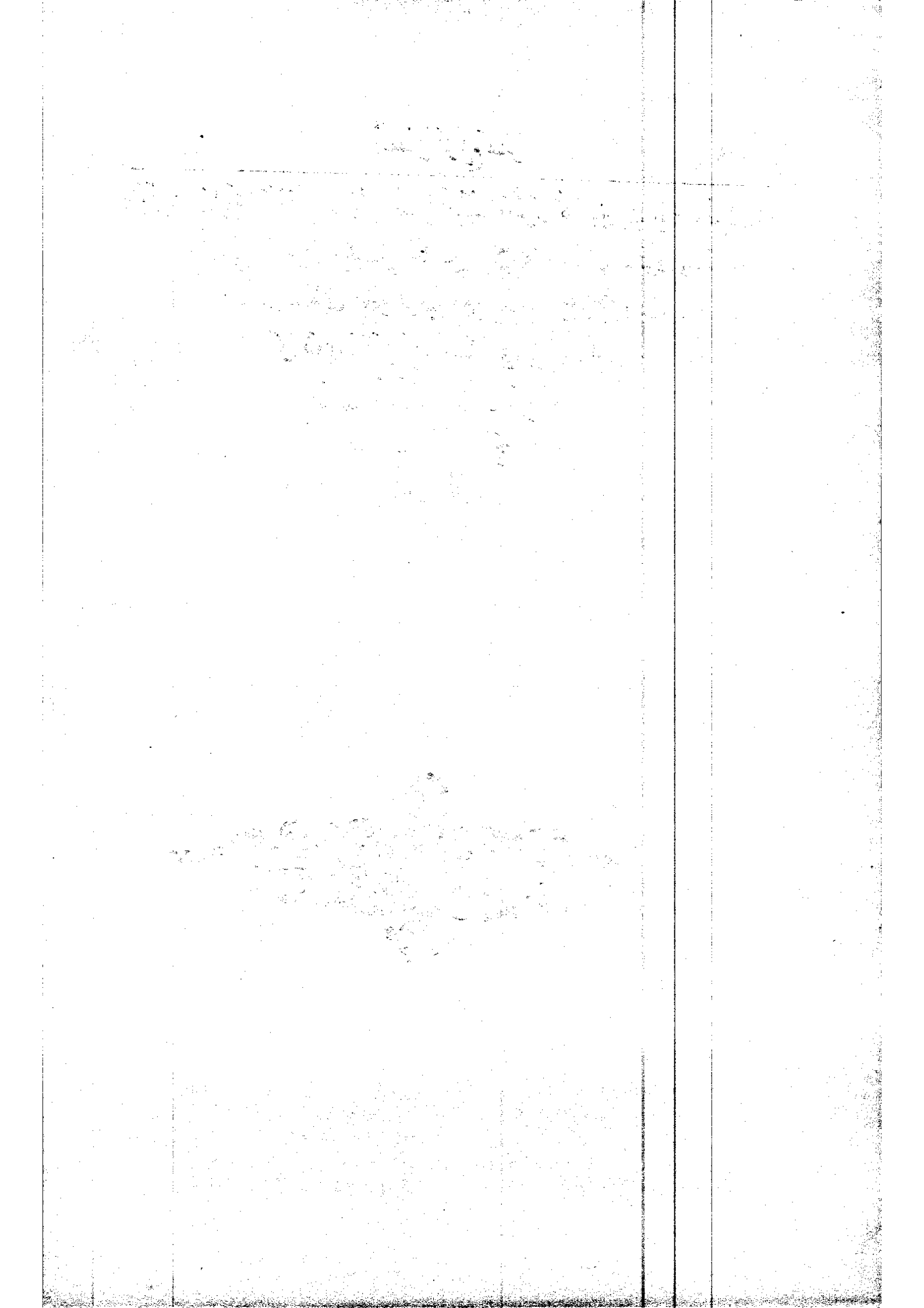

سفر یہودیت

سِفْرُ يَهُودِيت

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ أَرْفَكْشَادُ مَلِكُ ٱلْمَادِيِّينَ قَدْ أَخْضَعَ أُمَمًا كَثِيرَةً لِسُلْطَانِهِ وَبَنَى مَدِينَةً مَنِيعَةً
جِدًّا سَمَّاهَا أَخْمَتَا. ٢ بَنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَٱبْتَنَى أَسْوَارَهَا عَلَى ٱرْتِفَاعِ
سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَشَيَّدَ بُرُوجَهَا عَلَى ٱرْتِفَاعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ
٣ مِسَاحَةُ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ مُرَبَّعِهَا عِشْرُونَ قَدَمًا وَجَعَلَ أَبْوَابَهَا فِي عُلُوِّ ٱلْأَبْرَاجِ.
٤ وَكَانَ يَفْتَخِرُ بِقُدْرَتِهِ وَسَطْوَةِ جَيْشِهِ وَعِزَّةِ مَرَاكِبِهِ. ٥ وَإِنَّ نَبُوكَدْنَصَّرَ
مَلِكَ أَشُّورَ ٱلَّذِي كَانَ مَالِكًا عَلَى نِينَوَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْعَظِيمَةِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ
حَارَبَ أَرْفَكْشَادَ فَظَفَرَ بِهِ ٦ فِي ٱلصَّحْرَاءِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا رَعَاوَى عِنْدَ ٱلْفُرَاتِ
وَدِجْلَةَ وَيَادُسُونَ فِي صَحْرَاءِ أَرْبُوكَ مَلِكِ عَلِيمَ. ٧ فَعَظُمَ إِذْ ذَاكَ مُلْكُ نَبُوكَدْنَصَّرَ
وَسَمَتْ نَفْسُهُ فَرَاسَلَ جَمِيعَ سُكَّانِ قِيلِيقِيَّةَ وَدِمَشْقَ وَلُبْنَانَ ٨ وَٱلْأُمَمَ ٱلَّتِي فِي
ٱلْكَرْمَلِ وَقِيدَارَ وَسُكَّانَ ٱلْجَلِيلِ فِي صَحْرَاءِ يِزْرَعِيلَ ٱلْوَاسِعَةِ ٩ وَجَمِيعَ مَنْ فِي
ٱلسَّامِرَةِ وَعِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَفِي جَمِيعِ أَرْضٍ يَسَّى إِلَى حُدُودِ ٱلْحَبَشَةِ

١٠ إِلَى جَمِيعِ أُولٰئِكَ بَعَثَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ أَشُّورَ رُسُلًا. ١١ فَأَبَى جَمِيعُهُمْ
ٱتِّفَاقًا وَرَدُّوا ٱلرُّسُلَ خَائِبِينَ وَطَرَدُوهُمْ بِلَا كَرَامَةٍ. ١٢ فَٱسْتَشَاطَ حِينَئِذٍ نَبُوكَدْنَصَّرُ
ٱلْمَلِكُ غَضَبًا عَلَى تِلْكَ ٱلْأَرْضِ بِأَسْرِهَا وَحَلَفَ بِعَرْشِهِ وَمُلْكِهِ لَيَنْتَقِمَنَّ مِنْ جَمِيعِ
تِلْكَ ٱلْبِلَادِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِنَبُوكَدْنَصَّرَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرِينَ مِنَ ٱلشَّهْرِ
ٱلْأَوَّلِ تَمَّتِ ٱلْكَامَةُ فِي بَيْتِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ أَشُّورَ بِٱلِٱنْتِقَامِ. ٢ فَدَعَا جَمِيعَ
ٱلشُّيُوخِ وَكُلَّ قُوَّادِهِ وَرِجَالَ حَرْبِهِ وَوَاضَعَهُمْ مَشُورَةً سِرِّيَّةً ٣ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فِي
نَفْسِهِ أَنْ يُخْضِعَ كُلَّ ٱلْأَرْضِ لِمُلْكِهِ. ٤ وَإِذْ حَسُنَ ذٰلِكَ لَدَى ٱلْجَمِيعِ ٱسْتَدْعَى
نَبُوكَدْنَصَّرُ ٱلْمَلِكُ أَلِيفَانَا قَائِدَ جَيْشِهِ ٥ وَقَالَ لَهُ ٱخْرُجْ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ ٱلْغَرْبِ
وَخُصُوصًا ٱلَّذِينَ ٱسْتَهَانُوا بِأَوَامِرِي ٦ وَلَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَى مَمْلَكَةٍ مَا وَأَخْضِعْ
لِي جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ. ٧ فَدَعَا أَلِيفَانَا ٱلْقُوَّادَ وَعُظَمَاءَ جَيْشِ أَشُّورَ وَأَحْصَى عَدَدَ
رِجَالِ ٱلْحَرْبِ كَمَا أَمَرَهُ ٱلْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ مُقَاتِلِينَ وَٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ
أَرْبَابِ قِسِيٍّ. ٨ وَسَيَّرَ أَمَامَ جُيُوشِهِ عَدَدًا لَا يُحْصَى مِنَ ٱلْجِمَالِ بِمَا يَكْفِي ٱلْجَيْشَ
بِكَثْرَةٍ وَمِنْ أَصْوِرَةِ ٱلْبَقَرِ وَقُطْعَانِ ٱلْغَنَمِ مَا لَا يُحْصَى ٩ وَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ ٱلْحِنْطَةُ مِنْ
كُلِّ سُورِيَّةَ عِنْدَ عُبُورِهِ ١٠ وَأَخَذَ مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ شَيْئًا كَثِيرًا
جِدًّا. ١١ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ بِجَمِيعِ جَيْشِهِ وَمَرَاكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ وَأَرْبَابِ ٱلْقِسِيِّ وَكَانُوا يُغَطُّونَ
وَجْهَ ٱلْأَرْضِ كَٱلْجَرَادِ. ١٢ فَلَمَّا جَاوَزَ ثُخُومَ أَشُّورَ ٱنْتَهَى إِلَى جِبَالِ أَنْجَةَ ٱلْعَظِيمَةِ
ٱلَّتِي إِلَى يَسَارِ قِيلِيقِيَّةَ وَزَحَفَ عَلَى جَمِيعِ قِلَاعِهِمْ وَتَسَلَّمَ كُلَّ ٱلْحُصُونِ ١٣ وَفَتَحَ مَدِينَةَ
مَلُوطَةَ ٱلْمَشْهُورَةَ وَنَهَبَ جَمِيعَ بَنِي تَرْشِيشَ وَبَنِي إِسْمَاعِيلَ ٱلَّذِينَ حِيَالَ ٱلْبَرِّيَّةِ وَجِهَةَ جَنُوبِ

أَرْضِ كِلُّونَ. ١٣ ثُمَّ عَبَرَ ٱلْفُرَاتَ وَأَتَى إِلَى مَا بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ وَقَهَرَ جَمِيعَ مَا هُنَاكَ مِنَ
ٱلْمُدُنِ ٱلْمُشَيَّدَةِ مِنْ وَادِي مَمْرَا إِلَى حَدِّ ٱلْبَحْرِ ١٤ وَٱسْتَوْلَى عَلَى حُدُودِهَا مِنْ قِيلِيقِيَّةَ
إِلَى تُخُومِ يَافَثَ ٱلَّتِي إِلَى ٱلْجَنُوبِ ١٥ وَأَسَرَ جَمِيعَ بَنِي مِدْيَنَ وَغَنِمَ كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ
مَنْ قَاوَمَهُ قَتَلَهُ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ. ١٦ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱنْحَدَرَ إِلَى صَحَارَى دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ
ٱلْحَصَادِ وَأَحْرَقَ جَمِيعَ حُقُولِهِمْ وَقَطَّعَ كُلَّ أَشْجَارِهِمْ وَكُرُومِهِمْ. ١٨ فَوَقَعَ رُعْبُهُ عَلَى
جَمِيعِ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ حِينَئِذٍ أَنْفَذَ إِلَيْهِ جَمِيعُ مُلُوكِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْمُدُنِ وَٱلْأَقَالِيمِ رُسُلَهُمْ مِنْ سُورِيَّةَ ٱلَّتِي
بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ وَسُورِيَّةَ صُوبَالَ وَلُوبِيَةَ وَقِيلِيقِيَّةَ. فَأَتَوْا أَلِيفَانَا وَقَالُوا لَهُ ٢ لِيَكُفَّ
غَضَبُكَ عَنَّا فَخَيْرٌ أَنْ نَحْيَا عَبِيدًا لِنَبُوكَدْنَصَّرَ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَظِيمِ وَنَدِينَ لَكَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ
وَنَخْرَبَ وَنَتَحَمَّلَ خَسْفَ ٱلْعُبُودِيَّةِ. ٣ وَهٰذِهِ مَدَائِنُنَا بِأَسْرِهَا وَجَمِيعُ مَا نَمْلِكُهُ وَجِبَالُنَا
وَهِضَابُنَا وَحُقُولُنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ أَسْوِدَةِ ٱلْبَقَرِ وَقُطْعَانِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْمَعْزِ وَٱلْخَيْلِ وَٱلْإِبِلِ وَجَمِيعُ
مُقْتَنَانَا وَعِيَالُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ ٤ جَمِيعُ مَا هُوَ لَنَا تَحْتَ أَمْرِكَ ٥ وَنَحْنُ وَبَنُونَا عَبِيدٌ
لَكَ ٦ فَكُنْ فِي قُدُومِكَ عَلَيْنَا مَوْلَى سَلَامٍ وَٱسْتَخْدِمْنَا بِمَا يَحْسُنُ عِنْدَكَ. ٧ حِينَئِذٍ
ٱنْحَدَرَ مِنَ ٱلْجِبَالِ مَعَ ٱلْفُرْسَانِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَٱسْتَوْلَى عَلَى جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ وَكُلِّ سُكَّانِ
ٱلْأَرْضِ ٨ وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ أَنْصَارًا لَهُ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ وَمُخْتَارِينَ لِلْحَرْبِ.
٩ فَحَلَّ عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْبُلْدَانِ خَوْفٌ عَظِيمٌ حَتَّى خَرَجَ لِلِقَائِهِ سُكَّانُ جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ
ٱلرُّؤَسَاءُ وَٱلْأَشْرَافُ مَعَ شُعُوبِهِمْ ١٠ وَٱسْتَقْبَلُوهُ بِٱلْأَكَالِيلِ وَٱلْمَصَابِيحِ رَاقِصِينَ
بِٱلطُّبُولِ وَٱلنَّايَاتِ. ١١ وَلَا بِصُنْعِهِمْ هٰذَا أَمْكَنَهُمْ أَنْ يُلَيِّنُوا قَسَاوَةَ قَلْبِهِ ١٢ فَإِنَّهُ
دَمَّرَ مُدُنَهُمْ وَقَطَّعَ غَابَاتِهِمْ ١٣ لِأَنَّ نَبُوكَدْنَصَّرَ ٱلْمَلِكَ كَانَ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يُبِيدَ جَمِيعَ

آلِهَةِ ٱلْأَرْضِ حَتَّى يُدْعَى هُوَ وَحْدَهُ إِلٰهًا بَيْنَ جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي تَدِينُ لَهُ بِسَطْوَةِ أَلِيفَانَا. ١٤ ثُمَّ عَبَرَ سُورِيَّةَ صُوبَالَ وَبَلِيَّةَ كُلَّهَا وَجَمِيعَ مَا بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ وَأَتَى ٱلْأَدُومِيِّينَ فِي أَرْضِ جَبْعَ ١٥ وَأَخَذَ مَدَائِنَهُمْ وَأَقَامَ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَمَرَ فِيهَا أَنْ تُجْمَعَ كُلُّ قُوَّةِ جَيْشِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْمُقِيمُونَ بِأَرْضِ يَهُوذَا فَخَافُوا جِدًّا مِنْ وَجْهِهِ ٢ وَأَخَذَ ٱلِارْتِعَادُ بِفَرَائِصِهِمْ مَخَافَةَ أَنْ يَفْعَلَ بِأُورَشَلِيمَ وَبِهَيْكَلِ ٱلرَّبِّ كَمَا فَعَلَ بِسَائِرِ ٱلْمُدُنِ وَهَيَاكِلِهَا. ٣ فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ ٱلسَّامِرَةِ فِي كُلِّ وَجْهٍ إِلَى حَدِّ أَرِيحَا وَضَبَطُوا رُؤُوسَ ٱلْجِبَالِ كُلَّهَا ٤ وَسَوَّرُوا قُرَاهُمْ وَجَمَعُوا ٱلْحِنْطَةَ ٱسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ. ٥ وَكَتَبَ أَلْيَاقِيمُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى جَمِيعِ ٱلسَّاكِنِينَ قُبَالَةَ يِزْرَعِيلَ ٱلَّتِي حِيَالَ ٱلصَّحْرَاءِ ٱلْكَبِيرَةِ إِلَى جَانِبِ دُوتَانَ وَإِلَى جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُمْكِنُ أَنْ يُجَازَ فِي أَرَاضِيهِمْ ٦ أَنْ يَضْبِطُوا مَرَاقِيَ ٱلْجِبَالِ ٱلَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُسْلَكَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَيَحْفَظُوا ٱلْمَضَايِقَ ٱلَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يُجَازَ مِنْهَا بَيْنَ ٱلْجِبَالِ. ٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا رَسَمَ كَاهِنُ ٱلرَّبِّ أَلْيَاقِيمُ. ٨ وَصَرَخَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلرَّبِّ بِٱبْتِهَالٍ عَظِيمٍ وَذَلَّلُوا نُفُوسَهُمْ بِٱلصَّوْمِ وَٱلصَّلَاةِ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ. ٩ وَلَبِسَ ٱلْكَهَنَةُ ٱلْمُسُوحَ وَطَرَحُوا ٱلْأَطْفَالَ أَمَامَ هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ وَغَطَّوْا مَذْبَحَ ٱلرَّبِّ بِمِسْحٍ ١٠ وَصَرَخُوا جُمْلَةً إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَجْعَلَ أَطْفَالَهُمْ غَنِيمَةً وَنِسَاءَهُمْ مُقْتَسَمًا لِلْأَعْدَاءِ وَمُدُنَهُمْ خَرَابًا وَأَقْدَاسَهُمْ نَجَاسَةً وَإِيَّاهُمْ عَارًا بَيْنَ ٱلْأُمَمِ. ١١ وَجَالَ أَلْيَاقِيمُ كَاهِنُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا ١٢ ٱعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ يَسْتَجِيبُ لِصَلَوَاتِكُمْ إِنْ وَاظَبْتُمْ عَلَى ٱلصَّوْمِ وَٱلصَّلَوَاتِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ١٣ ٱذْكُرُوا مُوسَى عَبْدَ ٱلرَّبِّ كَيْفَ قَهَرَ ٱلْعَمَالِقَةَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُتَّكِلِينَ

عَلَى بَأْسِهِمْ وَقُدْرَتِهِمْ وَجَيْشِهِمْ وَتُرُوسِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ فَتَهَرَهُمْ مُقَاتِلًا لَا بِالسَّيْفِ
بَلْ بِالصَّلَوَاتِ الطَّاهِرَةِ. ١٥ هٰكَذَا يَكُونُ جَمِيعُ أَعْدَاءِ إِسْرَائِيلَ إِذَا وَاظَبْتُمْ عَلَى
الْعَمَلِ الَّذِي بَدَأْتُمْ بِهِ. ١٦ وَإِذْ خَاطَبَهُمْ بِهٰذَا الْكَلَامِ تَضَرَّعُوا إِلَى الرَّبِّ وَكَانُوا لَا
يَبْرَحُونَ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ. ١٧ وَكَانَ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ الْمُحْرَقَاتِ إِلَى الرَّبِّ لَا بِسِينَ
الْمَسُوحَ يُقَرِّبُونَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ وَالرَّمَادُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ١٨ وَكَانُوا بِجُمْلَتِهِمْ يُصَلُّونَ إِلَى
اللهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ أَنْ يَفْتَقِدَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ وَأُخْبِرَ أَلِيفَانَا رَئِيسُ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَأَهَّبُوا لِلْمُدَافَعَةِ
وَأَنَّهُمْ قَدْ سَدُّوا طُرُقَ الْجِبَالِ ٢ فَاسْتَشَاطَ أَلِيفَانَا غَضَبًا فِي شِدَّةِ حَنَقِهِ وَدَعَا
جَمِيعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ وَقُوَّادِ عَمُّونَ ٣ وَقَالَ لَهُمْ قُولُوا لِي مَنْ أُولٰئِكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ
ضَبَطُوا الْجِبَالَ وَمَا مُدُنُهُمْ وَكَيْفَ هِيَ وَمَا قُوَّتُهَا وَمَا قُدْرَتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ وَمَنْ قَائِدُ
جَيْشِهِمْ ٤ وَكَيْفَ اسْتَخَفُّوا بِنَا دُونَ جَمِيعِ سُكَّانِ الْمَشْرِقِ وَلَمْ يَخْرُجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا
لِيُسَلِّمُوا بِالسِّلْمِ. ٥ فَأَجَابَهُ أَحْيُورُ قَائِدُ جَمِيعِ بَنِي عَمُّونَ قَائِلًا إِنْ تَنَازَلْتَ فَسَمِعْتَ
لِي يَا سَيِّدِي أَقُولُ الْحَقَّ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي أَمْرِ أُولٰئِكَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِينَ بِالْجِبَالِ وَلَا
تَخْرُجُ لَفْظَةٌ كَاذِبَةٌ مِنْ فَمِي. ٦ إِنَّ أُولٰئِكَ الشَّعْبَ هُمْ مِنْ نَسْلِ الْكَلْدَانِيِّينَ
٧ وَكَانَ أَوَّلُ مُقَامِهِمْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ لِأَنَّهُمْ أَبَوْا اتِّبَاعَ آلِهَةِ آبَائِهِمِ الْمُقِيمِينَ بِأَرْضِ
الْكَلْدَانِيِّينَ. ٨ فَتَرَكُوا سُنَنَ آبَائِهِمِ الَّتِي كَانَتْ لِآلِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٩ وَسَجَدُوا
لِإِلٰهِ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَيَسْكُنُوا فِي حَارَانَ. فَلَمَّا عَمَّ
الْجُوعُ الْأَرْضَ كُلَّهَا هَبَطُوا إِلَى مِصْرَ وَتَكَاثَرُوا هُنَاكَ مُدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ حَتَّى كَانَ
جَيْشُهُمْ لَا يُحْصَى. ١٠ وَإِذْ كَانَ مَلِكُ مِصْرَ يَغُمُّهُمْ بِالْأَثْقَالِ وَيَسْتَعْبِدُهُمْ فِي بِنَاءِ

مُدُنِهِ بِالطِّينِ وَاللَّبِنِ صَرَخُوا إِلَى رَبِّهِمْ فَضَرَبَ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ ضَرَبَاتٍ مُخْتَلِفَةً.
(١١) وَبَعْدَ أَنْ طَرَدَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ وَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنْهُمْ أَرَادُوا إِمْسَاكَهُمْ
لِيَرُدُّوهُمْ إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. (١٢) وَفِيمَا هُمْ هَارِبُونَ فَلَقَ لَهُمْ إِلٰهُ السَّمَاءِ الْبَحْرَ وَجَمَدَتِ
الْمِيَاهُ كَسُورٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ فَعَبَرُوا عَلَى حَضِيضِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَبَسِ. (١٣) وَتَعَقَّبَهُمْ هُنَاكَ
جَيْشُ الْمِصْرِيِّينَ بِلَا عَدَدٍ فَغَمَرَتْهُمُ الْمِيَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَعْقَابَهُمْ.
(١٤) فَخَرَجُوا مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَنَزَلُوا بِرِّيَّةَ جَبَلِ سِينَاءَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ
إِنْسَانٌ وَلَا يَسْتَرِيحَ ابْنُ بَشَرٍ. (١٥) وَهُنَاكَ حُوِّلَتْ لَهُمْ يَنَابِيعُ الْمِيَاهِ الْمُرَّةِ عَذْبَةً
لِيَشْرَبُوا وَرُزِقُوا طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. (١٦) وَحَيْثُمَا دَخَلُوا بِلَا قَوْسٍ وَلَا
سَهْمٍ وَلَا تُرْسٍ وَلَا سَيْفٍ قَاتَلَ إِلٰهُهُمْ عَنْهُمْ وَظَفَرَ. (١٧) وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْتَهِينُ بِهٰؤُلَاءِ
الشَّعْبِ إِلَّا إِذَا تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ إِلٰهِهِمْ. (١٨) فَكَانُوا كُلَّمَا عَبَدُوا غَيْرَ إِلٰهِهِمْ
أَسْلَمُوا لِلْغَنِيمَةِ وَالسَّيْفِ وَالْعَارِ. (١٩) وَكُلَّمَا تَابُوا عَنْ تَرْكِهِمْ عِبَادَةَ إِلٰهِهِمْ آتَاهُمْ إِلٰهُ
السَّمَاءِ قُوَّةً لِلْمُدَافَعَةِ. (٢٠) فَكَسَرُوا أَمَامَهُمْ مُلُوكَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ فِي حَشْبُونَ وَاسْتَحْوَذُوا عَلَى
أَرَاضِيهِمْ وَمَدَائِنِهِمْ. (٢١) وَكَانُوا مَا دَامُوا لَا يُخْطِأُونَ أَمَامَ إِلٰهِهِمْ يُصِيبُهُمْ خَيْرٌ لِأَنَّ
إِلٰهَهُمْ يُبْغِضُ الْإِثْمَ. (٢٢) فَلَمَّا أَنْ حَادُوا قَلِيلًا هٰذِهِ السِّنِينَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَهُمُ
اللهُ أَنْ يَسْلُكُوهَا انْكَسَرُوا فِي الْحُرُوبِ أَمَامَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَجُلِيَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ إِلَى
أَرْضٍ غَيْرِ أَرْضِهِمْ. (٢٣) غَيْرَ أَنَّهُمْ مِنْ عَهْدٍ قَرِيبٍ قَدْ تَابُوا إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِهِمْ وَاجْتَمَعُوا
مِنْ شَتَاتِهِمْ حَيْثُ تَبَدَّدُوا وَصَعِدُوا إِلَى هٰذِهِ الْجِبَالِ كُلِّهَا وَعَادُوا فَتَمَلَّكُوا فِي أُورَشَلِيمَ
حَيْثُ أَقْدَاسُهُمْ. (٢٤) وَالْآنَ يَا سَيِّدِي انْظُرْ فَإِنْ كَانَ لِأُولٰئِكَ الشَّعْبِ إِثْمٌ أَمَامَ
إِلٰهِهِمْ فَلْنَصْعَدْ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ إِلٰهَهُمْ يُسَلِّمُهُمْ إِلَيْكَ وَيَسْتَعْبِدُونَ تَحْتَ نِيرِ سُلْطَانِكَ
(٢٥) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأُولٰئِكَ الشَّعْبِ إِثْمٌ أَمَامَ إِلٰهِهِمْ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ لِأَنَّ إِلٰهَهُمْ يُدَافِعُ
عَنْهُمْ فَنَكُونُ عَارًا عَلَى جَمِيعِ وَجْهِ الْأَرْضِ. (٢٦) فَلَمَّا فَرَغَ أَحْيُودُ مِنْ هٰذَا الْكَلَامِ

غضب جميع عظماء أليفانا وهموا بقتله قائلين بعضهم لبعض ٢٧ من يقول إن لبني إسرائيل طاقة بمقاومة الملك نبوكدنصر وجيوشه وهم قوم لا سلاح لهم ولا قوة ولا لهم خبرة في أمر الحرب. ٢٨ فلكي يعلم أحيور أنه إنما يخادعنا نصعد الآن إلى الجبال وإذا أخذ جبابرتهم فحينئذ نجعله موردا للسيف أيضا معهم ٢٩ حتى تعلم كل أمة أن نبوكدنصر هو إله الأرض ولا إله غيره

الفصل السادس

١ فلما فرغوا من كلامهم اشتد غضب أليفانا جدا وقال لأحيور ٢ بما أنك تنبأت لنا قائلا إن شعب إسرائيل يدافع عنه إلهه فلكي أريك أن لا إله إلا نبوكدنصر ٣ فإنا إذا ضربناهم كلهم كرجل واحد فحينئذ أنت أيضا تهلك بسيف الأشوريين وجميع إسرائيل يهلكون معك ٤ فتعلم عن خبرة أن نبوكدنصر هو رب الأرض كلها. وحينئذ سيف جيشي يخترق جنبيك فتسقط طعينا بين جرحى إسرائيل ولا يبقى فيك نسمة إلا ريثما تستأصل معهم. ٥ وإن كنت تخال أن نبوءتك صادقة فلا يسقط وجهك وليفارقك الاصفرار الذي على وجهك إن كنت تظن أن كلامي هذا لا يمكن أن يتم. ٦ ولكي تعلم أنك تخبر هذا معهم فما إنك من هذه الساعة تنضم إلى شعبهم وإذا نالهم من سيفي عقوبة ما استحقوه فإنك تكون معهم تحت طائلة الانتقام. ٧ ثم أمر أليفانا عبيده أن يقبضوا على أحيور ويأخذوه إلى بيت فلوى ويسلموه إلى أيدي بني إسرائيل. ٨ فأخذه عبيد أليفانا وبادروا في الصحراء. ولما دنوا من الجبال خرج عليهم الرماة بالمقاليع ٩ فانحازوا إلى جانب الجبل وربطوا أحيور إلى شجرة بيديه ورجليه وبعد أن ربطوه هكذا إلى الجبال تركوه ورجعوا إلى سيدهم. ١٠ فنزل بنو إسرائيل من

بَيْتَ فَلْوَى وَأَتَوْهُ فَحَلُّوهُ وَأَخَذُوهُ إِلَى بَيْتِ فَلْوَى وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ وَسَأَلُوهُ لِمَ تَرَكَهُ الْأَشُورِيُّونَ مَرْبُوطًا. ١١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عُزِّيَا بْنُ مِيخَا مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ وَكَرْمِي الَّذِي هُوَ عُنْتِيئِيلُ أَمِيرَيْنِ هُنَاكَ. ١٢ فَتَكَلَّمَ أَحْيُورُ بَيْنَ أَيْدِي الشُّيُوخِ وَبِحَضْرَةِ الْجَمِيعِ بِكُلِّ مَا ذَكَرَهُ عِنْدَ سُؤَالِ أَلِيفَانَا لَهُ وَكَيْفَ هُمْ قَوْمُ أَلِيفَانَا أَنْ يَقْتُلُوهُ بِسَبَبِ هٰذَا الْكَلَامِ ١٣ وَكَيْفَ أَمَرَهُمْ أَلِيفَانَا وَهُوَ مُغْضَبٌ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَى أَيْدِي الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَفِي قَصْدِهِ أَنَّهُ مَتَى ظَفَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ أَحْيُورَ بِضُرُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْعَذَابِ لِأَجْلِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ إِلٰهَ السَّمَاءِ هُوَ الْمُدَافِعُ عَنْهُمْ. ١٤ فَلَمَّا قَصَّ عَلَيْهِمْ أَحْيُورُ جَمِيعَ ذٰلِكَ خَرَّ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ وَرَفَعُوا صَلَوَاتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ عَامَّةً بِقَلْبٍ وَاحِدٍ ١٥ قَائِلِينَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ انْظُرْ إِلَى عُتُوِّهِمْ وَالْتَفِتْ إِلَى تَذَلُّلِنَا وَلَا تُقْفِلْ وُجُوهَ قَدِيسِيكَ وَأَعْلِنْ أَنَّكَ لَمْ تَتْرُكِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ تُذِلُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَالْمُفْتَخِرِينَ بِقُوَّتِهِمْ. ١٦ وَبَعْدَ هٰذَا الْبُكَاءِ وَانْقِضَاءِ صَلَاةِ الشَّعْبِ ذٰلِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ عَزَّوْا أَحْيُورَ ١٧ قَائِلِينَ إِلٰهُ آبَائِنَا الَّذِي أَنْذَرَتْ بِقُوَّتِهِ يُمْنُ عَلَيْكَ بِهٰذِهِ الْمُنْيَةِ أَنْ تَنْظُرَ أَنْتَ هَلَاكَهُمْ. ١٨ وَإِذَا أَتَى الرَّبُّ إِلٰهُنَا عَبِيدَهُ هٰذَا الْخَلَاصَ فَلْيَكُنْ هُوَ إِلٰهَكَ فِيمَا بَيْنَنَا إِنْ أَحْبَبْتَ لَنْ تَكُونَ مَعَنَا بِأَهْلَاكِ كُلِّهِمْ. ١٩ وَلَمَّا انْتَهَتِ الْمَشُورَةُ أَخَذَهُ عُزِّيَا إِلَى بَيْتِهِ وَصَنَعَ لَهُ عَشَاءً عَظِيمًا ٢٠ وَدَعَا الشُّيُوخَ كُلَّهُمْ فَأَكَلُوا مَعَهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّوْمِ. ٢١ ثُمَّ دَعَوْا كُلَّ الشَّعْبِ وَبَاتُوا فِي مَوْضِعِ الْاِجْتِمَاعِ يُصَلُّونَ وَيَسْتَغِيثُونَ بِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ذٰلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ

أَلْفَصْلُ السَّابِعُ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَمَرَ أَلِيفَانَا جَمِيعَ عَسْكَرِهِ أَنْ يَزْحَفُوا عَلَى بَيْتِ فَلْوَى. ٢ وَكَانَ

رَجَّالَةُ الْحَرْبِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَالْفُرْسَانُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مَا خَلَا الرِّجَالَ الْمُجَلَّوِينَ
وَجَمِيعَ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ اسْتَصْحَبَهُمْ مِنَ الْأَقَالِيمِ وَالْمُدُنِ. ١٠ فَتَأَهَّبَ جَمِيعُهُمْ لِمُقَاتَلَةِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى الْقِمَّةِ الَّتِي تَنْظُرُ إِلَى دُوتَانَ مِنَ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَلْمَا إِلَى قَيْمُونَ الَّتِي قُبَالَةَ يَزْرَعِيلَ. ١١ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ
كَثْرَتَهُمْ خَرُّوا عَلَى الْأَرْضِ وَحَثَوُا الرَّمَادَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَلَّوْا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ إِلَى إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ لِيُظْهِرَ رَحْمَتَهُ عَلَى شَعْبِهِ. ١٢ ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحَهُ وَأَقَامُوا فِي الْأَمَاكِنِ
الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَضِيقِ بَيْنَ الْجِبَالِ وَلَمْ يَزَالُوا حَارِسِينَ كُلَّ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ١٣ وَلَمَّا كَانَ
أَلِيفَانَا يَطُوفُ فِي الْأَرْضِ وَجَدَ الْعَيْنَ الَّتِي كَانَتْ تَجْرِي إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ
الْجَنُوبِ لَهَا قَنَاةٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَأَمَرَ أَنْ يَقْطَعُوا الْقَنَاةَ. ١٤ وَكَانَتْ عُيُونٌ أُخَرُ عَلَى
قُرْبٍ مِنَ السُّورِ كَانُوا يَخْرُجُونَ فَيَسْتَقُونَ مِنْهَا خُفْيَةً لِكَيْ يَكْسِرُوا حِدَّةَ عَطَشِهِمْ وَإِنْ
كَانُوا لَا يَرْتَوُونَ. ١٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو عَمُّونَ وَمُوآبَ إِلَى أَلِيفَانَا وَقَالُوا لَهُ إِنَّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَّكِلُونَ عَلَى الرُّمْحِ وَالسَّهْمِ وَلٰكِنَّ الْجِبَالَ تَرُدُّهُمْ وَالتِّلَالَ الَّتِي بَيْنَ
الْهُوَى تُحَصِّنُهُمْ. ١٦ وَالْآنَ حَتَّى تَظْفَرَ بِهِمْ بِلَا قِتَالٍ أَقِمْ أَرْصَادًا عَلَى الْيَنَابِيعِ لِئَلَّا
يَسْتَقُوا مِنْهَا مَاءً فَتَقْتُلَهُمْ بِغَيْرِ سَيْفٍ أَوْ يُلْجِئَهُمْ مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّنْكِ أَنْ يُسَلِّمُوا
مَدِينَتَهُمُ الَّتِي يَعُدُّونَهَا مَنِيعَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا عَلَى الْجِبَالِ. ١٧ فَأَعْجَبَ أَلِيفَانَا وَسَائِرَ
عَبِيدِهِ بِهٰذَا الْكَلَامِ فَجَعَلَ أَرْصَادًا عَلَى الْعُيُونِ مِنْ أَصْحَابِ الْمِئَةِ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ مِنْ جَمِيعِ
الْجِهَاتِ. ١٨ فَأَقَامُوا عَلَى هٰذِهِ الْمُحَافَظَةِ عِشْرِينَ يَوْمًا حَتَّى جَفَّتْ مِيَاهُ آبَارِ بَيْتَ
فَلُوَى وَحِيَاضُهَا بِأَسْرِهَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ مَا يُرْوِيهِمْ يَوْمًا وَاحِدًا لِأَنَّ الْمَاءَ
كَانَ يُعْطَى لِلشَّعْبِ كُلَّ يَوْمٍ بِمِقْدَارٍ. ١٩ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ عَلَى عُزِّيَّا جَمِيعُ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالشُّبَّانِ وَالْأَطْفَالِ وَكُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ ٢٠ قَالُوا يَحْكُمُ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
فَإِنَّكَ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيْنَا شُرُورًا إِذْ أَبَيْتَ أَنْ تُخَاطِبَ الْأَشُّورِيِّينَ بِالْمُسَالَمَةِ وَلِذٰلِكَ بَاعَنَا
اللهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ. ٢١ وَالْآنَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا مِنْ نَصِيرٍ وَلٰكِنَّا نُطْرَحُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ مِنَ

قَبْلَ ٱلْعَطَشِ وَٱلدَّمَارِ ٱلْعَظِيمِ. ﴿١٥﴾ فَٱلْآنَ ٱدْعُوا جَمِيعَ مَنْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَلْنَسْتَسْلِمْ بِأَجْمَعِنَا إِلَى أَصْحَابِ أَلِيفَانَا مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِنَا ﴿١٦﴾ فَخَيْرٌ لَنَا أَنْ نُبَارِكَ ٱلرَّبَّ وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ فِي ٱلْجَلَاءِ مِنْ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ ٱلْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ نَكُونَ عَايِنَّا نِسَاءَنَا وَأَطْفَالَنَا يَمُوتُونَ أَمَامَنَا. ﴿١٧﴾ وَنَسْتَحْلِفُكُمُ ٱلْيَوْمَ بِٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ وَبِإِلٰهِ آبَائِنَا ٱلَّذِي يَنْتَقِمُ مِنَّا بِحَسَبِ خَطَايَانَا أَنْ تُسَلِّمُوا ٱلْمَدِينَةَ إِلَى أَيْدِي جَيْشِ أَلِيفَانَا فَيُقْضَى أَجَلُنَا سَرِيعًا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَلَا يَتَمَادَى فِي أُوَارِ ٱلْعَطَشِ. ﴿١٨﴾ فَلَمَّا قَالُوا هٰذَا حَدَثَ بُكَاءٌ وَعَوِيلٌ عَظِيمٌ فِي ٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَصَرَخُوا إِلَى ٱللهِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ سَاعَاتٍ كَثِيرَةً قَائِلِينَ ﴿١٩﴾ قَدْ خَطِئْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا وَصَنَعْنَا ٱلظُّلْمَ وَٱلْإِثْمَ. ﴿٢٠﴾ إِرْحَمْنَا لِأَنَّكَ رَحِيمٌ أَوْ فَٱنْتَقِمْ عَنْ آثَامِنَا بِأَنْ تُعَاقِبَنَا أَنْتَ وَلَا تُسَلِّمَ ٱلْمُتَرَفِّعِينَ بِكَ إِلَى شَعْبٍ لَا يَعْرِفُكَ ﴿٢١﴾ لِئَلَّا يُقَالَ فِي ٱلْأُمَمِ أَيْنَ إِلٰهُهُمْ. ﴿٢٢﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ كَفُّوا مِنَ ٱلصُّرَاخِ وَخَارُوا مِنَ ٱلْبُكَاءِ فَسَكَتُوا. ﴿٢٣﴾ فَقَامَ عُزِّيَّا وَدُمُوعُهُ سَائِلَةٌ وَقَالَ لَهُمْ كُونُوا طَيِّبِي ٱلْقُلُوبِ يَا إِخْوَتِي وَلْنَنْتَظِرْ رَحْمَةً مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ هٰذِهِ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَيَّامَ ﴿٢٤﴾ فَلَعَلَّهُ يَكُفُّ غَضَبَهُ وَيُقِيمُ مَجْدًا لِٱسْمِهِ.

﴿٢٥﴾ فَإِذَا ٱنْقَضَتْ خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَلَمْ تَأْتِنَا مَعُونَةٌ فَعَلَنَا مَا تَقُولُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ وَلَمَّا سَمِعَتْ هٰذَا ٱلْكَلَامَ يَهُودِيتُ ٱلْأَرْمَلَةُ وَهِيَ بِنْتُ مَرَارِيَ بْنِ إِيدُوسَ ٱبْنِ يُوسُفَ بْنِ عُزِّيَّا بْنِ ٱلَايَ بْنِ يَمْنُورَ بْنِ جِدْعُونَ بْنِ رَافَايِمَ بْنِ أَحِيطُوبَ بْنِ مَلْكِيَّا ٱبْنِ عَانَانَ بْنِ نَتَنْيَا بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ سِمْعُونَ بْنِ رَأُوبِينَ ﴿٢﴾ وَكَانَ بَعْلُهَا مَنَسَّى وَقَدْ مَاتَ فِي أَيَّامِ حِصَادِ ٱلشَّعِيرِ ﴿٣﴾ لِأَنَّهُ كَانَ يَحُثُّ رَابِطِي ٱلْحُزَمِ فِي ٱلْحَقْلِ فَصَخَدَ ٱلْحَرُّ رَأْسَهُ فَمَاتَ فِي بَيْتِ فَلْوَى مَدِينَتِهِ وَقُبِرَ هُنَاكَ مَعَ آبَائِهِ. ﴿٤﴾ وَكَانَتْ يَهُودِيتُ قَدْ بَقِيَتْ أَرْمَلَةً مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ. ﴿٥﴾ وَكَانَتْ قَدْ هَيَّأَتْ لَهَا فِي أَعْلَى

بَيْتِهَا غُرْفَةً سِرِّيَّةً وَكَانَتْ تُقِيمُ فِيهَا مَعَ جَوَارِيهَا وَتَتَعَبَّدُ، ٥ وَكَانَ عَلَى حَقْوَيْهَا مِسْحٌ
وَكَانَتْ تَصُومُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهَا مَا خَلَا السُّبُوتَ وَرُؤُوسَ الشُّهُورِ وَأَعْيَادَ آلِ إِسْرَائِيلَ.
٦ وَكَانَتْ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا وَقَدْ تَرَكَ لَهَا بَعْلُهَا ثَرْوَةً وَاسِعَةً وَحَشَمًا كَثِيرِينَ وَأَمْلَاكًا
مَمْلُوءَةً بِأَصْوِرَةِ الْبَقَرِ وَقُطْعَانِ الْغَنَمِ. ٧ وَكَانَتْ لَهَا شُهْرَةٌ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ
أَجْلِ أَنَّهَا كَانَتْ تَتَّقِي الرَّبَّ جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ عَلَيْهَا كَلِمَةَ سُوءٍ. ٨ فَهَذِهِ
لَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ عُزِّيًّا وَعَدَ بِأَنْ يُسَلِّمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَنْفَذَتْ إِلَى الشَّيْخَيْنِ كَبِيرَيْ
وَكَرْمِيَ ٩ فَوَافَيَاهَا فَقَالَتْ لَهُمَا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي وَافَقَ عَلَيْهِ عُزِّيًّا أَنْ يُسَلِّمَ
الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَشُّورِيِّينَ إِذَا لَمْ تَأْتِهِ مَعُونَةٌ إِلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ. ١٠ مَنْ أَنْتُمْ حَتَّى تُجَرِّبُوا
الرَّبَّ. ١١ لَيْسَ هَذَا بِكَلَامٍ يَسْتَعْطِفُ الرَّحْمَةَ وَلَكِنَّهُ بِالْأَحْرَى يَهِيجُ الْغَضَبَ
وَيُضْرِمُ السُّخْطَ ١٢ فَإِنَّكُمْ قَدْ ضَرَبْتُمْ أَجَلًا لِرَحْمَةِ الرَّبِّ وَعَيَّنْتُمْ لَهُ يَوْمًا كَمَا شِئْتُمْ.
١٣ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ الرَّبَّ طَوِيلُ الْأَنَاةِ فَلْنَتَقَدَّمْ عَلَى هَذَا وَلْنَلْتَمِسْ غُفْرَانَهُ بِالدُّمُوعِ
الْمَسْكُوبَةِ. ١٤ إِنَّهُ لَيْسَ وَعِيدُ اللهِ كَوَعِيدِ الْإِنْسَانِ وَلَا هُوَ يَسْتَشِيطُ حَنَقًا كَابْنِ
الْبَشَرِ. ١٥ لِذَلِكَ فَلْنَذَلَّلْ لَهُ أَنْفُسَنَا وَنَعْبُدْهُ بِرُوحٍ مُتَوَاضِعٍ ١٦ وَلْنَسْأَلِ الرَّبَّ
بَاكِينَ أَنْ يُؤْتِيَنَا رَحْمَتَهُ بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ لِنَفْتَخِرَ بِتَوَاضُعِنَا مِثْلَمَا اضْطَرَبَتْ قُلُوبُنَا بِتَكَبُّرِهِمْ.
١٧ فَإِنَّا لَمْ نَجْرِ إِلَى خَطَايَا آبَائِنَا الَّذِينَ تَرَكُوا إِلَهَهُمْ وَعَبَدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً ١٨ فَأَسْلَمُوا
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْإِثْمِ إِلَى السَّيْفِ وَالنَّهْبِ وَالْخِزْيِ بَيْنَ أَعْدَائِهِمْ لَكِنَّا نَحْنُ لَا نَعْرِفُ إِلَهًا
غَيْرَهُ. ١٩ فَنَتَرَجَّى بِالتَّوَاضُعِ تَعْزِيَتَهُ وَهُوَ يَنْتَقِمُ لَدَمِنَا عَنْ إِعْنَاتِ أَعْدَائِنَا لَنَا وَيُذِلُّ
جَمِيعَ الْأُمَمِ الْوَاثِبِينَ عَلَيْنَا وَيُخْزِيهِمِ الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢٠ وَالْآنَ يَا إِخْوَتِي بِمَا أَنَّكُمْ
أَنْتُمْ شُيُوخٌ فِي شَعْبِ اللهِ وَبِكُمْ نُفُوسُهُمْ مَنُوطَةٌ فَأَنْهِضُوا قُلُوبَهُمْ بِكَلَامِكُمْ حَتَّى يَذْكُرُوا
أَنَّ آبَاءَنَا إِنَّمَا وَرَدَ عَلَيْهِمِ الْبَلَاءُ لِيُمْتَحَنُوا هَلْ يَعْبُدُونَ إِلَهَهُمْ بِالْحَقِّ. ٢١ فَيَنْبَغِي لَهُمْ
أَنْ يَذْكُرُوا كَيْفَ امْتُحِنَ أَبُونَا إِبْرَهِيمُ وَبَعْدَ أَنْ جُرِّبَ بِشَدَائِدَ كَثِيرَةٍ صَارَ خَلِيلًا لِلَّهِ.
٢٢ وَهَكَذَا إِسْحَقُ وَهَكَذَا يَعْقُوبُ وَهَكَذَا مُوسَى وَجَمِيعُ الَّذِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ نَجَازُوا

فِي شَدَائِدَ كَثِيرَةٍ وَبَقُوا عَلَى أَمَانَتِهِمْ. ﴿٤٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا ٱلْبَلَايَا بِخَشْيَةِ ٱلرَّبِّ بَلْ أَبْدَوْا جُرْعَهُمْ وَعَادَ تَذَمُّرُهُمْ عَلَى ٱلرَّبِّ ﴿٤٦﴾ فَٱسْتَأْصَلَهُمُ ٱلْمُسْتَأْصِلُ وَهَلَكُوا بِٱلْحَيَّاتِ. ﴿٤٧﴾ وَأَمَّا نَحْنُ ٱلْآنَ فَلَا نَجْزَعُ لِمَا نُقَاسِيهِ ﴿٤٨﴾ بَلْ نَحْسَبُ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْعُقُوبَاتِ هِيَ دُونَ خَطَايَانَا وَنَعْتَقِدُ أَنَّ ضَرَبَاتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي نُؤَدَّبُ بِهَا كَٱلْعَبِيدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْإِصْلَاحِ لَا لِلْإِهْلَاكِ. ﴿٤٩﴾ فَقَالَ لَهَا عُزِّيَا وَٱلشُّيُوخُ جَمِيعُ مَقَالِكِ حَقٌّ وَلَا عَيْبَ فِي كَلِمَاتِكِ ﴿٥٠﴾ فَٱلْآنَ صَلِّي عَنَّا لِأَنَّكِ ٱمْرَأَةٌ قَدِيسَةٌ مُتَّقِيَةُ ٱللهِ. ﴿٥١﴾ فَقَالَتْ لَهُمْ يَهُودِيتُ كَمَا أَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ أَنَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ ﴿٥٢﴾ فَٱعْلَمُوا عَنْ خِبْرَةٍ أَنَّ مَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ هُوَ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ وَصَلُّوا حَتَّى يُؤَيِّدَ ٱللهُ مَشُورَتِي. ﴿٥٣﴾ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ تَقِفُونَ أَنْتُمْ عَلَى ٱلْبَابِ وَأَنَا أَخْرُجُ مَعَ وَصِيفَتِي وَصَلُّوا أَنْ يَفْتَقِدَ ٱلرَّبُّ إِلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَمَا قُلْتُمْ. ﴿٥٤﴾ وَأَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ تَفْحَصُوا عَنْ قَصْدِي وَمِنَ ٱلْآنَ حَتَّى أُعْلِمَكُمْ بِهِ لَا تَصْنَعُوا شَيْئًا غَيْرَ ٱلصَّلَاةِ عَنِّي إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا. ﴿٥٥﴾ فَقَالَ لَهَا عُزِّيَا أَمِيرُ يَهُوذَا ٱذْهَبِي بِسَلَامٍ وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكِ فِي ٱلِٱنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِنَا وَٱنْصَرَفُوا رَاجِعِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ ذَاهِبُونَ دَخَلَتْ يَهُودِيتُ مَعْبَدَهَا وَلَبِسَتْ مِسْحًا وَأَلْقَتْ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا وَخَرَّتْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَصَرَخَتْ إِلَى ٱلرَّبِّ قَائِلَةً ﴿٢﴾ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ أَبِي شِمْعُونَ ٱلَّذِي أَعْطَاهُ سَيْفًا لِيَنْتَقِمَ مِنَ ٱلْغُرَبَاءِ ٱلَّذِينَ بِنَجَاسَتِهِمْ فَضَحُوا وَكَشَفُوا عَذْرَاءَ لِلْخِزْيِ ﴿٣﴾ فَجَعَلْتَ نِسَاءَهُمْ غَنِيمَةً وَبَنَاتِهِمْ سَبْيًا وَكُلَّ سَلَبِهِمْ مُقْتَسَمًا بَيْنَ عَبِيدِكَ ٱلَّذِينَ غَارُوا غَيْرَتَكَ. أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهِي أَنْ تُعِينَنِي أَنَا ٱلْأَرْمَلَةَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ لَكَ ٱلْأَفْعَالَ ٱلْأُولَى وَأَنْتَ قَدَّرْتَ بَعْضَهَا فِي عَقِبِ بَعْضٍ وَمَا أَرَدْتَهُ كَانَ ﴿٥﴾ فَإِنَّ طُرُقَكَ جَمِيعَهَا مُهَيَّأَةٌ وَقَدْ أَقَمْتَ أَحْكَامَكَ بِعِنَايَتِكَ. ﴿٦﴾ فَٱنْظُرِ ٱلْآنَ إِلَى مَكْرِ

ٱلْأَشُورِيِّينَ كَمَا تَنَازَلْتَ فَنَظَرْتَ إِلَى مُعَسْكَرِ ٱلْمِصْرِيِّينَ حِينَ كَانُوا يَسْعَوْنَ فِي
إِثْرِ عَبِيدِكَ بِسِلَاحِهِمْ مُتَوَكِّلِينَ عَلَى مَرَاكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ وَعَلَى كَثْرَةِ رِجَالِ حَرْبِهِمْ.
٧ حِينَئِذٍ نَظَرْتَ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ فَزَعْجَتْهُمُ ٱلظُّلْمَةُ ٨ ٱلْتَرَقَتْ أَقْدَامُهُمْ بِٱلْعُمْقِ
وَغَطَّتْهُمُ ٱلْمِيَاهُ. ٩ يَا رَبِّ فَلْيَكُنْ مِثْلُهُمْ هٰؤُلَاءِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ
وَمَرَاكِبِهِمْ وَحِرَابِهِمْ وَتُرُوسِهِمْ وَسِهَامِهِمِ ٱلْمُفْتَخِرُونَ بِرِمَاحِهِمْ ١٠ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
أَنَّكَ أَنْتَ إِلٰهُنَا ٱلَّذِي يَمْحَقُ ٱلْحُرُوبَ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ وَأَنَّ ٱسْمَكَ ٱلرَّبُّ. ١١ فَٱرْفَعْ ذِرَاعَكَ
كَمَا فَعَلْتَ مِنَ ٱلْبَدْءِ وَٱحْطِمْ قُوَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَلْتَسْقُطْ بِغَضَبِكَ قُوَّةُ ٱلَّذِينَ يُطْمِعُونَ
أَنْفُسَهُمْ فِي ٱبْتِذَالِ أَقْدَاسِكَ وَتَنْجِيسِ مَسْكَنِ ٱسْمِكَ وَهَدْمِ قَرْنِ مَذْبَحِكَ بِسُيُوفِهِمْ.
١٢ ٱجْعَلْ يَا رَبُّ كِبْرِيَاءَهُ تُقْطَعُ بِنَفْسِ سَيْفِهِ. ١٣ لِيُصَدْ بِفَخِّ نَظَرِهِ إِلَيَّ وَٱضْرِبْهُ
بِعُذُوبَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلْخَارِجِ مِنْ شَفَتَيَّ. ١٤ وَهَبْنِي ثَبَاتًا فِي قَلْبِي حَتَّى أَزْدَرِيَهُ وَقُوَّةً حَتَّى
أُهْلِكَهُ ١٥ فَيَكُونَ هٰذَا ذِكْرًا لِٱسْمِكَ إِذَا أَهْلَكَتْهُ يَدُ ٱمْرَأَةٍ. ١٦ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
قُوَّتُكَ بِٱلْكَثْرَةِ يَا رَبُّ وَلَا مَرْضَاتُكَ بِقُدْرَةِ ٱلْخَيْلِ وَمُنْذُ ٱلْبَدْءِ لَا تَرْضَى مِنَ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ
بَلْ يَسُرُّكَ دَائِمًا تَضَرُّعُ ٱلْمُتَوَاضِعِينَ ٱلْوُدَعَاءِ. ١٧ يَا إِلٰهَ ٱلسَّمَاوَاتِ خَالِقَ ٱلْمِيَاهِ وَرَبَّ
كُلِّ خَلِيقَةٍ ٱسْتَجِبْنِي أَنَا ٱلْمِسْكِينَةَ ٱلْمُتَضَرِّعَةَ وَٱلْمُتَوَكِّلَةَ عَلَى رَحْمَتِكَ. ١٨ وَٱذْكُرْ
يَا رَبِّ مِيثَاقَكَ وَٱجْعَلِ ٱلْكَلَامَ فِي فِيَّ وَثَبِّتْ مَشُورَةَ قَلْبِي لِتَثْبُتَ بَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ
١٩ فَيَعْرِفَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْإِلٰهُ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَتْ مِنْ صُرَاخِهَا إِلَى ٱلرَّبِّ أَنَّهَا قَامَتْ مِنَ ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي كَانَتْ فِيهِ
مُنْطَرِحَةً أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٢ وَدَعَتْ وَصِيفَتَهَا وَنَزَلَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَأَلْقَتْ عَنْهَا ٱلْمَسْحَ
وَنَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ إِرْمَالِهَا ٣ وَٱسْتَحَمَّتْ وَٱدَّهَنَتْ بِأَطْيَابٍ نَفِيسَةٍ وَفَرَقَتْ شَعْرَهَا

وَجَعَلَتْ تَاجًا عَلَى رَأْسِهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ فَرَحِهَا وَٱحْتَذَتْ بِحِذَآءٍ وَلَبِسَتِ ٱلدَّمَالِجَ وَٱلسَّوَاسِنَ وَٱلْقُرْطَةَ وَٱلْخَوَاتِمَ وَتَزَيَّنَتْ بِكُلِّ زِينَتِهَا. ٤ وَزَادَهَا ٱلرَّبُّ أَيْضًا بَهَآءً مِنْ أَجْلِ أَنَّ تَزَيُّنَهَا هٰذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَهْوَةٍ بَلْ عَنْ فَضِيلَةٍ وَلِذٰلِكَ زَادَ ٱلرَّبُّ فِي جَمَالِهَا حَتَّى ظَهَرَتْ فِي عُيُونِ ٱلْجَمِيعِ بِبَهَآءٍ لَا يَتَمَثَّلُ. ٥ وَحَمَلَتْ وَصِيفَتُهَا زِقَّ خَمْرٍ وَإِنَآءَ زَيْتٍ وَدَقِيقًا وَتِينًا يَابِسًا وَخُبْزًا وَجُبْنًا وَٱنْطَلَقَتْ. ٦ فَلَمَّا بَلَغَتَا بَابَ ٱلْمَدِينَةِ وَجَدَتَا عُزِّيًّا وَشُيُوخَ ٱلْمَدِينَةِ مُنْتَظِرِينَ ٧ فَلَمَّا رَأَوْهَا ٱنْدَهَشُوا وَتَعَجَّبُوا جِدًّا مِنْ جَمَالِهَا ٨ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْأَلُوهَا عَنْ شَيْءٍ بَلْ تَرَكُوهَا تَجُوزُ قَائِلِينَ إِلٰهُ آبَائِنَا يَمْنَحُكِ نِعْمَةً وَيُؤَيِّدُ كُلَّ مَشُورَةِ قَلْبِكِ بِقُوَّتِهِ حَتَّى تَفْتَخِرَ بِكِ أُورَشَلِيمُ وَيَكُونَ ٱسْمُكِ مُحْصًى فِي عِدَادِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَٱلْأَبْرَارِ. ٩ فَقَالَ كُلُّ مَنْ هُنَاكَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ آمِينَ آمِينَ. ١٠ فَخَرَجَتْ يَهُودِيتُ مِنَ ٱلْبَابِ هِيَ وَأَمَتُهَا وَكَانَتْ تُصَلِّي إِلَى ٱلرَّبِّ. ١١ وَكَانَ أَنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ مِنَ ٱلْجَبَلِ عِنْدَ تَبَلُّجِ ٱلنَّهَارِ لَقِيَتْهَا طَلَائِعُ ٱلْأَشُورِيِّينَ فَأَمْسَكُوهَا قَائِلِينَ مِنْ أَيْنَ جِئْتِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ. ١٢ فَأَجَابَتْ إِنِّي بِنْتُ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ وَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ لِأَنِّي أَيْقَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لَكُمْ لِأَنَّهُمُ ٱسْتَخَفُّوا بِكُمْ وَأَبَوْا أَنْ يَسْتَسْلِمُوا لَكُمْ طَوْعًا حَتَّى يَظْفَرُوا مِنْكُمْ بِرَحْمَةٍ. ١٣ فَلِأَجْلِ هٰذَا فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي وَقُلْتُ أَنْطَلِقُ إِلَى أَمَامِ ٱلْأَمِيرِ أَلِيفَانَا لِأُخْبِرَهُ بِأَسْرَارِهِمْ وَأُعْلِمَهُ مِنْ أَيِّ مَدْخَلٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَظْفَرَ بِهِمْ وَلَا يُقْتَلَ رَجُلٌ مِنْ جَيْشِهِ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ أُولٰئِكَ ٱلرِّجَالُ كَلَامَهَا وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِهَا ٱنْدَهَشَتْ أَبْصَارُهُمْ لِشِدَّةِ تَعَجُّبِهِمْ مِنْ حُسْنِهَا. ١٥ فَقَالُوا لَهَا قَدْ وَقَيْتِ نَفْسَكِ بِٱتِّخَاذِكِ هٰذِهِ ٱلْمَشُورَةَ أَنْ تَنْزِلِي إِلَى سَيِّدِنَا ١٦ فَٱعْلَمِي أَنَّكِ إِذَا وَقَفْتِ بِحَضْرَتِهِ يُحْسِنُ إِلَيْكِ وَتَقَعِينَ مِنْ قَلْبِهِ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ. ثُمَّ أَخَذُوهَا إِلَى خَيْمَةِ أَلِيفَانَا وَأَخْبَرُوهُ بِهَا ١٧ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ٱصْطَادَ أَلِيفَانَا لِسَاعَتِهِ بِعَيْنَيْهَا. ١٨ فَقَالَ لَهُ أَشْرَاطُهُ مَنْ يَزْدَرِي بِشَعْبِ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ وَلَهُمْ نِسْوَةٌ مِثْلُ هٰذِهِ جَمِيلَاتٌ أَلَسْنَ أَهْلًا لِأَنْ نُقَاتِلَهُمْ لِأَجْلِهِنَّ. ١٩ وَإِذْ رَأَتْ يَهُودِيتُ

أَلِيفَانَا جَالِسًا فِي ٱلْخَيْمَةِ ٱلْمُنَسَّجَةِ مِنْ أُرْجُوَانٍ وَذَهَبٍ وَزُمُرُّدٍ وَجَوَاهِرَ ﴿١٠﴾ وَنَظَرَتْ إِلَى وَجْهِهِ خَرَّتْ لَهُ سَاجِدَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ فَأَنْهَضَهَا عَبِيدُ أَلِيفَانَا بِأَمْرِ سَيِّدِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

﴿١﴾ حِينَئِذٍ قَالَ لَهَا أَلِيفَانَا لِتَطِبْ نَفْسُكِ وَلَا يَكُنْ فِي قَلْبِكِ رَوْعٌ لِأَنِّي لَمْ أَضُرَّ قَطُّ بِرَجُلٍ آثَرَ ٱلْخُضُوعَ لِنَبُوكَدْنَصَّرَ ٱلْمَلِكِ. ﴿٢﴾ وَأَمَّا شَعْبُكِ فَلَوْ لَمْ يَزْدَرُوا بِي لَمَا أَشْرَعْتُ رُمْحِي عَلَيْهِمْ. ﴿٣﴾ وَٱلْآنَ فَقُولِي لِي لِأَيِّ سَبَبٍ فَارَقْتِهِمْ وَآثَرْتِ ٱلْمَجِيءَ إِلَيْنَا. ﴿٤﴾ فَقَالَتْ لَهُ يَهُودِيتُ ٱسْمَعْ كَلَامَ أَمَتِكَ فَإِنَّكَ إِذَا ٱتَّبَعْتَ قَوْلَ أَمَتِكَ يُتِمُّ ٱلرَّبُّ ٱلْأَمْرَ لَكَ. ﴿٥﴾ لِيَحْيَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ ٱلْأَرْضِ وَلْتَحْيَ قُوَّتُهُ ٱلَّتِي فِيكَ لِتَأْدِيبِ جَمِيعِ ٱلْأَنْفُسِ ٱلْغَاوِيَةِ لِأَنَّهُ لَا ٱلنَّاسُ فَقَطْ يَخْضَعُونَ لَهُ بِكَ بَلْ وَحُوشُ ٱلْبَرِّ أَيْضًا تَنْقَادُ لَهُ. ﴿٦﴾ لِأَنَّ ذَكَاءَ عَقْلِكَ قَدْ شَاعَ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ وَأَهْلُ ٱلْعَصْرِ كُلُّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ صَالِحٌ وَجَبَّارٌ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَتِهِ وَحُسْنُ سِيَاسَتِكَ مَشْهُورٌ فِي جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ. ﴿٧﴾ وَلَيْسَ بِخَافٍ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَخْيُورُ وَلَمْ يُجْهَلْ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصِيبَهُ. ﴿٨﴾ وَمِنَ ٱلْمُحَقَّقِ أَنَّ إِلٰهَنَا قَدْ بَلَغَ مِنْ غَضَبِهِ مِنَ ٱلْخَطَايَا أَنَّهُ أَرْسَلَ أَنْبِيَاءَهُ إِلَى شَعْبِهِ بِأَنَّهُ سَيُسْلِمُهُمْ لِأَجْلِ خَطَايَاهُمْ. ﴿٩﴾ وَلِعِلْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنَّهُمْ قَدْ أَهَانُوا إِلٰهَهُمْ قَدْ حَلَّ رُعْبُكَ عَلَيْهِمْ. ﴿١٠﴾ وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ فَإِنَّ ٱلْجُوعَ قَدْ أَخَذَ مِنْهُمْ وَهُمْ مَعْدُودُونَ فِي ٱلْمَوْتَى مِنْ عَوَزِ ٱلْمَاءِ ﴿١١﴾ حَتَّى عَزَمُوا أَنْ يَذْبَحُوا بَهَائِمَهُمْ لِيَشْرَبُوا دِمَاءَهَا. ﴿١٢﴾ وَأَقْدَاسُ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمِ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱللهُ أَنْ لَا تُمَسَّ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ قَدْ هَمُّوا أَنْ يُنْفِقُوهَا وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مَا لَا يَحِلُّ حَتَّى لَمْسُهُ بِٱلْأَيْدِي. فَحَيْثُ إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ هٰذَا فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُمْ سَيُسْلَمُونَ لِلْهَلَاكِ. ﴿١٣﴾ وَبِمَا أَنَّ أَمَتَكَ قَدْ عَلِمَتْ بِهٰذَا هَرَبَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدْ بَعَثَنِي ٱلرَّبُّ لِأُخْبِرَكَ بِهٰذَا. ﴿١٤﴾ وَأَنَا

أَمَتَكَ أَعْبُدُ ٱللهَ حَتَّى ٱلْآنَ عِنْدَكَ أَيْضاً وَأَمَتُكَ تَخْرُجُ وَتُصَلِّي إِلَى ٱللهِ ﴿١٠﴾ فَيَقُولُ لِي مَتَى يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَطِيئَتَهُمْ فَأَجِيءَ وَأُخْبِرُكَ بِذٰلِكَ حَتَّى آخُذَكَ إِلَى وَسَطِ أُورَشَلِيمَ وَيَكُونَ لَكَ جَمِيعُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ ٱلْغَنَمِ ٱلَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا يَنْبَحُ عَلَيْكَ كَلْبٌ. ﴿١٣﴾ وَهٰذِهِ كُلُّهَا قَدْ لَقَّنَتْهَا مِنْ عِنَايَةِ ٱللهِ. ﴿١٤﴾ وَحَيْثُ إِنَّ ٱللهَ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمْ فَأَنَا مُرْسَلَةٌ لِأُخْبِرَكَ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ. ﴿١٥﴾ فَحَسُنَ هٰذَا ٱلْكَلَامُ كُلُّهُ لَدَى أَلِيفَانَا وَعَبِيدِهِ وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ حِكْمَتِهَا وَيَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ﴿١٦﴾ لَيْسَ مِثْلُ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْمَنْظَرِ وَٱلْجَمَالِ وَٱلْحِكْمَةِ فِي ٱلْكَلَامِ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ لَهَا أَلِيفَانَا قَدْ أَحْسَنَ ٱللهُ إِلَيْكِ إِذْ أَرْسَلَكِ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ لِتُسَلِّمِيهِ أَنْتِ إِلَى أَيْدِينَا. ﴿١٨﴾ وَبِمَا أَنَّ وَعْدَكِ حَسَنٌ إِنْ فَعَلَ إِلٰهُكِ لِي ذٰلِكَ فَهُوَ يَكُونُ إِلٰهِي وَأَنْتِ تَكُونِينَ عَظِيمَةً فِي بَيْتِ

نَبُوكَدْنَصَّرَ وَٱبْنِهِ بِأَنْعَامِكِ فِي كُلِّ ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

﴿١﴾ حِينَئِذٍ أَمَرَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهَا مَوْضِعَ خَزَائِنِهِ وَأَمَرَ أَنْ تَمْكُثَ هُنَاكَ وَأَوْصَى بِمَا يُعْطَى لَهَا مِنْ مَائِدَتِهِ. ﴿٢﴾ فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيتُ وَقَالَتْ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آكُلَ مِمَّا أَمَرْتَ أَنْ يُعْطَى لِي لِئَلَّا يَكُونَ عَلَيَّ خَطِيئَةٌ وَلٰكِنِّي آكُلُ مِمَّا أَتَيْتُ بِهِ. ﴿٣﴾ فَقَالَ لَهَا أَلِيفَانَا إِذَا فَرَغَ هٰذَا ٱلَّذِي أَتَيْتِ بِهِ فَمَا نَصْنَعُ بِكِ. ﴿٤﴾ فَقَالَتْ يَهُودِيتُ تَحْيَا نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي إِنَّ أَمَتَكَ لَا تُنْفِقُ هٰذِهِ جَمِيعَهَا حَتَّى يَصْنَعَ ٱللهُ بِيَدِي مَا فِي خَاطِرِي. فَأَدْخَلَهَا عَبِيدُهُ ٱلْخَيْمَةَ ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا. ﴿٥﴾ فَلَمَّا صَارَتْ فِي دَاخِلِهَا سَأَلَتْ أَنْ يُرَخَّصَ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي ٱللَّيْلِ قَبْلَ ٱلصَّبَاحِ لِتُصَلِّيَ وَتَتَضَرَّعَ إِلَى ٱلرَّبِّ. ﴿٦﴾ فَأَوْصَى أَصْحَابَ مَخْدَعِهِ أَنْ يَأْذَنُوا لَهَا كَمَا تُحِبُّ فِي أَنْ تَخْرُجَ وَتَدْخُلَ لِتَعْبُدَ إِلٰهَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ﴿٧﴾ فَكَانَتْ تَخْرُجُ لَيْلًا إِلَى وَادِي بَيْتِ فَلُوَى وَتَغْتَسِلُ فِي عَيْنِ ٱلْمَاءِ ﴿٨﴾ وَبَعْدَ صُعُودِهَا كَانَتْ

تَتَضَرَّعُ إِلَى إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُرْشِدَ طَرِيقَهَا لِتُخَلِّصَ شَعْبَهَا ﴿٩﴾ ثُمَّ تَدْخُلُ وَتُقِيمُ
فِي خَيْمَتِهَا طَاهِرَةً إِلَى أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَهَا فِي ٱلْمَسَاءِ. ﴿١٠﴾ وَكَانَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ أَنَّ
أَلِيفَانَا صَنَعَ عَشَاءً لِعَبِيدِهِ وَقَالَ لِبُوغَا خَصِيِّهِ ٱنْطَلِقِ ٱلْآنَ وَأَقْنِعْ تِلْكَ ٱلْعِبْرَانِيَّةَ أَنْ تَرْضَى
بِٱلْإِقَامَةِ مَعِي طَوْعًا ﴿١١﴾ فَإِنَّهُ عَارٌ عِنْدَ ٱلْأَشُورِيِّينَ أَنْ تَسْخَرَ ٱلْمَرْأَةُ مِنَ ٱلرَّجُلِ
وَتَمْضِيَ عَنْهُ نَقِيَّةً. ﴿١٢﴾ فَدَخَلَ حِينَئِذٍ بُوغَا عَلَى يَهُودِيتَ وَقَالَ لَا تَخْتَشِمِي أَيَّتُهَا
ٱلْفَتَاةُ ٱلصَّالِحَةُ أَنْ تَدْخُلِي عَلَى سَيِّدِي وَتُكَرَّمِي أَمَامَ وَجْهِهِ وَتَأْكُلِي مَعَهُ وَتَشْرَبِي خَمْرًا
بِفَرَحٍ. ﴿١٣﴾ فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيتُ مَنْ أَنَا حَتَّى أُخَالِفَ سَيِّدِي ﴿١٤﴾ كُلُّ مَا حَسُنَ
وَجَادَ فِي عَيْنَيْهِ فَأَنَا أَصْنَعُهُ وَكُلُّ مَا يَرْضَى بِهِ فَهُوَ عِنْدِي حَسَنٌ جِدًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.
﴿١٥﴾ ثُمَّ قَامَتْ وَتَزَيَّنَتْ بِمَلَابِسِهَا وَدَخَلَتْ فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ﴿١٦﴾ فَٱضْطَرَبَ قَلْبُ
أَلِيفَانَا لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ ﴿١٧﴾ وَقَالَ لَهَا أَلِيفَانَا ٱشْرَبِي ٱلْآنَ وَٱتَّكِئِي
بِفَرَحٍ فَإِنَّكِ قَدْ ظَفِرْتِ أَمَامِي بِحُظْوَةٍ. ﴿١٨﴾ فَقَالَتْ يَهُودِيتُ أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي مِنْ
أَجْلِ أَنَّهَا قَدْ عُظِّمَتْ نَفْسِي ٱلْيَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ أَيَّامِ حَيَاتِي. ﴿١٩﴾ ثُمَّ أَخَذَتْ وَأَكَلَتْ
وَشَرِبَتْ بِحَضْرَتِهِ مِمَّا كَانَتْ قَدْ هَيَّأَتْهُ لَهَا جَارِيَتُهَا. ﴿٢٠﴾ فَفَرِحَ أَلِيفَانَا بِإِزَائِهَا وَشَرِبَ
مِنَ ٱلْخَمْرِ شَيْئًا كَثِيرًا جِدًّا أَكْثَرَ مِمَّا شَرِبَ فِي جَمِيعِ حَيَاتِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَلَمَّا أَمْسَوْا أَسْرَعَ عَبِيدُهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَغْلَقَ بُوغَا أَبْوَابَ ٱلْمَخْدَعِ وَمَضَى
﴿٢﴾ وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ قَدْ ثَمِلُوا مِنَ ٱلْخَمْرِ. ﴿٣﴾ وَكَانَتْ يَهُودِيتُ وَحْدَهَا فِي ٱلْمَخْدَعِ
﴿٤﴾ وَأَلِيفَانَا مُضْطَجِعٌ عَلَى ٱلسَّرِيرِ نَائِمًا لِشِدَّةِ سُكْرِهِ. ﴿٥﴾ فَأَمَرَتْ يَهُودِيتُ جَارِيَتَهَا
أَنْ تَقِفَ خَارِجًا أَمَامَ ٱلْمَخْدَعِ وَتَتَرَصَّدَ. ﴿٦﴾ وَوَقَفَتْ يَهُودِيتُ أَمَامَ ٱلسَّرِيرِ وَكَانَتْ
تُصَلِّي بِٱلدُّمُوعِ وَتُحَرِّكُ شَفَتَيْهَا وَهِيَ سَاكِتَةٌ ﴿٧﴾ وَتَقُولُ أَيِّدْنِي أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ

إِسْرَائِيلَ وَانْظُرْ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ إِلَى عَمَلِ يَدَيَّ حَتَّى تَنْهَضَ أُورَشَلِيمَ مَدِينَتَكَ كَمَا وَعَدْتَ وَأَنَا أُتِمُّ مَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ وَاثِقَةً بِأَنِّي أَقْدِرُ عَلَيْهِ بِمَعُونَتِكَ. ٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَتْ هٰذَا دَنَتْ مِنَ الْعَمُودِ الَّذِي فِي رَأْسِ سَرِيرِهِ فَحَلَّتْ خَنْجَرَهُ الْمُعَلَّقَ بِهِ مَرْبُوطًا ٩ وَاسْتَلَّتْهُ ثُمَّ أَخَذَتْ بِشَعْرِ رَأْسِهِ وَقَالَتْ أَيِّدْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلٰهُ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ ١٠ ثُمَّ ضَرَبَتْ مَرَّتَيْنِ عَلَى عُنُقِهِ فَقَطَعَتْ رَأْسَهُ وَنَزَعَتْ خَيْمَةَ سَرِيرِهِ عَنِ الْعَمَدِ وَخَرَجَتْ جُثَّتُهُ عَنِ السَّرِيرِ. ١١ وَبَعْدَ هُنَيْهَةٍ خَرَجَتْ وَنَاوَلَتْ وَصِيفَتَهَا رَأْسَ أَلِيفَانَا وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَضَعَهُ فِي مِزْوَدِهَا. ١٢ وَخَرَجَتَا كِلْتَاهُمَا عَلَى عَادَتِهِمَا كَأَنَّهُمَا خَارِجَتَانِ لِلصَّلَاةِ وَاجْتَازَتَا الْمُعَسْكَرَ وَدَارَتَا فِي الْوَادِي حَتَّى انْتَهَتَا إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَنَادَتْ يَهُودِيتُ مِنْ بُعْدٍ حُرَّاسَ السُّورِ افْتَحُوا الْأَبْوَابَ فَإِنَّ اللهَ مَعَنَا وَقَدْ أَجْرَى قُوَّةً فِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ فَكَانَ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الرِّجَالُ صَوْتَهَا دَعَوْا شُيُوخَ الْمَدِينَةِ ١٥ وَبَادَرُوا إِلَيْهَا جَمِيعُهُمْ مِنْ أَصْغَرِهِمْ إِلَى أَكْبَرِهِمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي آمَالِهِمْ أَنَّهَا تَرْجِعُ بَعْدُ. ١٦ ثُمَّ أَوْقَدُوا مَصَابِيحَ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهَا بِأَسْرِهِمْ فَصَعِدَتْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ وَأَمَرَتْ بِالسُّكُوتِ. فَلَمَّا سَكَتُوا كُلُّهُمْ ١٧ قَالَتْ يَهُودِيتُ سَبِّحُوا الرَّبَّ إِلٰهَنَا الَّذِي لَمْ يَخْذُلِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ ١٨ وَبِي أَنَا أَمَتَهُ أَتَمَّ رَحْمَتَهُ الَّتِي وَعَدَ بِهَا آلَ إِسْرَائِيلَ وَقَتَلَ بِيَدِي عَدُوَّ شَعْبِهِ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ. ١٩ ثُمَّ أَخْرَجَتْ رَأْسَ أَلِيفَانَا مِنَ الْمِزْوَدِ وَأَرَتْهُمْ إِيَّاهُ قَائِلَةً هَا هُوَذَا رَأْسُ أَلِيفَانَا رَئِيسِ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ وَهٰذِهِ خَيْمَةُ سَرِيرِهِ الَّتِي كَانَ مُضْطَجِعًا فِيهَا فِي سُكْرِهِ حَيْثُ ضَرَبَهُ الرَّبُّ إِلٰهُنَا بِيَدِ امْرَأَةٍ. ٢٠ حَيٌّ الرَّبُّ إِنَّهُ حَفِظَنِي مَلَاكُهُ فِي مَسِيرِي مِنْ هٰهُنَا وَفِي إِقَامَتِي هُنَاكَ وَفِي إِيَابِي إِلَى هُنَا وَلَمْ يَأْذَنِ الرَّبُّ أَنْ تَتَدَنَّسَ أَمَتُهُ وَلٰكِنْ أَرْجَعَنِي إِلَيْكُمْ بِغَيْرِ نَجَاسَةِ خَطِيئَةٍ فَرِحَةً بِغَلَبَتِهِ وَبِخَلَاصِي وَخَلَاصِكُمْ. ٢١ فَاشْكُرُوا لَهُ كُلُّكُمْ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٢ فَسَجَدُوا بِأَجْمَعِهِمْ لِلرَّبِّ وَقَالُوا لَهَا قَدْ بَارَكَكِ الرَّبُّ بِقُوَّتِهِ لِأَنَّهُ بِكِ أَفْنَى أَعْدَاءَنَا. ٢٣ وَقَالَ لَهَا عُزِّيَّا رَئِيسُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ مِنَ الرَّبِّ الْإِلٰهِ الْعَلِيِّ فَوْقَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْأَرْضِ.

٢٤ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ الَّذِي سَدَّدَ يَدَكَ لِضَرْبِ رَأْسِ
فَائِدِ أَعْدَائِنَا ٢٥ فَإِنَّهُ عَظَّمَ الْيَوْمَ اسْمَكَ هَكَذَا حَتَّى إِنَّهُ لَا يَبْرَحُ مَدْحُكَ مِنْ أَفْوَاهِ
النَّاسِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ قُوَّةَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ لَمْ تُشْفِقِي عَلَى نَفْسِكِ لِأَجْلِ
ضِيقَةٍ وَشِدَّةِ جِنْسِكِ بَلْ رَدَدْتِ الْهَلَاكَ أَمَامَ إِلٰهِنَا. ٢٦ فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ آمِينَ
آمِينَ. ٢٧ ثُمَّ دَعَوْا أَحْيُورَ فَجَاءَ فَقَالَتْ لَهُ يَهُودِيتُ إِنَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي شَهِدْتَ
لَهُ بِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ هُوَ قَطَعَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِيَدِي رَأْسَ جَمِيعِ الْكُفَّارِ. ٢٨ وَحَتَّى
تَعْلَمَ أَنَّ الأَمْرَ هَكَذَا فَهُوَذَا رَأْسُ أَلِيفَانَا الَّذِي أَهَانَ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ بِاسْتِخْفَافِ كِبْرِيَائِهِ
وَتَهَدَّدَكَ بِالْمَوْتِ إِذْ قَالَ لَكَ إِذَا أُسِرَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ آمُرُ أَنْ يَخْتَرِقُوا جَنْبَيْكَ
بِالسَّيْفِ. ٢٩ فَلَمَّا رَأَى أَحْيُورُ رَأْسَ أَلِيفَانَا ارْتَاعَ خَوْفًا وَسَقَطَ بِوَجْهِهِ عَلَى الأَرْضِ
وَهَامَتْ نَفْسُهُ. ٣٠ وَبَعْدَمَا ثَابَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَانْتَعَشَ خَرَّ قُدَّامَهَا سَاجِدًا لَهَا وَقَالَ
٣١ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ مِنْ إِلٰهِكِ فِي كُلِّ خِيَامِ يَعْقُوبَ وَفِي كُلِّ أُمَّةٍ يُسْمَعُ فِيهَا بِاسْمِكِ
يُعَظَّمُ لِأَجْلِكِ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ

الفصل الرابع عشر

١ وَقَالَتْ يَهُودِيتُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ اسْمَعُوا لِي يَا إِخْوَتِي. عَلِّقُوا هٰذَا الرَّأْسَ عَلَى
أَسْوَارِنَا ٢ وَمَتَى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ وَاخْرُجُوا بِهَجْمَةٍ لَا
لِتَنْحَدِرُوا إِلَى أَسْفَلُ وَلٰكِنْ كَأَنَّكُمْ تَقْصِدُونَ الْمُهَاجَمَةَ. ٣ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُضْطَرُّ الْجَوَاسِيسُ
أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى رَئِيسِهِمْ لِيُنَبِّهُوهُ لِلْقِتَالِ. ٤ فَإِذَا يَرَى قُوَّادُهُمْ إِلَى خَيْمَةِ أَلِيفَانَا
يَجِدُونَهُ بِلَا رَأْسٍ مُتَمَرِّغًا فِي دَمِهِ فَيَقَعُ عَلَيْهِمِ الذُّعْرُ. ٥ فَإِذَا عَلِمْتُمْ لَنَّهُمْ هَارِبُونَ
فَاسْعَوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ آمِنِينَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْحَقُهُمْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ. ٦ وَلَمَّا رَأَى أَحْيُورُ
الْقُوَّةَ الَّتِي أَجْرَاهَا إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ تَرَكَ سُنَّةَ الأُمَمِ وَآمَنَ بِاللّٰهِ وَخَتَنَ لَحْمَ قُلْفَتِهِ وَضُمَّ إِلَى

شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هُوَ وَكُلُّ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى ٱلْيَوْمِ. ٧ وَعِنْدَ مَا تَبَلَّجَ ٱلنَّهَارُ عَلَّقُوا رَأْسَ أَلِيفَانَا عَلَى ٱلْأَسْوَارِ وَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحَهُ ثُمَّ خَرَجُوا بِجَلَبَةٍ عَظِيمَةٍ وَصُرَاخٍ. ٨ فَلَمَّا رَأَى ٱلْجَوَاسِيسُ ذٰلِكَ بَادَرُوا إِلَى خَيْمَةِ أَلِيفَانَا ٩ فَجَآءَ مَنْ فِي ٱلْخَيْمَةِ وَضَجُّوا أَمَامَ مَدْخَلِ ٱلْمُخْدَعِ لِيُنَبِّهُوهُ وَأَحْدَثُوا ضَوْضَآءَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ أَلِيفَانَا بِضَوْضَآئِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوقِظَهُ أَحَدٌ ١٠ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْسُرُ أَنْ يَقْرَعَ أَوْ يَدْخُلَ بَابَ مُخْدَعِ قَائِدِ ٱلْأَشُّورِيِّينَ. ١١ فَلَمَّا جَآءَ قُوَّادُهُ وَرُؤَسَآءُ ٱلْأُلُوفِ وَجَمِيعُ عُظَمَآءِ جَيْشِ مَلِكِ أَشُّورَ قَالُوا لِلْحُجَّابِ ١٢ ٱدْخُلُوا وَأَيْقِظُوهُ لِأَنَّ ٱلْفِئْرَانَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ حِجَرَتِهَا وَٱجْتَرَأَتْ عَلَى مُهَايَجَتِنَا لِلْقِتَالِ. ١٣ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ بُوغَا مُخْدَعَهُ فَوَقَفَ عِنْدَ ٱلسَّجْفِ ثُمَّ صَفَّقَ بِكَفَّيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ نَائِمٌ مَعَ يَهُودِيتَ. ١٤ فَلَمَّا لَمْ يَشْعُرْ بِحَرَكَةٍ يَسْمَعُهَا دَنَا مِنَ ٱلسَّجْفِ وَرَفَعَهُ فَلَمَّا رَأَى جُثَّةَ أَلِيفَانَا بِلَا رَأْسٍ وَهِيَ مُضَرَّجَةٌ بِدَمِهِ مَطْرُوحَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَعْوَلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ. ١٥ ثُمَّ دَخَلَ خَيْمَةَ يَهُودِيتَ فَلَمْ يَجِدْهَا فَخَرَجَ إِلَى ٱلشَّعْبِ خَارِجًا ١٦ وَقَالَ ٱمْرَأَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ بَلْبَلَتْ بَيْتَ ٱلْمَلِكِ نَبُوكَدْنَصَّرَ. هُوَذَا أَلِيفَانَا مَطْرُوحٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِلَا رَأْسٍ. ١٧ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَآءُ جَيْشِ ٱلْأَشُّورِيِّينَ مَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ جَمِيعًا وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلرُّعْبِ مَا لَا يُطَاقُ وَٱضْطَرَبَتْ قُلُوبُهُمْ جِدًّا ١٨ وَحَدَثَ بَيْنَ مُعَسْكَرِهِمْ عَوِيلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ ٱلْجَيْشِ أَنَّ أَلِيفَانَا قَدْ قُطِعَ رَأْسُهُ طَارَتْ عُقُولُهُمْ وَمَشُورَتُهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا يُبَالُونَ إِلَّا بِٱلْخَوْفِ وَٱلرُّعْبِ فَٱسْتَنْجَدُوا بِٱلْهَزِيمَةِ. ٢ وَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ بَلْ طَأْطَأَ كُلٌّ مِنْهُمْ رَأْسَهُ وَتَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَكَانُوا يُسَارِعُونَ لِيَنْجُوا مِنَ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ سَمِعُوهُمْ آتِينَ عَلَيْهِمْ بِسِلَاحِهِمْ فَهَرَبُوا فِي طُرُقِ ٱلصَّحْرَآءِ وَشِعَابِ

ٱلتِّلَالِ . ٢ فَلَمَّا رَآهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَارِبِينَ سَعَوْا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَنَزَلُوا وَهُمْ
يَهْتِفُونَ بِٱلْأَبْوَاقِ مُجَلِّبِينَ وَرَآهُمْ . ٣ وَكَانَ ٱلْأَشُورِيُّونَ مُتَبَدِّدِينَ وَهُمْ مُنْدَفِعُونَ
فِي هَزِيمَتِهِمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ صُبَّةً وَاحِدَةً فِي آثَارِهِمْ فَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ أَدْرَكُوهُ .
٤ وَأَرْسَلَ عُزِّيَا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مُدُنِ وَنَوَاحِي إِسْرَائِيلَ ٥ فَكُلُّ بَلْدَةٍ
وَمَدِينَةٍ أَرْسَلَتْ فِي إِثْرِهِمْ شُبَّانًا مُنْتَخَبِينَ مُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ فَطَرَدُوهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ
إِلَى أَنْ بَلَغُوا إِلَى آخِرِ تُخُومِهِمْ . ٦ وَدَخَلَ بَقِيَّةُ سُكَّانِ بَيْتِ فَلْوَى مَحَلَّةَ أَشُورَ فَأَخَذُوا
كُلَّ مَا تَرَكَهُ ٱلْأَشُورِيُّونَ عِنْدَ مَا هَرَبُوا وَكَانَ شَيْئًا كَثِيرًا . ٧ وَٱلَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى
بَيْتِ فَلْوَى مَنْصُورِينَ جَاءُوا بِجَمِيعِ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى كَانَتِ ٱلْمَوَاشِي وَٱلْبَهَائِمُ وَجَمِيعُ أَثَاثِهِمْ بِلَا
عَدَدٍ فَأَثْرَوْا جَمِيعُهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ مِنْ غَنِيمَتِهِمْ . ٨ وَأَتَى يُويَاقِيمُ ٱلْكَاهِنُ
ٱلْعَظِيمُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَلْوَى مَعَ جَمِيعِ شُيُوخِهِ لِيَرَى يَهُودِيتَ . ٩ فَلَمَّا
خَرَجَتْ إِلَيْهِ بَارَكُوهَا كُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ قَائِلِينَ أَنْتِ مَجْدُ أُورَشَلِيمَ وَفَرَحُ إِسْرَائِيلَ
وَفَخْرُ شَعْبِنَا ١٠ فَإِنَّكِ قَدْ صَنَعْتِ بِبَأْسٍ وَثَبَتَ قَلْبُكِ فَأَحْيَيْتِ ٱلْعَفَافَ وَلَمْ تَعْرِفِي
رَجُلًا بَعْدَ رُجُلِكِ فَلِهَذَا أَيَّدَتْكِ يَدُ ٱلرَّبِّ فَكُونِي مُبَارَكَةً إِلَى ٱلْأَبَدِ . ١١ فَقَالَ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ آمِينَ آمِينَ . ١٢ وَلَمْ يَكَدْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَجْمَعُونَ غَنِيمَةَ
ٱلْأَشُورِيِّينَ . ١٣ وَكُلُّ مَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ خَوَاصِّ أَلِيفَانَا دَفَعُوهُ إِلَى يَهُودِيتَ
مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَثِيَابٍ وَجَوَاهِرَ وَأَمْتِعَةٍ كُلُّ هَذِهِ أَعْطَاهَا لَهَا ٱلشَّعْبُ . ١٤ وَكَانَ
جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ يَفْرَحُونَ مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْعَذَارَى وَٱلشُّبَّانِ بِٱلْأَعْوَادِ وَٱلْمَعَايِيرِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ أَنْشَدَتْ يَهُودِيتُ هَذَا ٱلنَّشِيدَ لِلرَّبِّ قَائِلَةً . ٢ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ
بِٱلدُّفُوفِ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ عَلَى ٱلصُّنُوجِ أَنْشِدُوا لَهُ إِنْشَادًا جَدِيدًا عَظِّمُوهُ وَٱدْعُوا بِٱسْمِهِ

٣ ٱلرَّبُّ يَمْحَقُ ٱلْحُرُوبَ ٱلرَّبُّ ٱسْمُهُ. ٤ جَعَلَ مُعَسْكَرَهُ فِي وَسْطِ شَعْبِهِ
لِيُنْقِذَنَا مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَآئِنَا. ٥ أَتَى أَشُّورُ مِنَ ٱلْجِبَالِ ٱلشَّمَالِيَّةِ أَتَى فِي كَثْرَةِ
قُوَّتِهِ فَسَدَّتْ كَثْرَتُهُ ٱلْأَوْدِيَةَ وَخُيُولُهُ غَطَّتِ ٱلْوِهَادَ. ٦ قَالَ إِنَّهُ سَيُحْرِقُ تُخُومِي
وَيَقْتُلُ فِتْيَانِي بِٱلسَّيْفِ وَيَجْعَلُ أَطْفَالِي غَنِيمَةً وَأَبْكَارِي سَبْيًا. ٧ ٱلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ
ضَرَبَهُ وَأَسْلَمَهُ إِلَى يَدِ ٱمْرَأَةٍ فَطَعَنَتْهُ. ٨ إِنَّ جَبَّارَهُمْ لَمْ يَسْقُطْ بِأَيْدِي ٱلشُّبَّانِ
وَلَمْ يَبْطُشْ بِهِ بَنُو طِيطَانَ وَلَا جَبَابِرَةٌ طِوَالٌ تَعَرَّضُوا لَهُ بَلْ يَهُودِيتُ ٱبْنَةُ مَرَارِيَ
بِجَمَالِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتْهُ. ٩ نَزَعَتْ ثِيَابَ إِرْمَالِهَا وَتَرَدَّتْ بِثِيَابِ فَرَحِهَا لِٱبْتِهَاجِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ١٠ دَهَنَتْ وَجْهَهَا بِٱلطِّيبِ وَضَمَّتْ ضَفَائِرَهَا بِٱلتَّاجِ وَلَبِسَتْ حُلَلَهَا ٱلْفَاخِرَةَ
لِتَفْتِنَهُ. ١١ بَهَآءُ حِذَآئِهَا خَطِفَ أَبْصَارَهُ وَجَمَالُهَا أَسَرَ نَفْسَهُ. فَقَطَعَتْ بِٱلْخَنْجَرِ عُنُقَهُ.
١٢ إِرْتَاعَتْ فَارِسُ مِنْ ثَبَاتِهَا وَٱلْمَادِيُّونَ مِنْ جُرْأَتِهَا. ١٣ حِينَئِذٍ أَعْوَلَتْ مَحَلَّةُ
ٱلْأَشُّورِيِّينَ عِنْدَمَا ظَهَرَ مُتَوَاضِعِيَّ مُلْتَهِبِينَ مِنَ ٱلْعَطَشِ. ١٤ بَنُو ٱلْجَوَارِي أَثْخَنُوهُمْ
وَقَتَلُوهُمْ كَأَنَّهُمْ صِبْيَةٌ مُنْهَزِمُونَ فَهَلَكُوا فِي ٱلْقِتَالِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي.
١٥ فَلْنُسَبِّحِ ٱلرَّبَّ تَسْبِيحًا وَنُرَنِّمْ نَشِيدًا جَدِيدًا لِإِلٰهِنَا. ١٦ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَدُونَايُ
إِنَّكَ عَظِيمٌ شَهِيرٌ بِجُبْرُوتِكَ وَلَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ. ١٧ إِيَّاكَ فَلْتَعْبُدْ خَلِيقَتُكَ
بِأَسْرِهَا لِأَنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ فَكَانُوا أَرْسَلْتَ رُوحَكَ فَخُلِقُوا وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ كَلِمَتَكَ.
١٨ تَهْتَزُّ ٱلْجِبَالُ مِنْ آسَاسِهَا مَعَ ٱلْمِيَاهِ وَٱلصُّخُورُ كَٱلشَّمْعِ تَذُوبُ أَمَامَ وَجْهِكَ
١٩ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ يَكُونُونَ أَعِزَّةً عِنْدَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٠ أَلْوَيْلُ لِلْأُمَّةِ
ٱلْقَائِمَةِ عَلَى شَعْبِي. ٱلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ يَنْتَقِمُ مِنْهُمْ وَفِي يَوْمِ ٱلدَّيْنُونَةِ يَفْتَقِدُهُمْ. ٢١ يَجْعَلُ
لُحُومَهُمْ لِلنَّارِ وَٱلدُّودِ لِكَيْ يَحْتَرِقُوا وَيَتَأَلَّمُوا إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٢٢ وَكَانَ بَعْدَ هٰذَا أَنَّ جَمِيعَ
ٱلشَّعْبِ بَعْدَ غَلَبَتِهِمْ جَآءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ وَلَمَّا تَطَهَّرُوا قَدَّمُوا جَمِيعُهُمْ
مُحْرَقَاتِهِمْ وَنُذُورَهُمْ وَأَوْعَادَهُمْ. ٢٣ وَيَهُودِيتُ أَيْضًا قَدَّمَتْ جَمِيعَ أَدَوَاتِ حَرْبِ
أَلِيفَانَا ٱلَّتِي أَعْطَاهَا لَهَا ٱلشَّعْبُ وَٱلْخَيْمَةَ ٱلَّتِي أَخَذَتْهَا مِنْ سَرِيرِهِ إِبْسَالَ نِسْيَانٍ.

٢٤ وكان الشعب مسرورين بمشاهدة المقدسات وعيّدوا لفرح هذه الغاية مع
يهوديت ثلاثة أشهر ٢٥ وبعد تلك الأيام رجع كلّ واحد إلى بيته. وعظمت
يهوديت في بيت فلوى جدًّا وكانت أجلّ من في جميع أرض إسرائيل. ٢٦ وكان
فيها العفاف مقرونًا بالشجاعة ولم تعد تعرف رجلًا كلّ أيام حياتها منذ وفاة منسّى
بعلها. ٢٧ وكانت في الأعياد تظهر بمجدٍ عظيم. ٢٨ وبقيت في بيت بعلها مئة
وخمس سنين وأعتقت وصيفتها وتوفّيت ودُفنت مع بعلها في بيت فلوى
٢٩ فناح عليها جميع الشعب سبعة أيام. ٣٠ ولم يكن مدّة
حياتها كلّها من يقلق إسرائيل ولا بعد موتها سنين كثيرة.
٣١ وأحصي يوم هذه الغلبة عند العبرانيين
في عداد الأيام المقدسة واليهود يعيّدونه منذ
ذلك الوقت إلى يومنا
هذا

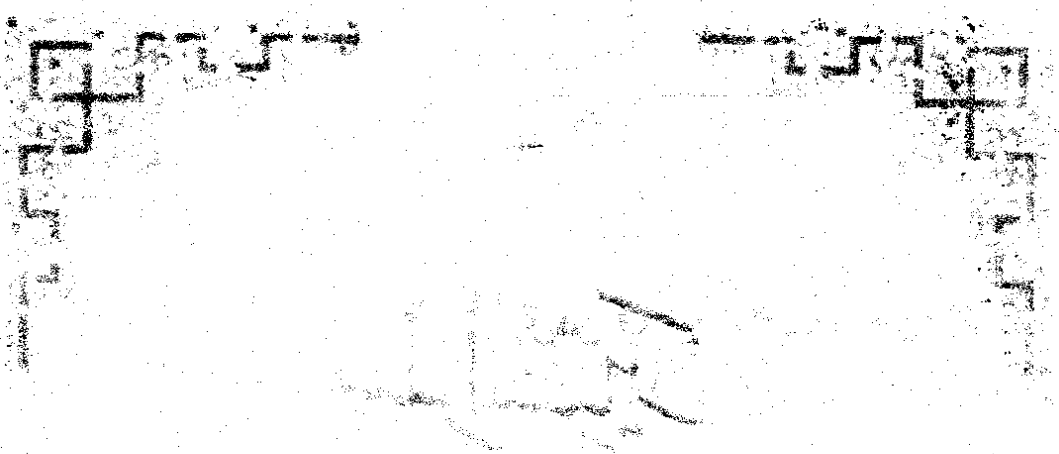

سِفْرُ أَسْتِير

سِفْرُ أَسْتِيرَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ فِي أَيَّامِ أَحْشُورُشَ وَهُوَ أَحْشُورُوشُ ٱلَّذِي مَلَكَ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى كُوشَ
عَلَى مِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا. ٢ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمَّا ٱسْتَوَى ٱلْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ
عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ ٱلَّذِي فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ ٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَنَّهُ صَنَعَ
وَلِيمَةً لِجَمِيعِ زُعَمَائِهِ وَعَبِيدِهِ وَجَيْشِ فَارِسَ وَمَادَايَ وَأَشْرَافِ ٱلْقُرَاتِيِّينَ وَأَمَامَهُ رُؤَسَاءُ
ٱلْأَقَالِيمِ ٤ لِيُظْهِرَ غِنَى مَمْلَكَتِهِ ٱلْمَجِيدَةِ وَكَرَامَةَ عِزِّهِ ٱلْعَظِيمِ أَيَّامًا كَثِيرَةً مِئَةً
وَثَمَانِينَ يَوْمًا. ٥ وَلَمَّا ٱنْقَضَتْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامُ صَنَعَ ٱلْمَلِكُ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ
فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ كِبَارِهِ وَصِغَارِهِمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ حَدِيقَةِ قَصْرِ ٱلْمَلِكِ ٦ حَيْثُ
كَانَتْ سُجُوفٌ بَيْضَاءُ وَخَضْرَاءُ وَسَمَنْجُونِيَّةٌ مُعَلَّقَةً بِحِبَالِ بَزٍّ وَأُرْجُوَانٍ بِحَلَقِ فِضَّةٍ وَأَعْمِدَةِ
رُخَامٍ وَأَسِرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى بَلَاطٍ مِنْ بَهَتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ.
٧ وَكَانَ يُسْقَى بِآنِيَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَالْآنِيَةُ مُخْتَلِفَةُ ٱلْأَشْكَالِ وَخَمْرُ ٱلْمَمْلَكَةِ بِكَثْرَةٍ عَلَى
حَسَبِ كَرَمِ ٱلْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ ٱلشَّرَابُ بِحَسَبِ ٱلْأَمْرِ لَا يُجْبَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ هٰكَذَا

رسم الملك لجميع أعوان بيته أن يفعلوا بحسب رضى كل واحد. (١٠) وصنعت وشتي الملكة أيضا وليمة للنساء في دار الملك التي للملك أحشورش. (١١) وفي اليوم السابع لما طاب قلب الملك بالخمر أمر مهومان وبزتا وحربونا وبجتا وأبجتا وزاتر وكركس الخصيان السبعة الذين كانوا يخدمون بين يدي أحشورش الملك (١١) بأن يأتوا بوشتي الملكة إلى أمام الملك بتاج الملك ليري الشعوب والزعماء جمالها لأنها كانت حسنة المنظر. (١٢) فأبت وشتي الملكة أن تجيء بأمر الملك الذي أنهي إليها على لسان خصيانه فغضب الملك جدا واضطرم غضبه فيه. (١٣) فقال الملك للحكماء العارفين بالأوقات لأنه هكذا كان دأب الملك مع جميع العارفين بالسنة والقضاء. (١٤) وكان المقربون إليه كرشنا وشيتار وأدماتا وترشيش ومارس ومرسنا ومموكان سبعة رؤساء فارس ومادای الذين يرون وجه الملك ويجلسون أولا في الملك. (١٥) ماذا نفعل بالملكة وشتي بحسب السنة لأنها لم تعمل بما أمر به الملك أحشورش على لسان الخصيان. (١٦) فقال مموكان بحضرة الملك والرؤساء إن وشتي الملكة لم تسيء إلى الملك فقط بل إلى جميع الزعماء وإلى جميع الشعوب التي في جميع أقاليم الملك أحشورش. (١٧) لأن خبر الملكة سيبتهي إلى جميع النساء فيحتقرن أزواجهن في عيونهن إذ يقلن إن الملك أحشورش أمر بإحضار وشتي الملكة إلى ما بين يديه فلم تجئ. (١٨) وفي هذا اليوم تحدث سيدات فارس ومادای اللاتي سمعن بخبر الملكة جميع زعماء الملك فيكون احتقار وسخط. (١٩) فإن حسن عند الملك فليبرز أمر من لدنك وليدون في سنن فارس ومادای فلا يتعدى أن لا تدخل وشتي إلى أمام الملك أحشورش وليعط الملك ملكها لمن هي خير منها من صواحبها (٢٠) فيسمع أمر الملك الذي يجريه في مملكته كلها لأنها عظيمة فتؤدي كل النساء الإكرام لأزواجهن من الكبير إلى الصغير. (٢١) فحسنت المذورة في أعين الملك والزعماء وفعل الملك بحسب كلام مموكان. (٢٢) فبعث برسائل إلى جميع أقاليم

ٱلْمَلِكِ إِلَىٰ إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ بِكِتَابَتِهِ وَإِلَىٰ شَعْبٍ فَشَعْبٍ بِلِسَانِهِمْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ رَبًّا عَلَىٰ بَيْتِهِ وَأَنْ يُبَلَّغَ ذٰلِكَ إِلَىٰ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

وَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ عِنْدَ مَا سَكَنَ غَضَبُ ٱلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ تَذَكَّرَ وَشْتِي وَمَا فَعَلَتْ وَمَا حُكِمَ بِهِ عَلَيْهَا. وَقَالَ غِلْمَانُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ لِتُطْلَبْ لِلْمَلِكِ جَوَارٍ أَبْكَارٌ حِسَانُ ٱلْمَنْظَرِ وَلْيُقِمِ ٱلْمَلِكُ وُكَلَاءَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا جَمِيعَ ٱلْأَبْكَارِ ٱلْحِسَانِ ٱلْمَنْظَرِ إِلَىٰ شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ إِلَىٰ دَارِ ٱلنِّسَاءِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ ٱلْمَلِكِ حَارِسِ ٱلنِّسَاءِ وَلْيُعْطَيْنَ لَوَازِمَ ٱلتَّطْهِيرِ وَٱلْجَارِيَةُ ٱلَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ ٱلْمَلِكِ فَتَمْلِكُ مَكَانَ وَشْتِي. فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيِ ٱلْمَلِكِ وَفَعَلَ كَذٰلِكَ. وَكَانَ فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ ٱسْمُهُ مُرْدَكَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شِمْعِي بْنِ قِيشٍ رَجُلٍ بِنْيَامِينِيٍّ كَانَ قَدْ أُخْذِمِنْ أُورَشَلِيمَ مَعَ ٱلْجَلَاءِ ٱلَّذِينَ جُلُوا مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا ٱلَّذِي جَلَاهُ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ. وَكَانَ حَاضِنًا لِهَدَسَّةَ ٱلَّتِي هِيَ أَسْتِيرُ ٱبْنَةُ عَمِّهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَٱلْجَارِيَةُ جَمِيلَةُ ٱلشَّكْلِ حَسَنَةُ ٱلْمَنْظَرِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا ٱتَّخَذَهَا مُرْدَكَايُ ٱبْنَةً لَهُ. فَكَانَ لَمَّا سُمِعَ بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ وَحُكْمِهِ وَجُمِعَتْ جَوَارٍ كَثِيرَةٌ إِلَىٰ شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ أَنْ أُدْخِلَتْ أَسْتِيرُ بَيْتَ ٱلْمَلِكِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ ٱلنِّسَاءِ. فَحَسُنَتِ ٱلْجَارِيَةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ حُظْوَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَجَّلَ لَوَازِمَ تَطْهِيرِهَا وَأَنْصِبَتَهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ ٱلسَّبْعِ ٱلْجَوَارِي ٱلْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَيْنَ لَهَا مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَنَقَلَهَا هِيَ وَجَوَارِيَهَا إِلَىٰ أَحْسَنِ مَحَلٍّ فِي دَارِ ٱلنِّسَاءِ. وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرُ بِشَعْبِهَا وَأَقَارِبِهَا لِأَنَّ مُرْدَكَايَ أَوْصَاهَا بِأَنْ لَا تُخْبِرَ. وَكَانَ مُرْدَكَايُ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فِنَاءِ دَارِ ٱلنِّسَاءِ لِيَعْلَمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَمَا يُحْدَثُ لَهَا. وَكَانَتْ إِذَا جَاءَتْ نَوْبَةُ كُلِّ

جَارِيَةٍ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ أَحَشْوَرُوشَ وَذٰلِكَ بَعْدَ مُضِيِّ ٱثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا عَلَيْهَا بِحَسَبِ سُنَّةِ ٱلنِّسَاءِ. لِأَنَّهَا هٰكَذَا كَانَتْ تَتِمُّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهِنَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِزَيْتِ ٱلْمُرِّ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِأَطْيَابٍ وَأَدْهَانِ تَطْهِيرِ ٱلنِّسَاءِ ﴿١٣﴾ وَهٰكَذَا كَانَتْ تَدْخُلُ ٱلْجَارِيَةُ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَمَهْمَا ذَكَرَتْ يُعْطَى لَهَا فَتَدْخُلُ بِهِ مِنْ دَارِ ٱلنِّسَاءِ إِلَى دَارِ ٱلْمَلِكِ. ﴿١٤﴾ كَانَتْ تَذْهَبُ فِي ٱلْمَسَاءِ وَتَرْجِعُ فِي ٱلصَّبَاحِ إِلَى دَارِ ٱلنِّسَاءِ ٱلثَّانِيَةِ تَحْتَ يَدِ شَعَشْجَزَ خَصِيِّ ٱلْمَلِكِ حَارِسِ ٱلسَّرَارِيِّ ثُمَّ لَا تَعُودُ تَدْخُلُ عَلَى ٱلْمَلِكِ إِلَّا عِنْدَ إِرَادَةِ ٱلْمَلِكِ فَتُدْعَى بِٱسْمِهَا. ﴿١٥﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ نَوْبَةُ أَسْتِيرَ بِنْتِ أَبِيحَايِلَ عَمِّ مُرْدَكَايَ ٱلَّذِي كَانَ ٱتَّخَذَهَا ٱبْنَةً لَهُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَهُ هِيجَايُ خَصِيُّ ٱلْمَلِكِ حَارِسُ ٱلنِّسَاءِ فَإِنَّهَا كَانَتْ مُسْتَحْسَنَةً فِي عُيُونِ كُلِّ مَنْ رَآهَا. ﴿١٦﴾ فَأُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى ٱلْمَلِكِ أَحَشْوَرُوشَ فِي دَارِ مُلْكِهِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْعَاشِرِ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ طِيبَتَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. ﴿١٧﴾ فَأَحَبَّ ٱلْمَلِكُ أَسْتِيرَ عَلَى جَمِيعِ ٱلنِّسَاءِ وَنَالَتْ حُظْوَةً وَرَحْمَةً فِي عَيْنَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْعَذَارَى فَوَضَعَ تَاجَ ٱلْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهَا وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي. ﴿١٨﴾ ثُمَّ صَنَعَ ٱلْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ وَلِيمَةَ أَسْتِيرَ وَأَرَاحَ جَمِيعَ ٱلْأَقَالِيمِ وَأَعْطَى عَطَايَا بِحَسَبِ كَرَمِ ٱلْمَلِكِ. ﴿١٩﴾ وَلَمَّا ٱجْتَمَعَتِ ٱلْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَكَايُ جَالِسًا بِبَابِ ٱلْمَلِكِ. ﴿٢٠﴾ وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ بِأَقَارِبِهَا وَشَعْبِهَا وِفَاقًا لِمَا أَوْصَاهَا بِهِ مُرْدَكَايُ لِأَنَّ أَسْتِيرَ كَانَتْ تَعْمَلُ بِأَمْرِ مُرْدَكَايَ كَمَا كَانَتْ فِي وَقْتِ حِضَانَتِهِ لَهَا. ﴿٢١﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَكَايُ جَالِسًا بِبَابِ ٱلْمَلِكِ ٱغْتَاظَ بِجْتَانُ وَتَارَشُ خَصِيَّا ٱلْمَلِكِ وَهُمَا ٱثْنَانِ مِنْ عُرَفَاءِ ٱلْأَعْتَابِ وَقَصَدَا أَنْ يَبْقِيَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى ٱلْمَلِكِ أَحَشْوَرُوشَ. ﴿٢٢﴾ فَعَلِمَ مُرْدَكَايُ بِٱلْأَمْرِ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةَ فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَ بِٱسْمِ مُرْدَكَايَ. ﴿٢٣﴾ فَبُحِثَ عَنِ ٱلْأَمْرِ فَوُجِدَ كَذٰلِكَ فَعُلِّقَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ وَدُوِّنَ ذٰلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ

الفَصْلُ الثَّالِثُ

١ وَبَعْدَ هٰذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيَّ وَرَفَعَهُ
وَجَعَلَ مَجْلِسَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ عِنْدَهُ. ٢ وَكَانَ جَمِيعُ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ
الْمَلِكِ يَجْثُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هٰكَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ. أَمَّا مَرْدَكَايُ فَلَمْ يَكُنْ يَجْثُو وَلَا
يَسْجُدُ. ٣ فَقَالَ لِمَرْدَكَايَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ.
٤ وَإِذْ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ ذٰلِكَ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَا يَسْمَعُ لَهُمْ أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَنْظُرُوا هَلْ
يَثْبُتُ مَرْدَكَايُ عَلَى قَوْلِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ٥ فَلَمَّا رَأَى هَامَانُ
أَنَّ مَرْدَكَايَ لَمْ يَجْثُ وَلَمْ يَسْجُدْ لَهُ امْتَلَأَ غَضَبًا ٦ وَصَغُرَ فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يُلْقِيَ يَدَهُ
عَلَى مَرْدَكَايَ وَحْدَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أُعْلِمَ بِشَعْبِ مَرْدَكَايَ فَقَصَدَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ
الْيَهُودِ شَعْبَ مَرْدَكَايَ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشُورُوشَ. ٧ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ
الَّذِي هُوَ شَهْرُ نِيسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ أَلْقَوْا فُورًا أَيْ قُرْعَةً
أَمَامَ هَامَانَ لِيَوْمٍ فَيَوْمٍ وَشَهْرٍ فَشَهْرٍ إِلَى الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ.
٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ إِنَّهُ يُوجَدُ شَعْبٌ مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ
فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ مَمْلَكَتِكَ سُنَنُهُمْ مُخَالِفَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَلَا يَحْفَظُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ فَلَا
يُوَافِقُ الْمَلِكَ أَنْ يَتْرُكَهُمْ. ٩ فَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ فِي تَدْمِيرِهِمْ وَأَنَا أَزِنُ
عَشَرَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِمَنْ يَتَوَلَّوْنَ الْعَمَلَ فَتُحْمَلُ إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ١٠ فَنَزَعَ
الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيِّ مُضْطَهِدِ الْيَهُودِ ١١ وَقَالَ
الْمَلِكُ لِهَامَانَ الْفِضَّةُ مَوْهُوبَةٌ لَكَ وَالشَّعْبُ تَفْعَلُ بِهِمْ كَمَا يَحْسُنُ عِنْدَكَ.
١٢ فَاسْتُدْعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَكُتِبَ
بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى أَقْطَابِ الْمَلِكِ وَإِلَى الْوُلَاةِ الَّذِينَ عَلَى إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ

وَإِلَى أُمَرَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ بِحَسَبِ كِتَابَتِهِ وَشَعْبٍ فَشَعْبٍ بِحَسَبِ لِسَانِهِمْ كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ. ١٢ وَبُعِثَ بِالرَّسَائِلِ مَعَ السُّعَاةِ إِلَى جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ فِي إِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَاسْتِئْصَالِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الصَّبِيِّ إِلَى الشَّيْخِ مَعَ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ وَسَلْبِ غَنَائِمِهِمْ. ١٣ وَكَانَ مَضْمُونُ الْكِتَابَةِ الَّتِي سُيِّرَ بِهَا الْأَمْرُ إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ إِعْلَامًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَتَّى يَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِذٰلِكَ الْيَوْمِ. ١٤ فَخَرَجَ السُّعَاةُ مُعَجَّلِينَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَأُعْطِيَ الْحُكْمُ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرْبِ. فَأَمَّا شُوشَنُ الْمَدِينَةُ فَارْتَبَكَتْ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

١ فَلَمَّا عَلِمَ مَرْدَكَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ مِسْحًا وَرَمَادًا وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا مُرًّا ٢ وَجَاءَ إِلَى أَمَامِ بَابِ الْمَلِكِ إِذْ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَابِسُ الْمِسْحِ. ٣ وَكَانَ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ حَيْثُ وَرَدَ أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ حُزْنٌ عَظِيمٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ وَجُعِلَ الرَّمَادُ وَالْمِسْحُ عَلَى كَثِيرِينَ. ٤ فَجَاءَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخِصْيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا فَاغْتَمَّتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَبَعَثَتْ بِكُسْوَةٍ لِيُلْبِسَهَا مَرْدَكَايَ وَيَنْزِعَ عَنْهُ مِسْحَهُ فَأَبَى. ٥ فَاسْتَدْعَتْ أَسْتِيرُ هَتَاكَ أَحَدَ خِصْيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ أَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَوْصَتْهُ إِلَى مَرْدَكَايَ لِتَعْلَمَ مَا كَانَ وَلِأَيِّ سَبَبٍ. ٦ فَخَرَجَ هَتَاكُ إِلَى مَرْدَكَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ ٧ فَأَخْبَرَهُ مَرْدَكَايُ بِكُلِّ مَا وَقَعَ لَهُ وَبِمِقْدَارِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِبَذْلِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ ٨ وَأَعْطَاهُ نُسْخَةَ كِتَابَةِ الْحُكْمِ الْمُعْطَى فِي شُوشَنَ فِي إِهْلَاكِهِمْ لِيُطْلِعَ عَلَيْهَا أَسْتِيرَ وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا بِأَنْ تَدْخُلَ عَلَى

الملك لتتضرع إليه وتتوسل بين يديه من أجل شعبها. ﴿٩﴾ فجاء هتاك وأخبر أستير بكلام مردكاي. ﴿١٠﴾ فقامت أستير وتكلمت مع هتاك وأوصته أن يقول لمردكاي ﴿١١﴾ إن جميع عبيد الملك وشعوب أقاليم الملك يعلمون أنه أي رجل أو امرأة دخل على الملك إلى الساحة الداخلية من غير أن يدعى فالسنة فيه واحدة أن يقتل إلا من مد له الملك صولجان الذهب فيحيا وأنا لم أدع للدخول على الملك منذ ثلاثين يوما. ﴿١٢﴾ فبلغ مردكاي كلام أستير. ﴿١٣﴾ فقال مردكاي لتجب أستير أن لا تخالي في نفسك أنك تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود. ﴿١٤﴾ لأنه إن سكتِ في هذا الوقت فسيكون فرج وخلاص لليهود من مكان آخر وأنت وبيت أبيك تهلكون. ومن يدري لعلك لمثل هذا الوقت وصلت إلى الملك. ﴿١٥﴾ فقالت أستير ليجب مردكاي ﴿١٦﴾ أن اذهب واجمع كل اليهود الذين في شوشن وصوموا لأجلي ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة أيام ليلا ونهارا وأنا وجواري نصوم كذلك ثم أدخل على الملك على خلاف السنة فإن هلكت فقد هلكت. ﴿١٧﴾ فمضى مردكاي وفعل كل ما أمرته به أستير

الفصل الخامس

﴿١﴾ وكان في اليوم الثالث أن لبست أستير ثياب الملك ووقفت في ساحة دار الملك الداخلية قبالة دار الملك وكان الملك جالسا على عرش ملكه في دار الملك قبالة باب الدار. ﴿٢﴾ فكان لما رأى الملك أستير الملكة واقفة في الساحة أنها نالت حظوة في عينيه فمد الملك لأستير صولجان الذهب الذي بيده فتقدمت أستير ولمست رأس الصولجان. ﴿٣﴾ فقال لها الملك مالك يا أستير الملكة وما بغيتك ولو كانت نصف المملكة فإنها تعطى لك. ﴿٤﴾ فقالت أستير إن حسن عند الملك فليأت

ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ هٰذَا ٱلْيَوْمَ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي أَعْدَدْتُهَا لَهُ. ﴿٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱسْتَعْجِلُوا هَامَانَ لِيَفْعَلَ كَمَا قَالَتْ أَسْتِيرُ. ثُمَّ جَاءَ ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي صَنَعَتْهَا أَسْتِيرُ. ﴿٧﴾ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ ٱلشُّرْبِ مَا بُغْيَتُكِ فَتُعْطَى لَكِ وَمَا سُؤْلُكِ وَلَوْ كَانَ نِصْفَ ٱلْمَمْلَكَةِ فَيُقْضَى. ﴿٧﴾ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ وَقَالَتْ هٰذَا بُغْيَتِي وَسُؤْلِي. ﴿٨﴾ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيِ ٱلْمَلِكِ وَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي بُغْيَتِي وَيَقْضِيَ سُؤْلِي فَلْيَأْتِ ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي أَصْنَعُهَا لَهُمَا وَغَدًا أَفْعَلُ أَنَا كَمَشِيئَةِ ٱلْمَلِكِ. ﴿٩﴾ فَخَرَجَ هَامَانُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ فَرِحًا طَيِّبَ ٱلْقَلْبِ. وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَكَايَ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ وَأَنَّهُ لَمْ يَقُمْ لَهُ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ٱمْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَكَايَ. ﴿١٠﴾ إِلَّا أَنَّ هَامَانَ ضَبَطَ نَفْسَهُ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَرْسَلَ فَأَحْضَرَ أَصْدِقَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ زَارَشَ ﴿١١﴾ وَحَدَّثَهُمْ هَامَانُ بِمَجْدِ ثَرْوَتِهِ وَكَثْرَةِ بَنِيهِ وَكُلِّ مَا عَظَّمَهُ بِهِ ٱلْمَلِكُ وَكَيْفَ رَفَعَهُ عَلَى ٱلرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ ٱلْمَلِكِ. ﴿١٢﴾ وَقَالَ هَامَانُ وَفَوْقَ ذٰلِكَ فَإِنَّ أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخِلْ أَحَدًا مَعَ ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي صَنَعَتْهَا إِلَّا إِيَّايَ وَأَنَا غَدًا مَدْعُوٌّ أَيْضًا إِلَيْهَا مَعَ ٱلْمَلِكِ ﴿١٣﴾ إِلَّا أَنَّ هٰذَا كُلَّهُ كَلَا شَيْءٍ عِنْدِي مَا دُمْتُ أَرَى مُرْدَكَايَ ٱلْيَهُودِيَّ جَالِسًا بِبَابِ ٱلْمَلِكِ. ﴿١٤﴾ فَقَالَتْ لَهُ زَارَشُ زَوْجَتُهُ وَجَمِيعُ أَصْدِقَائِهِ لِتُصْنَعْ خَشَبَةٌ عُلُوُّهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَغَدًا كَلِّمِ ٱلْمَلِكَ فَيُعَلَّقَ عَلَيْهَا مُرْدَكَايُ ثُمَّ ٱدْخُلْ مَعَ ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ فَرِحًا. فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ عِنْدَ هَامَانَ وَصَنَعَ ٱلْخَشَبَةَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَفِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَرَقَ ٱلْمَلِكُ فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ آثَارِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ وَقُرِئَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ ﴿٢﴾ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا أَنَّ مُرْدَكَايَ كَانَ قَدْ أَخْبَرَ عَنْ بِجْتَانَا وَتَارَشَ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ مِنْ حُرَّاسِ ٱلْأَعْتَابِ ٱللَّذَيْنِ قَصَدَا أَنْ يُلْقِيَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى ٱلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ. ﴿٣﴾ فَقَالَ

ٱلْمَلِكُ مَاذَا صُنِعَ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ وَٱلتَّعْظِيمِ لِمَرْدَكَايَ لِأَجْلِ هٰذَا. فَقَالَ غِلْمَانُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ شَيْءٌ. ٦ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ مَنْ فِي ٱلسَّاحَةِ. وَكَانَ هَامَانُ قَدْ جَاءَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ فِي ٱلْخَارِجِ لِيُكَلِّمَ ٱلْمَلِكَ فِي تَعْلِيقِ مَرْدَكَايَ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. ٧ فَقَالَ لِلْمَلِكِ غِلْمَانُهُ هُوَذَا هَامَانُ وَاقِفٌ فِي ٱلسَّاحَةِ. فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِيَدْخُلْ. ٨ فَدَخَلَ هَامَانُ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ مَاذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُرْغَبُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ مَنْ يُرْغَبُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي. ٩ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يُرْغَبُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ ١٠ يَأْتُونَهُ بِثِيَابِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّتِي يَلْبَسُهَا ٱلْمَلِكُ وَبِٱلْفَرَسِ ٱلَّذِي يَرْكَبُهُ ٱلْمَلِكُ وَيُوضَعُ تَاجُ ٱلْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهِ ١١ وَتُسَلَّمُ ٱلثِّيَابُ وَٱلْفَرَسُ إِلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ زُعَمَاءِ ٱلْمَلِكِ مِنْ كُبَرَاءِ ٱلزُّعَمَاءِ فَيُلْبِسُونَ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي يُرْغَبُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ وَيُرَكِّبُونَهُ عَلَى ٱلْفَرَسِ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ وَيُنَادُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ هٰكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُرْغَبُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. ١٠ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِهَامَانَ أَسْرِعْ وَخُذِ ٱلثِّيَابَ وَٱلْفَرَسَ كَمَا قُلْتَ وَٱصْنَعْ هٰكَذَا لِمَرْدَكَايَ ٱلْيَهُودِيِّ ٱلْجَالِسِ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ وَلَا تَدَعْ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَهُ تَسْقُطُ. ١١ فَأَخَذَ هَامَانُ ٱلثِّيَابَ وَٱلْفَرَسَ وَأَلْبَسَ مَرْدَكَايَ وَأَرْكَبَهُ ٱلْفَرَسَ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ وَنَادَى بَيْنَ يَدَيْهِ هٰكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُرْغَبُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. ١٢ وَرَجَعَ مَرْدَكَايُ إِلَى بَابِ ٱلْمَلِكِ وَأَسْرَعَ هَامَانُ إِلَى بَيْتِهِ حَزِينًا مُغَطَّى ٱلرَّأْسِ ١٣ وَأَخْبَرَ هَامَانُ زَارَشَ زَوْجَتَهُ وَجَمِيعَ أَصْدِقَائِهِ بِكُلِّ مَا وَقَعَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَارَشُ زَوْجَتُهُ إِنْ كَانَ مَرْدَكَايُ ٱلَّذِي ٱبْتَدَأْتَ تَسْقُطُ أَمَامَهُ هُوَ مِنْ نَسْلِ ٱلْيَهُودِ فَلَا تَقْوَى عَلَيْهِ بَلْ أَنْتَ تَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْهِ. ١٤ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ جَاءَ خِصْيَانُ ٱلْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا فِي أَخْذِ هَامَانَ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي أَعَدَّتْهَا أَسْتِيرُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

فَجَاءَ ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا مَعَ أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ أَيْضًا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي عِنْدَ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ مَا بُغْيَتُكِ يَا أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَةُ فَتُعْطَى لَكِ وَمَا سُؤْلُكِ وَلَوْ نِصْفَ ٱلْمَمْلَكَةِ فَيُقْضَى . فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَةُ وَقَالَتْ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ وَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَلْتُوهَبْ لِي نَفْسِي فِي بُغْيَتِي وَشَعْبِي فِي سُؤْلِي لِأَنَّا مَبِيعُونَ أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَٱلْقَتْلِ وَٱلِٱسْتِئْصَالِ وَلَوْ أَنَّا مَبِيعُونَ عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكَتُّ عَلَى أَنَّ مُضْطَهِدَنَا لَا يُعَوِّضُ عَنْ ضَرَرِ ٱلْمَلِكِ . فَأَجَابَ ٱلْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ وَقَالَ لِأَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ مَنْ هُوَ وَأَيْنَ ذَاكَ ٱلَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ هٰكَذَا . فَقَالَتْ أَسْتِيرُ رَجُلُ مُضْطَهِدٌ عَدُوٌّ هَامَانُ هٰذَا ٱلْخَبِيثُ . فَٱرْتَعَدَ هَامَانُ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ وَٱلْمَلِكَةِ . وَقَامَ ٱلْمَلِكُ مُنْصَبًّا عَنْ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ إِلَى حَدِيقَةِ ٱلْقَصْرِ فَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ ٱلشَّرَّ قَدْ تَمَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَلِكِ . ثُمَّ رَجَعَ ٱلْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ ٱلْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ وَكَانَ هَامَانُ قَدْ خَرَّ عَلَى ٱلسَّرِيرِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ أَسْتِيرُ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ أَيَغْصِبُ ٱلْمَلِكَةَ أَيْضًا مَعِي فِي ٱلْبَيْتِ وَحَالَمَا خَرَجَتِ ٱلْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ ٱلْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ . فَقَالَ حَرْبُونَةُ أَحَدُ ٱلْخِصْيَانِ ٱلَّذِينَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ هَا إِنَّ ٱلْخَشَبَةَ ٱلَّتِي عَمِلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَكَايَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ فِي حَقِّ ٱلْمَلِكِ مَنْصُوبَةٌ فِي بَيْتِ هَامَانَ عُلُوُّهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا . فَقَالَ ٱلْمَلِكُ عَلِّقُوهُ عَلَيْهَا . فَعَلَّقُوا هَامَانَ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَكَايَ وَسَكَنَ غَضَبُ ٱلْمَلِكِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَعْطَى أَحْشُورُوشُ ٱلْمَلِكُ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ ٱلْيَهُودِ لِأَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ.
وَجَاءَ مُرْدَكَايُ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِقَرَابَتِهِ لَهَا ٢ فَنَزَعَ ٱلْمَلِكُ خَاتَمَهُ
ٱلَّذِي كَانَ نَزَعَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَكَايَ وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَكَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.
٣ وَعَادَتْ أَسْتِيرُ فَتَكَلَّمَتْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ
إِلَيْهِ فِي إِزَالَةِ شَرِّ هَامَانَ ٱلْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرِهِ ٱلَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى ٱلْيَهُودِ. ٤ فَمَدَّ ٱلْمَلِكُ
صَوْلَجَانَ ٱلذَّهَبِ نَحْوَ أَسْتِيرَ فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ ٥ وَقَالَتْ إِنْ حَسُنَ
عِنْدَ ٱلْمَلِكِ وَإِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْهِ وَٱسْتَقَامَ ٱلْأَمْرُ لَدَى ٱلْمَلِكِ وَكُرِهْتُ فِي عَيْنَيْهِ فَلْيُكْتَبْ
بِأَنْ تُرَدَّ كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاتَا ٱلْأَجَاجِيِّ ٱلَّتِي كَتَبَهَا فِي إِهْلَاكِ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ
فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ ٦ فَإِنِّي كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَرَى ٱلشَّرَّ ٱلَّذِي يَنَالُ شَعْبِي وَكَيْفَ
أَقْدِرُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جِنْسِي. ٧ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ لِأَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ وَلِمُرْدَكَايَ
ٱلْيَهُودِيِّ هَا أَنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ أَسْتِيرَ بَيْتَ هَامَانَ وَإِيَّاهُ هُوَ قَدْ عَلَّقُوهُ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ لِأَنَّهُ مَدَّ
يَدَهُ إِلَى ٱلْيَهُودِ. ٨ فَٱكْتُبَا أَنْتُمَا إِلَى ٱلْيَهُودِ كَمَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِٱسْمِ ٱلْمَلِكِ وَٱخْتِمَا
بِخَاتَمِ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّ ٱلْكِتَابَةَ ٱلْمَكْتُوبَةَ بِٱسْمِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمَخْتُومَةَ بِخَاتَمِ ٱلْمَلِكِ لَا تُرَدُّ. ٩ فَدُعِيَ
كُتَّابُ ٱلْمَلِكِ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ سِيوَانَ فِي ٱلثَّالِثِ
وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ وَكُتِبَ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَكَايُ إِلَى ٱلْيَهُودِ وَإِلَى ٱلْأَقْطَابِ وَٱلْوُكَلَاءِ
وَرُؤَسَاءِ ٱلْأَقَالِيمِ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى كُوشَ إِلَى ٱلْمِئَةِ وَٱلسَّبْعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى إِقْلِيمٍ
فَإِقْلِيمٍ بِكِتَابَتِهِ وَإِلَى شَعْبٍ فَشَعْبٍ بِلِسَانِهِمْ وَإِلَى ٱلْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ.
١٠ فَكَتَبَ بِٱسْمِ أَحْشُورُوشَ ٱلْمَلِكِ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ ٱلْمَلِكِ وَوَجَّهَ ٱلرَّسَائِلَ مَعَ ٱلسُّعَاةِ
عَلَى ٱلْخَيْلِ رُكَّابِ ٱلْجِيَادِ وَٱلْبِغَالِ أَوْلَادِ ٱلرَّمَكِ. ١١ وَفِيهَا أَنْعَمَ ٱلْمَلِكُ عَلَى ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ

فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بِأَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقُومُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَسْتَأْصِلُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَإِقْلِيمٍ مِمَّنْ يَضْطَهِدُونَهُمْ حَتَّى ٱلْأَطْفَالَ وَٱلنِّسَاءَ وَيَسْلُبُوا غَنِيَّتَهُمْ ﴿١٤﴾ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ فِي ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ ، ﴿١٥﴾ وَكَانَ مَضْمُونُ ٱلْكِتَابَةِ ٱلَّتِي عُبِّرَ بِهَا ٱلْأَمْرُ إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ إِعْلَامًا لِجَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ حَتَّى تَكُونَ ٱلْيَهُودُ مُتَأَهِّبَةً لِذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لِلِٱنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهَا . ﴿١٦﴾ فَخَرَجَ ٱلسُّعَاةُ رُكَّابُ ٱلْجِيَادِ وَٱلْبِغَالِ مُسْرِعِينَ مُعَجَّلِينَ بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ وَأُعْطِيَ ٱلْحُكْمُ فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ . ﴿١٧﴾ وَخَرَجَ مَرْدَكَايُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَلِكِ بِثَوْبِ ٱلْمَلِكِ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأَبْيَضِ وَبِتَاجٍ نَفِيسٍ مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابِ بَزٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَفَرِحَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ وَٱبْتَهَجَتْ ﴿١٨﴾ وَكَانَ لِلْيَهُودِ بَهْجَةٌ وَفَرَحٌ وَسُرُورٌ وَكَرَامَةٌ . ﴿١٩﴾ وَفِي كُلِّ إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ وَكُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ حَيْثُ وَرَدَ أَمْرُ ٱلْمَلِكِ وَحُكْمُهُ كَانَ لِلْيَهُودِ فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَوَلِيمَةٌ وَيَوْمٌ حُبُورٍ وَصَارَ كَثِيرٌ مِنْ أُمَمِ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ يَهُودًا لِأَنَّ خَوْفَ ٱلْيَهُودِ حَلَّ عَلَيْهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ لَمَّا دَنَا أَمْرُ ٱلْمَلِكِ وَحُكْمُهُ مِنَ ٱلْإِنْفَاذِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ كَانَ أَعْدَاءُ ٱلْيَهُودِ يَرْتَجُونَ ٱلتَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ فَٱنْقَلَبَ ذٰلِكَ فَكَانَ لِلْيَهُودِ ٱلتَّسَلُّطُ عَلَى مُبْغِضِيهِمْ ﴿٢﴾ ٱجْتَمَعَ ٱلْيَهُودُ فِي مَدَائِنِهِمْ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ أَحْشُورُوشَ ٱلْمَلِكِ لِكَيْ يُلْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى جَمِيعِ طَالِبِي مَسَاءَتِهِمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ فِي وُجُوهِهِمْ لِأَنَّ خَوْفَهُمْ وَقَعَ عَلَى جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ . ﴿٣﴾ وَكَانَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ ٱلْأَقَالِيمِ وَٱلْأَقْطَابِ وَٱلْوُلَاةِ وَوُكَلَاءِ عَمَلِ ٱلْمَلِكِ يُسَاعِدُونَ ٱلْيَهُودَ لِأَنَّ خَوْفَ مَرْدَكَايَ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ﴿٤﴾ إِذْ كَانَ مَرْدَكَايُ عَظِيمًا فِي بَيْتِ ٱلْمَلِكِ

وَقَدْ سَارَ ذِكْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ لِأَنَّ مَرْدَكَايَ كَانَ لَا يَزَالُ يَتَعَاظَمُ. ٥ فَضَرَبَ
الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةَ سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَإِهْلَاكٍ وَفَعَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ كَمَا شَاءُوا.
٦ وَفِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ ٧ وَفَرْشَنْدَاثَا
وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا ٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا ٩ وَفَرْمَشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ
وَوَيْزَاثَا ١٠ عَشَرَةَ أَبْنَاءِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ
إِلَى غَنِيمَةٍ. ١١ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ رُفِعَ عَدَدُ الْمَقْتُولِينَ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ إِلَى الْمَلِكِ
١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ خَمْسَ
مِئَةِ رَجُلٍ مَعَ بَنِي هَامَانَ الْعَشَرَةِ فَمَا يَكُونُونَ فَعَلُوا فِي بَاقِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ. وَالْآنَ فَمَا
بُغْيَتُكِ فَتُعْطَى لَكِ وَمَا سُؤْلُكِ بَعْدُ فَيُقْضَى. ١٣ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ
الْمَلِكِ فَلْيُبَحْ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَفْعَلُوا غَدًا أَيْضًا كَمَا فَعَلُوا فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَيُعَلَّقُوا
بَنِي هَامَانَ الْعَشَرَةَ عَلَى خَشَبَاتٍ. ١٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُفْعَلَ هٰكَذَا وَأُبْرِزَ الْحُكْمُ
فِي شُوشَنَ. فَعَلَّقُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشَرَةَ ١٥ وَاجْتَمَعَ أَيْضًا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ
فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي شُوشَنَ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا
أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٦ وَاجْتَمَعَ سَائِرُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ وَنَهَضُوا لِأَنْفُسِهِمْ
وَاسْتَرَاحُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ
إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٧ فَعَلُوا ذٰلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَاسْتَرَاحُوا فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ. ١٨ وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ فَإِنَّهُمُ
اجْتَمَعُوا فِي الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْهُ وَفِي الرَّابِعَ عَشَرَ وَاسْتَرَاحُوا فِي الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ
يَوْمَ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ. ١٩ وَلِذٰلِكَ جَعَلَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي الْقُرَى السَّاكِنُونَ مُدُنًا غَيْرَ
مُسَوَّرَةٍ الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ يَوْمَ فَرَحٍ وَوَلِيمَةٍ وَيَوْمَ خَيْرٍ وَتَوْجِيهِ أَنْصِبَةٍ مِنْ
بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ. ٢٠ وَكَتَبَ مَرْدَكَايُ هٰذِهِ الْأُمُورَ وَبَعَثَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ
الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ مِنْ دَانٍ وَقَاصٍ ٢١ فَسَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ

يُعَيِّدُوا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ﴿٢٢﴾ فِي ٱلْيَوْمَيْنِ ٱللَّذَيْنِ ٱسْتَرَاحَ فِيهِمَا ٱلْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي تَحَوَّلَ لَهُمُ ٱلْحُزْنُ فِيهِ إِلَى فَرَحٍ وَٱلنَّوْحُ إِلَى يَوْمِ حُبُورٍ لِيَجْعَلُوهُمَا يَوْمَيْ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ وَتَوْجِيهِ أَنْصِبَةٍ مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. ﴿٢٣﴾ فَٱتَّخَذَ ٱلْيَهُودُ مَا ٱبْتَدَأُوا بِإِجْرَائِهِ وَمَا كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِمْ مَرْدَكَايُ سُنَّةً لَهُمْ. ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا كَانَ هَامَانُ بْنُ هَمْدَاثَا ٱلْأَجَاجِيُّ عَدُوُّ جَمِيعِ ٱلْيَهُودِ قَدْ دَبَّرَ عَلَى ٱلْيَهُودِ لِيُهْلِكَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا أَيْ قُرْعَةً لِيُفْنِيَهُمْ وَيُبِيدَهُمْ. ﴿٢٥﴾ وَجَاءَتْ أَسْتِيرُ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ فَأَمَرَ بِرِسَالَةٍ أَنْ يَرْتَدَّ عَلَى رَأْسِهِ تَدْبِيرُهُ ٱلْخَبِيثُ ٱلَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى ٱلْيَهُودِ وَأَنْ يُعَلَّقَ هُوَ وَبَنُوهُ عَلَى ٱلْخَشَبَاتِ ﴿٢٦﴾ لِذٰلِكَ دَعَوْا هٰذَيْنِ ٱلْيَوْمَيْنِ فُورِيمَ أَخْذًا مِنِ ٱسْمِ ٱلْفُورِ. وَلِذٰلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْا مِنْ ذٰلِكَ وَمَا حَلَّ بِهِمْ ﴿٢٧﴾ سَنَّ ٱلْيَهُودُ وَأَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَتَّصِلُ بِهِمْ أَنْ لَا يَبْطُلَ تَعْيِيدُهُمْ لِهٰذَيْنِ ٱلْيَوْمَيْنِ بِحَسَبِ كِتَابَتِهِمَا وَأَوْقَاتِهِمَا كُلَّ سَنَةٍ ﴿٢٨﴾ وَأَنْ يُذْكَرَ هٰذَانِ ٱلْيَوْمَانِ وَيُعَيَّدَا فِي كُلِّ جِيلٍ وَكُلِّ عَشِيرَةٍ وَكُلِّ إِقْلِيمٍ وَكُلِّ مَدِينَةٍ وَأَنَّ يَوْمَيْ فُورِيمَ هٰذَيْنِ لَا يُبْطَلَانِ مِنْ بَيْنِ ٱلْيَهُودِ وَلَا يُنْسَخُ ذِكْرُهُمَا مِنْ أَعْقَابِهِمْ. ﴿٢٩﴾ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَةُ بِنْتُ أَبِيحَايِلَ وَمَرْدَكَايُ ٱلْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ لِإِثْبَاتِ رِسَالَةِ فُورِيمَ ٱلثَّانِيَةِ هٰذِهِ ﴿٣٠﴾ وَبَعَثَ بِٱلرَّسَائِلِ إِلَى جَمِيعِ ٱلْيَهُودِ فِي ٱلْمِئَةِ وَٱلسَّبْعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا مِنْ مَمْلَكَةِ أَحْشُورُوشَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَحَقٍّ ﴿٣١﴾ لِإِثْبَاتِ يَوْمَيْ فُورِيمَ هٰذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا كَمَا سَنَّهُمَا مَرْدَكَايُ ٱلْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَةُ وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَعْقَابِهِمْ أُمُورَ ٱلصِّيَامِ وَٱلصُّرَاخِ. ﴿٣٢﴾ وَأَثْبَتَ أَمْرُ أَسْتِيرَ أَحْكَامَ فُورِيمَ هٰذِهِ وَكُتِبَتْ فِي ٱلسِّفْرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَضَرَبَ ٱلْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ خَرَاجًا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَجَزَائِرِ ٱلْبَحْرِ. ٢ وَجَمِيعُ
أَفْعَالِ جَبَرُوتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَبَتُّ عَظَمَةِ مَرْدَكَايَ ٱلَّتِي عَظَّمَهُ بِهَا ٱلْمَلِكُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ مَادَايَ وَفَارِسَ. ٣ مَعَ خِزْيِ مَرْدَكَايَ ٱلْيَهُودِيِّ كَيْفَ كَانَ ثُنْيَانًا
لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ ٱلْيَهُودِ وَمَقْبُولًا مِنْ جَمَاعَةِ إِخْوَتِهِ يَلْتَمِسُ خَيْرًا لِشَعْبِهِ
وَيَتَكَلَّمُ بِٱلسَّلَامِ لِجَمِيعِ جِنْسِهِ

(قال القديس ايرونيموس هذا ما وجدناهُ في النسخة العبرانية قد ترجمناهُ مدققًا وما يليهِ وجدناهُ
مكتوبًا في النسخة اللاتينية المسطورة بالكتابة واللغة اليونانية وكان بعد ختام
الكتاب هذا الفصل القائل فضمنا عليهِ خطًا على مألوف عادتنا)

١ وَقَالَ مَرْدَكَايُ إِنَّ هٰذَا كُلَّهُ إِنَّمَا كَانَ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ ٢ وَقَدْ ذَكَرْتُ حُلْمًا
رَأَيْتُهُ يُشِيرُ إِلَى ذٰلِكَ فَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ. ٣ يَنْبُوعٌ صَغِيرٌ ٱزْدَادَ فَصَارَ نَهْرًا ثُمَّ
ٱنْقَلَبَ فَصَارَ نُورًا وَشَمْسًا وَفَاضَ بِمِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. فَهٰذَا هُوَ أَسْتِيرُ ٱلَّتِي ٱتَّخَذَهَا ٱلْمَلِكُ زَوْجَةً
وَشَاءَ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً. ٤ وَٱلتِّنِّينَانِ أَنَا وَهَامَانُ. ٥ وَٱلْأُمَمُ ٱلْمُجْتَمِعُونَ هُمُ
ٱلَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمْحُوا ٱسْمَ ٱلْيَهُودِ. ٦ وَشَعْبِي هُوَ إِسْرَائِيلُ ٱلَّذِي صَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ
فَأَنْقَذَ ٱلرَّبُّ شَعْبَهُ وَخَلَّصَنَا مِنْ جَمِيعِ ٱلشُّرُورِ وَصَنَعَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمُعْجِزَاتٍ فِي ٱلْأُمَمِ.
٧ وَأَمَرَ أَنْ يَكُونَ سَهْمَانِ أَحَدُهُمَا لِشَعْبِ ٱللهِ وَٱلْآخَرُ لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٨ فَبَرَزَ
ٱلسَّهْمَانِ أَمَامَ ٱللهِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمُسَمَّى مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ. ٩ وَذَكَرَ
ٱلرَّبُّ شَعْبَهُ وَرَحِمَ مِيرَاثَهُ. ١٠ لِذٰلِكَ يُحْفَظُ هٰذَانِ ٱلْيَوْمَانِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ ٱلْيَوْمُ
ٱلرَّابِعَ عَشَرَ وَٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ بِكُلِّ غَيْرَةٍ وَفَرَحٍ فَيَجْتَمِعُ ٱلشَّعْبُ جَمَاعَةً
وَاحِدَةً فِي كُلِّ أَجْيَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ تَلْمَايَ وَكَلُوبَطْرَا أَنَّ دُوسِيتَاوُسَ ٱلَّذِي كَانَ يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ إِنَّهُ كَاهِنٌ وَمِنْ نَسْلِ لَاوِي وَٱبْنُهُ تَلْمَايَ أَتَيَا بِرِسَالَةِ فُورِيمَ هٰذِهِ قَائِلَيْنِ إِنَّهَا قَدْ تُرْجِمَتْ فِي أُورَشَلِيمَ بِيَدِ لُوسِيَا كُوسَ بْنِ تَلْمَايَ

(وكان هذا المبدأ ايضاً في النسخة العامية ولم يوجد في السبعانية ولا في نسخة احد من المترجمين)

وَكَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ أَرْتَخْشَسْتَا ٱلْأَكْبَرِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ نِيسَانَ أَنْ مَرْدَكَايَ بْنَ يَائِيرَ بْنِ شِمْعِي بْنِ قِيشِ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ رَأَى حُلْمًا. وَهُوَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مُقِيمٌ بِمَدِينَةِ شُوشَنَ رَجُلٌ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَاءِ بَلَاطِ ٱلْمَلِكِ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ ٱلَّذِينَ أَخَذَهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ أُورَشَلِيمَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَهٰذَا حُلْمُهُ. رَأَى كَأَنَّ أَصْوَاتًا وَضَوْضَاءَ وَرُعُودًا وَزَلَازِلَ وَٱضْطِرَابًا فِي ٱلْأَرْضِ. ثُمَّ إِذَا بِتِنِّينَيْنِ عَظِيمَيْنِ مُهَيَّئَيْنِ لِلْقِتَالِ وَقَدْ تَهَيَّجَتْ كُلُّ ٱلْأُمَمِ بِأَصْوَاتِهِمَا لِقِتَالِ شَعْبِ ٱلْأَبْرَارِ. وَكَانَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ يَوْمَ ظُلْمَةٍ وَهَوْلٍ وَشِدَّةٍ وَضَنْكٍ وَرُعْبٍ عَظِيمٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ. فَٱضْطَرَبَ شَعْبُ ٱلْأَبْرَارِ خَوْفًا مِنْ شُرُورِهِمْ مُتَوَقِّعِينَ ٱلْمَوْتَ وَصَرَخُوا إِلَى ٱللهِ. وَفِيمَا هُمْ يَصْرُخُونَ إِذَا بِيَنْبُوعٍ صَغِيرٍ قَدْ تَكَاثَرَ حَتَّى صَارَ نَهْرًا عَظِيمًا وَفَاضَ عِيَاهًا كَثِيرَةً. ثُمَّ أَشْرَقَ ٱلنُّورُ وَٱلشَّمْسُ فَٱرْتَفَعَ ٱلْمُتَوَاضِعُونَ وَٱفْتَرَسُوا ٱلْمُتَجَبِّرِينَ. فَلَمَّا رَأَى مَرْدَكَايُ ذٰلِكَ وَنَهَضَ مِنْ مَضْجَعِهِ كَانَ يُفَكِّرُ فِي مَاذَا يُرِيدُ ٱللهُ أَنْ يَفْعَلَ. وَكَانَ ذٰلِكَ لَا يَبْرَحُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ يَرْغَبُ أَنْ يَعْرِفَ مَا مَعْنَى ٱلْحُلْمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَكَانَ حِينَئِذٍ يَقِفُ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ مَعَ بِجْتَانَ وَتَارَشَ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ وَهُمَا حَاجِبَا
ٱلْبَلَاطِ. ٢ فَبَعْدَ أَنْ وَقَفَ عَلَى نَوَايَاهُمَا وَتَقَصَّى مُدَقِّقًا عَلِمَ أَنَّهُمَا يُحَاوِلَانِ أَنْ يُلْقِيَا
أَيْدِيَهُمَا عَلَى ٱلْمَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا فَأَطْلَعَ ٱلْمَلِكَ عَلَى ذٰلِكَ. ٣ فَأَلْقَاهُمَا تَحْتَ ٱلْعَذَابِ
فَأَقَرَّا فَأَمَرَ بِأَنْ يُسَاقَا إِلَى ٱلْمَوْتِ. ٤ وَكَتَبَ ٱلْمَلِكُ مَا وَقَعَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ
وَكَذٰلِكَ مَرْدَكَايُ كَتَبَ ذِكْرَ ٱلْأَمْرِ. ٥ ثُمَّ أَمَرَهُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُقِيمَ بِبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَمَرَ لَهُ
بِهِبَاتٍ لِأَنَّهُ أَطْلَعَهُ عَلَى ذٰلِكَ. ٦ وَكَانَ هَامَانُ بْنُ هَمْدَاثَا ٱلْأَجَاجِيُّ لَهُ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ
كَرَامَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يُؤْذِيَ مَرْدَكَايَ وَشَعْبَهُ بِسَبَبِ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمَقْتُولَيْنِ

(الى هنا كانت المقدمة وما يلي مورد عند قوله في اثناء السفر وضبوا اعلاكم واموالهم
ولم نجده الا في النسخة العامية فقط وهذه صورة الكتابة)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْأَكْبَرِ ٱلْمَالِكِ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ عَلَى ٱلْمِئَةِ وَٱلسَّبْعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ
إِقْلِيمًا إِلَى ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْقُوَّادِ ٱلَّذِينَ فِي طَاعَتِهِ سَلَامٌ. ٢ إِنِّي مَعَ كَوْنِي مُتَسَلِّطًا عَلَى
شُعُوبٍ كَثِيرِينَ وَقَدْ أَخْضَعْتُ ٱلْمَسْكُونَةَ بِأَسْرِهَا تَحْتَ يَدِي لَمْ أُحِبَّ أَنْ أُسِيءَ
إِنْفَاذَ مَقْدِرَتِي ٱلْعَظِيمَةِ وَلٰكِنِّي حَكَمْتُ بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلْحِلْمِ حَتَّى يَقْضُوا حَيَاتَهُمْ بِلَا خَوْفٍ
وَبِسَكِينَةٍ وَيَتَمَتَّعُوا بِٱلسَّلَامِ ٱلَّذِي يَصْبُو إِلَيْهِ كُلُّ بَشَرٍ. ٣ فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ
مَشُورَتِي كَيْفَ يَتِمُّ ذٰلِكَ. فَكَانَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَفُوقُ مَنْ سِوَاهُ فِي ٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْأَمَانَةِ وَهُوَ ثُلْيَانُ ٱلْمَلِكِ ٱسْمُهُ هَامَانُ ٤ قَالَ لِي إِنَّ فِي ٱلْمَسْكُونَةِ شَعْبًا مُتَشَتِّتًا لَهُ

شَرَائِعَ جَدِيدَةً يَتَصَرَّفُ بِخِلَافِ عَادَةِ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ وَيَحْتَقِرُ أَوَامِرَ ٱلْمُلُوكِ وَيُفْسِدُ نِظَامَ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ بِفِتْنَتِهِ. ٥ فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى هٰذَا وَرَأَيْنَا أَنَّ شَعْبًا وَاحِدًا مُتَمَرِّدٌ عَلَى جَمِيعِ ٱلنَّاسِ طَائِفَةً تَتَّبِعُ شَرَائِعَ فَاسِدَةً وَتُخَالِفُ أَوَامِرَنَا وَتُقْلِقُ سَلَامَ وَاتِّفَاقَ جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ ٱلْخَاضِعَةِ لَنَا ٦ أَمَرْنَا أَنَّ كُلَّ مَنْ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ هَامَانُ ٱلْمُوَلَّى عَلَى جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ وَثُنْيَانُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي نُكْرِمُهُ بِمَنْزِلَةِ أَبٍ يُبَادُونَ بِأَيْدِي أَعْدَائِهِمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَلَا يَرْحَمُهُمْ أَحَدٌ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ شَهْرِ آذَارَ مِنْ هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ ٧ حَتَّى إِذَا هَبَطَ أُولٰئِكَ ٱلنَّاسُ ٱلْخُبَثَاءُ إِلَى ٱلْجَحِيمِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يُرَدُّ إِلَى مَمْلَكَتِنَا ٱلسَّلَامُ ٱلَّذِي أَفْلَتُوهُ

(الى ههنا صورة الرسالة وما يلي وجدناهُ مكتوباً بعد قولهِ اضي مردكاي وضع جميع ما امرتهُ بهِ استير ولا وجود لهُ في العبرانية ولا في نسخة احد من المترجمين)

٨ فَأَمَّا مَرْدَكَايُ فَتَضَرَّعَ إِلَى ٱلرَّبِّ مُتَذَكِّرًا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ ٩ وَقَالَ ٱللّٰهُمَّ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكُ ٱلْقَادِرُ عَلَى ٱلْكُلِّ إِذْ كُلُّ شَيْءٍ فِي طَاعَتِكَ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ مَشِيئَتَكَ إِذَا هَمَمْتَ بِنَجَاةِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَنْتَ صَنَعْتَ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا تَحْتَ ٱلسَّمَوَاتِ. ١١ أَنْتَ رَبُّ ٱلْجَمِيعِ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ عِزَّتَكَ. ١٢ إِنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَعْلَمُ أَنِّي لَا تَكَبُّرًا وَلَا ٱحْتِقَارًا وَلَا رَغْبَةً فِي شَيْءٍ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ فَعَلْتُ هٰذَا أَنِّي لَمْ أَسْجُدْ لِهَامَانَ ٱلْمَاتِي ١٣ فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُقَبِّلَ حَتَّى آثَارَ قَدَمَيْهِ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لِأَجْلِ نَجَاةِ إِسْرَائِيلَ ١٤ وَلٰكِنْ خِفْتُ أَنْ أُحَوِّلَ كَرَامَةَ إِلٰهِي إِلَى إِنْسَانٍ وَأَعْبُدَ أَحَدًا سِوَى إِلٰهِي. ١٥ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكُ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ ٱرْحَمْ شَعْبَكَ لِأَنَّ أَعْدَاءَنَا يَطْلُبُونَ أَنْ يُهْلِكُونَا وَيَسْتَأْصِلُوا مِيرَاثَكَ. ١٦ لَا تُهْمِلْ نَصِيبَكَ ٱلَّذِي ٱفْتَدَيْتَهُ لَكَ مِنْ مِصْرَ ١٧ وَٱسْتَجِبْ لِتَضَرُّعِي وَٱعْطِفْ عَلَى نَصِيبِكَ وَمِيرَاثِكَ وَحَوِّلْ حُزْنَنَا فَرَحًا لِنَحْيَا وَنُسَبِّحَ ٱسْمَكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَلَا تَسُدَّ أَفْوَاهَ ٱلْمُرَنِّمِينَ لَكَ. ١٨ وَكَذٰلِكَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَتَضَرُّعٍ وَاحِدٍ صَرَخُوا إِلَى ٱلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ٱلْمَوْتَ

أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ يَقِينًا

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَإِنَّ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ أَيْضًا الْتَجَأَتْ إِلَى الرَّبِّ خَوْفًا مِنَ الْخَطَرِ الْمُشْرِفِ
٢ فَخَلَعَتْ ثِيَابَ الْمُلْكِ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا لِلْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ وَعِوَضَ الْأَطْيَابِ الْمُخْتَلِفَةِ أَلْقَتْ
عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا وَزِبْلًا وَذَلَّلَتْ جَسَدَهَا بِالصَّوْمِ وَجَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ تَفْرَحُ فِيهَا
مِنْ قَبْلُ مَلَأَتْهَا مِنْ نُتَافِ شَعْرِ رَأْسِهَا. ٣ وَكَانَتْ تَتَضَرَّعُ إِلَى الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ
قَائِلَةً أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ مَلِكُنَا أَعِنِّي أَنَا الْمُنْقَطِعَةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مُعِينٌ سِوَاكَ
٤ فَإِنَّ خَطَرِي بَيْنَ يَدَيَّ. ٥ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي أَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ اتَّخَذْتَ
إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَآبَاءَنَا مِنْ جَمِيعِ أَسْلَافِهِمِ الْأَقْدَمِينَ لِتَحُوزَهُمْ مِيرَاثًا أَبَدِيًّا
وَصَنَعْتَ مَعَهُمْ كَمَا قُلْتَ: ٦ إِنَّا قَدْ خَطِئْنَا أَمَامَكَ وَلِذَلِكَ أَسْلَمْتَنَا إِلَى أَيْدِي
أَعْدَائِنَا ٧ لِأَنَّا عَبَدْنَا آلِهَتَهُمْ وَأَنْتَ عَادِلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ. ٨ وَالْآنَ لَمْ يَكْفِهِمْ
أَنَّهُمُ اسْتَعْبَدُونَا عُبُودِيَّةً شَاقَّةً جِدًّا بَلْ بِمَا أَنَّهُمْ يَعْزُونَ قُوَّةَ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَوْثَانِهِمْ
٩ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَنْقُضُوا مَوَاعِيدَكَ وَيَمْحُوا مِيرَاثَكَ وَيَسُدُّوا أَفْوَاهَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ
وَيُطْفِئُوا مَجْدَ هَيْكَلِكَ وَمَذْبَحَكَ ١٠ لِيَفْتَحُوا أَفْوَاهَ الْأُمَمِ فَيُسَبِّحُوا قُوَّةَ الْأَوْثَانِ
وَيُمَجِّدُوا مَلِكًا بَشَرِيًّا إِلَى الْأَبَدِ. ١١ لَا تُسَلِّمْ أَيُّهَا الرَّبُّ صَوْلَجَانَكَ إِلَى مَنْ لَيْسُوا
بِشَيْءٍ لِئَلَّا يَضْحَكُوا مِنْ هَلَاكِنَا وَلْكِنِ ارْدُدْ مَشُورَتَهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلِكِ الَّذِي ابْتَدَأَ يَشْتَدُّ
عَلَيْنَا. ١٢ اذْكُرْنَا يَا رَبُّ وَاسْتَعْلِنْ لَنَا فِي وَقْتِ ضِيقَتِنَا وَهَبْنِي ثِقَةً أَيُّهَا الرَّبُّ مَلِكُ
الْآلِهَةِ وَمَلِكُ كُلِّ قُدْرَةٍ. ١٣ أَلْقِ فِي فَمِي كَلَامًا مُرَصَّفًا بِحَضْرَةِ ذَاكَ الْأَسَدِ وَحَوِّلْ
قَلْبَهُ إِلَى بُغْضِ عَدُوِّنَا لِكَيْ يُهْلِكَ هُوَ وَسَائِرَ الْمُتَوَاطِئِينَ مَعَهُ. ١٤ وَإِيَّانَا فَأَنْقِذْنَا
بِيَدِكَ وَأَعِنِّي أَنَا الَّتِي لَا مَعُونَةَ لَهَا سِوَاكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ. ١٥ إِنَّكَ

تَعْلَمُ أَنِّي أُبْغِضُ مَجْدَ ٱلظَّالِمِينَ وَأَكْرَهُ مَضْجَعَ ٱلْأَلَفِ وَجَمِيعَ ٱلْغُرَبَاءِ ﴿١١﴾ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِضَرُورَتِي وَأَنِّي أَكْرَهُ سِمَةَ أَبْهَتِي وَمَجْدِيَ ٱلَّتِي أَحْمِلُهَا عَلَى رَأْسِي أَيَّامَ بُرُوزِي وَأَمْقُتُهَا كَفِرْصَةِ ٱلطَّالِمِ وَلَا أَحْمِلُهَا فِي أَيَّامِ قَرَارِي ﴿١٢﴾ وَأَنِّي لَمْ آكُلْ عَلَى مَائِدَةِ هَامَانَ وَلَا لَذِذْتُ بِوَلِيمَةِ ٱلْمَلِكِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرَ ٱلسُّكْبِ ﴿١٣﴾ وَلَمْ أَفْرَحْ أَنَا أَمَتُكَ مُنْذُ نُقِلْتُ إِلَى هٰهُنَا إِلَى ٱلْيَوْمِ إِلَّا بِكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ ﴿١٤﴾ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ. فَٱسْتَجِبْ لِأَصْوَاتِ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَنَجِّنَا مِنْ أَيْدِي ٱلْأُمَمِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَخَافَتِي

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

(ثم وجدنا هذا مزيداً في النسخة الثانية)

﴿١﴾ وَأَمَرَهَا (وَلَا شَكَّ أَنَّ ٱلْمُرَادَ بِهِ مُرْدَكَايُ) أَنْ تَدْخُلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ لِأَجْلِ شَعْبِهَا وَأُمَّتِهَا. ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱذْكُرِي أَيَّامَ مَذَلَّتِكِ حَيْثُ نَشَأْتِ عَلَى يَدِي فَإِنَّ هَامَانَ ثُنْيَانَ ٱلْمَلِكِ قَدْ تَكَلَّمَ فِي إِهْلَاكِنَا ﴿٣﴾ فَلْتَدْعِي ٱلرَّبَّ وَكَلِّمِي ٱلْمَلِكَ فِي أَمْرِنَا وَخَلِّصِينَا مِنَ ٱلْمَوْتِ

(ثم وجدنا هذا ايضاً)

﴿٤﴾ ثُمَّ إِنَّهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ نَزَعَتْ ثِيَابَ حِدَادِهَا وَلَبِسَتْ مَلَابِسَ مَجْدِهَا. ﴿٥﴾ وَلَمَّا تَبَرَّجَتْ بِزِينَةِ ٱلْمُلْكِ وَدَعَتْ مُدَبِّرَ وَمُخَلِّصَ ٱلْجَمِيعِ ٱللهَ ٱتَّخَذَتْ لَهَا جَارِيَتَيْنِ ﴿٦﴾ فَكَانَتْ تَسْتَنِدُ إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَقِلَّ لِكَثْرَةِ تَرَفِهَا وَرُخُوصَتِهَا ﴿٧﴾ وَٱلْجَارِيَةُ ٱلْأُخْرَى كَانَتْ تَتْبَعُ مَوْلَاتِهَا رَافِعَةً أَذْيَالَهَا ٱلْمُنْسَحِبَةَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿٨﴾ وَكَانَ ٱحْمِرَارُ وَجْهِهَا وَجَمَالُ عَيْنَيْهَا وَلَعَانُهُمَا يُخْفِي كَآبَةَ نَفْسِهَا ٱلْمُنْقَبِضَةِ بِشِدَّةٍ مِنْ خَوْفِهَا. ﴿٩﴾ فَدَخَلَتْ كُلَّ ٱلْأَبْوَابِ بَابًا بَابًا ثُمَّ وَقَفَتْ قُبَالَةَ ٱلْمَلِكِ حَيْثُ كَانَ

جَالِسًا عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ بِلِبَاسِ ٱلْمُلْكِ مُزَيَّنًا بِٱلذَّهَبِ وَٱلْجَوَاهِرِ وَمَنْظَرُهُ رَهِيبٌ.
(١٠) فَلَمَّا رَفَعَ وَجْهَهُ وَلَاحَ مِنِ ٱتِّقَادِ عَيْنَيْهِ غَضَبُ صَدْرِهِ سَقَطَتِ ٱلْمَلِكَةُ وَٱسْتَحَالَ
لَوْنُ وَجْهِهَا إِلَى صُفْرَةٍ وَأَتَّكَأَتْ رَأْسِهَا عَلَى ٱلْجَارِيَةِ ٱسْتِرْخَآءً. (١١) فَحَوَّلَ ٱللهُ رُوحَ
ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلْحِلْمِ فَأَسْرَعَ وَنَهَضَ عَنِ ٱلْعَرْشِ مُشْفِقًا وَضَمَّهَا بِذِرَاعَيْهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَى نَفْسِهَا
وَكَانَ يُلَاطِفُهَا بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ. (١٢) مَا لَكِ يَا أَسْتِيرُ أَنَا أَخُوكِ لَا تَخَافِي. (١٣) إِنَّكِ
لَا تَمُوتِينَ إِنَّمَا ٱلشَّرِيعَةُ لَيْسَتْ عَلَيْكِ وَلٰكِنْ عَلَى ٱلْعَامَّةِ. (١٤) هَلُمِّي وَٱلْمِسِي ٱلصَّوْلَجَانَ.
(١٥) وَإِذْ لَمْ تَزَلْ سَاكِتَةً أَخَذَ صَوْلَجَانَ ٱلذَّهَبِ وَجَعَلَهُ عَلَى عُنُقِهَا وَقَبَّلَهَا وَقَالَ لِمَاذَا
لَا تُكَلِّمِينَنِي. (١٦) فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا سَيِّدِي كَأَنَّكَ مَلَاكُ ٱللهِ فَٱضْطَرَبَ
قَلْبِي هَيْبَةً مِنْ مَجْدِكَ (١٧) لِأَنَّكَ عَجِيبٌ جِدًّا يَا سَيِّدِي وَوَجْهُكَ مَمْلُوءٌ نِعْمَةً.
(١٨) وَفِيمَا هِيَ تَتَكَلَّمُ سَقَطَتْ ثَانِيَةً وَكَادَ يُغْشَى عَلَيْهَا (١٩) فَٱضْطَرَبَ ٱلْمَلِكُ وَكَانَ
جَمِيعُ أَعْوَانِهِ يُلَاطِفُونَهَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(نسخة رسالة الملك ارتحششتا التي كتبها في اليهود الى اقاليم مملكته ولا وجود لها في النسخة العبرانية)

(١) مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَالِكِ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ إِلَى ٱلْقُوَّادِ وَٱلرُّؤَسَآءِ فِي ٱلْمِئَةِ
وَٱلسِّتَّةِ وَٱلْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا ٱلَّتِي فِي طَاعَتِنَا سَلَامٌ. (٢) إِنَّ كَثِيرِينَ يُسِيئُونَ ٱتِّخَاذَ ٱلْمَجْدِ
ٱلْمَمْنُوحِ لَهُمْ فَيَتَكَبَّرُونَ (٣) وَيَجْتَهِدُونَ لَا أَنْ يَظْلِمُوا رَعِيَّةَ ٱلْمُلُوكِ فَقَطْ وَلٰكِنْ إِذْ لَا
يُحْسِنُونَ تَحَمُّلَ ٱلْمَجْدِ ٱلْمَمْنُوحِ لَهُمْ يَتَآمَرُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ مَنَحُوهُ لَهُمْ. (٤) وَلَا يَكْتَفُونَ
بِأَنْ لَا يَشْكُرُوا عَلَى ٱلْإِنْعَامِ وَأَنْ يُنَابِذُوا ٱلْحُقُوقَ ٱلْإِنْسَانِيَّةَ بَلْ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ
أَنْ يَفِرُّوا مِنْ قَضَآءِ ٱللهِ ٱلْمُطَّلِعِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. (٥) وَقَدْ بَلَغَ مِنْ حَمَاقَتِهِمْ أَنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ
بِمَكَايِدِ أَكْذِبِهِمْ أَنْ يُبْطِلُوا ٱلَّذِينَ سُلِّمَتْ إِلَيْهِمِ ٱلْمَكَاسِبُ وَهُمْ مُحْرِزُونَهَا بِٱلتَّحَرِّي

وَيَفْعَلُونَ كُلَّ مَا يَسْتَأْهِلُونَ بِهِ شُكْرَ ٱلْجَمِيعِ ٦ وَيَخْدَعُوا بِٱحْتِيَالِ مَكْرِهِمْ مَسَامِعَ ٱلرُّؤَسَاءِ ٱلسَّلِيمَةَ ٱلَّذِينَ يَقِيسُونَ طِبَاعَ غَيْرِهِمْ عَلَى طِبَاعِهِمْ. ٧ وَهٰذَا أَمْرٌ مُخْتَبَرٌ مِنَ ٱلتَّوَارِيخِ ٱلْقَدِيمَةِ وَمِمَّا يَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ أَنَّ دَسَائِسَ ٱلْبَعْضِ تُفْسِدُ خَوَاطِرَ ٱلْمُلُوكِ ٱلصَّالِحَةَ ٨ فَلِذٰلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ فِي سِلْمِ جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ. ٩ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُظَنَّ أَنَّنَا نَأْمُرُ بِأَشْيَاءَ مُتَبَايِنَةٍ عَنْ خِفَّةِ عَقْلٍ بَلْ ذٰلِكَ نَاشِئٌ عَنِ ٱخْتِلَافِ ٱلْأَزْمِنَةِ وَضَرُورَاتِهَا ٱلَّتِي حَمَلَتْنَا عَلَى إِبْرَازِ ٱلْحُكْمِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى نَفْعِ ٱلْجَمِيعِ. ١٠ وَلِكَيْ تَفْهَمُوا كَلَامَنَا بِأَوْضَحِ بَيَانٍ فَإِنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاتَا ٱلَّذِي هُوَ مَكْدُونِيٌّ جِنْسًا وَمَشْرَبًا وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ دَمِ ٱلْفُرْسِ وَقَدْ فَضَحَ رَحْمَتَنَا بِقَسَاوَتِهِ بَعْدَ أَنْ آوَيْنَاهُ غَرِيبًا ١١ وَبَعْدَ مَا أَحْسَنَّا إِلَيْهِ حَتَّى كَانَ يُدْعَى أَبَانَا وَكَانَ ٱلْجَمِيعُ يَسْجُدُونَ لَهُ سُجُودَهُمْ لِثُنْيَانِ ٱلْمَلِكِ ١٢ قَدْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ عُتُوِّهِ أَنَّهُ ٱجْتَهَدَ أَنْ يَسْلُبَنَا ٱلْمُلْكَ وَٱلْحَيَاةَ. ١٣ لِأَنَّهُ سَعَى بِدَسَائِسَ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْمَعْ بِإِهْلَاكِ مَرْدَكَايَ ٱلَّذِي إِنَّمَا نَحْنُ فِي ٱلْحَيَاةِ مِنْ أَمَانَتِهِ وَإِحْسَانِهِ وَبِإِهْلَاكِ قَرِينَةِ مُلْكِنَا أَسْتِيرَ وَسَائِرِ شَعْبِهَا. ١٤ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَ قَتْلِهِمْ يَتَرَصَّدُ لَنَا فِي خَلْوَتِنَا وَيُحَوِّلُ مَمْلَكَةَ ٱلْفُرْسِ إِلَى ٱلْمَكْدُونِيِّينَ. ١٥ وَنَحْنُ لَمْ نَجِدْ قَطُّ ذَنْبًا فِي ٱلْيَهُودِ ٱلْمَقْضِيِّ عَلَيْهِمْ بِٱلْمَوْتِ بِقَضَاءِ أَخْبَثِ ٱلْبَشَرِ بَلْ بِعَكْسِ ذٰلِكَ وَجَدْنَا أَنَّ لَهُمْ سُنَنًا عَادِلَةً ١٦ وَهُمْ بَنُو ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ٱلْحَيِّ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٱلَّذِي بِإِحْسَانِهِ سُلِّمَ ٱلْمُلْكُ إِلَى آبَائِنَا وَإِلَيْنَا وَمَا بَرِحَ مَحْفُوظًا إِلَى ٱلْيَوْمِ. ١٧ وَحَيْثُ ذٰلِكَ فَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّسَائِلَ ٱلَّتِي وَجَّهَهَا بِٱسْمِنَا هِيَ بَاطِلَةٌ ١٨ وَبِسَبَبِ تِلْكَ ٱلْجَرِيمَةِ قَدْ عُلِّقَ أَمَامَ أَبْوَابِ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ شُوشَنَ هُوَ صَاحِبُ تِلْكَ ٱلْمُؤَامَرَةِ وَجَمِيعُ أَنْسِبَائِهِ عَلَى خَشَبَاتٍ فَنَالَ بِذٰلِكَ جَزَاءَ مَا ٱسْتَحَقَّ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ لَا مِنْ قِبَلِنَا. ١٩ فَلْيُعْلَنْ هٰذَا ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي نَحْنُ مُنَفِّذُوهُ ٱلْآنَ فِي جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ لِيُبَاحَ لِلْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوا بِسُنَنِهِمْ ٢٠ وَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْضُدُوهُمْ حَتَّى يَسْتَمْكِنُوا مِنْ قَتْلِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُتَأَهِّبِينَ لِقَتْلِهِمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ ٱلَّذِي يُدْعَى آذَارَ. ٢١ فَإِنَّ ذٰلِكَ

ٱلْيَوْمَ ٱلَّذِي كَانَ لَهُمْ يَوْمَ حُزْنٍ وَنَحِيبٍ قَدْ حَوَّلَهُ لَهُمُ ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ إِلَى فَرَحٍ. ٢٢ وَأَنْتُمْ
أَيْضًا فَٱنْظِمُوا هٰذَا ٱلْيَوْمَ بَيْنَ سَائِرِ أَيَّامِ ٱلْأَعْيَادِ ٱلْأُخْرَى وَعَيِّدُوهُ بِكُلِّ فَرَحٍ
حَتَّى يُعْلَمَ فِيمَا بَعْدُ ٢٣ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُطِيعُ ٱلْفُرْسَ بِأَمَانَةٍ يُثَابُ عَلَى أَمَانَتِهِ ثَوَابًا
وَافِيًا وَمَنْ يَرْصُدُ لِمَلِكِهِمْ يَهْلِكُ بِجِنَايَتِهِ. ٢٤ وَكُلُّ إِقْلِيمٍ أَوْ مَدِينَةٍ
بَأْبِي أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هٰذَا ٱلْعِيدِ فَلْيَهْلِكْ بِٱلسَّيْفِ وَٱلنَّارِ لَا ٱلنَّاسُ
فَقَطْ بَلِ ٱلْبَهَائِمُ أَيْضًا لِيَكُونَ إِلَى ٱلْأَبَدِ
عِبْرَةً لِلِٱسْتِخْفَافِ
وَٱلْعِصْيَانِ

حَوَاشٍ

عَلَى ٱلْمُجَلَّدِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُقَدَّسِ

سِفْرُ ٱلتَّكْوِينِ

الفصل الاول

العدد الأول. ١ . فِي ٱلْبَدْءِ اي في اول الازمان اذ لم يكن كائن الا الله عزّ وجلّ وحده

خَلَقَ ٱللهُ اي أخرج من العدم السماء والارض او كوّن من لاشيء المادّة التي يتركّب منها العالم. وفي هذه الآية ردّ على فئة في ايامنا هذه من الضلال في معنى تكوين العالم راجع الفصل الرابع من المجمع اللاتراني والفصل الاول من المجمع الواتيكاني)

٢. لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ: النور ههنا معناه النافع النوري الذي تحرك فيما بعد بقوة الكواكب.

٧. ٱلْجَلَدُ معناه في العبرانية الحواة الفاصل بين مياه الارض والمياه الناشئة من البخار في الغيوم والضاغط مياه البحار بحفظها وبمكنها في حالتها السيالة وحدوده (راجع المزمور ٣٢: ٦ و٧ والمزمور ١٣٥: ٦ وسفر الامثال ٨: ٢٧ و٢٩ وايوب ٣٦: ٧ و٨ واشعيا ٤٠: ١٢).

١٦. تظهر لشمس والقمر في رأي العين اعظم من سائر الاجرام الفلكيّة فتكلّم موسى في هذا الموضع بحسب الظاهر. وفي الحقيقة هما النيران العظيمان لكون النور الصادر منهما اوفر من النور المنبثق من بقيّة النجوم

٢٠. كان العبرانيون يعدّون السمك من جملة الزحافات كما ورد في المزمور ١٠٣: ٢٥ حيث قيل هٰذَا ٱلْبَحْرُ ٱلْوَاسِعُ هُنَالِكَ زَحَّافَاتٌ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ

٢٦. قال الآلهة القديسون في تفسير قوله لِنَصْنَعْ في هذه الآية ان سبب هذا الجمع امتياز الاقانيم في الله تعالى

الفصل الثاني

١٧. ان الانسان لو لم يخطئ لمات ابدًا مع ان طبيعته قابلة الموت ولكنه اذ ارتكب الخطيئة مات موت النفس وحُتم عليه موت الجسد

الفصل الثالث

١. ينبغي ان نفهم بالحيّة المذكورة في هذا الفصل الشيطان عينهُ الذي ظهر في صورة الافعى. وقد اجتهد قوم من الضالين في هذا العصر في تكذيب الحادثة التي جرت بين حواء والحيّة فرد عليهم الاب باطريتي اليسوعي ردًّا قاطعًا في كتابه في تفسير الكتب الالهية (الجزء ٢ السؤال ٣)

١٤ و١٥. يُقرا في اللاتينية فهو وكذلك في الترجمة السبعينية وبمقتضى هاتين النسختين يرجع الضمير الى المسيح الذي سيسحق راس الحية بموته على الصليب واما في الترجمة اللاتينية فكُتب فيهِ بارجاع الضمير الى المرأة حتى كانهُ قيل فالمرأة تسحق راسك ووقع ايضًا هذا الاختلاف في النسخ اللاتينيّة القديمة فانها كانت فهو ومنها كتبت فيهِ. ونسب القديس لاون في العظة الثانية على ميلاد الضمير المذكور الى الخلّص نفسه فقال ان ربّه اخبر الحيّة بمجيء ذرّية المرأة في الجسد وبهذا كان الامر لا لاختلاف الجنس في الظاهر فقط لانهُ اذا نُسب الضمير الى العذراء فالمعنى هو ان البتول سحقت راس الحية الجهنمية عند ما حبلت بالكلمة المتجسد وداست باخمص قدميها الطاهرة هامة ابليس الخبيثة (راجع براءة يوحنا التاسع في المجلد الاول من هذا الدفس)

الفصل الخامس

٢٢ و٢٤. السلوك مع الله تعبير جميل يُعنى بهِ السيرة الحميدة المرضيّة بكل ابواب البرّ والخير وهذا فحوى الترجمة السبعينية وبموجب هذا التعبير كتب القديس بولس في رسالتهِ الى العبرانيين ١١: ٥ إِنَّ أَخْنُوخَ قَدْ أَرْضَى ٱللهَ

الفصل السادس

٢. بنو الله هم على الراي الأتم اولاد خديث نوحًا بحرارة بقائهم لاجم كانوا متديّنين مرتبطين بالعبادة وبكين بتقوى الله عز وجل خلافًا لبنات الناس الذين كان من ذرّية قاين الفاجرة الفاسقة

٣. لِأَنَّهُ جَسَدٌ اي لان الانسان منهمك في لذات

لجسد المحرّمة

الفصل السابع

٣٠ ذهب اغلب المفسّرين الى انهم كانوا قبل الطوفان يميزون الحيوانات المذبوحة ضحيةً لله من سواها فالأولى كانت طاهرةً والأخرى نجسةً

الفصل التاسع

٢٧ تمّت هذه النبوّة على رأي الآباء القديسين بتنصُّر الامم التي ابوها يافث فسكنت حينئذٍ في اخيبة سام اي ورثت ميراث اليهود الذين من نسل سام

الفصل العاشر

٣٢ سكن اولاد يافث في بلاد اوروبا وجزائر البحر المتوسّط وسكن بنو حام في افريقية وبنو سام في آسيا

الفصل الحادي عشر

٣١ و٣٢ حارانُ هي نفس المدينة التي ذكرها القديس استفانوس في كتاب اعمال الرسل (٧ : ٤)

الفصل الثاني عشر

١٢ قال ابرهيم نفسه فيما بعد عن سارة عَلَى ٱلْحَقِيقَةِ هِيَ أُخْتِي ٱبْنَةُ أَبِي غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ٱبْنَةَ أُمِّي (التكوين ٢٠ : ١٢) ومع ذلك فاللفظة العبرانية المترجمة بلفظة اخت معناها ذات القرابة ايضاً

الفصل الثالث عشر

١٥ ان الله سلّم بهذا الوعد ارض كنعان كلها الى ابرهيم وفوّض اليه حقًّا شرعيًا في تملكها فاما نسلهُ فليس لهم ان يستولوا عليها الا وهم سالكون سبيل ابيهم في التقوى والعبادة . وقد صرّحت الكتب الالهيّة غير مرّة بهذا الشرط (سفر الاحبار ١٨ : ٢٦ و٢٨ والتثنية ٤ : ٢٥ و٢٦ واشيا ٤٨ : ١٨ و١٩)

الفصل الرابع عشر

١٧ غَوْرُ شَوَى اوغَوْرُ ٱلْمَلِكِ هو الوادي المذكور في سفر الملوك الثاني ١٨ : ١٨ . وقال اوسابيوس المؤرّخ انهُ قبالة القدس الشريف

١٨ تقدمة الخبز والخمر على يد ملكيصادق هي رمز بيّن وآية واضحة الى ذبيحة الافخارستيا (راجع الرسالة الى العبرانيين ٧ : ١ الخ)

الفصل الخامس عشر

٨ لا شكّ عند ابرهيم في مواعيد الرب الا انهُ استخبر الله عن كيفية وقوع الامر مثلما استعلمت مريم العذراء من الملاك جبرائيل كيف تحبل وتبقى بتولًا (لوقا ١ : ٣٤)

الفصل السابع عشر

٦ قد بيّن القديس بولس ان هذه المواعيد مختصة باولاد ابرهيم بالروح اي بالذين يقتفون اثر ابرهيم في ايمانهِ وحسن طاعتهِ (رومية ٤ : ١١ و١٢ و٩ : ٧ و٨ وغلاطية ٣ : ١٤ الخ)

١٠ الختانة التي كانت تميز الشعب اليهودي من سائر الامم بعلامة ظاهرة هي ايضاً رمز للعماد الذي يطهر قلوبنا من الخطيئة الاصلية ويدخلنا في العهد الثاني الذي رُمز اليهِ بالعهد الاول بين الله وابرهيم

الفصل الثامن عشر

تجلى الرب بصورة ثلاثة رجال اي ثلاثة ملائكة دلالةً على تثنيث الاقانيم في الجوهر الالهي واما الملاك الواقف بين الملاكين الآخرين فكان يشير الى وَحدانيّة الذات الموجودة في الثلاثة الاقانيم الالهية. وهذا هو السبب الذي من اجلهِ سجد ابرهيم للملائكة الثلاثة كانهُ يسجد للاب والابن والروح القدس وخاطبهم بالافراد كانهُ يخاطب الاله الواحد هكذا فسّر امبروسيوس واوصابيوس وكبريانوس والكنيسة موافقة لهذا التفسير اذ تقول في طقسها ان ابرهيم رأى ثلاثةً وخرّ ساجدًا لواحدٍ

الفصل العشرون

٢ قَالَ إِبْرٰهِيمُ عَنْ سَارَةَ ٱمْرَأَتِهِ هِيَ أُخْتِي (اطلب حاشية الفصل الثاني عشر)

الفصل الحادي والعشرون

١٤ قد بيّن بولس الرسول المعنى السرّي المضمر فيما فعل ابرهيم مع سارة وهاجر اذ قال عن سارة انها رمز الكنيسة وعن هاجر انها رمز مجمع اليهود فلذلك يدل اسمعيل على اليهود الذين كفروا بالمسيح واضطهدوا المؤمنين بخلاص العالم (اطلب رسالة بولس الى الرومانيين ٩ : ٧ و٨ والى اهل غلاطية ٤ : ٢٤ الخ)

الفصل الثاني والعشرون

٢ و١٤ مُورِيَّةُ الجبل الذي بنى عليهِ سليمان الهيكل وقد ترجم المفسّرون القدماء هذا الاسم جرويا وفسره

لآخرون رآهُ الله واختارهُ الله

• ٦ • قال بولس الرسول ان ابرهيم قدَّم اسحق ذبيحةً لله وهو مؤمن ايمانًا صادقًا بانهُ تعالى قادر على احيائهِ عقيب موتهِ (الرسالة الى العبرانيين ١١ : ١٧ و١٩)

الفصل الرابع والعشرون

• ٢ و٣ • ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخِذِي : يُذكر في التوراة ان الآباء في العهد القديم كانوا يطلبون مثل هذا الفعل قبل اليمين ومعناهُ على راي البعض من الآباء القديسين سرّيّ يتضمن قَسَمًا بالمسيح المنتظرة ولادتهُ من ابرهيم

الفصل السادس والعشرون

• ٧ • اسحق ورفقة كلاهما من نسل تارح وتارح جدّ اسحق وابو جدّ رفقة وقد مرَّ نحو هذه الآية في هذا السفر (١٢ : ١٢) فراجع ما قلناهُ هناك

الفصل السابع والعشرون

• ٢٩ • جَدْب ارض ادوم التي سكنها اولاد عيسو مؤيد للنص العبراني ومطابق لفحوى الآية التالية وفي هذا المعنى نفسهِ تكلم ملاخي النبي (١ : ٣) وهو يشير الى بركة اسحق لعيسو

الفصل الثلاثون

• ٤٣ • اما كثرت غنم يعقوب المخطئة كثرةً خارقة العادة بتوفيق الله وقد صرح بذلك يعقوب نفسهُ اذ نسبهُ الى الله قائلًا لراحيل وليئة فَخَذَ اللهُ مَالَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِيهِ (٣١ : ٩)

الفصل الرابع والثلاثون

• ٣٠ • باب المدينة كان مجتمع القوم

الفصل السابع والثلاثون

• ٣٥ • لفظة شيول لا تجيء بمعنى قبر وانما هي بمعنى البسبوس وهو مكان في بطن الارض كانت النفوس تذهب اليهِ بعد الموت وفي هذه الآية برهان قاطع يثبت بقاء النفس عقيب الوفاة

الفصل الاربعون

• ٩ • ادعى قوم عالمون بان المصريين على قول هيرودوتس وبلوطركوس المؤرخين ما كانت لهم كروم البتة مع ان هيرودوتس قد ذكر في اول كتابهِ ان اهل مدينة ثيبيس كانوا يفتخرون باسم عرفوا الكرم قبل الشعوب باسرها

الفصل الحادي والاربعون

• ٤٣ • كانت العادة عند المصريين ان يطوق رئيس المجلس ورئيس القضاء طوقًا من ذهب

• ٤٥ • كان الكهنة في مصر اشرف الناس منزلةً وارفعهم شانًا واجلّهم مكانةً

مدينة أون عند العبرانيين مدينة هليوبوليس عند اليونانيين اي مدينة الشمس وهي على نهر النيل شمالي القاهرة

سِفْرُ الخُرُوجِ

الفصل الثالث

• ٢٢ • ان لله مُلك كل شيء ولذلك امر الاسرائيليين باخذ امتعة المصريين النفيسة جزاء ما كابدوه من الاضرار والمساوئ في ارض مصر واجرةً عن اشغالهم واتعابهم عند قوم فرعون (اطلب سفر الحكمة ١٠ : ١٧ و١٩)

الفصل الرابع

• ٢١ • لا يُقَسِّي الرب قلب مخلوقٍ ابدًا غير انهُ بعدلهِ الذي ليس لهُ غاية يترك الخطاة تقسو قلوبهم اي لا يمنعهم عن ان يصرّوا على الفساد والعصيان (اطلب رسالة القديس اوغسطينوس ١٩٤ الى سيكستوس)

الفصل السادس

• ١٢ • أَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ كثيرًا ما يقال في التوراة اغلف الشفتين اغلف القلب ويراد بالاول انعقاد اللسان وبالثاني قساوة القلب

الفصل السابع

• ١ • لفظة نبي معناها احيانًا في التوراة مترجم لا غير

• ٣ • أَنَا أُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْنَ (اطلب الفصل الرابع : ٢١)

الفصل الحادي عشر

• ٥ • يُعلَم من بعض آيات كتاب الله ان الطحانة باليد كانت مهنة العبيد الاشقياء (اشعيا ٤٧ : ٢ و٣ ومتى ٢٤ : ٤١)

الفصل الثاني عشر

• ١ • وقع كل ما هو مذكور في هذا الموضع الى الآية الثامنة والعشرين في اليوم العاشر من شهر نيسان قبل ضربة البكرات

٤٠ • عدد النفوس الكافي لأكل حمل لم يعيّنهُ موسى الا ان العادة كانت قد جرت عند اليهود انهُ يكون من عشرة نفوس الى عشرين نفساً لا اقل ولا اكثر كما هو مُسطَّر في كتاب يوسيفوس المؤرّخ وفي كلام يوناتان المفسّر

١٤ • انما فصح اليهود رمز الى فصح المسيحيين وكل رمز يزول ولذلك بعد ما زال الفصح عند اليهود لا يزال باقياً في الكنيسة على مدى الاجيال الى انقضاء العالم

الفصل الرابع عشر

٢١ و ٣١ • عبور الاسرائيليين بحر القلزم كما نقلهُ موسى الكليم هو آية بينة ومعجزة ظاهرة اراد الضالون المحدثون انكارها بقولهم انها حادث طبيعي غير ان جهدهم ذهب باطلاً وعبثاً وكذلك انفجار الماء من صخرة حوريب وسقوط المنّ واستحالة الماء المرّ الى ماء حلو عذب كل ذلك انما كان بمعجزات باهرة نظير بقية العجائب التي جرت للاسرائيليين في البرّية

الفصل الخامس عشر

١٥ • في هذه الآية والآيات التي تليها نبوة بما سيحدث للاسرائيليين في مسيرهم في البرية الى حين دخولهم ارض الميعاد

قال الآباء القديسون ان خلاص العبرانيين على يد موسى من ارض مصر رمز الى خلاص الجنس البشري من عبودية الخطيئة على يد يسوع المسيح وباستحقاقاته وقد اوما الى هذا المعنى السرّي القديس بولس في رسالته الاولى الى اهل كورنتس (١٠ : ١ الخ)

الفصل السادس عشر

١٦ • العُمر مكيالٌ عبرانيٌّ يسع ٢٫٨٤٨ من اللتر في غالب الراي

٣٥ • ان المن بصفاته الطبيعية والفائقة الطبيعة يدل بمعنى رمزي على خبز السماء الذي يعطيناهُ يسوع المسيح في سر الافخارستيا كما قال هو نفسهُ في انجيل يوحنا (٦ : ٣٢)

٣٦ • الإيفة مكيالٌ عبراني يسع ٢٨٫٤٥٩ لتراً وهو بقدر البثّ

الفصل السابع عشر

١٤ • في الكتاب عرّف لفظ الكتاب اشارةً الى انهُ الكتاب المعلوم بين يديه اي كتاب التوراة التي كان شرع في تسطيرها

الفصل الثامن عشر

٢١ • اشار يترو على موسى بانتخاب اشخاص يحكمون بسلطة في الامور الدنيوية على نسق النظام العسكري

الفصل التاسع عشر

٦ • في الحقيقة صار المؤمنون في عهد المسيح جنساً مختاراً وكهنوتاً ملوكياً وامةً مقدسة كما قال بطرس الرسول في رسالته الاولى (٢ : ٩)

٢٣ • قدّس الجبل يجيء التقديس ههنا وفي مواضع اخرى كثيرة بمعنى التنزيه عن الامور الدنيوية والتخصيص لخدمة الله تعالى

الفصل الحادي والعشرون

٦ • ألآلهةُ لفظة اصطلاحية عند العبرانيين يراد بها القضاة والحكّام الذين يحكمون ويقضون عن الله وباسمه

الفصل الثاني والعشرون

٨ • إلى ٱلآلهة (اطلب ٢١ : ٦)

الفصل الثالث والعشرون

٢١ • لأنّ اسمي فيه اي سلطتي ومشيئتي

الفصل الخامس والعشرون

١٠ • الذراع عند العبرانيين كان طولها نحو ٥٥٥ ميليمتراً

٢٢ • تابوتُ الشهادة اي التابوت الذي كان فيه لوحا الشريعة الالهية المسماة شهادة

الفصل الثلاثون

٢٨ • من شعبه تحتمل اللفظة العبرانية ان يراد بها شعب او رهط

الفصل الثاني والثلاثون

٣٢ • من كتابك اي من عدد الاحياء (اطلب سفر العدد ١١ : ١٥)

الفصل الرابع والثلاثون

٢٤ • عيدُ الأسابيع كان يُطلق هذا الاسم على هذا العيد لانهُ كان يقع بعد اسبوع من الاسابيع اي سبعة اسابيع عقيب الفصح (سفر الاحبار ٢٣ : ١٥ و ١٦)

الفصل التاسع والثلاثون

٣٠ * صَفِيحَةَ تَاجِ ٱلْقُدْسِ اي الصفيحة التي كانت موضوعةً على تاج عظيم الاحبار

سِفْرُ ٱلْأَحْبَارِ

الفصل الاول

١ * قد علمنا مما جاء في الكتاب المقدس عينه في سفر تثنية الاشتراع (١٨ : ١٥) ان الله لم تكن غايتهُ اذ اعطى اليهود الشريعة الطقسية ان لا تتغير ولا تنسخ ابدًا بل انما اتى الرب الاسرائيليين شريعةً رمزية لابد لها من الانتساخ عند ظهور المرموز اليه اي المسيح

الفصل الثاني

١٣ * مِلْحُ ٱلْعَهْدِ اي عهد لا ينقض ابدًا كما لا يفسد الملح بتةً والملح اشارة الى الامانة اللازمة في العهود والمواثيق

الفصل الخامس

١١ * الإيفة (اطلب سفر الخروج ١٦ : ٣٦)

١٥ * المثقال من الفضة كان وزنهُ ١٤٫١٧٧ غراماً وكان كل كيل وقياس توضع اصولها في بيت الله وكان حفظها مفوضًا الى الكهنة (اطلب سفر اخبار الايام الاول ٢٣ : ٢٩) وعند النصارى في الاجيال السالفة كانت اصول كل كيل ووزن تحفظ في الكنائس كما هو مسطر في كتاب يوسيفيلاوس المالك في الفصل الثامن والعشرين

الفصل السابع

٢٤ * خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ اي نزلت نارٌ من السماء كما هو مذكور في سفر الملوك الثاني (٢ : ١٠) وفي سفر اخبار الايام الثاني (٧ : ١) في الكلام على تدشين هيكل سليمان وذكر البعض من المفسرين ان خروج هذه النار كان اما من قدس الاقداس او من الغمامة التي كان الرب حاضرًا فيها

الفصل السادس عشر

١٨ * المذبح المشار اليه في هذا الموضع هو مذبح البخور

الفصل السابع عشر

١١ * نَفْسُ ٱلْجَسَدِ اي الحياة

الفصل التاسع عشر

١٦ * لَا تَقِفْ ضِدَّ دَمِ صَاحِبِكَ اي لا تحتمل على صاحبك في قتله

سِفْرُ ٱلْعَدَدِ

الفصل الاول

٢ * جاء في سفر يشوع (٧ : ١٦ الخ) ان الاسباط كانت منقسمةً الى عشائر والعشائر الى بيوت وانما كانت هذه البيوت عشائر خصوصية تلقب باسم ابيها او رئيسها فلم يُطلق قط اسم أُمٍّ على بيت من بيوت اليهود

الفصل التاسع

١٤ * ما كان للغرباء ان يشاركوا اليهود في اكل الفصح الاَّ بعد التهوُّد (اطلب سفر الخروج ١٢ : ٤٣ و٤٥ و٤٨)

الفصل العاشر

١٧ * حَامِلِينَ ٱلْمَسْكِنَ اي جارّين المسكن على المراكب التي كان موسى رتبها لاجل حمله

الفصل الثاني عشر

٣ * انما وصف موسى نفسهُ بهذا الكلام لضرورة الحاجة اليه وقد يجب على الانسان اقتداءً بالعدل او طلبًا لخير القريب ان يمدح نفسهُ كما فعل بولس الرسول في رسالتهِ الثانية الى اهل كورنثوس (١١ : ١ الخ) وكذلك المسيح عينهُ (يوحنا ١٠ : ٢٦) اذ قصدا استئصال الشائع التي كان اعداؤهما قد اشاعوها عليهما

الفصل الثالث عشر

١٧ * هُوشَعُ معناها مساعد او مخلص ويَشُوعُ معناها الله مخلص

الفصل الرابع عشر

٢١ * حَيٌّ أَنَا يعني معناها اقسم بالحيوة الجوهرية التي فيَّ وبحياتي الازلية الابدية

الفصل الخامس عشر

٤٠ * العِمر مكيالٌ عبراني كان يسع ٤٫٧٤٣ من اللتر وهو سدس الباث

الفصل السابع عشر

٤ * أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ اي امام تابوت الشهادة

الفصل الثامن عشر

١٩ * عَهْدُ مِلْحٍ (اطلب سفر الاخبار ٢ : ٢٣)

الفصل العشرون

٢٤ « لِيَنْضَمَّ هَرُونُ إِلَى قَوْمِهِ اي الى رهطه وفي هذه الاية بينة واضحة تثبت ايمان العبرانيين ببقاء النفس بعد موت الجسد

الفصل الحادي والعشرون

٨ « حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ (اطلب سفر الحكمة ١٦ : ٧ ويوحنا ٣ : ١٤)

٢٩ « كَمُوشُ وثنٌ كان الموآبيون يعبدونهُ

الفصل الثاني والعشرون

٥ « أَنْهُرِ المراد بهِ الفرات

٢٢ « اشتد غضب الله على بلعام لما كان بهِ من سوء النية وخبث الطوية بحين اخذ طريقهُ (اطلب سفر تثنية الاشتراع ٢٣ : ٥)

الفصل الرابع والعشرون

١٧ « اتفق الآباء القديسون والمفسرون المسيحيون واليهود القدماء انفسهم على ان هذه النبوة تختص بمجيء المسيح

الفصل السادس والعشرون

٤١ « الظاهر ان بني بنيامين الخمسة الآخرين المذكورين في سفر التكوين (٤٦ : ٢١) كانوا قد ماتوا عن غير ذرية

الفصل السابع والعشرون

١٧ « يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ يعني انهُ يسوسهم ويهتم بهم ويدبر امورهم نظير الرعاة الذين يقودون قطعانهم

الفصل التاسع والعشرون

٢٥ « كان عيد المظال ثمانية ايام واحتفالهُ الاعظم في اليومين الاول والاخير واما سائر الاعياد فكانت سبعة ايام لا اكثر

الفصل الحادي والثلاثون

١٦ « فِي أَمْرِ فَغُورَ اي حين حملت فتاة مدين بني اسرائيل على السجود لوثن فغور (اطلب الفصل ٢٥ : ١٨)

الفصل الثالث والثلاثون

١١ « بَرِيَّةِ سِينَ كانت قرية من بحر القلزم واما برية سين المذكورة في العدد السادس والثلاثين فكانت بجوار ارض الميعاد

سِفْرُ تَثْنِيَةِ الْإِشْتِرَاعِ

الفصل الثالث

١١ « فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ اضاف رَبَّة الى بني عمّون لانها كانت في بلاد الموآبيين مدينة اخرى باسم ربة

٢٨ « يُورِثُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا (اطلب الفصل ٣٤ : ٤)

الفصل الرابع

٢ « ادَّعت طائفةٌ من الهراطقة ان الله حرَّم في هذه الاية كل التقاليد الا ان ذلك خطأ مبين لان المعنى في هذا الموضع انهُ لا يجوز للخلوق ان يفعل ما حرمهُ الله او يترك ما امر بهِ اي ينبغي ان الشريعة كلها تحفظ على الكمال والتمام

الفصل الثامن

٤ « ما وقع مثل هذا الامر الا بمعجزة صادرة من العناية الالهية كما اومأ اليهِ يحيا النبي (٩ : ٢١)

الفصل الرابع عشر

٢ « يقال في هذا الموضع لا تَأْكُلْ رِجْساً وفي الفصل الثاني عشر: ١٥ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ تَذْبَحُ وَتَأْكُلُ . . . النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ وليس في هاتين الآيتين تناقض لان الحيوانات النجسة تختلف بعضها عن بعض فمنها ما كان حراماً اكلهُ وذبحهُ لله كالارنب والخنزير ومنها ما كان حلالاً اكلهُ وحراماً ذبحهُ ضحيةً للرب كالايل والظبي

الفصل السادس عشر

١ « اي اهتم تأهبوا للسفر ليلاً واما مسيرهم فكان عند مطلع الفجر

٢١ « نهى الله الاسرائيليين عن غرس غابة الشجر عند مذبح الرب ليميزهم عن الوثنيين الذين كان من دأبهم ان يحوّطوا هياكلهم ومذابحهم بالغابات والاشجار

الفصل الثامن عشر

١٥ « في هذه الاية نبوّة مختصة بالمسيح وحده لان الروح القدس عينهُ فسرها في هذا المعنى ووجهها الى مخلص العالم جليًا في كتاب اعمال الرسل (٣ : ٢٢ و ٧ : ٣٧) وقد اتفق الآباء القديسون كلهم على هذا التفسير

الفصل العشرون

٥٠ • كان العبرانيون قبل ان يسكنوا بيتاً جديداً يستنزلون بركات الله عليهِ بالصلاة بسُنَّة خصوصية

٦٠ • كانت اثمار الكرم مدة الثلاث السنين الاولى نجسةً واما في السنة الرابعة فكانت مكرّسة لله تعالى وعقيب هذه السنة كانت تخرج عن حكم التكريس

الفصل الثاني والعشرون

٩٠ • المعنى على الاصح لا تزرع في كرمك شيئاً من البزور لان غلة الكرم مكرسة للرب واذا زرعت غلةً غيرها تكون هذه الغلة الخاوطة بغلة الكرم مكرّسةً لله على ان الرب كان قد نهى عن خلط امور عديدة غير مكرّسة (سفر الاحبار ١٩: ١٩) فكم بالحري لا يرضى بخلط الاشياء المكرسة

الفصل الثالث والعشرون

١٨٠ • ثَمَنُ كَلْب هو على راي مشاهير المفسرين للمال الذي يجمعهُ المأبون المذكور في الآية السابقة

الفصل الخامس والعشرون

٢٠ • ذكر يوسيفوس المؤرّخ ان اليهود كانوا يجلدون تسعاً وثلاثين جلدةً لا غير حذراً من الزيادة على الاربعين ويوافق قولهُ ما قال بولس الرسول في رسالته الثانية الى اهل كورنتوس مِنَ ٱلْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً (١١: ٢٤)

الفصل الحادي والثلاثون

٢٠ • لَا أَسْتَطِيعُ أَيْضاً ٱلْخُرُوجَ وَٱلدُّخُولَ (راجع سفر العدد ٢٨: ١٧)

الفصل الثاني والثلاثون

٩٠ • كان المصريون يقيسون كل مسافةٍ بعيدةٍ بالحبل

٤٠ • حَيٌّ أَنَا إِلَى ٱلدَّهْرِ هذه يمين مختصة بالله وحده فان الله انما يحلف بذاتهِ اذ لا شيء اعظم منهُ فيقسم باسمهِ كما قال بولس في رسالتهِ الى العبرانيين (٦: ١٣. راجع سفر العدد ١٤: ٢١)

الفصل الثالث والثلاثون

١٠ • هذا الفصل والفصل الاخير هما في غالب الراي من سفر يشوع لان الكتاب الالهي في قديم الزمان كانت اسفاره تلي بعضها بعضاً غير مميزة بعنوان ولا فصل واما البركات المذكورة في الفصل الثالث والثلاثين فلا ريب في انها من موسى الكليم

سِفْرُ يَشُوعَ

الفصل الاول

٤٠ • إِلَى ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ المراد بالبحر الكبير هنا البحر المتوسط

الفصل الثالث

١٦٠ و١٧٠ • كانت غاية الرب اذ اجاز شعبهُ نهر الاردن بالعجوبة باهرة ان يحفظ الدين القويم ويُثبت الاسرائيليين ولاسيما الاحداث منهم في الايمان بالهٍ واحدٍ خالق السماء والارض مدبر جميع الاقطار بصرف عنايتهُ الخصوصية الى الشعب العبراني

الفصل الرابع

١٩٠ • نَزَلُوا بِٱلْجِلْجَالِ لم يكن هذا الموضع يسمّى يومئذٍ بالجلجال وانما دُعي بذلك فيما بعد كما هو مذكور في الفصل ٥: ٩ غير ان يشوع اطلق عليهِ هنا الاسم الذي سُمّي بهِ بعد ذلك بايام قلائل

٢٠ • كان يشوع قد امر بان يُنصب اثنا عشر حجراً في الاردن واثنا عشر حجراً اخرى في الجلجال ليبقى ذكر ما فعل الله مع شعبهِ على غابر الدهر

الفصل السادس

٢٠ • سَقَطَ ٱلسُّورُ من اليقين ان الله هز الارض على الفور بزلزلةٍ فتزعزع بقوتها سور اريحا وسقط بغتةً

٢٦٠ • المراد بقول يشوع هذا ان الذي يبني اريحا يموت ابنهُ البكر حين يؤسس الاسوار وابنهُ الاخير حين ينصب الابواب فوقع الامر على هذه الصورة في ايام اخآب ملك اسرائيل وذلك ان حيئيل الذي من بيت ايل بنى اريحا فتوفي ابيرام بكره اذ وضع اساس السور ومات سجوب اصغر اولادهِ لما نصب الابواب (سفر الملوك الثالث ١٦: ٣٤)

الفصل الثامن

٢٩٠ • امر يشوع بانزال جثة ملك العيّ عن الخشبة عند غروب الشمس على وفق ما ورد في الشريعة في سفر تثنية الاشتراع (٢١: ٢٣)

الفصل العاشر

• ١١ • المراد على راي الاكثرين بالحجارة التي رمى الله بها الاموريين من السماء برد غليظ ضخم نظير حجارة قذفتهُ ريح عاصف وزوبعة هائلة على اعداء الاسرائيليين فاهلك منهم خلقاً كثيراً ومما يدل على صحة هذا التفسير قولهُ في هذه الآية عينها ان الذين هلكوا بحجارة البَرَد اكثر من الذين قتلهم بنو اسرائيل بالسيف ويوافق ذلك ما جاء في سفر يشوع بن سيراخ (٤٦ : ٦)

الفصل الحادي عشر

• ٨ • إِلَى صَيْدُونَ ٱلْكَبِيرَةِ وصف صيدون بالكبيرة لما كانت عليهِ من الاتساع والغنى لا فرقاً بينها وبين مدينة اخرى بهذا الاسم

لفصل الرابع عشر

• ١٢ • كان يشوع قد بدَّد شمل العناتيين الجبابرة ولكن بقي منهم قومٌ عند الفلسطينيين فهولاء اذ رأوا يشوع مشغولاً في اطراف البلاد البعيدة انتهزوا الفرصة ورجعوا الى ارض حبرون وانشأوا فيها المدن والامصار

الفصل السابع عشر

• ١٢ • كان الكنعانيون قد طُردوا عن هذه المدن ولكنهم استولوا عليها فيما بعد وتحصنوا فيها

الفصل التاسع عشر

• ٤٧ • ستاتي قصة اولاد دان مفصلةً في اثناء سفر القضاة حيث يقتضي وقوعها سياق التاريخ

الفصل الحادي والعشرون

• ٤ و٥ • كان آل القهاتيين منقسمين الى فروع واشرف فروعهم بنو هرون الموسومون بالكهنوت

الفصل الثالث والعشرون

• ١٦ • قد تمت هذه النبوات في جلاء بابل ولاسيما عقيب موت سيدنا يسوع المسيح

الفصل الرابع والعشرون

• ٢٩ • لنا ان ننسب آخر هذا الفصل الى كاتب آخر كتبهُ بسلطان واتم بهِ قصة يشوع كما جرى في اسفار موسى

سِفْرُ ٱلْقُضَاةِ

الفصل الاول

• ٦ • كان القدماء يستعملون هذا النوع من العقاب وغايتهم فيهِ ان يعجز الاسير عن حمل الاسلحة

• ١٦ • الظاهر ان المدينة المذكورة ههنا هي عين جادي الملقبة ايضاً بِحَصُّونَ تَامَارَ في سفر اخبار الايام الثاني (٢٠ : ٢) وموقعها ما بين اريحا وبحر لوط

الفصل الثاني

• ٩ • تِمْنَةُ حَارَسَ موضع دُفِن فيهِ يشوع في جبل افرائيم اسمهُ اليوم خربة تبنة (راجع كتاب فيكتور كيرين في السامرة المجلد ٢ الصفحة ٨٩)

• ١١ • البعليم معناها اوثان البعل وهي في العبرانية جمع بعل بمعنى رب او سيد

• ١٣ • عَشْتَارُوتُ جمع مؤنَّث في العبرانية وهي اسم صنم يُدعى ايضاً أَشِرَة واشرة تاتي ايضاً بمعنى الغابة لان هذا الوثن كان يُعبد خصوصاً في الغاب

الفصل الثالث

• ١٩ و٢٢ • اذا دعت الحال الى تبرئة اهود من قتل عجلون الملك على هذا الوجه يسوغ لنا ان نقول انهُ ظن هذه الحيلة حلالاً بموجب راي اهل زمانهِ

الفصل الخامس

• ١٩ • كانت قرية تعنك ومياه مجدُّو بالقرب من نهر قيشون

الفصل الثامن

• ٢١ • عكوف الاسمعيليين على عبادة القمر مشهور من زمن مديد ولعل الاهلة المذكورة ههنا كانت اشارات الى هذه العبادة الباطلة

الفصل التاسع

• ٤٥ • زَرَعَهَا مِلْحًا اي اكثر فيها من الملح حتى لا تُنبِت

الفصل الحادي عشر

• ٣١ و٤٠ • ذهبت القدماء الى ان يفتاح ذبح ابنتهُ ذبحاً حقيقياً وخالفهم المتأخرون في ذلك فقالوا انهُ لم يضحِ بها البتة بل كرَّسها لخدمتهِ تعالى ومهما يكن فليس في ذلك مجال للقدح في الدين القويم فان يفتاح انما نذر ذلك النذر من تلقاء نفسهِ واما شريعة موسى فانها تنهى نهياً صريحاً عن ذبح بني آدم للرب

الفصل الثالث عشر

• ٣ • ان الله لم يُنعم على شمشون بتلك النِعَم المذكورة في الكتاب المقدس مكافأةً على فضائلهِ وعفافهِ بل صيانةً

بهِ من ظلم اعدآئهم

الفصل الرابع عشر

٦ * ليس المراد بروح الرب الوحي بل روح القوّة والقدرة التي جعلها الله في شمشون لمحاربة الفلسطينيين اعدآء اسرائيل واستئصال شأفتهم والكتاب عينهُ يقرّر ان قوة شمشون ما كانت طبيعيةً بل موهوبةً من الله

الفصل السابع عشر

٧ * هذا الفتى كانت امهُ من سبط يهوذا وابوهُ من سبط لاوي

الفصل الثامن عشر

٣١ * المراد ببيت الله تابوت العهد

الفصل العشرون

١ * مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ اي من اقاصي البلاد الى اقاصيها فان دان موقعها في اقصى شمالي ارض كنعان وبئر سبع في اقصى جنوبيها

الفصل الحادي والعشرون

٦ * عَلَى بَنْيَامِينَ فيهِ حذف مضاف اي على بني بنيامين ومثل هذا كثير في اثنآء الكتاب المقدس

سِفْرُ رَاعُوتَ

الفصل الاول

١ * في قصة راعوت وصف ما كان عليهِ البشر في قديم الزمان من لين الاخلاق وحسن الشيم وكرم الخصال وكاتبها مجهول غير انهُ ليس اقدم من داود النبي لانهُ يذكر هذا الملك في الفصل ٤ : ١٧ والظاهر ان راعوت الموآبية كانت على عهد قضاة اسرائيل في الفترة التي ما بين جدعون ويفتاح

٢ * قيل بيت لحم يهوذا فرقاً بينها وبين بيت لحم التي في ارض زبولون

٦ * إِلٰهُكِ إِلٰهِي هذا الكلام يدل على ان الدين كان هو السبب لعدول راعوت الموآبية عن مسقط راسها

الفصل الثاني

٣ * كان مباحاً لكل احدٍ بمقتضى شريعة موسى ان يلتقط السنابل المتروكة في الحقول (انظر سفر الاحبار ١٩ : ٩ و٢٣ : ٢٢ وسفر تثنية الاشتراع ٢٤ : ١٩)

٨ * فَتَيَاتِي المراد بهنَّ البنات اللواتي كنَّ يخدمنَ بوعز

١٧ * الايفة مكيال عند العبرانيين (اطلب حاشية الفصل السادس عشر من سفر الخروج)

الفصل الثالث

انهُ لبعيد عن مقتضى العقل ان تعاب راعوت ونُعمي وبوعز على ما جرى بينهم خلافاً لما ادَّعى البعض من الكفار فكل من طالع هذا الخبر بقلبٍ سليم وتامل في عادات ذلك العصر السادجة ولاحظ ان بوعز على ظن نعمي كان اقرب الانسبآء الى راعوت فعلم انهُ يحق لهُ التزوج بها يبرئهم من كل فعل ذميم وينزههم عن كل تهمة

الفصل الرابع

٣ * أَخِينَا اي نسيبنا وذي قرابتنا

سِفْرُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلُ

الفصل الاول

١ * كان القانة يُحسب افرائيميًّا لاقامتهِ بارض افرائيم ولكنهُ كان لاويَّ الاصل

٢ * كَانَتْ لالقانة امْرَأَتَانِ على مألوف عادة الاسرائيليين يومئذٍ لان موسى كان قد اذن لليهود في الاكثار من النسآء لقساوة قلوبهم ومخافةً من حلول الشرور وتراكم الاضرار كما قال المسيح في الانجيل العزيز (متى ١٩ : ٨)

٣ * كُلَّ سَنَةٍ اي في اعياد الفصح والاسابيع والمظالّ شيلو مكان كان فيهِ تابوت العهد منذ ايام يشوع (سفر يشوع ١٨ : ١)

٢٨ * أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ اي جئت لاقدّمهُ للرب حتى يبقى مكرَّساً لله الى آخر ايام حياتهِ

الفصل الثاني

١ * قَرْنِي القرن عند الاولين وفي الكتب الالهية كناية عن القوّة والقدرة

الفصل الثالث

٣ * كان المصباح ينطفئ عند بزوغ الشمس (سفر الخروج ٢٧ : ٢١ وسفر الاحبار ٢٤ : ٣)

الفصل الرابع

٢١ * إِيكَابُودُ اي بدون مجدٍ كأنهُ قيل ليس مجدٌ بعد

الفصل الخامس

٢٠ * داجون تصغير اللفظة العبرانية דָּג سمك وقد نقل ديودور السيقيلياني في الكتاب الثاني والفصل الرابع من تواريخهِ انهُ كان يُعبد في اشقلون صنم اسمهُ دركيتو اعلاهُ على صورة امراة واسفلهُ على صورة سمكة

الفصل التاسع

٢٢ * جبل افرائيم موقعهُ الى شمال جبع التي وُلد فيها شاول وارض ثليشة الى الغرب وارض شعليم الى الجنوب وارض بنيامين الى الشرق

١٢ * كان بيت صموئيل في مدينة الرامة الا انهُ كان غالبًا يسكن في ضواحيها في موضع يدعى نايوت (١٩ : ١٨)

الفصل العاشر

١ * كان الملوك يُمسحون بدُهنٍ مقدَّس كالكهنة والانبياء

٥ * قيل لهذا التلّ اكمة الله اما لوجود مذبح على قمتهِ او لكونهِ مسكن الانبياء

٢٥ * ضاع هذا السفر في مرّ الايام كما ضاعت اسفار كثيرة غيره

سُنَنُ المُلْكِ اي الرسوم التي كتبها موسى لاجل الملوك في سفر تثنية الاشتراع (١٧ : ١٥ و٢٠) او رسوم جديدة وضعها صموئيل لضبط سياسة المملكة

الفصل الرابع عشر

١٩ * قَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ كُفَّ يَدَكَ كان الكاهن حين يصلي يرفع يديهِ ويبسطها فظن شاول ان الرب كان قد مال الى جانبهِ ميلًا كافيًا حتى لم يبقَ حاجة الى الصلاة وحسب انهُ قد حان الهجوم على العدو

الفصل السادس عشر

١٤ * المذهب الراجح عند الآباء القديسين ان الشيطان كان قد سكن شاول حقًّا ولنا ان نقول انهُ كان قد اعتراهُ ايضًا داءُ سوداوي ولذلك كانت الكنارة تفرج من كربهِ

الفصل الثامن عشر

١٠ * أَخَذَ يَقْبَأُ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ يُراد بذلك ان شاول اذ سكنهُ الروح الخبيث وهزهُ كان يرفع صوتهُ كأنهُ نبيٌّ اختطف بالروح

الفصل التاسع عشر

٥ * إِنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي رَاحَتِهِ الراحة كف اليد والمراد بجعل نفسهِ في راحتهِ انهُ بذل نفسهُ لخطر الموت

١٣ * لا يُعرف ما كان الترافيم المذكور في هذه الآية وهو بالعبرانية اسم لضربٍ من التماثيل التي كان الوثنيون يعبدونها فلعلهُ كان شيئًا شبيهًا بهذه التماثيل

الفصل العشرون

٣٦ * ما كان يجوز لليهود ان يأكلوا من لحوم الذبائح بعد ما تلطخوا بما هو نجسٌ شرعًا

الفصل الثالث والعشرون

٢ * سأل داود الرب بواسطة ابياتار عظيم الاحبار الذي كان قد اخذ معهُ الافود (اطلب العدد السادس)

الفصل الخامس والعشرون

٨ * فِي يَوْمِ خَيْرٍ كانت قد جرت العادة في تلك الايام ان يفرحوا ويسرّوا في حين جزاز الغنم

٢٢ * بَائِلًا بِحَائِطٍ ذهب بعض المفسرين الى ان ذلك كناية عن الكلب ولكنّ رأي المشاهير منهم انهُ كناية عن الانسان

٤٣ * يزرعيل قريتان الواحدة في سبط يهوذا والاخرى في سبط يساكر

الفصل السادس والعشرون

١٩ * فَلْيَتَسَمَّ تَقْدِمَةً اي فليرضَ الله بالذبيحة التي اقدّمها لهُ اذ عفوت عن عدوّي وخليت سبيلهُ

الفصل الثامن والعشرون

١٢ * على راي الآباء القديسين ظهر صموئيل عينهُ لشاول حقًّا وذلك باذن الله تعالى وقدرتهِ وهذا الراي يوافق نص الكتب الالهية

١٣ * تستعمل اللفظة العبرانيَّة אֱלֹהִים آلهة بمعنى المفرد وان كانت بصيغة الجمع والدليل على ذلك ان شاول في الاية الرابعة عشرة انما تكلم عن شخص واحد وليس مدلولها الالوهية فقط بل تُطلق احيانًا على المخلوق على سبيل الاجلال والتعظيم فلذلك سمّت تلك المرأة صموئيل النبي آلهةً

الفصل التاسع والعشرون

٦ * حلف اكيش للملك باسم الرب ليوافق داود في دينهِ حتى يصدقهُ داود اولانهُ كان يظن ان الرب من

جملة الآلهة المعبودة عند الامم

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلثَّانِي

الفصل الاول

١٨ * هذا الكتاب من جملة الكتب التي فقدت على مرور الايام وقد جاء ذكرهُ في اثناء سفر يشوع (١٠ : ١٣)

الفصل الثاني

١٠ * مَلَكَ إِشْبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ سَنَتَيْنِ اي بشيء من الراحة والطمانينة لانهُ ملك في اورشليم مدَّة ما كان داود ملكًا في حبرون اي سبع سنين وستة اشهر (١١) ومما يؤيد هذا التفسير الاية الاولى من الفصل الثالث التي تذكر حربًا طويلةً بين بيت شاول وبيت داود فبقي اشبوشت خمس سنوات ليس لهُ من امر الملك الا ظاهرهُ وكان جميع تدبيرهِ في يد ابنير قائد الجيوش فلذلك تُنسب هذه السنوات الخمس الى ابنير لا الى اشبوشت

الفصل الثالث

٧ و٨ * كانت السرّية عند اليهود امرأةً شرعيةً لها حقوق الزوجة وان كانت دون صاحبة الدار وهذا السبب الذي من اجلهِ عنَّف اشبوشت ابنير على تزوجهِ برفصة سريَّة شاول ابيهِ

الفصل الخامس

٩ * مِلُّو اسم الوادي الذي ما بين المدينة والحصن

٢٠ * بَعْلَ فَرَاصِيمُ معناها صاحب الثغرات اي مكان الغرُقات وفي الحقيقة تفرَّق الفلسطينيون في هذا الموضع واخزموا شرَّ هزيمةٍ حتى اضطرّوا الى ان يتركوا فيهِ اصنامهم ايضاً

الفصل السابع

١٢ * وَأَنَا أُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ هذا الكلام في المعنى الحرفي انما هو مختص بالمسيح ابن داود الذي لا انقضاء لملكهِ (اطلب دانيال ٢ : ٤٤ ولوقا ١ : ٣٣ و٣٤)

الفصل الثاني عشر

٣٠ * وَكَانَ وَزْنُهُ قِنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ كان وزن القنطار نحو ٤٣ كيلوغراماً و٥٢٣ غراماً والظاهر ان مثل هذا التاج الثقيل كان معلقًا على عرش داود فوق راسهِ

الفصل الثامن عشر

١١٠ * وزن المثقال من الفضة عند اليهود كان نحو ١٤ غراماً و١٧٧ ميلغراماً

الفصل التاسع عشر

١٦٠ * شِمْعِي هو نفس الرجل الذي لعن داود (اطلب الفصل ١٦ : ٥ و٨)

الفصل الرابع والعشرون

١٠ * أَغْرَى بِهِمْ دَاوُدَ قد يُنسب الى الله في الكتاب الكريم ما لم يمنع الله حدوثهُ والَّا فالمغري لداود هو الشيطان كما هو مذكور صريحاً في سفر اخبار الايام الاول (١ : ٢١)

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلثَّالِثُ

الفصل الاول

٣٠ * انما عرض عبيد داود على سيدهم زواجًا صحيحاً شرعيًا فليس هنالك شيءٌ ينافي الاداب الحميدة والدليل على ذلك ان ادونيا اذ اراد ان يتزوَّج بابيشاج الشونمية وقع عليهِ التهمة بانهُ انما يطلب ذلك ليتغلب على ابيهِ ويأخذ مكانهُ فلو لم تكن ابيشاج زوجةً شرعيةً لداود لما كان لهذه التهمة موقع

الفصل الثاني

٣٤ * بَنَى لِي بَيْتًا المراد بهِ انهُ رزقهُ اولادًا كثيرين

الفصل الرابع

١٠ * وَكَانَتْ لَهُ سُوكُو اي كان متوليًا على سوكو وهي مدينة اكتشفت اثارها في ايامنا هذه في وادي البطمة

الفصل السابع

٢١ * يَاكِينُ معناها اثبت ووطَّد وبُوعَزُ معناها فيهِ قوَّة

الفصل الثامن

٢ * شهر الإيثانيم يقال لهُ ايضاً تشرين عند العبرانيين واولهُ في هلال ايلول وهو الشهر السابع من السنة الطقسية والاول من السنة القمرية

الفصل التاسع

١٥ * اذا قابلنا الايات التي يُذكر فيها بيان بيت الرب وبيت سليمان نرى انهُ بقي تشييد بيت الرب سبع سنوات ونصفًا وتشييد بيت سليمان اثني عشرة سنةً ونصفًا

الفصل الحادي عشر

٤٦ * قد ضاع هذا السفر منذ زمان مديد ولعلهُ كان على نسق جريدة تتضمن كل ما وقع لسليمان الملك يوماً فيوماً كما كانت العادة عند ملوك الفرس وبابل

الفصل الرابع عشر

١٥ * إِلَى عِبْرِ ٱلنَّهْرِ المراد بالنهر الفرات

الفصل السابع عشر

١ * فِي هٰذِهِ ٱلسِّنِينَ هي ثلاث سنين وستة اشهر (راجع لوقا ٤ : ٢٥)

الفصل العشرون

٣٥ * إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ٱلْأَنْبِيَآءِ اي من تلامذة الانبياء واسم الرجل المذكور هنا ميخا بن يملة (٢٢ : ٩)

الفصل الثاني والعشرون

٨ * ميخا المذكور في هذه الاية هو غير ميخا احد الانبياء الصغار الاثني عشر فان هذا كان بعد ذاك بزمان طويل

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلرَّابِعُ

الفصل الاول

١٧ * مَلَكَ يُورَامُ أَخُوهُ مَكَانَهُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةِ لِيُورَامَ بْنِ يُوشَافَاطَ وفي الفصل ٣ : ١ مَلَكَ يُورَامُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ فسبب هذا الاختلاف خطأ وقع من الكتاب او يقال ان يورام شارك اباهُ في الملك وفي الكتاب الكريم اشارة الى ذلك

الفصل الرابع

١٣ * أَنَا سَاكِنَةٌ فِيمَا بَيْنَ قَوْمِي اي انا مطمئنة مستريحة ما بين اهلي ومعارفي فلست بحاجة الى ان يلتمس احدٌ من الملك شيئاً يصلح بهِ حالي

الفصل الخامس

١٨ و ١٩ * الماح النبي لنعمان خدمة الملك عند سجودهِ لرمون الصنم المعبود في دمشق لا السجود لهذا الوثن

الفصل الثامن

٢٦ * عَثَلْيَا بِنْتُ عُمْرِي اي بنت احآب بن عمري فان لفظة בת تطلق على البنت وعلى بنت الابن

الفصل التاسع

٢٥ * أَحْمِلُ هنا كناية عن المصيبة الشديدة

الفصل الثاني عشر

١١ * أَلْفِضَّةُ ٱلْمَحْسُوبَةُ كان العبرانيون الاولون يستعملون عوض السكة سبائك من ذهب او فضة مختلفة الوزن والثمن

الفصل السابع عشر

١٨ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا فَقَطْ يراد بيهوذا في هذ الموضع سبطا لاوي وبنيامين ايضاً لانهما اتحدا بسبط يهوذا حين اقاما بمملكة يهوذا حتى صارت الثلاثة الاسباط شعباً واحداً

الفصل الثامن عشر

٤ * نَحُشْتَانُ لفظة مصغرة في العبرانية وكان الاسرائيليون يدعون حية النحاس التي كانوا يعبدونها قبلاً نحشتان على سبيل الهزء والازدراء

الفصل الثاني والعشرون

٨ * سِفْرُ ٱلتَّوْرَاةِ لعلهُ سفر تثنية الاشتراع بخط موسى الكليم عينهِ

الفصل الثالث والعشرون

٧ * أَتَى فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ اي في رواق الهيكل

١٢ * جَبَلُ ٱلْهَلَاكِ موضع بجبل الزيتون غلب عليهِ هذا الاسم بسبب عبادة الاصنام التي نجستهُ

سِفْرُ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَوَّلُ

الفصل الاول

٣ * في هذا السفر اسماء اعلام تخالف لفظ الاسماء المذكورة في غيره من اسفار كتاب الله وسبب ذلك اما تغير اللفظ على مرور الايام والسنين او كثرة الالقاب والكنى او ترادف الالفاظ

الفصل الثاني

٢١ * مَاكِيرُ أَبُو جِلْعَادَ جلعاد اسم رجل واسم مكان وسبب هذا الاشتراك ان الاسرائيليين عند دخولهم ارض الميعاد سموا باسماء الاماكن التي استوطنوها وماكير هو ابن منسى بن يوسف (التكوين ٥٠ : ٢٣)

٩٠ * كَالِبَ بْنِ حُورٍ هو غير كالب بن حصرون (١٨) وكالب بن يفنا (يشوع ١٥ : ١٣)

الفصل التاسع

٢ * ٱلنَّتِينِيُّونَ هم سكان جبعون الذين خدعوا

تنبيه

قد اضطُررنا في اثناء الترجمة الى استعمال الفاظ خالفنا فيها الالفاظ المتعارَفة في سائر الترجمات فقصدنا بيان اهمّها في هذا الموضع تداركًا للفائدة. فمن ذلك لفظ الإبسال يقال في اللغة أَبسَلَ شيءٍ اذا حرَّمهُ وأَبسَل فلانًا اسلمهُ للهلكة والمرد بهِ في ترجمتنا استهلاك الشيء في سبيل الله تعالى وتحريم الانتفاع بهِ لاحد. ومنهُ لفظ التحريك في التقادم التي كان بنو اسرائيل يقدّمونها على ايدي الكهنة والمراد بهِ تحريكٌ مخصوص بحسب السنة التي كانت لهم. ومنهُ التقتير للقربان ونحوهِ يقال قَتَرَ الشواءَ قترًا اذا سطعت رائحتهُ وقتّرتهُ انا تقتيرًا اذا جعلتهُ على النار حتى تفوح رائحتهُ استعملناهُ في ترجمتنا موضع الايقاد لان المقصود بهِ جهة الرائحة لا جهة الاحراق. ومن ذلك اننا استعملنا القنطار في الموضع الذي يستعملون فيهِ الوزنة اذ لا يخفى ان المقصود بهِ في المتن المترجم عنهُ مقدار معين والوزنة لا تفيد تعيينًا لانها في الاصل اسمٌ للمرّة ولم يُنقَل تقييدها بشيء من المقادير. ومن ذلك الإطار بكسر الهمزة وجمعهُ أُطُر بضمّتين وهو في الاصل كلّ ما احاط بشيء استعملناهُ لمصراع الباب بمعنى الخشب المحيط بجوانبهِ الاربعة على محاذاة العضادتين والاسكفّتين. ومنهُ المناكب في الكلام على بناء الهيكل وهي جدرانٌ وراء جدرانهِ ملتصقة بها بعضها ادنى من بعض توضع عليها الجوائز. ومنهُ التدشين وهو مأخوذ من لفظ الداشن للثوب الجديد لم يُلبَس والدار الجديدة لم تُسكن وهي كلمة معرّبة يقال دشّن الثوبَ اذا كان اوّل ما لبسهُ كانهُ قيل لبسهُ داشنًا وكذلك دشّن الدار وغيرها وكلّهُ من استعمال المولّدين. هذا وقد بقيت هناك الفاظٌ اخر من هذا القبيل يظهر المراد منها بادنى تأمّل فاضربنا عن ذكرها خوف التطويل على غير طائل والله المستعان الى التمام